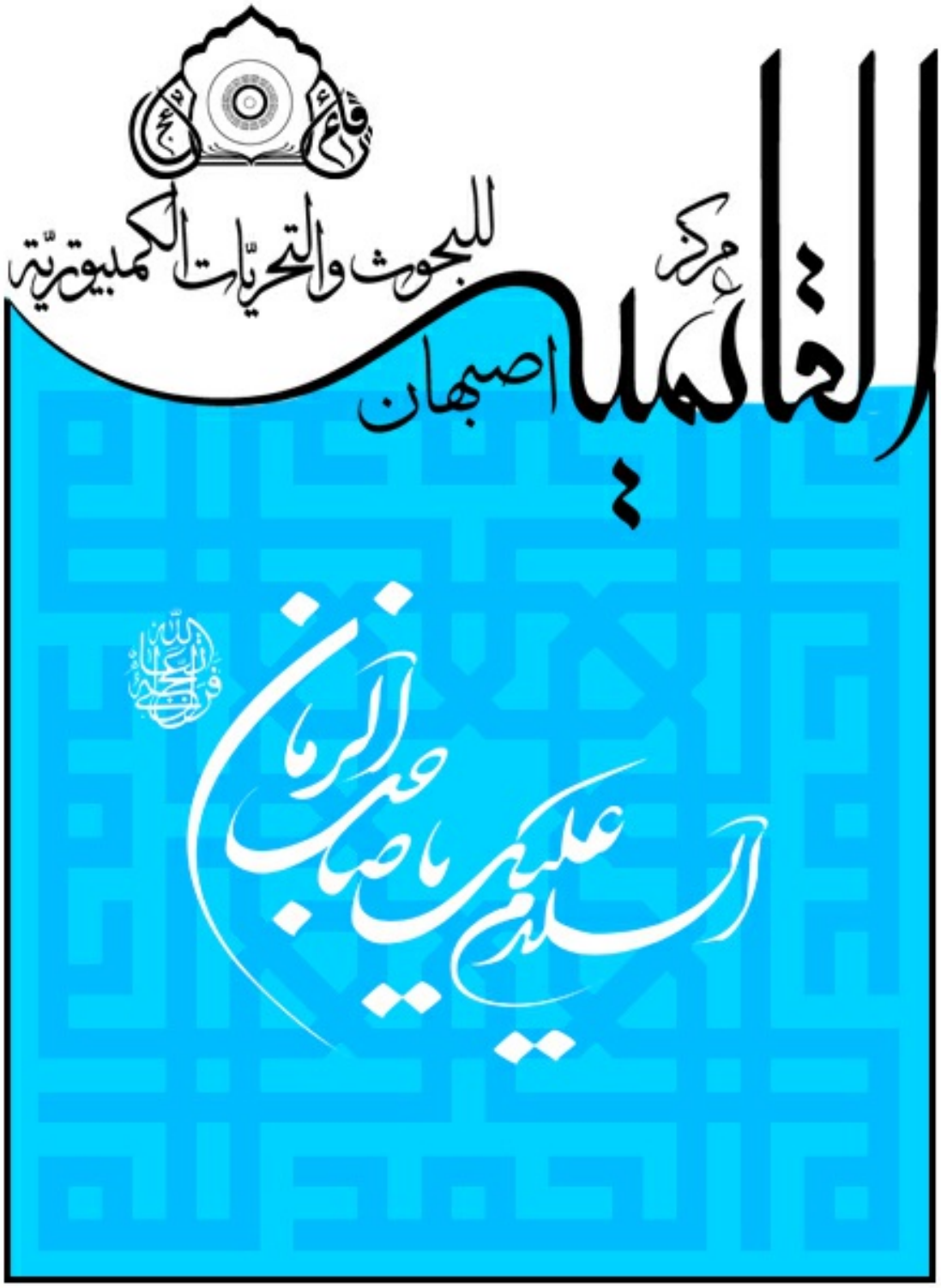

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

مستدرك

عوالم

العلوم والمعارف والأحوال

من الآيات والأخبار والأقوال

في أحوال الإمام

علي بن محمد الهادي عليه السلام

٢٤/١
٢٤/٢

تأليف

العلامة المحقق السيد محمد باقر الموحد الإبطحي قدس سره

تحقيق

مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحیم

عوالم العلوم والمعارف والاحوال (الجزء ٢٤) فى احوال الامام الهادى عليه السلام

كاتب:

محمد باقر بن مرتضى موحد ابطحى اصفهانى

نشرت فى الطباعة:

موسسه الامام المهدى (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵

عوالم العلوم والمعارف والاحوال (الجزء ۲۴) فی احوال الامام الهادی علیه السلام ----- ۵۱

اشاره ----- ۵۱

المجلد ۱ ----- ۵۱

اشاره ----- ۵۱

اشاره ----- ۵۲

کلمه المؤسسه: ----- ۵۵

مقدمه الکتاب: ----- ۵۷

عملنا فی الکتاب: ----- ۶۶

اشاره ----- ۶۶

عوالم العلوم والمعارف والاحوال من الآیات والأخبار والاقوال فی أحوال الإمام العاشرأبی الحسن علیّ بن محمّد الهادی (علیه السّلام) ----- ۶۶

مستدرک عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآیات والأخبار والاقوال فی أحوال الإمام العاشرأبی الحسن علیّ بن محمّد الهادی (علیه السّلام) ----- ۶۷

۱- أبواب نسبه، واسم اُمّه، وأحوالها ومولده(علیه السّلام) ----- ۶۹

۱- باب نسبه(علیه السّلام) أبا واُمّاً ----- ۶۹

۲- باب حال اُمّه رضی الله عنها ----- ۷۲

۳- باب کیفیّه خلق الإمام (علیه السّلام) ونشوئه قبل ولادته ----- ۷۴

۴- باب مولده (علیه السّلام) ----- ۷۶

۲- أبواب أسمائه(علیه السّلام) ، وألقابه الشریفه وکنیته ، وصفته ، ونقش خاتمه ----- ۸۱

۱- باب جوامع أسمائه (علیه السّلام) ----- ۸۱

۲- باب اسمه(علیه السّلام) فی الکتب القدیمه، وعند الشعوب والقبائل ----- ۸۲

۳- باب جوامع ألقابه الشریفه (علیه السّلام) ----- ۸۴

۴- باب علّه تلقیبه(علیه السّلام) بالعسکری ----- ۸۸

۵- باب کناه(علیه السّلام) ----- ۹۲

۶- باب نقش خاتمه(علیه السّلام) ----- ۹۲

۷- باب صفته(علیه السّلام) ----- ۹۴

۳- أبواب النصوص علی إمامته فی الأئمّه الإثنی عشروأنّ عاشرهم الهادی(علیهم السّلام) ----- ۹۶

١- باب بعض الآيات المؤوّله بالنصوص على الأئمّه الإثنى عشر وأنّ عاشرهم الهادى (عليهما السّلام) ---- ٩٦
٢- باب نصر الله جلّ جلاله عليهم (عليهم السّلام) فى المعراج بلا واسطه عوالم النصوص على الأئمّه الإثنى عشر (عليهم السّلام) ---- ١١٢
٣- باب نصّ الله جلّ جلاله عليهم (عليهم السّلام) بواسطه جبرئيل (عليه السّلام) ---- ١١٩
۴- باب فيما نزل به جبرئيل (عليه السّلام)من النصوص عليهم (عليهم السّلام)من الصحيفه ---- ١٢١
۵- باب نصّ الله تعالى عليهم (عليهم السّلام) لآدم (عليه السّلام) ---- ١٢٣
۶- باب نصّ الله تعالى عليهم (عليهم السّلام) لخليله إبراهيم (عليه السّلام) ---- ١٢٣
٧- باب نصّ الله تعالى عليهم (عليهم السّلام) لحبيبه محمّد(صلّى الله عليه و آله وسلّم) فى حديث اللّوح ---- ١٢۵
٨- باب نصّ الهاتف عليهم (عليهم السّلام) من بعض الجبال ---- ١٢٧
٩- باب نصّ الكتاب الموضوع على الصخره الّتى فى أرض الكعبه عليهم (عليهم السّلام) ---- ١٢٧
١٠- باب النصّ عليهم (عليهم السّلام) فى كتاب التوراه ---- ١٢٧
١١- باب النصّ عليهم (عليهم السّلام) فى كتاب هارون وإملاء موسى (عليهما السّلام) ---- ١٢٨
١٢- باب النصّ عليهم (عليهم السّلام)فى كتاب عيسى (عليه السّلام) ---- ١٢٨
١٣- باب النصّ عليهم (عليهم السّلام) فى كلام الخضر (عليه السّلام) ---- ١٢٨
١۴- باب نصّ رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) عليهم (عليهم السّلام) ---- ١٢٨
١۵- باب نصّ الإمام أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب(عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام) ---- ١۴٣
١۶- باب نصّ الإمام الحسن بن علىّ(عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام) ---- ١۴٣
١٧- باب نصّ الإمام الحسين بن علىّ (عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام) ---- ١۴۵
١٨ باب نصّ الإمام علىّ بن الحسين (عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام) ---- ١۴۵
١٩ باب نصّ الإمام محمّد بن علىّ الباقر(عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام) ---- ١۴٧
٢٠ باب نصّ الإمام جعفر بن محمّد الصادق(عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام) ---- ١۴٩
٢١- باب نصّ الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام) ---- ١۵٣
٢٢- باب نصّ الإمام علىّ بن موسى الرضا(عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام) نقلاً عن النبىّ (صلّى الله عليه و آله وسلّم) ---- ١۵٣
٢٣- باب نص الإمام محمد بن على الجواد (عليه السّلام)عليهم (عليهم السّلام)نقلاً عن النبىّ (صلّى الله عليه و آله وسلّم) ---- ١۵۴
٢۴- باب نصّ الإمام علىّ بن محمّد الهادى عليهم (عليهم السّلام) ---- ١۵۶
٢۵- باب نصّ الإمام الحسن بن على العسكرى(عليه السّلام) عليهم(عليهم السّلام) ---- ١۵۶
٢۶- باب نصّ الإمام صاحب الأمر(عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام) ---- ١۵۶
۴- أبواب النصوص عليه (عليه السّلام) على الخصوص ---- ١۵٨

۱- باب نصّ أبیه علیه فی صغره (علیهما السّلام) ---- ۱۵۸
۲- باب نصّ أبیه علیه فی کبره (علیهماالسّلام) ---- ۱۵۹
۳- باب النصّ علیه من أبیه، وما جری علیه بعد شهاده أبیه (علیهما السّلام) ---- ۱۶۲
۴- باب فیمَن سمع وروی النصّ علیه من أبیه (علیهما السّلام) ---- ۱۶۵
۵- باب نصّه(علیه السّلام) علی نفسه ---- ۱۶۶
۶- باب النصّ علیه من ابنه الحسن العسکری(علیه السّلام) ---- ۱۶۷
۷- باب ما جاء عن ابن عبّاس فی إمامته ---- ۱۶۸
۸- باب ما جاء عن زید بن علی (علیه السّلام)فی إمامته ---- ۱۶۸
۹- باب ما جاء عن ابن طلحه فی إمامته ---- ۱۶۸
جوامع معجزاته(علیه السّلام) ---- ۱۶۹
۵- أبواب معجزاته فی علمه (علیه السّلام) بالمغیّبات الماضیه وإخباره عنها ---- ۱۶۹
۱- باب إخباره (علیه السّلام)بشان بئر البطانیّه ---- ۱۶۹
۲- باب ما أخبر به الحسن بن إسماعیل من علمه (علیه السّلام) بالمغیّبات الماضیه وبمعرفته باللّغه النبطیّه ---- ۱۶۹
۳- باب ما أخبر به أحمد بن عیسی الکاتب فی رؤیته رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم)فی المنام وعلمه(علیه السّلام) بذلک ---- ۱۷۰
۴- باب ما أخبر به خیران الأسباطی من علمه(علیه السّلام) بالمغیّبات الماضیه بموت الواثق، وتولیه المتوکّل، وقتل ابن الزیّات ---- ۱۷۱
۵- باب ما أخبر أبو هاشم الجعفری من علمه (علیه السّلام) بالمغیّبات الماضیه فی تسمیه بغا التركی فی صغره ---- ۱۷۶
۶- باب ما أخبر علی بن محمّد الحجّال من علمه(علیه السّلام) بالمغیّبات الماضیه بمرض أبیه والدعاء له ولأبیه ---- ۱۷۷
۷- باب ما أخبر المنتصر بن المتوکّل من علمه (علیه السّلام) بالمغیّبات الماضیه بقصّه الجمجمه المدفونه تحت شجره الآس ---- ۱۷۷
۶- أبواب معجزاته فی علمه(علیه السّلام) بالمغیّبات الحالیّه ، وإخبار عنها ---- ۱۷۸
۱- باب ما أخبر به أبو علیّ بن راشد فی شأن الدفتر الّذی طلبه منه الإمام (علیه السّلام) ---- ۱۷۸
۲- باب ما أخبر به أبو هاشم الجعفری من علم الإمام (علیه السّلام)بضیق حالته المادّیه ---- ۱۷۸
۳- باب علمه(علیه السّلام) بساعه شهاده والده الإمام الجواد(علیه السّلام) ---- ۱۷۹
۴- باب علمه (علیه السّلام) بمرض زید بن علیّ بن زید وإرسال الدواء له ---- ۱۸۱
۵- باب آخر علی وجه آخر ---- ۱۸۱
۶- باب علمه (علیه السّلام) بما فعله رسول المتوکّل بسلّه التین ---- ۱۸۲
۷- أبواب معجزاته فی علمه(علیه السّلام)بالمغیّبات الآتیه وإخباره عنها ---- ۱۸۳
۱- باب ما روی کافور الخادم من قصّه یونس النقّاش مع موسی بن بغا فی شأن الفصّ ---- ۱۸۳

٢- باب ما جاء عنه (عليه السّلام) بشان خراب سرّ مَنْ رأى ---- ١٨٤
٣- باب ما أخبر به أحمد بن يحيى من علم الإمام(عليه السّلام) بوقت وفاه القائد الخارج من دار السلطان ---- ١٨٤
۴- باب ما أخبر به أبو يعقوب بعلمه(عليه السّلام)برحيل أو بقتل ابن الخصيب ---- ١٨٥
۵- باب علمه (عليه السّلام) بقرب أجل علىّ بن الحسين بن عبدالله ---- ١٨۶
۶- باب آخر على وجه آخر ---- ١٨٧
٧- باب ما أخبر(عليه السّلام) فى ابتياعه الدار الّتى يولد فيها ابنه الحسن العسكرى(عليه السّلام) ---- ١٨٧
٨- باب كتابه(عليه السّلام) إلى أيّوب بن نوح، وإلى يحيى بن زكريّا إذ سألاه الدعاء لأن يرزقهما الله ولداً ---- ١٨٨
٩- باب علمه (عليه السّلام) باحتراق الحانوتين لمحمّد بن الفضل البغدادى ---- ١٨٨
١٠- باب ما أخبر(عليه السّلام) لشابّ فى مجلس بعض أولاد الخليفه ---- ١٨٨
١١- باب آخر على وجه آخر ---- ١٨٩
١٢ باب نظره(عليه السّلام) إلى محمّد بن الفرج، وإنفاذه له بثوب الكفن ---- ١٨٩
١٣- باب كتاب محمّد بن الريّان إليه (عليه السّلام) فى كيد عدوّه وإجابه الإمام له ---- ١٩١
١۴- باب كتاب أيّوب بن نوح إليه (عليه السّلام)فى شأن القاضى، وإجابه الإمام له ---- ١٩١
١۵- باب إخباره (عليه السّلام) لرجل من مواليه بشأن ابنه الّذى أخذه الوالى ---- ١٩٢
١۶ باب تحذيره (عليه السّلام) إلى محمّد بن عبدالله القمّىّ ---- ١٩٣
١٧- باب تحذيره (عليه السّلام) إلى محمّد بن الفرج الرخّجى ---- ١٩۴
١٨ باب ما أخبر (عليه السّلام) فى حال رجل من الشيعه فى سجن المتوكّل ---- ١٩۵
١٩-باب إخباره (عليه السّلام) بسقوط المتوكّل عن فرسه ---- ١٩٧
٢٠- باب إخباره (عليه السّلام)بموعد ومحلّ قتل المتوكّل وقاتليه ---- ١٩٨
٢١- باب إخباره (عليه السّلام) بموت الواثق ---- ٢٠۵
٢٢- باب علمه (عليه السّلام) بوقت نزول المطر ---- ٢٠۵
٢٣ باب علمه (عليه السّلام)بالمغيّبات الآتيه وحثّه على لبس الخواتيم ---- ٢٠۶
٢۴- باب آخر على وجه آخر ---- ٢٠٧
٢۵- باب إخباره (عليه السّلام) عن المغيّبات الماضيه والآتيه ---- ٢٠٨
٢۶ باب إخباره(عليه السّلام) عن المغيّبات الماضيه والحاليّه، والآتيه ---- ٢١١
٨- أبواب معجزاته فى علمه (عليه السّلام) بالمغيّبات وما فى الضمير ---- ٢١۵
١- باب علمه(عليه السّلام) بما فى الضمير ---- ٢١۵

۲ باب إخباره (علیه السّلام) بالمغیّبات، وما فی الضمیر ---- ۲۲۵
۹- أبواب معجزاته(علیه السّلام) فیمن دعا له أو علیه ---- ۲۲۷
۱- باب استجابه دعائه(علیه السّلام) لأبی هاشم الجعفری ---- ۲۲۷
۲- باب استجابه دعائه(علیه السّلام) لاحد أصحابه علی المتوکّل ---- ۲۲۷
۳- باب استجابه دعائه (علیه السّلام) فی وکیله علیّ بن جعفر وهو فی سجن المتوکّل ---- ۲۲۹
۴- باب استجابه دعائه(علیه السّلام) علی المتوکّل ---- ۲۳۰
۵- باب استجابه دعائه(علیه السّلام) علی من کذّب علیه ---- ۲۳۱
۶- باب استجابه دعائه (علیه السّلام) علی من افتری علیه ---- ۲۳۱
۷- باب استجابه دعائه(علیه السّلام) علی أحمد بن الخصیب ---- ۲۳۱
۱۰- أبواب معجزاته (علیه السّلام) فی الجمادات ---- ۲۳۳
۱ باب منجزته (علیه السّلام)فی انقلاب صوره الأسد أسداً ---- ۲۳۳
۲- باب آخر علی وجه آخر ---- ۲۳۴
۳- باب معجزته (علیه السّلام) فی انقلاب الرمل إلی ذهب ---- ۲۳۴
۴- باب آخر ---- ۲۳۵
۵- باب آخر علی وجه آخر ---- ۲۳۵
۶- باب معجزته(علیه السّلام) فی انقلاب التراب إلی بُرّ ودقیق ---- ۲۳۷
۷- باب معجزته(علیه السّلام) فی إخراجه رمّاناً، وتمراً، وعنباً، وموزاً من الأُسطوانه ---- ۲۳۷
۸- باب معجزته(علیه السّلام) فی طیّ الأرض ---- ۲۳۷
۹- باب معجزته(علیه السّلام) فی سخونه ماء السطل لوضوئه فی اللّیله البارده ---- ۲۳۸
۱۱- أبواب معجزاته(علیه السّلام)فی علمه بمختلف اللّغات ---- ۲۴۰
۱- باب علمه (علیه السّلام) باللّغه الفارسیّه ---- ۲۴۰
۲- باب علمه (علیه السّلام) باللّغه الترکیّه ---- ۲۴۳
۳- باب علمه(علیه السّلام) باللّغه الهندیّه ومختلف اللّغات ---- ۲۴۳
۴- باب علمه(علیه السّلام) باللّغه السندیّه وفصل الخطاب ---- ۲۴۴
۵- باب علمه(علیه السّلام) باللّغه السقلابیّه ---- ۲۴۴
۱۲- أبواب معجزاته(علیه السّلام)فی اُمور شتّی ---- ۲۴۵
۱- باب معجزته(علیه السّلام) فی خان الصعالیک عندما أرادوا تحقیره ---- ۲۴۵

۲- باب معجزته(علیه السّلام) فی إخراج الدنانیر من الجراب الخالی ---- ۲۴۷
۳- باب معجزته(علیه السّلام) فی إبراء الرمد ---- ۲۴۷
۴- باب معجزته(علیه السّلام) فی إبراء الذراع من البیاض ---- ۲۴۷
۵- باب معجزته(علیه السّلام) فی إبراء الأکمه وأنّ مثله مثل عیسی بن مریم(علیه السّلام) ---- ۲۴۸
۶- باب معجزته(علیه السّلام) فی إحیاء الأموات ---- ۲۴۸
۷- باب معجزته(علیه السّلام) فی إحیاء الحمار ---- ۲۴۹
۱۳- أبواب جوامع معجزاته (علیه السّلام) المختلفه ---- ۲۵۰
۱- باب معجزته(علیه السّلام) فی ردّ جواب الکتب ---- ۲۵۰
۲- باب آخر فی ردّ الجواب بتحریک الشفتین ---- ۲۵۰
۳- باب معجزته(علیه السّلام) فی ردّ جواب کتاب موسی بن جعفر البغدادی ---- ۲۵۰
۴- باب معجزته (علیه السّلام) مع المتوکّل عندما أراد قتله ---- ۲۵۱
۵- باب رؤیا المتوکّل وإخباره (علیه السّلام) بما رأی المتوکّل ---- ۲۵۲
۶- باب معجزته(علیه السّلام) فی إتیانه بطیر من طیور الجنّه ---- ۲۵۵
۷- باب معجزته(علیه السّلام) فی طریق شخوصه من المدینه إلی سرّ مَنْ رأی ---- ۲۵۵
۸- باب آخر ---- ۲۵۶
۹- باب آخر ---- ۲۵۷
۱۰- باب آخر فیما اشتمل علی اکثر من معجزتین ---- ۲۵۸
۱۴- أبواب فضائله، ومناقبه ، ومعالی اُموره (علیه السّلام) ---- ۲۶۰
۱- باب أنّه (علیه السّلام)لدیه الإسم الأعظم ---- ۲۶۰
۲- باب دلائله وبراهینه وعلامات إمامته ---- ۲۶۰
۳- باب أنّه (علیه السّلام) عنده میراث رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) وصحیفه الإمام أمیر المؤمنین علیّ (علیه السّلام) ---- ۲۶۰
۴- باب میراثه من أبیه (علیهماالسّلام) ---- ۲۶۱
۵- باب أنّه (علیه السّلام) یتکلّم بإذن الله ---- ۲۶۱
۶- باب عدم التفاته(علیه السّلام) إلی ما حدث حوله فی الصلاه ---- ۲۶۱
۷- باب إراءته العجائب والغرائب فی شکله (علیه السّلام) ---- ۲۶۲
۸- باب علوّ شأنه (علیه السّلام)عند أهل المدینه وعند رجال الدوله ---- ۲۶۲
۹- باب ما جاء من علوّ شأنه (علیه السّلام) مع زید بن موسی ---- ۲۶۳

۱۰- باب ما روی الخضر بن محمّد البزّاز من رؤیاه الدالّه علی علوّ شأنه(علیه السّلام) ---- ۲۶۴
۱۱ باب إطاعه الملائکه له (علیه السّلام) ---- ۲۶۴
۱۲- باب إطاعه الریح له (علیه السّلام) ---- ۲۶۶
۱۳- باب إطاعه السباع له(علیه السّلام) ، وقصّه زینب الکذّابه ---- ۲۶۷
۱۴- باب إطاعه الإبل له(علیه السّلام) ---- ۲۷۳
۱۵- باب إطاعه الطیور له(علیه السّلام) ---- ۲۷۴
۱۶- باب ما روی محمّد بن الحسن العلوی من ترجّل الناس ---- ۲۷۴
۱۷- باب ما روی عن أبی محمّد الطبری فی شأن الخاتم الّذی تمنّاه ---- ۲۷۵
۱۸ باب ما روی فی نذر أُمّ المتوکّل للإمام(علیه السّلام) فی شفاء ولدها ---- ۲۷۵
۱۵- أبواب مکارم أخلاقه، ومحاسن أوصافه وسیره، وسننه ، وآدابه (علیه السّلام) ---- ۲۸۰
۱- باب کرمه وجوده وسخائه (علیه السّلام) مع أصحابه ---- ۲۸۰
۲- باب کرمه وجوده وسخائه(علیه السّلام) مع الأعرابی ---- ۲۸۰
۳- باب إعطائه (علیه السّلام) قمیصاً لبعض أصحابه ---- ۲۸۲
علمه وما جاء عنه(علیه السّلام) ---- ۲۸۳
۱۶- أبواب ما جاء عنه (علیه السّلام)فی فضل القرآن الکریم وتفسیره وتأویله ---- ۲۸۳
۱ باب ما ورد عنه (علیه السّلام) فی فضل القرآن الکریم وفوائده وخواصّه ---- ۲۸۳
۲- باب أنّ القرآن کلام الله تعالی وحبله وأنّه أنیس لا وحشه معه ---- ۲۸۵
۳- باب أنّ کلّ حدیث لا یوافق القرآن فهو مردود ---- ۲۸۶
۴- باب فضل قراءه بِسْمِ اللهِ الرّحْمنِ الرّحیمِ للإستشفاء ولقضاء الحاجه ودفع البلاء ---- ۲۸۷
۵- باب آخر فی فضل بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ ---- ۲۸۸
۶- باب فضل قراءه فاتحه الکتاب ---- ۲۸۸
۷- باب فضل قراءه سوره القدر ---- ۲۸۹
۸- باب ما یقرأ من الآیات القرآنیّه لوجع الرأس ---- ۲۸۹
۹- باب فضل قراءه سوره الدهر ---- ۲۹۰
۱۰- باب ما ورد عنه(علیه السّلام) فی تفسیر بعض آیات القرآن ---- ۲۹۰
سوره البقره ---- ۲۹۰
اشاره ---- ۲۹۰

[فی أنّ علیّاً(علیه السّلام) باب مدینه الحکمه ---- ۲۹۴
فی شباهته(علیه السّلام) بالأنبیاء(علیهما السّلام)) ---- ۲۹۴
[إحتجاجاته (صلّی الله علیه و آله وسلّم)علی المشرکین وإلزامهم] ---- ۲۹۶
[قصّه رؤیه إبراهیم(علیه السّلام) ملکوت السماوات والأرض] ---- ۳۰۸
سوره آل عمران ---- ۳۱۲
سوره النساء ---- ۳۱۵
سوره المائده ---- ۳۱۷
سوره الأنعام ---- ۳۱۸
سوره الأعراف ---- ۳۲۰
سوره الأنفال ---- ۳۲۱
سوره التوبه ---- ۳۲۱
سوره یونس ---- ۳۲۳
سوره هود ---- ۳۲۴
سوره یوسف ---- ۳۲۵
سوره الرعد ---- ۳۲۸
سوره إبراهیم ---- ۳۲۹
سوره الحجر ---- ۳۲۹
سوره النحل ---- ۳۲۹
سوره الإسراء ---- ۳۳۱
سوره الکهف ---- ۳۳۳
سوره طه ---- ۳۳۳
سوره الحج ---- ۳۳۵
سوره المؤمنون ---- ۳۳۶
سوره النور ---- ۳۳۶
سوره الفرقان ---- ۳۳۶
سوره النمل ---- ۳۳۸
سوره القصص ---- ۳۳۸

سوره العنکبوت ---- ۳۴۰
سوره لقمان ---- ۳۴۰
سوره الأحزاب ---- ۳۴۰
سوره الصافات ---- ۳۴۱
سوره ص ---- ۳۴۱
سوره الزمر ---- ۳۴۱
سوره غافر ---- ۳۴۳
سوره فصلت ---- ۳۴۴
سوره الشوری ---- ۳۴۴
سوره الزخرف ---- ۳۴۷
سوره الأحقاف ---- ۳۴۷
سوره محمد(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ---- ۳۴۷
سوره الفتح ---- ۳۴۸
سوره الذاریات ---- ۳۴۸
سوره المجادله ---- ۳۴۸
سوره الصف ---- ۳۵۰
سوره التغابن ---- ۳۵۰
سوره الطلاق ---- ۳۵۰
سوره التحریم ---- ۳۵۰
سوره الملک ---- ۳۵۱
سوره القلم ---- ۳۵۲
سوره الإنسان ---- ۳۵۲
سوره الإنفطار ---- ۳۵۲
سوره التین ---- ۳۵۴
سوره المسد ---- ۳۵۴
۱۷- أبواب علمه بفضائل الأنبیاء والأئمه(علیهم السّلام) ---- ۳۵۵
۱- باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی نوح نبیّ الله(علیه السّلام) فی حادثه السفینه ---- ۳۵۵

۲- باب آخر وهو من الأوّل ---- ۳۵۶
۳- باب ما روی عنه(علیه التلام) فی لقاء نوح(علیه التلام) مع إبلیس ---- ۳۵۶
۴- باب ما روی عنه(علیه التلام) فی مریم (علیها التلام) ---- ۳۵۷
۵- باب ما روی عنه(علیه التلام) من فضائل النبیّ (صلّی الله علیه و آله وسلّم)ومعجزاته فی قصّه الغمامه ---- ۳۵۷
۶- باب ما روی عنه(علیه التلام) من فضائل النبیّ (صلّی الله علیه و آله وسلّم) ومعجزاته فی تسلیم الجبال والصخور علیه ---- ۳۵۸
۷- باب ما روی عنه (علیه التلام) من شهاده البقره برسالته(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ---- ۳۶۱
۸-باب ما روی عنه(علیه التلام) من فضائل ومعجزات النبیّ (صلّی الله علیه و آله وسلّم) فی حدیث الدجاجه المشویّه ---- ۳۶۱
۹- باب ما روی عنه(علیه التلام) من فضائل النبیّ (صلّی الله علیه و آله وسلّم) ومعجزاته فی حدیث الشجرتین ---- ۳۶۳
۱۰- باب ما روی عنه(علیه التلام) فی فضائل النبیّ (صلّی الله علیه و آله وسلّم)فی حدیث الثقفی، وشهاده الشجره ---- ۳۶۵
۱۱- باب ما روی عنه (علیه التلام) عن رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) فی فضل مدینه قم ---- ۳۶۶
۱۲- باب ما روی عنه(علیه التلام) عن رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) فی بدّو نور علیّ والنبیّ صلوات الله علیهم ---- ۳۶۷
۱۳- باب ما روی عنه(علیه التلام) فی فضل النبیّ وعلیّ صلوات الله علیهما ---- ۳۶۸
۱۴- باب ما روی عنه(علیه التلام) فی تسمیه علیّ (علیه التلام)بأمیر المؤمنین وفضله فی لیله المعراج ---- ۳۶۸
۱۵- باب ما روی عنه (علیه التلام) من فضائل أمیر المؤمنین (علیه التلام) ومعجزاته نظیر المعجزه المذکوره لرسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) فی حدیث الشجرتین ۳۶۸
۱۶ باب ما روی عنه (علیه التلام) أنّ علیّاً (علیه التلام)هو الشجره المبارکه ---- ۳۷۰
۱۷- باب ما روی عنه(علیه التلام) عن رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم)فی فضل محبّه أهل البیت ---- ۳۷۱
۱۸ باب ما روی عنه(علیه التلام) من فضائل أمیرالمؤمنین(علیه التلام) فی نهر الفرات ---- ۳۷۱
۱۹ باب ما روی عنه(علیه التلام) عن رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) فی فضل محبّه علیّ بن أبی طالب(علیه التلام) ---- ۳۷۲
۲۰- باب ما روی عنه (علیه التلام) عن رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) فی فضل محبّه فاطمه الزهراء (علیها التلام) ---- ۳۷۳
۲۱- باب ما روی عنه (علیه التلام) فی سبب تسمیه فاطمه الزهراء(علیها التلام) بالزهراء ---- ۳۷۳
۲۲ باب ما روی عنه(علیه التلام) عن رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) فی فضل الأئمه (علیهم التلام) ---- ۳۷۳
۲۳- باب ما روی عنه (علیه التلام) فی فضل قراءه علیّ(علیهما التلام) بن الحسین للقرآن ---- ۳۷۴
۲۴- باب ما روی عنه (علیه التلام)فی لباس الإمام الرضا(علیه التلام) ---- ۳۷۵
۲۵- باب ما روی عنه(علیه التلام) فی قصّه شراء أُمّ القائم (علیه التلام) ---- ۳۷۵
۲۶- باب ما روی عنه(علیه التلام) فی صاحب الأمر(علیه التلام) وغیبته ---- ۳۸۱
۲۷- باب ما روی عنه(علیه التلام) فی التختّم بالعقیق الأحمر والتوسّل بالخمسه الطیّبه (علیهم التلام) ---- ۳۸۴
۲۸- باب ما روی عنه(علیه التلام) فی العطاس ---- ۳۸۵

۲۹- باب ما روی عنه(علیه السّلام) فی جعل موت عمر یوم عید ---- ۳۸۵
۳۰- باب ما روی عنه(علیه السّلام) فی الرجعه ---- ۳۸۵
۳۱- باب ما روی عنه (علیه السّلام) عن قنبر مولی أمیر المؤمنین (علیه السّلام) ---- ۳۸۶
۱۸- أبواب ما جاء عنه(علیه السّلام) فی الفقه ---- ۳۸۷
أ- أبواب مقدّمات الفقه ---- ۳۸۷
۱- باب علمه(علیه السّلام) بالحلال والحرام ---- ۳۸۷
۲- باب حجّیه أخبار الثقات عن النبیّ والأئمّه الأطهار(علیهم السّلام) ---- ۳۸۷
۳- باب اشتراط التکلیف بالبلوغ و بیان حدّه فی الغلام والجاریه ---- ۳۸۸
۴- باب دعائم الإسلام وأهمّ فرائضه ---- ۳۸۸
ب- أبواب الطهاره النجاسات وأحکامها ---- ۳۹۰
۱ باب نجاسه الخمر والفقّاع وکلّ مسکر ولحم الخنزیر ---- ۳۹۰
۲- باب حکم عرق الجنب، والحائض وبدنهما وحکم عرق الجنب من الحرام ---- ۳۹۱
۳- باب طهاره دم البقّ والبراغیث ونحوها ممّا لا نفس له وإن کثر وتفاحش ---- ۳۹۲
اشاره ---- ۳۹۲
أحکام التخلّی ---- ۳۹۲
۱- باب وجوب الإستنجاء بالماء من البول ---- ۳۹۲
۲- باب من حمل خاتماً من أحجار زمزم نزعه عند الإستنجاء ---- ۳۹۴
ج- أبواب الوضوء ---- ۳۹۴
۱- باب الموارد الّتی یستحبّ فیها الوضوء ---- ۳۹۴
۲- باب المیاه الّتی یستحبّ التنزّه عنها فی الوضوء ---- ۳۹۴
۳- باب ما ورد من قراءه القرآن إذا فرغ من الوضوء ---- ۳۹۵
۴- باب حکم الإستعانه فی مقدّمات الوضوء ---- ۳۹۵
۵- باب وجوب مسح الرجلین فی الوضوء ---- ۳۹۶
۶- باب حکم البلل المشتبه به بعد الإستبراء ---- ۳۹۶
اشاره ---- ۳۹۶
الغسل واحکامه ---- ۳۹۸
۱- باب أنّه لیس فی الغسل مضمضه ولا استنشاق ---- ۳۹۸

۲- باب أنّ الغسل هل يجزى عن الوضوء أم لا؟ ---- ۳۹۸
۳- باب ما يجزى من الماء فى الغسل والوضوء ---- ۳۹۸
۴- باب أنّ الغسل بعد البول ---- ۳۹۹
الجنابه ---- ۳۹۹
۱- باب حكم احتلام المرأه وأمنائها ---- ۳۹۹
الحيض والإستحاضه والنفاس ---- ۳۹۹
۱- باب حكم من اغتسلت ورأت القطره بعد القطره ---- ۳۹۹
غسل الميّت، وتحنيطه، وتكفينه، ودفنه ---- ۴۰۱
۱- باب أنّ الميّت يغسل غسل المؤمن وإن كان المخالف حاضراً ---- ۴۰۱
۲- باب حكم تحنيط الميّت بالمسک والبخور ---- ۴۰۱
۳- باب أنّه لا بأس إذا كان القطن أكثر من القزّ فى التكفين ---- ۴۰۱
۴- باب استحباب التبرّع بكفن الميّت وحنوطه وجميع ما يحتاج إليه ---- ۴۰۲
۵- باب استحباب كون الجريده من النخل وإلاّ فمن السدر ---- ۴۰۲
۶- باب استحباب وضع التربه مع الميّت فى قبره ---- ۴۰۳
۷- باب جواز فرش القبر بالساج، وإطباق الساج عليه ---- ۴۰۳
التعزيه والبكاء على الميّت ---- ۴۰۴
۱- باب حكم شقّ الثياب فى المصيبه ---- ۴۰۴
د- أبواب الصلاه ---- ۴۰۴
۱- باب فضل الصلاه ---- ۴۰۴
اشاره ---- ۴۰۴
مواقيت الصلاه ---- ۴۰۵
۱- باب وقت صلاه الظهرين والفجر ونوافلها ---- ۴۰۵
۲- باب وقت صلاه العصر ---- ۴۰۵
۳- باب جواز تأخير صلاه المغرب عن أوّل الوقت ---- ۴۰۵
۴- باب حكم صلاه من تمنعه حيطان الدار النظر إلى حمره ---- ۴۰۶
۵- باب ما يعرف به زوال اللّيل ---- ۴۰۶
۶- باب جواز تقديم صلاه اللّيل على انتصاف اللّيل ---- ۴۰۷

لباس المصلّی ---- ۴۰۷
۱- باب حکم الصلاه فی الثوب الّذی یصیبه الخمر ولحم الخنزیر ---- ۴۰۷
۲- باب حکم الصلاه فی الثوب الّذی فیه ذرق الدجاج ---- ۴۰۷
۳- باب حکم الصلاه فی الفنک، والسمّور، وجلود الأرانب والثعالب، وثوب حشوه قزّ، والفراء، والسنجاب ، والحواصل ---- ۴۰۹
۴- باب عدم جواز الصلاه فی جلود الثعالب والأرانب وأوبارها وإن ذکّیت و کراهه الصلاه فی الثوب الّذی یلیها وجواز لبسها فی غیر الصلاه مع الذکاه ---- ۴۱۰
۵- باب عدم جواز الصلاه فی شیء من ذلک إذا کان ممّا لایؤکل لحمه وإن ذکّی ---- ۴۱۰
۶- باب جواز الصلاه فی الثوب الّذی یکون فیه شعر الإنسان وأظفاره ---- ۴۱۱
۷- باب حکم الصلاه فی الخزّ الّذی یغشّ بوبر الأرانب ---- ۴۱۱
۸- باب جواز التوشّح بالإزار فوق القمیص ---- ۴۱۲
۹- باب جواز الصلاه فی الجرموق ---- ۴۱۲
مکان المصلّی ---- ۴۱۲
۱- باب حکم الصلاه فی البیداء وقارعه الطریق ---- ۴۱۲
۲- باب أنّه لا یصلّی فی بطن واد جماعه ---- ۴۱۴
۳- باب أنّ الصلاه بمکّه فی أیّ موضع أفضل ---- ۴۱۴
القبله ---- ۴۱۴
۱- باب جواز إتیان الفریضه والمندوبه فی المحمل وعلی الراحله مع الضروره ---- ۴۱۴
۲- باب جواز إتیان النافله فی المحمل أینما توجّهت ولو اختیاراً ---- ۴۱۴
کیفیّه الصلاه وآدابها ---- ۴۱۶
۱- باب علّه الجهر فی صلاه الفجر ---- ۴۱۶
القراءه ---- ۴۱۶
۱- باب السور الّتی تقرأ فی الفرائض ---- ۴۱۶
۲- باب وجوب الجهر بالقراءه علی الرجل خاصّه فی الصبح وأوّلی العشاءین ، والإخفات فی البواقی عدأ البسمله ---- ۴۱۸
القنوت ---- ۴۱۹
۱- باب جواز البسمله فی القنوت ---- ۴۱۹
السجود ---- ۴۱۹
۱- باب حکم السجود علی الکتّان والقطن من غیر تقیّه ولا ضروره ---- ۴۱۹
۲- باب جواز السجود علی ما أنبتت الأرض ---- ۴۱۹

٣- باب حكم السجود على القرطاس ---- ٤٢١
٤- باب عدم جواز السجود على الزجاج والملح وسائر المعادن ---- ٤٢١
٥- باب أنّه لا يسجد على الثلج إلاّ عند الضروره ---- ٤٢٣
٦- باب عدم جواز السجود لغير الله تعالى ---- ٤٢٣
التعقيب ---- ٤٢٣
١- باب أنّ الدعاء بعد صلاه الفريضه مستجاب ---- ٤٢٣
٢- باب ما يستحبّ أن يقال بعد كلّ صلاه ---- ٤٢٤
٣- باب ما يستحبّ أن يدعى عقيب صلاه الظهر ---- ٤٢٤
٤- باب جواز الإضطجاع بين صلاه اللّيل والفجر من دون نوم ---- ٤٢٤
٥- باب فضل سجدتى الشكر وكيفيّتهما وأستحباب إتيانهما بعد الصلاه ---- ٤٢٥
٦- باب استحباب الدعاء فى سجدتى الشكر وبينهما بالمأثور ---- ٤٢٥
ما يقطع الصلاه ومالا يقطعها ---- ٤٢٥
١- باب أنّه لايقطع الصلاه شيء ممّا يمرّ بين يدى المصلّى ---- ٤٢٥
قضاء الصلاه ---- ٤٢٧
١- باب أنّه لا يجب على مَنْ أُغمى عليه قضاء ما فاته من الصلوات بعد الإفاقه ---- ٤٢٧
صلاه الجمعه، وما يناسبها ---- ٤٢٨
١- باب أنّه لا يجوز فى قنوت صلاه الجمعه قول: «وسلام على المرسلين» ---- ٤٢٨
٢- باب استحباب التنفّل يوم الجمعه بالصلوات المرغّبه ---- ٤٢٨
٣- باب كراهه السفر بعد طلوع الفجر يوم الجمعه، واستحباب كونه بعد الصلاه أو يوم السبت ---- ٤٢٨
صلاه العيدين، والآيات ---- ٤٢٨
١- باب استحباب الإفطار يوم الفطر بطين قبر الحسين (عليه التلام) والتمر ---- ٤٢٨
٢- باب اختيار مكان صلاه عيد الفطر ---- ٤٢٩
٣- باب عدم جواز سبّ الأيّام ---- ٤٢٩
٤- باب تأويل أيّام الأُسبوع بأهل البيت(عليهم السّلام) ---- ٤٢٩
صلاه الجماعه وأحكامها ---- ٤٣٠
١- باب عدم جواز الصلاه خلف المجسّمه ---- ٤٣٠
صلاه المسافر ---- ٤٣٠

١- باب حكم صلاه مَنْ خرج إلى الصيد ---- ۴۳۰
٢- باب حكم صلاه المكارى فى سفر الحجّ ---- ۴۳۱
٣- باب صوم المكارى والجمّال ---- ۴۳۱
۴- باب حدّ التقصير ---- ۴۳۲
۵- باب استحباب صلاه جعفر فى اللّيل والنهار والحضر والسفر وفى المحمل سفراً وجواز الإحتساب بها من النوافل المرتبه وغيرها من الأداء أو من القضاء ---- ۴۳۲
۶- باب ما يستحبّ أن يقول المسافر فى دبر الصلاه ---- ۴۳۲
النوافل، وصلوات الحوائج، صلاه اللّيل ---- ۴۳۳
١- باب أنّ وقت صلاه اللّيل بعد انتصافه ---- ۴۳۳
٢- باب حكم نافله اللّيل ---- ۴۳۳
٣- باب حدّ العجز عن قيامه وسقوطه مع تجدّد العجزووجوبه فى الفريضه مع تجدّد القدره أثناء الصلاه ---- ۴۳۳
۴- باب استحباب صلاه جعفر فى مقام واحد وجواز تفريقها فى مقامين لعذر ---- ۴۳۳
۵- باب استحباب الصلاه لقضاء الحاجه وكيفيّتها ---- ۴۳۴
ما ورد من الصلاه فى الأيّام واللّيالى ---- ۴۳۴
١- باب استحباب صلاه يوم السبت و كيفيّتها ---- ۴۳۴
٢- باب استحباب صلاه الهادى (عليه السّلام) ---- ۴۳۵
٣- باب الصلاه الّتى تهدى إلى الأئمّه (عليهم السّلام) ---- ۴۳۵
ه- أبواب الزكاه، وما تجب فيه الزكاه وما لا تجب ---- ۴۳۸
١- باب وجوب الزكاه فى الذهب والفضّه والإبل والغنم والبقر ---- ۴۳۸
٢- باب حكم الزكاه فيما سوى الغلّات الأربعه من الحبوب ---- ۴۳۸
اشاره ---- ۴۳۸
زكاه الأنعام الثلاثه وبيان نصابها ---- ۴۳۹
١- باب نصاب البقر والجاموس ---- ۴۳۹
زكاه الغلّات ونصابها، ووقت وجوبها، وأداؤها وما يستحبّ فيها ---- ۴۳۹
١- باب وجوب العشر فيما سقى بالأمطار والأنهار ونصفه فيما سقى بعلاج ---- ۴۳۹
٢- باب استحباب إخراج الخمس من الغلّات على وجه الزكاه ووجوب إخراج خمسها إن فضلت من مؤونه السنه ---- ۴۴۰
٣- باب حكم أكل المارّه من الثمار ---- ۴۴۰
من يستحقّ الزكاه ومن لا يستحقّ ---- ۴۴۰

١- باب حكم إعطاء الزكاه إلى من تجب نفقته على المعطى ---- ۴۴٠
٢- باب عدم جواز دفع الزكاه إلى شارب الخمر ---- ۴۴١
٣- باب عدم دفع الزكاه إلى المخالف فى الإعتقاد الحقّ من الأصول كألمجسّمه ---- ۴۴١
۴- باب ما ورد فى مقدار ما يعطى من الزكاه إلى المستحقّ ---- ۴۴٢
۵- باب ما يعطى إلى المؤمن والفاجر من الزكاه ---- ۴۴٢
۶- باب جواز نقل الزكاه من بلد إلى آخر ---- ۴۴٢
٧- باب حكم دفع الزكاه إلى واجب النفقه ليصرفه فى التوسعه لا فى قدر الكفايه هل يجوز أم لا؟ ---- ۴۴٢
زكاه الفطره ---- ۴۴۴
١- باب أنّ الفطره تؤدى من القوت الغالب، وعن كلّ رأس صاع ---- ۴۴۴
٢- باب مقدار الصاع ---- ۴۴۵
٣- باب كراهيّه إعطاء المستحقّ من الزكاه أقلّ من خمسه دراهم، وعدم التحريم ---- ۴۴۶
۴- باب وجوب عزل الفطره عند الوجوب وعدم المستحقّ وتأخيرها حتّى يوجد ---- ۴۴۶
۵- باب حكم حمل الفطره إلى الإمام (عليه السّلام) وجواز دفعها إلى الثقات ليدفعوها إلى المستحقّ ---- ۴۴٧
الصدقه المندوبه ---- ۴۴٨
١ باب جواز الصدقه على المجهول الحال بالقليل، واستحبابها على من وقعت له الرحمه فى القلب، وعدم جواز الصدقه على من عرف بالنصب ---- ۴۴٨
و- أبواب الخمس ما يجب فيه الخمس ---- ۴۴٨
١- باب وجوب الخمس فيما أُخذ من مال الناصب ---- ۴۴٨
٢- باب عدم وجوب الخمس إلاّ بعد مؤونه نفسه ومؤونه عياله وبعد خراج السلطان ---- ۴۴٩
٣- باب أنّ من دفع إليه مال ليحجّ به فلاخمس عليه ---- ۴۵٠
۴- باب أنّ الدنيا وما فيها الله تبارک وتعالى وأنّ النبىّ والإمام أولى بها ممّن هى فى يده ---- ۴۵٠
اشاره ---- ۴۵٠
الأنفال وما يختصّ بالإمام (عليه السّلام) ---- ۴۵١
١- باب أنّ ما كان للإمام بسبب الإمامه فهولمن بعده من الأئمّه(عليهم السّلام) ---- ۴۵١
ز- أبواب الصوم أحكام شهر رمضان ---- ۴۵١
١- باب حكم رؤيه الهلال قبل الزوال وبعده ---- ۴۵١
٢- باب كيفيّه حساب هلال شهر رمضان ---- ۴۵٢
٣- باب أنّ علامه شهر رمضان و غيره رؤيه الهلال فلا يجب الصوم إلاّ للرؤيه ---- ۴۵٢

۴- باب عدم جواز التعويل على قول المنجمّ والحساب فى رؤيه الهلال وحكم ما إذا رؤى فى بلد دون بلد ---- ۴۵۳
۵- باب أنّه لا عبره بغيبوبه الهلال بعد الشفق ---- ۴۵۳
اشاره ---- ۴۵۳
نيّه الصوم ---- ۴۵۵
۱- باب وجوب النيّه فى الصوم متقرّباً إلى الله تعالى ---- ۴۵۵
ما يمسک عنه الصائم وقت الإمساک ---- ۴۵۵
۱- باب حرمه احتقان الصائم بالمائع دون الجامد ---- ۴۵۵
۲- باب وجوب إمساک الصائم عن الجماع ومن تعمّده فعليه الكفّاره وتتكرّر الكفّاره بتكرّر الوقاع دون الأكل والشرب ---- ۴۵۵
۳- باب حكم من سمع النداء فى شهر رمضان فظنّ أن النداء للسحور فجامع ---- ۴۵۶
۴- باب حكم الإكتحال بالذرور ---- ۴۵۶
۵- باب حكم المضمضه والإستنشاق ودخول الغبار إلى الحلق متعمّداً ---- ۴۵۶
من يصحّ منه الصوم ---- ۴۵۷
۱- باب حكم صوم الحامل المقرب والمرضعه إذا عجزنا عن الصوم ---- ۴۵۷
۲ باب أنّ المسافر إذا قدم من سفره قبل الزوال ولم يطعم شيئاً صحّ صومه ---- ۴۵۷
۳- باب أنّ الأفضل ترک السفر فى شهر رمضان لزياره الأئمّه (عليهم السّلام) لمن يقدر أن يزورهم بعده ---- ۴۵۸
۴- باب أنّ المغمى عليه لا يجب عليه قضاء ما فاته من الصوم ---- ۴۵۸
بقيّه الصوم الواجب ---- ۴۵۹
۱- باب حكم من نذر أن يصوم كلّ يوم جمعه أو السبت فصادف ذلک اليوم مع يوم عيد فطر أو أضحى أو أيّام التشريق أو سفراً أو مرضاً ---- ۴۵۹
۲- باب حكم من نذر أن يصوم يوماً بعينه فواقع فيه أهله ---- ۴۶۰
۳- باب حكم من نذر صوماً فعجز عنه ---- ۴۶۰
الصوم المندوب ---- ۴۶۱
۱- باب استحباب صوم يوم الغدير وهو الثامن عشر من ذى الحجّه ---- ۴۶۱
۲- باب استحباب صوم يوم المبعث وهو السابع والعشرون من رجب ---- ۴۶۱
۳- باب استحباب صوم يوم دحو الأرض وهو الخامس والعشرون من ذى القعده ---- ۴۶۲
۴- باب استحباب صوم يوم مولد النبىّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم) وهوالسابع عشر من ربيع الأوّل ---- ۴۶۲
۵- باب تحريم تعمّد البقاء على الجنابه فى شهر رمضان حتّى يطلع الفجر، فإن فعل وجب عليه القضاء والكفّاره وأنّه لا ينبغى للجنب النوم فيه ليلاً ولا نهاراً حتّى يغتسل ۴۶۳
۶- باب عدم جواز صوم النذر فى السفر ولا المرض إلاّ المعيّن سفراً وحضراً أو صحّه ومرضاً ولو بالنيّه، وحكم قضاء ما يفوت من النذر فى سفره ونحوه ---- ۴۶۴

ح- أبواب الحجّ : بدء المشاعر وفضلها وعللها، وجمله من أحكامها ---- ۴۶۴
۱- باب فضل مكّه وأنّ المقام بها أفضل من سائر الأمصار ---- ۴۶۴
۲- باب فضل الحرم وأنّه أفضل من عرفه ويستحب أن ينقل الميّت منها إليه ---- ۴۶۵
۳- باب حدّ الحرم وعلّته ---- ۴۶۵
۴- باب علّه تسميه الطائف ---- ۴۶۵
۵- باب حكم لقطه الحرم ---- ۴۶۶
اشاره ---- ۴۶۶
النيابه، وما يتعلّق بها ---- ۴۶۶
۱- باب حكم من خرج حاجّاً فمات فى الطريق ---- ۴۶۶
۲- باب حكم من أوصى أن يحجّ عنه مبهماً ---- ۴۶۷
۳- باب أنّ الرجل إذا أخذ حجّه فلا تكفيه أله أن يأخذ من رجل آخر حجّه أُخرى أم لا؟ ---- ۴۶۷
۴- باب أنّه يستحبّ الحجّ عن أبى طالب، وفاطمه بنت أسد ---- ۴۶۸
۵- باب جواز التشريک بين جماعه كثيره فى الحجّه المندوبه ---- ۴۶۸
۶- باب عدم جواز الحجّ عن الناصب ---- ۴۷۰
وجوه الحجّ، وكيفيّه كلّ قسم منها ، وبيان علل أفعاله ---- ۴۷۰
۱- باب أنّه يجوز لأهل مكّه أن يتمتّعوا ---- ۴۷۰
۲- باب حكم من يتمتّع بالعمره إلى الحجّ فلم يواف يوم الترويه ولا ليلتها ---- ۴۷۰
۳- باب وجوب طواف النساء فى الحجّ مطلقاً وفى العمره المفرده دون عمره التمتّع ---- ۴۷۱
۴- باب وجوب عدول المتمتّع إلى الإفراد مع الإضطرار ---- ۴۷۱
۵- باب استحباب نفر الإمام يوم الثالث قبل الزوال وأن يصلّى الظهر بمكّه ---- ۴۷۱
۶- باب جواز استنابه الصروره مع عدم وجوب الحجّ عليه ---- ۴۷۱
۷- باب علّه التلبيه ---- ۴۷۳
الإحرام وما يتعلّق بها ---- ۴۷۳
۱- باب أنّ المحرم إذا قضى مناسكه وهو سكران لم يصحّ حجّه ---- ۴۷۳
۲- باب حكم شرب المحرم من قربه أو سقاء من جلود الصيد ---- ۴۷۴
كفّارات الإحرام ---- ۴۷۴
۱- باب أنّ المحرم إذا قلع ضرسه لزمه دم شاه ---- ۴۷۴

٢- باب أنّ المحرم إذا ظلّل على نفسه لزمه دم شاه ---- ۴٧۴
ما يجب اجتنابه على المحرم وما يكره له ---- ۴٧۶
١- باب تحريم صيد ما تناله الأيدى والرماح ومعناها ---- ۴٧۶
٢- باب أنّه لابأس أن يكون اللّحم مع المحرم حتّى يدخل مكّه فإذا أحلّ أكله إذا لم يكن صاده ---- ۴٧۶
التقصير ---- ۴٧٧
١- باب أنّه يجوز أن يولّى التقصير غيره ---- ۴٧٧
الوقوف بالمشعر ---- ۴٧٧
١- باب استحباب السعى فى وادى محسّر مائه خطوه ---- ۴٧٧
٢- باب حكم من فاته الوقوف بعرفه وبالمشعر قبل طلوع الشمس ---- ۴٧٧
الهدى والأُضحيه وما يتعلّق بهما ---- ۴٧٨
١- باب جواز التضحيه بالجاموس ---- ۴٧٨
٢- باب العدد الّذى تجزى عنه الجاموس فى الأُضحيه ---- ۴٧٨
٣- باب كراهه كون الأُضحيه ممّا ربّاه صاحبه ---- ۴٧٨
الحلق ---- ۴٧٩
١- باب أنّه يجوز أن يولّى غيره ليحلق رأسه ---- ۴٧٩
الطواف ---- ۴٧٩
١ باب وجوب طواف النساء ---- ۴٧٩
٢ باب طواف النساء وصلاته ---- ۴٧٩
ط. أبواب الزيارات: زياره المعصومين عليهم الصلاه والسلام وما يناسبها ---- ۴٨١
١- باب موضع قبر فاطمه(عليها السّلام) وكيفيّه زيارتها ---- ۴٨١
٢- باب كيفيّه زياره الأئمّه المعصومين (عليهم السّلام)بالزيارات الّتى تجزى فى المواضع كلّها ---- ۴٨١
٣- باب كيفيّه زياره أمير المؤمنين (عليه السّلام) ---- ۴٨٧
۴- باب أنّ مَنْ زار الحسين (عليه السّلام) غفر الله ذنوبه ---- ۴٨٨
۵- باب كيفيّه زياره الحسين(عليه السّلام) ---- ۴٨٨
۶- باب أستحباب الدعاء والعباده فى حائر الحسين (عليه السّلام)فإنه موضع يحبّ الله تعالى أن يعبد ويدعى فيه ---- ۴٨٩
٧- باب استحباب مدح الأئمّه (عليه السّلام) بالشعر ---- ۴٩٠
٨-باب كيفيّه زياره الإمام موسى بن جعفر وأبى جعفر محمّد بن علىّ (عليهما السّلام) ---- ۴٩١

۹- باب تأكّد أستحباب زياره الإمام علىّ بن موسى الرضا (عليهما السّلام) وما ورد فى فضلها ---- ۴۹۳
۱۰- باب أنّ تربه الأئمّه(عليهم السّلام) بل كانت واحده وأفترقت فى أيّام الطوفان ---- ۴۹۳
۱۱- باب أستحباب الغسل لزياره الرضا(عليه السّلام) وصلاه ركعتين عند رأسه ، وسؤال الحاجه فى قنوتها ---- ۴۹۴
۱۲- باب أختيار زياره الكاظم والجواد (عليهما السّلام) معاً على زياره الحسين (عليه السّلام) ---- ۴۹۴
۱۳- باب أستحباب زياره الإمامين الهمامين العسكريّين (عليهماالسّلام)وكيفيّتها وآدابها ---- ۴۹۵
۱۴- باب أستحباب اختيار الإقامه فى شهر رمضان والصوم ---- ۴۹۸
۱۵- باب أستحباب زياره قبر عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى (رض) بالرىّ ---- ۴۹۸
۱۶- باب استحباب الزياره عن المعصومين (عليهم السّلام) ---- ۴۹۸
اشاره ---- ۴۹۸
ما روى عنه(عليه السّلام) فى الزيارات ---- ۴۹۹
۱- باب ما روى عنه(عليه السّلام) فى افتراق تربه الأئمّه (عليه السّلام) فى أيّام الطوفان ---- ۴۹۹
۲- باب ما روى عنه(عليه السّلام) فى زياره الأئمّه (عليهم السّلام) وودأعهم ---- ۴۹۹
الوداع ---- ۵۲۸
۳- باب ما روى عنه فى الزياره المعروفه بالجامعه لكلّ إمام ---- ۵۳۰
۴ - باب ما روى عنه(عليه السّلام) فى زياره أمير المؤمنين(عليه السّلام) ---- ۵۴۷
۵- باب ما روى عنه(عليه السّلام) فى زيارته لجدّه أمير المؤمنين(عليه السّلام) المعروفه بالزياره الغديريّه ---- ۵۴۸
۶- باب ما روى عنه(عليه السّلام) فى زياره فاطمه الزهراء (عليها السّلام) ---- ۵۶۰
۷- باب ما روى عنه(عليه السّلام) فى فضل زياره الإمام الحسين (عليه السّلام) ---- ۵۶۱
۸- باب ما روى عنه (عليه السّلام) فى زياره الإمام الحسين (عليه السّلام) ---- ۵۶۶
۹- باب ما روى عنه (عليه السّلام) فى زياره الإمامين الكاظمين(عليهما السّلام) ---- ۵۶۶
۱۰ باب ما روى عنه(عليه السّلام) فى فضل زياره جدّه الإمام الرضا(عليه السّلام) ---- ۵۷۰
۱۱- باب ما روى عنه(عليه السّلام) فى فضل زياره أبيه الإمام الجواد (عليه السّلام) ---- ۵۷۰
۱۲- باب ما روى عنه(عليه السّلام)فى فضل زياره السيّد عبدالعظيم الحسنى (رض) ---- ۵۷۱
ى - أبواب الجهاد جهاد العدوّ وما يناسبه ---- ۵۷۲
۱- باب أنّ من كان له فئه من أهل البغى وجب أن يتبع مدبرهم ويجهز على جريحهم ويقتل أسيرهم، ومن لم يكن له فئه لم يفعل ذلك بهم ---- ۵۷۲
۲- باب ما ورد فى قتل الدعاه إلى البدعه ---- ۵۷۲
اشاره ---- ۵۷۲

جهاد النفس وما يناسبه ---- ۵۷۳
۱ باب ما ورد فی ذمّ الغضب لغیر الله، وما یترتّب علیه ---- ۵۷۳
۲- باب وجوب حسن جوار النعم بالشکر ---- ۵۷۴
۳- باب ما ورد فی الحرص والحسد ---- ۵۷۴
۴- باب استحباب البکاء من خشیه الله تعالی ---- ۵۷۴
۵- باب ما ورد فی الورع ---- ۵۷۵
۶- باب ما ورد فی التفکّر فی الأُمور ---- ۵۷۵
۷- باب استحباب انتهاز فرص الخیر ، والمبادره به عند الإمکان ---- ۵۷۶
۸- باب ما ورد فی معنی التوبه النصوح ---- ۵۷۶
۹- باب ما ورد فی الإستغفار ---- ۵۷۶
الأمر بالمعروف والنهی عن المنکر وما یناسبه ---- ۵۷۶
۱ باب تحریم مخالطه أهل المعاصی اختیاراً ---- ۵۷۶
۲- باب ما ورد فی دعاء الناس إلی الإسلام والإیمان ---- ۵۷۶
۳- باب عدم جواز وضع المعروف فی غیر موضعه ومع غیر أهله ---- ۵۸۰
التقیّه ---- ۵۸۲
۱- باب وجوب التقیّه مع الخوف فی کلّ ضروره وحسن الإعتناء والإهتمام بها ---- ۵۸۲
۲- باب حکم تسمیه المهدی(علیه السّلام) فی زمان الغیبه ---- ۵۸۴
ک- أبواب القرآن، والدعاء، والصلوات والإستغفار و فضائل القرآن وقراءته ---- ۵۸۶
۱- باب ما ورد فی فوائد و خواصّ سور القرآن ---- ۵۸۶
اشاره ---- ۵۸۶
الدعاء ---- ۵۸۷
۱- باب أنّه یکره أن یقال : اللّهمّ إنّی أعوذ بک من الفتنه بل یقال : من مضلّات الفتن ---- ۵۸۷
الصلوات والإستغفار ---- ۵۸۸
۱- باب استحباب الإکثار من الصلاه علی محمّد وآله (علیهم السّلام) ---- ۵۸۸
۲- باب استحباب الإکثار من الإستغفار ---- ۵۸۸
ل- أبواب العشره العشره وأحکامها ---- ۵۸۹
۱- باب استحباب قبول عتاب الإخوان ---- ۵۸۹

۲- باب استحباب توقّی فراسه المؤمن ---- ۵۸۹
۳- باب تحریم منع المؤمن شیئاً من عنده، أو من عند غیره عند ضرورته ---- ۵۸۹
۴- باب تقدیم قرابات النبیّ وعلیّ صلوات الله علیهما علی قرابات النسب ---- ۵۹۰
۵- باب تحریم مجالسه أهل المعاصی وأهل البدع ---- ۵۹۰
۶- باب ما ورد فی قطیعه الرحم وصلتها ---- ۵۹۱
۷- باب حکم سوء الظنّ فی زمان العدل وزمان الجور ---- ۵۹۱
اشاره ---- ۵۹۱
أحکام الحجامه، والخضاب، والتمشّط، والتطّیب ---- ۵۹۱
۱- باب استحباب الحجامه ووقتها وآدابها ---- ۵۹۱
۲- باب استحباب الخضاب للرجل محبّه إلی النساء ---- ۵۹۲
۳- باب استحباب التمشّط بالعاج ---- ۵۹۲
۴- باب استحباب تقبیل الورد ووضعه علی العینین والصلاه علی النبیّ وآله صلوات الله علیهم أجمعین ---- ۵۹۲
أحکام الملابس وما یناسبها ---- ۵۹۴
۱- باب کراهه لبس السواد ---- ۵۹۴
۲- باب لباس الخزّ والوشی ---- ۵۹۴
۳- باب کراهه مباشره الرجل السریّ الأشیاء الدنیّه واستحباب التزیّن للأعداء ---- ۵۹۴
۴- باب ما یستحبّ أن یعمل عند لبس الجدید ---- ۵۹۵
۵- باب ما ورد فیمن أصابه عقر الخفّ والنعل ---- ۵۹۵
السفر وآدابه ---- ۵۹۶
۱- باب ما ورد فی اختیار الأیّام للسفر ---- ۵۹۶
۲- باب استحباب الدعاء فی المخاوف ---- ۵۹۶
أحکام الدوابّ فی السفر وغیره ---- ۵۹۸
۱- باب ما یستحبّ اختیاره من ألوان الخیل ---- ۵۹۸
م - أبواب التجاره والمعایش والمکاسب والمعاملات طلب الرزق وأسبابه ---- ۵۹۹
۱- باب وجوب الإقتصار علی الحلال والزهد فی الحرام ---- ۵۹۹
اشاره ---- ۵۹۹
ما یکتسب به، وما لا یکتسب به، وما یناسبه ---- ۵۹۹

١ باب تحريم التكسّب بأنواع المحرّمات ---- ٥٩٩
٢- باب جواز أتّخاذ قوائم السيوف من جلود السمک وجواز العمل بها ---- ٦٠٠
٣- باب تحريم اللّعب بكلّ ما قومر به ---- ٦٠٠
۴- باب تحريم الولايه من قبل الجائر ---- ٦٠١
۵- باب أنّ جوائز عمّال السلطان وطعامهم حلال ما لم يعلم أنّه حرام ---- ٦٠١
۶- باب جواز القرض من مال اليتيم بنيّه الأداء مع ضروره المقترض ---- ٦٠٢
٧- باب جواز استيفاء الدين من مال الغريم الممتنع من الأداء بغير إذنه ولو من الوديعه ---- ٦٠٢
اشاره ---- ٦٠٢
البيع وشروطه وأحكامه وما يناسبه ---- ٦٠۴
١- باب عدم ثبوت الضمان على المأمور إلاّ مع التفريط ---- ٦٠۴
٢- باب حكم ما لو تلف بعض المبيع قبل الأخذ بالشفعه ---- ٦٠۴
٣- باب أنّه إذا قال لأحد: أشتر لى متاعاً بكذا وكذا ليس له أن يشترى لنفسه ثمّ يبيعه إيّاه بربح ولا يعلمه ---- ٦٠۴
۴- باب حكم بيع السلاح إلى السلطان ---- ٦٠۵
۵- باب تعيين الثمن فى البيع والشراء ---- ٦٠۵
۶- باب حكم بيع الجوارى ---- ٦٠۵
الربا، والصرف، والسلف ---- ٦٠۶
١- باب أنّ ما يتبايعه الناس حلال وما لم يتبايعوه فربا ---- ٦٠۶
٢- باب جواز إنفاق الدراهم المغشوشه والناقصه إن كانت معلومه، وإلاّ لم يجز إلاّ بعد بيانها ---- ٦٠۶
٣- باب أنّه إذا تعذّر وجود المسلم فيه عند الحلول يجوز أخذ قيمته بسعر الوقت ---- ٦٠٧
الدين والقرض ---- ٦٠٧
١- باب جواز قبول كلّ منفعه يجرّها القرض من غير شرط ---- ٦٠٧
٢- باب حكم من استقرض رجلاً ثمّ مات المستقرض ---- ٦٠٧
الإجاره ---- ٦٠٩
١- باب أنّ من آجر ولده فى مدّه معيّنه بأُجره معلومه وجب عليه الوفاء ما لم يعرض لابنه مرض أو ضعف ---- ٦٠٩
٢- باب أنّ بيع العين لا يبطل الإجاره ويجب أن يبيّن للمشترى ---- ٦٠٩
٣- باب أنّ الإجاره هل تبطل بموت المؤجّر أو المستأجر أم لا؟ ---- ٦١٠
۴- باب إكراء الأرض بالطعام ---- ٦١٠

٥- باب عدم ثبوت الضمان على الدلاّل إلاّ مع التفريط ---- ٦١١
الوقوف والصدقات والهبات ---- ٦١١
١- باب أنّ شرط الوقف إخراج الواقف له عن نفسه فلا يجوزأن يقف على نفسه ولا أن ياكل من وقفه وله أن يستثنى لنفسه شيئاً ---- ٦١١
٢- باب حكم الرجوع فى الوقف قبل القبض وبعده ---- ٦١٢
٣- باب اشتراط تعيّن الدوام فى الوقف ---- ٦١٢
۴- باب حكم بيع الوقف ---- ٦١٣
۵- باب حكم صدقه من بلغ ثمان سنين أو سبعاً ---- ٦١۴
۶- باب حكم الرجوع فى الهبه قبل القبض وبعده ---- ٦١۴
ن- أبواب الوصيّه والإقرار ---- ٦١۵
١- باب أنّ من أوصى بأن يجرى على رجل ما بقى من ثلثه هل للوصىّ أن يوقف ثلث الميّت أم لا؟ ---- ٦١۵
٢- باب حكم مَنْ أوصى بثلث ماله وأقرّ للوارث وغيره بدين ---- ٦١۵
٣- باب حكم من أوصى بثلث ماله لمواليه وموالى أبيه ولم يبلغ المال ---- ٦١۶
۴- باب أنّ مَنْ أوصى بأكثر من الثلث بطلت الوصيّه فى الزائد إلاّ أن يجيز الوارث ---- ٦١۶
۵- باب أنّه يجوز لمَنْ لأوارث له أن يوصى بجميع ماله وحكم ما لو ولد له بعد موته ---- ٦١٨
۶- باب أنّه لا يجوز الوصيّه بحرمان أحد الورثه ---- ٦١٨
٧- باب أنّ للموصى أن ينقض وصيّته فيعطى من حرمه ويحرم من أعطاه ---- ٦١٩
٨- باب حكم شهاده المرأه فى الوصيّه ---- ٦١٩
٩- باب جواز الوصيّه بالكتابه ---- ٦٢٠
١٠- باب أنّ الولد ليس له أن يمتنع من قبول وصيّه والده ---- ٦٢٠
١١- باب حكم من أوصى بأنّ هذا المال لفلان ولم يأمره بأمر ---- ٦٢٠
١٢- باب أنّ مَنْ أوصى لمواليه لم يدخل فيه موالى أبيه ---- ٦٢١
١٣- باب حكم المال الّذى يوصى به فى سبيل الله تعالى ---- ٦٢١
١۴- باب حكم من أوصى بمال لآل محمّد(صلّى الله عليه و آله وسلّم) ---- ٦٢٢
١۵- باب حكم وصيّه الذمّى لديّانهم ---- ٦٢٢
١۶- باب حكم تفويض الموصى أمر مصرف الوصيّه إلى الوصىّ ---- ٦٢٣
١٧- باب أنّ الوصىّ إذا نسى بعض أبواب الوصيّه يجعلها فى البرّ ---- ٦٢٣
١٨ باب جواز شراء الوصىّ من مال الميّت إذا بيع فيمن زاد ---- ٦٢۴

١٩- باب أنّ من أقرّ بدين، أو شيء جاز إقراره ---- ٦٢٤
س - أبواب النكاح وما يتعلّق به مقدّماته وآدابه ---- ٦٢٥
١- باب أنّ الزواج الدائم لا يكون إلاّ بوليّ وشاهدين ولا يكون تزويج متعه ببكر ---- ٦٢٥
٢- باب كراهه التزويج والقمر فى العقرب وفى محاق الشهر ---- ٦٢٥
٣- باب كراهه الجماع فى أوّل الشهر وفى نصفه وفى آخره ---- ٦٢٥
اشاره ---- ٦٢٥
عقد النكاح ---- ٦٢٦
١- باب كيفيّه خطبه العقد ---- ٦٢٦
ما يحرم بالرضاع ---- ٦٢٧
١- باب ثبوت التحريم فى الرضاع قليلاً كان أو كثيراً ---- ٦٢٧
٢- باب أنّه لا يجوز أن ينكح أبو المرتضع فى أولاد صاحب اللّبن ---- ٦٢٧
٣- باب حكم تزويج الرجل المرأه وتزويج أبنه أبنتها ---- ٦٢٩
۴- باب أنّه يكره للمرأه إرضاع العناق بلبنها فإن فعلت فأرضعته حتّى فطم لم يحرم لبنها ولا لحمها ولا نسلها ولا ذبحها ---- ٦٢٩
۵- باب تحريم مباشره الأجنبيّه ولو من وراء الثوب والحركه حتّى ينزل ---- ٦٣٠
ما يحرم بالتزويج والملک ---- ٦٣٠
١- باب أنّ مَنْ ملک جاريه فوطاها حَرُمَ عليه وطء أُمّها ---- ٦٣٠
ما يحرم باستيفاء العدد ---- ٦٣٠
١- باب أنّ مَنْ كان له أربع نسوه فطلّق إحداهنّ رجعيّاًفلا يجوز له تزوّج أُخرى حتّى تنقضى عدّتها ---- ٦٣٠
المتعه ---- ٦٣١
١- باب كراهه المتعه مع الغنى عنها ---- ٦٣١
نكاح العبيد والإماء ---- ٦٣١
١- باب أنّ مَنْ زوج أمته من عبده حرم عليه أن يطاها ما دام لها زوج ---- ٦٣١
٢- باب أنّ العبد إذا تزوّج بأمه مولاه لم يصحّ طلاقه لها إلاّ بإذن مولاه ---- ٦٣١
٣- باب حكم إباق العبد وله زوجه ---- ٦٣٢
۴- باب حكم من وطئ أمته ووطنها غيره فى ذلک الطهر فحملت وولدت ---- ٦٣٢
العيوب والتدليس ---- ٦٣٢
١- باب حكم مَنْ تزوج أمرأه على أنّها بكر فظهرت ثيّباً ---- ٦٣٢

المهور ---- ۶۳۴
۱- باب کراهه التوصّل إلی الطلاق بطلب المهر إلاّ أن یکون الزهد من جهه الدین ---- ۶۳۴
۲- باب جواز الدخول قبل إعطاء المهر وإنّه لا یسقط بالدخول لکن لا تقبل دعوی المرأه المهر بعده إلاّ ببیّنه علی مقداره ---- ۶۳۴
۳- باب أنّه لا یجب علی الرجل الزکاه فی المهر المؤجّل ---- ۶۳۵
أحکام الأولاد ---- ۶۳۵
۱- باب أستحباب التسمیه بأسم محمّد ---- ۶۳۵
۲- باب أنّ الأُمّ أحقّ بحضانه الولد إلی أن یبلغ سبع سنین ---- ۶۳۵
۳- باب جواز علاج الإنسان ولده وبطّ جرحه فإن مات فلا شیء علی الأب ---- ۶۳۷
۴- باب تحریم العقوق ---- ۶۳۷
۵- باب ما ورد فیمَنْ یرید أن لا یعبث الشیطان بأهله ما دامت المرأه فی نفاسها ---- ۶۳۸
النفقات ---- ۶۳۸
۱- باب استحباب صله الأرحام ---- ۶۳۸
ع- أبواب الطلاق والظهار والکفّارات مقدّماته وشرائطه ---- ۶۳۹
۱ باب حکم مَنْ طلق امرأته ثلاثه بکلمه واحده ---- ۶۳۹
۲- باب أنّه لا یشترط فی وقوع الطلاق المباشره بنفسه بل تصحّ الوکاله فیه ---- ۶۳۹
۳- باب أنّه من طلق أمرأته فتزوجت ثمّ مات زوجها الثانی فترجع إلی الأوّل تکون عنده علی تطلیقتین، وواحده قد مضت ---- ۶۳۹
۴- باب جواز الطلاق من غیر جماع بعد المراجعه ---- ۶۴۰
۵- باب أنّ الحاضر إذا لم یقدر علی معرفه حال الزوجه فی الحیض والطهر فحکمه حکم الغائب یجوز له أن یطلّقها بعد مضیّ شهر ---- ۶۴۰
اشاره ---- ۶۴۰
الظهار ---- ۶۴۰
۱- باب أنّ کفّاره الظهار لا تجب حتّی یجب الحنث ---- ۶۴۰
۲- باب عدم جواز تعلیق الظهار علی الشرط ---- ۶۴۲
الکفارات ---- ۶۴۲
۱- باب کفّاره خلف النذر ---- ۶۴۲
۲- باب أنّ مَنْ نذر صوماً معیّناً فعجز عنه وجب علیه أن یتصدّق عن کلّ یوم بمدّ من الطعام ---- ۶۴۳
ف - أبواب العتق والنذر والعهد ---- ۶۴۳
۱- باب حکم مال المملوک إذا أُعتق ---- ۶۴۳

۲- باب کراهه عتق المملوک عند حضور موته واستحباب عتقه فی المرض قبل ذلک ---- ۶۴۳
۳- باب جواز عتق الآبق إذا یعلم موته حتّی فی الکفّاره الواجبه ---- ۶۴۴
۴- باب حکم شراء المولی ولاء عبده ---- ۶۴۵
اشاره ---- ۶۴۵
النذر والعهد ---- ۶۴۵
۱ باب أنّ مَنْ نذر الصدقه بمال کثیر وجب علیه الصدقه بثمانین درهماً ---- ۶۴۵
۲- باب أنّ مَنْ نذر أن یتصدّق بدراهم فصیّرها ذهباً لزمه الإعاده ---- ۶۴۸
۳- باب أنّ مَنْ نذر صوم یوم معیّن دائماً فاتّفق فی یوم یحرم صومه وجب الإفطار والقضاء ---- ۶۴۸
ص- أبواب الأطعمه والأشربه الأطعمه المحرّمه ---- ۶۴۹
۱- باب عدم تحریم لحوم حمر الوحش ---- ۶۴۹
۲- باب عدم تحریم أکل سمک الأبلامی والطبرانی والطمر ---- ۶۴۹
۳- باب تحریم بیض ما لا یؤکل لحمه ---- ۶۵۰
۴- باب عدم تحریم لحم العناق الّتی ترضع من لبن امرأه ---- ۶۵۰
۵- باب حکم البهیمه الّتی ینکحها الآدمی ---- ۶۵۱
۶- باب ما لا یحرم الإنتفاع به من المیته وما لیس بنجس منها ---- ۶۵۱
اشاره ---- ۶۵۱
الأطعمه المباحه ---- ۶۵۱
۱ باب إباحه لحم الجاموس ---- ۶۵۱
۲- باب کراهه أکل القدید ---- ۶۵۳
۳- باب أکل العسل ---- ۶۵۳
۴- باب أکل الهریسه بالجاورس وأکلها باللّبن ---- ۶۵۳
۵- باب البطّیخ ---- ۶۵۵
۶- باب الإبتداء بالباذروج والختم به ---- ۶۵۵
۷- باب التداوی بالکرّاث ---- ۶۵۵
۸- باب استحباب غسل الکرّاث قبل أکله ---- ۶۵۵
۹- باب السداب ---- ۶۵۷
۱۰- باب السلق ---- ۶۵۷

۱۱- باب الجزر ---- ۶۵۷
۱۲- باب الباذنجان ---- ۶۵۹
۱۳- باب آداب الأكل وحرمه التبذير والإسراف ---- ۶۵۹
۱۴- باب جواز أكتواء الرجل بالنار ---- ۶۵۹
۱۵- باب ما تداوى به لدغه العقرب ---- ۶۶۰
الأشربه المحرّمه ---- ۶۶۰
۱- باب حكم طبخ اللّحم بالحصرم وبالعصير من العنب ---- ۶۶۰
۲- باب تحريم شرب المسكر والخمر ---- ۶۶۱
۳- باب تحريم بيع الفقّاع ---- ۶۶۱
۴- باب عدم تحريم السكنجبين والجلّاب وربّ التوت وربّ الرمّان وربّ التفّاح وربّ السفرجل وحكم مائها ---- ۶۶۲
ق- أبواب اللّقطه ---- ۶۶۳
۱- باب حكم اللّقطه فى الفقير والغنىّ ---- ۶۶۳
ر- أبواب الفرائض والمواريث ---- ۶۶۴
۱ باب إرث العمّ والخال إذا إجتمعا ---- ۶۶۴
۲- باب ميراث العصبه وبنى العمّ إذا أجتمعوا مع عمّ أب ---- ۶۶۴
اشاره ---- ۶۶۴
ميراث الخنثى ---- ۶۶۴
۱- باب مَنْ ينظر إلى الخنثى إذا بال ليعلم حكمه ---- ۶۶۴
ش- أبواب القضاء صفات القاضى ---- ۶۶۵
۱- باب وجوب العمل بأحاديث النبىّ والأئمّه صلوات الله عليهم المنقوله فى الكتب المعتمده ---- ۶۶۵
۲- باب حكم ما إذا أختلف الأصحاب فى رواياتهم وكيفيّه العمل بها ---- ۶۶۶
۳- باب حكم الرجوع فى القضاء والفتوى إلى رواه الحديث من الشيعه ---- ۶۶۶
اشاره ---- ۶۶۶
كيفيّه الحكم وأحكام الدعوى ---- ۶۶۹
۱- باب حكم ما لوادّعى الأب أو غيره أنّه أعار المرأه الميّته بعض المتاع والخدم هل يقبل بلا بيّنه أم لا ---- ۶۶۹
ت- أبواب الشهادات ---- ۶۷۰
۱- باب أنّه لا يجوز للإنسان أن يشهد بما يجده بخطّه ---- ۶۷۰

۲- باب الموارد الّتی یجوز شهاده النساء فیها وما لا تجوز ---- ۶۷۰
۳- باب الشهاده علی الطلاق لغیر السنّه ---- ۶۷۱
ث - أبواب الحدود والتعزیرات ---- ۶۷۱
۱- باب أنّه لا یعفو عن الحدود الّتی لله إلاّ الإمام مع الإقرار، لا مع البیّنه ---- ۶۷۱
۲- باب حکم ضرب المملوک الذی یعصی صاحبه ---- ۶۷۱
۳- باب الوقت الّذی یجری فیه الحدّ علی الغلام والجاریه ---- ۶۷۱
اشاره ---- ۶۷۱
حدّ الزنا ---- ۶۷۳
۱- باب قتل النصرانی إذا زنی بمسلمه وإن أسلم عند إراده إقامه الحدّ ---- ۶۷۳
حدّ اللّواط ---- ۶۷۴
۱ باب حکم مَنْ لعب بغلام بین فخذیه وحکم رجلین إذا وجدأ نائمین فی ثوب واحد ---- ۶۷۴
حدّ المحارب ---- ۶۷۴
۱- باب قتل الدعاه إلی البدع ---- ۶۷۴
حدّ المرتدّ ---- ۶۷۵
۱- باب حکم الغلاه ---- ۶۷۵
خ- أبواب القصاص القصاص فی النفس ---- ۶۷۷
۱- باب حکم مَنْ دخل دار غیره بغیر إذن فقتله ---- ۶۷۷
۲- باب ثبوت القصاص علی مَن أعتاد قتل الممالیک ---- ۶۷۷
۳- باب أنّ شهود الزور إذا شهدوا علی واحد فقتل وأراد الولیّ قتلهما جاز بعد ردّ فاضل الدیه ---- ۶۷۷
۴- باب عدم ثبوت القصاص علی المؤمن بقتل الناصب وتفسیره ---- ۶۷۸
اشاره ---- ۶۷۸
قصاص الطرف ---- ۶۷۸
۱- باب ثبوت القصاص علی شاهدی الزور عمداً إذا قطعت ید المشهود علیه بالسرقه، وله قطع یدیهما بعد ردّ فاضل الدیه، وإن لم یتعمّداً ضمنا الدیه ---- ۶۷۸
فهرس موضوعات الجزء الأول ---- ۶۷۹
المجلد ۲ ---- ۷۳۴
اشاره ---- ۷۳۴
اشاره ---- ۷۳۴

ما جاء عنه (علیه السّلام) فی الطبّ ---- ۷۳۸
۱۹- أبواب ما جاء عنه(علیه السّلام) فی الحجامه وعلاج الأمراض ---- ۷۳۸
۱- باب أوقات الحجامه ---- ۷۳۸
۲- باب آداب الحجامه ---- ۷۳۸
۳- باب ما یؤکل بعد الحجامه ---- ۷۳۹
۴- باب ما جاء عنه (علیه السّلام)فی وجع الرأس ---- ۷۳۹
۵- باب ما جاء عنه (علیه السّلام) فی حمّی الربع ---- ۷۳۹
۶- باب ما جاء عنه(علیه السّلام) فی الحمّی الغبّ الغالبه ---- ۷۳۹
۷- باب ما جاء عنه(علیه السّلام) فی الحبّه السوداء ---- ۷۴۰
۸- باب ما جاء عنه(علیه السّلام) فی فائده تمر البرنی للبخر وللیبس ---- ۷۴۰
۹- باب ما جاء عنه (علیه السّلام) فی فوائد الماء ---- ۷۴۰
۱۰ باب ما جاء عنه (علیه السّلام) فی احتباس البول ---- ۷۴۰
۱۱- باب ما جاء عنه(علیه السّلام) فی عقر الخفّ ---- ۷۴۱
۱۲- باب ما جاء عنه(علیه السّلام) فی التداوی بالتبطّط ---- ۷۴۱
۱۳- باب ما جاء عنه(علیه السّلام) فی علاج وجع البطن ---- ۷۴۱
۱۴- باب ما جاء عنه (علیه السّلام) فی علاج لدغ العقرب ---- ۷۴۲
۱۵- باب ما جاء عنه(علیه السّلام) فی علاج العدید من الأمراض ---- ۷۴۲
۱۶ باب ما جاء عنه (علیه السّلام) فی فائده التسریح بمشط العاج ---- ۷۴۳
۱۷- باب علاجه(علیه السّلام) للمتوکّل ---- ۷۴۴
۲۰- أبواب ما جاء عنه (علیه السّلام) فی احتجاجاته ---- ۷۴۵
۱- باب احتجاجه(علیه السّلام) فی التوحید ---- ۷۴۵
۲- باب احتجاجه (علیه السّلام) فی الرؤیه ---- ۷۵۲
۳- باب احتجاجه(علیه السّلام) فی أفعال العباد أهی مخلوقه لله سبحانه ---- ۷۵۴
۴- باب احتجاجه(علیه السّلام) فی فضل العلماء ---- ۷۵۴
۵- باب احتجاجه(علیه السّلام) علی یحیی بن أکثم فی جواب مسائله عمّا کتب إلیه ---- ۷۵۵
۶- باب احتجاجه (علیه السّلام)فی مجلس الواثق فی حلاقه آدم (علیه السّلام) ---- ۷۶۱
۷- باب آخر ---- ۷۶۲

٨- باب ما أجاب (عليه السّلام) أبن السكّيت وأبن أكثم فى مجلس المتوكّل ---- ٧٦٢
٩- باب احتجاجه صلوات الله عليه على الفقهاء فى نذر المتوكّل ---- ٧٧٠
١٠- باب آخر وهو من الأوّل ---- ٧٧١
١١ - باب احتجاجه صلوات الله عليه على المتوكّل فى حادثه النصرانى ---- ٧٧٢
١٢- باب احتجاجه (عليه السّلام)على بنى العبّاس ---- ٧٧٢
١٣- باب رسالته(عليه السّلام) إلى أهل الأهواءفى جواب ما سألوه عن الجبر والتفويض واحتجاجاته ---- ٧٧٣
اشاره ---- ٧٧٣
«تفسير صحّه الخلقه » ---- ٧٨٥
١۴- باب احتجاجه صلوات الله عليه على كنيه النصرانى ---- ٨٠٠
١۵- باب ما احتجّ(عليه السّلام) به على المخالفين المتوكّل بتفسير قوله تعالى «وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ » ---- ٨٠١
١۶ - باب احتجاجه صلوات الله عليه على الهاشمى ---- ٨٠١
١٧- باب ما روى (عليه السّلام)من احتجاج أمير المؤمنين(عليه السّلام) فى القضاء والقدر ---- ٨٠٣
١٨- باب نادر فى احتجاج أصحابه وعشائره (عليه السّلام)على المخالفين والمعاندين ---- ٨٠٧
٢١- أبواب ما جاء عنه (عليه السّلام) من كتبه ورسائله إلى أصحابه وأهل زمانه ---- ٨٠٩
١- باب كتابه(عليه السّلام) إلى أحمد بن الحسن ---- ٨٠٩
٢- باب كتابه(عليه السّلام) إلى شيعته ومواليه المقيمين فى بغداد والمدائن والسواد ---- ٨٠٩
٣- باب كتابه (عليه السّلام) إلى محمّد بن أُورمه ---- ٨١٠
۴- باب كتابه(عليه السّلام) إلى إبراهيم بن محمّد الهمدانى ---- ٨١١
۵- باب كتابه(عليه السّلام) إلى أيّوب بن نوح وأبى علىّ ---- ٨١١
۶- باب كتابه(عليه السّلام) إلى أيّوب بن نوح فى أحكام المخالفين ---- ٨١٢
٧- باب كتابه(عليه السّلام) إلى أيّوب بن الناب ---- ٨١٢
٨- باب كتابه (عليه السّلام) إلى علىّ بن بلال ---- ٨١٣
٩- باب كتابه (عليه السّلام) إلى علىّ بن عبد الله الزبيرى فى ذمّ الواقفه ---- ٨١۵
١٠- باب كتابه(عليه السّلام) إلى علىّ بن مهزيار ---- ٨١۵
١١ باب كتابه(عليه السّلام) إلى اليسع بن حمزه القمّى ---- ٨١۵
١٢- باب كتابه(عليه السّلام) إلى أحمد بن محمّد بن عيسى ---- ٨١۶
١٣- باب كتابه(عليه السّلام) إلى أحمد بن هلال ---- ٨١۶

۱۴ باب کتابه (علیه السّلام) إلی أحمد بن حاتم بن ماهویه ---- ۸۱۷
۱۵- باب کتابه(علیه السّلام) إلی محمّد بن علیّ بن عیسی ---- ۸۱۷
۱۶- باب کتابه (علیه السّلام) إلی إبراهیم بن عقبه ---- ۸۱۷
۱۷- باب کتابه(علیه السّلام) إلی الحمیری فی الأخبار المختلفه ---- ۸۱۸
۱۸ باب کتابه (علیه السّلام) إلی جعفر بن محمّد بن إسماعیل بن خطّاب ---- ۸۱۸
۱۹ باب کتابه(علیه السّلام) إلی جعفر بن محمّد بن حمزه ---- ۸۱۹
۲۰ باب کتابه (علیه السّلام) إلی الحسن بن الحسین ---- ۸۱۹
۲۱- باب کتابه(علیه السّلام) إلی سلیمان بن الحسن بن الجهم ---- ۸۱۹
۲۲- باب کتابه (علیه السّلام) إلی سلیمان بن حفص المروزی ---- ۸۲۰
۲۳- باب کتابه (علیه السّلام) إلی عبد الله بن جعفر الحمیری ---- ۸۲۰
۲۴- باب کتابه(علیه السّلام) إلی عبد الله بن الخزرج ---- ۸۲۱
۲۵ باب کتابه(علیه السّلام) إلی السریّ بن سلامه ---- ۸۲۱
۲۶- باب کتابه(علیه السّلام) إلی أبی عمر الحذّاء ---- ۸۲۱
۲۷- باب کتابه (علیه السّلام) إلی بعض أصحابه ---- ۸۲۲
۲۸- باب رسالته(علیه السّلام) إلی أحمد بن داود القمّیّ ومحمّد بن عبد الله الطلحی ---- ۸۲۲
۲۹- باب کتابه(علیه السّلام) إلی أُمّ علی ---- ۸۲۳
۲۲- أبواب ما جاء عنه (علیه السّلام) فی لمع من حکمه ومواعظه وأشعاره وأشعار غیره ---- ۸۲۴
۱- باب ما روی(علیه السّلام) عن کلیم الله موسی (علیه السّلام) من المواعظ وأُمور شتّی ---- ۸۲۴
۲- باب ما روی (علیه السّلام) عن روح الله عیسی (علیه السّلام) من المواعظ والحکم ---- ۸۲۷
۳- باب ما روی عن(علیه السّلام) رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) من الأحادیث القدسیّه ---- ۸۲۷
۴- باب ما روی (علیه السّلام) عن رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) من المواعظ والحکم ---- ۸۲۹
۵- باب ما روی(علیه السّلام) عن أمیر المؤمنین(علیه السّلام) من المواعظ والحکم ---- ۸۳۰
۶- باب ما روی(علیه السّلام) عن الإمام الباقر (علیه السّلام)من المواعظ والحکم ---- ۸۳۴
۷- باب ما روی (علیه السّلام) عن الصادق(علیه السّلام)من المواعظ والحکم ---- ۸۳۴
۸- باب ما روی عن الصادق (علیه السّلام) من المواعظ والحکم فی فضل الشیعه ---- ۸۳۸
۹- باب ما روی(علیه السّلام) عن الإمام الکاظم (علیه السّلام)من المواعظ والحکم ---- ۸۴۲
۱۰- باب ما روی (علیه السّلام) من موعظه الإمام الکاظم(علیه السّلام) لأبی حنیفه ---- ۸۴۳

١١ باب ما رواه(عليه السّلام) عن جدّه الإمام الرضا(عليه السّلام) عن آبائه (عليهم السّلام) عن رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) عمّا رأى فى الإسراء والمعراج ---- ٨٤٤
١٢- باب ما روى (عليه السّلام) عن أبيه الإمام الجواد(عليه السّلام) من المواعظ والحكم ---- ٨٤٥
١٣- باب ما روى(عليه السّلام) عن آبائه (عليه السّلام) عن جابر ---- ٨٥٦
١٤ باب ما ذكر(عليه السّلام) فى التوحيد وفى فضل أهل البيت (عليهم السّلام) ---- ٨٥٧
١٥- باب موعظته (عليه السّلام)حول تغسيل أمير المؤمنين(عليه السّلام) رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) حين وفاته ---- ٨٦٦
١٦ باب لمع من كلام الإمام الهادى (عليه السّلام)فى المواعظ والحكم القصار ---- ٨٦٦
حرف الألف ---- ٨٦٦
حرف الباء ---- ٨٦٨
حرف التاء ---- ٨٦٨
حرف الثاء ---- ٨٧٠
حرف الحاء ---- ٨٧٠
حرف الخاء ---- ٨٧٠
حرف الدال ---- ٨٧٠
حرف الراء ---- ٨٧٢
حرف الزاى ---- ٨٧٢
حرف السين ---- ٨٧٢
حرف الشين ---- ٨٧٢
حرف الصاد ---- ٨٧٢
حرف الطاء ---- ٨٧٤
حرف العين ---- ٨٧٤
حرف الغين ---- ٨٧٤
حرف الفاء ---- ٨٧٦
حرف الكاف ---- ٨٧٦
حرف اللاّم ---- ٨٧٦
حرف الميم ---- ٨٧٨
حرف النون ---- ٨٨٢
حرف الهاء ---- ٨٨٢

۱۷- باب موعظته(علیه السّلام) إلی أیّوب بن نوح فی نبوّه الأنبیاء ---- ۸۸۲
۱۸- باب موعظته (علیه السّلام) لداود الصرمی فی التقیّه ---- ۸۸۴
۱۹- باب موعظته (علیه السّلام) لداود الصرمی فی المال الحرام ---- ۸۸۴
۲۰- باب موعظته(علیه السّلام) إلی الحسن بن مسعود فی التشاؤم من الأیّام ---- ۸۸۴
۲۱- باب موعظته(علیه السّلام) إلی صالح بن أبی حمّاد فی العطسه ---- ۸۸۵
۲۲- باب موعظته(علیه السّلام) فی التوبه ---- ۸۸۶
۲۳- باب موعظته (علیه السّلام) فی الصابرین والمتصبّرین ---- ۸۸۶
۲۴- باب ما روی(علیه السّلام) فی الأخ الأنیس والدرهم الحلال ---- ۸۸۶
۲۵- باب موعظته (علیه السّلام) لبعض أصحابه فی السهر والجوع ---- ۸۸۶
۲۶- باب موعظته(علیه السّلام) لأحد أصحابه فی الجزع من الموت ---- ۸۸۷
۲۷ باب موعظته(علیه السّلام) إلی علیّ بن أبی حمزه فی العمل ---- ۸۸۷
۲۸- باب موعظته(علیه السّلام) إلی المتوکّل فی کُنیه الکافر ---- ۸۸۸
۲۹ باب موعظته(علیه السّلام) لأبی هاشم الجعفری ---- ۸۸۸
۳۰- باب موعظته(علیه السّلام) إلی ابن طیفور المتطّبب فی شراء برذون ---- ۸۸۸
۳۱- باب موعظته(علیه السّلام) لیاسر الخادم فی الغناء ---- ۸۸۹
۳۲- باب موعظته(علیه السّلام) فی فضل قیام اللّیل ---- ۸۸۹
۳۳- باب موعظته(علیه السّلام) فی الأحلام ---- ۸۸۹
۳۴- باب موعظته (علیه السّلام) لرجل فی ضیافه المؤمن ---- ۸۹۱
۳۵- باب حکمته (علیه السّلام)فی الحلواء ---- ۸۹۱
۳۶- باب ما جاء عنه (علیه السّلام)فی أنّ الأئمّه (علیهم السّلام) أفراط الأنبیاء ---- ۸۹۲
۳۷- باب ما جاء عنه (علیه السّلام)فی أسماء الشیعه وأسماء آبائهم ---- ۸۹۲
۳۸- باب ما أنشده (علیه السّلام) من الشعر والموعظه ---- ۸۹۲
عباداته صلوات الله علیه ---- ۸۹۵
۲۳- أبواب صلواته (علیه السّلام) ---- ۸۹۵
۱- باب صلاته (علیه السّلام) ---- ۸۹۵
۲- باب صلاه نوافل المغرب ---- ۸۹۵
۳- باب صلاه الحاجه ودعائها ---- ۸۹۶

۴- باب الصلاه على علیّ بن محمّد أبی الحسن العسکری(علیهما السّلام) ---- ۹۰۰
۲۴- أبواب قنوته(علیه السّلام) ---- ۹۰۱
۱- باب قنوت الإمام الهادی(علیه السّلام) ---- ۹۰۱
۲- باب فی قنوت صلاه الجمعه ---- ۹۰۳
۲۵- أبواب استغفاره، تسبیحه ، أدعیته ، أحرازه، تعاویذه، وحجابه(علیه السّلام) ---- ۹۰۴
أ- أبواب تسبیحه ، واستغفاره، واستخارته (علیه السّلام) ---- ۹۰۴
۱- باب تسبیح الإمام الهادی(علیه السّلام) فی الیوم الرابع عشر والخامس عشر ---- ۹۰۴
۲- باب استغفاره(علیه السّلام) ---- ۹۰۴
۳- باب استخارته (علیه السّلام) ---- ۹۰۴
ب- أبواب أدعیته ومناجاته(علیه السّلام) ---- ۹۰۶
۱- باب دعائه (علیه السّلام)فی دبر کلّ صلاه ---- ۹۰۶
۲- باب ما روی عنه (علیه السّلام) من الدعاء لأستجابه الدعاء ---- ۹۰۶
۳- باب دعائه (علیه السّلام) بعد الوتر من نافله اللّیل من رجب ---- ۹۰۷
۴- باب آخر فی دعائه (علیه السّلام) ---- ۹۰۷
۱۵- باب دعائه(علیه السّلام) فی التقرّب إلی الله عند قبره الشریف (دعاء الفرج) ---- ۹۰۸
۶- باب دعاء جلیل له (علیه السّلام)علّمه إلی أحد موالیه ---- ۹۰۹
۷- باب دعائه لعلی بن یقطین بن موسی الأهوازی ---- ۹۱۰
۸- باب دعاء آل محمّد عند إشراف البلاء وظهور الأعداء وعند تخوّف الفقر وضیق الصدر وهو من أدعیه الفرج ---- ۹۱۱
۹- باب دعائه (علیه السّلام) عند الشدائد ---- ۹۱۲
۱۰- باب دعاء علّمه (علیه السّلام) لأحد موالیه المسجونین فی سجن المتوکّل ---- ۹۱۶
۱۱- باب دعاء المظلوم علی الظالم ---- ۹۱۷
۱۲- باب دعائه (علیه السّلام) فی الشهادات والعقائد ---- ۹۲۳
۱۳- باب دعائه علی الخصیان ---- ۹۲۴
۱۴- باب ما روی(علیه السّلام) فی دعاء أهل البیت(علیهم السّلام) عند المنام ---- ۹۲۴
۱۵- باب دعائه (علیه السّلام) بعد الإستیقاظ من النوم ---- ۹۲۴
۱۶ باب ما روی (علیه السّلام)فی فضل الصلاه علی محمّد وأهل بیته (علیهم السّلام) ---- ۹۲۵
۱۷- باب دعائه (علیه السّلام) المختصّ بتعقیب صلاه الفجر ---- ۹۲۵

۱۸- باب الدعاء المختصّ بتعقيب صلاه الظهر ---- ۹۳۰
۱۹- باب الدعاء المختصّ فی التسليمه الرابعه فی تعقيبات نوافل العصر ---- ۹۳۰
۲۰ باب ما جاء من الدعاء فی الساعه العاشره للإمام الهادی (عليه التلام) ---- ۹۳۵
۲۱- باب ما جاء عنه (عليه التلام) من الأدعيه المختصره المختصّه بكل إمام (عليهم التلام) ---- ۹۳۶
۲۲- باب المكان الّذی يستجاب فيه الدعاء ---- ۹۳۷
۲۳- باب مناجاه الإمام الهادی (عليه التّلام) ---- ۹۳۷
۲۴- باب آخر ---- ۹۳۹
ج- أبواب أحرازه وتعاويذه وحجابه (عليه التّلام) ---- ۹۴۱
۱- باب ما جاء عنه(عليه التّلام) فی حرز الإمام الصادق (عليه التّلام) ---- ۹۴۱
۲- باب حرز الإمام الجواد(عليه التّلام) لأبنه الإمام الهادی (عليه التّلام) ---- ۹۴۱
۳- باب حرز آخر له (عليه التّلام) ---- ۹۴۳
۴- باب حرزه (عليه التّلام) من شرّ الأيّام ---- ۹۴۳
۵- باب تعويذته(عليه التّلام) لريح أُمّ الصبيان ---- ۹۴۵
۶- باب عوذه لمن يريد ان لا يعبث الشيطان بأهله ---- ۹۴۵
۷- باب حجابه (عليه التّلام) ---- ۹۴۷
۲۶- أبواب الأحداث والوقائع فی زمانه(عليه التّلام) ---- ۹۴۸
۱- باب ما جری بين المعتصم ومحمّد بن القاسم العلوی ---- ۹۴۸
۲- باب ما جری بين الموفّق وعلی بن محمّد العلوی ---- ۹۴۹
۳- باب ظهور الحسن بن زيد العلوی ---- ۹۵۲
۴- باب ظهور محمّد بن جعفر ---- ۹۵۳
۵- باب ظهور أحمد بن عيسی العلوی ---- ۹۵۳
۶- باب ظهور الكوكبی بقزوين ---- ۹۵۳
۷- باب ظهور الحسين بن محمّد العلوی ---- ۹۵۴
۸- باب اعتقال محمّد بن صالح من العلويّين ---- ۹۵۴
۹- باب اعتقال محمّد بن محمّد بن جعفر الحسينی ---- ۹۵۶
۱۰- باب المتوارين عن الأنظار ---- ۹۵۶
۱۱- باب ثوره الشهيد يحيی ---- ۹۵۶

١٢- باب هدم قبر الحسين (عليه السّلام) ---- ٩٦١
١٣ باب منع المسلمين من زياره قبر الحسين(عليه السّلام) ---- ٩٦٢
١٤- باب تذمّر المسلمين من أعمال المتوكّل ---- ٩٦٤
٢٧- أبواب أحواله(عليه السّلام)مع خلفاء زمانه، وما جرى بينه وبينهم ---- ٩٦٥
١- باب فيما جاء فى حمل المتوكّل له (عليه السّلام) من المدينه إلى سرّ من رأى ---- ٩٦٥
٢- باب ما جرى بينه(عليه السّلام) وبين المتوكّل ---- ٩٧٠
٣- باب آخر فيما جرى بينه(عليه السّلام) وبين المتوكّل ---- ٩٧٠
٤- باب حبس المتوكّل للإمام الهادى(عليه السّلام) وما جرى فى ذلك ---- ٩٧٣
٥- باب محاوله فاشله لأغتيال الإمام (عليه السّلام) ---- ٩٧٥
٢٨- أبواب أحوال إخوته وأقاربه وعشيرته(عليه السّلام)وما جرى بينه وبينهم، وما جرى عليهم من الظلم والعدوان ---- ٩٧٧
١ باب إخوته(عليه السّلام) ---- ٩٧٧
٢- باب حال أخيه (عليه السّلام)موسى بن محمّد(عليه السّلام) ---- ٩٨٠
٣- باب حال رجل من أولاد محمّد بن الحنفيّه مع المتوكّل ---- ٩٨٤
٤- باب بغا التركى وآل أبى طالب ---- ٩٨٥
٢٩- أبواب أزواجه(عليه السّلام)وأحوالهنّ ---- ٩٨٧
١- باب زوجته (عليه السّلام) ---- ٩٨٧
٢- باب أسماء أزواجه(عليه السّلام) ---- ٩٨٧
٣٠- أبواب أولاده (عليه السّلام) وأحوالهم ---- ٩٩١
١- باب حال أولاده (عليه السّلام) ---- ٩٩١
٣١- أبواب جوامع ما أخبر(عليه السّلام) عن حال ابنه جعفر وبقيّه أولاده ---- ٩٩٦
١- باب ما أخبر(عليه السّلام) عن حال ابنه جعفر ---- ٩٩٦
٢- باب نفى الإمام الهادى (عليه السّلام) إمامه ابنه أبى جعفر فى حياته، ونصّه على ابنه العسكرى(عليه السّلام) ---- ٩٩٩
٣- باب نصّه على إمامه ابنه العسكرى (عليه السّلام)حين وفاه ولده أبى جعفر (السيّد محمّد بن علىّ(عليه السّلام)) ---- ١٠٠١
٤- باب ما روى عن الإمام السجّاد (عليه السّلام)عن حال جعفر ---- ١٠٠٥
٥- باب ما روى عن صاحب الأمر(عليه السّلام) عن حال عمّه جعفر ---- ١٠٠٦
٦- باب أحوال جعفر ---- ١٠٠٩
٣٢- أبواب وكلائه، وبوّابه ورواه النصّ عليه وشعرائه ومدّاحيه، وأقوال العلماء فيه(عليه السّلام) ---- ١٠١١

١- باب وكلائه(عليه السّلام) ---- ١٠١١
٢- باب بوّابه (عليه السّلام) ---- ١٠١١
٣- باب شعرائه (عليه السّلام) ---- ١٠١٢
۴- باب رواه النصّ عليه(عليه السّلام) ---- ١٠١٢
۵- باب نادر فى مدّاحيه(عليه السّلام) ---- ١٠١٢
۶- باب فيما أنشد(عليه السّلام) من أشعار الغير ---- ١٠١٧
٧- باب ما أُنشد فيه(عليه السّلام) من الشعر ---- ١٠١٩
٨- باب أقوال العلماء وغيرهم فى حقّه(عليه السّلام) ---- ١٠٢۵
٣٣- أبواب أصحابه، وثقاته(عليه السّلام)، ومَنْ عاصره من الخلفاء ---- ١٠٣١
١- باب أصحابه (عليه السّلام) ---- ١٠٣١
٢- باب ثقاته (عليه السّلام) ---- ١٠٣١
٣- باب من عاصره(عليه السّلام) من الخلفاء ---- ١٠٣٢
٣۴- أبواب الممدوحين من أصحابه(عليه السّلام) ---- ١٠٣۴
١- باب السيّد عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى (رض) ---- ١٠٣۴
٢- باب داود بن القاسم أبى هاشم الجعفرى ---- ١٠٣۵
٣- باب علىّ بن مهزيار ---- ١٠٣۵
۴- باب محمّد بن إبراهيم بن محمّد الهمدانى ---- ١٠٣٧
۵- باب أيّوب بن نوح ---- ١٠٣٧
۶- باب أبى علىّ بن راشد، وابن بند، والعاصمى ---- ١٠٣٧
٧- باب بوطير ---- ١٠٣٨
٨- باب أبى الطيّب ---- ١٠٣٨
٩- باب علىّ بن جعفر الهمّانى ---- ١٠٣٩
١٠- باب العمرى وابنه محمّد بن عثمان ---- ١٠۴٠
١١- باب ما روى عنه(عليه السّلام) فى أبى نؤاس الحقّ ---- ١٠۴١
١٢- باب ما جرى بينه وبين الجنيدى فى صغره (عليه السّلام) ---- ١٠۴٣
١٣- باب المحمودى وأبيه ---- ١٠۴۴
١۴- باب يحيى بن القاسم الحذّاء ---- ١٠۴۴

۱۵- باب محمّد بن الحسن ---- ۱۰۴۵
۳۵- أبواب المذمومین ---- ۱۰۴۶
۱ باب ما جاء عنه(علیه السّلام) فی المذمومین الحسن بن محمّد بن بابا القمّی والفهری ومحمّد بن نصیر النمیری، وفارس بن حاتم القزوینی ---- ۱۰۴۶
۲- باب فارس بن حاتم بن ماهویه القزوینی ---- ۱۰۴۷
۳- باب ما جاء عنه(علیه السّلام) فی القاسم الیقطینی، وعلیّ بن حسکه القمّی ---- ۱۰۵۴
۴- باب ما جاء عنه(علیه السّلام) فی ذمّ القزوینی، ومدح العلیل ---- ۱۰۵۶
۵- باب حال عروه بن یحیی ---- ۱۰۵۶
۶- باب حال عمر بن الفرج الرخّجی ---- ۱۰۵۷
۷- باب ما جاء عنه(علیه السّلام) فی یونس بن عبد الرحمان ---- ۱۰۵۷
۸- باب ما جاء عنه(علیه السّلام) فی الفرق الضالّه والمذمومه والنصّاب ---- ۱۰۵۸
۹- باب ما جاء عنه (علیه السّلام) فی ذمّ الصوفیّه ---- ۱۰۵۹
۳۶- أبواب شهادته (علیه السّلام) وکیفیّتها، ووصیّته، وموضع قبره وما أُنشد فیه من المراثی ---- ۱۰۶۰
۱- باب مدّه إقامته مع أبیه (علیهم السّلام) ومدّه إمامته بعده ---- ۱۰۶۰
۲- باب مدّه إقامته بسرّ مَنْ رأی ---- ۱۰۶۳
۳- باب الإخبار بشهادته (علیه السّلام) ---- ۱۰۶۴
۴- باب مدّه عمره الشریف و تاریخ وفاته(علیه السّلام) ---- ۱۰۶۵
۵- باب کیفیّه شهادته (علیه السّلام) ---- ۱۰۷۱
۶- باب وصیّته(علیه السّلام) فی الإمامه من بعده بنصّه علی ابنه العسکری (علیه السّلام) ---- ۱۰۷۷
۷- باب وصیّته (علیه السّلام) فی الإمامه من بعده بنصّه علی ابنه الحسن العسکری وعلی صاحب الأمر(علیه السّلام) ---- ۱۰۷۸
۸- باب تغسیله(علیه السّلام) ---- ۱۰۷۹
۹- باب سبب دفن الإمام الهادی(علیه السّلام) فی داره ---- ۱۰۷۹
۱۰- باب ما یتعلّق بجنازته(علیه السّلام) وحال ابنه العسکری (علیه السّلام) ---- ۱۰۷۹
۱۱- باب ما یتعلّق بقبره الشریف (علیه السّلام) ---- ۱۰۸۲
۱۲- باب ما أُنشد من المراثی فیه(علیه السّلام) ---- ۱۰۸۸
۱۳- باب شقّ الإمام الحسن العسکری(علیه السّلام) ثوبه علی أبیه الهادی(علیه السّلام) ---- ۱۰۹۰
۱۴- باب تعزیه الناس ابنه الحسن العسکری(علیه السّلام) عند شهادته ---- ۱۰۹۱
۳۷- أبواب زیارته خصوصاً أو مشترکاً مع ابنه الحسن العسکری وآبائه (علیهم السّلام) ---- ۱۰۹۲

۱- باب الإذن بزیاره قبره(علیه السّلام) ---- ۱۰۹۲
۲- باب زیاره الإمام الهادی (علیه السّلام) علی الخصوص ---- ۱۰۹۲
۳- باب جزاء من منع زیاره العسکریّین(علیهما السّلام) ---- ۱۰۹۶
۴- باب آداب زیاره العسکریّین (علیهماالسّلام) ---- ۱۰۹۷
۵- باب زیارتهما (علیهماالسّلام) ---- ۱۰۹۸
۶- باب آخر ---- ۱۰۹۹
۷- باب آخر ---- ۱۱۰۲
۸- باب وداعهما(علیهماالسّلام) ---- ۱۱۰۵
۹- باب آخر ---- ۱۱۰۶
۱۰ باب زیارته(علیه السّلام) فی زیاره الأئمّه (علیهم السّلام) ---- ۱۱۰۶
۱۱ باب آخر ---- ۱۱۰۸
۱۲- باب آخر ---- ۱۱۰۸
۱۳- باب زیاره کلّ واحد منهم (علیهم السّلام) فی أیّام الأُسبوع ---- ۱۱۰۸
۱۴- باب الصلاه والسلام علی النبیّ (صلّی الله علیه و آله وسلّم) وعلی کلّ واحد من الأئمّه (علیهم السّلام) ---- ۱۱۰۹
۱۵- باب آخر ---- ۱۱۱۰
۱۶- باب الرضا به إماماً وزیارته والتوسّل به ---- ۱۱۱۱
۱۷- باب زیاره الشهداء أصحاب الحسین(علیه السّلام) فی کربلاء ---- ۱۱۲۰
الفهارس العامّه للکتاب بجزءیه الأوّل والثانی ---- ۱۱۲۹
اشاره ---- ۱۱۲۹
۱- فهرس الآیات القرآنیّه الوارده فی الکتاب ---- ۱۱۳۰
اشاره ---- ۱۱۳۰
(۱) الفاتحه ---- ۱۱۳۰
(۲) البقره ---- ۱۱۳۰
(۳) آل عمران ---- ۱۱۳۲
(۴) النساء ---- ۱۱۳۳
(۵) المائده ---- ۱۱۳۴
(۶) الأنعام ---- ۱۱۳۵

(٧) الأعراف ---- ١١٣٦
(٨) الأنفال ---- ١١٣٦
(٩) التوبه ---- ١١٣٧
(١٠) يونس ---- ١١٣٨
(١١) هود ---- ١١٣٨
(١٢) يوسف ---- ١١٤٠
(١٣) الرعد ---- ١١٤٠
(١٤) إبراهيم ---- ١١٤٠
(١٥) الحجر ---- ١١٤١
(١٦) النحل ---- ١١٤٢
(١٧) الإسراء ---- ١١٤٢
(١٨) الكهف ---- ١١٤٣
(٢٠) طه ---- ١١٤٤
(٢١) الأنبياء ---- ١١٤٤
(٢٢) الحجّ ---- ١١٤٤
(٢٣) المؤمنون ---- ١١٤٦
(٢٤) النور ---- ١١٤٦
(٢٥) الفرقان ---- ١١٤٦
(٢٦) الشعراء ---- ١١٤٨
(٢٧) النمل ---- ١١٤٨
(٢٨) القصص ---- ١١٤٨
(٢٩) العنكبوت ---- ١١٤٨
(٣١) لقمان ---- ١١٤٨
(٣٢) السجده ---- ١١٤٨
(٣٣) الأحزاب ---- ١١٤٩
(٣٥) فاطر ---- ١١٥٠
(٣٦) يس ---- ١١٥٠

(۳۷) الصافّات ---- ۱۱۵۰
(۳۸) سوره ص ---- ۱۱۵۰
(۳۹) الزمر ---- ۱۱۵۲
(۴۰) غافر ---- ۱۱۵۲
(۴۱) فصّلت ---- ۱۱۵۲
(۴۲) الشوری ---- ۱۱۵۲
(۴۳) الزخرف ---- ۱۱۵۳
(۴۴) الدخان ---- ۱۱۵۴
(۴۶) الأحقاف ---- ۱۱۵۴
(۴۷) محمّد(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ---- ۱۱۵۴
(۴۸) الفتح ---- ۱۱۵۴
(۴۹) الحجرات ---- ۱۱۵۴
(۵۰) سوره ق ---- ۱۱۵۴
(۵۱) الذاریات ---- ۱۱۵۶
(۵۲) الطور ---- ۱۱۵۶
(۵۳) النجم ---- ۱۱۵۶
(۵۷) الحدید ---- ۱۱۵۶
(۵۸) المجادله ---- ۱۱۵۶
(۵۹) الحشر ---- ۱۱۵۶
(۶۰) الممتحنه ---- ۱۱۵۶
(۶۱) الصف ---- ۱۱۵۶
(۶۴) التغابن ---- ۱۱۵۷
(۶۵) الطلاق ---- ۱۱۵۸
(۶۶) التحریم ---- ۱۱۵۸
(۶۷) الملک ---- ۱۱۵۸
(۶۸) القلم ---- ۱۱۵۸
(۷۰) المعارج ---- ۱۱۵۸

(٧١) نوح ---- ١١٥٨
(٧٦) الإنسان ---- ١١٥٨
(٨٢) الإنفطار ---- ١١٥٩
(٨٥) البروج ---- ١١٥٩
(٨٩) الفجر ---- ١١٦٠
(٩٠) البلد ---- ١١٦٠
(٩٥) التين ---- ١١٦٠
(٩٦) العلق ---- ١١٦٠
(٩٧) القدر ---- ١١٦٠
(١٠٩) الكافرون ---- ١١٦٠
(١١١) المسد ---- ١١٦٠
(١١٢) التوحيد ---- ١١٦٠
٢- فهرس الملائكه والجن والشياطين ---- ١١٦١
٣- فهرس أسماء الأنبياء والرسل والأوصياء(عليهم السّلام) ---- ١١٦٣
۴- فهرس الأديان والكتب السماويّه ---- ١١٦٥
۵- فهرس أسماء المعصومين الأربعه عشر(عليه السّلام) ---- ١١٦٦
۶- فهرس الأعلام ---- ١١٧٣
ا ---- ١١٧٣
ب ---- ١٢١٢
ج ---- ١٢١٨
ح ---- ١٢٢۴
خ ---- ١٢٣۴
د ---- ١٢٣۶
ذ ---- ١٢٣٧
ر ---- ١٢٣٧
ز ---- ١٢۴١
س ---- ١٢۴٣

ش ---- ١٢٤٨
ص ---- ١٢٤٩
ض ---- ١٢٥٢
ط ---- ١٢٥٢
ظ ---- ١٢٥٤
ع ---- ١٢٥٤
غ ---- ١٢٧٥
ف ---- ١٢٧٦
ق ---- ١٢٧٨
ك ---- ١٢٨١
ل ---- ١٢٨٢
م ---- ١٢٨٢
ن ---- ١٣٠٦
و ---- ١٣٠٧
ه ---- ١٣١٠
ى ---- ١٣١٢
النساء ---- ١٣١٦
٧- فهرس الفرق والأقوام والطوائف والقبائل والجماعات ---- ١٣٢٦
ا ---- ١٣٢٦
ب ---- ١٣٤٦
ت ---- ١٣٤٩
ث ---- ١٣٤٩
ج ---- ١٣٥٠
ح ---- ١٣٥٥
خ ---- ١٣٥٦
د ---- ١٣٥٨
ذ ---- ١٣٥٨

ر ---- ۱۳۵۹
ز ---- ۱۳۶۱
س ---- ۱۳۶۱
ش ---- ۱۳۶۲
ص ---- ۱۳۶۵
ض ---- ۱۳۶۶
ط ---- ۱۳۶۶
ظ ---- ۱۳۶۶
ع ---- ۱۳۶۷
غ ---- ۱۳۷۲
ف ---- ۱۳۷۳
ق ---- ۱۳۷۵
ک ---- ۱۳۷۷
م ---- ۱۳۷۸
ن ---- ۱۳۸۵
و ---- ۱۳۸۶
ه ---- ۱۳۸۸
ی ---- ۱۳۸۸
۸- فهرس الأماكن والبقاع والمدن ---- ۱۳۹۰
ا ---- ۱۳۹۰
ب ---- ۱۳۹۴
ت ---- ۱۳۹۸
ث ---- ۱۳۹۹
ج ---- ۱۳۹۹
ح ---- ۱۴۰۱
خ ---- ۱۴۰۳
د ---- ۱۴۰۳

ذ ---- ۱۴۰۷
ر ---- ۱۴۰۷
ز ---- ۱۴۰۸
س ---- ۱۴۰۸
ش ---- ۱۴۱۱
ص ---- ۱۴۱۲
ض ---- ۱۴۱۴
ط ---- ۱۴۱۴
ع ---- ۱۴۱۵
غ ---- ۱۴۱۷
ف ---- ۱۴۱۸
ق ---- ۱۴۱۸
ک ---- ۱۴۲۱
ل ---- ۱۴۲۲
م ---- ۱۴۲۲
ن ---- ۱۴۲۹
و ---- ۱۴۳۰
ه ---- ۱۴۳۱
ی ---- ۱۴۳۱
۹- فهرس تفصیلیّ عام لعناوین الکتاب بجزء به فهرس الجزء الأوّل ---- ۱۴۳۲
فهرس الجزء الثانی ماجاء عنه(علیه السّلام) فی الطبّ ---- ۱۴۸۹
۱۰- فهرس مصادر الکتاب ---- ۱۵۱۰
تعریف مرکز ---- ۱۵۲۴

عوالم العلوم والمعارف والاحوال (الجزء ۲۴) فی احوال الامام الهادی علیه السلام

اشاره

سرشناسه : بحرانی، عبدالله بن نورالله، قرن۱۲؟ ق.

عنوان و نام پدیدآور : عوالم العلوم والمعارف والاحوال (الجزء ۲۴) فی احوال الامام الهادی علیه السلام [کتاب]/ المولف عبدالله بن نورالله بحرانی؛ المستدرکات سید محمدباقر الموحدالابطحی؛[برای] موسسه الامام المهدی عج.

مشخصات نشر : قم: حبل المتین، ۱۴۳۸ ق.= ۱۳۹۶.

مشخصات ظاهری : ۲ج.

شابک دوره: ۱- ۱۸۵- ۴۷۵- ۹۶۴- ۹۷۸

شابک مجلّد: ۷- ۱۸۳- ۴۷۵- ۹۶۴- ۹۷۸

وضعیت فهرست نویسی : فاپا

یادداشت : عربی.

یادداشت : ج.۱ - ۵ (چاپ اول: ۱۴۳۸ ق. = ۱۳۹۶).

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۳ق.

شناسه افزوده : موحد ابطحی،سید محمدباقر، ۱۳۱۳ -۱۳۹۲

شناسه افزوده : مدرسه امام مهدی عج الله (قم). موسسه امام مهدی

رده بندی کنگره : BP۱۳۶/۵/ب۳ع۹ ۱۳۹۶

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی : ۳۷۲۱۰۷۱

ص: ۱

المجلد ۱

اشاره

سرشناسه : بحرانی، عبدالله بن نورالله، قرن۱۲؟ ق.

عنوان و نام پدیدآور : عوالم العلوم والمعارف والاحوال (الجزء ۲۴) فی احوال الامام الهادی علیه السلام المجلد ۱[کتاب]/ المولف عبدالله بن نورالله بحرانی؛ المستدرکات سید محمدباقر الموحدالابطحی؛[برای] موسسه الامام المهدی عج.

مشخصات نشر : قم: حبل المتین، ۱۴۳۸ ق.= ۱۳۹۶.

مشخصات ظاهری : ۲ج.

شابک دوره: ۱- ۱۸۵- ۴۷۵- ۹۶۴- ۹۷۸

شابک مجلّد: ۷- ۱۸۳- ۴۷۵- ۹۶۴- ۹۷۸

وضعیت فهرست نویسی : فاپا

یادداشت : عربی.

یادداشت : ج.۱ - ۵ (چاپ اول: ۱۴۳۸ ق. = ۱۳۹۶).

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۳ق.

شناسه افزوده : موحد ابطحی،سید محمدباقر، ۱۳۱۳ -۱۳۹۲

شناسه افزوده : مدرسه امام مهدی عج الله (قم). موسسه امام مهدی

رده بندی کنگره : BP۱۳۶/۵/ب۳ع۹ ۱۳۹۳

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی : ۳۷۲۱۰۷۱

اشاره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بمناسبه الخامس عشر من شهر ذى الحجه الحرام،

وتيقنأ بمرور ۱۲۲۵ عاماً على الميلاد المبارك

للإمام الهمام أبى الحسن علىّ بن محمّد الهادى (عليه السّلام) نقدّم للقرّاء الكرام والموالين لأهل البيت (عليهم السّلام) هذا الأثر النفيس

ص: ۳

كلمه المؤسسه:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله الطيّبين الطاهرين سيّما مولانا بقيه الله فى الارضين ولعنه الله على أعدائهم اجمعين.

أمّا بعد: بلا شک فإنّ من الآثار الخالده والخدمات القيّمه للفقيه الجليل والمحدّث الكبير المرحوم آيه الله العظمى الحاج السيّد محمّد باقر الموحّد الأبطحى الإصفهانى قدّس سرّه للعالم الإسلامى وخاصه مذهب التشيّع، هو إحياء

الموسوعه العظيمه عوالم العلوم من تأليف العلّامه المتتّبع والمحدّث المتضلّع المرحوم الشيخ عبدالله البحرانى رحمه الله فى مؤسّسه الإمام المهدى(عليه السّلام) وهذه

المبادره ذات مقام ومرتبه عاليه ومضيئه ومنزله واضحه ومبرهنه عند أهل الفن.

هذا العمل الّذى لعلّ بدايته تعود إلى نصف قرن قبل من قبيل تحقيق ونشر مجلّدات العوالم من المفاخر والسرور للمؤسّس الكبير وقسم التحقيقات فى المؤسّسه، ومن جهه اُخرى فقدان بعض نسخها الخطّيّه مصحوبه بالمراره

والتعب، ولكن بهمّه هذا الرجل الكبير العلّامه الأبطحى رحمه الله وعزمه وجزمه وسعيه الحثيث وجدّه وجهده الدائب ليلاً ونهاراً بالقدر اللائق والمناسب، أزال

فقدان هذه النسخ الخطّيّه بتدوين و تاليف مستدرک العوالم.

وبإشراف سماحته الدقيق على قسم تحقيقات المؤسّسه - الّذى بفضل الله سبحانه وبعنايات والطاف اهل بيت العصمه والطهاره (عليهم السّلام) خاصه مولى العالمين

بقيّه الله الاعظم ارواحنا فداه له آثار جديره بالتوجّه فى طريق تحقيق و نشر آثار ومآثر أئمّه الهدى (عليهم السّلام)فى صحيفته المضيئه النيّره - استطاع أن يعوّض النسخ الخطّيّه المفقوده لهذا الأثر القيّم ونظّمه بصوره صحيحه، ويعوّض حلقته المفقوده على نفس سياق وترتيب المرحوم البحرانى فى العوالم بل لعلّه بصوره اكمل واحسن .

ومن مستدركات العوالم الّتى تمّ انجاز معظم عملها فى زمان حياه الراحل الكبير موسّس المؤسّسه، ومع كل الأسف لم يستطع الفقيد السعيد أن يحالفه الحظ فى طبعه ونشره فى حياته، وبجدّ وهمّه تلاميذه فى المؤسّسه وبمناسبه

حلول الذكرى السنويّه الثالثه للفقدان المؤلم لهذه الشخصيّه النادره اخذ اصحاب الفضيله والكمال على عاتقهم متابعه وإكمال كتاب مستدرك عوالم العلوم

والمعارف والاحوال من الآيات والاخبار والأقوال فى أحوال الإمام العاشر من الأئمّه الإثنى عشر ابى الحسن علىّ بن محمّد الهادى (عليهما السّلام) الّذى نأمل أن يكون

مقبولاً فى نظر هذا الإمام الهمام وموجب اجر وجزاء العاملين بهذا الأثر النفيس، ومزيد الدرجه والمقام للسيّد المؤسّس رحمه الله.

وفى الختام لا بأس بذكر هذه النكته اللّطيفه :

وهى أنه بعد رحيل العلّامه الأبطحى(ره)، وفى ليله الأربعين من وفاته وبين صلاه الصبح وطلوع الفجر ، وفد فى الرؤيا على أحد العاملين فى هذا الكتاب ،وعندما رآه أمام باب الغرفه صاح بصوت عال «سيّدى» وفتح الباب رحمه الله

وقال له: عوالم الإمام الهادى (عليه السّلام) ، حيث كان مشغولاً قبل وفاته بعوالم الإمام الهادى(عليه السّلام) ، وكان هو المشرف عليه، فقال له : الفايل الاوّل جاهز وهو فى حال ارتباك ورعشه ، فقال له : اطبعه، ودخل الغرفه وجلس على الكرسى، وطبع له الورقه الأُولى، ولم يطبعها على ما يرام لدهشته وحيرته، فأخذ السيّد الورقه

وقراها وكتب عليها علامه «اسر سطره هكذا [«بدايه السطر» وخرج من الغرفه ، وانتهت الرؤيا.

وهنا نقدّم شكرنا وتقديرنا للأُخوه العاملين فى هذه المؤسّسه خاصّه الذين وازرونا وساعدونا وبذلوا جهودهم فى إنجاز وتحقيق هذا الكتاب ونخصّ بالذكر منهم الأخ الفاضل المحقّق السيّد باقر الحلو.

ونحمد الله على هذا التوفيق ونسأله أن يوفّقنا لإكمال تحقيق باقى الكتب الّتى لم يتمّ تحقيقها، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .

قم المقدّسه - مديريّه مؤسّسه الإمام المهدى (عليه السّلام)المؤسّسها الراحل آيه الله العظمى العلّامه السيّد محمّد باقر الموحّد الأبطحى قدّس سرّه ١٧/ ربيع المولود/ ١۴٣٨ ه. ق

مقدمه الكتاب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله هو حسبنا ونعم الوكيل، وكفى به هادياً لما بيّن فى محكم التنزيل والصلاه والسلام على نبيّه المصطفى، الهادى إليه باقوم سبيل ، وعلى آله صفوه الله من خلقه، والّذين هم لآثار عظمته خير دليل . وبعد:

فممّا لا ريب فيه أنّ تراثنا الإسلامى المجيد قد عصفت به رياح البعثره والضياع، وطالته السنه نيران الجهل والنزاع والصراع، فحرمت بذلك الأجيال المتعاقبه من نعمه بالغه وغذاء روحى كبير، وغاب عنها الكثير من الأحداث

والاخبار الخاصّه بائمّه هذه الاُمّه وقادتها العظام، الّتى تتّبعها الأوائل ودوّنوها بشقّ الأنفس حتّى يستفيد منها الأنام.

وقد تنبّه لهذه الخساره الجسيمه والمأساه العظيمه العديد من العلماء المتأخّرين، فتصدّوا لردم الهوّه، ونهضوا لجمع شتات ما تفرّق، محاولين جهدهم إصلاح هذا الخلل بما استطاعوا إليه سبيلاً، فأثمر جهدهم، وجاد يراعهم بما أثرى المكتبه الإسلاميّه، فجزاهم الله خير الجزاء

ويعدّ الأئمّه المعصومون من أولاد الرضا: الجواد والهادى والعسكرى(عليهم السّلام) على رأس العظماء الاعلام الّذين لم يصل إلينا من أخبارهم سوى الشيء

القليل - إمّا لضياعها، أو لتقصير المؤرّخين فى استقصائها - وهذا ممّا يحز فى النفس، ويؤجّج نار الألم فى الروح، فهم بقرينه ما وصلنا عنهم(عليهم السّلام) من أخبار قليله، كانوا قد ملأوا الدنيا فى عصرهم، وأثّروا بشكل فاعل وبليغ فى

مجتمعهم، واثروا العلوم بنور فكرهم وضياء معارفهم، وإليهم يعود الفضل كلّه فى صيانه الإسلام، وحفظ المسلمين من الإنحراف عن جادّه الصواب تحت وطأه تأثير حكّام البغى واُمراء الجور آنذاك .

فكانوا بحقٍّ مشاعل نيّره وضّاءه كشفت دياجير الظلمه، بما نشروا من علوم جدّهم رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) وأذاعوا من فضائله، وبما سلكوا من سيره حسنه، ومنهاج واضح يُوافق القرآن والسنّه، جعلتهم قبله للمسلمين يؤمّها الرائع والغادى لينهل من صافى معينهم كاساً دهاقاً، ويغرف من عذب يمّهم شراباً رقراقاً.

وهذا الكتاب الّذى بين يديك - عزيزى القارئ - يضمّ بين دفّتيه بعضاً من سيره إمامنا المعصوم أبى الحسن علىّ بن محمّد الهادى (عليهما السّلام) وجوانباً من حياته

الكريمه المليئه بالرجوله والاخلاق والشهامه، والمفعمه بالعلم والأدب والكرامه .

فنحن إذن بين يدى رضيع ثدى النبوّه، وربيب مهد الإمامه، الّذى لا يعلو عليه حسب، ولا يدانيه نسب، الكوكب الدّرىّ العلوىّ العاشر الساطع فى سماء العصمه سمىّ اجداده الميامين امير المؤمنين، وزين العابدين، وأبى الحسن الرضا

على الهادى بن محمّد الجواد ابن الرضا صلوات الله عليهم أجمعين

ويظهر جليّاً لمتتبّع حياه إمامنا الهادى(عليه السّلام) وسيرته سمتان بارزتان :

الُاولى: اعتلاؤه (عليه السّلام)عرش الإمامه وتقلّده المرجعيّه العامّه والقياده الروحيّه للُامّه الإسلاميّه وهو بعدُ لم يبلغ العقد الأوّل من عمره الشريف، وكان مثله فى

ذلك مثل أبيه الإمام الجواد ابن الرضا(عليهما السّلام) .

والثانيه : طول مدّه إمامته(عليه السّلام) الّتى تجاوزت الثلاث والثلاثين سنه فى ظروف صعبه وقاسيه عاشتها الُامّه الإسلاميّه، وهى تتجرّع غصص وتعسّف السلاطين

وسياساتهم الجائره الطائشه الظالمه الّتى لا تمتّ إلى الإسلام بصله.

وعلى هذا فكانت حياته وفتره إمامته(عليه السّلام) مليئه باحداث جسام، مشحونه بمواقف صعبه، ومشاهد مثيره ، سيّما وأنّه(عليه السّلام) عاصر عدداً من خلفاء بنى

العبّاس، وواجه سلوكهم المتطرّف والمتذبذب والفارغ من كلّ محتوى.

ولعلّ أوّل ما يلفت النظر هنا أنّ سياسه الإنفتاح النسبى الّتى افتعلها المأمون - تحت تأثيرات معيّنه فى التعامل مع الرساليّين من أتباع الأئمّه المعصومين (عليهم السّلام)

قد تلاشت بموته، وحلّت محلّها سياسه القمع والاضطهاد والملاحقه، الّتى بلغت ذروتها ايّام المتوكّل خاصّه مع أهل بيت النبىّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم) .

قال أبو الفرج الأصفهانى فى مقاتل الطالبيّين:

وكان المتوكّل شديد الوطأه على آل أبى طالب، غليظاً على جماعتهم مهتمّاً بأُمورهم، شديد الغيظ والحقد عليهم وسوء الظنّ والتهمه لهم.

واتفق له أنّ عبيدالله بن يحيى بن خاقان وزيره يسىء الرأى فيهم، فحسّن له القبيح فى معاملتهم، فبلغ فيهم ما لم يبلغه أحد من خلفاء بنى العبّاس قبله.

وكان من ذلك أن كرب قبر الحسين (عليه السّلام) وعفّى آثاره، ووضع على سائر الطرق مسالح له، لا يجدون احداً زاره إلّا أتوه به فقتله او أنهكه عقوبه .(۱)

فهذه الصوره الشنيعه البشعه تغنينا - أخى القارئ عن الخوض فى تفاصيل السياسه المتّبعه والسائده يوم ذاك، فحسبها أن تعبّر عن حجم الحقد والبغض الكامن فى النفوس المظلمه الظالمه، والقلوب المريضه الواهمه تجاه أهل البيت(عليهم السّلام) ومحبّيهم، وأيضاً عن مدى الخوف منهم ومن آثارهم فى حياتهم وبعد استشهادهم سيّما ضريح أبى الأحرار وسيّد الشهداء الإمام الحسين بن علىّ (عليهما السّلام) الّذى سيبقى مشعلاً وضّاءً، ورمزاً للتضحيه فى سبيل الحقّ، ومثالاً للصمود بوجه الباطل على مدى التاريخ.

ويحفظ لنا التاريخ صوره اُخرى تعكس عمق حماقه وسخافه وتفاهه وضحاله فكر المتوكّل وأمثاله من الطغاه والمتجبّرين، وهى محاوله عزل آل أبى طالب عن المجتمع، ومحاصرتهم اقتصاديّاً، ومنع الناس من الوصول إليهم وصلتهم والبرّ بهم.

فهذا عمر بن الفرج الرخّجى الّذى استعمل على مكّه والمدينه كان إذا بلغه

۱- ۵۹۷.

عن أحـد أنّه قـدم مساعـده لهم أوجعه عقوبه، وأثقله غرامه حتى كان القميص الواحد يدور بين جماعه من العلويّات يصـلين فيه واحده بعد واحده، ثمّ يرقعنه ويجلسن على مغازلهنّ عوارى حواسر !! (۱)

وما يلفت النظر أيضاً خلال هـذه الفتره، هو تسلّط الأتراك على دفّه الحكم وسـيطرتهم على جميع شؤون الـدوله ومقاليد الاُمور حتّى غدا خلفاء بنى العبّاس خلفاء - بالإسم فقط . وصاروا اُلعوبه بايديهم، فمن حالفه الحظّ رضوا عنه

وأبقوه خليفه، وإلّا فنصيبه العزل او القتل!!

قال المعتمد العبّاسى يصف نفسه:

اليس من العجائب أنّ مثلى

يرى ما قلّ ممتنعاً عليه

وتؤخذ باسمه الدنيا جميعاً

وما من ذاك شىء فى يديه(۲)

وغنىّ عن البيان فإنّ الاتراك وقتها كانوا قليلى الخبره بالاُمور السياسيّه والإقتصاديه والإجتماعيّه، ولا يفقهون شيئاً من اُمور الولايه والملك، وليس لهم معرفه بشؤون الحكم والإداره، الأمر الّذى عرّض المجتمع الإسلامى لهزّات

عنيفه ، وازمـات خطيره، ترتّب عليهـا انتشـار الفسـاد فى مختلف المرافق الإجتمـاعيّه والإداريّه وعمّت الفوضـى، وساد الإختلاف كافّه نواحى الحياه .

فى مثل هذه الظروف المظلمه عاش إمامنا الهادى(عليه السّـلام) فكان طوداً شامخاً وجبلًا اشـمّاً امام عواصف الكفر والفساد، لاذ المسلمون بسفح يقينه القوىّ واستوطنوا فى وادى علمه الوسيع، واحتموا بصخر إيمانه الصلب.

فكان حقّاً نعم الإمام، ونعم الهادى(عليه السّلام)، ونعم الملاذ والكهف والسند.

لقـد تعرّض إمامنـا الهـادى(عليـه السّـلام) طيله مـدّه إمـامته مـذ كـان فى مقتبـل عمره وحـتّى شـهادته (عليه السّـلام) للعديـد من الضغوطات والتهديدات، وعانى صنوف الآلام

والعذاب، وتحمّل الكثير من الإرهاق والإرهاب، لكنّه بتسديد من العلىّ القدير

۱- مقاتل الطالبيّين : ۵۹۹.

٢- الدرّيّات للشابشى: ١٠١.

اجتازها بجنان ثابت وعقيده راسخه، وخرج منها سالماً معافى مرفوع الرأس ، فأذهل العدوّ، وافرح المحبّ، لا بل إنّ المبغض انقلب وليّاً لما رأى فيه من إيمان حقّ، وموقف جادّ ، وعلم جمّ، وصبر شديد، وفكر لا تزعزعه الأهواء وإقدام يشدّ العزائم، ونموذج لا تأخذه فى الله لومه لائم.

فبعد أن نفذّ المعتصم جريمته النكراء البشعه بدسّه السمّ للإمام الجواد(عليه السّلام)وشهادته ، تحوّلت انظاره إلى ابن الإمام ووريثه علىّ الهادى(عليه السّلام) الّذى لم يبلغ

آنذاك العقد الأوّل من عمره، معتقداً أنّه يتمكّن من تشويش بال الإمام وتسميم أفكاره - وهو (عليه السّلام)بهذا العمر - لينشأ مبغضاً لاهل البيت (عليهم السّلام) .

فيا لحماقه هذا التفكير! إذ بعث إلى عمر بن الفرج أن يختار معلّماً لابى الحسن علىّ الهادى(عليه السّلام) ، وشرط أن يكون هذا المعلّم مبغضاً لاهل البيت (عليهم السّلام)

ناصباً لهم العداوه، ليغذّيه بغضهم، ويسقيه عداوتهم.

فوقع الإختيار على الجنيدى المشهور ببغضه للعلويّين، فباشر هذا عمله ،ولم تمض الأيّام إلّا قليلاً حتّى كانت المفاجأه الكبرى عندما سئل الجنيدى عن الإمام (عليه السّلام) ، فقال - بملء فيه :

«إنّى والله لاذكر الحرف فى الأدب، واظنّ انّى قد بالغت فيه، ثمّ إنّه يملى أبواباً أستفيده منه، فيظنّ النّاس أنّى اُعلّمه، وانا والله أتعلّم منه ...

وتمرّ الأيّام، ويسال الجنيدى مرّه ثانيه : «ما حال هذا الصبىّ»؟

فينكر عليهم ذلك ، لانّه ادرى بوضع الإمام (عليه السّلام) وقد لاحظ عن كثب تصرّفاته، ولمس من قرب علمه، وعرف حقيقته عياناً.

اخى القارئ تعال معى الآن لنسمع ما أجاب به الجنيدى سائله:

دع عنك هذا القول، والله تعالى لهو خير أهل الأرض، وأفضل من برأه الله تعالى، وإنّه لربّما هم بدخول الحجره، فأقول له : حتّى تقرا سوره. فيقول:

ايّ سوره تريد أن أقرأها؟ فاذكر له السور الطوال، ما لم يبلغ إليها، فيسرع بقراءتها بما لم أسمع أصحّ منها، وكان يقراها بصوت أطيب من مزامير داود،

وإنّه حافظ القرآن من أوّله إلى آخره، ويعلم تأويله وتنزيله ...)

ثمّ يستطرد الجنيدى قائلاً بتعجّب: «هذا صبىّ صغير نشا بالمدينه بين الجدران السود، فمن أين علم هذا العلم الكثير؟ يا سبحان الله !!.

ثمّ إنّ الجنيدى بعد ذلك نزع عن نفسه النصب لاهل البيت(عليهم السّلام) ودان بالولاء الهم واعتقد بالإمامه .(۱)

أجل أيّها القارئ الفاضل، فهذه حقيقه ملموسه فى الأئمّه من أهل البيت (عليهم السّلام) الّذين آتاهم الله العلم والحكمه، ورزقهم من كلّ شىء احسنه، وفضّلهم على

العالمين، ووهبهم قدرات هائله ، كما وهب أنبياءه ورسله صلوات الله عليهم.

وبالتالى فالإمام لا ـ بدّ وأن يكون أعلم من فى الأرض جميعاً صغير السنّ كان ام كبيراً، وأن يكون قادراً على استيعاب واحتواء المقابل أيّاً كان، والنفوذ إلى أعماقه بالشكل الّذى يحسّسه ويشعره بضالته وصغاره، وأنّه لا شىء أمام ذلك

الجبل الهائل من العلوم والفضائل والمكارم.

وهذا العالم الكبير يعقوب بن إسحاق المشهور بابن السكّيت، بطلب من الطاغيه المتوكّل، يسال إمامنا الهادى(عليه السّلام) عن مسائل معقّده غامضه فى مجلس علمىّ كبير عقد فى البلاط العبّاسىّ، وضمّ الكثير من العلماء والفقهاء والمتكلّمين بحضور المتوكّل، معتقدين سلفاً أنّ الإمام سيحار فى جوابها، ولا يهتدى لحلّها فتكون الفرصه سانحه للتشهير به والحطّ من قدره؟

وما تقدّم ابن السكّيت بمسالته حتّى انبرى الإمام (عليه السّلام) يجيبه بلهجه مطمئنّه واثقه، ولغه سليمه صادقه، يتفجّر العلم من جوانبها، وتنضح الحكمه من اطرافها، فبهرت العقول، وخرست الألسن، وبان العجز على ابن السكّيت

وتقهقر، فنهض يحيى بن أكثم منددّاً بابن السكّيت ورافعاً للإمام(عليه السّلام) عدداً من الأسئله ليتدارك الموقف، ولكنّ نصيبه لم يكن بأفضل من صاحبه. .

فقد ضيّق الإمام(عليه السّلام) على رقبته بتلك العلوم الإلهيّه والحكمه الربّانيّه، ولم

۱- راجع مآثر الكبراء فى تاريخ سامراء: ۳/ ۹۵و ۹۶.

يجد بدّاً من الالتفات إلى سيّده المتوكّل ناصحاً إيّاه :

«ما نحبّ أن تسأل هذا الرجل عن شيء بعد مسائلى، فإنّه لا يرد عليه شيء بعدها إلّا دونها، وفى ظهور علمه تقويه للرافضه».(۱)

لقد كان الإمام الهادى(عليه السّلام) جهبذاً كبيراً من أساطين العلم لا يبارى، وقد جرّب المتوكّل حظّه العاثر مع الإمام(عليه السّلام) مراراً كثيره للنيل من كرامته وشخصه،

وكان فى كلّ مرّه يخرج خانعاً خاسراً يجرّ أذيال الخيبه والهزيمه والفشل.

ويذكر لنا التاريخ بإجلال مشهدا آخر للإمام(عليه السّلام) يبيّن عظيم قدره وقدرته ووسيع مكانته، وعلوّ شخصيته، وكبير هيبته، ومدى رباطه جاشه ووقاره ، وذلك عندما استدعاه الطاغيه المتوكّل إلى قصره ليلاً، وهو ثمل سكران، وقد عجّ مجلسه بموائد الخمور، وآلات الموسيقى والعزف والجلاوزه وجماعات المغنّين والعابثين والجوارى، فدخل الإمام(عليه السّلام) وعليه سيماء الصلابه والوقار

بخطىّ وئيده ثابته ملؤها الرزانه، مستخفّاً بالمكان، غير آبه بما حوله ولا متهيّباً من سلطان ، فلمّا رآه المتوكّل قدّم له كأساً من الراح على سبيل الإستهزاء، فزجره الإمام وردعه بشدّه قائلاً: «والله ما خامر لحمى ودمى قطّ».

فقال المتوكّل: أنشدنى شعراً.

فأجابه الإمام : إنّنى قليل الروايه للشعر.

ولمّا أصرّ المتوكّل على طلبه الأخير، أنشده الإمام (عليه السّلام) أبيات من الشعر انطوت على معانى الوعظ والإرشاد والتذكير بعقاب الله وما سيؤول إليه الإنسان

بعد موته وذهاب كلّ ما عنده من أسباب القوّه والثراء، ناظراً إلى مصارع أهل البذخ، متأمّلاً معاقل الملوك وحصون الجبّارين، فأحالت مجلسه المبهرج والمزيّن إلى جحيم لا يطاق، وقلبت ما كان من أُنس وطرب إلى نارٍ استعرَ أُوارها

داخل المتوكّل، فأطارت الخمره من رأسه، وجعلته يجهش ببكاء مرّ، ويجلس خاشعاً ذليلاً متصاغراً بين يدى الإمام (عليه السّلام) لما كان لها من وقع كبير فى نفسه .

۱- راجع فى ذلك مناقب آل أبى طالب: ۴/ ۴۰۷.

والابیات مشهوره معروفه، منها:

باتوا علی قلل الأجبال تحرسهم

غُلبُ الرجال فما أغنتهم القّللُ

واستنزلوا بعد عزٍّ عن معاقلهم

فأُودعوا حفراً یا بئس ما نزلوا

ناداهم صارخ من بعد ما قبروا

أین الأسرّه والتیجان والحلل

این الوجوه الّتی کانت منعّمه

من دونها تضرب الاستار والکللُ

فأفصح القبر عنهم حین ساءلهم

تلک الوجوه علیها الدود یقتتل

قد طالما أکلوا دهراً وما شربوا

فأصبحوا بعد طول الاکل قد أُکلوا (۱)

وصفوه القول: إنّ لإمامنا الهادی(علیه السّلام) من المآثر والفضائل ما ترکع له شمّ الأُنوف إجلالاً، رغم ما کان یعانیه من الوان المحن والخطوب من طغاه العبّاسیّین، وإنّه أدّی دوره الإلهی فی الإمامه کما أراد الله ورسوله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) .

فسلام علی إمامنا الهادی یوم ولد، ویوم مارس دوره إماماً للاُمّه الإسلامیّه ویوم استشهد بسمّ الحقد العبّاسیّ، ویوم یبعث حیّاً، فاضحاً لاعدائه، شفیعاً الاُمّه جدّه رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) ، والسلام علی جدّه خاتم النبیّین وعلی جدّته سیّده نساء العالمین وعلی آبائه الطیّبین، وابنه الإمام العسکری وخلفه خاتم الوصیّین

المعصومین، سلام قولاً من ربٍّ العالمین.

۱- راجع مروج الذهب للمسعودی: ۴/ ۱۱، عنه البحار : ۵۰/ ۲۱۱.

عملنا فی الکتاب:

اشاره

تاسف - أخی القارئ - إذ لم یسعفنا الحظّ فی العثور علی المجلّد الرابع والعشرین من موسوعه

عوالم العلوم والمعارف والاحوال من الآیات والأخبار والاقوال فی أحوال الإمام العاشرأبی الحسن علیّ بن محمّد الهادی (علیه السّلام)

وکذا کان الحال بالنسبه لوالده الإمام الجواد، وولده الإمام العسکری (علیهم السّلام) الأمر الّذی ضاعف فی آلامنا حزناً علی مظلومیّه ابناء الرضا (علیهم السّلام) وعلی ما ضاع من حقّهم فی حیاتهم، وما فقد من تراثهم بعد استشهادهم(علیهم السّلام) .

لذلک شدّ من عزمنا فی المضیّ قدماً لسدّ هذا الفراغ بتالیف کتاب علی نهج و ترتیب «عوالم العلوم، استدراکاً علی «بحار الأنوار» لشیخ الإسلام محمّد باقر المجلسیّ، اُستاذ الشیخ المتبحرّ البحرانی قدس سرّهما.

وتجدر الإشاره هنا إلی أنّ المجلسی (ره) کان قد شرط علی نفسه فی مقدّمه کتابه أن یستدرک علیه ما فاته من مصادر لم تکن بین یدیه، أو ممّا لم ینقل منه لدی تألیفه، وسمّاه «مستدرک البحار» غیر أنّ محتوم الاجل حال بینه وبین تحقیق هذا الأمل، ولکلّ أجل کتاب.

ثمّ جاء من بعده تلمیذه البحرانی بموسوعته الکبری «عوالم العلوم» محقّقاً بإتمامها شطراً من اُمنیّه شیخه واُستاذه، فجمع الفرائد، والّف الفوائد، وأبدع فی تنظیمها، وترتیب أحادیثها علی نهج التسلسل التاریخی لصدورها من النبیّ والأئمّه المعصومین (علیهم السّلام) وابتکر لها العناوین فی أبواب منظّمه ومنسّقه.

ولانّ هذا الکتاب المذکور آنفاً مفقود، ونهجاً علی مقوله« لکم ترک الأوّل للآخر» فقد أعددنا العدّه، وحشدنا الجهود، متوکّلین علی الرؤوف الرحیم لإحیاء تراث أحوال الأئمّه المظلومین أبناء الرضا (علیهم السّلام) بتالیف کتاب نجمع فیه ما

آورده المجلسی فی بحار الأنوار من أحادیث(۱) تناولت حیاه الإمام الهادی(علیه السّلام) مستقصین فی ذات الوقت موسوعه «عوالم العلوم» من أوّلها إلی آخرها لاستیفاء جمیع ما عنونه المؤلّف باسم الإمام الهادی(علیه السّلام) ، مضیفین إلی ذلک کلّه ما استدرکناه من باقی المصادر والجوامع الحدیثیه جاهدین ما استطعنا أن یکون

کتاباً حافلاً بموضوعه، حاویاً لمفرداته، جامعاً لابوابه، لکی لا ناسی علی ما فاتنا، ولنکون من الشاکرین القائلین : الحمد لله الّذی هدانا لهذا وما کنّا لنهتدی لولا أنّ هدانا الله بفضله وتوفیقه، وقد سمّیناه کتاب:

مستدرک عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآیات والأخبار والاقوال فی أحوال الإمام العاشرأبی الحسن علیّ بن محمّد الهادی (علیه السّلام)

وقد اتّبعنا فی تحقیق أحادیثه عین منهج تحقیقنا لموسوعه العوالم فی استعمال الرموز، والتلفیق بین المصادر والبحار لإثبات متن صحیح وسلیم والإشاره فی نهایه کلّ حدیث إلی مصادره واتّحاداته، وشرح بعض الالفاظ اللّغویّه الصعبه نسبیّاً، وإثبات ترجمه لبعض الاعلام الوارده فی الأسانید

والمتون، مع التأکید علی رواه وأصحاب الإمام الهادی(علیه السّلام) ، وتنظیم مجموعه من الفهارس الفنّیه اللّازمه.

ونسأله عزّ وجلّ السداد والتوفیق لتقدیم المزید، أو یأتی بمن یقوم بأکمل من هذا العمل، سیّما وأنّهم (علیهم السّلام) لاتستوعب هذه الصفحات حیاتهم وسیرتهم

وفضائلهم، ولا تحیط هذه الاوراق بعلمهم ومنهجهم، کیف وهم خلفاء الله فی أرضه، ومظاهر آیاته، ومعادن علمه، وأُمناء وحیه، واصفیاؤه وأولیاؤه، ولیس هذا إلّا غیضاً من فیض علومهم، ونقطه من یمّ کنوزهم وما الفضل إلّا من عند

الله العلیّ العظیم یؤتیه من یشاء، إنّه تعالی حسبنا ونعم الوکیل .

۱- وعددها (۱۲۶) حدیثاً، موزّعه علی ستّه أبواب فی کتابه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الّذى أعطى كلّ شىء خلقه ثمّ هدى، وجعل لكل اُمّه منذراً ولكلّ قوم هادٍ، وأرشدنا باتّباع منهاج إمامنا أبى الحسن علىّ الهادى (عليه السّلام) ،والصّلاه والسلام على حبيبه وخاتم أنبيائه ورسله ذى الفضل والأيادى،

وعلى اُمناء الوحى، ومختلف الملائكه الّذين تهوى إليهم وإلى علومهم وأحاديثهم أفئده من الناس، والقلوب الصوادى.

أمّا بعد: فيقول الفقير إلى الله الغنىّ

محمّد باقر بن المرتضى الموسوى الموحّد الأبطحى الإصفهانى عفا الله عنه وعن والديه

من المؤسف والمؤلم - رغم الجهود الحثيثه - إنّنا لم نوفق فى العثور على المجلد الرابع والعشرين من موسوعه

عوالم العلوم والمعارف والاحوال من الآيات والأخبار والاقوال

فى أحوال الإمام العاشر من الأئمه الإثنى عشر

المكتفى بالله، والولى لله أبى الحسن على بن محمد الهادى صلوات الله عليه ، وعلى آبائه وأبنائه الطيبين الطاهرين وقد تداركنا الله برحمته الواسعه لسدّ هذا الفراغ - كما ذكرنا سابقاً - بتاليف كتاب آخر يحلّ محلّه، وها أنذا أشرع فى هذا الكتاب، سائلاً عفو الله ورافته، وبعون الله الملك الوهّاب قائلاً:

مستدرك عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والاقوال فى أحوال الإمام العاشر من الأئمه الإثنى عشر أبى الحسن على بن محمد الهادى صلوات الله عليه، وعلى آبائه وأبنائه الطيبين الطاهرين

ص: ١۶

۱- أبواب نسبه، واسم اُمّه، وأحوالها ومولده(علیه السّلام)

۱- باب نسبه(علیه السّلام) أبا واُمّاً

امّا نسب علیّ بن محمّد بن علیّ الرضا إلی رسول

الله وأمیر المؤمنین صلوات الله علیهم فیأتی فی

باب اسمائه (علیه السّلام).وأمّا اسم اُمّه وکناها والقابها فاختلف المؤرّخون والرواه فی اسمها الشریف، وهذه بعض الأقوال :کانت مولّده، اُمّ ولد معروفه بالسیّده اُمّ الفضل.

اسمها: حدیث، مدنّب، سمائه، منفرشه غزاله، مغربیّه، ماریه القبطیّه، یدش، حدیث،ثمامه، سوسن، عاتکه.

۱- الکافی ، وإرشاد المفید، وإعلام الوری : اُمّه اُمّ ولد، یقال لها : سمانه (۱)

۲- دلائل الإمامه: اُمّه اُمّ ولد، یقال لها: السیّده ، ویقال لها: سمانه.

وروی أنّ اسمها سمانه، وکانت مولّده. (۲)

۳- عیون أخبار الرضا(علیه السّلام) : عن أبی نضره قال : لمّا احتضر أبو جعفر محمّد بن علی الباقر(علیهما السّلام) ... أبوالحسن علیّ بن محمّد بن الأمین اُمّه جاریه اسمها سوسن . (۳)

۴- تاریخ الأئمّه (علیهم السّلام) : اُمّ علیّ بن محمّد مدنّب(۴).

ویقال : غزاله المغربیّه، اُمّ ولد.

قال ابن أبی الثلج: سألت أبا علیّ محمّد بن همّام عن اسمها؟

۱- ۱/ ۴۹۸، ۲/ ۲۹۷، ۲/ ۱۰۹، عنها البحار: ۵۰/ ۱۱۶ح ۶و ۱۹۷ح۹، وأخرجه فی المستجاد :۳۲۶ عن الإرشاد، التهذیب :۶/ ۹۲، المجدی: ۱۳۰، روضه الواعظین: ۱/ ۵۴۴،تاج الموالید: ۱۰۳.

۲- ۴۱۰ح۱.

۳- ۱/ ۴۰و ۴۱ح۱، عنه إثبات الهداه : ۲/ ۴۰ح۱۰۷، کمال الدین : ۳۰۵- ۳۰۷ ح۱، عنه البحار :۳۶/ ۱۹۳ح۲ وعن العیون.

۴- «مذنب» خ له والدنّب والدنّبه والدنّابه - بتشدید النون -: القصیر (لسان العرب ماده دنب)ولعلّها کانت قصیره القامه، وهذا لقب لها.

فقال : حدّثتنی ماجن مولاه أبی محمّد، وجماعه الحاشیه(۱) أنّ اسمها حویث».(۲)

۵- الهدایه الکبری : اُمّه سمانه اُمّ ولد، وقیل : مهرسنه المغربیّه، ولیس مهرسنه صحیحاً. (۳)

۶- مناقب ابن شهرآشوب: اُمّه اُمّ ولد، یقال لها : سمانه المغربیّه.

ویقال : إنّ اُمّه المعروفه بالسیّده اُمّ الفضل. (۴)

۷- عمده الطالب : اُمّه(علیه السّلام) اُمّ ولد. (۵)

۸- الأنوار البهیّه : اُمّه (علیه السّلام) المعظّمه الجلیله ، سمانه المغربیّه . (۶)

۹- تحفه العالم : اُمّه اُمّ ولد، یقال لها : سمانه المغربیّه.

وقیل : إنّ اُمّه اُمّ الفضل (بنت المامون)(۷) . (۸)

۱۰- کشف الغمّه : قال محمّد بن طلحه : اُمّه اُمّ ولد، اسمها سمانه المغربیّه،وقیل غیر ذلک.

وقال ابن الخشّاب : اُمّه سمانه، ویقال لها: منفرشه(۹) المغربیّه.

وقال الحافظ عبد العزیز : اُمّه سمانه. (۱۰)

۱۱- الدروس، ومصباح الکفعمی: اُمّه سمانه. (۱۱)

۱۲- بحر الأنساب : ماریه القبطیّه .(۱۲)

۱۳- مرآه الزمان : یدش . (۱۳)

۱- «الحانیه» خ ل.

۲- ۲۱.

۳- ۳۱۳.

۴- ۴/ ۴۰۱، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۴.

۵- ۱۹۹.

۶- ۲۷۳.

۷- کذا، وهو اشتباه، والصواب کما فی الحدیث (۴) والأحادیث السابقه والآتیه تؤکّد علی أنّ اُمّ الإمام الهادی (علیه السّلام)

كانت مغربيّه، اُمّ ولد، وإنّما لقّبت باُمّ الفضل لكثره فضائلها، ومنها أنّها ولدت الإمام الهادى(عليه السّلام) .

۸- ۶۵.

۹- «شقراء» خ ل.

۱۰- ۳/ ۱۳۹و ۱۴۱و ۱۴۸، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۴ح۳.

۱۱- ۱۵۴، ۶۷۸، عنهما البحار : ۵۰/ ۲۰۶ ح۱۷، و ۱۱۷ح۹.

۱۲- ۲/ ۱۹.

۱۳- ۹/ ۵۵۳ (مخطوط).

۱۴- تاریخ الأئمّه: حویث .(۱)

۱۵- إعلام الوری : اسمها سمانه ، وقیل : سوسن. وقیل : عاتکه .(۲)

۱۶- عیون المعجزات : واسم اُمّه علی ما رواه أصحاب الحدیث سمانه وکانت من القانتات. (۳)

۱۷- الفصول المهمّه : واُمّا اُمّه (علیه السّلام) فاُمّ ولد یقال لها : سمانه المغربیّه، وقیل غیر ذلک . (۴)

۱۸- ینابیع المودّه : اُمّه (علیه السّلام) جاریه اسمها سمانه .(۵)

۲- باب حال اُمّه رضی الله عنها

۱- دلائل الإمامه : حدّثنی أبو المفضّل محمّد بن عبدالله، قال: حدّثنی أبو النجم بدر بن عماره الطبرستانی، قال: حدّثنی أبو جعفر محمّد بن علیّ(۶) قال :

روی محمّد بن الفرج بن إبراهیم بن عبدالله بن جعفر، قال:

دعانی أبو جعفر محمّد بن علیّ (علیهما السّلام) فأعلمنی أنّ قافله قد قدمت و فیها نخّاس (۷)ومعه جوار، ودفع إلیّ سبعین دیناراً، وأمرنی بابتیاع جاریه وصفها لی .

فمضیت وعملت بما أمرنی، فکانت الجاریه اُمّ أبی الحسن(علیه السّلام) .(۸)

۲- إثبات الوصیّه، و دلائل الإمامه : روی محمّد بن الفرج، وعلیّ بن مهزیار ، عن السیّد (أبی الحسن)(علیه السّلام) أنّه قال:

۱- ۲۱.

۲- ۲/ ۱۰۹باختلاف.

۳- ۱۱۸، حیاه الإمام الهادی(علیه السّلام): ۲۴.

۴- ۲۵۹، کشف الغمّه: ۳/ ۱۳۹، نور الأبصار: ۳۳۴، تذکره الخواصّ : ۳۵۹.

۵- ۳/ ۱۶۹.

۶- هو أبو جعفر محمّد بن علیّ بن بابویه القمّی المعروف بالصدوق.

۷- النّخاس: بائع الدواب والرقیق.

۸- ۴۱۰ ح ۱، عنه مدینه المعاجز: ۷/ ۴۱۹ح ۲۴۲. ورواه فی إثبات الوصیّه : ۲۲۰ عن محمّد بن الفرج وغیره، وفیه بعد قوله: «وفیها نخّاس معه رقیق، ودفع إلیّ صرّه فیها، ستّون دیناراً، ووصف لی جاریه معه بحلیتها و صورتها ولباسها، وأمرنی بابتیاعها، فمضیت واشتریتها بما استام، وکان سومها بها ما دفعه إلیّ، فکانت تلک الجاریه اُمّ أبی الحسن(علیه السّلام) و واسمها جمانه،

وكانت مولّده عند امرأه ربّتها، واشتراها النخّاس ولم يقض له أن يقربها حتّى باعها، هكذا ذكرت» .

اُمّی عارفه بحقّی، وهی من أهل الجنّه، ما (لا) یقربها شیطان مرید (مارد)، ولا ینالها کید جبّار عنید، وهی مکلوءه(۱) بعین الله الّتی لا تنام، ولا تتخلّف عن اُمّهات الصدّیقین والصالحین.(۲)

۳۳- إثبات الوصیّه : ... وانصرف (ابو جعفر الجواد(علیه السّلام)) إلی العراق ومعه اُمّ الفضل... لم یزل المعتصم وجعفر بن المأمون یدبّرون ویعملون الحیله فی قتله،

فقال جعفر لاُخته اُمّ الفضل ... لانّه وقف علی انحرافها عنه، وغیرتها علیه ، التفضیله (علیه السّلام) اُمّ أبی الحسن ابنه علیها (أی علی اُمّ الفضل)....(۳)

۳- باب کیفیّه خلق الإمام (علیه السّلام) ونشوئه قبل ولادته

۱- الهدایه الکبری: حدّثنی هارون بن مسلم بن سعدان البصری، ومحمّد بن أحمد بن مطهّر البغدادی، وأحمد بن إسحاق، وسهل بن زیاد الآدمی، وعبد الله ابن جعفر الحمیری، وأحمد بن أبی عبد الله البرقی، وصالح بن محمّد

الهمدانی، وجعفر بن إبراهیم بن نوح، وداود بن عامر الأشعری القمّیّ، وأحمد ابن محمّد الخصیبی، وإبراهیم بن الخصیب، ومحمّد بن علی البشری، ومحمّد ابن عبدالله الیقطینی البغدادی، وأحمد بن محمّد النیسابوری، وأحمد بن عبد الله بن مهران الانباری، وأحمد بن محمّد الصیرفی، وعلی بن بلال، ومحمّد بن أبی الصهبان، وإسحاق بن إسماعیل النیسابوری، وعلی بن عبید الله الحسنی ،

ومحمّد بن إسماعیل الحسینی، وأبو الحسین محمّد بن یحیی الفارسی، وأحمد ابن سندولا، والعبّاس اللّبّان، وعلی بن صالح، وعبد الحمید بن محمّد، ومحمّد بن یحیی الخرقی، ومحمّد بن علی بن عبید الله الحسنی، وابن عاصم

۱- مکلوءه: محفوظه ومحروسه.

۲- ۲۲۰، دلائل الإمامه : ۴۱۰ح ۲، عنه مدینه المعاجز : ۷/ ۴۲۰ح ۲۴۲۲.

۳- ۲۱۹، عنه أعیان الشیعه : ۲/ ۳۵، عیون المعجزات : ۱۲۹ باختلاف، عنه البحار: ۵۰/ ۱۹ح ۲۶ومدینه المعاجز : ۷/ ۴۰۶ح ۲۴۱۳ واعیان الشیعه : ۲/ ۳۶، دلائل الإمامه : ۳۹۵ باختلاف، عنه مدینه المعاجز : ۷/ ۴۰۷ح ۲۴۱۴.

الكوفی، وأحمد بن محمّد الحجّال، وعسكر مولی أبی جعفر التاسع (علیه السّلام) ، والریّان مولی الرضا(علیه السّلام)، وحمزه مولی أبی جعفر التاسع(علیه السّلام) ، وعیسی بن مهدی الجوهری، والحسن بن إبراهیم، وأحمد بن إسماعیل، ومحمّد بن میمون الخراسانی، ومحمّد بن خلف، وأحمد بن حسّان، وعلیّ بن أحمد الصائغ، والحسن بن مسعود الفراتی، وأحمد بن حیّان العجلی، والحسن بن مالك،واحمد بن محمّد بن أبی قرنه، وجعفر بن أحمد القصیر البصری، وعلی بن الصابونی، وأبو الحسن علی بن بشر ، والحسن البلخی، وأحمد بن صالح، والحسین بن عتاب، وعبدالله بن عبد الباری، وأحمد بن داود القمّی، ومحمّد ابن عبد الله، وطالب بن حاتم بن طالب، والحسن بن محمّد بن مسعود بن سعد ، وأحمد بن ماران، وأبو بكر الصفّار ومحمّد بن موسی القمّی، وعتاب بن محمّد الدیلمی، وأحمد بن مالك القمّیّ، وأبو بكر الجواری، وعبد الله جمیعاً وشتّی كانوا بأجمعهم مجاورین الإمامین، عن سیّدنا أبی الحسن وأبی محمّد (علیهما السّلام)

قالا:

إنّ الله جلّ جلاله إذا أراد أن یخلق الإمام، أنزل قطره من ماء الجنّه فی الزمان فتسقط علی الأرض فیأكلها الحجّه فی الزمان، فإذا استقرّت فی الموضع الذی تستقرّ فیه، ومضی له أربعون یوماً سمع الصوت.

فإذا أتت أربعه أشهر وهو حمل، كتب علی عضده الأیمن: «وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ »(۱).

فإذا ولد قام بأمر الله عزّوجلّ، رفع له عمود من نور فی كلّ مكان ینظر فیه الخلائق وأعمالهم، وینزل أمر الله فی ذلك العمود ونصب عینه حیث تولّی .(۲)

۱- الانعام: ۱۱۵.

۲- ۳۵۳، عنه حلیه الأبرار : ۵/ ۱۶۱ح ۱ومدینه المعاجز: ۸/ ۲۰ح ۲۶۶۳ وإحقاق الحق: ۱۹/ ۶۴۴،البحار: ۵۱/ ۲۴، ینابیع الموده : ۳/ ۳۲۷ح۱۴.

۴- باب مولده (علیه السّلام)

۱- إرشاد المفید والمستجاد: کان مولد أبی الحسن الثالث (علیه السّلام) بصریا (۱) من مدینه الرّسول(صلّی الله علیه و آله وسلّم) للنصف من ذی الحجّه سنه اثنتی عشره ومائتین.

- إعلام الوری، ومناقب ابن شهر آشوب، وکفایه الطالب: (مثله).(۲)

۲- التهذیب : ولد (علیه السّلام) بالمدینه للنّصف من ذی الحجّه سنه اثنتی عشره ومائتین من الهجره .(۳)

۳- تاج الموالید : ولد (علیه السّلام) بصریا من مدینه الرّسول صلوات الله علیه وآله یوم الثلاثاء فی رجب ... ویقال : فی النصف من ذی الحجّه .(۴)

۴- الکافی : ولد(علیه السّلام) للنصف من ذی الحجّه سنه اثنتی عشره ومائتین . (۵)

۵- الدروس : ولد (علیه السّلام)بالمدینه منتصف ذی الحجّه سنه اثنتی عشره ومائتین - کشف الغمّه : (مثله).(۶)

۶- روضه الواعظین: کان مولده (علیه السّلام) بمدینه الرسول(صلّی الله علیه و آله وسلّم) یوم الثلاثاء للنصف من ذی الحجّه سنه اثنتی عشره ومائتین .(۷)

۷- جامع المقال : ولد الإمام علی بن محمّد (علیه السّلام)بالمدینه للنصف من ذی الحجّه سنه اثنتی عشره ومائتین من الهجره . وقیل : فی السابع من الشهر .

وروی: مولده فی خامس رجب سنه أربع عشره ومائتین .(۸)

۱- قریه أسّسها موسی بن جعفر (علیه السّلام) علی ثلاثه أمیال من المدینه .مصباح الکفعمی: ولد (علیه السّلام) ... ایّام المامون. إثبات الوصیّه : وحمل إلی المدینه وهو صغیر فی السنه التی حجّ فیها أبو جعفر بابنه المامون زوجته.

۲- ۲/ ۲۹۷. المستجاد: ۳۲۵، والإعلام: ۲/ ۱۰۹، المناقب لابن شهرآشوب: ۴/ ۴۰۱، کفایه الطالب : ۴۵۸، البحار: ۵۰/ ۱۱۴ ضمن ح۲ عن المناقب و ۱۱۵ ح۴ عن الإعلام و ۱۹۷ ح۹ عن الإرشاد، الإحقاق : ۱۲/ ۴۴۳و ۱۹/ ۶۱۲ عن الکفایه .

۳- ۶/ ۹۲، ، کشف الغمّه : ۳/ ۱۴۰.

۴- ۱۰۳.

۵- ۱/ ۴۹۷، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۶ح۶، وتحفه العالم: ۶۵.

۶- ۱۵۴، کشف الغمّه : ۳/ ۱۵۹،عنهما البحار : ۵۰/ ۱۱۵ضمن ح۳، و ۲۰۶ضمن ح۱۷.

۷- ۱/ ۵۵۴، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۶ح۷.

۸- ۱۸۹.

۸- الانوار البهيّه : ولد(عليه السّلام) بصريا من المدينه للنّصف من ذى الحجّه سنه اثنتى عشره ومائتين.

وقيل : يوم الجمعه ثانى رجب . وقيل : خامسه من تلك السنه .(۱)

۹- تاج المواليد : ولد(عليه السّلام) ... يوم الثلاثاء فى رجب.

ويقال : فى النصف من ذى الحجّه .

ويقال : ولد(عليه السّلام) (لثلاث ليال) بقين منه سنه اثنتى عشره ومائتين من الهجره .(۲)

۱۰- مسار الشيعه : وفى اليوم السابع والعشرين (ذى الحجّه) سنه اثنتى عشره ومائتين من الهجره كان مولد سيّدنا أبى الحسن علىّ بن محمّد العسكرى(عليه السّلام) . (۳)

۱۱ مصباح المتهجّد: روى أنّ يوم السابع والعشرين من ذى الحجّه ولد أبو الحسن علىّ بن محمّد العسكرى(عليهما السّلام) .(۴)

۱۲- تاريخ ابن خلّكان، ونزهه الجليس، ومرآه الجنان : وكانت ولادته يوم الأحد ثالث عشر رجب . وقيل : يوم عرفه سنه أربع عشره ومائتين). (۵)

۱۳- تاريخ ابن خلّكان، ونزهه الجليس: وقيل: ثلاث عشره ومائتين.(۶)

۱۴- الكافى: وروى أنّه (عليه السّلام) ولد فى رجب سنه أربع عشره ومائتين .

- الهدايه الكبرى : (مثله).

- تتمّه المختصر: قال ابن الوردى (مثله). (۷)

۱۵ مصباح المتهجّد: قال ابن عيّاش : خرج إلى أهلى على يد الشيخ الكبيرأبى القاسم رض (فى مقامه عندهم) هذا الدعاء : «اللّهمّ إنّى أسالك بالمولودين فى رجب محمّد بن على الثانى وابنه علىّ بن محمّد المنتجب» إلى آخر الدعاء. (۸)

۱- ۲۷۳.

۲- ۱۰۳.

۳- ۴۶، حياه الإمام الهادى(عليه السّلام) : ۲۴.

۴- ۷۶۷، عنه البحار: ۵۰/ ۱۱۶ح۵، وتحفه العالم : ۶۵.

۵- ۲/ ۴۳۴، ۲/ ۸۳، عنهما الإحقاق: ۱۲/ ۴۴۵ وج ۱۹/ ۶۰۹، المرآه: ۱/ ۱۶۰، وفيات الاعيان : ۳/ ۲۷۳.

۶- ۲/ ۴۳۴، ۲/ ۸۳، عنهما الإحقاق: ۱۲/ ۴۴۵ وج ۱۹/ ۶۰۹، المرآه: ۱/ ۱۶۰، وفيات الاعيان : ۳/ ۲۷۳.

۷- ۱/ ۴۹۷، ۳۱۳، البحار : ۵۰/ ۱۱۶ح۶ عن الكافی، التمّه: ۱/ ۳۴۸.

۸- تقدّم فی عوالم الإمام الجواد(علیه السّلام) : ۲۴ح۳.

۱۶- إثبات الوصيّه : وكانت ولادته مثل ولاده آبائه فی رجب سنه أربع عشره ومائتين من الهجره. (۱)

۱۷- تاريخ بغداد: (باسناده عن سهل بن زياد قال : ولد أبو الحسن العسكری علیّ بن محمّد(عليه السّلام) فی رجب سنه مائتين وأربع عشره من الهجره.

- الفصول المهمّه، وكشف الغمّه : قال ابن الخشّاب (مثله).

- كشف الغمّه : قال محمّد بن طلحه (مثله).

- التذكره لابن الجوزی، ومطالب السؤول، والإتحاف بحبّ الأشراف، وتاريخ الأئمّه : مثله). (۲)

۱۸ مصباح المتهجّد : قال : وذكر ابن عيّاش أنّه كان مولد أبی الحسن الثالث يوم الثانی من رجب . وذكر أيضاً أنّه كان يوم الخامس . (۳)

۱۹- مصباح الكفعمی: ذكر ابن عيّاش أنّ مولد الهادی(عليه السّلام) كان فی ثانی رجب أو فی خامسه على الخلاف .(۴)

۲۰. ومنه: ولد (عليه السّلام)يوم الجمعه ثانی رجب .

وقيل : خامسه، سنه اثنتی عشره ومائتين فی ايّام المامون .

. مقصد الراغب : (مثله).(۵)

۲۱- دلائل الإمامه : قال أبو محمّد الحسن بن علیّ الثانی(عليه السّلام) :

ولد أبی علیّ بن محمّد بالمدينه يوم الإثنين الثلاث خلون من رجب، سنه أربع عشره ومائتين من الهجره.(۶)

۱- ۲۲۱.

۲- ۱۲/ ۵۷، الفصول المهمّه: ۲۵۹، كشف الغمّه :۳/ ۱۳۹، التذكره : ۳۶۲، مطالب السؤول : ۸۸، الإتحاف بحبّ الأشراف: ۶۷، تاريخ الأئمّه: ۱۶، البحار : ۵۰ / ۱۱۴ ضمن ح۳ عن الكشف، وعن بعضها الإحقاق : ۱۲/ ۴۳۴ و ۴۴۳ و ۴۴۴ و ج ۱۹/ ۶۰۹.

۳- ۸۰۵، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۶ضمن ح۵.

۴- ۶۷۸، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۷ح۹ وأعيان الشيعه : ۲/ ۳۶.

۵- ۶۹۲، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۷ح ۹، المقصد: ۱۷۴ (مخطوط).

۶- ۴۰۹.

۲۲- إقبال الأعمال : روى أنّ اليوم الثالث من رجب كان مولد مولانا على بن محمّد الهادى(عليه السّلام) .(۱)

۲۳- إعلام الورى، ومناقب ابن شهرآشوب: وفى روايه ابن عيّاش: يوم الثلاثاء الخامس من رجب سنه أربع عشره .(۲)

تقدّم عن تاج المواليد : ولد(عليه السّلام) ... يوم الثلاثاء فى رجب.

۲۴- مصباح المتهجّد: قال : وروى إبراهيم بن هاشم القمّى قال:

ولد أبو الحسن العسكرى(عليه السّلام) يوم الثلاثاء الثلاث عشره ليله مضت من رجب سنه أربع عشره ومائتين .(۳)

۲۵- كشف الغمّه : قال الحافظ عبد العزيز : مولده سنه أربع عشره ومائتين.(۴)

 مرآه الجنان، وتتمّه المختصر : قيل: ثلاث عشره ومائتين . (۵)

۲۶- إحقاق الحقّ: وكان مولدهما (أى العسكريين(عليهماالسّلام)) بالمدينه .(۶)

۲۷- ينابيع المودّه : ولد(عليه السّلام) بالمدينه سنه أربع عشره ومائتين . (۷)

۱- ۳/ ۲۲۱.

۲- ۲/ ۱۰۹، ۴/ ۴۰۱، عنهما البحار: ۵۰/ ۱۱۴ح ۲و ۱۱۵ح۴.

۳- ۸۱۹، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۶ضمن ح۵،وتحفه العالم : ۶۵.

۴- ۳/ ۱۴۰، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۵ح۳.

۵- ۱/ ۱۶۰، ۱/ ۳۴۸.

۶- ۱۲/ ۴۴۴، عن كتاب جنى الجنّتين.

۷- ۳/ ۱۶۹.

۲– أبواب أسمائه(علیه السّلام) ، وألقابه الشریفه وکنیته ، وصفته ، ونقش خاتمه

۱– باب جوامع أسمائه (علیه السّلام)

یدلّ علی اسمه (علیه السّلام) وانتسابه إلی سیّد المرسلین وخاتم النبیین (صلّی الله علیه و آله وسلّم) وإلی وصیّ رسول ربّ العالمین أمیر المؤمنین (علیه السّلام) ، وعلی أنّه عاشر الحجج المعصومین:

النصوص والأحادیث القدسیّه والنبویّه والماثوره

عن أهل بیت العصمه والطهاره (علیهم السّلام) فی کتاب

النصوص علی الأئمّه الإثنی عشر(علیهم السّلام) .

۱– الفصول المهمّه : أبو الحسن علیّ الهادی بن محمّد الجواد بن علیّ الرضا ابن موسی الکاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علیّ زین العابدین بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب(علیهم السّلام) (۱)

۲– دلائل الإمامه : علیّ بن محمّد بن علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علیّ بن الحسین بن علیّ(علیهم السّلام) .(۲)

۳– الإتحاف بحب الاشراف، وتاج المواليد : اسم الإمام العاشر علیّ(علیه السّلام) .(۳)

۴– الهدایه الکبری : کان اسمه علیّاً (علیه السّلام) (۴)

۵ مناقب آل أبی طالب : هو النقی بن التقی بن الصابر بن الوفیّ بن الصادق بن السیّد بن السجّاد بن الشهید بن حیدر بن عبد مناف، اسمه علیه.(۵)

۱– ۲۵۹.

۲– ۴۱۱، عنه الإحقاق : ۱۲/ ۴۴۲، ومثله فی أعیان الشیعه

۳– ۶۷، ۱۰۳، الإحقاق : ۱۲/ ۴۴۲، و ۱۹/ ۶۰۵عن الإتحاف .

۴– ۳۱۳.

۵– ۴/ ۴۰۰، عنه البحار : ۵/ ۱۱۳ح۲.

۶- کشف الغمّه : قال کمال الدین بن طلحه: ... وأمّا اسمه فعلی.

قال الشیخ ابن الخشّاب : ذکر أبی الحسن العسکری، علی بن محمّد المرتضی أبی جعفر القانع بن علی الرضا بن موسی الأمین بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علی سیّد العابدین بن الحسین بن علی بن أبی طالب صلوات الله علیهم أجمعین . (۱)

۷- المقنعه : وعلی بن محمّد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علی ابن الحسین بن علی بن أبی طالب بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف ، الإمام المنتجب، ولیّ المؤمنین علیه وعلی آبائه السلام .(۲)

۸- مشارق أنوار الیقین : الإمام العاشر الإمام الهادی، هو علی بن محمّد وارث الوصیّین.(۳)

۹- إحقاق الحقّ : وأمّا الإمام علی الهادی بن الإمام محمّد الجواد، وأمّا نسبه(علیه السّلام) فأبوه أبو جعفر محمّد القانع بن علی الرضا بن موسی (علیهم السّلام) .(۴)

۱۰- تاریخ بغداد : علیّ بن محمّد بن علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علیّ بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب(علیهم السّلام) ، أبو الحسن الهاشمی ... .(۵)

۲- باب اسمه(علیه السّلام) فی الکتب القدیمه، وعند الشعوب والقبائل

۱- التوراه : بطود، بطور، نشطور، کودوعان.

۲- کتاب زند: حق بین

۳- الإنجیل : میر مارکاره .

۴- کتاب انگلیون: عزیز.

۵- کتاب هندوان : عبد الکریم .

۱- کشف الغمّه : ۳/ ۱۳۹و ۱۴۸، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۴ح۳.

۲- ۴۸۴، التهذیب : ۶/ ۹۲،تذکره الخواصّ: ۳۵۹ باختلاف.

۳- ۱۰۸.

۴- ۱۹/ ۶۲۳، عن کتاب صحاح الأخبار، وج ۱۲/ ۴۴۳،عن کتاب مطالب السؤول: ۲/ ۱۴۴.

۵- ۱۲/ ۵۶، الإحقاق : ۱۹/ ۶۱۰.

۶- کتاب قبالا یهود: عبد المجید.(۱)

۷- الصراط المستقیم : قال ابن عمر : سمّاهم (أی الأئمّه الإثنی عشر (علیهم السّلام) کعب الأحبار بأسمائهم فی التوراه : ینبوذ، قیدورا، اوبایل، میسور، مشموع، دموه،

سوه، حیدور، وتمر، بطور، بوقیش، قیدمه .

قال أبو عامر هشام الدستوائی : سألت عنها یهودیّاً عالماً فقال : هذه نعوت اقوام بالعبرانیّه صحیحه نجدها فی التوراه ....

قلت: فانعت لی هذه النعوت لاعلمها.

قال: نعم، ...، بطود، رافع اسمه (أی أبو الحسن العسکری(علیه السّلام) ، ....

وفی موضع آخر من هذا الکتاب : أسند الشیخ الفاضل أحمد بن محمّد بن عیّاش إلی السدوسی أنّه لقی فی بیت المقدّس عمران بن خاقان الذی أسلم من الیهودیّه علی ید أبی جعفر ... فقال لی یوماً: إنّا نجد فی التوراه محمّداً واثنی عشر من أهل بیته خلفاء، ولیس فیهم تیمی ولا عدویّ ولا أموی ... فقال :

شمعوعیل، شمعیشیحو، وهنی پیراخشی، اوتو، هموتنی، بمایذ، عاید ،شنیم، عوسون، نیتیتو، تولید، کفی کودل .(۲)

۸- هامش عیون أخبار الرضا(علیه السّلام) : قد ورد أسماء النبیّ (صلّی الله علیه و آله وسلّم) والأئمّه الإثنی عشر

صلوات الله علیهم فی التوراه بلسان العبرانیّه.

وقد نقل عنها بهذه العباره:

میذمیذ «محمّد المصطفی» إیلیا «علی المرتضی» ... تیمورا «محمّد التقیّ» نسطور «علی النقی» نوقش «الحسن العسکری» ... . (۳)

۱- کتاب تذکره الائمّه للمولی محمّد باقر بن محمّد تقی اللّاهیجی من نسخته الخطّیّه المحفوظه فی مکتبه المدرسه الفیضیّه فی قمّ المقدّسه ، وعنه عوالم النصوص علی الأئمّه الإثنی عشر (علیهم السّلام) .

۲- ۲/ ۱۴۱و ۲۳۸.

۳- هامش عیون أخبار الرضا (علیه السّلام) : ۱/ ۱۶۴.

۳- باب جوامع ألقابه الشريفه (عليه السّلام)

الامير ، الأمين، الخاصّ، الدليل، الراشد ، الرشيد السديد، الشهيد، الطيّب، العالم، العسكرىّ الفتّاح، الفقيه، القائم، المؤتمن، المتّقى، النقىّ المتوكّل (ويسعى فى إخفائه من باب التقيّه لانّه كان لقب الخليفه)، المرتضى، الموضّح، الناصح النجيب، الوفىّ.

وأشهر القابه(عليه السّلام) : الهادى، والنقىّ، ويقال له:

الفقيه العسكرىّ لحضوره فى معسكر الخليفه .

۱- تاريخ الأئمّه: علىّ بن محمّد (عليهما السّلام)المرتضى ، النقىّ، المتوكّل.(۱)

۲- تذكره الخواصّ: ... ويلقّب بالمتوكّل، والنقىّ.(۲)

۳- دلائل الإمامه : ولقبه : المرتضى، والهادى ، والعسكرىّ، والعالم، والدليل،والموضّح، والرشيد، والشهيد، والوفىّ، والنجيب، والمتّقى (النقى)، والمتوكّل، والخالص.(۳)

۴- المقنعه : الإمام (علىّ بن محمّد المنتجب ولىّ المؤمنين عليه وعلى آبائه السلام ..(۴)

۵- ألقاب الرسول وعترته(عليهم السّلام) : أبو الحسن الثالث(عليه السّلام) سمّاه الله بالنقى فى اللّوح الذى أهداه الله إلى نبيّه، الذى فيه أسماء الإثنى عشر من حججه، المتبحّر فى العلم والزهد، المتكامل فى الفضل والفضائل، صاحب المعجزات الباهرات، علّامه الزمان، علم أهل البيت سلاله الطاهرين، الآيه الكبرى على تلّ المخالى، هادى الخلق إلى الحقّ، المصباح فى الظلمات، سراج بنى هاشم، لطف العرب والعجم .(۵)

۶- عمده الطالب: أمّا علىّ الهادى (عليه السّلام) فيلقّب العسكرى. (۶)

۱- ۲۳، تاريخ اهل البيت(عليهم السّلام) : ۱۳۲.

۲- ۳۵۹.

۳- ۴۱۱.

۴- ۴۸۴.

۵- ۲۰۳.

۶- ۱۹۹.

۷- إعلام الورى: وفی روایه ابن عیّاش، ولقبه: النقیّ، والعالم، والفقیه، والأمین، والطیّب، ویقال له: أبو الحسن الثالث.

... وکان هو (أی أبو محمّد العسکری(علیه السّلام)) وأبوه (أی علی بن محمّد الهادی(علیه السّلام)) وجدّه (أی أبو جعفر الجواد (علیه السّلام)) یعرف کلّ منهم فی زمانه بابن

الرضا(علیه السّلام) . (۱)

۸- تاج الموالید: ولقبه : النقیّ، والعالم، والفقیه، والأمین .

ویقال له : العسکری، والدلیل، والنجیب أیضاً .(۲)

۹- مناقب ابن شهرآشوب : وألقابه : النجیب، المرتضی، الهادی، النقیّ، العالم، الفقیه، الأمین، المؤتمن، الطیّب، المتوکّل، العسکری.

ویقال له : أبو الحسن الثالث، والفقیه العسکری.(۳)

۱۰- کشف الغمّه : قال محمّد بن طلحه : وأمّا ألقابه : فالناصح، والمتوکّل، والفتّاح، والنقیّ، والمرتضی. وأشهرها المتوکّل، وکان یخفی ذلک ویأمر أصحابه أن یعرضوا عنه، لأنّه کان لقب الخلیفه یومئذٍ.

قال الحافظ عبد العزیز : یلقّب بالهادی

قال ابن الخشّاب: لقبه : الناصح، والمرتضی، والنقیّ، والمتوکّل .

عن الحافظ البلاذری : حدّثنا الحسن بن علی بن محمّد بن علی بن موسی إمام عصره عند الإمامیّه بمکّه قال : حدّثنی أبی علی بن محمّد المفتی ...(۴)

۱۱- الهدایه الکبری : لقبه: الهادی، والعسکری، والعالم، والدلیل، والموضّح، والراشد، والسدید.(۵)

۱- ۲/ ۱۰۹و ۱۳۱، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۶ضمن ح۴وص ۲۳۸.

۲- ۱۰۳، إحقاق الحقّ: ۱۹/ ۶۲۳عن صحاح الأخبار، وفیه الأمیر بدل الأمین.

۳- ۴/ ۴۰۱، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۳ ضمن ح ۲، ومثله فی أعیان الشیعه : ۲/ ۳۷۳۷.

۴- ۳/ ۱۳۹و ۱۴۰و ۱۴۸و ۱۶۵، عنه البحار : ۵۰ / ۱۱۴ ضمن ح ۳، اعیان الشیعه: ۲/ ۳۷ (قطعه مثله).

۵- ۳۱۳.

۱۲ جامع المقال : المراد بالهادی، والنقی - بالنون - والرجل، والماضی، وصاحب العسکر، والصادق أیضاً، کما یفهم من مکاتبه ابن أبی الصهبان، علی ابن محمّد(علیهماالسّلام) . (۱)

۱۳- المجدی: لقبه الزکی . (۲)

۱۴- الفصول المهمّه : وأمّا ألقابه : فالهادی، والمتوکّل، والناصح، والمتّقی، والمرتضی، والفقیه، والأمین، والطیّب . وأشهرها: الهادی والمتوکّل.

وکان یأمر أصحابه أن یعرضوا عن تلقیبه بالمتوکّل، لکونه یومئذ لقباً للخلیفه جعفر المتوکّل بن المعتصم.(۳)

۱۵ صحاح الأخبار : وأمّا الإمام علیّ الهادی ابن الإمام محمّد الجواد، ولقبه : النقیّ، والعالم، والفقیه، والأمیر، والدلیل، والعسکری، والنجیب.(۴)

۱۶- تحفه العالم : الإمام علیّ بن محمّد الملقّب بالهادی، والنقی، والطیّب، والأمین، والناصح، والفتّاح، والمرتضی، والفقیه، والعالم، والمتوکّل، وکان یخفی علی الناس هذا اللّقب ویسعی فی إخفائه ویوصی بعدم ذکره بهذا اللّقب

فی مجامع العامّه من باب التقیّه من الخلیفه العبّاسی، ولکن أشهر ألقابه الأوّل والثانی ، وربّما کان یلقّب بالعسکری لحضوره فی معسکر الخلیفه. (۵)

۱۷- کفایه الطالب : وخلّف (أی الجواد(علیه السّلام)

) من الولد الهادی علیّاً(علیه السّلام) .(۶)

۱۸- أعیان الشیعه : واشتهر بالهادی، وبالنقیّ، وعرف بالعسکریّ، وعرف هو وابنه الحسن العسکریّین. (۷)

۱۹- ینابیع المودّه : ولقبه (علیه السّلام) : العسکری، والنقی، والزکی والهادی . (۸)

- یأتی ص ۵۰ ح ۱ وسمّاه عنده علیّاً (أی الهادی(علیه السّلام) المکتفی بالله والولیّ لله.

۱- ۱۸۵.

۲- ۱۳۰.

۳- ۲۵۹، عنه الإحقاق : ۱۲/ ۴۴۳، نور الابصار : ۳۳۴.

۴- ۵۵، عنه الإحقاق : ۱۹/ ۶۲۳.

۵- ۶۵.

٦- ٤٥٨، عنه إحقاق الحقّ: ١٢/ ٤١٤.

٧- ٢/ ٣٧.

٨- ٣/ ١٦٩.

۴- باب علّه تلقیبه(علیه السّلام) بالعسکری

۱- علل الشرائع : سمعت مشایخنا رضی الله عنهم یقولون:

إنّ المحلّه الّتی یسکنها الإمامان علیّ بن محمّد والحسن بن علیّ (علیهما السّلام) بسرّ من رأی کانت تسمّی عسکراً(۱) فلذلک قیل لکل واحد منهما: العسکریّ .(۲)

۲- معانی الأخبار : - فی حدیث معانی أسماء الأئمّه (علیهم السّلام) -:

وسُمّی الإمامان علیّ بن محمّد، والحسن بن علیّ(علیهما السّلام) و العسکریّین، لانّهما نسبا إلی المحلّه الّتی سکناها بسرّ من رأی، وکانت تسمّی عسکراً.(۳)

۳- عمده الطالب : أمّا علی الهادی فیلقّب العسکری لمقامه بسرّ من رای ، وکانت تسمّی العسکر .(۴)

۴- اعیان الشیعه : وفی أنساب السمعانی: العسکری نسبه إلی عسکر سرّ من رأی الذی بناه المعتصم، لمّا کثر عسکره وضاقت علیه بغداد، وتاذّی به الناس، فانتقل إلی هذا الموضع بعسکره، وبنی به البنیان المملیح، وسمّی سرّ من رأی .

ویقال : سامره وسامرا، وسمّیت العسکر لانّ عسکر المعتصم نزل بها، وذلک فی سنه ۲۲۱ وهو یدلّ علی أنّ عسکراً اسم لمجموع سامرّا.(۵)

۵- المجدی : أبو الحسن علی بن محمّد العسکری (علیه السّلام)وإنّما سمّی العسکری لانّ سامرّاء کانت تسمّی العسکر، واقام هو وابنه (علیهما السّلام) بها .(۶)

۶- تاریخ ابن خلّکان : ولمّا کثرت السعایه فی حقه عند المتوکّل احضره من المدینه، وکان مولده بها، وأقرّه بسرّ من رأی، وهی تدعی بالعسکر، لانّ المعتصم لمّا بناها انتقل إلیها بعسکره، فقیل لها: العسکر، ولهذا قیل لابی

الحسن المذکور العسکریّ، لانّه منسوب إلیها.

۱- قال الفیروزآبادی: وعسکر اسم سرّ من رأی، وإلیه نسب العسکریّان أبو الحسن علیّ بن محمّد بن علیّ بن موسی بن جعفر، وولده الحسن، وماتا بها .(القاموس المحیط : ۲/ ۹۲).

۲- ۲۴۱باب ۱۷۶، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۳ح۱و ۲۳۵ح۱.

۳- ۶۵، عنه وعن العلل البحار: ۵۰/ ۱۱۳ح۱.

۴- ۱۹۹.

۵- ۲/ ۳۷، عن أنساب السمعانی: ۴/ ۱۹۴.

۶- ۱۳۰.

- مرآه الجنان : (مثله).(۱)

۷- ألقاب الرسول وعترته (عليهم السّلام) : يقال له: العسكرى لانّ المتوكّل أخرجه إلى سرّ من رأى وأسكنه بها مع الأهل والولد، ويقال لسامرّه «العسكر» فنسب إليه

هذا هو الأصح .(۲)

۸- نور الأبصار : سمّى العسكرى(عليه السّلام) لانّ المتوكّل لمّا كثرت السعايه فيه عنده أحضره من المدينه وأقرّه بسرّ من رأى على صيغه المبنى للمفعول وتسمّى

العسكر لانّ المعتصم لمّا بناها انتقل إليها بعسكره، فقيل لها العسكر .(۳)

۹- الصواعق المحرقه : (علىّ العسكرىّ) سمّى بذلك لانّه لمّا وجّه لإشخاصه من المدينه النبويّه إلى سرّ من رأى، وأسكنه بها وكانت تسمّى العسكر، فعرف بالعسكرىّ، وكان وارث أبيه علماً وسخاءً .(۴)

۱۰- جنى الجنّتين فى تمييز نوعى المثنيين: وكان مولدهما (أى العسكريّين) بالمدينه ونقلا إلى عسكر المعتصم سامرّا، فنسبا إليه. (۵)

۱۱- تحفه العالم: يلقّب بالعسكرىّ لحضوره فى معسكر الخليفه.(۶)

۱۲- تذكره الخواص: وإنّما نسب إلى العسكرى لانّ جعفر المتوكّل أشخصه من المدينه إلى بغداد إلى سرّ من راى، فأقام بها عشرين سنه وتسعه أشهر .(۷)

۱۳- تتمّه المختصر: وقيل له: العسكرى، لانّ سرّ من رأى يقال لها :

العسكر، لسكنى العسكر بها، وكانت سكن علىّ ، وهو عاشر الأئمّه الإثنى عشر، ووالد الحسن العسكرى.(۸)

۱- ۲/ ۴۳۴، عنه الإحقاق : ۱۹/ ۶۰۹، المرأه : ۱/ ۱۶۰.

۲- ۲۰۳.

۳- ۳۳۴.

۴- ۲۰۶، عنه الإحقاق : ۱۹/ ۶۱۲.

۵- ۷۸، عنه الإحقاق : ۱۲ /۴۴۴.

۶- ۶۵.

۷- ۳۵۹.

٨- ١/ ٣٤٨.

۵- باب کناه(علیه السّلام)

- کنیته : أبو الحسن .(۱)

- ربّما یقال له: أبو الحسن الثالث.(۲)

- ویکنّی بأبی الحسن الرابع .(۳)

- کنیته : أبو الحسن العسکری. (۴)

 ابو الحسن کنیه مشترکه بین علیّ بن أبی طالب(علیه السّلام) ، وبین علی بن الحسین، وبین موسی بن جعفر الکاظم، وبین علی بن موسی الرضا، وبین علی

ابن محمّد الهادی(علیهم السّلام) .

وإذا قیّد بالثالث فعلیّ الهادی(علیه السّلام) وقد یخصّ المطلق باحدهم مع القرینه. (۵)

- أبو الحسن الهاشمی.(۶)

۶- باب نقش خاتمه(علیه السّلام)

۱ دلائل الإمامه : وکان له خاتم نقش فصّه ثلاثه أسطر :

«ما شاء الله، لا قوّه إلا بالله، أستغفر الله».(۷)

۲- مکارم الأخلاق : وعلی خاتم أبی الحسن الثالث(علیه السّلام) «الله الملک».(۸)

۱- دلائل الإمامه : ۴۱۱، الهدایه الکبری : ۳۱۳، تاریخ اهل البیت(علیهم السّلام) : ۱۷۲، تاریخ الائمّه : ۲۵، الدروس: ۱۵۴، التهذیب: ۶/ ۹۲، المناقب: ۴/ ۴۰۱،عنه البحار: ۵۰/ ۱۱۳ح۲، تاج المواليد: ۱۰۳، الفصول المهمّه : ۲۵۹، عنه الإحقاق : ۱۲/ ۴۴۳، کشف الغمّه : ۳/ ۱۴۸، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۵ح۳.

۲- تاج المواليد: ۱۰۳، المناقب : ۴/ ۴۰۱، تحفه العالم : ۶۵، القاب الرسول وعترته(علیهم السّلام) : ۲۰۳، اعیان الشیعه: ۲/ ۳۷.

۳- تحفه العالم: ۶۵.

۴- تاریخ بغداد : ۱۲/ ۵۶، وفیات الاعیان : ۳/ ۲۷۲، تذکره الخواص: ۳۵۹.

۵- جامع المقال : ۱۸۴.

۶- تاریخ بغداد: ۱۲/ ۵۶.

٧- ٤١١.

٨- ١/ ٢٠٧ضمن ح٦١٥.

۳- الفصول المهمّه : نقش خاتمه: «الله ربّی، وهو عصمتی من خلقه» . (۱)

۴- مصباح الکفعمی: نقش خاتمه : «حفظ العهود من أخلاق المعبود ».(۲)

۵- مقصد الراغب: نقش خاتمه: «حفظ العهود قبل السعود». (۳)

۶- أعیان الشیعه : وقیل : «من عصی هواه بلغ مناه» . (۴)

۷- مکارم الأخلاق: عن محمّد بن عیسی قال :

سمعت الموفّق یقول قدّام أبی جعفر الثانی(علیه السّلام) ، وأرانی خاتماً فی إصبعه ، فقال لی: تعرف هذا الخاتم؟ ...

فقلت له : خاتم من هذا؟

فقال : هذا خاتم أبی الحسن (الرضا)(علیه السّلام).

فقلت له : فکیف صار فی یدک أنت؟

قال : لمّا حضرته الوفاه دفعه إلیّ، ثمّ قال لی: لا تخرج من یدک إلّا إلی علی (الهادی) ابنی . (۵)

۷- باب صفته(علیه السّلام)

۱- الفصول المهمّه : صفته أسمر اللّون . (۶)

۲- حیاه الإمام الهادی(علیه السّلام) : أمّا ملامحه فکانت کملامح الرضا وابیه الإمام الجواد، فقد کان شدید السمره، ووصفه الرواه بأنّه کان أدعج العینین(۷) شثن الکفّین (۸) عریض الصدر، أقنی الأنف، أفلج الأسنان، حسن الوجه ، طیّب

۱- ۲۶۰، عنه البحار: ۵۰/ ۱۱۶ح ۸، أعیان الشیعه : ۲/ ۳۷.

۲- ۵۱۲، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۷ضمن ح۹.

۳- ۱۷۴ (مخطوط).

۴- ۲/ ۳۷.

۵- ۱/ ۲۰۸ح ۶۲۱، اُنظر الکافی : ۶/ ۴۷۳ ح۴.

۶- ۲۶۰، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۶ح۸ وأعیان الشیعه : ۲/ ۳۷، نور الأبصار : ۳۳۴.

۷- شدّه فی سواد العینین مع سعتهما.

۸- هو المیل إلی الغلظه .

الريح.

وكان جسيم البدن - شبيهاً بجدّه الإمام أبى جعفر الباقر(عليه السّلام) - ولم يكن بالقصير المتردّد (۱)، ولا بالطويل الممغّط (۲)، بعيد المنكبين، ضخم الكراديس ، معتدل القامه . (۳)

۳- دلائل الإمامه : ... العبّاس بن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب قال :

خرج بعض بنى البقاح إلى سرّ من رأى فى رفقه ... فركب أبو محمّد(عليه السّلام)فقال أحد القوم لصاحبه: إن كان إماماً، فإنّه يرفع القلنسوه عن رأسه.

قال: فرفعها بيده ... فقال بعض بنى البقاع بينه وبين صاحب له يناجيه:

لئن رفعها ثانيه فانظر إلى رأسه، هل عليه الإكليل الذى كنت اراه على رأس ابيه الماضى(عليه السّلام) مستديراً كداره القمر ....(۴)

۱- هو المتناهى فى القصر .

۲- هو المتناهى فى الطول.

۳- ۲۱، جوهره الكلام فى مدح الساده الأعلام: ۱۴۳.

۴- ۴۳۱ح ۳۹۶، عنه مدينه المعاجز: ۷/ ۵۸۲ح ۲۵۷۳باختلاف.

۳- أبواب النصوص على إمامته فی الأئمّه الإثنی عشروأنّ عاشرهم الهادی(علیهم السّلام)

۱- باب بعض الآیات المؤوّله بالنصوص علی الأئمّه الإثنی عشر وأنّ عاشرهم الهادی (علیهما السّلام)

لا ریب فی أنّ الآیات المؤوّله فی النصوص علی الأئمّه المعصومین(علیهم السّلام) کثیره، تناولها العامّه

والخاصّه فی کتبهم، وقد استقصیناها فی موسوعتنا «جامع الاخبار والآثار» وسنقتصر هنا علی ذکر قبس منها حذراً من التکرار .

«فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَهَ عَیْنًا» البقره : ۶۰

۱- مناقب ابن شهرآشوب: - فی الحدیث القدسیّ - جابر بن یزید، عن الباقر (علیه السّلام)قال : جاء المؤمنون إلی جدّی رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ، فقالوا:

یا رسول الله ، تعرّفنا من الأئمّه بعدک؟

فقال - وساق الحدیث إلی قوله -: فإنّک إذا زوّجت علیّاً من فاطمه خلّفت احد عشر إماماً من صلب علیّ، یکونون مع علیّ اثنی عشر إماماً . (۱)

« وَبُشْرَی لِلْمُؤْمِنِینَ » البقره : ۹۷

۲- تفسیر العسکری(علیه السّلام) : عن النبیّ (صلّی الله علیه و آله وسلّم) « وَبُشْرَی لِلْمُؤْمِنِینَ » بنبوّه محمّد(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ،وولایه علیّ(علیه السّلام) ، ومن بعده من الأئمّه (علیهم السّلام) . (۲)

«وَإِذِ ابْتَلَی إِبْرَاهِیمَ رَبُّهُ بِکَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ » البقره : ۱۲۴

۳- کمال الدین : عن المفضّل بن عمر، عن الصادق(علیه السّلام) ... فقلت له :

یابن رسول الله، فما یعنی عزّ وجلّ بقوله: «فَأَتَمَّهُنَّ » ؟

۱- ۱/ ۲۸۲.

۲- ۴۰۶ضمن ۲۹۸.

قال (علیه السّلام): یعنی فأتمّهنّ إلی القائم اثنی عشر إماماً، تسعه من ولد الحسین(علیهما السّلام) . (۱)

«و أَطِیعُوا اللَّهَ وَأَطِیعُوا الرَّسُولَ وَأُولِی الْأَمْرِ مِنْکُمْ » النساء: ۵۹

۴- کمال الدین : عن جابر بن عبدالله ... ، قلت : یا رسول الله، عرفنا الله ورسوله، فمَنْ اُولوا الأمر الّذین قرن الله طاعتهم بطاعته؟

فقال(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : هم خلفائی یا جابر، وأئمّه المسلمین من بعدی، أوّلهم: علیّ بن أبی طالب، ثمّ الحسن ...، ثمّ محمّد بن علیّ، ثمّ علیّ بن محمّد ....(۲)

« وَالصِّدِّیقِینَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِینَ وَحَسُنَ أُولَئِکَ رَفِیقًا »النساء: ۶۹.

۵- کفایه الأثر: عن اُمّ سلمه ، قالت : سألت رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) عن قول الله سبحانه :

«وَحَسُنَ أُولَئِکَ رَفِیقًا » ؟ قال : الأئمّه الإثنا عشر بعدی. (۳)

« وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَی الرَّسُولِ وَإِلَی أُولِی الْأَمْرِ مِنْهُمْ»النساء: ۸۳

۶- مناقب ابن شهر آشوب : روی أنّها نزلت فی الحجج الإثنی عشر (علیهماالسّلام) . (۴)

«الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی » المائده : ۳

۷- کتاب سلیم : فقال سلمان الفارسی : یا رسول الله، بیّنهم لنا؟

فقال(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : علیّ أخی، ووزیری، ووصیّی، ووارثی، وخلیفتی فی اُمّتی، ووليّ کلّ مؤمن بعدی، وأحد عشر إماماً من ولده : الحسن والحسین، ثمّ تسعه من ولد الحسین، واحد بعد واحد، القرآن معهم، وهم مع القرآن . (۵)

«وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِیثَاقَ بَنِی إِسْرَائِیلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَیْ عَشَرَ نَقِیبًا» المائده:۱۲

۸- الیقین: فقام جابر بن عبدالله الأنصاری، فقال :

یا رسول الله، وماعدّه الأئمّه؟

فقال : یا جابر سالتنی رحمک الله عن الإسلام بأجمعه، عدّتهم عدّه الشهور وهی عند الله اثنا عشر شهراً فی کتاب الله یوم خلق السماوات والأرض، وعددهم عدد العیون الّتی انفجرت لموسی بن عمران(علیه السّلام) حین ضرب بعصاه

۱- ۳۵۸ح۵۷.

٢- ٢٥٣ح٣.

٣- ٢٨٠ح٢.

٤- ١/ ٢٤٧.

٥- ٢/ ٧٥٩.

الحجر فانفجرت منه اثنتا عشره عيناً، وعدّتهم عدّه نقباء بنى إسرائيل، قال الله تعالى : «وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِى إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَىْ عَشَرَ نَقِيبًا » فالأئمّه يا

جابر، أوّلهم علىّ بن أبى طالب، وآخرهم القائم . (۱)

«إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا »... المائده: ۵۵

۹- كمال الدين : عن عبدالله بن أبى الهذيل : وسألته عن الإمامه فيمَنْ تجب؟

وما علامه مَنْ تجب له الإمامه؟ فقال لى : ... قال جلّ ذكره:

«إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ »المدّعو إليه بالولايه ، المثبّت له الإمامه يوم غدير خمّ بقول الرسول (صلّى الله عليه و آله وسلّم) عن الله جلّ جلاله : «ألست أولى بكم من أنفسكم»؟ قالوا: بلى.

قال : «فمَنْ كنت مولاه فعلىّ مولاه ...» ذاك علىّ بن أبى طالب أمير المؤمنين وإمام المتّقين ...، ثمّ محمّد بن علىّ، ثمّ علىّ بن محمّد.(۲)

« وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ » الأعراف: ۴۶

۱۰- مقتضب الأثر : عن أبان بن عمر - ختن آل ميثم - قال :

كنت عند ابى عبدالله (عليه السّلام)، فدخل عليه سفيان بن مصعب العبدى، فقال :

جعلنى الله فداك، ما تقول فى قوله تعالى ذكره: « وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ » ؟ قال : هم الأوصياء من آل محمّد(صلّى الله عليه و آله وسلّم) الإثنى عشر، لايعرف الله إلّا مَنْ عرفهم وعرفوه .(۳)

« الَّذِى يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِى التَّوْرَاهِ وَالْإِنْجِيلِ » الاعراف: ۱۵۷

۱۱- مجمع البيان: فى السفر الخامس: ... وامّا ابن الامه فقد باركت عليه جدّاً جدّاً، وسيلد اثنى عشر عظيماً، وأؤخّره لأُمّه عظيمه . (۴)

«وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَىْ عَشْرَهَ أَسْبَاطًا أُمَمًا »الأعراف: ۱۶۰

۱۲- كفايه الأثر : فقيل : يا رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) ، فكم الأئمّه من بعدك ؟

فقال : عدد الأسباط . (۵)

١- ٢٤٥.

٢- ٣٣٦ح٩.

٣- ٤٨.

٤- ٤/ ٤٨٧.

٥- ١٥٦ح٣.

« وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ » الانفال : ۷۵

۱۳- كفايه الأثر : الحسين بن علىّ(عليهماالسّلام) ، قال : لمّا أنزل الله تبارك وتعالى هذه الآيه « وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ»سألت رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) عن تأويلها، فقال :

- والله - ما عنى بها غيركم، وأنتم اُولوا الأرحام، فإذا متّ فأبوك علىّ أولى بى وبمكانى ... فإذا مضى محمّد فابنه علىّ أولى به من بعده . (۱)

«إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَابِ اللَّهِ » التوبه : ۳۶.

۱۴- غيبه الطوسى : جابر الجعفى ، قال : سألت أبا جعفر(عليه السّلام) عن تأويل قول الله عزّ وجلّ: «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا»

قال : فتنفّس سيّدى الصعداء ، ثمّ قال : ياجابر، أمّا السنه فهى جدّى رسول الله وشهورها اثنا عشر شهراً، فهو أمير المؤمنين ... وإلىّ، وإلى ابنى جعفر، وابنه موسى، وابنه علىّ، وابنه محمّد، وابنه علىّ.(۲)

۱۵- غيبه النعمانى: عن داود بن كثير الرقّى، قال : دخلت على أبى عبدالله جعفر بن محمّد(عليهماالسّلام) بالمدينه، فقال لى : ما الّذى ابطاك يا داود عنّا؟ ..... «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا » ... مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ » أمير المؤمنين علىّ (عليه السّلام) ..... علىّ بن موسى، محمّد بن علىّ، علىّ بن محمّد ....(۳)

۱۶- ومنه : عن زياد القندى، قال : سمعت أبا إبراهيم موسى بن جعفر(عليهما السّلام) يقول : إنّ الله عزوجلّ خلق بيتاً من نور جعل قوائمه أربعه أركان كتب عليها

أربعه أسماء : تبارك» و«سبحان» و«الحمد» و«الله» ثمّ خلق من الأربعه أربعه ، ومن الأربعه أربعه، ثمّ قال جلّ وعزّ، «الآيه». (۴)

« أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى السَّمَاءِ » إبراهيم: ۲۴

۱۷- كمال الدين : بسنده عن عمر بن سالم صاحب السابرى، قال :

سألت أبا عبدالله(عليه السّلام) عن هذه الآيه : « أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى السَّمَاءِ » ؟

۱- ۲۷۱ح۴، ويأتى فى ۶۱ ح۳۸.

۲- ۱۴۹ح ۱۱۰، مناقب آل أبى طالب: ۱/ ۲۸۴.

۳- ۸۹ح۱۸.

٤- ٩١ح١٩.

قال : أصلها رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) ، وفرعها أمير المؤمنين(عليه السّلام) ، والحسن والحسين

ثمرها، وتسعه من ولد الحسين أغصانها ....(۱)

«وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ » ... الانبياء :۷۳

۱۸- كفايه الأثر: إنّ رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) قال لى يوماً : يا جابر إذا أدركت ولدى الباقر فاقرأه منّى السلام، فإنّه سميّى وأشبه الناس بى علمه علمى و حكمه حكمى ... سبعه من ولده اُمناء معصومون أئمّه أبرار، والسابع مهديّهم يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، ثمّ تلا رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) :«وَجَعَلْنَاهُمْ ...).(۲)

«لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ » الحج : ۷۸

۱۹- كتاب سليم: - فى حديث المناشده - فقام سلمان، فقال :

يا رسول الله ، مَنْ هؤلاء الّذين أنت عليهم شهيد، وهم شهداء على الناس، الّذين اجتباهم الله، وما جعل عليهم فى الدين من حرج ملّه أبيهم إبراهيم؟

قال رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : إنّما عنى بذلك ثلاثه عشر إنساناً، أنا وأخى على بن أبى

طالب وأحد عشر من ولدى. (۳)

«اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ » النور: ۳۵

۲۰ مناقب ابن شهرآشوب: عن النبىّ (صلّى الله عليه و آله وسلّم فى قوله :

«اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ» أنّه قال : يا علىّ، «النور» اسمى، و«المشكاه» أنت يا علىّ، «المصباح» الحسن والحسين، «الزجاجه» علىّ بن الحسين، كأنّها كوكب درّى» محمّد بن علىّ، «يوقد من شجره» جعفر بن محمّد، «مباركه»

موسى بن جعفر، «زيتونه» علىّ بن موسى، «لاشرقيّه» محمّد بن علىّ، «ولاغربيّه» علىّ بن محمّد. (۴)

۲۱- البرهان فى تفسير القرآن : ... فقال - أى أمير المؤمنين (عليه السّلام) -:

المشكاه» محمّد(صلّى الله عليه و آله وسلّم) «فيها مصباح» أنا المصباح ...، «يكاد زيتها يضىء» محمّد بن علىّ، إلى «ولو لم تمسسه نار» علىّ بن محمّد(عليهماالسّلام). (۵)

۱- ۳۴۵ح ۳۰.

٢- ٤٢١ح٢.

٣- ٢/ ٧٦٢.

٤- ١/ ٢٨٠.

٥- ٤/ ٧٢ح١٧.

«وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكَمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ .. » النور : ۵۵

۲۲- عيون أخبار الرضا(عليه السّلام) ، الخصال : عن كعب الأحبار، قال فى الخلفاء: هم اثنا عشر، فإذا كان عند انقضائهم، وأتت طبقه صالحه مدّ الله لهم فى العمر، كذلك وعد الله هذه الاُمّه، ثمّ قرا: «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا...» . (۱)

۲۳. كفايه الأثر: قال جندل : يا رسول الله، قد وجدنا ذكرهم فى التوراه، وقد بشّرنا موسى بن عمران بك وبالأوصياء بعدك من ذريّتك ، ثمّ تلا رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) :

«وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا ... » الآيه.

فقال جندل : يا رسول الله، فما خوفهم؟

قال : يا جندل، فى زمن كلّ واحد منهم سلطان يعتريه ويؤذيه ....(۲)

«بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَهِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَهِ سَعِيرًا » الفرقان :۱۱

۲۴ - غيبه النعمانى : المفضّل بن عمر: قال : قلت لأبى عبدالله (عليه السّلام) :

مامعنى قول الله عزّ وجلّ «بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَهِ وَأَعْتَدْنَا ...» ؟ قال لى: إنّ الله خلق السنه اثنى عشر شهراً وجعل اللّيل اثنتى عشره ساعه وجعل النهار اثنتى عشره

ساعه ، ومنّا اثنا عشر محدّثاً، وكان أمير المؤمنين(عليه السّلام) ساعه من تلك الساعات. (۳)

۲۵ - ومنه: قال أبو عبدالله (عليه السّلام) :

اللّيل اثنتا عشره ساعه، والنهار اثنتا عشره ساعه، والشهور اثنا عشر شهراً، والأئمّه اثنا عشر إماماً، والنقباء اثنا عشر نقيباً، وإنّ عليّاً ساعه من اثنتى عشره

ساعه، وهو قول الله عزّ وجلّ: «بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَهِ ...».(۴)

« وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَهً وَبَاطِنَهً » لقمان : ۲۰

۲۶ - كمال الدين : عن محمّد بن زياد الأزدى، قال : سألت سيّدى موسى بن جعفر (عليه السّلام) عن قول الله عزّ وجلّ: « وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَهً وَبَاطِنَهً »؟

فقال(عليه السّلام) : النعمه الظاهره : الإمام الظاهر، والباطنه: الإمام الغائب . (۵)

١- ١/ ٥١ح١٦، ٤٧٤ح٣٥.

٢- ١٢٢ضمن ح١.

٣- ٨٦ح١٣.

٤- ٨٧ح١٥.

٥- ٣٦٨ح٦.

«وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا » السجده : ۲۴

۲۷ – شواهد التنزيل : عن جابر ، عن أبی جعفر(علیه السّلام) فی قوله تعالی :

«وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا » .

قال : نزلت فی ولد فاطمه خاصّه، جعل الله منهم أئمّه يهدون بأمره . (۱)

« إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » الاحزاب : ۳۳

۲۸ – کتاب سليم: ... علیّ (علیه السّلام)، عن النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) :

وإنّما اُنزلت فیّ وفی أخی علیّ وابنتی فاطمه والحسن والحسين (صلوات الله عليهم) خاصّه، ليس معنا غيرنا، وفی تسعه من ولد الحسين من بعدی ..(۲)

۲۹– کفايه الأثر : عن علیّ (علیه السّلام) ، قال : دخلت علی رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) فی بيت اُمّ

سلمه وقد نزلت عليه هذه الآيه « إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ ... » فقال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) :

يا علیّ هذه الآيه نزلت فيک، وفی سبطیّ والأئمّه من ولدک . فقلت:

يارسول الله، وکم الأئمّه بعدک؟ قال: أنت يا علیّ، ثمّ ابناک الحسن والحسين ...، وبعد موسی علیّ ابنه، وبعد علیّ محمّد ابنه، وبعد محمّد علیّ ابنه .(۳)

«وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ *إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ » الصافّات: ۸۳، ۸۴

۳۰– فضائل شاذان : عن رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) أنّه قال : لمّا خلق الله إبراهيم الخليل، کشف له عن بصره، فنظر فی جانب العرش فرأی نوراً ، فقال :

إلهی وسيّدی، ما هذا النور؟ قال : يا إبراهيم، هذا محمّد صفيّی.

فقال : إلهی وسيّدی ...، إنّی أری نورين يليان الأنوار الثلاثه!

قال : يا إبراهيم، هذان الحسن والحسين يليان أباهما واُمّهما وجدّهما .

قال : إلهی وسيّدی، إنّی أری تسعه أنوار قد أحدقوا بالخمسه الأنوار؛

قال : يا إبراهيم، هؤلاء الأئمّه من ولدهم ...

قال إبراهيم: إجعلنى إلهى من شيعتهم ومحبّيهم.

قال : قد جعلتك منهم، فأنزل تعالى فيه : «وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ... .(۴)

۱- ۵۸۳ح ۶۲۵.

۲- ۲/ ۷۶۱.

۳- ۲۴۹ح۹.

۴- ۳۱۵ح ۱۲۷.

«وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِی عَقِبِهِ » الزخرف: ۲۸

۳۱- کفایه الأثر: عن أبی هریره، قال : سألت رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) عن قوله عزّوجلّ: «وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِی عَقِبِهِ » ؟ قال : جعل الإمامه فی عقب الحسین (علیه السّلام) یخرج من صلبه تسعه من الأئمّه، ومنهم مهدیّ هذه الاُمّه .(۱)

۳۲- ومنه: عن الأعرج (قال) : قلت لأبی هریره : فمَنْ أهل بیته - أی أهل بیت النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) - نساؤه؟ قال : لا ، أهل بیته صلبه و عصبته، وهم الأئمّه الإثنا عشر الّذین ذکرهم الله فی قوله: «وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِی عَقِبِهِ ».(۲)

۳۳ - ومنه: عن جابر ، عن أبی جعفر الباقر(علیه السّلام) ، قال : قلت له:

یا بن رسول الله، إنّ قوماً یقولون: إنّ الله تبارک وتعالی جعل الإمامه فی عقب الحسن والحسین، قال : کذبوا - والله - أو لم یسمعوا الله تعالی ذکره یقول : «وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِی عَقِبِهِ ». (۳)

«وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا» الزخرف : ۴۵

۳۴- کنز الفوائد: ... فقال رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم):یاجارود، لیله اُسری بی إلی السماء، أوحی الله عزّ وجلّ إلیّ أن سل «وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا» علی ما بعثوا، فقلت لهم: علی ما بعثتم؟

فقالوا: علی نبوّتک، وولایه علیّ بن أبی طالب والأئمّه منکما. ثمّ أوحی إلیّ أن التفت عن یمین العرش، فالتفتُّ فإذا علیّ والحسن والحسین ... وعلیّ ابن موسی، ومحمّد بن علیّ، وعلیّ بن محمّد ، والحسن بن علیّ....(۴)

«وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ » البروج :۱

۳۵ - الإختصاص: قال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : أتدری یا بن عبّاس إنّ الله یقسم بالسماء ذات البروج، یعنی به السماء وبروجها؟ إقلت : یارسول الله، فما ذاک؟

قال : أمّا «السماء» فأنا، وأمّا «البروج، فالأئمّه بعدی، أوّلهم علیّ، وآخرهم المهدی صلوات الله علیهم اجمعین . (۵)

۱- ۱۵۷ح۴.

۲- ۱۵۸ح۵.

۳- ۳۵۴ح۳.

۴- ۲/ ۱۳۹.

۵- ۲۲۴.

۳۶- کمال الدین : عن علیّ(علیه السّلام) : ... ولقد سئل رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) - وأنا عنده - عن

الأئمّه بعده، فقال للسائل : «وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ » إنّ عددهم بعدد البروج، وربّ اللّیالی والأیّام والشهور إنّ عددهم کعدد الشهور.

فقال السائل: فمَنْ هم یا رسول الله؟ فوضع رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) یده علی رأسی، فقال : أوّلهم هذا، وآخرهم المهدیّ ....(۱)

«وَالْفَجْرِ * وَلَیَالٍ عَشْرٍ * وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ * وَاللَّیْلِ إِذَا یَسْرِ » الفجر: ۱-۴

۳۷- تأویل الآیات: عن جابر ، عن أبی عبدالله(علیه السّلام) ، قال :قوله عزّ وجلّ: «وَالْفَجْرِ» هو القائم، «وَلَیَالٍ عَشْرٍ» الائمّه (علیهم السّلام) من الحسن إلی الحسن، «وَالشَّفْعِ» أمیر المؤمنین وفاطمه (علیهماالسّلام) ...(۲)

۳۸ مناقب ابن شهر آشوب : جابر الجعفی ، عن أبی عبدالله (علیه السّلام) فی تفسیر قوله تعالی: «وَالْفَجْرِ * وَلَیَالٍ عَشْرٍ ...» : یا جابر «وَالْفَجْرِ» جدّی «وَلَیَالٍ عَشْرٍ»

أئمّه ، «وَالشَّفْعِ» أمیر المؤمنین، «وَالْوَتْرِ» اسم القائم.(۳)«وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ »:البلد ۳

۳۹- الإختصاص : عن سلیم بن قیس الشامی أنّه سمع علیّاً(علیه السّلام) هو یقول :

إنّی وأوصیائی من ولدی أئمّه مهتدون، کلّنا محدَّثون.

قلت : یا أمیر المؤمنین، مَنْ هم؟ قال: الحسن والحسین، ثمّ ابنی علی بن الحسین - قال : وعلیّ یومئذ رضیع - ثمّ ثمانیه من بعده واحداً بعد واحد، وهم الّذین أقسم الله بهم فقال : «وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ » أمّا «الوالد» فرسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) .«وما ولد» یعنی هؤلاء الأوصیاء ... .(۴)«تَنَزَّلُ الْمَلَائِکَهُ وَالرُّوحُ فِیهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ کُلِّ أَمْرٍ » القدر : ۴

۴۰ - إلزام الناصب: عن ابن عبّاس، عن أمیر المؤمنین(علیه السّلام) : ... وأمّا قوله :

«تَنَزَّلُ الْمَلَائِکَهُ» فإنّه لمّا بعث الله محمّداً (صلّی الله علیه و آله وسلّم) ومعه تابوت من درّ أبیض له اثنا عشر باباً فیه رقّ أبیض، فیه أسامی الإثنی عشر، فعرضه علی رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم)

۱- ۲۶۰.

۲- ۲/ ۸۳۶ح ۱.

۳- ۱/ ۲۸۱.

۴- ۳۲۹.

وأمره عن ربّه أنّ الحقّ لهم، وهم أنوار . قال : ومَنْ هم يا أمير المؤمنين؟

قال(عليه السّلام) : أنا وأولادى الحسن والحسين ... ومحمّد بن علىّ، وعلىّ بن محمّد ... .(۱)

۴۱ - الخصال: عن أبى جعفر الثانى (عليه السّلام) :

أنّ أمير المؤمنين (عليه السّلام) قال لابن عبّاس: إنّ ليله القدر فى كلّ سنه، وأنّه ينزل فى تلك اللّيله أمر السنه، ولذلك الأمر ولاه بعد رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) .

فقال ابن عبّاس : مَنْ هم؟ قال : أنا وأحد عشر من صلبى، أئمّه محدّثون . (۲)

۲- باب نصر الله جلّ جلاله عليهم (عليهم السّلام) فى المعراج بلا واسطه عوالم النصوص على الأئمّه الإثنى عشر (عليهم السّلام)

۲- باب نصر الله جلّ جلاله عليهم (عليهم السّلام) فى المعراج بلا واسطه عوالم النصوص على الأئمّه الإثنى عشر (عليهم السّلام) :(۳)

۱- عن أبى سلمى راعى رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) ، قال : سمعت النبىّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم) يقول: ... يا محمّد، تحبّ أن تراهم؟ قلت: نعم يا ربّ، فقال لى: التفت عن يمين العرش ، فالتفتّ، فإذا بعلىّ، وفاطمه ...، ومحمّد بن علىّ ، وعلى بن محمّد. (۴)

۲- كفايه الأثر : ... أنس بن مالك قال : كنت ... عند النبىّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم) قال: ... لمّا

عرج بى إلى السماء .. فأوحى الله إلىّ: يا محمّد، ، إنّى اطّلعت إلى الأرض اطّلاعه، فاخترتك منها، فجعلتك نبيّاً، ثمّ اطّلعت ثانياً، فاخترت منها عليّاً ، فجعلته وصيّك، ووارث علمك، والإمام بعدك، وأُخرج من أصلابكما الذرّيّه

الطاهره والائمّه المعصومين ... فلولاكم ما خلقت الدنيا ولا الآخره، ولا الجنّه ولا النّار، يا محمّد، أتحبّ أن تراهم؟

قلت: نعم يا ربّ ، فنوديت: يا محمّد ، ارفع رأسك . فرفعت رأسى، فإذا أنا بأنوار على والحسن ... وعلى بن محمّد (الهادى) (عليهم السّلام) ... .(۵)

۱- ۱/ ۱۱۰.

۲- ۴۷۹ح۴۷.

۳- تقدّم هذا الباب إلى الباب ۲۵ بصوره مفصّله فى كتاب عوالم النصوص على الائمّه الإثنى عشر (عليهم السّلام) مع اتّحادات وتخريجات كلّ حديث، ونورد هنا مقاطعاً منها إتماماً للفائده ، ذاكرين رقم الحديث و صفحه العوالم.

۴- ۳۵ ح ۱.

٥- ١٣٥ح٤١،الصراط المستقيم: ٢/ ١٣٩، إرشاد القلوب: ٢/ ٣١٢، عنه البحار : ٣٦/ ٣٠١.

۳- عیون أخبار الرضا(علیه السّلام) : ... المفضّل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمّد (علیهما السّلام) ... قال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : لمّا اُسری بی إلی السماء أوحی إلیّ ربی جلّ جلاله ...

ثمّ عرضت ولایتهم علی الملائکه، فمن قبلها کان عندی من المقرّبین.

یا محمّد لو أنّ عبداً عبدنی حتّی ینقطع، ویصیر کالشنّ البالی ثمّ أتانی جاحداً لولایتهم ما اسکته جنّتی، ولا أظللته تحت عرشی

یا محمّد، أتحبّ أن تراهم؟ قلت: نعم، یا ربّی.

فقال عزّوجلّ: ارفع رأسک . فرفعت رأسی ، فإذا أنا بأنوار علی وفاطمه ...

وعلی بن محمّد) الهادی) (علیهم السّلام) ....(۱)

۴ عن أنس، قال : قال النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : نودیت : یا محمّد، إرفع رأسک، فرفعت رأسی فإذا أنا بأنوار علیّ وفاطمه ... ومحمّد بن علیّ، وعلیّ بن محمّد .(۲)

۵- عن أنس، قال : قال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : ... ورأیت اثنی عشر اسماً مکتوباً بالنور، فهم: علیّ بن ابی طالب وسبطای وبعدهما تسعه أسماء : علیّ علیّ علیّ - ثلاث مرات - ومحمّد ومحمّد . مرتین - .(۳)

۶- عن واثله بن الأسقع یقول: سمعت رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) یقول: ... قال:

ارفع رأسک، فرفعت رأسی فإذا أنا بأنوار الأئمّه بعدی اثنا عشر نوراً. (۴)

۷- عن أبی أیّوب، عن النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) أنه قال : ورایت أحد عشر إسماً مکتوباً بالنور علی ساق العرش بعد علیّ فهم: الحسن والحسین وعلیّاً وعلیّاً وعلیّاً

ومحمّداً ومحمّداً وجعفراً و موسی والحسن والحجّه .(۵)

۸- عن النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : رأیت فی ثلاث مواضع : علیّاً علیّاً علیّاً، ومحمّداً ومحمّداً(۶)

۹- عن اُمّ سلمه، قالت: قال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) :

۱- ۱/ ۵۸ح۲۷، عنه نور الثقلین : ۴/ ۱۳۶ح۲۵، غیبه النعمانی : ۹۴ ح۲۴، عنه البحار : ۳۶/ ۲۸۰ح۱۰۰، مقتضب الأثر: ۲۳، عنه البحار: ۳۶/ ۲۲۲ ح ۲۱، کمال الدین : ۲۵۲ ج۲، عنه البحار۵۲/ ۳۷۹ح ۱۸۵وج ۳۶/ ۲۴۵ح ۵۸، کفایه الأثر: ۲۴۴ح۹۲.

۲- ۳۸ح۲.

۳- ۳۹ح۳.

۴- ۴۰ح۴.

۵- ۴۱ح۵.

۶- ۴۱ح۶ ومثله فی ۱۷۴ذح ۱۴۵و ۲۶۲ح۱.

ورأيت أنوار عليّ وفاطمه والحسن والحسين وانوار عليّ بن الحسين ...

ومحمّد بن عليّ، وعليّ بن محمّد .(۱)

۱۰ سمعت عبدالله بن عمر يقول : سمعت رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) يقول : ثمّ قال :

يا محمّد، أتحبّ أن تراهم؟ قلت: نعم. قال : تقدّم أمامك، فتقدّمت أمامى، فإذا عليّ بن أبى طالب ... ومحمّد بن عليّ، وعليّ بن محمّد .....(۲)

۱۱. عن أمير المؤمنين، قال : قال رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : ... فقال عزّ وجلّ:

ارفع راسك ، فرفعت رأسى، فإذا أنا بأنوار عليّ، وفاطمه، ... وعليّ بن موسى ومحمّد بن عليّ، وعليّ بن محمّد.(۳)

۱۲- كفايه الأثر: ... حدّثنا مشايخنا وعلماؤنا من عبد القيس قالوا : لمّا كان يوم الجمل خرج عليّ بن أبى طالب(عليه السّلام) ... فقال(عليه السّلام) : ... فاستقبلنا رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) ... قال : لمّا عرج بى إلى السماء، نظرت إلى ساق العرش فإذا مكتوب بالنور:

لا إله إلّا الله محمّد رسول الله أيّدته بعليّ ونصرته بعليّ ورأيت أحد عشر اسماً مكتوباً بالنور على ساق العرش بعد على، منهم الحسن ... وعليّاً (الهادى)(عليهم السّلام)

... قلت: إلهى من هؤلاء الذين أكرمتهم وقرنت أسماءهم باسمك؟ فنوديت :

يامحمّد، هم الأوصياء بعدك والائمّه، فطوبى لمحبّيهم والويل لمبغضيهم ....(۴)

۱۳- ومنه : ... عن حذيفه بن اليمان قال : صلّى بنا رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) ثمّ أقبل بوجهه الكريم علينا فقال: ... لمّا عرج بى إلى السماء ونظرت إلى ساق

العرش، فرأيت مكتوباً بالنور ... ورأيت أنوار الحسن ... وعلياً (الهادى)(عليهم السّلام) ...

فقلت : يا ربّ من هؤلاء الذين قرنت أسماءهم باسمك؟

قال : يا محمّد إنّهم هم الأوصياء والأئمّه بعدك، ... فبهم أُنزل الغيث وبهم أُثيب وأُعاقب ....(۵)

۱- ۴۲ح۷.

۲- ۴۲ح۸.

٣- ٤٤ح٩.

٤- ١٩٤ح٧٦، عنه البحار : ٣٦/ ٣٢٤ح ١٨٢.

٥- ٢٢٥ح٨٥، عنه البحار : ٣٦/ ٣٣١ح ١٩١ وحليه الأبرار : ٣/ ١٦٠ ح٢ .

۱۴- ومنه: ... جابر بن یزید الجعفی، عن أبی جعفر محمّد بن علیّ الباقر(علیهما السّلام) قال : قلت له : یابن رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ، إنّ قوماً یقولون: إنّ الله تبارک وتعالی جعل الإمامه فی عقب الحسن والحسین(علیهما السّلام) .

قال : کذبوا والله، ... قال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) :

لمّا اُسری بی إلی السماء وجدت أساميهم مکتوبه علی ساق العرش بالنور اثنا عشر اسماً، منهم علی وسبطاه و ... وعلی ومحمّد الجواد (علیه السّلام) وعلی الهادی (علیه السّلام) ... فهذه الأئمّه من أهل بیت الصفوه والطهاره، والله ما یدّعیه أحد غیرنا إلّاحشره الله تعالی مع إبلیس وجنوده ....(۱)

۱۵- ومنه : ... عن أبی جعفر محمّد بن علی الباقر(علیهما السّلام) قال :

إنّ الأئمّه بعد رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) بعدد نقباء بنی اسرائیل وکانوا اثنی عشر، الفائز من والاهم، والهالک من عاداهم ....

قال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : لمّا اُسری بی إلی السماء نظرت فإذا علی ساق العرش مکتوب : لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، أیّدته بعلی ... ورأیت مکتوباً فی مواضع: علیّاً وعلیّاً وعلیّاً، ومحمّداً ومحمّداً ... قال (الله تعالی) : بهم اُثیب وبهم اُعاقب .(۲)

۱۶- کنز الفوائد : ... الجارود بن (عمرو بن حنش بن المعلیّ، أبو)المنذر العبدی ... قال : وفدت علی رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم)فی رجال من عبد القیس ....

فقال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : یا جارود لیله اُسری بی إلی السماء أوحی الله عزّوجلّ إلیّ أن سل من أرسلنا قبلک من رسلنا علی ما بعثوا؟ فقلت لهم: علی ما بعثتم؟

فقالوا: علی نبوّتک، وولایه علی بن أبی طالب والأئمّه منکما.

ثمّ أوحی إلیّ أن التفت عن یمین العرش، فالتفتّ، فإذا علی والحسن ...

وعلی بن محمّد (الهادی) (علیهم السّلام) فی ضحضاح من نور یصلّون.

۱- ۳۵۴ح ۱۴۶، عنه البحار : ۳۶/ ۳۵۷ح ۲۲۶، ینابیع الموده : ۳/ ۲۴۹ح۴۴.

۲- ۳۵۳ح ۱۴۴، عنه البحار : ۳۶/ ۳۹۰ح۱.

فقال لی الربّ تعالی : هؤلاء الحجج لاولیائی ... .(۱)

۳- باب نصّ الله جلّ جلاله علیهم (علیهم السّلام) بواسطه جبرئیل (علیه السّلام)

۱- عن عائشه، قالت: کان لنا مشربه، وکان النبیّ (صلّی الله علیه و آله وسلّم) إذا أراد لقاء جبرئیل(علیه السّلام) لقیه فیها ... إنّه سیخلق من صلب الحسین ولداً، وسمّاه عنده علیّاً ... ویخرج من صلبه ابنه، وسمّاه عنده محمّداً - أی الجواد - المرغّب فی الله والذابّ عن حرم الله، ویخرج من صلبه ابنه، وسمّاه عنده علیّاً - أی الهادی - المکتفی بالله والولیّ الله .(۲)

۲- عن الحسین بن علیّ(علیه السّلام) ، عن النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ، قال : أخبرنی جبرئیل : ...

فقال : هذا نور علیّ بن أبی طالب، وهذا نور الحسن و ... وهذا نور علیّ ابن موسی، وهذا نور محمّد بن علیّ، وهذا نور علیّ بن محمّد ....(۳)

۳- سمعت الباقر (علیه السّلام)یقول: قال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) :

... ولقد أتانی جبرئیل بأسمائهم وأسماء آبائهم ....(۴)

۴- ... فقام جابر بن عبدالله الأنصاری، وقال :

یارسول الله، ومن الأئمّه من ولد علیّ بن أبی طالب؟

قال : الحسن و ... ثمّ التقی محمّد بن علیّ، ثمّ الهادی علیّ بن محمّد. (۵)

۵-... یا محمّد، إنّ الله جعلک سیّد الأنبیاء، وجعل علیّاً سیّد الأوصیاء وخیرهم، وجعل الأئمّه من ذرّیّتکما إلی أن یرث الله الأرض ومَنْ علیها ....(۶)

۶- قال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : أخبرنی جبرئیل (علیه السّلام) عن الله عزّ وجلّ أنّه قال :

علیّ بن أبی طالب حجّتی علی خلقی ودیان دینی، اُخرج من صلبه ائمّه یقومون بامری . (۷)

۱- ۲/ ۱۳۶، عنه البحار : ۱۸/ ۲۹۳ ح ۳ وج ۲۶/ ۲۹۸ح۶۵، مناقب آل ابی طالب: ۱/ ۲۸۷، عنه البحار : ۳۸/ ۴۳ح۳، مقتضب الأثر:۳۱ ، عنه البحار : ۱۵/ ۲۴۱ح ۶۰، الصراط المستقیم : ۲/ ۲۳۹.

۲- ۴۶ح۱.

۳- ۴۸ح۲.

۴- ۴۹ح۲.

٥- ٥٠ح٤.

٦- ٥٣ح٥.

٧- ٥٣ح٦.

۴- باب فيما نزل به جبرئيل (عليه السّلام)من النصوص عليهم (عليهم السّلام)من الصحيفه

۱- عن ابن عبّاس، قال : نزل جبرئيل(عليه السّلام) بصحيفه من عند الله عزّ وجلّ على رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) فيها اثنا عشر خاتماً من ذهب ....(۱)

۲- عن الحسين(عليه السّلام) ، قال : دخلت على رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) وعنده اُبيّ بن كعب،

فقال لى رسول الله : ... وإنّ الله تبارك وتعالى ركّب فى صلبه نطفه لا باغيه ولاطاغيه، بارّه مباركه طيّبه طاهره سمّاها عنده« علىّ بن محمّد» فألبسها السكينه

والوقار، وأودعها العلوم (والاسرار) و كلّ سرّ مكتوم، من لقيه وفى صدره شىء أنباه به، وحذّره من عدوّه . ويقول فى دعائه : يانور يابرهان يا منير يامبين ياربّ اكفنى شرّ الشرور وآفات الدهور، وأسألك النجاه يوم ينفخ فى الصور.

مَنْ دعا بهذا الدعاء كان علىّ بن محمّد شفيعه وقائده إلى الجنّه . (۲)

۳- عن الصادق (عليه السّلام) قال : إنّ الله عزّ وجلّ أنزل على نبيّه (صلّى الله عليه و آله وسلّم) كتاباً قبل أن

يأتيه الموت ...، ثمّ ادفعه إلى موسى بن جعفر، وكذلك يدفعه موسى إلى الّذى من بعده، ثمّ كذلك أبداً إلى يوم قيام المهدى(عليه السّلام) . (۳)

۴- عن أبى عبدالله (عليه السّلام) قال : نزل جبرئيل على رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم)بصحيفه من

السماء ... وهو يدفعها إلى رجل بعده، ويدفعها من بعده إلى من بعده، إلى يوم قيام المهدىّ، ويوم القيامه .(۴)

۵- عن أبى عبدالله (عليه السّلام) أنّه قال : الوصيّه نزلت من السماء على رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم)

كتابه مختوماً ... حتّى عدّد اثنى عشر اسماً. (۵)

۶- عن أبى عبدالله (عليه السّلام) قال : دفع رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) إلى علىّ (عليه السّلام) صحيفه مختومه باثنى عشر خاتماً ....(۶)

۱- ۵۳ح۱.

۲- ۵۸ح۷.

۳- ۵۴ح۲.

۴- ۵۵ح۳.

۵- ۵۶ح۴.

۶- ۵۸ح۵.

۷- عن أبی عبدالله (علیه السّلام) قال : إنّ الله جلّ اسمه أنزل من السماء إلی کلّ إمام عهده وما یعمل به ....(۱)

۵- باب نصّ الله تعالی علیهم (علیهم السّلام) لآدم (علیه السّلام)

۱- مدینه المعاجز : أبو مخنف بإسناده عن جابر بن عبدالله الأنصاری قال :

سألت رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) عن مولد علی(علیه السّلام) ؟

قال : یا جابر ، سألت عجیباً عن خیر مولود ... لمّا نفخ الله الروح فی آدم (علیه السّلام) ... ثمّ أمر الله تعالی الملائکه بالسجود لآدم (علیه السّلام) ، فسجدوا تعظیماً وإجلالاً

لتلک الأشباح، فتعجّب آدم من ذلک فرفع رأسه إلی العرش فکشف الله عن بصره فرأی نوراً.

فقال : إلهی وسیّدی ومولای، وما هذا النور؟

فقال : هذا نور محمّد ... هذا نور علی بن أبی طالب ... هذا نور فاطمه هذان نورا ولدیهما الحسن والحسین(علیهما السّلام) .

فقال : أری تسعه أنوار قد أحدقت بهم.

فقیل : هؤلاء الأئمّه من ولد علی بن أبی طالب وفاطمه (علیها السّلام) .

فقال : إلهی، بحقّ هؤلاء الخمسه إلّا ما عرّفتنی التسعه من ولد علی (علیه السّلام) .

فقال : علی بن الحسین ... ثمّ علی الهادی(علیهم السّلام) ....(۲)

۶- باب نصّ الله تعالی علیهم (علیهم السّلام) لخلیله إبراهیم (علیه السّلام)

۱- عن رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) أنّه قال : لمّا خلق الله إبراهیم الخلیل(علیه السّلام)... فقال :

إلهی وسیّدی إنّی أری نورین یلیان الأنوار الثلاثه، قال : یا إبراهیم، هذان الحسن والحسین، ونوراهما یلیان أباهما وجدّهما وأُمّهما.

فقال : إلهی وسیّدی، إنّی أری تسعه أنوار قد أحدقوا بالخمسه الأنوار .

قال : یا إبراهیم، هؤلاء الأئمّه من ولدهم.

۱- ۵۸ح۶.

٢- ٢/ ٣٦٧ح ٦١٠.

فقال : إلهی وسیّدی فبمَنْ یعرفون؟ قال : یا إبراهیم، أوّلهم علیّ بن الحسین ... وعلیّ ولد موسی، ومحمّد ولد علیّ، وعلیّ ولد محمّد ....(۱)

۲- ... أوحی الله تعالی إلی إبراهیم الخلیل(علیه السّلام) ، فقال عز وجلّ:

انطلق بإسماعیل ... وجاعل من ذرّیّته إثنی عشر عظیماً .(۲)

۷- باب نصّ الله تعالی علیهم (علیهم السّلام) لحبیبه محمّد(صلّی الله علیه و آله وسلّم) فی حدیث اللّوح

۱- عن جابر بن عبدالله: ... یا محمّد، إنّی اصطفیتک علی الأنبیاء وفضّلت وصیّک علی الأوصیاء ... ومحمّد الهادی إلی سبیلی، الذابّ عن حریمی، والقیّم فی رعیّته، حسن أغرّ یخرج منه ذوا الإسمین علیّ والحسن . (۳)

۲- قال جابر: فأشهد - بالله - أنّی هکذا رأیته فی اللّوح مکتوباً : ... وأختم بالسعاده لابنه علیّ الهادی - ولیّی وناصری، والشاهد فی خلقی، وأمینی علی وحیی، اُخرج منه الداعی إلی سبیلی . والخازن لعلمی الحسن ....(۴)

۳- عن جابر، قال: دخلت علی فاطمه (علیهاالسّلام)وبین یدیها لوح مکتوب فیه أسماء الأوصیاء، فعددت اثنی عشر ....(۵)

۴- عن جابر، قال : دخلت علی مولاتی فاطمه(علیهاالسّلام) بنت رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) وقدّامها لوح یکاد ضوءه یغشی الأبصار، وفیه اثنا عشر اسماً. (۶)

۵- عیون أخبار الرضا (علیه السّلام) : ... عن أبی نضره قال :

لمّا احتضر أبو جعفر محمّد بن علی الباقر (علیهما السّلام)عند الوفاه ... دعا بجابر بن عبد الله فقال له: یا جابر ، حدّثنا بما عاینت من الصحیفه؟

فقال له جابر : نعم، یا أبا جعفر دخلت علی مولاتی فاطمه(علیها السّلام) لاُهنّئها بمولد الحسین(علیه السّلام) ، فإذا بیدیها صحیفه بیضاء من درّه ، فقلت لها: یا سیّده النساء، ما هذه الصحیفه التی أراها معک؟

۱- ۷۵ح۱.
۲- ۷۷ح۲.
۳- ۶۷ح۵.
۴- ۷۲ح۶.
۵- ۶۵ح۲.
۶- ۶۶ح۳.

قالت : فيها أسماء الأئمّه من ولدى ... أبو الحسن على بن محمّد بن الأمين اُمّه جاريه اسمها سوسن ....(۱)

۶- إثبات الهداه : عن أبى خالد الكابلى قال : دخلت على مولاى على بن الحسين(عليهماالسّلام) وفى يده صحيفه كان ينظر إليها ويبكى بكاءاً شديداً.

فقلت : ما هذه الصحيفه ؟ قال : هذه نسخه اللّوح الذى أهداه الله تعالى إلى رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) ، فيه اسم الله تعالى، ورسول الله وأمير المؤمنين ... وابنه محمّد التقى وابنه على النقى ... .(۲)

۷- مشارق أنوار اليقين : حديث اللّوح الذى رواه جابر عن الزهراء (عليهاالسّلام) وهو لوح أهداه الله إلى رسوله فيه اسمه واسم الخلفاء من بعده .

نسخته : بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الله العزيز الحكيم إلى محمّد نبيّه وسفيره ... وإنى فضّلتك على الأنبياء وجعلت لك عليّاً وصيّاً...

وأختم بالسعاده لابنه (أى الجواد على الهادى) (عليهماالسّلام) الشاهد على خلقى ...

اُولئك أولياىى حقّا بكم أكشف الزلازل والبلاء «أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ »(۳) .(۴)

۸- تأويل الآيات: ... عبدالله بن سنان الأى ، عن جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) قال :

قال أبى - يعنى محمّد الباقر (عليه السّلام)-لجابر بن عبدالله :

الى إليك حاجه، أخلو بك فيها ... ، فقال جابر : أشهد بالله لقد دخلت على سيّدتى فاطمه(عليها السّلام) ، ... فإذا بيدها لوح أخضر ... ، فقالت: هذا لوح أنزله الله عزّوجلّ على أبى ... فيه اسم أبى، ويعلى، واسم ابنى، والأوصياء من بعد ولدى الحسين ... وعلى(الهادى) الداعى إلى سبيلى، والذابّ عن حرمى،

۱- ۱/ ۴۰ح۱، عنه إثبات الهداه : ۲/ ۴۰ ح ۱۰۷ باختلاف، كمال الدين : ۳۰۵ ح ۱، عنه البحار : ۳۶/ ۱۹۳ح۲ وعن العيون.

۲- ۲/ ۲۳۴ح۸۱۱، عن كتاب إثبات الرجعه لابن شاذان .

۳- البقره : ۱۵۷.

۴- ۱۰۳، عنه الجواهر السنيّه : ۱۶۳.

والقائم فی رعیّتی ... .(۱)

۸- باب نصّ الهاتف علیهم (علیهم السّلام) من بعض الجبال

۱-...ناد من طیبه مثواه وفی طیبه حلّا

أحمد المبعوث بالحقّ علیه الله صلّی

وعلی التالی له فی الفضل والمخصوص فضلا

وعلی سبطیهما المسموم والمقتول قتلا

وعلی التسعه منهم محتداً طابوا وأصلا

هم منار الحقّ للخلق إذا ما الخلق ضلّا

نادهم یا حجج الله علی العالم کلا

کلمات الله تمّت بکم صدقاً وعدلا (۲)

۹- باب نصّ الکتاب الموضوع علی الصخره الّتی فی أرض الکعبه علیهم (علیهم السّلام)

۱- عن عبدالله بن ربیعه، قال : قال لی أبی : ... فوجدت علی بعض تلک الصخور کتاباً موضوعاً ... ثمّ القائم بعده محمّد ابنه یموت موتاً، یدفن فی الأرض المعروفه بالزوراء، ثمّ القائم بعده ابنه علیّ، لله ناصر، ویموت موتاً، ویدفن فی المدینه المحدثه ....(۳)

۱۰- باب النصّ علیهم (علیهم السّلام) فی کتاب التوراه

۱- عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب ... سمعته یقول - أی کعب الأحبار -: إنّ الأئمّه من هذه الاُمّه بعد نبیّها علی عدد نقباء بنی إسرائیل، وأقبل

۱- ۱/ ۲۱۷ح۱۳، عنه البرهان : ۲/ ۷۷۵ ح۵، أمالی الشیخ: ۲۹۱ ح ۱۳، عنه البحار: ۳۶/ ۲۰۲ح۶، الکافی: ۱/ ۵۳۲ ح۹، بشاره المصطفی : ۲۸۳ ح ۱ ، الجواهر السنیّه : ۱۵۹، عیون أخبار الرضا(علیه السّلام) : ۱/ ۴۶و ۴۷ح ۵- ۷.

۲- ۳۱۳ح ۱.

۳- ۸۶ح ۱.

علیّ بن أبی طالب ، فقال کعب: هذا المقفّی (۱) أوّلهم، وأحد عشر من ولده،وسمّاهم کعب بأسمائهم فی التوراه ...، وأمّا «بطور» فهو رابع اسمه (۲). (۳)

۲- عن حاجب بن سلیمان أبی موزج، قال :

لقیت - بیت المقدس - عمران بن خاقان ، فقال لی : یا أبا موزج، إنّا نجد فی التوراه ثلاثه عشر اسماً، منها محمّد، واثنی عشر من بعده من أهل بیته . (۴)

۳- عن عبدالله بن أبی أوفی، عن رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) أنّه قال :

لمّا فتحت خیبر قالوا له: إنّ بها حبراً... قال : فعند ذلک قال الحبر : وإنّه یخرج منک أحد عشر نقیباً . (۵)

۱۱- باب النصّ علیهم (علیهم السّلام) فی کتاب هارون وإملاء موسی (علیهما السّلام)

۱- ... فقال علیّ(علیه السّلام) : یاهارونی، إنّ لمحمّد(صلّی الله علیه و آله وسلّم) اثنی عشر إماماً عدلاً ....(۶)

۱۲- باب النصّ علیهم (علیهم السّلام)فی کتاب عیسی (علیه السّلام)

۱- عن سلیم بن قیس الهلالی، قال: ... وفی ذلک الکتاب ثلاثه عشر رجلاً من ولد إسماعیل بن إبراهیم خلیل الله ....(۷)

۱۳- باب النصّ علیهم (علیهم السّلام) فی کلام الخضر (علیه السّلام)

۱ ... وأشهد علی علیّ بن محمّد انّه القائم بأمر محمّد بن علیّ ...(۸)

۱۴- باب نصّ رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) علیهم (علیهم السّلام)

۱- ... یکون بعدی اثنا عشر أمیراً .(۹)

۲-... إنّه یکون من بعده اثنا عشر خلیفه بعدّه نقباء بنی إسرائیل. (۱۰)

۱- کذا فی الأصل.

۲- « رابع اسمه» بالموحّده، أی هو رابع من سمّی بهذا الإسم من الأئمّه (علیهم السّلام) (منه ره).

۳- ۷۸ح۲.

۴- ۸۰ح۳.

۵- ۷۷ح۱.

۶- ۸۳ح۱.

٧- ٨٥ح١.

٨- ٣١٢ح٢.

٩- ١٠٧ح١٨.

١٠- ٩٣ح٣.

۳- ... حتّی یمضی اثنا عشر خلیفه کلّهم من قریش .(۱)

۴- فبعزّه ربّی ما أنا بمتکلّف، ولا أنا ناطق عن الهوی فی علیّ والأئمّه من ولده . (۲)

۵-أنا وعلیّ والحسن والحسین وتسعه من ولد الحسین مطهّرون معصومون(۳)

۶- ... فلیتولّ علیّ بن أبی طالب، ولیأتمّ بالاوصیاء من ولده ....(۴)

۷ ... وتسعه من ولد الحسین تاسعهم قائم اُمّتی .(۵)

۸- ... ثمّ وضع یده علی کتف الحسین، فقال : إنّه الإمام ابن الإمام، تسعه من صلبه أئمّه أبرار اُمناء معصومون، والتاسع قائمهم.(۶)

۹- کفایه الأثر : ... عن أبی هریره قال: کنت عند النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) .. إذ دخل الحسین بن علی(علیهماالسّلام) فأخذه النبیّ (صلّی الله علیه و آله وسلّم) وقبله، ثمّ قال : ... یا حسین ، أنت الإمام ابن الإمام أبو الأئمّه، تسعه من ولدک أئمّه أبرار .

فقال له عبدالله بن مسعود : ما هؤلاء الأئمّه الّذین ذکرتهم یا رسول الله فی صلب الحسین؟ ... وقال : یا عبد الله، سألت عظیماً، ولکنّی اُخبرک أنّ ابنی هذا - ووضع یده علی کتف الحسین(علیه السّلام) - یخرج من صلبه ولد مبارک ...، ویخرج من صلب محمّد(الجواد) (علیه السّلام) ابنه علی (الهادی) (علیه السّلام) طاهر الجیب صادق

اللّهجه .... (۷)

۱۰ - الصراط المستقیم : ... وأسند الحاجب إلی أمیر المؤمنین (علیه السّلام) قول النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : من سرّه أن یلقی الله وهو عنه راض فلیتولّ یا علی، ... ومن أحبّ أن یلقاه فیحاسبه حساباً یسیراً، ویدخل الجنّه، فلیتولّ ابنه (أی الجواد) علیّاً (الهادی) (علیهم السّلام) ... فهؤلاء مصابیح الدجی، وأئمّه الهدی، من تولّاهم کنت ضامناً له علی الله الجنّه .(۸)

۱- ۱۰۶ح۱۶.

۲- ۱۱۸ح۴۲.

۳- ۱۱۷ح۴۰.

۴- ۹۲ح۲.

۵- ۹۱ح۱.

۶- ۱۲۰ح۴۶.

۷- ۱۵۱ح۵۰عنه البحار : ۳۶/ ۳۱۲ح ۱۵۸، الصراط المستقیم: ۲/ ۱۴۰.

٨- ٢/ ١٤٨، البحار : ٣٦/ ٢٩٦ح ١٢٥عن الفضائل: ٣٣١ ح ١٣٥ والروضه .

۱۱- فإذا انقضت مدّه محمّد الجواد - قام بالامر من بعده علیّ ابنه ویدعی بالنقیّ. (۱)

۱۲- عن عبدالله بن عمر، قال :

قال النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : یا علیّ، أنا نذیر اُمّتی ... وعلیّ بن موسی معبّرها ومنجیها، وطارد مبغضیها، ومدنی مؤمنیها، ومحمّد بن علیّ قائدها وسائقها، وعلیّ بن محمّد سائرها وعالمها . (۲)

۱۳- عن النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ، قال : أنا واردکم علی الحوض، وأنت یاعلیّ الساقی ... ومحمّد بن علیّ منزل أهل الجنّه فی درجاتهم، وعلیّ بن محمّد خطیب شیعتهم ومزوّجهم الحور ....(۳)

۱۴- عن أنس ، قال : سألت النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) من حواریّک یارسول الله ؟ فقال : الأئمّه

من بعدی اثنا عشر، من صلب علیّ وفاطمه، وهم حواریّی وأنصار دینی . (۴)

۱۵- ... عدّتهم عدّه أشهر السنه، آخرهم یصلّی عیسی بن مریم (علیه السّلام) خلفه . (۵)

۱۶- عن ابن عبّاس ... إنّ وصیّی والخلیفه من بعدی علی بن أبی طالب، وبعده ... أئمّه أبرار ، قال : یا محمّد، فسمّهم لی، قال : نعم، إذا مضی الحسین فابنه علیّ ...، فإذا مضی محمّد الجواد - فابنه علیّ.(۶)

۱۷- ..... لن یزال هذا الأمر قائماً إلی اثنی عشر قیّماً من قریش . (۷)

۱۸ ... تسعه من ولد الحسین .(۸)

۱۹- عن عبدالله بن عبّاس، قلت: یا رسول الله، فکم الأئمّه بعدک ؟

قال : بعدد حواریّی عیسی، وأسباط موسی، ونقباء بنی إسرائیل .

قلت: یا رسول الله، فکم کانوا؟

۱- ۱۲۲ح۴۷.

۲- ۱۳۴ح۶۸.

۳- ۱۳۴ح ۶۹.

۴- ۱۳۵ح۷۱.

۵- ۱۳۵ح۷۳.

۶- کفایه الأثر : ۶۵ح ۲، عنه البحار : ۳۶/ ۲۸۳ ح ۱۰۶، العدد القویّه : ۸۱ح ۱۴۳، فرائد السمطین :۲/ ۱۳۲ح ۴۳۱.

٧- ١٣٦ح٧٤.

٨- ١٣٨ح٧٨.

قال : كانوا إثنى عشر، والأئمّه بعدى اثنا عشر أوّلهم علىّ بن أبى طالب ... فإذا انقضى محمّد الجواد - فابنه علىّ.(۱)

۲۰- يخرج من صلب الحسين تسعه من الأئمّه معصومون قوّامون بالقسط(۲)

۲۱- وأمّا النجوم الزاهره فالأئمّه التسعه من صلب الحسين، والتاسع مهديّهم.(۳)

۲۲- عن ابن عبّاس، قال : سألت رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) حين حضرته وفاته :

إذا كان ما نعوذ بالله منه فإلى مَنْ؟ . فأشار إلى علىّ(عليه السّلام) - فقال:

إلى هذا فإنّه مع الحقّ والحقّ معه، ثمّ يكون من بعده احد عشر إماماً مفترضه طاعتهم كطاعتى .(۴)

۲۳- إنّ الأئمّه بعدى إثنا عشر رجلاً من أهل بيتى، علىّ أوّلهم، وأوسطهم محمّد. (۵)

۲۴- ... وتسعه من صلب الحسين أئمّه أبرار، هم عترتى من لحمى ودمى .(۶)

۲۵- ... إنّ رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) قال لى يوماً: يا جابر، إذا أدركت ولدى الباقر(صلّى الله عليه و آله وسلّم) ... ، سبعه من ولده اُمناء معصومون أئمّه أبرار .(۷)

۲۶- عن عبدالله بن عبّاس ، قال : قال رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : إنّ خلفائى وأوصيائى وحجج الله على الخلق بعدى اثنا عشر: أوّلهم أخى، وآخرهم ولدى .(۸)

۲۷- عن سهل، قال : سألت فاطمه(عليها السّلام) عن الأئمّه؟

فقالت: كان رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) يقول لعلىّ(عليه السّلام) :

يا علىّ، أنت الإمام والخليفه بعدى، وأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ...

فإذا مضى محمّد، فابنه علىّ الهادى - أولى بالمؤمنين من أنفسهم ....(۹)

۲۸- «خطبه اللّؤلؤه»: فقال : ... قلت يا رسول الله، أفلا تسمّيهم لى؟

۱- ۱۴۰ح۷۹.

۲- ۱۴۴ح۸۲.

۳- ۱۴۵ح۸۳.

۴- ۱۵۴ح ۱۰۶.

٥- ١٦٠ح ١١٩.

٦- ١٦٦ح ١٢٧.

٧- ١٧٦ح ١٦١.

٨- ١٩٢ح٢.

٩- ١٩٥ح١٧٧.

قال : نعم، أنت الإمام والخليفه بعدى ...

وبعد محمّد الجواد - ابنه علىّ - الهادى - يدعى بالنقى ... .(۱)

۲۹- قال لى رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : يا علىّ الأئمّه الراشدون المهديّون المغصوبون حقوقهم من ولدك أحد عشر إماماً، وأنت .(۲)

۳۰- ثمّ قال(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : وأنا أدفعها إليك يا علىّ، وأنت تدفعها إلى ابنك الحسن و ...

ومحمّد الجواد - يدفعها إلى ابنه علىّ.(۳)

۳۱- قال - علىّ(عليه السّلام) - قال رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : ... وإنّ من الأئمّه بعدى من

ذرّيّتك من اسمه اسمى ... وإنّ الأئمّه بعدى كعدد نقباء بنى إسرائيل . (۴)

۳۲- فقال(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : «وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ »(۵) إنّ عددهم بعدد البروج، وربّ اللّيالى والأيّام والشهور ، عددهم كعدد الشهور.(۶)

۳۳- «حديث المناشده» : ... ثمّ وصيّه سميّى ثمّ سبعه من ولده واحداً بعد واحد، حتّى يردوا علىّ الحوض شهداء الله فى أرضه، وحجّته على خلقه، مَنْ أطاعهم أطاع الله، ومَنْ عصاهم عصى الله . (۷)

۳۴- عن الحسن بن علىّ(عليهما السّلام) ، قال : سمعت رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم)يقول :

أنا سيّد النبيّين، وعلىّ سيّد الوصيّين ... ، والأئمّه بعدهما ساده المتّقين .(۸)

۳۵- عن الحسن بن علىّ(عليهما السّلام) ، قال : خطب رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) فقال :

... ويخرج الله من صلب محمّد الجواد - مولوداً يقال له: علىّ فهو الإمام والحجّه بعد أبيه . (۹)

۳۶- عن الحسين بن علىّ(عليهما السّلام) ، قال :

فأخبرنى يا رسول الله، هل يكون بعدك نبىّ؟

فقال: لا، أنا خاتم النبيّين، لكن يكون بعدى أئمّه قوّامون بالقسط بعدد

۱- ۱۹۹ح ۱۸۱.

٢- ٢٠٥ح ١٨٥.

٣- ٢١٤ح١٩١.

٤- ٢١٦ح ١٩٣.

٥- البروج: ١.

٦- ٢١٧ح ١٩٦.

٧- ٢١٧ح١.

٨- ٢١٩ح ١٩٧.

٩- ٢١٩ح ١٩٨.

نقباء بنی إسرائیل. (۱)

۳۷. قال الحسین بن علیّ (علیهما السّلام) :

لمّا أنزل الله تعالی هذه الآیه « وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَی بِبَعْضٍ »(۲)

سألت رسول الله عن تأویلها، فقال :- والله - ما عنی بها غیرکم ..، فإذا مضی محمّد فابنه علیّ الهادی - اولی به من بعده ....(۳)

۳۸- إثبات الهداه : ... عن محمّد بن مسلم قال : قال أبو جعفر (علیه السّلام) :

قال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) لعلی بن أبی طالب (علیه السّلام) : یا علی، أنا أولی بالمؤمنین من

أنفسهم، ثمّ أنت یا علی ... ثمّ علیّ بن محمد الهادی ....(۴)

۳۹- قال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : کیف تهلک اُمّه أنا وعلیّ وأحد عشر من ولدی - أولوا الالباب - اوّلها، والمسیح عیسی بن مریم آخرها .(۵)

۴۰- قال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : ...

ومن الحسین أئمّه هداه أعطاهم الله علمی و نهمی فتولّوهم....(۶)

۴۱- قال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) لامیر المؤمنین (علیه السّلام) :

الأئمّه من ولدک، بهم تسقی اُمّتی الغیث، وبهم یستجاب دعاؤهم، وبهم یصرف الله عنهم البلاء، وبهم تنزل الرحمه من السماء، وهذا أوّلهم، وأوما بیده إلی الحسن (علیه السّلام)، ثمّ أومأ بیده إلی الحسین(علیه السّلام) ، ثمّ قال : والائمّه من ولده . (۷)

۴۲- قال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) لعلیّ بن أبی طالب(علیه السّلام) : ...

وتسعه من ولد الحسین أرکان الدین ودعائم الإسلام ....(۸)

۴۳- قال(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : إنّی وأحد عشر من ولدی وانت یا علیّ زر الارض ....(۹)

۴۴- قال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) - فی اللّیله الّتی کانت فیها وفاته - لعلیّ(علیه السّلام) :

۱- ۲۲۲ح۲۰۴.

۲- الأنفال : ۷۵.

٣- ٢٢٥ح٢٠٧، تقدّم ص ٤٠. ح ١٣.

٤- ٢/ ٢٣٤ح٨١٢ عن إثبات الرجعه لابن شاذان .

٥- ٢٢٧ح٢١١.

٦- ٢٢٨ح٢١٤.

٧- ٢٢٩ح٢١٥.

٨- ٢٣٠ح٢١٦.

٩- ٢٣٢ح٢٢٠.

يا أبا الحسن، ... فإذا حضرته الوفاه فليسلّمها إلى ابنه على الهادى - الناصح . (۱)

۴۵- كمال الدين: ... قال ابن عبّاس : سمعت رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) يقول:...

والأئمّه بعدى، الهادى على، والمهتدى الحسن... والمؤتمن على بن محمّد (الهادى)(عليهم السّلام) .... (۲)

۴۶. ومنه : ... عن الصادق جعفر بن محمّد ... قال رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) : حدّثنى جبرئيل عن ربّ العزّه جلّ جلاله أنّه قال : ... أنّ محمّداً عبدى ورسولى وأنّ على ابن ابى طالب خليفتى، وأنّ الأئمّه من ولده حججى، ... فقام جابر بن عبدالله الأنصارى فقال : يا رسول الله، ومن الأئمّه من ولد على بن أبى طالب؟

قال(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : الحسن والحسين ... ثمّ التقى محمّد بن على، ثمّ النقىّ على بن محمّد (عليهم السّلام) ... .(۳)

۴۷- كفايه الأثر: ... سلمان الفارسى رضى الله عنه قال :

خطبنا رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) فقال : معاشر الناس، إنّى راحل عنكم عن قريب ...

الأوصياء والخلفاء بعدى أئمّه أبرار ... اوّلهم وسيّدهم على بن أبى طالب ...

الكاظم سمّى موسى بن عمران، والذى يقتل بأرض الغربه ابنه على، ثمّ ابنه محمّد والصادقان على(الهادى) والحسن (عليهم السّلام) ... .(۴)

۴۸. ومنه: ... عن علقمه بن محمّد الحضرمى، عن جعفر بن محمّد(عليهماالسّلام) ...

عن جابر بن عبدالله الأنصارى قال :

قال رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) للحسين بن على(عليه السّلام) : يا حسين، يخرج من صلبك تسعه

من الأئمّه ... فإذا مضى على (الرضا) فمحمّد ابنه، فإذا مضى محمّد فعلىّ

۱- ۲۳۶ح۲۲۷.

۲- ۲۸۲ح۳۶، عنه البحار : ۴۳/ ۲۴۸ ضمن ح ۲۴، وحليه الابرار : ۳/ ۱۰۵ ح۱ ، إحقاق الحقّ:۱۱/ ۲۸۴، عن فرائد السمطين : ۲/ ۱۵۱ح ۴۴۶ باختلاف.

۳- ۲۵۸ح۳، عنه البحار: ۳۶/ ۲۵۱ح۶۸ والصراط المستقيم: ۲/ ۱۴۹، كفايه الاثر: ۲۳۵ح۸۸.

۴- ۹۹ح۲۴، عنه البحار: ۳۶/ ۲۸۹ح۱۱۱.

الهادی ابنه (علیهم السّلام) ... . (۱)

۴۹- ومنه : ... عن الحسن بن علیّ (علیهماالسّلام) قال : سمعت رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم)یقول

العلی(علیه السّلام) : أنت وارث علمی، ومعدن حکمی والإمام بعدی ... فإذا استشهد الحسین فعلی ابنه یتلوه تسعه من صلب الحسین أئمّه اطهار(علیهم السّلام) .

فقلت : یا رسول الله، فما أساميهم؟

قال : علی ومحمّد وجعفر و موسی وعلی ومحمّد وعلی(علیهم السّلام) ....(۲)

۵۰ دلائل الإمامه : حدّثنا أبو المفضّل قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الکوفی ، عن محمّد بن عبدالله الفارسی، عن یحیی بن میمون الخراسانی، عن عبدالله بن سنان، عن أخیه محمّد بن سنان الزاهری، عن سیّدنا الصادق جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه الحسین، وعن عمّه الحسن، عن أمیر المؤمنین(علیهم السّلام) ، عن رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم)أنّه قال : إذا توالت ثلاثه أسماء من الأئمّه من ولدی : محمّد وعلی والحسن، فرابعها هو القائم المأمول المنتظر .(۳)

۵۱. ومنه: ... عن سلمان رضی الله عنه قال : قال لی رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : إنّ الله تبارک وتعالی لم یبعث نبیّاً ولا رسولاً إلاّ جعل له اثنی عشر نقیباً .

فقلت : یا رسول الله لقد عرفت هذا من أهل الکتابین.

قال : یا سلمان، هل علمت من نقبائی، ومن الإثنی عشر الّذین اختارهم الله للاُمّه من بعدی؟ فقلت: الله ورسوله أعلم.

فقال : یا سلمان، خلقنی الله من صفوه نوره ودعانی فأطعته، وخلق من نوری ... ثمّ ابنه (أی محمّد الجواد) علی بن محمّد الهادی إلی الله ... .(۴)

۱- ۱۲۴ح۳۶، عنه البحار : ۳۶/ ۳۰۶ح۱۴۵ والصراط المستقیم: ۲/ ۱۴۴.

۲- ۲۶۱ح۱۰۲، عنه البحار : ۳۶/ ۳۴۰ ح ۲۰۴ ، والصراط المستقیم: ۲/ ۱۵۴.

۳- ۴۴۷ح ۴۲۲، الهدایه الکبری: ۳۷۴، کمال الدین : ۳۳۳ ح ۲ و ۳۳۴ ح ۳.

۴- ۴۴۷ح ۴۲۴، عنه حلیه الأبرار : ۵/ ۳۵۸ح۳، والبرهان : ۳/ ۵۰۳ح۲وج ۴/ ۲۵۲ح۱۰، الهدایه الکبری: ۳۷۵، مقتضب الأثر: ۲۶۶ح ۳۵۳، المحتضر : ۲۶۶ ح ۳۵۳، البحار : ۲۵/ ۶ح۹وج ۵۳/ ۱۴۲ح۶۲، الصراط المستقیم: ۲/ ۱۴۲.

۵۲- الصراط المستقیم : أسند محمّد بن علی القمّی برجاله إلی الحسن(علیه السّلام) أنّ النبیّ (صلّی الله علیه و آله وسلّم) خطب قبل وفاته وقال بعدها : اللّهمّ إنّی أعلم أنّ العلم یبید وأنّک لاتخلی أرضک من حجّه ظاهره لیس بالمطاع، أو خائف مغمور .

فلمّا نزل قلت: یا رسول الله، ألست الحجّه علی الخلق؟

قال(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : أنا الحجّه المنذر، وعلی الهادی ... والحجّه بعده (أی بعد محمّد الجواد) علی الهادی ابنه ... (۱).

۵۳ - الهدایه الکبری: ... عن جابر الأنصاری قال :

بعث رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) إلی سلمان الفارسی والمقداد بن الاسود و ... فلمّا اجتمعنا بین یدیه وأمیر المؤمنین (علیه السّلام) عن یمینه ، ... فقال لنا: ... فکنت نوراً شعشعانیّاً، أسمع وأبصر وأنطق بلا جسم ولا کیفیّه . ثمّ خلق منّی أخی علیّاً، ثمّ خلق منّا فاطمه، ثمّ خلق منّی ومن علی وفاطمه الحسن وخلق منّا الحسین ومنه ابنه علی ... وخلق منه (أی الجواد ابنه علیّاً (الهادی) (علیهم السّلام) ....

فکنّا أنواراً بأرواح وأسماع وأبصار ونطق وحسّ وعقل، وکان الله الخالق ونحن المخلوقون، والله المکوّن ونحن المکوّنون، والله البارئ ونحن البریّه ...

فأخذ علیهم العهد والمیثاق لیؤمنّ به وبملائکته وکتبه ورسله ... والتسعه الأئمّه من الحسین الذی سمّیتهم لکم ... .(۲)

۵۴- إثبات الهداه : وعن علی بن موسی الرضا، عن آبائه(علیهم السّلام) ، عن النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ، أنّه قال لعلی(علیه السّلام) : ... ومن أحبّ أن یلقی الله وهو من الفائزین، فلیتولّ علیّاً (الهادی) (علیه السّلام) ... . (۳)

۵۵ صفوه الأخبار : عن إبراهیم بن محمّد النوفلی، عن أبیه وکان خادماً لأبی الحسن الرضا(علیه السّلام) ، أنّه قال : حدّثنی العبد الصالح الکاظم موسی بن جعفر ، عن

آبائه، عن أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب صلوات الله علیهم أجمعین ، قال :

۱- ۲/ ۱۵۴، کفایه الأثر : ۲۵۷ ح ۹۹، عنه البحار : ۳۶/ ۳۳۸ح ۲۰۱.

۲- ۳۷۸.

۳- ۲/ ۹۹ح ۲۸۰ عن الروضه فی الفضائل المنسوب لابن بابویه .

حدّثنی أخی وحبیبی رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ، قال فی حدیث -:

ومن أحبّ أن یلقی الله عزّوجلّ ویحاسبه حساباً یسیراً ویدخله جنّات عدن عرضها السموات والأرض اُعدّت للمتّقین فلیتولّ علیّ بن محمّد الهادی(علیه السّلام) . (۱)

۱۵- باب نصّ الإمام أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب(علیه السّلام) علیهم (علیهم السّلام)

۱-..... وإن مسکن محمّد(صلّی الله علیه و آله وسلّم) فی جنّه عدن، معه اُولئک الإثنا عشر إماماً العدول. (۲)

۲- قال : سمعت علیّاً (علیه السّلام) یقول : أنا وأحد عشر من صلبی هم الأئمّه المحدّثون . (۳)

۳- ... إنّ لهذه الاُمّه اثنی عشر إمام هدی. (۴)

۴- ... قال(علیه السّلام) : أنا والحسن والحسین والأئمّه التسعه من ولد الحسین . (۵)

۵ ... عن علیّ(علیه السّلام) ، قال : لایزال فی ولدی مأمون مأمول.(۶)

۶- عن جعفر بن محمّد (علیه السّلام) ، قال :

أتی یهودی أمیر المؤمنین (علیه السّلام) فسأله عن مسائل فکان فیما سأله: أخبرنی کم لهذه الاُمّه من إمام هدی لا یضرّهم من خذلهم؟

قال : اثنا عشر إماماً . (۷)

۷- ... فإنّ لهذه الاُمّه اثنی عشر إماماً هادین مهدّیین ....(۸)

۸- منزل محمّد(صلّی الله علیه و آله وسلّم) فی جنّه عدن والّذین یسکنون معه هؤلاء الإثناعشر .(۹)

۹- ... فقال ابن عبّاس : مَنْ هم؟

قال(علیه السّلام) : أنا وأحد عشر من صلبی أئمّه محدّثون. (۱۰)

۱۶- باب نصّ الإمام الحسن بن علیّ(علیه السّلام) علیهم (علیهم السّلام)

۱- ... سألت الحسن بن علیّ (علیه السّلام)عن الأئمّه؟

۱- (مخطوط)، عنه البحار : ۲۷/ ۱۰۷ح ۸۰و ۳۶/ ۲۹۶ح۱۲۵عن الفضائل والروضه، عنه منتخب الأثر : ۱۱۹ح ۳۰.

٢- ٢٤٦ح١.

٣- ٢٤٨ح٢.

٤- ٢٤٩ح٣.

٥- ٢٥٠ح ٤،٥.

٦- ٢٥٠ح ٤،٥.

٧- ٢٥١ح٦.

٨- ٢٥٢ح٧.

٩- ٢٥٣ح٨.

١٠- ٢٥٤ح٩.

فقال : عدد شهور الحول. (۱)

۲- ... سمعت الحسن بن على (عليه السّلام) يقول:

الأئمّه بعد رسول الله اثناعشر، تسعه من صلب أخى الحسين ....(۲)

۳- ... قال الحسن بن علىّ(عليهما السّلام) : الأئمّه بعد رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) عدد نقباء بنى

إسرائيل. (۳)

۱۷- باب نصّ الإمام الحسين بن علىّ (عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام)

۱- ... وسأله رجل عن الأئمّه؟

فقال : عدد نقباء بنى إسرائيل، تسعه من ولدى .(۴)

۲- ... فأخبرنى عن عدد الأئمّه بعد رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) ؟

قال : اثنا عشر عدد نقباء بنى إسرائيل، قال : فسمّهم لى؟

قال : ... وبعده محمّد ابنه، وبعده علىّ ابنه . (۵)

۳- قال الحسين بن علىّ (عليهماالسّلام) : منّا اثنا عشر مهديّاً ....(۶)

۱۸ باب نصّ الإمام علىّ بن الحسين (عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام)

۱- ... قال - أى علىّ بن الحسين(عليهماالسّلام) - : ثمّ تمتدّ الغيبه بولىّ الله الثانى عشر من أوصياء رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) ، والأئمّه من بعده . (۷)

۲- عن أبى خالد الكابلى، قال : دخلت على علىّ بن الحسين(عليه السّلام) ، فقلت :

يا مولاى، أخبرنى كم يكون من الأئمّه بعدك؟

قال(عليه السّلام): ثمانيه .(۸)

۳- عمر بن علىّ، عن أبيه علىّ بن الحسين(عليه السّلام) ، قال : ... فقلت :

فكم الأئمّه بعده - أى الباقر ؟ قال : سبعه .(۹)

۱- ۲۵۵ح۱.

۲- ۲۵۵ح۲.

۳- ۲۵۵ح۳.

۴- ۲۵۶ح۱، ح۲.

۵- ۲۵۶ح۱، ح۲.

۶- ۲۵۷ح۳.

۷- ۲۵۹ح۱.

۸- ۲۶۰ح۲.

۹- ۲۶۱ح۳.

۴- ... قال : اثنا عشر، عدد نقباء بنی إسرائیل. (۱)

۵- عن الحسین بن علیّ بن الحسین(علیهماالسّلام) قال : سأل رجل أبی(علیه السّلام) عن الأئمّه؟

فقال(علیه السّلام) : اثناعشر، سبعه من صلب هذا، ووضع یده علی کتف أخی محمّد.(۲)

۱۹ باب نصّ الإمام محمّد بن علیّ الباقر(علیه السّلام) علیهم (علیهم السّلام)

۱- عن الباقر (علیه السّلام)، قال : إنّ الأئمّه بعد رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) کعدد نقباء بنی إسرائیل، وکانوا اثنی عشر ...(۳)

۲- الأئمّه بعد رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) اثنا عشر، الثانی عشر هو القائم (علیه السّلام) ... وبعد

محمّد (الجواد) ابنه علی(الهادی) (علیهم السّلام) . (۴)

۳- ... تکون تسعه أئمّه بعد الحسین بن علیّ (علیهما السّلام) تاسعهم قائمهم.(۵)

۴- ... إنّ الله عزّ وجلّ أرسل محمّداً (صلّی الله علیه و آله وسلّم)إلی الجنّ والإنس، وجعل من بعده اثنی عشر وصیّاً.(۶)

۵- نحن اثنا عشر إماماً، منهم حسن و حسین ، ثمّ الأئمّه من ولد الحسین (علیه السّلام) . (۷)

۶- ... نحن اثناعشر إمامه من آل محمّد کلّهم محدّثون بعد رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) وعلیّ بن أبی طالب منهم.(۸)

۷- ... نحن اثنا عشر محدّثاً . (۹)

۸-... الإثنا عشر إمام من آل محمّد کلهم محدّث ... .(۱۰)

۹- ... بأبی وأُمّی المسمّی باسمی، المکّنی بکنیتی السابع من بعدی ... (۱۱)

۱۰- ... یکون تسعه أئمّه بعد الحسین بن علیّ (علیهما السّلام) ....(۱۲)

۱۱- سمعت أبا جعفر(علیه السّلام) یقول: منّا اثنا عشر محدّثا، السابع من ولدی القائم. (۱۳)

۱- ۲۶۱ح۴، ح۵.

۲- ۲۶۱ح۴، ح۵.

۳- ۲۶۲ح۱.

٤- ٢٦٣ح٢.

٥- ٢٦٤ح٣، ح٤.

٦- ٢٦٤ح٣، ح٤.

٧- ٢٦٤ح٥، ح٦.

٨- ٢٦٤ح٥، ح٦.

٩- ٢٦٦ح٧، ح٨.

١٠- ٢٦٦ح٧، ح٨.

١١- ٢٦٧ح٩.

١٢- ٢٦٨ح١٠، ح١١.

١٣- ٢٦٨ح١٠، ح١١.

۲۰ باب نصّ الإمام جعفر بن محمّد الصادق(علیه السّلام) علیهم (علیهم السّلام)

۱- عن الصادق(علیه السّلام) ، قال : الأئمّه اثنا عشر.

قلت : یا بن رسول الله، فسمّهم لی؟ قال : ... وبعد محمّد علیّ ابنه . (۱)

۲- ... ثمّ الحسنین سبطا رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) وابنا خیره النسوان ...

ثمّ علیّ بن موسی، ثمّ محمّد بن علیّ، ثمّ علیّ بن محمّد ... .(۲)

۳- ابن عمران : سمعت أبا عبدالله (علیه السّلام) یقول: نحن اثنا عشر مهدیّاً .(۳)

۴- عن أبی حمزه، عن أبی عبدالله (علیه السّلام) أنّه قال : منّا اثنا عشر مهدیّاً . (۴)

۵- قال(علیه السّلام) : یکون بعد الحسین تسعه أئمّه، تاسعهم قائمهم. (۵)

۶- ... إنّ الله خلق السنه اثنی عشر شهراً، وجعل اللّیل اثنتی عشره ساعه وجعل النهار اثنتی عشره ساعه، ومنّا اثنا عشر محدّثا ....(۶)

۷- سمعت جعفر بن محمّد (علیه السّلام) یقول: منّا اثنا عشر محدّثاً . (۷)

۸- ... اللّیل اثنتا عشره ساعه، والنهار اثنتا عشره ساعه، والشهور اثنا عشر شهراً، والأئمّه بل اثنا عشر إماماً، والنقباء اثنا عشر نقیباً .

وإنّ علیّاً ساعه من اثنتی عشره ساعه ....(۸)

۹- ...«إِنَّ عِدَّهَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا »(۹) الآیه : أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب ...، علیّ بن موسی، محمّد بن علیّ، علیّ بن محمد ... .(۱۰)

۱۰- عن إبراهیم الکرخی، قال : دخلت علی أبی عبدالله(علیه السّلام) ، وإنّی عنده جالس إذ دخل أبو الحسن موسی(علیه السّلام) وهو غلام ... فقمت إلیه فقبّلته وجلست .

فقال لی أبو عبدالله : ویخرج الله من صلبه تکمله اثنی عشر إماماً مهدیّاً . (۱۱)

۱۱- ثمّ کشف حجاباً من الحجب، فإذا خلفه محمّد(صلّی الله علیه و آله وسلّم) واثنا عشر وصیّاً له. (۱۲)

۱۲- ... قلت : سمّهم لی یا بن رسول الله؟

۱- ۲۶۹ح۱.

۲- ۲۷۱ح۳، ح۴.

۳- ۲۷۱ح۳، ح۴.

۴- ۲۷۲ح۵، ح۶.

۵- ۲۷۲ح۵، ح۶.

۶- ۲۷۲ح ۷و۸.

۷- ۲۷۲ح ۷و۸.

۸- ۲۷۳ح۹.

۹- التوبه : ۳۶.

۱۰- ۲۷۴ح۱۱.

۱۱- ۲۷۶ح۱۳.

۱۲- ۲۷۷ح۱۴.

قال : أوّلهم علیّ بن أبی طالب وبعده الحسن والحسین و ... وبعد علیّ محمّد ابنه، وبعد محمّد علیّ ابنه ....(۱)

۱۳- ... اعلم أنّ قائمنا یخرج من صلب الحسن، والحسن یخرج من صلب علی، وعلی یخرج من صلب محمّد، ومحمّد یخرج من صلب علیّ، وعلیّ یخرج من صلب ابنی هذا. وأشار إلی موسی(علیه السّلام) - وهذا خرج من صلبی

ونحن اثنا عشر کلّنا معصومون مطهّرون ....(۲)

۱۴- ... ویعلم أنّ الإمام بعد رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) علیّ بن أبی طالب(علیه السّلام) ، وبعده

الحسن ... وبعد علیّ محمّد ابنه، وبعد محمّد علی ابنه . (۳)

۱۵- ... فأخبر علیّ(علیه السّلام) بانّ القائم(علیه السّلام) هو الحادی عشر من ولده ....(۴)

۱۶. ... فقیل له: یا بن رسول الله، ومَن الأربعه عشر؟ فقال : محمّد، وعلیّ، وفاطمه، والحسن، والحسین، والأئمّه من ولد الحسین ....(۵)

۱۷- کمال الدین : حدّثنا أبی ومحمّد بن الحسن رضی الله عنهما قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن الحسن بن علی الزیتونی، ومحمّد بن أحمد بن أبی قتاده ، عن أحمد بن هلال، عن اُمیّه بن علی، عن أبی الهیثم بن أبی حبّه ، عن أبی عبدالله(علیه السّلام) قال: إذا اجتمعت ثلاثه أسماء متوالیه : محمّد وعلی والحسن،فالرابع القائم (علیه السّلام) .(۶)

۱۸- إرشاد المفید: وروی ابن أبی نجران، عن عیسی بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علی بن ابی طالب، عن أبی عبدالله (علیه السّلام) قال : قلت له : إن کان کون ولا أرانی الله ذلک فبمن أنتم؟ قال: فأوما إلی ابنه موسی(علیه السّلام) .

قلت: فإن حدث بموسی حدث فیمن أنتم ؟

۱- ۲۷۹ح۱۶.

۲- ۲۸۰ح۱۷.

۳- ۲۸۲ح۱۸.

۴- ۲۸۳ح۱.

۵- ۲۸۴ح۲.

۶- ۳۳۳ح۲، عنه البحار: ۵۱ / ۱۴۳ح۶ وحلیه الابرار : ۵/ ۷۴ح۵، کفایه الأثر: ۴۰۰ ح ۱۷۲، عنه البحار : ۵۱/ ۱۵۸ح۸، غیبه النعمانی : ۱۸۵ ح۲۶، عنه البحار: ۵۱/ ۳۸ح۱۳، الإمامه والتبصره : ۱۱۳ ح۱۰۱، إعلام الوری: ۲/ ۲۳۴، غیبه الطوسی: ۲۳۳ ح۲۰۱ باختلاف، إثبات الوصیّه : ۲۵۸.

قال(علیه السّلام) : بولده، قلت: فإنّ حدث بولده حدث؟

قال : بولده، قلت: وإن حدث به حدث وترک أخاً کبیراً وابناً صغیراً؟

قال : بولده، ثمّ هکذا أبداً. (۱)

۱۹- الخصال : ... تمیم بن بهلول، قال: حدّثنی عبد الله بن أبی الهذیل، وسألته عن الإمامه فیمن تجب؟ وما علامه من تجب له الإمامه؟

فقال : إنّ الدلیل علی ذلک والحجّه علی المؤمنین والقائم بأُمور المسلمین والناطق بالقرآن والعالم بالاحکام أخو نبی الله وخلیفته علی اُمّته ووصیّه علیهم ووليّه الذی کان منه بمنزله هارون من موسی ... علی بن أبی طالب (علیه السّلام) ... ثمّ علی بن محمّد(الهادی) ... وهم عتره الرسول صلوات الله علیهم أجمعین المعروفون بالوصیّه والإمامه، ولا تخلو الأرض من حجّه منهم فی کلّ عصر

وزمان، وفی کلّ وقت وأوان ... ثمّ قال تمیم بن بهلول: حدّثنی أبو معاویه، عن الأعمش، عن جعفر بن محمّد (علیهم السّلام) فی الإمامه مثله سواء. (۲)

۲۰- مصباح المتهجّد: روی عن الصادق (علیه السّلام) أنّه قال : صم یوم الأربعاء والخمیس والجمعه، فإذا کان یوم الجمعه اغتسل، والبس ثوباً جدیداً، ثمّ اصعد إلی أعلی موضع فی دارک ... ثمّ ارفع یدیک إلی السماء ... وقل:

اللّهمّ إنّی ذکرت توحیدی إیّاک ... وتقول: اللّهمّ إنّی حللت بساحتک المعرفتی ... وأسألک بالحقّ الذی جعلته عند محمّد وآل محمّد، وعند الائمّه علی والحسن ... ومحمّد (الجواد) وعلی(الهادی)(علیهم السّلام) .... (۳)

۲۱- ومنه: روی أبان بن تغلب عن أبی عبد الله (علیه السّلام) قال : إذا کانت لک حاجه

۱- ۲/ ۲۱۸، الکافی : ۱/ ۲۸۶ح۵و ۳۰۹ح۷، کمال الدین : ۳۴۹ ح ۴۳ و ۴۱۵ح۷، عنه البحار :۲۷/ ۲۹۷ح۵وج ۴۸/ ۱۶ح۸و ۵۲/ ۱۴۸ح۷۲، الإمامه والتبصره : ۱۲۴ ح ۱۲۲ ،، إثبات الوصیّه : ۱۸۷ ، إعلام الوری : ۲/ ۱۰، کشف الغمّه : ۳/ ۱۲.

۲ - ۴۷۸ح۴۶، کمال الدین : ۳۳۶ ح ۹، عیون اخبار الرضا(علیه السّلام) : ۱/ ۵۴ح۲۰، عنهما البحار : ۳۶/ ۳۹۶ح۲، الصراط المستقیم: ۲/ ۱۵۸.

۳- ۳۳۱، عنه البحار : ۹۰/ ۳۸ح۷.

فصم الأربعاء والخميس والجمعه، وصلّ ركعتين عند زوال الشمس تحت السماء وقل : اللّهمّ إنّی حللت بساحتک ... وبالإسم الذی جعلته عند محمّد صلواتک ورحمتک علیه وعلی آله وعند علی والحسن ... وموسی وعلی ومحمّد

وعلی(الهادی) ....(۱)

۲۱- باب نصّ الإمام موسی بن جعفر الکاظم (علیه السّلام) علیهم (علیهم السّلام)

۱- إنّ الله عزّ وجلّ خلق بیتاً من نور، جعل قوائمه أربعه أرکان، کتب علیها أسماء «تبارک» و«سبحان» و«الحمد» و«الله»، ثمّ خلق من الأربعه أربعه، ومن الأربعه أربعه . (۲)

۲- ... « وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَی نُورٍ»(۳) قال : منها إمام بعد إمام .... (۴)

۳- ... تقول فی سجده الشکر : «والإسلام دینی، ومحمّدً نبیّی، وعلیّاً والحسن والحسین و ... ومحمّد بن علیّ، وعلیّ بن محمّد ... أئمّتی، بهم أتولّی، ومن أعدائهم أتبرّأه . (۵)

۴- الهدایه الکبری : ... عن أبی الحسن موسی بن جعفر (علیهما السّلام) قال :

إذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله فی أدیانکم ... قلت: یا سیّدی، من الخامس من ولد السابع؟ ... قال : أنا السابع، وابنی علی الرضا الثامن، وابنه محمّد التاسع، وابنه علی العاشر ....(۶)

۲۲- باب نصّ الإمام علیّ بن موسی الرضا(علیه السّلام) علیهم (علیهم السّلام) نقلاً عن النبیّ (صلّی الله علیه و آله وسلّم)

۱- ومن ولد الحسین أئمّه تسعه، طاعتهم طاعتی، ومعصیتهم معصیتی . (۷)

۲- ومن ولد الحسین تسعه أئمّه، تاسعهم القائم من ولدی، طاعتهم طاعتی

۱- ۳۳۷ح۴۴۴، البلد الامین: ۲۲۱، عنهما البحار : ۹۰/ ۴۲ح۸.

۲- ۲۸۵ح۱.

۳- النور: ۳۵.

۴- ۲۸۷ح۲.

۵- ۲۸۷ح۱.

۶- ۳۶۱.

۷- ۲۸۹ح۱.

ومعصيتهم معصيتی . (۱)

۳- ... ومَنْ أحبّ أن يحاسبه الله حساباً يسيراً فليوال عليّاً الهادی(عليه السّلام) . (۲)

۴- عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) : ... عن الفضل بن شاذان قال : سأل المأمون علی بن موسی الرضا(عليه السّلام) أن يكتب له محض الإسلام علی سبيل الإيجاز والاختصار .

فكتب (عليه السّلام) له: إنّ محض الإسلام شهاده أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ... وأنّ محمّداً عبده ورسوله ... وأنّ الدليل بعده والحجّه علی المؤمنين .....

علی بن أبی طالب ... ثمّ علی بن محمّد(عليهم السّلام) ... أشهد لهم بالوصيّه والإمامه ... .(۳)

۵- كفايه الأثر : حدّثنا محمّد بن عبدالله بن حمزه ، قال : حدّثنا عمّی الحسن ابن حمزه، قال : حدّثنا علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالسلام بن صالح الهروی، قال : سمعت دعبل بن علی الخزاعی رحمه الله عليه يقول: أنشدت مولای الرضا علی بن موسی(عليه السّلام) قصيدتی التی أوّلها :

مدارس آيات خلت من تلاوه

ومنزل وحی مقفر العرصات

... فقال : يا دعبل الإمام بعدی محمّد ابنی، وبعد محمّد ابنه علی ، و .....(۴)

۲۳- باب نص الإمام محمد بن علی الجواد (عليه السّلام)عليهم (عليهم السّلام)نقلاً عن النبیّ (صلّی الله عليه و آله وسلّم)

۱- آمنوا بليله القدر إنّها تكون لعلیّ بن أبی طالب، وولده الأحد عشر من بعدی . (۵)

۲- ... يا أبا بكر، آمن بعلیّ وبأحد عشر من ولده، إنّهم مثلی إلاّ النبوّه .(۶)

۱- ۲۹۰ح۱، ح۲.

۲- ۲۹۰ح۱، ح۲.

۳- ۲/ ۱۲۱ح۱، عنه البحار : ۱۰/ ۳۵۲ح۱، الصراط المستقيم: ۲/ ۱۵۸.

۴- ۳۳۸ح ۱۶۳، عيون أخبار الرضا(عليه السّلام) : ۲/ ۲۶۵ ح ۳۵، عنه حليه الأبرار : ۴/ ۶۱۳ح۱۹ ومدينه المعاجز : ۷/ ۱۸۹ح ۲۲۶۱ والبحار : ۴۹/ ۲۳۷ح۶، كمال الدين : ۳۷۲ح۶، عنه البحار : ۵۱/ ۱۵۴ح۴ وعن العيون، فرائد السمطين : ۲/ ۳۳۷ح ۵۹۱، عنه ينابع المودّه : ۳/ ۳۰۹ح۱وص ۳۴۸،إعلام الورى : ۲/ ۶۸، الفصول المهمّه : ۲۳۳، كشف الغمّه : ۳/ ۹۹، منتخب الانوار المضيئه :۷۰، الصراط المستقيم: ۲/ ۲۳۰.

٥- ٢٩٢ح١.

٦- ٢٩٣ح١.

۲۴- باب نصّ الإمام علیّ بن محمّد الهادی علیهم (علیهم السّلام)

۱- إنّ الإمام والخلیفه و ولیّ الأمر بعده - أی بعد رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) - أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب، ثمّ الحسن، ثمّ ... ، ثمّ علیّ بن موسی، ثمّ

محمّد بن علیّ، ثمّ انت یا مولای، فقال(علیه السّلام) : ومن بعدی الحسن ابنی ....(۱)

۲- ... فالسبت اسم رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ، والاحد اسم أمیر المؤمنین (علیه السّلام) و ...،

والأربعاء موسی بن جعفر، وعلیّ بن موسی، ومحمّد بن علیّ، وأنا .....(۲)

۲۵- باب نصّ الإمام الحسن بن علی العسکری(علیه السّلام) علیهم(علیهم السّلام)

۱- ... طاعه آخرنا کطاعه أوّلنا، والمنکر لأخرنا کالمنکر لاولنا ... .(۳)

۲- أنت ولدی ووصیّی، وأنا ولدتک، وأنت «م ح م د» بن الحسن بن علیّ ابن محمّد ... وأنت خاتم الأئمّه الطاهرین . (۴)

۲۶- باب نصّ الإمام صاحب الأمر(علیه السّلام) علیهم (علیهم السّلام)

۱- ... أنا خاتم الاوصیاء، وبی یدفع الله عزّوجلّ البلاء عن اهلی وشیعتی .(۵)

۲- ... وصلّ علی علیّ بن محمّد الهادی - إمام المؤمنین، ووارث المرسلین وحجّه ربّ العالمین ....(۶)

۳- ... وصلّی الله علی محمّد المصطفی، وعلیّ المرتضی و ...، وعلیّ ابن موسی، ومحمّد بن علیّ، وعلیّ بن محمّد.(۷)

۴- البلد الأمین : دعاء عظیم مروی عن القائم(علیه السّلام) یدعی به فی المهمّات العظام، ویسمّی دعاء العبرات وهو: اللّهمّ إنّی أسالک یا راحم العبرات ... أتقرّب

إلیک بأوّل من توّجته تاج الجلاله ... محمّد رسولک صلواتک علیه وآله ...

وبالإمام منحه الجبّار ووالد الأئمّه الأطهار علی بن محمّد (علیه السّلام) المولود بالعسکر الذی حذّر بمواعظه وأنذر ...(۸) .

۱- ۲۹۴ح۱.

۲- ۲۹۶ح۲.

۳- ۲۹۷ح۱.

۴- ۲۹۸ح۲.

٥- ٢٩٩ح١.

٦- ٣٠١ح٢.

٧- ٣٠٢ح١.

٨- ٤٦١، مهج الدعوات : ٤٠٦.

۴- أبواب النصوص عليه (عليه السّلام) على الخصوص

۱- باب نصّ أبيه عليه فى صغره (عليهما السّلام)

۱- إثبات الوصيّه : ثمّ خرج (أبو جعفر)(عليه السّلام) فى السنه التى خرج فيها المأمون إلى البليدون من بلاد الروم بأُمّ الفضل حاجّاً إلى مكّه.

وأخرج أبا الحسن عليّاً(عليه السّلام) ابنه معه، وهو صغير فخلّفه بالمدينه وانصرف إلى العراق ومعه اُمّ الفضل بعد أن أشار إلى أبى الحسن ونصّ عليه وأوصى إليه ... ولمّا حضرته الوفاه نصّ على أبى الحسن (عليه السّلام)وأوصى إليه ، وكان سلّم المواريث والسلاح إليه بالمدينه .(۱)

۲- عيون المعجزات : روى الحميرى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبيه أنّ أبا جعفر(عليه السّلام)لمّا أراد الخروج من المدينه إلى العراق ومعاودتها أجلس أبا الحسن فى حجره بعد النصّ عليه، وقال له:

ما الّذى تحبّ أن اُهدى إليك من طرائف العراق؟

فقال(عليه السّلام) : سيفاً كأنّه شعله نار، ثمّ التفت إلى موسى ابنه وقال له : ما تحبّ أنت؟ فقال : فرساً.

فقال(عليه السّلام) : أشبهنى ابو الحسن، وأشبه هذا اُمّه .(۲)

۳- إثبات الوصيّه : وحدّث الحميرى، عن الحسن بن على بن هلال، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع قال :

قال لى ابو جعفر(عليه السّلام) : يفضى هذا الأمر إلى أبى الحسن وهو ابن سبع سنين.

ثمّ قال : نعم، وأقلّ من سبع سنين كما كان عيسى(عليه السّلام) . (۳)

۱- ۲۱۹، عنه أعيان الشيعه : ۲/ ۳۵، عيون المعجزات : ۱۲۹، عنه البحار : ۵۰/ ۱۶ح۲۶.

۲- ۱۳۰، عنه البحار: ۵۰/ ۱۲۳ح۵.

۳- ۲۲۱، عنه إثبات الهداه : ۴/ ۴۱۷ح۶.

۲- باب نصّ أبيه عليه فى كبره (عليهماالسّلام)

۱- إعلام الورى، إرشاد المفيد : ابن قولويه ، عن الكلينى، عن علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مهران، قال : لمّا خرج أبو جعفر (عليه السّلام)من المدينه إلى

بغداد فى الدفعه الأوّله من خرجتيه، قلت له عند خروجه :

جعلت فداك إنّى أخاف عليك فى هذا الوجه، فإلى من الأمر بعدك؟

فكرّ بوجهه إلىَّ ضاحكاً، وقال : ليس (الغيبه) حيث ظننت فى هذه السنه .

فلمّا استدعى به المعتصم صرت إليه ، فقلت له : جعلت فداك فأنت خارج فإلى مَنْ هذا الأمر من بعدك؟ فبكى حتّى اخضلّت لحيته ثمّ التفت إلىَّ، فقال :

عند هذه يخاف علىّ، الأمر من بعدى إلى ابنى علىّ.

 مناقب ابن شهرآشوب: إسماعيل بن مهران (مثله).

- المستجاد من كتاب الإرشاد: (مثله). (۱)

۲- الفصول المهمّه : عن إسماعيل بن مهران، قال : لمّا خرج أبو جعفر محمّد الجواد من المدينه إلى بغداد بطلبه المعتصم، قلت له عند خروجه :

جعلت فداك إنّى أخاف عليك من هذا الوجه فإلى مَن الأمر بعدك؟ فبكى حتّى بلّ لحيته، ثمّ التفت إلىَّ، فقال : الأمر من بعدى لولدى علىّ .(۲)

۳- كفايه الأثر : حدّثنا محمّد بن علىّ، قال : حدّثنا عبدالواحد بن محمّد بن عبدوس العطّار، قال : حدّثنا على بن محمّد بن قتيبه النيسابورى، قال: حدّثنا حمدان بن سليمان، قال : حدّثنا الصقر بن أبى دلف ، قال :

سمعت أبا جعفر محمّد بن علىّ بن موسى الرضا(عليه السّلام) يقول:

الإمام بعدى ابنى علىّ، أمره أمرى، وقوله قولى، وطاعته طاعتى، والإمام

۱- ۲/ ۱۱۱، إرشاد المفيد: ۲/ ۲۹۸،عنهما البحار: ۵۰/ ۱۱۸ح۲، المناقب لابن شهر آشوب:۴/ ۴۰۸، روضه الواعظين: ۱/ ۵۴۹ح۱، الكافى: ۱/ ۳۲۳ح۱، عنه الوافى : ۲/ ۳۸۲ح۱،كشف الغمّه : ۳/ ۱۴۱، المسنجاد : ۳۲۶.

٢- ٢٥٩، عنه إحقاق الحقّ: ١٢/ ٤٤٦.

بعده ابنه الحسن أمره أمر أبيه ، وقوله قول أبيه، وطاعته طاعه أبيه، ثمّ سكت .

فقلت له : يا بن رسول الله، فمَن الإمام بعد الحسن؟

فبكى(عليه السّلام) بكاءً شديداً، ثمّ قال : إنّ بعد الحسن ابنه القائم بالحقّ المنتظر .

فقلت له : يا بن رسول الله، ولم سمّى القائم؟

قال : لأنّه يقوم بعد موت ذكره وارتداد أكثر القائلين بإمامته .

فقلت له: ولم سمّى المنتظر؟

قال : لأنّ له غيبه يكثر ايّامها ويطول أمدها، فينتظر خروجه المخلصون، وينكره المرتابون، ويستهزئ به الجاحدون، ويكذب فيها الوقّاتون، ويهلك فيها المستعجلون، وينجو فيها المسلمون.(۱)

۴- ومنه : حدّثنا علىّ بن محمّد السندى، قال : حدّثنا محمّد بن الحسن ، قال :

حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميرى، عن أحمد بن هلال، عن ((اُميّه بن علىّ) القيسى، قال:

قلت لأبى جعفر الثانى(عليه السّلام) : مَن الخلف من بعدك ؟ قال : ابنى علىّ.

ثمّ قال : إنّه ستكون حيره . قال : قلت إلى أين؟ فسكت، ثمّ قال : إلى المدينه .

قلت: وإلى أىّ مدينه؟ قال : مدينتنا هذه، وهل مدينه غيرها؟

قال أحمد بن هلال : فأخبرنى محمّد بن إسماعيل بن بزيع أنّه حضر اُميّه بن علىّ وهو يسأل أبا جعفر الثانى (عليه السّلام) عن ذلك، فأجابه بمثل ذلك الجواب. (۲)

۵- إثبات الوصيّه : وروى الحميرى، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد ابن عثمان الكوفى، عن أبى جعفر(عليه السّلام) أنّه قال له : إن حدث بك . وأعوذ بالله - حادث، فإلى من؟

۱- ۳۹۸ح۳، عنه البحار : ۵۱/ ۱۵۷ح۵، حليه الأبرار : ۵/ ۷۳ح ۲، إثبات الهداه : ۲/ ۹۳ذح ۲۶۰،كمال الدين : ۳۷۸ ح ۳، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۸ح۱و ۲۳۹ح۱وج ۵۱/ ۳۰ح۴ ومدينه المعاجز :۷/ ۴۱۰ح ۲۴۱۷ و حليه الأبرار : ۵/ ۲۰۵ح۱، إعلام الورى : ۲/ ۲۴۳، الصراط المستقيم: ۲/ ۲۳۰.

۲- ۳۹۹ح۴، عنه البحار : ۵۱/ ۱۵۸ح۶، حليه الأبرار : ۵/ ۷۴ ح۴، غيبه النعمانى: ۱۸۵ ح۳۶، عنه البحار : ۵۱/ ۱۵۶ح۲.

فقال : إلى ابنى هذا يعنى أبا الحسن(عليه السّلام) ، ثمّ قال : أما إنّها ستكون فتره .

قلت: فإلى أين؟ فقال : إلى المدينه . قلت : أىّ مدينه؟

قال : هذه المدينه، مدينه الرسول(صلّى الله عليه و آله وسلّم) ، وهل مدينه غيرها؟ .(۱)

۶- كمال الدين : ابن عبدوس، عن ابن قتيبه، عن حمدان بن سليمان، عن الصقر بن أبى دلف ، قال : سمعت أبا جعفر محمّد بن علىّ الرضا (عليهما السّلام) يقول:

إنّ الإمام بعدى ابنى علىّ، أمره أمرى، وقوله قولى ، وطاعته طاعتى، والإمامه بعده فى ابنه الحسن .(۲)

۳- باب النصّ عليه من أبيه، وما جرى عليه بعد شهاده أبيه (عليهما السّلام)

۱- إعلام الورى، و إرشاد المفيد : أخبرنى أبوالقاسم جعفربن محمّد، عن محمّد ابن يعقوب ، عن الحسين بن محمّد، عن الخيرانى ، عن أبيه، أنّه قال:

كنت الزم باب أبى جعفرى(عليه السّلام) للخدمه الّتى وكّلت بها، وكان أحمد بن محمّد ابن عيسى الأشعرى (۳) يجىء فى السحر من آخر كلّ ليله ليتعرّف خبر علّه أبى جعفر(عليه السّلام) ، وكان الرسول الّذى يختلف بين أبى جعفر وبين(ابى) الخيرانى(۴) إذا حضر قام أحمد وخلا به.

قال الخيرانى: فخرج ذات ليله، وقام أحمد بن محمّد بن عيسى عن المجلس، وخلا بى الرسول واستدار احمد فوقف حيث يسمع الكلام، فقال

۱- ۲۲۱.

۲- ۳۷۸ح۳، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۸ح۱، كفايه الأثر: ۳۹۸ح۳(قطعه).

۳- قال النجاشى فى رجاله (۸۱): احمد بن محمّد بن عيسى بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الاحوص بن السائب بن مالك بن عامر الأشعرى من بنى ذُخران بن عوف بن الجماهر بن الأشعر يكنّى ابا جعفر، وأوّل من سكن قم من آبائه سعد بن مالك بن الأحوص ، وكان السائب بن مالك وفد إلى النبىّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم) وأسلم وهاجر إلى الكوفه واقام بها ، ... وابو جعفر شيخ القمّيّين ووجههم وفقيههم غير مدافع، وكان أيضاً الرئيس الّذى يلقى السلطان ، ولقى أبا الحسن الرضا(عليه السّلام)، ولقى أبا جعفر الثانى (عليه السّلام)و وأبا الحسن العسكرى(عليه السّلام) ، وله كتب.

۴- الإعلام، «أبى إذا حضر قام احمد بن محمّد بن عيسى وخلا به أبى.

الرسول : إنّ مولاک یقرا علیک السلام، ویقول لک:

إنّی ماض، والأمر صائر إلی ابنی علیّ، وله علیکم بعدی ما کان لی علیکم بعد أبی، ثمّ مضی الرسول، ورجع أحمد إلی موضعه، فقال لی: ما الّذی قال لک؟ قلت: خیراً . قال : قد سمعت ما قال، وأعاد علیّ ما سمع، فقلت له : قد

حرم الله علیک ما فعلت(۱) لأنّ الله تعالی یقول: «وَلَا تَجَسَّسُوا »(۲) فإذا سمعت فاحفظ الشهاده، لعلّنا نحتاج إلیها یوماً ما، وإیّاک أن تظهرها إلی وقتها.

قال : وأصبحت (۳) وکتبت نسخه الرساله فی عشر رقاع، وختمتها ودفعتها إلی عشره من وجوه اصحابنا، وقلت:

إن حدث بی حدث الموت قبل أن اُطالبکم بها فافتحوها واعملوا بما فیها .

فلمّا مضی أبو جعفر(علیه السّلام) لم اخرج من منزلی حتّی عرفت أنّ رؤساء العصابه قد اجتمعوا عند محمّد بن الفرج(۴) یتفاوضون فی الأمر، وکتب إلی محمّد بن الفرج بعلمنی باجتماعهم عنده ویقول : لولا مخافه الشهره لصرت معهم إلیک، فاُحبّ أن ترکب إلیّ، فرکبت وصرت إلیه فوجدت القوم مجتمعین عنده فتجارینا فی الباب فوجدت أکثرهم قد شکّوا.

فقلت لمَنْ عنده الرقاع وهم حضور: أخرجوا تلک الرقاع فاخرجوها.

فقلت لهم: هذا ما اُمرت به، فقال بعضهم: قد کنا نحبّ أن یکون معک فی

۱- فیه إزراء علی أحمد بن محمّد بن عیسی حیث ادّعی أنّه استرق السمع لنجواهما ، واستراق السمع حرام ، وهکذا فیما سیاتی من إنکاره للنصّ طعن عظیم ، ولکن الظاهر للمتأمّل فی الحدیث أنه بعد ضعف السند بل جهالته متهافت المعنی من جهات شتی . منها : أنّ الظاهر من کلام الأشعری واستفهامه، «ما الّذی قال لک؟» النکیر علی ما قال، خصوصاً من قوله بعد ذلک قد سمعت ما قال، ولیس فیما قال الرسول: «مولاک یقرا علیک السلام ویقول لک» الخ سرّ، إلّا النصّ من الإمام الماضی علی ابنه أبی الحسن الهادی(علیه السّلام) .

۲- الحجرات : ۱۲.

۳- إعلام الوری : فلمّا أصبح أبی کتب ، وهکذا فیما یأتی بنقل الخیرانی عن أبیه.

۴- هو محمّد بن الفرج الرخّجی ثقه من رجال أبی الحسن الرضا الجواد والهادی (علیه السّلام) له کتاب مسائل، ویظهر من بعض الأخبار أنّه کان وکیل أبی الحسن الهادی(علیه السّلام) .

هـذا الأمر آخر ليتأكـد القول(۱)، فقلت لهم: قـد أتـاكم الله بمـا تحبّون، هـذا أبو جعفر الأشـعرى يشـهد لى بسـماع هـذه الرساله فاسألوه، فسأله القوم، فتوقّف عن الشـهاده فـدعوته إلى المباهله ، فخاف منها، وقال : قـد سـمعت ذلك، وهى مكرمه كنت أحبّ أن تكون الرجـل من العرب(۲) فأمّا مع المباهله فلا طريق إلى كتمان الشـهاده، فلم يبرح القوم حتّى سلّموا(۳) لأبى الحسن(عليه السّلام) (۴).

- المسنجاد من كتاب الإرشاد: (مثله).(۵)

قـال المفيـد : والأخبـار فى هـذا البـاب كثيره جـدّاً إن عملنـا على إثباتهـا طـال بهـا الكتـاب، وفى إجماع العصابه على إمامه أبى الحسن(عليه السّلام) وعدم من يدّعيها سواه

فى وقته ممّن يلتبس الأمر فيه غنى عن إيراد الاخبار بالنصوص على التفصيل .(۶)

۱- ظاهر حالهم انّهم لم يثقوا بقوله، بل كان عنـدهم متّهماً حيث لم يقبلوا قوله حتّى بعـدما ظهر ما فى الرقاع، والرجل نفسه كان يعلم ذلك من شأنهم حيث توسّل بالرقاع قبلاً إلى صدق كلامه .

۲- ليس لهـذا الكلام موقع ، حيث أنّه بظـاهره يـدلّ على أنّ الأشـعرى وهو رجل من العرب كان يحسـد لابى الخيرانى وهو من الاعاجم أن يظهر النصّ على أبى الحسن الهادى (عليه السّلام) على يديه ، مع أنّه كان شـريكه فى اسـتماع النصّ، على أنّ النص لم يكن منحصراً فى هذا الّذى سمعه الرجل، بل هناك نصوص {كثيره}.

۳- الفصول المختاره : ۳۱۷: قال الشـيخ أدام الله عزّه: ثمّ تبنت الإماميّه القائلون بإمامه أبى جعفر(عليه السّلام) بأسرها على القول بإمامه أبى الحسن علىّ بن محمّد من بعـد أبيه (عليهم السّلام) ونقل النصّ عليه إلّا فرقه قليله العـدد شذّوا عن جماعتهم ، فقالوا بإمامه موسـى بن محمّد اخى أبى الحسن علىّ بن محمد (عليهم السّلام) ، ثمّ إنّهم لم يثبتوا على هذا القول إلّا قليلاً حتّى رجعوا إلى الحقّ، ودانوا بإمـامه علىّ بن محمّد، ورفضوا القول بإمـامه موسـى بن محمّد(عليهم السّلام) ، وأقاموا جميعاً على إمامه أبى الحسن(عليه السّلام) ، عنه البحار : ۳۷/۱۹.

۴- من أعجب العجـائب أنّ القوم لم يثقوا بقول الرجـل وحـده حتّى بعـد ماظهر من الرقاع ما ظهر ، ولمّا أن شـهد الأشـعرى وهو الّذى أنكر النصّ أوّلاً وكذب الرجل فى دعواه قبلوا قوله وسلّموا لأبى الحسن(عليه السّلام) ، أليس فى كذب الأشعرى و إنكاره النصّ أوّلاً ما يسقط شهادته؟

۵- ۲/ ۱۱۱، إرشاد المفيد : ۲/ ۲۹۸، عنهما البحار: ۵۰/ ۱۱۹ح۳، المسنجاد : ۳۲۶، الكافى :۱/ ۳۲۴ح۲. عنه الوافى : ۲/ ۳۸۲ح ۲، حليه الأبرار : ۵/ ۷۱ح۲، كشف الغمّه : ۳/ ۱۴۲.

۶- الإرشاد: ۲/ ۳۰۰، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۹ح۳.

۴- باب فيمَن سمع وروى النصّ عليه من أبيه (عليهما السّلام)

۱ - الكافى : محمّد بن جعفر الكوفى، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن محمّد بن الحسين الواسطى أنّه سمع أحمد بن أبى خالد مولى أبى جعفر(عليه السّلام)

يحكى أنّه أشهده على هذه الوصيّه المنسوخه (۱) :

شهد أحمد بن أبى خالد مولى أبى جعفر(عليه السّلام) أنّ أبا جعفر محمّد بن علىّ ابن موسى بن جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب (عليهم السّلام)

أشهده أنّه أوصى إلى علىّ ابنه بنفسه وأخواته وجعل أمر موسى إذا بلغ (۲) إليه، وجعل عبدالله بن المساور قائماً على تركته من الضياع والأموال والنفقات

والرقيق وغير ذلك إلى أن يبلغ علىّ بن محمّد، صيّر (۳) عبدالله بن المساور ذلك اليوم (إليه) يقوم بأمر نفسه وأخواته(۴) ويصيّر أمر موسى إليه (۵) يقوم لنفسه

۱- الضمير المنصوب فى «أنّه، والمرفوع المستكن فى «اشهده» راجع إلى أبى جعفر (عليه السّلام) والضمير البارز ، راجع إلى أحمد بن أبى خالد، والمراد بالوصيّه المنسوخه هى الوصيّه على النحو الّذى يذكره احمدبن أبى خالد.

۲- لعلّه (عليه السّلام) للتقيّه من المخالفين الجاهلين بقدر الإمام (عليه السّلام)ومنزلته وكماله فى صغره وكبره اعتبر بلوغه فى كونه وصيّاً وفرض الأمر ظاهراً قبل بلوغه إلى عبد الله لئلاّ يكون لقضاتهم مدخلاً فى ذلك، فقوله ««إذابلغ» يعنى أبا الحسن(عليه السّلام) . منه (ره) وحاصله أنّه أوصى إلى ابنه بأُمور نفسه وأخواته وتربيتهنّ، وجعل أمر موسى ابنه إلى موسى عند بلوغه، وجعل عبد الله بن المساور قائماً على التركه، إلى أن يبلغ على ابنه فإذا بلغ صيّر ابن المساور القيام على التركه إليه فيقوم على التركه وأمر نفسه واخواته إلاّ أمر موسى فإنّه يقوم بامره لنفسه بعد على وابن المساور على ما شرط (عليه السّلام) فى صدقاته وموقوفاته.

۳- وقوله (عليه السّلام) «صيّر » أى بعد بلوغ الإمام (عليه السّلام) صيّره عبد الله مستقلّاقى أُمور نفسه ووكل أُمور أخواته إليه. منه (ره)

۴- فى بعض النسخ «و إخوانه» وهكذا فيما سبق، وهو سهو، والصحيح مافى الصلب طبقاً للمصدر، وذلك لانّ اباجعفر الجواد لم يخلّف من الذكور إلاّ على الهادى وموسى المبرقع، وقد خلّف ابنتين فاطمه وأُمامه ، ومات أبوجعفر الجواد ولأبى الحسن الهادى (عليه السّلام) ثمان سنين لم يبلغ بعد على مذهب الجمهور، ولذلك جعل عبد الله بن المساور قيّماً على أمواله وضياعه.

۵- قوله «ويصير، بتشديد الياء أى عبدالله او الإمام (عليه السّلام) «امر موسى إليه، أى إلى موسى. منه (ره)

بعدهما (۱) على شرط أبيهما (۲) فى صدقاته الّتى تصدّق بها، وذلك يوم الأحد الثلاث ليال خلون من ذى الحجّه سنه عشرين ومائتين .

وكتب أحمد بن أبى خالد شهادته بخطّه وشهدالحسن بن محمّد بن عبدالله ابن(۳) الحسن بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب، وهو الجوانى على مثل شهاده أحمد بن أبى خالد فى صدر هذا الكتاب و كتب شهادته بيده وشهد نصر

الخادم وكتب شهادته بيده . (۴)

۲- إثبات الهداه : عن الحميرى بإسناده عن علىّ بن مهزيار قال :

قلت لأبى الحسن (الهادى)(عليه السّلام) : إنّى كنت سألت أباك عن الإمامه، فنصّ عليك، ففيمَن الإمامه بعدك؟

فقال : فى أكبر وُلدى، ونصّ على أبى محمّد (العسكرى)(عليه السّلام) ، وقال :

إنّ الإمامه لا تكون فى أخوينه(۵) بعد الحسن والحسين.

- إثبات الوصيّه، عيون المعجزات : (مثله) .(۶)

۵- باب نصّه(عليه السّلام) على نفسه

۱- الكافى : الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عن أبى على بن راشد قال : قال أبو الحسن(عليه السّلام) :

إنّ الأرض لا تخلو من حجّه، وأنا والله ذلك الحجّه . (۷)

۱- «بعد هما » أى بعد فوت عبد الله والإمام(عليه السّلام) ، ويحتمل التخفيف أيضاً (منه ره).

۲- وقوله «على شرط أبيهما» متعلّق بيقوم فى الموضعين (منه ره).

۳- الصحيح «عبيد الله بن الحسين - وهو الحسين الاصغر - بن علىّ بن الحسين كما فى عمده الطالب، وفيه أنّ الجوانى نسبه محمّد بن عبيد الله، لا ابنه الحسن.

۴- ۱/ ۳۲۵ح۳، عنه البحار : ۱۵۰/ ۱۲۱ح۴.

۵- أقول : إنّ كلامه(عليه السّلام) : «إنّ الإمامه لا تكون فى أخوين» المقصود منه نفى إمامه جعفر الكذّاب الّذى ادّعى الإمامه بعد أخيه الإمام الحسن العسكرى(عليه السّلام) .

۶- ۵/ ۹ح ۲۷، عيون المعجزات : ۱۳۴، حليه الأبرار : ۵/ ۷۴ح۶، إثبات الوصيّه : ۲۳۶.

۷- ۱/ ۱۷۹ح۹، عنه الوافى: ۲/ ۶۵ح ۵۰۳، وإثبات الهداه : ۱/ ۱۰۴ح۱۷.

۲- الکافی : محمّد بن یحیی، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عیسی، عن أبی علی بن راشد، عن صاحب العسکر(علیه السّلام) قال : قلت له : جعلت فداک ، نؤتی

بالشیء فیقال : هذا ما کان لأبی جعفر(علیه السّلام) عندنا فکیف نصنع؟

فقال(علیه السّلام) : ما کان لابی جعفر(علیه السّلام) بسبب الإمامه فهو لی، وما کان غیر ذلک فهو میراث علی کتاب الله وسنّه نبیّه (صلّی الله علیه و آله وسلّم) .(۱)

۳- کمال الدین : الهمدانی ، عن علیّ، عن أبیه، عن علیّ بن صدقه ، عن علیّ بن عبدالغفّار قال : لمّا مات أبو جعفر الثانی(علیه السّلام) کتبت الشیعه إلی أبی الحسن

صاحب العسکر (علیه السّلام) یسألونه عن الأمر فکتب(علیه السّلام) إلیهم :

الأمر لی مادمت حیّاً فإذا نزلت بی مقادیر الله تبارک وتعالی أتاکم الخلف منّی وأنّی لکم بالخلف من بعد الخلف .(۲)

۴- غیبه الطوسی: سعد بن عبدالله ، عن الحسن بن علیّ الزیتونی، عن الزهری الکوفی، عن بنان بن حمدویه ، قال :

ذکر عند أبی الحسن العسکری (علیه السّلام) مضی أبی جعفر (علیه السّلام)، فقال : ذاک إلیّ ما دمت حیّاً باقیاً ولکن کیف بهم إذا فقدوا مَن بعدی . (۳)

۶- باب النصّ علیه من ابنه الحسن العسکری(علیه السّلام)

۱- الهدایه الکبری: الحضینی رحمه الله ، عن أبی الحسن عاصم الکوفی، وکان محجوباً قال: دخلت علی أبی محمّد الحسن(علیه السّلام) بالعسکر، فطرقت شیئاً ناعماً، فقلت: مولای ما هذا؟

فقال : یا عاصم، أنت علی بساط قد جلس علیه ووطئه کثیر من المرسلین والنبیّین والأئمّه الراشدین ... هذا أثر قدم آدم (علیه السّلام) وموضع جلوسه ... وهذا أثر

۱- ۷/ ۵۹ح۱۱، عنه البحار : ۵۰/ ۱۸۴ح۶۰، والوافی : ۱۰/ ۳۶۷ح ۹۷۱۰، التهذیب : ۹/ ۲۳۴ح ۹۱۵، الفقیه : ۲/ ۴۳ح ۱۶۵۷، عنه الوسائل: ۶/ ۳۷۴ح۶.

۲- ۳۸۲ح۸، عنه البحار : ۵۱/ ۱۶۰ح۵.

۳- ۱۶۲ح ۱۲۲، عنه البحار : ۵۱/ ۱۶۱ح۱۰، وإثبات الهداه : ۵/ ۱۱۸ح ۲۸۰.

عبد المطلب، وهذا أثر عبدالله وهذا أثر السيّد محمّد، وهذا أثر أمير المؤمنين وهذا أثر الحسن ... وهذا أثر عليّ(الهادى)(عليه السّلام) ....(۱)

۷- باب ما جاء عن ابن عبّاس فى إمامته

۱- الصراط المستقيم: وأسند إلى ابن عبّاس أنّه قال يوم الشورى: كم تمنعون حقّنا، وربّ البيت، إنّ عليّاً هو الإمام والخليفه، وليملكنّ من ولده أئمّه أحد عشر يقضون بالحقّ، أوّلهم الحسن، ... ثمّ ابنه (أى الجواد) عليّ(الهادى)

بوصيّه أبيه إليه ... .(۲)

۸- باب ما جاء عن زيد بن على (عليه السّلام)فى إمامته

۱- كفايه الأثر : بإسناده عن يحيى بن زيد قال : سألت أبى(عليه السّلام) عن الأئمّه(عليهم السّلام)؟

فقال : الأئمّه إثنا عشر، أربعه من الماضين وثمانيه من الباقين.

قلت : فسمّهم، يا أبه .

فقال : أمّا الماضين ... ومن الباقين ... علىّ (الهادى) ابنه (أى الجواد) (عليهم السّلام) ... قلت : فمن أين عرفت أساميهم؟

قال : عهد معهود عهده إلينا رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) .(۳)

۹- باب ما جاء عن ابن طلحه فى إمامته

۱- إثبات الهداه : قال ابن طلحه : ... أمّا ثبوت الإمامه ، فإنّه حصل لكلّ واحد منهم ممّن قبله، فحصلت للحسن النقى من أبيه على بن أبى طالب (عليهما السّلام) ...

وحصلت بعد الرضا(عليه السّلام) لولده محمّد القانع منه، وحصلت بعد القانع لولده على المتوكّل منه ... .(۴)

۱- ۳۳۵، عنه مدينه المعاجز : ۷/ ۵۹۴ ح ۲۵۸۰ وحليه الابرار : ۵/ ۱۲۱ح۱باختلاف، مشارق أنوار اليقين : ۱۰۰، عنه البحار : ۱۱/ ۳۳ح ۲۷وج ۵۰/ ۳۰۴ح۸۱.

۲- ۲/ ۱۵۲، عنه إثبات الهداه : ۲/ ۳۰۸ح۲۱۳.

۳- ۴۲۲ح ۱۸۶، عنه البحار : ۴۶/ ۱۹۸ح۷۲.

۴- ۲/ ۳۰۰ضمن ح ۱۷۰.

جوامع معجزاته(علیه السّلام)

۵- أبواب معجزاته فی علمه (علیه السّلام) بالمغیّبات الماضیه وإخباره عنها

۱- باب إخباره (علیه السّلام)بشان بئر البطانیّه

۱- تفسیر القمّی: قال: حدّثنی أبی، قال : أمر المعتصم أن یحفر بالبطانیّه بئر فحفر ثلاثمائه قامه فلم یظهر الماء فترکه ولم یحفره .

فلمّا ولیّ المتوکّل أمر أن یحفر ذلک البئر أبداً حتّی یظهر الماء فحفروا حتّی وضعوا فی کلّ مائه قامه بکره حتّی انتهوا إلی صخره فضربوها بالمعول فانکسرت فخرج منها ریح بارده، فمات مَنْ کان یقربها، فأخبروا المتوکّل بذلک

فلم یعلم ما ذاک، فقالوا: سل ابن الرضا عن ذلک وهو أبو الحسن علیّ بن محمّد العسکری(علیهم السّلام)

، فکتب إلیه یسأله عن ذلک؟ فقال أبو الحسن(علیه السّلام) :

تلک بلاد الأحقاف، وهم قوم عاد الّذین أهلکهم الله بالریح الصرصر .(۱)

۲- باب ما أخبر به الحسن بن إسماعیل من علمه (علیه السّلام) بالمغیّبات الماضیه وبمعرفته باللّغه النبطیّه

۱- عیون المعجزات : عن الحسن بن إسماعیل شیخ من أهل النهرین، قال : خرجت أنا ورجل من أهل قریتی إلی أبی الحسن بشیء کان معنا وکان بعض أهل القریه قد حملنا رساله ، ورفع إلینا ما أوصلناه ، وقال : تقرئونه منّی

السلام وتسألونه عن بیض الطائر الفلانیّ من طیور الآجام هل یجوز أکلها أم لا؟

فسلّمنا ما کان معنا إلی جاریه، وأتاه رسول السلطان فنهض لیرکب وخرجنا من عنده ولم نسأله عن شیء، فلّما صرنا فی الشارع لحقنا(علیه السّلام) ، وقال لرفیقی

بالنبطیّه : أقرئه منّی السلام، وقل له:

۱- ۲/ ۲۷۳، عنه البحار : ۱۱/ ۳۵۳ح۴، ۵/ ۱۸ح۳.

بيض الطائر الفلانى لا تأكله فإنّه من المسوخ(۱). (۲)

۳- باب ما أخبر به أحمد بن عيسى الكاتب فى رؤيته رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم)فى المنام وعلمه(عليه السّلام) بذلك

۱- الخرائج والجرائح : روى عن أحمد بن عيسى الكاتب، قال :

رأيت رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) فيما يرى النائم كأنّه نائم فى حجرتى، وكأنّه دفع إلىّ كفّاً من تمر عدده خمس وعشرون تمره قال :

فما لبثت إلّا وأنا بأبى الحسن علىّ بن محمّد (عليه السّلام)ومعه قائد فأنزله فى حجرتى وكان القائد يبعث ويأخذ من العلف من عندى فسألنى يوماً : كم لك

علينا؟ قلت : لست آخذ منك شيئاً من ثمنه، فقال لى: أتحبّ أن تدخل إلى هذا العلوى فتسلّم عليه؟ قلت: لست أكره ذلك . فدخلت فسلّمت عليه، وقلت له:

إنّ فى هذه القريه كذا وكذا من مواليك فإن أمرتنا بحضورهم فعلنا.

قال : لا تفعلوا، قلت: فإن عندنا تموراً جياداً فتأذن لى أن أحمل لك بعضها فقال : إن حملت شيئاً لم يصل إلىّ ولكن احمله إلى القائد فإنّه سيبعث إلىّ منه، فحملت إلى القائد أنواعاً من التمر وأخذت نوعاً جيّداً فى كمى وسكرّجه

من زبد فحملته إليه ، ثمّ جئت فقال القائد : أتحبّ أن تدخل على صاحبك؟

قلت: نعم، فدخلت فإذا قدّامه من ذلك التمر الّذى بعثت به إلى القائد فأخرجت التمر الّذى كان معى والزبد فوضعته بين يديه، فأخذ كفّاً من تمر فدفعه إلىّ وقال : لو زادك رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) لزدناك، فعددته فإذا هى كما رأيته فى النوم لم يزد ولم ينقص . (۳)

۱- يأتى فى باب تحريم بيض ما لا يؤكل لحمه .

۲- ۱۳۲، عنه البحار : ۵۰/ ۱۸۵ ح۶۳ ومدينه المعاجز : ۷/ ۴۵۹ح۴۴، وإثبات الهداه : ۴/ ۴۴۴ح۶۶، إثبات الوصيّه : ۲۳۰.

۳- ۱/ ۴۱۱ح۱۶، عنه البحار : ۵۰/ ۱۵۳ح۳۹، الصراط المستقيم: ۲/ ۲۰۴ح۱۳، عن أحمد بن عيسى مختصراً، عنه إثبات الهداه : ۴/ ۴۴۷ح۸۶.

۴- باب ما أخبر به خيران الأسباطی من علمه(علیه السّلام) بالمغیّبات الماضیه بموت الواثق، وتولیه المتوکّل، وقتل ابن الزیّات

۱- إثبات الوصیّه : قال : حدّثنی خیران الخادم مولی فراطیس اُمّ الواثق قال : حججت سنه اثنتین وثلاثین ومائتین، فدخلت علی أبی الحسن (علیه السّلام) فقال :

ما حال صاحبک - یعنی الواثق -.

فقلت: وجع ولعلّه قد مات .

قال : فقال : لم یمت ولکنّه [أ]لما به .

ثمّ قال: فمن یقال بعده؟ قلت: ابنه .

فقال : الناس یزعمون أنه جعفر . قلت: لا!

قال : بلی، هو کما أقول لک.

قلت : صدق الله ورسوله وابن رسول الله، فکان کما قال .(۱)

۲- الخرائج والجرائح : روی عن خیران الأسباطی، قال: قدمت المدینه علی أبی الحسن(علیه السّلام) ، فقال لی: ما فعل الواثق؟ قلت: هو فی عافیه .

قال : وما یفعل جعفر؟ قلت ترکته أسوء الناس حالا فی السجن .

قال : وما یفعل ابن الزیّات؟

قلت : الأمر أمره وأنا منذ عشره أیّام خرجت من هناک .

قال : مات الواثق، وقد قعد المتوکّل جعفر ، وقتل ابن الزیّات(۲) . قلت : متی؟

۱- ۲۲۴.

۲- الواثق هو هارون بن المعتصم بن هارون الرشید بن المهدی بن المنصور بن محمّد بن علیّ بن عبد الله بن العبّاس، التاسع من الخلفاء العبّاسیّین. قال فی الکامل: بویع فی الیوم الّذی توفّی فیه أبوه، وذلک یوم الخمیس لثمان عشره مضت من ربیع الاوّل سنه سبع وعشرین ومائتین، کان یکنّی أباجعفر، واُمّه اُمّ ولد رومیّه تسمّی قراطیس، وتوفّی لستّ بقین من ذی الحجّه سنه اثنتین وثلاثین ومائتین، فکانت خلافته خمس سنین وتسعه اشهر وخمسه ایّام، وکان عمره اثنتین وثلاثین سنه، وقیل کان ستّاً وثلاثین .

وقال : قبض المتوكّل على محمّد بن عبد الملك الزيّات وحبسه لتسع خلون من صفر وكان سببه و أن الواثق استوزر محمّد بن عبد الملك وفوّض الأُمور كلّها إليه ، وكان الواثق قد غضب على أخيه جعفر المتوكّل، ووكّل عليه من يحفظه ويأتيه بالأخبار، فأتى المتوكّل إلى محمّد بن عبد الملك يساله أن يكلّم الواثق ليرضى عنه فوقف بين يديه لا يكلّمه، ثمّ أشار عليه بالقعود فقعد فلمّا فرغ من الكتاب الّذى بين يديه، التفت إليه كالمتهدّد ، وقال : ما جاء بك ؟ قال : جئت تسال أمير المؤمنين فى الرضا عنّى ، قال لمن حوله : انظروا يغضب أخاه، ثمّ يسألنى أن أسترضيه، اذهب فإنك إذا صلحت رضى عنك.فقام عنه حزيناً فانى احمد بن أبى دواد فقام إليه أحمد واستقبله إلى باب البيت وقبّله، وقال :ماحاجتك جعلت فداك ؟ قال : جئت لتسترضى بأمير المؤمنين ، قال : أفعل ونعمه عين وكرامه فكلّم أحمد الواثق فيه فوجده لم يرض عنه ، ثمّ كلّمه فيه ثانيه فرضى عنه، وكساه . ولمّا خرج المتوكّل من عند ابن الزيّات كتب إلى الواثق أنّ جعفراً أتانى فى زىّ المخنّثين، له شعر فقام يسالنى أن أسال أمير المؤمنين الرضا عنه، فكتب إليه الواثق : ابعث اليه فاحضره ومر من يجزّ شعره فبضرب به وجهه، وقال المتوكّل لمّا أتانى رسوله لبست سواداً جديداً وأتيته رجاء أن يكون قد أتاه الرضا عنّى، فاستدعى حجّاماً فأخذ شعرى على السواد الجديد، ثمّ ضرب به وجهى، فلمّا ولىّ المتوكّل الخلافه اجهل ذلك حتّى كان صفر، فأمر أيتاخ باخذ ابن الزيّات وتعذيبه، فاستحضره فركب يظنّ أنّ الخليفه بطلبه، فلمّا حاذى دار أيتاخ عدل به إليه فخاف فأدخله حجره ووكّل عليه، وأرسل إلى منازله من أصحابه من هجم عليهم وأخذ كلّ ما فيها، واستصفى أمواله وأملاكه فى جميع البلاد، وكان شديد الجزع كثير البكاء، ثمّ سوهر بنسخ بمسلّه لئلاّ ينام ، ثمّ ترك فنام يوم وليله، ثمّ سو هر ثمّ جعل فى تنّور كان عمله هو، عذّب به ابن أسباط المصرى، وأخذ ماله، وكان من خشب فيه مسامير من حديد أطرافها إلى داخل التنّور، تمنع من يكون فيه من الحركه وكان ضيّقاً بحيث أنّ الإنسان كان يمدّ يديه إلى فوق رأسه، ليقدر على دخوله لضيقه ، ولا يقدر أن يجلس فيه، فبقى أيّاماً ومات، وكان حبسه لتسع خلون من صفر و موته لإحدى عشره ليله بقيت من ربيع الأوّل، وقيل أنّه لمّا دفن نبشته الكلاب وأخذت لحمه.

قال : بعد خروجک بستّه أیّام و کان کذلک .(۱)

۳- الثاقب فی المناقب : عن حسین الأسباطی، قال : قدمت علی أبی الحسن علیّ(علیه السّلام) بالمدینه، فقال: «ما خبر الواثق عندک؟» قلت: جعلت فداک ، خلّفته

فی عافیه ، أنا من أقرب الناس عهدا به منذ عشره أیّام، فقال: «إنّ الناس یقولون

۱- ۱/ ۴۰۷ح۱۳، عنه البحار : ۵۰/ ۱۵۱ح۳۷، وإثبات الهداه : ۴/ ۴۲۰ح۴،مناقب ابن شهر آشوب :۴/ ۴۱۰، الکافی: ۱/ ۴۹۸ح۱، الفصول المهمّه :۲۶۱، نور الابصار : ۳۳۵، عنهما إحقاق الحقّ:۱۲/ ۴۵۱، إرشاد المفید: ۲/ ۳۰۱، الصراط المستقیم: ۲/ ۲۰۴ح۱۱، کشف الغمّه : ۳/ ۱۴۳.

إنّه مات» فعلمت أنّه يعنى نفسه . ثمّ قال : مافعل جعفر ؟ » قلت: تركته أسوأ الناس حالاً فى السجن، قال : فقال : «أما إنّه صاحب الامر».

فقال : «ما فعل ابن الزيّات؟ » قلت: الناس معه والأمر أمره.

قال : «أمّا إنّه شؤم عليه». ثمّ سكت وقال: «لابدّ أن تجرى مقادير الله وأحكامه» فأخبر أن مات الواثق، وقعد المتوكّل جعفر، وقتل ابن الزيّات، قلت : متى جعلت فداك؟ قال: «بعد خروجك بستّه أيّام».(۱)

۴- إعلام الورى، والإرشاد للمفيد: ابن قولويه، عن الكلينى، عن الحسين بن محمّد، عن المعلّى، عن الوشاء، عن خيران الأسباطى، قال : قدمت على أبى الحسن علىّ بن محمّد(عليهما السّلام) المدينه، فقال لى: ما خبر الواثق عندك؟

قلت : جعلت فداك خلّفته فى عافيه أنا من أقرب الناس عهداً به منذ عشره أيّام.

فقال لى: إنّ أهل المدينه يقولون إنّه مات ، فلمّا قال : إنّ الناس يقولون إنّه مات علمت أنّه يعنى نفسه، ثمّ قال لى: ما فعل جعفر؟ قلت : تركته أسوء الناس حالاً فى السجن، قال : فقال لى: إنّه صاحب الامر، ثمّ قال : ما فعل ابن

الزيّات؟ قلت : الناس معه والأمر أمره، فقال : أما إنّه شؤم عليه.

قال : ثمّ إنّه سكت ، وقال : لابد أنّ تجرى مقادير الله وأحكامه ، يا خيران مات الواثق، وقد قعد المتوكّل جعفر، وقد قتل ابن الزيّات، قلت :

متى جعلت فداك؟ قال : بعد خروجك بستّه أيام. (۲)

۵- المستجاد من كتاب الإرشاد: أخبرنى أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه ، عن محمّد بن يعقوب، عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشاء، عن خيران الأسباطى، قال : قدمت على أبى الحسن علىّ بن محمّد(عليهما السّلام)

۱- ۵۳۴ح ۴۷۰، الكافى : ۱/ ۴۹۸ح۱، إرشاد المفيد: ۲/ ۳۰۱، الخرائج والجرائح : ۱/ ۴۰۷ح۱۳،إعلام الورى: ۲/ ۱۱۴، روضه الواعظين: ۱/ ۵۵۰ ح۴، المناقب لابن شهر آشوب : ۴/ ۴۱۰، كشف الغمّه : ۳/ ۱۴۳، الفصول المهمّه : ۲۶۱.

۲- ۲/ ۱۱۴، إرشاد المفيد: ۲/ ۳۰۱، عنهما البحار : ۵۰/ ۱۵۸ح۴۸، الثاقب فى المناقب : ۵۳۴ ح ۴۷۰، إثبات الوصيّه : ۲۲۴، الهدايه الكبرى: ۳۱۴.

المدینه، فقال لی: ما خبر الواثق عندک ؟

قلت : جعلت فداک خلّفته فی عافیه أنا من أقرب الناس عهداً به عهدی به منذ عشره أیّام، قال : فقال لی: إنّ أهل المدینه یقولون إنّه قد مات ، فقلت : أنا أقرب الناس به عهداً، قال : فقال لی: إنّ الناس یقولون إنّه مات، فلمّا قال لی:

إنّ الناس یقولون علمت أنّه یعنی نفسه فسکت، ثمّ قال لی: ما فعل جعفر؟

قلت : ترکته أسوء الناس حالاً فی السجن.

قال : فقال لی: أما إنّه صاحب الأمر، ثمّ قال : ما فعل ابن الزیّات؟

قلت: الناس معه والامر أمره، فقال : أما إنّه شؤم علیه، قال: ثمّ إنّه سکت، وقال لی : لابدّ أن تجری مقادیر الله وأحکامه، یاخیران، مات الواثق، وقد قعد جعفر المتوکّل، وقد قتل ابن الزیّات، قلت : متی جعلت فداک؟

فقال : بعد خروجک بستّه أیّام .(۱)

۶- نور الأبصار : عن الأسباطی ، قال : قدمت علیّ أبی الحسن علیّ بن محمّد المدینه الشریفه من العراق، فقال لی : ما خبر الواثق عندک ؟ فقلت : خلّفته فی عافیه وأنا من أقرب الناس به عهداً، وهذا مقدمی من عنده وترکته صحیحاً.

فقال : إنّ الناس یقولون إنّه قد مات فلمّا قال لی: إنّ الناس یقولون إنّه قد مات فهمت أنّه یعنی نفسه، فسکت. ثمّ قال : ما فعل ابن الزیّات؟

قلت : الناس معه والامر أمره.

فقال : أما إنّه شؤم علیه، ثمّ قال: لا بدّ أن تجری مقادیر الله وأحکامه یاخیران، مات الواثق، وجلس جعفر المتوکّل، وقتل ابن الزیّات، فقلت : متی؟

قال : بعد مخرجک بستّه أیّام، فما کان إلا ایّام قلائل حتّی جاء قاصد المتوکّل إلی المدینه فکان کما قال.

- الفصول المهمّه : عن الوشاء، عن خیران الأسباطی (مثله) .(۲)

۱- ۳۲۷.

۲- ۳۳۵، الفصول المهمّه : ۲۶۱، عنهما إحقاق الحقّ: ۱۲/ ۴۵۱.

۵- باب ما أخبر أبو هاشم الجعفری من علمه (علیه السّلام) بالمغیّبات الماضیه فی تسمیه بغا الترکی فی صغره

۱- إعلام الوری : السیّد أبو طالب محمّد بن الحسین الجرجانی، عن والده الحسین بن الحسن، عن أبی الحسین طاهر بن محمّد الجعفری، عن أحمد بن

محمّد بن عیّاش، عن عبدالله بن أحمد بن یعقوب، عن الحسین بن أحمد المالکی، عن أبی هاشم الجعفری ، قال : کنت بالمدینه حتّی مرّ بها بغا (۱) أیّام الواثق فی طلب الاعراب، فقال أبو الحسن : اخرجوا بنا حتّی ننظر إلی تعبیه هذا الترکی، فخرجنا فوقفنا فمرّت بنا تعبیته فمرّ بنا ترکی فکلّمه أبو الحسن(علیه السّلام) بالترکیه، فنزل عن فرسه فقبّل حافر دابّته، فقال : فحلّفت الترکی، وقلت له :

ما قال لک الرجل؟ قال : هذا نبیّ؟ قلت: لیس هذا بنبیّ، قال : دعانی باسم سمیّت به فی صغری فی بلاد الترک ما علمه أحد إلی الساعه .

- مناقب ابن شهر آشوب : أبو هاشم (مثله).

- الخرائج والجرائح : (مثله).(۲)

۲- الثاقب فی المناقب : عن أبی هاشم الجعفری، قال :

کنت بالمدینه حین مرّ بها بغا أیّام الواثق فی طلب الأعراب .

فقال أبو الحسن(علیه السّلام) : «اخرجوا بنا حتّی ننظر إلی تعبیه هذا الترکی» فمرّ بنا ترکی وکلّمه أبوالحسن(علیه السّلام) بالترکیه، فنزل عن فرسه وقبل حافر دابّته .

قال : فحلّفت الترکی وقلت له : ما قال الرجل لک ؟ قال : هذا نبیّ؟

فقلت : هذا لیس نبیّ. قال : دعانی باسم سمیّت به فی صغری فی بلاد الترک، وما علمه أحد إلی الساعه .(۳)

۱- بغا: من الأسماء الترکیه ، کان اسم رجل من قوّاد المتوکّل.

۲- ۲/ ۱۱۷، مناقب آل أبی طالب : ۴/ ۴۰۸، عنهما البحار: ۵۰/ ۱۲۴ح۱، الخرائج والجرائح :۲/ ۶۷۴ح۴.

۳- ۵۳۸ح۲، الخرائج: ۲/ ۶۷۴ح۴، مناقب ابن شهر آشوب: ۴/ ۴۰۸، کشف الغمّه : ۳/ ۱۶۰.

۶- باب ما أخبر علی بن محمّد الحجّال من علمه(علیه السّلام) بالمغیّبات الماضیه بمرض أبیه والدعاء له ولأبیه

۱- کشف الغمّه : من کتاب الدلائل : علیّ بن محمّد الحجّال ، قال :

کتبت إلی أبی الحسن : أنا فی خدمتک وأصابتنی علّه فی رجلی لا أقدر علی النهوض والقیام بما یجب، فإن رأیت أن تدعو الله أن یکشف علّتی ویعیننی علی القیام بما یجب علیّ وأداء الأمانه فی ذلک، ویجعلنی من تقصیری من غیر تعمّد منِی، وتضییع مالا أتعمّده من نسیان یصیبنی فی حلّ ، ویوسّع علیّ وتدعو لی بالثبات علی دینه الّذی ارتضاه لنبیّه (علیه السّلام) فوقّع: کشف الله عنک وعن أبیک،

قال : وکان بابی علّه ولم أکتب فیها فدعا له ابتداء (۱).(۲)

۷- باب ما أخبر المنتصر بن المتوکّل من علمه (علیه السّلام) بالمغیّبات الماضیه بقصّه الجمجمه المدفونه تحت شجره الآس

۱- الثاقب فی المناقب : عن المنتصر بن المتوکّل، قال : زرع والدی الآس فی بستان وأکثر منه، فلمّا استوی الأس کلّه وحسن، أمر الفراشین أن یفرشوا له علی دکان فی وسط البستان وأنا قائم علی رأسه، فرفع رأسه إلیّ، وقال:

یا رافضی، سل ربّک الأسود عن هذا الأصل الأصفر ماله من بین ما بقی من هذا البستان قد اصفرّ، فإنّک تزعم أنّه یعلم الغیب؟

فقلت : یا أمیر المؤمنین إنّه لیس یعلم الغیب .

فأصبحت (وغدوت) إلی أبی الحسن(علیه السّلام) من الغد وأخبرته بالأمر.

فقال: «یا بنی، امض أنت واحفر الأصل الأصفر فإنّ تحته جمجمه نخره ، واصفراره لبخارها ونتنها» . قال : ففعلت ذلک فوجدته کما قال (علیه السّلام) .

ثمّ قال لی: «یا بنی لا تخبرنّ أحداً بهذا الأمر إلاّ لمَنْ یحدثک بمثله» .(۳)

۱- یأتی فی باب کتابه إلی علیّ بن محمّد الحجّال ، وباب فی من دعا له .

۲- ۳/ ۱۵۲، عنه البحار : ۵۰/ ۱۸۰، المحجّه البیضاء: ۴/ ۳۱۳.

۳- ۵۳۸ح ۱، عنه مدینه المعاجز : ۷/ ۴۱۴ ح ۶۶.

۶- أبواب معجزاته فی علمه(علیه السّلام) بالمغیّبات الحالیّه ، وإخبار عنها

۱- باب ما أخبر به أبو علیّ بن راشد فی شأن الدفتر الّذی طلبه منه الإمام (علیه السّلام)

۱- بصائر الدرجات : محمّد بن عیسی، عن أبی علیّ بن راشد، قال :

قدمت علیّ أحمال فأتانی رسوله قبل أن أنظر فی الکتب أو أوجه بها إلیه :

«سرّح إلی بدفتر کذا» ولم یکن عندی فی منزلی دفتر أصلاً، قال: فقمت أطلب ما لا أعرف بالتصدیق له، فلم أقع علی شیء فلمّا ولی الرسول، قلت:

مکانک فحللت بعض الأحمال فتلقّانی دفتر لم أکن علمت به إلاّ أنّی علمت أنّه لم یطلب إلاّ حقّاً فوجّهت به إلیه .(۱)

۲- باب ما أخبر به أبو هاشم الجعفری من علم الإمام (علیه السّلام)بضیق حالته المادّیّه

۱- أمالی الصدوق: ابن إدریس، عن أبیه، عن محمّد بن أحمد العلوی، عن أحمد بن القاسم، عن أبی هاشم الجعفری، قال :

أصابتنی ضیقه شدیده فصرت إلی أبی الحسن علیّ بن محمّد (علیه السّلام)فأذن لی فلمّا جلست، قال : یا أبا هاشم أیّ نعم الله عزّ وجلّ علیک تریدأن تؤدّی شکرها؟ قال أبو هاشم: فوجمت فلم أدر ما أقول له. .

فابتدأ(علیه السّلام) ، فقال : رزقک الإیمان فحرّم بدنک علی النار، ورزقک العافیه فأعانتک علی الطّاعه، ورزقک القنوع فصانک عن التبذّل .

یا أبا هاشم إنّما ابتدأتک بهذا لأنّی ظننت أنّک تریدأن تشکو لی من فعل بک هذا، وقد أمرت لک بمائه دینار فخذها . (۲)

۱- ۱/ ۴۴۵ح۱۵، عنه البحار : ۵۰/ ۱۳۰ح۹، عیون أخبار الرضا(علیه السّلام) : ۲/ ۲۲۱ ح ۴۰، عنه البحار :۴۹/ ۴۲ح۳۲.

۲- ۴۹۷ح۱۱، عنه البحار : ۵۰/ ۱۲۹ح۷وج ۷۲/ ۳۲۶ح۷، الفقیه : ۴/ ۴۰۱ح۵۸۶۳.

۳- باب علمه(علیه السّلام) بساعه شهاده والده الإمام الجواد(علیه السّلام)

۱ دلائل الإمامه : وروی محمّد بن عیاض، عن هارون، عن رجل کان رضیع أبی جعفر الثانی(علیه السّلام) ، قال : بینا أبو الحسن جالس مع مؤدّب له یعنی أبا زکریّا وهو یقرا فی لوح وأبوه ببغداد إذ بکی بکاء شدیداً.

فقال له المؤدّب: ممّ بکاؤک یا سیّدی؟ فلم یجبه ، وقال :

ائذن لی فی الدخول، فأذن له فدخل فارتفع النیاح والبکاء من الدار، ثمّ خرج فسأله عن البکاء، فقال : إنّ أبی توفّی الساعه، قلنا: فما أعلمک؟

قال : دخلنی من إجلال الله شیء لم اکن اعرفه قبل ذلک فعلمت أنّه قد مضی، قال : فعرفنا الساعه والیوم والشهر إلی ورود خبره فإذا هو مات فی ذلک الوقت بعینه.

- إثبات الوصیّه : روی الحمیری، عن محمّد بن عیسی، عن الحسین بن قارون، عن رجل ذکر أنّه کان رضیع أبی جعفر(علیه السّلام) ... (مثله باختلاف).(۱)

۲- إثبات الهداه : وروی محمد بن الحسن الصفّار فی کتاب بصائر الدرجات ، عن محمّد بن عیسی، عن قارن، عن رجل کان رضیع أبی جعفر(علیه السّلام) قال :

بینا أبو الحسن(علیه السّلام) عند مؤدّب له یکنّی أبا ذکوان وابو جعفر(علیه السّلام) عندنا أنّه ببغداد، وأبو الحسن (علیه السّلام)یقرأ فی اللّوح علی مؤدّبه، إذ بکی بکاءاً شدیداً فسأله المؤدّب ممّ بکاؤک؟ فلم یجبه، فقال : ائذن لی بالدخول، فأذن له فارتفع الصیاح والبکاء من منزله، ثمّ خرج إلینا فسألناه عن البکاء؟

فقال : إنّ أبی قد توفّی الساعه، فقلنا: بما علمت؟

فقال: دخلنی من إجلال الله مالم أکن أعرفه قبل ذلک، فعلمت أنّه قد مضی فتعرّفنا ذلک الوقت من الیوم والشهر، فإذا هو قد مضی فی ذلک الوقت. (۲)

۱- ۴۱۵ح۱۲، عنه مدینه المعاجز : ۷/ ۴۴۵ ح۲۸ ، إثبات الوصیّه : ۲۲۱.

۲- ۴/ ۴۲۸ح۲۶، بصائر الدرجات: ۲/ ۸۲۷ح۲، عنه البحار: ۲۷/ ۲۹۱ح۲و ۵۰/ ۲ح۳، إثبات الوصیّه : ۲۲۱ (نحوه).

۳- بصائر الدرجات : محمّد بن أحمد، عن بعض أصحابنا، عن معاویه بن حکیم، عن أبی الفضل الشیبانی، عن هارون بن الفضل، قال :

رأیت أبا الحسن (علیه السّلام) فی الیوم الّذی توفّی فیه أبو جعفر(علیه السّلام) ، فقال :

إنّا لله وإنّا إلیه راجعون مضی أبو جعفر.

فقیل له: وکیف عرفت ذلک؟ قال : تداخلنی ذلّه لله لم أکن أعرفها .

- الکافی : محمّد بن عیسی، عن أبی الفضل (مثله) .(۱)

۴- عیون المعجزات : بسنده عن الحسن بن علیّ الوشّاء ، قال : جاء المولی أبو الحسن علیّ بن محمّد(الهادی) (علیه السّلام) مذعوراً، حتّی جلس فی حجر اُمّ موسی(۲)عمّه أبیه، فقالت له : ما لک؟

فقال لها : مات ابی - والله - الساعه .

فقالت : لا تقل هذا، فقال : هو - والله - کما أقول لک. فَکُتِبَ الوقت والیوم، فجاء بعد أیّام خبر وفاته (وفاه الإمام الجواد) فکان کما قال . (۳)

۵- کشف الغمّه : ومن کتاب الدلائل للحمیری، عن الحسن بن علیّ الوشّاء، قال : حدّثتنی اُمّ محمّد مولاه أبی الحسن الرضا بالحیر وهی مع الحسن بن موسی، قالت: جاء أبو الحسن(علیه السّلام) قد رعب حتّی جلس فی حجر اُمّ أبیها بنت موسی، فقالت له : ما لک ؟ فقال لها : مات أبی - والله - الساعه .

فقالت له: لا تقل هذا، قال : هو - والله - کما أقول لک، فکتبنا ذلک الیوم فجاءت وفاه أبی جعفر (علیه السّلام)فی ذلک الیوم.

- إثبات الوصیّه : روی الحمیری، عن الحسن بن محمّد بن معلّی، عن الحسن بن علی الوشّاء (مثله). (۴)

۱- ۲/ ۸۲۸ح۳، عنه البحار : ۵۰/ ۱۳۵ح۱۶، و ۲۷/ ۲۹۲ح۳، الکافی : ۱/ ۳۸۱ح۵، عنه البحار :۵۰/ ۱۴ح۱۵، إثبات الهداه : ۴/ ۴۲۸، إثبات الوصیّه : ۲۲۲.

۲- فی حه الآتی اُمّ أبیها بنت موسی.

۳- ۱۳۰، عنه البحار : ۵۰/ ۱۵ح۲۱.

۴- ۳/ ۱۴۸، عنه البحار : ۵۰/ ۱۷۵ضمن ح۵۵،وإثبات الهداه : ۴/ ۴۴۱ح۵۱، إثبات الوصیّه :۲۲۲.

۴- باب علمه (علیه السّلام) بمرض زید بن علیّ بن زید وإرسال الدواء له

۱- مدینه المعاجز: الحسین بن حمدان الحضینی بإسناده عن زید بن علیّ بن زید، قال: مرضت مرضاً شدیداً فدخل علیَّ الطبیب وقد اشتدّت بی العلّه فأصلح لی دواء باللّیل لم یعلم به أحد، وقال : خذ تداو فیه مده عشره أیّام فإنّک

تتعافی إن شاء الله تعالی، وخرج من عندی نصف اللّیل وترک الدواء، فما بعد عنّی إلاّ أتانی نصر غلام أبی الحسن علیّ (علیه السّلام) فاستأذن علیَّ ودخل معه هاون فیه

مثل ذلک الدواء الّذی أصلحه الطبیب بتلک الساعه، وقال لی:

مولای یقول لک : الطبیب استعمل لک دواء (مدّه) عشره أیّام، نحن إنّما بعثنا لک هذا الدواء فخذ منه مرّه واحده تبرأ بإذن الله تعالی من ساعتک، قال زید:

- والله - علمت أنّ قوله حقّ فأخذت ذلک الدواء من الهاون مرّه واحده فتعافیت من ساعتی ورددت دواء الطبیب علیه وکان نصرانیّاً فرآنی فی صبیحه یومی وسألنی مذ رآنی معافی من علتی ماکان السبب فی عافیتی ولم رددت علیه الدواء، فحدّثته عن دواء أبی الحسن ولم أکتم عنه شیئاً فمضی إلی أبی الحسن وأسلم علی یده ، وقال :

یا سیّدی هذا علم المسیح ولیس یعلمه أحد إلاّ مَنْ یکون مثله . (۱)

۵- باب آخر علی وجه آخر

۱- إرشاد المفید، الخرائج والجرائح : روی عن محمّد بن علی، قال: أخبرنی زید بن علیّ بن الحسین بن زید، قال:

مرضت فدخل علیَّ الطبیب لیلاً ووصف لی دواء آخذه فی السحر کذا وکذا یوماً، فلم یمکنی تحصیله من اللّیل، وخرج الطبیب من الباب، فورد صاحب أبی الحسن (علیه السّلام) فی الحال ومعه صرّه فیها ذلک الدواء بعینه، فقال لی:

أبو الحسن یقرئک السلام ویقول: خذ هذا الدواء کذا یوماً، فشربت فبرأت .

۱- ۷/ ۵۲۸ح۹۳، عن الهدایه الکبری: ۳۱۴.

قال محمّد: قال زيد: أين الغلاه عن هذا الحديث؟

 مناقب ابن شهر آشوب : زيد (مثله).

- الهدايه الكبرى، الثاقب فى المناقب : مثله باختلاف يسير .(۱)

۶- باب علمه (عليه السّلام) بما فعله رسول المتوكّل بسلّه التين

۱- مناقب ابن شهر آشوب: فى كتاب البرهان عن الدهنى أنّه لمّا ورد به (عليه السّلام) سرّ من رأى كان المتوكّل برّاً به ووجّه إليه يوماً بسلّه فيها تين، فأصاب الرسول المطر فدخل إلى المسجد ثمّ شرهت نفسه إلى التين، ففتح السلّه وأكل منها، فدخل وهو قائم يصلّى، فقال له بعض خدمه : ما قصّتك فعرفه القصّه، قال له :

أو ما علمت أنّه قد عرف خبرك وما أكلت من هذا التين، فقامت على الرسول القيامه، ومضى مبادراً إلى منزله حتّى إذا سمع صوت البريد ارتاع هو ومَنْ فى منزله بذلك. الخبر .(۲)

۱- ۲/ ۳۰۸، الخرائج والجرائح: ۱/ ۴۰۶ح۱۲، مناقب ابن شهر آشوب: ۴/ ۴۰۸، عنها البحار :۵۰/ ۱۵۰ح۳۶،الهدايه الكبرى : ۳۱۴، الثاقب فى المناقب : ۵۴۹ ح ۱۰۰، الكافى: ۱/ ۵۰۲ح۹، عنه الوافى : ۳/ ۸۴۱ ح ۹ ، روضه الواعظين: ۱/ ۵۵۰ح۲ و ۳، مدينه المعاجز : ۷/ ۴۳۰ح۱۲.

۲- ۴/ ۴۱۵، عنه البحار : ۵۰/ ۱۷۴ح ۵۴، ومدينه المعاجز : ۷/ ۴۳۰ح۱۲.

۷- أبواب معجزاته فی علمه(علیه السّلام)بالمغیّبات الآتیه وإخباره عنها

۱- باب ما روی کافور الخادم من قصّه یونس النقّاش مع موسی بن بغا فی شأن الفصّ

۱- أمالی الطوسی: الفحّام، قال : حدّثنی المنصوری، عن عم أبیه ، وحدّثنی عمّی، عن کافور الخادم بهذا الحدیث، قال : کان فی الموضع مجاور الإمام من أهل الصنایع صنوف من الناس، وکان الموضع کالقریه، وکان یونس النقّاش

یغشی سیّدنا الإمام (علیه السّلام) ویخدمه . فجاءه یوماً یرعد، فقال له: یا سیّدی اُوصیک بأهلی خیراً، قال : وما الخبر؟

قال : عزمت علی الرحیل، قال : ولم یا یونس؟ وهو (علیه السّلام)متبسّم، قال :

قال یونس: ابن بغا وجّه إلی بفصّ لیس له قیمه أقبلت أنقشه فکسرته باثنین وموعده غداً وهو موسی بن بغا إمّا ألف سوط أو القتل، قال : امض إلی منزلک إلی غد فما یکون إلّا خیراً.

فلمّا کان من الغد وافی بکره یرعد، فقال : قد جاء الرسول یلتمس الفصّ، قال : امض إلیه فما تری إلّا خیراً، قال : وما أقول له یاسیّدی؟

قال : فتبسّم، وقال : امض إلیه واسمع ما یخبرک به ، فلن یکون إلّا خیراً.

قال : فمضی وعاد یضحک ، قال : قال لی یاسیّدی : الجواری اختصمن فیمکنک أن تجعله فصیّن حتّی نغنیک؟

فقال سیّدنا الإمام(علیه السّلام) :

اللّهمّ لک الحمد إذ جعلتنا ممّن یحمدک حقّاً، فأیش(۱) قلت له؟ قال :

قلت له : أمهلنی حتّی أتأمّل أمره کیف أعمله ؟ فقال : أصبت . (۲)

۱- لغه عامّیّه وکانّه مخفّف أیّ شیء» .

۲- ۲۸۸ح۶، عنه البحار : ۵۰/ ۱۲۵ح۳ و مدینه المعاجز : ۷/ ۴۳۹ح۱۹، المناقب لابن شهرآشوب :۴/ ۴۲۷، عنه البحار : ۵۰/ ۲۸۲ح۵۹.

۲- باب ما جاء عنه (علیه السّلام) بشان خراب سرّ مَنْ رأی

۱- امالی الطوسی: الفحّام، عن المنصوری، عن عمّ أبیه ، قال :

قال یوماً الإمام علیّ بن محمّد(علیه السّلام) : یا أبا موسی اُخرجت إلی سرّ مَنْ رأی کرهاً ولو أخرجت عنها خرجت کرهاً، قال: قلت: ولم یاسیّدی؟

قال : لطیب هوائها، وعذوبه مائها، وقله دائها .(۱)

ثمّ قال : تخرب سرّ مَنْ رأی حتّی یکون فیها خان وبقّال للمارّه، وعلامه تدارک خرابها تدارک العماره فی مشهدی من بعدی .(۲)

۳- باب ما أخبر به أحمد بن یحیی من علم الإمام(علیه السّلام) بوقت وفاه القائد الخارج من دار السلطان

۱- رجال النجاشی : محمّد بن جعفر المؤدّب، عن أحمد بن محمّد، عن أحمد بن یحیی الأودی، قال: دخلت مسجد الجامع لاُصلّی الظهر، فلمّا صلّیت رأیت حرب بن الحسن الطحّان وجماعه من أصحابنا جلوساً فملت إلیهم فسلّمت علیهم وجلست، وکان فیهم الحسن بن سماعه(۳) ، فذکروا أمر الحسین

ابن علیّ (علیه السّلام) وما جری علیه، ثمّ من بعد زید بن علیّ وماجری علیه، ومعنا رجل غریب لا نعرفه، فقال: یا قوم عندنا رجل علویّ بسرّ مَنْ رای من اهل المدینه ما هو إلّا ساحر او کاهن.

فقال له ابن سماعه : بمَنْ یعرف؟ قال: علیّ بن محمّد بن الرضا .

۱- وأخرجه فی المناقب : ۴/ ۴۱۷ وزاد بعده شعره فی ذلک :دخلنا کارهین لها فلمّا ألفناها خرجنا مکرهینا

۲- ۲۸۱ح۸۳، عنه البحار : ۵۰/ ۱۲۹ح۸،مناقب ابن شهرآشوب: ۴/ ۴۱۷، عنه مدینه المعاجز :۷/ ۵۰۸ح۸۲.

۳- هو أبو محمّد الحسن بن محمّد بن سماعه الکندی الصیرفی من شیوخ الواقفه، کثیر الحدیث فقیه ثقه، کان یعاند فی الوقف ویتعصّب، قال النجاشی بعد ذکر الحدیث أعلاه: فأنکر الحسن بن سماعه ذلک لعناده .

فقال له الجماعه : فكيف تبيّنت ذلك منه؟

قال : كنّا جلوساً معه على باب داره وهو جارنا بسرّ مَنْ راى نجلس إليه فى كلّ عشيّه نتحدّث معه، إذ مرّ بنا قائد من دار السلطان، ومعه خلع ومعه جمع كثير من القوّاد والرجّاله والشاكريّه(۱) وغيرهم، فلمّا رأى علىّ بن محمّد وثب إليه وسلّم عليه وأكرمه.

فلمّا أن مضى قال لنا: هو فرح بما هو فيه، وغداً يدفن قبل الصلاه.

فعجبنا من ذلك وقمنا من عنده، فقلنا: هذا علم الغيب فتعاهدنا ثلاثه إن لم يكن ما قال أن نقتله ونستريح منه، فإنّى فى منزلى وقد صلّيت الفجر إذ سمعت غلبه فقمت إلى الباب، فإذا خلق كثير من الجند وغيرهم، وهم يقولون:

مات فلان القائد البارحه سكر وعبر من موضع إلى موضع فوقع واندقّت عنقه، فقلت: أشهد أن لا إله إلاّ الله وخرجت أحضره وإذا الرجل كان كما قال أبو الحسن ميّت فما برحت حتّى دفنته ورجعت ، فتعجّبنا جميعاً من هذه الحال ،

وذكر الحديث بطوله).(۲)

۴- باب ما أخبر به أبو يعقوب بعلمه(عليه السّلام)برحيل أو بقتل ابن الخصيب

۱- الخرائج والجرائح : روى عن أبى يعقوب، قال :

رأيت أبا الحسن(عليه السّلام) مع أحمد بن الخصيب يتسايران، وقد قصر عنه أبو الحسن(عليه السّلام) ، فقال له ابن الخصيب : سر!

فقال أبو الحسن(عليه السّلام) : أنت المقدّم، فما لبثنا إلاّ أربعه أيّام حتّى وضع الدهق(۳)

۱- الشاكرى - بفتح الكاف - معرّب چاكر بالفارسيّه ومعناه الأجير والمستخدم، والجمع شاكريّه.

۲- ۴۱، عنه البحار : ۵۰/ ۱۸۶ح ۶۴، ومدينه المعاجز : ۷/ ۴۴۰ ح ۲۰.

۳- الدَّهن محرّكه خشبتان يغمز بهما الساق فارسيّته اشكنجه (القاموس المحيط : ۳/ ۲۳۳) وفى بعض النسخ «الوهق» بالتحريك و قد يسكّن وهو حبل فى طرفيه اُنشوطه يطرح فى عنق الدابّه والإنسان حتّى تؤخذ، قيل وهو معرّب وهك بالفارسيّه .

على ساق ابن الخصيب وقتل(۱)، وقد ألحّ قبل هذا ابن الخصيب على أبى الحسن (عليه السّلام) فى الدار الّتى نزلها وطالبه بالإنتقال منها، وتسليمها إليه ، فقال له أبو الحسن(عليه السّلام) : لأقعدنّ لك من الله مقعداً لا تبقى لك معه باقيه، فأخذه الله فى تلك الأيام وقتل.

- الثاقب فى المناقب : (مثله).

- إعلام الورى و ارشاد المفيد: أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبى يعقوب (مثله) .

. مناقب ابن شهر آشوب : أبو يعقوب (مثله). (۲)

۵- باب علمه (عليه السّلام) بقرب أجل علىّ بن الحسين بن عبدالله

۱- رجال الكشّى: حمدويه بن نصير ، قال : حدّثنا محمّد بن عيسى، قال :

حدّثنا على بن الحسين بن عبدالله، قال: سألته أن ينسئ فى أجلى ! فقال :

أو تلقى ربّك ليغفر لك خيراً لك، فحدّث بذلك علىّ بن الحسين إخوانه بمكّه، ثمّ مات بالخُزيميّه فى المنصرف من سنته، وهذا فى سنه تسع وعشرين ومائتين رحمه الله ، فقال : وقد نعى إلىّ نفسى، قال :وكان وكيل الرجل (عليه السّلام) قبل أبى علىّ بن راشد.(۳)

۱- أحمد بن الخصيب كان من قوّاد المتوكّل، ولمّا قتل المتوكّل وقعد المنتصر مكانه استوزره ونفى عبد الله بن يحيى بن خاقان، وكانت مدّه خلافه المنتصر ستّه أشهر ويومين، وقيل ستّه أشهر سواء فلمّا توفى دبّر أحمد بن الخصيب حتّى اتّفق الاتراك والموالى على أن لا يتولّى الخلافه احد من ولد المتوكّل لئلا يطلب منهم دم أبيه، فاجتمعوا على أحمد بن محمّد بن المعتصم، وهو المستعين فبايعوه فى أواخر ربيع الأول من سنه ثمان وأربعين ومائتين . وقال صاحب الكامل : فى هذه السنه غضب الموالى على أحمد بن الخصيب فى جمادى الآخره واستصفى ماله ومال ولده ونفى إلى قريطش . فالظاهر على ما ذكرنا أنّ هذا كان فى زمان المستعين . قاله المجلسى فى مرآه العقول : ۶/ ۱۲۲ ح۶، والروايه فى الكافى : ۱/ ۵۰۱ح۶.

۲- ۲/ ۶۸۱ح۱۱، إعلام الورى : ۲/ ۱۱۶، الإرشاد : ۲/ ۳۰۶،عنها البحار : ۵۰/ ۱۳۹ح۲۳، الثاقب فى المناقب : ۵۳۵ح۳، الكافى : ۱/ ۵۰۱ذح۶، الوافى : ۳/ ۸۳۸ح۶، المناقب لابن شهر آشوب :۴/ ۴۰۷.

۳- ۵۱۰ح ۹۸۴، عنه البحار : ۴۹/ ۶۵ح۸۴.

۶- باب آخر علی وجه آخر

۱- رجال الکشّی : محمّد بن مسعود، قال : حدّثنا محمّد بن نصیر ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی، قال : کتب إلیه علیّ بن الحسین بن عبدالله یسأله الدعاء فی زیاده عمره حتّی یری مایحبّ ! فکتب إلیه فی جوابه :

تصیر إلی رحمه الله خیر لک. فتوفّی الرجل بالخزیمیّه(۱). (۲)

۷- باب ما أخبر(علیه السّلام) فی ابتیاعه الدار الّتی یولد فیها ابنه الحسن العسکری(علیه السّلام)

۱- الهدایه الکبری : الحسین بن حمدان، عن محمّد بن إسماعیل الحسنی، عن یزید بن الحسین بن موسی ، قال : أنفذنی سیّدی أبو الحسن ورجلین حسنیّین من

بنی عمّه إلی صاحب الدار، قال : لست أبیعها فرجعنا إلیه (علیه السّلام) فأخبرناه ، فلمّا کان فی غد أمرنا أن نعاوده، فقال لنا: لست أبیعها، فلمّا کان الیوم الثالث أمرنا بمعاودته فعاودناه ، فقال : کم تتردّدون وما أرید أبیع داری.

فقال أحد أولاد عمّه الحسنی : إلی کم یردّدنا إلی صاحب الدار ویؤذینا ویتعبنا والرجل لیس یبیع داره ، فقال : یا هذا جری مجری آل فرعون، ف «وَإِنْ یَکُ کَاذِبًا فَعَلَیْهِ کَذِبُهُ وَإِنْ یَکُ صَادِقًا یُصِبْکُمْ بَعْضُ الَّذِی یَعِدُکُمْ »(۳) فتبیّن صدقه فجئناه وأخبرناه أنّ صاحب الدار قد تبرّم، وقال : کم تتردّدون وما اُرید البیع، فقال لنا: ارجعوا إلیه . فقال : بعت الدار واسترحت منکم. فعدنا إلیه(علیه السّلام) ، فقال :

قد کذب، ما باعها ولابدّ من بیعها وأبنیها وأسکنها ویولد لی غلام اسمیّه حسناً وأری منه ما اُحبّ.

قال زید : فلم نزل نتردّد حتّی باعنا الدار واشتراها أبو الحسن وسکنها وکان فیها مولد أبی محمّد الحسن الإمام علیه السلام والتحیّه .(۴)

۱- الخزیمیه : منزل من منازل الحاج بین الاجفر والثعلبیّه .

۲- ۵۱۰ح ۹۸۵، عنه البحار : ۴۹/ ۶۶ح ۸۵.

۳- غافر: ۲۸.

۴- ۳۱۶.

۸- باب کتابه(علیه السّلام) إلی أیّوب بن نوح، وإلی یحیی بن زکریّا إذ سألاه الدعاء لأن یرزقهما الله ولداً

۱- کشف الغمّه : عن أیّوب بن نوح، قال : کتبت إلی أبی الحسن(علیه السّلام) :

إنّ لی حملاً فادع الله أن یرزقنی ابناً .

فکتب إلیّ: إذا ولد فسمّه محمّداً، قال : فولد لی ابن فسمّیته محمّداً، قال :

وکان لیحیی بن زکریّا حمل، فکتب إلیه : إنّ لی حملاً فادع الله أن یرزقنی ابناً، فکتب إلیه : رُبّ ابنه خیر من ابن، فولدت له ابنه(۱).

- الخرائج والجرائح : عن أیّوب (مثله) .(۲)

۹- باب علمه (علیه السّلام) باحتراق الحانوتین لمحمّد بن الفضل البغدادی

۱- کشف الغمّه : عن محمّد بن الفضل البغدادی، قال :

کتبت إلی أبی الحسن(علیه السّلام) : إنّ لنا حانوتین خلّفهما لنا والدنا رضی الله عنه، وأردنا بیعهما وقد عسر ذلک علینا، فادع الله یاسیّدنا أن ییسرّ الله لنا بیعهما

بإصلاح الثمن، ویجعل لنا فی ذلک الخیره، فلم یجب عنهما بشیء، وانصرفنا إلی بغداد، والحانوتان قد احترقا .(۳)

۱۰- باب ما أخبر(علیه السّلام) لشابّ فی مجلس بعض أولاد الخلیفه

۱- إعلام الوری : فی کتاب الواحده، عن الحسن بن محمّد بن جمهور العمّی قال : حدّثنی أبو الحسین سعید بن سهلوبه البصری وکان یلقّب بالملّاح، ... فلمّا کان بعد أیّام حدّث لبعض أولاد الخلیفه ولیمه فدعانا فیها، ودعا أبا الحسن (علیه السّلام) معنا، فدخلنا فلمّا رأوه أنصتوا إجلالاً له، وجعل شابّ فی المجلس لا یوقّره، وجعل یلغط ویضحک، فأقبل علیه، وقال له: یا هذا

۱- یأتی فی باب کتبه - باب کتابه إلی أیّوب بن نوح .

۲- ۳/ ۱۴۹، الخرائج والجرائح: ۱/ ۳۹۸صدر ح۴، عنهما البحار : ۵۰/ ۱۷۷ضمن ح۵۵.

۳- ۳/ ۱۴۹، عنه البحار : ۵۰/ ۱۷۶- ۱۷۷ضمن ح۵۵.

أتضحك ملء فيك وتذهل عن ذكر الله وأنت بعد ثلاثه أيّام من أهل القبور؟

قال : فقلنا هذا دليل حتّى ننظر ما يكون.

قال : فأمسك الفتى وكفّ عمّا هو عليه ، وطعمنا وخرجنا، فلمّا كان بعد يوم اعتلّ الفتى ومات فى اليوم الثالث من أوّل النهار، ودفن فى آخره .

- مناقب ابن شهرآشوب: عن سعيد بن سهل (مثله).

- الثاقب فى المناقب: (مثله) .(۱)

۱۱- باب آخر على وجه آخر

۱- إعلام الورى: وحدّثنى سعيد أيضاً، قال : اجتمعنا أيضاً فى وليمه لبعض أهل سرّ مَنْ رأى وأبو الحسن (عليه السّلام) معنا، فجعل رجل يعبث ويمزح، ولايرى له

جلالاً فأقبل على جعفر، فقال : أما إنّه لا يأكل من هذا الطعام، وسوف يرد عليه من خبر أهله ما ينغّص عليه عيشه، قال : فقدّمت المائده.

قال جعفر: ليس بعد هذا خبر، قد بطل قوله، - فوالله لقد غسل الرجل يده وأهوى إلى الطعام فإذا غلامه قد دخل من باب البيت يبكى، وقال له: الحق اُمّك فقد وقعت من فوق البيت، وهى بالموت.

قال جعفر: فقلت : - والله - لاوقفت بعد هذا وقطعت عليه .

. مناقب ابن شهر آشوب: عن سعيد بن سهل (مثله).

- الثاقب فى المناقب : مثله ، وزاد وقطعت عليه أنّه الإمام. (۲)

۱۲ باب نظره(عليه السّلام) إلى محمّد بن الفرج، وإنفاذه له بثوب الكفن

۱- مناقب ابن شهر آشوب : أبو يعقوب ، قال : رأيت محمّد بن الفرج ينظر إليه أبو الحسن (عليه السّلام) نظراً شافياً فاعتلّ من الغد، فدخلت عليه ، فقال : إنّ أبا الحسن

قد أنفذ إليه بثوب فأرانيه مدرجاً تحت رأسه ، قال : فكفّن فيه - والله -.

۱- ۲/ ۱۲۳، عنه البحار : ۵۰/ ۱۸۱- ۱۸۲ح۵۷، الثاقب فی المناقب : ۵۳۶ح۵ ، المناقب : ۴/ ۴۱۴،کشف الغمه : ۳/ ۱۶۱.

۲- ۲/ ۱۲۴، المناقب : ۴/ ۴۱۵، عنهما البحار : ۵۰/ ۱۸۲ذح۵۷، الثاقب فی المناقب : ۵۳۷ح۶.

إعلام الورى : أحمد بن محمّد، عن أبی یعقوب (مثله).(۱)

۲- الثاقب فی المناقب: عن أبی یعقوب، قال: رأیت محمّد بن الفرج قبل موته بالعسکر فی عشیّه من العشایا وقد استقبل أبا الحسن(علیه السّلام) ، فنظر إلیه نظراً شافیاً ، واعتلّ محمّد بن الفرج من الغد، فدخلت علیه عائداً بعد أیّام من علّته ، فحدّثنی أنّ أبا الحسن(علیه السّلام) أنفذ إلیه بثوب ورأیته مدرجاً تحت رأسه.

قال : وکفّن - والله - فیه .(۲)

۱۳- باب کتاب محمّد بن الریّان إلیه (علیه السّلام) فی کید عدوّه وإجابه الإمام له

۱- کشف الغمّه : محمّد بن الریّان بن الصلت، قال :

کتبت إلی أبی الحسن(علیه السّلام) أستأذنه فی ید عدوّلم یمکن کیده، فنهانی عن ذلک، وقال کلاماً معناه : تکفاه، فکفیته والله أحسن کفایه ، ذلّ وافتقر ومات

أسوء الناس حالاً فی دنیاه ودینه . (۳)

۱۴- باب کتاب أیّوب بن نوح إلیه (علیه السّلام)فی شأن القاضی، وإجابه الإمام له

۱ کشف الغمّه : ایّوب بن نوح، قال :

کتبت إلی أبی الحسن(علیه السّلام) : قد تعرض لی جعفر بن عبدالواحد القاضی، وکان یؤذینی بالکوفه أشکو إلیه ما ینالنی منه من الأذی، فکتب إلیَّ: تکفی أمره إلی شهرین، فعزل عن الکوفه فی شهرین واسترحت منه.

- الخرائج والجرائح : عن أیوب (مثله).

- الصراط المستقیم : (مثله) مختصراً .(۴)

۱- ۴/ ۴۱۴، إعلام الوری: ۲/ ۱۱۶، عنهما البحار : ۵۰/ ۱۴۰ح۲۴.

۲- ۵۳۷ح۷، إرشاد المفید: ۲/ ۳۰۵، کشف الغمّه : ۳۳/ ۱۴۵، إعلام الوری: ۲/ ۱۱۶.

۳- ۳/ ۱۵۲، عنه البحار : ۵۰/ ۱۸۰ ضمن ح۵۶ .

۴- ۳/ ۱۴۹، الخرائج والجرائح : ۱/ ۳۹۹ذح۴، عنهما البحار : ۵۰/ ۱۷۷ذح۱،۵۵ الصراط المستقیم: ۲/ ۲۰۳ح۵.

۱۵- باب إخباره (علیه السّلام) لرجل من مواليه بشأن ابنه الّذی أخذه الوالی

۱- الثاقب فی المناقب : عن الحسن بن محمّد بن علیّ، قال:

جاء رجل إلی علیّ بن محمّد بن علیّ بن موسی(علیهم السّلام) ، وهو یبکی وترتعد فرائصه، فقال : یا بن رسول الله، إنّ فلاناً - یعنی الوالی - أخذ ابنی واتّهمه بموالاتک، فسلّمه إلی حاجب من حجابه، وأمره أن یذهب به إلی موضع کذا فیرمیه من أعلی جبل هناک، ثمّ یدفنه فی أصل الجبل، فقال (علیه السّلام): «فما تشاء؟ »

فقال : ماشاء الوالد الشفیق لولده .

قال : «إذهب فإنّ ابنک یأتیک غدا إذا أمسیت ویخبرک بالعجب من أمره» ، فانصرف الرجل فرحاً، فلمّا کان عند ساعه من آخر النهار غداً إذا هو بابنه قد طلع علیه فی أحسن صوره فسرّه، وقال : ما خبرک یا بنیَّ؟

فقال : یا أبت، إنّ فلان - یعنی الحاجب . صار بی إلی أصل ذلک الجبل، فأمسی عنده إلی هذا الوقت یرید أن یبیت هناک، ثمّ یصعدنی من غد إلی أعلی الجبل ویدهدهنی لبئر حفر لی قبراً فی هذه الساعه، فجعلت أبکی وقوم موکّلون بی یحفظوننی، فأتانی جماعه عشره لم أر أحسن منهم وجوهاً، وأنظف منهم ثیاباً، وأطیب منهم روائح، والموکّلون بی لا یرونهم، فقالوا لی:

ما هذا البکاء والجزع والتطاول والتضرّع؟ فقلت: ألا ترون قبراً محفوراً ، وجبلاً شاهقاً، وموکّلین لا یرحمون یریدون أن یدهدهونی منه ویدفنونی فیه؟

قالوا: بلی، أرأیت لو جعلنا الطالب مثل المطلوب فدهدهناه من الجبل ودفنّاه فی القبر أتحرّر نفسک فتکون لقبر رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) خادماً؟ قلت:

بلی - والله -، فمضوا إلیه - یعنی الحاجب - فتناولوه وجرّوه وهو یستغیث ولایسمع به أصحابه ولا یشعرون به، ثمّ صعدوا به إلی الجبل ودهدهوه منه، فلم یصل إلی الأرض حتّی تقطعت أوصاله، فجاء أصحابه وضجّوا علیه بالبکاء

واشتغلوا عنّی، فقمت وتناولنی العشره، فطاروا بی إلیک فی هذه الساعه، وهم وقوف ینتظروننی لیمضوا بی إلی قبر رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم)لاکون خادماً، ومضی .

فجاء الرجل إلى على بن محمّد (عليه السّلام)فأخبره، ثمّ لم يلبث إلا قليلاً حتّى جاء الخبر بأنّ قوماً أخذوا ذلك الحاجب فدهدهوه من ذلك الجبل فدفنه أصحابه فى

ذلك القبر، وهرب ذلك الرجل الّذى كان أراد أن يدفنه فى ذلك القبر، فجعل علىّ بن محمّد(عليه السّلام) يقول للرجل: «إنّهم لا يعلمون مانعلم» ويضحك .(۱)

۲- مناقب ابن شهر آشوب : الحسين بن علىّ: إنّه أتى النقىّ (عليه السّلام) رجل خائف وهو يرتعد، ويقول: إنّ ابنى أُخذ بمحبّتكم واللّيله يرمونه من موضع كذا ويدفنونه تحته ، قال : فما تريد؟

قال : ما يريد الأبوان ، فقال : لا بأس عليه اذهب فإنّ ابنك يأتيك غداً ، فلمّا أصبح أتاه ابنه ، فقال : يا بنىّ ما شأنك؟ قال : لمّا حفروا القبر وشدّوالى الأيدى أتانى عشره أنفس مطهّره معطّره، وسألوا عن بكائى فذكرت لهم، فقالوا:

لوجعل الطالب مطلوباً تجرّد نفسك وتخرج وتلزم تربه النبىّ (صلّى الله عليه و آله وسلّم) قلت : نعم فأخذوا الحاجب فرموه من شاهق الجبل ولم يسمع أحد جزعه ولا رأوا الرجال وأوردونى إليك وهم ينتظرون خروجى إليهم، وودّع أباه وذهب.

فجاء أبوه إلى الإمام وأخبره بحاله، فكان الغوغاء(۲) تذهب وتقول: وقع كذا وكذا، والإمام (عليه السّلام)يتبسّم، ويقول : إنّهم لا يعلمون ما نعلمه. (۳)

۱۶ باب تحذيره (عليه السّلام) إلى محمّد بن عبدالله القمّىّ

۱- الهدايه الكبرى: الحسين بن حمدان ، عن أبى بكر الصفّار، عن أبى الحسن الوشّاء، عن محمّد بن عبدالله القمّى، قال :

حملت الطافاً من قمّ إلى سيّدى أبى الحسن(عليه السّلام) فى وقت وروده من سرّ مَنْ رأى فوردتها استأجرت بها منزلاً وجعلت أروم الوصول إليه أو بوصول تلك

۱- ۵۴۳ح۳، مدينه المعاجز : ۷/ ۵۰۰ح۷۳، المناقب لابن شهر آشوب : ۴/ ۴۱۶، عنه البحار :۵۰/ ۱۷۴ذح۵۴.

۲- «الغوغاء» السّفله من الناس، والمتسرّعين إلى الشرّ.

۳- ۴/ ۴۱۶، عنه البحار : ۵۰/ ۱۷۴ذح۵۴.

الألطاف الّتی حملتها فتعذّر علیّ ذلک، فکلّفت عجوزاً کانت معی فی الدار تلتمس لی امرأه أتمتّع بها فخرجت العجوز فی طلب حاجتی فإذا أنا بطارق یطرق الباب فخرجت إلیه فإذا أنا بغلام، فقلت له : ما حاجتک؟

فقال : سیّدی أبو الحسن قد شکر لک الطافک الّتی حملتها تریدنا بها فاخرج إلی بلدک واردد الطافک معک واحذر کلّ الحذر أن تقیم بسامرّاء اکثر من ساعه فإن خالفت عوقبت فانظر لنفسک.

قلت : إنی والله أخرج ولا اُقیم، فجاءت العجوز ومعها المتعه فاعجبتنی فتمتّعت بها وبتّ لیلتی، وقلت: فی غد أخرج فلمّا تولی اللّیل طرق بابی طارق وقرعه قرعاً شدیداً فخرجت العجوز إلیهم فإذا بالطائف والحارس وشرطه

ومعهم شمع، فقالوا لها: أخرجی إلینا الرجل والإمرأه من دارک فجحدتنا فهجموا علی الدار وأخذونی والإمرأه ونهبوا کلّما کان معی من الالطاف وغیرها ورفعت فقمت بالحبس ستّه اشهر فجاء بعض مواليه، وقال:

حلّت بک العقوبه الّتی حذّرتک منها والیوم تخرج من حبسک وتصیر إلی بلدک ، فاُخرجت ذلک الیوم من الحبس هائمه حتّی وردت قمّ .

فعلمت أنّ بخلافی لسیّدی الهادی التقیت تلک العقوبه .

- مدینه المعاجز: (نحوه).(۱)

۱۷- باب تحذیره (علیه السّلام) إلی محمّد بن الفرج الرخّجی

۱- الخرائج والجرائح: روی عن محمّد بن الفرج (الرخّجی) أنّه قال :

إنّ أبا الحسن کتب إلیّ: أجمع أمرک، وخذ حذرک، قال : فأنا فی جمع امری لست أدری ما الّذی أراد فیما کتب به إلیّ حتّی ورد علیّ رسول حملنی من مصر مقیّداً مصفّداً بالحدید، وضرب(۲) علی کلّ ما أملک، فمکثت فی السجن ثمانی سنین، ثمّ ورد علیّ کتاب من أبی الحسن(علیه السّلام) وأنا فی الحبس «لاتنزل فی ناحیه الجانب الغربیّ» فقرأت الکتاب فقلت فی نفسی: یکتب إلیّ أبو

۱- ۳۱۵،مدینه المعاجز : ۷/ ۵۲۹ح۹۴.

۲- ضرب: أی أمسک وقبض.

الحسن(علیه السّلام) بهذا وأنا فی الحبس إنّ هذا العجیب! فما مکثت إلاّ ایّاماً یسیره حتّی أفرج عنی، وحلّت قیودی، وخلّی سبیلی.

ولمّا رجع إلی العراق لم یقف ببغداد لما أمره أبو الحسن (علیه السّلام)وخرج إلی سرّ مَنْ رای ، قال : فکتبت إلیه بعد خروجی أسأله أن یسأل الله لیردّ علیّ ضیاعی فکتب إلیّ: سوف تردّ علیک، وما یضرک أن لا تردّ علیک.

قال علیّ بن محمّد النوفلی : فلمّا شخص محمّد بن الفرج إلی العسکر کتب له بردّ ضیاعه، فلم یصل الکتاب إلیه حتّی مات.

- إعلام الوری، وإرشاد المفید: ابن قولویه، عن الکلینی، عن الحسین بن محمّد، عن المعلّی، عن أحمد بن محمّد بن عبدالله، عن علیّ بن محمّد النوفلی، عن محمّد بن الفرج (مثله).

ثمّ قال : قال علیّ بن محمّد النوفلی: کتب أحمد(۱) بن الخصیب إلی محمّد بن الفرج (۲) بالخروج إلی العسکر.

فکتب إلی أبی الحسن (علیه السّلام) یشاوره، فکتب إلیه أبو الحسن(علیه السّلام) :

اخرج فإنّ فیه فرجک إن شاء الله، فخرج فلم یلبث إلاّ یسیراً حتّی مات .

- الثاقب فی المناقب : محمّد بن الفرج الرخّجی (مثله).

 مناقب ابن شهرآشوب: مختصراً (مثله). (۳)

۱۸ باب ما أخبر (علیه السّلام) فی حال رجل من الشیعه فی سجن المتوکّل

۱- إثبات الوصیّه : وحدّثنی بعض الثقات، قال :

کان بین المتوکّل وبین بعض عمّاله من الشیعه معامله فعملت له مؤامره اُلزم

۱- علی بن الخصیب خ ل.
۲- الظاهر انّه محمّد بن الفرج الرخّجی کما وصفه فی الإرشاد، فهو اخو عمر بن الفرج، کان من اعاظم أصحابنا سکن بغداد الجانب الغربی، ثمّ خرج إلی سرّ من رای و قبض بها.
۳- ۲/ ۶۷۹ح۹، إعلام الوری: ۲/ ۱۱۵، إرشاد المفید: ۲/ ۳۰۴، الکافی: ۱/ ۵۰۰ح۵، عنها البحار : ۵۰/ ۱۴۰ح۲۵، الثاقب فی المناقب: ۵۳۴ح۲، المناقب لابن شهر آشوب: ۴/ ۴۱۴.

فیها ثمانون ألف درهم، فقال المتوکّل: إن باعنی غلامه الفلانی بهذا المال فلیؤخذ منه ویخلّی له السبیل.

قال الرجل: فأحضرنی عبید الله بن یحیی، وکان یعنی بأمری، ویحبّ خلاصی، فعرّفنی الخبر، ووصف سروره بما جری، وأمرنی بالإشهاد علی نفسی ببیع الغلام، فأنعمت له ووجّه لإحضار العدول وکتب العهده ، فقلت فی نفسی: - والله - ما بعته غلاماً وقد ربّیته وقد عرف بهذا الأمر واستبصر فیه فیملکه طاغوت فإنّ هذا حرام علیّ فلمّا حضر الشهود واُحضر الغلام فاقرّ لی بالعبودیّه، قلت للعدول: اشهدوا أنّه حرّ لوجه الله، فکتب عبیدالله بن یحیی بالخبر، فخرج التوقیع أن یقیّد بخمسین رطلاً ویغلّ بخمسین ویوضع فی اضیق

الحبوس، قال: فوجّهت بأولادی وجمیع أسبابی إلی أصدقائی وإخوانی یعرّفونهم الخبر ویسالونهم السعی فی خلاصی.

وکتبت بعد ذلک بخبری إلی أبی الحسن(علیه السّلام) ، فوقّع إلیّ: لا - والله - لا یکون الفرج حتّی تعلم أنّ الأمر لله وحده .

قال : فأرسلت إلی جمیع مَنْ کنت راسلته وسالته السعی فی أمری أسأله أن لا یتکلّم ولا یسعی فی أمری وأمرت أولادی الآ یعرّفوا خبری ولا یسیروا إلی زایر منهم، فلمّا کان بعد تسعه أیّام فتحت الابواب عنّی لیلاً نحملت واُخرجت

بقیودی فاُدخلت إلی عبید الله بن یحیی .

فقال لی وهو مستبشر: ورد علیّ الساعه توقیع أمیر المؤمنین یأمر بتخلیه سبیلک، فقلت له : إنّی لا اُحبّ أن یحلّ قیودی حتّی تکتب إلیه تسأله عن السبب فی إطلاقی فاغتاظ علیّ واستشاط غضباً، وأمر بی فنحّیت من بین یدیه، فلمّا اصبح رکب إلیه، ثمّ عاد فأحضرنی وأعلمنی أنّه رأی فی المنام کأنّ آتیاً أتاه وبیده سکّین، فقال له:

لئن لم تخل سبیل فلان بن فلان لاذبحنّک وانّه انتبه فزعاً فقرأ وتعوّذ ونام فأتاه الآتی، فقال له : الیس أمرتک بتخلیه فلان لئن لم تخل سبیله اللّیله لاذبحنّک

فانتبه مذعوراً وداخله شأن فی تخلیتک ونام فعاد إلیه الثالثه ، فقال له:

- والله - لئن لم تخل سبیله فی هذه الساعه لأذبحنّک بهذا السکّین ، قال :

فانتبهت ووقّعت إلیک، قال : ثمّ نمت فلم أر شیئاً، فقلت له : أمّا الآن فتأمر بحلّ قیودی فحلّوها فخرجت إلی منزلی وأهلی ولم أر من المال در هماً. (۱)

۱۹-باب إخباره (علیه السّلام) بسقوط المتوکّل عن فرسه

۱- الهدایه الکبری: الحسین بن حمدان ، عن أحمد بن مالک القمّی، عن فارس بن ماهویه، قال : بعث المتوکّل إلی سیّدنا أبی الحسن(علیه السّلام) أن ارکب واخرج معنا إلی الصید لنتبرّک بک، فقال للرسول : قل له إنّی راکب فلمّا خرج الرسول، قال لنا: کذب ما یرید إلّا غیر ما قال، قلنا: یا مولانا فما الّذی یرید؟

قال : فما یظهر ما یریده بما یعیده من الله وهو یرکب فی هذا الیوم ویخرج إلی الصید فیرد هو وجیشه علی قنطره علی نهر ، فیعبر سائر العسکر ولا تعبر دابّتی وأرجع فیسقط المتوکّل عن فرسه وتزلّ رجله فتتوهّن یده ویمرض شهراً، قال فارس: فرکب سیّدنا علی رکوبه مع المتوکّل، قال له :

یابن عمّی، فقال : نعم وهو سائر معه فی ورود النهر والقنطره فعبر سائر الجیش وتشعّشت القنطره وانهدمت ونحن فی أواخر القوم مع سیّدنا، وأرسل الملک تحته، فلمّا وردنا النهر والقنطره امتنعت دابّته أن تعبر وعبر سائر الجیش

ودوابّنا، واجتهدت رسل المتوکّل فی دابّته فلم تعبر، وبعد المتوکّل فلحقوا به ورجع سیّدنا فلم یمض من النهار ساعه حتّی جاء الخبر أنّ المتوکّل سقط عن دابّته وزلّت رجله وتوهّنت یده وبقی علیلاً شهراً وعتب علی أبی الحسن (علیه السّلام) ، فقال : ما رجع إلا فزع لاتصیبه هذه السقطه علیه وإنّما رجعنا غضباً عنّا لا تصیبنا هذه السقطه، فقال أبو الحسن(علیه السّلام) : صدق الملعون وأبدی ما کان فی نفسه . (۲)

۱- ۲۳۳.

۲- ۳۱۸، عنه مدینه المعاجز : ۷/ ۵۳۰ح ۲۵۱۵باختلاف .

۲۰- باب إخباره (علیه السّلام)بموعد ومحلّ قتل المتوکّل وقاتلیه

۱- الخرائج والجرائح: روی أبوالقاسم البغدادی، عن زرافه ، قال :

أراد المتوکّل أن یمشی علیّ بن محمّد بن الرضا (علیهم السّلام) یوم السلام، فقال له وزیره: إنّ فی هذا شناعه علیک وسوء مقاله فلا تفعل، قال : لابدّ من هذا، قال : فإن لم یکن بدّ من هذا فتقدّم بأن یمشی القوّاد والأشراف کلّهم، حتّی لایظنّ الناس أنّک قصدته بهذا دون غیره، ففعل ومشی(علیه السّلام) و کان الصیف فوافی الدهلیز وقد عرق، قال : فلقیته فأجلسته فی الدهلیز ومسحت وجهه بمندیل، وقلت: ابن عمّک لم یقصدک بهذا دون غیرک، فلا تجد علیه فی قلبک ، فقال :

إیهاً عنک(۱) « تَمَتَّعُوا فِی دَارِکُمْ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ ذَلِکَ وَعْدٌ غَیْرُ مَکْذُوبٍ »(۲)، قال زرافه :

وکان عندی معلّم یتشیّع و کنت کثیراً اُمازحه بالرافضی فانصرفت إلی منزلی وقت العشاء، وقلت : تعال یارافضی حتّی اُحدّثک بشیء سمعته الیوم من إمامکم، قال لی: وما سمعت؟ فأخبرته بما قال، فقال : یا حاجب انت سمعت

هذا من علیّ بن محمّد (علیه السّلام) قلت: نعم، قال : فحقّک علی واجب بحقّ خدمتی لک فاقبل نصیحتی، قلت: هاتها، قال : إن کان علیّ بن محمّد قد قال ما قلت فاحترز واخزن کلّ ما تملکه فإنّ المتوکّل یموت أو یقتل بعد ثلاثه أیّام، فغضبت علیه وشتمته وطردته من بین یدیّ فخرج، فلمّا خلوت بنفسی، تفکّرت، وقلت :

ما یضرّنی أن آخذ بالحزم، فإن کان من هذا شیء کنت قد أخذت بالحزم، وإن لم یکن لم یضرّنی ذلک ، قال :

فرکبت إلی دار المتوکّل فأخرجت کلّ ما کان لی فیها وفرقت کلّ ما کان فی داری إلی عند أقوام أثق بهم، ولم أترک فی داری إلّا حصیراً أقعد علیه، فلمّا کانت اللّیله الرابعه قتل المتوکّل وسلمت أنا ومالی فتشیّعت عند ذلک، فصرت إلیه ، ولزمت خدمته وسألته أن یدعو لی وتولّیته حقّ الولایه . (۳)

۱- إیهاً عنک ، بکسر الهمزه أی اسکت وکفَّ وإذا أردت التبعید قلت «ایهاً، بفتح الهمزه بمعنی هیهات . (منه ره).

۲- هود: ۶۵.

۳- ۱/ ۴۰۱ح۸ عنه البحار : ۵۰/ ۱۴۷ح۳۲.

۲ مناقب ابن شهرآشوب: الحسين بن محمّد، قال : لما حبس المتوكّل أبا الحسن(عليه السّلام) ودفعه إلى عليّ بن كر كر، قال أبو الحسن: أنا أكرم على الله من ناقه

صالح « تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ».

فلمّا كان من الغد أطلقه واعتذر إليه، فلمّا كان فى اليوم الثالث وثب عليه باغر وأتامش وبغلون، فقتلوه وأقعدوا المنتصر ولده خليفه .(۱)

۳- ومنه: وفى روايه أبى سالم أنّ المتوكّل أمر الفتح بسبّه فذكر الفتح له ذلك فقال : قل « تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ » الآيه، وأنهى ذلك إلى المتوكّل ، فقال :

أقتله بعد ثلاثه أيّام، فلمّا كان اليوم الثالث قتل المتوكّل والفتح .(۲)

۴- عيون المعجزات : وروى أنّه لمّا كان فى يوم الفطر فى السنه الّتى قتل فيها المتوكّل أمر المتوكّل بنى هاشم بالترجّل والمشى بين يديه، وإنّما أراد بذلك أن يترجّل أبو الحسن(عليه السّلام) ، فترجّل بنو هاشم وترجّل أبو الحسن(عليه السّلام) واتّكا على رجل من مواليه فأقبل عليه الهاشميّون، وقالوا: يا سيّدنا ما فى هذا العالم أحد

يستجاب دعاؤه ويكفينا الله به تعزّز هذا، قال لهم ابو الحسن(عليه السّلام) :

فى هذا العالم من قلامه ظفره اكرم على الله من ناقه ثمود، لمّا عقرت الناقه صاح الفصيل إلى الله تعالى، فقال الله سبحانه : « تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ » فقتل المتوكّل يوم الثالث . (۳)

۵- ومنه : وروى أنّ رجلاً من أهل المدائن كتب إليه يساله عمّا بقى من ملك المتوكّل، فكتب(عليه السّلام) : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » «قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ * ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ »(۴) فقتل فى اوّل الخامس عشر ..(۵)

۱- ۴/ ۴۰۷، عنه البحار : ۵۰/ ۲۰۴ضمن ح ۱۲.

۲- ۴/ ۴۰۷، عنه البحار : ۵۰/ ۲۰۴ضمن ح ۱۲.

۳- ۱۳۳، عنه البحار : ۵۰/ ۲۰۹ذح ۲۳.

۴- يوسف: ۴۷-۴۹.

۵- ۱۳۲، عنه البحار : ۵۰/ ۱۸۶ضمن ح ۶۳، وإثبات الهداه : ۴/ ۴۴۴ح ۶۷، ومدينه المعاجز :۷/ ۴۶۱ح ۴۶.

۶- مهج الدعوات : من نسخه عتيقه حدّثنى محمّد بن محمّد بن محسن، عن أبيه، عن محمّد بن إبراهيم بن صدقه، عن سلامه بن محمّد الأزدى، عن أبى جعفر بن عبدالله العقيلىّ، وحدّثنى محمّد بن تريك الرّهاوى، عن عبدالواحد الموصلى، عن جعفر بن عقيل بن عبدالله العقيلىّ، عن علىّ بن أحمد بن محمّد ابن الحسين، عن أبى روح النسابى ، عن أبى الحسن علىّ بن محمّد(عليه السّلام) أنّه دعا على المتوكّل، فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه : اللّهمّ إنّى وفلاناً عبدان من عبيدك، إلى آخر الدعاء، ووجدت هذا الدعاء مذكوراً بطريق آخر هذا لفظه:

ذكر بإسنادنا عن زرافه حاجب المتوكّل، وكان شيعيّاً، أنّه قال : كان المتوكّل يُحظى الفتح بن خاقان عنده وقرّبه منه دون الناس جميعاً ودون ولده وأهله أراد أن يبيّن موضعه عندهم فأمر جميع مملكته من الأشراف من أهله وغيرهم، والوزراء والأمراء والقوّاد وسائر العساكر ووجوه الناس أن يتزّينوا بأحسن التزيين ويظهروا فى أفخر عددهم وذخائرهم، ويخرجوا مشاه بين يديه وأن لايركب أحد إلآهو والفتح بن خاقان خاصّه بسرّ مَنْ رأى، ومشى الناس بين أيديهما على مراتبهم رجّاله، وكان يوماً قائظاً شديد الحرّ وأخرجوا فى جمله الأشراف أبا الحسن علىّ بن محمّد(عليه السّلام) وشقّ عليه ما لقيه من الحرّ والزحمه .

قال زرافه : فأقبلت إليه، وقلت له: يا سيّدى يعزّ - والله - على ما تلقى من هذه الطّغاه ، وماقد تكلّفته من المشقّه وأخذت بيده فتوكّأ علىّ، وقال : يا زرافه ما ناقه صالح عند الله بأكرم منّى أو قال بأعظم قدراً منّى، ولم أزل أُسائله

وأستفيد منه وأُحادثه إلى أن نزل المتوكّل من الركوب، وأمر الناس بالإنصراف، فقدّمت إليهم دوابّهم فركبوا إلى منازلهم وقدّمت بغله له فركبها وركبت معه إلى داره ، فنزل وودّعته وانصرفت إلى دارى ولولدى مؤدّب بتشيّع من أهل العلم

والفضل، وكانت لى عاده باحضاره عند الطعام، فحضر عند ذلك، وتجارينا الحديث وما جرى من ركوب المتوكّل والفتح ومشى الأشراف وذوى الأقدار بين أيديهما وذكرت له ماشاهدته من أبى الحسن علىّ بن محمد (عليه السّلام) وما سمعته من

قوله : «ما ناقه صالح عند الله بأعظم قدراً منّی». .

وكان المؤدّب يأكل معی فرفع يده، وقال : □ بالله - إنّك سمعت هذا اللّفظ منه؟ فقلت له : - والله - إنّی سمعته يقوله، فقال لی : اعلم أنّ المتوكّل لا يبقی فی مملكته أكثر من ثلاثه أيّام ويهلك فانظر فی أمرك واحرز ما تريد إحرازه وتأهّب لأمرك كی لا يفجأكم هلاك هذا الرجل فتهلك أموالكم بحادثه تحدث ، أو سبب يجری، فقلت له : من أين لك ذلك؟

فقال لی: أما قرأت القرآن فی قصّه صالح والناقه وقوله تعالی:« تَمَتَّعُوا فِی دَارِكُمْ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ »(۱) ولا يجوز أن يبطل قول الإمام، قال زرافه :

- فوالله - ماجاء اليوم الثالث حتّی هجم المنتصر، ومعه بغا ووصيف والأتراك علی المتوكّل، فقتلوه وقطّعوه والفتح بن خاقان جميعاً قطعاً حتّی لم يعرف أحدهما من الآخر، وأزال الله نعمته ومملكته .

فلقيت الإمام أبا الحسن (عليه السّلام) بعد ذلك وعرّفته ما جری مع المؤدّب وما قاله ، فقال : صدق إنّه لمّا بلغ منّی الجهد رجعت إلی كنوز نتوارثها من آبائنا هی أعزّ من الحصون والسلاح والجنن وهو دعاء المظلوم علی الظالم، فدعوت به عليه فأهلكه الله، فقلت: يا سيّدی إن رأيت أن تعلمنيه ....

- كتاب العتيق الغروی : بإسناده عن زرافه (مثله).(۲)

۷- إعلام الوری : ذكر الحسن بن محمّد بن جمهور العمّی (۳) فی كتاب الواحده

قال : حدّثنی أخی الحسين بن محمّد، قال : كان لی صديق مؤدّب لولد بغا أو وصيف الشكّ منّی، فقال لی : قال لی الأمير منصرفه من دار الخليفه : حبس أمير

۱- هود: ۶۵.

۲- ۳۱۸- ۳۲۰، كتاب العتيق الغروی: (مخطوط)، عنهما البحار : ۵۰/ ۱۹۲ح۶.

۳- هو أبو محمّد الحسن بن محمّد بن جمهور العمّی بصری ثقه فی نفسه، ينسب إلی بنی العمّ من تميم، روی عن الضعفاء، ويعتمد علی المراسيل ، ذكره أصحابنا بذلك وقالوا: كان أوثق من أبيه وأصلح . قال النجاشی: له كتاب الواحده خبرنا أحمد بن عبد الواحد وغيره عن أبی طالب الانباری عن الحسن بالواحده .

المؤمنين هـذا الّذى يقولون ابن الرضا اليوم، ودفعه إلى علىّ بن كر كر ، فسـمعته يقول : أنا أكرم على الله من ناقه صالح « تَمَتَّعُوا فِى دَارِكُمْ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ »وليس يفصح بالآيه ولا بالكلام، أىّ شىء هذا؟

قال : قلت أعزّك الله توعّد، أُنظر ما يكون بعد ثلاثه ايّام.

فلمّـا كان من الغـد أطلقه واعتـذر إليه فلمّا كان فى اليوم الثالث وثب عليه باغر، وبغلون، وأتامش، وجماعه معهم فقتلوه وأقعـدوا المنتصر ولده خليفه .

- الثاقب فى المناقب : عن الحسن بن محمّد بن جمهور (مثله).(۱)

۸- إثبات الهداه : وروى الشـيخ بهاء الدين محمّد بن الحسين بن عبد الصمد العاملى فى كتاب مفتاح الفلاح عن بعض مشايخنا، قال :

روى أنّ المتوكّل أراد الإنتقاص بشأنه(عليه السّـلام) ، فركب إلى مكان عيّنه وأمر جميع الأُمراء والاشراف من بنى هاشم وغيرهم أن يمشوا قدّامه وبين يديه ، ولا يركب أحد منهم قطعاً، وكان قصده بذلك احتقار شانه(عليه السّلام) - إلى أن قال -:

فقال (عليه السّـلام) : - والله - ما ناقه صالـح بأعزّ منّى « تَمَتَّعُوا فِى دَارِكُمْ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ » فلم تمض إلاّ ثلاثه ايّام حتّى قتل الخليفه ليله الرابع . (۲)

۹- الهدايه الكبرى : الحسـين بن حمدان ، عن عبد الله بن جعفر، عن المعلّى بن محمّد قال : قال أبو الحسن علىّ بن محمّد (عليه السّلام)فى حديث ...

ثمّ كـان من أمر بناء المتوكّل الجعفرى(۳)، وما أمر به بنى هاشم وغيرهم من الأبنيه هناك ما تحـدّث به، ووجّه إلى أبى الحسـن (عليه السّلام) بثلاثين ألف درهم وأمره أن

يسـتعين بهـا على بنـاء داره، وركب المتوكّـل يطوف على الأبنيه فنظر إلى دار أبى الحسن (عليه السّـلام) لم ترتفع إلاّ قليلاً فأنكر ذلك، وقال العبيد الله بن يحيى بن خاقان

علىّ و علىّ يميناً و كّدها لإن ركبت ولم ترتفع دار أبى الحسن (عليه السّلام) لأضربنّ عنقه .

۱- ۲/ ۱۲۲، عنه البحار : ۵۰/ ۱۸۹ح۱، الثاقب فى المناقب : ۵۳۶ح۴.

۲- ۴/ ۴۴۶ح۸۳.

۳- اسم قصر بناه المتوكّل قرب سامرّاء. (معجم البلدان : ۲/ ۱۴۳).

فقال له عبيدالله: يا أمير المؤمنين لعله فى إضاقه فأمر له بعشرين ألف درهم فوجّه بها إليه مع أحمد ابنه، وقال له: تحدّثه بماجرى فصار إليه وأخبره بما جرى، فقال : إن ركب فليفعل ذلك.

ورجع أحمد إلى أبيه عبيد الله فعرّفه ذلك، فقال عبيدالله : ليس - والله - يركب ، فلمّا كان فى يوم الفطر من السنه الّتى قتل فيها أمر بنى هاشم بالترجّل والمشى بين يديه ، وإنّما أراد بذلك أبا الحسن (عليه السّلام) فترجّل بنو هاشم وترجّل أبو الحسن فاتّكى على رجل من مواليه فأقبل عليه الهاشميّون، فقالوا: يا سيّدنا ما فى هذا العالم أحد يدعو الله فيكفينا مؤونته، فقال أبو الحسن(عليه السّلام) :

فى هذا العالم من قلامه ظفره أعظم عند الله من ناقه صالح لمّا عقرت وضجّ الفصيل إلى الله، فقال الله عزّ من قائل: « تَمَتَّعُوا فِى دَارِكُمْ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ » فقتل فى اليوم الثالث.

- إثبات الوصيه : (مثله).(۱)

۱۰ - الهدايه الكبرى : وروى الحسين بن حمدان) عن عبدالله بن جعفر ، عن المعلّى بن محمّد، قال : قال أبو الحسن علىّ بن محمّد (عليهماالسّلام):

إنّ هذا الطاغيه يبنى مدينه بسرّ مَنْ رأى يكون حتفه فيها على يد ابنه المسمّى بالمنتصر وأعوانه عليه الترك . (۲)

۱۱ دلائل الإمامه : وروى المعلّى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عبدالله ، عن علىّ بن محمّد النوفلى ، قال : قال علىّ بن محمّد(عليهماالسّلام) لمّا بدأ المتوكّل بعماره

الجعفرى فى سرّ مَنْ رأى : يا علىّ إنّ هذا الطاغيه يبتلى ببناء مدينه لا تتمّ، ويكون حتفه فيها قبل تمامها على يد فرعون من فراعنه الأتراك .

ثمّ قال : ياعلىّ إنّ الله اصطفى محمّداً بالنبوّه والبرهان واصطفانا بالمحبّه والتبيان وجعل كرامه الصفوه لمَنْ ترى، يعنى نفسه .(۳)

۱- ۳۲۰و ۳۲۱، عنه حليه الابرار: ۵/ ۵۶ذح۶، إثبات الوصيّه : ۲۳۲.

۲- ۳۲۰، عنه إثبات الهداه : ۴/ ۴۴۰ ح ۷۱، وحليه الابرار : ۵/ ۵۵صدرح۶.

۳- ۴۱۴ح۹، عنه إثبات الهداه : ۴/ ۴۴۶ح۷۸.

۱۲- الخرائج والجرائح: روی عن علیّ بن جعفر، قال :

قلت لأبی الحسن(علیه السّلام) : أیّنا أشد حبّاً لدینه؟

قال : أشدّکم حبّاً لصاحبه - فی حدیث طویل -، ثمّ قال لی: یا علیّ إنّ هذا المتوکّل یبنی بین المدینه بناء لایتمّ، ویکون هلاکه قبل تمامه علی یدی فرعون من فراعنه الترک .(۱)

۱۳- الثاقب فی المناقب : عن الحسن بن محمّد بن جمهور العمّی، قال :

سمعت من سعید الصغیر الحاجب، قال: دخلت علی سعید بن صالح الحاجب، فقلت : یا أبا عثمان قد صرت من أصحابک، وکان سعید یتشیّع، فقال : هیهات ، قلت : بلی - والله -، فقال : وکیف ذلک؟

قلت : بعثنی المتوکّل وأمرنی أن أکبس علی علیّ بن محمّد بن الرضا(علیهم السّلام) ، فانظر ما فعل، ففعلت ذلک فوجدته یصلّی، فبقیت قائماً حتّی فرغ، فلمّا انفتل

من صلاته أقبل علیّ، وقال : یا سعید لا یکفّ عنّی جعفر - أی المتوکّل الملعون . حتّی یقطع إرباً إرباً اذهب واعزب، وأشار بیده الشریفه، فخرجت مرعوباً ، ودخلنی من هیبته ما لا أُحسن أن أصفه، فلمّا رجعت إلی المتوکّل سمعت

الصیحه والواعیه، فسألت عنه ، فقیل : قتل المتوکّل، فرجعنا وقلت بها (۲).(۳)

۱۴- ومنه: عن عبدالله بن طاهر، قال : خرجت إلی سرّ مَنْ رأی لأمر من الأُمور أحضرنی المتوکّل، فأقمت مدّه ثمّ ودّعت وعزمت علی الإنحدار إلی بغداد، فکتبت إلی أبی الحسن(علیه السّلام) أستأذنه فی ذلک وأُودعه، فکتب لی :

«فإنّک بعد ثلاث یحتاج إلیک ویحدث أمران» . فانحدرت واستحسنته .

فخرجت إلی الصید ونسیت ما أشار إلیّ أبو الحسن(علیه السّلام) ، فعدلت إلی المطیره وقد صرت إلی مصری وأنا جالس مع خاصّتی (إذ ثمانیه فوارس) یقولون : أجب أمیر المؤمنین المنتصر ، فقلت : ما الخبر؟

۱- ۱/ ۴۱۱ح۱۵، عنه البحار : ۵۰/ ۱۵۲ح۳۸، إثبات الوصیّه : ۲۳۱ .

۲- أی بالإمامه .

۳- ۵۳۹ح۳، عنه مدینه المعاجز : ۷/ ۴۹۴ح۶۷.

فقالوا: قتل المتوكّل، وجلس المنتصر واستوزر أحمد بن محمّد الخصيب، فقمت من فوری راجعاً .(۱)

۲۱- باب إخباره (علیه السّلام) بموت الواثق

۱- إثبات الوصيّه : الحميری، عن محمّد بن عيسی، قال: حدّثنی أبو علیّ بن راشد، قال : قال أبو الحسن فی سنه اثنتين وثلاثين ومائتين : ما فعل الرجل يعنی الواثق، قلت : عليل أو قد مات، قال : لم يمت ولكن لا يلبث حتّی يموت.(۲)

۲۲- باب علمه (علیه السّلام) بوقت نزول المطر

۱- مناقب ابن شهرآشوب: وجّه المتوكّل عتّاب بن أبی عتّاب إلی المدينه يحمل علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) إلی سرّ مَنْ رأی، وكانت الشيعه يتحدّثون أنّه يعلم الغيب، وكان فی نفس عتّاب من هذا شیء، فلمّا فصل من المدينه رآه وقد لبس لبّاده، والسماء صاحيه ، فما كان بأسرع من أن تغيمت وأمطرت، فقال عتّاب :

هذا واحد، ثمّ لما وافی شطّ القاطول (۳) رآه مقلق القلب، فقال له : ما لك يا

أبا أحمد؟ فقال : قلبی مقلق لحوائج التمستها من أمير المؤمنين ، قال له :

فإن حوائجك قد قضيت، فما كان بأسرع من أن جاءته البشارات بقضاء حوائجه ، فقال : الناس يقولون : إنّك تعلم الغيب وقد تبيّنت من ذلك خلّتين . (۴)

۲- الثاقب فی المناقب : عن الطيّب بن محمّد بن الحسن بن شمّون، قال : ركب المتوكّل ذات يوم وخلفه الناس وركبت آل أبی طالب إلی أبی الحسن (علیه السّلام) ليركبوا بركوبه فخرج فی يوم صائف شديد الحرّ، والسماء صافيه ما فيها غيم، وهو(علیه السّلام)معقود ذنب الدابّه بسرج جلود طويل وعليه ممطر وبرنس.

۱- ۵۳۹ح۴، عنه مدينه المعاجز : ۷/ ۴۹۵ح۶۸.

۲- ۲۲۴.

۳- فی النسخ: قاطون، وهو سهو و الصحيح قاطول كما فی الصلب، وهو موضع علی دجله، أو هو اسم لتمام النهر المشقوق الفرعی من دجله إلی النهروانات.

۴- ۴/ ۴۱۳، عنه البحار : ۵۰/ ۱۷۳ح ۵۳ ، مدينه المعاجز : ۷/ ۵۰۵ح۷۸، إثبات الهداه : ۴/ ۴۴۸ح۸۸.

فقال زيد بن موسى بن جعفر لجماعه آل أبى طالب: انظروا إلى هذا الرجل يخرج مثل هذا اليوم كأنّه وسط الشتاء ، قال : فساروا جميعا فما جاوزوا الجسر ولا خرجوا عنه حتّى تغيّمت السماء وأرخت عزاليها كأفواه القرب، وابتلّت ثياب

الناس، فدنا منه زيد بن موسى بن جعفر، وقال : ياسيّدى، أنت قد علمت أنّ السماء قد تمطر فهلّا أعلمتنا فقد هلكنا وعطبنا.(۱)

۳. مروج الذهب: حدّثنا ابن الأزهر، عن القاسم بن عباد، عن يحيى بن هرثمه ، قال : فبينا أنا فى يوم من الأيّام والسماء صاحيه والشمس طالعه، إذ ركب وعليه ممطر، وقد عقد ذنب دابته فعجبت من فعله، فلم يكن بعد ذلك إلّا

هنيهه حتّى جاءت سحابه فأرخت عزاليها، ونالنا من المطر أمر عظيم جدّاً فالتفت إلىّ، فقال :

أنا أعلم أنّك أنكرت ما رأيت، وتوهّمت إنّى علمت من الأمر ما لا تعلمه ، وليس ذلك كما ظننت ولكن نشأت بالباديه، فأنا أعرف الرياح الّتى يكون فى عقبها المطر فتأهّبت لذلك .(۲)

۲۳ باب علمه (عليه السّلام)بالمغيّبات الآتيه وحثّه على لبس الخواتيم

۱- الأمان من الأخطار : بسنده عن أبى محمّد القاسم بن العلاء المدائنى ، قال : حدّثنا خادم لعلىّ بن محمّد (الهادى) قال: إستأذنته (الإمام) فى الزياره إلى طوس (لزياره مرقد الإمام الرضا(عليه السّلام)) فقال لى: يكون معك خاتم فصّه عقيق أصفر، مكتوب عليه: «ماشاء الله، لا قوّه إلاّ بالله ، استغفر الله، وعلى الجانب الآخر: «محمّد وعلىّ» فإنّه أمان من القطع (فى الطريق من اللّصوص) وأتمّ

للسلامه، وأصون لدينك.

قال : فخرجت، وأخذت خاتماً على الصفه الّتى أمرنى بها، ثمّ رجعت إليه الوداعه، فودّعته وانصرفت، فلمّا بعدت عنه أمر بردّى، فرجعت إليه ، فقال :

۱- ۵۴۰ح۵، عنه مدينه المعاجز : ۷/ ۴۹۹ح۷۱.

۲- ۴/ ۸۴، عنه البحار : ۵۰/ ۲۰۷ضمن ح۲۲.

یا صافی، قلت: لبیک یا سیّدی، قال : ولیکن معک خاتم آخر فیروزج، فإنّه یلقاک فی طریقک أسد، بین طوس ونیشابور، فیمنع القافله من المسیر ، فتقدّم إلیه وأره الخاتم، وقل له : مولای یقول لک: تنحّ عن الطریق ، ثمّ قال :

ولیکن نقشه: «الله الملک» وعلی الجانب الآخر : «الملک لله الواحد القهّار» فإنّه خاتم أمیر المؤمنین علی(علیه السّلام) ، کان علیه «الله الملک» فلمّا وُلیّ الخلافه نقش علی خاتمه : «الملک لله الواحد القهّار» وکان فصّه فیروزجاً وهو أمان من السباع خاصّه وظفر فی الحروب.

قال (صافی) الخادم: فخرجت فی سفری، فلقینی - والله - السبع، ففعلت ما أُمرت، ورجعت وحدّثته، فقال (علیه السّلام) : بقیت علیک خصله لم تحدّثنی بها، إن شئت أُحدثک بها؟ فقلت : یاسیّدی، حدثنی بها، لعلّی نسیتها.

فقال: نعم، بِتّ لیله بطوس عند القبر (قبر الإمام الرضا) فصار إلی القبر قوم من الجنّ لزیارته، فنظروا إلی الفصّ فی یدک، وقرأوا نقشه، فأخذوه من یدک وصاروا به إلی علیل لهم، وغسلوا الخاتم بالماء، وسقوه (العلیل) ذلک

الماء فبرا، فردّوا الخاتم إلیک، وکان فی یدک الیمنی، وصیروه فی یدک الیسری فکثر تعجّبک من ذلک ولم تعرف السبب فیه، ووجدت عند رأسک حجراً یاقوتاً فأخذته وهو معک، فاحمله إلی السوق، فإنّک ستبیعه بثمانین دیناراً، وهی هدیّه القوم (الجنّ) إلیک، (قال):

فحملته إلی السوق، فبعته بثمانین دیناراً کما قال سیّدی .(۱)

۲۴- باب آخر علی وجه آخر

۱- الدرّ النظیم : قال علیّ بن أحمد الصیمری الکاتب :

تزوّجت إبنه جعفر بن محمّد الکاتب، فأحببتها حبّاً لم یحبّ أحدٌ أحداً مثله، فأبطأ علیّ الولد، فصرت إلی أبی الحسن الهادی، فذکرت له ذلک ،

۱- ۴۸.

فتبسّم، وقال : إتّخذ خاتماً فصّه فيروزج، واكتب عليه :

« رَبِّ لَا تَذَرْنِی فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ »(۱)

قال : ففعلت ذلك، فما أتى على حول حتّى رزقت منها ولداً ذكراً.

- أمالى الطوسى: عن الرضا (عليه السّلام) (مثله).(۲)

۲۵- باب إخباره (عليه السّلام) عن المغيّبات الماضيه والآتيه

۱- الخرائج والجرائح : روى عن يحيى بن هرثمه ، قال : دعانى المتوكّل، قال :

اختر ثلاثمائه رجل ممّن تريد واخرجوا إلى الكوفه، فخلّفوا أثقالكم فيها، وأخرجوا إلى طريق الباديه إلى المدينه، فأحضروا علىّ بن محمّد بن الرضا إلى عندى مكرّماً معظّماً مبجّلاً، قال: ففعلت وخرجنا وكان فى أصحابى قائد من

الشراه(۳) وكان لى كاتب يتشيّع وأنا على مذهب الحشويّه وكان ذلك الشارى يناظر ذلك الكاتب وكنت أستريح (۴)إلى مناظرتهما لقطع الطريق .

فلمّا صرنا إلى وسط الطريق، قال الشارى للكاتب : اليس من قول صاحبكم علىّ بن أبى طالب أنّه ليس من الأرض بقعه إلآوهى قبر او ستكون قبراً؟

فانظر إلى هذه البرّيه اين من يموت فيها حتّى يملأها الله قبوراً كما يزعمون؟ قال : فقلت للكاتب : أهذا من قولكم؟

قال: نعم، قلت : صدق أين من يموت فى هذه البرّيه العظيمه حتّى تمتلئ قبوراً؟ وتضاحكنا ساعه إذ انخذل الكاتب فى أيدينا.

قال : وسرنا حتّى دخلنا المدينه، فقصدت باب أبى الحسن علىّ بن محمّد ابن الرضا (عليهم السّلام) فدخلت عليه فقرا كتاب المتوكّل، فقال :

انزلوا وليس من جهتى خلاف، قال : فلمّا صرت إليه من الغد وكنّا فى تموّز

۱- الأنبياء: ۸۹.

۲- ۷۳۰، امالى الطوسى: ۴۸ح۶۲، عنه البحار : ۹۵/ ۳۴۳ح۱.

۳- هم الخوارج، الواحد شار، سمّوا بذلك لقولهم شرينا أنفسنا فى طاعه الله.

۴- اسمع. (الثاقب).

أشدّ ما يكون من الحرّ، فإذا بين يديه خيّاط وهو يقطع من ثياب غلاظ خفاتين(۱) له ولغلمانه، ثمّ قال للخيّاط :

اجمع عليها جماعه من الخيّاطين، واعمد على الفراغ منها يومك هذا وبكّر بها إليّ فى هذا الوقت، ثمّ نظر إلى، وقال : يا يحيى اقضوا وطركم من المدينه فى هذا اليوم واعمل على الرحيل غداً فى هذا الوقت.

قال: فخرجت من عنده وأنا أتعجبّ منه من الخفاتين ، وأقول فى نفسى:

نحن فى تمّوز وحرّ الحجاز وإنّما بيننا وبين العراق مسيره عشره أيّام فما يصنع بهذه الثياب؟ ثمّ قلت فى نفسى: هذا رجل لم يسافر، وهو يقدرّ أنّ كلّ سفر يحتاج فيه إلى مثل هذه الثياب وأُتعجب من الرافضه حيث يقولون بإمامه هذا مع فهمه هذا، فعدت إليه فى الغد فى ذلك الوقت، فإذا الثياب قد أُحضرت، فقال الغلمانه : ادخلوا وخذوا لنا معكم لبابيد وبرانس، ثمّ قال : ارحل يا يحيى.

فقلت فى نفسى: وهذا أعجب من الأوّل، ايخاف أن يلحقنا الشتاء فى الطريق حتّى أخذ معه اللّبابيد والبرانس؟ فخرجت وأنا أستصغر فهمه، فسرنا حتّى إذا وصلنا ذلك الموضع الّذى وقعت المناظره فى القبور ارتفعت سحابه

واسودّت وأرعدت وأبرقت حتّى إذا صارت على رؤوسنا ارسلت علينا برداً مثل الصخور(۲) وقد شدّ على نفسه وعلى غلمانه الخفاتين ولبسوا اللّبابيد والبرانس، وقال لغلمانه: ادفعوا إلى يحيى لبّاده وإلى الكاتب برنساً وتجمّعنا والبرد يأخذنا حتّى قتل من أصحابى ثمانين رجلاً وزالت ورجع الحرّ كما كان ، فقال لى:

يا يحيى أنزل أنت من بقى من أصحابك ليدفن مَنْ قد مات من أصحابك، ثمّ قال : فهكذا يملأ الله البرّيّه قبوراً، قال يحيى: فرميت بنفسى عن دابّتى وعدوت إليه فقبلت ركابه ورجله، وقلت: أنا أشهد أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وانّكم خلفاء الله فى أرضه، وقد كنت كافراً وإنّنى الآن قد

۱- الخفانين جمع خفتان وهو الدرع من اللّبد.
۲- البرد - بالتحريك - حبّ الغمام فقد يكون كبيراً مثل الصخور.

أسلمت على يديك يا مولاى ، قال يحيى: وتشيّعت ولزمت خدمته إلى أن مضى.

. الثاقب فى المناقب : (مثله). (۱)

۲- القاب الرسول وعترته (عليهم السّلام) : وعن يحيى بن هرثمه: بعثنى المتوكّل لإحضار علىّ بن محمّد إلى جواره، فدخلنا البادیه وكان معى كاتب لى متشيّع وآخر خارجى يخدمنى وكنت حشوى المذهب، فقال الخارجى: إنّ صاحب هذا الكاتب علىّ بن أبى طالب قال : ليس فى الأرض شبر إلاّ وهو مقبره، فأين مَنْ يموت هاهنا ويدفن وكان هذا فى موضع معروف فى البادیه ، قال :

فلمّا دخلنا على علىّ بن محمّد وعزم على الخروج رأيته يامر بأخذ البرانس الغلاظ واللّبود الثقيله ونحن فى حارّه القيظ، فقلت فى نفسى:

هؤلاء الرافضه يقتدون بهذا الّذى لا تجربه له ولا عرف، أىّ وقت لهذا ، فارتحلنا إلى أن قربنا من الموضع الّذى جرت فيه المناظره بين الخارجى وكاتبى، فإذا أبو الحسن أمر خدمه باستخراج اللّبود والبرانس، وإذا نحن بغمامه

سوداء ورعد وبرق فأعطانى لبداً وبرنساً وكاتبى أيضاً ولبس هو وأصحابه اللّبود والبرانس، وإذا أمطر علينا برد عظيم كأكبر ما يكون، فهلك من أصحابى نيّف وثمانون رجلاً وانقشع السحاب.

فقال أبو الحسن: يا يحيى بن هرثمه هكذا يجمع الله الناس هاهنا ويميتهم، فقبّلت رجله واستبصرت، فدفنّا الموتى وخرجنا، فبينا نسير بعد ذلك يوماً إلى قرب الزّوال وأبو الحسن (عليه السّلام) يشير بالنزول، فقلت:

يابن رسول الله كلّت الدوابّ والحمولات، وقد حرّ اليوم ولا ماء، فقال :

تستريحون إن شاء الله تحت ظلّ أغصان شجرتين وتشربون من أبرد ماء، وكنت عارفاً بتلك الطريق ان لا ماء فيها ولاشجر، فسرنا إلى أن بدا لنا شجرتان كأعظم

ما يكون من الأشجار وإذا ماء جار تحتها فتعجّبنا ونزلنا فشربنا وسقينا الدوابّ

۱- ۱/ ۳۹۳ح۲، عنه البحار : ۵۰/ ۱۴۲ح۲۷، إثبات الهداه : ۴/ ۴۳۲ح۳۸، الثاقب فى المناقب :۵۵۱ح۱۲.

والرواحل وارحلنا واسترحنا، وكنت أنظر إلى الماء وإلى الشجرتين ثمّ أنظر إلى ابن رسول الله فيتبسّم فى وجهى، فأخذت سيفى وخرجت إلى خلف الشجرتين ودفنته فى الأرض وأعلمت عليه بحجاره وضعتها عليه، فلمّا ارتحلنا وخرجنا غلوه أو غلوتين انصرفت إلى ذلك الموضع - فوالله - ما وجدت أثراً للشجرتين ولا كان ماء هناك قطّ، وأخذت السيف وأسرعت حتّى لحقت بالخيل، فصرت ثابت القدم فى التشيّع .(۱)

۲۶ باب إخباره(عليه السّلام) عن المغيّبات الماضيه والحاليّه، والآتيه

۱- أمالى الطوسى: الفحّام، عن المنصورى، عن عمّ أبيه، قال : دخلت يوماً على المتوكّل وهو يشرب فدعانى إلى الشرب، فقلت: يا سيّدى ما شربته قطّ.

قال : أنت تشرب مع علىّ بن محمّد، قال: فقلت له: ليس تعرف من فى يديك إنّما يضرّك ولا يضرّه ولم أعد ذلك عليه (۲).

قال : فلمّا كان يوم من الأيّام، قال لى الفتح بن خاقان :

قد ذكر الرجل - يعنى المتوكّل - خبر مال يجىء من قم، وقد أمرنى أن أرصده لأُخبره به فقل لى: من أىّ طريق يجىء حتّى أجتنبه ، فجئت إلى الإمام علىّ بن محمّد (عليهم السّلام)فصادفت عنده من أحتشمه فتبسّم، وقال لى: لا يكون إلّا خيراً يا أبا موسى لم لم تعد الرساله الأوّله؟ فقلت : أجللتك يا سيّدى، فقال لى:

المال يجىء اللّيله وليس يصلون إليه فبت عندى.

فلمّا كان من اللّيل وقام إلى ورده قطع الركوع بالسلام، وقال لى:

قد جاء الرجل ومعه المال وقد منعه الخادم الوصول إلىّ، فاخرج وخذ ما معه، فخرجت فإذا معه زنفيلجه (۳) فيها المال فأخذته ودخلت به إليه، فقال:

۱- ۲۰۳.

۲- «ولم أعد ذلك عليه» أى على أبى الحسن (عليه السّلام) وهو المراد بالرساله الاوّله لانَّ الملعون لمّا ذكر ذلك ليبلغه (عليه السّلام) سمّاه رساله . (منه ره)

۳- الزِّنفيلَجه وهكذا الزنفليجه - كقسطبيله - وعاء أدوات الراعى فارسى معرّب زنبيله .

قل له : هات الجبّه الّتی قالت لک القمّیّه إنّها ذخیره جدّتها، فخرجت إلیه فأعطانیها فدخلت بها إلیه ، فقال لی : قل له: الجبّه الّتی أبدلتها منها ردّها إلینا ، فخرجت إلیه، فقلت له ذلک، فقال : نعم کانت ابنتی استحسنتها فأبدلتها بهذه الجبّه، وأنا أمضی فأجیء بها، فقال : أُخرج، فقل له : إنّ الله تعالی یحفظ ما لنا وعلینا ، هاتها من کتفک فخرجت إلی الرجل فأخرجتها من کتفه فغشی علیه

فخرج (علیه السّلام) ، فقال له: قد کنت شاکّاً فتیقّنت .

- مناقب ابن شهرآشوب: الفتح (مثله).(۱)

۲- الخرائج والجرائح: روی هبه الله بن أبی منصور الموصلی أنّه کان بدیار ربیعه کاتب نصرانی وکان من أهل کفر توثا (۲) یسمّی یوسف بن یعقوب وکان بینه وبین والدی صداقه ، قال :

فوافانا فنزل عند والدی، فقال له والدی: ما شأنک قدمت فی هذ الوقت؟

قال : قد دعیت إلی حضره المتوکّل ولا أدری ما یراد منّی إلّا أنّی اشتریت نفسی من الله بمائه دینار، وقد حملتها لعلیّ بن محمّد بن الرضا (علیه السّلام) معی، فقال له والدی : قد وفّقت فی هذا، قال : وخرج إلی حضره المتوکّل وانصرف إلینا بعد أیّام قلائل فرحاً مستبشراً، فقال له والدی : حدّثنی حدیثک، قال:

صرت إلی سرّ مَنْ رأی وما دخلتها قطّ فنزلت فی دار وقلت أُحبّ أن أُوصل المائه إلی ابن الرضا (علیه السّلام)قبل مصیری إلی باب المتوکّل وقبل أن یعرف أحد قدومی ، قال : فعرفت أنّ المتوکّل قد منعه من الرکوب وأنّه ملازم لداره، فقلت:

کیف أصنع؟ رجل نصرانی یسأل عن دار ابن الرضا؟ لا آمن أن ینذر بی فیکون ذلک زیاده فیما أُحاذره.

قال : ففکّرت ساعه فی ذلک، فوقع فی قلبی أن أرکب حماری وأخرج فی

۱- ۲۷۵ح۶۶،المناقب : ۴/ ۴۱۷، عنهما البحار : ۵۰/ ۱۲۴ح۲، ومدینه المعاجز: ۷/ ۴۳۲ح۱۵.
۲- کفر توثا: قریه کبیره من أعمال الجزیره، بینها وبین دارا خمسه فراسخ، وکفر توثا أیضاً من قری فلسطین .

البلـد ولا أمنعه من حيث يـذهب لعلّى أقف على معرفه داره من غير أن أسال أحداً، قال : فجعلت الدنانير فى كاغده وجعلتها فى كمّى وركبت فكان الحمار يخترق الشوارع والأسواق يمرّ حيث يشاء إلى أن صرت إلى باب دار ، فوقف

الحمار فجهدت أن يزول فلم يزل، فقلت للغلام: سل لمَنْ هذه الدار ، فقيل :

هذه دار ابن الرضا! قلت: الله أكبر دلاله – والله – مقنعه.

قال : وإذا خادم أسود قد خرج، فقال : أنت يوسف بن يعقوب؟ قلت:

نعم، قال: انزل فنزلت فأقعدنى فى الدهليز فدخل، فقلت فى نفسـى: وهذه دلاله أُخرى من أين عرف هذا الخادم اسمى واسم أبى وليس فى هذا البلد مَنْ يعرفنى ولا دخلته قطّ.

قال: فخرج الخادم، فقال : المائه دينار الّتى فى كمّك فى الكاغده هاتها !

فناولته إيّاها، قلت: وهـذه ثالثه، ثمّ رجع إلىَّ فقال : ادخل، فـدخلت إليه وهو فى مجلسه وحده، فقال : يا يوسف، أما آن لك أن تسلم؟

فقلت : يا مولاى قد بان لى من البرهان ما فيه كفايه لمَن اكتفى، فقال :

هيهـات أمـا إنّـك لاتسـلم ولكن سيسـلم ولـدك فلان، وهو من شـيعتنا، يايوسف إنّ أقواماً يزعمون أنّ ولايتنا لا تنفع أمثالك ، كذبوا – والله – إنّها لتنفع أمثالك، امض فيما وافيت له، فإنّك سترى ما تحبّ، قال :

فمضيت إلى باب المتوكّل فنلت كلّ ما أردت فانصرفت.

قال هبه الله : فلقيت ابنه بعد موت أبيه – وهو مسـلم حسن التشيّع فأخبرنى أنّ أباه مات على النصرانيّه، وأنّه أسلم بعد موت والده، وكان يقول : أنا بشاره مولاى(عليه السّلام) .

– الثاقب فى المناقب : (مثله). (۱)

۳– الهدايه الكبرى: عن أبى الحسن محمّد بن يحيى، وأبى داود الطوسى قالا:

---

۱ – ۱/ ۳۹۶ح۳، عنه البحـار : ۵۰/ ۱۴۴ح۲۸، وإثبات الهـداه : ۴/ ۴۳۳ح۳۹، ومدينه المعاجز :۷/ ۴۶۹ح۵۲، وعن ثاقب المناقب : ۵۵۳ح۱۳.

دخلنا على أبى شعيب ... فامرنا بالجلوس فجلسنا دون القوم وكان الوقت فى غير أوان حمل النخل والشجر، فانثنى أبو شعيب إلى على بن أُمّ الرقاد، وقال :

قم يا على إلى هذه النخله واجتنى منها رطباً وائتنا .

فقام على إلى النخله ، نخله فى جانب الدار لا- حمل فيها ، فلم يصل إليها حتّى رأيناها قد تهدّلت أثمارها، فلم يزل يلقط منها ونحن ننظر إليه حتّى لقط ملء طبق معه، ثمّ أتى به ووضعه بين أيدينا.

وقال لنا: كلوا ، واعلموا يسيراً فى فضل الله على سيّدكم أبى محمّد الحسن(عليه السّلام) ... فأكلنا منه، وأقبل يظهر لنا فيه الواناً من الرطب من كلّ نوع غريب، وإذا نحن بخادم قد أتى من دار سيّدنا الحسن(عليه السّلام) و ....

وقال: مولاك يقول لك: يا أبا شعيب، اغرس هذا النوى فى بستانك بالبصره يخرج منه نخله واحده آيه لك وعبره فى حياتك وبعد وفاتك ...

فعدت من قابل، فجاء فى نفسى من أمر النخله ... فدنونا منها واسعافها تحرّكها الرياح، فسمعنا فى تخشخشها السناً تنطق وتقول:

لا إله إلّا الله محمّد رسول الله .. وعلى ومحمّد(الجواد) وعلى (الهادى) والحسن بن علىّ (عليهم السّلام) حجج الله على خلقه ... (۱).

۱- ۳۳۸.

۸- أبواب معجزاته فی علمه (علیه السّلام) بالمغیّبات وما فی الضمیر

۱- باب علمه(علیه السّلام) بما فی الضمیر

۱ - الکافی : الحسین بن محمّد، عن معلّی بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عبدالله، قال: کان عبدالله بن هلیل (۱) یقول بعبدالله(۲) فصار إلی العسکر، فرجع عن ذلک، فسألته عن سبب رجوعه ، فقال :

إنّی عرضت لأبی الحسن (علیه السّلام) أن أسأله عن ذلک فوافقنی فی طریق ضیّق، فمال نحوی حتّی إذا حاذانی أقبل نحوی بشیء من فیه، فوقع علی صدری

فأخذته ، فإذا هو رقّ مکتوب: «ما کان هنالک ولا کذلک». (۳)

۲ - الخرائج والجرائح: روی أبو هاشم الجعفری أنّه ظهربرجل من أهل سرّ مَنْ رأی برص فتنغّص علیه عیشه، فجلس یوماً إلی أبی علیّ الفهریّ فشکا إلیه حاله، فقال له: لو تعرّضت یوماً لأبی الحسن علیّ بن محمّد بن الرضا (علیهم السّلام) فسألته أن یدعو لک لرجوت أن یزول عنک ، فجلس له یوماً فی الطریق وقت منصرفه من دار المتوکّل فلمّا رآه قام لیدنو منه فیسأله ذلک ، فقال له : تنحّ عافاک الله وأشار إلیه بیده، تنحّ عافاک الله، وأشار إلیه بیده، تنحّ عافاک الله ثلاث مرّات فرجع الرجل ولم یجسر أن یدنو منه وانصرف، فلقی الفهریّ فعرّفه الحال وما قال، فقال : قد دعا لک قبل أن تسأل فامض فإنّک ستعافی، فانصرف الرجل

إلی بیته فبات تلک اللّیله فلمّا أصبح لم یر علی بدنه شیئاً من ذلک. (۴)

۳- ومنه : حدّث جماعه من أهل اصفهان منهم أبو العبّاس أحمد بن النصر ، وأبو جعفر محمّد بن علویه - قالوا:

۱- ضبطه بعضهم بضمّ الهاء وشدّه اللّام، ولعلّه علی وزن التصغیر .

۲- یعنی بإمامه عبدالله الافطح.

۳- ۱/ ۳۵۵ح۱۴، عنه البحار : ۵۰/ ۱۸۴ح۶۱، وإثبات الهداه : ۴/ ۲۳۵ ح ۱۱.

۴- ۱/ ۳۹۹ح۵، عنه البحار : ۵۰/ ۱۴۵ح۲۹، وإثبات الهداه : ۴ / ۴۳۴ ح.۴، کشف الغمّه : ۳/ ۱۵۵، الثاقب فی المناقب : ۵۵۴ ح۱۱۴.

كـان باصـفهان رجـل يقـال له: عبـدالرحمان وكـان شـيعيّاً قيـل له : ما السـبب الّـذى أوجب عليك القول بإمامه علىّ النقى(عليه السّلام) دون غيره من أهل الزمان؟

قـال : شاهـدت مـا أوجب ذلـك علىَّ، وذلـك انّى كنت رجلاً ـ فقيره، و كـان لى لسان وجرأه، فاخرجنى أهل اصـفهان سـنه من السنين مع قوم آخرين إلى باب المتوكّل متظلّمين ، فكنّا بباب المتوكّل يوماً إذ خرج الأمر بإحضار علىّ بن محمّد

ابن الرضا(عليهم السّلام) ، فقلت لبعض من حضر : مَنْ هذا الرجل الّذى قد أمر بإحضاره؟

فقيـل: هـذارجل علويّ تقول الرافضه بإمامته، ثمّ قيل : ويقـدر أنّ المتوكّل يحضـره للقتل، فقلت: لا أبرح من ههنا حتّى أنظر إلى هذا الرجل أىّ رجل هو؟

قال : فاقبل راكباً على فرس، وقد قام الناس يمنه الطريق ويسـرتها صـفّين ينظرون إليه، فلمّا رأيته وقع حبّه فى قلبى، فجعلت أدعو له فى نفسى بأن يدفع الله عنه شرّ المتوكّل، فأقبل يسير بين الناس وهو ينظر إلى عرف دابّته لاينظر

يمنه ولا يسره، وأنا دائم الدّعاء له، فلمّا صار بإزائى أقبل بوجهه إلىَّ، وقال:

استجاب الله دعاءك، وطول عمرك، وكثّر مالك وولدك .

قال : فارتعدت من هيبته ووقعت بين أصحابى فسالونى، وهم يقولون :

ماشأنك؟ فقلت: خير ولم أخبرهم بذلك.

فانصرفنا بعد ذلك إلى إصفهان، ففتح الله علىَّ الخير بدعائه و وجوهاً من المال، حتّى أنا اليوم أغلق بابى على ما قيمته ألف ألف درهم، سوى مالى خارج دارى، ورزقت عشره من الأولاد، وقد بلغت الآن من عمرى نيّفاً وسبعين سنه وأنا أقول بإمامه هذا الّذى علم ما فى قلبى، واستجاب الله دعاءه فى ولى.

- النائب فى المناقب: (مثله). (۱)

۴- القـاب الرسول وعترته(عليهم السّـلام) : عن أبى جعفر محمّـد بن علويه، وأبى العبّـاس احمـد بن النصـر، كان بأصـبهان رجل يقال له : عبدالرحمان، وكان شيعيّاً، قيل :

۱- ۱/ ۳۹۲ح۱، عنه البحـار : ۵۰/ ۱۴۱ح۲۶، وإثبات الهـداه : ۴/ ۴۳۲ح۳۷، وثانب المناقب :۵۴۹ح۱۱، كشـف الغمّه : ۳/ ۱۵۲، وأورده فى الصراط المستقيم: ۲/ ۲۰۲ح ۱ مرسلاً.

ما السبب فيه؟ قال: شاهدت ما أوجب ذلك، أخرجنى أهل أصبهان معهم إلى باب المتوكّل متظلمين فكنّا ببابه إذخرج الأمر بإحضارعلىّ بن محمّدبن الرضا (عليه السّلام) للقتل، قلت: لا أبرح حتّى أنظر إليه ، فأقبل على فرس والناس صفّان فلمّا رأيته وقع حبّه فى قلبى، فدعوت الله فى قلبى أن يدفع عنه شرّ المتوكّل، وهو ينظر إلى عرف دابّته لا ينظر يمنه ويسره فلمّا صار إلى أقبل علىّ، وقال :

استجاب الله دعاءك ، وطوّل عمرك وكثّر مالك وولدك، فارتعدت وغشى علىَّ، فدخل على المتوكّل، وانصرف فى الحال سالماً، فرزقت من الأولاد عشره ومن المال اُلوفاً أُلوفاً وقد بلغت نيّفاً وسبعين. (۱)

۵- التهذيب : بسنده قال: حدّثنى أبو إسحاق بن عبدالله العلوىّ العريضى، قال : وحكى فى صدرى ما الأيّام الّتى تُصام؟ (استحباباً) فقصدت مولانا أبا الحسن علىّ)الهادى) بن محمّد(عليهما السّلام) ، وهو ب (صريا) ولم أُبد ذلك لأحد من خلق الله، فدخلت عليه، فلمّا بصر بى، قال(عليه السّلام) :

يا أبا إسحاق جئت تسألنى عن الأيّام الّتى يُصام فيه؟ وهى أربعه :

أوّلهنّ: يوم السابع والعشرين من رجب، يوم بعث الله تعالى محمّداً (صلّى الله عليه و آله وسلّم) إلى خلقه رحمه للعالمين .

- ويوم مولده (صلّى الله عليه و آله وسلّم)وهو السابع عشر من شهر ربيع الأوّل.

- ويوم الخامس والعشرين من ذى القعده ، فيه دُحيت الكعبه .

ويوم الغدير ، فيه أقام رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) أخاه عليّاً (عليه السّلام) عَلَما للناس، وإماماً

من بعده . قلت : صدقت، جُعلت فداك، لذلك قصدت، أشهد انّك حجّه الله على خلقه.(۲)

۶- الخرائج والجرائح، مناقب آل أبى طالب، مصباح المتهجّد: روى إسحاق بن عبدالله العلوّى العريضى(۳)، قال: ركب ابى وعمومتى إلى أبى الحسن علىّ بن

۱- ۲۰۵.

۲- ۴/ ۳۰۵ح ۹۲۲، البحار : ۵۰/ ۱۵۷ح۴۷.

۳- العريضى - نسبه إلى عريض - وهى قريه على أربعه أميال من المدينه .

محمّد وقد اختلفوا فی الأربعه أیّام الّتی تصام فی السنه، وهو مقیم بصریا قبل مصیره إلی سرّ مَنْ رأی، فقال : جئتم تسألونی عن الأیّام الّتی تصام فی السنه؟

فقالوا: ما جئنا إلّا لهذا، فقال :

الیوم السابع عشر من ربیع الأوّل، وهو الیوم الّذی ولد فیه رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ، والیوم السابع والعشرون من رجب، وهو الیوم الّذی بعث فیه رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ، والیوم الخامس والعشرون من ذی القعده، وهو الیوم الّذی دحیت فیه الأرض، والیوم الثامن عشر من ذی الحجّه وهو (یوم الغدیر .(۱)

۷- إعلام الوری : فی کتاب الواحده، عن الحسن بن محمّد بن جمهور العمّی(۲)، قال : حدّثنی أبو الحسین سعید بن سهلویه البصری وکان یلقّب بالملّاح، قال:

کان یقول بالوقف جعفر بن القاسم الهاشمی البصری، وکنت معه بسرّ مَنْ رأی، إذ رآه أبو الحسن (علیه السّلام) فی بعض الطرق، فقال له : إلی کم هذه النومه؟

أما آن لک أن تنتبه منها؟ فقال لی جعفر : سمعت ما قال لی علیّ بن محمّد؟

قد - والله - قدح فی قلبی شیء.(۳)

۱- ۲/ ۷۵۹ح۷۸، عنه البحار : ۹۶/ ۲۶۶ح۱۳ والوسائل: ۷/ ۲۳۵ ح۳، وعن مصباح المتهجّد: ۸۲۰ عن إسحاق مرسلًا (مثله)، وعنه إثبات الهداه : ۴/ ۴۲۳ح۱۵، وعن التهذیب : ۴/ ۳۰۵ح۴بإسناده عن أبی عبدالله بن عیّاش، عن أحمد بن زیاد و علیّ بن محمّد، عن محمّد بن اللّیث المکّی، عن أبی إسحاق (مثله)، وعن مصباح المتهجّد، وعنه البحار : ۵۰/ ۱۵۷ح۴۷، ومناقب آل أبی طالب : ۴/ ۴۱۷ نقلًا عن أبی جعفر الطوسی فی المصباح والأمالی.

۲- قال فی معجم قبائل العرب : العمّ بطن اختلف فی نسبهم فقیل : إنّهم نزلوا بنی تمیم بالبصره فی أیّام عمر بن الخطّاب، فأسلموا، وغزوا مع المسلمین ، وحسن بلاؤهم فقال الناس : أنتم، وإن لم تکونوا من العرب وإخواننا وأهلنا، أنتم الأنصار والإخوان وبنو العمّ. فلقّبوا بذلک ، وصاروا فی جمله العرب . وقالوا: العمّ لقب مالک بن حنظله، وقالوا : لقب مرّه بن مالک وهم العمّیّون فی تمیم، وقال أبو عبیده : مرّه بن وائل بن عمرو بن مالک بن حنظله بن فهم، من الازد وهم بنو العمّ فی تمیم، ثمّ قالوا: مرّه بن حنظله بن مالک بن زید مناه بن تمیم.

۳- ۲/ ۱۲۲و ۱۲۳، عنه البحار :۵۰/ ۱۸۱ح۵۷.

۸- کشف الغمّه : من کتاب الدلائل للحمیری وکتب إلیه محمّد بن الحسین بن مصعب المدائنی یسأله عن السجود علی الزجاج، قال :

فلمّا نفذ الکتاب حدّثت نفسی أنّه ممّا أنبتت الأرض، وأنّهم قالوا لا بأس بالسجود علی ما أنبتت الأرض، قال : فجاء الجواب: لاتسجد علیه وإن حدّثتک نفسک أنّه مما تنبت الأرض، فإنّه من الرمل والملح، والملح سبخ.(۱)

۹- ومنه : حدّث محمّد بن شرف، قال :

کنت مع أبی الحسن (علیه السّلام) أمشی بالمدینه، فقال لی: ألست ابن شرف؟

قلت : بلی، فأردت أن أسأله عن مسأله فابتدأنی من غیر أن أسأله ، فقال : نحن علی قارعه الطریق ولیس هذا موضع مسأله .(۲)

۱۰ - الهدایه الکبری: الحسین بن حمدان، عن أبی العبّاس بن عتاب بن یونس الدیلمی، عن علیّ بن یونس، وکان رجلاً من عباد الشیعه وصلحائهم زهداً وورعاً، قال علیّ بن یونس: حملت الطاقاً وبزّاً من قوم من الشیعه وجعلونی

رسولهم إلی أبی الحسن(علیه السّلام) بعد وروده من سامرّاء ، فلمّا دخلت سألت عنه، فقیل لی: هو مع المتوکّل فی الحلّه فأودعت ما کان معی وصرت إلی الحلّه طمعاً إنّی أراهم فلم أصل إلیه ورأیت الناس جلوساً یترقّبونه، فوقفت علی الطریق مع ذلک الخلق، فما لبث أن انصرف المتوکّل ومَنْ کان معه، وأقبل أبو الحسن (علیه السّلام) ومعه غلامه نصر ومن أصحابه جماعه وبنی عمّه وأنا فی جمله الناس فلمّا صار بإزائی نظر إلیّ وأشار بیده نحوی، وقال:

کیف کنت فی سفرک، احمل إلینا الألطاف والبزّ الّذی جئت به، فقلت:

لا إله إلّا الله عرفنی من کلّ هذا الخلق العظیم، وعلم ما حملته إلیه ، ففکرت فیمَنْ یحمل الألطاف والبزّ إلیه من حیث لا یعلم بی أحد، فأودعتها فصرت إلی الموضع ودخلت البیت، فلم أُصادف البزّ ولا الألطاف، فقلت: وا اسفاه أیّ

۱- ۳/ ۱۴۸، عنه البحار : ۵۰/ ۱۷۶ضمن ح۵۵، دلائل الإمامه : ۴۱۴ ح۸، إثبات الوصیّه : ۲۲۳.

۲- ۳/ ۱۴۹، عنه البحار :۵۰/ ۱۷۶ضمن ح۵۵.

شیء أقول له وقد سرقت منّی، فلم أشعر إلّا وغلامه نصر یدعونی باسمی واسم أبی، وهو یقول: یا علیّ بن یونس، علم سیّدی أنّ البزّ والألطاف له فحملها ورفّهک من حملها فسألته مَنْ کان إیاها من داخل البیت، فقال : سبحان الله

تسألنا عمّا لم نره ما دخل علینا أحد ولا دخل بیتک أحد.(۱)

۱۱ دلائل الإمامه : وحدّثنی أبو عبدالله الحسین بن إبراهیم بن عیسی المعروف بابن الخیاط القمّی، قال : حدّثنی أحمد بن محمّد بن عبید الله بن عیّاش، قال: حدّثنی أبو طالب عبیدالله بن أحمد الأنباری، قال : حدّثنی عبدالله بن عامر الطائی، قال : حدّثنا جماعه ممّنْ حضر العسکر بسرّمَنْ رأی، قالوا: شهدنا هذا الحدیث، قال أبو طالب : وهو ما حدّثنی به مقبل الدیلمی قال : کان رجل بالکوفه یقول بإمامه عبدالله بن جعفر بن محمّد، فقال له صاحب له کان یمیل إلی ناحیتنا ویقول بأمرنا: لا تقل بإمامه عبدالله فإنها باطل، وقل بالحقّ، قال : وما الحقّ حتّی أتبعه؟ قال : إمامه موسی بن جعفر (علیهما السّلام)ومن بعده ، قال له الفطحی: ومَن الإمام الیوم منهم؟

قال : علیّ بن محمّد بن الرضا(علیه السّلام) ، قال : فهل من دلیل استدلّ به علی ما قلت؟ قال: نعم، قال : وما هو؟ قال : أضمر فی نفسک ما شئت والق علیّاً بسرّ مَنْ رأی یخبرک به، فقال : نعم فخرجا إلی العسکر فقصدا شارع أبی أحمد، فأُخبرا أنّ أبا الحسن رکب إلی دار المتوکّل، فجلسا ینتظران عودته.

فقال الفطحی لصاحبه: إن کان صاحبک هذا إماماً فإنّه یرجع ویرانی یعلم ما قصدته ، فیخبرنی به من غیر أن أسأله، فوقفا إلی أن عاد أبو الحسن (علیه السّلام)،فجاء وبین یدیه الشاکریّه، وخلفه الرکبه یشّیعونه إلی داره ، فلمّا بلغ الموضع الّذی فیه الرجلان التفت إلی الفطحی وتفل بشیء من فیه فی صدر الفطحی، کأنّه غرقئ البیض، فالتصق بصدر الرجل کمثل داره الدرهم، وفیه سطر مکتوب

بخضره ما کان عبدالله هناک ولاهو بذلک» فقرأه الناس، وقالوا له : ما هذا؟

۱- ۳۱۶.

فأخبرهم وصاحبه بقصّتهما فحثا التراب على رأسه ، وقال : تبّاً لما كنت عليه قبل يومى هذا والحمد لله الذى هدانى، وقال بإمامه أبى الحسن(عليه السّلام) . (۱)

۱۲- إثبات الوصيّه : وروى أحمد بن محمّد بن مابنداذ الكاتب الاسكافى، قال : تقلّدت ديار ربيعه وديار مضر، فخرجت واقمت بنصيبين، وقلدت عمالى وأنفذتهم إلى نواحى أعمالى وتقدّمت أن يجعل إلىّ كلّ واحد منهم كلّ مَنْ يجده

فى عمله ممّنْ له مذهب فكان يرد علىّ فى اليوم الواحد والإثنان والجماعه منهم، فأسمع منهم، وأعامل كلّ واحد بما يستحقّه، فأنا ذات يوم جالس، إذ ورد كتاب عامل بكفرتوثا يذكر أنّه توجّه إلىّ برجل يقال له إدريس بن زياد

فدعوت به فرأيته وسيماً قسيماً قبلته نفسى، ثمّ ناجيته فرأيته ممطوراً ورأيته من المعرفه بالفقه والأحاديث على ما أعجبنى، فدعوته إلى القول بإمامه الإثنى عشر، فأبى وأنكر علىّ، وخاصمنى فيه، وسألته بعد مقامه عندى أيّاماً أن يهب لى زوره إلى سرّ مَنْ رأى لينظر إلى أبى الحسن وينصرف، فقال لى: أنا أقضى حقّك بذلك وشخص بعد أن حملته، فأبطأ عنّى وتأخّر كتابه، ثمّ أنّه قدم ودخل

إلىّ فأوّل ما رآنى أسبل عينيه بالبكاء، فلمّا رأيته باكياً لم أتمالك حتّى بكيت، فدنا منّى وقبل يدى ورجلى، ثمّ قال: يا أعظم الناس منّه نجّيتنى من النار وأدخلتنى الجنّه، وحدّثنى، فقال لى: خرجت من عندك وعزمى إذا لقيت سيّدى أبا الحسن أن أسأله عن مسائل، وكان فيما أعددته أن أسأله عن عرق الجنب هل يجوز الصلاه فى القميص الّذى أعرق فيه وأنا جنب أم لا؟

فصرت إلى سرّ مَنْ رأى، فلم أصل إليه وأبطأ من الركوب لعلّه كانت به ، ثمّ سمعت الناس يتحدّثون بأنّه يركب، فبادرت ففاتنى ودخل دار السلطان، فجلست فى الشارع، وعزمت أن لا أبرح أو ينصرف واشتدّ الحرّ علىّ فعدلت

إلى باب دار فيه، فجلست أرقبه ، ونعست فحملتنى عينى فلم أنتبه إلاّ بمقرعه قد وضعت على كتفى، ففتحت عينى فإذا هو مولاى أبو الحسن واقف على دابّته ،

۱- ۴۱۶ح۱۳.

فوثبت، فقال لی: یا إدریس، أما آن لک، فقلت: بلی یاسیّدی، فقال :

إن کان العرق من حلال فحلال، وإن کان من حرام فحرام، من غیر أن أسأله، فقلت به و سلّمت لأمره . (۱)

۱۳- کتاب النجوم: روینا بإسنادنا إلی محمّد بن جریر الطبری بإسناده ، قال :

حدّثنی أبو الحسن محمّد بن إسماعیل بن أحمد القهقلی الکاتب بسرّ مَنْ رأی سنه ثمان وثلاثین و ثلاثمائه، قال: حدّثنی أبی، قال:

کنت بسرّ مَنْ رأی أسیر فی درب الحصا فرأیت یزداد الطبیب النصرانی تلمیذ بختیشوع وهو منصرف من دار موسی بن بغا، فسایرنی وافضی الحدیث إلی أن قال لی: أتری هذا الجدار؟ أتدری مَنْ صاحبه؟ قلت: ومَنْ صاحبه؟

قال : هذا الفتی العلویّ الحجازیّ - یعنی علیّ بن محمّد بن الرضا - وکنّا نسیر فی فناء داره . قلت لیزداد : نعم فما شأنه؟

قال : إن کان مخلوق یعلم الغیب فهو، قلت : فکیف ذلک؟

قال : أُخبرک عنه بأُعجوبه لن تسمع بمثلها أبداً ولاغیرک من الناس ولکن لی الله علیک کفیل وراع أن لا تحدّث بهذا الحدیث أحداً فإنّی رجل غریب، ولی معیشه أرعاها عند السلطان، وبلغنی أنّ الخلیفه استقدمه من الحجاز فرقاً منه لئلاً ینصرف إلیه وجوه الناس فیخرج هذا الأمر عنهم، یعنی عن بنی العبّاس، قلت :

لک علیّ ذلک فحدّثنی به، ولیس علیک فی ذلک باس إنّما أنت رجل نصرانی لایتّهمک أحد فیما تحدّث به عن هؤلاء القوم، قال : نعم أُعلمک إنّی لقیته منذ ایّام وهو علی فرس أدهم، وعلیه ثیاب سود، وعمامه سوداء و هو أسود

اللّون، فلمّا بصرت به وقفت إعظاماً له، وقلت فی نفسی: لاـ وحقّ المسیح، ما خرجت من فمی إلی أحد من الناس، قلت فی نفسی: ثیاب سوداء، ودابّه سوداء، ورجل أسود، (سواد فی) سواد فلمّا بلغ إلیَّ نظر إلیَّ وأحد النظر،

وقال : قلبک اسود ممّا تری عیناک من سواد فی سواد فی سواد.

۱- ۲۲۹، البحار: ۱۱۸۸۰/ ۱۱۸ح۷ (قطعه) ، والوسائل : ۲/ ۱۰۳۹ح۱۲، عن ذکری الشیعه .

قال أبی (ره) : فقلت له : أجل فلا تحدّث به أحداً، فما صنعت وما قلت له؟

قال : أسقطت فی یدی فلم أُحرجواباً ، قلت له : فما ابیضّ قلبک لما شاهدت ؟

قال : الله أعلم . قال أبی : فلمّا اعتلّ یزداد بعث إلیّ، فحضرت عنده ، فقال : إنّ قلبی قد ابیضّ بعد سواد فأنا أشهد أن لا إله إلّا الله، وحده لا شریک له، وأنّ محمّداً رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) وأنّ علیّ بن محمّد حجّه الله علی خلقه، وناموسه الأعظم، ثمّ مات فی مرضه ذلک، وحضرت الصلاه علیه رحمه الله . (۱)

۱۴- غیبه الطوسی: عن شاهویه بن عبدالله الجلّاب ، قال : کنت رویت عن أبی الحسن العسکری(علیه السّلام) فی أبی جعفر ابنه روایات تدلّ علیه .

فلمّا مضی أبو جعفر(علیه السّلام) قلقت لذلک وبقیت متحیّراً لا أتقدّم ولا أتأخّر وخفت أن أکتب إلیه فی ذلک، فلا أدری ما یکون، فکتبت إلیه أسأله الدعاء وأن یفرّج الله عنّا فی أسباب من قبل السلطان کنّا نغتمّ بها فی غلماننا، فرجع الجواب بالدعاء وردّ الغلمان علینا، وکتب فی آخر الکتاب: «أردت أن تسال عن الخلف بعد مضی أبی جعفر، وقلقت لذلک ، لا تغتمّ «وَمَا کَانَ اللَّهُ لِیُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّی یُبَیِّنَ لَهُمْ مَا یَتَّقُونَ »(۲) صاحبکم بعدی أبو محمّد ابنی ، و عنده ما تحتاجون إلیه ، یقدّم الله ما یشاء ویؤخّرما یشاء«مَا نَنْسَخْ مِنْ آیَهٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَیْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا » (۳) قد کتبت بما فیه بیان وإقناع الذی عقل یقظان».(۴)

۱۵ دلائل الإمامه : وحدّثنی أبو عبدالله القمّی، قال : حدّثنی ابن عیّاش، قال :

حدّثنی أبو طالب عبیدالله بن أحمد، قال : حدّثنی مقبل الدیلمی، قال :

کنت جالساً علی بابنا بسرّ مَنْ رای و مولانا أبو الحسن راکب لدار المتوکّل،

---

۱ - ۲۳۳، عنه البحار : ۵۰/۱۶۱ح۵۰، دلائل الإمامه : ۴۱۸ ح۱۵، عنه مدینه المعاجز : ۷ / ۴۴۸ ح ۲۴۵۱وإثبات الهداه: ۴/ ۴۴۶ح۸۱باختصار، نوادر المعجزات : ۱۸۷ ح۶ باختلاف.

۲- التوبه : ۱۱۵ . والعباره فی الکتاب هکذا فإنّ الله لا یضلّ ...»

۳- البقره : ۱۰۶.

۴- ۲۰۰ح ۱۶۸، عنه البحار : ۵۰/ ۲۴۲ح۱۱، الکافی: ۱/ ۳۲۸ح۱۲، عنه إعلام الوری: ۲/ ۱۳۵،الثاقب فی المناقب : ۵۴۸ ح۸، عنه مدینه المعاجز : ۷/ ۵۰۲ح۷۴، کشف الغمّه : ۳/ ۱۶۸، إثبات الوصیّه : ۲۳۷ باختلاف.

فجاء فتح القلانسی، وکانت له خدمه لأبی الحسن، فجلس إلی جانبی، وقال :

إنّ لی علی مولانا أربعمائه درهم فلو أعطانیها لانتفعت بها، فقلت : ما کنت صانعاً بها؟ قال : أشتری بمائتی درهم خرقاً تکون فی یدی أعمل منها قلانس وأشتری بمائتی درهم تمراً أعمله نبیذاً فأعرضت بوجهی عنه ولم أُکلّمه لما ذکر

وأمسکت، وأقبل أبو الحسن علی أثر هذا الکلام ولم یسمعه أحد، فلمّا أبصرته قمت إجلالاً له، فنزل عن دابّته وهو مقطّب الوجه فذهبت لدار الدوابّ، فدعانی والغضب یعرف فی وجهه ، فقال : یا مقبل ادخل وأخرج أربعمائه درهم وادفعها إلی هذا الملعون فتح، وقل له : هذا حقّک فاشتر منه خرقاً بمائتی درهم واتّق الله فیما أردت أن تفعله فی المائتی درهم الباقیه فأخرجتها إلیه وحدّثته فبکی، وقال : - والله - لاشربت نبیذاً ولا مسکراً أبداً وصاحبک یعلم. (۱)

۱۶- الثاقب فی المناقب : عن موسی بن جعفر البغدادی، قال :

کانت لی حاجه أحبت أن أکتب إلی العسکری(علیه السّلام) ، فسألت محمّد بن علیّ ابن مهزیار أن یکتب فی کتابه إلیه بحاجتی فإنّی کتبت إلیه کتاباً ولم أذکر فیه

حاجتی، بل بیّضت موضعها، فورد الکتاب فی حاجتی مفسرّاً فی کتاب لمحمّد ابن إبراهیم الحمصی.(۲)

۱۷ مناقب ابن شهر آشوب: وعن صالح بن الحکم، أنّه قال :

کنت واقفیّاً، فلمّا أخبرنی حاجب المتوکّل بذلک أقبلتُ أستهزئ به، إذ خرج أبو الحسن، فتبسّم فی وجهی من غیر معرفه بینی وبینه، وقال :

یاصالح، إنّ الله تعالی قال فی سلیمان : «فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّیحَ تَجْرِی بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَیْثُ أَصَابَ »(۳)ونبیّک وأوصیاء نبیّک أکرم علی الله تعالی من سلیمان. |

قال (صالح بن الحکم) : وکأنّما انسلّ من قلبی الضلاله، فترکت الوقف . (۴)

۱- ۴۱۷ح۱۷، عنه مدینه المعاجز : ۷/ ۴۴۷ح ۳۰، نوادر المعجزات : ۱۸۶ ح۵ .

۲- ۵۴۰ح۶، مدینه المعاجز : ۵۰۰۷/ ۵۰۰ح۷۲.

۳- سوره ص: ۳۶.

۴- ۴/ ۴۰۷، عنه البحار : ۵۰/ ۲۰۳ضمن ح۱۲، یأتی بتمامه ص۱۷۶ ح۲.

۲ باب إخباره (علیه السّلام) بالمغیّبات، وما فی الضمیر

۱- العنیق الغروی: أبو الفتح غازی بن محمّد الطرائفی، عن علیّ بن عبدالله المیمونی، عن محمّد بن علیّ بن معمر، عن علیّ بن یقطین بن موسی الأهوازی قال : کنت رجلاً اذهب مذاهب المعتزله، وکان یبلغنی من أمر ابی الحسن علیّ ابن محمّد ما استهزئ به ولا اقبله، فدعتنی الحال إلی دخولی سرّ مَنْ رأی للقاء السلطان فدخلتها، فلمّا کان یوم وعد السلطان الناس أن یرکبوا إلی المیدان.

فلمّا کان من غدرکب الناس فی غلائل(۱) القصب (۲)، بأیدیهم المراوح(۳) ورکب ابو الحسن(علیه السّلام) فی زیّ الشتاء وعلیه لبّاد و برنس، وعلی سرجه تجفاف(۴) طویل وقد عقد ذنب دابّته، والناس یهز اون به، وهو یقول: الا « إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَیْسَ الصُّبْحُ بِقَرِیبٍ »(۵).

فلمّا توسّطوا الصحراء، وجازوا بین الحائطین، ارتفعت سحابه وارخت السماء عزالیها، وخاضت الدوابّ إلی رکبها فی الطین، ولوثّتهم أذنابها، فرجعوا فی أقبح زیّ، ورجع أبو الحسن(علیه السّلام) فی أحسن زیّ، ولم یصبه شیء ممّا أصابهم، فقلت : إن کان الله عزّ وجلّ أطلعه علی هذا السرّ فهو حجّه(۶).

ثمّ إنّه لجأ إلی بعض السقایف، فلمّا قرب نحّی البرنس، وجعله علی قربوس سرجه ثلاث مرّات(۷)، ثمّ التفت إلیّ، وقال :

۱- «الغلاله» بالکسر شعار تحت الثوب (منه ره).

۲- «والقصب» محرّکه ثیاب ناعمه من کتّان ، (منه ره).

۳- المراوح جمع مروح: آله یحرّک بها الریح لیتبرّد به عند اشتداد الحرّ.

۴- و« التجفاف» بالکسر آله للحرب یلبسه الفرس الإنسان لیقیه فی الحرب ، والمراد هنا ما یلقی علی السرج وقایه من المطر. (منه ره).

۵- هود: ۸۱.

۶- والظاهر أنَّ المراد بالسر ما اضمر من حکم عرق الجنب کما مرَّ فی الأخبار السابقه ، ویحتمل ان یکون المراد به نزول المطر . (منه ره)

۷- کأنّه یرید بالبرنس قلنسوته فقط، وکان ند نوی فی ضمیره أنّه (علیه السّلام) إن أخذ قلنسوه برنسه من راسه، وجعله علی قربوس سرجه ثلاث مرّات فهو الحجّه، ثمّ إنّه یساله عن عرق الجنب أیصلّی فیه أم لا ؟ وقد مرّ نظیر ذلک فیما مضی.

إن كان من حلال فالصلاه فی الثوب حلال، وإن كان من حرام فالصلاه فی الثوب حرام، فصدّقته وقلت بفضله ولزمته .(۱)

۲ مناقب ابن شهرآشوب: المعتمد فی الأُصول، قال علیّ بن مهزیار :

وردت العسكر وأنا شاكّ فی الإمامه فرأیت السلطان قد خرج إلی الصید فی یوم من الربیع إلّا انّه صائف، والناس علیهم ثیاب الصیف، وعلی أبی الحسن(علیه السّلام) لبّاد وعلی فرسه تجفاف لبود، وقد عقد ذنب الفرس والناس

یتعجّبون منه، ویقولون : ألا ترون إلی هذا المدنیّ وما قد فعل بنفسه؟

فقلت فی نفسی: لو كان هذا إماماً ما فعل هذا.

فلمّا خرج الناس إلی الصحراء لم یلبثوا إلّا أن ارتفعت سحابه عظیمه هطلت فلم یبق أحد إلّا ابتلَّ حتّی غرق بالمطر، وعاد(علیه السّلام) وهو سالم من جمیعه، فقلت

فی نفسی: یوشك أن یكون هو الإمام، ثمّ قلت: أُرید أن أسأله عن الجنب إذا عرق فی الثوب، فقلت فی نفسی:

إن كشف وجهه فهو الإمام، فلمّا قرب منّی كشف وجهه، ثمّ قال:

إن كان عرق الجنب فی الثوب وجنابته من حرام لا یجوز الصلاه فیه، وإن كان جنابته من حلال فلاباس فلم یبق فی نفسی بعد ذلك شبهه . (۲)

۱- (مخطوط)، عنه البحار: ۵۰/ ۱۸۷ح۶۵وج ۸۰/ ۱۱۸ح۶و ۹۰/ ۱۴۲، والوسائل: ۲/ ۱۰۳۹ح۱۲ومدینه المعاجز : ۷/ ۴۹۶ح۲۴۸۹.

۲- ۴/ ۴۱۳، عنه البحار: ۵۰/ ۱۷۳ضمن ح۵۳،و ۸۰/ ۱۱۷ح۵.

۹- أبواب معجزاته(علیه السّلام) فیمن دعا له أو علیه

۱- باب استجابه دعائه(علیه السّلام) لأبی هاشم الجعفری

۱- الخرائج والجرائح : روی أن أبا هاشم الجعفری(۱) کان منقطعاً إلی أبی الحسن بعد أبیه أبی جعفر وجدّه الرضا(علیهم السّلام) ، فشکا إلی أبی الحسن(علیه السّلام) ما یلقی من الشوق إلیه إذا انحدر من عنده إلی بغداد، ثمّ قال :

یا سیّدی، ادع الله لی فربّما لم أستطع رکوب الماء فسرت إلیک علی الظّهر ومالی مرکوب سوی برذونی هذا علی ضعفه فادع الله أن یقوّینی علی زیارتک، فقال: قوّاک الله یا أبا هاشم وقوّی برذونک.

قال الراوی: وکان أبو هاشم یصلّی الفجر ببغداد ویسیر علی ذلک البرذون فیدرک الزوال من یومه ذلک فی عسکر سرّ مَنْ رای، ویعود من یومه إلی بغداد إذا شاء علی ذلک البرذون، فکان هذا من أعجب الدلائل الّتی شوهدت.

- إعلام الوری : بالإسناد عن ابن عیّاس، عن عبدالله بن عبد الرحمان الصالحی، عن أبی هاشم (مثله).

- مناقب آل ابی طالب: عن عبدالله الصالحی (مثله).

- الثاقب فی المناقب: عن أبی الهیثم عبدالله بن عبدالرحمان الصالحی (مثله) .(۲)

۲- باب استجابه دعائه(علیه السّلام) لاحد أصحابه علی المتوکّل

۱- أمالی الطوسی: الفحّام، عن المنصوری، عن عمّ ابیه، قال:

قصدت الإمام(علیه السّلام) یوماً، فقلت: یا سیّدی، إنّ هذا الرجل قد اطّرحنی

۱- هو داود بن القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن أبی طالب أبو هاشم الجعفری ، کان عظیم المنزله عند الأئمّه (علیهم السّلام) شریف القدر ثقه، من أصحاب الرضا والجواد والهادی والعسکری وصاحب الامر (علیه السّلام) ، وله اخبار و مسائل، وله شعر جیّد فیهم ، سکن بغداد وکان مقدّماً عند السلطان، وله کتاب روی عنه أحمد بن أبی عبدالله.

۲- ۲/ ۶۷۲ح۱، إعلام الوری: ۲/ ۱۱۹، المنائب: ۴/ ۴۰۹، عنها البحار: ۵۰/ ۱۳۷ح۲۱، إثبات الوصیّه : ۲۳۰، الثاقب فی المناقب: ۵۴۴ ح۴.

وقطع رزقی وملّنی وما اتّهم فی ذلک إلاّ علمه بملازمتی لک، فإذا سألته شیئاً منه یلزمه القبول منک فینبغی أن تتفضّل علیّ بمسألته ، فقال :

تکفی إن شاء الله ، فلمّا کان فی اللّیل طرقنی رسل المتوکّل رسول یتلو رسولاً فجئت والفتح علی الباب قائم، فقال : یا رجل ما تأوی فی منزلک باللّیل کدّ هذا الرجل ممّا یطلبک، فدخلت وإذا المتوکّل جالس علی فراشه، فقال :

یا أبا موسی، نشغل عنک وتنسینا نفسک أیّ شیء لک عندی؟

فقلت : الصله الفلانیّه والرزق الفلانی ، وذکرت أشیاء فأمر لی بها وبضعفها .

فقلت للفتح : وافی علیّ بن محمّد إلی هاهنا؟ فقال : لا ، فقلت: کتب رقعه؟

فقال: لا فولّیت منصرفاً فتبعنی، فقال لی: لست أشکّ أنّک سألته دعاء لک، فالتمس لی منه دعاء، فلمّا دخلت إلیه (علیه السّلام)، قال لی: یا أبا موسی، هذا وجه الرضا، فقلت : ببرکتک یاسیّدی، ولکن قالوا لی: إنّک ما مضیت إلیه ولا سألته ، فقال : إنّ الله تعالی علم منّا أنّا لا نلجا فی المهمّات إلاّ إلیه ولانتوکّل فی الملمّات إلاّ علیه وعوّدنا إذا سألناه الإجابه، ونخاف أن نعدل فیعدل بنا

قلت : إنّ الفتح قال لی: کیت وکیت، قال : إنّه یوالینا بظاهره، ویجانبنا بباطنه ، الدعاء لمَنْ یدعو به(۱) إذا أخلصت فی طاعه الله واعترفت برسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) وبحقّنا أهل البیت، وسألت الله تبارک وتعالی شیئاً لم یحرمک، قلت:

یا سیّدی فتعلّمنی دعاء أختصّ به من الأدعیه ، قال : هذا الدعاء کثیراً ما أدعو الله به وقد سألت الله أن لا یخیّب من دعا به فی مشهدی بعدی، وهو:

یا عدّتی عند العدد ویارجائی والمعتمد ویاکهفی والسند، ویاواحد یا أحد، ویا قل هو الله أحد، أسالک اللّهمّ بحقّ من خلقته من خلقک، ولم تجعل فی خلقک مثلهم أحداً، أن تُصلی علیهم وتفعل بی کیت وکیت . (۲)

۱- ای کلُّ من یدعو به یستجاب له أو الدعاء تابع لحال الدّاعی ، فإذا لم یکن فی الدعاء شرائط الدعاء لم یستجب له فیکون قوله «إذا أخلصت» مفسرّاً لذلک وهو أظهر . (منه ره).

۲- ۲۸۵ح۲، عنه البحار : ۵۰/ ۱۲۷ح۵وج ۹۵/ ۱۵۶وج ۱۰۲/ ۵۹ح۲، ومدینه المعاجز : ۷/ ۴۳۶ح۱۷، المناقب : ۴/ ۴۱۴، دعوات الراوندی : ۵۰ح ۱۲۴.

۳- باب استجابه دعائه (علیه السّلام) فی وکیله علیّ بن جعفر وهو فی سجن المتوکّل

۱- رجال الکشّی: محمّد بن مسعود، قال : قال یوسف بن السخت:

کان علیّ بن جعفر وکیلاً لأبی الحسن(علیه السّلام) ، وکان رجلاً من أهل همینیا(۱)

قریه من قری سواد بغداد، فسعی به إلی المتوکّل فحبسه فطال حبسه واحتال(۲)من قبل عبیدالله بن خاقان بمال ضمنه عنه ثلاثه آلاف دینار، وکلّمه عبیدالله(۳)

نعرض حاله علی المتوکّل، فقال : یا عبیدالله لوشککت فیک لقلت إنّک رافضیّ هذا وکیل فلان وأنا (عازم) علی قتله.

قال : فتادّی الخبر إلی علیّ بن جعفر، فکتب إلی أبی الحسن(علیه السّلام) یا سیّدی الله الله فیّ، فقد - والله - خفت أن ارتاب، فوقّع فی رقعته أمّا إذا بلغ بک الأمر

ما أری فسأقصد الله فیک، وکان هذا فی لیله الجمعه، فأصبح المتوکّل محموماً فازدادت علیه حتّی صرخ علیه یوم الإثنین فأمر بتخلیه کلّ محبوس عرض علیه اسمه حتّی ذکر هو علیّ بن جعفر، فقال لعبیدالله : لِمَ لمْ تعرض علیّ امره؟

فقال : لا اعود إلی ذکره أبداً، قال: خلّ سبیله الساعه وسله أن یجعلنی فی حلّ فخلّی سبیله، وصار إلی مکّه بأمر أبی الحسن(علیه السّلام) فجاور بها وبرأ المتوکّل

من علّته . (۴)

۲- ومنه: محمّد بن مسعود، عن علیّ بن محمّد القمّی، عن محمّد بن احمد، عن أبی یعقوب یوسف بن السخت، عن العبّاس، عن علیّ بن جعفر، قال :

عرضت أمری علی المتوکّل فأقبل علی عبیدالله بن یحیی بن خاقان ، فقال :

لا تتعبنّ نفسک بعرض قصّه هذا واشباهه، فإنّ عمّک أخبرنی أنّه رافضی وانّه وکیل علیّ بن محمّد وحلف أن لا یخرج من الحبس إلاّ بعد موته .

۱- همینیا - بضمّ الهاء وفتح المیم وسکون الیاء - قریه کبیره فی ضفه دجله فوق النعمانیّه ،

۲- ای قبل الحواله.

۳- یعنی عبید الله بن یحیی بن خاقان وزیر المتوکّل .

۴- ۶۰۶ح ۱۱۲۹، عنه البحار: ۵۰/ ۱۸۳ح۵۸.

فكتبت إلى مولانا إنّ نفسى قد ضاقت، وإنّى أخاف الزّيغ فكتب إلىّ:

أمّا إذا بلغ الأمر منك ما ارى فسأقصد الله فيك، فما عادت الجمعه حتّى أُخرجت من السجن.(۱)

۴- باب استجابه دعائه(علیه السّلام) علی المتوکّل

۱- الهدایه الکبری : الحسین بن حمدان، قال: حدثنی أبو جعفر محمّد بن الحسن قال : اجتمعت عند أبی شعیب محمّد بن نصیر البکری النمیری وکان باباً المولانا الحسن وبعده رای مولانا محمّداً(علیهما السّلام) من بعد عمر بن الفرات وکان معنا محمّد بن جندب وعلیّ بن أُمّ الرقاد وفازویه الکردی ومحمّد بن عمر الکاتب، وعلی بن عبدالله الحسنی وأحمد بن محمّد الزیادی ووهب ابنا قارن فشکونا إلی أبی شعیب وقلنا: ما تری إلی ماقد نزل بنا من عدوّنا هذا الطاغی المتوکّل علی سیّدنا أبی الحسن(علیه السّلام) وعلینا وما نخافه من شرّه وإنفاذه إلی إبراهیم الدیزج بحفر قبر أبی عبدالله الحسین بن علیّ(علیه السّلام) بکربلاء، فقال أبو شعیب:

الساعه تجیئکم رساله من مولای أبی الحسن وترون فیها عجباً یفرح قلوبکم وتقرّ عیونکم وتعلمون أنّکم الفائزون، فما لبثنا أن دخل علینا کافور الخادم من دار مولانا أبی الحسن(علیه السّلام) ، وقال : یا أبا شعیب، مولای یقول لک:

قد علمت اجتماع إخوانک عندک الساعه وعرفت شکواهم إلیک فیکونوا عندک إلی أن یقدم رسولی بما تعمل، فقال أبو شعیب: سمعاً وطاعه لمولای فأقمنا عنده نهارنا وصلّینا العشاءین وهدأت الطرق، فقال أبو شعیب: خذوا

أُهبتکم فإنّ الرسول یجیئکم الساعه فما لبثنا أن وافی الخادم، فقال : یا أبا شعیب خذ إخوانک وصر بهم إلی مولاک فصرنا إلیه فإذا نحن بمولانا أبی الحسن(علیه السّلام) قد أقبل ونور وجهه أضواء من نور الشمس، فقال لنا: نعمتم بیاتاً، فقلنا:

یا مولانا، لله الشکر ولک، فقال : کم تشکون إلیّ ماکان من تمرّد هذا

۱- ۶۰۷ح ۱۱۳۰، عنه البحار : ۵۰/ ۱۸۴ح ۵۹، إثبات الوصیّه : ۲۳۲.

الطاغى علينا، لولا لزوم الحجّه وبلوغ الكتاب أجله «لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَهٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَهٍ »(۱) وتحقّ كلمه العذاب على الكافرين لعجّل الله مابعد عنه،

ولو شئت لسالت الله النكال الساعه ففعل وسأُريكم ذلك، ودعا بدعوات فإذا بالمتوكّل بينهم مسحوباً يستقيل الله ويستغفره ممّا بدا منه من الجرأه .(۲)

۵- باب استجابه دعائه(عليه السّلام) على من كذّب عليه

۱- الخرائج والجرائح : وروى أنّه أتاه رجل من أهل بيته يقال له معروف :

وقال: أتيتك فلم تأذن لي، فقال: ماعلمت بمكانك وأُخبرت بعد انصرافك وذكرتني بما لا ينبغي، فحلف ما فعلت، فقال أبو الحسن(عليه السّلام) :

فعلمت أنّه حلف كاذباً فدعوت الله عليه : اللّهمّ إنّه حلف كاذباً فانتقم منه، فمات الرجل من الغد.(۳)

۶- باب استجابه دعائه (عليه السّلام) على من افترى عليه

۱- إثبات الوصيّه : وروى أنّه دخل دار المتوكّل فقام يصلّي، فأتاه بعض المخالفين فوقف حياله، فقال له: إلى كم هذا الرياء؟

فأسرع الصلاه وسلّم، ثمّ التفت إليه ، فقال :

إن كنت كاذباً نسخك الله، فوقع الرجل ميّتاً فصار حديثاً في الدار .(۴)

۷- باب استجابه دعائه(عليه السّلام) على أحمد بن الخصيب

ومن أدعيته المستجابه ما رواه المؤرّخون أنّ أحمد بن الخصيب كان من الحاقدين على الإمام(عليه السّلام) فالحّ على الإمام أن يعطيه داره ويسلّمها له بغير حقّ، نتميّز الإمام غيظاً، وقال له : لأقعدنّ من الله مقعداً لا تبقى لك باقيه ....

ولم يلبث أحمد إلّا قليلاً حتّى أخذه الله اخذ عزيز ذى انتقام فقد هلك .(۵)

۱- الانفال : ۴۲

۲- ۳۲۳.

۳- ۱/ ۴۰۱ح۷، عنه البحار: ۵۰/ ۱۴۷ح۳۱وإثبات الهداه : ۴/ ۴۴۳ح۶۲، كشف الغمّه : ۳/ ۱۵۶،إثبات الوصيّه : ۲۲۴.

۴- ۲۳۱.

٥- حياه الإمام علىّ الهادى(عليه السّلام) : ٦٢.

۱۰- أبواب معجزاته (علیه السّلام) فی الجمادات

۱ باب منجزته (علیه السّلام)فی انقلاب صوره الأسد أسداً

۱- الخرائج والجرائح : روی أبو القاسم بن أبی القاسم البغدادی، عن زرافه حاجب المتوکّل أنّه قال: وقع رجل مشعبذ من ناحیه الهند إلی المتوکّل یلعب العب الحقّه (۱) ولم یر مثله ، وکان المتوکّل لعّاباً فأراد أن یخجل علیّ بن محمّدبن الرضا(علیه السّلام) ، فقال لذلک الرجل : إن انت اخجلته اعطیتک الف دینار زکیّه .

قال : تقدّم بان یخبز رقاق خفاف واجعلها علی المائده واقعدنی إلی جنبه ففعل واحضر علیّ بن محمّد (علیهما السّلام) للطعام وجعلت له مسوره(۲) عن یساره کان علیها صوره اسد وجلس اللّاعب إلی جانب المسوره فمدّ علی بن محمّد(علیهما السّلام) یده إلی رقاقه فطیّرها ذلک الرجل فی الهواء ومد یده إلی أُخری فطیّرها فتضاحک الجمیع فضرب علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) یده إلی تلک الصوره الّتی فی المسوره وقال :

خذه، فوثبت تلک الصوره من المسوره فابتلعت الرجل، وعادت فی المسوره کما کانت، فتحیّر الجمیع ونهض علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) ، فقال له المتوکّل :

سالتک إلاّ جلست ورددته، فقال : - والله - لایری بعدها أتسلّط أعداء الله علی أولیاء الله، وخرج من عنده فلم یر الرجل بعد (ذلک).

- الثاقب فی المناقب: (مثله).(۳)

۱- الحقّ والحقّه - بالضمّ - الوعاء من خشب، وکانّ المشتبذین کانوا یلعبون بالحقّه نحواً من اللّعب ، یجعلون فیها شیئاً بعیان الناس ثمّ یفتحونها ولیس فیها شیء، أو کان آلات لعبهم فی حقّه مخصوصاً، فسمّوا بذلک ، ولذلک یعرفون عند الاعاجم به «حقّه باز» أی اللّاعب بالحقّه . هذا إن کان لفظ الحقّ بالضمّ . وإن کان لفظ الحقّ بالفتح فهو بمعنی ضدّ الباطل کانّه یرید انّه کان یلعب ویکون لافعاله حقیقه لا تخیلاً.

۲- المسوره والمسور - کمکنسه ومنبر متّکا من جلد یتّکئون علیه .

۳- ۱/ ۴۰۰ح۶، عنه البحار: ۵۰/ ۱۴۶ح۳۰، وحلیه الابرار : ۵/ ۶۵ح۱، الثاقب فی المناقب :۵۵۵ح۱۵، المناقب : ۴/ ۴۱۱، کشف الغمّه : ۳/ ۱۵۶.

۲- باب آخر علی وجه آخر

۱- الهدایه الکبری : الحسین بن حمدان ، عن أبی الجواری، عن عبدالله بن محمّد، قال حدّثنی محمّد بن أحمد الخصیبی قال :

ورد علی المتوکّل رجل من الهند مشعبذ یلعب الحقّه فأحضره المتوکّل فلعب بین یدیه بأشیاء ظریفه فکثر تعجبّه منها، فقال للهندی: یحضر الساعه عندنا رجل فالعب بین یدیه بکلّ ما تحسن وتعرّض به واقصد لخجله، فحضر

سیّدنا ابو الحسن (علیه السّلام) ولعب الهندی وهو ینظر إلیه والمتوکّل یعجب من لعبه حتّی تعرّض الهندی لسیّدنا، فقال :

ما لک ایّها الشریف لا تهشّ للعبی احسبک جائعاً وضرب الهندی یده إلی صوره فی البساط وقد ارتقی فأراهم أنّها رغیف، وقال : امض یا رغیف إلی هذا الجائع حتّی یأکلک، ویفرح بلعبی فوضع سیّدنا ابو الحسن(علیه السّلام) إصبعه علی صوره سبع فی البساط، وقال له: خذه فوتب من تلک الصوره سبع عظیم فابتلع الهندی ورجع إلی صورته فی البساط، فسقط المتوکّل لوجهه وهرب مَنْ کان قائماً، فقال المتوکّل وقد ثاب إلیه عقله : یا أبا الحسن، این الرجل ردّه؟

قال له ابو الحسن(علیه السّلام) : إن ردّت عصا موسی ما تلقّفت ردّ هذا الرجل ونهض، وهذا الحدیث متکرّر فی الکتب.(۱)

۳- باب معجزته (علیه السّلام) فی انقلاب الرمل إلی ذهب

۱- الخرائج والجرائح: روی عن یحیی بن زکریّا الخزاعی، عن أبی هاشم الجعفری، قال : خرجت مع أبی الحسن(علیه السّلام) إلی ظاهر سرّ مَنْ رای نتلقّی بعض القادمین فأبطاوا، فطرح لابی الحسن (علیه السّلام) غاشیه السرج فجلس علیها، ونزلت عن دابّتی وجلست بین یدیه وهو یحدّثنی، فشکوت إلیه نصر یدی وضیق حالی فأهوی بیده إلی رمل کان علیه جالساً فناولنی منه کفّاً، وقال :

۱- ۲۱۹، مشارق انوار الیقین : ۹۹، عنه البحار : ۵۰/ ۲۱۱ح۲۴، ومدینه المعاجز : ۷/ ۴۶۲ح۴۸.

اتّسع بهذا يا أبا هاشم، واكتم ما رأيت فخبّاته معى ورجعنا فأبصرته فإذا هو يتّقد كالنيران ذهباً أحمر ، فدعوت صائغاً إلى منزلى، وقلت له:

اسبك لى هذه السبيكه فسبكها، وقال لى: ما رايت ذهباً أجود من هذا، وهو كهيئه الرمل فمن أين لك هذا؟ فما رايت أعجب منه؟

قلت : هذا شيء عندنا قديماً.

- إعلام الورى : قال ابن عيّاش: وحدّثنى علىّ بن محمّد المقعد، عن يحيى بن زكريّا (مثله) وزاد فى آخره: تدّخره لنا عجائزنا على طول الايّام.

- مناقب ابن شهرآشوب، القاب الرسول وعترته (عليهم السّلام) : (مثله باختصار) .

- الثاقب فى المناقب : عن أبى هاشم الجعفرى مثل إعلام الورى .(۱)

۴- باب آخر

۱- مناقب ابن شهرآشوب: داود بن القاسم الجعفرى، قال :

دخلت عليه بسرّ مَنْ رأى وأنا أُريد الحجّ لأُودّعه فخرج معى، فلمّا انتهى إلى آخر الحاجز نزل، فنزلت معه، فخطّ بيده الأرض خطّه شبيهه بالدائره، ثمّ قال لى: يا عمّ خذ ما فى هذه يكون فى نفقتك، وتستعين به على حجّك، فضربت بيدى فإذا سبيكه ذهب فكان فيها مائتا مثقال.(۲)

۵- باب آخر على وجه آخر

۱- الثاقب فى المناقب : عن أبى هاشم الجعفرى، قال :

حججت سنه حجّ فيها بغا، فلمّا صرت إلى المدينه إلى باب أبى الحسن(عليه السّلام) وجدته راكباً فى استقبال بغا، فسلّمت عليه، فقال: «إمض بنا إذا شئت» فمضيت

معه حتّى خرجنا من المدينه، فلمّا أصحرنا التفت إلى غلامه، وقال: «اذهب فانظر فى أوائل العسكر» ثمّ قال : «انزل بنا يا ابا هاشم»، قال :

۱- ۲/ ۶۷۳ح۳، إعلام الورى : ۲/ ۱۱۸، عنهما البحار: ۵۰/ ۱۳۸ح۲۲، القاب الرسول(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : ۲۰۴، المناقب : ۴/ ۴۰۹، الثاقب فى المناقب : ۵۳۲ح۱ ، الصراط المستقيم: ۲/ ۲۰۵ ح۱۹ .

٢- ۴/ ۴٠٩، عنه البحار: ٥٠/ ١٧٢ح٥٢، ومدينه المعاجز : ٧/ ٥٠۴ح٧۶.

فنزلت وفی نفسی أن أسأله شیئا وأنا أستحیی منه، وأَقدّم وأؤخّر.

قال : فعمل بسوطه فی الأرض خاتم سلیمان، فنظرت فإذا فی آخرالاحرف مکتوب : «خذه وفی الآخر «اکتم» وفی الآخر «اعذر» ثمّ اقتلعه بسوطه وناولنیه فنظرت، فإذا بنقره(۱) صافیه فیها أربعمائه مثقال، فقلت:

بأبی أنت وأُمّی، لقد کنت شدید الحاجه إلیها، وأردت کلامک وأُقدّم وأُؤخّر، والله أعلم حیث یجعل رسالاته، ثمّ رکبنا .(۲)

۶- باب معجزته(علیه السّلام) فی انقلاب التراب إلی بُرّ ودقیق

۱ دلائل الإمامه : قال أبو جعفر : حدّثنا عبدالله بن محمّد، قال : أخبرنا محمّد ابن یزید: قال :

کنت عند علیّ بن محمّد (علیه السّلام)فدخل إلیه قوم یشکون الجوع فضرب بیده إلی الأرض وکال لهم بُرّاً ودقیقاً .(۳)

۷- باب معجزته(علیه السّلام) فی إخراجه رمّاناً، وتمراً، وعنباً، وموزاً من الأُسطوانه

۱ دلائل الإمامه : قال أبو جعفر، وحدّثنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد البلوی، قال : حدّثنا عماره بن زید، قال : قلت لعلیّ بن محمّد الوفی (علیه السّلام) :

هل تستطیع أن تخرج من هذه الأُسطوانه رمّاناً؟

قال : نعم وتمراً وعنباً وموزاً، ففعل ذلک وأکلنا وحملنا .(۴)

۸- باب معجزته(علیه السّلام) فی طیّ الأرض

۱ - الکافی، وبصائر الدرجات : الحسین بن محمّد، عن المعلّی، عن أحمد بن

۱- النقره: القطعه المذابه ، وقیل السبیکه . «السان العرب: ۵/ ۲۲۹»

۲- ۵۳۲ح۲، عنه مدینه المعاجز : ۷/ ۴۹۳ح۶۵.

۳- ۴۱۳ح۶، عنه مدینه المعاجز: ۷/ ۴۴۳ح۲۴، نوادر المعجزات : ۱۸۵ح۴.

۴- ۴۱۲ح۴، عنه مدینه المعاجز : ۷/ ۴۴۲ح۲۲، نوادر المعجزات : ۱۸۵ح۲.

محمّد بن عبدالله، عن علیّ بن محمّد، عن إسحاق الجلّاب(۱)، قال :

اشتریت لأبی الحسن(علیه السّلام) غنماً کثیره فدعانی فادخلنی من اصطبل داره(۲) إلی موضع واسع لا أعرفه ، فجعلت أُفرّق تلک الغنم فیمَنْ أمرنی به.

فبعثت إلی أبی جعفر (۳) وإلی والدته، وغیرهما ممّن أمرنی، ثمّ استأذنته فی الإنصراف إلی بغداد إلی والدی، وکان ذلک یوم الترویه، فکتب إلیّ:

تقیم غداً عندنا ثمّ تنصرف، قال :

فاقمت فلمّا کان یوم عرفه أقمت عنده وبتّ لیله الأضحی فی رواق له، فلمّا کان فی السحر أتانی، فقال لی: یا إسحاق قم، فقمت ففتحت عینی فإذا أنا علی بابی ببغداد، فدخلت علی والدی واتانی أصحابی، فقلت لهم: عرّفت بالعسکر، وخرجت إلی العید ببغداد.

. مناقب ابن شهرآشوب: إسحاق الجلّاب (نحوه).

- الثاقب فی المناقب : (مثله) .(۴)

۹- باب معجزته(علیه السّلام) فی سخونه ماء السطل لوضوئه فی اللّیله البارده

۱- امالی الطوسی: الفحّام، عن عمّه عمر بن یحیی، عن کافور الخادم، قال :

قال لی الإمام علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) : اترک لی السطل الفلانی فی الموضع الفلانی لاتطهّر منه للصلاه، وأنفذنی فی حاجه، وقال :

۱- الجلاب - بالفتح والتشدید . من یشتری الغنم ونحوها فی موضع ، ویسوقها إلی موضع آخر لیبیعها، وفی القاموس : الغنم - محرّکه - الشاء لا واحد لها من لفظها ، الواحده شاه وهو اسم مؤنّث للجنس یقع علی الذکور والإناث وعلیهما جمیعاً ، والجمع اغنام وغنوم واغانم. قاله المجلسی(ره) فی المرآه .

۲- الإصطبل کجردّ حل: موقف الدوابّ، شامیّه، قاله الفیروزآبادی .

۳- أبو جعفر ابنه الکبیر، واسمه محمّد، مات قبل ابیه (علیهماالسّلام) وقیل إنّ المراد به محمّد بن علیّ بن إبراهیم بن موسی بن جعفر .

۴- ۱/ ۴۹۸ح۳، ۲/ ۷۳۴ح۶، عنهما البحار: ۵۰/ ۱۳۲ح۱۴، منائب آل أبی طالب: ۴/ ۴۱۱مرسلاً ، الثاقب فی المناقب : ۵۴۹ح۹ .

إذا عدت فافعل ذلك ليكون معدّاً إذا تأهبّت للصلاه، واستلقى(عليه السّلام) لينام، وأَنسيت ما قال لى وكانت ليله بارده فحسست به وقد قام إلى الصلاه، وذكرت

أنّنى لم أترك السطل، فبعدت عن الموضع خوفاً من لومه، وتألّمت له حيث يشقى بطلب الإناء فنادانى نداء مغضب، فقلت:

إنّا لله ايش عذرى أن أقول نسيت مثل هذا ولم أجد بدّاً من إجابته ، فجئت مرعوباً، فقال :

يا ويلك أما عرفت رسمى أنّنى لا أتطهّر إلاّ بماء بارد فسخّنت لى ماء فتركته فى السطل؟

فقلت : - والله - يا سيّدى ما تركت السطل ولا الماء، قال:

الحمد لله - والله - لا تركنا رخصه ولا رددنا منحه.

الحمد لله الّذى جعلنا من أهل طاعته، ووفّقنا للعون على عبادته، إنّ النبىّ (صلّى الله عليه و آله وسلّم) يقول : إنّ الله يغضب على من لا يقبل رخصه.

. مناقب ابن شهرآشوب: (مثله باختصار) .(۱)

۱- ۲۹۸ح۵۸۷، عنه البحار: ۵۰/ ۱۲۶ح۴وج ۸۰/ ۳۳۵ح۶، ومدينه المعاجز: ۷/ ۴۳۸ح۱۸، واثبات الهداه : ۴/ ۴۲۸ح۲۵ وحليه الابرار: ۶/ ۳۵ح۱والمستدرک: ۱/ ۲۱۳ح۲، المناقب: ۴/ ۴۱۴.

۱۱- أبواب معجزاته(علیه السّلام)فی علمه بمختلف اللّغات

۱- باب علمه (علیه السّلام) باللّغه الفارسیّه

۱- بصائر الدرجات : الحسن بن علیّ الزیتونی، عن إبراهیم بن مهزیار، قال : کان أبو الحسن(علیه السّلام) کتب إلی علیّ بن مهزیار بأمره أن یعمل له مقدار الساعات، فحملناه إلیه فی سنه ثمان وعشرین، فلمّا صرنا بسیّاله کتب علمه

قدومه ویستأذنه فی المصیر إلیه وعن الوقت الّذی نسیر إلیه فیه، واستاذن لإبراهیم فورد الجواب بالإذن أنّا نصیر إلیه بعد الظهر، فخرجنا جمیعاً إلی أن صرنا فی یوم صائف شدید الحرّ ومعنا مسرور غلام علیّ بن مهزیار، فلمّا أن دنوا من قصره إذا بلال قائم ینتظرنا، وکان بلال غلام ابی الحسن(علیه السّلام) ، قال : ادخلوا فدخلنا حجره وقد نالنا من العطش أمر عظیم، فما قعدنا حیناً حتّی خرج إلینا

بعض الخدم ومعه قلال من ماء أبرد ما یکون فشربنا ثمّ دعا بعلیّ بن مهزیار، فلبث عنده إلی بعد العصر، ثمّ دعانی فسلّمت علیه واستاذنته أن یناولنی یده فأُقبلها، فمدّ یده فقبّلتها ودعانی وقعدت، ثمّ قمت فودّعته، فلمّا خرجت من

باب البیت نادانی(علیه السّلام) ، فقال : یا إبراهیم، فقلت: لبّیک یا سیّدی، فقال:

لا تبرح، فلم أزل جالساً و مسرور غلامنا معنا، فأمر أن ینصب المقدار، ثمّ خرج(علیه السّلام) فأُلقی له کرسی فجلس علیه، وأُلقی لعلیّ بن مهزیار کرسی عن یساره

فجلس، وقمت أنا بجنب المقدار فسقطت حصاه (۱) فقال مسرور: «هشت»..

فقال(علیه السّلام) : «هشت» ثمانیه، فقلنا: نعم یاسیّدنا، فلبثنا عنده إلی المساء، ثمّ خرجنا، فقال لعلیّ: ردّ إلی مسروراً بالغداه، فوجّهه إلیه، فلمّا أن دخل، قال له

بالفارسیّه: «بار خدا یاچون؟

فقلت له :«نیک» یا سیّدی، فمرّ نصر، فقال لمسرور:

۱- أی حصاه من حصیات المقدار فقد کان تلقی تلک الآله فی کلّ ساعه حصاه فیعلم مقدار مضیّ الساعات باعتداد الحصیات.

«در ببنـد در ببنـد» فـأغلق البـاب، ثمّ ألقى رداءه علىّ يخفينى من نصـر حتّى سالنى عمّا أراد، فلقيه علىّ بن مهزيار ، فقال له: كلّ هذا خوفاً من نصر؟

فقال : يا أبا الحسن يكاد خوفى منه خوفى من عمر بن فرج .(۱)

۲- ومنه: محمّد بن الحسين، عن علىّ بن مهزيار، عن الطيّب الهادى (عليه السّلام) ، قال : دخلت عليه فابتدأنى فكلّمنى بالفارسيّه .(۲)

۳- الخرائـج والجرائع: روى عن أبى هاشم، قال : كنت عند أبى الحسن (عليه السّـلام) وهو مجدّر، فقلت للمتطّبب: «آب گرفت» ثمّ التفت إلىَّ وتبسّم وقال : تظنّ أن لا يحسن الفارسيّه غيرك؟ فقال له المتطّبب: جعلت فداك تحسنها؟

فقال : أمّا فارسيّه هذا فنعم، قال لك: احتمل الجدرى ماء .(۳)

۴- ومنه: روى عن أبى هـاشم، قـال : قـال لى أبو الحسن(عليه السّـلام) وعلى رأسه غلاـم: كلّم الغلاـم بالفارسيّه وأعرب له فيها، فقلت للغلام: «نام تو چيست»

فسكت الغلام، فقال له أبو الحسن(عليه السّلام) : يسألك ما اسمك .(۴)

۵- ومنه: روى عن داود بن القاسم، قال :

دخلت على أبى الحسن صاحب العسـكر(عليه السّـلام) ، فقال لى : كلّم هذا الغلام بالفارسيّه فإنّه زعم أنّه حسنها، فقلت للخادم: «زانوى تو چيست» فلم يجبنى الخادم، فقال له : يسالك ويقول: ركبتك ما هى؟ (۵)

۶- بصائر الدرجات : حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن أبى هاشم الجعفرى قال :

دخلت على أبى الحسن(عليه السّـلام) ، فقـال : يـا أبـا هـاشم، كلّم هـذا الخادم بالفارسيّه ، فإنّه يزعم أنّه يحسـنها، فقلت للخادم: «زانويت چيست؟ فلم يجبنى.

فقال(عليه السّلام) : يقول: ركبتك، ثمّ قلت: «نافت چيست»؟ فلم يجبنى .

فقال (عليه السّلام): يقول: سرّتك .(۶)

۱- ۱/ ۵۹۹ح۱۵،عنه البحار: ۵۰/ ۱۳۱ح۱۳.

۲- ۱/ ۵۸۸ح۱، عنه البحار : ۵۰/ ۱۳۰ح۱۰.

۳- ۲/ ۶۷۵ح۵و ۶،عنه البحار : ۵۰/ ۱۳۶ح۱۸، و ۱۳۷ح۱۹.

۴- ۲/ ۶۷۵ح۵و ۶،عنه البحار : ۵۰/ ۱۳۶ح۱۸، و ۱۳۷ح۱۹.

۵- ۲/ ۷۶۰ح۷۹، عنه البحار: ۵۰/ ۱۵۷ح ۴۶، و ۹۶/ ۲۶۶ح۱۳.

۶- ۱/ ۶۰۱ح۲، عنه البحار: ۴۹/ ۸۸ح۷.

۲- باب علمه (علیه السّلام) باللّغه الترکیّه

تقدّم فی ص ۹۰ حدیث الترکی مع الإمام (علیه السّلام) باب علمه بالمغیّبات الماضیه.

۱- القاب الرسول وعترته(علیهم السّلام) : قال أبو هاشم: ومرّ بناترکیّ وکلّمه أبو الحسن (علیه السّلام) بالترکیّه فنزل عن فرسه وقبّل حافر دابّته، وقال لی: هذا نبیّ؟

قلت : ابن رسول الله، قال:

دعانی باسم سمیّت به فی صغری فی بلاد الترک ماعلمه أحد إلی الساعه . (۱)

۳- باب علمه(علیه السّلام) باللّغه الهندیّه ومختلف اللّغات

۱- الخرائج والجرائح، مناقب آل أبی طالب : جعفر الفزاری، عن أبی هاشم الجعفری، قال : دخلت علی أبی الحسن (علیه السّلام) فکلّمنی بالهندیّه فلم اُحسن أن أردّ

علیه، وکان بین یدیه رکوه ملأی حصی فتناول حصاه واحده ووضعها فی فیه ومصّها ملیّاً، ثمّ رمی بها إلیّ فوضعتها فی فمی - فوالله ما برحت من عنده حتّی تکلّمت بثلاثه وسبعین لساناً اوّلها الهندیّه.

- إعلام الوری : قال أبو عبدالله بن عیّاش: وحدّثنی علیّ بن حبُشی بن قونی، عن جعفر (مثله).

- الثاقب فی المناقب : عن أبی هاشم الجعفری (مثله) .(۲)

۲- القاب الرسول وعترته(علیهم السّلام) : قال أبو هاشم فکلّمنی أبو الحسن(علیه السّلام) بالهندیّه فلم اُحسن أن أردّ علیه فتناول حصاه فمصّها، ثمّ رمی بها إلیّ فوضعتها فی فمی فما برحت حتّی تکلمت بثلاثه وسبعین لساناً اوّلها الهندیّه .(۳)

۱- ۲۰۵، کشف الغمّه : ۳/ ۱۶۰.

۲ - ۲ / ۶۷۳ح۲، المناقب: ۴ / ۴۰۸، إعلام الوری: ۲ / ۱۱۷،عنها البحار: ۵۰ / ۱۳۶ح۱۷،وإثبات الهداه : ۴ / ۴۲۹ح۳۰، ومدینه المعاجز :۷/ ۴۵۱ح۳۴، الثاقب فی المناقب : ۵۳۳ح۳، کشف الغمّه : ۳/ ۱۶۰، الصراط المستقیم: ۲/ ۲۰۵ ح ۱۸ (مرسلاً ومختصراً) .

۳- ۲۰۵، کشف الغمّه : ۳/ ۱۶۰ .

۴- باب علمه(علیه السّلام) باللّغه السندیّه وفصل الخطاب

۱- الهدایه الکبری: الحسین بن حمدان، عن محمّد بن موسی القمّی، عن الحسن بن علیّ الوشّاء، قال :

دخلت یوماً علی علیّ الرضا(علیه السّلام) فرایت عنده قوماً لم أرهم ولم اعرفهم وهو یخاطبهم بالسندیّه مثل زقزقه الزرازیر، ثمّ لقیت بعده صاحبنا أبا الحسن (علی بن) محمّد(علیه السّلام) بسامرّاء وعنده نجّاریصلح عتبه بابه، وهو یخاطبه بالسندیّه کخطاب الزرازیر، فقلت فی نفسی: لا إله إلاّ الله هکذا کان جدّه الرضا یخاطب بهذا اللّسان، فقال أبو الحسن: مَنْ فرّق بینی وبین جدّی، أنا هو

وهو أنا وإلینا فصل الخطاب، فقلت:

جعلت فداءک، وما معنی فصل الخطاب؟

قال : إجابه کلّ عن لغته لغه مثلها وجمیع ما خلق الله تعالی . (۱)

۵- باب علمه(علیه السّلام) باللّغه السقلابیّه

۱- بصائر الدرجات : محمّد بن عیسی، عن علیّ بن مهزیار، قال :

أرسلت إلی أبی الحسن(علیه السّلام) غلامی وکان سقلابیّاً فرجع الغلام إلیّ متعجّباً، فقلت : ما لک یابنیّ؟

قال : کیف لا أتعجّب؟ ما زال یکلّمنی بالسقلابیّه کأنّه واحد منّا، فظننت أنّه إنّما [أذرأ بذی اللّسان لکی لا یسمع بعض الغلمان ما] دار بینهم.

- مناقب ابن شهرآشوب: علیّ بن مهزیار (مثله) إلی قوله : کأنّه واحد منّا وإنّما أراد بهذا الکتمان عن القوم.

- کشف الغمّه : من کتاب الدلائل عن علیّ بن مهزیار (مثله).(۲)

۱- ۳۱۵.

۲- ۱/ ۵۸۹ح۳، المناقب: ۴/ ۴۰۸، کشف الغمّه : ۳/ ۱۵۲و ۱۶۰،عنها البحار: ۵۰/ ۱۳۰ح۱۱و ۱۲، ونور الثقلین : ۵/ ۳۸۹ح۲۹، الإختصاص: ۲۸۹.

۱۲- أبواب معجزاته(علیه السّلام)فی اُمور شتّی

۱- باب معجزته(علیه السّلام) فی خان الصعالیک عندما أرادوا تحقیره

۱- بصائر الدرجات : الحسین بن محمّد، عن المعلّی، عن أحمد بن محمّد بن عبدالله، عن محمّد بن یحیی، عن صالح بن سعید، قال :

دخلت علی أبی الحسن(علیه السّلام) ، فقلت: جعلت فداک فی کلّ الأمور أرادوا إطفاء نورک والتقصیر بک، حتّی انزلوک هذا الخان الأشنع خان الصعالیک(۱)،فقال : هاهنا أنت (۲) یابن سعید؟

ثمّ أومأ بیده ، فقال : انظر فنظرت فإذا بروضات آنفات، وروضات ناضرات ، فیهن خیرات(۳) عطرات، وولدان کانّهم اللّؤلؤ المکنون (۴) واطیار،

وظباء، وأنهار تفور، فحار بصری والتمع وحسرت عینی، فقال : حیث کنّا فهذا لنا عتید(۵)، ولسنا فی خان الصعالیک.

 مناقب ابن شهرآشوب: صالح بن سعید (مثله) .

- إعلام الوری: الکلینی، عن الحسین (مثله).

- الثاقب فی المنائب: (مثله).(۶)

۲- إرشاد المفید: أخبرنی أبو القاسم جعفر بن محمّد، عن محمّد بن یعقوب، عن الحسین بن محمّد، عن معلّی بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عبدالله ،

۱- الصعلوک : الفقیر او اللّص. (منه ره) .

۲- قوله ههنا انت: أی انت فی هذا المقام من معرفتنا .(منه ره) .

۳- خیرات: مخفّف خیّرات لان خیر الّذی بمعنی اخیر لا یجمع. (منه ره)

۴- کانّهم اللّؤلؤ المکنون : أی المصون عمّا یضرّ به فی الصفاء والنقاء. (منه ره).

۵- عتید: ای حاضر مهیّا. (منه ره) .

۶- ۲/ ۷۳۵ح۷، المناقب: ۴/ ۴۱۱،إعلام الوری: ۲/ ۱۲۶، الثاقب فی المناقب: ۵۴۲ح۱،عنها البحار: ۵۰/ ۱۳۲ح۱۵، مدینه المعاجز: ۷/ ۴۲۱ح۴، عن الکافی: ۱/ ۴۹۸ح۲،عنه إثبات الهداه ۴/ ۴۲۰ح۵، وعن الخرائج: ۲/ ۶۸۰ح۱۰.

عن محمّد بن يحيى، عن صالح بن سعيد، قال : دخلت على أبى الحسن(عليه السّلام) يوم وروده، فقلت له: جعلت فداك فى كلّ الأُمور ارادوا إطفاء نورك، والتقصير

بك، حتّى أنزلوك هذا المكان الأشنع خان الصعاليك.

فقال : هاهنا أنت يا ابن سعيد؟ ثمّ أومأ بيده فإذا أنا بروضات انيقات، وأنهار جاريات، وجنّات فيها خيرات عطرات، وولدان كانّهم اللّؤلؤ المكنون، فحار بصرى، وكثر عجبى، فقال(عليه السّلام) لى: حيث كنّا فهذا لنا يا ابن سعيد، لسنا فى خان الصعاليك. (۱)

ص: ۱۵۶

۱- ۲/ ۳۱۱، عنه البحار: ۵۰/ ۲۰۲ضمن ح ۱۱، ثمّ قال المجلسى «ره» تعليقاً على الحديث: أقول: لمّا قصر علم السائل وفهمه عن إدراك اللّذّات الروحانيّه ودرجاتهم المعنويّه، وتوهّم أنّ هذه الأُمور ممّا يحطّ من منزلتهم، ولم يعلم أنّ تلك الأحوال ممّا يضاعف منازلهم ودرجاتهم الحقيقيّه، ولذّاتهم الروحانيّه، وانّهم اجتووا لذّات الدنيا ونعيمها، وكان نظره مقصوراً على اللّذّات الدنيّه الفانيه فلذا اراه (عليه السّلام) ذلك لأنّه كان مبلغه من العلم.وامّا كيفيّه رؤيته لها فهى محجوبه عنّا والخوض فيها لا يهمّنا لكن خطر لنابقدر فهمنا وجوه: الأوّل : أنّه تعالى أوجد فى هذا الوقت لإظهار إعجازه (عليه السّلام) هذه الأشياء فى الهواء ليراه فيعلم أنّ عروض تلك الأحوال لهم لتسليمهم ورضاهم بقضاء الله تعالى وإلاّ فهم قادرون على إحداث هذه الغرائب، وأنّ إمامتهم الواقعيّه وقدرتهم العليّه، ونفاذ حكمهم فى العالم الادنى والاعلى وخلافتهم الكبرى، لم تنقص بما يرى فيهم من الذلّه والمغلوبيّه والمقهوريّه.الثانى: أنّ تلك الأشكال أوجدها الله سبحانه فى حسّه المشترك إيذاناً بانّ اللّذّات الدنيويّه عندهم بمثل تلك الخيالات الوهميّه كما يرى النائم فى طيفه ما يلتذّ به كالتذاذه فى اليقظه، ولذا قال النبىّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا. الثالث : أنّه(عليه السّلام) اراه صور اللّذّات الروحانيّه الّتى معهم دائماً بما يوافق فهمه، فإنّه كان فى منام طويل وغفله عظيمه عن درجات العارفين ولذّاتهم، كما يرى النائم العلم بصوره الماء الصافى او اللّبن اليقق والمال بصوره الحيّه وأمثالها وهذا قريب من السابق وهذا على مذاق الحكماء والمتالّهين .الرابع : ما حقّقنه فى بعض المواضع وملخّصه أنّ النشآت مختلفه والحواسّ فى إدراكها متفاوته، كما أنّ النبىّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم) كان يرى جبرئيل(عليه السّلام) و وسائر الملائكه، والصحابه لم يكونوا يرونهم ،وأمير المؤمنين(عليه السّلام) كان يرى الارواح فى وادى السلام وحبّه وغيره لايرونهم فيمكن أن يكون جميع هذه الأُمور فى جميع الأوقات حاضره عندهم (عليه السّلام) ويرونها ويلتذّون بها، لكن لمّا كانت أجساماً لطيفه روحانيّه ملكوتيّه لم يكن سائر الخلق يرونها، فقوّى الله بصر السائل بإعجازه(عليه السّلام) حتّى رآها، فعلى هذا لا يبعد أن يكون فى وادى السلام جنّات، وأنهار، ورياض، وحياض،تتمتّع بها ارواح المومنين باجسادهم المثاليّه اللّطيفه، ونحن لا نراها.وبهذا الوجه تنحلّ كثير من الشبه عن المعجزات، واخبار البرزخ والمعادن، وهذا قريب من عالم المثال الّذى اثبته الإشراقيّون من الحكماء والصوفيّه لكن بينهما فرق بين، هذه هى الّتى خطرت ببالى وأرجو من الله أن يسدّدنى فى مقالى و فعالى.

۲- باب معجزته(علیه السّلام) فی إخراج الدنانیر من الجراب الخالی

۱ دلائل الإمامه : قال أبو جعفر محمّد بن جریر الطبری: حدّثنا سفیان ، عن أبیه ، قال : رأیت علیّ بن محمّد(علیهماالسّلام) ومعه جراب لیس فیه شیء، فقلت:

أتری ما تصنع بهذا؟ فقال : أدخل یدک فیه فأدخلتها فما وجدت شیئاً، فقال : أعد فأعدت یدی فإذا هو مملوء دنانیر .(۱)

۳- باب معجزته(علیه السّلام) فی إبراء الرمد

۱- إثبات الوصیّه : قال یحیی: وصارت إلیه فی بعض المنازل امرأه معها ابن لها أرمد العین ولم تزل تستذلّ وتقول معکم رجل علوی دلّونی علیه حتّی یرقی عین ابنی هذا، فدللناها علیه ففتح عین الصبی حتّی رأیتها ولم أشکّ أنّها ذاهبه فوضع یده علیها لحظه یحرّک شفتیه ثمّ نحّاها فإذا عین الغلام مفتوحه صحیحه ما بها علّه.(۲)

۴- باب معجزته(علیه السّلام) فی إبراء الذراع من البیاض

۱- دلائل الإمامه: وقال أحمد بن علیّ: دعانا عیسی بن الحسن أنا وأبا علیّ وکان أعرج، فقال : أدخلنی ابن عمّی احمد بن إسحاق علی علیّ أبی الحسن فرأیته وکلمه بکلام لم أفهمه، ثمّ قال له : جعلنی الله فداک هذا ابن عمّی عیسی ابن الحسن وبه بیاض فی ذراعه، فقال لی:

تقدّم یا عیسی فتقدّمت، فقال : أخرج ذراعک فأخرجتها فمسح علیها وتکلّم بکلام خفیّ، قال فی آخره ثلاث مرّات : بسم الله الرحمن الرحیم، والتفت إلی

۱- ۲۲۶.

۲- ۴۱۲ح۳، نوادر المعجزات : ۱۸۴ ح۱.

احمد بن إسحاق، فقال له: كان علیّ بن موسی الرضا(علیه السّلام) یقول : بسم الله الرحمن الرحیم أقرب إلی الإسم الأعظم من بیاض العین إلی سوادها، ثمّ قال :

یا عیسی، ادخل یدک فی کمّک واخرجها فادخلتها واخرجتها فإذا لیس فی ذراعی قلیل ولا کثیر من ذلک البیاض . (۱)

۵- باب معجزته(علیه السّلام) فی إبراء الأکمه وأنّ مثله مثل عیسی بن مریم(علیه السّلام)

۱- عیون المعجزات : عن أبی جعفر بن جریر الطبری، عن عبدالله بن محمّد البلوی، عن هاشم بن زید، قال :

رایت علیّ بن محمّد صاحب العسکر وقد أُتی بأکمه فأبرأه، ورأیته یهیّئ من الطین کهیئه الطیر وینفخ فیه فیطیر ، فقلت له:

لا فرق بینک وبین عیسی(علیه السّلام) ، فقال : أنا منه وهو منّی.(۲)

۶- باب معجزته(علیه السّلام) فی إحیاء الأموات

۱- الثاقب فی المناقب : عن محمّد بن حمدان ، عن إبراهیم بن بلطون، عن أبیه ، قال : کنت أحجب المتوکّل فأُهدی له خمسون غلاماً من الخزر وأمر أن أتسلّمهم

وأُحسن إلیهم، فلمّا تمّت سنه کامله کنت واقفاً بین یدیه إذ دخل علیه ابو الحسن علیّ بن محمّد النقی(علیهما السّلام) فلمّا أخذ مجلسه امرنی أن أُخرج الغلمان من بیوتهم فأخرجتهم، فلمّا بصروا بأبی الحسن(علیه السّلام) سجدوا له بأجمعهم ولم یتمالک المتوکّل أن قام یجرّ ذیله (رجلیه)حتّی تواری خلف الستر، ثمّ نهض أبو الحسن(علیه السّلام) فلمّا علم المتوکّل بذلک خرج إلیّ وقال : ویلک یا بلطون ما هذا الّذی فعل هؤلاء الغلمان؟ فقلت: لا والله- ما أدری، قال : سلهم، فسالتهم عمّا فعلوا، فقالوا: هذا رجل یأتینا کلّ سنه فیعرض علینا الدین ویقیم عندنا

۱- ۴۲۰ح ۱۶، عنه مدینه المعاجز : ۷/ ۴۵۰ح۲۳، نوادر المعجزات: ۸۸ ح۷.

۲- ۱۳۱، عنه البحار: ۵۰/ ۱۸۵ح ۶۳، ومدینه المعاجز: ۷/ ۴۵۸ح۴۲، إثبات الهداه : ۴/ ۴۴۳.

عشره أيّام، وهو وصيّ نبيّ المسلمين، فأمرنی بذبحهم فذبحتهم عن آخرهم.

فلمّا كان وقت العتمه صرت إلی أبی الحسن(علیه السّلام) فإذا خادم علی الباب فنظر إلیّ، فلمّا بصر بی قال : ادخل فدخلت، فإذا هو(علیه السّلام) جالس، فقال(علیه السّلام) : یا بلطون ما صنع القوم؟ .

فقلت: یا بن رسول الله ذبحوا عن آخرهم، فقال لی: كلّهم؟ فقلت:

أی - والله - فقال(علیه السّلام) : أتحبّ أن تراهم؟ قلت: نعم یابن رسول الله. فارمأ بیده أن ادخل الستر فدخلت فإذا أنا بالقوم قعود وبین أیدیهم فاكهه یأكلون.(۱)

۷- باب معجزته(علیه السّلام) فی إحیاء الحمار

۱- عیون المعجزات : حدّثنی أبو التحف المصری یرفع الحدیث برجاله إلی محمّد بن سنان الزاهری رفع الله درجته، قال :

كان أبو الحسن علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) حاجّاً ولمّا كان فی انصرافه إلی المدینه ، وجد رجلاً خراسانیّاً واقفاً علی حمار له میّت یبكی، ویقول: علی ماذا أحمل

رحلی، فاجتاز(علیه السّلام) به، فقیل له: هذا الرجل الخراسانی ممّن یتولّاكم أهل البیت، فدنا من الحمار المیّت، فقال :

لم تكن بقره بنی إسرائیل باكرم علی الله تعالی منّی وقد ضرب ببعضها المیّت فعاش، ثمّ وكزه برجله الیمنی، وقال : قم بإذن الله.

فتحرّك الحمار، ثمّ قام ووضع الخراسانی رحله علیه، وأتی به المدینه، وكلّما مرّ (علیه السّلام) أشاروا علیه بأصبعهم، وقالوا: هذا الّذی أحیی حمارالخراسانی. (۲)

۱- ۵۲۹ح۱، عنه مدینه المعاجز : ۷/ ۴۹۱ح۶۳.

۲- ۱۳۱، عنه البحار: ۵۰/ ۱۸۵ضمن ح ۶۳، ومدینه المعاجز: ۷/ ۴۵۹ح۴۳، وإثبات الهداه :۴/ ۴۴۴ح۶۵.

۱۳- أبواب جوامع معجزاته (علیه السّلام) المختلفه

۱- باب معجزته(علیه السّلام) فی ردّ جواب الکتب

۱- الخرائج والجرائح: روی عن محمّد بن الفرج، قال:

قال لی علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) : إذا أردت أن تسأل مساله فاکتبها، وضع الکتاب تحت مصلّاک، ودعه ساعه، ثمّ اخرجه وانظر، قال :

ففعلت فوجدت جواب ما سالت عنه موقّعاً فیه.

- الثاقب فی المناقب: (مثله). (۱)

۲- باب آخر فی ردّ الجواب بتحریک الشفتین

۱- کشف المحجّه : روی السیّد ابن طاووس عن الکلینی فی کتاب الرسائل عمّن سمّاه ، قال : کتبت إلی أبی الحسن (علیه السّلام):

إنّ الرجل یحبّ أن یفضی إلی إمامه ما یحبّ أن یفضی إلی ربّه.

قال : فکتب: إن کانت لک حاجه فحرّک شفتیک فإنّ الجواب یأتیک . (۲)

۳- باب معجزته(علیه السّلام) فی ردّ جواب کتاب موسی بن جعفر البغدادی

۱- الثاقب فی المناقب: بإسناده عن موسی بن جعفر البغدادی، قال:

کانت لی حاجه أحببت أن أکتب إلی العسکری(علیه السّلام) فسالت محمّد بن علیّ ابن مهزیار أن یکتب فی کتابه إلیه بحاجتی فإنّی کتبت إلیه کتاباً ولم أذکر فیه

حاجتی بل بیّضت موضعها، فورد الکتاب فی حاجتی مفسرّاً فی کتابه لمحمّد ابن إبراهیم الحمصی .(۳)

۱- ۱/ ۴۱۹ح۲۲، عنه البحار : ۵۰/ ۱۵۵ح۴۱، الثاقب فی المناقب: ۵۴۸ح۷.

۲- ۱۵۳، عنه البحار: ۵۰/ ۱۵۵ح۴۲.

۳- ۵۴۰ح۶، عنه مدینه المعاجز : ۷/ ۵۰۰ح۷۲.

۴- باب معجزته (علیه السّلام) مع المتوکّل عندما أراد قتله

۱- الهدایه الکبری : الحسین بن حمدان، عن الحسن بن مسعود، وعلیّ بن عبیدالله الحسنی، قال: دخلنا علی سیّدنا أبی الحسن (علیه السّلام)بسامرّاء وبین یدیه

احمد بن الخصیب و محمّد وإبراهیم الخیّاط وعیونهم تفیض من الدمع، فأشار(علیه السّلام) إلینا بالجلوس فجلسنا، وقال: هل علمتم ما علمه إخوانکم؟

فقلنا: حدّثنا منه یا سیّدنا ذکراً، قال: نعم، هذا الطاغی قال مسمعاً لحفدته واهل مملکته: تقول شیعتک الرافضه :

إنّ لک قدره، والقدره لا تکون إلاّ لله فهل تستطیع إن أردت سوءاً تدفعه ، فقلت له :«وَإِنْ یَمْسَسْکَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا کَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ »(۱)، فأطرق، ثمّ قال:

إنّک لتروی لکم قدره دوننا ونحن أحقّ به منکم لانّنا خلفاء وأنتم رعیّتنا فأمسکت عن جوابه لانّه اراد یبیّن جبره یی، فنهضت، فقال : لتقعدن وهو مغضب، فخالفت امره وخرجت فاشار إلی مَنْ حوله الآن خذوه ، فلم تصل أیدیهم إلی وأمسکها الله عنّی فصاح الآن قد أریتنا قدرتک، والآن نریک قدرتنا، فلم یستتمّ کلامه حتّی زلزلت الارض ورجفت، فسقط لوجهه، وخرجت.

فقلت: فی غد الّذی یکون له هنا قدره یکون علیه الحکم لاـ له، فبکینا علی إمهال الله علیه، وتجبّره علینا وطغیانه، فلمّا کان من غد ذلک الیوم فاذن لنا فدخلنا، فقال : هذا ولیّنا زرافه یقول : إنّه قد أخرج سیفاً مسموماً من الشفرتین

وأمره أن یرسل إلیّ، فإذا حضرت مجلسه اخلی زرافه لامته منّی ودخل إلیَّ بالسیف لیقتلنی به ولن یقدر علی ذلک، فقلنا: یا مولانا، اجعل لنا من الغمّ فرجاً

فقال : أنا راکب إلیه فإذا رجعت فاسالوا زرافه عمّا یری، قال : وجاءته الرسل من دار المتوکّل فرکب وهو یقول: « إِنَّ کَیْدَ الشَّیْطَانِ کَانَ ضَعِیفًا »(۲)، ولم نزل نرقب رجوعه إلی أن رجع، ومضینا إلی زرافه فدخلنا علیه فی حجره خلوته فوجدناه منفرداً بها واضع خدّه علی الأرض یبکی ویشکر الله مولاه ویستقیله .

۱- الأنعام : ۱۷ ، یونس: ۱۰۷.

۲- النساء : ۷۹.

فما جلس حتّى أتينا إليه، فقال لنا: اجلسوا يا إخوانى حتّى أحدّثكم بما كان من هذا الطاغى ومن مولاى أبى الحسن، فقلنا له: سرّنا سرّك الله، فقال : إنّه أخرج إلى سيفاً مسموم الشفرتين وامرنى ليرسلنى إلى مولاى أبى الحسن إذا خلا مجلسه فلا يكون فيه ثالث غيرى واعلو مولاى بالسيف فاقتله فانتهيت إلى ما خرج به أمره إلىَّ فلما ورد مولاى للدار وقفت مشارفا فاعلم ما يأمر به وقد

أخليت المجلس وابطات فبعث إلىّ هذا الطاغى خادماً، يقول : امض ويلك ما أمرك به، فأخذت السيف بيدى ودخلت فلمّا صرت فى صحن الدار ورآنى مولاى فركل برجله وسط المجلس فانفجرت الارض وظهر منها ثعبان عظيم

فاتح فاه لو ابتلع سامرّاء ومَنْ فيها لكان فى فيه سعه لاترى مثله . فسقط المتوكّل لوجهه وسقط السيف من يده وأنا أسمعه يقول:

يا مولاى ويا ابن عمّى، أقلنى اقالك الله، وأنا اشهد انّك على كلّ شىء قدير ، فاشار مولاى بيده إلى الثعبان فغاب، ونهض، وقال : ويلك ذلك الله ربّ العالمين فحمدنا الله وشكرناه .(۱)

۵- باب رؤيا المتوكّل وإخباره (عليه السّلام) بما رأى المتوكّل

۱- الهدايه الكبرى: بإسناده عن علىّ بن عبيدالله الحسنى، قال:

ركبنا مع سيّدنا أبى الحسن(عليه السّلام) إلى دار المتوكّل فى يوم السلام فسلّم سيّدنا ابوالحسن وأراد أن ينهض، فقال له المتوكّل : تجلس يا أبا الحسن إنّى أُريد أن

اسالك، فقال له(عليه السّلام) : سَل، فقال له : ما فى الآخره شىء غير الجنّه أو النار يحلّون به الناس، فقال أبو الحسن (عليه السّلام): ما يعلمه إلاّ الله، فقال له:

فعن علم الله أسالك، فقال له : ومن علم الله أُخبرك، قال: يا أبا الحسن، ما رواه الناس أنّ أبا طالب يوقف إذا حوسب الخلائق بين الجنّه والنار وفى رجله نعلان من نار يغلى بهما دماغه لايدخل الجنّه لكفره ولا يدخل النار لكفالته

رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) وصدّه قريشاً عنه وايسر على يده حتّى ظهر امره.

۱- ۳۲۲.

قال له ابو الحسن(عليه السّلام) : ويحك لووضع إيمان أبى طالب فى كفّه ووضع إيمان الخلق فى الكفّه الأخرى لرجح إيمان أبى طالب على إيمانهم جميعاً.

قال له المتوكّل: ومتى كان مؤمناً؟

قال له : دع ما لا تعلم واسمع ما لا يردّه المسلمون جميعاً ولا يكذبّون به ، إعلم أنّ رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) حجّ حجّه الوداع فنزل بالأبطح بعد فتح مكّه فلمّا جنّ عليه اللّيل أتى القبور، قبور بنى هاشم وقد ذكر أباه وأُمّه وعمّه أبا طالب فداخله حزن عظيم عليهم ورقّه، فأوحى الله إليه. أنّ الجنّه محرّمه على مَنْ اشرك بى وإنّى

أُعطيك يا محمّد ما لم أعطه أحداً غيرك ، فادع اباك وأُمّك وعمّك فإنّهم يجيبونك ويخرجون من قبورهم أحياء لم يمسّهم عذابى لكرامتك علىّ فادعهم إلى الإيمان

بالله وإلى رسالتك وإلى موالاه أخيك علىّ والأوصياء منه إلى يوم القيامه يجيبونك ويؤمنون بك فأهب لك كلّما سالت، واجعلهم ملوك الجنّه كرامه لك يا محمّد.

فرجع النبىّ (صلّى الله عليه و آله وسلّم) إلى أمير المؤمنين(عليه السّلام) ، فقال له : قم يا أبا الحسن، فقد أعطانى ربّى فى هذه اللّيله مالم يعطه أحداً من خلقه فى أبى وأُمّى وأبيك عمّى، وحدّثه بما أوحى الله إليه وخاطبه به وأخذ بيده وصار إلى قبورهم فدعاهم إلى الإيمان

بالله وبه وآله(عليهم السّلام) ، والإقرار بولايه علىّ بن أبى طالب أمير المؤمنين (عليه السّلام) والأوصياء منه فآمنوا بالله وبرسوله وأمير المؤمنين والأئمّه منه واحد بعد واحد

إلى يوم القيامه.

فقال لهم رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : عودوا إلى الله ربّكم وإلى الجنّه، فقد جعلكم الله ملوكها، فعادوا إلى قبورهم، فكان – والله – أمير المؤمنين(عليه السّلام) يحجّ عن أبيه وأُمّه وعن أب رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) وأُمّه حتّى مضى ووصىّ الحسن والحسين(عليهما السّلام) بمثل ذلك وكلّ إمام منّا يفعل ذلك إلى أن يظهر الله أمره.

فقال له المتوكّل: قد سمعت هذا الحديث وسمعت أنّ أبا طالب فى ضحضاح من نار، افتقدر يا أبا الحسن أن ترينى أبا طالب بصفته، حتّى أقول له

ويقول لى، قال أبو الحسن(عليه السّلام) :

إنّ الله سيريك أبا طالب فى منامك اللّيله وتقول له ويقول لك، قال له المتوكّل : سيظهر صدق ما تقول، فإن كان حقّاً صدقّتك فى كلّ ما تقول.

قال له أبو الحسن(عليه السّلام) : ما أقول لك إلاّ حقّاً ولا تسمع منّى إلاّ صدقاً، قال له المتوكّل: اليس فى هذه اللّيله فى منامى؟ قال له: بلى، قال:

فلمّا أقبل اللّيل، قال المتوكّل : أُريد أن لا أرى أبا طالب اللّيله فى منامى، فاقتل على بن محمّد بادّعائه الغيب وكذبه، فماذا أصنع فما لى إلاّ أن أشرب الخمر، وآتى الذكور من الرجال والحرام من النساء، فلعلّ أبا طالب لا ياتينى

ففعل ذلك كلّه، وبات فى جنابات، فراى أبا طالب فى النوم، فقال له: يا عمّ، حدّثنى كيف كان إيمانك بالله ورسوله بعد موتك، قال : ما حدّثك به ابنى علىّ ابن محمّد فى يوم كذا وكذا، فقال :

يا عمّ، تشرحه لى، فقال له أبو طالب : فإن لم أشرحه لك تقتل عليّاً، والله قاتلك، فحدّثه فأصبح، فاخّر ابا الحسن ثلاثاً لا يطلبه ولايسأله .

فحدّثنا أبو الحسن بما رآه المتوكّل فى منامه وما فعله من القبائح لئلاّ يرى أبا طالب فى نومه، فلمّا كان بعد ثلاث أحضره، فقال له: يا أبا الحسن، قد حلّ لى دمك، قال له : ولم، قال: فى ادّعائك الغيب وكذبك على الله، اليس قلت

لى: إنّى أرى أبا طالب فى منامى تلك اللّيله فاقول له ويقول لى، فتطّهرت وتصدّقت وصلّيت وعقّبت لكى أرى أبا طالب فى منامى فاساله؟ فلم أره فى ليلتى، وعملت هذه الاعمال الصالحه فى اللّيله الثانيه والثالثه فلم اره، فقد حلّ

لى قتلك وسفك دمك.

فقال له أبو الحسن(عليه السّلام) : يا سبحان الله، ويحك، ما اجراك على الله، ويحك سولت لك نفسك اللّوّامه حتّى أتيت الذكور من الغلمان، والمحرّمات من النساء، وشربت الخمر، لئلاّ ترى أبا طالب فى منامك فتقتلنى، فأتاك، وقال

لك وقلت له، وقصّ عليه ما كان بينه وبين ابى طالب فى منامه حتّى لم يغادر منه

حرفاً فأطرق المتوكّل ثمّ قال : كلّنا بنو هاشم وسحركم يا آل أبی طالب من دوننا عظيم، فنهض عنه أبو الحسن(عليه السّلام) .(۱)

۶- باب معجزته(عليه السّلام) فی إتيانه بطير من طيور الجنّه

۱ دلائل الإمامه : قال أبو جعفر : حدّثنا عبدالله بن محمّد، قال : حدّثنا عماره ابن زيد، قال : قلت لأبی الحسن(عليه السّلام) :

أتقدر أن تصعد إلی السماء حتّی تأتی بشیء ليس فی الأرض حتّی نعلم ذلك، فارتفع فی الهواء وأنا أنظر إليه حتّی غاب، ثمّ رجع ومعه طير من ذهب فی أُذنيه اشنفه من ذهب، وفی منقاره درّه، وهو يقول: لا إله إلاّ الله محمّد

رسول الله عليّ وليّ الله، فقال : هذا طير من طيور الجنّه، ثمّ سيبّه فرجع.(۲)

۷- باب معجزته(عليه السّلام) فی طريق شخوصه من المدينه إلی سرّ مَنْ رأی

۱- إثبات الوصيّه : وروی عن يحيی بن هرثمه، قال :

رأيت من دلائل أبی الحسن (عليه السّلام) الأعاجيب فی طريقنا، منها أنّا نزلنا منزلاً الاماء فيه فأشرفنا علی التلف، فقال أبو الحسن(عليه السّلام) : كأنّی أعرف علی أميال

موضع ماء، فعدل بنا عن الطريق فسرنا نحو ستّه أميال، فأشرفنا علی واد كأنّه زهر الرياض فيه عيون وأشجار وزروع، وليس فيها احد فنزلنا وشربنا وسقينا دوابّنا، ثمّ تزوّدنا وارتوينا ورحنا راحلين، فلم نبعد أن عطشت وكان لی مع بعض غلمانی كوز فضّه، فإذا هو قد نسی الكوز فی المنزل، فرجعت أضرب بالسوط علی فرس لی جواد سريع حتّی اشرفت علی الوادی، فرأيته جدباً يابساً،

لا ماء فيه ولا زرع ولاخضره، والكوز موضوع فی موضعه الّذی تركه الغلام، فأخذته وانصرفت فوجدته (عليه السّلام) واقفاً ينتظرنی فتبسّم ... الخ.(۳)

۱- ۳۲۰، حليه الأبرار : ۵/ ۴۵/ ح ۱، مدينه المعاجز : ۷/ ۵۳۵ح۹۸.

۲- ۴۱۳ح۵، عنه مدينه المعاجز : ۷/ ۴۴۲ح۲۳.

۳- ۲۲۵.

۸- باب آخر

۱- الخرائج والجرائح: روی ابو محمّد البصری، عن أبی العبّاس خال شبل کاتب إبراهیم بن محمّد، قال : کنّا أجرینا ذکر أبی الحسن(علیه السّلام) ، فقال لی:

یا أبا محمّد لم أکن فی شیء من هذا الأمر وکنت أعیب علی أخی، وعلی أهل هذا القول عیباً شدیداً بالذّم والشتم إلی أن کنت فی الوفد الّذین أوفد المتوکّل إلی المدینه فی إحضار أبی الحسن(علیه السّلام) فخرجنا إلی المدینه، فلمّا خرج وصرنا فی بعض الطریق وطوینا المنزل وکان یوم صائفاً شدید الحرّ فسالناه أن ینزل، فقال: لا، فخرجنا ولم نطعم ولم نشرب، فلمّا اشتدّ الحرّ والجوع

والعطش، فبینما ونحن إذ ذاک فی ارض ملساء لانری شیئاً ، ولا ظلّ ولا ماء نستریح إلیه، فجعلنا نشخص بأبصارنا نحوه، فقال : ما لکم أحسبکم جیاعاً وقد عطشتم، فقلنا: إی - والله - یاسیّدنا قد عیینا، قال: عرّسوا! وکلوا واشربوا،

فتعجّبت من قوله ونحن فی صحراء ملساء لانری فیها شیئاً نستریح إلیه، ولا نری ماءاً ولا ظلا، فقال :

ما لکم عرّسوا فابتدرت إلی القطار لأُنیخ، ثمّ التفتّ وإذا أنا بشجرتین عظیمتین یستظلّ تحتهما عالم من الناس، وإنّی لأعرف موضعهما أنّه أرض براح قفراء، وإذا بعین تسیح علی وجه الأرض أعذب ماء وأبرده، فنزلنا واکلنا وشربنا

واسترحنا، وإنّ فینا من سلک ذلک الطریق مراراً فوقع فی قلبی ذلک الوقت اعاجیب، وجعلت أحدّ النظر إلیه وأتامّله طویلاً، وإذا نظرت إلیه تبسّم وزوی وجهه عنّی.

فقلت فی نفسی: - والله - لاعرفنّ هذا کیف هو؟

فأتیت من وراء الشجره فدفنت سیفی ووضعت علیه حجرین وتغوّطت فی ذلک الموضع وتهیّات للصلاه ، فقال أبو الحسن(علیه السّلام) : استرحتم؟ قلنا: نعم، قال : فارتحلوا علی اسم الله، فارتحلنا .

فلمّا أن سرنا ساعه رجعت علی الأثر فأتیت الموضع فوجدت الأثر والسیف

كما وضعت والعلامه وكانّ الله لم يخلق ثَمَّ شجره ولا ماءاً ولا ظلالاً ولا بللاً فتعجّبت من ذلك، ورفعت يدى إلى السماء فسالت الله الثبات على المحبّه والإيمان به، والمعرفه منه، وأخذت الأثر فلحقت القوم .

فالتفت إلىّ ابو الحسن(عليه السّلام) ، وقال : يا أبا العبّاس فعلتها؟

قلت: نعم يا سيّدى، لقد كنت شاكّاً واصبحت أنا عند نفسى من أغنى الناس فى الدنيا والآخره، فقال : هو كذلك هم معدودون(۱) معلومون لا يزيد رجل ولا ينقص .(۲)

۹- باب آخر

۱- الثاقب فى المناقب : عن يحيى بن هرثمه ، قال :

انا صحبت أبا الحسن(عليه السّلام) من المدينه إلى سرّ مَنْ رأى فى خلافه المتوكّل، فلمّا صرنا بعض الطريق عطشنا عطشاً شديداً، فتكلّمنا، وتكلّم الناس فى ذلك،

فقال أبو الحسن(عليه السّلام) : «الآن نصير إلى ماء عذب فنشربه» فما سرنا إلّا قليلاً حتّى صرنا إلى تحت شجره ينبع منها ماء عذب بارد، فنزلنا عليه وارتوينا وحملنا

معنا وارتحلنا، وكنت علّقت سيفى على الشجره فنسيته ، فلمّا صرت غير بعيد فى بعض الطريق ذكرته، فقلت لغلامى: أرجع حتّى تأتينى بالسيف، فمرّ الغلام

ركضاً، فوجد السيف وحمله ورجع متحيّراً، فسألته عن ذلك، فقال لى:

إنّى رجعت إلى الشجره، فوجدت السيف معلّقاً عليها، ولا عين ولا ماء ولا شجر، فعرفت الخبر، فضرت إلى أبى الحسن(عليه السّلام) فأخبرته بذلك، فقال :

«احلف أن لاتذكر ذلك لاحد» فقلت: نعم.(۳)

۱- هم معدودون: أى الشيعه وأنت كنت منهم.

۲- ۱/ ۴۱۵ح ۲۰، عنه البحار : ۵۰/ ۱۵۶ح ۴۵، ومدينه المعاجز : ۷/ ۴۸۶ح ۶۱، وإثبات الهداه :۴/ ۴۳۱ح ۴۷، والصراط المستقيم: ۲/ ۲۰۵ح ۱۶ (مختصراً).

۳- ۵۳۱ح ۱، عنه مدينه المعاجز : ۷/ ۴۹۲ح ۶۴.

۱۰- باب آخر فیما اشتمل علی اکثر من معجزتین

۱- الخرائج والجرائح: روی عن أحمد بن هارون، قال : کنت جالساً أُعلّم غلاماً من غلمانه فی فازه(۱) داره ، [فیها بستان] إذ دخل علینا ابو الحسن(علیه السّلام)

راکباً علی فرس له، فقمنا إلیه فسبقنا فنزل قبل أن ندنو منه فأخذ عنان فرسه بیده فعلّقه فی طنب من أطناب الفازه، ثمّ دخل فجلس معنا فأقبل علیّ، وقال:

متی رأیک أن تنصرف إلی المدینه؟ فقلت : اللّیله.

قال : فاکتب إذا کتاباً معک توصله إلی فلان التاجر؟ قلت: نعم، قال :

یا غلام، هات الدّواه والقرطاس، فخرج الغلام لیأتی بهما من دار أُخری.

فلمّا غاب الغلام صهل الفرس وضرب بذنبه ، فقال له بالفارسیّه : ما هذا القلق؟ فصل الثانیه فضرب بذنبه، فقال له بالفارسیّه : لی حاجه أُرید أن أکتب کتاباً إلی المدینه فاصبر حتّی أفرغ.

فصهل الثالثه وضرب بیدیه، فقال له بالفارسیّه : اقلع فامض إلی ناحیه البستان و بل هناک ورث وارجع فقف هناک مکانک ، فرفع الفرس رأسه وأخرج العنان من موضعه ثمّ مضی إلی ناحیه البستان حتّی لا نراه فی ظهر الفازه فبال

وراث وعاد إلی مکانه ، فدخلنی من ذلک ما الله به علیم، فوسوس الشیطان فی قلبی، فأقبل إلیّ، فقال : یا أحمد لا یعظم علیک ما رأیت إنّ ما أعطی الله محمّد وال محمّد أکثر ممّا أعطی داود وآل داود، قلت: صدق ابن رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ، فما قال لک، وما قلت له، فما فهمته؟

فقال : قال لی الفرس: قم فارکب إلی البیت حتّی تفرغ عنّی، قلت: ما هذا القلق؟ قال : قد تعبت، فقلت: لی حاجه أُرید أن أکتب کتاباً إلی المدینه فإذا فرغت رکبتک ، قال : إنّی أرید أن أروث وأبول واکره أن أفعل ذلک بین یدیک،

فقلت : اذهب إلی ناحیه البستان فافعل ما أردت ، ثمّ عد إلی مکانک ففعل الّذی رأیت.

۱- الفازه : مظلّه من نسیج او غیره تمدّ علی عمود أو عمودین .

ثمّ أقبل الغلام بالدّواه والقرطاس، وقد غابت الشمس، فوضعها بين يديه فأخذ فی الكتابه حتّی اظلم اللّيل فيما بينی وبينه، فلم أر الكتاب، وظننت أنّه اصابه الّذی أصابنی، فقلت للغلام: قم فهات بشمعه من الدار حتّی يبصر مولاك

كيف يكتب، فمضی، فقال للغلام: ليس إلی ذلك حاجه.

ثمّ كتب كتابه طويلًا إلی أن غاب الشفق، ثمّ قطعه، فقال للغلام: أصلحه فأخذ الغلام الكتاب، وخرج إلی الفازه ليصلحه، ثمّ عاد إليه وناوله ليختمه نختمه من غير أن ينظر الخاتم مقلوباً أو غير مقلوب ، فناولنی الكتاب فقمت

لاذهب فعرض فی قلبی قبل أن أخرج من الفازه أُصلی قبل أن آتی المدينه ، قال :

يا أحمد صلّ المغرب والعشاء الآخره فی مسجد الرسول(صلّی الله عليه و آله وسلّم) ثمّ اطلب

الرجل فی الروضه فإنّك توافيه إن شاء الله.

قال : فخرجت مبادراً فأتيت المسجد وقد نودی العشاء الآخره، فصلّيت المغرب، ثمّ صلّيت معهم العتمه، وطلبت الرجل حيث أمرنی فوجدته فاعطيته الكتاب فأخذه وفضه ليقرأه، فلم يستبن قراءته فی ذلك الوقت، فدعا بسراج

فأخذته وقراته عليه فی السراج فی المسجد، فإذا خطّ مستو ليس حرف ملتصقاً بحرف، وإذا الخاتم مستو ليس بمقلوب، فقال لی الرجل:

عد إلیّ غدا حتّی اكتب جواب الكتاب، فغدوت فكتب الجواب فجئت به إليه، فقال : اليس قد وجدت الرجل حيث قلت لك؟

فقلت: نعم، قال: أحسنت.(۱)

۱- ۱/ ۴۰۸ح۱۴، عنه البحار : ۵۰/ ۱۵۳ح۴۰، ومدينه المعاجز: ۷/ ۴۸۰ح۵۸،وأثبات الهداه: ۴/ ۴۳۶ح۴۴، والصراط المستقيم: ۲/ ۲۰۴ح۱۲ (باختصار).

۱۴- أبواب فضائله، ومناقبه ، ومعالی اُموره (علیه السّلام)

۱- باب أنّه (علیه السّلام)لدیه الإسم الأعظم

۱- کشف الغمّه : من کتاب الدلائل للحمیری وعن علیّ بن محمّد النوفلی ، قال : سمعته یقول: اسم الله الأعظم ثلاثه وسبعون حرفاً وإنّما کان عند آصف منه حرف واحد، فتکلّم به فانخرقت له الأرض فیما بینه وبین سبأ، فتناول عرش

بلقیس حتّی صیّره إلی سلیمان، ثمّ بسطت له الأرض فی اقلّ من طرفه عین، وعندنا منه اثنان وسبعون حرفاً، وحرف واحد عند الله عزّ وجلّ استأثر به فی علم الغیب . (۱)

۲- باب دلائله وبراهینه وعلامات إمامته

۱- الخرائج والجرائح: قال أبو هاشم: ما دخلت قطّ علی أبی الحسن وابی محمّد (علیهماالسّلام) إلّا ورأیت منهما دلاله وبرهاناً . (۲)

۳- باب أنّه (علیه السّلام) عنده میراث رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) وصحیفه الإمام أمیر المؤمنین علیّ (علیه السّلام)

۱ مروج الذهب: وحدّثنی محمّد بن الفرج بمدینه جرجان فی المحلّه المعروفه ببئر أبی عنان، قال : حدّثنی أبو دعامه، قال : أتیت علیّ بن محمّد بن علیّ بن موسی عائداً فی علّته الّتی کانت وفاته منها فی هذه السنه، فلمّا هممت بالإنصراف، قال لی: یا ابا دعامه، قد وجب (علیَّ) حقّک، أفلا أحدّثک بحدیث تسرّ به؟ قال : فقلت له: ما أحوجنی إلی ذلک یابن رسول الله، قال :

حدّثنی أبی محمّد بن علیّ، قال: حدّثنی أبی علیّ بن موسی، قال: حدّثنی أبی موسی بن جعفر، قال: حدّثنی أبی جعفر بن محمّد، قال : حدّثنی أبی محمّد بن

۱- ۱/ ۱۴۹، عنه البحار : ۱۵۰/ ۱۷۶ضمن ح۵۵، دلائل الإمامه : ۴۱۴ح ۳۷۷، البصائر: ۱/ ۲۱۱ح۳.

۲- ۲/ ۶۸۴ح۴، عنه البحار : ۵۰/ ۲۵۴ح۸، ومدینه المعاجز : ۷/ ۶۳۴ح۲۶۱۸.

علیّ، قال: حدّثنی أبی علیّ بن الحسین، قال : حدّثنی أبی الحسین بن علیّ، قال : حدّثنی أبی علیّ بن أبی طالب(علیهم السّلام) ، قال :

قال لی رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : «أُکتب یا علیّ» قال : قلت: وما أکتب؟

قال لی: «أُکتب بسم الله الرحمن الرحیم الإیمان ما وقّرته القلوب،وصدّقته الأعمال، والإسلام ما جری به اللّسان، وحلّت به المناکحه»

قال أبو دعامه: فقلت: یا ابن رسول الله، ما أدری – والله – أیّهما أحسن،الحدیث أم الإسناد؟ فقال: إنّها لصحیفه بخطّ علیّ بن أبی طالب بإملاء رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) نتوارثها صاغر عن کابر . (۱)

۴– باب میراثه من أبیه (علیهماالسّلام)

۱– الکافی : محمّد بن یحیی، عن محمّد بن أحمد، عن محمد بن عیسی، عن أبی علیّ بن راشد، عن صاحب العسکر ، قال : قلت له:

جعلت فداک نؤتی بالشیء، فیقال : هذا کان لأبی جعفر عندنا فکیف نصنع؟

فقال : ما کان لأبی جعفر(علیه السّلام) بسبب الإمامه فهو لی، وما کان غیر ذلک فهو میراث علی کتاب الله وسنّه نبیّه . (۲)

۵– باب أنّه (علیه السّلام) یتکلّم بإذن الله

۱– مهج الدعوات: روی عن علی بن محمّد (علیهماالسّلام) أنّه قال :

لو أذن الله لنا فی الکلام لزالت الشکوک، یفعل الله ما یشاء . (۳)

۶– باب عدم التفاته(علیه السّلام) إلی ما حدث حوله فی الصلاه

۱– الخرائج والجرائح، ووقع ابو محمّد(علیه السّلام) وهو صغیر فی بئر الماء، وأبو الحسن(علیه السّلام) فی الصلاه، والنسوان یصرخن، فلمّا سلّم قال : لا بأس، فرأوه

۱– ۴/ ۸۵، عنه إحقاق الحق: ۱۹/ ۶۱۸، والبحار: ۵۰/ ۲۰۸ضمن ح ۲۲.

۲– ۷/ ۵۹ح ۱۱، عنه البحار : ۵۰/ ۱۸۴ح ۶۰.

۳– ۳۲۲، تاریخ اهل البیت(علیهم السّلام) : ۱۴۶، تاریخ الائمّه : ۲۰.

وقد ارتفع الماء إلى راس البئر، وأبو محمّد على راس الماء يلعب بالماء. (۱)

۷- باب إراءته العجائب والغرائب فى شكله (عليه السّلام)

۱- الخرائج والجرائح: روى عن أبى القاسم بن القاسم، عن خادم علىّ بن محمّد(عليهماالسّلام) ، قال : كان المتوكّل يمنع الناس من الدخول إلى علىّ بن محمّد،فخرجت يوماً وهو فى دار المتوكّل، فإذا جماعه من الشيعه جلوس خلف الدار،فقلت :: ما شأنكم جلستم هاهنا، قالوا: ننتظر انصراف مولانا لننظر إليه ونسلّم عليه وننصرف، قلت لهم: إذا رأيتموه تعرفونه؟ قالوا: كلّنا نعرفه ، فلمّا وافى قاموا إليه فسلّموا عليه، ونزل فدخل داره، وأراد أُولئك الإنصراف، فقلت : يا فتيان اصبروا حتّى نسألكم اليس قد رأيتم مولاكم؟ قالوا: نعم، قلت: فصفوه.

فقال واحد: هو شيخ أبيض الرأس أبيض مشرّب بحمره.

وقال آخر: لا تكذب ما هو إلا اسمر اسود اللّحيه.

وقال الآخر: لا لعمرى ما هو كذلك هو كهل ما بين البياض والسمره .

فقلت : اليس زعمتم انّكم تعرفونه انصرفوا فى حفظ الله .(۲)

۸- باب علوّ شأنه (عليه السّلام)عند أهل المدينه وعند رجال الدوله

۱- مروج الذهب: (بإسناده) إلى يحيى بن هرثمه، قال : وجهّنى المتوكّل إلى المدينه لإشخاص علىّ بن محمّد بن علىّ بن موسى بن جعفر لشىء بلغه عنه ،فلمّا صرت إليها ضجّ أهلها وعجّوا ضجيجاً وعجيجاً ما سمعت مثله، فجعلت أُسكنهم وأحلف لهم أنّى لم أؤمر فيه بمكروه، وفتّشت بيته، فلم أجد فيه إلّا مصحفاً ودعاء وما أشبه ذلك، فاشخصته وتولّيت خدمته وأحسنت عشرته.

فبينا أنا نائم يوماً من الأيّام، والسماء صاحيه والشمس طالعه، إذ ركب وعليه ممطر، وقد عقد ذنب دابّته فعجبت من فعله، فلم يكن بعد ذلك إلّا هنيهه

۱- ۱/ ۴۵۱، عنه البحار : ۵۰/ ۲۷۴ ح ۴۵، الصراط المستقيم: ۲/ ۲۰۸ح۲۳.

۲- ۱/ ۴۰۳ح۹، عنه البحار: ۵۰/ ۱۴۸ح۳۳.

حتّى جاءت سحابه فارخت عزاليها، ونالنا من المطر أمر عظيم جدّاً، فالتفت إليّ، وقال : أنا أعلم انّك أنكرت مارايت، وتوهّمت انّى علمت من الأمر ما لا تعلمه، وليس ذلك كما ظننت، ولكن نشأت بالباديه، فانا اعرف الرياح الّتى

يكون فى عقبها المطر، فلمّا أصبحت هبّت ريح لاتخلف وشممت منها رائحه المطر، فتأهّبت لذلك، فلمّا قدمت مدينه السلام بدات بإسحاق بن إبراهيم الطاهرى - وكان على بغداد . فقال لى:

يا يحيى، إنّ هذا الرجل قد ولده رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) ، والمتوكّل مَنْ تعلم، وإن حرّضته على قتله كان رسول الله خصمك، فقلت: - والله - ما وقفت منه

الأعلى كلّ أمر جميل، فصرت إلى سامرّاء، فبدأت بوصيف التركى، وكنت من أصحابه، فقال : - والله - لئن سقطت من راس هذا الرجل شعره لا يكون المطالب بها غيرى، فعجبت من قولهما، وعرّفت المتوكّل ما وقفت عليه،وماسمعته من الثناء عليه، فأحسن جائزته، وأظهر برّه وتكرمته .(١)

٩- باب ما جاء من علوّ شأنه (عليه السّلام) مع زيد بن موسى

١ مناقب ابن شهرآشوب: ابن سهلويه : وقع زيد بن موسى إلى عمر بن الفرج مراراً يسأله أن يقدّمه على ابن (ابن) اخيه ويقول: إنّه حدث وأنا عمّ أبيه، فقال عمر: ذاك له، فقال : إفعل، فلمّا كان من الغد أجلسه وجلس فى الصدر، ثمّ أحضر أبا الحسن(عليه السّلام) فدخل فلمّا رآه زيد قام من مجلسه واقعده فى مجلسه وجلس وقعد بين يديه ، فقيل له فى ذلك، فقال : لمّا رايته لم أتمالك نفسى . (٢)

٢- إعلام الورى : ذكر ابن جمهور، قال : حدّثنى سعيد بن سهلويه، قال : رفع زيد بن موسى إلى عمر بن الفرج مراراً يسأله أن يقدّمه على ابن ابن أخيه ويقول : إنّه حدث، وأنا عمّ أبيه، فقال عمر ذلك لأبى الحسن(عليه السّلام) ، فقال :

إفعل واحده اقعدنى غداً قبله ثمّ انظر، فلمّا كان من الغد أحضر عمر

١- ۴/ ٨۴، إحقاق الحق: ١٩/ ۶١۵، البحار : ۵٠/ ٢٠٧ (قطعه).

٢- ۴/ ۴١٠، عنه البحار: ۵٠/ ١٩٠ذح١.

أبا الحسن (عليه السّلام) فجلس فی صدر المجلس، ثمّ أذن لزيد بن موسی فدخل فجلس بين يدی أبی الحسن(عليه السّلام) ، فلمّا كان يوم الخميس أذن لزيد بن موسی قبله فجلس فی صدر المجلس، ثمّ أذن لأبی الحسن(عليه السّلام) فدخل، فلمّا رآه زيد قام من مجلسه

واقعده فی مجلسه وجلس بين يديه ..(۱)

۱۰- باب ما روی الخضر بن محمّد البزّاز من رؤياه الدالّه علی علوّ شأنه(عليه السّلام)

۱- إثبات الوصيّه : بسنده عن الخضر بن محمّد البزّاز - وكان شيخاً مستوراً ثقه يقبله القضاه والناس - قال : رأيت فی المنام - كانّی علی شاطئ دجله، بمدينه السلام (بغداد) فی رحبه الجسر، والناس مجتمعون، خلق كثير يزحم بعضهم بعضاً، وهم يقولون: قد أقبل بيت الله الحرام، فبينا نحن كذلك إذ رأيت البيت بما عليه من الستائر والديباج والقباطی قد أقبل مارّاً علی الأرض يسير، حتّی عَبَرَ

الجسر من الجانب الغربی إلی الجانب الشرقی، والناس يطوفون به وبين يديه حتّی دخل دار خزيمه ... فلمّا كان بعد ايّام، خرجت فی حاجه حتّی انتهيت إلی الجسر، فرايت الناس مجتمعين، وهم يقولون: قد قدم ابن الرضا (الهادی)(عليه السّلام) من المدينه ، فرأيته قد عبر من الجسر علی شهریّ تحته كبير، يسير عليه سيراً

رفيقاً، والناس بين يديه وخلفه، وجاء حتّی دخل دار خزيمه بن حازم، فعلمت أنّه تأويل الرؤيا الّتی رأيتها، ثمّ خرج إلی سرّ مَنْ رأی ..... الخ .(۲)

۱۱ باب إطاعه الملائكه له (عليه السّلام)

۱- الخرائج والجرائح : روی أنّ الخليفه امر العسكر وهم تسعون ألف فارس من الأتراك الساكنين بسرّ مَنْ رأی أن يملا كلّ واحد مخلاه فرسه من الطين الأحمر، ويجعلوا بعضه علی بعض فی وسط برّيّه واسعه هناك، ففعلوا، فلمّا

صار مثل جبل عظيم (واسمه تلّ المخالی(۳)) صعد فوقه، واستدعی أبا الحسن

۱- ۲/ ۱۲۵.

۲- ۲۲۸.

۳- المخالی جمع المخلاه وهی مايجعل فيه العلف ويعلّق فی عنق الدابّه لتعتلفه.وتلّ المخالی: تلّ عند سرّ من رای «مراصد الإطّلاع: ۱/ ۲۷۲».

واستصعده ، وقال : استحضرتک لنظاره خیولی وقد کان أمرهم أن یلبسوا التجافیف (۱) ویحملوا الأسلحه وقد عرضوا بأحسن زینه، وأتمّ عدّه، وأعظم هیبه وکان غرضه أن یکسر قلب کلّ مَنْ یخرج علیه، وکان خوفه من أبی الحسن (علیه السّلام)

أن یامر احداً من أهل بیته أن یخرج علی الخلیفه.

فقال له أبو الحسن(علیه السّلام) : وهل ترید أن أعرض علیک عسکری؟ قال: نعم، فدعا الله سبحانه فإذا بین السماء والأرض من المشرق إلی المغرب ملائکه

مدجّجون(۲) فغشی علی الخلیفه، فلمّا أفاق ، قال أبو الحسن(علیه السّلام) : نحن لا ننافسکم فی الدنیا، نحن مشتغلون بأمر الآخره، فلاعلیک شیء ممّا تظنّ .

- الثاقب فی المناقب: وأمّا حدیث المخالی فمشهور، وذلک أنّ الخلیفه أمر العسکر، (مثله).(۳)

۲- القاب الرسول وعترته(علیهم السّلام) : کان لخلفاء بنی العبّاس حینئذ تسعون ألف ترکی فامر کلّ واحد منهم أن یملأ مخلاه فرسه من الطین الأحمر ویجعلون جمیع ذلک فی وسط بریّهً واسعه هناک تلا ففعلوا، ثمّ أُمروا أن یحملوا الأسلحه وآلات الحرب وذلک فی عهد أبی الحسن النقی، وأحضره الخلیفه مع نفسه وصعدا علی رأس تلّ المخالی والعسکر کلّهم حول التلّ بزینه لم یر مثلها.

فقال الخلیفه لأبی الحسن : انظر، إن تنظر إلی عسکری فیطیب قلبک، فأراد بذلک کسر قلبه ، فقال أبو الحسن(علیه السّلام) : هل أُریک عسکری أیضاً؟ فقال: نعم،فدعا الله، فإذا بین السماء والأرض والشرق والغرب ملائکه لهم الأسلحه فخرّ الخلیفه مغشیّاً علیه ، فلمّا أفاق، قال له أبو الحسن(علیه السّلام) :

اشتغلوا بالدنیا، فإنّا لا نتعرّض لکم.(۴)

۱- «التجافیف» جمع التجفاف بالکسر وهو آله للحرب یلبسه الفرس والإنسان لیقیه فی الحرب .

۲- و مدجّجون بتشدید الجیم المفتوحه بقال فلان مدجّج ای شاکّ فی السلاح.

۳- ۱/ ۴۱۴ح۱۹، عنه البحار: ۵۰/ ۱۵۵ح۴۴، وحلیه الابرار: ۵/ ۶۹ح۱، وعن الثاقب فی المناقب: ۵۵۷ح ۱۷، عنه مدینه المعاجز: ۷/ ۴۸۴ح ۶۰، الصراط المستقیم: ۲/ ۲۰۵ح۱۵.

۴- ۲۰۷.

۱۲- باب إطاعه الريح له (عليه السّلام)

۱- أمالی الطوسی: الفحّام، عن أحمد بن محمّد بن بوطير، عن خير الكاتب، قال : حدّثنی شيلمه الكاتب وكان قد عمل اخبار سرّ مَنْ رأی، قال:

كان المتوكّل يركب إلى الجامع ومعه عدد ممّن يصلح للخطابه، وكان فيهم رجل من ولد العبّاس بن محمّد يلقّب بهريسه، وكان المتوكّل يحقّره فتقدّم إليه أن يخطب يوماً فخطب فأحسن فتقدّم المتوكّل يصلّی فسابقه من قبل أن ينزل من المنبر فجاء فجذب منطقته من ورائه، وقال :

يا أمير المؤمنين من خطب يصلّی، فقال المتوكّل: أردنا أن نخجله فأخجلنا، وكان أحد الأشرار، فقال يوماً للمتوكّل : ما يعمل احد بك أكثر ممّا تعمله بنفسك فی علیّ بن محمّد فلا يبقی فی الدار إلّا من يخدمه ولايتعبونه بشيل ستر، ولافتح باب، ولا شیء، وهذا إذا علمه الناس، قالوا: لو لم يعلم استحقاقه للأمر ما فعل به هذا، دعه إذا دخل يشيل الستر لنفسه ويمشی كما يمشی غيره، فتمسّه بعض الجفوه، فتقدّم أن لايخدم ولايشال بين يديه ستر،

وكان المتوكّل ما رئی أحد ممّن يهتمّ بالخبر مثله.

قال : فكتب صاحب الخبر إليه : إنّ علیّ بن محمّد دخل الدار فلم يخدم ولم يشل أحد بين يديه ستراً فهبّ هواء رفع الستر له فدخل، فقال : اعرفوا خبر خروجه، فذكر صاحب الخبر أنّ هواء خالف ذلك الهواء شال السترله حتّی خرج

فقال: ليس نريد هواء يشيل الستر، شيلوا الستر بين يديه . (۱)

۲ مناقب ابن شهرآشوب: أبو محمّد الفحّام بالإسناد عن سلمه الكاتب، قال :

قال خطيب يلقّب بالهريسه للمتوكّل: ما يعمل أحد بك ما تعمله بنفسك فی علیّ بن محمّد، فلا فی الدار إلّا مَنْ يخدمه، ولا يتعبونه يشيل الستر لنفسه .

فأمر المتوكّل بذلك، فرفع صاحب الخبر أنّ علیّ بن محمّد دخل الدار، فلم يخدم ولم يشل أحد بين يديه الستر فهبّ هواء فرفع الستر حتی دخل

۱- ۲۸۶ح۳، عنه البحار : ۵۰/ ۱۲۸ح۶ ومدينه المعاجز : ۷/ ۴۳۴ ح۱۶.

وخرج، فقال : شيلوا له الستر بعد ذلك فلا نريد أن يشيل له الهواء .

وفی تخریج أبی سعید العامری روایه عن صالح بن الحکم بیّاع السابری،

قال : کنت واقفیّاً فلمّا أخبرنی حاجب المتوکّل بذلک أقبلت استهزئ به إذ خرج أبو الحسن فتبسّم فی وجهی من غیر معرفه بینی وبینه، وقال :

یاصالح إنّ الله تعالی قال فی سلیمان : «فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّیحَ تَجْرِی بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَیْثُ أَصَابَ » (۱)ونبیّک وأوصیاء نبیّک أکرم علی الله تعالی من سلیمان .

قال : وکانّما انسلّ من قلبی الضلاله، فترکت الوقف. (۲)

۱۳- باب إطاعه السباع له(علیه السّلام) ، وقصّه زینب الکذّابه

۱- الخرائج والجرائح : روی أنّ أبا هاشم الجعفری، قال : ظهرت فی ایّام المتوکّل امرأه تدّعی أنّها زینب بنت فاطمه بنت رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ، فقال المتوکّل :

انت امرأه شابّه وقد مضی من وقت وفاه رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ما مضی من السنین فقالت: إنّ رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) مسح علی راسی وسأل الله أن یردّ علیّ شبابی فی کلّ اربعین سنه، ولم أظهر للناس إلی هذه الغایه فلحقتنی الحاجه فصرت

إلیهم، فدعا المتوکّل مشایخ آل أبی طالب وولد العبّاس وقریش وعرّفهم حالها فروی جماعه وفاه زینب بنت فاطمه(علیهاالسّلام) فی سنه کذا، فقال لها: ما تقولین فی هذه الروایه؟

فقالت: کذب وزور، فإنّ أمری کان مستوراً عن الناس، فلم یعرف لی حیاه ولا موت، فقال لهم المتوکّل : هل عندکم حجّه علی هذه المرأه غیر هذه الروایه؟

فقالوا: لا، فقال : أنا بریء من العبّاس إن لا انزلها عمّا ادّعت إلّا بحجّه تلزمها.

قالوا: فاحضر علیّ بن محمّد بن الرضا (علیهم السّلام) فلعلّ عنده شیئاً من الحجّه غیر ما عندنا فبعث إلیه فحضر فاخبره بخبر المرأه ، فقال :

کذبت فإنّ زینب توفّیت فی سنه کذا فی شهر کذا فی یوم کذا ، قال : فإنّ

۱- سوره ص: ۳۶.

٢- ۴/ ۴۰۶، عنه البحار : ۵۰/ ۲۰۳ح۱۲، تقدّم ص۱۳۷ ح۱۷ قطعه منه .

هؤلاء قد رووا مثل هذه الروايه، وقد حلفت أن لا انزلها عمّا ادّعت إلا بحجّه تلزمها . قال : ولا عليك فهاهنا حجّه تلزمها وتلزم غيرها، قال : وما هى؟

قال : لحوم ولد فاطمه محرّمه على السباع فأنزلها إلى السباع، فإن كانت من ولد فاطمه فلا تضرّها، فقال لها: ما تقولين؟ قالت: إنّه يريد قتلى ، قال :

فهاهنا جماعه من ولد الحسن والحسين (عليهما السّلام) فانزل من شئت منهم، قال :

- فوالله لقد تغّيرت وجوه الجميع، فقال بعض المبغضين: هو يحيل على غيره لم لا يكون هو؟

فمال المتوكّل إلى ذلك رجاء أن يذهب من غير أن يكون له فى أمره صنع، فقال: يا أبا الحسن لم لا تكون أنت ذلك؟ قال : ذاك إليك، قال: فافعل!

قال : أفعل إن شاء الله، فأُتى بسلّم وفتح عن السباع، وكانت ستّه من الأُسد فنزل ابو الحسن(عليه السّلام) إليها ، فلمّا دخل وجلس صارت الأُسود إليه ورمت بنفسها

بين يديه، ومدّت بأيديها، ووضعت رؤوسها بين يديه، فجعل يمسح على رأس كلّ واحد منها بيده، ثمّ يشير إليه بيده إلى الإعتزال فيعتزل ناحيه حتّى اعتزلت كلّها وقامت بإزائه.

فقال له الوزير: ما كان هذا صواباً فبادر بإخراجه من هناك قبل أن ينتشر خبره، فقال له: يا أبا الحسن ما أردنا بك سوءاً وإنّما أردنا أن نكون على يقين ممّا قلت فأُحبّ أن تصعد، فقام وصار إلى السلّم وهى حوله تتمسّح بثيابه.

فلمّا وضع رجله على أوّل درجه التفت إليها واشار بيده أن ترجع، فرجعت وصعد، فقال : كلّ من زعم أنّه من ولد فاطمه فليجلس فى ذلك المجلس، فقال لها المتوكّل: انزلى، قالت: الله الله ادّعيت الباطل، وأنا بنت فلان حملنى

الضرّ على ما قلت، فقال المتوكّل: القوها إلى السباع فبعثت والدته واستوهبتها منه واحسنت إليها . (۱)

۱- ۱/ ۴۰۴ح۱۱، عنه البحار : ۵۰/ ۱۴۹ح۳۵، وإثبات الهداه : ۴/ ۴۳۶ح۴۳، وحلبه الأبرار :۵/ ۵۹ح۱، الثاقب فى المناقب : ۵۴۵ ح۵، إحقاق الحقّ: ۱۹/ ۶۱۴، مروج الذهب: ۴/ ۸۶.

٢ مناقب ابن شهرآشوب: أبو الهلقام وعبدالله بن جعفر الحميرى والصقر الجبلى وابو شعيب الحنّاط وعلىّ بن مهزيار، قالوا: كانت زينب الكذّابه تزعم انّها بنت علىّ بن أبى طالب (عليه السّلام) فأحضرها المتوكّل، وقال : اذكرى نسبك؟

فقالت: أنا زينب بنت علىّ(عليه السّلام) وأنّها كانت حملت إلى الشام، فوقعت إلى باديه من بنى كلب فأقامت بين ظهرانيّهم.

فقال لها المتوكّل: إنّ زينب بنت علىّ قديمه، وأنت شابّه؟

فقالت: لحقتنى دعوه رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) بأن يردّ شبابى فى كلّ خمسين سنه ،

فدعا المتوكّل وجوه آل أبى طالب، فقال : كيف يعلم كذبها؟ فقال الفتح:

لايخبرك بهذا إلاّ ابن الرضا(عليه السّلام) ، فأمر بإحضاره وسأله، فقال(عليه السّلام) : إنّ فى ولد علىّ (عليه السّلام) علامه، قال: وما هى؟ قال: لا تعرض لهم السباع، فالقها إلى السباع، فإن لم تعرض لها فهى صادقه، فقالت: يا أمير المؤمنين الله الله فىّ فإنّما اراد قتلى، وركبت الحمار وجعلت تنادى: الا إنّنى زينب الكذّابه .

(وفى روايه أنّه عرض عليها ذلك فامتنعت فطرحت للسباع فاكلتها) .

قال علىّ بن مهزيار، فقال علىّ بن الجهم: جرّب هذا على قائله، فأُجيعت السباع ثلاثه أيّام، ثمّ دعى بالإمام (عليه السّلام) وأُخرجت السباع، فلمّا راته لاذت به وبصبصت بأذنابها، فلم يلتفت الإمام(عليه السّلام) إليها، وصعد السقف وجلس عند المتوكّل ثمّ نزل من عنده، والسباع تلوذ به وتبصبص، حتّى خرج(عليه السّلام) ، وقال :

قال النبىّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : حُرّم لحوم أولادى على السباع . (١)

٣- الثاقب فى المناقب : عن علىّ بن مهزيار، قال: إنّه صار إلى سرّ مَنْ راى، وكانت زينب الكذّابه ظهرت وذكرت إنّها زينب بنت علىّ بن أبى طالب (عليه السّلام) فأحضرها المتوكّل، وسألها فانتسبت إلى علىّ بن أبى طالب وفاطمه(عليها السّلام) ، فقال الجلسائه: كيف بنا بصحّه أمر هذه وعند من نجده؟

فقال الفتح بن خاقان : أبعث إلى ابن الرضا(عليه السّلام) فأحضره حتّى يخبرك

١- ۴/ ۴١۶، عنه البحار : ۵٠/ ٢٠۴ح١٣ و مدينه المعاجز : ٧/ ۴٧۵ح۵۶، حلبه الأبرار :۵/ ۶١ح٢.

بحقيقه أمرها، فأَحضر(عليه السّلام) ، فرحّب به المتوكّل وأجلسه معه على سريره، وقال :

إنّ هـذه تـدّعى كذا فما عندك؟ فقال(عليه السّـلام) : المحنه فى هذا قريبه، إنّ الله تعالى حرّم لحم جميع من ولدته فاطمه وعلىّ والحسن والحسـين(عليه السّـلام) على السـباع، فالقوها للسباع ، فإن كانت صادقه لم تتعرّض لها وإن كانت كاذبه أكلتها، فعرض عليها فكذّبت نفسها وركبت حمارها فى طريق سرّ مَنْ راى تنادى على نفسها وجاريتها على حمار آخر بانّها زينب الكذّابه وليس بينها وبين رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) وعلىّ وفاطمه(عليهماالسّلام) قرابه ثمّ رحلت إلى الشام.

فلمّـا ان كـان بعـد ذلـك بأيّـام ذكر عنـد المتوكّـل ابـو الحسن(عليه السّـلام) ، ومـا قـال فى زينب، فقـال علىّ بن الجهم: يـا أمير المؤمنين، لوجرّبت قوله على نفسه فعرفت

حقيقه قوله، فقال : افعل – ثمّ تقـدّم إلى قوّام السـباع فامرهم أن يجوّعوها ثلاثه أيّام ويحضـروها القصـر فترسل فى صـحنه، فنزل وقعد هو فى المنظر واغلق أبواب الدرجه وبعث إلى أبى الحسن(عليه السّلام) فأُحضر وأمره أن يدخل من باب القصر،فدخل فلمّا صار فى الصحن أمر بغلق الباب وخلّى بينه وبين السباع فى الصحن .

قال علىّ بن يحيى، وأنا فى الجماعه وابن حمـدون: فلمّا حضـر (عليه السّـلام)وعليه سواد وشـقّه، فدخل وأغلق الباب والسـباع قد أصـمّت الآذان من زئيرها، فلمّا مشـى فى الصحن يريد الدرجه مشت إليه السباع وقد سكنت ولم نسمع لها حسّاً حتّى تمسّحت به ودارت حوله وهو يمسح رؤوسها بكمّه، ثمّ ضربت بصدورها الأرض فما مشت ولا زارت حتّى صعد الدرجه .

وقام المتوكّل ودخل فارتفع أبو الحسن(عليه السّـلام) وقعـد طويلًا، ثمّ قام فانحدر ، ففعلت السـباع كفعلها فى الأوّل وفعل هو بها كفعله الأوّل فلم تزل رابضه حتّى خرج من الباب الّذى دخل منه وركب وانصرف وأتبعه المتوكّل بمال جزيل صله له، وقال علىّ بن الجهم : فقمت، وقلت:

يا أمير المؤمنين أنت إمام فافعل كما فعل ابن عمّك ، فقال : – والله – لئن بلغنى ذلك من أحد من الناس لاضـربنّ عنقك وعنق هذه العصابه كلّهم – فوالله –

ما تحدّثنا بذلك حتّى مات وبلغ إلى ما يستحق.

ثمّ قال صاحب ثاقب المناقب عقيب ذلك : وقد ذكر الحديث أبو عبدالله الحافظ النيسابورى فى كتابه الموسوم بالمفاخر ونسبه إلى جدّه الرضاع(عليه السّلام) ، وهو أنّه قد دخل على المأمون وعنده زينب الكذّابه وكانت تزعم أنّها بنت علىّ بن أبى طالب (عليه السّلام) وانّ عليّاً (عليه السّلام) قد دعا لها بالبقاء إلى يوم القيامه، فقال المأمون للرضا(عليه السّلام) : سلّم على أُختك، فقال : والله ما هى بأُختى ولا ولدها على بن أبى طالب . فقالت زينب: ما هوأخى ولا ولده على بن أبى طالب.

فقال المأمون للرضا(عليه السّلام) : ما مصداق قولك هذا؟

فقال : إنّا اهل بيت لحومنا محرّمه على السباع فاطرحها إلى السباع فإن تك صادقه فإنّ السباع تعفى لحمها.

قالت زينب : ابتدئ بالشيخ، قال المأمون: لقد أنصفت، فقال له: أجل ففتحت بركه السباع فنزل الرضا(عليه السّلام) ، فلمّا رأته بصبصت وأومأت إليه بالسجود فصلّى فيمابينها ركعتين وخرج منها ، فأمر المأمون زينب أن تنزل فأبت وطرحت للسباع فاكلتها.

ثمّ قال المصنّف رحمه الله : إنّى قد وجدت فى تمام هذه الروايه إنّه كان من السباع سبع مريض ضعيف فهمهم شيئاً فى أذنه فأشار(عليه السّلام) إلى أعظم السباع بشىء

فوضع راسه له، فلمّا خرج، قيل له: ما قال لك الأسد الضعيف وما قلت للآخر؟ قال : إنّه شكا إلىّ، وقال: إنّى ضعيف فإذا طرح إلينا فريسه لم أقدر على أن آكلها فاشر إلى الكبير بامرى فأشرت إليه فقبل ، قال : فذبحت بقره وأُلقيت إلى السباع فجاء الأسد ووقف عليها ومنع السباع أن تأكلها حتّى شبع الضعيف، ثم ترك السباع حتى اكلتها.

ثمّ قال : قال المصنّف رحمه الله تعالى : وأقول أيضاً إنّه غير ممتنع أن يكون ذلك غير الآخر وإنّ مانسب فى أمر أبى الحسن(عليه السّلام) فى زينب الكذّابه غير منسوب إليها وإنّما فعل ذلك المتوكّل ابتداء وتعرّض لأمر آخر لانه كان مشغوفاً

بإيذاء أهل البيت(عليهم السّلام) . (۱)

۴- مروج الذهب : قال المسعودى: وقد ذكرنا خبر علىّ بن محمّد بن موسى (رض) مع زينب الكذّابه بحضره المتوكّل، ونزوله(عليه السّلام) إلى بركه السباع، وتذلّلها له، ورجوع زينب عمّا ادّعته من انّها ابنه الحسين بن علىّ بن أبى طالب(عليهما السّلام) ، وأنّ الله تعالى اطال عمرها إلى ذلك الوقت فى كتاب «أخبار الزمان»(۲)

۵- ينابيع الموده: ونقل المسعودى انّ المتوكّل أمر بثلاثه من السباع فجيء بها فى صحن قصره، ثمّ دعا الإمام علىّ النقى، فلمّا دخل اغلق باب القصر فدارت السباع حوله وخضعت له وهو يمسحها بكمّه، ثمّ صعد إلى المتوكّل وتحدّث معه ساعه، ثمّ نزل ففعلت السباع معه كفعلها الأوّل حتّى خرج فاتبعه المتوكّل بجائزه عظيمه، فقيل للمتوكّل: إنّ ابن عمّك يفعل بالسباع ما رايت فافعل بها ما

فعل ابن عمّك، قال : انتم تريدون قتلى، ثمّ أمرهم أن لايفشوا ذلك.

- الصواعق المحرقه : ملخّصاً. (۳)

۱۴- باب إطاعه الإبل له(عليه السّلام)

۱- مشارق أنوار اليقين : عن محمّد بن داود القمّى ومحمّد الطلحى، قالا:

حملنا مالاً من خمس ونذر وهدايا وجواهر اجتمعت فى قم وبلادها، وخرجنا نريد بها سيّدنا أبا الحسن الهادى (عليه السّلام) فجاءنا رسوله فى الطريق أن ارجعوا فليس هذا وقت الوصول، فرجعنا إلى قم واحرزنا ما كان عندنا، فجاءنا أمره بعد أيّام أن قد انفذنا إليكم إبلاً غبراء فاحملوا عليها ما عندكم، وخلّوا سبيلها،فحمّلناها وأودعناها لله فلمّا كان من قابل قدمنا عليه ، قال :

انظروا إلى ما حملتم إلينا فنظرنا فإذا المنايح(۴) كما هى.(۵)

۱- ۵۴۵ ح۵، عنه مدينه المعاجز : ۷/ ۴۷۸ح۷۷، وحليه الأبرار :۵/ ۶۲ح۳.

۲- ۴/ ۸۶، إحقاق الحق : ۱۹/ ۶۱۴.

۳- ۳/ ۱۲۹، الصواعق المحرقه : ۲۰۵، عنهما إحقاق الحق :۱۹/ ۶۱۲.

۴- المنايح : جمع المنيحه، الهدايا والعطايا .

۵- ۱۰۰، عنه البحار : ۵۰/ ۱۸۵ح۶۲.

۱۵- باب إطاعه الطيور له(عليه السّلام)

۱- الخرائج والجرائح: روى أبو هاشم الجعفرى:

إنّه كان للمتوكّل مجلس بشبابيك كيما تدور الشمس فى حيطانه، قد جعل فيها الطيور الّتى تصوّت، فإذا كان يوم السلام، جلس فى ذلك المجلس فلا يسمع ما يقال له، ولا يسمع ما يقول من اختلاف أصوات تلك الطيور، فإذا وافاه

علىّ بن محمّد بن الرضا (عليهم السّلام) سكتت الطيور فلا يسمع منها صوت واحد إلى أن يخرج، فإذا خرج من باب المجلس عادت الطيور فى أصواتها.

قال : وكان عنده عدّه من القوابج(۱) فى الحيطان، وكان يجلس فى مجلس له عال، ويرسل تلك القوابج تقتتل، وهو ينظر إليها ويضحك منها، فإذا وافى علىّ بن محمّد(عليهما السّلام) إليه فى ذلك المجلس لصقت القوابج بالحيطان فلا تتحرّك من مواضعها حتّى ينصرف، فإذا انصرف عادت فى القتال . (۲)

۱۶- باب ما روى محمّد بن الحسن العلوى من ترجّل الناس

۱- الخرائج والجرائح: روى عن محمّد بن الحسن بن الأشتر العلوى، قال :

كنت مع أبى على باب المتوكّل، وأنا صبىّ فى جمع الناس ما بين طالبىّ إلى عبّاسىّ إلى جندى إلى غير ذلك، وكان إذا جاء أبو الحسن(عليه السّلام) ترجّل الناس كلّهم حتّى يدخل، فقال بعضهم لبعض: لم نترجلّ لهذا الغلام؟ وما هو بأشرفنا ولا بأكبر منّا سنّاً ولا بأعلمنا؟ فقالوا - والله - لا ترجّلنا له، فقال لهم أبو هاشم:

- والله - لتترجّلنّ له صغاراً وذلّه إذا رأيتموه، فما هو إلاّ أن أقبل وبصروا به فترجّل له الناس كلّهم، فقال لهم أبو هاشم: أليس زعمتم أنّكم لاتترجّلون له؟

فقالوا: - والله - ما ملكنا أنفسنا حتّى ترجّلنا.

۱- القوابج جمع القبج معرّب كبك ، وهو الحجل أو الكروان .

۲- ۱/ ۴۰۱ح۱۰، عنه البحار : ۵۰/ ۱۴۸ح۳۴، وإثبات الهداه : ۴/ ۴۳۵ ح ۴۲، ومدينه المعاجز :۷/ ۴۷۴ح۵۵، وأورده فى الصراط المستقيم: ۲/ ۲۰۴ح۹.

- إعلام الورى : محمّد بن الحسين الحسينى، عن أبيه، عن طاهر بن محمّد الجعفرى، عن أحمد بن محمّد بن عيّاش فى كتابه عن الحسن بن عبدالقاهر الطاهرى، عن محمّد بن الحسن (مثله).

- الثاقب فى المناقب : (مثله). (۱)

۱۷- باب ما روى عن أبى محمّد الطبرى فى شأن الخاتم الّذى تمنّاه

۱- الخرائج والجرائح: روى عن أبى محمّد الطبرى، قال :

تمنّيت أن يكون لى خاتم من عنده (عليه السّلام) فجاءنى نصر الخادم بدرهمين، فصغت خاتماً فدخلت على قوم يشربون الخمر فتعلّقوا بى حتّى شربت قدحاً أو قدحين، وكان الخاتم ضيّقاً فى أصبعى لا يمكننى إدارته للوضوء، فأصبحت وقد افتقدته ، فتبت إلى الله . (۲)

۱۸ باب ما روى فى نذر أُمّ المتوكّل للإمام(عليه السّلام) فى شفاء ولدها

۱- إعلام الورى، وإرشاد المفيد: ابن قولويه، عن الكلينى، عن علىّ بن محمّد، عن إبراهيم بن محمّد الطاهرى، قال:

مرض المتوكّل من خراج(۳) خرج به ، فأشرف منه على التلف، فلم يجسر أحد أن يمسّه بحديده ، فنذرت أُمّه إن عوفى أن يحمل إلى أبى الحسن علىّ بن محمّد (عليهما السّلام)مالاً جليلاً من مالها.

وقال له الفتح بن خاقان(۴): لو بعثت إلى هذا الرجل يعنى أبا الحسن فسألته فإنّه ربّما كان عنده صفه شىء يفرّج الله به عنك، قال :

---

۱ - ۲ / ۶۷۵ح۷، إعلام الورى : ۲ / ۱۱۸، عنهما البحار: ۵۰ / ۱۳۷ح ۲۰، و مدينه المعاجز : ۷ / ۴۵۳ح۳۶، الثاقب فى المناقب: ۵۴۲ح۲.

۲- ۱ / ۴۱۳ح۱۸، عنه البحار : ۵۰ / ۱۵۵ح۴۳، كشف الغمّه : ۳ / ۱۵۷.

۳- الخراج - كغراب - القروح والدماميل العظيمه.

۴- قال المسعودى: كان الفتح بن خاقان التركى مولى المتوكّل أغلب الناس عليه، وأكثرهم تقدّماً عنده، ولم يكن الفتح مع هذه المنزله ممّن يرجى خيره، أو يخاف شرّه، و كان له نصيب من العلم، ومنزله من الأدب ، وألّف كتاباً فى أنواع من الآداب وترجمه بكتاب البستان .

ابعثوا إليه فمضى الرسول ورجع، فقال :

خذوا كسب(۱) الغنم فديفوه(۲) بماء ورد، وضعوه على الخراج فإنّه نافع بإذن الله، فجعل من بحضره المتوكّل بهزأ من قوله.

فقال لهم الفتح: وما يضرّ من تجربه ما قال - فوالله- إنّى لأرجو الصلاح به فأُحضر الكسب وديف بماء الورد ووضع على الخراج ، فانفتح وخرج ما كان فيه، وبشّرت أُمّ المتوكّل بعافيته، فحملت إلى أبى الحسن(عليه السّلام) عشره آلاف دينار تحت ختمها واستقلّ (۳) المتوكّل من علّته.

فلمّا كان بعد ايّام سعى البطحائى(۴) بأبى الحسن(عليه السّلام) إلى المتوكّل، فقال :

عنده سلاح واموال، فتقدّم المتوكّل إلى سعيد الحاجب أن يهجم ليلاً عليه ، ويأخذ ما يجد عنده من الأموال والسلاح، ويحمل إليه.

فقال إبراهيم بن محمّد: قال لى سعيد الحاجب:

صرت إلى دار أبى الحسن (عليه السّلام) باللّيل، ومعى سلّم، فصعدت منه إلى السطح، ونزلت من الدرجه إلى بعضها فى الظلمه، فلم أدر كيف أصل إلى الدار، فنادانى أبو الحسن(عليه السّلام) من الدار :

۱- فى المصباح: الكسب - وزان قفل - ثقل الدمن، وهو معرّب وأصله الكشب بالشين المعجمه .وقوله «كسب الغنم» الكسب بالضمّ عصاره الدّهن، ولعلَّ المراد هنا مايشبهها مما يتلبّد من السرقين تحت ارجل الشاه.

۲- «دوالدَّوف»، الخلط والبلّ بماء ونحوه.

۳- قوله «واستقلَّ» فى ربيع الشيعه استبلَّ أى حسنت حاله بعد الهزال(منه ره).

۴- هو ابو عبد الله محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن أمير المؤمنين(عليهما السّلام) ، وهو وأبوه وجدّه كانوا مظاهرين لبنى العبّاس على سائر اولاد ابى طالب.قال فى عمده الطالب : كان الحسن بن زيد امير المدينه من قبل المنصور الدوانيقى وكان مظاهراً لبنىّ العبّاس على بنى عمّه الحسن المثنّى، وهو أوّل من لبس السواد من العلويّين .وقال فى القاسم بن الحسن: إنّه كان زاهداً عابداً ورعاً، إلاّ أنّه كان مظاهراً لبنى العبّاس على بنى عمّه الحسن، وقال فى محمّد بن القاسم: إنّه بلقب بالبطحانى - منسوباً إلى بطحاء - أو إلى البطحان - واد بالمدينه ، قال العمرى: وأحسب أنّهم نسبوه إلى أحد هذين الموضعين لإدمانه الجلوس فيه ، وكان محمّد البطحانى فقيهاً.

یا سعید، مکانک حتّی یأتوک بشمعه، فلم ألبث أن أتونی بشمعه فنزلت فوجدت علیه جبّه من صوف وقلنسوه منها وسجّادته علی حصیر بین یدیه وهو مقبل علی القبله، فقال لی:

دونک بالبیوت، فدخلتها وفتّشتها فلم أجد فیها شیئاً، ووجدت البدره مختومه بخاتم أُمّ المتوکّل وکیساً مختوماً معها، فقال أبو الحسن(علیه السّلام) :

دونک المصلّی فرفعت فوجدت سیفاً فی جفن غیر ملبوس، فأخذت ذلک وصرت إلیه، فلمّا نظر إلی خاتم اُمّه علی البدره بعث إلیها، فخرجت إلیه، فسألها عن البدره، فأخبرنی بعض خدم الخاصّه أنّها قالت له : کنت نذرت فی

علّتک إن عوفیت أن أحمل إلیه من مالی عشره آلاف دینار فحملتها إلیه وهذا خاتمی (خاتمک) علی الکیس ما حرّکها، وفتح الکیس الآخر وکان فیه أربع مائه

دینار، فأمر أن یضمّ إلی البدره بدره أُخری، وقال لی:

احمل ذلک إلی أبی الحسن واردد علیه السیف والکیس بما فیه، فحملت ذلک إلیه واستحییت منه، وقلت یا سیّدی عزّ علیّ بدخول دارک بغیر إذنک، ولکنّی مأمور به ، فقال لی : « وَسَیَعْلَمُ الَّذِینَ ظَلَمُوا أَیَّ مُنْقَلَبٍ یَنْقَلِبُونَ »(۱).

- الخرائج والجرائح : عن إبراهیم بن محمّد (مثله).

- دعوات الراوندی: مرسلاً (مثله).(۲)

۲- الفصول المهمّه، ووسیله النجاه : عن علیّ بن إبراهیم الطایفی، قال:

مرض المتوکّل من خراج خرج بحلقه فأشرف علی الهلاک، ولم یحسن أحد أن یمسّه بحدید، فنذرت أُمّ المتوکّل لأبی الحسن علیّ بن محمّد إن عوفی ولدها من هذه العلّه لتعطینّه مالاً جلیلاً من مالها، فقال الفتح بن خاقان للمتوکّل :

لو بعثت إلی هذا الرجل یعنی أبا الحسن فسالته فرّبما کان علی یده فرج

۱- الشعراء: ۲۲۷.

۲- ۲/ ۱۱۹، ۲/ ۳۰۲، الخرائج والجرائح: ۲/ ۶۷۶ح۸، دعوات الراوندی : ۲۰۲ح ۵۵، عنها البحار : ۵۰/ ۱۹۸ح ۱۰، والمستدرک : ۱۳/ ۱۷۹ح۱۳،کشف الغمّه : ۳/ ۱۴۳، الکافی : ۱/ ۴۹۹ح۶، عنه مدینه المعاجز : ۷/ ۴۲۴ح۶. یأتی فی باب علاجه (علیه السّلام) للمتوکّل ص۵۷۵.

لک، فقال : ابعثوا إليه فمضى إليه رسول المتوكّل، فقال:

خذوا كسب الغنم وديفوه بماء الورد وضعوه على الخراج، ينفتح من ليلته بأهون ما يكون، ويكون فى ذلک شفاؤه إن شاء الله تعالى، فلمّا عاد الرسول وأخبرهم بمقالته جعل مَنْ يحضر المتوكّل من خواصّه يهزأ من هذا الكلام.

فقال الفتح: وما يضرّ من تجربه ذلک، فإنّى - والله - لارجو به الصلاح فعملوه ووضعوه على الخراج فانفتح من ليلته وخرج كلّما فيه فشفى المتوكّل من الألم الّذى كان يجده فأخذت أُمّ المتوكّل عشره آلاف دينار من مالها ووضعتها فى كيس وختمت عليه وبعثت به إلى أبى الحسن(عليه السّلام)

فأخذها وبعث إليه المتوكّل بفضله كيساً فيه خمسمائه دينار، ثمّ بعد ذلک بمدّه طويله كبيره سعى شخص

يقال له البطحانى لعنه الله بأبى الحسن(عليه السّلام) إلى المتوكّل، وقال :

عنده اموال وسلاح وعدد ولا آمن خروجه عليک، فتقدّم المتوكّل إلى سعيدالحاجب بأن يهجم عليه ليلاً داره فى جماعه من الرجال والشجعان، وياخذ جميع ما يجده عنده من الأموال والسلاح ويحمله إليه.

قال إبراهيم بن محمّد: قال لى سعيد الحاجب:

سرت إلى دار أبى الحسن ليلاً بعد أن هجع الناس فى جماعه من الرجال الأنجاد ومعى الأعوان بالسلالم فصعدنا إلى سطح داره، وفتحنا الباب وهجمنا بالشموع والسرج والنيران وفتّشنا الدار جميعاً أعلاها وأسفلها موضعاً موضعاً

ومكاناً مكاناً، فلم نجد فيها شيئاً ممّا سعى به عليه غير كيسين، أحدهما كبير ملآن مختوم والآخر صغير فيه فضله، وسيف واحد فى جفير خلق معلّق، ووجدنا أبا الحسن قائم يصلّى على حصير وعليه جبّه صوف وقلنسوه، ولم

يرتع لشىء ممّا نحن فيه ولا اكترث فاخذت الكيسين والسيف وسرت إلى المتوكّل فدخلت عليه ، وقلت:

هذا الّذى وجدنا من المال والسلاح وأخبرته بما فعلت وبما رأيت من أبى الحسن فوجد على الكيس الملآن ختم أُمّه فطلبها وسالها عنه، فقالت:

كنت نـذرت فى علّتـك إن عافـاك الله منهـا لأعطين أبا الحسن عشـره آلاف دينار من مالى فحملتها إليه فى هـذا الكيس وهـذا ختمى عليها، فاضاف المتوكّل خمسمائه دينار أُخرى إلى الخمسمائه الّتى كانت فى الكيس الصغير من

قبل ، وقال لسعيد الحاجب:

أُردد الكيسين والسيف واعتذر لنا فيه ممّا كان منّا إليه.

قال سعيد: فرددت ذلك إليه، وقلت له:

أمير المؤمنين يعتـذر إليـك ممّـا جرى منه، وقـد زادك خمسـمائه دينـار على الخمسـمائه دينـار الّتى كانت فى الكيس من قبل، وأشتهى منك يا سيّدى أن تجعلنى أنا الآخر فى حلّ، فإنّى عبد مأمور ولا اقدر على مخالفه

أمير المؤمنين ، فقال لى:

يا سعيد « وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ»(۱). (۲)

۱- الشعراء: ۲۲۷.

۲- ۲۶۳، وسيله النجاه : ۴۰۵، عنهما إحقاق الحق : ۱۲/ ۴۵۲.

۱۵- أبواب مكارم أخلاقه، ومحاسن أوصافه وسيره، وسننه ، وآدابه (عليه السّلام)

۱- باب كرمه وجوده وسخائه (عليه السّلام) مع أصحابه

۱. مناقب ابن شهر آشوب : دخل أبو عمرو عثمان بن سعيد وأحمد بن إسحاق الأشعرى، وعلىّ بن جعفر الهمّانى على أبى الحسن العسكرى، فشكا إليه أحمد ابن إسحاق ديناً عليه، فقال : يا (أبا)عمرو - وكان وكيله - ادفع إليه ثلاثين ألف دينار، وإلى علىّ بن جعفر ثلاثين الف دينار، وخذ أنت ثلاثين ألف دينار، فهذه معجزه لا يقدر عليها إلاّ الملوك، وما سمعنا بمثل هذا العطاء . (۱)

۲- باب كرمه وجوده وسخائه(عليه السّلام) مع الأعرابى

۱. كشف الغمّه : قال محمّد بن طلحه : خرج(عليه السّلام) يوماً من سرّ مَنْ راى إلى قريه لمهمّ عرض له، فجاء رجل من الأعراب يطلبه، فقيل له: قد ذهب إلى الموضع الفلانى فقصده فلمّا وصل إليه، قال له : ما حاجتك؟ فقال:

أنا رجل من أعراب الكوفه المتمسّكين بولاء (بولايه) جدّك علىّ بن أبى طالب (عليه السّلام) وقد ركبنى دين فادح اثقلنى حمله، ولم أر من أقصده لقضائه سواك .

فقال له أبو الحسن: طب نفساً وقرّ عيناً، ثمّ انزله، فلمّا اصبح ذلك اليوم، قال له أبو الحسن (عليه السّلام) : أُريد منك حاجه، الله الله أن تخالفنى فيها، فقال الأعرابى: لا أُخالفك فكتب أبو الحسن(عليه السّلام) ورقه بخطّه معترفاً فيها أنّ عليه للأعرابى مالاً عيّنه فيها يرجح على دينه، وقال : خذ هذا الخطّ فإذا وصلت إلى سرّ مَنْ راى احضر إلىّ وعندى جماعه، فطالبنى به واغلظ القول علىّ فى ترك

إيفائك إيّاه ، الله الله فى مخالفتى، فقال : أفعل، وأخذ الخطّ، فلمّا وصل أبو الحسن (عليه السّلام) إلى سرّ مَنْ راى، وحضر عنده جماعه كثيرون من اصحاب الخليفه

۱- ۴/ ۴۰۹، عنه البحار: ۵۰/ ۱۷۳ذح۵۲، وحليه الأبرار : ۵/ ۴۱ح۱.

وغيرهم، حضر ذلك الرجل، وأخرج الخطّ وطالبه، وقال كما أوصاه، فألان ابوالحسن(عليه السّلام) له القول ورقّقه، وجعل يعتذر إليه، ووعده بوفائه وطيبه نفسه، فنقل ذلك إلى الخليفه المتوكّل فأمر أن يحمل إلى أبى الحسن(عليه السّلام) ثلاثون ألف درهم، فلمّا حملت إليه تركها إلى أن جاء الرجل، فقال : خذ هذا المال واقض منه دينك، وانفق الباقى على عيالك وأهلك، واعذرنا.

فقال له الأعرابى : يا ابن رسول الله – والله – إنّ أملى كان يقصر عن ثلث هذا، ولكن الله اعلم حيث يجعل رسالته، وأخذ المال وانصرف . (۱)

۲– الفصول المهمّه: فمن ذلك أن أبا الحسن(عليه السّلام) كان قد خرج يوماً من سرّ مَنْ رأى إلى قريه له لمهمّ عرض له فجاء رجل من بعض الأعراب بطلبه فى داره فلم

يجده ، وقيل له: إنّه ذهب إلى الموضع الفلانى، فقصده إلى موضعه فلمّا وصل إليه ، قال له : ما حاجتك؟ فقال له: أنا رجل من أعراب الكوفه المستمسكين بولاء جدّك امير المؤمنين علىّ بن أبى طالب(عليه السّلام) ، وقد ركبتنى ديون فادحه أثقل ظهرى حملها ولم أر من أقصده لقضائها سواك.

فقال له ابو الحسن(عليه السّلام) : كم دينك؟ فقال : نحو العشره آلاف درهم، فقال :

طب نفساً وقرّ عيناً يقضى دينك إنشاء الله تعالى، ثمّ انزله، فلمّا أصبح قال له:

يا أخا العرب أُريد منك حاجه لا تعصانى فيها ولاتخالفنى، والله الله فيما آمرك به وحاجتك تقضى إن شاء الله تعالى.

فقال الأعرابى : لا أُخالفك فى شىء ممّا تأمرنى به فأخذ أبو الحسن(عليه السّلام) ورقه وكتب فيها بخطّه ديناً عليه للأعرابى بالمذكور، وقال :

خذ هذا الخطّ معك فإذا حضرت سرّ مَنْ راى فترانى اجلس مجلساً عامّاً فإذا حضر الناس وأحتفل المجلس فتعال إلىَّ بالخطّ وطالبنى واغلظ علىّ فى القول ولاعليك والله الله أن تخالفنى فى شىء ممّا أُوصيك به .

فلمّا وصل أبو الحسن(عليه السّلام) إلى سرّ مَنْ رأى جلس مجلساً عامّاً وحضر عنده

۱– ۳/ ۱۳۹، عنه البحار : ۵۰/ ۱۷۵ح۵۵.

جماعه من وجوه الناس وأصحاب الخليفه المتوكّل وأعيان البلد وغيرهم، فجاء ذلك الأعرابى وأخرج الخطّ وطالبه بالمبلغ المذكور واغلظ عليه فى الكلام، فجعل ابوالحسن يعتذر إليه ويطيّب نفسه بالقول ويعده بالخلاص عن قريب

وكذلك الحاضرون، وطلب منه المهله ثلاثه أيّام، فلمّا انفكّ المجلس نقل ذلك الكلام إلى الخليفه المتوكّل فأمر لابى الحسن(عليه السّلام) على الفور بثلاثين الف درهم، فلمّا حملت إليه تركها إلى أن جاء الأعرابى، فقال له: خذ هذا المال فاقض منه دينك واستعن بالباقى على وقتك والقيام على عائلتك.

فقال الأعرابى : يا ابن رسول الله – والله – فى العشره آلاف بلوغ مطلبى ونهايه إربى وكفايه لى.

فقال أبو الحسن : – والله – لتأخذنّ ذلك جميعه وهو رزقك الّذى ساقه الله إليك ولو كان أكثر من ذلك ما نقصناه . فأخذ الأعرابى الثلاثين ألف درهم وانصرف، وهو يقول: الله أعلم حيث يجعل رسالته.

– مطالب السؤول: روى الحديث (مثله) بتغيّر يسير لا يضرّ بالمعنى غير انّه ذكر بدل قوله كتب فيها بخطّه ديناً عليه للأعرابى : فكتب أبو الحسن(عليه السّلام) ورقه بخطّه

معترفاً فيها أنّ للأعرابى مالاً عيّنه فيها يرجح على دينه.

– ينابيع المودّه، والصواعق المحرقه: (مثله ملخّصاً).

. وسيله النجاه، والإتحاف بحبّ الأشراف: روى الحديث (مثله).(۱)

۳– باب إعطائه (عليه السّلام) قميصاً لبعض أصحابه

۱– الخرائج والجرائح : ... عن أبى عبدالله الصفرانى قال:

رأيت القاسم بن العلاء ... و(كان) عنده قميص خلعه عليه على النقىّ(عليه السّلام) . (۲)

۱– ۲۶۰، مطالب السؤول: ۲/ ۱۴۵، ينابيع الموده : ۳/ ۱۲۸، الصواعق : ۱۲۳، ۲۰۵، وسيله النجاه : ۴۱، الإتحاف بحبّ الأشراف: ۶۷، عنها إحقاق الحق: ۱۲/ ۴۴۶، و ۱۹/ ۶۱۲.

۲– ۱/ ۴۶۷ح۱۴، الثاقب فى المناقب : ۵۹۰ ضمن ح۵۳۶، مدينه المعاجز : ۸/ ۱۴۷ح ۲۷۵۴،غيبه الطوسى: ۳۱۱ ضمن ح۲۶۳، وفيه : خلعه عليه مولانا الرضا أبو الحسن(عليه السّلام) ، وكذلك فى فرج المهموم: ۲۴۸، عنهما البحار: ۵۱/ ۳۱۳ح۳۷.

۱۶- أبواب ما جاء عنه (علیه السّلام)فی فضل القرآن الکریم وتفسیره وتأویله

۱ باب ما ورد عنه (علیه السّلام) فی فضل القرآن الکریم وفوائده وخواصّه

۱- تفسیر العسکری(علیه السّلام) : حدّثنی أبی علیّ بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علیّ، عن أبیه علیّ بن موسی، عن أبیه موسی بن جعفر، عن أبیه جعفر بن محمّد

الصادق، عن أبیه الباقر محمّد بن علیّ، عن أبیه علیّ بن الحسین زین العابدین ، عن أبیه الحسین بن علیّ سیّد المستشهدین، عن أبیه أمیر المؤمنین وسیّد الوصیّین

وخلیفه رسول ربّ العالمین، وفاروق الأُمّه، وباب مدینه الحکمه، ووصیّ رسول الرحمه علیّ بن أبی طالب، عن رسول ربّ العالمین، وسیّد المرسلین، وقائد الغرّ المحجّلین والمخصوص بأشرف الشفاعات فی یوم الدین صلوات الله

علیهم أجمعین، قال :

حمله القرآن المخصوصون برحمه الله، الملّبسون نور الله ، المعلّمون کلام الله، المقرّبون من الله، مَنْ والاهم فقد والی الله، ومَنْ عاداهم فقد عادی الله، ویدفع الله عن مستمع القرآن بلوی الدنیا، وعن قارئه بلوی الآخره.

والّذی نفس محمّد بیده، لسامع آیه من کتاب الله عزّ وجلّ - وهو معتقد أنّ المورد له عن الله تعالی محمّد الصادق فی کلّ أقواله، الحکیم فی کلّ افعاله المودع ما أودعه الله تعالی من علومه أمیر المؤمنین علیّاً (علیه السّلام) ، المعتقد للإنقیاد له فیما یأمر ویرسم - أعظم أجراً من ثبیر(۱) ذهب یتصدّق به من لا یعتقد هذه الأُمور بل (تکون) صدقته وبالاً علیه.

۱- هو جبل بین مکّه ومنی .

ولقارئ آيه من كتاب الله – معتقداً لهذه الأمور– أفضل ممّا دون العرش إلى اسفل التخوم (۱) يكون لمَنْ لا يعتقد هذا الإعتقاد، فيتصدّق به، بل ذلك كلّه وبال على هذا المتصدّق به.

ثمّ قال : أتدرون متّى يتوفّر على هذا المستمع وهذا القارئ هذه المثوبات العظيمات؟ إذا لم يغل فى القرآن (إنّه كلام مجيد) ولم يجف عنه، ولم يستأكل به ولم يراء به.

وقال رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : عليكم بالقرآن فإنّه الشفاء النافع، والدواء المبارك (و) عصمه لمَنْ تمسّك به، ونجاه لمَن (ا) تّبعه، لا يعوج فيقوّم، ولا يزيغ

فيستعتب ولا تنقضى عجائبه، ولا يخلق على كثره الردّ.

(و) اتلوه فإن الله يأجركم على تلاوته بكلّ حرف عشر حسنات، أما إنّى لا أقول «ألم» عشر، ولكن أقول «الألف، عشر، و«اللّام» عشر، و«الميم» عشر.

ثمّ قال رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : أتدرون من المتمسّك الّذى بتمسّكه ينال هذا الشرف العظيم؟ هو الّذى أخذ القرآن وتأويله عنّا اهل البيت، أو عن وسائطنا

السفراء عنّا إلى شيعتنا، لا عن آراء المجادلين وقياس الفائسين.

فأمّا من قال فى القرآن برأيه ، فإن اتّفق له مصادفه صواب، فقد جهل فى اخذه عن غير أهله، وكان كمَنْ سلك طريقاً مسبعاً (۲) من غير حفّاظ يحفظونه.

فإن اتّفقت له السلامه، فهو لا يعدم من العقلاء والفضلاء الذم (والعذل) والتوبيخ وإن اتّفق له افتراس السبع (له) فقد جمع إلى هلاكه سقوطه عند الخيّرين الفاضلين وعند العوامّ الجاهلين.

وإن أخطأ القائل فى القرآن برأيه فقد تبوّأ مقعده من النار، وكان مثله كمثل مَنْ ركب بحراً هائجاً بلا ملّاح، ولا سفينه صحيحه، ولا يسمع بهلاكه أحد إلّا قال : هو أهل لما لحقه، ومستحقّ لما أصابه .

۱– التخم: منتهى كلّ قريه أو أرض. (لسان العرب: ۶۴/۱۲).

۲– اى كثير السباع .

وقال(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : ما أنعم الله عزّ وجلّ على عبد بعد الإيمان بالله افضل من العلم بكتاب الله والمعرفه بتأويله.

ومن جعل الله له فى ذلك حظّاً، ثمّ ظنّ أنّ احداً لم يفعل به مثل ما فعل به . قد فضّل عليه فقد حقّر نعمه الله عليه . (۱)

۲- أمالى الطوسى: قال: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبو الحسين رجاء بن يحيى العبرتائى ، قال : حدّثنا يعقوب بن السكّيت النحوى، قال : سألت أبا الحسن علىّ بن محمّد بن الرضا(عليهم السّلام) : ما بال القرآن لا يزداد على النشر والدرس إلاّ غضاضه ، قال : إنّ الله تعالى لم يجعله لزمان دون زمان ولا لناس دون ناس، فهو فى كلّ زمان جديد وعند كلّ قوم غضّ إلى يوم القيامه .(۲)

۲- باب أنّ القرآن كلام الله تعالى وحبله وأنّه أنيس لا وحشه معه

۱- التوحيد وأمالى الصدوق: حدّثنا أبى رحمه الله، قال : حدّثنا سعد بن عبدالله، قال : حدّثنا محمّد بن عيسى بن عبيد اليقطينى، قال:

كتب علىّ بن محمّد بن علىّ بن موسى الرضا (عليهم السّلام) إلى بعض شيعته ببغداد :

بسم الله الرحمن الرحيم عصمنا الله وإيّاك من الفتنه، فإن يفعل فقد اعظم بها نعمه، وإن لا يفعل فهى الهلكه، نحن نرى أنّ الجدال فى القرآن بدعه، اشترك فيه السائل والمجيب، فيتعاطى السائل ما ليس له، ويتكلّف المجيب ما

ليس عليه وليس الخالق إلاّ الله عزّ وجلّ، وما سواه مخلوق، والقرآن كلام الله،لا تجعل له اسماً من عندك فتكون من الضالّين. جعلنا الله وإيّاك من «الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَهِ مُشْفِقُونَ ».(۳)

- روضه الواعظين: عنه(عليه السّلام) (مثله). (۴)

۱- ۲۶ح۱، عنه البحار: ۹۲/ ۱۸۲ح۱۸، والوسائل : ۱۸/ ۱۹ح۸و ۱۴۸ح۶۳.

۲- ۵۸۰ح۸.

۳- الأنبياء: ۴۹.

۴- ۲۲۴ح۴، امالى الصدوق : ۶۳۹ح۱۴، عنهما البحار: ۹۲/ ۱۱۸ح۴، روضه الواعظين: ۱/ ۱۱۱.

۳- باب أنّ كلّ حديث لا يوافق القرآن فهو مردود

۱- تحف العقول : عن الإمام أبی الحسن علیّ بن محمّد (علیهما السّلام)فی رسالته فی الردّ علی اهل الجبر والتفویض وإثبات العدل والمنزله بین المنزلتین، قال(علیه السّلام) :

وقد اجتمعت الأُمّه قاطبه - لا- اختلاف بینهم - أنّ القرآن حقّ لا ریب فیه عند جمیع أهل الفرق، وفی حال اجتماعهم مقرون بتصدیق الکتاب وتحقیقه، مصیبون مهتدون وذلک بقول رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : «لا تجتمع أُمّتی علی ضلاله»، فأخبر أنّ جمیع ما اجتمعت علیه الأُمّه کلّها حقّ، هذا إذا لم یخالف بعضها بعضاً، و القرآن حقّ لا- اختلاف بینهم فی تنزیله وتصدیقه.

فإذا شهد القرآن بتصدیق خبر وتحقیقه، وأنکر الخبر طائفه من الأُمّه، لزمهم الإقرار به ضروره، حین اجتمعت فی الأصل علی تصدیق الکتاب، فإن هی جحدت وأنکرت لزمها الخروج من الملّه، إلی آخر الرساله ....(۱)

۲- الإحتجاج : وممّا أجاب به أبو الحسن علیّ بن محمّد العسکری(علیهماالسّلام) فی رسالته إلی أهل الأهواز حین سألوه عن الجبر والتفویض، أن قال:

اجتمعت الأُمّه قاطبه بینهم فی ذلک أنّ القرآن حقّ لا-ریب فیه عند جمیع فرقها، فهم فی حاله الإجتماع علیه مصیبون، وعلی تصدیق ما أنزل الله مهتدون لقول النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : لا- تجتمع أُمّتی علی ضلاله، فأخبر(صلّی الله علیه و آله وسلّم) أنّ ما اجتمعت

علیه الأُمّه ولم یخالف بعضها بعضاً هو الحقّ.

فهذا معنی الحدیث لا- ما تأوّله الجاهلون، ولاما قاله المعاندون من إبطال حکم الکتاب، واتّباع حکم الأحادیث المزوره والروایات المزخرفه، واتّباع الأهواء المردیه المهلکه الّتی تخالف نصّ الکتاب، وتحقیق الواضحات التیّرات،

ونحن نسال الله أن یوفّقنا للثواب ویهدینا إلی الرشاد.

ثمّ قال(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : فإذا شهد الکتاب بتصدیق خبر وتحقیقه، فأنکرته طائفه من الأُمّه وعارضته بحدیث من هذه الأحادیث المزورّه، صارت بإنکارها ودفعها

۱- ۴۵۸، عنه البحار : ۵/ ۶۸ح۱، وجامع الاخبار والآثار: ۱/ ۳۸۱ح۱۴.

الكتاب كفّاره ضلّالاً. (۱)

۴- باب فضل قراءه بِسْمِ اللّهِ الرّحْمنِ الرّحيمِ للإستشفاء ولقضاء الحاجه ودفع البلاء

۱- كشف الغمّه : عن داود الضرير ، قال :.

اردت الخروج إلى مكّه، فودّعت أبا الحسن بالعشيّ وخرجت فامتنع الجمّال تلك اللّيله، وأصبحت فجئت أُودّع القبر، فإذا رسوله يدعونى فأتيته واستحييت وقلت:

جعلت فداك إنّ الجمّال تخلّف أمس، فضحك وأمرنى باشياء وحوائج كثيره فقال : كيف تقول (۲)، فلم أحفظ مثلما قال لى، فمدّ الدواه وكتب بسم الله

الرحمن الرحيم، أذكر إن شاء الله والأمر بيدك كلّه.

فتبسّمت، فقال لى : ما لك؟ فقلت له: خير.

فقال : أخبرنى، فقلت له: ذكرت حديثاً حدّثنى رجل من أصحابنا أنّ جدّك الرضا (عليه السّلام) كان إذا أمر بحاجته كتب بسم الله الرحمن الرحيم اذكر إن شاء الله ، فتبسّم، وقال:

يا داود لوقلت لك إنّ تاركك التقيّه كتاركك الصلاه لكنت صادقاً(۳).(۴)

۱- ۲/ ۴۸۷ح ۳۲۸، عنه البحار: ۲/ ۲۲۵ح۳ وج ۵/ ۲۰ح ۳۰، وجامع الأخبار والآثار: ۱/ ۳۸۱ح۱۵.

۲- قوله(عليه السّلام) «كيف تقول»، أى ساله(عليه السّلام) عمّا أوصى إليه هل حفظه؟ فكتب (عليه السّلام) ذلك ليقراه لئلّا ينسى او كتب ليحفظ بمحض تلك الكتابه بإعجازه (عليه السّلام) وعلى ما فى الكتاب يحتمل أن يكون المعنى أنّه لم يكن قال لى سابقاً شيئاً أقوله فى مثل هذا المقام، ويحتمل أن يكون كيف تتولّى كما كان المأخوذ منه يحتمل ذلك، أى كيف تتولّى تلك الأعمال وكيف تحفظها ؟ وأمّا التعرّض الذكر التقيّه فهو إما لكون عدم كتابه الحوائج والتعويل على حفظ داود للتقيّه، أو لأمر آخر لم يذكر فى الخبر . (منه ره)

۳- يأتى فى باب موعظته لداود الصرمى فى التقيّه ص۶۹۱.

۴- ۳/ ۱۵۲، عنه البحار : ۵۰/ ۱۸۱.

۵- باب آخر فی فضل بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱ دلائل الإمامه : قال أحمد بن علیّ : دعانا عیسی بن الحسن أنا وابا علیّ وکان اعرج، فقال لنا: أدخلنی ابن عمّی احمد بن إسحاق علی علیّ أبی الحسن(علیه السّلام) فرأیته، وکلّمه بکلام لم افهمه، ثمّ قال له :

جعلنی الله فداک هذا ابن عمّی عیسی بن الحسن وبه بیاض فی ذراعه شیء قد تکتّل کأمثال الجوز، قال، فقال لی: تقدّم یا عیسی، فتقدّمت، فقال:

اخرج ذراعک، فأخرجتها، فمسح علیها وتکلّم بکلام خفی طوّل فیه ، ثمّ قال فی آخره ثلاث مرّات:

بسم الله الرحمن الرحیم، ثمّ التفت إلی أحمد بن إسحاق، فقال له:

کان علیّ بن موسی الرضا(علیهما السّلام) یقول:

بسم الله الرحمن الرحیم أقرب إلی الإسم الأعظم من بیاض العین إلی سوادها، ثمّ قال : یا عیسی أدخل یدک فی کمک ثمّ أخرجها، فادخلتها ثمّ أخرجتها فإذا لیس فی ذراعی قلیل ولا کثیر من ذلک البیاض، بحمد الله

ومنّه . (۱)

۶- باب فضل قراءه فاتحه الکتاب

۱- أمالی الطوسی: الفحّام، عن المنصوری، عن عمّ أبیه، عن أبی الحسن العسکری، عن آبائه(علیهم السّلام) قال : قال الصادق(علیه السّلام) : مَنْ نالته علّه فلیقرأ فی جیبه الحمد سبع مرّات، فإن ذهبت العلّه وإلّا فلیقرأها سبعین مرّه، وأنا الضامن له العافیه .(۲)

۲- الکافی : عن محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن محمّد ابن إسماعیل بن بزیع، عن عبدالله بن الفضل النوفلی رفعه ، قال :

ما قرأت الفاتحه علی وجع سبعین مرّه إلّا سکن .(۳)

۱- ۴۲۰ح۱۶، عنه مدینه المعاجز : ۷/ ۴۵۰ح۳۲، وجامع الأخبار والآثار: ۲/ ۹۸ح۹.

۲- ۲۸۴ح۹۱، عنه البحار : ۹۵/ ۶۵ح۴۲، وج ۹۲/ ۲۳۱ح۱۳.

۳- ۲/ ۶۲۳ح۱۵، عنه الوسائل: ۴/ ۸۷۳ح۲.

۷- باب فضل قراءه سوره القدر

۱ - الكافى : بسنده عن أبى عمرو الحذّاء، قال:

ساعت حالى، فكتبت إلى أبى جعفر (الجواد)(عليه السّلام) .

فكتب إلىّ: أدم قراءه «إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ »(۱) قال :

فقرأتها حولاً ـ (أى سنه كامله) فلم أر شيئاً، فكتبت إليه أخبره بسوء حالى، وانّى قرأت «إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ » حولاً كما أمرتنى، ولم أر شيئاً.

قال : فكتب إلىّ: «قد وفى لك الحول، فانتقل منها إلى قراءه «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ».

قال : ففعلت، فما كان إلاّ يسيراً حتّى بعث إلىّ ابن أبى داود، فقضى عنّى دينى، وأجرى علىّ وعلى عيالى، ووجّهنى إلى البصره فى وكالته بباب كلاّء وأجرى علىَّ خمسمائه درهم. وكتبت من البصره - على يدى علىّ بن مهزيار إلى أبى الحسن (الهادى) (عليه السّلام) : «إنّى كنت سألت أباك عن كذا وكذا، وشكوت إليه كذا وكذا، وإنّى قد نلت الّذى أحببت، فأحببت أن تخبرنى - يامولاى - كيف

أصنع فى قراءه «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ » أقتصر عليها وحدها فى فرائضى وغيرها، أم أقرأ معها غيرها؟ أم لها حدّ أعمل به؟

.

فوقّع (عليه السّلام)- وقرأت التوقيع -: «لا تدع من القرآن قصيره وطويله، ويجزئك من قراءه «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ » يومك وليلتك مائه مرّه» .(۲)

۸- باب ما يقرأ من الآيات القرآنيّه لوجع الرأس

۱- طب الائمّه(عليه السّلام) : عبدالله بن بسطام، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، عن أبى الحسن العسكرى(عليه السّلام) ، قال :

حضرته يوماً وقد شكا إليه بعض إخواننا ، فقال : يا ابن رسول الله إنّ أهلى يصيبهم كثيراً هذا الوجع الملعون، قال : وما هو؟ قال : وجع الرأس.

۱- نوح: ۱.

۲- ۵/ ۳۱۶ح ۵۰، عنه البحار: ۹۵/ ۲۹۵ح۹، والوسائل: ۱۲/ ۳۴۱ح۲، والمستدرك : ۴/ ۳۶۱ح ۱۴۱، ونور الثقلين : ۸/ ۵/ ح۳و ۲۵۲ح۲۶.

قال : خذ قدحاً من ماء واقرأ عليه: «أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ »(۱) ثمّ اشربه

فإنّه لايضرّه إن شاء الله تعالى .(۲)

۹- باب فضل قراءه سوره الدهر

۱- امالى الطوسى: عن محمّد بن محمّد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن علىّ بن عمر العطّار، قال :

دخلت على أبى الحسن العسكرى(عليه السّلام) يوم الثلاثاء، فقال : لم أرك أمس؟

قلت : كرهت الحركه فى يوم الإثنين، قال : يا علىّ، من أحبّ أن بقيه الله شرّ يوم الإثنين فليقرأ فى أوّل ركعه من صلاه الغداه : «هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ » (۳)

ثمّ قرأ أبو الحسن(عليه السّلام) : «فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا »(۴). (۵)

۱۰- باب ما ورد عنه(عليه السّلام) فى تفسير بعض آيات القرآن

سوره البقره

اشاره

«بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۸۱ »

يأتى تفسيرها فى ابواب الإحتجاجات باب احتجاجه فى رسالته إلى أهل الأهواء .

« وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۸۳ »

۱- تفسير العسكرى(عليه السّلام) : وقال علىّ بن محمّد(عليهما السّلام) :

مَنْ لم يكن والدا دينه محمّد وعلىّ(عليهما السّلام) يا أكرم عليه من والدى نسبه، فليس من الله فى حلّ ولا حرام، ولا كثير ولا قليل .(۶)

۱- الأنبياء: ۳۰.

۲- ۳۶، عنه البحار: ۹۵/ ۵۱ح۷.

٣- الدهر: ١، ١١.

٤- الدهر: ١، ١١.

٥- ٢٢٤ح٣٩، عنه البحار : ٥٩/ ٣٩ح٧و ٨٥/ ٣٠ح٢٠، والوسائل: ٨/ ٢٥٥ح٤، والمستدرک :٤/ ٢١٠ح٢،نور الثقلين : ٨/ ٦٣ح٤و ٧٥ح٤٢.

٦- ٣٠١ح٢٠٠.

۲- ومنه: وقال علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) : إنّ من إعظام جلال الله إیثار قرابه أبوی دینک، محمّد وعلیّ(علیهما السّلام) علی قرابه أبوی نسبک، وإن من التهاون بجلال الله إیثار قرابه أبوی نسبک علی قرابه أبوی دین محمّد وعلیّ(علیهما السّلام) . (۱)

« أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (۸۵)»

یأتی تفسیرها فی أبواب الإحتجاجات فی رسالته إلی أهل الأهواء .

«مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (۱۰۶)»

۳- الکافی : علیّ بن محمّد، عن إسحاق بن محمّد، عن شاهویه بن عبدالله الجلّاب، قال: کتب إلیَّ أبو الحسن فی کتاب : أردت أن تسأل عن الخلف بعد ابی جعفر(علیه السّلام) ، وقلقت لذلک، فلا تغتمّ فإن الله عزّ وجلّ لا یضلّ قوماً بعد إذ هداهم حتّی یبیّن لهم ما یتّقون، وصاحبک بعدی أبو محمّد ابنی وعنده ما تحتاجون إلیه یقدّم ما یشاء الله، ویؤخّر ما یشاء الله «مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا »قد کتبت بما فیه بیان وقناع الذی عقل یقظان . (۲)

«أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ (۱۰۸)»

۴- تفسیر العسکری(علیه السّلام) : قال الإمام(علیه السّلام) :

قال علیّ بن محمّد بن علیّ بن موسی الرضا (علیهم السّلام) : «أَمْ تُرِيدُونَ» بل تریدون یا کفّار قریش والیهود «أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ »ما تقترحونه من الآیات الّتی لا

تعلمون هل فیها صلاحکم او فسادکم «كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ» واقترح علیه

۱- ۳۰۴ح۲۱۱، عنه البحار: ۲۳/ ۲۶۳.

۲ - ۱ / ۳۲۸ح۱۲، عنه إثبات الهداه: ۵ / ۴/ ح ۱۰، وحلیه الأبرار : ۵ / ۱۲۸ح ۱۰، غیبه الطوسی:۲۰۰ح۱۶۸، عنه البحار : ۵۰/ ۲۴۲ذح۱۱، إعلام الوری: ۲/ ۱۳۵ ، إرشاد المفید: ۲/ ۳۱۹.

لمّا قيل له ولن « لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ »(۱).

« وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ »بعد جواب الرسول له إنّ ما سأله لا يصلح اقتراحه على الله وبعد ما يظهر الله تعالى له ما اقترح إن كان صواباً .

« وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ » بأن لا يؤمن عند مشاهده ما يقترح من الآيات أو لا يؤمن إذا عرف أنّه ليس له أن يقترح، وأنّه يجب أن يكتفى بما قد أقامه الله تعالى من الدلالات، وأوضحه من الآيات البيّنات، فيتبدّل الكفر بالإيمان بأن

يعاند ولا يلتزم الحجّه القائمه عليه «فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ » أخطأ قصد الطرق المؤدّيه إلى الجنان، وأخذ فى الطرق المؤديّه إلى النيران.

قال(عليه السّلام) : قال الله تعالى (لليهود) : يا أيّها اليهود «أَمْ تُرِيدُونَ» بل تريدون من بعد ما آتيناكم «أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ».

وذلك أنّ النبىّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم) قصده عشره من اليهود يريدون أن يتعنتوه(۲) ويسالوه عن

اشياء يريدون أن يتعانتوه بها، فبيناهم كذلك إذ جاء أعرابىّ كأنّما يدفع فى قفاه ، قد علّق على عصاً على عاتقه - جراباً مشدود الرأس، فيه شىء قد ملأه لا بدرون ما هو، فقال : يا محمّد أجبنى عمّا أسالك.

فقال رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم): يا أخا العرب قد سبقك اليهود (ليسألوا) أفتاذن لهم حتّى أبدأ بهم؟

فقال الأعرابى : لا، فإنّى غريب مجتاز .

فقال رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : فأنت إذاً أحقّ منهم لغربتك واجتيازك.

فقال الأعرابى؟ ولفظه أُخرى، قال رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : ما هى؟

قال : إنّ هؤلاء أهل كتاب، يدّعونه ويزعمونه حقّاً، ولست آمن أن تقول شيئاً يواطئونك عليه ويصدّقونك، ليفتنوا الناس عن دينهم، وأنا لا أقنع بمثل هذا، لا أقنع إلّا بأمر بيّن.

۱- البقره: ۵۵.

۲- فلان يتعنّت فلاناً ويعنّته: يشدّد عليه، ويلزمه بما يصعب عليه أداؤه .

[فی أنّ علیّاً(علیه السّلام) باب مدینه الحکمه

فقال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : أین علیّ بن أبی طالب (علیه السّلام) ؟

فدعی بعلیّ، فجاء حتّی قرب من رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) .

فقال الأعرابی : یا محمّد وما تصنع بهذا فی محاورتی إیّاک ؟

قال : یا أعرابی سالت البیان، وهذا البیان الشافی، وصاحب العلم الکافی،أنا مدینه الحکمه وهذا بابها، فمَنْ أراد الحکمه والعلم فلیأت الباب .(۱)

فی شباهته(علیه السّلام) بالأنبیاء(علیهما السّلام))

فلمّا مثل بین یدی رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم)، قال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) بأعلی صوته:

یا عباد الله من أراد أن ینظر إلی آدم فی جلالته، وإلی شیث فی حکمته، وإلی إدریس فی نباهته ومهابته، وإلی نوح فی شکره لربّه وعبادته، وإلی إبراهیم فی خلّته ووفائه ، وإلی موسی فی بعض کلّ عدوّ لله ومنابذته ، وإلی عیسی فی حبّ کلّ مؤمن وحسن معاشرته، فلینظر إلی علیّ بن أبی طالب هذا (۲).

فأمّا المؤمنون فازدادوا بذلک إیماناً، وأمّا المنافقون فازداد نفاقهم.

فقال الأعرابی : یا محمّد هکذا مدحک لابن عمّک ، إنّ شرفه شرفک، وعزّه عزّک، ولست أقبل من هذا شیئاً إلّا بشهاده من لاتحتمل شهادته بطلاناً ولافساداً بشهاده هذا الضبّ!

فقال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : یا أخا العرب فاخرجه من جرابک لتستشهده، فیشهد لی بالنبوّه، ولأخی هذا بالفضیله .

۱- هذا الحدیث ممّا روته الخاصّه والعامّهً (مستقلا أو ضمن حدیث) بأسانید عدیده استقصینا اکثرها عند تحقیقنا کتاب «مائه منقبه» ۴۷ منقبه ۱۸. إحقاق الحقّ: ۵/ ۵۲، وج ۱۶/ ۲۹۸.

۲- وهذا أیضاً حدیث متواتر روته الخاصّه والعامّه بالفاظ مختلفه وأسانید شتّی، رواه الصدوق فی أمالیه : ۷۵۷ح ۱۱، وفی کمال الدین: ۲۵، والمفید فی أمالیه: ۱۳ ح۳ والطوسی فی أمالیه:۴۱۶ ح۸۶، بأسانیدهم من عدّه طرق، ولزیاده الإطّلاع انظر البحار: ۳۹/ ۸۷-۳۵ وإحقاق الحقّ: ۴/ ۳۹۲- ۴۰۶، وج ۱۵/ ۶۱۰- ۶۲۲.

فقال الأعرابی: لقد تعبت فی اصطیاده، وأنا خائف أن یطفر(۱) ویهرب .

فقال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : لا تخف فإنّه لایطفر (ولایهرب) بل یقف، ویشهد لنا بتصدیقنا وتفضیلنا .

فقال الأعرابی : (إنّی) أخاف أن یطفر.

فقال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : فإن طفر فقد کفاک به تکذیباً لنا، واحتجاجاً علینا، ولن یطفر، ولکنّه سیشهد لنا بشهاده الحقّ، فإذا فعل ذلک فخلّ سبیله، فإنّ محمّداً یعوّضک عنه ما هو خیر لک منه، فأخرجه الأعرابی من الجراب، ووضعه علی الأرض، فوقف واستقبل رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ، ومرّغ خدّیه فی التراب ثمّ رفع رأسه، وأنطقه الله تعالی، فقال : أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شریک له، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله وصفیّه وسیّد المرسلین، وأفضل الخلق أجمعین، وخاتم النبیّین، وقائد الغرّ المحجّلین، وأشهد أن اخاک هذا علیّ بن أبی طالب علی الوصف الّذی وصفته ، وبالفضل الّذی ذکرته، وأنّ أولیاءه فی الجنان یکرمون، وأنّ أعداءه فی النار یهانون.

فقال الأعرابی وهو یبکی : یا رسول الله وأنا أشهد بما شهد به هذا الضبّ، فقد رأیت وشاهدت وسمعت ما لیس لی عنه معدل ولا محیص.

ثمّ أقبل الأعرابی إلی الیهود، فقال: ویلکم أیّ آیه بعد هذه تریدون؟

ومعجزه بعد هذه تقترحون؟ لیس إلّا أن تؤمنوا او تهلکوا أجمعین.

فآمن أولئک الیهود کلّهم، وقالوا: عظمت برکه ضبّک علینا یا أخا العرب، ثمّ قال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : خلّ الضبّ علی أن یعوّضک الله عزّ وجلّ (عنه ما هو

خیر) منه، فإنّه ضبّ مؤمن بالله وبرسوله وبأخی رسوله شاهد بالحقّ، وما ینبغی أن یکون مصیداً ولا اسیراً، ولکنّه یکون مخلّی سربه(۲) (تکون له مزیّه) علی سائر الضباب بما فضّله الله أمیراً، فناداه الضبّ: یارسول الله، فخلّنی وولّنی تعویضه لأُعوّضه.

۱- طفر: وثب فی ارتفاع .

۲- أی غیر مضیّق علیه.

فقال الأعرابی : وما عساک تعوّضنی؟

قال : تذهب (بی) إلی الجحر الّذی أخذتنی منه ففیه عشره آلاف دینار خسروانیّه، وثلاثمائه ألف درهم، فخذها.

قال الأعرابی : کیف أصنع؟ قد سمع هذا - من هذا الضبّ جماعات الحاضرین هاهنا، وأنا متعب، فلن آمن ممّن هو مستریح یذهب إلی هناک فیأخذه ، فقال الضبّ: یا أخا العرب إنّ الله تعالی قد جعله لک عوضاً منّی، فما

کان لیترک أحداً یسبقک إلیه، ولایروم أحد أخذه إلآ أهلکه الله، وکان الأعرابی تعباً، فمشی قلیلاً ، وسبقه إلی الجحر جماعه من المنافقین کانوا بحضره رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ، فادخلوا أیدیهم إلی الجحر لیتناولوا منه ما سمعوا، فخرجت علیهم أفعی عظیمه، فلسعتهم وقتلتهم، ووقفت حتّی حضر الأعرابی ، فقالت له:

یا أخا العرب، أُنظر إلی هؤلاء کیف أمرنی الله بقتلهم دون مالک - الّذی هو عوض ضبّک . وجعلنی حافظته فتناوله، فاستخرج الأعرابی الدراهم والدنانیر، فلم یطق احتمالها، فنادته الأفعی: حلّ (۱) الحبل الّذی فی وسطک، وشدّه بالکیسین، ثمّ شدّ الحبل فی ذنبی فإنّی ساجرّه لک إلی منزلک، وأنا فیه حارسک(۲) وحارس مالک هذا، فجاءت الأفعی، فما زالت تحرسه والمال إلی أن فرّقه الأعرابی فی ضیاع وعقار وبساتین اشتراها، ثمّ انصرفت الأفعی. (۳)

[إحتجاجاته (صلّی الله علیه و آله وسلّم)علی المشرکین وإلزامهم]

۵- تفسیر العسکری(علیه السّلام) : قال الحسن بن علیّ(علیهما السّلام) :

فقلت لابی علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) : فهل کان رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) یناظرهم إذا عانتوه

ویحاجّهم؟ قال: بلی مراراً کثیره منها:

ما حکی الله من قولهم:

۱- حلّ العقده: فکّها.

۲- خادمک (البرهان).

۳- ۴۳۹ح ۳۱۴، عنه البحار : ۹/ ۱۸۳ح۱۲و ۱۲و ۱۷/ ۴۱۸ح۴۷، ومدینه المعاجز: ۱/ ۲۶۳ح۱۶۸،البرهان: ۱/ ۳۰۲ح۱.

«وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا ... رَجُلًا مَسْحُورًا »(۱).

«وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ » (۲)

«وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا *... كِتَابًا نَقْرَؤُهُ »(۳)

ثمّ قيل له في آخر ذلك : لوكنت نبيّاً كموسى لنزلت علينا الصاعقه في مسألتنا إيّاك ، لأنّ مسألتنا أشدّ من مسأله قوم موسى لموسى.

قال : وذلك أنّ رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) كان قاعداً ذات يوم بمكّه بفناء الكعبه إذ اجتمع جماعه من رؤساء قريش، منهم الوليد بن المغيره المخزومي، وأبو

البختري بن هشام، وأبو جهل بن هشام، والعاص بن وائل السهمي، وعبدالله ابن أبي أُميّه المخزومي، وكان معهم جمع ممّن يليهم كثير، ورسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) في نفر من أصحابه يقرأ عليهم كتاب الله ويؤدّي إليهم عن الله أمره ونهيه.

فقال المشركون بعضهم لبعض: لقد استفحل(۴) أمر محمّد، وعظم خطبه فتعالوا نبدأ بتقريعه وتبكيته(۵) وتوبيخه، والإحتجاج عليه، وإبطال ما جاء به ليهون خطبه على أصحابه، ويصغر قدره عندهم فلعلّه ينزع عمّا هو فيه من غيّه وباطله وتمرّده وطغيانه ، فإن انتهى وإلاّ عاملناه بالسيف الباتر.

قال أبو جهل: فمَنْ (ذا))(۶) الّذي يلي كلامه و مجادلته؟

قال عبدالله بن أبي أُميّه المخزومي: أنا إلى ذلك، أفما ترضاني له قرناً حسيباً (۷)، ومجادلاً كفيّاً؟ قال أبو جهل : بلى.

فأتوه بأجمعهم، فابتدأ عبدالله بن أبي أُميّه المخزومي، فقال :

يامحمّد، لقد ادّعيت دعوى عظيمه، وقلت مقالاً هائلاً زعمت أنّك رسول الله ربّ العالمين، وما ينبغي لربّ العالمين وخالق الخلق اجمعين أن

۱- الفرقان : ۷ و۸.

۲- الزخرف: ۳۱.

۳- الإسراء : ۹۰-۹۳.

۴- أي قوى واشتدّ.

۵- اى تعنيفه وتقريعه .

۶- من الإحتجاج .

٧- ای کفؤاً له حسب.

يكون مثلك رسولاً له ! أنت بشر مثلنا، تأكل كما نأكل، وتمشى فى الأسواق كما نمشى، فهذا ملك الروم وهذا ملك الفرس لا يبعثان رسولاً إلاّ كثير المال، عظيم الحال، له قصور ودور (وبساتين) وفساطيط وخيام وعبيد وخدّام، وربّ

العالمين فوق هؤلاء كلّهم أجمعين، فهم عبيده، ولوكنت نبيّاً لكان معك ملك يصدّقك ونشاهده، بل لو اراد الله أن يبعث إلينا نبيّاً لكان إنما يبعث إلينا ملكاً، بشراً مثلنا، ما أنت يا محمّد إلاّ مسحور، ولست بنبيّ.

فقال رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : هل بقى من كلامك شىء؟ قال : بلى، لو أراد الله أن يبعث رسولاً لبعث أجلّ من فيما بيننا مالاً وأحسنه حالاً، فهلاّ نزّل هذا

القرآن – الّذى تزعم أنّ الله أنزله عليك، وابتعثك به رسولاً. على رجل من القريتين عظيم، إمّا الوليدين المغيره بمكّه، وإمّا عروه بن مسعود الثقفى بالطائف.

فقال رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : هل بقى من كلامك شىء يا عبدالله؟ قال: بلى، لن نؤمن لك حتّى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً بمكّه هذه، فإنّها ذات حجاره وعره وجبال، تكسح أرضها وتحفرها، وتجرى فيها العيون، فإنّنا إلى ذلك محتاجون، أو تكون لك جنّه من نخيل وعنب، فتأكل منها وتطعمنا، فتفجّر الأنهار خلالها – خلال تلك النخيل والأعناب – تفجيراً، أو تسقط السماء كما

زعمت علينا كسفاً، فإنّك قلت لنا:

«وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ »(۱) ولعلّنا نقول ذلك .

ثمّ قال : ولن نؤمن لك أو تأتى بالله والملائكه قبيلاً، تأتى به وبهم وهم لنا مقابلون أو يكون لك بيت من زخرف تعطينا منه، وتغنينا به فلعلّنا نطفى، فإنّك قلت لنا: «كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى *أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى »(۲)

ثمّ قال : أو ترقى فى السماء – أى تصعد فى السماء – ولن نؤمن لرقيّك – لصعودك – حتّى تنزّل علينا كتاباً نقرأه : من الله العزيز الحكيم إلى عبدالله بن أبى أُميّه المخزومى ومَنْ معه بأن آمنوا بمحمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب ، فإنّه

۱– الطور ۴۴. مركوم: تراكم بعضه فوق بعض.

۲– العلق:۶و۷.

رسولی وصدّقوه فی مقاله فإنّه من عندی، ثمّ لا ادری یا محمّد إذا فعلت هذا کلّه أؤمن بک أو لا أؤمن بک، بل لو رفعتنا إلی السماء، وفتحت أبوابها وأدخلتناها، لقلنا: إنّما سکّرت(۱) أبصارنا وسحرتنا.

فقال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : یا عبدالله أبقی شیء من کلامک ؟ قال : یا محمّد أو لیس

فیما أوردته علیک کفایه وبلاغ؟ ما بقی شیء فقل ما بدأ لک وأفصح(۲) عن نفسک

إن کانت لک حجّه، وائتنا بماسألناک.

فقال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : اللّهمّ أنت السامع لکلّ صوت، والعالم بکلّ شیء تعلم ما قاله عبادک، فأنزل الله علیه، یا محمّد «وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ یَأْکُلُ الطَّعَامَ وَیَمْشِی فِی الْأَسْوَاقِ.. رَجُلًا مَسْحُورًا »(۳) ، ثمّ قال الله تعالی:

«انْظُرْ کَیْفَ ضَرَبُوا لَکَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا یَسْتَطِیعُونَ سَبِیلًا »(۴) ثمّ قال الله :

یا محمّد «تَبَارَکَ الَّذِی إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَکَ خَیْرًا مِنْ ذَلِکَ جَنَّاتٍ تَجْرِی مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَیَجْعَلْ لَکَ قُصُورًا »(۵) وأنزل علیه :

یا محمّد «فَلَعَلَّکَ تَارِکٌ بَعْضَ مَا یُوحَی إِلَیْکَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُکَ » (۶)الآیه .

وأنزل علیه: یا محمّد «وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَیْهِ مَلَکٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَکًا لَقُضِیَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا یُنْظَرُونَ *وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَکًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَیْهِمْ مَا یَلْبِسُونَ »(۷)

فقال له رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : یا عبدالله أمّا ما ذکرت من أنّی آکل الطعام کما تأکلون، وزعمت أنّه لا یجوز لأجل هذه أن أکون لله رسولاً، فإنّما الأمر لله یفعل ما یشاء ویحکم ما یرید، وهو محمود، ولیس لک ولا لأحد الإعتراض علیه ب لم وکیف ، الا ـ تری أنّ الله تعالی کیف أفقر بعضاً وأغنی بعضاً، وأعزّ بعضاً وأذلّ بعضاً، وأصحّ بعضاً وأسقم بعضاً، وشرّف بعضاً ووضع بعضاً، وکلّهم ممّن یأکل الطعام.

۱- أی حبست عن النظر وتحیّرت.

۲- أفصح عن الشیء: کشفه وبیّنه .

۳- الفرقان : ۷و۸.

۴- الإسراء : ۶۸، الفرقان:۹.

۵- الفرنان: ۱۰.

۶- هود: ۱۲.

۷- الأنعام: ۸ و۹.

ثمّ ليس للفقراء أن يقولوا: لم أفقرتنا وأغنيتهم؟ ولا للوضعاء أن يقولوا: لم وضعتنا وشرّفتهم؟ ولا للزمنى(۱) والضعفاء أن يقولوا: لم أزمنتنا واضعفتنا وصحّحتهم؟ ولا للأذلّاء أن يقولوا: لم أذللتنا وأعززتهم؟ ولا لقبائح الصور أن يقولوا: لم قبّحتنا وجملتهم؟ بل إن قالوا ذلك كانوا على ربّهم رادّين، وله فى أحكامه منازعين، وبه كافرين، ولكان جوابه لهم:

(إنّى) أنا الملك ، الخافض الرافع، المغنى المفقر، المعزّ المذلّ، المصحّح المسقم وأنتم العبيد ليس لكم إلّا التسليم لى، والإنقياد لحكمى، فإن سلّمتم كنتم عباداً مؤمنين، وإن أبيتم كنتم بى كافرين، وبعقوباتى من الهالكين.

ثمّ انزل الله تعالى عليه : يا محمّد «قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ» الطعام« يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ » يعنى قل لهم: أنا فى البشريّه مثلكم، ولكن ربّى خصّنى بالنبوّه دونكم، كما يخصّ بعض البشر بالغناء والصحّه والجمال دون بعض من البشر، فلا تنكروا أن يخصّنى أيضاً بالنبوّه.

ثمّ قال رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : وأمّا قولك:

«(إنّ) هذا ملك الروم، وملك الفرس لايبعثان رسولاً إلّا كثير المال، عظيم الحال، له قصور ودور وفساطيط وخيام وعبيد وخدّام، وربّ العالمين فوق هؤلاء كلّهم فهم عبيده، «فإنّ الله له التدبير والحكم لا يفعل على ظنّك وحسبانك، ولا باقتراحك، بل يفعل ما يشاء، ويحكم مايريد وهو محمود.

يا عبدالله إنّما بعث الله نبيّه ليعلّم الناس دينهم، ويدعوهم إلى ربّهم، ويكدّ نفسه فى ذلك آناء اللّيل وأطراف النهار، فلو كان صاحب قصور يحتجب فيها وعبيد وخدم يسترونه عن الناس اليس كانت الرساله تضيع والأُمور تتباطأ ؟

أو ما ترى الملوك إذا احتجبوا كيف يجرى الفساد والقبائح من حيث لايعلمون به ولايشعرون؟

۱- واحدها زمن ، وهو المصاب بعاهه أو مرض مزمن .

يا عبدالله وإنّما بعثنى الله ولا مال لى ليعرّفكم قدرته وقوّته، وأنّه هو الناصر لرسوله، لا تقدرون على قتله ولا منعه من رسالته، فهذا أبين فى قدرته وفى عجز كم وسوف يظفرنى الله بكم فأُوسعكم قتلاً وأسراً، ثمّ يظفرنى الله ببلادكم،

و يستولى عليها المؤمنون من دونكم، ودون من يوافقكم على دينكم.

ثمّ قال رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : وأمّا قولك لى: «ولو كنت نبيّاً لكان معك ملك يصدّقك ونشاهده، بل لو أراد الله أن يبعث إلينا نبيّاً لكان إنّما يبعث ملكاً لابشراً

مثلنا» فالملك لا تشاهده حواسّكم، لانّه من جنس هذا الهواء، لا عيان منه، ولو شاهدتموه - بأن يزاد فى قوى أبصاركم - لقلتم: ليس هذا ملكاً، بل هذا بشر،

لأنّه إنّما كان يظهر لكم بصوره البشر الّذى قد الفتموه لتفهموا عنه مقاله، وتعرفوا به خطابه و مراده، فكيف كنتم تعلمون صدق الملك وأن ما يقوله حقّ؟

بل إنّما بعث الله بشراً، وأظهر على يده المعجزات الّتى ليست فى طبائع البشر الّذين قد علمتم ضمائر قلوبهم، فتعلمون بعجزكم عمّا جاء به أنّه معجزه وأنّ ذلك شهاده من الله تعالى بالصدق له، ولو ظهر لكم ملك وظهر على يده ما يعجز عنه البشر، لم يكن فى ذلك ما يدلّكم أنّ ذلك ليس فى طبائع سائر اجناسه من الملائكه حتّى يصير ذلك معجزاً.

ألا ترون أنّ الطيور الّتى تطير ليس ذلك منها بمعجز، لأنّ لها اجناساً يقع منها مثل طيرانها، ولو أنّ آدميّاً طار كطيرانها كان ذلك معجزاً، فالله عزّ وجلّ سهّل عليكم الأمر، وجعله بحيث تقوم عليكم حجّته، وأنتم تقترحون عمل الصعب الّذى لا حجّه فيه ، ثمّ قال رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) :

وأمّا قولك: «ما أنت إلّا رجل مسحور» فكيف أكون كذلك، وقد تعلمون أنّى فى صحّه التمييز والعقل فوقكم؟ فهل جرّبتم علىّ منذ نشأت إلى أن استكملت أربعين سنه جريره (۱) أو زلّه أو كذبه او خيانه أو خطأً من القول، أو سفهاً من الرأى؟ أتظنّون أن رجلاً يعتصم طول هذه المدّه بحول نفسه وقوّتها أو

۱- الجريره : الذنب والجنايه .

بحول الله وقوّته؟ وذلک ما قال الله تعالی :

«انْظُرْ کَیْفَ ضَرَبُوا لَکَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا یَسْتَطِیعُونَ سَبِیلًا »(۱) إلی أن یثبتوا علیک

عمی بحجّه أکثر من دعاویهم الباطله الّتی تبیّن علیک تحصیل بطلائها.

ثمّ قال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : وأمّا قولک : لولا نزّل هذا القرآن علی رجل من القریتین عظیم، الولید بن المغیره بمکّه أو عروه بالطائف، فإنّ الله تعالی لیس

یستعظم مال الدنیا کما تستعظمه أنت، ولاخطر(۲) له عنده کما (له) عندک، بل لو کانت الدنیا عنده تعدل جناح بعوضه لما سقی کافراً به مخالفاً له شربه ماء ،

ولیس قسمه رحمه الله إلیک، بل الله (هو) القاسم للرحمات، والفاعل لما یشاء فی عبیده وإمائه، ولیس هو عزّ وجلّ ممّن یخاف أحداً کما تخافه (أنت) لماله وحاله، فتعرفه بالنبوّه لذلک، ولا ممّن یطمع فی أحد فی ماله (أو فی حاله) کما تطمع، فتخصّه بالنبوّه لذلک، ولا ممّن یحبّ أحداً محبّه الهوی کما تحبّ، فتقدّم من لا یستحقّ التقدیم، وإنّما معاملته بالعدل، فلا یؤثر بافضل مراتب الدین وجلاله إلّا الأفضل فی طاعته والاجدّ فی خدمته، وکذلک لا یؤخّر فی مراتب الدین وجلاله إلّا أشدّهم تباطؤاً عن طاعته، وإذا کان هذا صفته لم ینظر إلی مال ولا إلی حال، بل هذا المال والحال من تفضّله، ولیس لأحد من عباده علیه ضربه لازب(۳)، فلا یقال إذا تفضّل بالمال علی عبده فلا بدّ (من) أن یتفضّل علیه بالنبوّه أیضاً لأنّه لیس لأحد إکراهه علی خلاف مراده ولا إلزامه تفضّلاً، لأنّه تفضّل قبله بنعمه، ألا تری یا عبدالله کیف أغنی واحداً وقبح صورته؟

وکیف حسّن صوره واحد وأفقره؟ وکیف شرّف واحداً وأفقره؟

وکیف اغنی واحداً ووضعه؟ ثمّ لیس لهذا الغنی أن یقول: وهلاّ أُضیف إلی یساری جمال فلان؟ ولا للجمیل أن یقول: هلاّ أُضیف إلی جمالی مال فلان؟

ولا لشریف أن یقول: هلاّ أُضیف إلی شرفی مال فلان؟ ولا للوضیع أن یقول:

۱- الإسراء: ۴۸، الفرقان : ۹.

۲- أی قدر.

۳- یقال «صار الأمر ضربه لازب» أی صار لازماً ثابتاً .

هلاـ أضيف إلى ضعتى شرف فلان؟ ولكن الحكم لله، يقسم كيف يشاء ويفعل كما يشاء وهو حكيم فى أفعاله، محمود فى أعماله وذلك قوله تعالى :

«وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ »(۱)

قال الله تعالى : «أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ- يا محمّد - «نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِى الْحَيَاهِ الدُّنْيَا »(۲) فأحوجنا بعضاً إلى بعض، أحوج هذا إلى مال ذلك وأحوج ذاك إلى سلعه هذا، (وهذا) إلى خدمته، فترى أجلّ الملوك وأغنى الأغنياء محتاجاً إلى أفقر الفقراء فى ضرب من الضروب، إمّا سلعه معه ليست معه، وإمّا خدمه يصلح لها لا يتهيّاً لذلك الملك أن يستغنى (إلاّ) (۳) به، وإمّا باب من العلوم والحكم، فهو فقير إلى أن يستفيدها من هذا الفقير، فهذا الفقير يحتاج إلى مال ذلك الملك الغنىّ، وذلك الملك يحتاج إلى علم هذا الفقير أو رأيه او معرفته، ثمّ ليس للفقير أن يقول هلاّ اجتمع إلى رأيى وعلمى وما أتصرّف فيه من فنون الحكم مال هذا الملك الغنى؟ ولا للملك أن يقول هلاّ اجتمع إلى

ملكى علم هذا الفقير .

ثمّ قال : « وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا »(۴)

ثمّ قال: يا محمّد « وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ »(۵) يجمع هؤلاء من أموال الدنيا .

ثمّ قال رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : وأمّا قولك: «لن نؤمن لك حتّى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً» إلى آخر ماقلته، فإنّك اقترحت على محمّد رسول الله اشياء منها ما لوجاءك به لم يكن برهاناً لنبوّته، ورسول الله يرتفع عن أن يغتنم جهل الجاهلين، ويحتجّ عليهم بمالا حجّه فيه.

ومنها ما لوجاءك به لكان معه هلاكك، وإنّما يؤتى بالحجج والبراهين ليلزم عباد الله الإيمان بها، لا ليهلكوا بها، فإنّما اقترحت هلاكك، وربّ العالمين أرحم بعباده، وأعلم بمصالحهم من أن يهلكهم كما يقترحون.

۱- الزخرف: ۳۱، ۳۲.

۲- الزخرف: ۳۱، ۳۲.

۳- من البحار والإحتجاج.

۴- الزخرف : ۳۲

۵- الزخرف : ۳۲

ومنها المحال الّذى لا يصحّ ولا يجوز كونه، ورسول (الله) ربّ العالمين يعرّفك ذلك، ويقطع معاذيرك، ويضيق عليك سبيل مخالفته، ويلجئك بحجج الله إلى تصديقه حتّى لا يكون لك عنه محيد(۱) ولا محيص.

ومنها ما قد اعترفت على نفسك أنّك فيه معاند متمردّ، لا تقبل حجّه ولا تصغى إلى برهان، ومن كان كذلك فدواؤه عقاب النار النازل من سمائه أوفى جحيمه أو بسيوف أوليائه.

وأمّا قولك يا عبدالله : «لن نؤمن لك حتّى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً بمكّه فإنّها ذات حجاره وصخور وجبال، تكسح أرضها وتحفرها، وتجرى فيها العيون فإنّنا إلى ذلك محتاجون» فإنّك سألت هذا وأنت جاهل بدلائل الله تعالى.

يا عبدالله أرأيت لو فعلت هذا، كنت من أجل هذا نبيّاً؟ (۲)أرأيت الطائف الّتى لك فيها بساتين، أما كان هناك مواضع فاسده صعبه أصلحتها وذلّلتها وكسحتها وأجريت فيها عيوناً استنبطتها(۳) ؟ قال : بلى.

قال : وهل لك فى هذا نظراء؟ قال : بلى، أفصرت بذلك أنت وهم أنبياء؟

قال: لا، قال : فكذلك لايصير هذا حجّه لمحمّد لو فعله على نبوتّه، فما هو إلاّ كقولك : لن نؤمن لك حتّى تقوم وتمشى على الأرض أو حتّى تأكل الطعام كما يأكل الناس .

وأما قولك يا عبدالله: «أو تكون لك جنّه من نخيل وعنب فتأكل منها وتطعمنا وتفجّر الأنهار خلالها تفجيراً» أو ليس لأصحابك ولك جنّات من نخيل وعنب بالطائف تأكلون وتطعمون منها، وتفجّرون الأنهار خلالها تفجيراً؟

أفصرتم أنبياء بهذا؟ قال: لا.

قال : فما بال اقتراحكم على رسول الله اشياء، لو كانت كما تقترحون لما دلّت على صدقه، بل لو تعاطاها لدلّ تعاطيه إيّاها على كذبه، لأنّه حينئذ يحتجّ

۱- المحيد والمحيص: المهرب.

۲- زاد فى الاحتجاج والبحار : قال : لا ، قال رسول الله).

۳- استنبط البئر : استخرج ماءها.

بما لا حجّه فيه، ويختدع الضعفاء عن عقولهم وأديانهم ورسول ربّ العالمين يجلّ ويرتفع عن هذا.

ثمّ قال رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : يا عبدالله وأمّا قولك : «او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفاً، فإنّك قلت: وإن يروا كسفاً من السماء ساقطاً يقولوا سحاب مركوم» فإنّ فى سقوط السماء عليكم هلاككم وموتكم.

فإنّما تريد بهذا من رسول الله أن يهلكك، ورسول ربّ العالمين أرحم بك من ذلك ولا يهلكك، ولكنّه يقيم عليك حجج الله، وليس حجج الله لنبيّه على حسب اقتراح عباده ، لأنّ العباد جهال بما يجوز من الصلاح، وبما لا يجوز منه ،

وبالفساد، وقد يختلف اقتراحهم ويتضادّ حتّى يستحيل وقوعه، (إذ لو كانت اقتراحاتهم واقعه لجاز أن تقترح أنت أن تسقط السماء عليكم، ويقترح غيرك أن لاتسقط عليكم السماء بل أن ترفع الأرض إلى السماء، وتقع السماء عليها،

وكان ذلك يتضادّ، ويتنافى أو يستحيل وقوعه) والله لا يجرى تدبيره على ما يلزم به المحال.

ثمّ قال رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : وهل رأيت ياعبدالله طبيباً كان دواؤه للمرضى على حسب اقتراحاتهم، وإنّما يفعل بهم ما يعلم صلاحهم فيه، أحبّه العليل أو كرهه ،فأنتم المرضى والله طبيبكم، فإن انقدتم لدوائه شفاكم، وإن تمردّتم عليه أسقمكم، وبعد، فمتى رأيت يا عبدالله مدّعى حقّ قبل رجل أوجب عليه حاكم من حكّامهم - فيما مضى - بيّنه على دعواه على حسب اقتراح المدّعى عليه؟ إذن ما كان يثبت لاحد على أحد دعوى ولاحقّ، ولاكان بين ظالم من مظلوم ولا صادق من كاذب فرق.

ثمّ قال: ياعبدالله وأمّا قولك: «أو تأتى بالله والملائكه قبيلاً يقابلوننا ونعاينهم» فإنّ هذا من المحال الّذى لا خفاء به، إنّ ربّنا عزّ وجلّ ليس كالمخلوقين يجىء ويذهب، ويتحرّك ويقابل شيئاً حتّى يؤتى به، فقد سألتم بهذا المحال، وإنّما هذا الّذى دعوت إليه صفه أصنامكم الضعيفه المنقوصه الّتى لا

تسمع ولا تبصر ولا تعلم ولا تغنى عنكم شيئاً ولا عن أحد، يا عبدالله أوليس لك ضياع وجنان بالطائف وعقار بمكّه وقوّام عليها؟ قال: بلى.

قال : أفتشاهد جميع أحوالها بنفسك أو بسفراء بينك وبين معامليك؟

قال : بسفرائى، قال : أرأيت لو قال معاملوك واكرتك (١) وخدمك لسفرائك :

لا نصدّقكم فى هذه السفاره إلّا أن تأتونا بعبدالله بن أبى أُميّه لنشاهده فنسمع ما تقولون عنه شفاهاً، كنت تسوّغهم هذا، أو كان يجوزلهم عندك ذلك ؟ قال : لا.

قال : فما الّذى يجب على سفرائك؟ أليس أن يأتوهم عنك بعلامه صحيحه تدلّهم على صدقهم، فيجب عليهم أن يصدّقوهم؟ قال : بلى.

قال : يا عبدالله أرأيت سفيرك لو أنّه سمع منهم هذا، عاد إليك وقال :

قم معى فإنّهم قد اقترحوا على مجيئك، أليس يكون (هذا) لك مخالفاً، وتقول له : إنّما أنت رسول لا مشير ولا آمر؟ قال : بلى.

قال : فكيف صرت تقترح على رسول ربّ العالمين ما لا تسوّغ لاكرتك ومعامليك أن يقترحوه على رسولك إليهم؟

وكيف أردت من رسول ربّ العالمين أن يستذمّ(٢) إلى ربّه، بأن يأمر عليه

وينهى، وأنت لا تسوّغ مثل هذا لرسولك إلى أكرتك وقوّامك؟

هذه حجّه قاطعه لإبطال جميع ما ذكرته فى كلّ ما اقترحته با عبدالله.

وأمّا قولك ياعبدالله : «أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ» وهو الذهب، أما بلغك أن لعزيز مصر بيوتاً من زخرف؟ قال : بلى.

قال : أفصار بذلك نبيّاً؟ قال: لا، قال: فكذلك لا يوجب ذلك لمحمّد - لو كان له - نبوّه، ومحمّد لا يغتنم جهلك بحجج الله .

وأمّا قولك يا عبدالله : « أَوْ تَرْقَى فِى السَّمَاءِ» .

ثمّ قلت : «وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرَؤُهُ » ، يا عبدالله الصعود

١- أى الزرّاع والحرّاث.

٢- إستذمّ إلى فلان : فعل ما يذمّه عليه .

إلى السماء أصعب من النزول عنها، وإذا اعترفت على نفسك بأنّك لا تؤمن إذاصعدت فكذلك حكم النزول، ثمّ قلت: «حتّى تنزّل علينا كتاباً نقرأه، ومن بعد ذلك لا أدرى أؤمن بك أولا أؤمن بك» فأنت يا عبدالله مقرّ بأنّك تعاند حجّه الله عليك، فلا دواء لك إلاّ تأديبه (لك) على يد أوليائه من البشر، أو ملائكته الزبانيه، وقد أنزل الله تعالى علىّ حكمه جامعه لبطلان كلّ ما اقترحته .

فقال تعالى : (قُلْ- يامحمّد - سُبْحَانَ رَبِّى هَلْ كُنتٌ إلاَّ بَشَراً رَّسُولاً)(۱)

ما أبعد ربّى عن أن يفعل الأشياء على (قدر) مايقترحه الجهّال بما يجوز وبما لا يجوز، وهل كنت إلاّ بشراً رسولاً، لا يلزمنى إلاّ إقامه حجّه الله الّتى أعطانى، وليس لى أن آمر على ربّى ولا أنهى ولا أُشير ، فأكون كالرسول الّذى

بعثه ملك إلى قوم من مخالفيه فرجع إليه يأمره أن يفعل بهم ما اقترحوه عليه.

فقال أبو جهل: يا محمّد هاهنا واحده : ألست زعمت أنّ قوم موسى احترفوا بالصاعقه لمّا سألوه أن يريهم الله جهره؟ (قال: بلى، قال:) (۲)

فلوكنت نبيّاً لاحترقنا نحن أيضاً، فقد سألنا أشدّ ممّا سأل قوم موسى (عليه السّلام) لأنّهم بزعمك قالوا: «أرنا الله جهره» ونحن قلنا : «لن نؤمن لك حتّى تأتى بالله

والملائكه قبيلاً نعاينهم.

[قصّه رؤيه إبراهيم(عليه السّلام) ملكوت السماوات والأرض]

فقال رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : يا أبا جهل أو ما علمت قصّه إبراهيم الخليل(عليه السّلام) لمّا

رفع فى الملكوت، وذلك قول ربّى :

«وَكَذَلِكَ نُرِى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ »(۳)

قوّى الله بصره لمّا رفعه دون السماء حتّى أبصر الأرض ومن عليها ظاهرين ومستترين فرأى رجلاً وامرأه على فاحشه فدعا عليهما بالهلاك فهلكا، ثمّ رأى آخرين فدعا عليهما بالهلاك، فهلكا، ثمّ رأى آخرين فهمّ بالدعاء عليهما،

فأوحى الله تعالى إليه:

۱- الإسراء : ۹۳.

۲- من الإحتجاج والبحار.

٣- الأنعام:٧٥.

یـاإبراهیم اکفف دعوتـک عن عبـادی وإمـائی، فـإنّی أنـا الغفور الرحیم الحنّـان الحلیم، لاـ تضـرّنی ذنوب عبادی کما لا تنفعنی طاعتهم، ولست أسوسهم(۱) لشـفاء الغیظ کسیاسـتک، فاکفف دعوتک عن عبادی، فإنّما أنت عبـد نذیر لاشـریک فی المملکه ولا مهیمن علیّ، و لاعلی عبادی، وعبادی معی بین خلال ثلاث:

إمّـا تابوا إلیّ فتبت علیهم، وغفرت ذنوبهم، وسترت عیوبهم، وإمّا کففت عنهم عـذابی لعلمی بأنّه سـیخرج من أصـلابهم ذرّیّات مؤمنـون، فـارفق بالآبـاء الکـافرین، وأتـانّی بالأُمّهـات الکـافرات، وأرفع عنهم عـذابی لیخرج ذلـک المؤمن من أصـلابهم، فـإذا تزایلوا(۲) حلّ بهم عـذابی وحاق بهم بلائی ، وإن لم یکن هـذا ولا هذا، فإنّ الّذی أعددته لهم من عذابی أعظم ممّا تریده بهم، فـإنّ عـذابی العبـادی علی حسب جلالـی وکبریـائی ، یـا إبراهیم فخـلّ بینی وبین عبادی، فإنّی أرحم بهم منک، وخلّ بینی وبین عبادی فإنّی أنا الجبّار الحلیم العلاّم الحکیم، أُدبّرهم بعلمی، وأُنفذ فیهم قضائی وقدری.

ثمّ قـال رسول الله(صـلّی الله علیه و آله وسـلّم) : إنّ الله تعـالی - یـا أبـا جهـل - إنّمـا دفع عنک العـذاب لعلمه بأنّه سـیخرج من صلبک ذرّیّه طیّبه عکرمه ابنک، وسیلی من أُمور المسلمین ما إن (۳) اطاع الله ورسوله فیه کان عند الله جلیلاً، وإلاّ فالعذاب نازل علیک ، وکـذلک سائر قریش السائلین لما سألوه هذا إنّما أُمهلوا لأنّ الله علم أنّ بعضـهم سـیؤمن بمحمّد، وینال به السـعاده، فهو تعالی لایقطعه عن تلک

السـعاده، (ولایبخل بها علیه ، أو من یولـد منه مؤمن فهو ینظر أباه لإیصال ابنه إلی السـعاده) ، ولولا ذلک لنزل العـذاب بکافّتکم فانظر نحو السماء ، فنظر فإذا أبوابها مفّتحه، وإذا النیران منها مسامته(۴) لرؤوس القوم تدنو منهم حتّی وجدوا حرّها بین أکتافهم، فارتعدت فرائص(۵) أبی جهل والجماعه.

۱- ساس - یسوس سیاسه - القوم: دبّرهم وتولّی أمرهم..

۲- ای تفارقوا.

۳- تدبّر معنی «إن» الشرطیّه وجوابها.

۴- أی محاذیه

۵- جمع فریصه وهی اللّحمه بین الجنب والکتف، أو بین الثـدی والکتف ترعـد عنـد الفزع یقال :ارتعدت فریصـته: أی فزع فزعاً شدیداً .

فقال رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) : لاتروعنّكم فإنّ الله لا يهلككم بها، وإنّما أظهرها عبره، ثمّ نظروا، وإذا قد خرج من ظهور الجماعه أنوار قابلتها ورفعتها ودفعتها

حتّى أعادتها فى السماء كما كانت، ثمّ جاءت منها.

فقال رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : بعض هذه الأنوار أنوار من قد علم الله أنّه سيسعده بالإيمان بى منكم من بعد، وبعضها انوار ذرّيه طيبّه ستخرج من بعضكم ممّن

لايؤمن وهم مؤمنون. (۱)

«وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ ۱۲۴»

يأتى تفسيرها فى احتجاجه (عليه السّلام)فى رسالته إلى أهل الأهواز .

«وأمّا آيات البلوى بمعنى الإختبار ، قوله: ««وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ »

«وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (۱۶۳)»

۶- تفسير العسكرى(عليه السّلام) : قال : وقيل لعلىّ بن محمّد : مَنْ اكمل الناس؟

قال : أعملهم بالتّقيّه وأقضاهم لحقوق إخوانه، إلى أن قال فى قوله تعالى :

«وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ»قال : الرحيم بعباده المؤمنين من شيعه آل محمّد، وسع لهم فى التقيّه يجاهرون بإظهار موالاه أولياء الله، ومعاداه أعدائه إذا قدروا، ويسترونها إذا عجزوا .(۲)

«يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ ۲۱۹»

۷- تفسير العيّاشى: بإسناده عن حمدويه، عن محمّد بن عيسى، قال :

سمعته يقول: كتب إبراهيم بن عنبسه - يعنى إلى علىّ بن محمّد(عليه السّلام) -:

إن رأى سيّدى ومولاى أن يخبرنى عن قول الله «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ»الآيه، فما الميسر جعلت فداك؟

---

۱ - ۴۴۳ح۳۱۵، عنه البحار: ۹/ ۲۶۹ح۲وعن الإحتجاج: ۱/ ۴۷ح۲۲ بإسناده عن أبى محمّد الحسن العسكرى(عليه السّلام) ، واخرج قطعه منه فى البحار: ۵۹/ ۱۷۱ح۱، وإثبات الهداه : ۱/ ۳۴۷ح۳۰۷ عن الإحتجاج.

۲- ۲۹۴ح۱۷۲، ۵۰۵ضمن ۳۳۷، عنه البحار: ۷۵/ ۴۰۹ح۵۲ والوسائل: ۱۱/ ۴۷۵ ح۱۲.

فکتب : کلّ ما قومر به فهو المیسر وکلّ مسکر حرام . (۱)

«لَا یُؤَاخِذُکُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِی أَیْمَانِکُمْ وَلَکِنْ یُؤَاخِذُکُمْ بِمَا کَسَبَتْ قُلُوبُکُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِیمٌ (۲۲۵)»

یاتی تفسیرها فی باب احتجاجه (علیه السّلام) فی رسالته إلی أهل الأهواز .

«لِلْفُقَرَاءِ الَّذِینَ أُحْصِرُوا فِی سَبِیلِ اللَّهِ لَا یَسْتَطِیعُونَ ضَرْبًا فِی الْأَرْضِ یَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِیَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِیمَاهُمْ لَا یَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَیْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِیمٌ (۲۷۳)»

یأتی تفسیرها فی باب احتجاجه(علیه السّلام) ولا فی رسالته إلی أهل الأهواز .

«لَا یُکَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا (۲۸۶)»

یأتی تفسیرها فی باب احتجاجه (علیه السّلام) فی رسالته إلی أهل الأهواء .

سوره آل عمران

«هُوَ الَّذِی أَنْزَلَ عَلَیْکَ الْکِتَابَ مِنْهُ آیَاتٌ مُحْکَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْکِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِینَ فِی قُلُوبِهِمْ زَیْغٌ فَیَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَهِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِیلِهِ ۷»

۱- الإحتجاج : عن أبی الحسن علیّ بن محمّد الهادی (علیه السّلام) فی رسالته إلی أهل الأهواز، قال : ولیس کلّ آیه مشتبهه فی القرآن کانت الآیه حجّه علی حکم

الآیات اللاّتی أمر بالاخذ بها وتقلیدها وهی قوله عزّ وجلّ «هُوَ الَّذِی أَنْزَلَ عَلَیْکَ الْکِتَابَ مِنْهُ آیَاتٌ مُحْکَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْکِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِینَ فِی قُلُوبِهِمْ زَیْغٌ فَیَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَهِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِیلِهِ» الآیه.

وقال : « فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِینَ یَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَیَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِکَ الَّذِینَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِکَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ »(۲) ... إلی آخر الرساله(۳). (۴)

۱- ۱/ ۲۱۸ح۳۱۴، عنه الوسائل : ۱۲/ ۲۴۳ح۱۱والمستدرک :۱۳/ ۱۱۹ح۳ ، والبرهان: ۱/ ۴۵۶ح۵، ونور الثقلین : ۲/ ۲۵۵ ح ۷۸۹.

۲- الزمر: ۱۷ و۱۸.

۳- یأتی هذا الحدیث فی أبواب الإحتجاج ص۶۱۷.

۴- ۲/ ۴۹۶ح۳۲۸، عنه البرهان : ۴/ ۷۰۳ح۷.

«أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ (۲۳)»

۲- تفسیر العسکری(علیه السّلام) : اتّصل بأبی الحسن علیّ بن محمّد العسکری(علیهما السّلام) أنّ رجلاً من فقهاء شیعته کلّم بعض النصّاب فأفحمه بحجّته حتّی أبان عن فضیحته ، فدخل علی علیّ بن محمّد (علیهما السّلام) وفی صدر مجلسه دست عظیم منصوب، وهو قاعد خارج الدست، و بحضرته خلق (کثیر)من العلویّین و بنی هاشم، فما زال یرفعه حتّی أجلسه فی ذلک الدست، وأقبل علیه فاشتدّ ذلک علی أُولئک الاشراف .

فأمّا العلویّه فأجلّوه عن العتاب وأمّا الهاشمیّون فقال له شیخهم: یا بن رسول الله هکذا تؤثر عامیّاً علی سادات بنی هاشم من الطالبیّین والعباسیّین؟

فقال(علیه السّلام) : إیّاکم وأن تکونوا من الّذین قال الله تعالی فیهم: «أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ»أترضون بکتاب الله عزّ وجلّ حکماً، قالوا: بلی.

قال : أ لیس الله تعالی یقول: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ»(۱)فلم یرض للعالم المؤمن إلّا أن یرفع علی المؤمن غیر العالم، کما لم یرض للمؤمن إلّا أن یرفع علی من لیس بمؤمن، أخبرونی عنه، أقال : یرفع الله الّذین أوتوا العلم درجات؟ أو قال : یرفع الله الّذین أوتوا

شرف النسب درجات؟ أو لیس قال الله : « قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ»(۲) فکیف تنکرون رفعی لهذا لما رفعه الله؟ إنّ کسر هذا لفلان الناصب

بحجج الله الّتی علّمه الله إیّاها لافضل له من کلّ شرف فی النسب.

فقال العبّاسی: یا ابن رسول الله قد شرّفت علینا مَنْ هو ذو نسب یقصر بنا، ومَنْ لیس له نسب کنسبنا، وما زال منذ أوّل الإسلام یقدّم الافضل فی الشرف

۱- المجادله : ۱۱.

۲- الزمر: ۹.

على من دونه.

فقال(عليه السّلام) : سبحان الله أليس العبّاس بايع لأبى بكر وهو نيمى والعبّاس هاشمى؟ أو ليس عبدالله بن العبّاس كان يخدم عمر بن الخطّاب، وهو هاشمى

وأبو الخلفاء وعمر عدوىّ؟

وما بال عمر أدخل البعداء من قريش فى الشورى ولم يدخل العبّاس؟ فإن كان رفعنا لمَنْ ليس بهاشمى منكراً فانكروا على العبّاس بيعته لأبى بكر وعلى عبدالله بن العبّاس خدمته لعمر بعد بيعته له، فإن كان ذلك جائزاً فهذا جائز فكانّما أُلقم هذا الهاشمى حجراً. (۱)

«يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ (۳۰)»

يأتى تفسيرها فى باب احتجاجه فى رسالته إلى أهل الأهواز .

« وَإِنِّى سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّى أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (۳۶)»

۳- معانى الأخبار : حدّثنا محمّد بن أحمد الشيبانى رضى الله عنه ، قال : حدّثنا محمّد بن أبى عبدالله الكوفى، قال : حدّثنا سهل بن زياد، عن عبد العظيم بن عبدالله الحسنى، قال : سمعت أبا الحسن علىّ بن محمّد العسكرى (عليهما السّلام) يقول:

معنى الرجيم أنّه مرجوم باللّعن، مطرود من مواضع الخير، لا يذكره مؤمن إلاّ لعنه ، وإنّ فى علم الله السابق أنّه إذا خرج القائم (عليه السّلام) لا يبقى مؤمن فى زمانه إلاّ رجمه بالحجاره، كما كان قبل ذلك مرجوماً باللعن (۲)

«فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (۶۱)»

۱- ۳۱۶ح۲۳۸، عنه البحار: ۲/ ۱۳ح۲۵، وعن الإحتجاج: ۲/ ۵۰۰ح۳۳۲، عنه حلبه الأبرار :۵/ ۳۱ح۱.

۲- ۱۳۹ح۱، عنه البحار: ۶۳/ ۲۴۲ح۹۱، ونور الثقلين : ۴/ ۱۰۰ح۲۲۷.

۴- تفسیر العیّاشی: بإسناده عن محمّد بن سعید الأزدی، عن موسی بن محمّد ابن الرضا، عن أخیه أبی الحسن (علیه السّلام) أنّه قال فی هذه الآیه : « فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ » ولو قال : تعالوا نبتهل فنجعل لعنه الله علیکم لم یکونوا یجیبون للمباهله، وقد علم أنّ نبیّه مؤدّ عنه رسالاته، وما هو من الکاذبین (۱)

ویأتی تفسیرها فی باب احتجاجه(علیه السّلام) علی یحیی بن أکثم فی جواب مسائله .

« وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا (۹۷)»

یأتی تفسیرها فی باب احتجاجه فی رسالته(علیه السّلام) إلی أهل الأهواز.

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (۱۰۲)»

یأتی تفسیرها فی باب احتجاجه فی رسالته(علیه السّلام) إلی أهل الأهواء .

« ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ (۱۵۲)»

یأتی تفسیرها فی باب احتجاجه فی رسالته(علیه السّلام) إلی أهل الأهواز .

« يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ (۱۶۷)»

یأتی تفسیرها فی باب احتجاجه فی رسالته(علیه السّلام) إلی أهل الأهواء .

سوره النساء

«إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا (۱۰)»

یأتی تفسیرها فی باب احتجاجه (علیه السّلام)فی رسالته إلی أهل الأهواز .

«وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا (۳۶)»

یأتی تفسیرها فی باب احتجاجه فی رسالته(علیه السّلام) إلی أهل الأهواز .

«إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (۵۶)»

یأتی تفسیرها فی باب احتجاجه فی رسالته(علیه السّلام) إلی أهل الأهواز .

۱- ۱/ ۳۱۱ح۵۵، عنه البحار: ۲۱/ ۳۴۲ح۹.

«إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا (۹۸)»

یأتی تفسیرها فی باب احتجاجه فی رسالته(علیه السّلام) إلی أهل الأهواز .

«وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (۱۰۰)»

یأتی تفسیرها فی باب احتجاجه فی رسالته(علیه السّلام) إلی أهل الأهواز .

«وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا (۱۲۵)»

۱- علل الشرائع : قال: حدّثنا أحمد بن محمّد السنانی رضی الله عنه ، قال : حدّثنا محمّد بن احمد الأسدی الکوفی، عن سهل بن زیاد الآدمی، عن عبدالعظیم بن

عبدالله الحافظ، قال :

سمعت علیّ بن محمّد العسکری (علیه السّلام) یقول : إنّما اتّخذ الله عزّ وجلّ إبراهیم خلیلاً لکثره صلواته علی محمّد وأهل بیته . (۱)

«رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ (۱۶۵)»

یأتی تفسیرها فی باب احتجاجه فی رسالته(علیه السّلام) إلی أهل الأهواز .

سوره المائده

« وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ (۴۸)»

یأتی تفسیرها فی باب احتجاجه فی رسالته(علیه السّلام) إلی أهل الأهواز .

«إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ *«وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ(۵۵و۵۶)»

۱- الإحتجاج: فی رساله أبی الحسن العسکری(علیه السّلام)إلی أهل الأهواز فی الجبر

۱- ۱/ ۴۷ح۳، عنه البحار : ۱۲/ ۴ح۹، ونورالثقلین : ۱/ ۱۵۱ح ۵۸۶، والوسائل :۴/ ۱۲۱۲ح۹.

والتفويض، قال : وأصحّ خبر ما عرف تحقيقه من الكتاب مثل الخبر المجمع عليه من رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) حيث قال:

إنّى مستخلف فيكم خليفتين : كتاب الله وعترتى، ما إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا بعدى، وإنّهما لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض، واللّفظه الأخرى عنه فى هذا المعنى بعينه قوله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : إنّى تارك فيكم الثقلين : كتاب الله وعترتى أهل بيتى، وإنّهما لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض، ما إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا فلمّا وجدنا شواهد هذا الحديث نصّاً فى كتاب الله مثل قوله :«إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ »ثمّ اتّفقت روايات العلماء فى ذلك لأمير المؤمنين (عليه السّلام) أنّه تصدّق بخاتمه وهو راكع فشكر

الله ذلك له وانزل الآيه فيه، ثمّ وجدنا رسول الله قد أبانه من أصحابه بهذه اللّفظه: مَن كنت مولاه فعلىّ مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه ، وقوله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : علىّ يقضى دينى وينجز موعدى وهو خليفتى عليكم بعدى، وقوله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) حيث استخلفه على المدينه ، فقال : يارسول الله أتخلّفنى على النساء والصبيان؟

فقال : أما ترضى أن تكون منّى بمنزله هارون من موسى إلاّ أنّه لانبىّ بعدى؟

فعلمنا أنّ الكتاب شهد بتصديق هذه الأخبار وتحقيق هذه الشواهد فيلزم الأُمّه الإقرار بها إذا كانت هذه الأخبار وافقت القرآن ووافق القرآن هذه الأخبار . الخبر. (۱)

سوره الأنعام

« وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ (۲۸)»

يأتى تفسيرها فى باب احتجاجه(عليه السّلام) فى رسالته إلى أهل الأهواز .

«فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَىْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ *فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (۴۴و۴۵)»

۱- ۲/ ۴۸۸ح۳۲۸، عنه البحار : ۳۵/ ۱۸۴ح۲.

۱- رجال الکشّی : محمّد بن مسعود، عن علیّ بن قیس القومسی، عن أحکم ابن یسار، عن أبی الحسن صاحب العسکر (علیه السّلام)أنّ قنبراً مولی أمیر المؤمنین (علیه السّلام) (أُ) دخل علی الحجّاج بن یوسف، فقال له: ما الّذی کنت تلی من [أمر] علیّ بن أبی طالب؟ فقال : کنت أُوضیّه، فقال له: ما کان یقول إذا فرغ من وضوئه؟

فقال : کان یتلو هذه الآیه «فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُکِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَیْهِمْ أَبْوَابَ کُلِّ شَیْءٍ حَتَّی إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَهً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ *فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِینَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ »

فقال الحجّاج : أظنّه کان یتأوّلها علینا؟ قال: نعم، فقال : ما أنت صانع إذا ضربت علاوتک(۱)؟

قال : إذن أسعد وتشقی، فأمر به فقتله) (۲).

- تفسیر العیّاشی: مرسلاً عنه(علیه السّلام) (مثله). (۳)

«وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَی بَشَرٍ مِنْ شَیْءٍ (۹۱)»

یأتی تفسیرها فی تفسیر سوره الزمر آیه ۶۷.

«وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَیْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَیْنِ(۱۴۴)»

۲- تفسیر العیّاشی: عن أیّوب بن نوح بن درّاج، قال :

سألت أبا الحسن الثالث(علیه السّلام) عن الجاموس وأعلمته أنّ أهل العراق یقولون أنّه مسخ، فقال : أو ما سمعت قول الله : «وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَیْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَیْنِ ».(۴)

«وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِی مُسْتَقِیمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِکُمْ عَنْ سَبِیلِهِ ذَلِکُمْ وَصَّاکُمْ بِهِ لَعَلَّکُمْ تَتَّقُونَ (۱۵۳)»

۱- العلاوه : أعلی الرأس. وقیل اعلی العنق. یقال : ضربت علاوته أی راسه وعنقه (لسان العرب:۱۵/ ۸۹).

۲- ما بین المعقوفتین أثبتناه من العیّاشی.

۳- ۷۴ح۱۳.، تفسیر العیّاشی: ۲/ ۹۷ح۲۲، عنهما البحار: ۴۲/ ۱۳۵ح۱۶ونور الثقلین : ۱/ ۵۹۵ح۸۵.

۴- ۲/ ۱۲۳ح۱۱۵، عنه البحار: ۶۵/ ۱۸۰ح۲۱.

۳- المزار الكبير : ما روى عن أبى محمّد الحسن العسكرى، عن أبيه صلوات الله عليهما فى ضمن زياره مشهد أمير المؤمنين علىّ(عليه السّلام) قال :

وأشهد أنّك المعنىّ بقول العزيز الرحيم «وَأَنَّ هَـذَا صِرَاطِى مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ» ضلّ والله وأضلّ من اتبع سواك وعند عن الحقّ من عاداك ، اللّهمّ سمعنا لأمرك وأطعنا وأتبعناصراطك المستقيم فأهدنا ربّنا ولاتزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا . (۱)

«مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَهِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (۱۶۰)»

ياتى تفسيرها فى باب احتجاجه(عليه السّلام) فى رسالته إلى أهل الأهواز.

« وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِى مَا آتَاكُمْ (۱۶۵)»

يأتى تفسيرها فى باب احتجاجه(عليه السّلام) فى رسالته إلى أهل الأهواز .

سوره الأعراف

«وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّهَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَهَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (۱۹)»

۱- تفسير العيّاشى: بإسناده عن موسى بن محمّد بن على، عن أخيه أبى الحسن الثالث(عليه السّلام)

، قال :

الشجره الّتى نهى الله آدم وزوجته أن يأكلا منها شجره الحسد، عهد إليهما أن لا ينظرا إلى من فضّل الله عليه وعلى خلائقه بعين الحسد، ولم يجد الله له عزماً . (۲)

«إِنْ هِىَ إِلَّا فِتْنَتُكَ (۱۵۵)»

يأتى تفسيرها فى باب احتجاجه (عليه السّلام) فى رسالته إلى أهل الأهواز .

۱- ۲۶۳و ۲۶۶، مزار الشهيد: ۶۹.

۲- ۲/ ۱۳۸ح۸، عنه البحار: ۱۱/ ۱۸۷ح۴۲، ونور الثقلين : ۴/ ۴۴۰ح۱۵۶.

سوره الأنفال

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ (٢٠)»

يأتى تفسيرها فى باب احتجاجه (عليه السّلام) فى رسالته إلى أهل الأهواز .

سوره التوبه

«لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ (٢٥)»

١- تفسير العيّاشى: بإسناده عن يوسف بن السخت، قال :اشتكى المتوكّل شكاه شديده فنذر لله إن شفاه الله يتصدّق بمال كثير ، فعوفى من علّته، فسأل أصحابه عن ذلك فأعلموه أن أباه تصدّق بثمانمائه ألف ألف درهم وإن أراه تصدّق بخمسه آلاف ألف درهم فاستكثر ذلك.

فقال أبو يحيى بن أبى منصور المنجّم: لوكتبت إلى ابن عمّك يعنى أبا الحسن (عليه السّلام) فأمر أن يكتب له فيساله فكتب إليه.

فكتب أبو الحسن : تصدّق بثمانين درهماً، فقالوا: هذا غلط سلوه من أين قال هذا؟

فكتب(عليه السّلام) : قال الله لرسوله:«لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ » والمواطن الّتى نصر الله رسوله عليه وآله السلام فيها ثمانون موطناً، فثمانون درهماً من حلّه مال كثير .(١)

٢- تفسير القمّى: حدّثنى محمّد بن عمير ، قال :

كان المتوكّل قد اعتلّ علّه شديده ، فنذر إن عافاه الله أن يتصدّق بدنانير كثيره ، أو قال بدراهم كثيره، فعوفى فجمع العلماء فسألهم عن ذلك، فاختلفوا عليه، فقال أحدهم: عشره آلاف، وقال بعضهم: مائه ألف، فلمّا اختلفوا، قال

له عباده : ابعث إلى ابن عمّك علىّ بن محمّد بن علىّ الرضا(عليهم السّلام) فاسأله عن ذلك فبعث إليه فسأله ، فقال(عليه السّلام) : الكثير ثمانون، فقالوا: ردّ إليه الرسول، فقل من أين قلت ذلك؟

١- ٢/ ٢٢٦ح٣٧، عنه البحار: ١٠٤/ ٢٢٧ح٥٦، والوسائل: ١٦/ ١٨٧ح۴.

فقال : من قوله تعالى«لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِی مَوَاطِنَ کَثِیرَهٍ »

و کانت المواطن ثمانین موطناً.(۱)

۳- تاریخ بغداد: أخبرنی الأزهری، حدّثنا أبو أحمد عبیدالله بن محمّد المقرئ، حدّثنا محمّد بن یحیی الندیم، حدّثنا الحسین بن یحیی، قال:

اعتلّ المتوکّل فی أوّل خلافته، فقال : لئن برات لا تصدّقنّ بدنانیر کثیره ، فلمّا برأ جمع الفقهاء فسألهم عن ذلک فاختلفوا، فبعث إلی علیّ بن محمّد بن علیّ بن موسی بن جعفر فسأله ، فقال : یتصدّق بثلاث وثمانین دیناراً ، فعجب قوم من ذلک، وتعصّب قوم علیه ، وقالوا: تسأله با امیر المؤمنین من این له هذا؟ فردّ الرسول إلیه؟

فقال له : قل لأمیر المؤمنین فی هذا الوفاء بالنذر، لأنّ الله تعالی قال :

«لَقَدْ نَصَرَکُمُ اللَّهُ فِی مَوَاطِنَ کَثِیرَهٍ » فروی أهلنا جمیعاً أنّ المواطن فی الوقائع والسرایا والغزوات کانت ثلاثه وثمانین موطناً، وأنّ یوم حنین کان الرابع والثمانین، وکلّما زاد أمیر المؤمنین فی فعل الخیر کان أنفع له، وأُجر علیه فی

الدنیا والآخره . (۲)

« مَا عَلَی الْمُحْسِنِینَ مِنْ سَبِیلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِیمٌ (۹۱)»

یأتی تفسیرها فی باب أحتجاجه (علیه السّلام) فی رسالته إلی أهل الأهواز .

«إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَی مِنَ الْمُؤْمِنِینَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّهَ یُقَاتِلُونَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ فَیَقْتُلُونَ وَیُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَیْهِ حَقًّا فِی التَّوْرَاهِ وَالْإِنْجِیلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَی بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَیْعِکُمُ الَّذِی بَایَعْتُمْ بِهِ وَذَلِکَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِیمُ *

«التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاکِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْکَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِینَ (۱۱۱و۱۱۲)»

۴- المزار الکبیر : ما روی فی زیاره أمیر المؤمنین(علیه السّلام) عن أبی محمّد الحسن

۱- ۱/ ۲۸۴، عنه البحار: ۱۹/ ۱۶۵ح۸و ۱۰۴/ ۲۱۷ح۷.

۲- ۱۲/ ۵۶.

ابن على العسكرى، عن أبيه صلوات الله عليهما، وذكر أنّه زار بها فى يوم الغدير فى السنه الّتى أشخصه المعتصم، وأشهد أنّك وفيت بعهد الله تعالى، وأنّ الله تعالى موف لك بعهده « وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا »(۱)، وأشهد أنّك أمير المؤمنين الحقّ الّذى نطق بولايتك التنزيل وأخذ لك العهد على الأُمّه بذلك الرسول، وأشهد أنّك وعمّك وأخاك الّذين تاجرتم الله

بنفوسكم فأنزل الله فيكم«إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّهَ يُقَاتِلُونَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى التَّوْرَاهِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِى بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * «التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ».(۲)

سوره يونس

«إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (۴۴)»

يأتى تفسيرها فى باب احتجاجه (عليه السّلام) فى رسالته إلى أهل الأهواء.

«فَإِنْ كُنْتَ فِى شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ (۹۴)»

۱- تفسير العيّاشى: بإسناده عن محمّد بن سعيد الأزدى :

أنّ موسى بن محمّد بن الرضا (عليه السّلام) أخبره أنّ يحيى بن أكثم كتب إليه يسأله عن مسائل : أخبرنى عن قول الله تبارك وتعالى «فَإِنْ كُنْتَ فِى شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ » من المخاطب بالآيه، فإن كان المخاطب بها النبيّ (صلّى الله عليه و آله وسلّم) أليس قد شكّ فيما أنزل الله، وإن كان المخاطب بها غيره فعلى غيره إذاً أُنزل الكتاب؟

قال موسى: فسألت أخى على بن محمّد(عليهما السّلام) عن ذلك قال :

فأمّا قوله : «فَإِنْ كُنْتَ فِى شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ »فإنّ المخاطب بذاك رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) ولم يك فى شكّ ممّا أنزل الله، ولكن

۱- الفتح: ۱۰.

۲- ۲۶۳و ۲۶۵، مزار الشهيد: ۶۸.

قالت الجهله : كيف لم يبعث إلينا نبيّاً من الملائكه؟ إنّه لم يفرق بين نبيّه وبين غيره فى الإستغناء عن المأكل والمشرب والمشى فى الأسواق، فأوحى الله إلى

نبيّه «فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ » بمحضر الجهله، هل بعث الله رسولاً قبلك إلّا وهو يأكل الطعام ويشرب ويمشى فى الأسواق، ولك بهم أُسوه، وإنّما

قال : «فَإِنْ كُنْتَ فِى شَكٍّ »، ولم يكن ولكن ليتبعهم كما قال له(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : «فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ »(۱) ولو قال : تعالوا نبتهل فنجعل لعنه الله عليكم لم يكونوا يجيئون للمباهله، وقد عرف أنّ نبيّه مؤدّ عنه رسالته، وما هو من الكاذبين، وكذلك عرف النبىّ (صلّى الله عليه و آله وسلّم) أنّه صادق فيما يقول، ولكن أحبّ أن ينصف من نفسه . (۲)

يأتى مثله فى باب احتجاجه على يحيى بن أكثم فيما كتب من جواب مسائله .

سوره هود

«وَهِىَ تَجْرِى بِهِمْ فِى مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِى مَعْزِلٍ يَا بُنَىَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ (۴۲)»

۱- علل الشرائع : بإسناده إلى سهل بن زياد الآدمى، قال : حدّثنا عبدالعظيم ابن عبدالله الحسنى، قال : سمعت علىّ بن محمّد العسكرى(عليه السّلام) يقول:

عاش نوح (عليه السّلام) ألفين وخمسمائه سنه، وكان يوماً فى السفينه نائماً نهبّت الريح فكشفت عن عورته فضحك حام ويافث فزجرهما سام(عليه السّلام)ونهاهما عن الضحك، وكان كلّما غطّى سام شيئاً تكشفه الريح كشفه حام و يافث، فأنتبه نوح(عليه السّلام) فرآهم وهم يضحكون فقال : ما هذا؟ فأخبره سام بما كان، فرفع

نوح(عليه السّلام) يده إلى السماء يدعو ويقول : اللّهمّ غير ماء صلب حام حتّى لا يولد له إلّا السودان، اللّهمّ غيّر ماء صلب يافث، فغيّر الله ماء صلبيهمأ، فجميع السودان حيث كانوا من حام، وجميع الترك والسقالبه ويأجوج ومأجوج والصين من يافث حيث كانوا، وجميع البيض سواهم من سام.

۱- آل عمران: ۶۱.

۲- ۲/ ۲۸۴ح۴۲، عنه البحار: ۱۰/ ۳۸۶ح۱وج ۱۷/ ۸۹ملحق ح۱۷.

وقال نوح(علیه السّلام) لحام ویافث: جعل الله ذرّیّتکما خولاً لذرّیّه سام إلی یوم القیامه لأنّه برّ بی وعققتمانی، فلا زالت سمه عقوقکما لی فی ذرّیّتکما ظاهره،وسمه البرّ بی فی ذرّیّه سام ظاهره ما بقیت الدنیا (۱).

«فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِی دَارِکُمْ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ ذَلِکَ وَعْدٌ غَیْرُ مَکْذُوبٍ (۶۵)»

۲ مناقب ابن شهرآشوب: الحسین بن محمّد قال : لمّا حبس المتوکّل أبا الحسن ودفعه إلی علیّ بن کرکر، قال أبو الحسن(علیه السّلام) : أنا أکرم علی الله من ناقه

صالح مَتَّعُوا فِی دَارِکُمْ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ ذَلِکَ وَعْدٌ غَیْرُ مَکْذُوبٍ ».

قال : فلمّا کان من الغد أطلقه واعتذر إلیه فلمّا کان فی الیوم الثالث وثب علیه بأغر وأتامش وبغلون فقتلوه وأقعدوا المنتصر ولده خلیفه .(۲)

سوره یوسف

«قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا یُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِی غَیَابَتِ الْجُبِّ یَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّیَّارَهِ إِنْ کُنْتُمْ فَاعِلِینَ (۱۰)»

«فَلَمَّا اسْتَیْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِیًّا قَالَ کَبِیرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاکُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَیْکُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِی یُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّی یَأْذَنَ لِی أَبِی أَوْ یَحْکُمَ اللَّهُ لِی وَهُوَ خَیْرُ الْحَاکِمِینَ (۸۰)»

۱- تفسیر القمّی: علیّ بن إبراهیم قال : حدّثنی محمّد بن عیسی أنّ یحیی ابن أکثم سأل موسی بن محمّد بن علیّ بن موسی مسائل فعرضها علی أبی الحسن(علیه السّلام) ... - إلی أن قال - فنزل علیه جبرئیل فقال له:

یا یوسف أخرج یدک، فأخرجها فخرج من بین أصابعه نور.

فقال : ما هذا النور یا جبرئیل؟

فقال : هذه النبوّه أخرجها الله من صلبک لأنّک لم تقم لأبیک، فحطّ الله

۱- ۱/ ۴۴ح۱، عنه البحار : ۶/ ۳۱۴ح۲۲و ۱۱/ ۲۹۱ح۴و ۶۲/ ۶۰ح۲، نور الثقلین : ۳/ ۲۸۱ح۱۱۱،یأتی ص ۲۵۰.

۲ - ۴/ ۴۰۷، إعلام الوری: ۲/ ۱۲۲، عنه البحار : ۵۰/ ۱۸۹ح۱، وإثبات الهداه : ۴/ ۴۳۰ح۳۴،ومدینه المعاجز: ۷/ ۴۵۵ ح۳۸، الثاقب فی المناقب: ۵۳۶ح۴.

نوره ومحا النبوّه من صلبه وجعلها فی ولد لاوی أخی یوسف، وذلک لأنّهم لمّا أرادوا قتل یوسف قال :

« لَا تَقْتُلُوا یُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِی غَیَابَتِ الْجُبِّ » فشکر الله له ذلک، ولمّا أرادوا أن یرجعوا إلی أبیهم من مصر وقد حبس یوسف أخاه، قال : « فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّی یَأْذَنَ لِی أَبِی أَوْ یَحْکُمَ اللَّهُ لِی وَهُوَ خَیْرُ الْحَاکِمِینَ » فشکر الله له ذلک، فکان أنبیاء بنی إسرائیل من ولد لاوی، وکان موسی من ولد لاوی، وهو موسی بن عمران بن یهصر (یصهر) بن واهث بن لاوی بن یعقوب بن إسحاق بن إبراهیم،فقال یعقوب لأبنه : یابنی أخبرنی ما فعل بک إخوتک حین أخرجوک من عندی؟

قال : یا أبت اعفنی من ذلک، قال : أخبرنی ببعضه؟

فقال : یا أبت إنّهم أدنونی من الجبّ، وقالوا: إنزع قمیصک، فقلت لهم:

یا إخوتی اتّقوا الله ولا تجرّدونی، فسلّوا علیَّ السکّین وقالوا: لئن لم تنزع لنذبحنّک فنزعت القمیص وألقونی فی الجبّ عریاناً، قال : فشهق یعقوب شهقه وأُغمی علیه، فلمّا أفاق، قال : یا بنی حدّثنی، فقال :

یا أبت اسألک بإله إبراهیم وإسحاق ویعقوب إلّا أعفیتنی فاعفاه .

قال : ولمّا مات العزیز وذلک فی السنین الجدبه افتقرت امرأه العزیز واحتاجت حتّی سألت الناس، فقالوا: ما یضرّک لوقعدت للعزیز؟

وکان یوسف یسمّی العزیز .

فقالت: أستحیی منه، فلم یزالوا بها حتّی قعدت له علی الطریق، فاقبل یوسف فی موکبه فقامت إلیه وقالت : سبحان من جعل الملوک بالمعصیه عبیداً وجعل العبید بالطاعه ملوکاً، فقال لها یوسف: أنت هاتیک؟ فقالت: نعم، وکان اسمها زلیخا، فقال لها: هل لک فیّ؟ قالت: دعنی بعد ما کبرت أتهزأ بی؟ قال :

الا، قالت: نعم فأمر بها فحوّلت إلی منزله وکانت هرمه، فقال لها یوسف:

ألست فعلت بی کذا وکذا؟ فقالت: یا نبیّ الله لاتلمنی فإنّی بلیت ببلیّه لم یبل بها أحد، قال : وما هی؟ قالت: بلیت بحبّک ولم یخلق الله لک فی الدنیا نظیراً

وبليت بحسنى بأنّه لم تكن بمصر امرأه أجمل منّى ولا أكثر مالا منّى، نزع عنّى مالى وذهب عنّى جمالى، فقال لها يوسف: فما حاجتك؟

قالت : تسال الله أن يردّ علىّ شبابى، فسأل الله فردّ عليها شبابها فتزوّجها وهى بكر، قالوا: إنّ العزيز الّذى كان زوجها اوّلاً كان عنّيناً . (۱)

« فَصَبْرٌ جَمِيلٌ (۱۸)»

۲- أمالى الطوسى: الفحّام، عن المنصورى، عن أبى موسى عيسى بن أحمد عن علىّ بن محمّد العسكرى، عن آبائه، عن الصادق(عليه السّلام) فى قول الله عزّ وجلّ

فى قول يعقوب : « فَصَبْرٌ جَمِيلٌ» قال : بلا شكوى .(۲)

«وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا ۱۰۰»

«رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِى مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّى فِى الدُّنْيَا وَالْآخِرَهِ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِالصَّالِحِينَ (۱۰۱)»

۳- تفسير القمّى: حدّثنى محمّد بن عيسى، أن يحيى بن أكثم سأل موسى بن محمّد بن علىّ بن موسى مسائل فعرضها على أبى الحسن(عليه السّلام) وكانت إحداها:

أخبرنى عن قول الله «وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا »

أسجد يعقوب وولده ليوسف وهم أنبياء ؟

فأجاب أبو الحسن: أمّا سجود يعقوب وولده ليوسف فإنّه لم يكن ليوسف وإنّما كان ذلك من يعقوب وولده طاعه لله وتحيّه ليوسف، كما كان السجود من الملائكه لآدم ولم يكن لآدم ، وإنّما كان ذلك منهم طاعه لله وتحيّه لآدم،

فسجد يعقوب وولده وسجد يوسف معهم شكراً لله تعالى لاجتماع شملهم، ألم ترأنّه يقول فى شكره ذلك الوقت «رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِى مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّى فِى الدُّنْيَا وَالْآخِرَهِ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِالصَّالِحِينَ ».

۱- ۱/ ۳۵۷،عنه البحار : ۱۲/ ۲۵۱ح۱۷، ونور الثقلين : ۳/ ۳۸۱ح۱۴۶.

۲- ۲۹۴ح۵۷۳، عنه البحار: ۱۲/ ۲۶۷ح۳۸،و ۷۱/ ۸۷ح۳۷.

- تفسير العيّاشى: بإسناده عن محمّد بن سعيد الأزدى صاحب موسى بن محمّد بن الرضا، عن موسى، قال لأخيه : إنّ يحيى بن أكثم كتب إليه يسأله عن مسائل، فقال : أخبرنى عن قول الله (وذكر مثله).

. - مناقب ابن شهرآشوب: فى جواب الإمام أبى الحسن الهادى(عليه السّلام) ليحيى بن أكثم قال : وأمّا سجود يعقوب ... (وذكر مثله).(۱)

يأتى فى باب احتجاجه(عليه السّلام) على يحيى بن أكثم فى جواب مسائله .

سوره الرعد

«يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ (۳۹)»

۱- تفسير العيّاشى: عن علىّ بن عبدالله بن مروان، عن أيّوب بن نوح، قال :

قال لى ابوالحسن العسكرى(عليه السّلام) وأنا واقف بين يديه بالمدينه ابتداء من غير مسأله: يا أيّوب ما نبّأ الله من نبىّ إلّا بعد أن يأخذ عليه ثلاث خصال :

شهاده أن لا إله إلّا الله وخلع الأنداد من دون الله وأنّ لله المشيّه يقدّم ما يشاء ويؤخّر ما يشاء ، أما إنّه إذا جرى الإختلاف بينهم لم يزل الإختلاف بينهم .

إلى أن يقوم صاحب هذا الأمر .(۲)

«وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ (۴۳)»

۲- بصائر الدرجات : عن الحسين بن محمّد الأشعرى، عن معلّى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عبدالله، عن علىّ بن محمّد النوفلى، عن أبى الحسن صاحب العسكر(عليه السّلام) ، قال سمعته يقول:

إنّ اسم الله الاعظم ثلاثه وسبعون حرفاً كان عند آصف حرف فتكلّم به فأنخرقت له الأرض فيما بينه وبين سبأ، فتناول عرش بلقيس حتّى صيّره إلى

۱- ۱/ ۳۵۷، عنه البحار : ۱۲/ ۲۵۱ضمن ح۱۶ والوسائل: ۴/ ۹۸۶ح۶، تفسير العيّاشى: ۲/ ۳۶۹ح۸۳، المناقب لابن شهر آشوب: ۴/ ۴۰۳.

۲- ۲/ ۳۹۴ح۵۶، عنه البحار : ۴/ ۱۱۸ح۵۱.

سلیمان، ثمّ انبسطت الأرض فی أقلّ من طرفه عین، وعندنا منه اثنان وسبعون حرفاً وحرف عند الله استأثر به فی علم الغیب. (۱)

یأتی فی باب أنّه لدیه الإسم الأعظم.

سوره إبراهیم

« فَیُضِلُّ اللَّهُ مَنْ یَشَاءُ وَیَهْدِی مَنْ یَشَاءُ (۴)»

یأتی فی باب احتجاجه(علیه السّلام) فی رسالته إلی أهل الأهواز .

سوره الحجر

«إِنَّ فِی ذَلِکَ لَآیَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ (۷۵)»

۱- أمالی الطوسی: الفحّام، عن المنصوری، عن عمّ أبیه، عن أبی الحسن الثالث، عن آبائه(علیهم السّلام) ، قال :

قال الباقر (علیه السّلام): اتّقوا فراسه المؤمن فإنّه ینظر بنور الله، ثمّ تلا هذه الآیه :

«إِنَّ فِی ذَلِکَ لَآیَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ» .(۲)

سوره النحل

«وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَکُمْ فِیهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْکُلُونَ *وَلَکُمْ فِیهَا جَمَالٌ حِینَ تُرِیحُونَ وَحِینَ تَسْرَحُونَ *وَتَحْمِلُ أَثْقَالَکُمْ إِلَی بَلَدٍ لَمْ تَکُونُوا بَالِغِیهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّکُمْ لَرَءُوفٌ رَحِیمٌ (۵-۷)»

- یاتی تفسیرها فی باب احتجاجه(علیه السّلام) فی رسالته إلی أهل الأهواز .

«وَهُوَ الَّذِی سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْکُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِیًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْیَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَی الْفُلْکَ مَوَاخِرَ فِیهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّکُمْ تَشْکُرُونَ (۱۴)»

یأتی تفسیرها فی باب احتجاجه(علیه السّلام) فی رسالته إلی أهل الأهواز .

«مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَکَرٍ أَوْ أُنْثَی وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْیِیَنَّهُ حَیَاةً طَیِّبَةً وَلَنَجْزِیَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا کَانُوا یَعْمَلُونَ (۹۷)»

١- ١/ ٣٧٨ح٣، عنه البحار: ٢٧/ ٢٦ح٣.

٢- ٢٩٤ح٢١، عنه البحار: ٢٤/ ١٢٨ح٩.

۱- أمالی الطوسی: أخبرنا أبو محمّد الفحّام السرّ من رائی، قال : حدّثنی أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبید الله المنصوری، قال: حدّثنی عمّ أبی ، قال :

حدّثنی الإمام علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) ، قال : حدّثنی أبی محمّد بن علیّ، قال :

حدّثنی أبی علیّ بن موسی، قال : حدّثنی أبی موسی بن جعفر، قال:

قال سیّدنا الصادق(علیه السّلام)فی قوله : فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً » قال : القنوع.(۱)

«مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ (۱۰۶)»

یأتی تفسیرها فی باب احتجاجه(علیه السّلام) هو فی رسالته إلی أهل الأهواز .

سوره الإسراء

« وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا (۱۵)»

یأتی تفسیرها فی احتجاجه فی رسالته إلی أهل الأهواء.

« إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا (۳۶)»

۱- عیون أخبار الرضا(علیه السّلام) : الدقّاق، عن الأسدی، عن سهل، عن عبدالعظیم الحسنی، عن أبی الحسن الثالث، عن آبائه، عن الحسین بن علیّ(علیهم السّلام) ، قال :

قال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : إنّ أبا بکر منّی بمنزله السمع، وإنّ عمر منّی بمنزله البصر، وإنّ عثمان منّی بمنزله الفؤاد، قال : فلمّا کان من الغد دخلت إلیه وعنده أمیر المؤمنین(علیه السّلام) وأبو بکر وعمر وعثمان، فقلت له:

یا أبت سمعتک تقول فی أصحابک هؤلاء قولاً فما هو؟

فقال (صلّی الله علیه و آله وسلّم): نعم، ثمّ أشار إلیهم، فقال : هم السمع والبصر والفؤاد،وسیسألون عن وصیّی هذا. وأشار إلی علیّ بن أبی طالب(علیه السّلام) - ثمّ قال :

إنّ الله عزّ وجلّ یقول: « إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا »(۲)، ثمّ قال:

۱- ۲۷۵ح۶۲، عنه البحار: ۷۱/ ۳۴۵ ح۴، تنبیه الخواطر: ۲/ ۱۷۰.

۲- لعلّ مراده فی تأویل بطن الآیه أنّهم لشدّه خلطتهم ظاهراً واطّلاعهم علی ما أبداه فی أمیرالمؤمنین (علیه السّلام) بمنزله السمع والبصر والفؤاد، فتکون الحجّه علیهم أتمّ، ولذا خصّوا بالذکر فی تلک الآیه مع عموم السؤال لجمیع المکلّفین. (منه ره).

وعزّه ربّی إنّ جمیع أمّتی لموقوفون یوم القیامه ومسؤولون عن ولایته،وذلک قول الله عزّ وجلّ : «وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ »(۱).(۲)

«وَلَقَدْ کَرَّمْنَا بَنِی آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّیِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَی کَثِیرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِیلًا (۷۰)»

یأتی تفسیرها فی احتجاجه فی رسالته إلی أهل الأهواز.

«وَیَسْأَلُونَکَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّی(۸۵)»

یأتی تفسیرها فی سوره الشوری آیه ۵۰ - ۵۲.

سوره الکهف

«وَوُضِعَ الْکِتَابُ فَتَرَی الْمُجْرِمِینَ مُشْفِقِینَ مِمَّا فِیهِ وَیَقُولُونَ یَا وَیْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْکِتَابِ لَا یُغَادِرُ صَغِیرَهً وَلَا کَبِیرَهً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا یَظْلِمُ رَبُّکَ أَحَدًا (۴۹)»

۱- الإحتجاج: ممّا أجاب به أبو الحسن علیّ بن محمّد الهادی(علیه السّلام) فی رسالته إلی أهل الأهواز حین سألوه عن الجبر والتفویض، قال:

فأمّا الجبر، فهو قول مَنْ زعم أنّ الله عزّ وجلّ جبر(۳) العباد علی المعاصی وعاقبهم علیها، ومَنْ قال بهذا القول فقد ظلّم الله وکذّبه، وردّ علیه قوله:

« وَلَا یَظْلِمُ رَبُّکَ أَحَدًا » وقوله جلّ ذکره:

«ذَلِکَ بِمَا قَدَّمَتْ یَدَاکَ وَأَنَّ اللَّهَ لَیْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِیدِ»(۴) مع آی کثیره فی مثل هذا،فمَنْ زعم أنّه مجبور علی المعاصی فقد أحال بذنبه علی الله وظلّمه فی عقوبته له ومَنْ ظلم ربّه فقد کذّب کتابه، ومَنْ کذب کتابه لزمه (الکفر) بإجماع الأُمّه.(۵)

سوره طه

«الرَّحْمَنُ عَلَی الْعَرْشِ اسْتَوَی (۵)»

۱- الصافّات : ۲۴، ویأتی تفسیرها فیها.

۲- ۱/ ۳۱۳ح۸۶، عنه البحار: ۳۶/ ۷۷ح۴، ویأتی فی سوره الصافّات آیه ۲۴.

۳- أجبر، خ.

۴- الحجّ: ۱۰، ویأتی هذا الحدیث فیها ایضاً.

۵- ۲/ ۴۸۷ح ۳۲۸، عنه البحار: ۵/ ۲۰ح ۳۰.

۱- الکافی: عن علیّ بن محمّد، عن سهل بن زیاد، عن محمّد بن عیسی، قال: کتبت إلی أبی الحسن علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) : جعلنی الله فداک یاسیّدی وقد

روی لنا أنّ الله فی موضع دون موضع علی العرش استوی، وإنّه ینزل کلّ لیله فی النصف الآخر من اللّیل إلی السماء الدنیا، وروی أنّه ینزل عشیّه عرفه ، ثمّ یرجع إلی موضعه، فقال بعض مواليک فی ذلک : إذا کان فی موضع دون موضع

فقد یلاقیه الهواء ویتکنّف علیه، والهواء جسم رقیق یتکنّف علی کلّ شیء بقدره فکیف یتکنّف علیه جل ثناؤه علی هذا المثال!؟

فوقّع (علیه السّلام) : علم ذلک عنده وهو المقدّر له بما هو أحسن تقدیراً، واعلم إنّه إذا کان فی سماء الدنیا فهو کما هو علی العرش والاشیاء کلّها له سواء علماً وقدره وملکاً وإحاطه . (۱)

«قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَکَ مِنْ بَعْدِکَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِیُّ (۸۵)»

یأتی تفسیرها فی باب احتجاجه(علیه السّلام) فی رسالته إلی أهل الأهواز .

« فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَایَ فَلَا یَضِلُّ وَلَا یَشْقَی (۱۲۳)»

۲- الکافی : الحسین بن محمّد، عن معلّی بن محمّد، عن السیّاری، عن علی ابن عبدالله قال : سأله رجل عن قوله تعالی : « فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَایَ فَلَا یَضِلُّ وَلَا یَشْقَی ». قال : من قال بالأئمّه واتبع أمرهم ولم یجز طاعتهم (۲)

«وَلَوْ أَنَّا أَهْلَکْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَیْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آیَاتِکَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَی (۱۳۴)»

یاتی تفسیرها فی باب احتجاجه (علیه السّلام) فی رسالته إلی أهل الأهواز .

سوره الحج

«ذَلِکَ بِمَا قَدَّمَتْ یَدَاکَ وَأَنَّ اللَّهَ لَیْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِیدِ (۱۰)»

تقدّم تفسیرها فی سوره الکهف آیه ۴۹.

۱- ۱/ ۱۲۶ح۴، عنه الوانی: ۱/ ۴۰۳ح۴.

۲- ۱/ ۴۱۴ح ۱۰، عنه البحار: ۲۴/ ۱۵۰ح ۳۱ وإثبات الهداه: ۲/ ۱۷ح۳۶والوانی:۳/ ۸۸۵ح ۱۵۲۱، بصائر الدرجات : ۱/ ۴۴ح ۶۱، عنه البحار: ۲/ ۹۳ح۲۵.

«كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ (٣٧)»

يأتى تفسيرها فى باب احتجاجه(عليه السّلام) فى رسالته إلى أهل الأهواز .

سوره المؤمنون

«أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ (١١٥)»

يأتى تفسيرها فى باب احتجاجه(عليه السّلام) فى رسالته إلى أهل الأهواز .

سوره النور

«وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ...لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٣١)»"

يأتى تفسيرها فى باب احتجاجه فى رسالته إلى أهل الأهواز.

«اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ (٣٥)»

١- الإحتجاج: عن العبّاس بن هلال، قال: سألت أبا الحسن علىّ بن محمّد (عليه السّلام)عن قول الله عزّ وجلّ : «اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ».

فقال(عليه السّلام) : هادى من فى السماوات وهادى من فى الأرض.

الكافى: عن العبّاس بن هلال (مثله). (١)

«لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ ...لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٦١)»

يأتى تفسيرها فى باب احتجاجه (عليه السّلام) فى رسالته إلى أهل الأهواز .

سوره الفرقان

«وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِى اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا *«يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِى لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (٢٧و٢٨)»

١- كتاب الإستدراك : بإسناده أنّ المتوكّل قيل له: إنّ أبا الحسن يعنى علىّ ابن محمّد بن علىّ الرضا(عليه السّلام) يفسّر قول الله عزّ وجلّ «وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ»الآيتين فى الأوّل والثانى، قال : فكيف الوجه فى أمره؟

۱- ۲/ ۴۸۷ح۳۲۷، عنه البحار : ۴/ ۱۵ح۳، الکافی: ۱/ ۱۱۵ح۴.

قالوا: تجمع له الناس وتساله بحضرتهم فإن فسّرها بهذا كفاك الحاضرون أمره وإن فسّرها بخلاف ذلك افتضح عند أصحابه ، قال : فوجّه إلى القضاه وبنى هاشم والأولياء وسئل (عليه السّلام) فقال : هذان رجلان كنّى عنهما، ومنّ بالستر عليهما أفيحبّ أمير المؤمنين أن يكشف ما ستره الله؟ فقال: لا أُحبّ.(۱)

يأتى فى باب احتجاجه(عليه السّلام) على المخالفين والمتوكّل فى تفسير «وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ »

«أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا (۴۴)»

۲- امالى الطوسى : جماعه، عن أبى المفضّل، عن عبيدالله بن محمّد بن عبيد قال : سمعت سيّدى أبا الحسن علىّ بن محمّد بن الرضا(عليه السّلام) بسرّ مَنْ راى يقول:

الغوغاء(۲) قتله الانبياء والعامّه اسم مشتق من العمى، ما رضى الله لهم أن شبّههم بالانعام حتّى قال : «بَلْ هُمْ أَضَلُّ»

العدد القويّه: عن الرضا (عليه السّلام)(مثله) .(۳)

« وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا »

«يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا (۶۸و۶۹)»

يأتى تفسيرها فى باب احتجاجه على بحيى بن أكثم فى جواب مسائله .

سوره النمل

«قَالَ الَّذِى عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ (۴۰)»

يأتى تفسيرها فى باب احتجاجه(عليه السّلام) على يحيى بن أكثم فى جواب مسائله .

سوره القصص

«وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ (۵۱)»

۱- أمالى الطوسى: الفحّام، عن المنصورى، عن أبى موسى عيسى بن أحمد،

۱- ... ، عنه البحار : ۵۰/ ۲۱۴ح۲۶.

٢- الغوغاء: السفله من الناس والمتسرعين إلى الشرّ.

٣- ٦١٣ح٣، عنه البحار: ١/ ١٩٥ح١٧وج ٧٠/ ١١ح١٢و ٧٨/ ٣٥٢ح٩، العدد القويّه : ٢٩٣ح ٢٠.

عن أبی الحسن الثالث، عن آبائه، عن الصادق (علیه السّلام) فی قوله «وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ»(۱)، قال : إمام بعد إمام.(۲)

سوره العنکبوت

«أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (۲)»

یأتی تفسیرها فی باب احتجاجه(علیه السّلام) فی رسالته إلی أهل الأهواز .

سوره لقمان

«وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (۲۷)»

۱- مناقب ابن شهرآشوب: سال یحیی بن أکثم أبا الحسن(علیه السّلام) عن قوله :

«سبعه أبحر ما نفدت کلماته»، قال: هی عین الکبریت وعین الیمن وعین البرهوت وعین الطبریّه وحمّه ماسیدان وحمّه أفریقیه وعین با حوران، ونحن الکلمات الّتی لا تدرک فضائلنا ولا تستقصی.(۳)

یأتی مثله فی باب احتجاجه علی یحیی بن أکثم فی جواب مسائله.

سوره الأحزاب

«وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ (۳۶)»

یأتی تفسیرها فی باب احتجاجه(علیه السّلام) فی رسالته إلی أهل الأهواز .

۱- علی تفسیره لعلّ المعنی وصّلنا لهم لقول، أی بیان الحقّ والإنذار وتبلیغ الشرائع بنصب إمام بعد إمام، أو القول والإعتقاد بولایه إمام بعد إمام، والمراد به قوله تعالی (إنّی جاعل فی الأرض خلیفه) (البقره: ۳۰) أی هذا الوعد والتقدیر متّصل إلی آخر الدهر . وقال البیضاوی فی أنوار التنزیل : ۲/ ۲۱۸ أی اتبعنا بعضه بعضاً فی الإنزال لیتّصل التذکیر، أو فی النظم لیتقرّر الدعوه بالحجّه، والمواعظ بالمواعید، والنصایح بالعبر. (منه ره).

۲- ۲۹۴ح۲۳، عنه البحار: ۲۳/ ۳۱ح۵۱.

۳- ۴/ ۴۰۰و ۴۰۴، عنه البحار : ۵۰/ ۱۶۶و ۲۴/ ۱۷۴ح۱وعن الإحتجاج: ۲/ ۴۹۹ح۳۳۱، عنه البحار : ۴/ ۱۵۱ح۳، تحف العقول: ۴۷۷، تاویل الآیات: ۱/ ۴۶۰ح۱۲.

«إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَهِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا (۵۷)»

يأتى تفسيرها فى باب احتجاجه(عليه السّلام) فى رسالته إلى أهل الأهواء .

سوره الصافات

«وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ (۲۴)»

۱- عيون أخبار الرضا(عليه السّلام) : قال : حدّثنا أبو القاسم علىّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رضى الله عنه ، قال : حدّثنا محمّد بن أبى عبدالله، قال: حدّثنا سهل بن

زياد الآدمى، عن عبد العظيم بن عبدالله الحسنى، قال : حدّثنى سيّدى علىّ بن محمّد بن علىّ الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن علىّ(عليهم السّلام) ، قال :

قال رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) فى حديث:

... وعزّه ربّى إنّ جميع أُمّتى لموقوفون يوم القيامه ومسؤولون عن ولايته (علىّ) وذلك قول الله عزّ وجلّ «وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ» (۱)

تقدّم تفسيرها فى تفسير سوره الإسراء آيه ۳۶.

سوره ص

«وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ (۳۴)»"

يأتى تفسيرها فى باب احتجاجه (عليه السّلام) فى رسالته إلى أهل الأهواز .

«هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ (۳۹)»

يأتى تفسيرها فى باب احتجاجه(عليه السّلام) على يحيى بن أكثم فى جواب مسائله .

سوره الزمر

« وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ۷»

يأتى تفسيرها فى باب احتجاجه(عليه السّلام) فى رسالته إلى أهل الأهواز .

« هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (۹)»

یاتی تفسیرها فی باب احتجاجه علی الهاشمی.

ص: ۲۴۱

۱- ۱/ ۳۱۳ح۸۶، عنه البحار: ۳۶/ ۷۷ح۴.

... فَبَشِّرْ عِبَادِ *«الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ (۱۷و۱۸)»

یأتی تفسیرها فی باب احتجاجه(علیه السّلام) بها فی رسالته إلی أهل الأهواء.

«وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (۶۷)»

۱- معانی الأخبار : حدّثنا محمّد بن محمّد بن عصام الکلینی - رضی الله عنه - قال : حدّثنا محمّد بن یعقوب الکلینی، قال: حدّثنا علیّ بن محمّد المعروف بعلّان الکلینی، قال : حدّثنا محمّد بن عیسی بن عبید، قال:

سألت أبا الحسن علیّ بن محمّد العسکری(علیهما السّلام) عن قول الله عزّ وجلّ :

« وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ » فقال : ذلک تعبیر الله تبارک وتعالی لِمَنْ شبّهه بخلقه، ألا تری أنّه قال :

«وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ » - إذ قالوا: إنّ - «وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ» کما قال عزّ وجلّ:

«وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ »(۱) . ثمّ نزّه عزّوجلّ نفسه عن القبضه والیمین ، فقال : «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ».(۲)

سوره غافر

«الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (۱۷)»

یأتی تفسیرها فی باب احتجاجه (علیه السّلام) فی رسالته إلی أهل الأهواز .

«فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ *«فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا (۸۵و۸۴)»

۱- الإحتجاج: عن جعفر بن رزق الله، قال:

قدّم إلی المتوکّل رجل نصرانی فجر بإمرأه مسلمه، فأراد أن یقیم علیه الحدّ فأسلم، فقال یحیی بن أکثم : قد هدم إیمانه شرکه وفعله، وقال بعضهم: یضرب

۱- الأنعام: ۹۱.

۲- ۱۴ح۴، التوحید: ۱۶۰ح ۱ ، عنهما البحار: ۴/ ۱ح۲.

ثلاثه حدود، وقال بعضهم: يفعل به كذا وكذا ، فامر المتوكّل بالكتاب إلى أبى الحسن العسكرى وسؤاله عن ذلك.

فلمّا قرأ الكتاب كتب (عليه السّلام) : يضرب حتّى يموت، فأنكر يحيى وأنكرفقهاء العسكر ذلك، فقالوا: يا أمير المؤمنين سله عن ذلك فإنّه شيء لم ينطق به كتاب

ولم يجئ به سنّه . فكتب إليه : إنّ الفقهاء قد أنكروا هذا، وقالوا: لم يجئ به سنّه ولم ينطق به كتاب، فبيّن لنا لِمَ أوجبت عليه الضرب حتّى يموت؟

فكتب: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ * فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا »

الآيه، فأمر به المتوكّل فضرب حتّى مات.(۱)

سوره فصلت

«وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى (۱۷)»

۱- الإحتجاج : عن أبى الحسن الثالث علىّ بن محمّد الهادى(عليه السّلام) قال :

إنّ الهدايه منه التعريف كقوله تعالى:

«وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى »(۲)

ويأتى لها تفسير نحوه فى باب احتجاجه(عليه السّلام) فى رسالته إلى أهل الأهواء .

سوره الشورى

«أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ *وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ *وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (۵۲-۵۰)»

۱- ۴۹۸ح ۳۳۰، عنه البحار: ۷۹/ ۹۶ح ۱، التهذيب : ۱۰/ ۳۸ح ۱۳۵،الكافى: ۷/ ۲۳۸ح ۲،الفقيه : ۴/ ۳۷ذح ۵۰۲۸، عنهما الوسائل: ۱۸/ ۴۰۷ح ۲.

۲– ۲/ ۴۹۶.

۱- تفسیر القمّی: قال علیّ بن إبراهیم فی قوله:

«لِلَّهِ مُلْکُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ یَخْلُقُ مَا یَشَاءُ یَهَبُ لِمَنْ یَشَاءُ إِنَاثًا وَیَهَبُ لِمَنْ یَشَاءُ الذُّکُورَ »(۱) قال : فحدّثنی أبی ، عن المحمودی، ومحمّد بن عیسی بن

عبید، عن محمّد بن إسماعیل الرازی، عن محمّد بن سعید، أن یحیی بن أکثم سأل موسی بن محمّد عن مسائل وفیها:

أخبرنا عن قول الله :«أَوْ یُزَوِّجُهُمْ ذُکْرَانًا وَإِنَاثًا » فهل یزوّج الله عباده الذکران وقد عاقب قوماً فعلوا ذلک، فسأل موسی أخاه أبا الحسن العسکری(علیه السّلام)وکان من جواب أبی الحسن :

أمّا قوله : «أَوْ یُزَوِّجُهُمْ ذُکْرَانًا وَإِنَاثًا » فإنّ الله تبارک وتعالی یزوّج ذکران المطیعین إناثاً من الحور العین، وإناث المطیعات من الإنس من ذکران المطیعین، ومعاذ الله أن یکون الجلیل عنی ما لبست علی نفسک تطلّباً للرخصه لارتکاب المآثم، قال : « وَمَنْ یَفْعَلْ ذَلِکَ یَلْقَ أَثَامًا * یُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَیَخْلُدْ فِیهِ مُهَانًا »(۲) إن لم یتب.

وقوله :«وَمَا کَانَ لِبَشَرٍ أَنْ یُکَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْیًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ یُرْسِلَ رَسُولًا فَیُوحِیَ بِإِذْنِهِ مَا یَشَاءُ» قال : وحی مشافهه ووحی إلهام وهو الّذی یقع فی القلب أو من وراء حجاب کما کلّم الله نبیّه(صلّی الله علیه و آله وسلّم) وکما کلّم الله موسی(علیه السّلام) من النار «أَوْ یُرْسِلَ رَسُولًا فَیُوحِیَ بِإِذْنِهِ مَا یَشَاءُ» قال : وحی مشافهه یعنی إلی الناس .

ثمّ قال لنبیّه(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : «وَکَذَلِکَ أَوْحَیْنَا إِلَیْکَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا کُنْتَ تَدْرِی مَا الْکِتَابُ وَلَا الْإِیمَانُ» روح القدس، هی الّتی قال الصادق(علیه السّلام) فی قوله : «وَیَسْأَلُونَکَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّی»(۳) قال : هو ملک أعظم من جبرئیل و میکائیل کان مع

رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) وهو مع الأئمّه ، ثمّ کنّی عن أمیر المؤمنین (علیه السّلام) فقال :

« وَلَکِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِی بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا ».(۴)

۱- الشوری: ۴۹.

۲- الفرقان : ۱۸ و۱۹.

۳- الإسراء : ۸۵.

۴- ۳/ ۹۴۱ح۱۴، عنه البحار: ۶۰/ ۳۷۰ح۷۸(قطعه) وج ۷۹/ ۶۶ح۹وج۱۰۴/ ۱۳۵ح۱.

سوره الزخرف

«وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَـٰذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ *«أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاهِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ (۳۱و۳۲)»

يأتى تفسيرها فى باب احتجاجه (عليه السّلام) فى رسالته إلى أهل الأهواز .

سوره الأحقاف

«وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ (۲۱)»

۱- تفسير القمّى: قال علىّ بن إبراهيم (رحمهما الله) فى قوله:

«وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ » حدّثنى أبى، قال:

أمر المعتصم أن يحفر بالبطان(۱) بئر، فحفروا ثلاثمائه قامه فلم يظهر الماء فتركه ولم يحفره فلمّا ولى المتوكّل أمر أن يحفر ذلك البئر أبداً حتّى يبلغ الماء،فحفروا حتّى وضعوا فى كلّ مائه قامه بكره حتّى انتهوا إلى صخره فضربوها

بالمعوّل فانكسرت فخرجت عليهم منها ريح بارده فمات من كان بقربها، فأخبروا المتوكّل بذلك فلم يعلم ما ذاك، فقالوا: سل ابن الرضا عن ذلك وهو أبو الحسن علىّ بن محمّد(عليهما السّلام) فكتب إليه يسأله عن ذلك؟

فقال أبو الحسن(عليه السّلام) : تلك بلاد الأحقاف وهم قوم عاد الّذين أهلكهم الله بالريح الصرصر .(۲)

تقدّم فى باب علمه بالمغيّبات الماضيه .

سوره محمد(صلّى الله عليه و آله وسلّم)

«وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ (۴)»

يأتى تفسيرها فى باب احتجاجه(عليه السّلام) فى رسالته إلى أهل الأهواز .

۱- «البطانيه، البطانه» البطائنه، خ ، ولعلّ الصواب كما ذكرنا كما فى معجم البلدان : ۱/ ۴۶۶، وهو موضع بطريق الحاجّ.

۲- ۲/ ۲۷۳، عنه البحار: ۱۱/ ۳۵۳ضمن ح۴؛ والبرهان : ۵/ ۴۶ح۲.

«وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ (۳۱)»

یأتی تفسیرها فی باب احتجاجه (علیه السّلام) فی رسالته إلی أهل الأهواز .

سوره الفتح

«لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ (۲)»

۱- تأویل الآیات: روی مرفوعاً عن أبی الحسن الثالث(علیه السّلام) أنّه سئل عن قول الله عزّ وجلّ«لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ »

فقال(علیه السّلام) : وأیّ ذنب کان لرسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) متقدّماً أو متأخّره ؟ وإنّما حمّله

الله ذنوب شیعه علیّ(علیه السّلام) ، ممّن مضی منهم ومَنْ بقی، ثمّ غفرها الله له .(۱)

۲- ومنه : حدّثنا سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عیسی، عن علیّ بن مهزیار ، عن علیّ بن عبدالغفّار، عن صالح بن حمزه ویکنی بأبی شعیب، عن محمّد بن سعید المروزی ، قال : قلت لرجل: أذنَبَ محمّد (صلّی الله علیه و آله وسلّم)قط؟ قال: لا، قلت: فقوله عزّ وجلّ «لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ »فما معناه؟ قال : إنّ الله سبحانه

حمّل محمّد(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ذنوب شیعه علیّ (علیه السّلام) ثمّ غفر له ما تقدّم منها وما تأخّر .(۲)

سوره الذاریات

«وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ *مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ (۵۶و۵۷)»

یأتی تفسیرها فی باب احتجاجه(علیه السّلام) فی رسالته إلی أهل الأهواز .

سوره المجادله

«وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ *فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا (۳و۴)»

یأتی تفسیرها فی باب احتجاجه(علیه السّلام) فی رسالته إلی أهل الأهواز .

١- ٢/ ٦٢٤ح٤، عنه البحار: ٢٤/ ٢٧٣ح٥٧والبرهان: ٥/ ٨٦ح٨.

٢- ٢/ ٦٢٣ح١، عنه البرهان : ٥/ ٨٥ح٧.

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ (١١)»

یاتی تفسیرها فی باب احتجاجه(علیه السّلام) علی الهاشمی.

سوره الصف

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ (٢)»

یأتی تفسیرها فی باب احتجاجه(علیه السّلام) فی رسالته إلی أهل الأهواز .

سوره التغابن

«فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا و(١۶)»

یأتی تفسیرها فی باب احتجاجه(علیه السّلام) فی رسالته إلی أهل الأهواز .

سوره الطلاق

« لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا (٧)»

یأتی تفسیرها فی باب احتجاجه (علیه السّلام) فی رسالته إلی أهل الأهواز .

سوره التحریم

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا (٨)»

١- معانی الأخبار : أبی رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن یحیی، عن محمّد بن أحمد، عن أحمد بن هلال، قال : سألت أبا الحسن الأخیره(علیه السّلام) عن التوبه

النصوح ما هی؟

فکتب(علیه السّلام) : أن یکون الباطن کالظاهر وأفضل من ذلک .(١)

سوره الملک

«الَّذِی خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَیَاهَ لِیَبْلُوَکُمْ أَیُّکُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِیزُ الْغَفُورُ (۲)»

۱- الإحتجاج: عن علی بن محمّد العسکری(علیهما السّلام) أن أبا الحسن موسی بن جعفر(علیه السّلام) قال : إنّ الله خلق الخلق فعلم ما هم إلیه صائرون، فأمرهم ونهاهم

۱- ۱۷۴ح۱،عنه البرهان : ۵/ ۴۲۵ح۴ والبحار : ۶/ ۲۲ح ۲۰ والوسائل: ۱۱/ ۳۶۱ح۱.

فما أمرهم به من شیء فقد جعل لهم السبیل إلی الأخذ به ، وما نهاهم عنه من شیء فقد جعل لهم السبیل إلی ترکه، ولا یکونون آخذین ولا تارکین إلّا بإذنه ، وما جبر الله أحداً من خلقه علی معصیته بل اختبرهم بالبلوی کما قال :

« لِیَبْلُوَکُمْ أَیُّکُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا». (۱)

یأتی فی باب احتجاجه (علیه السّلام) فی رسالته إلی أهل الأهواز ما یفی بالغرض أیضاً

سوره القلم

«إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ کَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّهِ إِذْ أَقْسَمُوا لَیَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِینَ (۱۷)»

« سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَیْثُ لَا یَعْلَمُونَ (۴۴)»

یأتی تفسیرها فی باب احتجاجه(علیه السّلام) فی رسالته إلی أهل الأهواز .

سوره الإنسان

«وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ یَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ کَانَ عَلِیمًا حَکِیمًا (۳۰)»

۱- بصائر الدرجات : الصفّار قال : حدّثنا بعض أصحابنا، عن أحمد بن محمّد السیّاری، قال : حدّثنی غیر واحد من أصحابنا، قال :

خرج عن أبی الحسن الثالث(علیه السّلام) أنّه قال :

إنّ الله جعل قلوب الأئمّه مورداً لإرادته ، فإذا شاء الله شیئاً شاءوه وهو قول الله : «وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ یَشَاءَ اللَّهُ».(۲)

سوره الإنفطار

«یَا أَیُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّکَ بِرَبِّکَ الْکَرِیمِ * الَّذِی خَلَقَکَ فَسَوَّاکَ فَعَدَلَکَ *«فِی أَیِّ صُورَهٍ مَا شَاءَ رَکَّبَکَ (۸-۶)»

یأتی تفسیرها فی باب احتجاجه(علیه السّلام)فی رسالته إلی أهل الأهواز .

۱- ۲/ ۳۳۰، عنه نور الثقلین : ۳/ ۲۵۶ح۲۴والبحار: ۵/ ۲۶ح۳۲، الکافی : ۱/ ۱۵۸ح۵،التوحید : ۳۵۹ح۱.

۲- ۲/ ۹۲۱ح۴۸، عنه البحار : ۲۵/ ۳۷۲ح۲۳، تفسير القمّی: ۲/ ۳۹۱، مختصر البصائر : ۲۰۶ح۳۴، عنه البرهان: ۵/ ۵۵۵ ح۲.

سوره التين

«لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِی أَحْسَنِ تَقْوِیمٍ (۴)»

یأتی تفسیرها فی باب احتجاجه(علیه السّلام) فی رسالته إلی أهل الأهواء .

سوره المسد

«تَبَّتْ یَدَا أَبِی لَهَبٍ وَتَبَّ (۱)»

۱- کتاب الإستدراک : قال : نادی المتوکّل یوماً کاتباً نصرانیّاً أبا نوح، فأنکروا کنی الکتابیّین، فاستفتی فأختلف علیه، فبعث إلی أبی الحسن فوقّع (علیه السّلام):

بسم الله الرحمن الرحیم «تَبَّتْ یَدَا أَبِی لَهَبٍ» نعلم المتوکّل أنّه یحلّ ذلک لأنّ الله قد کنّی الکافر .(۱)

۱- مخطوط، عنه البحار: ۱۰/ ۳۹۱ح۴وج ۷۵/ ۳۹۱ح۱۳.

۱۷- أبواب علمه بفضائل الأنبياء والأئمّه(عليهم السّلام)

۱- باب ما روى عنه (عليه السّلام) فى نوح نبىّ الله(عليه السّلام) فى حادثه السفينه

۱- علل الشرائع : الدقّاق، عن الأسدى، عن سهل، عن عبدالعظيم الحسنى، قال : سمعت علىّ بن محمّد العسكرى (عليهما السّلام) يقول :

عاش نوح (عليه السّلام) ألفين وخمسمائه سنه، وكان يوماً فى السفينه نائماً فهبّت ريح فكشفت عن عورته فضحك حام و يافث فزجرهما سام ونهاهما عن الضحك،

وكان كلّما غطّى سام شيئاً تكشفه الريح كشفه حام و يافث، فانتبه نوح (عليه السّلام) فرآهم وهم يضحكون، فقال : ما هذا؟

فأخبره سام بما كان ، فرفع نوح (عليه السّلام) يده إلى السماء يدعو ويقول:

«اللّهمّ غيّر ماء صلب حام حتّى لا يولد له إلّا السودان، اللّهمّ غير ماء صلب يافث» فغيّر الله ماء صلبيهما، فجميع السودان حيث كانوا من حام، وجميع الترك والصقالبه ويأجوج ومأجوج والصين من يافث حيث كانوا، وجميع البيض

سواهم من سام، وقال نوح (عليه السّلام) لحام ويافث:

جعل الله ذرّيّتكما خولاً (۱) لذرّيّه سام إلى يوم القيامه، لأنّه برَّ بى وعققتمانى، فلا زالت سمه عقوقكمالى فى ذرّيّتكما ظاهره، وسمه البرّ بى فى

ذرّيّه سام ظاهره ما بقيت الدنيا . (۲)

۱- خولاً أى خدماً ومماليك .أقول : روى الشيخ الطبرسى رحمه الله هذا الخبر من كتاب النبوّه بهذا الإسناد ، ثمّ قال : قال الشيخ أبو جعفر بن بابويه رحمه الله : ذكر يافث فى هذا الخبر غريب لم أروه إلّامن هذا الطريق،وجميع الاخبار الّتى رويتها فى هذا المعنى ذكر حام وحده، وإنّه ضحك لما انكشفت عوره أبيه وإن ساماً ويافثاً كانا فى ناحيه فبلغهما ما صنع فأقبلا ومعهما ثوب و هما معرضان وألقيا عليه الثوب وهو نائم، فلمّا استيقظ أوحى الله عزّ وجلّ إليه ماصنع حام فلعن حام ودعا عليه .

۲- ۱/ ۴۴ح۱، عنه البحار : ۱۱/ ۲۹۱ح۴وج۶۲/ ۶۰ح۲و نور الثقلين :۳/ ۲۸۱ح۱۱۱و ۴/ ۳۳۵ح۲۲۷وج۵/ ۳۹۰ح۳۳. تقدم ص ۲۲۹ ح ۱.

۲- باب آخر وهو من الأوّل

۱- قصص الأنبياء: بالإسناد عن الصدوق، عن عليّ بن أحمد، عن الأسدى، عن سهل، عن عبدالعظيم الحسنى، قال:

سمعت عليّ بن محمّد العسكرى(عليه السّلام) يقول: عاش نوح(عليه السّلام) ألفين وخمسمائه سنه، وكان يوماً فى السفينه نائماً فهبّت ريح فكشفت عورته، فضحك حام

ويافث فزجرهما سام ونهاهما عن الضحك، فانتبه نوح(عليه السّلام) وقال لهما:

جعل الله عزّ وجلّ ذرّيّتكما خولاً لذرّيّه سام إلى يوم القيامه، لأنّه برّ بى وعققتمانى، فلا زالت سمه عقوقكما فى ذرّيّتكما ظاهره، وسمه البرّ فى ذرّيّه سام ظاهره ما بقيت الدنيا ، فجميع السودان حيث كانوا من ولد حام، وجميع الترك والصقالبه ويأجوج ومأجوج والصين من يافث حيث كانوا، وجميع البيض سواهم من ولد سام.

وأوحى الله تعالى إلى نوح(عليه السّلام) : إنّى قد جعلت قوسى أماناً لعبادى وبلادى وموثقاً منّى بينى وبين خلقى يأمنون به إلى يوم القيامه من الغرق، ومن أوفى بعهده منّى ! ففرح نوح(عليه السّلام) وتباشر، وكان القوس فيها وتر وسهم، فنزع منها السهم والوتر وجعلت أماناً من الغرق .(۱)

۳- باب ما روى عنه(عليه السّلام) فى لقاء نوح(عليه السّلام) مع إبليس

۱- قصص الأنبياء : بالإسناد عن الصدوق، عن ابن موسى، عن الأسدى، عن سهل، عن عبدالعظيم الحسنى، عن عليّ بن محمّد العسكرى(عليه السّلام) ، قال :

جاء إبليس إلى نوح(عليه السّلام) فقال : إنّ لك عندى بداً عظيمه فانصحنى فإنّى لا أخونك، فتأثّم نوح بكلامه و مساءلته، فأوحى الله إليه أن كلّمه وسله فإنّى سأُنطقه بحجّه عليه ، فقال نوح: تكلّم، فقال إبليس: إذا وجدنا ابن آدم شحيحاً أو حريصاً أو حسودا أو جبّاراً أو عجولاً تلقّفناه تلقّف الكره، فإن اجتمعت لنا

۱- ۸۵ح۷۷، عنه البحار: ۱۱/ ۲۸۷ح ۱۰.

هذه الأخلاق سمّيناه شيطان مريداً، قال نوح صلوات الله عليه: ما اليد العظيمه الّتی صنعت؟

قال : إنّک دعوت الله علی أهل الأرض فألحقتهم فی ساعه واحده بالنار، فصرت فارغاً ولولا دعوتک لشغلت بهم دهراً طويلاً.(۱)

۴- باب ما روی عنه(علیه السّلام) فی مریم (علیها السّلام)

۱- تفسير العيّاشی: عن ابن خرّزاد « أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ »حين أُيتمت من أبويها « وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ » يا محمّد «إِذْ يَخْتَصِمُونَ »(۲) فی مريم عند ولادتها بعيسی(عليه السّلام)

أيهم يكفلها ويكفل ولدها.

قال: فقلت له : أبقاک الله فمن كفّلها؟

فقال : أما تسمع لقوله تعالی؟ الآيه.

وزاد علی بن مهزيار فی حديثه«فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّی وَضَعْتُهَا أُنْثَی وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَی وَإِنِّی سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّی أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ »(۳) قال: قلت: أكان يصيب مريم ما يصيب النساء من الطمث؟ قال: نعم، ما كانت إلّا امرأه من النساء .(۴)

۵- باب ما روی عنه(علیه السّلام) من فضائل النبیّ (صلّی الله علیه و آله وسلّم)ومعجزاته فی قصّه الغمامه

۱- تفسير الإمام العسكری(عليه السّلام) : قال الحسن بن علیّ(عليه السّلام) :

فقلت لابی «علیّ بن محمّد(عليهما السّلام) » : كيف كانت هذه الأخبار فی هذه الآيات الّتی ظهرت علی رسول الله(صلّی الله عليه و آله وسلّم) بمكّه والمدينه؟ فقال : يابنیّ استأنف لها النهار .

فلمّا كان فی الغد، قال : يابنیّ امّا الغمامه فإنّ رسول الله (صلّی الله عليه و آله وسلّم) كان يسافر إلی

۱- ۸۵ذخ۷۷، عنه البحار: ۱۱/ ۲۸۷ذخ ۱۰.

۲- آل عمران: ۴۴، ۳۶.

۳- آل عمران: ۴۴، ۳۶.

۴- ۱/ ۳۰۷ح۴۸، عنه البحار: ۱۴/ ۱۹۲ح۲ والبرهان: ۱/ ۶۲۴ح۱۶.

الشام مضارباً لخديجه بنت خويلد، وكان من مكّه إلى بيت المقدس مسيره شهر فكانوا فى حمارّه القيظ(۱) يصيبهم حرّ تلك البوادى، وربّما عصفت عليهم فيها

الرياح وسفت عليهم الرمال والتراب.

وكان الله تعالى فى تلك الأحوال يبعث لرسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم)غمامه تظلّه فوق رأسه تقف بوقوفه، وتزول بزواله، إن تقدّم تقدّمت، وإن تأخّر تأخّرت، وإن

تيامن تيامنت، وإن نياسر تياسرت، فكانت تكفّ عنه حرّ الشمس من فوقه، وكانت تلك الرياح المثيره لتلك الرمال والتراب، تسفيها (۲) فى وجوه قريش ووجوه رواحلهم حتّى إذا دنت من محمّد(صلّى الله عليه و آله وسلّم) هدأت وسكنت، ولم تحمل شيئاً من رمل ولاتراب، وهبّت عليه ريح بارده ليّنه، حتّى كانت قوافل قريش يقول قائلها: جوار محمّد أفضل من خيمه، فكانوا يلوذون به، ويتقرّبون إليه، فكان الروح يصيبهم بقربه، وإن كانت الغمامه مقصوره عليه.

وكان إذا اختلط بتلك القوافل غرباء، فإذا الغمامه تسير فى موضع بعيد منهم، قالوا: إلى من قرنت هذه الغمامه فقد شرّف وكرم، فيخاطبهم اهل ألقافله :

انظروا إلى الغمامه تجدوا عليها اسم صاحبها واسم صاحبه وصفيّه وشقيقه، فينظرون فيجدون مكتوباً عليها: «لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) ، أيّدته

بعلىّ سيّد الوصيّين، وشرّفته بأصحابه الموالين له ولعلىّ واوليائهما، والمعادين الاعدائهما، فيقرأ ذلك ويفهمه من يحسن أن يكتب، ويقرأ من لا يحسن ذلك.(۳)

۶- باب ما روى عنه(عليه السّلام) من فضائل النبىّ (صلّى الله عليه و آله وسلّم) ومعجزاته فى تسليم الجبال والصخور عليه

۱- تفسير العسكرى(عليه السّلام) : قال على بن محمّد(عليهما السّلام) : وأمّا تسليم الجبال والصخور

والاحجار عليه، فإنّ رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) لمّا ترك التجاره إلى الشام، وتصدّق بكلّ ما

۱- أى شدّه الحرّ.

۲- سفت وأسفت الريح التراب : ذرّته او حملته.

۳- ۱۵۳ح۷۷، عنه البحار : ۱۷/ ۳۰۷ح۱۵ و مدينه المعاجز : ۳/ ۵ح۶۸۴وإثبات الهداه : ۳/ ۱۵۸ح۶۶۲.

رزقه الله تعالى من تلك التجارات، كان يغدو كلّ يوم إلى حراء يصعده، وينظر من قلله إلى آثار رحمه الله و انواع عجائب رحمته وبدائع حكمته، وينظر إلى أكناف السماء والأقطار الأرض والبحار، والمفاوز، والفيافى فيعتبر بتلك الآثار،ويتذّكر بتلك الآيات، ويعبد الله حقّ عبادته.

فلمّا استكمل أربعين سنه (و) نظر الله عزّ وجلّ إلى قلبه فوجده أفضل القلوب وأجلّها، واطوعها واخشعها وأخضعها، أذن لأبواب السماء ففتحت، ومحمّد(صلّى الله عليه و آله وسلّم) ينظر إليها ، وأذن للملائكه فنزلوا ومحمّد(صلّى الله عليه و آله وسلّم) ينظر إليهم ، وامر بالرحمه فأنزلت عليه من لدن ساق العرش إلى رأس محمّد وغمرته، ونظر إلى جبرئيل الروح الأمين المطوّق بالنور، طاووس الملائكه هبط إليه، وأخذ بضبعه(۱) ، وهزّه

وقال : يا محمّد اقرا، قال: وما أقرا؟ قال: يا محمّد «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِى خَلَقَ، «خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * ... مَا لَمْ يَعْلَمْ »(۲)

ثمّ اوحى (إليه) ما أوحى إليه ربّه عزّ وجلّ، ثمّ صعد إلى العلوّ، ونزل محمّد(صلّى الله عليه و آله وسلّم) من الجبل وقد غشيه من تعظيم جلال الله ، وورد عليه من كبير شأنه ما ركبه به الحمّى والنافض. .

يقول وقد اشتدّ عليه ما يخافه من تكذيب قريش فى خبره، ونسبتهم إيّاه إلى الجنون، (وأنّه) يعتريه الشيطان وكان من أوّل أمره أعقل خليفه الله(۳)، وأكرم

برایاه، وأبغض الأشياء إليه الشيطان وأفعال المجانين وأقوالهم.

فاراد الله عزّ وجلّ أن يشرح صدره، ويشجّع قلبه، فأنطق الجبال والصخور والمدر، وكلّما وصل إلى شىء منها ناداه : (السلام عليك يا محمّد) السلام عليك ياولىّ الله، السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا حبيب الله، أبشر

فإنّ الله عزّ وجلّ قد فضّلك وجمّلك وزيّنك وأكرمك فوق الخلائق أجمعين من الأوّلين والآخرين، لا يحزنك قول قريش إنّك مجنون، وعن الدين مفتون، فإنّ

۱- الضبع: وسط العضد أو الإبط.

۲- العلق: ۱-۵.

۳- الخليفه: ما خلقه الله .

الفاضل من فضّله (الله) ربّ العالمين، والكريم من كرّمه خالق الخلق أجمعين، فلا يضيقنّ صدرك من تكذيب قريش وعتاه العرب لك، فسوف يبلّغك ربّك أقصى منتهى الكرامات ويرفعك إلى أرفع الدرجات.

وسوف ينعّم ويفرح أولياءك بوصيّك عليّ بن أبى طالب(عليه السّلام) .

وسوف يبثّ علومك فى العباد والبلاد، بمفتاحك وباب مدينه علمك عليّ ابن أبى طالب(عليه السّلام) ، وسوف يقرّ عينك ببنتك فاطمه(عليها السّلام) ، وسوف يخرج منها ومن عليّ الحسن والحسين سيّدى شباب أهل الجنّه، وسوف ينشر فى البلاد دينك، وسوف يعظّم أُجور المحبّين لك ولأخيك، وسوف يضع فى يدك لواء الحمد، فتضعه فى يد أخيك عليّ، فيكون تحته كلّ نبيّ وصدّيق وشهيد، يكون قائدهم أجمعين إلى جنّات النعيم.

فقلت فى سرّى: ياربّ مَنْ عليّ بن أبى طالب الّذى وعدتنى به؟ - وذلك بعد ما ولد عليّ (عليه السّلام) وهو طفل - أهو ولد عمّى؟

وقال بعد ذلك لمّا تحرّك عليّ قليلاً وهو معه: أهو هذا؟ ففى كلّ مرّه من ذلك أُنزل عليه ميزان الجلال، فجعل محمّد(صلّى الله عليه و آله وسلّم) فى كفّه منه ومُثل له عليّ (عليه السّلام) وسائر الخلق من أُمّته إلى يوم القيامه (فى كفّه) فوزن بهم فرجح.

ثمّ أخرج محمّد (صلّى الله عليه و آله وسلّم) من الكفّه وترك عليّ(عليه السّلام) فى كفّه محمّد(صلّى الله عليه و آله وسلّم) الّتى كان فيها فوزن بسائر أُمّته، فرجع بهم، فعرفه رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) بعينه وصفته.

ونودى فى سرّه : يا محمّد هذا عليّ بن أبى طالب صفيّى الّذى أويّد به هذا الدين، يرجح على جميع أُمّتك بعدك.

فذلك حين شرح الله صدرى بأداء الرساله، وخفّف عنّى مكافحه الأُمّه وسهّل عليّ مبارزه العتاه الجبابره من قريش.(۱)

۱- ۱۵۴ح۷۸، عنه البحار : ۱۷/ ۳۰۹ضمن ح۱۵و ۱۸/ ۲۰۵ح۳۶، وحلبه الأبرار: ۱/ ۶۵ح۱و مدينه المعاجز: ۱/ ۴۴۴ح ۲۹۸.

۷- باب ما روی عنه (علیه السّلام) من شهاده البقره برسالته(صلّی الله علیه و آله وسلّم)

۱- الهدایه الکبری : الحسین بن حمدان ، عن أبیه حمدان بن الخصیب، عن أحمد بن الخصیب قال : کنّا بالعسکر ونحن مرابطون لمولانا أبی الحسن وسیّدنا أبی محمّد (علیهما السّلام) قال :

لمّا أظهر الله دینه، ودعا رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) إلی الله کانت بقره فی نخل بنی سالم، فدلّت علیه البقره، وآذنت باسمه، وأفصحت بلسان عربی مبین - فی جمیع آل ذریح - فقالت: یا آل ذریح! صائح یصیح بأن لا إله إلاّ الله وحده لا شریک له، وأنّ محمّداً رسوله حقّاً.

فاقبل آل ذریح إلی النبیّ (صلّی الله علیه و آله وسلّم) فآمنوا به، وکانوا أوّل العرب إسلاماً وإیماناً ، وطاعه لله عزّ وجلّ ولرسوله . (۱)

۸-باب ما روی عنه(علیه السّلام) من فضائل ومعجزات النبیّ (صلّی الله علیه و آله وسلّم) فی حدیث الدجاجه المشویّه

۱. تفسیر العسکری(علیه السّلام) : قال علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) :

وأمّا دفع الله القاصدین لمحمّد(صلّی الله علیه و آله وسلّم) إلی قتله وإهلاکه إیّاهم کرامه لنبیّه(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ، وتصدیقه إیّاه فیه، فإنّ رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) کان وهو ابن تسع سنین بمکّه، قد نشأ فی

الخیر نشوءاً لانظیر له فی سائر صبیان قریش، حتّی ورد مکّه قوم من یهود الشام، فنظروا إلی محمّد(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ، وشاهدوا نعته وصفته، فأسرّ بعضهم إلی بعض (و) قالوا: هذا - والله - محمّد الخارج فی آخر الزمان، المدال علی الیهود وسائر (أهل) الأدیان، یزیل الله تعالی به دوله الیهود، ویذلّهم ویقمعهم، وقد کانوا وجدوه فی کتبهم (النبیّ) الأُمّی الفاضل الصادق، فحملهم الحسد علی أن

کتموا ذلک، وتفاوضوا فی أنّه ملک یزال.

ثمّ قال بعضهم لبعض: تعالوا نحتال (علیه) فنقتله، فإنّ الله یمحو ما یشاء

۱- ۵۴ح۸.

ويثبت لعلّنا نصادفه ممّن يمحو، فهمّوا بذلك ، ثمّ قال بعضهم لبعض:

لا- تعجلوا حتّى نمتحنه ونجرّبه بأفعاله، فإنّ الحليه قد توافق الحليه ، والصوره قد تشأكل الصوره، إنّ ما وجدناه فى كتبنا أنّ محمّداً يجنّبه ربّه من الحرام والشبهات ، فصادفوه وآلفوه(۱) وادعوه إلى دعوه، وقدّموا إليه الحرام والشبهه، فإنّ انبسط فيهما أو فى أحدهما فأكله، فاعلموا أنّه غير من تظنّون، وإنّما الحليه وافقت الحليه، والصوره ساوت الصوره، وإن لم يكن الأمر كذلك

ولم يأكل منهما شيئاً، فاعلموا أنّه هو، فاحتالوا له (فى) تطهير الأرض منه لتسلم لليهود دولتهم، قال: فجاءوا إلى أبى طالب فصادفوه ودعوه إلى دعوه لهم.

فلمّا حضر رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) قدّموا إليه وإلى أبى طالب والملأ من قريش دجاجه مسمّنه كانوا قد وقذوها (۲) وشورها، فجعل أبو طالب وسائر قريش يأكلون منها ورسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) يمدّ يده نحوها فيعدل بها يمنه ويسره، ثمّ أماماً، ثمّ خلفاً، ثمّ فوقاً ثمّ تحتاً لا تصيبها يده(صلّى الله عليه و آله وسلّم) .

فقالوا : ما لك يا محمّد لا تأكل منها؟

فقال(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : يا معشر اليهود قد جهدت أن أتناول منها، وهذه يدى يعدل بها عنها وما أراها إلاّ حراماً يصوننى ربّى عزّ وجلّ عنها، فقالوا: ما هى إلاّ حلال فدعنا نلقمك (منها).

فقال رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : فافعلوا إن قدرتم، فذهبوا ليأخذوا منها ويطعموه، فكانت أيديهم يعدل بها إلى الجهات كما كانت يد رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) تعدل عنها.

فقال رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : (ف) هذه قد منعت منها، فأتونى بغيرها إن كانت لكم، فجاءوه بدجاجه أُخرى مسمّنه مشويّه قد أخذوها - لجار لهم غائب - لم يكونوا اشتروها . وعمدوا إلى أن يردّوا عليه ثمنها إذا حضر، فتناول منها رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم)

القمه، فلمّا ذهب ليرفعها ثقلت عليه، وفصلت(۳) حتّى سقطت من يده، وكلّما

۱- آلفه: عاشره وآنسه.

۲- أى ضربوها ضرباً شديداً حتّى ماتت.

۳- فصلت : خرجت .

ذهب يرفع ما قد تناوله بعدها ثقلت وسقطت، فقالوا :

يا محمّد فما بال هذه لا تأكل منها؟

(ف) قال رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم): وهذه أيضاً قد منعت منها، وما أراها إلّا من شبهه يصوننى ربّى عزّ وجلّ عنها، قالوا: ما هى من شبهه، فدعنا نلقمك منها.

قال : فأفعلوا إن قدرتم عليه، فكلّما تناولوا لقمه ليلقموه ثقلت كذلك فى أيديهم (ثمّ سقطت) ولم يقدروا أن يلقموها .

فقال رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : هوما قلت لكم، هذه شبهه يصوننى ربّى عزّ وجلّ عنها، فتعجّبت قريش من ذلك، وكان ذلك ممّا يقيمهم على اعتقاد عداوته إلى أن أظهروها لمّا أظهره الله عزّ وجلّ بالنبوّه، وأغرتهم اليهود أيضاً.

فقالت لهم اليهود: أىّ شىء يرد(۱) عليكم من هذا الطفل؟! ما نراه إلّا يسالبكم نعمكم وارواحكم (و) (۲) سوف يكون لهذا شأن عظيم. (۳)

۹- باب ما روى عنه(عليه السّلام) من فضائل النبىّ (صلّى الله عليه و آله وسلّم) ومعجزاته فى حديث الشجرتين

۱- تفسير العسكرى(عليه السّلام) : قال علىّ بن محمّد(عليه السّلام) : وأمّا الشجرتان اللّتان تلاصقتا، فإنّ رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) كان ذات يوم فى طريق له (ما) بين مكّه والمدينه، وفى عسكره منافقون من المدينه، وكافرون من مكّه ومنافقون منها، وكانوا يتحدّثون فيما بينهم بمحمّد(صلّى الله عليه و آله وسلّم) وآله الطيّبين وأصحابه الخيّرين.

فقال بعضهم لبعض: يأكل كما نأكل، وينفض كرشه من الغائط والبول كما ننفض ويدّعى أنّه رسول الله!

فقال بعض مرده المنافقين : هذه صحراء ملساء لاتعمّدنّ النظر إلى استه إذا

۱- أقول : «يرد» بالتخفيف: إذا أتى بشىء ، لا بالتشديد كما قال المجلسى (ره) : على بناء المجهول أى لايردّ عليكم شيئاً ذهب عنكم، أو على بناء المعلوم أى لاينفعكم ...

۲- من الحليه.

۳- ۱۵۶ح۷۹، عنه البحار : ۱۷/ ۳۱۱ضمنح۱۵، وحليه الأبرار: ۱/ ۵۹ ح۱.

قعد لحاجته حتّى أنظر هل الّذى يخرج منه كما يخرج منّا أم لا؟

فقال آخر: لكنّك إن ذهبت تنظر منعه حياؤه من أن يقعد، فإنّه أشدّ حياء من الجاريه العذراء الممتنعه المحرمه.

قال : فعرّف الله عزّ وجلّ ذلك نبيّه محمّداً(صلّى الله عليه و آله وسلّم) ، فقال لزيد بن ثابت: إذهب إلى تينك الشجرتين المتباعدتين - يومئ إلى شجرتين بعيدتين قد أوغلتا فى المفازه، وبعدنا عن الطريق قدر ميل - فقف بينهما وناد: إنّ رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم)

يأمركما أن تلتصقا وتنضمّا، ليقضى رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) خلفكما حاجته .

ففعل ذلك زيد وقال له : فوالّذى بعث محمّداً(صلّى الله عليه و آله وسلّم) بالحقّ نبيّاً إنّ الشجرتين انقلعتا بأُصولهما من مواضعهما، وسعت كلّ واحده منهما إلى الأُخرى سعى المتحابّين كلّ واحد منهما إلى الآخر، (و) التقيا بعد طول غيبه وشدّه اشتياق، ثمّ تلاصقتا وانضمّتا انضمام متحابّين فى فراش فى صميم الشتاء(۱).

فقعد رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) خلفهما، فقال أُولئك المنافقون: قد استتر عنّا.

فقال بعضهم لبعض: فدوروا خلفه لننظر إليه ، فذهبوا يدورون خلفه، فدارت الشجرتان كلّما داروا، فمنعتاهم من النظر إلى عورته، فقالوا:

تعالوا نتحلّق حوله لتراه طائفه منّا، فلمّا ذهبوا يتحلّقون تحلّقت الشجرتان، فأحاطتا به كالأُنبوبه حتّى فرغ وتوضّأ، وخرج من هناك وعاد إلى العسكر.

وقال لزيد بن ثابت: عد إلى الشجرتين وقل لهما : إن رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) يأمركما أن تعودا إلى أماكنكما، فقال لهما، فسعت كلّ واحده منهما إلى موضعها - والّذى بعثه بالحقّ نبيّاً - سعى الهارب الناجى بنفسه من راكض شاهر سيفه خلفه ، حتّى عادت كلّ شجره إلى موضعها.

فقال المنافقون: قد امتنع محمّد من أن يبدى لنا عورته، وأن ننظر إلى استه فتعالوا ننظر إلى ما خرج منه لنعلم أنّه ونحن سيّان، فجاءوا إلى الموضع فلم يروا شيئاً البتّه، لا عيناً ولا أثراً.

۱- كنّى زيد بهذا الوصف للدلاله على عدم وجود أىّ منفذ أو فرجه بين الشجرتين .

قال : وعجب اصحاب رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) من ذلك، فنودوا من السماء:

أوعجبتم لسعى الشجرتين إحداهما إلى الأُخرى، إن سعى الملائكه بكرامات الله عزّ وجلّ إلى (محبّى) محمّد ومحبّى على أشدّ من سعى هاتين الشجرتين إحداهما إلى الأُخرى، وإن تنكّب(۱) نفحات النار يوم القيامه عن محّبى علىّ والمتبرّئين من أعدائه أشدّ من تنكّب هاتين الشجرتين إحداهما عن الأُخرى . (۲)

۱۰- باب ما روى عنه(عليه السّلام) فى فضائل النبىّ (صلّى الله عليه و آله وسلّم)فى حديث الثقفى، وشهاده الشجره

۱- تفسير العسكرى(عليه السّلام) : وقال علىّ بن محمّد صلوات الله عليهما :

وأمّا دعاؤه (صلّى الله عليه و آله وسلّم) الشجره : فإنّ رجلاً من ثقيف كان أطب الناس يقال له الحارث بن كلده الثقفى، جاء إلى رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) فقال : يا محمّد جئت لأُداويك من جنونك، فقد داويت مجانين كثيره فشفوا على يدى.

فقال رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : ياحارث أنت تفعل أفعال المجانين وتنسبنى إلى الجنون؟! قال الحارث: وماذا فعلته من أفعال المجانين؟

قال(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : نسبتك إيّاى إلى الجنون من غير محنه منك ولا تجربه ، ولانظر فى

صدقى أو كذبى ، فقال الحارث:

أو ليس قد عرفت كذبك وجنونك بدعواك النبوّه الّتى لا تقدّر لها .

فقال رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : وقولك «لا تقدر لها» فعل المجانين، لأنّك لم تقل: لمَ قلت كذا؟ ولا طالبتنى بحجّه فعجزت عنها.

فقال الحارث: صدّقت أنا أمتحن أمرك بأيه أُطالبك بها، إن كنت نبيّاً فادع تلك الشجره . وأشار لشجره عظيمه بعيد عمقها - فإن أتتك علمت أنّك رسول الله وشهدت لك بذلك وإلا فأنت (ذلك) المجنون الّذى قيل لى.

۱- تنكب عنه : تجنّبه واعتزله .

۲- ۱۶۰ح۸۱، عنه البحار : ۱۷/ ۳۱۴ضمن ح۱۵، ومدينه المعاجز : ۱/ ۴۷۱ح ۳۱۰، ومستدرك :الوسائل: ۱/ ۲۵۰ح۷.

فرفع رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) يده إلى تلك الشجره، واشار إليها أن تعالى، فانقلعت الشجره بأَصولها وعروقها، وجعلت تخدّ فى الأرض أُخدوداً عظيماً كالنهر حتّى

دنت من رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) فوقفت بين يديه، ونادت بصوت نصيح:

ها أنا ذا يا رسول الله (صلى الله عليك) ما تأمرنى؟

فقال لها رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : دعوتك لتشهدى لى بالنبوّه بعد شهادتك لله بالتوحيد ثمّ تشهدى (بعد شهادتك لى) لعلىّ (عليه السّلام) هذا بالإمامه، وأنّه سندى وظهرى وعضدى وفخرى (وعزّى)، ولولاه ما خلق الله عزّ وجلّ شيئاً ممّا خلق، فنادت: أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لاشريك له، وأشهد أنّك يا محمّد عبده ورسوله، أرسلك بالحقّ بشيراً (ونذيراً) وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً

منيراً، وأشهد أن عليّاً ابن عمّك هوأخوك فى دينك (و) أوفر خلق الله من الدين حظّاً، وأجزلهم من الإسلام نصيباً، وأنّه سندك وظهرك (و) قامع أعدائك،وناصر اوليائك (و) باب علومك فى أُمّتك، وأشهد أن أولياءك الّذين يوالونه

ويعادون اعداءه حشو الجنّه، وأنّ أعداءك الّذين يوالون أعداءه ويعادون أولياءه حشو النار.

فنظر رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) إلى الحارث بن كلده ، فقال : يا حارث أو مجنوناً يعدّ من هذه آياته؟ فقال الحارث بن كلده : لا – والله – يا رسول الله، ولكنّى أشهد أنّك رسول ربّ العالمين، وسيّد الخلق أجمعين، وحسن إسلامه.(۱)

۱۱– باب ما روى عنه (عليه السّلام) عن رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) فى فضل مدينه قم

۱– الإختصاص : روى علىّ بن محمّد العسكرى، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين(عليه السّلام) ، قال : قال رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : لمّا أُسرى بى إلى السماء الرابعه نظرت إلى قبّه من لؤلؤ لها أربعه أركان وأربعه أبواب، كأنّها من إستبرق أخضر، قلت:

يا جبرئيل ما هذه القبّه الّتى لم أر فى السماء الرابعه احسن منها؟

۱– ۱۶۳ح۸۳، عنه البحار : ۱۷/ ۳۱۶ضمن ح۱۵ وحليه الابرار: ۲/ ۱۶۲ ح۲، ومدينه المعاجز :۱/ ۳۵۰ح۲۲۷.

فقال : حبيبى محمّد هذه صوره مدينه يقال لها «قم» يجتمع فيها عباد الله المؤمنون ينتظرون محمّداً وشفاعته للقيامه والحساب، يجرى عليهم الغمّ والهمّ والاحزان والمكاره.

قال : فسالت علىّ بن محمّد العسكرى(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : متى ينتظرون الفرج؟

قال : إذا ظهر الماء على وجه الأرض . (۱)

- تاريخ قم: عن أبى مقاتل الديلمى، عنه(عليه السّلام) (مثله). (۲)

۲- البحار : الحسن بن محمّد بن الحسن القمّى، عن أبى مقاتل الديلمى نقيب الرىّ، قال : سمعت أبا الحسن علىّ بن محمّد يقول: إنّما سمّى قم به لأنّه لمّا وصلت السفينه إليه فى طوفان نوح (عليه السّلام) قامت، وهو قطعه من بيت المقدس .(۳)

۱۲- باب ما روى عنه(عليه السّلام) عن رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) فى بدّو نور علىّ والنبىّ صلوات الله عليهم

۱- امالى الطوسى: الفحّام، عن المنصورى، عن عمّ أبيه، عن أبى الحسن الثالث، عن آبائه، عن علىّ(عليهم السّلام) ، قال : قال لى النبىّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : يا علىّ خلقنى الله تعالى وأنت من نوره حين خلق آدم، فأفرغ ذلك النور فى صلبه ، فافضى به إلى عبدالمطلب، ثمّ افترقا من عبدالمطّلب، أنا فى عبد الله وأنت فى أبى طالب، لا تصلح النبوّه إلّا لى، ولا تصلح الوصيّه إلّا لك، فمَنْ جحد وصيّتك جحد نبوّتى ومن جحد نبوّتى اكبّه الله على منخريه فى النار .(۴)

۱- قال الشيخ المجلسى قدّس سرّه: المراد به إمّا ظهور الماء فى أصل البلد ، أو لم يكن فى هذا الزمان فيه ماء جار أصلاً، كما ذكر فى تاريخ قم مبدأ حدوث الوادى بقم وأنّه كانت فيه قنوات ولم يكن فيه نهر جار. وقال الشيخ عبّاس القمّى فى تعليقه على هذا الخبر فى سفينه البحار: ۲/ ۴۴۵ ، قد ظهر الماء بقم على وجه الأرض فى أيّام صباى، فكان يفور الماء من السر أديب والتنانير، وقد خربت لذلك بيوت كثيره، بل محلّه منها تسمّى عربستان .

۲- ۱۰۱، ترجمه تاريخ قم : ۹۶، عنهما البحار: ۱۸/ ۳۱۱ح۲۱و ۶۰/ ۲۰۷ح۷.

۳- ۶۰/ ۲۱۳ح۲۴، عن تاريخ قم: ۹۶.

۴- ۲۹۴ح۲۴، عنه البحار : ۳۵/ ۳۵ح۳۶، بشاره المصطفى: ۲۸۶ح۸.

۱۳- باب ما روی عنه(علیه السّلام) فی فضل النبیّ وعلیّ صلوات الله علیهما

۱- مآثر الکبراء : قال(علیه السّلام) : إن منّ إعظام جلال الله إیثار قرابه أبوی دینک محمد(صلّی الله علیه و آله وسلّم) وعلیّ (علیه السّلام) علی قرابات ابوی نسبک، وإنّ من التهاون بجلال الله إیثار قرابه أبوی نسبک علی قرابه أبوی دین محمّد(صلّی الله علیه و آله وسلّم) وعلیّ(علیه السّلام) .

وقال(علیه السّلام) : مَنْ لم یکن والدا دینه محمّد(صلّی الله علیه و آله وسلّم) وعلیّ(علیه السّلام) أکرم علیه من والدی نسبه فلیس من الله فی حلّ ولاحرام ولا قلیل ولا کثیر .(۱)

۱۴- باب ما روی عنه(علیه السّلام) فی تسمیه علیّ (علیه السّلام)بأمیر المؤمنین وفضله فی لیله المعراج

۱- امالی الطوسی: الفحّام، عن المنصوری، عن عمّ أبیه، عن أبی الحسن الثالث، عن آبائه، عن علیّ(علیهم السّلام) ، قال :

قال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : لمّا أُسری بی إلی السماء کنت من ربی کقاب قوسین أو

ادنی، فأوحی إلی ربّی ما أوحی.

ثمّ قال: یا محمّد اقرأ علیّ بن أبی طالب (صلّی الله علیه و آله وسلّم) امیر المؤمنین السلام، فما سمیّت بهذا أحداً قبله ولا أُسمّی بهذا أحداً بعده .(۲)

۱۵- باب ما روی عنه (علیه السّلام) من فضائل أمیر المؤمنین (علیه السّلام) ومعجزاته نظیر المعجزه المذکوره لرسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) فی حدیث الشجرتین

۱- تفسیر العسکری(علیه السّلام) : وقال علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) :

وقد کان نظیر هذا لعلیّ بن أبی طالب (علیه السّلام) لمّارجع من صفین وسقی القوم من الماء الّذی تحت الصخره الّتی قلبها، ذهب لیقعد إلی حاجته ، فقال بعض

منافقی عسکره : سوف أنظر إلی سوأته وإلی ما یخرج منه فإنّه یدعی مرتبه النبیّ الأُخبر أصحابه بکذبه.

۱- ۳/ ۲۲۷.

۲- ۲۹۵ح۲۵، عنه البحار: ۳۷/ ۲۹۰ح۲، والجواهر السنیّه : ۲۶۲، والمستدرک : ۱۰/ ۳۹۸ح۱.

فقال علیّ (علیه السّلام)لقنبر : یا قنبر اذهب إلی تلک الشجره وإلی الّتی تقابلها - وقد کان بینهما أکثر من فرسخ - فنادهما أنّ وصیّ محمّد(صلّی الله علیه و آله وسلّم) یأمرکما أن تتلاصقا.

فقال قنبر : یا أمیر المؤمنین أو یبلغهما صوتی؟

فقال علیّ(علیه السّلام) : إنّ الّذی یبلغ بصر عینک إلی السماء وبینک وبینها (مسیر) خمسمائه عام، سیبلّغهما صوتک، فذهب فنادی فسعت إحداهما إلی الأُخری

سعی المتحابّین طالت غیبه أحدهما عن الآخر واشتدّ إلیه شوقه، وانضمّتا .

فقال قوم من منافقی العسکر: إنّ علیّاً یضاهی فی سحره رسول الله (۱) ابن عمّه! ما ذاک رسول الله ولا هذا إمام، وإنّما هما ساحران ! لکنّا سندور من خلفه لننظر إلی عورته وما یخرج منه، فأوصل الله عزّ وجلّ ذلک إلی أُذن علیّ (علیه السّلام) من قبلهم . فقال جهراً: یا قنبر إنّ المنافقین أرادوا مکایده وصیّ رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) وظنّوا أنّه لا یمتنع منهم إلاّ بالشجرتین، فارجع إلی الشجرتین وقل لهما:

إنّ وصیّ رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) یأمرکما أن تعودا إلی مکانیکما.

ففعل ما أمره به ، فانقلعتا وعدت کلّ واحده منهما تفارق الأُخری کهزیمه الجبان من الشجاع البطل، ثمّ ذهب علی(علیه السّلام) ورفع ثوبه لیقعد، وقد مضی

جماعه من المنافقین لینظروا إلیه، فلمّا رفع ثوبه أعمی الله تعالی أبصارهم، فلم یبصروا شیئاً فولّوا عنه وجوههم، فأبصروا کما کانوا یبصرون، ثمّ نظروا إلی جهته فعموا، فما زالوا ینظرون إلی جهته ویعمون، ویصرفون عنه وجوههم

ویبصرون، إلی أن فرغ علیّ (علیه السّلام)وقام ورجع، وذلک ثمانون مرّه من کلّ واحد منهم، ثمّ ذهبوا ینظرون ما خرج منه، فاعتقلوا فی مواضعهم، فلم یقدروا أن یروها فإذا انصرفوا أمکنهم الإنصراف، أصابهم ذلک مائه مرّه حتّی نودی

فیهم بالرحیل (فرحلوا) وما وصلوا إلی ما أرادوا من ذلک، ولم یزدهم ذلک إلاّ عتوّاً وطغیاناً وتمادیاً فی کفرهم وعنادهم.

۱- کذا فی الأصل والبحار، والظاهر أنّه تعبیر «الراوی» احتراماً، فالمعروف استعمال اسم «محمّد»، من قبل المنافقین.

فقال بعضهم لبعض: أَنظروا إلى هذا العجب! من هذه آياته ومعجزاته،يعجز عن معاويه وعمرو ويزيد؟

فأوصل الله عزّوجلِ ذلك من قبلهم إلى أُذنه .

فقال عليّ (عليه السّلام) : يا ملائكه ربّى ائتونى بمعاويه وعمرو ويزيد، فنظروا فى الهواء فإذا ملائكه كأنهم الشرط السودان (۱) (و) قد علّق كلّ واحد منهم بواحد، فأنزلوهم إلى حضرته ، فإذا أحدهم معاويه والآخر عمرو والآخر يزيد.

(ف) قال عليّ(عليه السّلام) : تعالوا فانظروا إليهم، أما لو شئت لقتلتهم، ولكنّى أنظرهم كما انظر الله عزّ وجلّ إبليس إلى يوم الوقت المعلوم.

إنّ الّذى ترونه بصاحبكم ليس بعجز ولاذلّ، ولكنّه محنه من الله عزّ وجلّ لكم لينظر كيف تعملون، ولئن طعنتم على عليّ (عليه السّلام) فقد طعن الكافرون والمنافقون قبلكم على رسول ربّ العالمين ، فقالوا:

إنّ من طاف ملكوت السماوات والجنان فى ليله ورجع، كيف يحتاج إلى أن يهرب ويدخل الغار، ويأتى إلى المدينه من مكّه فى أحد عشر يوماً؟ (قال :)

وإنّما هو من الله إذاشاء أراكم القدره لتعرفوا صدق أنبياء الله وأوصيائهم، وإذا شاء امتحنكم بما تكرهون لينظر كيف تعملون، وليظهر حجّته عليكم.(۲)

۱۶ باب ما روى عنه (عليه السّلام) أنّ عليّاً (عليه السّلام)هو الشجره المباركه

۱- مقدمه البرهان : وفى مكاتبه الهادى(عليه السّلام) إلى بعض أصحابه قال : الشجره المباركه عليّ بن أبى طالب(عليه السّلام) . (۳)

۱- شرط السلطان : نخبه أصحابه الذين يقدّمهم على غيرهم . والسودان - جمع أسود - جيل من الناس.

۲- ۱۶۱ح۸۲، عنه البحار: ۴۲/ ۲۹ح۸، مدينه المعاجز: ۱/۴۷۳ح ۳۱۱ ، إثبات الهداه :۳/ ۵۱۳ح۲۸۷.

۳- ۱۷.

۱۷- باب ما روی عنه(علیه السّلام) عن رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم)فی فضل محبّه أهل البیت

۱- أمالی الطوسی: عن أبی الحسن الثالث(علیه السّلام) ، عن آبائه، عن النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ،

قال : قال النبی (صلّی الله علیه و آله وسلّم) : «أربعه أنا لهم شفیع یوم القیامه :

المحبّ لأهل بیتی، والموالی لهم والمعادی فیهم، والقاضی لهم حوائجهم، والساعی لهم فیما ینوبهم من أُمورهم».(۱)

۲- ومنه : الفحّام، عن المنصوری ، عن عمّ أبیه، عن أبی الحسن العسکری (علیه السّلام) عن آبائه ، قال : قال أمیر المؤمنین(علیه السّلام) : سمعت النبیّ یقول:

إذا حشر الناس یوم القیامه نادانی منادٍ: یارسول الله، إنّ الله جلّ اسمه قد أمکنک من مجازاه محبّیک، ومحبّی أهل بیتک الموالین لهم فیک، والمعادین الاعدائهم فیک، فکافئهم بما شئت، فأقول: یا ربّ الجنّه، فأُنادی نبوئهم منها

حیث شئت، فذلک المقام المحمود الّذی وعدت به .(۲)

۱۸ باب ما روی عنه(علیه السّلام) من فضائل أمیرالمؤمنین(علیه السّلام) فی نهر الفرات

۱- امالی الطوسی: الفحّام، عن المنصوری، عن عمّ أبیه، عن أبی الحسن الثالث، عن آبائه، عن الباقر(علیهم السّلام) عن جابر ، قال : کنت أُماشی أمیر المؤمنین (علیه السّلام) علی الفرات إذ خرجت موجه عظیمه فغطّته حتّی استتر عنّی، ثمّ انحسرت عنه ولا رطوبه علیه، فوجمت(۳) لذلک وتعجّبت وسألته عنه، فقال : ورأیت ذلک؟ قال :

قلت : نعم . قال : إنّما الملک الموکّل بالماء خرج فسلّم علی واعتنقنی .(۴)

۱- ۲۷۹ح۵۳۵، عنه البحار: ۲۷/ ۸۵ح ۲۸، بشاره المصطفی: ۲۲۱ح۴۶، عنهما البحار: ۸/ ۴۹ح۵۳وج۶۸/ ۱۳۵ح ۷۰.

۲ - ۲۹۸ح۳۳، عنه البحار: ۸/ ۳۹ح ۲۰و ۶۸ / ۱۱۷ح۴۲والبرهان : ۳/ ۵۷۱ح۷۷۱ونور الثقلین :۴/ ۲۳۰ح۳۹۶،تأویل الآیات: ۱/ ۳۰۰ح۲۵، بشاره المصطفی: ۲۹۵ ح ۳۱.

۳- قال الفیروز آبادی: وجم کوعد وجماً ووجوماً : سکت علی غیظ، والشیء : کرهه ولم أجم عنه : لم أسکت عنه فزعاً (منه ره) .

۴- ۲۹۸ح۳۲، عنه البحار : ۳۹/ ۱۰۹ح۱۶، ومدینه المعاجز : ۱/ ۱۰۷ح۵۶.

۱۹ باب ما روی عنه(علیه السّلام) عن رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) فی فضل محبّه علیّ بن أبی طالب(علیه السّلام)

۱- امالی الطوسی : وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) :

یاعلیّ، إنّ الله عزّ وجلّ قد غفر لک ولشیعتک، ومحبّی شیعتک، فأبشر فإنّک الأنزع البطین، منزوع من الشرک ، بطین من العلم.(۱)

۲- ومنه: الفحّام، عن المنصوری، عن عمّ أبیه، عن أبی الحسن الثالث، عن آبائه(علیه السّلام) ، عن أمیر المؤمنین صلوات الله علیه، قال:

قال رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم)لی وإلّا صمّتا : یاعلیّ محبّک محبّی ومبغضک مبغضی.(۲)

۳- ومنه: الفحّام، عن المنصوری، عن عمّ أبیه عیسی بن أحمد، عن أبی الحسن الثالث، عن آبائه، عن الباقر(علیهم السّلام) ، عن جابر .

قال الفحّام: وحدّثنی عمّی عمر بن یحیی، عن إبراهیم بن عبدالله البلخی، عن أبی عاصم الضحّاک بن مخلد، قال : سمعت الصادق(علیه السّلام) یقول: حدّثنی أبی

محمّد بن علیّ، عن جابر بن عبدالله، قال:

کنت عند النبیّ (صلّی الله علیه و آله وسلّم) أنا من جانب وعلیّ امیر المؤمنین(علیه السّلام) من جانب، إذ اقبل

عمر بن الخطّاب ومعه رجل قد تلبّب به، فقال : ما باله؟

قال : حکی عنک یا رسول الله أنّک قلت : من قال: «لا إله إلّا الله محمّد رسول الله» دخل الجنّه، وهذا إذا سمعته الناس فرّطوا فی الأعمال، أفأنت قلت ذلک یارسول الله؟

قال: نعم، إذا تمسّک بمحبّه هذا وولایته . (۳)

۱- ۲۹۳ح۱۷، عنه البحار : ۶۸/ ۱۰۱ح۹، بشاره المصطفی: ۲۸۵ح۳.

۲- ۲۷۸ح۶۸، عنه البحار: ۳۹/ ۲۷۲ح۴۷ ، بشاره المصطفی:۲۱۰ذح۳۴.

۳- ۲۸۲ح۸۵، عنه البحار: ۳۹/ ۲۹۸ح۱۰۳، وحلیه الابرار: ۱/ ۱۸۵ح۳، بشاره المصطفی: ۲۱۲ح۳۸.

۲۰- باب ما روی عنه (علیه السّلام) عن رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) فی فضل محبّه فاطمه الزهراء (علیها السّلام)

۱- أمالی الطوسی: الفخّام، عن المنصوری، عن عمّ أبیه، عن أبی الحسن الثالث، عن آبائه(علیهم السّلام) ، قال : قال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) :

إنّما سمّیت أبنتی فاطمه لأن الله عزّ وجلّ فطمها وفطم مَنْ أحبّها من النار .

- بشاره المصطفی: (مثله).(۱)

۲۱- باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی سبب تسمیه فاطمه الزهراء(علیها السّلام) بالزهراء

۱- کتاب فردوس الاخبار لأبن شیرویه: عن أبی هاشم العسکری (الجعفری) قال : سألت صاحب العسکری(علیه السّلام) : لِمَ سمّیت فاطمه الزهراء؟

فقال : کان وجهها یزهر لامیر المؤمنین(علیه السّلام) من أوّل النهار کالشمس الضاحیه وعند الزوال کالقمر المنیر، وعند غروب الشمس کالکوکب الدرّی .(۲)

۲۲ باب ما روی عنه(علیه السّلام) عن رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) فی فضل الأئمه (علیهم السّلام)

۱. غیبه الطوسی: جماعه، عن التلعکبری، عن محمّد بن احمد بن عبیدالله الهاشمی، عن عیسی بن أحمد، عن أبی الحسن علیّ بن محمّد العسکری، عن آبائه(علیهم السّلام) ، قال : قال علیّ صلوات الله علیه، قال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : مَنْ سرّه أن یلقی الله عزّ وجلّ آمناً مطهّراً لا یحزنه الفزع الأکبر فلیتولّک ولیتولّ ابنیک الحسن والحسین وعلیّ بن الحسین ومحمّد بن علیّ وجعفر بن محمّد وموسی بن جعفر وعلیّ بن موسی و محمّد و علیّاً والحسن ثمّ المهدی، وهو خاتمهم، ولیکوننّ فی آخر الزمان قوم بتولّونک یاعلیّ یشنأهم الناس ولو

---

۱ - ۲۹۴ح۱۸، عنه البحار: ۴۳ / ۱۵ح۱۲، بشاره المصطفی: ۲۸۵ح۴ ۴، علل الشرائع: ۱ / ۲۳۹ح۱ و ۲۴۱ح۵،دلائل الإمامه : ۱۴۸ح۵۷.

۲- (مخطوط).

أحبّوهم كـان خيراً لهم لو كانوا يعلمون، يؤثرونک وولـدک على الآباء والأمّهات والإخوه والأخوات وعلى عشائرهم والقرابات، صلوات الله عليهم أفضـل الصـلوات، أُولئـک يحشـرون تحت لواء الحمـد، يتجـاوز عن سـيّئاتهم ويرفع درجـاتهم جزاء بما كانوا يعملون.

- مناقب ابن شهرآشوب: محمّد بن أحمد بن عبيدالله الهاشمى (مثله). (۱)

۲- امالى الطوسى: عن أبى محمّد الفحّام، قال : حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبيدالله المنصورى، قال: حدّثنا عمّ ابى ابو موسـى عيسى بن أحمد ابن عيسى بن المنصور، قال : كنت خدناً للإمام علىّ بن محمّد(عليه السّلام)، وكان يروى عنه كثيراً، من ذلک أنّه قال : حدّثنا الإمام علىّ بن محمّد(عليه السّلام) ، قال : حدّثنى أبى

محمّـد بن علىّ، قـال : حـدّثنا أبى علىّ بن موسـى، قـال : حـدّثنا أبى موسـى بن جعفر، قـال: حـدّثنى أبى جعفر بن محمّـد، قال: حـدّثنى أبى محمّـد بـن علىّ، قـال : حـدّثنى أبى علىّ بـن الحسـين، قـال: حـدّثنى أبى الحسـين بن علىّ، قـال :حـدّثنى أبى أمير المؤمنين صلوات الله عليهم قال : قال النبىّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : أحبّوا الله بما

يغذوكم به من نعمه، وأحبّونى لحبّ الله، وأحبّوا أهل بيتى لحبّى.(۲)

۲۳- باب ما روى عنه (عليه السّلام) فى فضل قراءه علىّ(عليهما السّلام) بن الحسين للقرآن

۱- الكافى : العدّه، عن سـهل، عن محمّد بن حسن بن شمّون، عن علىّ بن محمّد النوفلى ، عن أبى الحسن(عليه السّلام) أنّ علىّ بن الحسـين(عليه السّلام) كان يقرأ فربّما مرّ به المارّ فصعق من حسن صوته ، وإنّ الإمام لو أظهر من ذلک شيئاً لما احتمله الناس من حسنه، قلت: ولم يكن رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) يصلّى بالناس ويرفع صوته بالقرآن؟

فقال : إنّ رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون .(۳)

۱- ۱۳۶ح ۱۰۰، المناقب : ۱/ ۲۹۳، عنهما البحار: ۳۶/ ۲۵۸ح ۷۷، الصراط المستقيم: ۲/ ۱۵۱.

۲- ۲۷۸ح ۶۹، أمالى الصدوق: ۴۴۶ ح ۷، علل الشرائع: ۱/ ۱۸۷ح ۱، عنهما البحار: ۲۷/ ۷۶ح ۵و۶وج ۳۹/ ۲۷۲ح ۴۷وج ۷۰/ ۱۴ح ۱، بشاره المصطفى : ۲۱۱ح ۳۶، تاريخ بغداد: ۴/ ۱۵۹.

۳- ۲/ ۶۱۴ح ۴، عنه البحـار : ۱۶/ ۱۸۷ح ۲۲و ۲۵/ ۱۶۴ح ۳۱والوسائل: ۴/ ۸۵۹ح ۲، الإحتجاج :۲/ ۳۴۹ح ۲۷۹،عنه البحـار : ۴۶/ ۶۹ح ۴۳، والمستدرک: ۴/ ۲۷۴ ح ۱۱.

۲۴- باب ما روی عنه (علیه السّلام)فی لباس الإمام الرضا(علیه السّلام)

۱- عیون أخبار الرضا(علیه السّلام) : حدّثنا أبی رضی الله عنه ، وعلیّ بن عبدالله الورّاق، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنی علی بن الحسین الخیّاط النیسابوری، قال : حدّثنی إبراهیم بن محمّد بن عبدالله بن موسی بن جعفر، عن یاسر الخادم، عن أبی الحسن العسکری، عن أبیه، عن جدّه علیّ بن موسی الرضا(علیهم السّلام) :

أنّه کان یلبس ثیابه ممّا یلی یمینه ، فإذا لبس ثوباً جدیداً دعا بقدح من ماء فقرا علیه «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ »عشر مرّات «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » عشر مرّاتٍ، «قُلْ یَا أَیُّهَا الْکَافِرُونَ »عشر مرّاتٍ، ثمّ نضحه علی ذلک الثوب ثمّ قال: مَنْ فعل هذا بثوبه من قبل أن یلبسه لم یزل فی رغدٍ من عیشه ما بقی منه سلک . (۱)

۲۵- باب ما روی عنه(علیه السّلام) فی قصّه شراء أُمّ القائم (علیه السّلام)

۱- کمال الدین : حدّثنا محمّد بن علی بن حاتم النوفلی، قال: حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن عیسی الوشّاء البغدادی، قال: حدّثنا أحمد بن طاهر القمّی، قال : حدّثنا أبو الحسین محمّد بن بحر الشیبانی ، قال : وردت کربلاء سنه ستّ

وثمانین ومائتین قال : وزرت قبر غریب رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ثمّ انکفأت إلی مدینه السلام متوجّهاً إلی مقابر قریش فی وقت قد تضرّمت الهواجر وتوقّدت السمائم، فلمّا وصلت منها إلی مشهد الکاظم(علیه السّلام) واستنشقت نسیم تربته المغموره من الرحمه المحفوفه بحدائق الغفران أکببت علیها بعبرات متقاطره وزفرأت متتابعه، وقد حجب الدمع طرفی عن النظر، فلمّا رقأت العبره وانقطع النحیب فتحت بصری فإذا أنا بشیخ قد أنحنی صلبه وتقوّس منکباه وثفنت جبهته وراحتاه وهو

یقول لآخر معه عند القبر : یا بن أخی، لقد نال عمّک شرفاً بما حمَّله السیّدان من غوامض الغیوب وشرائف العلوم التی لم یحمل مثلها إلاّ سلمان، وقد أشرف

۱- ۱/ ۳۱۵ح۹۱، عنه الوسائل: ۳/ ۳۷۲ح۴.

عمّك على استكمال المدّه وانقضاء العمر، وليس يجد فى أهل الولايه رجلاً يفضى إليه بسرّه .

قلت: يا نفس، لا يزال العناء والمشقّه ينالان منك بإتعابى الخفّ والحافر فى طلب العلم، وقد قرع سمعى من هذا الشيخ لفظ يدّل على علم جسيم، وأثر عظيم، فقلت : أيّها الشيخ، ومن السيّدان؟

قال : النجمان المغيّبان فى الثرى بسرّ من راى .

فقلت : إنّى أُقسم بالموالاه وشرف محلّ هذين السيّدين من الإمامه والوراثه إنّى خاطب علمهما، وطالب آثارهما، وبأذل من نفسى الايمان المؤكّده على حفظ اسرارهما.

قال : إن كنت صادقاً فيما تقول فأحضر ما صحبك من الآثار عن نقله أخبارهم، فلمّا فتّش الكتب وتصفّح الروايات منها قال: صدقت أنا بشر بن سليمان النخّاس من ولد أبى أيّوب الأنصارى ، أحد موالى أبى الحسن وأبى محمّد(عليهما السّلام) وجارهما بسرّ من رأى.

قلت : فأكرم اخاك ببعض ما شاهدت من آثارهما.

قال : كان مولانا ابو الحسن على بن محمّد العسكرى(عليه السّلام) فقّهنى فى أمر الرقيق، فكنت لا أبتاع ولا أبيع إلّا بإذنه ، فاجتنبت بذلك موارد الشبهات حتّى كملت معرفتى فيه، فأحسنت الفرق (فيما) بين الحلال والحرام.

فبينما أنا ذات ليله فى منزلى بسرّ من رأى وقد مضى هوى من اللّيل إذ قرع الباب قارع فعدوت مسرعاً فإذا أنا بكافور الخادم رسول مولانا أبى الحسن على أبن محمّد(عليهما السّلام) يدعونى إليه فلبست ثيابى ودخلت عليه فرأيته يحدّث أبنه أبا محمّد وأُخته حكيمه من وراء الستر، فلمّا جلست قال:

يا بشر إنّك من ولد الأنصار وهذه الولايه لم تزل فيكم يرثها خلف عن سلف فأنتم ثقاتنا أهل البيت وإنّى مزكيك ومشرّفك بفضيله تسبق بها شأو الشيعه فى الموالاه بها بسرّ أُطلعك عليه، وأُنفدك فى ابتياع إمه، فكتب كتاباً ملصقاً بخطّ

رومی ولغه رومیّه وطبع علیه بخاتمه وأخرج شستقّه(۱) صفراء فیها مائتان وعشرون دیناراً، فقال :

خذها وتوجّه بها إلی بغداد واحضر معبر الفرات ضحوه کذا، فإذا وصلت إلی جانبک زواریق السبایا وبرزن الجواری منها فستحدق طوائف المبتاعین من وکلاء قوّاد بنی العبّاس وشراذم من فتیان العراق، فإذا رأیت ذلک فأشرف من

البعد علی المسمّی عمر بن یزید النخّاس عامّه نهارک إلی أن یبرز للمبتاعین جاریه صفتها کذا وکذا، لابسه حریرتین صفیقتین، تمتنع من السفور ولمس المعترض والإنقیاد لمَنْ یحاول لمسها ویشغل نظره بتأمّل مکاشفها من وراء الستر

الرقیق فیضربها النخّاس فتصرخ صرخه رومیّه، فاعلم أنّها تقول:

وا هتک ستراه، فیقول بعض المبتاعین علیّ بثلاثمائه دینار فقد زادنی العفاف فیها رغبه، فتقول بالعربیّه : لو برزت فی زیّ سلیمان وعلی مثل سریر ملکه ما بدت لی فیک رغبه فأشفق علی مالک، فیقول النخّاس : فما الحیله ولابدّ

من بیعک ، فتقول الجاریه : وما العجله ولابدّ من اختیار مبتاع یسکن قلبی (إلیه و) إلی أمانته ودیانته، فعند ذلک قم إلی عمر بن یزید النخّاس، وقل له: إنّ معی کتاباً ملصقاً لبعض الاشراف کتبه بلغه رومیّه وخطّ رومیّ ووصف فیه کرمه ووفاءه ونبله وسخاءه فناولها لتتأمّل منه أخلاق صاحبه، فإن مالت إلیه ورضیته فأنا وکیله فی ابتیاعها منک.

قال بشر بن سلیمان: فامتثلت جمیع ما حدّه لی مولای ابو الحسن(علیه السّلام) فی أمر الجاریه فلمّا نظرت فی الکتاب بکت بکاء شدیداً، وقالت لعمر بن یزید النخّاس: بعنی من صاحب هذا الکتاب وحلفت بالمحرّجه المغلّظه(۲) إنّه متی امتنع من بیعها منه قتلت نفسها فما زلت أُشاحه فی ثمنها حتّی استقرّ الأمر فیه

۱- فی البحار: الشقّه وهی بالکسر والضمّ - السبیبه المقطوعه من الثیاب المستطیله وقد یکون تصحیف «حقّه» وهی وعاء تسوّی من خشب أو من العاج أو غیر ذلک.
۲- المحرّجه : الیمین الّذی یضیق المجال علی الحالف بحیث لا یبقی له مندوحه عن برّ قسمه، المغلّظه : المؤکّده من الیمین.

على مقدار ما كان أصحبنيه مولاى(عليه السّلام) من الدنانير فى الشتقه الصفراء ،فاستوفاه منّى وتسلّمت منه الجاريه ضاحكه مستبشره وانصرفت بها إلى حجرتى

الّتى كنت آوى إليها ببغداد، فما أخذها القرار حتّى أخرجت كتاب مولاها(عليه السّلام) من جيبها وهى تلثمه وتضعه على خدّها وتطبقه على جفنها وتمسحه على بدنها،

فقلت تعجّباً منها : أتلثمين كتاباً ولا تعرفين صاحبه؟!

قالت: أيّها العاجز الضعيف المعرفه بمحلّ أولاد الأنبياء أعرنى سمعك (۱)

وفرّغ لى قلبك أنا مليكه بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم وأُمّى من ولد الحواريّين تنسب إلى وصىّ المسيح شمعون، أُنبّئك العجب العجيب، إنّ جدّى قيصر أراد أن يزوّجنى من ابن أخيه وأنا من بنات ثلاث عشره سنه، فجمع فى قصره من نسل الحواريّين ومن القسيّسين والرهبان ثلاثمائه رجل ومن ذوى الأخطار سبعمائه رجل وجمع من أُمراء الأجناد و قوّاد العساكر ونقباء الجيوش

وملوك العشائر اربعه آلاف، وأبرز من بهو ملكه عرشاً مسوغاً من أصناف الجواهر إلى صحن القصر فرفعه فوق أربعين مرقاه، فلمّا صعد ابن أخيه وأحدقت به الصلبان وقامت الأساقفه عكّفاً ونشرت أسفار الإنجيل تسافلت

الصلبان من الأعالى فلصقت بالأرض وتقوّضت الاعمده فانهارت إلى القرار وخرّ الصاعد من العرش مغشيّاً عليه فتغّيرت الوان الأساقفه وارتعدت فرائصهم فقال كبيرهم لجدّى :

أيّها الملك أعفنا من ملاقاه هذه النحوس الدالّه على زوال هذا الدين المسيحى والمذهب الملكانى ، فتطيّر جدّى من ذلك تطيرّاً شديداً وقال للأساقفه :

أقيموا هذه الأعمده وارفعوا الصلبان واحضروا أخا هذا المدبّر العاثر المنكوس جدّه لأُزوّج منه هذه الصبيّه فيدفع نحوسه عنكم بسعوده ، فلمّا فعلوا ذلك حدّث على الثانى ما حدث على الأوّل ، وتفرّق الناس وقام جدّى قيصر مغتمّاً ودخل قصره وأُرخيت الستور فأُريت فى تلك اللّيله كان المسيح والشمعون

۱- من الإعاره أى أعطينى سمعك عاريه .

وعدّه من الحواريّين قد اجتمعوا فی قصر جدّی ونصبوا فيه منبراً يبارى السماء علوّاً وارتفاعاً فی الموضع الّذی كان جدّی نصب فيه عرشه فدخل عليهم محمّد(صلّی الله عليه و آله وسلّم) مع فتيه وعدّه من بنيه . .

فيقوم إليه المسيح فيعتنقه، فيقول : يا روح الله إنّی جئتك خاطباً من وصيّك شمعون فتاته مليكه لأبنی هذا، وأومأ بيده إلی أبی محمّد (عليه السّلام) صاحب هذا الكتاب ، فنظر المسيح إلی شمعون فقال له:

قد أتاك الشرف فصل رحمك برحم رسول الله(صلّی الله عليه و آله وسلّم) ، قال : قد فعلت، فصعد ذلك المنبر وخطب محمّداً(صلّی الله عليه و آله وسلّم) وزوّجنی وشهدالمسيح(عليه السّلام) وشهد بنو محمّد (صلّی الله عليه و آله وسلّم) والحواريّون.

فلمّا استيقظت من نومی أشفقت أن أقصّ هذه الرؤيا علی أبی وجدّی مخافه القتل، فكنت أُسرّها فی نفسی ولا أُبديها لهم وضرب صدری بمحبّه أبی محمّد(عليه السّلام) حتّی امتنعت من الطعام والشراب، وضعفت نفسی، ودقّ شخصی، ومرضت مرضاً شديداً، فما بقی فی مدائن الروم طبيب إلّا أحضره جدّی وسأله عن دوائی، فلمّا برح به اليأس قال: يا قرّه عينی فهل تخطر ببالك شهوه

فأُزوّدكها فی هذه الدنيا؟

فقلت : يا جدّی أری أبواب الفرج علیّ مغلقه، فلو كشفت العذاب عمّن فی سجنك من أُسارى المسلمين، وفككت عنهم الأغلال ، وتصدّقت عليهم ومننتهم بالخلاص لرجوت أن يهب المسيح وأُمّه لی عافيه وشفاء، فلمّا فعل

ذلك جدّی تجلّدت فی إظهار الصحّه من بدنی وتناولت يسيراً من الطعام، فسرّ بذلك جدّی وأقبل علی إكرام الأُسارى وإعزازهم، فرأيت أيضاً بعد أربع ليال كأنّ

سيّده النساء قد زارتنی ومعها مريم بنت عمران وألف وصيفه من وصائف الجنان فتقول لی مريم: هذه سيّده النساء(عليهما السّلام) و أُمّ زوجك أبی محمّد(عليه السّلام) فاتعلّق بها وأبكی وأشكو إليها امتناع أبی محمّد(عليه السّلام) من زيارتی، فقالت لی سيّده النساء(عليها السّلام) :

إنّ ابنی أبا محمّد لايزورك وأنت مشركه بالله وعلی مذهب النصاری، وهذه

أَختی مریم تبرأ إلی الله من دینک، فإن ملت إلی رضا الله عزّوجلّ، ورضا المسیح ومریم (علیها السّلام) عنک، وزیاره أبی محمّد إیّاک، فقولی : أشهد أن لا إله إلاّ الله وأشهد أنّ (أبی) محمّداً رسول الله فلمّا تکلّمت بهذه الکلمه ضمّتنی سیّده النساء إلی صدرها فطّیبت لی نفسی، وقالت: الآن توقّعی زیاره أبی محمّد إیّاک فإنّی منفذته إلیک، فانتبهت وأنا أقول: واشوقاه إلی لقاء أبی محمّد(علیه السّلام) ، فلمّا کانت اللّیله القابله جاءنی أبو محمّد(علیه السّلام) فی منامی فرأیته کأنّی أقول له : جفوتنی یاحبیبی بعد أن شغلت قلبی بجوامع حبّک، قال : ما کان تأخیری عنک إلاّ

الشرککک وإذ قد أسلمت فأنی زائرک فی کلّ لیله إلی أن یجمع الله شملنا فی العیان فما قطع عنّی زیارته بعد ذلک إلی هذه الغایه .

قال بشر : فقلت لها: وکیف وقعت فی الأسر؟

فقالت: أخبرنی أبو محمّد(علیه السّلام) لیله من اللّیالی أن جدّک سَیسرِّب جیوشاً إلی قتال المسلمین یوم کذا ثمّ یتبعهم، فعلیک باللّحاق بهم متنکّره فی زیّ الخدم مع

عدّه من الوصائف من طریق کذا ، ففعلت فوقعت علینا طلائع المسلمین حتّی کان من أمری ما رأیت و ما شاهدت وما شعر أحد (بی) بأنّی ابنه ملک الروم إلی هذه الغایه سواک وذلک بإطلاعی إیّاک علیه، ولقد سألنی الشیخ الّذی وقعت إلیه فی سهم الغنیمه عن أسمی فأنکرته وقلت: نرجس، فقال : اسم الجواری.

فقلت: العجب إنّک رومیّه ولسانک عربی؟ قالت : بلغ من ولوع جدّی وحمله إیّای علی تعلّم الآداب أن أوعز إلی امرأه ترجمان له فی الإختلاف إلیّ فکانت تقصدنی صباحاً ومساءً وتفیدنی العربیّه حتّی استمرّ علیها لسانی واستقام.

قال بشر: فلمّا أنکفأت بها إلی سرّمَنْ رأی دخلت علی مولانا أبی الحسن العسکری(علیه السّلام) ، فقال لها:

کیف أراک الله عزّ الإسلام وذلّ النصرانیّه وشرف أهل بیت محمّد(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ؟

قالت : کیف أصف لک یا ابن رسول الله ما أنت أعلم به منّی؟ قال :

فإنّی أُرید أن أُکرمک فأیّما أحبّ إلیک عشره آلاف درهم أم بشری لک فیها

شرف الابد؟ قالت: بل البشری ، قال (علیه السّلام) : فأبشری بولد یملک الدنیا شرقاً وغرباً ویملأ الأرض قسطاً وعدلاً کما ملئت ظلماً وجوراً، قالت: ممّن؟

قال (علیه السّلام) : ممّن خطبک رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) له من لیله کذا من شهر کذا من سنه

کذا بالرومیّه، قالت : من المسیح ووصیّه؟

قال : فممّن زوّجک المسیح(علیه السّلام) ووصیّه؟ قالت : من أبنک أبی محمّد(علیه السّلام)؟

قال: فهل تعرفینه؟ قالت: وهل خلوت لیله من زیارته إیّای منذ اللّیله الّتی أسلمت فیها علی ید سیّده النساء أُمّه.

فقال أبو الحسن(علیه السّلام) : یا کافور ادع لی أُختی حکیمه، فلمّا دخلت علیه قال(علیه السّلام) لها : ها هیه فاعتنقتها طویلاً وسرّت بها کثیراً، فقال لها مولانا:

یا بنت رسول الله أخرجیها إلی منزلک وعلّمیها الفرائض والسنن فإنّها زوجه أبی محمّد وأُمّ القائم(علیه السّلام) .

- غیبه الطوسی: جماعه، عن أبی المفضّل الشیبانی ، عن محمّد بن بحر بن سهل الشیبانی ، قال : قال بشر بن سلیمان النخّاس (وذکر مثله باختلاف) .(۱)

۲۶- باب ما روی عنه(علیه السّلام) فی صاحب الأمر(علیه السّلام) وغیبته

۱ دلائل الإمامه : وأخبرنی أبو الحسین محمّد بن هارون، قال: حدّثنی أبی رحمه الله قال : حدّثنا أبو علی محمّد بن همّام، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد، قال : حدّثنا محمّد بن جعفر، عن أبی نعیم، عن محمّد بن القاسم العلوی، قال: دخلنا جماعه من العلویّه علی حکیمه بنت محمّد بن علی بن موسی (علیهم السّلام) فقالت: جئتم تسألوننی عن میلاد ولیّ الله؟ قلنا: بلی والله.

قالت: کان عندی البارحه وأخبرنی بذلک، وإنّه کانت عندی صبیّه یقال لها

۱- ۴۱۷ح۱، عنه المستدرک :۱۳/ ۳۶۸ح ۱۵۱۳باختصار، ومدینه المعاجز : ۱۷/ ۵۱۲ح۲۵۰۶والبحار: ۵۱/ ۱۰ح۱۳، وحلیه الأبرار : ۵/ ۱۴۱ح۱، غیبه الطوسی: ۲۰۸ح ۱۷۸، عنه البحار :۵۱/ ۶ح۱۲، دلائل الإمامه : ۴۸۹ح۴۸۸، مناقب آل أبی طالب: ۴/ ۴۴۰، روضه الواعظین:۱/ ۵۶۷ح۵۵۴.

(نرجس) وكنت أربّيها من بين الجوارى، ولا يلى تربيتها غيرى، إذ دخل ابو محمّد علىَّ ذات يوم فبقى يلحّ النظر إليها، فقلت: يا سيّدى، هل لك فيها من حاجه؟

فقال : إنا معشر الاوصياء لسنا ننظر نظر ريبه، ولكنّا ننظر تعجبّاً أنّ المولود الكريم على الله يكون منها، قالت: قلت: يا سيّدى، فأروح بها إليك؟

قال : أستأذنى أبى فى ذلك، فصرت إلى أخى(عليه السّلام) فلمّا دخلت عليه تبسّم ضاحكاً وقال : يا حكيمه، جئت تستأذنينى فى أمر الصبيّه، ابعثى بها إلى أبى

محمّد، فإنّ الله عزّوجلّ يحبّ أن يشرككَ فى هذا الأمر.

فزيّنتها وبعثت بها إلى أبى محمّد(عليه السّلام) (۱)

۲- الصراط المستقيم : حدّث على بن الفتح، عن عبد الوهّاب بن أبى الفوارس أن صاحب الامر مساكنه بيوت أديم كبار، يدخل فيها الفارس برمحه، وأنّ الّتى يسكنها يكون فيها الماء والكلاء، فإذا رحل عنها زال ذلك، ووجدت آثار

الأعلاف بها، وقد روى عن الإمام الهادى(عليه السّلام) نحو ذلك .(۲)

۳- كمال الدين : أبى، عن الحميرى، عن محمّد بن عمر الكاتب، عن علىّ ابن محمّد الصيمرى، عن علىّ بن مهزيار، قال :

كتبت إلى أبى الحسن صاحب العسكر(عليه السّلام) أساله (عن) الفرج فكتب إلىَّ:

إذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين، فتوقّعوا الفرج . (۳)

۴. ومنه: أبى وابن الوليد معاً، عن سعد، عن الخشّاب، عن إسحاق بن محمّد بن أيّوب، قال : سمعت أبا الحسن علىّ بن محمّد (عليهما السّلام)يقول:

صاحب هذا الأمر من يقول الناس لم يولد بعد.

۱- ۴۹۹ح ۴۹۰، عنه مدينه المعاجز : ۷/ ۵۲۴ح ۲۵۰۹، كمال الدين: ۴۲۶ح ۲، عنه مدينه المعاجز : ۷/ ۵۲۵ح ۲۵۱۰والبحار: ۵۱/ ۱۱ح ۱۴، الهدايه الكبرى : ۳۵۴، غيبه الطوسى: ۲۴۴ح ۲۱۰، عنه البحار: ۵۱/ ۲۲ح ۲۹، إثبات الوصيّه : ۲۴۸، عيون المعجزات: ۱۳۸.

۲- ۲/ ۲۶۴، عنه إثبات الهداه : ۷/ ۱۵۸ح ۷۴۸.

۳- ۳۸۰ح ۲، عنه البحار : ۵۱/ ۱۵۹ح ۲و ۵۲/ ۱۵۰ح ۷۷، الإمامه والتبصره : ۹۳ ح ۸۳.

وحدّثنا بهذا الحديث محمّد بن إبراهيم، عن محمّد بن معقل، عن جعفر ابن محمّد بن مالك، عن إسحاق بن محمّد بن أيّوب، عن أبى الحسن علىّ بن محمّد(عليهما السّلام) .(۱)

۵- ومنه : حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر رحمه الله ، عن علىّ بن إبراهيم، عن أبيه عن علىّ بن صدقه، عن علىّ بن عبدالغفّار، قال :

لمّا مات ابوجعفر الثانى(عليه السّلام) كتبت الشيعه إلى أبى الحسن العسكرى(عليه السّلام) ،يسألونه عن الأمر، فكتب(عليه السّلام) إليهم: الأمر لى مادمت حيّاً فإذا نزلت بى مقادير الله أتاكم الخلف منّى، وأنّى لكم بالخلف من بعد الخلف؟! (۲)

۶- ومنه : حدّثنا أبى رضى الله عنه ، قال : حدّثنا سعد بن عبدالله، قال : حدّثنا محمّد بن عبدالله بن أبى غانم القزوينى، قال: حدّثنى إبراهيم بن محمّد بن فارس، قال :

كنت أنا (ونوح) وأيّوب بن نوح فى طريق مكّه فنزلنا على وادى زباله فجلسنا نتحدّث فجرى ذكر ما نحن فيه وبعد الأمرعلينا، فقال ايّوب بن نوح:

كتبت فى هذه السنه أذكر شيئاً من هذا، فكتب إلىّ: إذا رفع علمكم(۳) من بين أظهركم فتوقّعوا الفرج من تحت أقدامكم.(۴)

۱- ۳۸۱ح۶و ۳۸۲ح۷، عنه البحار : ۵۱/ ۱۵۹ح۳، الإمامه والتبصره : ۱۰۹ح۹۴.

۲- ۳۸۲ح۸، عنه البحار : ۵۱/ ۱۶۰ح۵، وإثبات الهداه : ۵/ ۶ح۱۶.

۳- «علمكم» بالتحريك - أى من يعلم به سبيل الحقّ، وهو الإمام (عليه السّلام) - او بألكسر - أى صاحب علمكم، فرجع إلى الأوّل أو أصل العلم، بأن تشيع الضلاله والجهاله فى الخلق وتوقّع الفرج من تحت الأقدام كنايه عن قربه وتيسّر حصوله، فإنّ من كانت قدماه على شىء فهو أقرب الأشياء به، ويأخذه إذا رفعهما، فعلى الأوّلين المعنى أنّه لا بدّ أن تكونوا فى تلك الأزمان متوقّعين للفرج كذلك، غير آيسين منه ، ويحتمل أن يكون المراد ما هو أعمّ من ظهور الإمام أى يحصل لكم فرج إمّا بالموت والوصول إلى رحمه الله، أو ظهور الإمام(عليه السّلام) ، أو رفع شرّ الأعادى بفضل الله، وعلى الوجه الثالث الكلام محمول على ظاهره، فإنّه إذا تمّت جهاله الخلق وضلالتهم لابدّ من ظهور الإمام(عليه السّلام) كما دلّت الأخبار وعاده الله فى الأُمم الماضيه عليه .

۴- ۳۸۱ح۴، عنه البحار : ۱۵۱/ ۱۵۹ح۴.

۲۷- باب ما روی عنه(علیه السّلام) فی التختّم بالعقیق الأحمر والتوسّل بالخمسه الطیّبه (علیهم السّلام)

۱- فرحه الغری: أخبرنی والدی قدّس الله روحه، عن الفقیه محمّد بن نما ، عن شیخه محمّد بن إدریس، ومن خط الفقیه ابن نما نقلت من کتاب شرف التربه لابن المطّلب الشیبانی ما صورته: حدّثنی محمّد بن جعفر بن محمّد بن

فرج بن أبی نوح الرخجی الکاتب قال : دخلت علی أبی طاهر محمّد بن علیّ بن بلال وفی إصبعی خاتم فیروزج فاستحسنه أبو طاهر وأخرج إلیّ دفتراً کان فیه هذا الحدیث فأملی منه علیّ: حدّثنی محمّد بن شهاب بن صالح البارقی شیخ أهل الکوفه لقیته بمشهد مولانا الحسین (علیه السّلام) قال : حدّثنی عبد الله بن موسی الهمدانی، عن مفضّل بن عمر، قال:

دخلت علی أبی عبد الله (علیه السّلام) وأنا متختّم بالفیروزج فقال لی أبو عبدالله(علیه السّلام) :

یا مفضّل الفیروزج نزهه أبصار المؤمنین والمؤمنات وأنا أُحبّ لکلّ مؤمن أن یتختّم بخمسه خواتیم : بالیاقوت وهو أفخرها، وبالعقیق وهو أخلصها لله عزّوجلّ ولنا، وبالفیروزج وهو یقوّی البصر ویوسّع الصدر ویزید فی قوّه القلب، ومن تختّم به عاد بنجح فی حاجته، وبالحدید الصینی ولا أُحبّ التختم به ولا أکره لبسه عند لقاء من یتّقیه من أهل الشرّ لیطفی به شرّه، وهو یشرّد مرده الشیاطین فأُحبّ لذلک أتّخاذه، والخامس ما یظهره الله عزّوجلّ بالذکوات البیض بالغریّین، فإنّه من تختّم به فنظر إلیه کتب الله له بکلّ نظره ثواب زوره ، ولولا رحمه الله لشیعتنا لبلغ الفصّ منه مالاً عظیماً ولکن الله أرخصه علیهم لیتختّم به غنیّهم وفقیرهم.

قال أبو طاهر : ذکرت هذا الحدیث لسیّدی أبی محمّد الحسن بن علی بن محمّد بن الرضا(علیهم السّلام) فقال : هذا من حدیث جدّی أبی عبد الله.

قلت: جعلت فداک ما أراک تختار علی العقیق الأحمر شیئاً؟

قال: نعم، لما جاء فيه. قلت: وما جاء فيه؟

قال : حدّثنى أبى أنّ أوّل من تختّم به آدم(عليه السّلام) وكان من حديث آدم (عليه السّلام) فى ذلك أنّه رأى على العرش بالنور مكتوباً (أنا الله الذى لا إله إلاّ أنا وحدى،

محمّد صفوتى من خلقى أيّدته بأخيه على ونصرته به فى تمام الخمسه الاسماء).

فلمّا أصاب آدم (عليه السّلام) الخطيئه وهبط إلى الأرض توسّل إلى الله تعالى ذكره بتلك الأسماء فتاب عليه، فاتّخذ آدم و خاتماً من فضّه فصّه من العقيق الأحمر، ونقش الأسماء عليه، ثمّ تختّم به فى يده اليمنى فصار ذلك سنّه أخذ بها الأتقياء من بعده من ولده .(۱)

۲۸- باب ما روى عنه(عليه السّلام) فى العطاس

۱- الكافى : الحسين بن محمّد ، عن معلّى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عبد الله، عن أيّوب بن نوح، قال : عطس يوماً وأنا عنده، فقلت: جعلت فداك ما يقال للإمام إذا عطس؟

قال : يقولون: صلّى الله عليك .(۲)

۲۹- باب ما روى عنه(عليه السّلام) فى جعل موت عمر يوم عيد

۱- الصراط المستقيم: أسند على بن مظاهر الواسطى إلى الإمام العسكرى أنّه جعل موت عمر يوم عيد .(۳)

۳۰- باب ما روى عنه(عليه السّلام) فى الرجعه

۱- من لا يحضره الفقيه : علىّ بن أحمد بن موسى، والحسين بن إبراهيم بن أحمد الكاتب، عن محمّد بن أبى عبدالله الكوفى، عن محمّد بن إسماعيل البرمكى، عن موسى بن عبدالله النخعى، عن أبى الحسن الثالث(عليه السّلام) فى الزياره الجامعه وساق الزياره - إلى أن قال :

۱- ۱۱۳ح۶۱.

۲- ۱/ ۴۱۱ح۶، عنه البحار : ۲۷/ ۲۵۶ح۶.

۳- ۳/ ۲۹.

«وجعلنی ممّن یقتصر آثارکم ویسلک سبلکم، ویهتدی بهداکم ویحشر فی زمرتکم، ویکرّ فی رجعتکم، ویملّک فی دولتکم، ویشرّف فی عافیتکم، ویمکّن فی أیّامکم، وتقرّ عینه غداً برؤیتکم».

وفی زیاره الوداع «ومکّنی فی دولتکم وأحیانی فی رجعتکم».

- التهذیب : عن الصدوق (مثله) .(۱)

۳۱- باب ما روی عنه (علیه السّلام) عن قنبر مولی أمیر المؤمنین (علیه السّلام)

۱- رجال الکشّی : بسنده عن أحکم بن یسار، عن أبی الحسن صاحب العسکر : إنّ قنبراً مولی أمیر المؤمنین (علیه السّلام) أُدخل علی الحجّاج بن یوسف، فقال له:

ما الّذی کنت تلی من علیّ بن أبی طالب(۲)؟

فقال : کنت أُوضّئه.

فقال له : ما کان یقول إذا فرغ من وضوئه؟

فقال : کان یتلو هذه الآیه : «فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُکِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَیْهِمْ أَبْوَابَ کُلِّ شَیْءٍ حَتَّی إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَهً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ *فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِینَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ »(۳).

فقال الحجّاج: أظنّه کان یتأوّلها علینا؟ قال: نعم.

فقال : ما أنت صانع إذا ضربت علاوتک (راسک)؟

قال : إذن اسعد وتشقی، فأمر به - أی أمر بقتله . . (۴)

۱- ۲/ ۶۰۹ح۳۲۱۳، التهذیب : ۶/ ۹۵ب ۴۶ح۱۱۷، عنهما البحار:۵۳/ ۹۲ح۹۹.

۲- أی : ما هی الخدمه التی تقوم بها للإمام.

۳- الأنعام: ۴۴ و۴۵.

۴- ۷۴ح ۱۳۰، عنه البحار: ۴۲/ ۱۳۵ح۱۶ونور الثقلین : ۲/ ۳۴۱ح۸۵، تفسیر العیّاشی : ۲/ ۹۷ح۲۲.

۱۸- أبواب ما جاء عنه(علیه السّلام) فی الفقه

أ- أبواب مقدّمات الفقه

۱- باب علمه(علیه السّلام) بالحلال والحرام

۱- مناقب آل أبی طالب : خرج من عند أبی محمّد(علیه السّلام) فی سنه خمس وخمسین ومائتین کتاب ترجمه فی جهه رساله المقنعه یشتمل علی أکثر علم الحلال

والحرام، وأوّله: أخبرنی علی بن محمّد بن موسی(علیه السّلام) . وذکر الحمیری فی کتاب سمّاه مکاتبات الرجال عن العسکریّین قطعه من احکام الدین . (۱)

۲- باب حجّیه أخبار الثقات عن النبیّ والأئمّه الأطهار(علیهم السّلام)

۱- النهایه : الشیخ فی نسخه بخطّ أبی المحاسن بن إبراهیم بن الحسین بن بابویه تاریخ کتابتها سنه سبع عشره وخمسمائه، وفی آخر المجلّد الأوّل منها

رساله من الصاحب بخطّه أیضاً فی أحوال عبدالعظیم الحسنی المدفون بالریّ، أوّلها قال الصاحب رحمه الله علیه : سألت عن نسب عبدالعظیم الحسنی المدفون بالشجره صاحب المشهد (ق س) وحاله واعتقاده و قدر علمه وزهده ... إلی أن قال :

وصف علمه.

روی أبو تراب الرویانی قال : سمعت أبا حمّاد الرازی یقول:

دخلت علی علیّ بن محمّد(علیه السّلام) بسرّ من رأی فسألته عن أشیاء من الحلال والحرام فأجابنی فیها فلمّا ودّعته، قال لی: یا أباحمّاد إذا أشکل علیک شیء من

أمر دینک بناحیتک فسل عنه عبدالعظیم بن عبدالله الحسنی وأقراه منّی السلام.(۲)

۲- الکافی: محمّد بن یحیی وغیره، عن محمّد بن أحمد، عن بعض

۱- ۴/ ۴۲۴، عنه البحار: ۵۰/ ۳۱۰ضمن ح۹.

۲- لا یوجد فی النهایه، وورد فی الفائده الخامسه من الخاتمه فی ترجمه عبدالعظیم الحسنی فی المستدرک : ۱۷/ ۳۲۱ح۳۲.

أصحابنا، قال : كتبت إلى أبى الحسن صاحب العسكر (عليه السّلام) جعلت فداك ما معنى قول الصادق : حديثنا لا يحتمله ملك مقرّب ولانبيّ مرسل ولا مؤمن امتحن

الله قلبه للإيمان. فجاء الجواب إنّما معنى قول الصادق (عليه السّلام) :

أى لا يحتمله ملك ولا نبيّ ولا مؤمن، أنّ الملك لا يحتمله حتّى يخرجه إلى ملك غيره والنبيّ لا يحتمله حتّى يخرجه إلى نبيّ غيره والمؤمن لا يحتمله حتّى يخرجه إلى مؤمن غيره فهذا معنى قول جدّى(عليه السّلام) . (۱)

۳- باب اشتراط التكليف بالبلوغ و بيان حدّه فى الغلام والجاريه

۱- التهذيب : على بن الحسن، عن العبدى، عن الحسن بن راشد، عن العسكرى(عليه السّلام) ، قال : إذا بلغ الغلام ثمان سنين فجائز أمره فى ماله وقد وجب عليه الفرائض والحدود، وإذا تمّ للجاريه تسع سنين فكذلك.(۲)

۴- باب دعائم الإسلام وأهمّ فرائضه

۱- كمال الدين : علىّ بن أحمد بن موسى الدقّاق وعلىّ بن عبدالله الورّاق قالا: حدّثنا محمّد بن هارون الصوفى، قال: حدّثنا أبو تراب الرويانى، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى قال : دخلت على سيّدى علىّ بن محمّد فلمّا

أبصرنى قال لى: مرحباً يا أبا القاسم انت وليّنا حقّاً.

قال : فقلت له: يا ابن رسول الله إنّى أُريد أن أعرض عليك دينى فإن كان مرضيّاً ثبتّ عليه حتّى ألقى الله عزّ وجلّ .

فقال : هات يا أبا القاسم، فقلت: إنّى أقول أنّ الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شىء خارج عن الحدّين حدّ الإبطال وحدّ التشبيه وأنّه ليس بجسم ولا صوره ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسّم الأجسام ومصوّر الصور وخالق

الأعراض والجواهر وربّ كلّ شىء ومالكه وجاعله ومحدثه ، وأنّ محمّداً (صلّى الله عليه و آله وسلّم)

۱- ۱/ ۴۰۱ح۴، معانى الأخبار: ۱۸۸ح۱، عنه الوسائل: ۱۸/ ۶۶ح۵۶والبحار: ۲/ ۱۸۴ح۶

۲- ۹/ ۱۸۳ح۱۱، عنه الوسائل : ۱۳/ ۳۲۱ح۴، يأتى فى ص۴۸۲ و ۵۲۹(مثله).

عبده ورسوله خاتم النبيّين ولا نبيّ بعده إلى يوم القيامه، وأنّ شريعته خاتمه الشرايع فلاشريعه بعدها إلى يوم القيامه، وأقول أنّ الإمام والخليفه ووليّ الأمر بعده أمير المؤمنين عليّ بن أبى طالب ثمّ الحسن ثمّ الحسين ثمّ عليّ بن الحسين ثمّ محمّد بن عليّ ثمّ جعفر بن محمّد ثمّ موسى بن جعفر ثمّ عليّ بن موسى ثمّ محمّد بن عليّ ثمّ أنت يامولاى، فقال(عليه السّلام) : ومن بعدى الحسن أبنى فكيف للناس بالخلف من بعده؟ قال: فقلت : وكيف ذلك يا مولاى ؟ قال : لأنّه لايرى شخصه ولايحلّ ذكره بأسمه حتّى يخرج فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت

جوراً وظلماً . قال : فقلت : أقررت وأقول: أنّ وليّهم وليّ الله وعدوّهم عدوّ الله وطاعتهم طاعه الله ومعصيتهم معصيه الله، وأقول : أنّ المعراج حقّ والمسأله فى القبر حقّ وأنّ الجنّه حقّ والنار حقّ والصراط حقّ والميزان حقّ وأنّ الساعه آتيه لاريب فيها وأنّ الله يبعث مَنْ فى القبور . وأقول : أنّ الفرائض الواجبه بعد الولايه الصلاه والزكاه والصوم والحجّ والجهاد والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .

فقال عليّ بن محمّد(عليهما السّلام) : يا أبا القاسم هذا - والله - دين الله الّذى أرتضاه لعباده فأثبت عليه ثبّتك الله بالقول الثابت فى الحياه الدنيا والآخره .

- الصدوق فى كتاب صفات الشيعه (نحوه مقطّعاً).

- الشيخ الثقه الجليل فضل بن شاذان فى كتاب الغيبه : عن سهل بن زياد الآدمى، عن عبدالعظيم الحسنى (مثله مقطّعاً).

- عليّ بن محمّد بن عليّ الخزّاز فى كفايه الاثر: عن محمّد بن عليّ ، عن عليّ بن أحمد بن محمّد بن عمران بن موسى الدقّاق وعليّ بن عبدالله الورّاق، عن محمّد بن هارون الصولى، عن أبى تراب عبيدالله بن موسى الرويانى، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى (نحوه مقطّعاً) .(١)

١- ٣٧٩ح١، أمالى الصدوق : ۴١٩ ح ٢۴، عنهما البحار : ۶٩/ ١ح١وحلبيه الأبرار : ۵/ ١٣١ح١۴والوسائل: ١١/ ۴٨٨ح٩، وعن التوحيد: ٨١ ح ٢٧، عنه البحار : ٣/ ٢۶٨ح٣وج٣۶/ ۴١٢ح٢، عن كفايه الأثر: ۴٠٣ ح ١ ، صفات الشيعه : ٢١۴ح۶٨، إعلام الورى : ٢/ ٢۴۴، الوسائل : ٢/ ١٢ح٢٠باختصار عن كتب الصدوق.

ب- أبواب الطهاره النجاسات وأحكامها

١ باب نجاسه الخمر والفقّاع وكلّ مسكر ولحم الخنزير

١- الكافى : عن الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر ، عن علىّ بن مهزيار ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن علىّ وعلىّ بن محمّد، عن سهل ابن زياد، عن علىّ بن مهزيار قال : قرأت فى كتاب عبدالله بن محمّد إلى أبى

الحسن(عليه السّلام) جعلت فداك : روى زراره عن أبى جعفر وأبى عبدالله(عليه السّلام) فى الخمر يصيب ثوب الرجل أنّهما قالا: لابأس بأن يصلّى فيه إنّما حرّم شربها.

وروى غير زراره، عن أبى عبدالله (عليه السّلام) أنّه قال : إذا أصاب ثوبك خمر أو نبيذ يعنى المسكر فاغسله إن عرفت موضعه وإن لم تعرف موضعه فاغسله كلّه وإن صلّيت فيه فأعد صلاتك فأعلمنى ما آخذ به .

فوقّع بخطّه (عليه السّلام) خذ بقول أبى عبدالله (عليه السّلام) . (١)

٢- ومنه : عن علىّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن خيران الخادم قال :

كتبت إلى الرجل (عليه السّلام) أسأله عن الثوب يصيبه الخمر ولحم الخنزير أيصلّى فيه أم لا فإنّ أصحابنا قد اختلفوا فيه.

فقال بعضهم : صلّ فيه فإنّ الله إنّما حرم شربها، وقال بعضهم: لا تصلّ فيه .

فكتب (عليه السّلام) : لا تصل فيه فإنّه رجس.

قال : وسألت أبا عبدالله(عليه السّلام) عن الّذى يعير ثوبه لمَنْ يعلم أنّه يأكل الجرّى أو يشرب الخمر فيردّه أيصلّى فيه قبل أن يغسله؟

قال : لا يصلّى فيه حتّى يغسله.

١- ٣/ ٤٠٧ح١٤، التهذيب :١/ ٢٨١ح١١٣، الإستبصار : ١/ ١٩١، الوسائل: ٢/ ١٠٥٥ح٢.

- التهذيب : سهل بن زياد، عن خيران الخادم (مثله).(۱)

۲- باب حكم عرق الجنب، والحائض وبدنهما وحكم عرق الجنب من الحرام

۱- الذكرى: روى محمّد بن همّام بإسناده إلى إدريس بن زياد الكفر توثى أنّه كان يقول بالوقف، فدخل بسرّ مَنْ رأى فى عهد أبى الحسن (عليه السّلام) وأراد أن يسأله عن الثوب الّذى يعرق فيه الجنب أيصلّى فيه، فبينما هو قائم فى طاق باب لأنتظاره(عليه السّلام) إذ حرّكه ابوالحسن(عليه السّلام) بمقرعه وقال مبتدئاً:

إن كان من حلال فصلّ فيه وإن كان من حرام فلا تصلّ فيه.

- إثبات الوصيّه : عن أحمد بن محمّد بن مابنداذ الكاتب الأسكافى قال :

تقلّدت ديار ربيعه و ديار مضر (وذكر كيفيّه ورود إدريس بن زياد عليه إلى أن قال) وسالته بعد مقامه عندنا أيّاماً أن يهب لى زوره إلى سرّ مَنْ رأى لينظر إلى أبى الحسن(عليه السّلام) وينصرف (وذكر كيفيّه دخوله على أبى الحسن(عليه السّلام) ثمّ ذكر نحو ما فى الذكرى).(۲)

۲- مناقب ابن شهرآشوب: نقلاً من كتاب المعتمد فى الأُصول، قال علىّ بن مهزيار (فى حديث وروده على أبى الحسن صاحب العسكرى(عليه السّلام)) ثمّ قلت:

أُريد أن أسأله عن الجنب إذا عرق فى الثوب، فقلت فى نفسى: إن كشف وجهه فهو الإمام فلمِا قرب منّى كشف وجهه، ثمّ قال :

إن كان عرق الجنب فى الثوب وجنابته من حرام لا يجوز الصلاه فيه وإن كان جنابته من حلال فلابأس، فلم يبق فى نفسى بعد ذلك شبهه.

- البحار : بعد نقل حديث المناقب، قال : ووجدت فى كتاب عتيق من مؤلّفات قدماء أصحابنا أظنّه مجموع الدعوات لمحمّد بن هارون بن موسى التلعكبرى

۱- ۳/ ۴۰۵ح۵، التهذيب : ۲/ ۳۵۸ح۱۷و ۳۶۱ح۲۶، الإستبصار: ۱/ ۱۸۹ح۲و۳، عنها الوسائل :۲/ ۱۰۱۷ح۲و ۱۰۵۵ح۴.
۲- عنه البحار: ۸۰/ ۱۱۸ح۷، إثبات الوصيّه : ۲۲۹.

رواه عن أبی الفتح غازی بن محمّد الطرائفی، عن علیّ بن عبدالله المیمونی، عن محمّد بن علیّ بن المعمر، عن علیّ بن یقطین بن موسی الأهوازی، عنه(علیه السّلام) (مثله)، وقال: إن کان من حلال فالصلاه فی الثوب حلال وإن کان من حرام فالصلاه فی الثوب حرام.(۱)

۳- التهذیب : بسنده عن علیّ بن مهزیار، قال : کتبت إلیه:

«امرأه طهرت من حیضها، أو من دم نفاسها فی أوّل یوم من شهر رمضان، ثمّ استحاضت فصلّت، وصامت شهر رمضان کلّه، من غیر أن تعمل بما تعمل المستحاضه من الغسل لکلّ صلاتین، هل یجوز صومها وصلاتها أم لا؟»

فکتب(علیه السّلام) : تقضی صومها، ولاتقضی صلاتها ... الخ .(۲)

۳- باب طهاره دم البقّ والبراغیث ونحوها ممّا لا نفس له وإن کثر وتفاحش

اشاره

۱- الکافی : بسنده عن محمّد بن الریّان، قال : کتبت إلی الرجّل (الهادی):

«هل یجری دم البقّ مجری دم البراغیث، وهل یجوز لأحد أن یقیس بدم البقّ علی البراغیث، فیصلّی فیه، وأن یقیس علی نحو هذا فیعمل به؟».

فوقّع: «یجوز الصلاه، والطهر منه أفضل».(۳)

أحکام التخلّی

۱- باب وجوب الإستنجاء بالماء من البول

۱- التهذیب: عن أبی القاسم جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن سعد بن عبدالله، عن احمد وعبدالله أبنی محمّد بن عیسی، عن داود الصرمی، قال:

رأیت أبا الحسن الثالث(علیه السّلام) غیر مرّه یبول ویتناول کوزاً صغیراً ویصبّ الماء علیه من ساعته . (۴)

۱- ۴/ ۴۱۳و ۴۱۴، عنه البحار: ۵۰/ ۱۷۳و ۱۷۴ وج ۸۰/ ۱۱۷ح۵و ۱۱۸ح۶و ۱۸۷و ۱۸۸ضمن ح۶۵.

۲- ۴/ ۳۲۰ح۴۷، عنه الوسائل: ۲/ ۵۹۰ح۷.

۳- ۳/ ۶۰ح۹، عنه الوسائل: ۲/ ۱۰۳۱ح۳.

۴- ۱/ ۳۵ح۳۴، عنه الوسائل: ۱/ ۲۴۳ح۸.

۲- باب من حمل خاتماً من أحجار زمزم نزعه عند الإستنجاء

۱- التهذيب : أحمد بن محمّد بن عيسى، عن علىّ بن الحسين بن عبد ربّه قال: قلت له : ما تقول فى الفصّ يتّخذ من أحجار زمزم؟

قال(عليه السّلام) : لا بأس به ولكن إذا أراد الإستنجاء نزعه . (۱)

ج- أبواب الوضوء

۱- باب الموارد الّتى يستحبّ فيها الوضوء

۱- فلاح السائل : عن الحسين بن سعيد المخزومى، عن الحسين بن احمد البوشنجى، عن عبدالله بن علىّ السلامى، عن إسحاق بن محمّد الزنجانى، عن الحسن بن علىّ العلوى قال :

سمعت على بن محمّد بن علىّ بن موسى الرضا (عليهم السّلام) يقول: لنا أهل البيت عند نومنا عشر خصال : الطهاره. الحديث (۲).

۲- باب المياه الّتى يستحبّ التنزّه عنها فى الوضوء

۱- أمالى الشيخ : أبو محمّد الفحّام، قال : حدّثنى عمّى عمر بن يحيى، قال:

حدّثنا كافور الخادم، قال : قال لى الإمام علىّ بن محمّد: أُترك السطل الفلانى فى الموضع الفلانى لاتطهّر منه للصلاه وأنفذنى فى حاجه، وقال :

إذا عدت فافعل ذلك ليكون معدّاً إذا تأهّبت للصلاه واستلقى(عليه السّلام) لينام ، وأُنسيت ما قال لى وكانت ليله بارده، فحسست به وقد قام إلى الصلاه وذكرت

أنّنى لم أترك السطل، فبعدت عن الموضع خوفاً من لومه وتألّمت له حيث يشقى بطلب الإناء فنادانى نداء مغضب، فقلت: إنّا لله أيش عذرى إن أقول نسيت مثل

۱- ۱/ ۳۵۵ح۱۰۵۹، عنه الوسائل: ۱/ ۲۵۳ح۱، الكافى: ۳/ ۱۷ح۶، عنه الوافى:۶/ ۱۲۵ح ۳۹۱۴.

۲- ۴۸۵ح۱۹، عنه المستدرك: ۱/ ۲۹۶ح۱، البحار: ۷۶/ ۲۱۰.

هـذا ولم أجـد بـدّاً من إجابته فجئت مرعوباً، فقـال لى: يا ويلك أما عرفت رسـمى أنّنى لا أتطهر إلّا بماء بارد فسـخّنت لى ماء وتركته فى السـطل قلت : - والله - ياسـيّدى ما تركت السطل ولا الماء ، قال : الحمد لله - والله - لاتركنا رخصه ولا رددنا منحه ، الحمد لله الّذى جعلنا من أهل طاعته ووفّقنا للعون على عبادته ، إنّ النبىّ (صـلّى الله عليه و آله وسلّم) يقول : إنّ الله يغضب على من لا يقبل رخصه .(۱)

۳- باب ما ورد من قراءه القرآن إذا فرغ من الوضوء

۱- تفسـير العيّاشى: عن أبى الحسن علىّ بن محمّد(عليهما السّلام) إنّ قنبراً مولى أميرالمؤمنين (عليه السّلام) أُدخل على الحجّاج بن يوسف، فقال له:

ما الّذى كنت تلى من أمر علىّ بن أبى طالب؟

قال : كنت أُوضيّه ، فقال له : ما كان يقول إذا فرغ من وضوئه؟

قـال : كـان يتلو هـذه الآـيه «فَلَمَّا نَسُوا مَـا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَـىْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَـذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ *فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ »(۲)

فقـال الحجّـاج: كـان يتأوّلهـا علينـا؟ فقال: نعم، فقال : ما أنت صانع إذا ضـربت علاوتك؟ قال : إذاً أسـعد وتشـقى انت، فأمر به فقتله.(۳)

۴- باب حكم الإستعانه فى مقدّمات الوضوء

۱- أمـالى الشـيخ : أبو محمّـد الفحّـام، قـال : حـدّثنى عمّى عمر بن يحيى، قال :حـدّثنا كافور الخادم قال : قال لى الإمام علىّ بن محمّد: أُترك السطل الفلانى فى

الموضع الفلانى لاتطهّر منه للصلاه وأنفذنى فى حاجه، وقال :

إذا عدت فافعل ذلك ليكون معدّاً إذا تأهّبت للصلاه واستلقى(عليه السّلام) لينام ،

۱- ۲۹۸ح۳۴، عنه البحار : ۱۵۰/ ۱۲۶ح۴وج ۸۰/ ۳۳۵ح۶، والمستدرك : ۱/ ۲۱۳ح۲.

۲- الأنعام: ۴۴ و۴۵.

۳- ۲/ ۹۷ح۲۲، عنه البحار: ۴۲/ ۱۳۵ح۱۶،و ۸۰/ ۳۱۵ح۶، و البرهان:۲/ ۴۲۰ح ۵۰،والمستدرك : ۱/ ۳۲۲ح ۱۰.

وأنسيت ما قال لی وكانت ليله باردہ، فحسست به وقد قام إلى الصلاه وذكرت أنّنى لم أترك السطل، فبعدت عن الموضع خوفاً من لومه وتألّمت له حيث يشقى بطلب الإناء فنادانى نداء مغضب، فقلت: إنّا لله أيش عذرى إن أقول نسيت مثل هذا ، ولم أجد بدّاً من إجابته فجئت مرعوباً ، فقال لی:

يا ويلك أما عرفت رسمى أنّنى لا أتطهّر إلّا بماء بارد فسخّنت لی ماء وتركته فى السطل، قلت: - والله - ياسيّدى ما تركت السطل ولا الماء، قال :

الحمد لله - والله - لاتركنا رخصه ولا رددنا منحه، الحمد لله الّذى جعلنا من أهل طاعته ووفّقنا للعون على عبادته، إنّ النبىّ (صلّى الله عليه و آله وسلّم)يقول:

إنّ الله يغضب على من لا يقبل رخصه. (۱)

۵- باب وجوب مسح الرجلين فى الوضوء

۱- التهذيب : عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد ابن محمّد، عن أيّوب بن نوح، قال : كتبت إلى أبى الحسن (عليه السّلام) أسأله عن المسح

على القدمين ، فقال : الوضوء بالمسح ولايجب فيه إلّا ذلك ومن غسل فلا بأس .

(حمله الشيخ (ره) على إراده التنظيف) .(۲)

۶- باب حكم البلل المشتبه به بعد الإستبراء

اشاره

۱- الإستبصار : الصفّار، عن محمّد بن عيسى قال :

كتب إليه رجل: هل يجب الوضوء ممّا خرج من الذكر بعد الاستبراء؟

فكتب(عليه السّلام) : نعم.(۳)

۱- ۲۹۸ح۳۴، عنه البحار: ۵۰/ ۱۲۶ح۴،و ۸۰/ ۳۳۵ح۶.

۲- ۱/ ۶۴ح۲۹، عنه الوسائل: ۱/ ۲۹۶ح۱۳، الإستبصار: ۱/ ۶۵ح۷.

٣- ١/ ٤٩ح١٣٨، التهذيب: ١/ ٢٨ح٧٢، عنه الوافی : ٦/ ١٤٨ح٣٩٧٣.

۱- باب أنّه ليس فى الغسل مضمضه ولا استنشاق

۱- الإستبصار : أخبرنى الحسين بن عبيدالله ، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه ، عن محمّد بن علىّ بن محبوب، عن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن راشد، قال : قال الفقيه العسكرى(عليه السّلام) :

ليس فى الغسل ولافى الوضوء مضمضه ولا استنشاق .(۱)

۲- باب أنّ الغسل هل يجزى عن الوضوء أم لا؟

۱- التهذيب : سعد بن عبدالله، عن الحسن بن علىّ بن إبراهيم بن محمّد، عن جدّه إبراهيم بن محمّد أنّ محمّد بن عبدالرحمن الهمدانى كتب إلى أبى الحسن الثالث (عليه السّلام) يسأله عن الوضوء للصلاه فى غسل الجمعه، فكتب لا وضوء للصلاه فى غسل يوم الجمعه ولا غيره .(۲)

۳- باب ما يجزى من الماء فى الغسل والوضوء

۱- الإستبصار : أخبرنى الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن محمّد بن يحيى، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن علىّ بن محمّد، عن سليمان بن حفص المروزى.

وأخبرنى الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن الصفّار، عن موسى بن عمر، عن سليمان بن حفص المروزى قال : قال أبو الحسن(عليه السّلام) :

الغسل بصاع من ماء، والوضوء بمدّ من ماء، وصاع النبىّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم) خمسه أمداد،

والمدّ مائتان وثمانون درهماً، والدرهم ستّه دوانيق، والدانق وزن ستّ حبّات، والحبّه وزن حبّتى شعير من أوساط الحبّ لا من صغاره ولا من كباره . (۳)

۱- ۱/ ۱۱۸ح۴، التهذيب: ۱/ ۱۳۱ح۵۲، عنهما الوسائل: ۱/ ۳۰۴ح۷.

۲- ۱/ ۱۴۱ح۸۸، عنه الوسائل: ۱/ ۵۱۳ح۲، الإستبصار: ۱/ ۱۲۶ح۶.

۳- ۱/ ۱۲۱ح۴۱۰، التهذيب: ۱/ ۱۳۵ح۳۷۴، عنه الوسائل: ۳۱/ ۳۳۸ح۳، معانى الأخبار : ۲۴۹ح۱باختلاف، الفقيه : ۱/ ۳۴ح۱۹ عن أبى الحسن موسى بن جعفر (عليهما السّلام).

۴- باب أنّ الغسل بعد البول

۱- الإستبصار: أخبرنی الشیخ رحمه الله ، عن أحمد بن محمّد، عن أبیه، عن الصفّار، عن محمّد بن عیسی، عن أحمد بن هلال قال :

سألته عن رجل اغتسل قبل أن یبول.

فکتب(علیه السّلام) : إنّ الغسل بعد البول إلّا أن یکون ناسیاً فلا یعید منه الغسل. (۱)

الجنابه

۱- باب حکم احتلام المرأه وأمنائها

۱- التهذیب : عن أحمد بن محمّد، عن أبیه، عن سعد بن عبدالله ومحمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن الحسین بن سعید، عن محمّد بن إسماعیل قال :

سألت أبا الحسن(علیه السّلام) عن المرأه تری فی منامها علیها غسل؟ قال : نعم.(۲)

۲- الإستبصار : عن أحمد بن محمّد، عن أبیه، عن الصفّار، عن محمّد بن عبدالحمید الطائی، قال : حدّثنی محمّد بن الفضیل، عن أبی الحسن(علیه السّلام) ، قال :

قلت له : تلزمنی المرأه أو الجاریه من خلفی وأنا متّکئ علی جنب فتتحرّک علی ظهری فتأتیها الشهوه وتنزل الماء أفعلیها غسل أم لا؟

قال : نعم، إذاجاءت الشهوه وأنزلت الماء وجب علیها الغسل . (۳)

الحیض والإستحاضه والنفاس

۱- باب حکم من اغتسلت ورأت القطره بعد القطره

۱- الکافی: علیّ بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عن محمّد بن علیّ

۱- الإستبصار: ۱/ ۱۲۰ح۴۰۷، التهذیب: ۱/ ۱۴۵ح ۴۱۰، عنه الوسائل : ۱/ ۵۱۹ح۱۲.

۲- ۱/ ۱۲۴ح۲۴، عنه الوسائل : ۱/ ۴۷۴ ح۱۶، الإستبصار: ۱/ ۱۰۸ح۱۴.

٣- ١ / ١٠٥ح٣، عنه البحار: ٨١/ ٤٤ح٧، الوسائل: ١ / ٤٧٣ح١٣،عن التهذيب: ١ / ١٢١ح١١، عنه البحار: ٦٠/ ٣٦٧ح٦٧، قرب الإسناد : ٣١٧ ح١٤٠٤، الكافى : ٣/ ٤٧ح٧.

البصری، قال : سألت أبا الحسن الأخیر(علیه السّلام) ، وقلت له: إنّ ابنه شهاب تقعد أیّام اقرائها فإذا هی اغتسلت رأت القطره بعد القطره.

قال : مرها فلتقم بأصل الحائط کما یقوم الکلب، ثمّ تأمر امرأه فلتغمز بین ورکبها غمزاً شدیداً، فإنّه إنّما هو شیء یبقی فی الرحم یقال له: الإراقه وأنّه سیخرج کلّه، ثمّ قال : لا تخبروهنّ بهذا وشبهه وذروهنّ وعلّتهن القذره، قال :

ففعلت بالمرأه الّذی قال فانقطع عنها فما عاد إلیها الدم حتّی ماتت . (۱)

غسل المیّت، وتحنیطه، وتکفینه، ودفنه

۱- باب أنّ المیّت یغسل غسل المؤمن وإن کان المخالف حاضراً

۱- التهذیب : علیّ، عن سعد بن عبدالله، عن أیّوب بن نوح، قال :

کتب أحمد بن القاسم إلی أبی الحسن الثالث (علیه السّلام) یسأله عن المؤمن یموت فیأتیه الغاسل یغسله وعنده جماعه من المرجئه، هل یغسل غسل العامّه

ولایعمّمه ولا یصیّر معه جریده، فکتب: یغسّله غسل المؤمن وإن کانوا حضوراً ، وأمّا الجریده فلیستخف بها ولا یرونه، ولیجهد فی ذلک جهده . (۲)

۲- باب حکم تحنیط المیّت بالمسک والبخور

۱- الفقیه : سئل أبو الحسن الثالث(علیه السّلام) : هل یقرّب إلی المیت المسک والبخور؟ قال(علیه السّلام) : نعم.(۳)

۳- باب أنّه لا بأس إذا کان القطن أکثر من القزّ فی التکفین

۱- الکافی : محمّد بن یحیی، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عیسی، عن الحسن بن راشد قال : سألته عن ثیاب تعمل بالبصره عمل العصب الیمانی من قزّ و قطن هل یصلح أن یکفّن فیها الموتی؟

۱- ۳/ ۸۱ح۶، عنه الوسائل: ۲/ ۵۶۳ح۱.

۲- ۱/ ۴۴۸ح۹۶، عنه الوسائل :۲/ ۷۳۷ح۹.

۳- ۱/ ۱۵۳ح۴۲۴، عنه الوسائل : ۲/ ۷۳۵ح۹.

قال : إذا كان القطن أكثر من القزّ فلا بأس .(۱)

۴- باب استحباب التبرّع بكفن الميّت وحنوطه وجميع ما يحتاج إليه

۱- إرشاد المفيد: أحمد بن عيسى، قال: أخبرنى أبو يعقوب قال:

رأيت محمّد بن الفرج قبل موته بالعسكر فى عشيّه من العشايا وقد استقبل أبا الحسن (عليه السّلام) فنظر إليه نظراً شافياً فاعتلّ محمّد بن الفرج من الغد، فدخلت إليه

عائداً بعد أيّام من علّته فحدّثنى أنّ أبا الحسن(عليه السّلام) قد أنفذ إليه بثوب وأرانيه مدرجاً تحت رأسه. قال : فكفّن فيه والله .(۲)

۵- باب استحباب كون الجريده من النخل وإلاّ فمن السدر

۱- الفقيه : كتب علىّ بن بلال إلى أبى الحسن الثالث(عليه السّلام) : الرجل يموت فى بلاد ليس فيها نخل، فهل يجوز مكان الجريده شىء من الشجره غير النخل، فإنّه قد روى عن آبائكم(عليهم السّلام) أنّه يتجافى عنه العذاب ما دام الجريدتان رطبتين وأنّها تنفع المؤمن والكافر.

فأجاب(عليه السّلام) : يجوز من شجر آخر رطب . (۳)

۲- التهذيب : عن أبى القاسم جعفر بن محمّد، عن محمّد بن يعقوب، عن علىّ بن إبراهيم، عن علىّ بن محمّد القاسانى، عن محمّد بن محمّد، عن علىّ ابن بلال أنّه كتب إليه يسأله عن الجريده إذا لم نجد نجعل بدلها غيرها فى موضع لايمكن النخل؟ فكتب: يجوز إذا أعوزت الجريده والجريده أفضل وبه جاءت الروايه . وروى علىّ بن إبراهيم فى روايه أُخرى يجعل بدلها عود الرمّان .(۴)

۱- ۳/ ۱۴۹ح۱۲، عنه الوسائل: ۲/ ۷۵۲ح۱، الفقيه: ۱/ ۱۴۷ح۴۱۲، التهذيب: ۱/ ۴۳۵ح۴۱،الإستبصار: ۱/ ۲۱۱ح۵.

۲- ۲/ ۳۰۵، عنه المستدرک: ۲/ ۲۲۷ح۳.

۳- ۱/ ۱۴۴ح۴۰۴، عنه الوسائل: ۲/ ۷۳۸ح۱.

۴- ۱/ ۲۹۴ح۲۸، الكافى : ۳/ ۱۵۳ح۱۱، عنهما الوسائل: ۲/ ۷۳۸ ح۲.

۳- ومنه : بهذا الإسناد عن عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن غير واحد من أصحابنا، قالوا: قلنا له: جعلنا الله فداك إن لم نقدر على الجريده ، فقال : عود السدر، قيل : فإن لم نقدر على السدر .

فقال : عود الخلاف . (۱)

۶- باب استحباب وضع التربه مع الميّت فی قبره

۱ مصباح المتهجّد: روى جعفر بن عيسى أنّه سمع أبا الحسن(عليه السّلام) يقول:

ما على أحدكم إذا دفن الميّت ووسّده بالتراب أن يضع مقابل وجهه لبنه من طين الحسين(عليه السّلام) ولايضعها تحت راسه .

وقال فی فلاح السائل: ويجعل معه شیء من تربه الحسين(عليه السّلام) فقد روى أنّها أمان .(۲)

۷- باب جواز فرش القبر بالساج، وإطباق الساج عليه

۱- التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن علیّ بن محمّد القاسانی، عن محمّد بن محمّد ، قال : كتب علیّ بن بلال إليه (إلى أبى الحسن(عليه السّلام)) أنّه ربّما مات الميّت عندنا وتكون الأرض نديّه فنفرش القبر بالساج(۳) أو نطبق عليه فهل يجوز ذلك).

فكتب: ذلك جائز . (۴)

۲- الفقيه: روى عن أبى الحسن الثالث(عليه السّلام)

إطلاق فی أن يفرش القبر بالساج ويطبق على الميّت الساج .(۵)

۱- ۱/ ۲۹۴ح۲۷، الكافی: ۳/ ۱۵۳ح ۱۰، عنهما الوسائل: ۲/ ۴۳۹ح۳.

۲- ۷۳۵، عنه الوسائل: ۲/ ۴۷۲ح۳، والبحار : ۸۲/ ۴۵ح۳۲، فلاح السائل : ۱۶۹دح۱۹.

۳- الساج: الخشب.

۴- ۱/ ۴۵۶ح۱۳۳، الكافی : ۳/ ۱۹۷ح۱، عنهما الوسائل: ۲/ ۸۵۳ح۱.

۵- ۱/ ۱۷۱ح۴۹۹، عنه الوسائل: ۲/ ۸۵۴ح۳.

التعزیه والبکاء علی المیّت

۱- باب حکم شقّ الثیاب فی المصیبه

۱ - الکافی : محمّد بن یحیی وغیره ، عن سعد بن عبدالله، عن جماعه من بنی هاشم منهم الحسن بن الحسن الأفطس أنّهم حضروا یوم توفّی محمّد بن علیّ بن

محمّد باب أبی الحسن یعزّونه وقد بسط له فی صحن داره والناس جلوس حوله، فقالوا: قدّرنا أن یکون حوله من آل أبی طالب وبنی هاشم وقریش مائه وخمسون رجلاً سوی مواليه وسائر الناس إذ نظر إلی الحسن بن علیّ(علیه السّلام) قد جاء مشقوق الجیب حتّی قام عن یمینه ونحن لانعرفه، فنظر إلیه أبو الحسن (علیه السّلام) بعد ساعه فقال : یا بنی أحدث لله عزّ وجلّ شکراً فقد أحدث فیک أمراً، فبکی الفتی وحمد الله واسترجع وقال : الحمد لله ربّ العالمین وأنا أسال الله تمام نعمه لنا فیک وإنّا لله وإنّا إلیه راجعون.

فسألنا عنه، فقیل : هذا الحسن أبنه، وقدرنا له فی ذلک الوقت عشرین سنه أو أرجح، فیومئذ عرفناه وعلمناه أنّه قد أشار إلیه بالإمامه وأقامه مقامه . (۱)

د- أبواب الصلاه

۱- باب فضل الصلاه

اشاره

۱- امالی الصدوق : حدّثنا علیّ بن أحمد، قال: حدّثنا محمّد بن أبی عبدالله الکوفی، عن سهل بن زیاد الآدمی، عن عبدالعظیم بن عبدالله الحسنی، عن علیّ بن محمّد بن علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علیّ بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب (علیهم السّلام) قال : لمّا کلّم الله عزّ وجلّ موسی بن عمران (إلی أن قال : قال موسی: إلهی فما جزاء من قام بین یدیک یصلّی؟

۱- ۱/ ۳۲۶ح۸، عنه البحار : ۵۰/ ۲۴۵ح۱۸، والوسائل: ۲/ ۹۱۶ح۳.

قال : يا موسى، اُباهي به ملائكتي راكعاً وساجداً وقائماً وقاعداً ، ومن باهيت به ملائكتي لم أعذّبه إلى أن قال قال : إلهي فما جزاء من صلّى الصلوات لوقتها : قال : أُعطيه سؤله وأُبيحه جنّتي (۱)

مواقيت الصلاه

۱- باب وقت صلاه الظهرين والفجر ونوافلها

۱- الإستبصار: سعد بن عبد الله، عن جعفر بن موسى، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن ميمون بن يوسف النخّاس، عن محمّد بن الفرج قال : كتبت أسأل عن أوقات الصلاه.

فأجاب(عليه السّلام) : إذا زالت الشمس فصّل سبحتك، وأُحبّ أن يكون فراغك من الفريضه والشمس على قدمين . ثمّ صلّ سبحتك وأُحبّ أن يكون فراغك من العصر والشمس على أربعه أقدام، فإن عجل بك أمر فابدأ بالفريضتين واقض

بعدهما النوافل، فإذا طلع الفجر فصّل الفريضه ثمّ اقض بعد ما شئت . (۲)

۲- باب وقت صلاه العصر

۱- الإستبصار : محمّد بن على بن محبوب، عن العبيدى، عن سليمان بن جعفر قال : قال الفقيه(عليه السّلام) : آخر وقت العصر ستّه أقدام ونصف . (۳)

۳- باب جواز تأخير صلاه المغرب عن أوّل الوقت

۱. التهذيب : عن أحمد بن محمّد وعبدالله أبنى محمّد بن عيسى، عن داود الصرمى قال : كنت عند أبى الحسن الثالث(عليه السّلام) يوماً، فجلس يحدّث حتّى غابت

الشمس، ثمّ دعا بشمع وهو جالس يتحدّث، فلمّا خرجت من البيت نظرت وقد

۱- ۲۰۹ح۱۶، عنه المستدرك : ۳/ ۹۷ح۸.

۲- ۱/ ۲۵۵ح۹۱۴، التهذيب : ۲/ ۲۵۰ح۲۸، عنه الوسائل : ۳/ ۱۰۹ح۳۱والوافى : ۷/ ۲۳۱ح۵۸۱۶.

۳- ۱/ ۲۵۹ح۹۲۷، التهذيب: ۲/ ۲۵۶ح۱۰۱۴، عنه الوسائل : ۳۶/ ۱۱۱ح۶.

غاب الشفق قبل أن يصلّى المغرب، ثمّ دعا بالماء، فتوضّأ وصلّى .(۱)

۴- باب حكم صلاه من تمنعه حيطان الدار النظر إلى حمره

۱- التهذيب : سهل بن زياد، عن علىّ بن الريّان، قال :

كتبت إليه : الرجل يكون فى الدار تمنعه حيطانها النظر إلى حمره المغرب ، ومعرفه مغيب الشفق، ووقت صلاه العشاء الآخره، متى يصلّيها وكيف يصنع؟

فوقّع(عليه السّلام) : يصلّيها إذا كان على هذه الصفه عند قصر النجوم(۲) والعشاء عند اشتباكها، وبياض مغيب الشمس.(۳)

۲- مستطرفات السرائر: (نقلاً من كتاب مسائل الرجال ومكاتباتهم إلى مولانا أبى الحسن علىّ بن محمّد بن علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب(عليه السّلام) والأجوبه من ذلك) روايه أبى عبدالله أحمد أبن محمّد بن عبيدالله بن الحسن بن عيّاش الجوهرى وروايه عبدالله بن جعفر الحميرى (رض) ومن مسائل على بن الريّان وكتبت إليه(عليه السّلام) :

رجل يكون فى الدار يمنعه حيطانها من النظر إلى حمره المغرب ومعرفه مغيب الشفق ووقت صلاه العشاء الآخره متى يصلّيها وكيف يصنع؟

فوقّع(عليه السّلام) : يصلّيها إن كان على هذه الصفه عند اشتباك النجوم والمغرب عند قصر النجوم وبياض مغيب الشمس .(۴)

۵- باب ما يعرف به زوال اللّيل

۱- الكافى : علىّ بن إبراهيم، عن علىّ بن محمّد القاسانى، عن سليمان بن حفص المروزى، عن أبى الحسن العسكرى، قال :

۱- ۲/ ۳۰ح۴۱، عنه الوسائل : ۳/ ۱۴۲ ح ۱۰، الإستبصار: ۱/ ۲۶۴ ح۱۶.

۲- بيانها.

۳- ۲/ ۲۶۱ح۷۵، الكافى : ۳/ ۲۸۱ ح ۱۵، عنهما الوسائل : ۳/ ۱۵۰ ح ۱، الإستبصار: ۱/ ۲۶۹ح۳۳.

۴- ۶۶ح۴، عنه البحار: ۸۳/ ۶۷ح۳۸.

إذا انتصف اللّيل ظهر بياض فی وسط السماء شبه عمود من حديد تضیء له الدنيا فيكون ساعه ثمّ يذهب ويظلم، فإذا بقی ثلث اللّيل ظهر بياض من قبل المشرق، فأضاءت له الدنيا، فيكون ساعه، ثمّ يذهب، وهو وقت صلاه اللّيل،

ثمّ يظلم قبل الفجر، ثمّ يطلع الفجر الصادق من قبل المشرق، قال : ومن أراد أن يصلّی صلاه اللّيل فی نصف اللّيل فذلك له . (۱)

۶- باب جواز تقديم صلاه اللّيل علی انتصاف اللّيل

۱- التهذيب : محمّد بن علیّ بن محبوب، عن محمّد بن عيسی، قال :

كتبت إليه اساله ياسيّدی، روی عن جدّك أنّه قال : لابأس بأن يصلّی الرجل صلاه اللّيل فی أوّل اللّيل، فكتب فی أیّ وقت صلّی فهو جائز إن شاء الله . (۲)

لباس المصلّی

۱- باب حكم الصلاه فی الثوب الّذی يصيبه الخمر ولحم الخنزير

۱- الكافی، التهذيب : تقدّم فی حديث عنه(عليه السّلام) قال :

لا تصلّ فيه فإنّه رجس .(۳)

۲- باب حكم الصلاه فی الثوب الّذی فيه ذرق الدجاج

۱. التهذيب : ما أخبرنی به الشيخ أيّده الله تعالی، عن أبی القاسم جعفر بن محمّد، عن محمّد بن يحيی، وأحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد بن يحيی، عن محمّد بن عيسی، عن فارس قال : كتب إليه رجل يساله عن ذرق

الدجاج تجوز الصلاه فيه؟ فكتب(عليه السّلام) : لا(۴) .(۵)

۱- ۳/ ۲۸۳ح۶، التهذيب : ۲/ ۱۱۸ح۲۱۳، عنهما الوسائل : ۳/ ۱۸۰ ح۵ .

۲- ۲/ ۳۳۷ح۲۴۹، عنه الوسائل: ۳/ ۱۸۳ح۱۴.

۳- ۴۰۵ح۵، التهذيب : ۲/ ۳۵۸ح۱۷، الإستبصار: ۱/ ۱۸۹ح۳، عنهما الوسائل:۲/ ۱۰۵۵ح۴.

۴- هذا الخبر ممحمول علی ذرق الدجاج الجلاّل، فأمّا إذا لم يكن جلالاً كان حكمه حكم سائر ما يؤكل لحمه فی جواز

الصلاه فی ذرقه وبوله.

۵- ۱/ ۲۶۶ح۷۲، الإستبصار: ۱/ ۱۷۸ح۶۱۹، عنهما الوسائل: ۲/ ۱۰۱۳ح۳.

۳- باب حكم الصلاه فى الفنک، والسمّور، وجلود الأرانب والثعالب، وثوب حشوه قزّ، والفراء، والسنجاب ، والحواصل

۱- الإستبصار : عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن إبراهيم، قال :

كتبت إليه أسأله عن الصلاه فى جلود الأرانب، فكتب: مكروهه . (۱)

۲- ومنه: محمّد بن علىّ بن محبوب، عن محمّد بن عيسى، عن علىّ بن مهزيار، عن أحمد بن إسحاق الأبهرى قال : كتبت إليه: جعلت فداک عندنا جوارب وتکک تعمل من وبر الأرانب، فهل تجوز الصلاه فى وبر الأرانب من

غير ضروره ولا تقيّه؟ فكتب(عليه السّلام) : لا تجوز الصلاه فيها. (۲)

۳- ومنه: على بن مهزيار قال: كتب إليه إبراهيم بن عقبه : عندنا جوارب وتکک تعمل من وبر الأرانب فهل تجوز الصلاه فيها من غير ضروره ولا تقيّه؟

فكتب(عليه السّلام) : لا يجوز الصلاه فيها .(۳)

۳- الكافى: علىّ بن إبراهيم، عن أحمد بن عبديل، عن ابن سنان، عن عبدالله بن جندب، عن سفيان بن السمط (فى حديث)، قال : وقرأت فى كتاب محمّد بن إبراهيم إلى أبى الحسن يسأله عن الفنک يصلّى فيه، فكتب: لا

بأس به، وكتب يسأله عن جلود الأرانب . فكتب(عليه السّلام) : مكروه.

وكتب يسأله عن ثوب حشوه قزّ يصلى فيه . فكتب(عليه السّلام) : لا بأس به . (۴)

۴ السرائر : (نقلاً من كتاب مسائل الرجال) مسائل محمّد بن علىّ بن عيسى، حدّثنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن زياد و موسى بن محمّد (عن محمّد بن علىّ ابن عيسى، قال: كتبت إلى الشيخ (يعنى الهادى) اعزّه الله وأيّده أساله عن

۱- ۱/ ۳۸۱ح۷۸۲، التهذيب: ۲/ ۲۰۵ ح۱۲، عنهما الوسائل: ۳/ ۲۵۸ح۲.

۲- ۱/ ۳۸۳ح ۱۴۵۲، التهذيب : ۲/ ۲۰۶ح ۸۰۵، عنهما الوسائل : ۳/ ۲۵۹ح۵.

۳- ۱/ ۳۸۳ح۹ والتهذيب : ۲/ ۲۰۶ح۸۰۶، عنهما الوسائل : ۳/ ۲۵۸ح۳و ۲۷۳ح۳.

۴- ۳/ ۴۰۱ح۱۵، عنه الوسائل : ۳/ ۲۵۵ح۴و ۳۲۳ح۳.

الصلاه فی الوبر (فی) ای أصنافه أصلح؟

فأجاب(علیه السّلام) : لا أُحب الصلاه فی شیء منه.

(قال): فرددت الجواب: إنّا مع قوم فی تقیّه، وبلادنا بلاد لا یمکن أحداً أن یسافر فیها بلا وبر، ولا یأمن علی نفسه إن هو نزع وبره، ولیس یمکن الناس کلّهم ما یمکن الائمّه، فما الّذی تری أن نعمل به فی هذ الباب؟

قال : فرجع الجواب (إلیّ) تلبس الفنک والسمّور .(۱)

۵- ومنه : حدّثنی بشیر بن بشّار النیشابوری، قال :

سألته عن الصلاه فی الفنک والفراء والسمّور والسنجاب والحواصل الّتی تصطاد ببلاد الشرک أو بلاد الإسلام، أیصلّی فیها بغیر تقیّه؟ قال : صلّ فی السنجاب والحواصل الخوارزمیّه، ولا تصلّ فی الثعالب والسمّور .(۲)

۴- باب عدم جواز الصلاه فی جلود الثعالب والأرانب وأوبارها وإن ذکّیت و کراهه الصلاه فی الثوب الّذی یلیها وجواز لبسها فی غیر الصلاه مع الذکاه

۱- الکافی: أیضاً بسنده عن علیّ بن مهزیار، عن رجل سأل الماضی(علیه السّلام) (الهادی) عن الصلاه فی الثعالب؟ فنهی عن الصلاه فیها وفی الثوب الّذی یلیها، فلم أدر أیّ الثوبین: الّذی یلصق بالوبر، أو الّذی یلصق بالجلد؟

فوقّع(علیه السّلام) - بخطّه .: الّذی یلصق بالجلد، قال : وذکر ابو الحسن أنّه سأله عن هذه المسأله، فقال : لا تصلّ فی الثوب الّذی فوقه، ولا فی الّذی تحته.(۳)

۵- باب عدم جواز الصلاه فی شیء من ذلک إذا کان ممّا لایؤکل لحمه وإن ذکّی

۱- التهذیب : بسنده عن إبراهیم بن محمّد، قال : کتبت إلیه : یسقط علی ثوبی

۱- ۳/ ۵۸۳، عنه الوسائل: ۳/ ۲۵۴ ح۲، مستطرفات السرائر :۶۷ ح۱۲ .

۲- ۳/ ۵۸۲، عنه الوسائل: ۳/ ۲۵۳ح۴، وعن التهذیب: ۲/ ۲۱۰ح۳۱، الإستبصار: ۱/ ۳۸۴ح۵، مستطرفات السرائر : ۶۶ ح۶.

۳- ۳/ ۳۹۹ح۸، عنه الوسائل : ۳/ ۲۵۹ح۸،التهذیب : ۲/ ۲۰۶ح۱۶، الإستبصار: ۱/ ۳۸۱ح۴.

الوبر والشعر ممّا لايؤكل لحمه، من غير تقيّه ولا ضروره؟

فكتب(۱): «لاتجوز الصلاه فيه».(۲)

۶- باب جواز الصلاه فی الثوب الّذی یکون فیه شعر الإنسان وأظفاره

۱- التهذیب : محمّد بن علیّ بن محبوب، عن علیّ بن الریّان، قال :

کتبت إلی أبی الحسن(علیه السّلام) : هل تجوز الصلاه فی ثوب یکون فیه شعر من الإنسان. وأظفاره من قبل أن ینفضه ویلقیه عنه، فوقّع(علیه السّلام) : یجوز . (۳)

۲- الفقیه : سأل علیّ بن الریّان بن الصلت أبا الحسن الثالث(علیه السّلام) ، عن الرجل یأخذ من شعره وأظفاره، ثمّ یقوم إلی الصلاه من غیر أن ینفضه من ثوبه فقال :

لا بأس.(۴)

۷- باب حکم الصلاه فی الخزّ الّذی یغشّ بوبر الأرانب

۱- التهذیب : محمّد بن أحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن داود الصرمی (قال : حدّثنی بشر بن بشّار)قال : سألته عن الصلاه فی الخزّ یغشّ بوبر الأرانب فکتب(علیه السّلام) : یجوز ذلک.

. ومنه: سعد بن عبدالله، عن احمد وعبدالله أبنی محمّد بن عیسی، عن داود الصرمی، قال : سأل رجل أبا الحسن الثالث(علیه السّلام) عن الصلاه فی الخزّ (مثله).

- الفقیه: روی عن داود الصرمی أنّه قال :

سأل رجل أبا الحسن الثالث(علیه السّلام) عن الصلاه فی الخزّ (وذکر مثله).(۵)

۱- لعلّه الإمام الجواد أو الإمام الهادی(علیه السّلام) ، لانّه لم یصرّح بأسم الإمام الّذی کتب إلیه .

۲- ۲/ ۲۰۹ح۲۷، عنه الوسائل : ۳/ ۲۵۱ح۴، الإستبصار: ۱/ ۳۸۴ ح ۱۴۵۵.

۳- ۲/ ۳۶۷ح۵۸، عنه الوسائل: ۳/ ۲۷۷ح۲.

۴- ۱/ ۲۶۵ح ۸۱۶، عنه الوسائل: ۳/ ۲۷۷ح۱.

۵- ۲/ ۲۱۲ح۴۱و ۲۱۳ح۴۲، الفقیه: ۱/ ۲۶۲ح۸۰۹، عنهما الوسائل: ۳/ ۲۶۲ح۲،الإستبصار :۱/ ۳۸۷ح۳.

۸- باب جواز التوشّح بالإزار فوق القميص

۱- الفقيه : قال الصدوق رحمه الله : وقد رويت رخصه فی الترشّح بالإزار فوق القميص عن العبد الصالح(علیه السّلام)

وعن أبی الحسن الثالث (علیه السّلام) وعن أبی جعفر

الثانی(علیه السّلام) وبها آخذ وأُفتی .(۱)

۹- باب جواز الصلاه فی الجرموق

۹- باب جواز الصلاه فی الجرموق(۲)

۱- الكافی : محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن إبراهيم بن مهزيار، قال : سألته عن الصلاه فی جرموق وأتيته بجرموق فبعثت به إليه ، فقال :

يصلّی فيه .(۳)

مكان المصلّی

۱- باب حكم الصلاه فی البيداء وقارعه الطريق

۱- الفقيه: سأل علیّ بن مهزيار أباالحسن الثالث(علیه السّلام) عن الرجل يصير فی البيداء ، فتدركه صلاه فريضه، فلا يخرج من البيداء حتّی يخرج وقتها كيف يصنع بالصلاه وقد نهی أن يصلّی فی البيداء؟

فقال : يصلّی فيها ويتجنّب قارعه الطريق .(۴)

۲- ومنه: وروی عنه(علیه السّلام) أيّوب بن نوح، أنّه قال :

يتنحّی عن الجوادّ يمنه ويسره ويصلّی . (۵)

۳- الكافی : محمّد بن يحيى و غيره، عن محمّد بن أحمد، عن أيوب بن نوح، عن أبی الحسن الأخير(علیه السّلام)

، قال : قلت له : تحضر الصلاه والرجل بالبيداء، قال : يتنحّی عن الجواد يمنّه ويسره ويصلّی .(۶)

۱- ۱/ ۲۶۰ذح۷۹۹، عنه البحار : ۸۳/ ۲۰۶ والوسائل: ۳/ ۲۸۹ح۸الوافی : ۷/ ۳۸۹.

۲- الجرموق: خفّ صغير، وقيل خفّ صغير يلبس فوق الخفّ (لسان العرب: ۱۰/۳۵)

۳- ۳/ ۴۰۴ح۳۲، التهذيب : ۲/ ۲۳۴ ح ۹۲۳، عنهما الوسائل : ۳/ ۳۱۰ح۱.

۴- ۱/ ۲۴۴ح ۷۳۴، و ۷۳۵، عنه الوسائل : ۳/ ۴۵۱ح۶.

۵- ۱/ ۲۴۴ح ۷۳۴، و ۷۳۵، عنه الوسائل : ۳/ ۴۵۱ح۶.

۶- الكافی : ۳/ ۳۸۹ح۹، التهذيب : ۲/ ۳۷۵ ح ۹۱.

۲- باب أنّه لا يصلّى فى بطن واد جماعه

۱ - الكافى : علىّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن أبى هاشم الجعفرى ، قال :

كنت مع أبى الحسن(عليه السّلام) فى السفينه فى دجله فحضرت الصلاه ، فقلت :

جعلت فداك نصلّى فى جماعه؟ قال : فقال : لا تصلّ فى بطن واد جماعه .(۱)

۳- باب أنّ الصلاه بمكّه فى أىّ موضع أفضل

۱- مستطرفات السرائر : من مسائل داود الصرمى، قال:

وسألته عن الصلاه بمكّه فى أىّ موضع أفضل؟

فقال : عند مقام إبراهيم الأوّل فإنّه مقام إبراهيم وإسماعيل ومحمّد(عليهم السّلام) . (۲)

القبله

۱- باب جواز إتيان الفريضه والمندوبه فى المحمل وعلى الراحله مع الضروره

۱- التهذيب : محمّد بن علىّ بن محبوب، عن الحميرى، قال :

كتبت إلى أبى الحسن(عليه السّلام) ، روى جعلنى الله فداك مواليك عن آبائك أنّ رسول الله صلّى الفريضه على راحلته فى يوم مطير ويصيبنا المطر ونحن فى محاملنا والأرض مبتلّه والمطر يؤذى، فهل يجوز لنا ياسيّدى أن نصلّى فى هذه الحال فى محاملنا أو على دوابّنا بالفريضه إن شاء الله .

فوقّع(عليه السّلام) : يجوز ذلك مع الضروره الشديده .(۳)

۲- باب جواز إتيان النافله فى المحمل أينما توجّهت ولو اختياراً

۱- التهذيب : أحمد بن محمّد، عن العبّاس بن معروف، عن علىّ بن مهزيار ، قال : قرأت فى كتاب العبدالله بن محمّد إلى أبى الحسن(عليه السّلام) إختلف أصحابنا فى

١- ٣/ ٤٤٢ح٥، التهذيب : ٣/ ٢٩٧ح٩، عنهما الوسائل : ٣/ ٤٥٨ح١، الإستبصار : ١/ ٤٤١ح٣.

٢- ٦٦/ح٥، عنه البحار: ٩٩/ ٢٣١ح٦، والوسائل: ٣/ ٥٤٠ح٨.

٣- ٣/ ٢٣١ح١٠٩، عنه الوسائل : ٣/ ٢٣٧ح٥.

رواياتهم عن أبی عبدالله(علیه السّلام) فی رکعتی الفجر فی السفر، فروی بعضهم أن صلّهما فی المحمل، وروی بعضهم أن لا تصلّهما إلا علی الأرض، فأعلمنی کیف تصنع انت لأقتدی بک فی ذلک. فوقّع(علیه السّلام) : موسّع علیک بأیّه عملت.(۱)

۲- الکافی : أحمد بن إدریس، عن محمّد بن أحمد، عن علیّ بن سلیمان قال : کتبت إلی الرجل(علیه السّلام) ما تقول فی صلاه التسبیح(۲) فی المحمل؟

فکتب (علیه السّلام) : إذا کنت مسافراً فصلّ.(۳)

کیفیّه الصلاه و آدابها

۱- باب علّه الجهر فی صلاه الفجر

۱- الفقیه : سأل یحیی بن أکثم القاضی أبا الحسن الثالث(علیه السّلام) عن صلاه الفجر لِمَ یُجهَر فیها بالقراءه وهی من صلوات النهار وإنّما یُجهَر فی صلاه اللّیل.

فقال : لأنّ النبیّ (صلّی الله علیه و آله وسلّم) کان یغلّس بها(۴) فقرّبها من اللّیل.

- علل الشرائع: أبی (ره)، قال : حدّثنا عبدالله بن جعفر الحمیری، عن علیّ أبن بشّار، عن موسی، عن أخیه علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) ، أنّه أجاب فی مسائل یحیی

بن أکثم القاضی (وذکر نحوه).

- الإختصاص : موسی بن محمّد بن علی بن موسی(علیه السّلام) ، سأله ببغداد (مثله).(۵)

القراءه

۱- باب السور الّتی تقرأ فی الفرائض

۱- الکافی : علیّ بن محمّد، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن عبدوس، عن

۱- ۳/ ۲۲۸ح۹۲، عنه الوسائل :۳/ ۲۴۰ح۸، یاتی فی ص۵۲۵ ح۱ب۲.

۲- صلاه التسبیح: هی صلاه جعفر الطیّار .

۳- ۳/ ۴۶۶ح۴، التهذیب : ۳/ ۳۰۹ح۱، عنهما الوسائل: ۵/ ۲۰۱ح۴.

۴- أیّ یصلّی بالغلس وهو بالتحریک : ظلمه آخر اللّیل.

٥- ١/ ٣٠٩ح٩٢٥، علل الشرائع: ٢/ ١٧ح١، عنهما الوسائل : ٤/ ٧٦٤ح٣، تحف العقول: ٤٨٠،الإختصاص: ٩٣ و٩٤.

محمّد بن زاويه، عن أبى على بن راشد قال : قلت لأبى الحسن(عليه السّلام) :

جعلت فداك إنّك كتبت إلى محمّد بن الفرج تُعلمه أنّ أفضل ما يقرأ فى الفرائض ب «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» و«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» وإنّ صدرى ليضيق بقراءتهما فى الفجر.

فقال(عليه السّلام) : لا يضيقنّ صدرك بهما فإنّ الفضل - والله - فيهما .(۱)

۲- أمالى أبن الشيخ : أخبرنا الشيخ المفيد أبو علىّ الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسى (رض)، قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمّد بن الحسن بن

علىّ الطوسى (رض) ، قال : أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان، قال :

أخبرنا جعفر بن محمّد بن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن علىّ ابن عمر العطّار، قال : دخلت على أبى الحسن العسكرى(عليه السّلام) يوم الثلاثاء، فقال : لم

أرك أمس، قلت: كرهت الحركه فى يوم الإثنين.

قال : يا علىّ من أحبّ أن يقيه الله شرّ يوم الإثنين فليقرأ فى أوّل ركعه من صلاه الغداه «هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ » ، ثمّ قرأ ابوالحسن(عليه السّلام) «فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا »(۲)

۲- باب وجوب الجهر بالقراءه على الرجل خاصّه فى الصبح وأوّلى العشاءين ، والإخفات فى البواقى عدأ البسمله

۱- علل الشرائع : قال : أبى رحمه الله ، قال : حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميرى، عن علىّ بن بشّار، عن موسى، عن أخيه علىّ بن محمّد(عليهما السّلام) أنّه أجاب فى مسائل

يحيى بن أكثم : أمّا صلاه الفجر وما يجهر فيها بالقراءه وهى من صلاه النهار وإنّما يجهر فى صلاه اللّيل؟

قال : جهر فيها بالقراءه لانّ النبىّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم) كان يغلّس فيها لقربها باللّيل .(۳)

۱- ۳/ ۳۱۵ح۱۹، التهذيب : ۲/ ۲۹۰ ح ۱۹، عنهما الوسائل : ۴/ ۷۶۰ح۱.

۲- الإنسان : ۱و۱۱.

۳- ۲/ ۱۷ح۱، الفقيه: ۱/ ۳۰۹ح۹۲۶، عنهما الوسائل : ۴/ ۷۶۴ ح۳.

القنوت

۱- باب جواز البسمله فی القنوت

۱- التهذیب : بسنده عن علیّ بن محمّد بن سلیمان، قال : کتبت إلی الفقیه الإمام الهادی) (علیه السّلام): أسأله عن القنوت؟

فکتب إلیّ : إذا کانت ضروره شدیده فلا ترفع الیدین، وقل - ثلاث مرّات -:بسم الله الرحمن الرحیم.(۱)

السجود

۱- باب حکم السجود علی الکتّان والقطن من غیر تقیّه ولا ضروره

۱- التهذیب : سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن داود الصرمی قال :

سألت أبا الحسن الثالث(علیه السّلام) فقلت:

هل یجوز السجود علی الکتّان والقطن من غیر تقیّه؟ فقال : جائز .(۲)

۲- و منه: عنه ، عن عبدالله بن جعفر، عن الحسین (الحسن) بن علیّ بن کیسان الصنعانی قال: کتبت إلی أبی الحسن الثالث (علیه السّلام) أسأله عن السجود علی القطن والکتّان من غیر تقیّه ولاضروره.

فکتب إلیّ ذلک جائز .(۳)

۲- باب جواز السجود علی ما أنبتت الأرض

۱- الإستبصار: أحمد بن محمّد، عن أحمد بن إسحاق، عن یاسر الخادم،قال : مرّبی أبو الحسن (علیه السّلام)(۴) وأنا أُصلّی علی الطبری(۵) وقد ألقیت علیه شیئاً أسجد

۱- ۲/ ۳۱۵ح۱۴۲، عنه الوسائل: ۴/ ۹۰۶ح۴و ۹۱۲ح۳.

۲- ۲/ ۳۰۷ح۱۰۲، عنه الوسائل : ۳/ ۵۹۵ح۶، الإستبصار: ۱/ ۳۳۲ح۶.

۳- ۲/ ۳۰۸ح۱۰۴، الإستبصار: ۱/ ۳۳۳ح ۱۳، عنهما الوسائل : ۳/ ۵۹۵ح۷.

۴- الظاهر أنّ المراد بأبی الحسن (علیه السّلام) هنا الإمام الرضا (علیه السّلام) کما یظهر من کتب الحدیث والرجال،ویحتمل ضعیفاً جدّاً أنّه الإمام الهادی(علیه السّلام) .

٥- الطبرى: لعلّه كتّان منسوب إلى طبرستان . (مجمع البحرين: ٢/ ١٠٩٣)

علیه، فقال لی: ما لک لا تسجد علیه؟ الیس هو من نبات الأرض؟ .(۱)

۳- باب حکم السجود علی القرطاس

۱- التهذیب : أحمد بن محمّد، عن علیّ بن مهزیار، قال :

سأل داود بن یزید أبا الحسن الثالث(علیه السّلام)

عن القراطیس والکواغذ المکتوبه علیها هل یجوز السجود علیها أم لا. فکتب (علیه السّلام) : یجوز .(۲)

۴- باب عدم جواز السجود علی الزجاج والملح وسائر المعادن

۱ - الکافی: محمّد بن یحیی، عن محمّد بن الحسین إن بعض أصحابنا کتب إلی أبی الحسن الماضی(علیه السّلام) یسأله عن الصلاه علی الزجاج، قال :

فلمّا نفذ کتابی إلیه تفکّرت، وقلت: هو ممّا أنبتت الأرض وما کان لی أن أسال عنه، قال : فکتب (علیه السّلام) إلیّ : لا تصلّ علی الزجاج وإن حدّثتک نفسک إنّه ممّا أنبتت الأرض ولکنّه من الملح والرمل وهما ممسوخان.

- الوسائل : علیّ بن عیسی فی کشف الغمّه نقلاً من کتاب الدلائل لعبد الله بن جعفر الحمیری فی دلائل علیّ بن محمّد العسکری(علیه السّلام) قال : وکتب إلیه محمّد بن

الحسین بن مصعب (وذکر مثله إلاّ أنّه قال) فإنّه من الرمل والملح، والملح سبخ.

. علل الشرائع : أبی (ره)، عن محمّد بن یحیی، عن محمّد بن أحمد، عن السیّاری، إنّ بعض أهل المدائن کتب إلی أبی الحسن الماضی(علیه السّلام) (وذکر نحوه)

- إثبات الوصیّه : روی الحمیری عن الحسن بن مصعب المدائنی إنّه کتب إلیه یعنی أبا الحسن الهادی (علیه السّلام) یسأله عن السجود علی الزجاج (وذکر نحوه).

 دلائل الإمامه : کتب إلیه محمّد بن الحسین بن مصعب المدائنی (مثله).(۳)

۱- ۱/ ۳۳۱ح۱۲۴۳، التهذیب : ۲/ ۳۰۸ح۱۲۴۹و ۲۳۵ح۹۲۷، عنهما الوسائل: ۳/ ۵۹۵ح۵،علل الشرائع: ۲/ ۴۱ح۴، عنه البحار : ۸۵/ ۱۴۸ح۴، الفقیه: ۱/ ۲۶۸ح۸۳۱.

۲- ۲/ ۳۰۹ح۱۰۶، الإستبصار: ۱/ ۳۳۴ح۲، الفقيه: ۱/ ۲۷۰ح۸۳۴، عنها الوسائل : ۳/ ۶۰۱ح۲.

۳- ۳/ ۳۳۲ح۱۴، كشف الغمّه : ۳/ ۱۴۸، علل الشرائع: ۲/ ۴۲ح۵، إثبات الوصيّه : ۲۲۳، عنها الوسائل : ۳/ ۶۰۴ ح ۱، دلائل الإمامه : ۴۱۴، ح۳۷۵.

۵- باب أنّه لا يسجد على الثلج إلاّ عند الضروره

۱- الكافى : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن داود الصرمى قال :

سألت أبا الحسن(عليه السّلام) ، قلت: إنّى أخرج فى هذا الوجه وربّما لم يكن موضع أُصلّى فيه من الثلج، فقال : إن أمكنك أن لا تسجد على الثلج فلا تسجد وإن لم يمكنك فسوّه وأسجد عليه (وفى حديث آخر أُسجد على ثوبك).(۱)

۶- باب عدم جواز السجود لغير الله تعالى

۱- تحف العقول : عن أبى الحسن الثالث (عليه السّلام) ، قال : وأمّا سجود يعقوب(عليه السّلام) وولده فكان طاع الله ومحبّه ليوسف(عليه السّلام) كما إنّ السجود من الملائكه لآدم (عليه السّلام) لم يكن لآدم وإنّما كان ذلك طاعه لله ومحبّه منهم لآدم(عليه السّلام) .(۲)

التعقيب

۱- باب أنّ الدعاء بعد صلاه الفريضه مستجاب

۱- امالى ابن الشيخ : أخبرنا الشيخ الأجلّ الإمام المفيد أبو علىّ الحسن بن محمّد الطوسى (ره) قال: حدّثنا الشيخ الإمام السعيد الوالد ابو جعفر محمّد بن الحسن بن علىّ الطوسى (رض)، قال: أخبرنا أبو محمّد الفحّام، قال: حدّثنى أبو الحسن المنصورى ، قال : حدّثنى عمّ أبى ، قال : حدّثنى الإمام علىّ بن محمّد، قال : حدّثنى أبى محمّد بن علىّ، قال: حدّثنى أبى علىّ بن موسى، قال :

حدّثنى أبى موسى بن جعفر ، قال : حدّثنى أبى جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى أبى محمّد بن علىّ، قال : حدّثنى أبى علىّ بن الحسين، قال : حدّثنى أبى الحسين بن علىّ، قال : حدّثنى أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب (عليه السّلام) ، قال : سمعت النبىّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم) وهو يقول: مَنْ أذّى لله تعالى مكتوبه فله فى أثرها دعوه مستجابه .(۳)

۱- ۳/ ۳۹۰ح۱۴، التهذيب : ۲/ ۳۱۰ح۱۱۲، الإستبصار: ۱/ ۳۳۶ح۲، الفقيه: ۱/ ۲۶۱ح۸۰۲،عنها الوسائل : ۳/ ۴۵۷ح۳و۴.

۲- ۴۷۸، المستدرک: ۴/ ۴۸۱ح۸.

۳- ۲۸۹ح۷، عيون الاخبار: ۲/ ۲۸ح۲۲،عنهما الوسائل: ۴/ ۱۰۱۶ح۱۰، عدّه الداعى : ۷۹، أمالى المفيد: ۱۱۷ح۱، عنه البحار : ۹۳/ ۳۴۴ ح۹ ۳۴۷ ح ۱۴ عن دعوات الراوندى : ۲۷ح۴۷.

۲- باب ما یستحبّ أن یقال بعد کلّ صلاه

۱ - الکافی : علیّ بن محمّد، عن سهل بن زیاد، عن علیّ بن مهزیار، قال : کتب محمّد بن إبراهیم إلی أبی الحسن(علیه السّلام) إن رأیت یاسیّدی أن تعلّمنی

دعاء أدعو به فی دبر صلاتی یجمع الله لی به خیر الدنیا والآخره .

فکتب (علیه السّلام) : تقول: أعوذ بوجهک الکریم وعزّتک الّتی لا ترام وقدرتک الّتی لا یمتنع منها شیء من شرّ الدنیا والآخره ومن شرّ الأوجاع کلّها. (۱)

۳- باب ما یستحبّ أن یدعی عقیب صلاه الظهر

۱ فلاح السائل : بإسناده عن أبی المفضّل محمّد بن عبدالله التمیمی، عن أبی محمّد عبدالله بن محمّد التمیمی، عن أبی الحسن علیّ بن محمّد صاحب

العسکر، عن أبیه، عن آبائه، عن أبی عبدالله، عن أمیر المؤمنین، عن رسول الله صلی الله علیه وعلیهم أجمعین، قال :

کان من دعائه عقیب صلاه الظهر لا إله إلّا الله العظیم الحلیم، لا إله إلّا الله ربّ العرش العظیم، والحمد لله ربّ العالمین، اللّهمّ إنّی أسألک موجبات رحمتک، وعزائم مغفرتک، والغنیمه من کلّ خیر، والسلامه من کلّ إثم، اللّهمّ لا تدع لی ذنباً إلّا غفرته، ولاهمّاً إلّا فرجته، ولا کرباً إلّا کشفته، ولاسقماً إلّا شفیته، ولا عیباً إلّا سترته، ولا رزقاً إلّا بسطته، ولاخوفاً إلّآ آمنته، ولاسوء إلّا صرفته، ولاحاجه هی لک رضی ولی فیها صلاح إلّا قضیتها یا أرحم الراحمین،

آمین ربّ العالمین .(۲)

۴- باب جواز الإضطجاع بین صلاه اللّیل والفجر من دون نوم

۱- التهذیب : محمّد بن أحمد بن یحیی، عن علیّ بن محمّد القاسانی، عن سلیمان بن حفص المروزی قال :

۱- ۳/ ۳۴۶ح۲۸، عنه البحار : ۸۶/ ۴۸، والوسائل: ۴/ ۱۰۴۵ح۷.

۲- ۳۱۰ح۴۱، عنه البحار : ۸۶/ ۶۳ح۳ والمستدرک : ۵/ ۹۴ح۲، مصباح المتهجّد: ۶۱.

قال أبو الحسن الأخير(عليه السّلام) : إيّاك والنوم بين صلاه اللّيل والفجر ولكن ضجعه بلا نوم فإنّ صاحبه لا يُحمد على ما قدم من صلاته .(۱)

۵- باب فضل سجدتى الشكر وكيفيّتهما وأستحباب إتيانهما بعد الصلاه

۱- الكافى : علىّ بن إبراهيم، عن يحيى بن عبدالرحمن بن خاقان قال :

رأيت أبا الحسن الثالث(عليه السّلام) سجد سجده الشكر فافترش ذراعيه والصق صدره وبطنه بالارض فسألته عن ذلك فقال : كذا نحبّ. (۲)

۲- الإستبصار: عن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن الصفّار، عن محمّد بن عيسى، عن حفص الجوهرى قال :

صلّى بنا أبو الحسن علىّ بن محمّد (عليه السّلام)صلاه المغرب فسجد سجده الشكر بعد السابعه، فقلت له : كان آباؤك يسجدون بعد الثلاثه، فقال :

ما كان أحد من آبائى يسجد إلّا بعد السابعه .(۳)

۶- باب استحباب الدعاء فى سجدتى الشكر وبينهما بالمأثور

۱- التهذيب : عن سليمان بن حفص المروزى، قال:

كتبت إلى أبى الحسن (الهادى) (عليه السّلام) فى سجده الشكر؟

فكتب إلىّ: «مائه مرّه شكراً شكراً، وإن شئت عفواً عفواً» . (۴)

ما يقطع الصلاه ومالا يقطعها

۱- باب أنّه لايقطع الصلاه شىء ممّا يمرّ بين يدى المصلّى

۱- علل الشرائع : أبى رحمه الله، قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، عن محمّد

۱- ۲/ ۱۳۷ح۳۰۲، عنه الوسائل : ۴/ ۱۰۶۲ح۱ والوافى : ۹/ ۱۵۹۷ح۱، الإستبصار: ۱/ ۳۴۹ح۱.

۲- ۳/ ۳۲۴ح۱۵، التهذیب : ۲/ ۸۵ ح ۸۰، عنهما الوسائل: ۴/ ۱۰۷۶ح۲والوافی : ۸/ ۸۱۹ح۵.

۳- ۱/ ۳۴۷ح۱، التهذیب : ۲/ ۱۴ح۱۹۴، عنه الوسائل: ۴/ ۱۰۵۸ح۱ والوافی : ۸/ ۸۲۴ح۱۳، والبحار: ۸۶/ ۱۹۴.

۴- ۲/ ۱۱۱ح۴۱۷، عیون الاخبار: ۱/ ۲۸۰ ح ۲۳، الکافی : ۳/ ۳۲۶ح۱۸ وفیه: کتبت إلی أبی الحسن موسی بن جعفر(علیه السّلام) ، الفقیه : ۱/ ۳۳۲ح ۹۷۰، عنها الوسائل: ۴/ ۱۰۷۹ح۲.

ابن أحمد، عن علیّ بن إبراهیم الجعفری، عن أبی سلیمان مولی أبی الحسن العسکری(علیه السّلام) ، قال : سأله بعض مواليه وأنا حاضر عن الصلاه يقطعها شیء يمرّ

بين يدی المصلّی؟ فقال : لا ليست الصلاه تذهب هكذا بحيال صاحبها إنّما تذهب مساويه لوجه صاحبها .(۱)

قضاء الصلاه

۱- باب أنّه لا يجب على مَنْ أُغمی عليه قضاء ما فاته من الصلوات بعد الإفاقه

۱- التهذيب : محمّد بن علیّ بن محبوب، عن علیّ بن محمّد بن سليمان ، قال :كتبت إلى الفقيه أبی الحسن العسكری (عليه السّلام) أسأله عن المغمی عليه يوماً أو

أكثر هل يقضی ما فاته من الصلاه أم لا؟

فكتب(عليه السّلام) : لا يقضی الصوم ولا يقضی الصلاه.

- ومنه: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن علیّ بن مهزيار، قال : سألته عن المغمی عليه (وذكر مثله).

- ومنه : سعد بن عبدالله ، عن أيّوب بن نوح، قال :

كتبت إلى أبی الحسن الثالث (عليه السّلام) أسأله عن المغمی عليه (وذكر مثله).

- من لا يحضره الفقيه: كتب أيّوب بن نوح ... (مثله).(۲)

۲- الفقيه : وساله علیّ بن مهزيار عن هذه المسأله فقال :

لا يقضی الصوم ولا الصلاه ، وكلّ ما غلب الله عليه فالله أولى بالعذر .

- التهذيب : (مثله) .(۳)

۱- ۲/ ۵۱ح۱، عنه البحار : ۸۳/ ۲۹۷ح۴، والوسائل: ۳/ ۴۳۴ ح۵.

۲ - ۳ / ۱۷۶ ح ۳۹۵ و ۳۰۳ح۵و۶، وج ۴ / ۲۴۳ح۱و۲، الفقيه: ۱ / ۳۶۳ح۱۰۴۱، عنهما الوسائل:۵ / ۳۵۲ح۲ و ۳۵۴ح۱۸ وج ۷/ ۱۶۱ح۱و۲، الإستبصار : ۱/ ۴۵۸ح۵و۶.

۳- ۱/ ۳۶۳ح ۱۰۴۲، عنه الوسائل : ۵/ ۳۵۲ح۳، التهذيب : ۳/ ۱۷۶ح۳۹۵، عنه الوسائل : ۵/ ۳۵۴ح۱۸.

صلاه الجمعه، وما يناسبها

۱- باب أنّه لا يجوز فى قنوت صلاه الجمعه قول: «وسلام على المرسلين»

۱ مصباح المتهجّد : روى سليمان بن حفص المروزى، عن أبى الحسن علىّ ابن محمّد بن الرضا(عليه السّلام) - يعنى الثالث - قال :

قال : لا تقل فى صلاه الجمعه فى القنوت وسلام على المرسلين .(۱)

۲- باب استحباب التنفّل يوم الجمعه بالصلوات المرغّبه

يأتى عن يعقوب بن يزيد، عن الهادى (عليه السّلام) فى صلاه الحاجه فى يوم الجمعه . (۲)

۳- باب كراهه السفر بعد طلوع الفجر يوم الجمعه، واستحباب كونه بعد الصلاه أو يوم السبت

۱- مَنْ لايحضره الفقيه: عن السرى، عن الإمام أبى الحسن علىّ بن محمّد(عليهما السّلام) ، أنّه قال : يكره السفر والسعى فى الحوائج يوم الجمعه بكره من أجل الصلاه ، فأمّا بعد الصلاه فجائز يتبرّك به.(۳)

صلاه العيدين، والآيات

۱- باب استحباب الإفطار يوم الفطر بطين قبر الحسين (عليه السّلام) والتمر

۱- الكافى : الحسين بن محمّد، عن الحرّانى، عن علىّ بن محمّد النوفلى، قال : قلت لأبى الحسن(۴)(عليه السّلام) : إنّى أفطرت يوم الفطر على طين وتمر(ه) فقال لى : جمعت بركه وسنّه. (۵)

۱- ۳۶۷، عنه البحار : ۱۸۹/ ۲۵۱،والوسائل : ۴/ ۹۰۷ح۶.

۲- مصباح المتهجّد: ۳۴۲، جمال الأُسبوع: ۲۰۹.

۳- ۱/ ۴۲۴ح۱۲۵۱، الخصال : ۳۹۳ح۹۵، عنهما الوسائل: ۵/ ۸۵ح۱.

۴- لعلّ المراد بأبى الحسن(عليه السّلام) هنا هو الإمام الرضا(عليه السّلام) ، والله العالم.

۵- ۴/ ۱۷۰ح۴، الفقيه: ۲/ ۱۷۴ ح ۲۰۵۶، عنهما الوسائل: ۵/ ۱۱۴ح۱والوافى: ۹/ ۱۳۰۲ح۱۸، الإقبال: ۱/ ۴۷۸، عنه البحار: ۶۰/ ۱۶۳ح۲۹، التحف: ۴۴۸.

۲- إقبال الأعمال: روى ابن أبی قرّه بإسناده عن الرجل (علیه السّلام) قال : کل تمرات یوم الفطر، فإن حضرک قوم من المؤمنین فأطعمهم مثل ذلک .(۱)

۲- باب اختیار مکان صلاه عید الفطر

۱ - إقبال الأعمال: روی محمّد بن أبی قرّه فی کتابه ، بإسناده إلی سلیمان بن حفص، عن الرجل(علیه السّلام) ، قال :

الصلاه یوم الفطر بحیث لا یکون علی المصلّی سقف إلاّ السماء .(۲)

۳- باب عدم جواز سبّ الأیّام

۱- تحف العقول: إنّ رجلاً نکبت إصبعه وتلقّاه راکب فصدم کتفه، ودخل فی زحمه فخرقوا بعض ثیابه ، فقال :

کفانی الله شرّک فما أشأمک من بوم، فقال أبو الحسن(علیه السّلام) : هذا، وأنت تغشانا ترمی بذنبک من لا ذنب له.

ثمّ قال : ما ذنب الأیّام حتّی صرتم تشأمون بها إذا جوزیتم باعمالکم فیها.

فقال الرجل : أنا أستغفر الله، فقال : - والله - ما ینفعکم ولکن الله یعاقبکم بذمّها علی ما لأذّم فیه علیها، أما علمت أنّ الله هو المثیب والمعاقب والمجازی بالأعمال، فلا تعد ولاتجعل للأیّام صنعاً فی حکم الله.(۳)

۴- باب تأویل أیّام الأُسبوع بأهل البیت(علیهم السّلام)

۱- الهدایه الکبری : عنه ، عن الحسن بن مسعود ومحمّد بن الجلیل، قال :

دخلنا علی سیّدنا علی العسکری(علیه السّلام) بسامرّاء وعنده جماعه من شیعته فسألناه عن أسعد الأیّام وأنحسها، فقال : لا تعادوا الأیّام فتعادیکم، وسألناه عن

معنی هذا الحدیث، فقال : معناه بین ظاهر و باطن (فالظاهر) أنّ السبت لنا

۱- ۱/ ۴۷۸، عنه الوسائل : ۵/ ۱۱۴ ح ۲، والبحار : ۹۱/ ۱۲۴ ح۱۶.

۲- ۱/ ۴۸۶، عنه البحار: ۹۰/ ۳۷۱ح۲۳.

۳- ۴۸۲ح۶، عنه الوسائل: ۵/ ۱۶۱ح۳، والبحار: ۵۹/ ۲ح۶.

والأحد لشيعتنا والاثنين لبنى أميّه والثلاثاء لشيعتهم والاربعاء لبنى العبّاس والخميس لشيعتهم والجمعه للمؤمنين، والباطن أنّ السبت جدّى رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) والأحد أمير المؤمنين، والإثنين الحسن والحسين، والثلاثاء على بن الحسين ومحمّد بن علىّ وجعفر بن محمّد، والأربعاء موسى بن جعفر وعلىّ بن موسى ومحمّد بن علىّ وأنا، والخميس أبنى الحسن، والجمعه أبنه الّذى تجتمع فيه الكلمه وتتمّ به النعمه ويحقّ الله الحقّ ويزهق الباطل، فهو مهديّكم المنتظر، ثمّ قرأ: بسم الله الرحمن الرحيم

«بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ »(۱) ثمّ قال لنا: والله هو بقيه الله . (۲)

صلاه الجماعه وأحكامها

۱- باب عدم جواز الصلاه خلف المجسّمه

۱- التوحيد: حدّثنا محمّد بن علىّ ما جيلويه (ره)، قال : حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، قال : حدّثنا محمّد بن أحمد، عن عمران بن موسى، عن الحسن ابن العبّاس بن حريش الرازى، عن بعض أصحابنا، عن الطيّب، يعنى علىّ بن

محمّد، وعن أبى جعفر (عليهما السّلام) أنّهما قالا:

مَنْ قال بالجسم فلا تعطوه من الزكاه، ولا تصلّوا وراءه . (۳)

صلاه المسافر

۱- باب حكم صلاه مَنْ خرج إلى الصيد

۱- التهذيب : عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد السيّازى، عن بعض أهل العسكر، قال : خرج عن أبى الحسن(عليه السّلام) إنّ صاحب الصيد يقصرّ

۱- هود: ۸۶.

۲- ۳۶۳، إثبات الوصيّه : ۲۵۶، عدّه الداعى: ۶۵ باختلاف.

۳- ۱۰۱ح۱۱، التهذيب : ۳/ ۲۸۳ ح ۱۹۰، عنهما الوسائل: ۶/ ۱۵۶ح۲و ۵/ ۳۹۰ح۹،الفقيه : ۱/ ۳۷۹ح۱۱۱۱،أمالى الصدوق: ۳۵۲ح۳، عنه البحار: ۳/ ۲۹۲ح۱۳و ۸۸/ ۷۹ح۳۴و ۹۶/ ۶۶ح۳۵، عن التوحيد.

ما دام على الجادّه ، فإذا عدل عن الجادّه أتمّ، فإذا رجع إليها قصرّ .(۱)

۲- باب حكم صلاه المكارى فى سفر الحجّ

۱- التهذيب : عن عبدالله بن المغيره، عن محمّد بن جزك قال:

كتبت إلى أبى الحسن الثالث (عليه السّلام) إنّ لى جمالاً ولى قوّام عليها، ولست أخرج فيها إلاّ فى طريق مكّه لرغبتى فى الحجّ او فى الندره إلى بعض المواضع

فما يجب علىَّ إذا أنا خرجت معهم أن أعمل، أيجب علىَّ التقصير فى الصلاه والصيام فى السفر او التمام؟

فوقّع(عليه السّلام) : إذا كنت لا تلزمها ولاتخرج معها فى كلّ سفر إلاّ إلى مكّه فعليك تقصير وإفطار.

وبإسناده عن سعد، عن عبد الله بن جعفر، عن محمّد بن جزك (مثله).

وعنه ، عن أبى جعفر ، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيره وذكر الّذى قبله، ورواه الكلينى عن محمّد بن يحيى، عن عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن جزك ، قال : كتبت إليه (وذكر نحوه).

محمّد بن علىّ بن الحسين بإسناده عن عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن شرف، عن أبى الحسن(عليه السّلام) (مثله).(۲)

۳- باب صوم المكارى والجمّال

۱- التهذيب : على بن الحسن بن فضّال، عن سندى بن الربيع قال :

فى المكارى والجمّال الّذى يختلف ليس له مقام يتمّ الصلاه ويصوم فى شهر رمضان .(۳)

۱- ۳/ ۲۱۸ح۵۲، الإستبصار: ۱/ ۲۳۷ح۷، عنهما الوسائل : ۵/ ۵۱۲ح۶ والبحار : ۸۹/ ۳۲ضمن ح ۱۰ والوافى : ۷/ ۱۷۷ح۱۱.
۲- ۳/ ۲۱۶ح۴۳، الكافى : ۳/ ۴۳۸ ح ۱۱، الفقيه: ۱/ ۴۴۰ح۱۲۷۹، عنها الوسائل: ۵/ ۵۱۸ح۴والوافى : ۷/ ۱۶۹ح۱۵.
۳- ۴/ ۲۱۸ح۶۳۶، عنه الوسائل: ۵/ ۵۱۷ح۱۰.

۴- باب حدّ التقصير

۱- الإستبصار : أخبرنی الشيخ رحمه الله ، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن الصفار، عن محمّد بن عيسى، عن سليمان بن حفص المروزی قال:

قال الفقيه (عليه السّلام) : التقصير فی الصلاه بريدان أو بريد ذاهباً وجائياً، والبريد ستّه أميال وهو فرسخان، والتقصير فی أربعه فراسخ، فإذا خرج الرجل من منزله يريد

اثنی عشر ميلاً وكان ذلك اربعه فراسخ، ثمّ بلغ فرسخين ونيّته الرجوع أو فرسخين آخرين قصرّ، وإن رجع عمّا نوی عند بلوغ فرسخين وأراد المقام فعليه التمام، وإن كان قصّر ثمّ رجع عن نيّته أعاد الصلاه .(۱)

۵- باب استحباب صلاه جعفر فی اللّيل والنهار والحضر والسفر وفی المحمل سفراً وجواز الإحتساب بها من النوافل المرتبه وغيرها من الأداء أو من القضاء

۱- الكافی : عن أحمد بن إدريس ، عن محمّد بن احمد، عن علیّ بن سليمان، قال : كتبت إلی الرجل(عليه السّلام) : ما تقول فی صلاه التسبيح فی المحمل؟

فكتب(عليه السّلام) : إذا كنت مسافراً فصلّ.(۲)

۶- باب ما يستحبّ أن يقول المسافر فی دبر الصلاه

۱- التهذيب : عن سليمان بن حفص المروزی، قال : قال الفقيه العسكری الهادی)(عليه السّلام) : يجب(۳) علی المسافر أن يقول - فی دبُر كلّ صلاه يقصّر فيها -:

«سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاّ الله والله أكبر» ثلاثين مرّه لتمام الصلاه. (۴)

۱- ۱/ ۲۲۷ح۸۰۸، التهذيب : ۴/ ۲۲۶ح۶۶۴باختلاف، عنه الوسائل: ۵/ ۴۹۵ح۴، والوافی: ۷/ ۱۳۵ح۵۶۲۲.

۲- ۳/ ۴۶۶ح۴، عنه الوسائل : ۱۵/ ۲۰۱ح۴.

۳- أقول: كلمه «يجب» فی هذا الحديث لعلّه مصحّف «يستحب» إذ لم يقل أحد من الفقهاء بوجوب هذه التعقيبات فی صلاه المسافر وغيرها.

۴- ۳/ ۲۳۰ح۱۰۳، عنه الوسائل : ۵/ ۵۴۲ح۱، الفقيه: ۱/ ۴۵۳ضمن ح ۱۳۱۲.

١- باب أنّ وقت صلاه اللّيل بعد انتصافه

١- الكافى: الصفّار، عن علىّ بن إبراهيم، عن علىّ بن محمّد القاسانى، عن سليمان ابن حفص المروزى، عن أبى الحسن العسكرى(عليه السّلام) ، قال :

إذا انتصف اللّيل ظهر بياض فى وسط السماء شبه عمود من حديد تضىء له الدنيا فيكون ساعه ثمّ يذهب ويظلم. فإذا بقى ثلث اللّيل ظهر بياض من قبل المشرق فأضاءت له الدنيا فيكون ساعه ثمّ يذهب وهو وقت صلاه اللّيل ثمّ يظلم

قبل الفجر، ثمّ يطلع الفجر الصادق من قبل المشرق، قال:

ومَنْ أراد أن يصلّى صلاه اللّيل فى نصف اللّيل فذلك له . ١(١)

٢- باب حكم نافله اللّيل

١- التهذيب : الصفّار، عن محمّد بن عيسى، عن داود الصرمى قال : سألته عن صلاه اللّيل والوتر. فقال(عليه السّلام) : هى واجبه . (٢)

٣- باب حدّ العجز عن قيامه وسقوطه مع تجدّد العجزووجوبه فى الفريضه مع تجدّد القدره أثناء الصلاه

١- التهذيب : الصفّار، عن محمّد بن عيسى، عن سليمان بن حفص المروزى، قال : قال الفقيه (الإمام الهادى)(عليه السّلام) : المريض إنّما يصلّى قاعداً إذا صار بالحال الّتى لايقدر فيها أن يمشى - مقدار صلاته إلى أن يفرغ - قائماً. (٣)

٤- باب استحباب صلاه جعفر فى مقام واحد وجواز تفريقها فى مقامين لعذر

١- التهذيب : بسنده عن علىّ بن الريّان، قال :

١- ٣/ ٢٨٣ح٦، عنه الوسائل: ٣/ ١٨٠ ح٥.

٢- ٢/ ١٢١ح ٤٥٨، عنه الوسائل: ٥/ ٢٧٢ ح ١٥، والوافى: ٧/ ٨٨ح٥٥٠٥.

٣- ٣/ ١٧٨ح ٤٠٢، عنه الوسائل: ٤/ ٦٩٩ح ٤.

كتبت إلى الماضى الأخير (الإمام الهادى) (عليه السّلام) أسأله عن رجل صلّى صلاه جعفر ركعتين، ثمّ يعجّله عن الركعتين الأخيرتين حاجه، أو يقطع ذلك بحادث ، أيجوز أن يتمّها إذافرغ من حاجته وإن قام من مجلسه ، أم لا يحتسب ذلك إلا أن يستأنف الصلاه، ويصلّى الأربع ركعات كلّها فى مقام واحد؟

فكتب: «بلى، إن قطعه عن ذلك أمر لابدّ منه فليقطع ذلك ثمّ ليرجع فليبين على ما بقى منها، إن شاء الله تعالى».(۱)

۵- باب استحباب الصلاه لقضاء الحاجه وكيفيّتها

۱ مصباح المتهجّد: عن يعقوب بن يزيد، عن أبى الحسن الثالث(عليه السّلام) قال :

إذا كانت لك حاجه مهمّه فصم يوم الأربعاء والخميس والجمعه، واغتسل فى يوم الجمعه فى أوّل النهار، وتصدّق على مسكين بما أمكن، واجلس فى موضع لايكون بينك وبين السماء سقف ولاستر من صحن دار وغيرها، تجلس

تحت السماء، وتصلّى أربع ركعات ، تقرأ فى الأُولى:

الحمد ويس، وفى الثانيه : الحمد وحم الدخان، وفى الثالثه : الحمد وإذا وقعت الواقعه، وفى الرابعه : الحمد وتبارك الّذى بيده الملك، فإن لم تحسنها فاقرأ الحمد ونسبه الربّ تعالى قل هو الله أحد، فإذا فرغت بسطت راحتك إلى

السماء ثمّ تقول: وذكر الدعاء. (۲)

ما ورد من الصلاه فى الأيّام واللّيالى

۱- باب استحباب صلاه يوم السبت و كيفيّتها

۱- جمال الأُسبوع: قال : حدّث ابوالحسين زيد بن جعفر العلوى المحمّدى، عن الحسين بن جعفر الحميرى، عن الحسين بن أحمد بن إبراهيم البوشنجى، عن عبدالله بن موسى السلامى، عن علىّ بن إبراهيم البغدادى، عن عبدالله بن

۱- ۳/ ۳۰۹ح۹۵۷، عنه الوسائل: ۵/ ۲۰۱ح۱، الفقيه:۲/ ۵۵۴ح۱۵۳۸، عنه البحار: ۹۱/ ۲۱۳،والوافى: ۹/ ۱۳۹۱ح۱۴.

۲- ۳۴۲، جمال الأُسبوع: ۲۰۹، عنهما البحار: ۹۰/ ۴۸ح۱۲والوسائل: ۵/ ۶۲ح۱۶.

محمّد القرشی، عن أبی الحسن العسکری(علیه السّلام) قال :

قرات فی کتب آبائی(علیهم السّلام) : من صلّی یوم السبت أربع رکعات یقرأ فی کلّ رکعه فاتحه الکتاب وقل هو الله أحد وآیه الکرسی کتبه الله فی درجه النبیّین والشهداء والصالحین وحسن أُولئک رفیقاً . (۱)

۲- باب استحباب صلاه الهادی (علیه السّلام)

۱- جمال الأُسبوع: ذکر فیه صلاه الأئمّه إلی أن قال : صلاه علیّ بن محمّد (علیهما السّلام) رکعتان یقرأ فی الأُولی الفاتحه ویس وفی الثانیه الحمد والرحمن . (۲)

۲- الدعوات : بعد ذکر صلوات النبیّ والأئمّه (علیه السّلام) قال : صلاه النقی صلوات الله علیه رکعتان فی کلّ رکعه الحمد مرّه وسبعون مرّه قل هو الله أحد.(۳)

۳- البلد الأمین : صلاه الهادی (علیه السّلام) رکعتان بالحمد والتوحید ثمانین مرّه، ویسلّم ویصلّی علی النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) مائه مرّه .(۴)

۴- البحار : ذکر صلاه النبیّ والائمّه صلوات الله علیهم... صلاه النقی (علیه السّلام) أربع رکعات، فی کلّ رکعه الحمد مرّه «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » أربع مرّات.(۵)

۳- باب الصلاه الّتی تهدی إلی الأئمّه (علیهم السّلام)

۱- الدعوات : قالوا(علیهم السّلام) : إنه یصلّی العبد... ویوم الثلاثاء: أربع رکعات (تهدی) إلی علیّ بن محمّد الهادی)(علیهم السّلام) ... الدعاء بعد کلّ رکعتین منهما:

«اللّهمّ أنت السلام، ومنک السلام وإلیک یعود السلام، حیّنا ربّنا منک السلام . اللّهمّ إنّ هذه الرکعات هدیّه منّی إلی ولیّک فلان بن فلان» فصلّ علی محمّد وآل محمّد، وبلّغه إیّاها وأعطنی أفضل أملی ورجائی فیک وفی رسولک

وفیه ...».(۶)

۱- ۴۳، عنه البحار: ۹۰/ ۲۷۸ح۴۲، والوسائل: ۵/ ۲۹۳ح۱۸.

۲- ۱۸۰، عنه الوسائل : ۵/ ۲۹۸ضمنح۱والبحار: ۹۱/ ۱۸۹ضمن ح۱۱.

۳- ۸۹، عنه المستدرک : ۶/ ۳۸۲ ح ۸.

۴- ۲۳۵.

۵- ۹۱/ ۱۹۱ح۱۲، عن الدعوات . ولم نجده فيه، والموجود كما تقدّم فی ح۲.

۶- ۱۰۸ح۲۴۳.

٢ جمال الأسبوع: حدّث أبو محمّد الصيمرى قال : حدّثنا أبو عبدالله أحمد بن عبد الله البجلى بإسناد رفعه إليهم صلوات الله عليهم قال:

من جعل ثواب صلاته لرسول الله وأمير المؤمنين والأوصياء من بعده صلوات الله عليهم أجمعين وسلّم، أضعف الله له ثواب صلاته أضعافاً مضاعفه حتّى ينقطع النفس، ويقال له قبل أن تخرج روحه من جسده: «يا فلان، هديّتك إلينا

وألطافك لنا، فهذا يوم مجازاتك ومكافاتك ، فطب نفساً وقرّ عيناً بما أعدّ الله لك، وهنيئاً لك بما صرت إليه». .

قال: قلت: كيف يهدى صلاته ويقول؟

قال : ينوى ثواب صلاته لرسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) ولو أمكنه أن يزيد على صلاه الخمسين شيئاً، ولو ركعتين فى كلّ ركعتين فى كلّ يوم، ويهديها إلى واحد منهم يفتتح الصلاه فى الركعه الأُولى مثل افتتاح صلاه الفريضه بسبع تكبيرات أو ثلاث مرّات، أو مرّه فى كلّ ركعه، ويقول بعد تسبيح الركوع والسجود ثلاث مرّات: «صلى الله على محمّد وآله الطيّبين الطاهرين» فى كلّ ركعه.

فإذا تشهّد وسلّم قال : «اللّهمّ أنت السلام ومنك السلام، ياذا الجلال والإكرام، صلّ على محمّد وآل محمّد الطيّبين الطاهرين الأخيار، وأبلغهم منّى أفضل التحيّه والسلام ... ما يهديه إلى علىّ بن محمّد الهادى(عليهماالسّلام) ....

اللّهمّ إنّ هاتين الركعتين هديّه منّى إلى عبدك وابن عبدك ، ووليّك وابن وليّك، سبط نبيك علىّ بن محمّد الهادى ابن المرضيين باولىّ المؤمنين - ثلاثاً » .(١)

١- ٢٩و ٣٢، عنه البحار: ٩١/ ٢١٥ح١.

٥- أبواب الزكاه، وما تجب فيه الزكاه وما لا تجب

١- باب وجوب الزكاه فى الذهب والفضّه والإبل والغنم والبقر

١ - الكافى : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العبّاس بن معروف، عن علىّ بن مهزيار ، قال : قرأت فى كتاب عبدالله بن محمّد إلى أبى الحسن (عليه السّلام) جعلت فداك روى عن أبى عبدالله (عليه السّلام) أنّه قال :

وضع رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) الزكاه على تسعه أشياء: الحنطه والشعير والتمر والزبيب والذهب والفضّه والغنم والبقر والإبل، وعفا رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) عمّا سوى ذلك.

فقال له القائل : عندنا شىء كثير يكون أضعاف ذلك ، فقال : ما هو؟

فقال له : الأرز.

فقال ابو عبدالله(عليه السّلام) : أقول لك إنّ رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) وضع الزكاه على تسعه

اشياء وعفا عمّا سوى ذلك وتقول عندنا أرز وعندنا ذره، وقد كانت الذره على عهد رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) .

فوقّع(عليه السّلام) : كذلك هو والزكاه على كلّ ما كيل بالصاع .(١)

٢- باب حكم الزكاه فيما سوى الغلّات الأربعه من الحبوب

اشاره

١- الكافى : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل، قال : قلت لأبى الحسن(عليه السّلام) : إنّ لنا رطبه وأرزاً فما الّذى علينا فيها؟

فقال(عليه السّلام) : أمّا الرطبه فليس عليك فيها شىء، وأمّا الأرز فما سقت السماء بالعشر وما سقى بالدلو فنصف العشر من كلّ ما كلت بالصاع، أو قال : وكيل بالمكيال . (٢)

---

١ - ٣/٥١٠ح٣، التهذيب : ٤/ ٥ح١١، الإستبصار: ٢/ ٥ ح ١١، عنها الوسائل: ٦/ ٣٤ح٦،الخصال : ٤٢١ح١٩، معانى الأخبار: ١٥٤ح١.

٢- ٣/ ٥١١ح٥، عنه الوسائل: ٦/ ٣٩ح٢ والوافى :١٠/ ٧ح١١.

زكاه الأنعام الثلاثه وبيان نصابها

١- باب نصاب البقر والجاموس

١- تفسير العيّاشى: عن أيّوب بن نوح بن درّاج، قال :

سألت أبا الحسن الثالث(عليه السّلام) عن الجاموس، وأعلمته أنّ أهل العراق يقولون أنّه مسخ ، فقال :

أمّا سمعت قول الله «وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ » .(١)الخبر.(٢)

زكاه الغلاّت ونصابها، ووقت وجوبها، وأداؤها وما يستحبّ فيها

١- باب وجوب العشر فيما سقى بالأمطار والأنهار ونصفه فيما سقى بعلاج

١- الكافى : تقدّم فى حديث أنّه قال(عليه السّلام) : فما سقت السماء بالعشر وما سقى بالدلو فنصف العشر من كلّ ما كلت بالصاع أو قال: وكيل بالمكيال . (٣)

٢- التهذيب : روى سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن علىّ بن مهزيار، قال :

حدّثنى محمّد بن علىّ بن شجاع النيشابورى أنّه سأل أبا الحسن الثالث(عليه السّلام) عن رجل أصاب من ضيعته من الحنطه مائه كرّ ما يزكّى نأُخذ منه العشر عشره أكرار وذهب منه بسبب عماره الضيعه ثلاثون كرّاً ، وبقى فى يده ستّون كرّاً، ما الّذى يجب لك من ذلك وهل يجب لاصحابه من ذلك عليه شىء ؟

فوقّع (عليه السّلام) : لى منه الخمس ممّا يفضل من مؤونته .(٤)

١- الانعام : ١۴۴.

٢- ٢/ ١٢٣ح١١۵، عنه البحار : ۶۵/ ١٨٠ ح ٢١، والوسائل: ١٧/٣۶ح٣، و المستدرك : ٧/ ۶٢ح١، والبرهان: ٢/ ۴٨٨ح۴. يأتى فى باب إباحه لحم الجاموس ص۵١۴ ح١ب١.

٣- ٣/ ۵١١ح۵، عنه الوسائل: ۶/ ٣٩ح٢.

۴- ۴/ ١۶ح۶، عنه الوسائل: ۶/ ١٢٧ح٢، الإستبصار: ٢/ ١٧ح٩.

۲- باب استحباب إخراج الخمس من الغلّات على وجه الزكاه ووجوب إخراج خمسها إن فضلت من مؤونه السنه

۱- التهذيب : تقدّم فى حديث أنّه ؟ قال :

لى منه الخمس ممّا يفضل من مؤونته . (۱)

۳- باب حكم أكل المارّه من الثمار

۱- مستطرفات السرائر : من كتاب مسائل الرجال و مكاتباتهم إلى مولانا أبى الحسن علىّ بن محمّد بن علىّ (عليهم السّلام) من مسائل داود الصرمى قال : وسألته عن رجل دخل بستاناً أيأكل من الثمر بغير علم صاحب البستان؟ فقال : نعم . (۲)

من يستحقّ الزكاه ومن لا يستحقّ

۱- باب حكم إعطاء الزكاه إلى من تجب نفقته على المعطى

۱ - الكافى : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عمران بن إسماعيل ابن عمران القمّى، قال : كتبت إلى أبى الحسن الثالث(عليه السّلام) : إنّ لى ولداً رجالاً

ونساء أفيجوز لى أن أُعطيهم من الزكاه شيئاً .

فكتب(عليه السّلام) : إنّ ذلك جائز لكم .(۳)

۲- ومنه : محمّد بن يحيى ومحمّد بن عبدالله بن جعفر، عن أحمد بن حمزه، قال: قلت لأبى الحسن(عليه السّلام) : رجل من مواليك له قرابه كلّهم يقول بك وله زكاه أيجوز له أن يعطيهم جميع زكاته؟ قال: نعم.(۴)

۱- ۴/ ۱۶ح۶، الوسائل : ۶/ ۱۲۷ح۲.

۲- ۶۷/ح۸، عنه البحار : ۱۰۳/ ۷۶ح۷، والوسائل : ۱۳/ ۱۶ح۱۱.

۳- ۳/ ۵۵۲ح۹،عنه الوسائل: ۶/ ۱۶۷ح۳ والوافى : ۱۰/ ۱۸۵ح۵، الإستبصار : ۲/ ۳۴ح۳،التهذيب : ۴/ ۵۶ح۹.

۴- ۳/ ۵۵۲ح۷، عنه الوسائل: ۶/ ۱۶۹ح۱ والوافى : ۱۰/ ۱۸۱ح۴۱، التهذيب : ۴/ ۱۵۴ح۱،الإستبصار : ۲/ ۳۵ ح۵.

۳- ومنه : محمّد بن أبی عبدالله، عن سهل بن زیاد، عن علیّ بن مهزیار ، عن أبی الحسن(علیه السّلام) قال :

سألته عن الرجل یضع زکاته کلّها فی أهل بیته وهم یتولّونک، فقال : نعم . (۱)

۲- باب عدم جواز دفع الزکاه إلی شارب الخمر

۱- التهذیب : بسنده عن داود الصرمی، قال :

سألته (الهادی) عن شارب الخمر یُعطی من الزکاه شیئاً؟

قال : لا. (۲)

۳- باب عدم دفع الزکاه إلی المخالف فی الإعتقاد الحقّ من الأصول کألمجسّمه

۱- التهذیب : روی عن علیّ بن محمّد ومحمّد بن علیّ الرضا (علیه السّلام) أنّهما قالا:

من قال بالجسم فلا تعطوه من الزکاه ولا تصلّوا وراءه.

- توحید الصدوق : حدّثنا محمّد بن علیّ ماجیلویه (ره)، قال : حدّثنا محمّد بن یحیی العطّار، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد، عن عمران بن موسی، عن الحسن أبن العبّاس بن حریش الرازی، عن بعض أصحابنا، عن الطیّب یعنی علیّ بن

محمّد، وعن أبی جعفر(علیهما السّلام) أنّهما قالا: (وذکر مثله).

- الفقیه : قال علیّ بن محمّد ومحمّد بن علیّ(علیهما السّلام) : من قال بالجسم فلا تعطوه شیئاً من الزکاه ولا تصلّوا خلفه . (۳)

۱- ۳/ ۵۵۲ح۸، عنه الوسائل: ۶/ ۱۶۹ح۳ وألوافی: ۱۰/ ۱۸۱ح۴۲، التهذیب : ۴/ ۵۴ح۷،الإستبصار: ۲/ ۳۵ح۲.

۲- ۴/ ۵۲ح۹، عنه الوسائل: ۶/ ۱۷۱ح۱.

۳- ۳/ ۲۸۳ح۱۶۰،التوحید: ۱۰۱ح۱۱، عنهما الوسائل: ۶/ ۱۵۶ح۲و۵/ ۳۹۱ح۱۳و ۳۹۰ح۹، عن الفقیه: ۱/ ۳۷۹ح۱۱۱۱، أمالی الصدوق: ۳۵۲ ح ۳، عنه البحار: ۳/ ۳۰۳ح۳۹وج۹۶/ ۶۶ح۳۵، عن التوحید .

۴- باب ما ورد فی مقدار ما یعطی من الزکاه إلی المستحقّ

۱- الفقیه : روی محمّد بن عبدالجبّار أنّ بعض أصحابنا کتب علی یدی احمد أبن إسحاق إلی علیّ بن محمّد العسکری(علیهما السّلام) : أُعطی الرجل من إخوانی من

الزکاه الدرهمین والثلاثه، فکتب: إفعل إن شاء الله.

- التهذیب : (مثله).(۱)

۵- باب ما یعطی إلی المؤمن والفاجر من الزکاه

۱- علل الشرائع : حدّثنا محمّد بن الحسن رحمه الله قال : حدّثنا أحمد بن إدریس ومحمّد بن یحیی العطّار جمیعاً، عن محمّد بن یحیی، عن علیّ بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عن بشر بن بشّار قال : قلت للرجل - یعنی أبا الحسن (علیه السّلام) - : ما حدّ المؤمن الّذی یعطی الزکاه؟

قال(علیه السّلام) : یعطی ثلاثه آلاف . ثمّ قال: أو عشره آلاف، ویعطی الفاجر بقدر . لأنّ المؤمن ینفقها فی طاعه الله عزّوجلّ . والفاجر فی معصیه الله تعالی . (۲)

۶- باب جواز نقل الزکاه من بلد إلی آخر

۱- التهذیب : عن عبدالله بن جعفر وغیره، عن أحمد بن حمزه، قال :

سالت أبا الحسن الثالث(علیه السّلام) عن الرجل یخرج زکاته من بلد إلی بلد آخر ویصرفها إلی إخوانه فهل یجوز ذلک؟ فقال : نعم.(۳)

۷- باب حکم دفع الزکاه إلی واجب النفقه لیصرفه فی التوسعه لا فی قدر الکفایه هل یجوز أم لا؟

۱ - الکافی : بسنده عن محمّد بن جزک، قال :

سألت الصادق (الإمام الهادی) (علیه السّلام) : أدفع عشر مالی إلی ولد ابنتی؟

۱- ۲/ ۱۷ح ۱۶۰۰، عنه الوسائل: ۶/ ۱۷۷ح ۱والوافی : ۱۰/ ۲۰۷ح۱۷، التهذیب : ۴/ ۶۳ح ۱۶۹ .

۲- ۳۷۲ح۱، عنه الوسائل: ۶/ ۱۷۱ح۲، البحار: ۹۶/ ۷۷ح۲.

۳- ۴/ ۴۶ح۱۳، عنه الوسائل: ۶/ ۱۹۶ح۴، والوافی : ۱۰/ ۲۱۶ح۱۰.

قال(علیه السّلام) : نعم، لا بأس.(۱)

زکاه الفطره

۱- باب أنّ الفطره تؤدی من القوت الغالب، وعن کلّ رأس صاع

۱- التهذیب : علیّ بن حاتم القزوینی ، قال : حدّثنی أبوالحسن محمّد بن عمرو عن أبی عبدالله الحسین بن الحسن الحسنی، عن إبراهیم بن محمّد الهمدانی،

قال : اختلفت الروایات فی الفطره، فکتبت إلی أبی الحسن صاحب العسکر(علیه السّلام) أسأله عن ذلک ، فکتب إنّ الفطره صاع من قوت بلدک، علی أهل مکّه والیمن

والطائف وأطراف الشام والیمامه والبحرین والعراقین وفارس والاهواز و کرمان تمر . وعلی أهل أوساط الشام زبیب، وعلی أهل الجزیره والموصل والجبال کلها برّ او شعیر، وعلی أهل طبرستان الأرز، وعلی أهل خراسان البر، إلّا أهل مرو والری فعلیهم الزبیب، وعلی أهل مصر البر، ومن سوی ذلک فعلیهم ما غلب قوتهم ومن سکن البوادی من الاعراب فعلیهم الأقط.

والفطره علیک وعلی الناس کلّهم و من تعول من ذکر کان أو أنثی صغیراً أو کبیراً حرّاً أو عبداً فطیماً أو رضیعاً تدفعه وزناً ستّه أرطال برطل المدینه، والرطل مائه وخمسه وتسعون درهماً، تکون الفطره ألفاً ومائه وسبعین درهماً .(۲)

۲- المقنعه : روی عن أبی الحسن علیّ بن محمّد العسکری(علیه السّلام) أنّه قال :

الفطره علی أهل مکّه والمدینه والیمن وأطراف الشام والیمامه والبحرین والعراقین و فارس والأهواز و کرمان من التمر .

وعلی اوساط الشام ومرو و خراسان والری من الزبیب.

وعلی أهل الجزیره والموصل والجبال کلّها وباقی خراسان من الحبّ والحنطه والشعیر، وعلی أهل طبرستان من الأرز، وعلی أهل مصر من البرّ،

۱- ۳/ ۵۵۲ح ۱۰، عنه الوسائل: ۶/ ۱۶۷ح ۴.

۲- ۴/ ۷۹ح ۱، الإستبصار : ۲/ ۴۴ح ۵، عنهما الوسائل: ۶/ ۲۳۸ح ۲ والبحار : ۸۰/ ۳۵۲ والوافی : ۱۰/ ۲۵۰ح ۴.

ومن سكن البوادى من الاعراب فعليه الفطره من الإقط(۱) ، ومن عدم الإقط من الاعراب ووجد اللّبن فعليه الفطره منه.(۲)

۳- التهذيب : ابن قولويه، عن جعفر بن محمّد بن مسعود، عن جعفر بن معروف، قال: كتبت إلى أبى بكر الرازى فى زكاه الفطره وسألناه أن يكتب فى ذلك إلى مولانا يعنى علىّ بن محمّد فكتب(عليهما السّلام):

إنّ ذلك قد خرج لعلىّ بن مهزيار أنّه يخرج من كلّ شىء التمر والبرّ وغيره صاع، وليس عندنا بعد جوابه علينا فى ذلك اختلاف . (۳)

۴- ومنه : محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسى قال : كتب إليه إبراهيم بن عقبه يسأله عن الفطره كم هى برطل بغداد عن كلّ راس؟ وهل يجوز إعطاؤها غير مؤمن؟ فكتب(عليه السّلام) إليه : عليك أن تخرج عن نفسك صاعاً بصاع النبىّ (صلّى الله عليه و آله وسلّم) وعن عيالك أيضاً، لا ينبغى لك أن تعطى زكاتك إلاّ مؤمناً.(۴)

۲- باب مقدار الصاع

۱- التهذيب : محمّد بن أحمد، عن جعفر بن محمّد الهمدانى، قال:

كتبت إلى أبى الحسن(عليه السّلام) على يد أبى: جعلت فداك إن أصحابنا اختلفوا فى الصاع بعضهم يقول الفطره بالصاع المدنى وبعضهم يقول بالصاع العراقى .

فكتب(عليه السّلام) إلى: الصاع ستّه أرطال بالمدنى وتسعه ارطال بالعراقى .

قال : ويكون بالوزن ألفاً ومائه وسبعين وزنه.

- الكافى: (مثله). (۵)

۱- الأقط والإقطُ والأُقطُ والأُقطُ: شىء يتخذ من اللّبن المخيض طبخ ثم يترك حتّى يِمصُل . (لسان العرب: ۷/ ۲۵۷).

۲- ۲۵۰، عنه الوسائل: ۶/ ۲۳۸ح۳.

۳- ۴/ ۸۱ح۶، عنه الوسائل: ۶/ ۲۳۱ والوافى: ۱۰/ ۲۵۲ح۸،الإستبصار: ۲/ ۴۷ح۶.

۴- ۴/ ۸۷ح۲۵۷، عنه الوسائل: ۶/ ۲۳۲ح۶و ۲۴۹ح۲ والوافى : ۱۰/ ۲۶۸ح۹۵۶۷، الإستبصار:۲/ ۵۱ح ۱۷۰. يأتى ص۶۰۵ كتابه إلى إبراهيم بن عقبه ح۲.

۵- ۴/ ۳۳۴ح۱۱۹، معانى الأخبار : ۲۴۹/ ح۲، عيون الاخبار: ۱/ ۳۰۹ح۷۳، الفقيه: ۲/ ۱۷۶ح۲۰۶۳، عنها الوسائل: ۶/ ۲۳۶ح۱ والوافى: ۱۰/ ۲۵۶ح ۲۰ والبحار: ۸۰/ ۳۴۸ح۲،الكافى : ۴/ ۱۷۲ح۹.

۲- الكافى: عدّه من أصحابنا، عن محمّد بن عيسى، عن علىّ بن بلال، قال : كتبت إلى الرجل (عليه السّلام) أساله عن الفطره وكم تدفع؟ قال :

فكتب(عليه السّلام) : ستّه أرطال من تمر بالمدنى وذلك تسعه أرطال بالبغدادى .(۱)

۳- التهذيب : كتب إلى إبراهيم بن محمّد الهمدانى ما نصّه:

«الفطره عليك وعلى الناس كلّهم، ومن تعول ذكراً كان أو أُنثى، صغيراً أو كبيراً، حرّاً او عبداً، فطيماً أو رضيعاً، تدفعه وزناً ستّه أرطال برطل المدينه، والرطل مائه وخمسه وتسعون درهماً تكون الفطره ألفاً ومائه وسبعين درهماً» . (۲)

۴- ومنه: بسنده عن محمّد بن الرّيّان، قال: كتبت إلى الرجل (الإمام الهادى) (عليه السّلام) أسأله عن الفطره وعن زكاتها ، كمّ تؤدّى؟

فكتب: «أربعه أرطال بالمدنى».(۳)

۳- باب كراهيّه إعطاء المستحقّ من الزكاه أقلّ من خمسه دراهم، وعدم التحريم

۱- الكافى : كتب بعض الشيعه على يد أحمد بن إسحاق إلى الإمام أبى الحسن الهادى(عليه السّلام) : أعطى الرجل من إخوانى من الزكاه الدرهمين والثلاثه .

فكتب(عليه السّلام) : إفعل إن شاء الله تعالى .(۴)

۴- باب وجوب عزل الفطره عند الوجوب وعدم المستحقّ وتأخيرها حتّى يوجد

۱- التهذيب : بسنده عن سليمان بن حفص المروزى، قال :

سمعته (الإمام الهادى(عليه السّلام)) يقول: إن لم تجد من نضع (تعطى) الفطره

۱- ۴/ ۱۷۲ح۸، عنه الوسائل: ۶/ ۲۳۶ح۲ والوافى : ۱۰/ ۲۵۷ح۲۱، التهذيب : ۴/ ۸۳ح۱۶،الإستبصار : ۲/ ۴۹ح۱.

۲- ۴/ ۷۹ح۱، عنه الوسائل: ۶/ ۲۳۷ ح۴.

۳- ۴/ ۸۴ح۱، عنه الوسائل: ۶/ ۲۳۷ح۵.

۴- ۳/ ۵۵۲ح۹، الفقيه: ۲/۱۷ح ۱۶۰۰، عنه الوسائل: ۶/ ۱۷۷ح۱.

(فيه)، فاعزلها تلك الساعه قبل الصلاه (صلاه العيد).

والصدقه بصاعٍ من تمر أو قيمته فى تلك البلاد دراهم.(۱)

۵- باب حكم حمل الفطره إلى الإمام (عليه السّلام) وجواز دفعها إلى الثقات ليدفعوها إلى المستحقّ

۱- التهذيب : محمّد بن يعقوب، عن أبى العبّاس الكوفى، عن محمّد بن عيسى، عن أبى على بن راشد قال : سألته عن الفطره لمن هى؟ قال(عليه السّلام) : للإمام.

قال : فقلت له : أفأخبر أصحابى؟

قال(عليه السّلام) : نعم، من أردت أن تطهّره منهم.

وقال : لا بأس بأن يعطى ويحمل ثمن ذلك ورقاً .(۲)

۲- الكافى : محمّد بن يحيى ومحمّد بن عبدالله، عن عبدالله بن جعفر ، عن أيّوب بن نوح، قال : كتبت إلى أبى الحسن الثالث(عليه السّلام) إنّ قوماً سألونى عن

الفطره ويسالونى أن يحملوا قيمتها إليك وقد بعثت إليك هذا الرجل عام أوّل وسألنى أن أسالك فأُنسيت ذلك وقد بعثت إليك العام عن كلّ رأس من عياله بدرهم عن قيمه تسعه أرطال تمر بدرهم، فرأيك جعلنى الله فداك فى ذلك .

فكتب(عليه السّلام) : الفطره قد كثر السؤال عنها وأنا أكره كلّ ما أدّى إلى الشهره فاقطعوا ذكر ذلك فاقبض ممّن دفع لها وأمسك عمّن لم يدفع . (۳)

۱- ۴/ ۸۷ح۴، عنه الوسائل: ۶/ ۲۴۷ح۱.

۲- ۴/ ۹۱ح۲۶۴، الكافى: ۴/ ۱۷۴ ح ۲۳، عنه الوسائل: ۶/۲۴۰ح۲ والوافى: ۱۰/ ۲۶۳ح۹۵۵۶.

۳- ۴/ ۱۷۴ح۲۴، التهذيب : ۴/ ۹۱ح۲، عنهما الوسائل: ۶/ ۲۴۰ح۳والوافى: ۱۰/ ۲۶۴ح۳.

۱ باب جواز الصدقه علی المجهول الحال بالقلیل، واستحبابها علی من وقعت له الرحمه فی القلب، وعدم جواز الصدقه علی من عرف بالنصب

۱- مستطرفات السرائر : (نقلاً من کتاب مسائل الرجال و مکاتباتهم إلی مولانا أبی الحسن علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) قال) والأجوبه من ذلک روایه أبی عبدالله احمد

ابن محمّد بن عبیدالله بن الحسن بن عیّاش الجوهری وروایه عبدالله بن جعفر الحمیری (رض) من مسائل محمّد بن علیّ بن عیسی، حدّثنا محمّد بن احمد بن محمّد بن زیاد و موسی بن محمّد، عن محمّد بن علیّ بن عیسی، قال :

وکتبت إلیه أسأله(علیه السّلام) عن المساکین الّذین یقعدون فی الطرقات من الجزایره والسایسین (الساسانیّین) وغیرهم هل یجوز التصدّق علیهم قبل أن أعرف مذهبهم؟

فأجاب : من تصدّق علی ناصب فصدقته علیه لا له، لکن علی من لاتعرف مذهبه وحاله فذلک أفضل وأکثر، ومن بعد فمن ترفّقت علیه ورحمته ولم یمکن استعلام ما هو علیه لم یکن بالتصدّق علیه بأس إن شاء الله . (۱)

و- أبواب الخمس ما یجب فیه الخمس

۱- باب وجوب الخمس فیما أُخذ من مال الناصب

۱ مستطرفات السرائر : (نقلاً من کتاب مسائل الرجال حدّثنا محمّد بن أحمد ابن محمّد بن زیاد و موسی بن محمّد، عن محمّد بن علیّ بن عیسی، قال :

کتبت إلیه یعنی علیّ بن محمّد (علیه السّلام) أساله عن الناصب هل أحتاج فی امتحانه إلی أکثر من تقدیمه الجبت والطاغوت واعتقاد إمامتهما ، فرجع الجواب من کان

علی هذا فهو ناصب . (۲)

۱- ۶۸ح۱۵، عنه الوسائل : ۶/ ۲۸۹ح۸ والبحار: ۹۶/ ۱۲۷ح۴۶، السرائر : ۳/ ۵۸۴.

۲- ۶۸ح۱۳، عنه الوسائل: ۶/ ۳۴۱ح۱۴و ۱۹/ ۱۰۰ح۴ والبحار: ۷۲/ ۱۳۵ح۱۸، یاتی فی ص ۵۳۴ ح۱ب۴.

۲- باب عدم وجوب الخمس إلّآ بعد مؤونه نفسه ومؤونه عياله وبعد خراج السلطان

۱-التهذيب :روى سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن مهزيار، قال : حدّثنى محمّد بن عليّ بن شجاع النيشابورى أنّه سأل أبا الحسن الثالث (عليه السّلام)

عن رجل أصاب من ضيعته من الحنطه مائه كرّ ما يزكّى فأخذ منه العشر عشره أكرار وذهب منه بسبب عماره الضيعه ثلاثون كرّاً وبقى فى يده ستّون كرّاً، ما الّذى يجب لك من ذلك وهل يجب لأصحابه من ذلك عليه شىء ؟

فوقّع(عليه السّلام) : لى منه الخمس ممّا يفضل من مؤونته .(۱)

۲- الإستبصار : بإسناده عن عليّ بن مهزيار قال : قال لى أبو على بن راشد:

قلت له : أمرتنى بالقيام بأمرك وأخذ حقّك فأعلمت مواليك ذلك، فقال لى بعضهم : وأىّ شىء حقّه؟ فلم أدر ما أُجيبه به.

فقال(عليه السّلام) : يجب عليهم الخمس.

فقلت : فى أىّ شى؟

فقال(عليه السّلام) : فى أمتعتهم وضياعهم، والتاجر عليه والصانع بيده، وذلك إذا أمكنهم بعد مؤونتهم.(۲)

۳- الكافى : محمّد بن الحسين وعلىّ بن محمّد، عن سهل، عن إبراهيم بن محمّد الهمدانى ، قال : كتبت إلى أبى الحسن(عليه السّلام) أقرانى علىّ بن مهزيار كتاب

أبيك (عليه السّلام) فيما أوجبه على أصحاب الضياع نصف السدس بعد المؤونه، وأنّه ليس على من لم تقم ضيعته بمؤونته نصف السدس ولاغير ذلك، فاختلف من قبلنا فى

۱- ۴/ ۱۶ح۶،عنه الوسائل: ۶/ ۳۴۸ح۲و ۱۲۷ح۲، تقدّم فى باب الزكاه ص۲۸۹ ح۲.

۲- ۲/ ۵۵ح۱۸۲، التهذيب : ۴/ ۱۲۳ ح ۳۵۳، عنهما الوسائل: ۶/ ۳۴۸ح۳، الوافى: ۱۰/ ۳۲۲ح ۹۶۴۰، البرهان : ۲/ ۶۹۴ح۲۵.

ذلک، فقالوا: یجب علی الضیاع الخمس بعد المؤونه، مؤونه الضیعه وخراجها لا مؤونه الرجل وعیاله.

فکتب(علیه السّلام) : بعد مؤونته ومؤونه عیاله وبعد خراج السلطان.(۱)

۴- تفسیر العیّاشی: عن إبراهیم بن محمّد، قال :

کتبت إلی أبی الحسن الثالث(علیه السّلام) أساله عمّا یجب فی الضیاع، فکتب:

الخمس بعد المؤونه، قال: فناظرت أصحابنا، فقالوا: المؤونه بعد ما یأخذ السلطان وبعد مؤونه الرجل.

فکتبت إلیه : إنّک قلت: الخمس بعد المؤونه وإنّ أصحابنا اختلفوا فی المؤونه.

فکتب: الخمس بعد ما یأخذ السلطان وبعد مؤونه الرجل وعیاله .(۲)

۳- باب أنّ من دفع إلیه مال لیحجّ به فلاخمس علیه

۱- الکافی : محمّد بن الحسین (الحسن) وعلیّ بن محمّد، عن سهل بن زیاد، عن علی بن مهزیار ، قال :

کتبت إلیه : یاسیّدی رجل دفع إلیه مال یحجّ به هل علیه فی ذلک المال حین یصیر إلیه الخمس أو علی مافضل فی یده بعد الحجّ.

فکتب(علیه السّلام) : لیس علیه الخمس. (۳)

۴- باب أنّ الدنیا وما فیها الله تبارک وتعالی وأنّ النبیّ والإمام أولی بها ممّن هی فی یده

اشاره

۱ - الکافی: بسنده عن محمّد بن الریّان، قال : کتبت إلی العسکری الهادی)(علیه السّلام) : جعلت فداک روی لنا أن لیس لرسول الله من الدنیا إلّا الخمس فجاء الجواب: إنّ الدنیا وما علیها لرسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) .(۴)

۱- ۱/ ۵۴۷ح۲۴، عنه الوسائل: ۶/ ۳۴۹ذح۴ والوافی : ۱۰/ ۳۲۰ح۵.

۲- ۲/ ۲۰۱ح۶۱، عنه البحار : ۹۶/ ۱۹۳ح۱۴،والمستدرک :۷/ ۲۸۵ح۱ والبرهان : ۲/ ۶۹۹ح۵۲.

۳- ۱/ ۵۴۷ح۲۲، عنه الوسائل: ۶/ ۳۵۴ح۱ والوافی: ۱۰/ ۳۱۷ح۱۹.

۴- ۱/ ۴۰۹ح۶.

الأنفال وما يختصّ بالإمام (عليه السّلام)

١- باب أنّ ما كان للإمام بسبب الإمامه فهولمن بعده من الأئمّه(عليهم السّلام)

١- الكافى : محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن أبى علىّ بن راشد ، عن صاحب العسكر (عليه السّلام)، قال : قلت له: جعلت فداك نؤتى

بشىء فيقال : هذا ما كان لأبى جعفر(عليه السّلام) عندنا فكيف نصنع؟

فقال(عليه السّلام) : ما كان لأبى جعفر(عليه السّلام) بسبب الإمامه فهو لى وما كان غير ذلك فهو ميراث على كتاب الله وسنّه نبيّه (صلّى الله عليه و آله وسلّم).

- التهذيب: (مثله).

٢ - الفقيه: روى عن أبى علىّ بن راشد ، قال : قلت لأبى الحسن الثالث(عليه السّلام) : إنّا نؤتى بالشىء فيقال : هذا كان لأبى جعفر(عليه السّلام) عندنا فكيف نصنع؟

فقال : ما كان لابى(عليه السّلام) بسبب الإمامه (وذكر مثله) .(١)

ز- أبواب الصوم أحكام شهر رمضان

١- باب حكم رؤيه الهلال قبل الزوال وبعده

١- التهذيب : علىّ بن حاتم، عن محمّد بن جعفر، عن محمّد بن احمد بن يحيى، عن محمّد بن عيسى، قال :

كتبت إليه(عليه السّلام) : جعلت فداك ربّما غمّ علينا هلال شهر رمضان فيرى من الغد الهلال قبل الزوال وربّما رأيناه بعد الزوال فترى أن نفطر قبل الزوال إذارأيناه أم لا، وكيف تأمرنى فى ذلك؟

فكتب(عليه السّلام) : تتمّ إلى اللّيل فإنّه إن كان تامّاً رؤى قبل الزوال . (٢)

١- ٧/ ٥٩ح١١، عنه البحار : ٥٠/ ١٨۴ح ۶٠، التهذيب : ٩/ ٢٣۴ح٨،عنهما الوافى : ١٠/ ٣۶٧ح١و٢، عن الفقيه : ٢/ ۴٣ح١۶٥٧، عنه الوسائل: ١/ ٣٧۴ح۶.

٢- ۴/ ١٧٧ح۶٢، عنه الوسائل: ٧/ ٢٠١ح۴، والوافى : ١١/ ١۴٨ح٥، الإستبصار : ٢/ ٧٣ ح١.

۲- باب كيفيّه حساب هلال شهر رمضان

۱ - الكافى : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن السيّارى، قال :

كتب محمّد بن الفرج إلى العسكرى(عليه السّلام) يسأله عمّا روى من الحساب فى الصوم عن آبائك فى عدّ خمسه أيّام بين أوّل السنه الماضيه والسنه الثانيه الّتى تأتى، فكتب: صحيح، ولكن عدّ فى كلّ أربع سنين خمساً ، وفى السنه الخامسه ستّاً فيما بين الأُولى والحادث، وما سوى ذلك فإنّما هو خمسه خمسه .

قال السيّارى : وهذه من جهه الكبيسه، قال : وقد حسبه أصحابنا فوجدوه صحيحاً.

قال : وكتب إليه محمّد بن الفرج فى سنه ثمان وثلاثين ومائتين هذا الحساب لايتهيّا لكلّ إنسان أن يعمل عليه إنّما هذا لمن يعرف السنين ومن يعلم متى كانت السنه الكبيسه ثمّ يصحّ له هلال شهر رمضان أوّل ليله فإذاصحّ له الهلال لليلته وعرف السنين صحّ له ذلك إن شاء الله .(۱)

۳- باب أنّ علامه شهر رمضان و غيره رؤيه الهلال فلا يجب الصوم إلاّ للرؤيه

۱. التهذيب : ابوالحسن أحمد بن محمّد بن الحسن، عن أبيه، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسى، قال: حدّثنى أبو علىّ بن راشد ، قال :

كتب إلىّ أبو الحسن العسكرى(عليهم السّلام) كتاباً وأرّخه يوم الثلاثاء لليله بقيت من شعبان وذلك فى سنه اثنتين وثلاثين ومائتين وكان يوم الأربعاء يوم شكّ وصام أهل بغداد يوم الخميس وأخبرونى أنّهم رأوا الهلال ليله الخميس ولم يغب إلاّ بعد الشفق بزمان طويل، قال : فاعتقدت أنّ الصوم يوم الخميس وأنّ الشهر كان عندنا ببغداد يوم الأربعاء، قال : فكتب إلىّ : زادك الله توفيقاً فقد صمت بصيامنا، قال : ثمّ لقيته بعد ذلك فسالته عمّا كتبت به إليه؟

۱- ۴/ ۸۱ح۳،عنه الوسائل: ۷/ ۲۰۵ح۲، والوافى : ۱۱/ ۱۵۲ح۵.

فقال لی: أو لم أکتب إلیک إنّما صمتُ الخمیس ولاتصم إلّا للرؤیه . (۱)

۲- ومنه : محمّد بن الحسن الصفّار، عن علیّ بن محمّد القاشانی قال : کتبت إلیه وأنا بالمدینه عن الیوم الّذی یشکّ فیه من شهر رمضان هل یصام أم لا؟

فکتب(علیه السّلام) : الیقین لا یدخل فیه الشکّ صم للرؤیه وأفطر للرؤیه .(۲)

۴- باب عدم جواز التعویل علی قول المنجمّ والحساب فی رؤیه الهلال وحکم ما إذا رؤی فی بلد دون بلد

۱- التهذیب : محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عیسی، قال :

کتب إلیه ابو عمرو: أخبرنی یا مولای إنّه ربّما أشکل علینا هلال شهر رمضان فلا نراه ونری السماء لیست فیها علّه فیفطر الناس ونفطر معهم ویقول قوم من الحساب قبلنا إنّه یری فی تلک اللّیله بعینها بمصر وأفریقیه والأندلس

فهل یجوز یا مولای ما قال الحساب فی هذا الباب حتّی یختلف الفرض علی أهل الأمصار فیکون صومهم خلاف صومنا وفطرهم خلاف فطرنا؟

فوقّع (علیه السّلام) : لا تصومنّ الشکّ، أفطر لرؤیته وصم لرؤیته . (۳)

۵- باب أنّه لا عبره بغیبوبه الهلال بعد الشفق

اشاره

۱- التهذیب : أبو الحسن أحمد بن محمّد بن الحسن، عن أبیه، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عیسی، قال : حدّثنی أبو علی بن راشد، قال:

کتب إلیّ أبو الحسن العسکری(علیهما السّلام) کتاباً وارّخه یوم الثلاثاء لیله بقیت من شعبان وذلک فی سنه اثنتین وثلاثین ومائتین وکان یوم الأربعاء یوم شکّ وصام

أهل بغداد یوم الخمیس وأخبرونی أنّهم رأوا الهلال لیله الخمیس ولم یغب إلّا بعد الشفق بزمان طویل قال : فاعتقدت أنّ الصوم یوم الخمیس وأنّ الشهر کان

۱- ۴/ ۱۶۷ح۴۷، عنه الوسائل: ۷/ ۱۸۷ح۲۵و ۲۰۳ح۱ والوافی: ۱۱/ ۱۱۲ح۱۵.

۲- ۴/ ۱۵۹ح۱۷، عنه الوسائل:۷/ ۱۸۴ح۱۳والوافی : ۱۱/ ۱۲۳ح۱۳.

۳- ۴/ ۱۵۹ح۱۸، عنه الوسائل: ۷/ ۲۱۵ح۱ والوافی : ۱۱/ ۱۲۳ح۱۴،والبحار : ۵۸/ ۳۷۵ح۶.

عندنا ببغداد يوم الأربعاء، قال : فكتب إليّ : زادك الله توفيقاً فقد صمت بصيامنا، قال: ثمّ لقيته بعد ذلك فسالته عمّا كتبت به إليه، فقال لي: أو لم أكتب إليك إنّما صمت يوم الخميس ولاتصم إلّا للرؤيه .(۱)

نيّه الصوم

۱- باب وجوب النيّه فى الصوم متقرّباً إلى الله تعالى

۱- أمالى الصدوق: عن عليّ بن أحمد الدقّاق، عن محمّد بن جعفر الاسدى، عن سهل بن زياد، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، عن أبى الحسن العسكرى(عليه السّلام) ، قال : قال موسى(عليه السّلام) : إلهى فما جزاء من صام شهراً لك محتسباً، قال : يا موسى، أُقيمه يوم القيامه مقاماً لايخاف فيه ، قال : إلهى فما جزاء من

صام شهر رمضان يريد به الناس، قال : يا موسى ثوابه كثواب من لم يصمه. (۲)

ما يمسک عنه الصائم وقت الإمساک

۱- باب حرمه احتقان الصائم بالمائع دون الجامد

۱- الكافى: أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحسن ، عن محمّد بن الحسين ، عن أبيه، قال : كتبت إلى أبى الحسن(عليه السّلام) : ما تقول فى التلطّف يسندخله

الإنسان وهو صائم، فكتب (عليه السّلام) : لا بأس بالجامد.(۳)

۲- باب وجوب إمساک الصائم عن الجماع ومن تعمّده فعليه الكفّاره وتتكرّر الكفّاره بتكرّر الوقاع دون الأكل والشرب

۱- عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): حدّثنا أبو طالب المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى السمرقندى ، قال : حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه أبى النضر محمّدبن

۱- ۴/ ۱۶۷ح۴۷، عنه الوسائل : ۷/ ۲۰۳ح۱ والوافى : ۱۱/ ۱۱۲ح۱۵.

۲- ۲۷۷ذح۸، عنه البحار: ۱۸۰/ ۳۰۱ح۱وج ۹۶/ ۳۶۳ح۳۳والمستدرک : ۷/ ۴۸۵ح۱۰.

۳- ۴/ ۱۱۰ح۶، عنه الوسائل: ۷/ ۲۶ح۲ والوافى: ۱۱/ ۱۸۲ح۳،التهذيب : ۴/ ۲۰۴ح۷،الإستبصار: ۲/ ۸۳ح۲.

مسعود العيّاشی، قال: حدّثنا جعفر بن أحمد، قال: حدّثنی علیّ بن محمّد بن شجاع، عن محمّد بن عثمان، عن حمید بن محمّد، عن أحمد بن الحسن بن صالح، عن أبیه، عن الفتح بن یزید الجرجانی أنّه کتب إلی أبی الحسن(علیه السّلام) یسأله عن رجل واقع امرأته فی شهر رمضان من حلّ أو حرام فی یوم عشر مرّات.

قال: علیه کفّارات لکلّ مرّه کفّاره فإن أکل أو شرب فکفّاره یوم واحد .(۱)

۳- باب حکم من سمع النداء فی شهر رمضان فظنّ أن النداء للسحور فجامع

۱- التهذیب : أحمد بن محمّد، عن إبراهیم بن مهزیار ، قال :

کتب الخلیل بن هاشم إلی أبی الحسن(علیه السّلام) : رجل سمع الوطء والنداء فی شهر رمضان فظنّ أن النداء للسحور فجامع وخرج فإذا الصبح قد أسفر.

فکتب بخطّه : یقضی ذلک الیوم إن شاء الله .(۲)

۴- باب حکم الإکتحال بالذرور

۱- التهذیب : الحسین بن سعید، عن الحسن بن علیّ، قال :

سألت أبا الحسن(علیه السّلام) عن الصائم إذا أشتکی عینه یکتحل بالذرور وما أشبهه أم لا یسوغ له ذلک؟ فقال : لا یکتحل . (۳)

۵- باب حکم المضمضه والإستنشاق ودخول الغبار إلی الحلق متعمّداً

۱- التهذیب : محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عیسی قال : حدّثنی سلیمان بن حفص المروزی قال: سمعته یقول: إذا تمضمض الصائم فی شهر رمضان أو استنشق متعمّداً أو شمّ رائحه غلیظه أو کنس بیتاً فدخل فی أنفه أو حلقه غبار فعلیه صوم شهرین متتابعین، فإنّ ذلک له نطر مثل الأکل والشرب والنکاح . (۴)

۱- ۱/ ۲۵۴ح۳، عنه الوسائل: ۷/ ۳۶ح۱، الخصال: ۴۵۰ ح۵۴، عنهماالبحار: ۹۶/ ۲۷۹ح۱.

۲- ۴/ ۳۱۸ح۳۸، عنه الوسائل: ۷/ ۸۲ح۲والوافی : ۱۱/ ۲۸۹ح۱۶.

۳- ۴/ ۲۵۹ح۶، عنه الوسائل: ۷/ ۵۳ح۸والوافی: ۱۱/ ۱۹۱ح۱۱.

۴- ۴/ ۲۱۴ح۶۲۱، الإستبصار : ۲/ ۹۴ح۳۰۵، عنهما الوسائل:۷/ ۴۸ح۱.

١- باب حكم صوم الحامل المقرب والمرضعه إذا عجزنا عن الصوم

١- مستطرفات السرائر : نقلاً من كتاب مسائل الرجال روايه أبى عبدالله أحمد ابن محمّد بن عبيد الله بن الحسن بن عيّاش الجوهرى، وروايه عبدالله بن جعفر الحميرى (رض)، عن علىّ بن مهزيار، قال :

كتبت إليه - يعنى علىّ بن محمّد (عليهما السّلام) - أسأله عن امرأه ترضع ولدها وغير ولدها فى شهر رمضان فيشتدّ عليها الصوم وهى ترضع حتّى يغشى عليها ولا تقدر على الصيام، أترضع وتفطر وتفضى صيامها إذا أمكنها أو تدع الرضاع وتصوم، قال: فإن كانت ممّن لا يمكنها اتّخاذ من ترضع ولدها فكيف تصنع.

فكتب : إن كانت ممّن يمكنها اتّخاذ ظئر استرضعت لولدها وأتمّت صيامها، وإن كان ذلك لا يمكنها أفطرت وأرضعت ولدها وقضت صيامها متى ما أمكنها .(١)

٢- الكافى: عدّه من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله بن أيّوب، عن الحسين بن عثمان، عن ابن مسكان، عن محمّد بن جعفر، قال: قلت لأبى الحسن(عليه السّلام) : إن أمراتى جعلت على نفسها صوم شهرين فوضعت ولدها وأدركها الحبل فلم تقو على الصوم.

قال : فلتتصدّق مكان كلّ يوم بمدّ على مسكين .(٢)

٢ باب أنّ المسافر إذا قدم من سفره قبل الزوال ولم يطعم شيئاً صحّ صومه

١- التهذيب : محمّد بن يعقوب، عن عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد، قال : سألت أبا الحسن(عليه السّلام) عن رجل قدم من سفر فى شهر

رمضان ولم يطعم شيئاً قبل الزوال، قال : يصوم. (٣)

١- ٦٧ح١١، عنه الوسائل: ٧/ ١٥٤ح٣والبحار: ٩٦/ ٣٢٠ ح٨، السرائر : ٣/ ٥٨٣.

٢- ٤/ ١٣٧ح١١، عنه الوسائل: ٧/ ١٥٤ح٢ والوافى: ١١/ ٥٢٠ ح٥، الفقيه: ٢/ ١٤٧ح ١٩٩٤.

٣- ٤/ ٢٥٥ح٦، عنه الوسائل: ٧/ ١٣٥ح٤، الكافى : ٤/ ١٣٢ح٧، عنه الوافى : ١١/ ٣١١ح٧.

۳- باب أنّ الأفضل ترک السفر فی شهر رمضان لزیاره الأئمّه (علیهم السّلام) لمن یقدر أن یزورهم بعده

۱- التهذیب : عن محمّد بن أحمد بن داود، عن محمّد بن الحسین بن أحمد، عن عبدالله بن جعفر الحمیری، عن محمّد بن الفضل البغدادی، قال :

کتبت إلی أبی الحسن العسکری(علیه السّلام): جعلت فداک یدخل شهر رمضان علی الرجل فیقع بقلبه زیاره الحسین وزیاره أبیک(علیهما السّلام) ببغداد، فیقیم بمنزله حتّی یخرج عنه شهر رمضان ثمّ یزورهم، أو یخرج فی شهر رمضان ویفطر؟

فکتب: لشهر رمضان من الفضل والأجر ما لیس لغیره من الشهور، فإذا دخل فهو المأثور . (۱)

۲- مستطرفات السرائر : نقلاً من کتاب مسائل الرجال ومکاتباتهم إلی مولانا أبی الحسن علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) من مسائل داود الصرمی، قال : وسألته عن زیاره

الحسین وزیاره آبائه(علیهم السّلام) فی شهر رمضان [ل] نسافر ونزورهم؟ فقال :

لرمضان من الفضل وعظیم الأجر ما لیس لغیره، فإذا دخل فهو المأثور، والصیام فیه أفضل من قضائه ، وإذاحضر فهو ماثور، ینبغی أن یکون مأثوراً .(۲)

۴- باب أنّ المغمی علیه لا یجب علیه قضاء ما فاته من الصوم

۱- التهذیب : محمّد بن الحسن الصفّار، عن علیّ بن محمّد القاسانی، قال :

کتبت إلیه(علیه السّلام) وأنا بالمدینه أسأله عن المغمی علیه یوماً أو أکثر، هل یقضی مافاته؟

فکتب (علیه السّلام) : لا یقضی الصوم.(۳)

۲- ومنه: عن سعد بن عبدالله، عن أیّوب بن نوح، قال : کتبت إلی أبی الحسن الثالث (علیه السّلام) أسأله عن المغمی علیه یوماً أو أکثر، هل یقضی ما فاته أم لا؟

فکتب(علیه السّلام) : لا یقضی الصوم ولایقضی الصلاه .

۱- ۶/ ۱۱۰ح۱۴، عنه الوسائل: ۱۰/ ۴۴۹ح۱والوافی : ۱۱/ ۳۰۵ح۷ والبحار : ۱۰۰/ ۱۱۵ح۲۳.

۲- ۶۷ح۷، عنه الوسائل : ۱۰/ ۴۴۹ح۲والبحار: ۹۶/ ۳۲۵ح۱۹.

۳- ۴/ ۲۴۳ح۲، عنه الوسائل: ۷/ ۱۶۱ح۲ والوافی : ۱۱/ ۳۳۰ح۵.

- الفقيه: عن محمّد بن علىّ بن محبوب، عن علىّ بن محمّد بن سليمان، قال : كتبت إلى الفقيه أبى الحسن العسكرى(عليه السّلام) (مثله).(۱)

بقيّه الصوم الواجب

۱- باب حكم من نذر أن يصوم كلّ يوم جمعه أو السبت فصادف ذلك اليوم مع يوم عيد فطر أو أضحى أو أيّام التشريق أو سفراً أو مرضاً

۱- التهذيب : عن محمّد بن يعقوب، عن أبى علىّ الأشعرى، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن علىّ بن مهزيار وكتب إليه(عليه السّلام) : ياسيّدى رجل نذر أن يصوم يوم الجمعه دائماً ما بقى فوافق ذلك اليوم يوم عيد فطر أو أضحى أو أيّام التشريق أو سفراً أو مرضاً هل عليه صوم ذلك اليوم او قضاؤه أوكيف يصنع ياسيّدى؟

فكتب إليه(عليه السّلام) : قد وضع الله الصيام فى هذه الأيام كلّها ويصوم يوماً بدل يوم إن شاء الله تعالى.

وكتب إليه يسأله يا سيّدى رجل نذر أن يصوم يوماً بعينه فوقع ذلك اليوم على أهله ما عليه من الكفّاره ؟

فكتب(عليه السّلام) إليه : يصوم يوماً بدل يوماً وتحرير رقبه مؤمنه .(۲)

۲- ومنه: محمّد بن يعقوب، عن أبى علىّ الأشعرى، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن علىّ بن مهزيار (و) محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد وعبدالله بن محمّد، عن علىّ بن مهزيار، قال : كتب بندار مولى إدريس :

ياسيّدى نذرت أن أصوم كلّ يوم سبت فإن أنا لم أصمه ما يلزمنى من الكفاره؟

فكتب(عليه السّلام) وقرأته: لا تتركه إلاّ من علّه، وليس عليك صومه فى سفر ولا مرض إلاّ أن تكون نوبت ذلك وإن كنت أفطرت منه من غير علّه فتصدّق

۱- ۴/ ۲۴۳ح۱، الفقيه: ۱/ ۳۶۳ح۱۰۴۱، عنهما الوسائل: ۵/ ۳۵۲ح۲.

۲- ۸/ ۳۰۵ح۱۲، الكافى : ۷/ ۴۵۶ح۱۲، عنهما الوسائل: ۷/ ۲۷۷ح۱والوافى : ۱۱/ ۵۴۷ح۶،الإستبصار: ۲/ ۱۰۱ح ۳۲۸و۱۲۵ح۲، التهذيب : ۴/ ۲۳۴ ح۶۸۶، عنهما الوسائل: ۷/ ۱۳۹ح۲و ۳۸۳ح۱۶(مثله).

بعدد كلّ يوم على سبعه مساكين، نسال الله التوفيق لما يحبّ ويرضى (۱)

۲- باب حكم من نذر أن يصوم يوماً بعينه فواقع فيه أهله

۱- التهذيب : محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن جعفر الرزّاز، عن ابن عيسى عن ابن مهزيار أنّه كتب إليه يسأله: يا سيّدى رجل نذر أن يصوم يوماً بعينه فوقّع فى ذلك اليوم على أهله ما عليه من الكفّاره ؟

فكتب(عليه السّلام) إليه : يصوم يوماً بدل يوم وتحرير رقبه مؤمنه .(۲)

۲- ومنه: محمّد، عن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن عبيد، قال : كتبت إليه يعنى أبا الحسن الثالث (عليه السّلام) ياسيّدى رجل نذر أن يصوم يوماً لله فوقّع فى ذلك اليوم على أهله ماعليه من الكفّاره؟

فأجابه (عليه السّلام) يصوم يوماً بدل يوم وتحرير رقبه.

- الإستبصار : أخبرنى الشيخ (ره) عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن الصفّار،

- التهذيب : محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسى، عن أبيه ، عن الصيقل أنّه كتب إليه أيضاً ياسيّدى (وذكر مثله) .(۳)

۳- باب حكم من نذر صوماً فعجز عنه

۱- التهذيب : محمّد بن علىّ بن محبوب، عن محمّد بن عيسى العبيدى،عن علىّ وإسحاق أبنى سليمان بن داود ، عن إبراهيم بن محمّد أخبرهما قال :

كتبت إلى الفقيه(عليه السّلام) : يا مولاى نذرت أنّى متى فاتتنى صلاه اللّيل صمت فى صبيحتها ففاته ذلك كيف يصنع وهل له من ذلك مخرج وكم يجب عليه من

۱- ۴/ ۲۳۵ح۶۴و ۸/ ۳۰۵ح۱۱، الكافى: ۷/ ۴۵۶ح۱۰، عنهما الوافى: ۱۱/ ۵۴۷ح۵و الوسائل: ۷/ ۱۳۹ح۱و ۲۷۷ح۴، الإستبصار: ۲/ ۱۰۲ح۷و ۱۲۵ح۳.

۲- ۴/ ۲۸۶ح۳۹، الكافى: ۷/ ۴۵۷ذح۱۲، عنهما الوسائل: ۷/ ۲۷۷ح۱، باتى فى أبواب الكفارات ص۵۰۶ ح ۱.

۳ - ۴ / ۲۸۶ح۳۸ و ۳۳۰ح۹۷، عنه الوسائل: ۷ / ۹۴ح۲ و ۲۷۷ح۳، الإستبصار:۲ / ۱۲۵ح۱، المقنع: ۴۱۱، عنه المستدرک : ۷/ ۴۹۱ح۲.

الكفّاره فی صوم کلّ یوم ترکه إن کفّر، إن اراد ذلک؟ قال :

فکتب(علیه السّلام) : یفرّق عن کلّ یوم مدّه من طعام کفّاره.(۱)

۲- الکافی: عدّه من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن فضاله بن أیّوب، عن الحسین بن عثمان، عن ابن مسکان، عن محمّد بن جعفر ، قال : قلت لأبی الحسن(علیه السّلام) : إنّ أمراتی جعلت علی نفسها صوم شهرین فوضعت ولدها وأدرکها الحبل فلم تقو علی الصوم؟

قال : فلتتصدّق مکان کلّ یوم بمدّ علی مسکین . (۲)

الصوم المندوب

۱- باب استحباب صوم یوم الغدیر وهو الثامن عشر من ذی الحجّه

۱- التهذیب : عن أبی عبدالله بن عیّاش، عن أحمد بن زیاد الهمدانی وعلیّ بن محمّد التستری جمیعاً، عن محمّد بن اللّیث المکّی، عن أبی إسحاق بن عبدالله العلوی العریضی، قال : وحک (وحاک) فی صدری ما الأیّام الّتی تصام؟ فقصدت مولانا أبا الحسن علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) وهو بصریا ولم أبد ذلک لأحد من خلق الله، فدخلت علیه فلمّا بصر بی، قال : یا أبا إسحاق جئت تسألنی عن الأیّام الّتی یصام فیهنّ وهی أربعه ... إلی أن قال : ویوم الغدیر فیه أقام رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم)

أخاه علیّاً(علیه السّلام) علماً للناس وإمامه من بعده، قلت: صدقت جعلت فداک، لذلک قصدت، أشهد أنّک حجّه الله علی خلقه.(۳)

۲- باب استحباب صوم یوم المبعث وهو السابع والعشرون من رجب

۱- التهذیب : عن أبی عبدالله بن عیّاش، عن أحمد بن زیاد وعلیّ بن محمّد، عن محمّد بن اللّیث، عن أبی إسحاق بن عبدالله، عن أبی الحسن علیّ بن

۱- ۲/ ۳۳۵ح۲۳۹و ۴/ ۳۲۹ح۹۴، عنه الوسائل: ۷/ ۲۸۷ح۶وج۱۵/ ۵۷۶ح۸ والوافی: ۱۱/ ۵۲۱ح۷.

۲- ۴/ ۱۳۷ح۱۱، الفقیه : ۲/ ۱۴۷ح ۱۹۴، عنهما الوافی : ۱۱/ ۵۲۰ح۵.

۳- ۴/ ۳۰۵ح۴، عنه الوسائل : ۷/ ۳۲۴ح۳،ومدینه المعاجز : ۷/ ۵۰۷ح۸۱.

محمّد(علیهما السّلام) أنّه قال له : الأیّام الّتی یصام فیهن أربعه : أوّلهنّ یوم السابع والعشرین من رجب یوم بعث الله محمّداً(صلّی الله علیه و آله وسلّم) إلی خلقه رحمه للعالمین، الحدیث.(۱)

۳- باب استحباب صوم یوم دحو الأرض وهو الخامس والعشرون من ذی القعده

۱- التهذیب : عن أبی عبدالله بن عیّاش، عن أحمد بن زیاد و علیّ بن محمّد، عن محمّد بن اللّیث، عن أبی إسحاق بن عبدالله، عن أبی الحسن علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) - فی حدیث -، قال : الأیّام الّتی یصام فیهنّ أربعه (إلی أن قال :)

ویوم الخامس والعشرین من ذی القعده فیه دحیت الکعبه .(۲)

۴- باب استحباب صوم یوم مولد النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) وهوالسابع عشر من ربیع الأوّل

۱- التهذیب : أبو عبدالله بن عیّاش ، قال : حدّثنی أحمد بن زیاد الهمدانی وعلیّ بن محمّد التسری، قالا: حدّثنا محمّد بن اللّیث المکّی، قال : حدّثنی أبو إسحاق بن عبدالله العلوی العریضی، قال : وحکی (و حاک) فی صدری ما

الأیّام الّتی تصام فقصدت مولانا أبا الحسن علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) وهو بصریا ولم أبد ذلک لأحد من خلق الله فدخلت علیه فلمّا بصر بی، قال (علیه السّلام):

یا أبا إسحاق جئت تسألنی عن الأیّام الّتی یصام فیهنّ وهی أربعه :

أوّلهنّ یوم السابع والعشرین من رجب یوم بعث الله تعالی محمّداً(صلّی الله علیه و آله وسلّم) إلی خلقه رحمه للعالمین ویوم مولده (صلّی الله علیه و آله وسلّم) وهو السابع عشر من شهر ربیع الأوّل ..

ویوم الخامس والعشرین من ذی القعده فیه دحیت الکعبه.

ویوم الغدیر فیه أقام رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) أخاه علیّاً (علیه السّلام) علماً للناس وإماماً من

بعده .

قلت : صدقت جعلت فداک لذلک قصدت أشهد أنّک حجّه الله علی خلقه .

۱- ۴/ ۳۰۵ح۴، عنه الوسائل: ۷/ ۳۳۰ح۶.

۲- ۴/ ۳۰۵ح۴، عنه الوسائل: ۷/ ۳۳۲ح۶.

– الوسائل : سعید بن هبه الله الراوندی فی الخرائج والجرائح عن إسحاق بن عبدالله العلوی العریضی، قال :

رکب أبی وعمومتی إلی أبی الحسن(علیه السّلام) وقد أختلفوا فی الأیّام الّتی تصام فی السنه وهو مقیم بصریا قبل مسیره إلی سرّ مَنْ رای ، فقال لهم: جئتم تسألونی

عن الأیّام الّتی تصام فی السنه، فقالوا: ما جئناک إلاّ لهذا.

فقال : الیوم السابع عشر من ربیع الأوّل وهو الیوم الّذی ولد فیه رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) والیوم السابع والعشرون من رجب وهو الیوم الّذی فیه بعث

رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) والیوم الخامس والعشرون من ذی القعده وهو الیوم الّذی دحیت فیه

الأرض من تحت الکعبه والیوم الثامن عشر من ذی الحجّه وهو یوم الغدیر .

 مصباح المتهجّد: روی إسحاق بن عبدالله العلوی العریضی، قال:

اختلف أبی وعمومتی فی الأربعه الأیّام الّتی تصام فی السنه فرکبوا إلی مولانا أبی الحسن علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) وهو مقیم بصریا قبل مصیره إلی سرّ مَنْ رأی – وذکرنحوه إلی قوله – الیوم السابع عشر من ربیع الأوّل، وهو الیوم الّذی ولد فیه رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) (ثمّ قال) وأستوت سفینه نوح(علیه السّلام) علی الجودی فمَنْ صام ذلک الیوم کان کفّاره سبعین سنه.

والیوم الثامن عشر من ذی الحجّه وهو یوم الغدیر نصب فیه رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) علیّاً امیر المؤمنین(علیه السّلام) علماً فمَنْ صام ذلک الیوم کان کفّاره ستّین عاماً .(۱)

۵– باب تحریم تعمّد البقاء علی الجنابه فی شهر رمضان حتّی یطلع الفجر، فإن فعل وجب علیه القضاء والکفّاره وأنّه لا ینبغی للجنب النوم فیه لیلاً ولا نهاراً حتّی یغتسل

۱– التهذیب : بسنده عن محمّد بن عیسی، قال: حدّثنی سلیمان بن حفص

---

۱ – ۴ / ۳۰۵ح۴، عنه الوسائل: ۷ / ۳۳۵ح۳ ومدینه المعاجز: ۷ / ۵۰۷ح۸۱، الخرائج والجرائح:۲ / ۷۵۲ح۷۸، المناقب لابن شهرآشوب: ۴/ ۴۱۷، مصباح المتهجّد: ۸۲۰، عنها البحار: ۵۰/ ۱۵۷ح۴۷وج۹۶/ ۲۶۶ح۱۳.

المروزی، عن الفقیه (الإمام الهادی (علیه السّلام))، قال :

إذا أجنب الرجل فی شهر رمضان بلیل ولم یغتسل حتّی یصبح، فعلیه صوم شهرین متتابعین مع صوم ذلک الیوم، ولایدرک فضل یومه .(۱)

۶- باب عدم جواز صوم النذر فی السفر ولا المرض إلّآ المعیّن سفراً وحضراً أو صحّه ومرضاً ولو بالنیّه، وحکم قضاء ما یفوت من النذر فی سفره ونحوه

۱- التهذیب : محمّد بن یعقوب، عن أبی علیّ الأشعری، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن علیّ بن مهزیار، قال :

کتب بندار مولی إدریس یاسیّدی نذرت أن أصوم کلّ یوم سبت فإن أنا لم أصم ما یلزمنی من الکفّاره؟

فکتب(علیه السّلام) وقرأته: لا تترکه إلاّ من علّه ولیس علیک صومه فی سفر ولا مرض إلاّ أن تکون نوبت ذلک وإن کنت أفطرت فیه من غیر علّه فتصدّق بعدد کلّ یوم لسبعه مساکین، نسأل الله التوفیق لما یحبّ ویرضی .(۲)

ح- أبواب الحجّ : بدء المشاعر وفضلها وعللها، وجمله من أحکامها

۱- باب فضل مکّه وأنّ المقام بها أفضل من سائر الأمصار

۱- التهذیب : علیّ بن مهزیار ، قال :

سألت أبا الحسن (علیه السّلام) المقام أفضل بمکّه أو الخروج إلی بعض الأمصار؟

فکتب(علیه السّلام) : المقام عند بیت الله أفضل .(۳)

۱- ۴/ ۲۱۲ح۶۱۷، عنه الوسائل: ۷/ ۴۳ح۳.

۲- ۸/ ۳۰۵ح۱۱۳۴وج ۴/ ۲۳۵ح۶۴، عنه الوسائل: ۷/ ۱۳۹ح۱.

۳- ۵/ ۴۷۶ح ۳۲۷، عنه الوسائل: ۹/ ۳۴۱ ح۲ والوافی : ۱۲/ ۴۴ ح۱۹ .

۲- باب فضل الحرم وأنّه أفضل من عرفه ويستحب أن ينقل الميّت منها إليه

۱ - الكافى : علىّ بن إبراهيم، عن علىّ بن محمّد بن شيره، عن علىّ بن سليمان، قال : كتبت إليه أسأله عن الميّت يموت بعرفات يدفن بعرفات أو ينقل إلى الحرم فأيهما أفضل؟ فكتب إلىّ: يحمل إلى الحرم ويدفن فهو افضل .(۱)

۲- التهذيب : محمّد بن عيسى، عن علىّ بن سليمان، قال:

كتبت إلى أبى الحسن (عليه السّلام) أسأله عن الميّت يموت بمنى أوبعرفات - الوهم منّى - يدفن بعرفات أو ينقل إلى الحرم وأيّهما أفضل؟

فكتب(عليه السّلام) : يحمل إلى الحرم فيدفن فهو أفضل .(۲)

۳- باب حدّ الحرم وعلّته

۱- التهذيب : الحسين بن سعيد، عن أحمد بن محمّد، قال :

سألت أبا الحسن (عليه السّلام) عن الحرم وأعلامه ، فقال : إنّ آدم (عليه السّلام) لمّا هبط على أبى قبيس شكا إلى ربّه الوحشه وأنّه لا يسمع ما كان يسمع فى الجنّه فأنزل الله عليه يا قوته حمراء فوضعها فى موضع البيت فكان يطوف بها وكان يبلغ ضوءها موضع الأعلام فعلّمت الأعلام على ضوئها فجعله الله حرماً .(۳)

۴- باب علّه تسميه الطائف

۱- الكافى: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد، قال :

قال أبو الحسن(عليه السّلام) : أتدرى لم سميّت الطائف؟ قلت: لا، قال:

إنّ إبراهيم (عليه السّلام) لمّا دعا ربّه أن يرزق أهله من الثمرات قطع لهم قطعه من

۱- ۴/ ۵۴۳ح۱۴، ۵/ ۴۶۵ح ۲۷۰، عنهما البحار: ۸۲/ ۶۶ح۲ والوسائل: ۹/ ۳۸۱ح۲،والوافى : ۱۲/ ۴۲ح۱۵.

۲- ۴/ ۵۴۳ح۱۴، ۵/ ۴۶۵ح ۲۷۰، عنهما البحار: ۸۲/ ۶۶ح۲ والوسائل: ۹/ ۳۸۱ح۲،والوافى : ۱۲/ ۴۲ح۱۵.

۳- ۵/ ۴۴۸ح۲۰۸، الكافى : ۴/ ۱۹۵ح۱، علل الشرائع: ۲/ ۱۴۴ ح۱، عيون اخبار الرضا(عليه السّلام) :۱/ ۲۸۴ح۳۱، قرب الإسناد: ۳۶۰ح ۱۲۹۰، الفقيه: ۲/ ۱۹۲ ضمن ح۲۱۱۴، عنها الوسائل :۹/ ۳۳۴ح۱ والبحار : ۱۱/ ۲۱۳ح۲۳و ۹۹/ ۷۲ح۲ والوافى : ۱۲/ ۱۹۱ح۱.

الأردن فأقبلت حتّى طافت بالبيت سبعاً ثمّ أقرّها الله فی موضعها وإنّما سمیّت الطائف للطواف بالبیت.(۱)

۵- باب حکم لقطه الحرم

اشاره

۱- التهذیب : بإسناده عن علیّ بن مهزیار، عن محمّد بن رجاء الخیّاط ، قال :

کتبت إلیه: إنّی کنت فی المسجد الحرام فرأیت دیناراً فأهویت إلیه لآخذه فإذا أنا بآخر ثمّ نحیّت الحصی فإذا أنا بثالث فأخذتها فعرّفتها فلم یعرفها أحد فما تأمرنی فی ذلک جعلت فداک؟

قال : فکتب إلیّ: قد فهمت ما ذکرت من أمر الدینارین - تحت ذکری موضع الدینارین - ثمّ کتب تحت قصّه الثالث: فإن کنت محتاجاً فتصدّق بالثالث وإن کنت غنیّاً فتصدّق بالکلّ. (۲)

النیابه، وما یتعلّق بها

۱- باب حکم من خرج حاجّاً فمات فی الطریق

۱- مستطرفات السرائر : نقلاً من کتاب مسائل الرجال روایه أبی عبدالله أحمد ابن محمّد بن عبید الله بن الحسن بن عیّاش الجوهری وروایه عبدالله بن جعفر الحمیری من مسائل أیّوب بن نوح، أحمد بن محمّد، قال : حدّثنی عدّه من أصحابنا، قالوا: قلنا لأبی الحسن(علیه السّلام) «یعنی علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) » فی السنه الثانیه من موت أبی جعفر(علیه السّلام) : إنّ رجلاً مات فی الطریق وأوصی بحجه وما بقی فهو لک فاختلف أصحابنا، فقال بعضهم : یحجّ عنه من حیث الوقت فهو أوفر للشیء أن یبقی علیه.

۱- ۴/ ۴۲۸ح۷، عنه الوافی : ۱۲/ ۱۹۴ح۴، علل الشرائع: ۲/ ۱۷۳ ح ۱، عنه البحار: ۱۲/ ۱۰۹ح ۳۰وج ۹۹/ ۸۰ح۲۲، المحاسن : ۲/ ۷۱ح ۱۳۰، تفسیر العیّاشی: ۱/ ۱۵۶ح ۱۰۱وج ۲/ ۴۱۶ح۳۶.

۲- ۶/ ۳۹۵ح۲۸، الکافی: ۴/ ۲۳۹ ح ۴ ، عنه الوسائل: ۹/ ۳۶۲ح۷، الفقیه: ۳/ ۲۹۳ح ۴۰۵۱،یأتی فی أبواب اللّقطه ص۵۲۲ح۱.

وقال بعضهم: يحجّ عنه من حيث مات .

فقال(عليه السّلام) : يحجّ عنه من حيث مات .(۱)

۲- باب حكم من أوصى أن يحجّ عنه مبهماً

۱- التهذيب : عليّ بن الحسن بن فضّال، عن محمّد بن أورمه القمّى، عن محمّد بن الحسن الأشعرى، قال : قلت لأبى الحسن(عليه السّلام) :

جعلت فداك إنّى سألت أصحابنا عمّا أُريد أن أسألك فلم أجد عندهم جواباً وقد اضطررت إلى مسالتك وإنّ سعد بن سعد أوصى إلىّ فاوصى فى وصيّته حجّوا عنّى مبهماً ولم يفسّر فكيف أصنع؟ قال : ياتيك جوابى فى كتابك.

فكتب(عليه السّلام) : يحجّ مادام له مال يحمله . (۲)

۲- التهذيب والإستبصار: موسى بن القاسم، عن عبدالرحمن بن أبى نجران، عن محمّد بن الحسن أنّه قال : قلت لأبى جعفر(عليه السّلام) :

جعلت فداك قد اضطررت إلى مسألتك، فقال : هات، فقلت : سعد بن سعد قد أوصى حجّوا عنّى مبهماً ولم يسمّ شيئاً ولاندرى كيف ذلك؟

فقال : يحجّ عنه مادام له مال(۳). (۴)

۳- باب أنّ الرجل إذا أخذ حجّه فلا تكفيه أله أن يأخذ من رجل آخر حجّه أُخرى أم لا؟

۱- الكافى : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل ، قال : أمرت رجلاً يسأل أبا الحسن(عليه السّلام) عن الرجل يأخذ من رجل حجّه فلا تكفيه أله أن يأخذ من رجل أُخرى ويتّسع بها ويجزى عنهما جميعاً أو يشركهما جميعاً إن لم تكفه إحداهما، فذكر أنّه قال :

۱- ۶۶/ ح۳، عنه الوسائل: ۸/ ۱۱۸ح۹ والبحار: ۹۹/ ۱۱۶ح۸.

۲- ۹/ ۲۲۶ح۳۸، عنه الوسائل: ۸/ ۱۲۰ذح۱، الإستبصار: ۴/ ۱۳۷ح۱.

۳- قال الشيخ (ره) : المراد من المال هو الثلث.

۴- ۵/ ۴۰۸ح۶۵، الإستبصار: ۲/ ۳۱۹ح۲، عنهما الوسائل: ۸/ ۱۲۰ح۱.

أحبّ إلى أن تكون خالصه لواحد فإن كانت لاتكفيه فلا يأخذها . (۱)

۴- باب أنّه يستحبّ الحجّ عن أبى طالب، وفاطمه بنت أسد

۱- الهدايه الكبرى : عن علىّ بن عبيدالله الحسينى، قال :

ركبنا مع سيّدنا أبى الحسن(عليه السّلام) إلى دار المتوكّل فى يوم السلام فسلّم سيّدنا أبو الحسن (عليه السّلام) واراد أن ينهض، فقال له المتوكّل: أجلس يا أبا الحسن إنّى أُريد أن أسألك، فقال(عليه السّلام) :

سل، فقال له : ما فى الآخره غير الجنّه والنار يحلّون به الناس.

فقال أبو الحسن(عليه السّلام) له : ما يعلمه إلاّ الله، فقال له: فعن علم الله أسالك.

فقال(عليه السّلام) له : فعن علم الله أُخبرك، قال : يا أبا الحسن ما رواه الناس أنّ أبا طالب بوقف إذا حوسب الخلائق بين الجنّه والنار وفى رجله نعلان من نار يغلى

منهما دماغه لايدخل الجنّه لكفره ولا يدخل النار لكفالته رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) وصدّه قريشاً عنه وأيسر على يديه حتّى ظهر أمره.

قال له أبو الحسن(عليه السّلام) : ويحك لو وضع إيمان أبى طالب(عليه السّلام) فى كفّه وإيمان الخلائق فى كفّه أُخرى لرجح إيمان أبى طالب (عليه السّلام) على إيمانهم .

- إلى أن قال(عليه السّلام) : - فكان - والله - أمير المؤمنين(عليه السّلام) يحجّ عن أبيه وأُمّه وعن أب رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم)حتّى قضى ووصىّ الحسن والحسين(عليهما السّلام) بمثل ذلك وكلّ

إمام منّا يفعل ذلك إلى أن يظهر الله أمره. الخبر .(۲)

۵- باب جواز التشريك بين جماعه كثيره فى الحجّه المندوبه

۱- الكافى : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل،قال : سألت أبا الحسن(عليه السّلام) : كم أُشرك فى حجّتى؟ قال : كم شئت.(۳)

۱- ۴/ ۳۰۹ح۱، الفقيه : ۲/ ۴۴۴ح۲۹۲۶، عنهما الوسائل: ۸/ ۱۳۴ح۱ والوافى :۱۲/ ۳۱۹ح۵.

۲- ۳۲۳، المستدرک: ۸/ ۶۹ح۳.

۳- ۴/ ۳۱۷ح۹، عنه الوسائل: ۸/ ۱۴۲ح۱ والوافی: ۱۲/ ۳۳۱ح۱۴.

۶- باب عدم جواز الحجّ عن الناصب

۱ - الكافی : عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علیّ بن مهزيار قال :

كتبت إليه: الرجل يحجّ عن الناصب، هل عليه إثم إذا حجّ عن الناصب؟ وهل ينفع ذلك الناصب أم لا؟

فكتب(عليه السّلام) : لا يحجّ عن الناصب ولا يحجّ به . (۱)

وجوه الحجّ، وكيفيّه كلّ قسم منها ، وبيان علل أفعاله

۱- باب أنّه يجوز لأهل مكّه أن يتمتّعوا

۱- التهذيب : موسى بن القاسم، عن محمّد بن سهل ، عن أبيه، عن إسحاق ابن عبدالله قال : .

سالت أبا الحسن (عليه السّلام)عن المقيم بمكّه يجرّد الحجّ أو يتمتّع مرّه أُخرى، فقال : يتمتّع أحبّ إلیّ وليكن إحرامه من مسيره ليله او ليلتين .(۲)

۲- باب حكم من يتمتّع بالعمره إلى الحجّ فلم يواف يوم الترويه ولا ليلتها

۱- التهذيب : عن عبدالله بن جعفر ، عن محمّد بن سرو، قال :

كتبت إلى أبى الحسن الثالث(عليه السّلام) :

ما تقول فى رجل يتمتّع بالعمره إلى الحجّ وافى غداه عرفه وخرج الناس من منى إلى عرفات أعمرته قائمه أو ذهبت منه إلى ایّ وقت عمرته قائمه إذا كان متمتّعاً بالعمره إلى الحجّ فلم يواف يوم الترويه ولا ليله الترويه فكيف يصنع؟

فوقّع(عليه السّلام) : ساعه يدخل مكّه إن شاء الله بطوف ويصلّى ركعتين ويسعى ويقصّر ويخرج بحجّته ويمضى إلى الموقف ويفيض مع الإمام .(۳)

۱- ۴/ ۳۰۹ح۲، عنه الوسائل: ۸/ ۱۳۵ح۲.

۲- ۵/ ۲۰۰ح۳، عنه الوسائل :۸/ ۱۸۱ح۲۰والوافی : ۱۳/ ۱۱۰۴ح۳، الإستبصار : ۲/ ۲۵۹ح۳.

۳- ۵/ ۱۷۱ح۱۶، عنه الوسائل: ۸/ ۲۱۳ح۱۶ والوافی : ۱۳/ ۹۷۴ح۱۱، الإستبصار:۲/ ۲۴۷ح۶.

۳- باب وجوب طواف النساء فی الحجّ مطلقاً وفی العمره المفرده دون عمره التمتّع

۱ - الکافی : محمّد بن یحیی، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عیسی، قال : کتب ابوالقاسم مخلّد بن موسی الرازی إلی الرجل (الإمام الهادی(علیه السّلام))

یسأله عن العمره المبتوله هل علی صاحبها طواف النساء؟ والعمره الّتی یتمتّع بها إلی الحجّ؟ فکتب (علیه السّلام) : «أمّا العمره المبتوله فعلی صاحبها طواف النساء، وأمّا

الّتی یتمتّع بها إلی الحجّ فلیس علی صاحبها طواف النساء».(۱)

۴- باب وجوب عدول المتمتّع إلی الإفراد مع الإضطرار

۱- التهذیب : عن محمّد بن سهل، عن أبیه ، عن إسحاق بن عبدالله، عن أبی الحسن(علیه السّلام) ، قال : المتمتّع إذا قدم لیله عرفه فلیست له متعه یجعلها حجّه مفرده

فإنّما المتعه إلی یوم الترویه .(۲)

۵- باب استحباب نفر الإمام یوم الثالث قبل الزوال وأن یصلّی الظهر بمکّه

۱- الکافی : محمّد بن یحیی، عن عبدالله بن جعفر ، عن أیّوب بن نوح، قال :

کتبت إلیه (إلی الإمام الجواد أوالإمام الهادی (علیه السّلام)) : إنّ أصحابنا قد اختلفوا علینا، فقال بعضهم : إن النفر یوم الأخیر بعد الزوال أفضل، وقال بعضهم: قبل الزوال.

فکتب: أما علمت أن رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) صلّی الظهر والعصر بمکّه، ولا یکون ذلک إلّا وقد نفر قبل الزوال . (۳)

۶- باب جواز استنابه الصروره مع عدم وجوب الحجّ علیه

۱- التهذیب : بسنده عن إبراهیم بن عقبه، قال : کتبت إلیه أسأله عن رجل

۱- ۴/ ۵۳۸ح۹، عنه الوسائل: ۹/ ۴۹۳ح۱، مستطرفات السرائر : ۱۳۵ح۱۶.

۲- ۵/ ۱۷۳ح۲۶، عنه الوسائل : ۸/ ۲۱۵ح۹ والوافی :۱۳/ ۹۷۶ح۱۸، الإستبصار : ۲/ ۲۴۹ح۱۶.

۳- ۴/ ۵۲۱ح۸، التهذیب : ۵/ ۲۷۳ ح ۱۰، عنهما الوسائل : ۱۰/ ۲۲۷ح۲.

حجّ عن صروره لم يحجّ قطّ، أيجزى كلّ واحد منهما تلك الحجّه عن حجّه الإسلام أم لا؟ بين لى ذلك يا سيّدى إن شاء الله.

فكتب(عليه السّلام) : «لا يجزى ذلك(۱). (۲)

۷- باب علّه التلبيه

۱- الفقيه : فى روايه أبى الحسين الأسدى رضى الله عنه ، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن عثمان الدارمى، عن سليمان بن جعفر، قال : سألت أبا الحسن (عليه السّلام) عن التلبيه وعلّتها ، فقال : إنّ الناس إذا أحرموا ناداهم الله تعالى ذكره، فقال :

عبادى وإمائى لأحرّمنّكم على النار كما أحرمتم لى فقولهم لبيّك اللّهمّ لبيّك إجابه لله عزّ وجلّ على ندائه لهم.

-عبون اخبار الرضا(عليه السّلام) : حدّثنا علىّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق، قال :

حدّثنا أبو الحسين محمّد بن جعفر الاسدى، عن سهل بن زياد الآدمى، عن جعفر بن عثمان الدارمى، عن سليمان بن جعفر (وذكر نحوه) . (۳)

الإحرام وما يتعلّق بها

۱- باب أنّ المحرم إذا قضى مناسكه وهو سكران لم يصحّ حجّه

۱- التهذيب : محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن عيسى، عن أبى علىّ ابن راشد، قال : كتبت إليه اسأله عن رجل محرم سكر وشهد المناسك وهو سكران أيتمّ حجّه على سكره.

فكتب(عليه السّلام) : لا يتمّ حجّه . (۴)

۱- قال الشيخ الطوسى فى التهذيب - فى شرح الحديث -: يحتمل أنّه لا يجزى عن الصروره إذا كان . له مال، لأنّه إذا كان له مال لم يجزئ عنه ذلك، ويحتمل أنّه لا يجزئ عن الّذى حجّ، إذا أيسر وجب عليه الحجّ.

۲- ۵/ ۴۱۱ح۷۶، عنه الوسائل: ۸/ ۱۲۲ح۳.

۳- ۲/ ۱۹۶ح ۲۱۲۴، العيون: ۲/ ۸۳ ح ۲۱، عنهما الوسائل: ۹/ ۴۸ح۳، علل الشرائع: ۲/ ۱۳۹ح۲، عنه البحار: ۹۹/ ۱۸۴ح ۱۰وعن العيون.

۴- ۵/ ۲۹۶ح۳۹، عنه الوسائل: ۹/ ۷۴ ح ۱ والوافى : ۱۲/ ۳۰۰ح۱۹.

۲- باب حكم شرب المحرم من قربه أو سقاء من جلود الصيد

۱- الكافی : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن علیّ بن مهزيار قال :

سألت الرجل عن المحرم يشرب الماء من قربه أو سقاء اتّخذ من جلود الصيد هل يجوز ذلک أم لا؟

فقال(عليه السّلام) له : يشرب من جلودها .(۱)

كفّارات الإحرام

۱- باب أنّ المحرم إذا قلع ضرسه لزمه دم شاه

۱- التهذيب : محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن عيسى، عن عدّه من أصحابنا، عن رجل من أهل خراسان أنّ مسأله وقعت فی الموسم و لم يكن عند مواليه فيها شیء : محرم قلع ضرسه.

فكتب(عليه السّلام) : يهريق دماً. (۲)

۲- باب أنّ المحرم إذا ظلّل على نفسه لزمه دم شاه

۱- الإستبصار : محمّد بن الحسن الصفّار، عن علیّ بن محمّد قال :

كتبت إليه : المحرم يظلّل على نفسه إذا آذته الشمس أو المطر أو كان مريضاً أم لا؟ فإن ظلّل هل عليه الفداء أم لا؟

فكتب (عليه السّلام) : يظلّل على نفسه ويهريق الدم إن شاء الله .(۳)

۲- الكافی : محمّد بن يحيى، عمّن ذكره، عن أبی علیّ بن راشد قال : سألته عن محرم ظلّل فی عمرته.

قال(عليه السّلام) : يجب عليه دم.

قال : وإن خرج إلى مكّه وظلّل وجب عليه أيضاً دم لعمرته ودم لحجّته .(۴)

۱- ۴/ ۳۹۷ح۹، عنه الوسائل: ۹/ ۸۵ح۱.

۲- ۵/ ۳۸۵ح۲۵۷، عنه الوسائل: ۹/ ۳۰۲ح۱، والوافی: ۱۲/ ۶۶۲ح۱۲.

۳- ۲/ ۱۸۶ح۶۲۳، التهذيب : ۵/ ۳۱۰ح۶۳، عنهما الوسائل : ۹/ ۲۸۷ح۱.

۴- ۴/ ۳۵۲ح۱۴، عنه الوسائل: ۹/ ۲۸۹ح۲، والوافی : ۱۲/ ۶۰۷ح۱۲۷۱۲.

۳- التهذيب : محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسى، عن أبى علىّ ابن راشد قال : قلت له(عليه السّلام) : جعلت فداك، إنّه يشتدّ علىّ كشف الظلال فى

الإحرام، لأنّى محرور تشتدّ علىّ الشمس.

فقال (عليه السّلام) : ظللّ وأرق دماً .

فقلت له : دماً أو دمين؟

قال(عليه السّلام) : للعمره .

قلت: إنّا نحرم بالعمره وندخل مكّه، فنحلّ ونحرم بالحجّ؟

قال(عليه السّلام) : فارق دمين.(۱)

ما يجب اجتنابه على المحرم وما يكره له

۱- باب تحريم صيد ما تناله الأيدى والرماح ومعناها

۱- الكافى : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد رفعه فى قوله تعالى«تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ »(۲) ، قال : ما تناله الأيدى البيض والفراخ وما تناله الرماح فهو ما لا تصل إليه الأيدى .(۳)

۲- باب أنّه لابأس أن يكون اللّحم مع المحرم حتّى يدخل مكّه فإذا أحلّ أكله إذا لم يكن صاده

۱- التهذيب : محمّد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن مهزيار، عن علىّ بن مهزيار ، قال : سألته عن المحرم معه لحم من لحوم الصيد فى زاده هل يجوز أن يكون معه ولايأكله ويدخله مكّه وهو محرم فإذا أحلّ أكله؟

فقال(عليه السّلام) : نعم إذا لم يكن صاده . (۴)

۱- ۵/ ۳۱۱ح ۱۰۶۷، عنه الوسائل : ۹/ ۲۸۸ح ۱، والوافى : ۱۲/ ۶۰۷ح ۱۲۷۱۳.

۲- المائده : ۹۴.

۳- ۴/ ۳۹۷ح ۴، عنه الوسائل: ۹/ ۷۵ ح ۴؛ والبرهان : ۲/ ۳۶۲ح ۳ والوافى: ۱۳/ ۷۹۰ح ۳.

۴- ۵/ ۳۸۵ح ۲۵۸، عنه الوسائل: ۹/ ۲۳۰ح ۱ والوافى: ۱۳/ ۷۱۹ح ۲.

التقصير

۱- باب أنّه يجوز أن يولّى التقصير غيره

۱ - الكافى : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل، قال : رأيت أبا الحسن (عليه السّلام) أحلّ من عمرته وأخذ من اطراف شعره كلّه على المشط ثمّ أشار إلى شاربه فأخذ منه الحجّام، ثمّ أشار إلى أطراف لحيته فأخذ منه ثمّ قام (۱).

الوقوف بالمشعر

۱- باب استحباب السعى فى وادى محسّر مائه خطوه

۱- الكافى : علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن إسماعيل، عن أبى الحسن(عليه السّلام) قال : الحركه فى وادى محسّر مائه خطوه.

الفقيه : وفى حديث آخر مائه ذراع.(۲)

۲- باب حكم من فاته الوقوف بعرفه وبالمشعر قبل طلوع الشمس

۱- التهذيب : موسى بن القاسم، عن محمّد بن سهل، عن أبيه، عن إسحاق ابن عبدالله، قال: سألت أبا الحسن(عليه السّلام) عن رجل دخل مكّه مفرداً للحجّ فخشى أن يفوته الموقفان، فقال : له يومه إلى طلوع الشمس من يوم النحر فإذا طلعت الشمس فليس له حجّ، فقلت : كيف يصنع بإحرامه؟

فقال : يأتى مكّه فيطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروه، فقلت له : إذا صنع ذلك فما يصنع بعد، قال : إن شاء أقام بمكّه وإن شاء رجع إلى الناس بمنى وليس منهم فى شىء، فإن شاء رجع إلى أهله وعليه الحجّ من قابل .(۳)

۱- ۴/ ۴۳۹ح۲، عنه الوسائل: ۹/ ۵۴۶ح۱والوافى : ۱۳/ ۹۵۶ح۴.

۲- ۴/ ۴۷۱ح۴، الفقيه: ۲/ ۴۶۸ح ۲۹۸۸و ۲۹۸۹، عنهما الوسائل : ۱۰/ ۴۶ح۳والوافى : ۱۳/ ۱۰۵۵ح۹.

۳- ۵/ ۲۹۰ح۲۲، عنه الوسائل : ۱۰/ ۵۸ح۵والوافى : ۱۳/ ۱۰۶۷ح۸، الإستبصار: ۲/ ۳۰۳ح۲.

الهدی والأضحیه وما یتعلّق بهما

۱- باب جواز التضحیه بالجاموس

۱- التهذیب : سعد بن عبدالله، عن عبدالله بن جعفر الحمیری، عن علیّ بن الریّان بن الصلت، عن أبی الحسن الثالث (علیه السّلام) ، قال : کتبت إلیه أسأله عن

الجاموس عن کم یجزی فی الضحیه؟ فجاء فی الجواب:

إن کان ذکراً فعن واحد وإن کان أُنثی فعن سبعه .(۱)

۲- باب العدد الّذی تجزی عنه الجاموس فی الأُضحیه

۱- التهذیب : سعد بن عبدالله، عن عبدالله بن جعفر الحمیری، عن علیّ بن الریّان بن الصلت، عن أبی الحسن الثالث(علیه السّلام) ، قال :

کتبت إلیه أسأله عن الجاموس عن کم یجزی فی الضحیّه؟

فجاء فی الجواب : إن کان ذکراً فعن واحد وإن کان أُنثی فعن سبعه .(۲)

۳- باب کراهه کون الأُضحیه ممّا ربّاه صاحبه

۱- الکافی: محمّد بن یحیی وغیره، عن محمّد بن أحمد، عن یعقوب بن یزید، عن یحیی بن المبارک، عن عبدالله بن جبله، عن محمّد بن الفضیل، عن أبی الحسن(علیه السّلام) ، قال: قلت: جعلت فداک کان عندی کبش سمین لأُضحّی به ، فلمّا أخذته وأضجعته نظر إلیّ فرحمته ورققت علیه، ثمّ إنّی ذبحته ، قال :

فقال لی: ما کنت أُحبّ لک أن تفعل، لا تربّیّن شیئاً من هذا ثمّ تذبحه.(۳)

۱- ۵/ ۲۰۹ح ۴۰، عنه الوسائل: ۱۰/ ۱۱۰ح ۱والوافی : ۱۴/ ۱۱۳۳ح ۱۵، الإستبصار : ۲/ ۲۶۷ح ۷.

۲- ۵/ ۲۰۹ح ۴۰، عنه الوسائل: ۱۰/ ۱۱۴ح ۸.

۳- ۴/ ۵۴۴ح ۲۰، التهذیب : ۵/ ۴۵۲ح ۲۲۴و ۹/ ۸۳ح ۸۷، عنهما الوسائل: ۱۰/ ۱۷۵ح ۱والوافی : ۱۳/ ۱۱۲۷ح ۴۸.

الحلق

١- باب أنّه يجوز أن يولّى غيره ليحلق رأسه

١- تاريخ بغداد : (بإسناده) عن يحيى بن أكثم أنّه قال فى مجلس الواثق : من حلق رأس آدم حين حجّ؟ فتعايى القوم عن الجواب، فقال الواثق : أنا أُحضركم من ينّبئكم بالخبر، فبعث إلى علىّ بن محمّد بن علىّ بن موسى بن جعفر بن

محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب(عليهم السّلام) فأُحضر ... إلى أن قال :

فقال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن أبيه، عن جدّه(عليهم السّلام) ، قال :

قال رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : أمر جبرئيل أن ينزل بياقوته من الجنّه فهبط بها فمسح بها رأس آدم فتناثر الشعر منه فحيث بلغ نورها صار حرماً.

- تذكره الخواصّ: (مثله) .(١)

الطواف

١ باب وجوب طواف النساء

١- الكافى : عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد، قال :

قال أبو الحسن(عليه السّلام) فى قول الله عزّ وجلّ « وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ »(٢)،قال : طواف الفريضه طواف النساء .(٣)

٢ باب طواف النساء وصلاته

١- الإستبصار : محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسى، عن سليمان ابن حفص المروزى، عن الفقيه (عليه السّلام) ، قال : إذا حجّ الرجل فدخل مكّه متمتّعاً وطاف بالبيت وصلّى ركعتين خلف مقام إبراهيم (عليه السّلام) وسعى بين الصفا والمروه فقد حلّ له كلّ شىء ما خلا النساء لأنّ عليه لتحلّه النساء طوافاً وصلاه .(٤)

١- ١٢/ ٥٦، الدرّ المنثور: ١/ ٥٦، عنه البحار: ٩٩/ ٥٠ح ٥٠ والمستدرك : ٩/ ٣٣٠ح ٥، تذكره الخواصّ: ٣٦١.

٢- الحجّ: ٢٩.

٣- ٤/ ٥١٢ح ١، عنه الوسائل: ٩/ ٣٨٩ح ٤ والبرهان : ٣/ ٨٧٧ح ٨.

۴- ۲/ ۲۴۴ح۸۵۳، التهذيب : ۵/ ۱۶۲ح۵۴۴، عنهما الوسائل: ۹/ ۴۹۴ ح۷.

ط. أبواب الزيارات: زياره المعصومين عليهم الصلاه والسلام وما يناسبها

١- باب موضع قبر فاطمه(عليها السّلام) وكيفيّه زيارتها

١- إقبال الأعمال : عن كتاب المسائل وأجوبتها من الأئمّه(عليهم السّلام) فيها ما سئل عنه مولانا عليّ بن محمّد الهادى(عليهما السّلام) فقال فيه ما هذا لفظه: أبو الحسن إبراهيم بن محمّد الهمدانى ، قال : كتبت إليه : إن رأيت أن تخبرنى عن بيت أُمّك فاطمه(عليها السّلام) أهى

فى طيبه أو كما يقول الناس فى البقيع؟ فكتب: هى مع جدّى صلوات الله عليه وآله

قلت أنا: وهذا النصّ كاف فى أنّها مع النبىّ (صلّى الله عليه و آله وسلّم) فيقول:

السلام عليك ياسيّده نساء العالمين، السلام عليك يا والده الحجج على الناس أجمعين، السلام عليك أيّتها المظلومه الممنوعه حقّها، ثمّ قل:

اللّهمّ صلّ على أمتك وأبنه نبيّك وزوجه وصىّ نبيّك(صلّى الله عليه و آله وسلّم) صلاه تزلفها فوق زلفى عبادك المكرمين من أهل السماوات واهل الارضين .(١)

فقد روى : أنّ من زارها بهذه الزياره واستغفر الله غفر الله له .

٢- باب كيفيّه زياره الأئمّه المعصومين (عليهم السّلام)بالزيارات الّتى تجزى فى المواضع كلّها

١- التهذيب : محمّد بن علىّ بن الحسين بن بابويه، قال : حدّثنا علىّ بن أحمد بن موسى والحسين بن إبراهيم بن أحمد الكاتب، قالا: حدّثنا محمّد بن أبى عبدالله الكوفى، عن محمّد بن إسماعيل البرمكى، قال : حدّثنا موسى بن

عبدالله النخعى، قال: قلت لعلىّ بن محمّد بن علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب(عليهم السّلام) : علّمنى يابن رسول الله

قولاً أقوله بليغاً كاملاً إذا زرت واحداً منكم، فقال :

١- ٣/ ١٦١، عنه المستدرك : ١٠/ ٢١٠ح١، مصباح الأنوار: ٢٦۴(مخطوط).

إذا صرت إلى الباب فقف واشهد الشهادتين وأنت على غسل، فإذا دخلت فقف وقل : الله أكبر الله أكبر ثلاثين مرّه ثمّ امش قليلاً وعليك السكينه والوقار وقارب بين خطاك ثمّ قف وكبّر الله عزّ وجلّ ثلاثين مرّه ثمّ أدن من القبر وكبّر

الله أربعين تكبيره تمام المائه تكبيره، ثمّ قل:

السلام عليكم يا اهل بيت النبوّه، ومعدن الرساله، ومختلف الملائكه، ومهبط الوحى، ومعدن الرحمه، وخزّان العلم، ومنتهى الحلم، وأُصول الكرم،وقاده الأُمم، وأولياء النعم، وعناصر الأبرار، ودعائم الأخبار، وساسه العباد، وأركان البلاد، وأبواب الإيمان وأُمناء الرحمن، وسلاله النبيّين، وصفوه المرسلين، وعتره خيره ربّ العالمين ورحمه الله وبركاته .

السلام على أئمّه الهدى، ومصابيح الدجى، وأعلام التقى، وذوى النهى، وأُولى الحجى، وكهف الورى، وورثه الأنبياء، والمثل الأعلى، والدعوه الحسنى، وحجج الله على أهل الدنيا والآخره والأُولى ورحمه الله وبركاته .

السلام على محالّ معرفه الله ، ومساكن بركه الله، ومعادن حكمه الله، وحفظه سرّ الله، وحمله كتاب الله، واوصياء نبىّ الله، وذريه رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم)

ورحمه الله وبركاته .

السلام على الدعاه إلى الله، والادلّاء على مرضاه الله، المستقرّين فى أمر الله، والتامّين فى محبّه الله، والمخلصين فى توحيد الله، والمظهرين لأمر الله

ونهيه، وعباده المكرمين الّذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ورحمه الله وبركاته .

السلام على الائمّه الدعاه، والقاده الهداه، والساده الولاه، والذاده الحماه ، واهل الذكر، وأُولى الأمر، وبقيّه الله وخيرته، وعيبه علمه وحجّته، وصراطه ونوره ورحمه الله وبركاته .

أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له كما شهد الله لنفسه وشهدت له ملائكته وأُولوا العلم من خلقه لا إله إلّا الله العزيز الحكيم ، وأشهد أنّ محمّداً

عبده المنتجب، ورسوله المرتضى، أرسله بالهدى ودين الحقّ ليظهره على الدين كلّه ولو كره المشركون، وأشهد أنّكم الائمّه الراشدون المهديّون المعصومون المكرّمون المقرّبون المتّقون الصادقون المصطفون المطيعون لله،

القوّامون بأمره، العاملون بإرادته، الفائزون بكرامته، اصطفاكم بعلمه ، وارتضاكم لغيبه، واختاركم لسرّه، واجتباكم بقدرته، وأعزّكم بهداه ، وخصّكم ببرهانه، وأنتجبكم لنوره ، وأيّدكم بروحه، ورضيكم خلفاء فى أرضه ، وحججاً على بريّته، وأنصاره لدينه، وحفظه لسرّه، وخزنه لعلمه، ومستودعاً الحكمته، وتراجمه لوحيه، وأركاناً لتوحيده ، وشهداء على خلقه، وأعلاماً لعباده، ومناراً فى بلاده، وأدلّاء على صراطه، عصمكم الله من الزلل، وآمنكم من الفتن، وطهّركم من الدنس، وأذهب عنكم الرجس وطهّركم تطهيراً، فعظّمتم جلاله، وأكبرتم شأنه، ومجدّتم كرمه ، وأدمتم ذكره، ووكّدتم ميثاقه،وأحكمتم عقد طاعته، ونصحتم له فى السرّ والعلانيه، ودعوتم إلى سبيله بالحكمه والموعظه الحسنه، وبذلتم أنفسكم فى مرضاته، وصبرتم على ما

أصابكم فى جنبه، وأقمتم الصلاه وآتيتم الزكاه، وأمرتم بالمعروف ونهينم عن المنكر، وجاهدتم فى الله حقّ جهاده، حتّى أعلنتم دعوته، وبيّتم فرائضه، وأقمتم حدوده، ونشرتم شرائع أحكامه، وسننتم سنّته، وصرتم فى ذلك منه إلى

الرضا ، وسلّمتم له القضاء، وصدّقتم من رسله من مضى، فالراغب عنكم مارق، واللّازم لكم لاحق، والمقصّر فى حقّكم زاهق، والحقّ معكم وفيكم ومنكم وإليكم، وأنتم أهله ومعدنه ومثواه ومنتهاه، وميراث النبوّه عندكم، وإياب الخلق إليكم، وحسابهم عليكم، وفصل الخطاب عندكم، وآيات الله

الديكم، وعزائمه فيكم، ونوره و برهانه عندكم، وأمره إليكم، مَنْ والاكم فقد والى الله، ومَنْ عاداكم فقد عادى الله، ومَنْ أحبّكم فقد أحبّ الله، ومَنْ أبغضكم فقد ابغض الله، ومَن أعتصم بكم فقد أعتصم بالله، وأنتم الصراط الأقوم، وشهداء دار الفناء، وشفعاء دار البقاء، والرحمه الموصوله، والآيه

المخزونه، والأمانه المحفوظه ، والباب المبتلى به الناس، من أتاكم نجا ، ومَنْ لم يأتكم هلك، إلى الله تدعون، وعليه تدلّون، وبه تؤمنون، وله تسلِّمون، وبأمره تعملون، وإلى سبيله ترشدون، وبقوله تحكمون.

سعد مَن والاكم، وهلك مَنْ عاداكم، وخاب من جحدكم، وضلّ مَنْ فارقكم، وفاز مَنْ تمسّك بكم، وأمن مَنْ لجأ إليكم، وسلم مَنْ صدّقكم، وهدى مَن اعتصم بكم، مَن اتّبعكم فالجنّه مأواه ، ومَنْ خالفكم فالنار مثواه ، ومَنْ جحدكم كافر، ومَنْ حاربكم مشرك ، ومَنْ ردّ عليكم فهو فى أسفل درك الجحيم، أشهد أنّ هذا سابق لكم فيما مضى، وجارلكم فيما بقى، وأنّ أرواحكم ونوركم وطينتكم واحده، طابت وطهرت بعضها من بعض، خلقكم الله أنواراً فجعلكم بعرشه محدقين، حتّى مَنْ علينا بكم فجعلكم «فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ»(۱)

الله أن ترفع ويذكر فيها اسم) فجعل صلاتنا عليكم و ما خصّنا به من ولايتكم طيباً لخلقنا، وطهاره لأنفسنا وبركه لنا، وكفّاره لذنوبنا، وكنّا عنده مسلّمين بفضلكم، ومعروفين بتصديقنا إيّاكم، فبلغ الله بكم أشرف محلّ المكرمين

وأعلى منازل المقرّبين، وأرفع درجات المرسلين، حيث لايلحقه لاحق، ولا يفوقه فائق، ولا يسبقه سابق، ولا يطمع فى إدراكه طامع، حتّى لا يبقى ملك مقرّب، ولا نبىّ مرسل، ولا صدّيق ولا شهيد، ولاعالم ولاجاهل، ولادنىّ

ولافاضل، ولامؤمن صالح، ولا فاجر طالح، ولا جبّار عنيد، ولا شيطان مريد، ولاخلق فيما بين ذلك شهيد إلّا عرّفهم جلاله أمركم، وعظم خطركم، وكبر شأنكم ، وتمام نوركم، وصدق مقاعدكم، وثبات مقامكم، وشرف محلّكم و منزلتكم عنده ، وكرامتكم عليه، وخاصّتكم لديه، وقرب منزلتكم منه.

بأبى أنتم وأُمّى وأهلى ومالى وأُسرتى أُشهد الله وأُشهدكم أنّى مؤمن بكم وبما آمنتم به، كافر بعدوّكم وبما كفرتم به، مستبصر بشأنكم وبضلاله من خالفكم، موال لكم ولاوليائكم، مبغض لاعدائكم ومعاد لهم، سلم لمَنْ

۱- النور: ۳۶.

سالمكم حرب لمَنْ حاربكم، محقّق لما حقّقتم، مبطل لما أبطلتم، مطيع لكم، عارف بحقّكم، مقرّ بفضلكم، محتمل لعلمكم، محتجب بذمّتكم، معترف بكم، مؤمن بإيابكم، مصدّق برجعتكم، منتظر لأمركم، مرتقب لدولتكم، آخذ

بقولكم، عامل بأمركم، مستجير بكم، زائر لكم، عائذ بقبوركم، مستشفع إلى الله عزّ وجلّ بكم، متقرّب بكم إليه، ومقدّمكم أمام طلبتى وحوائجى وإرادتى فى كلّ أحوالى وأُمورى، مؤمن بسرّكم وعلانيتكم وشاهدكم وغائبكم وأوّلكم وآخركم، ومفوّض فى ذلك كلّه إليكم، ومسلّم فيه معكم، وقلبى لكم مسلّم، ورأيى لكم تبع، ونصرتى لكم معدّه حتّى يحيى الله دينه بكم، ويردّكم فى أيّامه، ويظهر كم لعدله، ويمكّنكم فى أرضه، فمعكم معكم لا مع غيركم، آمنت بكم، وتولّيت آخركم بما تولّيت به أوّلكم، وبرئت إلى الله عزّ وجلّ من اعدائكم ومن الجبت والطاغوت والشياطين وحزبهم الظالمين لكم الجاحدين لحقّكم، والمارقين من ولايتكم والغاصبين لإرثكم، الشاكّين فيكم، المنحرفين

عنكم، ومن كلّ وليجه دونكم، وكلّ مطاع سواكم، ومن الأئمّه الّذين يدعون إلى النار، فثّبتنى الله أبداً ماحييت على موالاتكم ومحبّتكم ودينكم ، ووفّقنى لطاعتكم ، ورزقنى شفاعتكم، وجعلنى من خيار مواليكم التابعين لما دعوتم

إليه، وجعلنى ممّن يقتصّ آثاركم ويسلك سبيلكم، ويهتدى بهداكم، ويحشر فى زمرتكم ويكرّ فى رجعتكم، ويملّك فى دولتكم، ويشرّف فى عافيتكم ويمكّن فى أيّامكم، وتقرّ عينه غداً برؤيتكم.

بأبى أنتم وأُمّى ونفسى وأهلى ومالى وأُسرتى من أراد الله بدأ بكم، ومن وحدّه قبل عنكم، ومن قصده توجّه بكم، موالىّ لا أُحصى ثناءكم، ولا أبلغ من المدح كنهكم ، ومن الوصف قدركم، وأنتم نور الأخبار، وهداه الأبرار، وحجج الجبّار، بكم فتح الله، وبكم يختم وبكم ينزّل الغيث، وبكم يمسك السماء أن تقع على الأرض إلاّ بإذنه ، وبكم ينفّس الهمّ ويكشف الضرّ، وعندكم ما نزلت به رسله و هبطت به ملائكته، وإلى جدّكم بعث الروح الامين (وإن

كانت الزياره لأمير المؤمنين(عليه السّلام) فقل وإلى أخيك بعث الروح الامين) آتاكم الله ما لم يؤت أحداً من العالمين، طأطأ كلّ شريف لشرفكم وبخع كلّ متكبّر لطاعتكم، وخضع كلّ جبّار لفضلكم، وذلّ كلّ شيء لكم، وأشرقت الأرض

بنوركم، وفاز الفائزون بولايتكم، فبكم يسلك إلى الرضوان، وعلى من جحد ولايتكم غضب الرحمن، بأبى انتم وأُمّى ونفسى وأهلى ومالى ذكركم فى الذاكرين وأسماؤكم فى الأسماء، وأجسادكم فى الأجساد، وأرواحكم فى الأرواح، وأنفسكم فى النفوس، وآثاركم فى الآثار، وقبوركم فى القبور، فما أحلى أسماءكم وأكرم أنفسكم، وأعظم شأنكم، وأجلّ خطركم، وأوفى عهدكم، وأصدق وعدكم ، كلامكم نور ، وأمركم رشد، ووصيّتكم التقوى، وفعلكم الخير، وعادتكم الإحسان، وسجيّتكم الكرم، وشأنكم الحقّ والصدق

والرفق، وقولكم حكم وحتم، ورأيكم علم وحلم وحزم، إن ذكر الخير كنتم أوّله وأصله وفرعه ومعدنه ومأواه ومنتهاه .

بأبى أنتم وأُمّى ونفسى كيف أصف حسن ثنائكم، وأُحصى جميل بلائكم، وبكم أخرجنا الله من الذلّ و فرج عنّا غمرات الكروب، وأنقذنا بكم من شفا جرف الهلكات ومن النار ، بأبى أنتم وأُمّى ونفسى بموالاتكم علّمنا الله معالم دينا وأصلح ما كان فسد من دنيانا، وبموالاتكم تمّت الكلمه، وعظمت النعمه، وأئتلفت الفرقه، وبموالاتكم تقبل الطاعه المفترضه، ولكم المودّه الواجبه والدرجات الرفيعه والمكان المحمود والمقام المعلوم عند الله عزّ وجلّ ، والجاه العظيم والشأن الكبير، والشفاعه المقبوله«رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ » (۱) وربنا «رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ » (۲) « سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا »(۳) یاولیّ الله إنّ بینی وبین الله عزّ وجلّ ذنوباً لایأتی علیها إلّا رضاکم، فبحقّ من ائتمنکم على سرّه، وأسترعاکم أمر خلقه، وقرن طاعتکم بطاعته لمّا أستوهبتم ذنوبی، وکنتم

۱- آل عمران: ۵۳

۲- آل عمران: ۸.

۳- الإسراء : ۱۰۸.

شفائی، فإنّی لکم مطیع، مَنْ أطاعکم فقد أطاع الله، ومَنْ عصاکم فقد عصی الله، ومَنْ أحبّکم فقد أحبّ الله، ومَنْ أبغضکم فقد أبغض الله.

اللّهمّ إنّی لو وجدت شفعاء أقرب إلیک من محمّد وأهل بیته الأخیار الأئمّه الأبرار لجعلتهم شفعائی، فبحقّهم الّذی أوجبت لهم علیک ، أسألک أن تدخلنی فی جمله العارفین بهم وبحقّهم ، وفی زمره المرحومین بشفاعتهم، إنّک أرحم

الراحمین وصلّی الله علی محمّد وآله الطاهرین.

- الفقیه : (مثله). (۱)

۳- باب کیفیّه زیاره أمیر المؤمنین (علیه السّلام)

۱. الکافی: عدّه من أصحابنا ، عن سهل بن زیاد، عن محمّد بن أُورمه، عمّن حدّثه، عن الصادق أبی الحسن الثالث (علیه السّلام) ، قال : یقول: السلام علیک یا ولیّ

الله ، أنت أوّل مظلوم وأوّل مَنْ غصب حقّه ، صبرت وأحتسبت حتّی أتاک الیقین، فأشهد أنّک لقیت الله وأنت شهید ، عذّب الله قاتلک بأنواع العذاب وجدّد علیه العذاب ، جئتک عارفاً بحقّک، مستبصراً بشأنک، معادیاً لأعدائک

ومن ظلمک، ألقی علی ذلک ربّی إن شاء الله، یاولیّ الله إنّ لی ذنوباً کثیره فاشفع لی إلی ربّک عزّ وجلّ فإنّ لک عند الله مقاماً (محموداً) معلوماً وإنّ لک عندالله جاهاً وشفاعه وقد قال الله تعالی « وَلَا یَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَی »(۲).

- التهذیب : محمّد بن جعفر الرزّاز، عن محمّد بن عیسی بن عبید، عن بعض أصحابنا، عن أبی الحسن الثالث(علیه السّلام) (مثله) .(۳).

---

۱ - ۶/ ۹۵ح۱، الفقیه: ۲/ ۶۰۹ح ۳۲۱۳،العیون: ۲/ ۲۷۲ ح ۱، عنها الوسائل: ۱۰/ ۳۰۳ح۳والإیقاظ من الهجعه: ۲۲۴ ح ۱ و ۲ والوافی :۱۴/ ۱۵۶۶ح۲ والبحار: ۱۰۲/ ۱۳۷ح۴، مختصرالبصائر : ۱۳۶ ح۴، البلد الأمین : ۴۱۸، عنه المستدرک : ۱۰/ ۴۱۶ح۱۷، فرائد السمطین :۲/ ۱۷۹ح ۴۶۳.

۲- الأنبیاء: ۲۸.

۳- ۴/ ۵۶۹ح۱، التهذیب : ۶/ ۲۸ح۲و۳، عنهما الوسائل : ۱۰/ ۳۰۶ح۱ والوافی : ۱۴/ ۱۴۲۸ح۲و۳، کامل الزیارات : ۹۴ ح۲ و ۱۰۳ح۴، فرحه الغری: ۱۳۵ح۷۷، عنهما البحار : ۱۰۰/ ۲۶۵ح۳و۷، وح ۴و ۵و۶،عن الکافی .

۴- باب أنّ مَنْ زار الحسين (عليه السّلام) غفر الله ذنوبه

۱- كامل الزيارات : حدّثنى أبو محمّد هارون بن موسى التلعكبرى، عن أبى علىّ محمّد بن همّام بن سهيل، عن أحمد بن مابنداد، عن أحمد بن المعانى الثعلبى من أهل رأس العين ، عن علىّ بن جعفر الهمّانى(۱) قال :

سمعت علىّ بن محمّد العسكرى (عليه السّلام) يقول: مَنْ خرج من بيته يريد زياره الحسين (عليه السّلام) فصار إلى الفرات فاغتسل منه كتب من المفلحين، فإذا سلّم على أبى عبدالله كتب من الفائزين، فإذا فرغ من صلاته أتاه ملك فقال : إنّ رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) يقرئك السلام ويقول لك: أمّا ذنوبك فقد غفر لك، استأنف العمل . (۲)

۵- باب كيفيّه زياره الحسين(عليه السّلام)

۱- الكافى: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن أُورمه، عن بعض أصحابنا، عن أبى الحسن صاحب العسكر(عليه السّلام) ، قال :

تقول عند (رأس) الحسين(عليه السّلام) : «السلام عليك يا أبا عبدالله، السلام عليك يا حجّه الله فى أرضه وشاهده على خلقه، السلام عليك يا بن رسول الله، السلام عليك يا بن علىّ المرتضى، السلام عليك يا بن فاطمه الزهراء، أشهد أنّك قد أقمت الصلاه وآتيت الزكاه وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت فى سبيل الله حتّى أتاك اليقين فصلّى الله عليك حيّاً وميّتاً». .

ثمّ تضع خدّك الأيمن على القبر وقل: «أشهد أنّك على بيّنه من ربّك جئت مقرّاً بالذنوب لتشفع لى عند ربّك يا بن رسول الله» ثمّ أذكر الائمّه بأسمائهم واحداً واحداً، وقل : «أشهد أنّكم حجّه الله، ثمّ قل: أكتب لى عندك ميثاقاً

وعهداً أنّى أُجدّد الميثاق فاشهد لى عند ربّك إنّك أنت الشاهد». (۳)

۱- كان فاضلاً مرضياً من وكلاء أبى الحسن وأبى محمّد(عليه السّلام) .

۲- ۳۴۴ح۵، عنه الوسائل: ۱۰/ ۳۷۹ح۱۰والبحار: ۱۰۱/ ۱۴۳ح۱۶.

۳- ۴/ ۵۷۷ح۳، عنه الوافى : ۱۴/ ۱۴۹۶ح۶، التهذيب : ۶/ ۱۱۴ح۱۸، كامل الزيارات: ۳۷۹ح۹و ۳۸۰ح۱۰، عنها البحار :۱۰۱/ ۱۷۲ح۲۶و ۱۷۳ح۲۷- ۲۹.

۶- باب أستحباب الدعاء والعباده فی حائر الحسین (علیه السّلام)فإنِه موضع یحبّ الله تعالی أن یعبد ویدعی فیه

۱- الکافی: عدّه من أصحابنا ، عن سهل بن زیاد، عن أبی هاشم الجعفری، قال : بعث إلیّ أبو الحسن فی مرضه وإلی محمّد بن حمزه فسبقنی إلیه محمّد بن حمزه وأخبرنی محمّد ما زال یقول إبعثوا إلی الحیر إبعثوا إلی الحیر، فقلت المحمّد: ألا قلت له : أنا أذهب إلی الحیر، ثمّ دخلت علیه، وقلت له : جعلت فداک أنا أذهب إلی الحیر، فقال : أنظروا فی ذاک، ثمّ قال لی:

إنّ محمّداً لیس له سرّ من زید بن علیّ وأنا أکره أن یسمع ذلک، قال :

فذکرت ذلک لعلیّ بن بلال، فقال: ما کان یصنع بالحیر؟ وهو الحیر فقدمت العسکر، فدخلت علیه فقال لی: إجلس حین أردت القیام، فلمّا رأیته أنس بی ذکرت له قول علیّ بن بلال ، فقال لی: ألا قلت له : إنّ رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) کان یطوف بالبیت ویقبّل الحجر وحرمه النبیّ والمؤمن أعظم من حرمه البیت، وأمره الله عزّ وجلّ أن یقف بعرفه وإنّما هی مواطن یحبّ الله أن یذکر فیها فأنا أُحبّ

أن یدعی (الله) لی حیث یحبّ الله أن یدعی فیها، وذکر عنه أنّه قال ولم أحفظ عنه ، قال : إنّما هذه مواضع یحبّ الله أن یتعبّد(له) فیها فأنا أُحبّ أن یدعی لی حیث یحبّ الله أن یعبد، هلّا قلت له : کذا (وکذا)، قال: قلت: جعلت فداک

لوکنت أُحسن مثل هذا لم أردّ الأمر علیک ، هذه ألفاظ أبی هاشم لیست ألفاظه .

- کامل الزیارات : حدّثنی أبی ومحمّد بن الحسن، عن الحسن بن متیل، عن سهل بن زیاد، عن أبی هاشم الجعفری، قال: بعث إلیّ أبوالحسن(علیه السّلام) فی

مرضه و إلی محمّد بن حمزه (وذکر نحوه) - إلی قوله - أن یدعی فیها - وزاد - والحایر من تلک المواضع .(۱)

۱- ۴/ ۵۶۷ح۳، عنه الوسائل: ۱۰/ ۴۲۲ح۳والبحار: ۵۰/ ۲۲۴ح۱۳والوافی : ۱۱۴/ ۱۳۳۴ح۴۳، کامل الزیارات : ۴۵۸ ح ۱، عنه البحار: ۱۰۱/ ۱۱۲ح۳۲والمستدرک : ۱۰/ ۳۴۶ح۲.

۲- کامل الزیارات : حدّثنی علیّ بن الحسین وجماعه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عیسی، عن أبی هاشم الجعفری، قال:

دخلت أنا ومحمّد بن حمزه علیه (یعنی أبا الحسن(علیه السّلام)) نعوده وهو علیل، فقال لنا: وجّهوا قوماً إلی الحائر من مالی، فلمّا خرجنا من عنده قال لی محمّد بن حمزه : المشیر یوجّهنا إلی الحایر وهو بمنزله مَن فی الحایر ، قال : فعدت إلیه فأخبرته، فقال لی: لیس هو هکذا، إنّ لله مواضع یحبّ أن یعبد فیها وحایر الحسین(علیه السّلام) من تلک المواضع.

قال الحسین بن أحمد بن المغیره: وحدّثنی أبو محمّد الحسن بن أحمد بن محمّد بن علیّ الرازی المعروف بالوهوردی بنیشابور بهذا الحدیث وذکر فی آخره غیر ما مضی فی الحدیثین الأوّلین أحببت شرحه فی هذا الباب لأنّه منه.

قال أبو محمّد الوهوردی: حدّثنی أبو علیّ محمّد بن همّام (ره)، قال :

حدّثنی محمّد الحمیری، قال: حدّثنی أبو هاشم الجعفری، قال: دخلت علی أبی الحسن علیّ بن محمّد(علیه السّلام) وهو محموم علیل، فقال لی:

یا أبا هاشم أبعث رجلاً من موالینا إلی الحائر یدعو الله لی، فخرجت من عنده فاستقبلنی علیّ بن بلال فأعلمته ما قال لی، وسألته أن یکون الرجل الّذی یخرج، فقال : السمع والطاعه، ولکنّنی أقول:

إنّه أفضل من الحائر إذ کان بمنزله من فی الحائر، ودعاؤه لنفسه أفضل من دعائی له بالحائر، فأعلمته(علیه السّلام) ما قال، فقال لی : قل له: کان رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) أفضل من البیت والحجر، وکان یطوف بالبیت ویستلم الحجر، وإنّ لله تعالی بقاعاً یحبّ أن یدعی فیها فیستجیب لمَنْ دعاه، والحائر منها.(۱)

۷- باب استحباب مدح الأئمّه (علیه السّلام) بالشعر

۱- أمالی الطوسی : عن الفحّام، عن المنصوری، عن عمّ أبیه، عن علیّ بن

۱- ۴۵۹ح۲، عنه البحار: ۱۰۱/ ۱۱۳ح۳۳والمستدرک: ۱۰/ ۳۴۶ح۳.

محمّد العسكرى(عليه السّلام) ، عن آبائه، عن موسى بن جعفر ، قال :

كنت عند سيّدنا الصادق (عليه السّلام) إذ دخل عليه أشجع السلمى يمدحه فوجده عليلاً فجلس وأمسك، فقال له سيّدنا الصادق (عليه السّلام) : عد عن العلّه وأذكر ما جئت له ، فقال :

ألبسك الله منه عافيه

فى نومك المعترى وفى أرقك

يخرج من جسمك السقام كما

أخرج ذلك السؤال عن عنقك

فقال : ياغلام، أيش معك؟ قال: أربعمائه درهم، قال : أعطها للأشجع، قال : فأخذها وشكر وولّى، فقال : ردّوه، فقال : ياسيّدى سالت فأعطيت وأغنيت فلم رددتنى ، قال : حدّثنى أبى، عن آبائه ، عن النبيّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم) أنّه قال :

خير العطاء ما أبقى نعمه باقيه وإنّ الّذى أعطيتك لا يبقى لك نعمه باقيه وهذا خاتمى فإن أُعطيت بها عشره آلاف درهم وإلاّ فعد إلىّ وقت كذا وكذا أُوفك إيّاها، قال : يا سيّدى، قد أغنيتنى، الخبر .(۱)

۸–باب كيفيّه زياره الإمام موسى بن جعفر وأبى جعفر محمّد بن علىّ (عليهما السّلام)

۱– كامل الزيارات : محمّد بن جعفر الرزّاز الكوفى، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عمّن ذكره، عن أبى الحسن(عليه السّلام) ، قال : تقول ببغداد :

السلام عليك ياولىّ الله، السلام عليك يا حجّه الله، السلام عليك يا نور الله فى ظلمات الأرض، السلام عليك يا مَنْ بدأ لله فى شأنه، أتيتك عارفاً بحقّك، معادياً لأعدائك، فاشفع لى عند ربّك يا مولاى، قال : وأدع الله وأسال حاجتك ، قال : وسلّم بهذا على أبى جعفر محمّد بن علىّ (عليه السّلام) .(۲)

وذكر ابن المشهدى فى المزار الكبير قوله : ثمّ تصلّى صلاه الزياره، فإذا

۱– ۲۸۱ح۸۴، الدعوات: ۲۹۱ح۳۷، عنهما البحار : ۴۷/ ۳۱۰ح۱ والمستدرك : ۱۰/ ۳۹۰ح۴.

۲– ۵۰۱ح۱، عنه المستدرك : ۱۰/ ۳۵۳ح۱والبحار: ۱۰۲/ ۸ح۲، الكافى: ۴/ ۵۷۸ح۱، عنه الوسائل : ۱۰/ ۴۳۰ح۱والوافى : ۱۴/ ۱۵۳۹ح۱، التهذيب : ۶/ ۸۲ح۱.

فرغت منها سبّحت تسبيح الزهراء فاطمه(عليهاالسّلام) : وتقول:

اللّهمّ إليک نصبت يدى، وفيما عندک عظمت رغبتى، فأقبل يا سيّدى توبتى وأغفر لى وأرحمنى، وأجعل لى فى كلّ خير نصيباً وإلى كلّ خير سبيلاً.

اللّهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد وأسمع دعائى، وأرحم تضرّعى وتذلّلى وأستكانتى وتوكّلى عليک، فأنا لک سلم، لا أرجو نجاحاً ولا معافاه ولا تشريفاً إلاّ بک ومنک، فامنن علىَّ بتبليغى هذا المكان الشريف من قابل، وأنا

معانى من كلّ مكروه ومحذور، وأعنّى على طاعتک وطاعه أوليائک الّذين أصطفيتهم من خلقک.

اللّهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد وسلّمنى فى دينى، وأمدد لى فى أجلى، وأصحّ لى جسمى، يا من رحمنى وأعطانى، وبفضله أغنانى، أغفر لى ذنبى، وأتمم لى نعمتک فيما بقى من عمرى حتّى توفّانى وأنت عنّى راض.

اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد ولا تخرجنى من ملّه الإسلام، فإنّى أعتصمت بحبلک فلا تكلنى إلى غيرک.

اللّهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد وعلّمنى ما ينفعنى، وأنفعنى بما علّمتنى، وأملأ قلبى علماً وخوفاً من سطواتک ونقماتک.

اللّهمّ أنّى أسالک مسأله المضطرّ إليک، المشفق من عذابک، الخائف من عقوبتک ، أن تغفر لى وتغمّدنى، وتحنّن علىّ برحمتک، وتعود علىّ بمغفرتک،وتؤدّى عنّى فريضتک، وتغنينى بفضلک عن سؤال أحد من خلقک، وتجيرنى من

النّار برحمتک.

اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد وعجّل فرج وليّک وأبن وليّک، وأفتح له فتحاً يسيراً، وأنصره نصراً عزيزاً.

اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد وأظهر حجّته بوليّک، وأحى سنّته بظهوره حتّى يستقيم بظهوره جميع عبادک وبلادک ولا يستخفى أحد بشىء من الحقّ.

اللّهمّ إنّى أرغب إليک فى دولته الشريفه الكريمه، الّتى تعزّ بها الإسلام

وأهله، وتذلّ بها النفاق وأهله .

اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد وأجعلنا فيها من الداعين إلى طاعتك، والفائزين فى سبيلك، وارزقنا كرامه الدّنيا والآخره.

اللّهمّ ما أنكرنا من الحق فعرّفناه، وما قصرنا عنه فبلّغناه .

اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد وأستجبّ لنا جميع ما دعوناك، وأعطنا جميع ما سألناك، وأجعلنا لأنعمك من الشاكرين، ولآلائك من الذاكرين، وأغفر لنا يا خير الغافرين، وأفعل بنا وبالمؤمنين ما أنت أهله يا أرحم الراحمين .

ثمّ أسجد وعفّر خديّك وأمض فى دعه الله . (۱)

۹- باب تأكّد أستحباب زياره الإمام علىّ بن موسى الرضا (عليهما السّلام) وما ورد فى فضلها

۱- عيون أخبار الرضا(عليه السّلام) : عن محمّد بن أحمد السنانى، عن أبى الحسين محمّد بن جعفر الأسدى، عن سهل بن زياد، عن عبدالعظيم الحسنى، قال :

سمعت علىّ بن محمّد العسكرى (عليهما السّلام) يقول : أهل قم وأهل آبه مغفور لهم لزيارتهم لجدّى علىّ بن موسى الرضا (عليهما السّلام)بطوس، ألا فمَنْ زاره فأصابه فى طريقه قطره من السماء حرّم الله جسده على النار .(۲)

۱۰- باب أنّ تربه الأئمّه(عليهم السّلام) بل كانت واحده وأفترقت فى أيّام الطوفان

۱- التهذيب : محمّد بن أحمد بن داود القمّى، عن الحسن بن أحمد بن إدريس القمّى ، قال : حدّثنا أبى ، قال : حدّثنا الحسن بن علىّ الدقّاق، عن إبراهيم أبن الزيّات، قال : حدّثنى محمّد بن سليمان زرقان وكيل الجعفرى اليمانى،

قال : حدّثنى الصادق بن الصادق علىّ بن محمّد صاحب العسكر (عليه السّلام) قال :

قال لى: يازرقان إنّ تربتنا كانت واحده فلمّا كان أيّام الطوفان أفترقت التربه

۱- ۵۴۱ح۲، عنه البحار: ۱۰۲/ ۱۰ح۶.

۲- ۲۶۰ح۲۲، عنه الوسائل : ۱۰/ ۴۳۸ح۱۹والبحار: ۶۰/ ۳۳۱ ح ۷۳ و ۱۰۲/ ۳۸ح۳۱.

فصارت قبورنا شتّى والتربه واحده . (۱)

۱۱- باب أستحباب الغسل لزياره الرضا(علیه السّلام) وصلاه رکعتین عند رأسه ، وسؤال الحاجه فی قنوتها

۱ عیون أخبار الرضا (علیه السّلام) : عن الحسین بن إبراهیم بن هشام المکّتب ومحمّد أبن علیّ ماجیلویه وأحمد بن علیّ بن إبراهیم والحسین بن إبراهیم تاتانه وعلیّ أبن عبدالله الورّاق کلّهم عن علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن الصقر بن دلف، قال : سمعت سیّدی علیّ بن محمّد بن علیّ الرضا(علیهم السّلام) یقول:

مَنْ کانت له إلی الله حاجه فلیزر قبر جدّی الرضا(علیه السّلام) بطوس وهو علی غسل ولیصلّ عند رأسه رکعتین ولیسأل الله تعالی حاجته فی قنوته فإنّه یستجیب

له ما لم یسأل فی مأثم أو قطیعه رحم، وإنّ موضع قبره لبقعه من بقاع الجنّه لایزورها مؤمن إلّا أعتقه الله تعالی من النار وأحلّه دار القرار.

-وفی أمالی الصدوق: عن أحمد بن علیّ بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن جدّه (مثله). (۲)

۱۲- باب أختیار زیاره الکاظم والجواد (علیهما السّلام) معاً علی زیاره الحسین (علیه السّلام)

۱ - الکافی : محمّد بن یحیی، عن حمدان القلانسی، عن علیّ بن محمّد الحضینی، عن علیّ بن عبدالله بن مروان، عن إبراهیم بن عقبه ، قال :

کتبت إلی أبی الحسن الثالث(علیه السّلام) أساله عن زیاره أبی عبدالله الحسین(علیه السّلام) وعن زیاره أبی الحسن و ابی جعفر(علیهما السّلام) أجمعین فکتب إلیّ: أبو عبدالله(علیه السّلام) المقدّم وهذا أجمع وأعظم أجراً.

ورواه الصدوق فی عیون الاخبار عن محمّد بن علیّ ماجیلویه، عن محمّد

۱- ۶/ ۱۰۹ح ۱۰، عنه الوسائل: ۱۰/ ۴۱۰ ۴۴۰ح ۱ والوافی: ۱۴/ ۱۵۹۷ح ۳والبحار: ۱۰۰/ ۱۳۲ح ۲۰.

۲- ۲/ ۲۶۲ح ۳۲، عنه الوسائل: ۱۰/ ۴۴۶ح ۲والبحار: ۱۰۲/ ۴۹ح ۴و ۵،، أمالی الصدوق :۶۸۴ح ۱۲.

ابن يحيى ... (مثله). (۱)

۱۳- باب أستحباب زياره الإمامين الهمامين العسكريّين (عليهماالسّلام)وكيفيّتها وآدابها

۱- التهذيب : ذكر محمّد بن الحسن بن الوليد رحمه الله هذه الزياره، فقال :

إذا أردت زياره قبريهما (عليهماالسّلام) تغتسل وتتنظّف وألبس ثوبيك الطاهرين، فإن وصلت إليهما (عليهماالسّلام) وإلّا أومات من الباب الّذى على الشارع وتقول :

السلام عليكما با وليّى الله، السلام عليكما با حجّتى الله، السلام عليكما يا نورى الله فى ظلمات الأرض، السلام عليكما با من بدأ لله فيكما، أتيتكما عارفاً بحقّكما، معادياً لأعدائكما، موالياً لأوليائكما، مؤمناً بما آمنتما به، كافراً

بما كفرتما به ، محقّقاً لما حقّقتما، مبطلاً لما أبطلتما، أسأل الله ربّى وربّكما أن يجعل حظّى من زيارتكما الصلاه على محمّد وأهل بيته، وأن يرزقنى مرافقتكما فى الجنان مع آبائكما الصالحين، وأسأله أن يعتق رقبتى من النار، و يرزقنى شفاعتكما ومصاحبتكما ولا يفرّق بينى وبينكما ولا يسلبنى حبّكما وحبّ آبائكما الصالحين ولايجعله آخر العهد منكما ومن زيارتكما وأن يحشرنى معكما فى الجنّه برحمته ، اللّهمّ أرزقنى حبّهما وتوفّنى على ملّتهما.

والعن ظالمى آل محمّد حقّهم وأنتقم منهم، اللّهمّ العن الأوّلين منهم والآخرين وضاعف عليهم العذاب الأليم، إنّك على كلّ شىء قدير .

اللّهمّ عجّل فرج وليّك وأبن نبيّك وأجعل فرجنا مع فرجهم يا أرحم الراحمين. وتجتهد أن تصلّى عند قبريهما ركعتين، وإلّا دخلت بعض المساجد وصلّيت ودعوت بما أحببت، إنّ الله قريب مجيب .(۲)

۱- ۴/ ۵۸۳ح۳، كامل الزيارات : ۵۰۰ح۱۳، عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) : ۲/ ۲۶۱ح۲۵، عنها البحار:۱۰۲/ ۲ح۷والوسائل: ۱۰/ ۴۴۷ح۱ والوافى : ۱۴/ ۱۵۳۴ح۳والمستدرك: ۱۰/ ۳۶۲ح۱،التهذيب : ۶/ ۹۱ح۱، المقنعه : ۴۸۲، مزار المفيد: ۱۶۴ ح۱ ، روضه الواعظين: ۱/ ۵۴۷ح۸.

۲- ۶/ ۹۴،الفقيه : ۲/ ۶۰۷ح ۳۲۱۱، كامل الزيارات : ۵۲۰ح۱،عنهما البحار: ۱۰۲/ ۶۲ح۶و الوافى : ۱۴/ ۱۵۶۱ح۲،مزار المفيد: ۱۷۴.

۲- کامل الزیارات : روی عن بعضهم(علیهم السّلام) أنّه قال: إذا أردت زیاره أبی الحسن الثالث علیّ بن محمّد الجواد وأبی محمّد الحسن العسکری(علیهم السّلام) تقول بعد الغسل إن وصلت إلی قبریهما، وإلّا أومأت بالسلام من عند الباب الّذی علی الشارع الشبّاک تقول : السلام علیکما یاولیّی الله، السلام علیکما یاحجّتی الله، السلام

علیکما یا نوری الله فی ظلمات الأرض، السلام علیکما یا من بدأ الله فی شأنکما، السلام علیکما یاحبیبی الله، السلام علیکما یا إمامی الهدی، أتیتکما عارفاً بحقّکما، معادیاً لاعدائکما ، موالیاً لأولیائکما، مؤمناً بما آمنتما به (وذکر مثله إلّا أنّ فیه) وضاعف علیهم العذاب وبلّغ بهم وبأشیاعهم وأتباعهم ومحبّیهم و متّبعیهم أسفل درک من الجحیم، إنّک علی کلّ شیء قدیر .

اللّهمّ عجّل فرج ولیّک وأبن ولیّک واجعل فرجنا مع فرجهم یا أرحم الراحمین. وتجتهد فی الدعاء لنفسک ولوالدیک، وتخیّر من الدعاء، فإن وصلت إلیهما علیهما السلام فصلّ عند قبریهما رکعتین، وإذا دخلت المسجد وصلّیت دعوت الله بما أحببت إنّه قریب مجیب، وهذا المسجد إلی جانب الدار

وفیه کانا یصلّیان علیهما السلام.(۱)

۳- التهذیب : باب وداعهما (علیهما السّلام) تقف کوقوفک فی أوّل دخولک وتقول:

السلام علیکما یا ولیّی الله، أستودعکما الله وأقرأ علیکما السلام، آمنّا بالله وبالرسول وبما جئتما به ودللتما علیه، اللّهمّ اکتبنا مع الشاهدین، ثمّ أسأل الله العود إلیهما وادع الله بما أحببت إن شاء الله .(۲)

۴- أمالی الطوسی: عن الفحّام، عن المنصوری، عن عمّ أبیه ، قال : قلت للإمام علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) : علّمنی یاسیّدی دعاء أتقرّب إلی الله عزّ وجل به.

فقال لی: هذا دعاء کثیراً ما أدعو الله به، وقد سألت الله عزّ وجلّ أن لا یخیّب من دعا به فی مشهدی بعدی وهو:

۱- ۵۲۰ح۱، عنه البحار: ۱۰۲/ ۶۱ح۵.

۲- ۶/ ۶۲، الوافی : ۱۴/ ۱۵۶۴ح۳، البحار: ۱۰۲/ ۶۳، مزار الشهید: ۲۰۳، مزار المفید: ۱۷۶.

یاعدّتی عند العدد ، ویارجائی والمعتمد، ویاکهفی والسند، ویا واحد یا أحد ویا قل هو الله أحد، أسألک بحقّ من خلقته من خلقک، ولم تجعل فی خلقک مثلهم أحداً ، صلّ علی جماعتهم وأفعل بی کذا وکذا . (۱)

۵- مهج الدعوات : ... عن جابر بن یزید الجعفی قال : قال أبو جعفر (علیه السّلام): من دعا بهذا الدعاء مرّه واحده فی دهره کتب فی رقّ، ورفع فی دیوان القائم(علیه السّلام) ، فإذا قام قائمنا ناداه باسمه وأسم أبیه ... وأدع به وأنت طاهر، تقول:

اللّهمّ یا إله الآلهه، یا وأحد یا أحد ... أتقرّب إلیک برسولک المنذر (صلّی الله علیه و آله وسلّم) وبعلی أمیر المؤمنین صلوات الله علیه ... وبعلی بن محمّد، الأمین المؤتمن،

هادی المسترشدین(علیهم السّلام) ....(۲)

۶- مهج الدعوات: قال أبو حمزه الثمالی: أنکسرت ید أبنی مرّه فأتیت به یحیی بن عبدالله المجبّر، فنظر إلیه فقال : أری کسراً قبیحاً، ثمّ صعد غرفته یجیء بعصابه ورفاده، فذکرت فی ساعتی تلک ما علّمنی علی بن الحسین زین

العابدین(علیهما السّلام) .

فأخذت ید أبنی فقرأت علیه ومسحت الکسر، فأستوی الکسر بإذن الله تعالی ... ذکرت دعاء سمعته من مولای علی بن الحسین (علیهما السّلام) فدعوت به ....

بسم الله الرحمن الرحیم، یا حیّ قبل کلّ حیّ... وأستشفع إلیک بنبیّک نبیّ الرحمه ... وعلی بن محمّد السراج المنیر، والرکن الوثیق، القائم بعدلک ، والداعی إلی دینک ودین نبیّک، وحجّتک علی بریّتک ....(۳)

۷ مصباح الزائر : فإذا أردت هذه الزیاره (أی زیاره أبی محمّد الحسن بن علی العسکری(علیهما السّلام)) ... فقل:

... وأتوسّل إلیک بعلی بن محمّد الراشد والحسن بن علی الهادی القائمین

۱- ۲۸۰ح۷۶، دعوات الراوندی : ۵۰ ح۱۲۴، عنهما البحار: ۹۵/ ۱۵۶ح۴و ۱۶۲ح۱۵ عن کتاب العتیق، بشاره المصطفی: ۱۶۷، الجنّه الواقیه : ۳۸۷، وفی البحار : ۵۰/ ۱۲۷ذح۵و ۱۰۲/ ۵۹ح۲ عن أمالی الطوسی.

۲- ۳۹۸.

۳- ۲۰۸، عنه البحار : ۹۵/ ۲۳۰ح۲۸.

بأمر عبادك المختبرين بالمحن الهائله والصابرين فى الإحن المائله، فصلّ عليهما كفاء أجر الصابرين، وإزاء ثواب الفائزين، صلاه تمّهد لهما الرفعه ....(۱)

۱۴- باب أستحباب اختيار الإقامه فى شهر رمضان والصوم

- تقدّمت أحاديثه فى باب ۳ من أبواب من يصحّ منه الصوم .

۱۵- باب أستحباب زياره قبر عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى (رض) بالرىّ

۱- ثواب الاعمال : حدّثنا علىّ بن أحمد، قال : حدّثنا حمزه بن القاسم العلوى رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عمّن دخل على أبى الحسن علىّ أبن محمّد الهادى(عليهما السّلام) من أهل الرى، قال: دخلت على أبى الحسن العسكرى(عليه السّلام) ، فقال : أين كنت؟ فقلت : زرت الحسين(عليه السّلام) .

قال : أما إنّك لو زرت قبر عبدالعظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين بن علىّ(عليهما السّلام).

- كامل الزيارات : حدّثنى علىّ بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن محمّد ابن يحيى العطّار، عن بعض أهل الرى، قال : دخلت (وذكر مثله).(۲)

۱۶- باب استحباب الزياره عن المعصومين (عليهم السّلام)

اشاره

۱- التهذيب : محمّد بن أحمد بن داود، عن محمّد بن الحسن، عن عبدالله ،عن أحمد بن محمّد، عن داود الصرمى، قال :

قلت له يعنى أبا الحسن العسكرى(عليه السّلام) : إنّى زرت أباك وجعلت ذلك لكم فقال : لك من الله أجر وثواب عظيم ومنّا المحمده .(۳)

۱- ۴۰۹، عنه البحار : ۱۰۲/ ۶۷.

۲- ۱۲۶ح۱، كامل الزيارات : ۵۳۷ ح ۱ ، عنهما الوسائل : ۱۰/ ۴۵۱ح۱والبحار : ۱۰۲/ ۲۶۸ح۱.

۳- ۶/ ۱۱۰ح۱۵، عنه الوسائل: ۱۰/ ۴۶۴ح۱والبحار : ۱۰۲/ ۲۵۶ح۳، مزار المفيد: ۱۷۸ح۱.

ما روی عنه(علیه السّلام) فی الزیارات

۱- باب ما روی عنه(علیه السّلام) فی افتراق تربه الأئمّه (علیه السّلام) فی أیّام الطوفان

۱- تهذیب الاحکام : محمّد بن احمد بن داود القمّی، عن الحسن بن أحمد بن إدریس القمّی، قال : حدّثنا أبی، قال: حدّثنا الحسن بن علیّ الدقّاق، عن إبراهیم بن الزیّات، قال: حدّثنی محمّد بن سلیمان (زرقان) وکیل الجعفری

الیمانی، قال: حدّثنی الصادق بن الصادق علیّ بن محمّد صاحب العسکر(علیه السّلام) ، قال : قال لی: یا زرقان إنّ تربتنا کانت واحده فلمّا کان أیّام الطوفان أفترقت التربه فصارت قبورنا شتّی والتربه واحده . (۱)

۲- باب ما روی عنه(علیه السّلام) فی زیاره الأئمّه (علیهم السّلام) ووداعهم

۱- عیون اخبار الرضا(علیه السّلام) : الدقّاق والسنانی والورّاق والمکتّب جمیعاً، عن الأسدی، عن البرمکی، عن النخعی، قال :

قلت لعلیّ بن محمّد بن علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علیّ بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب صلوات الله علیهم:

علّمنی یا ابن رسول الله قولاً أقوله بلیغاً کاملاً إذا زرت واحداً منکم فقال :

إذا صرت إلی الباب فقف وأشهد الشهادتین وأنت علی غسل، فإذا دخلت ورایت القبر فقف(۲)، وقل:

۱- ۶/ ۱۰۹ح ۱۰، عنه البحار : ۱۰۰/ ۱۳۲ح ۲۰ والوسائل: ۱۰/ ۴۴۰ح ۱ والوافی : ۱۴/ ۱۵۹۷ح ۳، مزار المفید: ۱۷۳ ح ۴.

۲- قال المجلس فی البحار: ۱۰۲/ ۱۴۵ : رأیت من بعض تألیفات أصحابنا نسخه قدیمه ذکر فیها هذه الزیاره وقدّم قبلها دعاء الإذن، فقال : إذا دخلت المشهد فقف علی الباب مستقبل القبله، وقل : اللّهمّ إنّی قد وقفت علی باب بیت من بیوت نبیّک محمّد صلواتک علیه وآله، وقد منعت الناس الدخول إلی بیوته إلّا بإذن نبیّک، فقلت : «یَا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُیُوتَ النَّبِیِّ إِلَّا أَنْ یُؤْذَنَ لَکُمْ » (الاحزاب : ۳۳) اللّهمّ وإنّی أعتقد حرمه نبیّک فی غیبته، کما أعتقد[ها]فی حضرته، وأعلم أنّ رسلک وخلفاء أحیاء عندک یرزقون، یرون مکانی فی وقتی هذا وزمانی ویسمعون کلامی، ویردّون علیَّ سلامی، وأنّک حجبت عن سمعی کلامهم، وفتحت باب فهمی بلذیذ مناجاتهم وإنّی أستأذنک یا ربّ أوّلا، وأستاذن رسولک صلواتک علیه وآله ثانیاً،وأستاذن خلیفتک الإمام المفروض علیّ طاعته، فی الدخول فی ساعتی هذه إلی بیته وأستاذن ملائکتک الموکّلین بهذه البقعه المبارکه، المطبعه لک السامعه السلام علیکم أیّها الملائکه الموکّلون بهذا المشهد الشریف المبارک ورحمه الله وبرکاته . بإذن الله وإذن رسوله وإذن خلفائه ،وإذن هذا الإمام وبإذنکم صلوات الله علیکم اجمعین، أدخل إلی هذا البیت متقرّباً إلی الله تعالی برسوله محمّد وآله الطاهرین، فکونوا ملائکه الله أعوانی وکونوا أنصاری حتّی أدخل هذا البیت وأدعو الله بفنون الدعوات، وأعترف لله بالعبودیّه، ولهذا الإمام وآبائه صلوات الله علیهم بالطاعه، ثمّ أدخل مقدّماً رجلک الیمنی، وقل : بسم الله وبالله وفی سبیل الله،

وعلى ملّه رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) ، أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، ثمّ قل : الله اكبر –مائه مرّه – وقف مستقبل الضريح وأجعل القبله بين كتفيك، وقل: السلام عليكم يا أهل بيت النبوّه، وذكر مثل ما مرّ سواء إلاّ أنّه قال بعد قوله(عليه السّلام) : إن كان وعد ربّنا لمفعولاً، ثمّ أنكب على القبر، وقل: يا وليّ الله، إلى آخر الزياره.

الله أكبر الله أكبر ثلاثين مرّه، ثمّ امش قليلاً وعليك السكينه(۱) والوقار (۲)

وقارب بين خطاك (۳)، ثمّ قف وكبّر الله عزّ وجلّ ثلاثين مرّه، ثمّ أدن من القبر وكبّر الله أربعين مرّه تمام مائه تكبيره، ثمّ قل:

السلام عليكم يا أهل بيت النبوّه، وموضع الرساله(۴)، ومختلف الملائكه(۵)ومهبط الوحى(۶)، ومعدن الرحمه(۷)، وخزّان العلم(۸)، ومنتهى الحلم(۹)،

۱- أى اطمئنان القلب بذكر الله وتذكّر عظمته وعظمه اوليائه.

۲- وألوقار أطمئنان البدن، وقيل بالعكس.

۳- ومقاربه الخطى إمّا لكثره الثواب أو للوقار .

۴- أى مخزن علم جميع رسل الله عليهم الصلاه والسلام أو القوم الّذين جعل الله الرسول منهم، والأوّل أظهر.

۵- أى محلّ نزولهم وعروجهم.

۶- بفتح الباء وكسرها إمّا بأعتبار هبوطه على الرسول (صلّى الله عليه و آله وسلّم) فى بيوتهم أو عليهم لغير الشرايع والأحكام كالمغيّبات أو الأعمّ فى ليله القدر وغيرها، فيكون فى الشّرايع للتأكد والتبيين.

۷- بكسر الدال لأن الرّحمات الخاصّه والعامّه إنّما تنزل على القوابل بسببهم .

۸- فإنّ جميع العلوم التى نزلت من السماء فى الكتب الإلهيّه أوجرت على ألسنه الانبياء مخزونه عندهم مع ما نزل أو ينزل عليهم فى ليله القدر وغيرها.

۹- أى محلّ نهايه الحلم، أو ذا نهايته أو نهايته مبالغه، والحلم إمّا بمعنى الأناه وكظم الغيظ، أو العقل، والأوّل أظهر .

وأَصول الكرم(۱)، وقاده الأمم(۲)، وأولياء النعم(۳)، وعناصر الأبرار(۴)، ودعائم(۵) الأخيار، وساسه(۶) العباد، وأركان(۷) البلاد، وأبواب الإيمان(۸)، وأُمناء الرحمن،

وسلاله(۹) النبيّين، وصفوه(۱۰) المرسلين، وعتره خيره (۱۱) ربّ العالمين، ورحمه الله وبركاته.

السلام على أئمّه الهدى(۱۲)، ومصابيح الدجى(۱۳)، وأعلام (۱۴) التقى، وذوى النهى(۱۵) وأُولى الحجى(۱۶)، وكهف الورى(۱۷)، وورثه الأنبياء(۱۸)، والمثل الأعلى(۱۹)

۱- الكريم الجواد المعطى أو الجامع لأنواع الخير والشّرف والفضائل، والمعنيان وكمالهما فيهم ظاهران، أو المراد أنّهم أسباب كرم الله تعالى على العباد فى الدنيا و الآخره.

۲- أى طوايف هذه الأُمّه إلى معرفه الله وطاعته فى الدّنيا بالهدايه وإلى درجات الجنان فى الآخره بالشّفاعه، أو قاده مؤمنى جميع الأُمم فى الآخره فإنّ لهم الشفاعه الكبرى، بل فى الدّنيا أيضاً، لأنّ بالتوسّل إلى أنوارهم المقدّسه أهتدى الأنبياء وأُممهم.

۳- أى النعم الظّاهره والباطنه، فإنّ بهم تنزل البركات وبهم يفوز الخلق بالسّعادات.

۴- بكسر الصّاد جمع عنصر بضمّتين، وقد يفتح الصاد : وهو الأصل والحسب، أى هم أُصول الأبرار لأنتسابهم إليهم و أهتدائهم بهم، أو لأنّهم إنّما وجدوا ببركتهم، أولانّه خلف كلّ منهم خلفاً وهو سيّد الأبرار.

۵- جمع دعامه بكسر الدال وهى عماد البيت، وهم ساده الأخبار وبهم أستنادهم، وعليهم أعتمادهم

۶- جمع السائس أى ملوك العباد وخلفاء الله عليهم.

۷- فإنّ نظام العالم بوجود الإمام.

۸- أى لا يعرف الإيمان إلّا منهم، أو لا يحصل بدون ولايتهم.

۹- بالضمّ ما أنسلّ من الشيء والولد.

۱۰- والصفوه مثلّثه الفاء الخلاصه والنقاوه .

۱۱- والخيره بكسر الخاء وسكون الياء وفتحها المختار.

۱۲- أى الهدى يلزمهم ويتّبعهم فهم أئمّته، أو هم أئمّه الناس فى الهدايه وهذا أظهر.

۱۳- جمع الدجيه بالضمّ فيهما وهى الظلمه.

۱۴- الأعلام جمع علم وهو العلامه والمنار والجبل، أى إنّهم معروفون عند كلّ أحد بالتقوى، ولا تعرف التقوى إلّا منهم.

۱۵- والنّهى بالضمّ العقل وجمع نهيه أيضاً وهى العقل.

۱۶- والحجى كإلى: العقل والفطنه.

۱۷- أى ملجأ ألخلايق فى الدين والآخره والدّنيا.

۱۸- أى ورثوا علوم الأنبياء وآثارهم كألتابوت، والعصا، وخاتم سليمان، وعمامه هارون، وغيرها.

۱۹- أى مثل الله نوره تعالى بهم فى آيه النّور، والإفراد لأنّه مثل بجميعهم مع أنّ نورهم واحد، والمثل أيضاً يكون بمعنى الحجّه والصفّه، فهم حجج الله والمتّصفون بصفاته ، كأنّهم صفاته على المبالغه.

والدعوه الحسنی(۱) وحجج الله علی أهل الدنیا و الآخره والأولی، ورحمه الله وبرکاته .

السلام علی محالّ معرفه الله، ومساکن برکه الله، ومعادن حکمه الله، وحفظه سرّ الله، وحمله کتاب الله(۲)، وأوصیاء نبیّ الله وذرّیّه رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) (۳)

ورحمه الله وبرکاته .

السلام علی الدعاه إلی الله، والأدلّاء علی مرضاه الله، والمستقرّین فی أمر الله(۴) ونهیه ، والتامّین فی محبّه الله(۵)، والمخلصین فی توحید الله، والمظهرین لأمر الله ونهیه، وعباده المکرمین، الّذین لا یسبقونه بالقول وهم بأمره یعملون،ورحمه الله وبرکاته .

السلام علی الأئمّه الدعاه، والقاده الهداه، والساده الولاه، والذاده الحماه(۶)، وأهل الذکر، وأُولی الأمر، وبقیه الله(۷) وخیرته، وحزبه وعیبه(۸) علمه، وحجّته

۱- والدّعوه الحسنی الحمل علی المبالغه أی أهل الدّعوه الحسنی فإنّهم یدعون الناس إلی طریق النجاه، أو المراد أنّهم الّذین فیهم الدعوه الحسنی من إبراهیم (علیه السّلام) حیث قال: « فَاجْعَلْ أَفْئِدَهً مِنَ النَّاسِ تَهْوِی إِلَیْهِمْ »إبراهیم: ۳۷] وقال : ومن ذرّیّتی) [البقره : ۱۲۴] کما قال النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : أنا دعوه أبی إبراهیم، والآخره والأُولی : الأُولی تاکید للدنیا، أو المراد بأهل الآخره أهل الملّه الآخره، وکذا الأُولی.

۲- أی عندهم تمام الکتاب علی ما نزل، من غیر نقص وتغییر ومعناه وتأویله وبطونه.

۳- شمل أمیر المؤمنین (علیه السّلام) تغلیباً، أو هذه الفقره مختصّه بغیره(علیه السّلام) ، وسیأتی فی الجامعه الکبیره وورثه رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) فلایحتاج إلی تکلّف.

۴- أی فی أوامره عاملین بها أو فی أمر الخلافه، وفی بعض النسخ المستوفرین أی الّذین یعملون بأوامر الله اکثر من سائر الخلق .

۵- والتامّین فی محبّه الله فی بعض النسخ القدیمه والنامین بالنون من النّموّ أیّ نشأوا فی بدو سنّهم فی محبّته ، أو فی کلّ آن وزمان یزدادون فی حبّه.

۶- والذاده الحماه : الذّود: الطرد والدّفع، أی یدفعون عن دین الله مایبطله ویحمون عباد الله عمّا یهلکهم ویضلّهم.

۷- أی بقیّه خلفاء الله فی الأرض من الأنبیاء والأوصیاء، إشاره إلی قوله تعالی «بَقِیَّتُ اللَّهِ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ مُؤْمِنِینَ» (هود: ۸۶) أو الّذین بهم أبقی الله علی العباد ورحمهم، فالحمل للمبالغه فیکون إشاره إلی قوله تعالی (أُولوا بقیّه) (هود: ۱۱۶) والاوّل أظهر.

۸- والعیبه الصّندوق.

وصراطه، ونوره(۱) و برهانه ورحمه الله وبرکاته .

أشهد أن لا إله إلاّ الله، وحده لاشریک له، کما شهد الله لنفسه، وشهدت له ملائکته، وأُولوا العلم من خلقه، لا إله إلاّ هو العزیز(۲) الحکیم(۳)، وأشهد أنّ محمّداً عبده المصطفی، ورسوله المرتضی، أرسله بالهدی ودین الحقّ لیظهره علی الدین کلّه ولو کره المشرکون.

وأشهد أنّکم الأئمّه الراشدون المهدیّون، المعصومون المکرّمون المقرّبون المتّقون، الصادقون المصطفون، المطیعون لله، القوّامون بامره(۴)، العاملون

بإرادته، الفائزون بکرامته، إصطفاکم بعلمه(۵) ، وأرتضاکم لدینه (لغیبه)(۶)،وأختارکم لسرّه، وأجتباکم بقدرته(۷)، وأعزّکم بهداه، وخصّکم ببرهانه(۸)،وأنتجبکم لنوره وأیّدکم بروحه(۹) ، ورضیکم خلفاء فی أرضه، وحججاً علی

۱- ونوره أی الّذین نوّروا العالم بعلم الله وهدایته، أو بنور الوجود أیضاً، لأنّهم علل غائیّه له.

۲- والعزیز الغالب القاهر الّذی لا یصل أحد إلی کبریائه.

۳- والحکیم المحکم لأفعاله العالم بالحکم والمصالح.

۴- أی الإمامه أو الأعمّ أو المقیمون لغیرهم علی الطاعه بأمره.

۵- أی عالماً بأنّکم مستأهلون لذلک الإصطفاء، أو لأن یجعلکم خزّان علمه أو بأن جعلکم کذلک.

۶- وأرتضاکم لغیبه إشاره إلی قوله تعالی: «فَلَا یُظْهِرُ عَلَی غَیْبِهِ أَحَدًا * «إِلَّا مَنِ ارْتَضَی مِنْ رَسُولٍ »(الجن : ۲۶و۲۷] إمّا بکون الرسول فی الآیه شاملاً لهم علی التغلیب أو بکون المراد به معنی آخر أعمّ من المعنی المصطلح.ویحتمل أن لا یکون إشاره إلیها ، ویکون المقصود فی الآیه حصر علم الغیب بلا واسطه فی الرسل، وأمّا علمهم (علیهم السّلام) فإنّما هو متوسط الرسول(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ، ویظهر من کثیر من الروایات أنّ لفظه من فی الآیه لیست بیانیّه، وأنّ المراد بالموصول أمیر المؤمنین أو مع سائر الأئمّه(علیهم السّلام) ، فإنّهم المرتضی من الرسول أی أرتضاهم بامر الله للوصایه والخلافه فلایحتاج إلی تکلّف.

۷- وأجتباکم بقدرته إشاره إلی علوّ مرتبه أجتبائهم، حیث نسبه إلی قدرته موماً إلی أن مثل ذلک من غرایب قدرته، أو لإظهار قدرته، ویحتمل أن یکون المراد أعطاکم قدرته وأظهر منکم الأُمور الّتی هی فوق طاقه البشر بقدرته. کما قال أمیر المؤمنین صلوات الله علیه: ما قلعت باب خیبر بقوّه جسمانیّه بل بقوّه ربانیّه.

۸- أی بالحجج والدلائل، أو المعجزات، أو القرآن، أو الأعمّ من الجمیع وهوأظهر .

۹- ای الروح الّذی أختاره، وهو روح القدس الّذی هو معهم بسدّدهم .

بریّته، وأنصاراً لدینه، وحفظه لسرّه، وخزنه لعلمه، ومستودعاً لحکمته، وتراجمه لوحیه(۱) ، وأرکاناً لتوحیده(۲) ، وشهداء علی خلقه (۳) وأعلاماً لعباده ، ومناراً (۴) فی بلاده، وأدلّاء علی صراطه (۵)، عصمکم الله من الزلل، وآمنکم من الفتن(۶)، وطهرّکم من الدنس، وأذهب عنکم الرجس(۷) وطهّرکم تطهیراً.

فعظّمتم جلاله، وأکبرتم شأنه، ومجّدتم کرمه، وأدمتم ذکره، ووکّدتم میثاقه(۸)، وأحکمتم عقد طاعته، ونصحتم له فی السرّ والعلانیه، ودعوتم إلی سبیله بالحکمه والموعظه الحسنه، وبذلتم أنفسکم فی مرضاته ، وصبرتم علی ما أصابکم فی جنبه (۹)، وأقمتم الصلاه ، وآتیتم الزکاه، وأمرتم بالمعروف، ونهیتم عن المنکر، وجاهدتم فی الله حقّ جهاده، حتّی أعلنتم دعوته، وبیّنتم فرائضه،

وأقمتم حدوده، ونشرتم شرایع أحکامه، وسننتم سنّته ، وصرتم فی ذلک منه إلی الرضا(۱۰)، وسلّمتم له القضاء، وصدّقتم من رسله من مضی.

۱- التراجمه بکسر الجیم جمع الترجمان بالضمّ والفتح، وهو الّذی یفسّر الکلام بلسان آخر، والمراد هنا مفسّر القرآن وسائر ما أُوحی إلی نبیّنا وسائر الأنبیاء صلوات الله علیه وعلیهم.

۲- أی لا یقبل التوحید من أحد إلاّ إذا کان مقروناً بالإعتقاد بولایتهم، کما ورد فی أخبار کثیره أنّ مخالفیهم مشرکون، وأنّ کلمه التوحید فی القیامه تسلب من غیر الشیعه، أو أنّهم لو لم یکونوا لم یتبیّن توحیده فهم أرکانه، أو المعنی أنّ الله جعلهم أرکان الأرض لیوحّده الناس وفیه بعد.

۳- وشهداء علی خلقه کما قال تعالی : « لِتَکُونُوا شُهَدَاءَ عَلَی النَّاسِ » (البقره: ۱۴۳) وقد جاء فی أخبار کثیره أنّ أعمال العباد تعرض علیهم.

۴- ومناراً فی بلاده أی یهتدی بهم أهل البلاد.

۵- أی دینه القویم فی الدنیا، والصراط المعروف فی الآخره .

۶- وآمنکم من الفتن أی فی الدین.

۷- وأذهب عنکم الرجس أی الشرک والشکّ والمعاصی کلّها.

۸- أی المیثاق المأخوذ علی الأرواح، أو الأعمّ منه وما أخذ النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) من الخلق.

۹- أی فی طاعته وحقّه أو قربه وجواره، کما قالوا فی قوله تعالی « عَلَی مَا فَرَّطْتُ فِی جَنْبِ اللَّهِ » (الزمر: ۵۶) وصرتم فی ذلک أی فی الجهاد أو فی کلّ الأُمور المتقدّمه، وکلمه فی تحتمل السببیّه.

۱۰- منه إلی الرضا: أی رضا الله عنکم او رضاکم عن الله.

فالراغب عنكم مارق(۱)، واللّازم لكم لاحق(۲)، والمقصّر فی حقّكم زاهق(۳)،

والحقّ معكم وفيكم ومنكم وإليكم(۴) وأنتم أهله ومعدنه، وميراث النبوّه عندكم وإياب الخلق إليكم(۵)، وحسابه(م) عليكم، وفصل الخطاب عندكم(۶)، وآيات الله لديكم، وعزائمه فيكم(۷)، ونوره و برهانه عندكم، وأمره إليكم(۸).

۱- فالراغب عنكم مارق أی خارج من الدين.

۲- واللّازم لكم لاحق، أی بكم، او بالدرجات العاليه .

۳- ويقال : زهق الباطل أی اضمحل ، وزهق السهم إذا جاوز الهدف.

۴- وإليكم أی كلّ حقّ يرجع إليكم بالآخره فإنّكم الباعث لوصوله إلی الخلق أو فی القيامه يرجع إليكم فإنّ حسابهم عليكم.

۵- الإياب بالكسر الرجوع أی رجوع الخلق فی الدنيا لجميع أُمورهم إليهم وإلی كلامهم وإلی مشاهدهم، أو فی القيامه للحساب وهو أظهر، فالمراد بقوله تعالی: «إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ »(الغاشيه:۲۵) أی إلی أوليائنا كما دلّت عليه أخبار كثيره.

۶- وفصل الخطاب عندكم أی الخطاب الفاصل بين الحقّ والباطل، وآيات الله لديكم أی آيات القرآن أو معجزات الانبياء.

۷- و عزائمه فيكم أی الجدّ والإهتمام فی التبليغ والصبر علی المكاره والصدع بالحقّ، فيكم وردت، وعليكم وجبت، أو الواجبات اللّازمه الّتی لم يرخص فی تركها إنّما وجب علی العباد لكم كوجوب متابعتكم والإعتقاد بإمامتكم وجلالتكم وعصمتكم، أو ما أقسم الله به فی القرآن كالشمس والقمر والضحی أنتم المقصودون بها، أو القسم بها إنّما هو لكم، وقيل أی كنتم آخذين بالعزائم دون الرخص، أو السور العزائم، او سائر الآيات نزلت فيكم، أو قبول الواجبات اللاّزمه إنّما هو بمتابعتكم، أو الوفاء بالمواثيق والعهود الإلهيّه فی متابعتكم.

۸- وأمره إليكم أی أمر الإمامه وظاهره يومی إلی التفويض. [كان الأنسب من شيخنا المؤلّف رحمه الله التعبير بيو هم بدل يومی فإنّ قوله (عليه السّلام) فی الزياره : وأمره إليكم لا يرمی إلی التفويض بعد أن كان التفويض ممّا نبرأ منه تبعاً لائمّتنا (عليهم السّلام) وقد أمرونا فی كثير من الأحاديث بلعن المفوّضه وحتّی قرنوهم بالغلاه ونعتوهم بالكفر والشرك. وقد سبق من شيخنا المؤلّف رحمه الله فی الجزء السابع ص ۲۵۹(ط كمبانی) نقلاً عن عيون أخبار الرضا(عليه السّلام) روايه حديث أبی هاشم الجعفری حين سأل الإمام الرضا (عليه السّلام) عن الغلاه والمفوّضه، فقال : الغلاه كفّار والمفوّضه مشركون، من جالسهم أو خالطهم أو واكلهم او شاربهم أو واصلهم أو زوّجهم أو تزوّج إليهم أو أمنهم او ائتمنهم علی أمانه أو صدق حديثهم أو أعانهم بشطر كلمه خرج من ولايه الله عزّ وجلّ وولايه رسول الله (صلّی الله عليه و آله وسلّم) وولايتنا أهل البيت. وكذلك خبر يزيد بن عمير المروی فی العيون أيضاً وقال فيه : دخلت علی علیّ بن موسی الرضا (عليه السّلام) بمرو فقلت له: يا ابن رسول الله روی لنا عن الصادق جعفر بن محمّد(عليه السّلام) أنّه قال : لاجبر ولا تفويض أمر بين أمرين فما معناه ؟ فقال : من زعم أنّ الله عزّ وجلّ فوّض أمر الخلق والرزق إلی حججه (عليهما السّلام) فقد قال بالتفويض، والقائل بالجبر كافر والقائل بالتفويض مشرك. ونحو هذين الخبرين ممّا أوضح معنی تفويض أمر الخلق إلی الأئمّه وأبطل قول المفوّضه وأوجب لعنهم ومقاطعتهم. فكلّ ما ورد فی هذه الزياره الجامعه وغيرها. ممّا يوهم ظاهره التفويض ولا يومی إلی ذلك، فإنّما هو محمول علی رعايتهم (عليهما السّلام) لأمر خلفه عزّ وجلّ وقيامهم بينهم بإعلاء دينه إذ أنّهم (عليهم السّلام) حججه علی خلقه وأنّهم « عِبَادٌ مُكْرَمُونَ *لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ

وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ » (الأنبياء: ۲۶ و۲۷) ویزید ما قلناه إیضاحاً ما جاء فی آخر الزیاره المذکوره من قوله(علیه السّلام) وأسترعاکم أمر خلقه أی جعلکم رعاه لأمرهم وولاه علیهم، وأین هذا من التفویض المنهی عنه والملعون قائله؟

مَنْ والاکم فقد والی الله، ومَنْ عاداکم فقد عادی الله، ومَنْ أحبّکم فقد أحبّ الله، ومَنْ أبغضکم فقد أبغض الله، ومن اعتصم بکم فقد اعتصم بالله، أنتم السبیل الأعظم، والصراط الأقوم، وشهداء دار الفناء، وشفعاء دار البقاء، والرحمه الموصله (الموصوله)(۱)، والآیه المخزونه(۲)، والأمانه المحفوظه(۳)، والباب

۱- أی الغیر المنقطعه فإنّ کلّ إمام بعده إمام، کما فسّر قوله تعالی «وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ یَتَذَکَّرُونَ » (القصص: ۵۱) بذلک فی بعض الأخبار، أو الموصوله بین الله وبین خلقه.

۲- أی هم علامه قدره الله تعالی وعظمته، لکن معرفه ذلک کما ینبغی مخزونه إلاّ عن خواصّ أولیائهم، وفیه إشاره إلی أنّ الآیات فی بطون الآیات هم الأئمّه (علیهم السّلام) کما فی الأخبار، وقد قال أمیر المؤمنین صلوات الله علیه: ما لله آیه أکبر منّی.

۳- أی یجب علی العالمین حفظهم وبذل أنفسهم وأموالهم فی حراستهم، أو المراد ذو الأمانه بمعنی أن ولأیتهم الأمانه المحفوظه المعروضه علی السماوات والأرض، وقد جاء فی أخبار کثیره أنّ الأمانه المعروضه فی الولایه ولا یبعد أن یکون فی الأصل المعروضه.

علیکم فی أسفل درک من الجحیم.

أشهد أنّ هذا(۱) سابق لکم فیما مضی(۲)، وجار لکم فیما بقی، وأنّ أرواحکم ونورکم وطینتکم واحده، طابت وطهرت بعضها من بعض، خلقکم الله أنواراً فجعلکم بعرشه محدقین(۳)، حتّی منَ علینا بکم، فجعلکم (الله) (فی بیوت(۴) أذن الله أن ترفع ویذکر فیها أسمه)(۵) ، وجعل صلواتنا(۶) علیکم، وما خصّنا به من ولایتکم، طیباً لخلقنا(۷)، وطهاره لأنفسنا، وتزکیه لنا، وکفّاره لذنوبنا، فکنّا عنده مسلّمین(۸) بفضلکم، ومعروفین بتصدیقنا إیّاکم.

فبلغ الله بکم أشرف محل المکرّمین، وأعلی منازل المقرّبین، وأرفع درجات أوصیاء المرسلین، حیث لایلحقه لاحق، ولا یفوقه فائق، ولا یسبقه سابق، ولا یطمع فی إدراکه طامع، حتّی لا یبقی ملک مقرّب، ولانبیّ مرسل،

ولاصدّیق ولاشهید، ولا عالم ولاجاهل، ولادنیّ ولافاضل، ولا مؤمن صالح، ولا فاجر طالح، ولاجبّار عنید، ولا شیطان مرید، ولا خلق فیما بین(۹) ذلک شهید إلاّ عرفهم جلاله أمرکم، وعظم خطرکم(۱۰)، وکبر شأنکم(۱۱)، وتمام نورکم، وصدق

۱- اسم الإشاره راجع إلی وجوب المتابعه، أو إلی کلّ من المذکورات.

۲- أی جار لکم فیما مضی من الأئمّه، ویحتمل الأزمنه السالفه والکتب المتقدّمه، والأوّل أظهر .

۳- نجعلکم بعرشه محدقین أی: مطیفین.

۴- إشاره إلی أنّ الآیات الّتی بعد آیه النور أیضاً نزلت فیهم، کما أن الآیات الّتی بعدها نزلت فی أعدائهم، وقد وردت الأخبار الکثیره فی ذلک، فالمراد بالبیوت، إمّا البیوت المعنویّه الّتی هی بیوت العلم والحکمه وغیرهما من الکمالات، والذکر فیها کنایه عن استفاضه تلک الأنوار منهم، أو البیوت الصوریّه الّتی هی بیوت النبیّ والأئمّه صلوات الله علیه وعلیهم فی حیاتهم، ومشاهدهم بعد وفاتهم.

۵- النور: ۳۶.

۶- صلاتنا خ ل.

۷- بالفتح إشاره إلی ما جاء فی الروایات أنّ ولایتهم وحبّهم علامه طیب الولاده، أو بالضمّ أی جعل صلاتنا علیکم وولایتنا لکم سبباً لتزکیه أخلاقنا وأتّصافنا بالأخلاق الحسنه.

۸- إشاره إلی ما ورد فی أخبار الطینه، والأخبار الدالّه علی أنّ عندهم کتاباً فیه أسماء شیعتهم وأسماء آبائهم، وفی بعض النسخ مسمّین ولعلّه أظهر .

۹- ولا خلق فیما بین ذلک شهید أی عالم أو حاضر .

۱۰- وخطر الرجل بالتحریک قدره ومنزلته.

۱۱- والشان بالهمز: الأمر والحال .

مقاعدكم(۱)، وثبات مقامكم(۲)، وشرف محلّكم، ومنزلتكم عنده، وكرامتكم عليه،

وخاصّتكم لديه، وقرب منزلتكم منه.

بأبى أنتم وأُمّى وأهلى ومالى وأُسرتى(۳)، أُشهد الله وأُشهدكم أنّى مؤمن بكم

وبما آمنتم به ، كافر بعدوّكم وبماكفرتم به، مستبصر بشأنكم، وبضلاله مَنْ خالفكم، موال لكم ولأوليائكم، مبغض لأعدائكم ومعاد لهم، سلم (۴) لمَنْ سالمكم وحرب لمَنْ حاربكم، محقّق لما حقّقتم، مبطل لما أبطلتم، مطيع لكم، عارف بحقّكم مقرّ بفضلكم، محتمل لعلمكم(۵)، محتجب بذمّتكم(۶)، معترف بكم، مؤمن بإيابكم(۷)، مصدّق برجعتكم، منتظر لأمركم، مرتقب الدولتكم، آخذ بقولكم، عامل بأمركم، مستجير بكم، زائر لكم، عائذ بكم، لائذ بقبوركم(۸)، مستشفع إلى الله عزّ وجلّ بكم، ومتقرّب بكم إليه، ومقدّمكم أمام طلبتى وحوائجى وإرادتى، فى كلّ أحوالى وأُمورى، مؤمن بسرّكم وعلانيتكم(۹)، وشاهدكم وغائبكم، وأوّلكم وآخركم، ومفوّض فى ذلك كلّه إليكم(۱۰)، ومسلّم

۱- وقال البيضاوى فى تفسيره : ۴/ ۱۷۸ فى قوله تعالى (فى مقعد صدق) (القمر: ۵۵) أى مكان مرضى.

۲- أى قيامكم فى طاعه الله ومرضاته ومعرفته .

۳- والأُسره بالضمّ من الرجل الرهط الأدنون.

۴- والسلم بالكسر المصالحه والإنقياد .

۵- أى لا أردّ ما ورد عنكم وإن لم يبلغ إليه فهمى.

۶- أى مستر عن المهالك بدخولى فى ذمّتكم وأمانكم.

۷- أى برجعتكم فى الدنيا لإعلاء الدين والإنتقام من الكافرين والمنافقين قبل القيامه، والفقره التاليه مفسّره لها، وهما تدلّان على رجعه جميع الأئمّه [وقد مرّ بيانها فى كتاب الغيبه]، والإرتقاب الإنتظار .

۸- ويقال : لاذبه إذا التجأ له وأستغاث به .

۹- أى بالإمام المختفى والظاهر منكم أوبما ظهر من كمالاتكم وبما استتر عن أكثر الخلق من غرائب أحوالكم، وهذا أظهر.

۱۰- أى لا أعترض عليكم فى شىء من أُموركم، وأعلم أن كلّما تأتون به نهر بأمره تعالى، أو أُسلّم جميع أُمورى إليكم لكى تصلحوا خللها حيّاً وميّتاً والأوّل أظهر.

فیه(۱) معکم، وقلبی لکم مسلّم(۲)، ورأیی لکم تبع(۳) ونصرتی لکم معدّه، حتّی یحیی الله تعالی دینه بکم ویردّکم فی أیّامه(۴) ویظهرکم لعدله ، ویمکّنکم فی أرضه.

فمعکم معکم لا- مع عدوّکم، آمنت بکم، وتولّیت آخرکم بما تولّیت به أوّلکم، وبرئت إلی الله عزّ وجلّ من أعدائکم، ومن الجبت والطاغوت(۵)

والشیاطین(۶) وحزبهم الظالمین لکم، والجاحدین لحقّکم، والمارقین من ولایتکم

والغاصبین لإرثکم، والشاکّین فیکم، والمنحرفین عنکم، ومن کلّ ولیجه(۷) دونکم، وکلّ مطاع سواکم، ومن الأئمّه الّذین یدعون إلی النار.

فثّبتنی الله أبداً ما حییت علی موالاتکم ومحبّتکم ودینکم، ووفّقنی لطاعتکم، ورزقنی شفاعتکم، وجعلنی من خیار مواليکم، التابعین لما دعوتم إلیه، وجعلنی ممّن یقتصّ آثارکم، ویسلک سبیلکم، ویهتدی بهداکم، ویحشر

فی زمرتکم(۸) ویکرّ فی رجعتکم(۹) ، ویملّک فی دولتکم، ویشرّف فی عافیتکم،

۱- أی لا- أعترض علی الله تعالی فی عدم استیلائکم وغیبتکم وغیر ذلک بل أُسلّم وأرضی بقضائه معکم، أی کما سلّمتم ورضیتم.

۲- أی منقاد لا یختلج فیه شیء لشیء من أفعالکم وأقوالکم وأحوالکم.

۳- ورأیی لکم تبع أی تابع لرأیکم.

۴- إشاره إلی الرجعه، وإلی ما ورد فی الأخبار أنّ المراد بالأیّام فی قوله تعالی (وذکّرهم بأیّام الله) (إبراهیم: ۵) هی أیّام قیام القائم(علیه السّلام) .

۵- ومن الجبت والطاغوت أی الأوّل والثانی.

۶- والشیاطین سائر خلفاء الجور.

۷- والولیجه الدخیله وخاصّتک من الرجال، أو من تتّخذه معتمداً علیه من غیر أهلک، والرجل یکون فی القوم ولیس منهم أی لا أتّخذ من غیرهم من أعتمد علیه فی دینی وسائر أُموری، أو أبرأ من کلّ من أدخلوه معکم فی الإمامه والخلافه، ولیس منکم، وفیه إشاره إلی أنّ المؤمنین فی قوله تعالی «وَلَمْ یَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِینَ وَلِیجَهً » (التوبه : ۱۶) هم الأئمّه(علیهم السّلام) ، وقال بعض المفسّرین فیها أی دخلاً وبطانه من المشرکین یخالطونهم ویودّونهم. واقتصّ أثره ای تتّبعه.

۸- والزمره بالضمّ الفوج والجماعه.

۹- الکرّ: الرّجوع کرّه وکرّ بنفسه یعتدّی ولا یتعدّی ذکره الجوهری [صحاح الجوهری : ۲/ ۸۰۵] وهذا یدلّ علی رجوع خواصّ الشیعه أیضاً فی رجعتهم.

ویمکّن فی أیّامکم، وتقرّ عینه غداً برؤیتکم.

بأبی أنتم وأُمّی ونفسی وأهلی ومالی، مَنْ أراد الله بدأ بکم(۱)، ومَنْ وحّده قبل عنکم(۲) ، ومَنْ قصده توجّه إلیکم، موالیّ لا أُحصی ثناءکم، ولا أبلغ من المدح کنهکم، ومن الوصف قدرکم، وأنتم نور الأخبار، وهداه الأبرار، و حجج الجبّار، بکم فتح الله(۳)، وبکم یختم(۴)، وبکم ینزّل الغیث، وبکم یمسک السماء أن تقع علی الأرض إلاّ بإذنه(۵)، وبکم ینفّس الهمّ، وبکم یکشف الضرّ ،

وعندکم ما نزلت به رسله، وهبطت به ملائکته، وإلی جدّکم بعث الروح الامین وإن کانت الزیاره لأمیر المؤمنین(علیه السّلام) ، فقل: «وإلی أخیک بعث الروح الأمین» آتاکم الله ما لم یؤت أحداً من العالمین، طأطأ کلّ(۶) شریف لشرفکم، وبخع(۷) کلّ متکبّر لطاعتکم، وخضع کلّ جبّار لفضلکم، وذلّ کلّ شیء لکم، وأشرقت الأرض بنورکم، وفاز الفائزون بولایتکم، بکم یسلک إلی الرضوان، وعلی مَنْ جحد ولایتکم غضب الرحمان.

بأبی أنتم وأُمّی ونفسی وأهلی ومالی ذکرکم فی الذاکرین(۸)، وأسماؤکم فی الأسماء ، وأجسادکم فی الأجساد، وارواحکم فی الأرواح، وأنفسکم فی النفوس، وآثارکم فی الآثار، وقبورکم فی القبور، فما أحلی أسماءکم، وأکرم

۱- من أراد الله بدأ بکم أی من لم یبدأ بکم فلم یرد الله بل أراد الشیطان .

۲- أی من لم یقبل عنکم فلیس بموحّد، بل هو مشرک وإن أظهر التوحید.

۳- أی فی الوجود أو الخلافه أو جمیع الخیرات، والباء تحتمل السببیّه والصله.

۴- أی دولتکم آخر الدول والدوله فی الآخره أیضاً لکم.

۵- إلّا بإذنه : أی عند قیام الساعه او فی کلّ وقت یرید.

۶- یقال : طأطأ رأسه أی طامنه وخفّضه.

۷- بخع بالحقّ بخوعاً أقربه وخضع له کنجع بالکسر نجاعه وفی بعض النسخ بالنون یقال نخع لی بحقّی کمنع أی أقّر. (نجع خ ل).

۸- أی وإن کان ذکرکم فی الظاهر مذکوراً من بین الذاکرین ولکن لا نسبه بین ذکرکم وذکر غیرکم، فما أحلی أسماءکم وکذا البواقی، ویمکن تطبیق الفقرات بأدنی تکلّف مع أنّه لا حاجه إلیه، إذ مجموع تلک الفقرات فی مقابله مجموع الفقرات الأُخر.

أنفسكم وأعظم شأنكم، وأجلّ خطركم، وأوفى عهدكم، وأصدق وعدكم.

كلامكم نور، وأمركم رشد، ووصيّتكم التّقوى، وفعلكم الخير، وعادتكم الإحسان، وسجيّتكم الكرم، وشأنكم الحقّ والصدق والرفق، وقولكم حكم وحتم، ورأيكم علم وحلم وحزم، إن ذكر الخير كنتم أوّله وأصله وفرعه ومعدنه

ومأواه و منتهاه(۱) .

بأبى أنتم وأُمّى ونفسى وأهلى ومالى، كيف أصف حسن ثنائكم، وكيف أُحصى جميل بلائكم(۲) وبكم أخرجنا الله من الذلّ، وفرج عنّا غمرات(۳) الكروب وأنقذنا (بكم) من شفا(۴) جرف الهلكات ومن النار.

بأبى أنتم وأُمّى ونفسى، بموالاتكم علّمنا الله معالم ديننا، وأصلح ما كان فسد من دنيانا، وبموالاتكم تمّت الكلمه(۵) ، وعظمت النعمه، وائتلفت الفرقه، وبموالاتكم تقبل الطاعه المفترضه(۶)، ولكم المودّه الواجبه(۷)، والدرجات الرفيعه والمقام المحمود (۸) عند الله تعالى، والمكان المعلوم(۹) (عند الله عزّ وجلّ)، والجاه العظيم، والشأن الكبير، والشفاعه المقبوله.

«رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ »(۱۰)

۱- ومنتهاه أى كلّ خير برجع بالآخره إليكم لأنّكم سببه، أو الخيرات الكامله النازله من الله تنتهى إليكم وتنزل عليكم.

۲- جميل بلائكم أى نعمتكم، والبلاء يكون منحه ومحنه.

۳- و غمره الشىء شدّته ومزدحمه.

۴- شفا كلّ شىء حرفه وجانبه . والجرف بالضمّ وبضمّتين ما تجرّفته السيول وأكلته من الأرض قاله الجوهرى [الصحاح : ۴/ ۱۳۳۶].

۵- أى كلمه التوحيد أو الإيمان إشاره إلى قوله تعالى « الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ » (المائده: ۳).

۶- والمفترضه على بناء المفعول يقال أفترضه الله أى أوجبه.

۷- أى فى قوله تعالى : «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّهَ فِى الْقُرْبَى » (الشورى : ۲۳).

۸- هو مقام الشفاعه الكبرى كما قال تعالى «عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا » (الإسراء : ۷۹).

۹- والمقام المعلوم أى فى القرب والكمال إشاره إلى قوله تعالى «وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ »الصافات : ۱۶۴) فى بطن الآيه كما مرّ.

۱۰- آل عمران : ۵۳.

«رَبَّنَا لَا تُزِغْ(۱) قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ »(۲)

« سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ(۳) وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا (۴)»(۵)

یا ولیّ الله إنّ بینی وبین الله عزّ وجلّ ذنوباً لا یأتی علیها إلاّ(۶) رضاکم، فبحقّ من ائتمنکم علی سرّه، وأسترعاکم أمر خلقه، وقرن طاعتکم بطاعته، لما

استوهبتم ذنوبی، وکنتم شفعائی، (ف) إنّی لکم مطیع، مَن أطاعکم فقد أطاع الله، ومَنْ عصاکم فقد عصی الله، ومَنْ أحبّکم فقد أحبّ الله، ومَنْ أبغضکم فقد أبغض الله.

اللّهمّ إنّی لو وجدت شفعاء أقرب إلیک من محمّد وأهل بیته الأخیار الائمّه الأبرار، لجعلتهم شفعائی، فبحقّهم الّذی أوجبت لهم علیک، أسالک أن تدخلنی فی جمله العارفین بهم وبحقّهم، وفی زمره المرحومین بشفاعتهم، إنّک

أرحم الراحمین، وصلّی الله علی محمّد وآله الطاهرین، وسلّم تسلیماً کثیراً،وحسبنا الله ونعم الوکیل.

الوداع : إذا أردت الإنصراف فقل:

السلام علیکم سلام مودّع، لاسئم ولا قال(۷) ولا مال(۸)، ورحمه الله وبرکاته

علیکم یا أهل بیت النبوّه إنّه حمید مجید.

سلام ولیّ غیر راغب عنکم ولا مستبدل بکم ولا مؤثر علیکم ولا منحرف عنکم ولا زاهد فی قربکم، لا جعله الله آخر العهد من زیاره قبورکم، وإتیان

۱- لاتزغ قلوبنا أی لا تملها إلی الباطل.

۲- آل عمران: ۸.

۳- «إن کان» إنّ مخفّفه من المثقّله .

۴- «وعد ربّنا لمفعولاً» أی ما وعده لنا من إجابه الدعوات وتضعیف المثوبات .

۵- الإسراء : ۱۰۸.

۶- لایأتی علیها إلّارضاکم أی لا یذهبها ولا یمحوها إلاّ رضاکم عنّا وشفاعتکم لنا، یقال أتی علیه الدهر أی أهلکه، لما استوهبتم کلمه لما إیجابیّه بمعنی إلاّ ای أسالکم وأُقسم علیکم فی جمیع الأحوال إلّا حال الإستیهاب الّذی هو وقت حصول المطلوب.

۷- ولا قال أی مبغض.

۸- ولا مالّ من الملال.

مشاهدکم والسلام علیکم، وحشرنی الله فی زمرتکم، وأوردنی حوضکم، وجعلنی من حزبکم وأرضاکم عنی، ومکّننی فی دولتکم، وأحیانی فی رجعتکم وملّکنی فی أیّامکم، وشکر سعیی بکم، وغفر ذنبی بشفاعتکم، وأقال عثرتی بمحبّتکم (۱) وأعلی کعبی بموالاتکم(۲) ، وشرّفنی بطاعتکم، وأعزّنی بهداکم، وجعلنی ممّن أنقلب مفلحاً منجحاً، غانماً سالماً، معافی غنیّاً، فائزاً برضوان

الله وفضله وکفایته ، بأفضل ماینقلب به أحد من زوّارکم ومواليکم ومحبّیکم وشعیتکم، ورزقنی الله العود ثمّ العود أبداً ما أبقانی ربّی، بنیّه صادقه، وإیمان وتقوی وإخبات(۳)، ورزق واسع حلال طیّب.

اللّهمّ لا تجعله آخر العهد من زیارتهم وذکرهم، والصلاه علیهم، وأوجب لی المغفره والرحمه والخیر والبرکه والتقوی والفوز والنور والإیمان، وحسن الإجابه ، کما أوجبت لأولیائک العارفین بحقّهم، الموجبین لطاعتهم، والراغبین فی زیارتهم المتقرّبین إلیک وإلیهم.

بأبی أنتم وأُمّی ونفسی وأهلی ومالی، اجعلونی فی همّتکم (همّکم)(۴)، وصیّرونی فی حزبکم، وأدخلونی فی شفاعتکم، واذکرونی عند ربّکم، اللّهمّ صلّ علی محمّد وآل محمّد، وأبلغ أرواحهم وأجسادهم منّی السلام، والسلام علیکم (علیه وعلیهم) ورحمه الله وبرکاته، وصلّی الله علی محمّد وآله وسلّم کثیره، وحسبنا الله ونعم الوکیل.

قال المجلسی فی البحار : ۱۰۲/ ۱۴۴ : أقول: إنّما بسطت الکلام فی شرح تلک

۱- بحبّکم خ ل.

۲- وأعلی کعبی بموالاتکم أی غلّبنی علی أعدائی بأن یجعلهم تحت قدمی، أو المراد مطلق العلوّ والرفعه، وقال الجزری فی[النهایه : ۴/ ۱۷۹]فی حدیث قیله والله لا یزال کعبک عالیاً، هو دعاء لها بالشرف والعلوّ أنتهی.

۳- والإخبات الخضوع.

۴- اجعلونی فی همّکم أی فیمن تهتمّون لأُمورهم ولکم العنایه فی شأنهم بالشفاعه لهم فی الدنیا والآخره.

الزیاره قلیلاً ـ وإن لم أستوف حقّها حذراً من الإطاله لأنّها أصحّ الزیارات سنداً، وأعمّها مورداً، وأفصحها لفظاً، وأبلغها معنی، وأعلاها شأناً(۱).(۲)

أقول: رأیت من بعض تألیفات أصحابنا نسخه قدیمه ذکر فیها هذه الزیاره وقدّم قبلها دعاء الإذن.

فقال : إذا دخلت المشهد فقف علی الباب مستقبل القبله، وقل:اللّهمّ إنّی قد وقفت علی باب بیت من بیوت نبیّک محمّد صلواتک علیه وآله، وقد منعت الناس الدخول إلی بیوته إلاّ بإذن نبیّک، فقلت :«یَا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُیُوتَ النَّبِیِّ إِلَّا أَنْ یُؤْذَنَ لَکُمْ »(۳)

اللّهمّ إنّی أعتقد حرمه نبیّک فی غیبته، کما أعتقد فی حضرته، وأعلم أنّ رسلک وخلفاءک أحیاء عندک یرزقون، یرون مکانی فی وقتی هذا وزمانی، ویسمعون کلامی، ویردّون علیَّ سلامی، وأنّک حجبت عن سمعی کلامهم،

۱- لقد عکف کثیر من الأعلام علی شرح هذه الزیاره اهتماماً بها ، فشرحوا بعض ما ورد فیها ممّا یوجب الإیهام، وأوضحوا بعض ألفاظها ومعانیها المغلقه دفعاً للإعتراض وردّاً للإنتقاد، وقد ذکر جمله منهم شیخنا الحجّه الرازی (قدّس سرّه) فی کتابه الذریعه وإلی القارئ أسماء من ذکرهم فی خصوص ج۱۳ - وهم: أ- الشیخ أحمد بن زین الدین الأحسائی المتوفّی ۱۲۴۳ أو ۴۱ وشرحه مطبوع وعندی منه نسخه مخطوطه کتبت فی حیاه المؤلّف فی سنه ۱۲۳۸ بعد تألیفه بثمان سنین . ب - المولی محمّد تقی المجلسی والد شیخنا الباقر مؤلّف کتاب البحار . ت- السیّد حسین بن محمّد تقی الهمدانی وأسم شرحه الشموس الطالعه . ث - السیّد عبد الله شبر الحسینی وأسم شرحه الأنوار اللاّمعه وهو مطبوع. ج - السیّد میرزا علی نقی بن المجاهد الطباطبائی الحائری. ح - المیرزا محمّد علیّ بن محمّد نصیر الچهاردهی الرشتی. خ - السیّد محمّد بن محمّد باقر الحسینی النائینی المختاری : د - السیّد محمّد بن عبد الکریم الطباطبائی البروجردی وأسم شرحه الأعلام اللاّمعه ، وغیرهم ممّن لایسعنا الوقت بأستقرائهم.

۲- ۲/ ۲۷۲- ۲۷۸، عنه البحار: ۱۰۲/ ۱۲۷ح۴، التهذیب : ۶/ ۹۵ح۱، الفقیه: ۲/ ۶۰۹ح ۳۲۱۳.

۳- الأحزاب: ۵۳.

وفتحت باب فهمی بلذیذ مناجاتهم وإنّی أستأذنک یاربّ أوّلاً، وأستأذن رسولک صلواتک علیه واله ثانیاً، وأستأذن. خلیفتک الإمام المفروض علیَّ طاعته ، فی الدخول

فی ساعتی هذه إلی بیته وأستأذن ملائکتک الموکّلین بهذه البقعه المبارکه، المطیعه لک السامعه، السلام علیکم أیّها الملائکه الموکّلون بهذا المشهد الشریف المبارک ورحمه الله وبرکاته .

بإذن الله وإذن رسوله وإذن خلفائه، وإذن هذا الإمام وبإذنکم صلوات الله علیکم أجمعین، أدخل إلی هذا البیت متقرّباً إلی الله تعالی برسوله محمّد و آله الطاهرین، فکونوا ملائکه الله أعوانی وکونوا أنصاری حتّی أدخل هذا البیت وأدعو الله بفنون الدعوات، وأعترف لله بالعبودیّه، ولهذا الإمام وآبائه صلوات الله علیهم بالطاعه.

ثمّ ادخل مقدّماً رجلک الیمنی، وقل: بسم الله وبالله وفی سبیل الله، وعلی ملّه رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ، أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شریک له، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله . ثمّ قل:

الله أکبر مائه مرّه وقف مستقبل الضریح وأجعل القبله بین کتفیک، وقل:السلام علیکم یا أهل بیت النبوّه، وذکر مثل ما مرّ سواء إلاّ أنّه قال بعد قوله (علیه السّلام): إن کان وعد ربّنا لمفعولاً، ثمّ أنکبّ علی القبر، وقل : یا ولیّ الله إلی آخر الزیاره.

۲- البحار : ثمّ أعلم أنّی لمّا رأیت تلک الزیاره أیضاً فی أصل مصحّح قدیم من تألیفات قدماء أصحابنا سمّیناه فی أوّل کتابنا بالکتاب العتیق أبسط ممّا أوردنا، مع اختلافات فی ألفاظها، فأحببت إیرادها وجعلتها .

(الزیاره الثالثه) قال : إذا وصلت إلیهم فقل:

الحمد لله ربّ العالمین، الرحمن الرحیم، الذی لیس کمثله شیء وهو السمیع العلیم، ولا إله إلاّ الله الملک الحقّ المبین، وسبحان الله ربّ العرش

العظيم، صلوات الله وتحيّاته ورأفته ومغفرته ورضوانه وفضله وكرامته ورحمته وبركاته و صلوات ملائكته المقرّبين، وأنبيائه المرسلين، والشهداء الصدّيقين، وعباده الصالحين، ومن سبّح لربّ العالمين من الأوّلين والآخرين، ملء السماوات والأرضين، وملء كلّ شيء وعدد كلّ شيء وزنه كلّ شيء أبداً، ومثل الأبد، وبعد الأبد مثل الأبد وأضعاف ذلك كلّه، فى مثل ذلك كلّه سرمداً دائماً مع دوام ملك الله وبقاء وجهه الكريم على سيّد المرسلين، وخاتم النبيّين، وإمام المتّقين، وولى المؤمنين وملاذ العالمين وسراج الناظرين، وأمان الخائفين وتالى الإيمان، وصاحب القرآن، ونور الأنوار، وهادى الأبرار، ودعامه الجبّار، وحجّته على العالمين، وخيرته من الأوّلين والآخرين، محمّد بن عبد الله نبيّه ورسوله، وحبيبه وصفيّه، وخاصّته وخالصته ورحمته ونوره وسفيره وأمينه

وحجابه وعينه وذكره ووليّه وجنبه وصراطه وعروته الوثقى وحبله المتين وبرهانه المبين، ومثله الأعلى، ودعوته الحسنى، وآيته الكبرى، وحجّته العظمى ورسوله الكريم، الرؤوف الرحيم القوىّ العزيز الشفيع المطاع، وعلى الأئمّه

عليهم جميعاً السلام أمير المؤمنين على، والحسن والحسين وعلى ومحمّد وجعفر و موسى وعلىّ ومحمّد وعلى والحسن والخلف المهدى عليه وعليهم جميعاً السلام والرحمه، الطيّبين الطاهرين، المطيعين المقرّبين، وعليه وعليهم أفضل سلام الله، وأوفر رحمته ، وأزكى تحيّاته ، وأشرف صلواته وأعظم بركاته أبداً من جميع المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات، ومنّى ومن والدىّ وأهلى وولدى وإخوتى وأخواتى، وأهلى وقراباتى، فى حياتى ما بقيت وبعد وفاتى وما طلعت شمس أو غربت عليهم سلام الله فى الأوّلين وعليهم سلام الله فى الآخرين، وعليهم سلام الله يوم يقوم الناس لربّ العالمين.

سلام عليك أيّها النبىّ ورحمه الله وبركاته .. سلام عليك يا رسول الله ، سلام عليك يا خيره الله من خلقه وصفوته من برّيته، السلام عليك يا امين الله على رسالته وعزائم أمره، الخاتم لما سبق، والفاتح لما غلق والمهيمن على

ذلک کلّه ورحمه الله وبرکاته ، السلام علیک یا سیّد المرسلین، السلام علیک یا خاتم النبیّین، السلام علیک یا إمام المتّقین، السلام علیک یا ولیّ المؤمنین ، السلام علیک یا مولی المسلمین، السلام علیک یا حجّه الله علی العالمین، السلام علیک یا خالصه الله وخلیله وحبیبه وصفیّه من الأوّلین والآخرین، السلام علیک یا أیّها البشیر النّذیر، السلام علیک یا محمّد بن عبدالله، السلام علیک یا

أبا القاسم وعلی آلک ورحمه الله وبرکاته.

السلام علیکم یا أهل بیت النبوّه وموضع الرساله، ومختلف الملائکه ، ومهبط الوحی، و معدن الرحمه، ومأوی السکینه، وخزائن العلم، ومنتهی الحلم، وأُصول الکرم، وقاده الأُمم، وأولیاء النعم، وعناصر الأبرار، ودعائم الجبّار، وساسه العباد، وأرکان البلاد، وأبواب الإیمان، وأُمناء الرحمن وسلاله النبیّین،

وصفوه المرسلین، وآل یس، وعتره خیره ربّ العالمین ورحمه الله وبرکاته.

السلام علیکم أئمّه الهدی، ومصابیح الدجی، وأهل التقوی،، وأعلام التقی وذوی النّهی، وأُولی الحجی وساده الوری، وبدور الدنیا وورثه الأنبیاء ، والمثل الأعلی، والدعوه الحسنی، والحجّه علی من فی الأرض والسماء والآخره والأُولی ورحمه الله وبرکاته .

السلام علی محالّ معرفه الله، ومساکن برکه الله، ومعادن حکمه الله، وخزنه علم الله، وحفظه سرّ الله، وحمله کتاب الله، وورثه رسول الله ورحمه الله وبرکاته، السلام علی الدعاه إلی الله والادلّاء علی الله، والمؤذنین عن الله

والقائمین بحقّ الله، والناطقین عن الله، والمستوفرین فی أمر الله، والمخلصین فی طاعه الله، والصادعین بدین الله، والتأمین فی محبّه الله، وعباده المکرّمین الّذین «لَا یَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ یَعْمَلُونَ »(۱)ورحمه الله وبرکاته .

السلام علی الأئمّه الدعاه، والقاده الهداه، والساده الولاه، والذاده الحماه ، والآساد السقاه، وأهل الذکر وأُولی الأمر، وبقیّه الله وخیرته وصفوته وحزبه

۱- الأنبیاء : ۲۷.

وعينه وحجّته وجنبه وصراطه ونوره ورحمه الله وبركاته .

أشهد ان لااله إلاّ الله وحده لا شريك له كما شهد الله لنفسه، وشهدت له ملائكته، وأُولوا العلم من خلقه، لا إله إلاّ الله العزيز الحكيم، وأنّ محمّداً (صلّى الله عليه و آله وسلّم) عبده ورسوله المجتبى ونبيّه المرتجى، وحبيبه المصطفى، وأمينه المرتضى، أرسله نذيراً فى الأوّلين، ورسولاً فى الآخرين بالهدى «وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ »(۱)، فصدع(صلّى الله عليه و آله وسلّم) بما أُمر به، وبلغ ما حمل، ونصح

لأُمّته، وجاهد فى سبيل ربّه، ودعا إليه بالحكمه والموعظه الحسنه وصبر على ما أصابه فى جنبه، وعبده صادقاً مصدّقاً صابراً محتسباً لا وانياً ولا مقصّراً حتّى أتاه اليقين.

وأشهد أنّ الدين كما شرع، والكتاب كما تلا، والحلال ما أحلّ والحرام ما حرّم، والفصل ما قضى، والحقّ ما قال، والرشد ما أمر، وأن الّذين كذّبوه وخالفوه وكذبوا عليه وجحدوا حقّه، وأنكروا فضله واتّهموه، وظلموا وصيّه واعتدوا عليه، وغصبوه خلافته، ونقضوا عهده فيه، وحلّوا عقده له، وأسّسوا

الجور والظلم والعدوان على آله وقتلوهم وتولّوا غيرهم، ذائقو العذاب الأليم، فى أسفل درك من الجحيم، لا يخفّف عنهم من عذابها وهم فيه مبلسون ، ملعونون ناكسوا رؤوسهم، فعاينوا الندامه والخزى الطويل، مع الارذلين

الأشرار، قد كبّوا على وجوههم فى النار، وأن الّذين آمنوا به وصدّقوه ونصروه ووقّروه وأجابوه وعزّروه واتّبعوه (واتّبعوا النور الّذى أُنزل معه أُولئك هم المفلحون»(۲) فى جنّات النعيم، والفوز العظيم، والغبطه والسرور والملك

الكبير والثواب المقيم فى المقام الكريم.

فجزاه عنّا أحسن الجزاء وخير ما جزى نبيّاً عن أُمّته، ورسولاً عمّن أُرسل إليه، وخصّه بأفضل قسم الفضائل، وبلغه أعلى شرف المكرّمين، من الدرجات العلى فى أعلى عليّين فى جنّات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر وأعطاه

۱- التوبه : ۳۳.

۲- الأعراف: ۱۵۷.

حتّى يرضى، وزاده بعد الرضا، وجعله أقرب الخلق منه مجلساً، وأدناهم إليه منزلاً، وأعظمهم عنده جاهاً، وأعلاهم لديه كعباً، وأحسنهم عليه ثناءً، وأوّل المتكّلمين كلاماً، وأكثر النبيّين أتباعاً، وأوفر الخلق نصيباً وأجزلهم حظّاً فى كلّ

خير هو قاسمه بينهم، وأحسن جزاءه عن جميع المؤمنين من الأوّلين والآخرين.

واشهد أنّكم الائمّه الراشدون المهديّون المعصومون المكرّمون المقرّبون المتّقون المصطفون المطيعون الله القوّامون بأمره، العاملون بإرادته، الفائزون بكرامته .

اصطفاكم بعلمه، واصطنعكم لنفسه، وأرتضاكم لغيبه، وأختاركم لسرّه، واجتباكم بقدرته، وأعزكم بهداه، وخصّكم ببراهينه وانتجبكم لنوره، وأيّدكم بروحه، ورضيكم خلفاء فى أرضه، وجعلكم حججاً على بريّته، وأنصاراً لدينه ، وحفظه لحكمه، وخزنه لعلمه، ومستودعاً لحكمته ، وتراجمه لوحيه، وأركاناً لتوحيده، وسفراء عنه، وشهداء على خلقه، وأسباباً إليه، وأعلاماً لعباده ومناراً فى بلاده وسبلاً إلى جنّته وأدلّاء على صراطه.

عصمكم الله من الذنوب وبرّاكم من العيوب، وائتمنكم على الغيوب، وجنّبكم الآفات، ووقاكم السيّئات، وطهّركم من الدنس والزيغ، ونزّهكم من الزلل والخطأ، وأذهب عنكم الرجس، وآمنكم من الفتن، واسترعاكم الأنام وفوّض إليكم الأُمور، وجعل لكم التدبير، وعرّفكم الأسباب، وأورثكم

الكتاب، وأعطاكم المقاليد، وسخّر لكم ما خلق، فعظّمتم جلاله، وأكبرتم شأنه وهبتم عظمته، ومجّدتم كرمه، وأدمنتم ذكره، ووكّدتم ميثاقه، وأحكمتم عقد عرى طاعته، ونصحتم له فى السرّ والعلانيه، ودعوتم إلى سبيله بالحكمه والموعظه الحسنه، وبذلتم أنفسكم فى مرضاته، وصبرتم على ما أصابكم فى جنبه، وصدعتم بأمره، وتلوتم كتابه، وحذّرتم بأسه، وذكرتم أيّامه، ووفيتم بعهده وأقمتم الصّلاه وآتيتم الزكاه، وأمرتم بالمعروف، ونهيتم عن المنكر ،

وجاهدتم فى الله حقّ جهاده، وجادلتم بالّتى هى أحسن، حتّى أعلنتم دعوته،

وقمعتم عدّوه، وأظهرتم دينه، وبيّنتم فرائضه، وأقمتم حدوده، وشرعتم أحكامه، وسننتم سنّته ، وصرتم فی ذلک منه إلی الرضا، وسلّمتم له القضاء، وصدّقتم من رسله من مضی.

الراغب عنکم مارق، واللّازم لکم لاحق، والمقصّر عنکم زاهق، والحقّ معکم وفیکم ومنکم وإلیکم وأنتم أهله ومعدنه و میراث النبوّه عندکم وإیاب الخلق إلیکم وحسابهم علیکم وفصل الخطاب عندکم وآیاته لدیکم وعزائمه فیکم، ونوره معکم، وبرهانه منکم، وأمره إلیکم، من والأکم فقد والی الله

ومن أطاعکم فقد أطاع الله، ومن أحبّکم فقد أحبّ الله، ومن أعتصم بکم فقد أعتصم بالله.

أنتم یا موالیّ ونعم الموالی السبیل الأعظم، والصراط الأقوم وشهداء دار الفناء، وشفعاء دار البقاء، والرحمه الموصوله، والآیه المخزونه، والأمانه المحفوظه، والباب المبتلی به الناس، من أتاکم نجا، ومن أباکم هوی، إلی الله تدعون وبه تؤمنون، وله تسلّمون، وبأمره تعملون، وإلی سبیله ترشدون ، وبقوله تحکمون، وإلیه تنیبون، وإیّاه تعظّمون، سعد من والاکم، وهلک من عاداکم، وخاب من جهلکم، وضلّ من فارقکم، وفاز من تمسّک بکم ، وأمن من لجأ إلیکم، وسلّم من صدّقکم، وهدی من أعتصم بکم.

من أتبعکم فالجنّه مأواه ، ومن خالفکم فالنار مثواه، ومن جحدکم کافر ، ومن حاربکم مشرک، ومن ردّ علیکم ففی أسفل درک الجحیم، أشهد أنّ هذا سابق لکم فیما مضی، وجار لکم فیما بقی، وأنّ أنواارکم وأجسادکم وأشباحکم

وظلالکم وأرواحکم وطینتکم واحده، جلّت وعظمت وبورکت و قدّست وطابت وطهرت بعضاً من بعض، لم تزالوا بعین الله وعنده، وفی ملکوته تأمرون ، وله تخلفون، وإیّاه تسّبحون وبعرشه محدقون، وبه حافّون حتّی منّ بکم علینا فجعلکم فی بیوت أذن الله أن ترفع ویذکر فیها اسمه، یسّبح له فیها بالغدوّ والآصال رجال تولّی عزّ ذکره تطهیرها، وأمر خلقه بتعظیمها، فرفعها علی کلّ

بیت قدّسه فی الأرض، وأعلاها علی کلّ بیت طهّره فی السماء، لا یوازیها خطر ولا یسمو إلی سمکها البصر، ولا یطمع إلی أرضها النظر، ولا یقع علی کنهها الفکر، ولا یعادل سکّانها البشر، یتمنّی کلّ أحد أنّه منکم، ولا تتمنّون أنّکم من غیر کم، إلیکم انتهت المکارم والشرف، ومنکم أستقرّت الانوار والعزّه والمجد والسؤدد فما فوقکم أحد إلّا الله الکبیر المتعال، ولا أقرب إلیه ولا أخص لدیه ولا أکرم علیه منکم.

أنتم سکن البلاد، ونور العباد، وعلیکم الإعتماد یوم التناد، کلّما غاب منکم حجّه أو أقل منکم نجم، أطلع الله لخلقه عقبه خلفاً، إماماً هادیاً، وبرهاناً مبیناً، وعلماً نیّراً واع عن واع وهاد بعد هاد، خزنه حفظه لا یغیض عنکم غزره،

ولا ینقطع موادّه ولا یسلب منکم إرثه، سبباً موصولاً من الله إلیکم، ورحمه منه علینا، ونوراً منه لنا، وحجّه منه علینا، ترشدوننا إلیه، وتقرّبوننا منه وتزلفوننا لدیه ، وجعل صلواتنا علیکم، وذکرنا لکم، وما خصّنا به من ولایتکم، وعرّفنا

من فضلکم ، طیباً لخلقنا وطهاره لأنفسنا، وبرکه فینا، إذ کنّا عنده موسومین(فیکم) معترفین بفضلکم، معروفین بتصدیقنا إیّاکم، مذکورین بطاعتنا لکم، و مشهورین بإیماننا بکم.

فبلغ الله بکم أفضل شرف محلّ المکرّمین، وأعلی منازل المقرّبین، وأرفع درجات المرسلین، حیث لا یلحقه لاحق، ولا یفوقه فائق، ولا یسبقه سابق ولا یطمع فی إدراکه طامع، حتّی لا یبقی ملک مقرّب ولا نبیّ مرسل ولا صدّیق ولا شهید، ولا عالم ولا جاهل، ولا دنیّ ولا فاضل ولا مؤمن صالح ولا فاجر طالح ولا جبّار عنید، ولا شیطان مرید، ولا خلق فیما بین ذلک شاهد ما هنالک إلّا عرّفه جلاله أمرکم وعظم خطرکم، وکبیر شأنکم، وجلاله قدرکم، وتمام

نورکم، وصدق مقعدکم، وثبات مقامکم، وشرف محلّکم، ومنزلتکم عنده ، وکرامتکم علیه، وخاصّیتکم لدیه، وقرب مجلسکم منه.

ثمّ جعل خاصّه الصلوات وأفضلها ونامی البرکات وأشرفها، وزاکی

التحيّات وأتمّها، منه ومن ملائكته المقرّبين ورسله وأنبيائه المنتجبين والشهداء والصالحين، من عباده المخلصين، كما هو أهله وأنتم أهله، أبداً عليكم أجمعين .

أَشهد الله وأُشهدكم يا موالیّ، بأبی أنتم وأُمّی ونفسی أنّی عبدكم وطوبی لی إن قبلتمونی عبداً، وأنّی مؤمن بكم وبما آمنتم به ، كافر بعدوّكم وبما كفرتم به ، مستبصر بشأنكم وبضلاله من خالفكم موال لكم، محبّ لأوليائكم، ومعاد الأعدائكم، لأعن لهم، متبرئ منهم، مبغض لهم، سلم لمن سالمكم، حرب لمن حاربكم، محقّق لم حقّقتم، مبطل لما أبطلتم، مطيع لكم، عارف بحقّكم، مقرّ بفضلكم، مقتد بكم، ، مسلّم لقولكم، محتمل لعلمكم، محتجب بذمّتكم، موقن بإيابكم، مصدّق برجعتكم، منتظر لأيّامكم، مرتقب لدولتكم، آخذ بقولكم، عامل بأمركم، مستجير بكم، معتصم بحبلكم، محترس بكم، زائر لكم، لائذ بقبوركم، عائذ بكم، مستشفع إلى الله بكم، ومتوسّل بكم إليه، وأنتم عدّتی للقائه، وحسبی بكم، ومتقرّب بكم إليه، ، ومقدّمكم أمام طلبتی وحوائجی، وإرادتی فی كلّ أحوالی وأُموری، فی دنیای ودینی وآخرتی ،ومنقلبی ومثوای و مؤمن بسرّكم وعلانيتكم، وشاهدكم وغائبكم، وأوّلكم

وآخركم، ومفوّض فی ذلك كلّه إليكم، ومسلّم فيه لكم، ورأيی لكم متّبع، ونصرتی لكم معدّه حتّی يحيی الله دينه بكم، ويظهركم لعدله، فيردّكم فی أيّامه، ويقيمكم لخلقه، ثمّ يملّككم فی أرضه، فمعكم معكم لا مع غيركم وإليكم إليكم لا إلی عدّوكم، آمنت بكم وتولّيت آخركم بما تولّيت به أوّلكم وبرئت إلی الله من أعدائكم الجبت والطاغوت، والأبالسه والشياطين، ومن حزبهم وأتباعهم ومحبّيهم وذويهم، والراضين بهم وبفعلهم الصادّين عنكم، الظالمين لكم الجاحدين حقّكم، المفارقين لكم، الغاصبين إرثكم،

والشاقّين (الشاكّين) فيكم، والمنحرفين عنكم، ومن كلّ وليجه دونكم، وثبّتنی الله أبداً ما حييت وبعد وفاتی علی موالاتكم ومحبّتكم ودينكم ووفّقنی لطاعتكم

ورزقنی شفاعتکم، وجعلنی من خیار موالیکم، التابعین ما دعوتم إلیه، ممّن یقفو آثارکم، ویسلک سبیلکم، ویقتدی بهداکم، ویقتصّ منهاجکم، ویکون من حزبکم، ویتعلّق بحجزتکم، ویحشر فی زمرتکم، ویکرّ فی رجعتکم، ویملّک

فی دولتکم، ویشرّف فی عافیتکم، ویمکن فی أیّامکم، وتقرّ عینه غداً برؤیتکم.

بأبی أنتم وأُمّی ونفسی وأهلی ومالی، من أراد الله بدأ بکم، ومن أحبّه أتّبعکم، ومن وحّده قبل عنکم، ومن قصده توجّه بکم، لا أُحصی یا موالیّ فضلکم ولا أعدّ ثناءکم ولا أبلغ من المدح کنهکم، ومن الوصف قدرکم، انتم نور الأنوار، وهداه الأبرار، وأئمّه الأخبار، واصفیاء الجبّار، بکم فتح الله،

وبکم یختم، وبکم یمسک السماء أن تقع علی الأرض إلاّ بإذنه ، وبکم ینزّل الغیث ، وینفّس الهمّ، ویکشف السوء، ویدفع الضرّ، ویغنی العدیم، ویشفی السقیم، بمنطقکم نطق کلّ لسان، وبکم سّبح السّبوح القدّوس، وبتسبیحکم

جرت الألسن بالتسبیح، فیکم نزلت رسله، وعلیکم هبطت ملائکته، وإلیکم بعث الروح الأمین، وآتاکم الله مالم یؤت أحداً من العالمین، طأطأ کلّ شریف لشرفکم، وبخع کلّ متکبّر لطاعتکم، وخضع کلّ جبّار لفضلکم، وذلّ کلّ شیء

لکم، وأشرقت الارض بنورکم، ، ففاز الفائزون بکم، وبکم یسلک إلی الرضوان، وعلی من یجحد ولایتکم یغضب الرحمن.

بأبی أنتم وأُمّی ونفسی وأهلی ومالی، ذکرکم فی الذاکرین، وأسماؤکم فی الأسماء، وأجسادکم فی الأجساد، وأرواحکم فی الأرواح، وأنفسکم فی النفوس، فما أحلی أسماءکم، وأکرم نفوسکم، وأعظم شأنکم، وأجلّ

أخطارکم، وأعلی أقدارکم، وأوفی عهدکم، وأصدق وعدکم ، کلامکم نور، وأمرکم رشد، ووصیّتکم تقوی، وفعلکم الخیر، وعادتکم الإحسان، وسجیّتکم الکرم، وشأنکم الحقّ، ورأیکم علم وحزم، إن ذکر الخیر کنتم أوّله وأصله، وفرعه ومعدنه، ومأواه ومنتهاه .

بأبی أنتم وأُمّی ونفسی، کیف أصف حسن ثنائکم، و أُحصی جمیل

بلائكم، وبكم أخرجنا الله من الذلّ، وأطلق عنّا رهائن الغلّ، ووضع عنّا الآصار، وفرّج عنّا غمرات الكروب، وأنقذنا من شفا حفره من النار، بموالاتكم أظهر الله معالم ديننا، وأصلح ما كان فسد من دنيانا، وبموالاتكم تمّت الكلمه ، وعظمت النعمه وائتلفت الفرقه، وبموالاتكم تقبل الطاعه المفترضه، وأعظم بها طاعه، ولكم المودّه الواجبه، وأكرم بها مودّه، لكم الدرجات الرفيعه، والأنوار الزاهره، والمقام المعلوم عند الله، والجاه العظيم، والقدر الجليل، والشأن الكبير، والشفاعه المقبوله «رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ »(۱) ، «رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَهً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ »(۲)، «رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا »(۳) لبيّك اللّهمّ لبيك مجاباً، ومسمعاً جليلاً، ومنادياً عظيماً.

لبيّك وسعديك تباركت وتعاليت، وتجالات وتكبرت، وتعظّمت

وتقدّست. لبيك ربّنا وسعديك، إقراراً بربوبيّتك وإيقاناً بك، وتصديقاً بكتابك، ووفاءً بعهدك، ها أنا ذا عبدك بين يديك .

.

لبيّك اللّهمّ لبيّك، تلبيه الخائف منك، الراجى لك، المستجير بك، رضينا وأجبنا وسمعنا وأطعنا غفرانك ربّنا وإليك المصير، وأنت إلهنا ومولانا.

لبّيك داعى الله إن كان لم يجبك بدنى ولم أدرك نصرتك، فها أنا ذا عبدك وزائرك، وزائر آلك وعترتك، والمحلّ بساحتكم قد أجابكم قلبى ونفسى وروحى وسمعى و بصرى بالتسليم والإيمان بك، وبأخيك ووصيّك أمير

المؤمنين، وسيّد الوصيين وابنتك فاطمه سيّده نساء العالمين، وسبطيك الحسن والحسين سيّدى شباب أهل الجنان، وبالادلّاء على الله، الأئمّه من عترتك، وذرّيّتك الطاهرين ونصرتى لكم معدّه، حتّى يحكم الله بإذنه ، وهو خير الحاكمين.

لبّيك يا رسول الله، سعياً إليك وإقبالاً، لبّيك يا نبيّ الله تعلّقاً بحبلك

۱- آل عمران: ۵۳

۲- آل عمران:۸

۳- آل عمران : ۱۹۳.

واعتصاماً، لبّيك يا حبيب الله تعوّذاً بك ولواذاً ، لبّيك يا نور الله، يا محمّد بن عبد الله، يا خيره الله، يا أبا القاسم، تذلّلاً لعزّتك، وطاعه لأمرك، وقبولاً لقولك ودخولاً فى نورك، وإيماناً بك وبأخيك ووصيّك أمير المؤمنين وآلك وعترتك الطاهرين، وتصديقاً بما جئتنا به من عند ربّك «رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ *«رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَهِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ »(۱)«وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِى الدُّنْيَا حَسَنَهً وَفِى الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ »(۲)، « سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا »(۳) ،«سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ * «وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ *«وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ »(۴) .

اللّهمّ إنّى أُشهدك أنّ هذه قبور أوليائك ومشاهدهم وآثارهم ومغيّبهم ومعارجهم، الفائزين بكرامتك، المفضّلين على خلقك ، الّذين عرّفتهم تبيان كلّ شىء، وحبونهم بمواريث الأنبياء، وجعلتهم حججك على بريّتك وأُمناءك على وحيك، وخزّانك على وحيك..

اللّهمّ فبلّغ أرواحهم وأجسادهم فى هذه الساعه، وفى كلّ وقت وأوان وحين وزمان منّا السلام، وأردد علينا منهم السلام، والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته، أشهد أنّكم تسمعون الكلام، وتردّون السلام.

اللّهمّ إنّك قلت على لسان نبيّك صلواتك عليه وعلى آله ، وقولك الحقّ، «وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ»(۵).

اللّهمّ إنّى قد آمنت بك وبهم، وصدّقت وسمعت، وأطعت وأسلمت، فلا توقفنى أبداً مواقف الخزى فى الدنيا والآخره، وأعطنى سؤلى، وأجعل صلواتى بهم مقبوله، ودعائى بهم مستجاباً، وسعيى بهم مشكوراً، وذنبى بهم مغفوراً،

۱- آل عمران : ۱۹۳ و ۱۹۴.

۲- البقره: ۲۰۱.

۳- الإسراء : ۱۰۸.

۴- الصافات: ۱۸۰- ۱۸۲.

۵- يونس: ۲.

وذكرى بهم رفيعاً، وكعبى بهم عالياً، ويقينى بهم ثابتاً، وروحى بهم سليمه وجسمى بهم معافى مرزوقاً، سعيداً رشيداً، تقيّاً عالماً، زاهداً متواضعاً، حافظاً زكيّاً، فقيهاً موفقاً معصوماً مؤيّداً، قويّاً عزيزاً، ولا تقطع بى عنهم، ولا تفرّق

بينى وبينهم فى الدنيا والآخره، آمين ربّ العالمين.

الوداع

فإذا أردت وداعهم فقل:

سلام الله وتحيّاته ورحمته وبركاته على خيره الله، وأصفيائه وأحبّائه ، وحججه وأوليائه ، محمّد رسوله وآله، أمير المؤمنين علىّ ، الحسن، الحسين، على، محمّد، جعفر، موسى، علىّ، محمّد، علىّ، الحسن، الخلف الصالح

عليه وعليهم جميعاً السلام والرحمه، السلام على خالصه الله من خلقه، وصفوته من بريّته، وأُمنائه على وحيه، وحججه على عباده، وخزّانه على علمه، وعليهم من الله دائم الصلوات، وزاكى البركات، ونامى التحيّات، السلام

عليكم موالىّ أئمّتى وقادتى، ونعم الموالى والائمّه والقاده أنتم، والسلام عليكم والسلام لكم منّى قليل، السلام عليكم آل ياسين، سلاماً كثيراً، طيّباً مباركاً متتابعاً سرمداً، دائماً أبداً، كما أنتم أهله، منّى ومن والدى وأهلى وولدىّ،

وإخوتى وأخواتى، ومن جميع المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات، ورحمه الله وبركاته .

السلام عليكم سلام مودّع، لا سئم ولا قال ولا غال ورحمه الله وبركاته عليكم أهل البيت إنّه حميد مجيد، غير راغب عنكم،، ولا منحرف عنكم، ولا مؤثر عليكم، ولا زاهد فى قربكم، ولا أبتغى بكم بدلاً، ولا عنكم حولاً، ولا أتّخذ بينكم سبلاً، ولا أشترى بكم ثمناً، لاجعله الله آخر العهد من زيارتكم، وتعظيم ذكر كم، وتفخيم أسمائكم، وإتيان مشاهدكم وآثار كم، والصلاه لكم والتسليم عليكم، بل جعله الله مثابه لنا ، وأمناً فى دنيانا وآخرتنا ، وذكراً ونوراً

لمعادنا وأماناً وإيماناً لمنقلبنا ومثوانا .

جعلنی الله ممّن أنقلب عن زیارتکم وذکرکم، والصلاه لکم، والتسلیم علیکم، مفلحاً منجحاً، غانماً سالماً، معافی غنیّاً، فائزه برضوان الله ورحمته، وفضله وکفایته، ونصره وأمنه ومغفرته ونوره، وهداه وحفظه، وکلاءته وتوفیقه وعصمته، ورزقنی العود ثمّ العود أبداً ما أبقانی ربّی إلیکم، بنیّه وإیمان ، وتقوی وإخبات، ونور وإیقان، وأرزاق من فضله واسعه، طیّبه دارّه ، هنیئه مریئه، سلیمه من غیر کدّ ولا منّ من أحد، ونعمه سابغه، وعافیه سالمه، وأوجب لی

من الحیاه والکرامه والبرکه، والصلاح والإیمان، والمغفره والرضوان، مثل ما أوجب لأولیائه، وصالحی عباده ، من زوّارهم ووافدیهم، ومواليهم ومحبّیهم، وحزبهم وشیعتهم، العارفین حقّهم، الموجبین طاعتهم، المدمنین ذکرهم،

الراغبین فی زیارتهم، المنتظرین أیّامهم، المطبعین لهم، المتقرّبین بذلک إلیک وإلیهم.

اللّهمّ أنت خیر من وفدت إلیه الرجال، وشدّت إلیه الرحال، وصرفت نحوه الآمال، وأرتجی للرغائب والإفضال، وأنت یا سیّدی أکرم مأتیّ واکرم مزور، وقد جعلت لکلّ زائر کرامه، ولکلّ وافد تحفه، ولکلّ سائل عطیّه، ولکلّ راج ثواباً، ولکلّ ملتمس ما عندک جزاءً، ولکلّ راغب إلیک هبه، ولکلّ من فزع إلیک رحمه ولکلّ متضرّع إلیک إجابه، ولکلّ متوسّل إلیک عفواً، وقد جئتک زائراً لقبور أحبّائک وأولیائک، وخیرتک من عبادک وأفداً إلیهم، نازلاً بفنائهم، قاصداً لحرمهم، راغباً فی شفاعتهم، ملتمساً ما عندهم، راجیاً لهم، متوسّلاً

إلیک بهم، وحقّ علیک ألاّ تخیّب سائلهم ووافدهم، والنازل بفنائهم، والمنیخ بساحتهم من حزبهم وأشیاعهم، ووقفت بهذا المقام الشریف، رجاء ما عندک الزوّارهم والمطیعین لهم من الرحمه والمغفره، والفضل والإنعام، فلا تجعلنی

من أخیب وفدک ووفدهم، واکرمنی بالجنّه، ومن علی بالمغفره، وجمّلنی بالعافیه، وأجرنی بالعتق من النار وأوسع علیّ رزقک الحلال، وفضلک الواسع الجزیل وادرأ عنّی أبداًشرّ کلّ ذی شرّ من الجنّ والإنس .

بأبی أنتم وأمّی یا سادتی، أتقرّب بکم إلی الله، وأتوجّه بکم إلی الله، وأطلب بکم حاجتی من الله، جعلنی الله بکم وجیهاً فی الدنیا والآخره، ومن المقرّبین . بأبی أنتم وأُمّی ونفسی، تحنّنوا علیّ وأرحمونی، وأجعلونی من همّکم، وأذکرونی عند ربّکم، وکونوا عصمتی، وصیّرونی من حزبکم،

وشرّفونی بشفاعتکم، ومکّنونی فی دولتکم، واحشرونی فی زمرتکم، وأوردونی حوضکم، وأکرمونی برضاکم، وأسعدونی بطاعتکم ، وخصّونی بفضلکم، وأحفظونی من مکاره الدنیا والآخره، وشرّ الإنس والجنّ، وکلّ ذی

شرّ بقدرتکم.

فبذمّه الله وذمّتکم، وجلال الله، وکبریاء الله، وملک الله، وسلطان الله ، وعظمه الله، وعزّ الله، وکلماته المبارکات، أمتنع وأحترس وأستجیر وأستغیث وأحترز وّهلی وولدی ومالی وإخوانی المؤمنین أبداً فی الدنیا والآخره، من کلّ

سوء، وبکم أرجو النجاه، وأطلب الصلاح، وآمل النجاح، وأستشفی من کلّ داء وسقم ، وإلیکم مفرّی من کلّ خوف، وعلیکم معوّلی عند کلّ شدّه ورخاء.

اللّهمّ صلّ علی محمّد وعلی آل محمّد کما أنت وهم أهله، وأدخلنی فی کلّ خیر دعوا إلیه، ودلّوا علیه، وأمروا به، ورضوا به، قولاً وفعلاً، ونجّنی بهم من کلّ مکروه، وأخرجنی من کلّ سوء، وأعصمنی من کلّ ما نهوا عنه وأنکروه، وخوفّوا منه وحذّروه، وعجّل فرجهم وفرجنا بهم، وأهلک عدوّهم من الإنس والجن، وبلّغ أرواحهم وأجسادهم أبداً منّی السلام، وأردد علینا منهم السلام، والسلام علیهم ورحمه الله وبرکاته .(۱)

۳- باب ما روی عنه فی الزیاره المعروفه بالجامعه لکلّ إمام

۱- روی الشیخ الکفعمی فی البلد الامین) هذه الزیاره مع زیادات وفوارق کثیره وأحببت إیرادها بصوره مستقلّه، لا فی الهامش، لعلّها تقرأ فی المشاهد

۱- ۱۰۲/ ۱۴۶ح۵، عن الکتاب العتیق الغروی.

المشرّفه بدون تكلّف لمراجعه المتن أو الهامش.

فی (البلد الأمین): ثمّ زر بالزیاره المرویّه عن الهادی(علیه السّلام) :

السلام علیکم یا أهل بیت النبوّه، وموضع الرساله، ومختلف الملائکه ، ومهبط الوحی، وخزّان العلم، ومنتهی الحلم، ومعدن الرحمه، ومأوی السکینه، وأُصول الکرم، وقاده الأُمم، وأولیاء النعم، وعناصر الأبرار، ودعائم الجبّار، وساسه العباد، وأرکان البلاد، وأبواب الإیمان، وأُمناء الرحمن، وسلاله النبیّین، وصفوه المرسلین، وال یس، وعتره رسول ربّ العالمین ورحمه الله وبرکاته .

السلام علیکم أئمّه الهدی، ومصابیح الدجی، وکهوف الوری، وبدور الدنیا، وأعلام التقی، وذوی النهی، وأُولی الحجی، وذرّیّه الأنبیاء، والمثل الأعلی، والدعوه الحسنی، وورثه الأنبیاء، والحجّه علی مَنْ فی الأرض والسماء، والآخره والأُولی ورحمه الله وبرکاته .

السلام علی محالّ معرفه الله، ومشاکی(۱) نور الله، ومساکن برکه الله ومعادن حکمه الله، وخزنه علم الله، وحفظه سرّ الله وحمله کتاب الله وورثه رسول الله، وأوصیائه وذرّیّته (صلّی الله علیه و آله وسلّم) ورحمه الله وبرکاته .

السلام علی الدعاه إلی الله، والأدلّاء علی مرضاه الله، والمؤدّین عن الله، والقائمین بحقّ الله، والناطقین عن الله، والمستقرّین فی أمر الله، والمخلصین فی توحید الله، والصادعین بأمر الله، والثابتین فی محبّه الله، والمظهرین لأمر الله ونهیه، وعباده المکرمین الّذین لا یسبقونه بالقول وهم بأمره یعملون، ورحمه الله وبرکاته .

السلام علی الأئمّه الدعاه، والقاده الهداه، والساده الولاه، والذاده الحماه ، وأهل الذکر، وأُولی الأمر، وبقیه الله، وحزبه، وخیرته، وعیبه علمه، وحجّته وعینه وجنبه، وصراطه ونوره، ورحمه الله وبرکاته .

۱- مشاکی: جمع مشکاه، مثل مصانی جمع مصفاه، ومخالی جمع مخلاه.

أشهد أن لا إله إلاّ الله، وحده لاشريک له، کما شهد الله لنفسه، وشهدت له ملائکته وأولوا العلم من خلقه، لا إله إلاّ هو العزیز الحکیم.

واشهد أنّ محمّداً عبده المجتبی، ورسوله المرتجی، ونبیّه المصطفی، وأمینه المرتضی، أرسله بالهدی ودین الحقّ لیظهره علی الدین کلّه ولو کره المشرکون.

فصدع صلّی الله علیه و آله بأمر ربّه، وبلّغ ماحمّله، ونصح لأُمّته، وجاهد فی سبیل ربّه، ودعا إلیه بالحکمه والموعظه الحسنه، وصبر علی ما أصابه فی جنبه ، وعبده صادقاً، حتّی أتاه الیقین، فصلّی الله علیه وآله .

واشهد أنّ الدین کما شرع، والکتاب کما تلا، والحلال کما أحلّ، والحرام کما حرّم، والفصل ما(۱) قضی، والحقّ ما (۲) قال، والرشد ما (۳)أمر، وأنّ الّذین کذّبوه وخالفوا علیه وجحدوا حقّه، وأنکروا فضله، وأتّهموه، وظلموا وصیّه ،

وحلّوا عقده ونکثوا بیعته، وأعتدوا علیه، وغصبوا خلافته، ونبذوا أمره فیه، وأسّسوا الجور والعدوان علی أهل النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) وقتلوهم، وتولّوا غیرهم ذائقو العذاب فی أسفل درکٍ من نار جهنّم، لا یخفّف عنهم من عذابها وهم فیه مبلسون، ملعونون، متعبون، ناکسو رؤوسهم، یعاینون الندامه والخزی الطویل، مع الاذلّین الأشرار، قد کبّوا علی وجوههم فی النار.

وأنّ الّذین آمنوا به وصدّقوه ونصروه، ووقّروه وعزّروه « وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِی أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِکَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ »(۴) فی جنّات النعیم والفوز العظیم، والثواب المقیم الکریم، والغبطه والسرور، والفوز الکبیر . فجزاه الله عنّا أحسن الجزاء، وخیر ما جزی نبیّاً عن أُمّته، ورسولاً عمّن أُرسل إلیه، وخصّه بأفضل قسم الفضائل، وبلّغه أعلی محلّ شرف المکرّمین، من الدرجات العلی، فی أعلی علّیین، « فِی جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ * فِی مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِیکٍ مُقْتَدِرٍ»(۵) واعطاه حتّی یرضی، وزاده بعد الرضا، وجعله أقرب النبیّین مجلساً، وأدناهم إلیه

۱- وفی نسخه: کما.

۲- وفی نسخه: کما.

۳- وفی نسخه: کما.

۴- الأعراف: ۱۵۷.

۵- القمر: ۵۴ و۵۵.

منزلاً، وأعظمهم عنده جاهاً، وأعلاهم لديه كعباً (۱) وأحسنهم

أتباعاً، وأوفر الخلق نصيباً، وأجزلهم حظّاً فی کلّ خیر الله قاسمه بینهم - ونصیباً.

وأحسن - اللّهمّ - مجازاته عن جمیع المؤمنین من الأوّلین والآخرین.

وأشهد أنّکم الأئمّه الراشدون، المهدیّون، المعصومون، المکرّمون، المقرّبون الصادقون المصطفون المطیعون لله، القوّامون بأمره، العاملون بإرادته، الفائزون بکرامته أصطفاکم بعلمه وأصطنعکم لنفسه، وأرتضاکم لغیبه، وأختارکم لسرّه، وأجتباکم بقدرته، وأعزّکم بهداه، وخصّکم ببرهانه، وأنتجبکم

النوره، وأیّدکم بروحه، ورضیکم خلفاء فی أرضه، وجعلکم حججاً علی بریّته، وأنصاراً لدینه، وحفظهً لحکمته، وخزنهً لعلمه، ومستودعاً لسرّه، وتراجمهً الوحیه، وأرکاناً لتوحیده، وشهداء علی خلقه وأسباباً إلیه، وأعلاماً لعباده ،

ومناراً فی بلاده، وسبیلًا إلی جنّته، وأدلّاء علی صراطه.

عصمکم الله ساداتی من الذنوب، وبرّاکم من العیوب، وائتمنکم علی الغیوب وجنّبکم الآفات، ووقاکم من السیّئات، وطهّرکم من الدنس والزیغ، ونزّهکم من الزلل والخطأ، وأذهب عنکم الرجس وطهّرکم تطهیراً، وآمنکم من

الفتن، وأسترعاکم الأنام، وعرّفکم الأسباب، وأورثکم الکتاب، وأعطاکم المقالید، وسخّر لکم ما خلق.

فعظّمتم جلاله، وأکبرتم شأنه، وهبتم عظمته، ومجدّتم کرمه، وأدمتم ذکره، ووکّدتم میثاقه، وأحکمتم عقد عری طاعته، ونصحتم له فی السرّ والعلانیه، ودعوتم إلی سبیله بالحکمه والموعظه الحسنه، وبذلتم أنفسکم فی مرضاته وصبرتم علی ما أصابکم فی جنبه، وصدعتم بأمره، وتلوتم کتابه ، وحذّرتم بأسه، وذکرتم بأیّامه، وأوفیتم بعهده، وأقمتم الصلاه، وآتیتم الزکاه ، وأمرتم بالمعروف، ونهیتم عن المنکر، وجادلتم بالّتی هی أحسن، وجاهدتم

۱- علوّ الکعب: کنایه عن الشرف والرفعه .

فی الله حقّ جهاده، حتّی أعلتم دعوته، وقمعتم عدوّه وأظهرتم دینه، وبیّنتم فرائضه، وأقمتم حدوده، وشرعتم أحکامه، وسننتم سنّته، وصرتم فی ذلک منه إلی الرضا، وسلّمتم له القضاء، وصدّقتم من رسله من مضی.

فألراغب عنکم مارق، واللاّزم لکم لاحق، والمقصّر عنکم زاهق، والحقّ معکم وفیکم ومنکم وإلیکم، وأنتم أهله ومعدنه، وميراث النبوّه عندکم، وإیاب الخلق إلیکم، وحسابهم علیکم، وفصل الخطاب عندکم، وآیات الله لدیکم،

وعزائمه فیکم، ونوره معکم وبرهانه عندکم، وأمره نازل إلیکم.

مَنْ والأکم فقد والی الله، ومَنْ عاداکم فقد عادی الله، ومَنْ أحبّکم فقد أحب الله، ومن أعتصم بکم فقد أعتصم بالله.

أنتم - یاموالی - نعم الموالی لعبیدهم، أنتم السبیل الأعظم، والصراط الأقوم، وشهداء دار الفناء وشفعاء دار البقاء، والرحمه الموصوله، والآیه المخزونه، والأمانه المحفوظه، والباب المبتلی به الناس.

مَن أتاکم ساداتی نجا، ومَن لم یأتکم هلک، ومَنْ أباکم هوی.

إلی الله تدعون، وعلیه تدلّون، وبه تؤمنون، وله تسلّمون، وبأمره تعملون وإلی سبیله ترشدون، وبقوله تحکمون، و إلیه تنیبون، وإیّاه تعظّمون.

سعد - والله - مَنْ والأکم، وهلک مَنْ عاداکم، وخاب مَنْ جهلکم، وضلّ من فارقکم، وفاز من تمسّک بکم، وأمن مَنْ لجأ إلیکم، وسلم مَنْ صدّقکم، وهدی من أعتصم بکم، مَنْ أتّبعکم فالجنّه مأواه، ومَنْ خالفکم فالنار مثواه ، ومَنْ جحدکم کافر، ومَنْ حاربکم مشرک، ومَنْ ردّ علیکم ففی أسفل درکٍ (من) الجحیم.

أشهد أنّ هذاسابق لکم فیما مضی، وجار لکم فیما بقی، وأنّ أنواارکم وأشباحکم وسناءکم، وظلالکم، وأرواحکم، وطینتکم واحده ، جلّت وعظمت، وبورکت، وقدست، وطابت وطهرت بعضها من بعض.

لم تزالوا بعين الله، وعنده فی ملکوته أنواراً(۱)، بأمره تأتمرون، وله تخافون وإیّاه تسّبحون، وبعرشه محدقون(۲)، وبه حافّون، حتّی مَنّ بکم علینا، فجعلکم فی بیوت أذن الله أن ترفع ویذکر فیها أسمه.

تولّی - عزّ ذکره - تطهیرها، ورضی من خلقه بتعظیمها، فرفعها علی کلّ بیت قدّسه، وأعلاها علی کلّ بیت طهّره فی السماء .

لایوازیها خطر، ولایسمو إلی سمائها النظر، ولایقع علی کنهها الفکر ولا یطمح إلی أرضها البصر، ولایغادر سکّانها البشر.

یتمنّی کلّ أحدٍ أنّه منکم، ولاتتمنّون أنّکم من غیرکم، إلیکم انتهت المکارم والشرف، وفیکم استقرّت الأنوار والعزم، والمجد والسؤدد، فما فوقکم أحد إلّا الله، ولا أقرب إلیه، ولا أخصّ لدیه ، ولا أکرم علیه منکم.

أنتم سکن البلاد، ونور العباد، وعلیکم الإعتماد یوم التناد.

کلّما غاب منکم حجّه، أو أفل منکم علم، أطلع الله لخلقه من عقب الماضی خلفاً إماماً، ونوراً هادیاً، وبرهاناً مبیناً، نیّراً، داعیاً عن داع، وهادیاً بعد هادٍ، وخزنه وحفظه لا یغیض بکم غوره، ولاتنقطع عنکم موادّه، ولا یسلب منکم أریجه.

سبباً موصولاً من الله إلیکم، ورحمه منه علینا، یرشدنا إلیه، ویقرّبنا منه، ویز لفنا لدیه، وجعل صلاتنا علیکم، وذکرنا لکم، وما خصّ نا به من ولایتکم، وعرّفناه من فضلکم ، طیباً لخلقنا، وطهاره لأنفسنا، وتزکیه لنا، وکفّاره لذنوبنا إذ کنّا عنده بکم مؤمنین مسوّمین، وبفضلکم معروفین، وبتصدیقنا إیّاکم

مشکورین، وبطاعتنا لکم مشهورین، فبلغ الله بکم أشرف محلّ المکرمین، وأفضل شرف المشرّفین، وأعلی منازل المقرّبین، وأرفع درجات المرسلین،

۱- فی المصدر : أنواراً تأمرون .

۲- القواعد العربیّه تقتضی أن تکون العباره هکذا: محدقین وبه حافّین، ولم یظهر لنا وجه فی کلمه (محدقون) و(حافّون).

حیث لا یلحقه لاحق، ولایفوقه فائق، ولا یسبقه سابق، ولایطمع فی إدراکه طامع.

حتّی لا یبقی ملک مقرّب، ولانبیّ مرسل، ولاصدّیق ولا شهید، ولاعالم ولا جاهل، ولادنیّ ولافاضل، ولا مؤمن صالح، ولا فاجر طالح، ولاجبّار عنید ، ولا شیطان مرید، ولاخلق فیما بین ذلک شهید إلّا عرّفهم جلاله أمرکم، وعظم خطر کم وکبر شأنکم، وتمام نورکم، وصدق مقالکم، وثبات مقامکم، وشرف محلّکم و منزلتکم عنده، وکرامتکم علیه، وخاصّیتکم لدیه، وقرب منزلتکم منه .

بأبی أنتم وأُمّی ونفسی وأهلی ومالی وأُسرتی، یاسادتی وأئمتی ، أُشهد الله وأُشهدکم أنّی مؤمن بکم، وبما آمنتم به، کافر بعدوّکم وبما کفرتم به، مستبصر بشأنکم، عارف بضلاله من خالفکم، موال لکم ولأولیائکم، مبغض لأعدائکم

و معاد لهم، سلم لمن سالمکم، حرب لمَنْ حاربکم، محقّق لما حقّقتم، مبطل لما أبطلتم، مطیع لکم، عارف بحقّکم، مقرّ بفضلکم، محتمل لعلمکم، مقتد بکم، محتجب بذمّتکم، معترف بکم، مؤمن بأیابکم، مصدّق برجعتکم، منتظر

لأمرکم، مرتقب لدولتکم، آخذ بقولکم، عامل بأمرکم، مستجیر بکم، زائر لکم، عائذ بکم ، لائذ بقبورکم، مستشفع إلی الله عزّ وجلّ بکم، ومتقرّب إلیه

بمحبّتکم، ومقدّمکم أمام طلبتی ومسألتی وحوائجی وإرادتی، ومتوسّل بکم إلیه، ومقدّمکم بین یدی فی کلّ أحوالی وأُموری، مؤمن بسرّکم وعلانیتکم، وشاهدکم وغائبکم، وأوّلکم وآخرکم، ومفوّض فی ذلک کلّه إلی الله - عزّ وجلّ - ثمّ إلیکم، ومسلّم فیه معکم وقلبی لکم سلم، ورأیی لکم تبع، ونصرتی لکم معدّه ، حتّی یحیی الله دینه بکم، ویردّکم فی أیّامه ویظهرکم لعدله، ویمکّنکم فی أرضه.

فمعکم معکم، إن شاء الله، لا مع غیرکم، آمنت بکم، وتولّیت آخرکم بما تولّیت به أوّلکم، وبرئت إلی الله - عزّ وجلّ - من أعدائکم، ومن الجبت والطاغوت، وأولیائهم، والشیاطین، وحزبهم والظالمین لکم، والجاحدین

الحقّكم، والمارقين من دينكم وولايتكم، والغاصبين لإرثكم، والشاكّين فيكم، المنحرفين عنكم، ومن كلّ وليجةٍ دونكم، وكلّ مطاعٍ سواكم، ومن الأئمّه الّذين يدعون إلى النار.

فثّبتنى الله أبداً - ماحييت - على موالاتكم، ومحبّتكم ودينكم، ووفّقنى لطاعتكم ورزقنى شفاعتكم، وجعلنى من خيار مواليكم، والتابعين لما دعوتم إليه، وجعلنى ممّن يقتصّ آثاركم، ويسلك سبيلكم، ويهتدى بهداكم، ويحشر

فى زمرتكم، ويكرّ فى رجعتكم، ويملّك فى دولكتم، ويشرّف فى (عافيتكم)(۱)،ويمكّن فى ولايتكم، ويتمكّن فى أيّامكم، وتقرّ عينه غداً برؤيتكم.

بأبى أنتم وأُمّى ونفسى وأهلى ومالى وأُسرتى، مَنْ أراد الله بدأ بكم، ومَنْ وحدّه قبل عنكم، ومَنْ قصده توجّه بكم.

موالىّ لا أُحصى ثناءكم، ولا أبلغ من المدح كنهكم، ولا من الوصف قدر كم، لأنّكم نور الأنوار، وخيره الأخبار، وهداه الأبرار، وحجج الجبّار.

بكم فتح الله، وبكم ختم الله، وبكم ينزّل الغيث والرحمه، وبكم يمسك السماء أن تقع على الأرض إلّا بإذنه، وبكم ينفّس الهمّ، ويكشف الضرّ، وعندكم مانزلت به رسله، وهبطت به ملائكته، وإلى جدّكم بعث الروح الامين .

(وإن كانت الزياره لامير المؤمنين(عليه السّلام)) فقل:

«وإلى أخيك بعث الروح الأمين» وبمفتاح منطقكم نطق كلّ لسان، وبكم يسّبح السّبوح القدّوس، وبتسبيحكم جرت الألسن بالتسبيح.

والله - بمنّه - آتاكم ما لم يؤت أحداً من العالمين، طأطأ (۲) كلّ شرف الشرفكم، وبخع(۳) كلّ متكبر لطاعتكم، وخضع كل جبار لفضلكم، وذل كل

شىء لكم، وأشرقت الارض بنوركم، وفاز الفائزون بولايتكم، بكم يسلك إلى الرضوان، وعلى مَنْ جحد ولايتكم غضب الرحمن.

بأبى أنتم وأُمّى ونفسى وأهلى ومالى، ذكركم فى الذاكرين، واسماؤكم فى

۱- عاقبتكم. خ ل.

۲- تطأطأ. خ ل.

۳- نجع. خ ل.

الأسماء، وأجسادكم فی الأجساد، وأرواحكم فی الأرواح، وأنفسكم فی الأنفس، وآثاركم فی الآثار، وقبوركم فی القبور، فما أحلی أسماءكم، وأكرم أنفسكم، وأعظم شأنكم، وأجلّ خطركم، وأوفی عهدكم، وأصدق وعدكم.

كلامكم نور، وأمركم رشد، ووصيّتكم التقوی، وفعلكم الخير، وعادتكم الإحسان، وسجيّتكم الكرم، وشأنكم الحقّ، وكلامكم الصدق، وطبعكم الرفق وقولكم حكم وحتم، ورأيكم علم وحلم وكرم، وأمركم عزم وحزم.

إن ذُكر الخير كنتم أوّله وآخره، وأصله وفرعه، ومعدنه ومأواه، وإليكم منتهاه .

بأبی أنتم وأُمّی ونفسی وأهلی ومالی، كيف أصف حسن ثنائكم، وأُحصی جميل بلائكم، بكم أخرجنا الله من الذلّ، وأطلق عنّا رهائن الغلّ، وفرّج عنّا غمرات الكروب، وأنقذنا بكم من شفا جرف الهلكات، ومن عذاب النار.

بأبی أنتم وأُمّی ونفسی وأهلی ومالی، بموالاتكم علّمنا الله معالم ديننا وأصلح ما كان فسد من دنيانا، وبموالاتكم تمّت الكلمه، وعظمت النعمه، وكملت المنّه وائتلفت الفرقه، وبموالاتكم تقبل الأعمال، ولكم الطاعه المفترضه، والمودّه الواجبه، والدرجات الرفيعه، والمكان المحمود، والمقام المعلوم عند الله عزّ وجلّ، والجاه العظيم والشأن الكبير ، والشفاعه المقبوله.

«رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ »(۱)

«رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ »(۲) ، « سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا »(۳)

ثمّ أنكب علی الضريح، فقبّله، وقل: يا ساداتی يا اولياء الله، ياولیّ الله إنّ بينی وبين الله عزّ وجلّ ذنوباً كثيره لا يأتی عليها إلّا رضی الله ورضاكم، فبحقّ من ائتمنكم علی سرّه، وأسترعاكم أمر خلقه، وقرن طاعتكم بطاعته وموالاتكم

بموالاته لما أستوهبتم ذنوبی، وكنتم شفعائی إلی الله تعالی، فإنّی لكم مطيع،

۱- آل عمران : ۵۳.

۲- آل عمران: ۸.

۳- الإسراء : ۱۰۸.

مَن أطاعكم فقد أطاع الله، ومَنْ عصاكم فقد عصى الله، ومَنْ أحبّكم فقد أحبّ الله، ومَنْ أبغضكم فقد أبغض الله.

ثمّ أرفع يديك إلى السماء وقل:

اللّهمّ إنّى لو وجدت وسيله أقرب إليك من محمّد وأهل بيته الأخيار، الائمّه الأبرار عليه وعليهم السلام، لجعلتهم شفعائى إليك.

اللّهمّ فبحقّهم الّذى أوجبت لهم عليك، أسألك أن تدخلنى فى جمله العارفين بهم وبحقّهم، وفى زمره المرحومين بشفاعتهم، إنّك أنت أرحم الراحمين. (۱)

 مصباح الزائر : قال السيّد (ره): هى مرويّه عن أبى الحسن الثالث صلوات الله عليه تستأذن بما ورد فى زياره صاحب الامر(عليه السّلام) ، ثمّ تدخل مقدّماً رجلك

اليمنى على اليسرى، وتقول:

بسم الله وبالله، وعلى ملّه رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) ، أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليماً .

ثمّ تستقبل الضريح بوجهك وتجعل القبله خلفك وتكبّر الله مائه تكبيره وتقول :

بسم الله الرحمن الرحيم أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لاشريك له كما شهد الله لنفسه، وشهدت له ملائكته وأُولوا العلم من خلقه، لا إله إلاّ هو العزيز الحكيم، وأشهد أنّ محمّداً عبده المنتجب، ورسوله المرتضى، أرسله بالهدى ودين الحقّ، ليظهره على الدين كلّه ولو كره المشركون.

اللّهمّ أجعل أفضل صلواتك وأكملها، وأنمى بركاتك وأعمّها، وأزكى تحيّاتك وأتمّها، على سيّدنا محمّد عبدك ورسولك، ونبيّك ونجيّك ووليّك ورضيّك وصفيّك وخيرتك وخاصّتك وخالصتك وأمينك الشاهد لك، والدالّ عليك، والصادع بأمرك، والناصح لك، والمجاهد فى سبيلك، والذابّ عن

۱- ۴۱۸.

دینک، والموضّح لبراهینک، والمهدی إلی طاعتک، والمرشد إلی مرضاتک، والواعی لوحیک، والحافظ لعهدک، والماضی علی إنفاذ امرک، المؤیّد بالنور المضیء والمسدّد بالأمر المرضی، المعصوم من کلّ خطأ وزلل، المنزّه عن کلّ

دنس وخطل، والمبعوث بخیر الأدیان والملل، مقوّم المیل والعوج، ومقیم البیّنات والحجج، المخصوص بظهور الفلج، وإیضاح المنهج، المظهر من توحیدک ما استر، والمحیی من عبادتک ما دثر، والخاتم لما سبق، والفاتح لما أنغلق، المجتبی من خلائقک، والمعتام(۱) لکشف حقائقک، والموضحه به أشراط الهدی، والمجلو به غربیب(۲) العمی.

دامغ جیشات الأباطیل (۳)، ودافع صولات الأضالیل(۴) ، المختار من طینه الکرم، وسلاله (۵) المجد الأقدم، ومغرس الفخار المعرق، وفرع العلاء المثمر المورق، المنتجب من شجره الأصفیاء، ومشکاه الضیاء، وذؤابه (۶)العلیاء(۷)، وسرّه البطحاء (۸)، بعیثک بالحقّ، وبرهانک علی جمیع الخلق، خاتم

أنبیائک، وحجّتک البالغه فی أرضک وسمائک.

اللّهمّ صلّ علیه صلاه ینغمر فی جنب انتفاعه بها قدر الإنتفاع، ویحوز من برکه التعلّق بسببها ما یفوق قدر المتعلّقین بسببه، وزده بعد ذلک (به) من الإکرام

۱- أعتام الشیء یعتامه . أختاره . (النهایه : ۳/ ۱۸۰).

۲- الغربیب الشدید السواد . (النهایه : ۳/ ۳۵۲).

۳- وقال فی حدیث علیّ(علیه السّلام) ، فی صفه النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : دامغ جیشات الأباطیل، وهی جمع جبشه وهی المرّه من جاش إذا أرتفع (النهایه: ۱/ ۳۲۴).

۴- الأضالیل جمع الأُضلوله وهی ضدّ الهدی .

۵- والسلاله بالضمّ ما أنسلّ من الشیء.

۶- والذؤابه بالضمّ مهموزه من العزّ والشرف وکلّ شیء أعلاه.

۷- والعلیاء بالفتح السماء ورأس الجبل والمکان العالی وکلّ ما علا من شیء، کلّ ذلک ذکره الفیروزآبادی فی القاموس: ۴/ ۳۶۵.

۸- و سرّه البطحاء : أی أشرف من نشأ ببطحاء مکّه، فإنّ السرّه فی وسط الإنسان، وخیر الأُمور أوسطها.

والإجلال ما يتقاصر عنه فسيح الآمال، حتّى يعلو من كرمك أعلى محالّ المراتب، ويرقى من نعمك أسنى منازل المواهب، وخذله - اللّهمّ بحقّه وواجبه، من ظالميه وظالمى الصفوه من أقاربه.

اللّهمّ وصلّ على وليّك، وديّان دينك، والقائم بالقسط من بعد نبيّك علىّ بن أبى طالب، أمير المؤمنين، وإمام المتّقين، وسيّد الوصيّين، ويعسوب الدين، وقائد الغرّ المحجّلين، وقبله العارفين، وعلم المهتدين، وعروتك الوثقى، وحبلك المتين، وخليفه رسولك على الناس أجمعين، ووصيّه فى الدنيا والدين الصدّيق الأكبر فى الأنام، والفاروق الأزهر بين الحلال والحرام، ناصر الإسلام، ومكسّر الاصنام، معزّ الدين وحاميه، وواقى الرسول و كافيه المخصوص بمؤاخاته يوم الإخاء، ومَنْ هو منه بمنزله هارون من موسى، خامس أصحاب الكساء، وبعل سيّده النساء، المؤثر بالقوت بعد ضرّ الطوى(١)

والمشكور سعيه فى هل أتى، مصباح الهدى، ومأوى التقى، ومحلّ الحجى، وطود(٢) النهى، الداعى إلى المحجّه العظمى، والظاعن (٣) إلى الغايه القصوى،

والسامى إلى المجد والعلى، والعالم بالتاويل والذّكرى، الّذى أخدمته خواصّ ملائكتك بالطاس والمنديل حتّى توضّا، ورددت عليه الشمس بعد دنوغروبها، حتّى أتى فى أوّل الوقت لك فرضاً، وأطعمته من طعام أهل الجنّه حين منح

المقداد قرضاً، وبأهيت به خواصّ ملائكتك، إذ شرى نفسه ابتغاء مرضاتك الترضى، وجعلت ولايته إحدى فرائضك.

فالشقىّ من أقرّ ببعض وأنكر بعضاً، عنصر الأبرار، ومعدن الفخار، وقسيم الجنّه والنار، صاحب الأعراف، وأبو الائمّه الأشراف، المظلوم المغتصب

١- والطوى: خلاء البطن والجوع.

٢- والطود: بالفتح الجبل العظيم .

٣- والظاعن : السائر، وبالطاء المهمله فى هذا المقام أنسب كما فى بعض النسخ، ويقال : طعن فى السنّ أى كبر وطعن فى المفازه ذهب كثيراً.

وألصابر المحتسب، والموتور فی نفسه وعترته، المقصود (۱)فی رهطه(۲)، وأعزّته، صلاه لا أنقطاع لمزیدها، ولا أتّضاع لمشیدها.

اللّهمّ ألبسه حلل الأنعام، وتوّجه تاج الإکرام، وأرفعه إلی أعلی مرتبه ومقام، حتّی یلحق نبیّک علیه وعلی آله السلام، وأحکم له اللّهمّ علی ظالمیه ، إنّک العدل فیما تقضیه.

اللّهمّ وصلّ علی الطاهره البتول، الزهراء ابنه الرسول، أُمّ الأئمّه الهادین، سیّده نساء العالمین، وأرثه خیر الأنبیاء، وقرینه خیر الأوصیاء القادمه علیک متألّمه من مصابها بأبیها، متظلّمه ما حلّ بها من غاصبیها، ساخطه علی أُمّه لم

ترع حقّک فی نصرتها، بدلیل دفنها لیلاً فی حفرتها، المغتصبه حقّها والمغصّصه بریقها، صلاه لا غایه لأمدها، ولانهایه لمددها، ولا انقضاء لعددها.

اللّهمّ فتکفّل لها عن مکاره دار الفناء فی دار البقاء بأنفس الأعراض، وأنلها ممّن عاندها نهایه الآمال وغایه الأغراض، حتّی لا یبقی لها ولیّ ساخط لسخطها إلاّ وهو رأض، إنّک أعزّ من أجار المظلومین وأعدل قاض، اللّهمّ ألحقها فی

الإکرام ببعلها وأبیها، وخذ لها الحقّ من ظالمیها.

اللّهمّ وصلّ علی الأئمّه الراشدین، والقاده الهادین، والساده المعصومین والأتقیاء الأبرار، مأوی السکینه والوقار، وخزّان العلم، ومنتهی الحلم والفخار وساسه العباد، وأرکان البلاد، وأدلّه الرشاد، الألبّاء(۳) الأمجاد، العلماء بشرعک الزهّاد، ومصابیح الظلم وینابیع الحکم، وأولیاء النعم، وعصم الأُمم، قرناء التنزیل وآیاته، وأُمناء التأویل وولاته، وتراجمه الوحی ودلالاته، أئمّه الهدی

ومنار الدجی، وأعلام التقی، وکهوف الوری، وحفظه الإسلام، وحججک علی جمیع الأنام، الحسن والحسین سیّدی شباب أهل الجنّه، وسبطی نبیّ الرحمه

۱- المقهور.

۲- المقصود فی رهطه: أی الّذی یقصده الناس بالأذی والظلم لکونه ورهطه وأعزّته علی الحقّ وهم علی الباطل، وهما ضدّان لا یجتمعان .

۳- والألبّاء جمع اللّبیب وهو العاقل .

وعلیّ بن الحسین السجّاد زین العابدین، ومحمّد بن علیّ باقر علم الدین، وجعفر بن محمّد الصادق الأمین، وموسی بن جعفر الکاظم الحلیم، وعلیّ بن موسی الرضا الوفیّ، ومحمّد بن علیّ البرّ التقی، وعلیّ بن محمّد المنتجب

الزکی، والحسن بن علیّ الهادی الرضی، والحجّه بن الحسن صاحب العصر والزمان، وصیّ الأوصیاء وبقیّه الأنبیاء، المستتر عن خلقک، والمؤمّل لإظهار حقّک، المهدی المنتظر، والقائم الّذی به تنتصر.

اللّهمّ صلّ علیهم أجمعین، صلاه باقیه فی العالمین، تبلّغهم بها أفضل محلّ المُکرَمین، اللّهمّ ألحقهم فی الإکرام بجدّهم وأبیهم، وخذلهم الحقّ من ظالمیهم.

أشهد یا مولای أنّکم المطیعون لله، القوّامون بأمره، العاملون بإرادته ، الفائزون بکرامته ، اصطفاکم بعلمه، واجتباکم لغیبه، واختارکم لسرّه، وأعزّکم بهداه، وخصّکم ببراهینه، وأیّدکم بروحه، ورضیکم خلفاء فی أرضه ودعاه إلی

حقّه، وشهداء علی خلقه، وأنصاراً لدینه، وحججاً علی بریّته، وتراجمه الوحیه، وخزنه لعلمه، ومستودعاً لحکمته ، عصمکم الله من الذنوب وبرّاکم من العیوب، وائتمنکم علی الغیوب.

زرتکم یا موالی عارفاً بحقّکم، مستبصراً بشأنکم، مهتدیاً بهداکم، مقتفیاً لأثرکم، متّبعاً لسنّتکم، متمسّکاً بولایتکم، معتصماً بحبلکم، مطیعاً لأمرکم موالیاً لأولیائکم، معادیاً لاعدائکم، عالماً بأنّ الحقّ فیکم ومعکم، متوسّلاً إلی

الله بکم، مستشفعاً إلیه بجاهکم، وحقّ علیه أن لایخیّب سائله، والراجی ماعنده لزوّارکم، المطیعین لأمرکم.

اللّهمّ فکما وفّقتنی للإیمان بنبیّک، والتصدیق لدعوته، ومننت علیَّ بطاعته واتباع ملّته، وهدیتنی إلی معرفته، ومعرفه الأئمّه من ذرّیّته، وأکملت بمعرفتهم الإیمان، وقبلت بولایتهم وطاعتهم الأعمال، وأستعبدت بالصلاه علیهم عبادک ، وجعلتهم مفتاحاً للدعاء، وسبباً للإجابه ، فصلّ علیهم أجمعین، واجعلنی بهم

عندك وجيهاً فی الدنیا والآخره ومن المقرّبین .

اللّهمّ اجعل ذنوبنا بهم مغفوره، وعیوبنا مستوره، و فرایضنا مشکوره ونوافلنا مبروره، وقلوبنا بذکرک معموره، وأنفسنا بطاعتک مسروره، وجوارحنا علی خدمتک مقهوره، وأسماءنا فی خواصّک مشهوره، وأرزاقنا من لدنک

مدروره، وحوائجنا لدیک میسوره برحمتک یا أرحم الراحمین.

اللّهمّ أنجز لهم وعدک، وطهّر بسیف قائمهم أرضک، وأقم به حدودک المعطّله، وأحکامک المهمله والمبدّله، وأحی به القلوب المیّته، وأجمع به الأهواء المتفرّقه، وأجل به صدی الجور عن طریقتک، حتّی یظهر الحقّ علی یدیه فی أحسن صورته، ویهلک الباطل وأهله بنور دولته، ولا یستخفی بشیء من الحقّ مخافه أحد من الخلق.

اللّهمّ عجّل فرجهم، وأظهر فلجهم، وأسلک بنا منهجهم، وأمتنا علی ولایتهم، وأحشرنا فی زمرتهم، وتحت لوائهم، وأوردنا حوضهم، وأسقنا بکأسهم، ولاتفرّق بیننا وبینهم، ولاتحرمنا شفاعتهم، حتّی نظفر بعفوک وغفرانک، ونصیر إلی رحمتک ورضوانک، إله الحقّ ربّ العالمین، یا قریب

الرحمه من المؤمنین، ونحن أولیاؤک حقّاً لا أرتیاباً، یا مَنْ إذا أوحشنا التعرّض لغضبه، آنسنا حسن الظنّ به، فنحن واثقون بین رغبه ورهبه ارتقاباً، قد أقبلنا العفوک ومغفرتک طلّاباً، فأذللنا لقدرتک وعزّتک رقاباً، فصلّ علی محمّد وآل

محمّد الطاهرین، واجعل دعاءنا بهم مستجاباً وولاءنا لهم من النار حجاباً .

اللّهمّ بصّرنا قصد السبیل لنعتمده، ومورد الرشد لنرده، وبدّل خطایانا صواباً، ولا تزغ قلوبنا بعد إذ هدیتنا، وهب لنا من لدنک رحمه، یا مَنْ تسمّی من جوده وکرمه وهّاباً، وآتنا فی الدنیا حسنه وفی الآخره حسنه وقنا عذاب النار

إن حقّت علینا اکتساباً برحمتک یا أرحم الراحمین .

ثمّ تصلّی صلاه الزیاره، ثمّ تعود وتقف علی الضریح وتقول:

یا ولیّ الله إنّ بینی وبین الله عزّ وجلّ ذنوباً لا یأتی علیها إلّا رضاه، فبحقّ

من ائتمنک علی سرّه، واسترعاک أمر خلقه، وقرن طاعتک بطاعته، وموالاتک بموالاته ، تولّ صلاح حالی مع الله عزّ وجلّ، وأجعل حظّی من زیارتک تخلیطی بخالصی زوّارک الّذین تسأل الله عزّ وجلّ فی عتق رقابهم، وترغب إلیه فی حسن ثوابهم، وها أنا ذا الیوم بقبرک لائذ وبحسن دفاعک عنّی عائذ، فتلافنی یامولای، وأدرکنی، وأسأل الله عزّ وجلّ فی أمری، فإنّ لک عند الله عزّوجلّ مقاماً کریماً، صلّی الله علیک وسلّم تسلیماً.

ثمّ قبل الضریح وتوجّه إلی القبله وأرفع یدیک وقل : اللّهمّ إنّک لما فرضت علیَّ طاعته، وأکرمتنی بموالاته، علمت أنّ ذلک لجلیل مرتبته عندک، ونفیس حظّه لدیک، ولقرب منزلته منک، فلذلک لذت بقبره، لواذ مَنْ یعلم أنّک لاتردّ

له شفاعه، فبقدیم علمک فیه، وحسن رضاک عنه، ارض عنّی وعن والدیّ، ولا تجعل للنار علیَّ سبیلاً ولاسلطاناً، برحمتک یا أرحم الراحمین.

ثمّ تتحوّل من موضعک وتقف وراء القبر، وأجعله بین یدیک وأرفع یدیک، وقل : اللّهمّ لو وجدت شفیعاً أقرب إلیک من محمّد وأهل بیته الأخیار، الأتقیاء الابرار، علیه وعلیهم السلام، لاستشفعت بهم إلیک، وهذا قبر ولیّ من

أولیائک، وسیّد من أصفیائک، ومَنْ فرضت علی الخلق طاعته، قد جعلته بین یدیّ، أسالک یاربّ بحرمته عندک، وبحقّه علیک، لما نظرت إلیَّ نظره رحیمه من نظراتک، تلمّ بها شعثی، وتصلح بها حالی فی الدنیا والآخره، فإنّک علی

کلّ شیء قدیر .

اللّهمّ إنّ ذنوبی لمّا فأتت العدد وجاوزت الأمد، علمت أنّ شفاعه کلّ شافع دون أولیائک تقصر عنها، فوصلت المسیر من بلدی، قاصداً إلی ولیّک بالبشری و متعلّقاً منه بالعروه الوثقی، وها أنا یامولای قد استشفعت به إلیک، وأقسمت به علیک، فأرحم غربتی، وأقبل توبتی.

اللّهمّ إنّی لا أُعوّل علی صالحه سلفت منّی، ولا أثق بحسنه تقوم بالحجّه عنّی، ولو أنّی قدّمت حسنات جمیع خلقک، ثمّ خالفت طاعه أولیائک، لکانت

تلك الحسنات مزعجه لی عن جوارک، غیر حائله بینی وبین نارک، فلذلک علمت أنّ أفضل طاعتک طاعه أولیائک.

اللّهمّ أرحم توجهی بمَنْ توجّهت به إلیک، فلقد علمت أنّی غیر واجد أعظم مقداراً منهم، لمکانهم منک یا أرحم الراحمین، اللّهمّ إنّک بالإنعام موصوف ووليّک بالشفاعه لمَنْ أتاه معروف، فإذا شفع فیّ متفضلاً، کان وجهک علیَّ

مقبلاً، وإذا کان وجهک علیَّ مقبلاً أصبت من الجنّه منزلاً.

اللّهمّ فکما أتوسّل به إلیک، أن تمنّ علیَّ بالرضا والنعم، اللّهمّ أرضه عنّا ولا تسخطه علینا، واهدنا به ولاتضلّنا فیه، واجعلنا فیه علی السبیل الّذی تختاره، وأضف طاعتی إلی خالص نیّتی فی تحیّتی یا أرحم الراحمین .

اللّهمّ صلّ علی خیار خلقک محمّد وآله، کما انتجبتهم علی العالمین، واخترتهم علی علم من الأوّلین.

اللّهمّ وصلّ علی حجّتک، وصفوتک من بریّتک التّالی لنبیّک، القیم بأمرک علیّ بن أبی طالب، وصلّ علی فاطمه الزهراء سیّده نساء العالمین، وصلّ علی الحسن والحسین شنفی(۱) عرشک، ودلیلی خلقک علیک، ودعاتهم إلیک.

اللّهمّ وصلّ علی علیّ ومحمّد وجعفر وموسی وعلیّ ومحمّد وعلیّ والحسن والخلف الصالح الباقی، مصابیح الظلام، وحججک علی جمیع الأنام، خزنه العلم أن یعدم(۲)، وحماه الدین أن یسقم، صلاه یکون الجزاء علیها أتمّ رضوانک ونوامی برکاتک و کرائم إحسانک، اللّهمّ العن أعداءهم من الجنّ والإنس أجمعین، وضاعف علیهم العذاب الألیم، والسلام علیک ورحمه الله وبرکاته .

ثمّ تدعو هاهنا بدعاء العهد المأمور به فی حال الغیبه ، المذکور فی زیاره

۱- الشنف من حلیّ الأُذن وما یعلّق فی أعلاها.

۲- «قوله»، أن یعدم کلمه أن تحتمل أن تکون بالکسر أی هم یخزنون العلم إذا عدم بین الناس وارتفع، أو بالفتح بتضمین أی یحرسونه من الإنعدام أو بتقدیر أی کراهه أن یعدم کما قیل فی قوله تعالی : « أَنْ تَقُولُوا یَوْمَ الْقِیَامَهِ إِنَّا کُنَّا عَنْ هَـذَا غَافِلِینَ » (الاعراف: ۱۷۲) ومثله کثیر فی القرآن،وهذا أظهر، وکذا الإحتمالان جاریان فی الفقره الأخیره مع ظهور الأخیر .

القائم(علیه السّلام) ، ثمّ تقول أیضاً:

اللّهمّ أجعل نفسی مطمئنّه بقدرک، راضیه بقضائک، مولعه بذکرک ودعائک محبّه لصفوه أولیائک، محبوبه فی أرضک وسمائک، صابره علی نزول بلائک مشتاقه إلی فرحه لقائک، متزودّه التّقوی لیوم جزائک، مستنّه بسنن أولیائک

مفارقه لأخلاق أعدائک، مشغوله عن الدنیا بحمدک وثنائک.

أقول: ثمّ ذکر دعاء الاستیذان الّذی مرّ مراراً، ثمّ ذکر الزیاره المتقدّمه کما أوردها السیّد إلی قوله : إن حقّت علینا اکتساباً برحمتک یا ارحم الراحمین وأنت حسبنا ونعم الوکیل، ثمّ ذکر الوداع کما مرّ فی الجامعه الثانیه .(۱)

۴ – باب ما روی عنه(علیه السّلام) فی زیاره أمیر المؤمنین(علیه السّلام)

۱- کامل الزیارات : محمّد بن الحسن بن الولید رحمه الله فی ما ذکر فی کتابه الّذی سمّاه کتاب الجامع روی عن أبی الحسن(علیه السّلام) أنّه کان یقول عند قبر أمیر

المؤمنین صلوات الله علیه :

السلام علیک یا ولیّ الله، أشهد أنّک أنت أوّل مظلوم وأوّل من غصب حقّه، صبرت واحتسبت حتّی أتاک الیقین، وأشهد أنّک لقیت الله وأنت شهید، عذّب الله قاتلک بأنواع العذاب وجدّد علیه العذاب، جئتک عارفاً بحقّک، مستبصره بشأنک، معادیاً لأعدائک ومن ظلمک ، ألقی علی ذلک ربّی إن شاء الله، یا ولیّ الله إنّ لی ذنوباً کثیره فاشفع لی إلی ربّک یا مولای، فإنّ لک عند الله مقاماً معلوماً، وإنّ لک عند الله جاهاً وشفاعه.

وقد قال الله تعالی: « وَلَا یَشْفَعُونَ »(۲) « إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَی »(۳)

۱- ۴۷۶- ۴۸۴، عنه البحار : ۱۰۲/ ۱۷۸- ۱۸۶، المزار الکبیر : ۵۵۶.

۲- لعلّ المراد بالشفاعه أوّلاً فی قوله فاشفع لی إلی ربّک الإستغفار فی هذه الحاله، وبالشفاعه ثانیاًفی قوله « وَلَا یَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَی » الشفاعه فی القیامه أی ادع لی الآن بالغفران لاصیر قابلاً لشفاعتک فی القیامه، ویحتمل أن یکون المعنی أشفع لی فإنّ کلّ من شفعتم له فهو المرتضی، ویحتمل أن یکون المقصود الإستشهاد بالقرآن لمجرّد وقوع الشفاعه لا لخصوص المشفوع له والله یعلم.

۳- الأنبیاء: ۲۸.

- الكافی : العدّه ، عن سهل بن زیاد، عن محمّد بن أورمه، عمّن حدّثه، عن ابی الحسن الثالث(علیه السّلام) (مثله). وعن محمّد بن جعفر الرزّاز، عن محمّد بن عیسی بن عبید، عن بعض أصحابنا، عنه (علیه السّلام) (مثله).

- کامل الزیارات : الکلینی، عمّن حدّثه، عن سهل بن زیاد، عن ابن أُورمه .

وحدّثنی أبی، عن ابن أبان، عن ابن أُورمه (مثله).

- فرحه الغری: عمّی، عن الحسین بن الدربی، عن ابن شهر آشوب، عن جدّه »

عن الشیخ الطوسی، عن المفید، عن ابن قولویه، عن الکلینی (مثله).(۱)

۵- باب ما روی عنه(علیه السّلام) فی زیارته لجدّه أمیر المؤمنین(علیه السّلام) المعروفه بالزیاره الغدیریّه

۱- مزار المفید : قال المفید رحمه الله : وأمّا الروایه الثانیه فهی ما روی عن أبی محمّد الحسن بن علیّ العسکری، عن أبیه صلوات الله علیهما وذکر أنّه (علیه السّلام) زار

بها فی یوم الغدیر فی السنه الّتی أشخصه المعتصم، فإذا أردت ذلک فقف علی باب القبّه الشریفه وأستاذن وأدخل مقدّماً رجلک الیمنی علی الیسری، وامش حتّی تقف علی الضریح واستقبله واجعل القبله بین کتفیک وقل :

السلام علی محمّد رسول الله خاتم النبیّین وسیّد المرسلین وصفوه ربّ العالمین أمین الله علی وحیه وعزائم أمره والخاتم لما سبق والفاتح لما أستقبل والمهیمن علی ذلک کلّه، ورحمه الله وبرکاته وصلواته وتحیّاته، والسلام علی أنبیاء الله ورسله وملائکته المقرّبین وعباده الصالحین، السلام علیک یا أمیر المؤمنین وسیّد الوصیّین ووراث علم النبیّین وولیّ ربّ العالمین ومولای ومولی المؤمنین ورحمه الله وبرکاته.

السلام علیک یامولای یا أمیر المؤمنین یا أمین الله فی أرضه وسفیره فی

۱- ۹۴- ۹۵ ح۲و ۱۰۳ح۴، الکافی : ۴/ ۵۶۹ ح ۱ ، فرحه الغری : ۱۳۵ح۷۷، عنها البحار: ۱۰۰/ ۲۶۵ح۳ والوسائل : ۱۰/ ۳۰۶ح۱، التهذیب : ۶/ ۲۸ح۲و۳، عنه نور الثقلین : ۴/ ۴۶۳ح۴۷،الفقیه : ۲/ ۵۸۶ح۳۱۹۶.

خلقه وحجّته البالغه على عباده ، السلام عليك يا دين الله القويم وصراطه المستقيم. السلام عليك أيّها النبأ العظيم الّذى هم فيه مختلفون وعنه يسألون.

السلام عليك يا أمير المؤمنين، آمنت بالله وهم مشركون وصدّقت بالحقّ وهم مكذّبون وجاهدت وهم محجمون (۱) وعبدت الله مخلصاً له الدين صابراً محتسباً حتّى أتاك اليقين ألا لعنه الله على الظالمين.

السلام عليك ياسيّد المسلمين ويعسوب المؤمنين وإمام المتّقين وقائد الغرّ المحجّلين ورحمه الله وبركاته، أشهد أنّك أخو رسول الله ووصيّه ووارث علمه وأمينه على شرعه وخليفته فى أُمّته وأوّل من آمن بالله وصدّق بما أنزل على نبيّه ، وأشهد أنّه قد بلغ عن الله ما أنزله فيك فصدع بأمره وأوجب على أُمّته فرض طاعتك وولايتك وعقد عليهم البيعه لك وجعلك أولى بالمؤمنين من أنفسهم كما جعله الله كذلك، ثمّ أشهد الله تعالى عليهم، فقال : ألست قد بلغت؟ فقالوا:

اللّهمّ بلى، فقال : اللّهمّ أشهد وكفى بك شهيداً وحاكماً بين العباد، فلعن الله جاحد ولايتك بعد الإقرار وناكث عهدك بعد الميثاق، وأشهد أنّك وفيت بعهد الله تعالى وأنّ الله تعالى موف لك بعهده « وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا »(۲) وأشهد أنّك أمير المؤمنين الحقّ، الّذى نطق بولايتك التنزيل وأخذ لك العهد على الأُمّه بذلك الرسول، وأشهد أنّك وعمّك وأخاك الّذين

تاجرتم الله بنفوسكم فأنزل الله فيكم «إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّهَ يُقَاتِلُونَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى التَّوْرَاهِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِى بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ *التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ»(۳)

۱- يقال : أحجم عن الأمر بتقديم المهمله على المعجمه أى كفّ أو نكص هيبه، وبتقديم المعجمه أيضاً بمعنى الكف وأكثر النسخ على الأوّل (منه ره).

۲- الفتح: ۱۰.

۳- التوبه: ۱۱۱ - ۱۱۲.

أشهد يا أمير المؤمنين أنّ الشاكّ فيك ما آمن بالرسول الأمين، وانّ العادل بك غيرك عانـد عن الدين القويم الّذى أرتضاه لنا ربّ العالمين، وأكمله بولايتك يوم الغدير، وأشـهد أنّك المعنى بقول العزيز الرحيم «وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِى مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ »(۱) ضلّ والله وأضل مَن اتّبع سواك وعند عن(۲) الحقّ مَنْ عاداك .

اللّهمّ سـمعنا لأمرك وأطعنا واتّبعنا صراطك المستقيم فاهدنا ربّنا ولاتزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا إلى طاعتك، واجعلنا من الشاكرين لأنعمك، وأشهد أنّك لم تزل للهوى مخالفاً، وللتقى محالفاً (۳)، وعلى كظم الغيظ قادراً، وعن الناس عافياً غافراً، وإذا عصى الله ساخطاً، وإذا أُطيع الله راضياً، وبما عهد إليك

عاملاً راعيـا لمـا اسـتحفظت، حافظا لما اسـتودعت، مبلغا ما حملت، منتظراً ما وعـدت، وأشـهد أنّك ما اتقيت ضارعاً(۴) ، ولا أمسكت عن حقّك جازعاً، ولا

أحجمت عن مجاهده عاصيك ناكلاً (۵)، ولا أظهرت الرضا بخلاف مايرضى الله

مداهناً، ولا رهنت لما أصابك فى سبيل الله، ولاضـعفت ولا أسـتكنت عن طلب حقّك مراقباً (۶) معاذ الله أن تكون كـذلك بل إذ ظلمت أحتسبت ربّك وفوّضت إليه أمرك وذكرّتهم فما أذّكروا، ووعظتهم فما اتّعظوا، وخوّفتهم الله فما تخوّفوا.

وأشـهد أنّـك يا أمير المؤمنين جاهـدت فى الله حقّ جهاده، حتّى دعاك الله إلى جواره، وقبضك إليه باختياره، وألزم أعـداءك الحجّه بقتلهم إيّاك لتكون الحجّه لك عليهم، مع مالك من الحجج البالغه على جميع خلقه.

۱- الأنعام: ۱۵۳.

۲- يقال : عند عن الطريق أى مال . (منه ره).

۳- (قوله(عليه السّلام)) وللتقى محالفاً بالحاء المهمله، والمحالفه المواخاه، وان يحلف كلّ من الصديقين لصاحبه على التعاضـد والتساعد والإتّفاق . (منه ره).

۴- ما اتّقيت ضارعاً : أى متذلّلاً متضعّفاً بل لإطاعه أمره تعالى ورسوله. (منه ره)

۵- الناكل : الضعيف والجبان. (منه ره).

۶- مراقباً أى منتظراً لحصول منفعه دنيويّه (منه ره).

السلام علیک یا أمیر المؤمنین عبدت الله مخلصاً، وجاهدت فی الله صابراً، وجدت بنفسک محتسباً، وعملت بکتابه، وأتّبعت سنّه نبیّه، وأقمت الصلاه وآتیت الزکاه، وأمرت بالمعروف ونهیت عن المنکر ما أستطعت، مبتغیاً ما

عندالله، راغباً فیما وعد الله، لاتحفل(۱) بالنوائب، ولاتهن عند الشدائد ،

ولاتحجم عن محارب، أفکً(۲) من نسب غیر ذلک إلیک، وافتری باطلاً علیک، وأولی (۳) لمَنْ عند عنک، لقد جاهدت فی الله حقّ الجهاد، وصبرت علی الأذی صبر أحتساب، وأنت أوّل من آمن بالله وصلّی له وجاهد وأبدی صفحته فی دار الشرک والأرض مشحونه ضلاله والشیطان یعبد جهره، وأنت القائل : لا تزیدنی کثره الناس حولی عزّه، ولاتفرّقهم عنّی وحشه، ولو أسلمنی الناس جمیعاً لم

أکن متضرّعاً، أعتصمت بالله فعززت، وآثرت الآخره علی الأُولی فزهدت، وأیّدک الله وهداک ، وأخلصک وأجتباک، فما تناقضت أفعالک، ولا أختلفت أقوالک، ولا تقلّبت أحوالک، ولا أدّعیت ولا أفتریت علی الله کذباً، ولاشرهت(۴) إلی الحطام(۵) ، ولا دنّستک الآثام، ولم تزل علی بیّنه من ربّک ویقین من أمرک، تهدی إلی الحقّ وإلی طریق مستقیم . أشهد شهاده حقّ وأُقسم بالله قسم صدق أنّ محمّداً وآله صلوات الله علیهم سادات الخلق، وأنّک مولای ومولی المؤمنین وأنّک عبدالله ووليّه وأخو الرسول ووصیّه ووارثه، وأنّه القائل

لک: والّذی بعثنی بالحقّ ما آمن بی مَنْ کفر بک، ولا أقرّ بالله من جحدک، وقد ضلّ من صدّ عنک، ولم یهتد إلی الله ولا إلیَّ مَنْ لا یهتدی بک، وهو قول ربّی عزّ وجلّ: «وَإِنِّی لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَی »(۶) إلی ولایتک، مولای فضلک لا یخفی، ونورک لایطفی، وأنّ من جحدک الظلوم الأشقی،

۱- لا یحفل بکذا أی لا یبالی به (منه ره).

۲- أفک کضرب وعلم إفکاً بالکسر والفتح والتحریک کذب (منه ره).

۳- وأولی له: کلمه تهدّد ووعید، قال الأصمعی: معناه قاربه ما یهلکله.

۴- وشره : کفرح غلب حرصه. (منه ره).

۵- الحطام : ما تکسّر من الیبس شبه به زخارف الدنیا و أموالها. (منه ره).

۶- طه: ۸۲.

مولاى أنت الحجّه على العباد والهادى إلى الرشاد، والعدّه للمعاد، مولاى لقد رفع الله فى الأولى منزلتك، وأعلى فى الآخره درجتك، وبصرّك ما عمى(۱) على من خالفك وحال بينك وبين مواهب الله لك، فلعن الله مستحلّى الحرمه منك وذائد الحقّ (۲) عنك، وأشهد أنّهم الأخسرون الّذين تلفح(۳) وجوههم النار وهم فيها كالحون(۴). وأشهد أنّك ما أقدمت ولا أحجمت ولا نطقت ولا أمسكت إلاّ

بأمر من الله ورسوله، قلت : والّذى نفسى بيده لقد نظر إلىَّ رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) أضرب بالسيف قدماً (۵).

فقال : يا علىّ أنت منّى بمنزله هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبىّ بعدى، وأُعلمك أنّ موتك وحياتك معى وعلى سنّتى، - فوالله ما كذبت ولاكذبت، ولأضللت ولاضلّ بى، ولانسيت ما عهد إلىّ ربّى وإنّى لعلى بيّنه من ربّى بينّها لنبّيه، وبينّها النبىّ لى، وإنّى لعلى الطريق الواضح، ألفظه لفظاً(۶)، صدقت - والله . وقلت الحقّ فلعن الله مَنْ ساواك بمَنْ ناواك، والله جلّ أسمه يقول: « هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ »(۷) فلعن الله مَنْ عدل بك من فرض الله عليه ولايتك، وانت ولىّ الله وأخو رسوله والذابّ عن دينه ، والّذى نطق القرآن بتفضيله، قال الله تعالى : « وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا *دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا »(۸)

۱- قال الجزرى فى النهايه : ۳/ ۳۰۴ فى حديث الصوم: فإن عمى عليكم قيل : هو من العماء السحاب الرفيق أى حال دونه ما أعمى الأبصار عن رؤيته. (منه ره).

۲- وذائد الحقّ أى دافعه. (منه ره).

۳- ويقال : لفحت النار بحرّها أى أحرقت . (منه ره).

۴- والكالح: هو الّذى قصرت شفتاه عن أسنانه كما تقلّص رؤوس الغنم إذا شيطت بالنار، ونيل كالحون: أى عابسون. (منه ره).

۵- يقال : مضى قدماً بضمتّين وقد يسكّن الدال إذا لم يعرج ولم ينثن . (منه ره).

۶- ألفظه لفظاً: أى أقول ذلك قولاً حقّاً لا أُبالى به أحداً. (منه ره).

۷- الزمر: ۹.

۸- النساء : ۹۵ر۹۶.

وقال الله تعالى : «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ *«الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ *«يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ *«خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ »(۱)

أشهد أنّك المخصوص بمدحه الله المخلص لطاعه الله ، لم تبغ بالهدى بدلاً، ولم تشرك بعباده ربّك أحداً، وأنّ الله تعالى استجاب لنبيّه (صلّى الله عليه و آله وسلّم) فيك

دعوته، ثمّ أمره بإظهار ما أولاك لأُمّته، إعلاءً لشأنك وإعلاناً لبرهانك، ودحضاً للأباطيل، وقطعاً للمعاذير، فلمّا أشفق من فتنه الفاسقين وأتّقى فيك المنافقين، أوحى إليه ربّ العالمين «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ»(۲)

فوضع على نفسه أوزار المسير(۳)، ونهض فى رمضاء (۴) الهجير(۵)، فخطب فأسمع ونادى فابلغ ثمّ سألهم أجمع، فقال : هل بلّغت؟ فقالوا: اللّهمّ بلى.

فقال : اللّهمّ أشهد. ثمّ قال : ألست أولى(۶) بالمؤمنين من أنفسهم؟

فقالوا: بلى فأخذ بيدك ، وقال : مَنْ كنت مولاه فهذا علىّ مولاه، اللّهمّ وال مَنْ والاه، وعاد مَنْ عاداه، وأنصر مَنْ نصره وأخذل مَنْ خذله، فما آمن بما أنزل الله فيك على نبيّه إلاّ قليل، ولا زاد أكثرهم غير تخسير، ولقد أنزل الله تعالى

فيك من قبل وهم كارهون «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

۱- التوبه : ۱۹- ۲۲.

۲- المائده : ۶۷.

۳- فوضع على نفسه أوزار المسير أى أثقال المسير إلى المقام الخطير الّذى كان فيه مظنّه إثاره الفتنه بإقامه الحجّه، والحاصل أنّ المراد الأثقال المعنويّه و يحتمل أن يكون المراد المشاقّ البدنيّه أيضاً.

۴- والرمضاء الارض الشديده الحراره. (منه ره).

۵- الهجير : نصف النهار عند زوال الشمس مع الظهر أو عند زوالها إلى العصر وشدّه الحرّ.

۶- قال الجزرى فى النهايه : ۴/ ۲۴۶: كلّ من أعطيته ابتداء من غير مكافاه فقد أوليته. (منه ره).

وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ »(۱)

«إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ * وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ »(۲)

«رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ »(۳)

«رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ »(۴)

اللّهمّ إنّا نعلم أنّ هذا هو الحقّ من عندك، فالعن من عارضه وأستكبر وكذّب به وكفر« وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ »(۵)

السلام عليك يا أمير المؤمنين، وسيّد الوصيّين، وأوّل العابدين، وأزهد الزاهدين، ورحمه الله وبركاته وصلواته وتحيّاته .

أنت مطعم الطعام على حبّه مسكيناً ويتيماً وأسيراً لوجه الله، لا تريد منهم جزاءً ولاشكوراً ؟ وفيك أنزل الله تعالى : « وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ »(۶). وأنت الكاظم للغيظ والعافى عن الناس والله يحبّ المحسنين، وأنت الصابر فى البأساء والضراء وحين البأس وأنت القاسم بالسويّه والعادل فى الرعيّه والعالم بحدود الله من جميع البريّه والله تعالى أخبر عمّا أولاك من فضله بقوله: «أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ * أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ » (۷)وأنت المخصوص بعلم التنزيل وحكم التأويل ونصّ الرسول ولك المواقف المشهوده والمقامات المشهوره والأيّام المذكوره، يوم بدر ويوم الأحزاب « وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا * هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا * وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا * وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا »(۸)

۱- المائده: ۵۴.

۲- المائده : ۵۵ ، ۵۶.

۳- آل عمران: ۵۳

۴- آل عمران: ۸.

۵- الشعراء: ۲۲۷.

۶- الحشر: ۹.

۷- السجده : ۱۸ و ۱۹.

۸- الأحزاب: ۱۰ - ۱۳.

وقال الله تعالى: «وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَـٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا »(۱)

فقتلت عمروهم وهزمت جمعهم «وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا »(۲)

ویوم أُحد إذ یصعدون ولا یلوون علی أحد والرسول یدعوهم فی أُخراهم وأنت تذود بهم المشرکین (۳) عن النبیّ ذات الیمین وذات الشمال حتّی ردّهم الله عنکما خائفین ونصر بک الخاذلین.

ویوم حنین علی ما نطق به التنزیل « إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ * «ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ »(۴) والمؤمنون أنت ومَنْ یلیک(۵) وعمّک العبّاس بنادی المنهزمین، یا أصحاب سوره البقره، یا أهل بیعه الشجره، حتّی أستجاب له نوم قد کفیتهم المؤونه، وتکفّلت دونهم المعونه، فعادوا آیسین من المثوبه، راجین وعد الله تعالی بالتّوبه، وذلک قول الله جلّ ذکره «ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ»(۶) وأنت حائز درجه الصبر، فائز بعظیم الأجر.

ویوم خیبر إذ أظهر الله خور(۷) المنافقین، وقطع دابر الکافرین(۸)، والحمد لله ربّ العالمین «وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا »(۹)

۱- الاحزاب : ۲۲

۲- الاحزاب : ۲۵

۳- قوله(علیه السّلام) وأنت تذود بهم المشرکین کذا فی النسخ الّتی عندنا فلعلّ الباء للبدلیّه أی عوضاً عنهم أو بمعنی عن ویمکن أن یقرأ بضمّ الباء وسکون الهاء جمع البهیم وهو المجهول الّذی لایعرف والأظهر أنّه تصحیف الدّهم بفتح الدّال وسکون الهاء وهو العدد الکثیر أو المصدر من قولک دهمه کسمع و منع إذاغشیه.

۴- التوبه : ۲۵ و ۲۶.

۵- قوله(علیه السّلام) : ومن یلیک أی من کان معک وبقربک فی هذا الموقف أو من کان بعدک من الأئمّه(علیهم السّلام) .

۶- التوبه : ۲۷.

۷- والخور: بالتحریک الضعف (منه ره).

۸- قوله(علیه السّلام) وقطع دابر الکافرین الدار الآخر أی أهلک آخر من بقی منهم کنایه عن أستیصالهم .

۹- الأحزاب : ۱۵.

مولای انت الحجّه البالغه والمحجّه الواضحه والنعمه السابغه، والبرهان المنیر، فهنیئا لک بما آتاک الله من فضل وتبّاً لشانئک(۱) ذی الجهل.

شهدت مع النبیّ (صلّی الله علیه و آله وسلّم) جمیع حروبه ومغازیه تحمل الرایه أمامه، وتضرب بالسیف قدّامه، ثمّ لحزمک المشهور وبصیرتک فی الأُمور، أمّرک فی المواطن ولم یک علیک أمیر، وکم من أمر صدّک عن إمضاء عزمک فیه التقی واتّبع غیرک فی مثله الهوی، فظنّ الجاهلون أنّک عجزت عمّا إلیه أنتهی، ضلّ - والله - الظأنّ

لذلک وما أهتدی، ولقد أوضحت ما أشکل من ذلک لمَنْ توهّم وأمتری بقولک صلّی الله علیک: قد یری الحوّل(۲) القلب(۳) وجه الحیله ودونها حاجز من تقوی الله فیدعها رأی العین، وینتهز فرصتها من لاحریجه له فی الدین(۴)، صدقت وخسر المبطلون، وإذ مأکرک الناکثان، فقالا: نرید العمره، فقلت لهما:

العمر کما ما تریدان العمره لکن تریدان الغدره، فأخذت البیعه علیهما، وجدّدت المیثاق فجداً فی النفاق، فلمّا نبّهتهما علی فعلهما أغفلا(۵) وعادا وما انتفعا وکان عاقبه أمرهما خسراً، ثمّ تلاهما أهل الشام فسرت إلیهم بعد الإعذار وهم لا

۱- قوله(علیه السّلام) وتبّاً لشانئک : التبّ الهلاک وهو منصوب بفعل مضمر، والثّانی المبغض. (منه ره).

۲- قال الجزری فی النهایه : ۱/ ۴۶۲ : الحوّل ذو التصرّف والإحتیال فی الأُمور منه ره).

۳- القلّب الرّجل العارف بالأُمور الّحذی قد رکب الصّعب والذّلول وقلبها ظهراً لبطن وکان محتالاً فی أُموره حسن التقلّب. (منه ره).

۴- قوله: من لا جریحه له فی الدین کذا فیما عندنا من النسخ بتقدیم الجیم علی الحاء المهمله، ویمکن أن یکون تصغیر الجرح أی لا یری أمراً من الأُمور جارحاً فی دینه ، والصواب مافی نهج البلاغه (۸۳ خ ۴۱) بتقدیم الحاء المهمله علی الجیم نقلها هکذا: ولقد أصبحنا فی زمان أتّخذ أکثر أهله الغدر کیساً ونسبهم أهل الجهل فیه إلی حسن الحیله مالهم قاتلهم الله قد بری الحوّل القلّب وجه الحیله ودونه مانع من أمر الله ونهیه فیدعها رأی العین بعد القدره علیها وینتهز فرصتها من لا حریجه له فی الدین، وقال ابن أبی الحدید فی شرح النهج : ۲/ ۳۱۳: أی لیس بذی حرج والتحرّج التاثم والحریجه التقوی . (منه ره).

۵- قال الفیروز آبادی فی القاموس : ۴/ ۲۵: غفل عنه غفولاً ترکه وسها عنه کأغفله أو غفل صار غافلاً وغفل عنه وأغفله وصل غفلته إلیه . (منه ره).

يدينون دين الحقّ ولا يتدبّرون القرآن، همج رعاع (۱) ضالّون وبالّذى أنزل على محمّد فيك كافرون، ولأهل الخلاف عليك ناصرون، وقد أمر الله تعالى باتّباعك وندب المؤمنين إلى نصرك، وقال عزّ وجلّ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ »(۲) مولاى بك ظهر الحقّ وقد نبذه الخلق وأوضحت السنن بعد الدروس والطمس(۳) ، فلك سابقه الجهاد على تصديق التنزيل(۴) ، ولك فضيله الجهاد على تحقيق التأويل، وعدوّك عدوّ الله جاحد لرسول الله، يدعو باطلاً ويحكم جائراً ويتأمّر غاصباً ويدعو حزبه إلى النار، وعمّار يجاهد وينادى بين الصفّين : الرواح الرواح إلى الجنّه، ولما أستسقى فسقى اللبن كبّر، وقال :

قال لى رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : آخر شرابك من الدنيا ضياح (۵)من لبن، وتقتلك الفئه

الباغيه، فأعترضه أبو العاديه الفزارى فقتله، فعلى أبى العاديه لعنه الله ولعنه ملائكته ورسله أجمعين، وعلى من سلّ سيفه عليك وسللت سيفك عليه يا أمير المؤمنين من المشركين والمنافقين إلى يوم الدين، وعلى مَنْ رضى بما ساءك ولم يكرهه وأغمض عينه ولم ينكر أو أعان عليك بيد أو لسان او قعد عن نصرك، أو خذّل عن الجهاد معك، أو غمط(۶) فضلك وجحد حقّك، أو عدل بك من جعلك الله أولى به من نفسه، وصلوات الله عليك ورحمه الله وبركاته

وسلامه وتحيّاته، وعلى الأئمّه من آلك الطاهرين إنّه حميد مجيد.

۱- قال الجزرى فى النهايه : ۵/ ۲۷۳ فى حديث علىّ (عليه السّلام) وساير الناس همج رعاع : الهمج رذاله الناس، والهمج ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير، وقيل هو البعوض فشّبه به رعاع الناس، ورعاع الناس غوغاؤهم وسقاطهم وأخلاطهم (النهايه : ۲/ ۲۳۵) أنتهى منه ره).

۲- التوبه : ۱۱۹.

۳- الطمس: المحو (منه ره).

۴- قوله (عليه السّلام) على تصديق التنزيل أى كان الّذين يقاتلهم أمير المؤمنين (عليه السّلام) فى زمن الرسول (صلّى الله عليه و آله وسلّم) كافرين بنص القرآن وتنزيله، والّذين يقاتلهم بعده كافرين بتأويل القرآن على ما أخبره الرّسول (صلّى الله عليه و آله وسلّم) من ذلك. (منه ره).

۵- قال الجزرى فى النهايه : ۳/ ۱۰۷ فى حديث عمّار إنّ آخرشربه تشربها ضباح، الضيّاح والضيح بالفتح اللّبن الخاثر يصبّ فيه الماء ثمّ يخلط رواه يوم قتل بصفّين وقد جىء بلبن ليشربه.

۶- الغمط الإستهانه والإستحقار والفعل كضرب و علم. (منه ره).

والأمر الأعجب والخطب الأفظع بعد جحدك حقّك غصب الصدّيقه الطاهره الزهراء سيّده النساء فدكاً، وردّ شهادتك وشهاده السيّدين سلالتك و عتره المصطفى صلّى الله عليكم، وقد أعلى الله تعالى على الأمّه درجتكم ورفع

منزلتكم وأبان فضلكم وشرّفكم على العالمين، فأذهب عنكم الرجس وطهّركم تطهيراً، قال الله جلّ وعزّ «إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا *«إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا * «وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا *إِلَّا الْمُصَلِّينَ »(۱)فاستثنى الله تعالى نبيّه المصطفى وأنت ياسيّد الأوصياء من جميع الخلق، فما أعمه من ظلمك عن الحقّ، ثمّ أفرضوك سهم ذوى القربى(۲) مكراً أو حادوه (۳)عن أهله جوراً، فلمّا آل الأمر إليك أجريتهم على

ما أجريا رغبه عنهما(۴) بما عندالله لك فأشبهت محنتك بهما محن الأنبياء عند الوحده وعدم الأنصار وأشبهت فى البيات على الفراش الذبيح(عليه السّلام) إذ أجبت كما أجاب، وأطعت كما أطاع إسماعيل صابراً محتسباً، إذ قال له:

« يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ »(۵) وكذلك أنت لما أباتك النبيّ (صلّى الله عليه و آله وسلّم) وأمرك أن تضطجع فى مرقده واقياً له بنفسك، أسرعت إلى إجابته مطيعاً ولنفسك على

القتل موطّناً، فشكر الله تعالى طاعتك، وأبان عن جميل فعلك بقوله جلّ ذكره «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ » (۶)ثمّ محنتك يوم صفّين وقد

رفعت المصاحف حيله ومكراً فأعرض الشكّ(۷) وعرف الحقّ وأتبع الظنّ أشبهت محنه هارون إذ أمّره موسى على قومه فتفرّقوا عنه، وهارون يناديهم ويقول:

۱- المعارج: ۱۹ - ۲۲.

۲- أى أعطوك منه سهماً ونصيباً للتلبيس على النّاس.

۳- أى [أ]مالوه وصرفوه. (منه ره).

۴- أى عن فدك وسهم ذوى القربى أو عن الملعونين و مكافاتهما فيما فعلاً ونقض ما صنعا. (منه ره)

۵- الصافّات ۱۰۲.

۶- البقره : ۲۰۷.

۷- أى تحرّك وسعى فى إضلال الناس أو ظهر، قال الجوهرى فى صحاح اللّغه: ۳/ ۱۰۸۴ أعرض فلان أى ذهب عرضاً و طولاً وعرضت الشيء فأعرض أى أظهرته فظهر أنتهى . (منه ره).

« يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِى وَأَطِيعُوا أَمْرِى *قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى »(۱)

وكذلك أنت لمّا رفعت المصاحف، قلت: يا قوم، إنّما فتنتم بها وخدعتم، فعصوك وخالفوا عليك وأستدعوا نصب الحكمين فأبيت عليهم وتبرّات إلى الله من فعلهم وفوّضته إليهم، فلمّا أسفر(۲) الحقّ وسفه المنكر(۳)، وأعترفوا بالزّلل والجور عن القصد(۴) وأختلفوا من بعده وألزموك على سفه التحكيم الّذى أبيته ، وأحبّوه وحظرته وأباحوا ذنبهم(۵) الّذى اقترفوه، وأنت على نهج بصيره وهدى،

وهم على سنن ضلاله وعمى، فما زالوا على النفاق مصرّين، وفى الغىّ متردّدين حتّى أذاقهم الله وبال أمرهم، فأمات بسيفك مَنْ عاندك فشقى وهوى، وأحيا

بحجّتك مَنْ سعد فهدى، صلوات الله عليك غاديه ورائحه وعاكفه وذاهبه، فما يحيط المادح وصفك، ولايحبط الطاعن فضلك، أنت أحسن الخلق عباده وأخلصهم زهاده، وأذبّهم عن الدين، أقمت حدود الله بجهدك، وفللت عساكر

المارقين بسيفك، تخمد لهب الحروب بينانك وتهتك ستور الشبه ببيانك، وتكشف لبس الباطل عن صريح الحقّ، لا تأخذك فى الله لومه لائم، وفى مدح الله تعالى لك غنى عن مدح المادحين وتقريظ (۶) الواصفين، قال الله تعالى : «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا »(۷) ولمّا رأيت أن قتلت الناكثين والقاسطين والمارقين وصدقك رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) وعده فأوفيت بعهده، قلت: أما آن أن تخضب هذه من هذه؟ أم متى يبعث أشقاها؟ وأثقاً بأنّك على بيّنه من ربّك وبصيره من أمرك،

۱- طه: ۹۰ و ۹۱.

۲- يقال : أسفر الصبح أى أضاء واشرق. (منه ره).

۳- أى ظهر سفهه وبطلانه ويمكن أن يقرأ سفه على بناء المجهول من باب التفعيل. (منه ره).

۴- القصد: استقامه الطريق، والجور الميل عن القصد يقال : جار عن الطّريق.

۵- لعلّه من قبيل وضع المظهر موضع المضمر والأظهر أن فيه سقطاً. (منه ره).

۶- التفريط : المدح، وفى بعض النسخ بالقاف والظّاء المعجمه بمعناه وهو أظهر وأبلغ .

۷- الأحزاب: ۲۳.

قادم على الله، مستبشر ببيعك الّذى بايعته به، وذلك هو الفوز العظيم.

اللّهمّ العن قتله أنبيائك وأوصياء أنبيائك، بجميع لعناتك وأصلهم حرّ نارك، والعن من غصب وليّك حقّه، وأنكر عهده، وجحده بعد اليقين والإقرار بالولايه له يوم أكملت له الدين، اللّهمّ العن قتله أمير المؤمنين ومَنْ ظلمه واشباعهم

وأنصارهم، اللّهمّ العن ظالمى الحسين وقاتليه والمتابعين عدوّه وناصريه والراضين بقتله وخاذليه لعناً وبيلاً، اللّهمّ العن أوّل ظالم ظلم آل محمّد و مانعيهم حقوقهم، اللّهمّ خصّ أوّل ظالم وغاصب لآل محمّد باللّعن وكلّ مستنّ بما سنّ إلى يوم القيامه، اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد خاتم النبيّين، وعلى علىّ سيّد الوصيّين وآله الطاهرين وأجعلنا بهم متمسّكين، وبولايتهم من الفائزين الآمنين الّذين لاخوف عليهم ولا هم يحزنون .(۱)

۶- باب ما روى عنه(عليه السّلام) فى زياره فاطمه الزهراء (عليها السّلام)

۱- إقبال الأعمال: قد ذكر جامع كتاب المسائل وأجوبتها من الأئمّه (عليهم السّلام) فيها ما سئل عنه مولانا علىّ بن محمّد الهادى (عليه السّلام) فقال فيه ما هذا لفظه: أبو الحسن إبراهيم بن محمّد الهمدانى، قال: كتبت إليه: إن رأيت أن تخبرنى عن بيت أُمّك فاطمه(عليها السّلام) أهى فى طيبه، أو كما يقول الناس فى البقيع؟

فكتب : هى مع جدّى صلوات الله عليه وآله.

قلت أنا : وهذا النصّ كاف فى أنّها مع النبىّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم) ، فيقول:

أالسلام عليك يا سيّده نساء العالمين، السلام عليك يا والده الحجج على الناس أجمعين، السلام عليك أيّتها المظلومه الممنوعه حقّها»

ثمّ قل: «اللّهمّ صلّ على أمتك وأبنه نبيّك وزوجه وصىّ نبيّك صلاه تزلفها فوق زلفى عبادك المكرمين من أهل السموات واهل الأرضين». .

فقد روى أن مَنْ زارها هذه الزياره وأستغفر الله غفر الله له وأدخله الجنّه .(۲)

۱- ...، عنه البحار : ۱۰۰/ ۳۵۹- ۳۶۸ح۶.

۲- ۳/ ۱۶۱، عنه البحار : ۱۰۰/ ۱۹۸ح۱۸والمستدرک : ۱۰/ ۲۱۰ح۱، جامع الاحاديث : ۱۵/ ۵۷ح۴.

۷- باب ما روی عنه(علیه السّلام) فی فضل زیاره الإمام الحسین (علیه السّلام)

۱- الکافی : عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أبی هاشم الجعفری قال : بعث إلیَّ أبو الحسن(علیه السّلام) فی مرضه وإلی محمّد بن حمزه فسبقنی إلیه محمّد

ابن حمزه وأخبرنی محمّد ما زال یقول:

أبعثوا إلی الحیر، أبعثوا إلی الحیر(۱)، فقلت لمحمّد: ألاّ قلت له أنا أذهب إلی الحیر، ثمّ دخلت علیه، وقلت له : جعلت فداک، أنا أذهب إلی الحیر ،

فقال : أنظروافی ذاک(۲)، ثمّ قال لی: إنّ محمّداً لیس له سرّ من زید بن علیّ(۳) وأنا أکره أن یسمع ذلک.

قال : فذکرت ذلک لعلی بن بلال ، فقال : ما کان یصنع (ب) الحیر(۴) وهو الحیر فقدمت العسکر فدخلت علیه، فقال لی:

أجلس حین أردت القیام، فلمّا رأیته أنس بی ذکرت له قول علیّ بن بلال، فقال لی: الا قلت له :

إنّ رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) کان یطوف بالبیت ویقبّل الحجر، وحرمه النبیّ (صلّی الله علیه و آله وسلّم) والمؤمن أعظم من حرمه البیت، وأمره الله عزّ وجلّ أن یقف بعرفه، وإنّما هی مواطن یحبّ الله أن یذکر فیها، فأنا أُحب أن یدعی (الله) لی حیث یحبّ الله أن یدعی فیها.

۱- أبعثوا إلی الحیر ، أی أبعثوا رجلاً إلی حائر الحسین (علیه السّلام) یدعو لی هناک .

۲- قوله(علیه السّلام) : «أنظروا فی ذاک، یعنی أنّ الذهاب إلی الحیر مظنّه للأذی والضرر، فأنظروا فی ذلک ، ولا تبادروا إلیه لأنّ المتوکّل لعنه الله کان یمنع الناس من زیارته (علیه السّلام) أشدّ المنع. (منه ره)

۳- قوله(علیه السّلام) : «لیس له سرّ من زید بن علیّ، لعلّه کنایه عن خلوص التشّیع فإنّه بذل نفسه لإحیاء الحقّ، ویحتمل أن تکون من تعلیلیّه أی لیس هو بموضع سرّ لأنّه یقول بإمامه زید. (منه ره).[قیل: فی بعض النسخ «لیس له شرّ من زید بن علیّ» أی لیس له شرّ من جهته، وإنّما هو من قبل نفسه حیث لم یجب إمامه فی الذهاب إلی الحائر).

۴- قوله : ما کان یصنع «ب» الحیره أی هو فی الشرف مثل الحیر، فأی حاجه له فی أن یدعی له فی الحیر. (منه ره).

وذكر عنه (۱) أنّه قال ولم أحفظ عنه ، قال : إنّما هـذه مواضع يحبّ الله أن يتعبّد (له) فيها فأنا أُحبّ أن يدعى لى حيث يحبّ الله أن يعبد، هلّا قلت له :

كذا (وكذا)، قال: قلت: جعلت فداك لوكنت أحسن مثل هذا لم أردّ الأمر عليك . هذه الفاظ أبى هاشم(۲) ليست ألفاظه . (۳)

۲- الكافى والتهذيب : محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى، عن حمدان القلانسى، عن علىّ بن محمّد الحضينى، عن علىّ بن عبـدالله بـن مروان، عـن إبراهيم بن عقبه، قـال : كتبت إلى أبى الحسن الثـالث (عليه السّـلام) أسـاله عن زيـاره أبى عبـدالله (عليه السّلام) وعن زياره أبى الحسن وأبى جعفر (عليه السّلام) أجمعين.

فكتب إلىَّ: أبو عبدالله(عليه السّلام) المقدّم وهذا أجمع وأعظم أجراً.(۴)

۳- التهـذيب : محمّـد بن أحمـد بن داود القمّى، عن محمّد بن الحسـين بن أحمد، عن عبدالله بن جعفر الحميرى، عن محمّد بن الفضل البغدادى، قال : كتبت إلى أبى الحسن العسـكرى(عليه السّـلام) جعلت فداك، يدخل شهر رمضان على الرجل فيقع بقلبه زيـاره الحسـين(عليه السّـلام) وزيـاره أبيـك ببغـداد فيقيم فى منزله حتّى يخرج عنه شـهر رمضـان ثمّ يزورهم أو يخرج فى شـهر رمضان ويفطر؟

فكتب (عليه السّلام) : لشهر رمضان من الفضل والأجر ما ليس لغيره من الشهور، فإذا

۱- قوله: «وذكر عنه» أى ذكر سـهل، عن أبى هـاشم أنّه قـال : لم أحفـظ أنّه قـال، وإنّما هى مواطن إلى آخر الكلام، أو قال إنّما هـذه مواضع او أنّه حفـظ الكلام الأوّل وشكّ فى أنّه هل قال الكلام الآخر أم لا، ويمكن أن يقرا أذكر» على بناء المجهول أى قال سهل: إنّه نقل غيرى عن أبى هاشم هذه الفقره ولم أحفظ أنا عنه.

۲- قوله «هذه الفاظ أبى هاشم» أى نقل بالمعنى، ولم يحفظ اللّفظ.

۳- ۴/ ۵۶۷ح۳، كامل الزيارات : ۴۵۸ ح ۱، عنهما الوسائل : ۱۰/ ۴۲۲ح۳والبحار: ۵۰/ ۲۲۴ح۱۳و ۱۰۱/ ۱۱۲ح۲۲ والمستدرك: ۱۰/ ۳۴۶ح۳.

۴- ۴/ ۵۸۳ح۳، كامل الزيارات : ۵۰۰/ ح۱۳، عيون أخبار الرضا(عليه السّـلام) : ۲/ ۲۶۱ح۳۵، التهذيب :۶/ ۹۱ح۱، عنها البحار: ۱۰۲/ ۲ح۹۷ والوسائل: ۱۰/ ۴۴۷ح۱ والوافى : ۱۴/ ۱۵۳۴ح۳والمستدرك : ۱۰/ ۳۶۲ح۱، المقنعه : ۴۸۲، مزار المفيد: ۱۶۴ ح۱ ، روضه الواعظين : ۱/ ۵۴۷ح۸، جامع الاخبار: ۹۵ح۲.

دخل فهو المأثور.(۱)

۴- كامل الزيارات : أبى و محمّد بن الحسن، عن الحسن بن متيل، عن سهل بن زياد، عن أبى هاشم الجعفرى، قال:

بعث إلىَّ أبو الحسن(عليه السّلام) فى مرضه وإلى محمّد بن حمزه فسبقنى إليه محمّد ابن حمزه فأخبرنى أنّه ما زال يقول : أعثوا إلى الحائر أبعثوا(۲) إلى الحائر .

فقلت لمحمّد: ألا قلت له : أنا أذهب إلى الحائر ثمّ دخلت عليه ، فقلت له :

جعلت فداك، أنا أذهب إلى الحائر .

فقال : أنظروا فى ذلك (۳).

ثمّ قال : إنّ محمّداً (۴) ليس له سرّ من زيد بن علىّ وأنا أكره أن يسمع ذلك، قال : فذكرت ذلك لعلىّ بن بلال، فقال : ما كان يصنع بالحائر وهو الحائر، فقدمت العسكر فدخلت عليه ، فقال لى: اجلس حين أردت القيام.

فلمّا رأيته أنس بى ذكرت قول علىّ بن بلال، فقال لى : ألاّ قلت له إنّ رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) كان يطوف بالبيت ويقبّل الحجر وحرمه النبىّ (صلّى الله عليه و آله وسلّم) والمؤمن أعظم من حرمه البيت، وأمره الله أن يقف بعرفه، إنّما هى مواطن يحبّ الله أن يذكر

۱- ۶/ ۱۱۰ح۱۴، عنه البحار : ۱۰۰/ ۱۱۵ح۲۳ والوسائل : ۱۰/ ۴۴۹ح۱ والوافى: ۱۱/ ۳۰۵ح۷.

۲- قوله(عليه السّلام) : أبعثوا إلى الحائر أى أبعثوا رجلاً إلى حائر الحسين (عليه السّلام) يدعو لى ويسأل الله شفائى عنده . (منه ره).

۳- قوله(عليه السّلام) : أنظروا فى ذلك، أى تفكّروا وتدبّروا فيه بأن يقع على وجه لا يطّلع عليه أحد للتقيّه . منه ره).

۴- قوله(عليه السّلام) : إنّ محمّداً يعنى أبن حمزه ليس له سرّ أى حصانه بل بفشى الأسرار، وذلك بسبب أنّه من أتباع زيد ولا يعتقد إمامتنا، فتكون من تعليليّه، أو المعنى أنّه ليس له حظّ من أسرار زيد وما كان يعتقد فينا فإنّ الزيديّه خالفوا زيداً فى ذلك، ولعلّه كان الباعث لإفشائه على الوجهين الحسد على أبى هاشم إذ كان هو المبعوث، فلذا لم يتّق (عليه السّلام) فى القول أوّلاً عنده مع أنّه يحتمل أن يكون المراد بمحمّد أخيراً غير أبن حمزه. ويحتمل أيضاً أن يكون المراد بزيد غير إمام الزيديّه بل واحداً من أهل ذلك العصر ممّن يتّقى منه، ويكون المعنى أنّ محمّداً لا يخفى شيئاً من زيد وأنا أكره أن يسمع زيد ذلك. (منه ره).

فیها، فأنا أحبّ أن یدعی لی حیث یحبّ الله أن یدعی فیها، والحائر من تلک المواضع.(۱)

۵- ومنه: علیّ بن الحسین وجماعه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عیسی، عن أبی هاشم الجعفری، قال: دخلت أنا و محمّد بن حمزه علیه نعوده وهو علیل، فقال لنا: وجّهوا قوماً إلی الحائر من مالی، فلمّا خرجنا من عنده ، قال لی محمّد بن حمزه: المشیر یوجّهنا إلی الحائر وهو بمنزله من فی الحائر .

قال : فعدت إلیه فأخبرته، فقال لی: لیس هو هکذا إنّ لله مواضع یحبّ أن یعبد فیها وحائر الحسین(علیه السّلام) من تلک المواضع .(۲)

۶- ومنه: أبو محمّد هارون بن موسی التلعکبری، عن أبی علی محمّد بن همّام بن سهیل، عن أحمد بن مابنداد ، عن أحمد بن المعانی الثعلبی من أهل رأس العین، عن علیّ بن جعفر الهمّانی، قال : سمعت علیّ بن محمّد

العسکری(علیه السّلام) یقول: مَنْ خرج من بیته یرید زیاره الحسین بن علیّ (علیه السّلام) فصار إلی الفرات فأغتسل منه کتب من المفلحین، فإذا سلّم علی أبی عبدالله (علیه السّلام) کتب من الفائزین، فإذا فرغ من صلاته أتاه ملک، فقال له: إنّ رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) یقرئک

السلام ویقول لک: أمّا ذنوبک قد غفرت لک أستأنف العمل . (۳)

۷- ومنه: قال الحسین بن أحمد بن المغیره : وحدّثنی أبو محمّد الحسن بن أحمد بن محمّد بن علیّ الرازی المعروف بالوهوردی بنیسابور بهذا الحدیث وذکر فی آخره غیر ما مضی فی الحدیثین الأوّلین، أحببت شرحه فی هذا الباب

لأنّه منه : قال أبو محمّد الوهوردی : حدّثنی أبو علیّ محمّد بن همّام (ره)، قال :

حدّثنی محمّد الحمیری، قال : حدّثنی أبو هاشم الجعفری، قال:

دخلت علی أبی الحسن علیّ بن محمّد(علیه السّلام) وهو محموم علیل ، فقال لی:

۱- ۴۵۸ح۱، عنه البحار: ۱۰۱/ ۱۱۲ح۳۲، والمستدرک : ۱۰/ ۳۴۶ح۲.

۲- ۴۵۹ح۲، عنه البحار: ۱۰۱/ ۱۱۳ح۳۳، والمستدرک : ۱۰/ ۳۴۶ح۳.

۳- ۳۴۴ح۵، عنه البحار: ۱۰۱/ ۱۴۳ح۱۶،والوسائل : ۱۰/ ۳۷۹ح۱۰.

يا أبا هاشم أبعث رجلاً من موالينا إلى الحائر يـدعو الله لى، فخرجت من عنـده فاسـتقبلنى علىّ بن بلال فأعلمته ما قال لى وسألته أن يكون الرجل الّذى يخرج، فقال : السمع والطاعه، ولكنّنى أقول أنّه أفضل من الحائر إذ كان بمنزله

من فى الحائر ودعاؤه لنفسه أفضل من دعائى له بالحائر .

فأعلمته (عليه السّلام) ما قال، فقال لى: قل له: كان رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) أفضل من البيت

والحجر، وكان يطوف بالبيت ويستلم الحجر، وإنّ لله تبارك وتعالى بقاعاً يحبّ أن يدعى فيها فيستجيب لمَنْ دعاه والحائر منها (۱).

۸- مستطرفات السرائر : نقلاً من كتاب مسائل الرجال و مكاتباتهم إلى مولانا أبى الحسن علىّ بن محمّد(عليهما السّلام) من مسائل داود الصرمى، قال : وسألته عن زياره

الحسين (عليه السّلام) وزياره آبائه (عليهم السّلام) فى شهر رمضان نزورهم؟

فقال : لرمضان من الفضل وعظيم الأجر ما ليس لغيره فإذا دخل فهو المأثور والصيام فيه أفضل من قضائه وإذا حضر فهو مأثور، ينبغى أن يكون ماثوراً .(۲)

۹- المزار الكبير : روى أصحابنا جميعاً أنّ أبا عبدالله (عليه السّلام) أرسل إلى بعض الشيعه، فقال : خذ هذه الدراهم فحجّ عن أبنى إسماعيل يكن لك تسعه أسهم من الثواب والإسماعيل سهم واحد، وقد أنفذ أبو الحسن العسكرى(عليه السّلام) زائراً عنه إلى مشهد أبى عبدالله(عليه السّلام) ، فقال : إنّ لله مواطن يحبّ أن يدعى فيها فيجيب، وإنّ حائر الحسين (عليه السّلام) من تلك المواطن . (۳)

۱۰- كامل الزيارات بسنده عن إبراهيم بن عقبه ، قال :

كتبت إلى العبد الصالح (الهادى)(عليه السّلام) : (إن رأى سيّدنا أن يخبرنى بأفضل ما جاء به فى زياره الحسين (عليه السّلام) وهل تعدل ثواب الحجّ لمَنْ فأته؟

فكتب(عليه السّلام) : تعدل الحجّ لمَنْ فأته الحجّ.(۴)

۱- ۴۶۰ هامش ۲، عنه البحار : ۱۰۱/ ۱۱۳ح۳۴والمستدرک : ۱۰/ ۳۴۶ح۳.

۲- ۶۷ح۷، عنه البحار : ۹۶/ ۳۲۵ح۱۹والوسائل : ۱۰/ ۴۴۹ح۲.

۳- ۵۹۵ح ۱و۲، عنه البحار: ۱۰۲/ ۲۵۷.

۴- ۲۹۶ح ۱۰، عنه البحار: ۱۰۱/ ۳۲ح۲۶ والمستدرک: ۱۰/ ۲۶۷ح۹.

۸- باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی زیاره الإمام الحسین (علیه السّلام)

۱- الکافی والتهذیب : محمّد بن یعقوب، عن عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمّد بن أُورمه، عن بعض أصحابنا، عن أبی الحسن صاحب العسکری(علیه السّلام) ، قال : تقول عند (رأس الحسین(علیه السّلام) :

(السلام علیک یا ابا عبدالله، السلام علیک یا حجّه الله فی أرضه وشاهده علی خلقه، السلام علیک یا أبن رسول الله، السلام علیک یا أبن علیّ المرتضی، السلام علیک یا أبن فاطمه الزهراء، أشهد أنّک قد أقمت الصلاه وآتیت الزکاه وأمرت بالمعروف ونهیت عن المنکر، وجاهدت فی سبیل الله

حتّی أتاک الیقین، فصلّی الله علیک حیّاً ومیّتاً).

ثمّ تضع خدّک الأیمن علی القبر (وتقول):

(اشهد أنّک کنت علی بیّنه من ربّک، جئتک مقرّاً بالذنوب لتشفع لی عند ربّک یاابن رسول الله) وأذکر الائمّه بأسمائهم واحداً واحداً، وقل: (أشهد أنّکم حجّه الله) وقل : (أکتب لی عندک میثاقاً وعهداً أنّی أتیتک آخذاً بالمیثاق واشهد) لی عند ربّک إنّک أنت الشاهد.(۱)

۹- باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی زیاره الإمامین الکاظمین(علیهما السّلام)

۱- کامل الزیارات : محمّد بن جعفر الرزّاز الکوفی، عن محمّد بن عیسی بن عبید، عمّن ذکره، عن أبی الحسن(علیه السّلام) ، قال : تقول ببغداد:

السلام علیک یا ولیّ الله، السلام علیک یاحجّه الله، السلام علیک یا نور الله فی ظلمات الأرض، السلام علیک یامَنْ بدأ لله فی شأنه، أتیتک (زائراً) عارفاً بحقّک، معادیاً لأعدائک، فاشفع لی عند ربّک یامولای . قال : وأدع الله وأسأل حاجتک ، قال : وسلّم بهذا علی أبی جعفر محمّد بن علیّ(علیهما السّلام) . وقال:

۱- الکافی : ۴/ ۵۷۷ح۳، التهذیب : ۶/ ۱۱۴ح۱۸، کامل الزیارات :۳۷۹- ۳۸۰ح۹و ۱۰، عنهاالبحار: ۱۰۱/ ۱۷۲ح۲۶-۲۹.

قال(علیه السّلام) : إذا أردت زیاره موسی بن جعفر ومحمّد بن علیّ(علیهما السّلام) فأغتسل وتنظّف وألبس ثوبیک الطاهرین، وزر قبر أبی الحسن موسی بن جعفر (علیهما السّلام) ومحمّد بن علیّ بن موسی(علیه السّلام) ، وقل حین تصیر عند قبر (أبی الحسن) موسی ابن جعفر(علیه السّلام) : السلام علیک یاولیّ الله، السلام علیک یاحجّه الله ، السلام علیک یا نور الله فی ظلمات الأرض، السلام علیک یا مَنْ بدأ لله فی شأنه، أتیتک زائر عارفاً بحقّک معادیاً لأعدائک، موالیاً لأولیائک، فاشفع لی عند ربّک

یامولای . ثمّ سل حاجتک.

ثمّ سلّم علی أبی جعفر محمّد بن علیّ(علیهما السّلام) بهذه الأحرف وأبدأ بالغسل، وقل:

اللّهمّ صلّ علی محمّد بن علیّ، الإمام البرّ التقیّ الرضیّ المرضیّ، و حجّتک علی من فوق الارضین ومَنْ تحت الثری، صلاه کثیره، نامیه (تامّه) زاکیه مبارکه متواصله متواتره مترادفه، کأفضل ما صلّیت علی أحد من أولیائک، السلام علیک یا ولیّ الله، السلام علیک یا نور الله، السلام علیک یاحجّه الله، السلام علیک یا إمام المؤمنین، ووراث النبیّین، وسلاله الوصیّین، السلام علیک یا نور الله فی ظلمات الأرض، أتیتک (زائراً) عارفاً بحقّک، معادیاً لأعدائک،

موالیاً لأولیائک، فاشفع لی عند ربّک یا مولای.

ثمّ سل حاجتک فإنّها تقضی إن شاء الله تعالی.

قال : وتقول عند قبر أبی الحسن(علیه السّلام) ببغداد ویجزی فی المواطن کلّها أن تقول:

السلام علی أولیاء الله وأصفیائه ، السلام علی أُمناء الله وأحبّائه، السلام علی انصار الله وخلفائه ، السلام علی محالّ معرفه الله، السلام علی مساکن ذکر الله، السلام علی مظاهر أمر الله ونهیه، السلام علی الدعاه إلی الله،

السلام علی المستقرّین فی مرضاه الله، السلام علی الممحّصین فی طاعه الله، السلام علی الادلّاء علی الله، السلام علی الّذین مَنْ والاهم فقد والی الله، ومَنْ

عـاداهم فقـد عـادى الله، ومَنْ عرفهم فقـد عرف الله، ومن جهلهم فقـد جهـل الله ، ومن أعتصم بهم فقـد أعتصم بالله، ومن تخلّى منهم فقد تخلّى من الله، أُشهد الله أنّى سلّم لمَنْ سالمكم، وحرب لمَنْ حاربكم، مؤمن بسرّكم علانيتكم،

مفوّض فى ذلك كلّه إليكم، لعن الله عدوّ آل محمّد من الجنّ والإنس، وأبرأ إلى الله منهم، وصلّى الله على محمّد وآله.

وهذا يجزى فى المشاهد (الزيارات) كلّها، وتكثر من الصـلاه على محمّد وآله وتسـمّى واحداً واحداً بأسـمائهم وتبرأ إلى الله من أعدائهم، وتخيّر لنفسك من الدعاء وللمؤمنين والمؤمنات.

روى فى الكافى، عن محمّد بن جعفر الرزّاز بهذا الإسناد إلى قوله : وتسلّم بهذا على أبى جعفر(عليه السّلام) .

وروى ابن المشهدى فى المزار الكبير بعدها قوله:

ثمّ تصلّى صلاه الزياره، فإذا فرغت منها سبّحت تسبيح الزهراء فاطمه (عليها السّلام) وتقول:

اللّهمّ إليك نصبت يدى، وفيما عندك عظمت رغبتى، فأقبل يا سيّدى توبتى وأغفر لى وأرحمنى وأجعل لى فى كلّ خير نصيباً وإلى كلّ خير سبيلاً.

اللّهمّ صلّ على محمّـد وعلى آل محمّـد وأسـمع دعائى، وارحم تضـرّعى وتذلّلى وأسـتكانتى وتوكّلى عليك، فأنا لك سـلم، لا أرجو نجاحاً ولا معافاه ولا تشريفاً إلّا بك ومنك، فامنن علىَّ بتبليغى هذا المكان الشريف من قابل، وأنا

معافى من كلّ مكروه ومحذور، واعنّى على طاعتك وطاعه أوليائك الّذين أصطفيتهم من خلقك.

اللّهمّ صـلّ على محمّـد وعلى آل محمّـد وسـلّمنى فى دينى، وأمـدد لى فى أجلى، وأصـحّ لى جسـمى، يا من رحمنى وأعطانى، وبفضله أغنانى، أغفر لى ذنبى، وأتمم لى نعمتك فيما بقى من عمرى حتّى توفّانى وأنت عنّى راض.

اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد ولا تخرجنى من ملّه الإسلام، فإنّى اعتصمت بحبلك فلا تكلنى إلى غيرك.

اللّهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد وعلّمنى ما ينفعنى، وأنفعنى بما علّمتنى، وأملأ قلبى علماً وخوفاً من سطواتك ونقماتك.

اللّهمّ أنّى أسألك مساله المضطرّ إليك، المشفق من عذابك، الخائف من عقوبتك ، أن تغفر لى وتغمّدنى، وتحنّن علىّ برحمتك، وتعود علىّ بمغفرتك، وتؤدّى عنّى فريضتك، وتغنينى بفضلك عن سؤال أحد من خلقك، وتجيرنى من

النار برحمتك.

اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد وعجّل فرج وليّك وابن وليّك، وأفتح له فتحاً يسيراً، وأنصره نصراً عزيزاً.

اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد وأظهر حجّته بوليّك، وأحى سنّته بظهوره حتّى يستقيم بظهوره جميع عبادك وبلادك، ولا يستخفى أحد بشىء من الحقّ.

اللّهمّ إنّى أرغب إليك فى دولته الشريفه الكريمه، الّتى تعزّ بها الإسلام وأهله ، وتذلّ بها النفاق وأهله.

اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد وأجعلنا فيها من الداعين إلى طاعتك، والفائزين فى سبيلك، وأرزقنا كرامه الدنيا والآخره.

اللّهمّ ما أنكرنا من الحق فعرّفناه، وما قصرنا عنه فبلّغناه .

اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد وأستجب لنا جميع ما دعوناك، وأعطنا جميع ما سألناك، واجعلنا لأنعمك من الشاكرين، ولالائك من الذاكرين، وأغفر لنا يا خير الغافرين، وأفعل بنا وبالمؤمنين ما أنت أهله يا أرحم الراحمين.

ثمّ أسجد وعفّر خدّيك وأمض فى دعه الله .(1)

---

۱ - ۵۰۱و ۵۰۳ح۱-۳، عنه البحار: ۱۰۲/ ۷ح۱ والمستدرک: ۱۰/ ۳۵۳ح۱، الکافی: ۴/ ۵۷۸ح۱، عنه الوسائل : ۱۰/ ۴۳۰ح۱، التهذیب: ۶/ ۸۲ح۱، المزار الکبیر : ۵۴۱ ح۲ ، عنه البحار : ۱۰۲/ ۱۰ح۶.

۱۰ باب ما روی عنه(علیه السّلام) فی فضل زیاره جدّه الإمام الرضا(علیه السّلام)

۱- عیون الأخبار : عن الحسین بن إبراهیم بن هشام المکتّب ومحمّد بن علیّ ماجیلویه وأحمد بن علیّ بن إبراهیم والحسین بن إبراهیم تاتانه وعلیّ بن عبدالله

الورّاق کلّهم، عن علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن الصقر بن دلف ، قال :

سمعت سیّدی علیّ بن محمّد بن علیّ الرضا (علیهم السّلام) یقول:

مَنْ کانت له إلی الله حاجه فلیزر قبر جدّی الرضا(علیه السّلام) بطوس وهو علی غسل ولیصلّ عند رأسه رکعتین ولیسأل الله تعالی حاجته فی قنوته فإنّه یستجیب

له ما لم یسأل فی مأثم أو قطیعه رحم، وإنّ موضع قبره لبقعه من بقاع الجنّه لا یزورها مؤمن إلاّ أعتقه الله تعالی من النار وأحلّه دار القرار.

- الأمالی: أحمد بن علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن جدّه، عن الصقر (مثله).(۱)

۲- ومنه: عن محمّد بن أحمد السنانی، عن أبی الحسین محمّد بن جعفر الأسدی، عن سهل بن زیاد، عن عبدالعظیم الحسنی، قال :

سمعت علیّ بن محمّد العسکری(علیهما السّلام) یقول: أهل قم وأهل آبه مغفور لهم لزیارتهم لجدّی علیّ بن موسی الرضا(علیهم السّلام) بطوس، ألا ومَنْ زاره فأصابه فی طریقه قطره من السماء حرّم الله جسده علی النار .(۲)

۱۱- باب ما روی عنه(علیه السّلام) فی فضل زیاره أبیه الإمام الجواد (علیه السّلام)

۱- التهذیب : عن محمّد بن أحمد بن داود، عن محمّد بن الحسن، عن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن داود الصرمی، قال : قلت له یعنی أبا الحسن العسکری(علیه السّلام) : إنّی زرت أباک وجعلت ذلک لکم، فقال :

لک من الله أجر وثواب عظیم ومنّا المحمده . (۳)

۱- ۲/ ۲۶۲ح۳۲،، أمالی الصدوق : ۶۸۶ح ۱۲، عنهما البحار: ۱۰۲/ ۴۹ح۴و۵ والوسائل :۱۰/ ۴۴۶ح۲.

۲- ۲/ ۲۶۰ح۲۲،، عنه الوسائل : ۱۰/ ۴۳۸ح۱۹،وعوالم الإمام الکاظم(علیه السّلام) : ۳۴۹ح ۳۴.

۳- ۶/ ۱۱۰ح۱۵، عنه الوسائل: ۱۰/ ۴۶۴ح۱.

۱۲- باب ما روی عنه(علیه السّلام)فی فضل زیاره السیّد عبدالعظیم الحسنی (رض)

۱- ثواب الأعمال: حدّثنا علیّ بن أحمد، قال : حدّثنا حمزه بن القاسم العلوی رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن یحیی العطّار، عمّن دخل علی أبی الحسن علیّ بن محمّد الهادی(علیهما السّلام) من أهل الری، قال :

دخلت علی أبی الحسن العسکری ، فقال : أین کنت؟

فقلت: زرت الحسین(علیه السّلام) قال : أما إنّک لو زرت قبر عبدالعظیم عندکم لکنت کمَنْ زار الحسین بن علیّ(علیهما السّلام).

- کامل الزیارات : حدّثنی علیّ بن الحسین بن موسی بن بابویه، عن محمّد بن یحیی العطّار، عن بعض أهل الری، قال : دخلت (وذکر مثله).(۱)

۱- ۱۲۶ح۱، کامل الزیارات: ۵۳۷ ح ۱ ، عنهما البحار: ۱۰۲/ ۲۶۸ح۱ والوسائل : ۱۰/ ۴۵۱ح۱.

ی – أبواب الجهاد جهاد العدوّ وما يناسبه

۱– باب أنّ من كان له فئه من أهل البغی وجب أن يتبع مدبرهم ويجهز علی جريحهم ويقتل أسـيرهم، ومن لم يكن له فئه لم يفعل ذلک بهم

۱– تحف العقول : أجوبه الإمام أبی الحسن علیّ بن محمّد(عليهما السّلام) ليحيی بن أكثم عن مسائله (إلی أن قال :) وأمّا قولک إنّ عليّاً(عليه السّلام) قتل أهل صفّين مقبلين ومدبرين وأجاز علی جريحهم وإنّه يوم الجمل لم يتبع موليّاً ولم يجز علی جريح ومن ألقی سلاحه آمنه ومن دخل داره آمنه ، فإنّ أهل الجمل قتل إمامهم ولم تكن

لهم فئه يرجعون إليها وإنّما رجع القوم إلی منازلهم غير محاربين ولا مخالفين ولامنابذين رضوا بالكف عنهم، فكان الحكم فيهم رفع السيف عنهم والكفّ عن أذاهم، إذ لم يطلبوا عليه أعواناً.

وأهل صفّين كانوا يرجعون إلی فئه مستعدّه وإمام يجمع لهم السلاح و الدروع والرماح والسيوف ويسنی لهم العطاء يهيّئ لهم الأنزال ويعود مريضهم ويجبر كسيرهم ويداوی جريحهم ويحمل راجلهم ويكسو حاسرهم ويردّهم

فيرجعون إلی محاربتهم وقتالهم، فلم يسأو بين الفريقين فی الحكم لما عرف من الحكم فی قتال أهل التوحيد لكنّه شرح ذلک لهم، فمن رغب عرض علی السيف أو يتوب من ذلک. (۱)

۲– باب ما ورد فی قتل الدعاه إلی البدعه

اشاره

۱– رجال الكشّی : حدّثنی الحسين بن الحسن بن بندار القمّی، قال : حدّثنی سعد بن عبدالله بن أبی خلف القمّی، قال: حدّثنی محمّد بن عيسی بن عبيد أن

أبا الحسن العسكری(عليه السّلام) أمر بقتل فارس بن حاتم القزوينی وضمن لمَنْ قتله

۱– ۴۸۰.

الجنّه، فقتله جنيد وكان فارس فتّاناً يفتن الناس ويدعوهم إلى البدعه نخرج من ابى الحسن(عليه السّلام) : هذا فارس لعنه الله يعمل من قبلى فتّاناً داعياً إلى البدعه، ودمه هدر لكلّ من قتله، فمَنْ هذا الّذى يريحنى منه ويقتله وأنا ضامن له على الله الجنّه .

قال سعد: وحدّثنى جماعه من أصحابنا من العراقيين وغيرهم بهذا الحديث عن جنيد ثمّ سمعته أنا بعد ذلك من جنيد أرسل إلى أبو الحسن العسكرى(عليه السّلام)

يأمرنى بقتل فارس بن حاتم القزوينى لعنه الله، فقلت: لا، حتّى أسمعه منه يقول لى ذلك يشافهنى به، قال : فبعث إلىّ فدعانى فصرت إليه ، فقال :

آمرك بقتل فارس بن حاتم، فناولنى دراهم من عنده ، وقال :

اشتر بهذه سلاحاً فاعرضه علىّ فذهبت فاشتريت سيفاً فعرضته عليه، فقال : ردّ هذا وخذ غيره، قال : فرددته وأخذت مكانه ساطوراً فعرضته عليه، فقال : هذا نعم فجئت إلى فارس وقد خرج من المسجد بين الصلاتين المغرب

والعشاء فضربته على رأسه فصرعته وثنّيت عليه فسقط ميّتاً ووقعت الصيحه (الضجّه) فرميت الساطور من يدى واجتمع الناس وأُخذت إذ لم يوجد هناك أحد غيرى فلم يروا معى سلاحاً ولاسكيناً وطلبوا الزقاق والدور فلم يجدوا شيئاً

ولم ير أثر الساطور بعد ذلك .(۱)

جهاد النفس وما يناسبه

۱ باب ما ورد فى ذمّ الغضب لغير الله، وما يترتّب عليه

۱- النزهه: عن الهادى(عليه السّلام) ، أنّه قال :

الغضب على مَنْ لا تملك عجز وعلى مَنْ تملك لؤم.(۲)

۱- ۵۲۳ح ۱۰۰۶، عنه الوسائل : ۱۱/ ۹۴ح۱(قطعه) و ۱۸/ ۵۴۲ح۱، يأتى فى أبواب المحارب.

۲- ... ، عنه المستدرك : ۱۲/ ۱۱ح۱۸، عنه جامع الاحاديث: ۱۷/ ۲۰ح۱۲، نزهه الناظر: ۱۴۱ح۲۲ (مثله).

۲- باب وجوب حسن جوار النعم بالشكر

۱- أعلام الدين للديلمى: قال أبو الحسن الثالث(عليه السّلام) :

ألقوا النعم بحسن مجاورتها والتمسوا الزياده فيها بالشكر عليها وأعلموا أنّ النفس أقبل شىء لما أُعطيت وأمنع شىء لما منعت.(۱)

۳- باب ما ورد فى الحرص والحسد

۱- قصص الأنبياء للراوندى : بإسناده إلى الصدوق ، عن علىّ بن أحمد، عن محمّد بن جعفر الأسدى، عن سهل بن زياد، عن عبدالعظيم الحسنى، عن علىّ أبن محمّد العسكرى(عليهما السّلام) فى حديث فى قصّه نوح(عليه السّلام) قال:

جاء إبليس إلى نوح(عليه السّلام) ، فقال : إنّ لك عندى يداً عظيمه فانتصحنى فإنّى لا أخونك فتأثّم نوح بكلامه ومساءلته، فأوحى الله إليه أن كلّمه وأسأله فإنّى سأنطقه بحجّه عليه، فقال نوح صلوات الله عليه : تكلّم، فقال إبليس: إذا وجدنا ابن آدم شحيحاً أو حريصاً أو حسوداً أو جباراً أو عجولاً تلقّفناه تلقّف الكره فإن أجتمعت لنا هذه الأخلاق سمّيناه شيطاناً مريداً. الخبر (۲).

۴- باب استحباب البكاء من خشيه الله تعالى

۱- أمالى الصدوق: حدّثنا علىّ بن أحمد، قال : حدّثنا محمّد بن أبى عبدالله الكوفى، عن سهل بن زياد الآدمى، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، عن علىّ بن محمّد بن علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب(عليهم السّلام) ، قال : لمّا كلّم الله عزّ وجلّ موسى بن عمران(عليهما السّلام) ...

(إلى أن قال) : قال موسى(عليه السّلام) : إلهى فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك؟

قال : يا موسى أقى وجهه من حرّ النار وأُؤمنه يوم الفزع الأكبر .(۳)

۱- ۳۱۲، عنه البحار: ۷۸/ ۳۷۰ والمستدرک: ۱۲/ ۳۶۹ح۲.

۲- ۸۵ح۷۷، عنه المستدرک: ۱۱/ ۳۷۹ح۲۴ والبحار: ۶۳/ ۲۵۰ح۱۱۲.

۳- ۲۷۷ضمن ح۸، عنه البحار : ۶۹/ ۳۸۴ح۴۶، ياتى بتمامه ص ۴۵۲.

۵- باب ما ورد فی الورع

۱- أمالی الطوسی : عن أبی محمّد الفحّام، عن أحمد بن محمّد المنصوری، قال : حدّثنی عمّ أبی أبو موسی عیسی بن أحمد بن عیسی المنصوری، قال :

حدّثنی الإمام علیّ بن محمّد، عن آبائه(علیهم السّلام) ، قال :

دخل سماعه بن مهران علی الصادق(علیه السّلام) ، فقال له: یا سماعه، من شرّ الناس؟ قال: نحن یا بن رسول الله، قال : فغضب حتّی أحمرت وجنتاه ثمّ أستوی جالساً وکان متّکئاً فقال : یا سماعه من شرّ الناس؟ فقلت: - والله - ما

کذبتک یابن رسول الله نحن شرّ الناس عند الناس، لأنّهم سمّونا کفّاراً ورفضه ، فنظر إلیّ ثمّ قال : کیف بکم إذا سیق بکم إلی الجنّه وسیق بهم إلی النار فینظرون إلیکم فیقولون: « مَا لَنَا لَا نَرَی رِجَالًا کُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ »(۱) و یا سماعه بن مهران إنّه والله من أساء منکم إساءه مشینا إلی الله یوم القیامه بأقدامنا فنشفع فیه فنشفّع - والله - لایدخل النار منکم عشره رجال - والله - لا یدخل النار منکم خمسه رجال - والله - لا یدخل النار منکم ثلاثه رجال - والله - لا یدخل النار منکم رجل واحد فتنافسوا فی الدرجات وأکمدوا عدوّکم بالورع .(۲)

۶- باب ما ورد فی التفکّر فی الأُمور

۱- أمالی الطوسی: قال : أخبرنا محمّد بن محمّد، قال : حدّثنا أبو بکر محمّد ابن عمر الجعابی، قال: حدّثنی الشیخ الصالح عبدالله بن محمّد بن عبدالله بن یاسین، قال: سمعت العبد الصالح علیّ بن محمّد بن علیّ الرضا (علیه السّلام) بسرّ مَنْ رأی یذکر عن آبائه(علیهم السّلام) ، قال : قال أمیر المؤمنین(علیه السّلام) :

العلم وراثه کریمه، والآداب حلل حسان، والفکره مرآه صافیه، والإعتذار منذر ناصح، وکفی بک أدباً ترککَ ما کرهته من غیرک .(۳)

۱- سوره ص: ۶۲.

۲- ۲۹۵ح۲۸، عنه البحار : ۶۸/ ۱۱۷ح۴۱ بغیر هذا السند.

۳- ۱۱۴ح۲۹، عنه البحار: ۱/ ۱۶۹ح۲۰وج ۷۱/ ۳۲۳ح۱۰وج ۷۵/ ۶۷ح۶وج ۷۷/ ۴۰۱ح۲۷والمستدرک : ۱۱/ ۱۸۴ح۴.

۷- باب استحباب انتهاز فرص الخير ، والمبادره به عند الإمكان

۱- النزهه : عن الغلابی أنّه قال : سألت الهادی(علیه السّلام) عن الحزم.

فقال : هو أن تنتهز فرصتك وتعاجل ما أمكنك .(۱)

۸- باب ما ورد فی معنی التوبه النصوح

۱- معانی الأخبار: أبی قال : حدّثنا محمّد بن یحیی، عن محمّد بن أحمد، عن احمد بن هلال، قال : سألت أبا الحسن الأخیره(علیه السّلام) عن التوبه النصوح ما هی؟

فكتب(علیه السّلام) : أن یكون الباطن كالظاهر وأفضل من ذلك .(۲)

۹- باب ما ورد فی الإستغفار

۱- دعوات الراوندی : عن محمّد بن الریّان، قال:

كتبت إلی أبی الحسن الثالث(علیه السّلام) أسأله أن یعلّمنی دعاء للشدائد والنوازل والمهمّات وقضاء حوائج الدنیا والآخره وأن یخصّنی كما خصّ آباؤه مواليهم.

فكتب إلیّ: إلزم الإستغفار .(۳)

الأمر بالمعروف والنهی عن المنكر وما يناسبه

۱ باب تحریم مخالطه أهل المعاصی اختیاراً

۱- النزهه : أبو یعلی الجعفری عن الهادی(علیه السّلام) أنّه قال :

مخالطه الأشرار تدلّ علی شرار من یخالطهم.(۴)

۲- باب ما ورد فی دعاء الناس إلی الإسلام والإيمان

۱- أمالی الصدوق: حدّثنا علیّ بن أحمد، قال : حدّثنا محمّد بن أبی عبدالله

۱- ... ، عنه المستدرک : ۱۲/ ۱۴۰ح۳، عنه جامع الاحادیث: ۱۸/ ۱۳۹ح۶، نزهه الناظر:۱۳۸ح۶.

۲- ۱۷۴ح۱، عنه الوسائل : ۱۱/ ۳۶۱ح۱ والبحار : ۶/ ۲۲ح۲۰.

۳- ۴۹ح۱۲۰، عنه البحار: ۹۳/ ۲۸۳ ضمن ح۳۰ و ۹۵/ ۱۶۳.

۴- ... ، عنه المستدرک : ۱۲/ ۳۰۸ح۲، نزهه الناظر: ۱۴۰ح۱۷.

الكوفى، عن سهل بن زياد الآدمى، عن عبد العظيم بن عبدالله الحسنى، عن علىّ بن محمّد بن علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب(عليهم السّلام) ، قال :

لمّا كلّم الله عزّ وجلّ موسى بن عمران (عليه السّلام) قال موسى(عليه السّلام) :

إلهى ما جزاء من شهد أنّى رسولك ونبيّك وأنّك كلّمتنى؟

قال : يا موسى، تأتيه ملائكتى فتبشّره بجنّتى.

قال موسى(عليه السّلام) : إلهى فما جزاء مَنْ قام بين يديك يصلّى؟

قال : ياموسى، أُباهى به ملائكتى راكعاً وساجداً وقائماً وقاعداً ، ومَنْ باهيت به ملائكتى لم أُعذّبه .

قال موسى(عليه السّلام) : إلهى فما جزاء مَنْ أطعم مسكيناً أبتغاء وجهك؟

قال : يا موسى، آمر منادياً ينادى يوم القيامه على رؤوس الخلائق :

إنّ فلان بن فلان من عتقاء الله من النار.

قال موسى (عليه السّلام) : إلهى فما جزاء من وصل رحمه؟

قال : ياموسى، أنسأ له أجله وأُهوّن عليه سكرات الموت وينادیه خزنه الجنّه : هلمّ إلينا فأدخل من أى أبوابها شئت.

قال موسى(عليه السّلام) : إلهى فما جزاء من كفّ اذاه عن الناس وبذل معروفه لهم؟

قال : يا موسى، تناديه النار يوم القيامه: لا سبيل لى عليك.

قال : إلهى فما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه؟

قال : ياموسى، أُظله يوم القيامه بظلّ عرشى وأجعله فى كنفى .

قال : إلهى فما جزاء من تلأ حكمتك سرّاً وجهراً؟

قال : يا موسى، يمرّ على الصراط كالبرق.

قال : إلهى فما جزاء من صبر على أذى الناس وشتمهم فيك؟

قال : أُعينه على أهوال يوم القيامه.

قال : إلهى فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك؟

ص: ۴۵۳

قال : يا موسى، أقى وجهه من حرّ النار وأَؤمنه يوم الفزع الأكبر .

قال : إلهى، فما جزاء من ترك الخيانه حياء منك؟

قال : يا موسى، له الأمان يوم القيامه.

قال : إلهى فما جزاء من أحبّ أهل طاعتك؟

قال : ياموسى أُحرمه على نارى.

قال : إلهى فما جزاء من قتل مؤمناً متعمّداً؟

قال : لا أنظر إليه يوم القيامه ولا أقيل عثرته.

قال : إلهى فما جزاء من دعا نفساً كافره إلى الإسلام؟

قال : يا موسى، آذن له فى الشفاعه يوم القيامه لمَنْ يريد .

قال : إلهى فما جزاء من صلّى الصلاه لوقتها؟

قال : أُعطيه سؤله وأُبيحه جنّتى

قال : إلهى فما جزاء من أتمّ الوضوء من خشيتك؟

قال : أبعثه يوم القيامه وله نور بين عينيه يتلألا.

قال : إلهى فما جزاء من صام شهر رمضان لك محتسباً؟

قال : يا موسى أُقيمه يوم القيامه مقاماً لايخاف فيه .

قال : إلهى فما جزاء من صام شهر رمضان يريد به الناس .

قال : يا موسى ثوابه كثواب من لم يصمه . (۱)

۳- باب عدم جواز وضع المعروف فى غير موضعه ومع غير أهله

۱- أمالى الطوسى: عن أبى محمّد الفحّام السامّرى، قال : حدّثنا المنصورى، قال : حدّثنا عمّ أبى، قال : حدّثنا الإمام علىّ بن محمّد العسكرى(عليهما السّلام) ، عن أبيه ،

عن آبائه (عليهم السّلام) واحداً واحداً، قال : قال أمير المؤمنين(عليه السّلام) :

خمس تذهب ضياعاً: سراج تقده فى الشمس الدهن يذهب والضوء لا ينتفع

۱- ۲۷۶ح۸، عنه البحار: ۶۹/ ۳۸۳ح۴۶، تقدّم قطعه منه ص ۴۵۰ باب استحباب البكاء من خشيه الله.

به، ومطر جود على أرض سبخه المطر يضيع والأرض لا ينتفع بها، وطعام يحكمه طاهيه يقدّم إلى شبعان فلا ينتفع به، وامرأه حسناء تزفّ إلى عنّين فلا ينتفع بها، ومعروف تصطنعه إلى مَنْ لا يشكره.(۱)

التقيّه

۱- باب وجوب التقيّه مع الخوف فی کلّ ضروره وحسن الإعتناء والإهتمام بها

۱- مستطرفات السرائر: من کتاب مسائل الرجال ومکاتباتهم إلی مولانا أبی الحسن علیّ بن محمّد بن علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علیّ بن الحسین

أبن علیّ بن أبی طالب(علیهم السّلام) والأجوبه من ذلک، قال : وقال لی:

یاداود، لو قلت لک إنّ تارک التقیّه کتارک الصلاه لکنت صادقاً.

- الهدایه الکبری: وقال الصادق(علیه السّلام) : لوقلت إنّ تارک التقیّه (وذکر مثله). (۲)

۲- تفسیر الإمام العسکری(علیه السّلام) : جاء رجل إلی علیّ بن محمّد(علیهم السّلام) ، وقال :

یا بن رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) بلیت الیوم بقوم من عوامّ البلد أخذونی فقالوا: أنت لاتقول بإمامه أبی بکر بن أبی قحافه؟ نخفتهم یا بن رسول الله! وأردت أن

أقول:(لا، قلت:) بلی، أقولها للتقیّه

فقال لی بعضهم - ووضع یده علی فمی - وقال :

أنت لاتتکلّم إلاّ بمخرقه أجب عمّا أُلقّنک، قلت: قل، فقال لی :

أتقول: أن أبا بکر بن أبی قحافه هو الإمام بعد رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) إمام حقّ عدل، ولم یکن لعلیّ فی الإمامه حقّ البتّه؟

قلت: نعم، وأنا أُرید نعمه من الأنعام، الإبل والبقر والغنم.

فقال : (لا) أقنع بهذا حتّی تحلف، قل :- والله الّذی لا إله إلاّ هو الطالب الغالب (العدل) المدرک المهلک العالم من السرّ ما یعلم من العلانیه ، فقلت :

۱- ۲۸۵ح۱، عنه الوسائل : ۱۱/ ۵۳۴ ح۶.

۲- ۶۷ح۱۰، الهدایه : ۹، الوسائل : ۱۱/ ۴۶۶ح۲۶، المستدرک : ۱۲/ ۲۵۴ح۵، السرائر : ۳/ ۵۸۲.

نعم وأريد نعماً من الانعام.

فقال : لا أقنع منك إلّا بأن تقول : أبو بكر بن أبى قحافه هو الإمام – والله الّذى لا إله إلّا هو، وساق اليمين، فقلت : أبو بكر بن أبى قحافه إمام – أى هو إمام من أئتمّ به وأتّخذه إماماً – والله الّذى لا إله إلّا هو، ومضيت فى صفات الله.

فقنعوا بهذا منّى وجزونى خيراً ونجوت منهم، فكيف حالى عند الله؟

قال : خير حال، قد أوجب الله لك مرافقتنا فى أعلى علّيين لحسن تقيّتك .(۱)

۳- إثبات الوصيّه : روى أن أبا الحسن صاحب العسكر (عليه السّلام) أحتجب عن كثير من الشيعه إلّا عن عدد يسير من خواصّه .(۲)

۲- باب حكم تسميه المهدى(عليه السّلام) فى زمان الغيبه

۱- الكافى : علىّ بن محمّد ، عمّن ذكره، عن محمّد بن أحمد العلوى .

- كمال الدين : حدّثنا أبى رضى الله عنه ، قال : حدّثنا سعد بن عبدالله، عن محمّد بن أحمد العلوى، عن داود بن القاسم الجعفرى، قال:

سمعت أبا الحسن العسكرى(عليه السّلام) يقول: الخلف من بعدى الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟

فقلت : ولم جعلنى الله فداك .

قال : إنّكم لا ترون شخصه ولايحلّ لكم ذكره بأسمه، فقلت: فكيف نذكره؟ فقال: قولوا: الحجّه من آل محمّد صلوات الله عليه وسلامه

- إثبات الوصيّه : عن سعد بن عبدالله، عن أبى جعفر محمّد بن أحمد العلوى، عن أبى هاشم الجعفرى (نحوه).

. غيبه الطوسى: روى سعد بن عبدالله، عن محمّد بن أحمد العلوى، عن أبى هاشم داود بن القاسم الجعفرى (مثله).

۱- ۳۲۵ح۲۴۹، عنه المستدرک : ۱۲/ ۲۶۷ضمن ح۹، البحار: ۷۵/ ۴۰۴ضمن ح۴۲،الإحتجاج: ۲/ ۴۵۸ح۳۱۷.

۲- ۲۶۲، الهدايه الكبرى: ۳۶۷ باختلاف.

ورواه الحسين بن حمدان فى كتابه عن سعد، عن محمّد بن أحمد، عن أبى هاشم (مثله).(۱)

۲- كمال الـدين : عن علىّ بن أحمد الدقّاق وعلىّ بن عبدالله الورّاق، عن محمّد بن هارون، عن عبدالله بن موسـى الرويانى، عن عبدالعظيم الحسنى ، عن

سيّدنا علىّ بن محمّد (عليهما السّلام) أنّه عرض عليه أعتقاده وإقراره بالائمه (عليهم السّلام) إلى أن قال

: ثمّ أنت يامولاى، فقال(عليه السّلام) :

ومنْ بعدى الحسن أبنى فكيف للناس بالخلف من بعده؟

قال : فقلت : وكيف ذاك يا مولاى؟

قال : لأنّه لا يرى شخصه ولايحلّ ذكره بأسمه حتّى يخرج فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً - إلى أن قال :

فقال علىّ بن محمّد(عليهما السّلام) : يا أبا القاسم والله هذا دين الله الّذى أرتضاه العباده . (۲)

۱- ۱/ ۳۳۲ح۱، كمال الدين : ۶۴۸ ح۴، إثبات الوصيّه : ۲۵۴ ، غيبه الطوسى: ۲۰۲ ح ۱۶۹، عنها الوسائل: ۱۱/ ۴۸۷ح۶، البحار: ۵۱/ ۳۱ح۲و ۱۵۸ح۱، الهدايه الكبرى: ۳۶۰.

۲- ۳۷۹ح۱، التوحيد: ۷۹ ح۳۷، عنه الوسائل: ۱۱/ ۴۸۸ح۹.

ک- أبواب القرآن، والدعاء، والصلوات والإستغفار و فضائل القرآن وقراءته

۱- باب ما ورد فی فوائد و خواصّ سور القرآن

اشاره

۱- أمالی الشیخ: أخبرنا الشیخ المفید أبو علیّ الطوسی، قال: حدّثنی شیخی، قال: أخبرنی أبو محمّد الفحّام، قال: حدّثنی (المنصوری)، قال :

حدّثنی عمّ أبی، قال: حدّثنی الإمام علیّ بن محمّد، قال : حدّثنی الإمام أبی محمّد بن علیّ، قال: حدّثنی أبی علیّ بن موسی، قال : حدّثنی أبی موسی بن جعفر، قال :

قال الصادق(علیه السّلام) : مَنْ نالته علّه فلیقرأ فی جیبه الحمد سبع مرّات فإن ذهبت العلّه وإلّا فلیقرأ سبعین مرّه وأنا الضامن له العافیه .(۱)

۲- الکافی : عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علیّ بن سلیمان، عن أحمد بن الفضل (عن) أبی عمرو الحذّاء ، قال :

ساءت حالی فکتبت إلی أبی جعفر(علیه السّلام) - إلی أن قال : وکتبت من البصره علی یدی علیّ بن مهزیار إلی أبی الحسن(علیه السّلام) : إنّی کنت سألت أباک عن کذا

وکذا وشکوت إلیه کذا وکذا وإنّی قد نلت الّذی أحببت فأحببت أن تخبرنی یا مولای کیف أصنع فی قراءه - إنّا أنزلناه - أقتصر علیها وحدها فی فرائضی وغیرها أم أقرا معها غیرها، أم لها حدّ أعمل به؟

فوقّع(علیه السّلام) وقرأت التوقیع: لا تدع من القرآن قصیره وطویله ویجزئک من قراءه - إنّا أنزلناه - یومک ولیلتک مائه مرّه .(۲)

۱- ۲۸۴ح۵۵۳، عنه الوسائل: ۴/ ۸۷۴ ح ۷، الدعوات: ۱۸۹ح۵۲۵،الفضائل: ۲/ ۳۷ح۲۹.

۲- ۵/ ۳۱۶ح ۵۰، عنه الوسائل: ۱۲/ ۳۴۱ح۲، البحار: ۹۵/ ۲۹۶ضمن ح۹، الفضائل : ۲/ ۵۳۳و ۵۳۴ح۳، نور الثقلین : ۸/ ۵ح۳، عنه مستدرک الوسائل : ۴/ ۳۶۱ح۱۴۱.

۱- باب أنّه يكره أن يقال : اللّهمّ إنّى أعوذ بک من الفتنه بل يقال : من مضلّات الفتن

۱- أمالى الشيخ : حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علىّ بن الحسن الطوسى رضى الله عنه، قال: أخبرنا جماعه، عن ابى المفضّل، قال : حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبيد بن ياسين بن محمّد بن عجلان مولى الباقر(عليه السّلام) قال:

سمعت مولاى أبا الحسن علىّ بن محمّد بن الرضا(عليهم السّلام) يذكر عن آبائه، عن جعفر بن محمّد ، قال : قال أمير المؤمنين(عليه السّلام) : ما أنعم الله على عبد نعمه

فشكرها بقلبه إلّا أستوجب المزيد فيها قبل أن يظهر شكرها على لسانه.

قال : وقال أمير المؤمنين(عليه السّلام) : مَنْ أصبح والآخره همّه استغنى بغير مال واستأنس بغير أهل وعزّ بغير عشيره ، قال :

وقال أمير المؤمنين(عليه السّلام) : المؤمن لا يحيف على من يبغض ولا يأثم فيمن يحبّ وإن بغى عليه صبر حتّى يكون الله عزّ وجلّ هو المنتصر .

قال : وقال أمير المؤمنين(عليه السّلام) : إنّ من الغرّه بالله أن يصرّ العبد على المعصيه ويتمنّى على الله المغفره .

قال : وسمع أمير المؤمنين(عليه السّلام) رجلًا يقول: اللّهمّ إنّى أعوذ بک من الفتنه .

قال : أراک تتعوّذ من مالک وولدک، يقول الله تعالى :

«إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ »(۱)

ولكن قل : اللّهمّ إنّى أعوذ بک من مضلّات الفتن .(۲)

۱- التغابن: ۱۵.

۲- ۵۷۹و ۵۸۰ح۱۱۹۷- ۱۲۰۱، عنه الوسائل: ۴/ ۱۱۶۹ح۱، أعلام الدين: ۲۱۰، تنبيه الخواطر :۲. ۷۲، البحار: ۹۳/ ۳۲۵ ح۷.

۱- باب استحباب الإكثار من الصلاه على محمّد وآله (عليهم السّلام)

۱- علل الشرائع : حدّثنا أحمد بن محمّد الشيبانى (رضى)، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد الأسدى الكوفى، عن سهل بن زياد الآدمى، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، قال: سمعت علىّ بن محمّد العسكرى(عليه السّلام) يقول: إنّما اتّخذ الله عزّ وجلّ إبراهيم خليلاً لكثره صلاته على محمّد وأهل بيته صلوات الله عليهم. (۱)

۲- باب استحباب الإكثار من الإستغفار

۱- تفسير العيّاشى: عن الحسين بن سعيد المكفوف كتب إليه(عليه السّلام) فى كتاب له:

جعلت فداك ياسيّدى علّم مولاك ما لايقبل لقائله دعوه وما لا يؤخّر لفاعله دعوه، وما حدّ الإستغفار الّذى وعد عليه نوح والإستغفار الّذى لايعذب قائله وكيف يلفظ بهما، ومعنى قوله: « وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ »(۲)، « وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ »(۳)، وقوله « فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ »(۴) ، «وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِى »(۵) و« إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ »(۶)وكيف تغيير القوم ما بأنفسهم؟

فكتب صلوات الله عليه كافأكم الله عنّى بتضعيف الثواب والجزاء الحسن الجميل وعليكم جميعاً السلام ورحمه الله وبركاته ، الإستغفار ألف، والتوكّل مَنْ توكّل على الله فهو حسبه « وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ » وأمّا قوله: «فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ» أى مَنْ قال بالإمامه وأتّبع أمرهم بحسن طاعتهم، وأمّا التغيّر فإنّه لا يسىء إليهم حتّى يتولّوا ذلك بأنفسهم بخطاياهم وارتكابهم ما نهى عنه، وكتب بخطّه .(۷)

۱- ۱/ ۴۷ح۳، عنه الوسائل: ۴/ ۱۲۱۲ح۹، البحار: ۱۲/ ۴ح۹،البرهان : ۲/ ۱۷۸ح۴.

۲- الطلاق : ۲.

۳- الأنفال : ۴۶، الطلاق: ۳.

۴- طه : ۱۲۳،

۵- طه : ۱۲۴،

۶- الرعد: ۱۱.

۷- ۲/ ۳۸۲ح۲۱، عنه البرهان : ۳/ ۲۷۳ح۷والمستدرک : ۵/ ۴۰۲ح۱۰، البحار : ۶/ ۵۷ح۶و ۲۳/ ۴۷ح۴و ۹۳/ ۲۸۱ح۲۱.

ل- أبواب العشره العشره وأحكامها

١- باب استحباب قبول عتاب الإخوان

١- السرائر : من كتاب مسائل الرجال و مكاتباتهم إلى مولانا أبى الحسن علىّ ابن محمّد بن علىّ (عليهم السّلام) روايه أبى عبدالله أحمد بن محمّد بن عبيد الله بن الحسن ابن عيّاش الجوهرى وروايه عبدالله بن جعفر الحميرى (رض) من مسائل أيّوب ابن نوح.

وكتب إلى بعض أصحابنا: عاتب فلاناً وقل له إنّ الله إذا أراد بعبد خيراً إذا عوتب قبل. (١)

٢- تحف العقول : قال أبو الحسن الثالث(عليه السّلام) لبعض مواليه: عاتب فلاناً وقل له : إنّ الله إذا أراد بعبد خيراً إذا عوتب قبل . (٢)

٢- باب استحباب توقّى فراسه المؤمن

١- بصائر الدرجات : عن محمّد بن عيسى، عن سليمان الجعفرى، قال :

كنت عند أبى الحسن(عليه السّلام)، فقال : يا سليمان، إتّق فراسه المؤمن فإنّه ينظر بنور الله، الحديث.(٣)

٣- باب تحريم منع المؤمن شيئاً من عنده، أو من عند غيره عند ضرورته

١- أمالى الطوسى: قال: أخبرنا أبو محمّد الفحّام، قال : حدّثنا المنصورى، قال : حدّثنى عمّ أبى أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى المنصورى، قال :

حدّثنى الإمام علىّ بن محمّد، قال: حدّثنى أبى محمّد بن علىّ، قال: حدّثنى

١- ٣/ ٥٨١ح١، عنه الوسائل: ٨/ ۴٠٨ح٩، مستطرفات السرائر : ۶۵ح١.

٢- ۴٨١ ، عنه المستدرك : ٨/ ٣٢٩ح٢.

٣- ١/ ١۶١ح١، عنه الوسائل: ٨/ ۴٢۴ح٢، والبحار: ۶٧/ ٧٣ ح١.

أبی علیّ بن موسی الرضا، قال: حدّثنی أبی موسی بن جعفر، قال : حدّثنی أبی جعفر بن محمّد، قال : حدّثنی أبی محمّد بن علیّ، قال: حدّثنی أبی علیّ بن الحسین، قال : حدّثنی أبی الحسین بن علیّ، قال: حدّثنی أمیر المؤمنین علیّ ابن أبی طالب (علیه السّلام) ، قال :

قال النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : لا تخیّب راجیک فمقتک الله ویعادیک . (۱)

۴- باب تقدیم قرابات النبیّ وعلیّ صلوات الله علیهما علی قرابات النسب

۱- تفسیر الإمام العسکری(علیه السّلام) : قال علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) :

إنّ من إعظام جلال الله إیثار قرابه أبوی دینک محمّد وعلیّ صلوات الله علیهما علی قرابه أبوی نسبک، وإنّ من التهاون بجلال الله إیثار قرابه أبوی نسبک علی قرابه أبوی دین محمّد وعلیّ صلوات الله علیهما .(۲)

۵- باب تحریم مجالسه أهل المعاصی وأهل البدع

۱- الکافی : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن بکر بن محمّد، عن الجعفری، قال : سمعت أبا الحسن (علیه السّلام) یقول: مالی رایتک عند عبد الرحمان ابن یعقوب؟ فقال : إنّه خالی.

فقال : إنّه یقول فی الله قولاً عظیماً، یصف الله ولا یوصف، فإمّا جلست معه وترکتنا، وإمّا جلست معنا وترکته؟

فقلت : هو یقول ما شاء، أیّ شیء علیّ منه إذا لم أقل ما یقول؟

فقال أبو الحسن(علیه السّلام) : أما تخاف أن تنزل به نقمه فتصیبکم جمیعاً، أما علمت بالّذی کان من أصحاب موسی ، وکان أبوه من أصحاب فرعون، فلمّا لحقت خیل فرعون موسی تخلّف عنه لیعظ أباه فیلحقه بموسی، فمضی أبوه

وهو یراغمه حتّی بلغا طرفاً من البحر فغرقا جمیعاً، فأتی موسی(علیه السّلام) الخبر .

۱- ۲۹۹ح۳۶، عنه المستدرک: ۱۲/ ۴۳۵ح۴.

۲- ۳۰۴ح۲۱۱، عنه البحار : ۲۳/ ۲۶۲ضمنح۸، المستدرک: ۱۲/ ۳۸۰ ح ۱۸.

فقال(علیه السّلام) : هو فی رحمه الله، ولکنّ النقمه إذا نزلت لم یکن لها عمّن قارب المذنب دفاع.(۱)

۶- باب ما ورد فی قطیعه الرحم وصلتها

۱- الزهد: بإسناده ، عن الحسن بن علیّ، عن أبی الحسن(علیه السّلام)، قال :

سمعته یقول: إنّ الرجل لیکون قد بقی من أجله ثلاثون سنه فیکون وصولاً لقرابته وصولاً لرحمه فیجعلها الله ثلاثاً وثلاثین سنه، وإنّه لیکون قد بقی من أجله ثلاث وثلاثون سنه فیکون عاقّاً لقرابته قاطعاً لرحمه فیجعلها الله ثلاثین

سنه . (۲)

۷- باب حکم سوء الظنّ فی زمان العدل وزمان الجور

اشاره

۱- الدره الباهره : عن أبی الحسن الثالث(علیه السّلام) ، قال: إذا کان زمان العدل فیه أغلب من الجور فحرام أن یظنّ بأحد سوءاً حتّی یعلم ذلک منه، وإذا کان زمان الجور فیه أغلب من العدل فلیس لأحد أن یظنّ بأحد خیراً حتّی یبدو ذلک منه . (۳)

أحکام الحجامه، والخضاب، والتمشّط، والتطّیب

۱- باب استحباب الحجامه ووقتها وآدابها

۱- الخصال : حدّثنی أبی رضی الله عنه ، قال : حدّثنا سعد بن عبدالله، عن یعقوب بن یزید، عن بعض أصحابنا، قال : دخلت علی أبی الحسن علیّ بن محمّد العسکری(علیهم السّلام) یوم الأربعاء وهو یحتجم، فقلت له: إنّ أهل الحرمین یروون عن رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) أنّه قال : مَن أحتجم یوم الأربعاء فأصابه بیاض فلا

۱- ۲/ ۳۷۴ح۲، عنه الوسائل: ۱۱/ ۵۰۳ح۵، والبحار: ۷۴/ ۲۰۰وج ۱۳/ ۱۲۷ح۲۷قطعه)، أمالی المفید: ۱۱۲ ح۲ باختلاف، عنه البحار: ۷۴/ ۱۹۵ح۲۵والمستدرک: ۱۲/ ۳۱۰ح ۱۴۱۶۹، تنبیه الخواطر: ۲/ ۱۶۲.

۲- ۴۱ح۱۱۲، عنه البحار : ۷۴/ ۱۰۳ح ۶۰، یأتی فی باب استحباب صله الأرحام ص۵۰۳.

۳- ۴۲، عنه المستدرک: ۹/ ۱۴۵ح۹، نزهه الناظر: ۱۴۲ح۲۸، أعلام الدین : ۳۱۲، البحار :۷۵/ ۱۹۷ح۱۷وج ۷۸/ ۳۷۰ح۴و ۸۸/ ۹۲ح۵۶.

يلومنّ إلاّ نفسه ، فقال : كذبوا إنّما يصيب ذلك من حملته أمّه فى طمث . (۱)

۲- طبّ الأئمّه(عليهم السّلام) : وعن أبى الحسن العسكرى(عليه السّلام) : كل الرمّان بعد الحجامه

رمّاناً حلواً فإنّه يسكّن الدم فى الجوف.(۲)

۲- باب استحباب الخضاب للرجل محبّه إلى النساء

۱- الكافى: أحمد بن محمّد، عن العبّاس بن موسى الورّاق، عن أبى الحسن(عليه السّلام) قال: دخل قوم على أبى جعفر(عليه السّلام) فرأوه مختضباً بالسواد فسألوه ،

فقال : إنّى رجل أُحبّ النساء، وأنا أتصنّع لهنّ.(۳)

۳- باب استحباب التمشّط بالعاج

۱ مكارم الاخلاق : روى عن أبى الحسن العسكرى(عليه السّلام) أنّه قال:

التسريح بمشط العاج ينبت الشعر فى الراس ويطرد الدود من الدماغ ويطفئ المرار وينقّى اللّثه والعمور .(۴)

۴- باب استحباب تقبيل الورد ووضعه على العينين والصلاه على النبىّ وآله صلوات الله عليهم أجمعين

۱- الكافى : علىّ بن محمّد، عن بعض أصحابه ، عن أبى هاشم الجعفرى قال :

دخلت على أبى الحسن صاحب العسكرى(عليه السّلام) فجاء صبىّ من صبيانه فناوله ورده فقبّلها ووضعها على عينيه ثمّ ناولنيها وقال : يا أبا هاشم، مَنْ تناول ورده

أو ريحانه فقبّلها ووضعها على عينيه ثمّ صلّى على محمّد وآل محمّد (الأئمّه) كتب الله له الحسنات مثل رمل عالج ومحا عنه من السيّئات مثل ذلك .(۵)

۱- ۳۸۶ح ۷۰، عنه الوسائل: ۱۲/ ۸۰ح ۱۴.

۲- ۷۱، عنه المستدرک : ۱۳/ ۸۳ ح ۲۷، البحار: ۶۲/ ۱۲۳ح ۵۲.

۳- ۶/ ۴۸۰ح ۳، عنه الوسائل : ۱/ ۳۹۹ح ۲والبحار: ۴۶/ ۲۹۸ح ۳۰.

۴- ۱/ ۱۶۷ح ۳۰، عنه الوسائل: ۱/ ۴۲۷ح۶، ویأتی ص ۵۴۰.

۵- ۶/ ۵۲۵ح۵، عنه الوسائل: ۱/ ۴۶۰ح۱.

أحكام الملابس وما يناسبها

۱- باب كراهه لبس السواد

۱- كتاب المحتضر : بإسناده، نقلاً عن الشيخ الفقيه الفاضل علىّ بن مظاهر الواسطى بإسناد متّصل عن محمّد بن العلاء الواسطى ويحيى بن جريح البغدادى عن أحمد بن إسحاق القمّى، عن أبى الحسن علىّ بن محمّد العسكرى(عليهما السّلام) ، عن رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) فى خبر فى فضل يوم التاسع من ربيع الأوّل وأسامیه - إلى أن قال -: وقال(عليه السّلام) : ويوم نزع السواد، الخبر .

ورواه الفاضل علىّ بن رضى الدين علىّ بن طاووس فى كتاب زوائد الفوائد عنه (صلّى الله عليه و آله وسلّم) (مثله).(۱)

۲- باب لباس الخزّ والوشى

۱- الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن فضّال، وسهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى، عن ياسر، قال :

قال لى أبو الحسن(عليه السّلام) : اشتر لنفسك خزّاً وإن شئت فوشياً، فقلت: كلّ الوشى؟ فقال : وما الوشى؟ قلت : ما لم يكن فيه قطن يقولون إنّه حرام، قال :

البس ما فيه قطن .(۲)

۳- باب كراهه مباشره الرجل السرىّ الأشياء الدنيّه واستحباب التزيّن للأعداء

۱- الكافى : عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارك، عن عبدالله بن جبله الكنانى قال : أستقبلنى أبو الحسن(عليه السّلام) وقد علّقت سمكه فى يدى

فقال : إقذفها إنّنى لأكره للرجل السرىّ أن يحمل الشىء الدنىّ بنفسه ، ثمّ قال :

۱- ۸۹- ۹۹ضمن ح۱۲۶، زوائد الفوائد: (مخطوط)، عنهما البحار: ۹۸/ ۳۵۴ (قطعه) والمستدرك : ۳/ ۳۲۶ح ۳۰.

۲- ۶/ ۴۵۲ح ۱، عنه الوسائل: ۳/ ۳۶۳ح ۲.

إنّكم قوم أعداؤكم كثيره، عاداكم الخلق يا معشر الشيعه، إنّكم قد عاداكم الخلق فتزيّنوا لهم بما قدرتم عليه.

وصفات الشيعه : حدّثنى الحسن بن أحمد، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد، عن عبدالله بن جبله الكنانى ، قال : إستقبلنى أبوالحسن موسى بن جعفر (عليه السّلام) (نحوه).(۱)

۴- باب ما يستحبّ أن يعمل عند لبس الجديد

۱- عيون أخبار الرضا(عليه السّلام) : حدّثنا أبى (رض) وعلىّ بن عبدالله الورّاق قالا : حدّثنا سعد بن عبدالله، قال : حدّثنى علىّ بن الحسين الخيّاط النيسابورى، قال :

حدّثنى إبراهيم بن محمّد بن عبدالله بن موسى بن جعفر ، عن ياسر الخادم(۲)، عن أبى الحسن العسكرى، عن أبيه، عن جدّه علىّ بن موسى الرضا(عليهما السّلام) إنّه كان يلبس ثيابه ممّا يلى يمينه، فإذا لبس ثوباً جديداً دعا بقدح من ماء فقرا عليه «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِى لَيْلَهِ الْقَدْرِ »(۳)عشر مرّات و«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » (۴) عشر مرّات و«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ »(۵) عشر مرّات، ثمّ نضحه على ذلك الثوب، ثمّ قال: من فعل هذا بثوبه من قبل أن يلبسه لم يزل فى رغد من عيشه ما بقى منه سلك.

- الآداب الدينيّه : روى أنّ مَنْ أراد لبس ثوب جديد أن يدعو بقدح من ماء بقرأ فيه (وذكر مثله).(۶)

۵- باب ما ورد فيمن أصابه عقر الخفّ والنعل

۱- مكارم الأخلاق : مرسلاً عن أبى الحسن العسكرى(عليه السّلام) فيمن أصابه عقر الخفّ والنعل ، قال : تأخذ طيناً من حائط بلبن، ثمّ تحكّه بريقك على صخره أو

۱- ۶/ ۴۸۰ح۱۲، عنه الوسائل : ۳/ ۳۴۵ح۲، صفات الشيعه :۹۴ح۳۱.

۲- قال الشيخ الصدوق: ياسر الخادم قد لقى الرضا(عليه السّلام) وحديثه عن أبى الحسن العسكرى (عليه السّلام) غريب

۳- القدر: ۱.

۴- الإخلاص: ۱.

۵- الكافرون: ۱.

۶- ۱/ ۳۱۵ح۹۱، عنه الوسائل: ۳/ ۳۷۲ ح۴ ، والمستدرك: ۳/ ۲۶۶ح۲، الآداب الدينيّه: ۳، روضه الواعظين: ۲/ ۱۱۶ح۲۵.

على حجر، ثمّ تضعه على العقر فيذهب إن شاء الله. (۱)

السفر وآدابه

۱- باب ما ورد فی اختیار الأیّام للسفر

۱- أمالی الطوسی: محمّد بن الحسن بن علیّ الطوسی قدّس الله روحه، قال :

أخبرنا محمّد بن محمّد، قال : أخبرنا جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن سعد بن عبدالله، عن علیّ بن عمر العطّار، قال : دخلت علیّ أبی الحسن العسکری(علیه السّلام)

یوم الثلاثاء ، فقال : لم أرک أمس؟ قلت : کرهت الحرکه فی یوم الإثنین.

قال : یا علیّ، من أحبّ أن بقیه الله شرّ یوم الإثنین فلیقرأ فی أوّل رکعه من صلاه الغداه «هَلْ أَتَی عَلَی الْإِنْسَانِ»(۲)، ثمّ قرا أبو الحسن(علیه السّلام) «فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِکَ الْیَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَهً وَسُرُورًا » (۳).(۴)

۲- باب استحباب الدعاء فی المخاوف

۱- أمالی الطوسی : عن أبی محمّد الفحّام، قال : حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبیدالله الهاشمی المنصوری، قال : حدّثنی عمّ ابی أبو موسی عیسی ابن أحمد بن عیسی بن المنصور، قال: حدّثنی الإمام علیّ بن محمّد العسکری، قال : حدّثنی أبی محمّد بن علیّ، قال: حدّثنی أبی علیّ بن موسی، قال :

حدّثنی أبی موسی بن جعفر، قال : کنت عند سیّدنا الصادق (علیه السّلام) إذ دخل علیه أشجع السلمی یمدحه فوجده علیلاً فجلس وأمسک ، فقال له سیّدنا الصادق (علیه السّلام) :

عد عن العلّه وأذکر ماجئت له، فقال له: ... إلی أن قال : وأنا کثیر الأسفار وأحصل فی المواضع المفزعه فتعلّمنی ما آمن به علی نفسی قال : فإذا خفت أمراً فأترک یمینک علی أُمّ رأسک وأقرا برفیع صوتک «أَفَغَیْرَ دِینِ اللَّهِ یَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَکَرْهًا وَإِلَیْهِ یُرْجَعُونَ »(۵).

۱- ۱/ ۲۷۱ح۸.

۲- الإنسان: ۱

۳- الإنسان: ۱۱

۴- ۲۲۴ح۳۹، عنه الوسائل: ۸/ ۲۵۵ح۴، تقدّم فی أبواب الصلاه.

۵- آل عمران: ۸۳.

قال الأشجع: فحصلت فی واد تعبث فیه الجنّ فسمعت قائلاً یقول: خذوه فقرأتها فقال قائل : کیف نأخذه وقد أحتجز بأیه طیّبه . (۱)

أحکام الدوابّ فی السفر وغیره

۱- باب ما یستحبّ اختیاره من ألوان الخیل

۱- الکافی: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زیاد و احمد بن محمّد جمیعاً، عن بکر بن صالح، عن سلیمان الجعفری، عن أبی الحسن(علیه السّلام) ، قال :

سمعته یقول: أهدی امیر المؤمنین(علیه السّلام) إلی رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) أربعه أفراس من

الیمن ، فقال : سمها لی، فقال : هی ألوان مختلفه ، قال : ففیها وضح؟

فقال: نعم، فیها أشقر به وضح، قال : فأمسکه علیّ ، قال : وفیها کمیتان أوضحان ، فقال : أعطهما أبنیک، قال : والرابع أدهم بهیم.

قال : بعه واستخلف به نفقه لعیالک، إنّما یمن الخیل فی ذوات الأوضاح.

- المحاسن: البرقی، عن بکر بن صالح، عن سلیمان الجعفری، قال :

وسمعت أبا الحسن (علیه السّلام) یقول: أهدی أمیر المؤمنین(علیه السّلام) (وذکر نحوه). (۲)

۲- الفقیه : روی بکر بن صالح، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، عن أبی الحسن(علیه السّلام) ، قال : وسمعته یقول:

أهدی أمیر المؤمنین(علیه السّلام) لرسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) أربعه أفراس من الیمن فأتاه ، فقال : یا رسول الله أهدیت لک أربعه أفراس، قال: صفها، قال : هی ألوان مختلفه، قال : فیها وضح؟ قال : نعم، قال : فیها أشقر به وضح؟ قال: نعم، قال : فأمسکه لی، وقال : فیها کمیتان أو ضحان، قال : أعطهما أبنیک، قال :

والرابع أدهم بهیم، قال : بعه وأستخلف قیمته لعیالک، وإنّما یمن الخیل فی ذوات الأوضاح . (۳)

۱- ۲۸۱ح۸۴، عنه المستدرک : ۸/ ۱۴۵ ح۶.

۲- ۶/ ۵۳۵ح۳، المحاسن: ۲/ ۴۷۳ح۱۱۵، عنهما الوسائل : ۸/ ۳۴۷ح۳.

۳- ۲/ ۲۸۵ح ۸۳۸، عنه الوسائل : ۸/ ۳۴۷ح۴.

م – أبواب التجاره والمعايش والمكاسب والمعاملات طلب الرزق وأسبابه

۱– باب وجوب الإقتصار على الحلال والزهد فی الحرام

اشاره

۱– أمـان الأخطـار : من كتـاب مسائـل الرجـال لمولانا ابی الحسن الهادی(علیه السّـلام) ، قال محمّـد بن الحسن : قال محمّـد بن هارون الجلّاب: قلت له:

: رويـنا عن آبائـك أنّه يأتی علی الناس زمان لا يكون شـیء أعزّ من أخ أنيس أوكسب درهم من حلال ، فقال لی: يا أبا محمّد إنّ العزيز موجود ولكنّك فی زمان ليس شیء أعسر من درهم حلال وأخ فی الله عزّ وجلّ.(۱)

۲– الكافی: الحسـين بن محمّـد، عن معلّی بن محمّـد، عن أحمـد بن محمّـد بن عبدالله ، قال : روی أبو هاشم الجعفری، عن أبی الحسن الثالث(علیه السّلام) قال :

إنّ الله عزّ وجـلّ جعـل من أرضه بقاعـاً تسـمّی المرحومـات أحبّ أن يـدعی فيها فيجيب، وإنّ الله عزّ وجلّ جعل من أرضه بقاعاً تسمّی المنتقمات فإذا كسب الرجل مالاً من غير حلّه سلّط الله عليه بقعه منها فأنفقه فيها .(۲)

ما يكتسب به، وما لا يكتسب به، وما يناسبه

۱ باب تحريم التكسّب بأنواع المحرّمات

۱– الكافی : علیّ بن إبراهيم، عمّن ذكره، عن داود الصرمی، قال :

قـال أبو الحسن(علیه السّـلام) : يا داود إنّ الحرام لا ينمی وإن نمی لا يبارك له فيه، وما أنفقه لم يؤجر عليه، وما خلّفه كان زاده إلی النار .(۳)

۱– ۵۸، البحار: ۱۰۳/ ۱۰ح۴۳.

۲– ۶/ ۵۳۲ح۱۵، معانی الأخبار : ۲۳۵ ح ۱ ، أمالی الصدوق: ۸۷ح۸، عنها الوسائل: ۳/ ۵۷۰ح۳وج ۶/ ۲۳ح۱۳، الفقيه: ۴/ ۴۱۷ح ۵۹۰۸ (نحوه)، البحار: ۹۶/ ۱۱ح۱۴.

۳– ۵/ ۱۲۵ح۷، عنه الوسائل : ۱۲/ ۵۳ح۵.

۲- باب جواز أتّخاذ قوائم السيوف من جلود السمک وجواز العمل بها

۱- الکافی : محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن عیسی ، عن أبی القاسم الصیقل قال : کتبت إلیه قوائم السیوف الّتی تسمّی السفن أتّخذها من جلود السمک فهل یجوز العمل بها ولسنا نأکل لحومها.

فکتب(علیه السّلام) : لا بأس(۱). (۲)

۳- باب تحریم اللّعب بکلّ ما قومر به

۱- تفسیر العیّاشی: حمدویه، عن محمّد بن عیسی، قال : سمعته یقول:

کتب إلیه إبراهیم بن عنبسه یعنی إلی علیّ بن محمّد(علیهماالسّلام) : إن رأی سیّدی ومولای أن یخبرنی عن قول الله «یَسْأَلُونَکَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَیْسِرِ »(۳) الآیه فما المیسر جعلت فداک؟

فکتب: کلّ ما قومر به فهو المیسر وکلّ مسکر حرام . (۴)

۱- قال المجلسی فی البحار : إعلم أنّ الحیوان منه ما تقع علیه الذکاه إجماعاً، وهو ما یؤکل لحمه، ومنه ما لا تقع علیه إجماعاً، وهو الآدمی مطلقاً ونجس العین کالکلب والخنزیر، بمعنی أنّ الآدمی لا تطهر میتته بالذبح وإن جاز ذبحه کالکافر ، ونجس العین لا یطهر بالذکاه بل یبقی علی نجاسته، ومنه ما فی وقوعها علیه خلاف: فمنها المسوخ فمَنْ قال بنجاستها کالشیخین وسلاّر، قال بعدم وقوع الذکاه علیها، کما لا تقع علی الکلب والخنزیر وهو ضعیف، ومَنْ قال بطهارتها کأکثر الأصحاب أختلفوا فذهب المرتضی وجماعه إلی وقوعها علیها، ونفاه جماعه، ومنها الحشرات کالفار وأبن عرس والضبّ، والخلاف فیه کالخلاف فی سابقه. الثالث: السباع کالأسد والنمر والفهد والثعلب، والمشهور بین الأصحاب وقوع الذکاه علیها بمعنی إفادتها جواز الانتفاع بجلدها لطهارته، وقال الشهید رحمه الله : لا یعلم القائل بعدم وقوع الذکاه علیها، وقد دلّت علیه أخبار وإن قدح فی أسناد أکثرها ، وإذا قلنا بوجوب الذکاه علی السباع أو غیرها من غیر المأکول فالأشهر بین المتأخّرین أنّ طهاره جلدها لا یتوقّف علی الدباغ، وقال الشیخان والمرتضی والقاضی وابن إدریس بافتقاره إلی الدبغ بعض الأخبار الّتی یمکن حملها علی الإستحباب.

۲- ۵/ ۲۲۷ح ۱۰، التهذیب : ۶/ ۳۷۱ح۱۹۷وج ۷/ ۱۳۵ح۶۷، عنهما الوسائل: ۱۲/ ۱۲۵ح۳و۴، والبحار : ۶۵/ ۳۳۰ح۶۲.

۳- البقره : ۲۱۹.

۴- ۱/ ۲۱۸ح۳۱۴، عنه الوسائل : ۱۲/ ۲۴۳ح۱۱.

۴- باب تحريم الولايه من قبل الجائر

۱- السرائر : نقلاً من كتاب مسائل الرجال إنّ محمّد بن علىّ بن عيسى، قال : كتبت إليه أسأله عن العمل لبنى العبّاس وأخذ ما أتمكّن من أموالهم، هل فيه رخصه وكيف المذهب فى ذلك؟

فقال : ما كان المدخل فيه بالجبر والقهر، فالله قابل العذر، وما خلأ ذلك فمكروه، ولا محاله قليله خير من كثيره، وما يكفر به ما يلزمه فيه (من) يرزقه ، ويسبّب على يديه ما يسرّك (يشركك) فينا وفى موالينا. قال : وكتبت إليه فى جواب ذلك أُعلمه أن مذهبى فى الدخول فى أمرهم، وجود السبيل إلى إدخال المكروه على عدوّه، وأنبساط اليد فى التشقّى منهم بشىء أن أتقرّب إليه به إليهم.

فأجاب : مَنْ فعل ذلك فليس مدخله فى العمل حراماً بل أجراً وثواباً .(۱)

۵- باب أنّ جوائز عمّال السلطان وطعامهم حلال ما لم يعلم أنّه حرام

۱- إرشاد المفيد: أخبرنى أبو القاسم جعفر بن محمّد، عن محمّد بن يعقوب، عن علىّ بن محمّد ، عن إبراهيم بن محمّد الطاهرى، قال : مرض المتوكّل إلى أن قال : فنذرت أُمّه إن عوفى أن تحمل إلى أبى الحسن على بن محمّد(عليهما السّلام) مالاً جليلاً من مالها. إلى أن قال: فحملت إلى أبى الحسن(عليه السّلام) عشره آلاف دينار

تحت ختمها وأستقلّ المتوكّل من علّته فلمّا كان بعد أيّام سعى البطحانى بأبى الحسن (عليه السّلام) إلى المتوكّل، وقال : عنده اموال وسلاح فتقدّم المتوكّل إلى سعيد الحاجب أن يهجم عليه ليلاً ويأخذ ما يجده عنده من الأموال والسلاح ويحمله إليه، قال إبراهيم بن محمّد: فقال لى سعيد الحاجب: صرت إلى دار أبى الحسن باللّيل، إلى أن قال : فلم اجد فيها شيئاً ووجدت البدره مختومه بخاتم أُمّ المتوكّل وكيساً مختوماً معها - إلى أن قال : فأخذت ذلك وصرت إليه.

- إلى أن قال : فأمر أن يضمّ إلى البدره بدره أُخرى، وقال لى: إحمل ذلك

۱- ۳/ ۵۸۳، عنه الوسائل : ۱۲/ ۱۳۷ح۹، مستطرفات السرائر :۶۸ح۱۴.

إلى أبى الحسن واردد عليه السيف والكيس بما فيه فحملت ذلك إليه، الخبر.(۱)

۲- مروج الذهب : قال : سعى إلى المتوكّل بعلىّ بن محمّد الجواد (عليهم السّلام) إلى أن ذكر بعثه جماعه من الأتراك فهجموا داره ليلاً وحملوه إليه.

إلى أن قال: فبكى المتوكّل بكاءاً طويلاً حتّى بلّت لحيته دموع عينيه وبكى الحاضرون، ودفع إلى علىّ(عليه السّلام) أربعه آلاف دينار ثمّ ردّه إلى منزله مكرّماً. (۲)

۶- باب جواز القرض من مال اليتيم بنيّه الأداء مع ضروره المقترض

۱- تفسير العيّاشى: عن أحمد بن محمّد، قال : سألت أبا الحسن (عليه السّلام) عن الرجل يكون فى يده مال لأيتام فيحتاج فيمدّ يده فينفق منه عليه وعلى عياله وهو

ينوى أن يردّه إليهم، أهو ممّن قال الله :«إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا»(۳) الآيه ، قال : لا ولكن ينبغى له أن لا يأكل إلّا بقصد ولا يسرف. قلت له: كم

أدنى ما يكون من مال اليتيم إذا هو أكله وهو لا ينوى ردّه حتّى يكون يأكل فى بطنه ناراً ؟ قال : قليله وكثيره واحد إذا كان من نفسه ونيّته أن لايردّه إليهم. (۴)

۷- باب جواز استيفاء الدين من مال الغريم الممتنع من الأداء بغير إذنه ولو من الوديعه

اشاره

۱- التهذيب : محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسى، عن علىّ بن سليمان، قال : كتب إليه: رجل غصب رجلاً مالاً أو جاريه ثمّ وقع عنده مال بسبب وديعه أو قرض مثل ما خانه أو غصبه، أيحلّ له حبسه عليه أم لا؟

فكتب(عليه السّلام) : نعم يحلّ له ذلك إن كان بقدر حقّه وإن كان أكثر فياخذ منه ما كان عليه ويسلّم الباقى إليه إن شاء الله . (۵)

۱- ۲/ ۳۰۲،عنه المستدرك : ۱۳/ ۱۷۹ح۱۳، البحار: ۵۰/ ۱۹۸ح ۱۰، المنانب: ۴/ ۴۱۵،الكافى: ۱/ ۴۹۹ح۶، يأتى فى أبواب النذر.

۲- ۴/ ۱۱، عنه المستدرك : ۱۳/ ۱۸۰ ح ۱۴.

۳- النساء: ۱۰.

۴- ۱/ ۳۷۲ح۴۲، الكافى : ۵/ ۱۲۸ح۳، التهذيب : ۶/ ۳۳۹ح۶۷، عنها الوسائل : ۱۲/ ۱۹۲ح۳.

۵- ۶/ ۳۴۹ح۱۰۶، عنه الوسائل : ۱۲/ ۲۰۴ح۹، الإستبصار: ۳/ ۵۳ح۷.

البيع وشروطه وأحكامه وما يناسبه

١- باب عدم ثبوت الضمان على المأمور إلاّ مع التفريط

١- الكافى: محمّد بن جعفر ابوالعبّاس الكوفى، عن محمّد بن عيسى بن عبيد وعلىّ بن إبراهيم جميعاً ، عن علىّ بن محمّد القاسانى قال : كتبت إليه يعنى أبا الحسن الثالث(عليه السّلام) وأنا بالمدينه سنه إحدى وثلاثين ومائتين:

جعلت فداك رجل أمر رجلاً يشترى له متاعاً أو غير ذلك فأشتراه، فسرق منه أو قطع عليه الطريق، من مال من ذهب المتاع، من مال الآمر أو من مال المأمور؟

فكتب سلام الله عليه: من مال الأمر.(١)

٢- باب حكم ما لو تلف بعض المبيع قبل الأخذ بالشفعه

١- التهذيب : محمّد بن على بن محبوب، عن رجل قال : كتبت إلى الفقيه (عليه السّلام) فى رجل أشترى من رجل نصف دار مشاعاً غير مقسوم، وكان شريكه الذى له

النصف الآخر غائباً، فلمّا قبضها وتحوّل عنها تهدّمت الدار، وجاء سيل جارف فهدمها وذهب بها، فجاء شريكه الغائب، فطلب الشفعه من هذا، فأعطاه الشفعه على أن يعطيه ماله كملاً الّذى نقد فى ثمنها، فقال له : ضع عنّى قيمه البناء، فإنّ البناء قد تهدّم وذهب به السيل، ما الّذى يجب فى ذلك؟

فوقّع (عليه السّلام) : ليس له إلاّ الشراء والبيع الأوّل إن شاء الله.(٢)

٣- باب أنّه إذا قال لأحد: أشتر لى متاعاً بكذا وكذا ليس له أن يشترى لنفسه ثمّ يبيعه إيّاه بربح ولا يعلمه

١- التهذيب : الصفّار، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن علىّ بن سليمان، قال: قلت: الرجل يأتينى فيقول لى : إشتر لى ثوباً بدينار وأقلّ وأكثر فأشترى له بالثمن الّذى يقول، ثمّ أقول له: هذا الثوب بكذا وكذا باكثر من الّذى أشتريته

١- ٥/ ٣١۴ ح ۴۴، عنه الوسائل : ١٢/ ٣٩٣ح١، التهذيب : ٧/ ٢٢٥ح٥.

٢- ٧/ ١٩٢ح٣۶، عنه الوسائل: ١٧/ ٣٢٣ح١.

ولا أَعلمه أنّی ربحت علیه وقد شرطت علی صاحبه أن ینقد بالّذی أَرید وإلّا أردّ به علیه، فهل یجوز الشرط والربح أو یطیب لی شیء منه وهل یطیب لی شیء أن أربح علیه إذا کنت أستوجبته من صاحبه؟

فکتب: لا یطیب لک شیء من هذا فلا تفعله . (۱)

۴- باب حکم بیع السلاح إلی السلطان

۱- التهذیب : عن محمّد بن أحمد بن یحیی، عن محمّد بن عیسی، عن أبی القاسم الصیقل قال: کتبت إلیه: إنّی رجل صیقل أشتری السیوف وأبیعها من السلطان، أجائز لی بیعها؟

فکتب(علیه السّلام) : لا بأس به . (۲)

۵- باب تعیین الثمن فی البیع والشراء

۱- التهذیب : الصفّار، عن محمّد بن عیسی، عن أبی علیّ بن راشد قال :

سالته قلت: جعلت فداک، رجل أشتری متاعاً بألف درهم أو نحو ذلک، ولم یسمّ الدراهم وضحاً ولا غیر ذلک؟

قال : فقال(علیه السّلام) : إن شرط علیک فله شرطه، وإلّا فله درأهم الناس الّتی تجوز بینهم .

قال : وإنما أردت بذلک معرفه ما یجب علی فی المهر، لانهم قالوا: لا

ناخذ إلّا وضحاً، وإنّما تزوّجت علی درأهم مسمّاه، ولم نقل وضحاً ولا غیر ذلک . (۳)

۶- باب حکم بیع الجواری

۱- التهذیب : الصفّار، عن محمّد بن عیسی بن عبید، عن أبی علی بن راشد

۱- ۷/ ۲۲۸ح۱۷، عنه الوسائل: ۱۲/ ۴۰۸ح۱.

۲- ۶/ ۳۸۲ح۲۴۹، عنه الوسائل: ۱۲/ ۷۰ح۵.

۳- ۲۲۹ح۹۹۸، عنه الوسائل: ۱۲/ ۴۰۹ح۱.

قال: قلت له : إنّ رجلاً قد أشترى ثلاث جوار قوم كلّ واحده بقيمه، فلمّا صاروا إلى البيع جعلهنّ بثمن، فقال للبائع : لك علىّ نصف الربح، فباع جاريتين بفضل على القيمه، وأحبل الثالثه.

قال(عليه السّلام) : يجب عليه أن يعطيه نصف الربح فيما باع، وليس عليه فيما أحبل شيء .(۱)

الربا، والصرف، والسلف

۱- باب أنّ ما يتبايعه الناس حلال وما لم يتبايعوه فربا

۱- السرائر : من كتاب مسائل الرجال و مكاتباتهم إلى مولانا أبى الحسن علىّ ابن محمّد بن علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن

أبى طالب(عليه السّلام) والأجوبه من ذلك، وعنه، عن طاهر قال :

كتبت إليه أسأله(عليه السّلام) عن الرجل يعطى الرجل مالاً يبيعه به شيئاً بعشرين درهماً ثمّ يحول عليه الحول فلا يكون عنده شيء فيبيعه شيئاً آخر؟

فأجابنى ما تبايعه الناس حلال وما لم يتبايعوه فربا .(۲)

۲- باب جواز إنفاق الدراهم المغشوشه والناقصه إن كانت معلومه، وإلاّ لم يجز إلاّ بعد بيانها

۱- التهذيب : محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسى، عن جعفر بن عيسى، قال: كتبت إلى أبى الحسن(عليه السّلام) ما تقول جعلت فداك فى الدراهم الّتى أعلم أنّها لا تجوز بين المسلمين إلاّ بوضيعه، نصير إلىَّ من بعضهم بغير وضيعه الجهلى به وإنّما أخذته على أنّه جيد، أيجوز لى أن آخذه وأُخرجه من يدى إليه على حدّ ما صار إلىَّ من قبلهم؟ فكتب(عليه السّلام) : لا يحلّ ذلك.

وكتبت إليه : جعلت فداك ، هل يجوز إن وصلت إلىّ ردّه على صاحبه من

۱- ۷/ ۸۲ح۶۶، عنه الوسائل: ۱۳/ ۵۲ح۶و ۱۷۷ح۲.

۲- ۳/ ۵۸۴، عنه الوسائل : ۱۲/ ۴۵۶ح۳، مستطرفات السرائر : ۶۹ح۱۸.

غير معرفته به أو إبداله منه وهو لايدرى أنّى أبدّله منه وأردّه عليه؟

فكتب(عليه السّلام) : لا يجوز . (۱)

۳- باب أنّه إذا تعذّر وجود المسلم فيه عند الحلول يجوز أخذ قيمته بسعر الوقت

۱- التهذيب: الصفّار، عن علىّ بن محمّد، قال:

كتبت إليه : رجل له على رجل تمر أو حنطه أو شعير أو قطن، فلمّا تقاضاه قال : خذ بما لك عندى درأهم يجوز له ذلك أم لا؟

فكتب(عليه السّلام) : يجوز ذلك عن تراض بينهما إن شاء الله تعالى .(۲)

۲- ومنه: الصفّار، عن محمّد بن عيسى، عن علىّ بن محمّد، وقد سمعته من علىّ، قال : كتبت إليه القرض يجر المنفعه هل يجوز أم لا؟

فكتب(عليه السّلام) : يجوز ذلك. وكتبت إليه رجل له على رجل (وذكر مثله) .(۳)

الدين والقرض

۱- باب جواز قبول كلّ منفعه يجرّها القرض من غير شرط

۱- تقدّم فى الباب السابق ح۲.

۲- باب حكم من استقرض رجلاً ثمّ مات المستقرض

۱- التهذيب : الحسين بن سعيد، قال : سألته عن رجل أقرض رجلاً دراهم إلى أجل مسمّى ثمّ مات المستقرض أيحلّ مال القارض عند موت المستقرض منه أو للورثه من الأجل ما للمستقرض فى حياته؟

فقال(عليه السّلام) : إذا مات فقد حلّ مال القارض.(۴)

۱- ۷/ ۱۱۶ح۱۱۲، عنه الوسائل: ۱۲/ ۴۷۴ح۸.

۲- ۷/ ۴۴ح۷۹، عنه الوسائل : ۱۳/ ۷۱ذح۱۱.

۳- ۶/ ۲۰۵ح۲۳، عنه الوسائل : ۱۳/ ۷۱ح۱۱و ۱۰۷ح۱۶.

۴- ۶/ ۱۹۰ح۳۴،عنه الوسائل : ۱۳/ ۹۷ح۲.

الإجاره

۱- باب أنّ من آجر ولده فی مدّه معیّنه بأُجره معلومه وجب علیه الوفاء ما لم یعرض لابنه مرض أو ضعف

۱- الفقیه: کتب محمّد بن عیسی بن عبید الیقطینی إلی أبی الحسن علیّ بن محمّد العسکری(علیه السّلام) فی رجل دفع أبنه إلی رجل وسلّمه منه سنه بأُجره معلومه

لیخیط له، ثمّ جاء رجل آخر، فقال له : سلّم أبنک منّی سنه بزیاده، هل له الخیار فی ذلک؟ وهل یجوز له أن یفسخ ما وافق علیه الأوّل أم لا؟

فکتب(علیه السّلام) بخطّه : یجب علیه الوفاء للأوّل ما لم یعرض لأبنه مرض أو ضعف . (۱)

۲- باب أنّ بیع العین لا یبطل الإجاره ویجب أن یبیّن للمشتری

۱- الکافی: (عدّه من أصحابنا)، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن إسحاق الرازی، قال : کتب رجل إلی أبی الحسن(علیه السّلام) الثالثه : رجل أستأجر ضیعه من

رجل فباع المؤاجر تلک الضیعه الّتی آجرها بحضره المستاجر، ولم ینکر المستاجر البیع وکان حاضراً له شاهداً علیه، فمات المشتری وله ورثه أیرجع ذلک فی المیراث أویبقی فی ید المستاجر إلی أن تنقضی إجارته؟

فکتب(علیه السّلام) : إلی أن تنقضی إجارته.

- الفقیه :کتب أبو همّام إلی أبی الحسن(علیه السّلام) فی رجل أستاجر (وذکر مثله). (۲)

۲- التهذیب : محمّد بن أحمد بن یحیی، عن محمّد بن عیسی، عن الحسین، عن إبراهیم بن محمّد الهمدانی، قال:

کتبت إلی أبی الحسن(علیه السّلام) وسألته عن رجل أستأجر (وذکر مثله) وزاد: وعن رجل یبیع مناعه فی بیت قد عرف کیله بربح إلی أجل أو بنقد ویعلم المشتری

۱- ۳/ ۱۷۳ح۳۶۵۴، عنه الوسائل : ۱۳/ ۲۵۴ح۱.

۲- ۵/ ۲۷۱ح۳، الفقیه : ۳/ ۲۵۲ح ۳۹۱۴، عنهما الوسائل : ۱۳/ ۲۶۶ح۱، التهذیب : ۷/ ۲۰۷ح۵۶.

مبلغ كيل المتاع أيجوز ذلك؟ قال : نعم.(۱)

۳- باب أنّ الإجاره هل تبطل بموت المؤجّر أو المستأجر أم لا؟

۱- الكافى: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمّد، عن علىّ أبن مهزيار، عن إبراهيم بن محمّد الهمدانى ومحمّد بن جعفر الرزّاز، عن محمّد ابن عيسى، عن إبراهيم الهمدانى قال :

كتبت إلى أبى الحسن(عليه السّلام) وسالته عن امرأه أجرت ضيعتها عشر سنين على أن تعطى الأجره فى كلّ سنه عند أنقضائها لا يقدّم لها شىء من الأجره ما لم

يمض الوقت، فماتت قبل ثلاث سنين أو بعدها، هل يجب على ورثتها إنفاذ الإجاره إلى الوقت أم تكون الإجاره منتقضه بموت المرأه؟

فكتب(عليه السّلام) : إن كان لها وقت مسمّى لم يبلغ فمانت فلورثتها تلك الإجاره فإن لم تبلغ ذلك الوقت وبلغت ثلثه أو نصفه أو شيئاً منه فيعطى ورثتها بقدر ما بلغت من ذلك الوقت إن شاء الله.

. التهذيب : محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن علىّ ابن مهزيار ومحمّد بن عيسى العبيدى جميعاً، عن إبراهيم بن محمّد الهمدانى، وعنه ، قال : حدّثنى به محمّد بن عبدالجبّار، عن علىّ بن مهزيار، عن أحمد بن إسحاق الأبهرى، عن أبى الحسن(عليه السّلام) (بمثل ذلك).(۲)

۴- باب إكراء الأرض بالطعام

۱- التهذيب : محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن على بن مهزيار قال : قلت له : جعلت فداك إن فى يدى أرضه والمعاملين قبلنا من

الأكره والسلطان يعاملون على أنّ لكلّ جريب طغاماً معلوماً أفيجوز ذلك؟ قال :

فقال لى : فليكن ذلك بالذهب، قال: قلت: فإنّ النّاس إنّما يتعاملون عندنا

۱- ۷/ ۲۰۷ح۵۶، عنه الوسائل: ۱۳/ ۲۶۷ح۲.

۲- ۲۷۰ح۲، التهذيب : ۷/ ۲۰۷ح۵۸و ۲۰۸ح۵۹، عنهما الوسائل:۱۳/ ۲۶۸ح۱.

بهذا لا بغيره فيجوز أن آخذ منهم دراهم ثم آخذ الطعام؟ قال :

فقال : وما تغنى إذا كنت تأخذ الطعام، قال: فقلت: فإنّه ليس يمكننا فى شيئك وشيئى إلاّ هذا ثمّ قال لى على: إنّ له فى يدى أرضاً ولنفسى، وقال له على : إنّ علينا فى ذلك مضرّه يعنى فى شيئه وشيء نفسه أى لا يمكننا غير هذه المعامله، قال : فقال لى: قد وسَعت لك فى ذلك، فقلت له: إنّ هذا لك وللناس أجمعين ؟ فقال لى: قد ندمت حيث لم استأذنه لأصحابنا جميعاً، فقلت : هذه لعلّه الضروره؟ فقال : نعم .(۱)

۵- باب عدم ثبوت الضمان على الدلاّل إلاّ مع التفريط

۱- الكافى: محمّد بن جعفر أبو العبّاس الكوفى، عن محمّد بن عيسى بن عبيد وعلىّ بن إبراهيم جميعاً ، عن علىّ بن محمّد القاسانى قال:

كتبت إليه - يعنى أبا الحسن الثالث(عليه السّلام) وأنا بالمدينه سنه إحدى وثلاثين ومائتين : جعلت فداك - رجل أمر رجلاً يشترى له متاعاً او غير ذلك فأشتراه فسرق منه أو قطع عليه الطريق، من مال من ذهب المتاع، من مال الآمر أو من مال المأمور؟

فكتب سلام الله عليه: من مال الأمر.(۲)

الوقوف والصدقات والهبات

۱- باب أنّ شرط الوقف إخراج الواقف له عن نفسه فلا يجوزأن يقف على نفسه ولا أن ياكل من وقفه وله أن يستثنى لنفسه شيئاً

۱- التهذيب : محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن جعفر الرزّاز، عن محمّد بن عيسى، عن علىّ بن سليمان قال : كتبت إليه يعنى أبا الحسن(عليه السّلام) :

جعلت فداك ليس لى ولد ولى ضياع ورثتها من أبى وبعضها استفدتها ولا

۱- ۷/ ۲۲۸ح ۹۹۶، عنه الوسائل : ۱۳/ ۲۰۷ح۵.

۲- ۵/ ۳۱۴ح۴۴، التهذيب : ۷/ ۲۲۵ح۵، عنهما الوسائل: ۱۲/ ۳۹۳ح۱، تقدّم فى أبواب البيع .

آمن الحدثان، فإن لم يكن لى ولد وحدث بى حدث فما ترى جعلت فداك أن أوقف بعضها على فقراء إخوانى والمستضعفين أو أبيعها وأتصدّق بثمنها فى خياتى عليهم؟ فإنّى أتخوّف أن لا ينفذ الوقف بعد موتى، فإن أوقفتها فى حياتى فلى أن آكل منها أيّام حياتى أم لا؟

فكتب(عليه السّلام) : فهمت كتابك فى أمر ضياعك فليس لك أن تأكل منها من الصدقه فإن أنت أكلت منها لم ينفذ إن كان لك ورثه فبع وتصدّق ببعض ثمنها فى حياتك وإن تصدّقت أمسكت لنفسك ما يقوتك مثل ما صنع امير المؤمنين (عليه السّلام) . (۱)

۲- باب حكم الرجوع فى الوقف قبل القبض وبعده

۱- الكافى : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن علىّ بن مهزيار، عن بعض أصحابنا قال : كتبت إلى أبى الحسن(عليه السّلام) : إنّى وقفت أرضاً على ولدى

وفى حجّ ووجوه برّ، ولك فيه حقّ بعدى أولمن بعدك وقد أزلتها عن ذلك المجرى، فقال(عليه السّلام) : أنت فى حلّ وموسّع لك.(۲)

۳- باب اشتراط تعيّن الدوام فى الوقف

۱- الكافى : (محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، وعدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد جميعاً ، عن علىّ بن مهزيار قال : قلت (له): روى بعض مواليك عن آبائك (عليهم السّلام) أنّ كلّ وقف إلى وقت معلوم فهو واجب على الورثه، وكلّ وقف إلى غير وقت معلوم جهل مجهول باطل مردود على الورثه وأنت أعلم بقول آبائك .

فكتب(عليه السّلام) : هو عندى كذا .(۳)

۱- ۹/ ۱۲۹ح۱، الفقيه : ۴/ ۲۳۸ح ۵۵۷۰، الكافى : ۷/ ۳۷ح۳۳، عنها الوسائل : ۱۳/ ۲۹۶ح۱،الوافى : ۱۰/ ۵۵۴ ح۱۳.

۲- ۷/ ۵۹ح۸، التهذيب : ۹/ ۱۴۳ح۴۵، الفقيه : ۴/ ۲۳۶ح۵۵۶۸، عنها الوسائل : ۱۳/ ۲۹۹ح۶.

۳- ۷/ ۳۶ح۳۱، التهذيب: ۹/ ۱۳۲ح۸، الإستبصار: ۴/ ۹۹ح۱، الفقيه: ۴/ ۲۳۶ح۵۵۶۹، عنها الوسائل : ۱۳/ ۳۰۷ح۱، الوافى : ۱۰/ ۵۴۸ح۴.

۴- باب حكم بيع الوقف

۱- الكافى : محمّد بن جعفر الرزّاز، عن محمّد بن عيسى، عن أبى علىّ بن راشد، قال :

سألت أبا الحسن(عليه السّلام) ، قلت: جعلت فداك أشتريت أرضاً إلى جنب ضيعتى بألفى درهم فلمّا وفيت المال خبّرت أنّ الأرض وقف، فقال :

لا يجوز شراء الوقف، ولا تدخل الغلّه فى مالك، أدفعها إلى مَنْ أُوقفت عليه قلت : لا أعرف لها ربّاً، قال : تصدّق بغلّتها .(۱)

۲- الفقيه : محمّد بن عيسى العبيدى، قال : كتب أحمد بن حمزه إلى أبى الحسن(عليه السّلام) : مدبّر وُقف ثمّ مات صاحبه وعليه دَين لا يفى بماله.

فكتب (عليه السّلام) : يُباع وقفه فى الدَّين.

- التهذيب : محمّد بن علىّ بن محبوب، عن أبى طاهر بن حمزه أنّه كتب إليه : مدين (وذكر مثله).(۲)

۳- الفقيه: محمّد بن علىّ بن محبوب، عن محمّد بن الفرج، عن علىّ بن معبد، قال : كتب إليه محمّد بن أحمد بن إبراهيم فى سنه ثلاث وثلاثين ومائتين يسأله عن رجل مات، وخلّف امرأه وبنين وبنات وخلّف لهم غلاماً أوقفه عليهم عشر سنين، ثمّ هو حرّ بعد العشر سنين هل يجوز لهؤلاء الورثه بيع هذا الغلام وهم مضطرّون إذا كان على ما وصفته لك جعلنى الله فداك ؟

فكتب (عليه السّلام) : لا يبيعونه إلى ميقات شرطه إلاّ أن يكونوا مضطرّين إلى ذلك فهو جائز لهم.(۳)

۱- ۷/ ۳۷ح۳۵، الفقيه: ۴/ ۲۴۲ح۵۵۷۶، الإستبصار: ۴/ ۹۷ح۱، عنها الوسائل: ۱۳/ ۳۰۳ح۱، الوافى: ۱۰/ ۵۵۴ ح۱۴.

۲- ۴/ ۲۳۹ح۵۵۷۱، التهذيب: ۹/ ۱۳۸ح۲۶و ۱۴۴ح۴۸، عنهما الوسائل: ۱۳/ ۳۰۵ح۷،الوافى : ۱۰/ ۵۵۲ح۹و۱۰.

۳- ۴/ ۲۴۵ح۵۵۸۰، التهذيب : ۹/ ۱۳۸ح۲۸، عنهما الوسائل : ۱۳/ ۳۲۷ح۳، الوافى : ۱۰/ ۵۴۳ح۱۰.

۵- باب حکم صدقه من بلغ ثمان سنین أو سبعاً

۱. التهذیب : علیّ بن الحسن، عن العبدی، عن الحسن بن راشد، عن العسکری (علیه السّلام) قال : إذا بلغ الغلام ثمان سنین فجائز أمره فی ماله وقد وجب علیه الفرائض والحدود، وإذا تمّ للجاریه سبع سنین فکذلک .(۱)

۶- باب حکم الرجوع فی الهبه قبل القبض وبعده

۱- کمال الدین : حدّثنا محمّد بن محمّد بن عصام الکلینی (رض)، قال :

حدّثنا محمّد بن یعقوب الکلینی، عن محمّد بن یحیی العطّار ، عن محمّد بن عیسی بن عبید الیقطینی، قال:

کتبت إلی علیّ بن محمّد بن علیّ(علیهما السّلام) : رجل جعل لک - جعلنی الله فداک -شیئاً من ماله ثمّ أحتاج إلیه، أیأخذه لنفسه أو یبعث به إلیک؟

فقال : هو بالخیار فی ذلک ما لم یخرجه عن یده، ولو وصل إلینا لرأینا أن نواسیه به وقد أحتاج إلیه . (۲)

۱- ۹/ ۱۸۳ح۱۱، عنه الوسائل: ۱۳/ ۳۲۱ ح۴، تقدّم فی أبواب مقدّمات الفقه ص۲۸۳ ویاتی فی أبواب الحدود ص۵۲۹ (مثله).

۲- ۵۲۲ح۵۲، الفقیه: ۴/ ۲۳۲ح۵۵۵۴، عنهما الوسائل: ۱۳/ ۳۳۶ح۸، الوافی: ۱۰/ ۵۳۳ح۱۶، البحار : ۹۶/ ۱۸۷ح۱۲.

ن- أبواب الوصيّه والإقرار

١- باب أنّ من أوصى بأن يجرى على رجل ما بقى من ثلثه هل للوصىّ أن يوقف ثلث الميّت أم لا؟

١- الفقيه : محمّد بن أحمد، عن عمر بن علىّ بن عمر، عن إبراهيم بن محمّد الهمدانى، قال : كتبت إليه: ميّت أوصى بان يجرى على رجل ما بقى من ثلثه ولم يأمر بإنفاذ ثلثه ، هل للوصىّ أن يوقف ثلث الميّت بسبب الإجراء؟

فكتب (عليه السّلام) : ينفذ ثلثه ولايوقف.

- الكافى: وكتب إبراهيم بن محمّد(عليه السّلام) الهمدانى إليه (وذكر مثله).

- المقنع : وكتب إليه بعض موالينا: ميّت (وذكر مثله).

التهذيب : بإسناده عن إبراهيم بن محمّد الهمدانى قال : كتبت إليه: ميّت أوصى ... (مثله).

. ومنه: بإسناده عن أحمد بن هلال قال : كتبت إلى أبى الحسن: ميّت أوصى ... (مثله). (١)

٢- باب حكم مَنْ أوصى بثلث ماله وأقرّ للوارث وغيره بدين

١- الإستبصار : محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن عبدالجبّار قال :

كتبت إلى العسكرى (عليه السّلام): أمرأه أوصت إلى رجل ، وأقرّت له بدين ثمانيه آلاف درهم، وكذلك ما كان لها من متاع البيت من صوف وشعر وشبه وصفر ونحاس وكلّ ما لها أقرّت به للموصى إليه، وأشهدت على وصيّتها وأوصت أن

يحجّ عنها من هذه التركه حجّتان، ويعطى مولاه لها أربعمائه درهم، ومأتت المرأه وتركت زوجاً فلم ندر كيف الخروج من هذا، وأشتبه الأمر علينا.

١- ۴/ ٢٣٩ح ٥٥٧٢، التهذيب : ٩/ ١۴۴ ح ۴۶ و١٩٧ ح ١٩، الكافى : ٧/ ٣۶ح ٣٢، المقنع : ۴٨۴، عنها الوسائل : ١٣/ ٢٣٠ ح ١.

وذكر الكاتب أنّ المرأه أستشارته فسألته أن يكتب لها ما يصحّ لهذا الوصيّ؟

فقال : لا يصحّ تركتك إلّا بإقرارك له بدين بشهاده الشهود، وتأمرينه بعدها أن ينفذ ما توصينه به.

فكتب له بالوصيّه على هذا، وأقرّت للوصيّ بهذا الدين، فرأيك أدام الله عزّك فى مساله الفقهاء قبلك عن هذا وتعريفنا بذلك لنعمل به إن شاء الله.

فكتب بخطّه (عليه السّلام) : إن كان الدين صحيحاً معروفاً مفهوماً فيخرج الدين من رأس المال إن شاء الله، وإن لم يكن الدين حقّاً أنفذ لها ما أوصت به من ثلثها كفى أو لم يكف .(۱)

۳- باب حكم من أوصى بثلث ماله لمواليه وموالى أبيه ولم يبلغ المال

۱- التهذيب : محمّد بن على بن محبوب قال : كتب رجل إلى الفقيه (عليه السّلام) : رجل أوصى لمواليه وموالى أبيه بثلث ماله، فلم يبلغ ذلك؟

قال(عليه السّلام) : المال لمواليه وسقط موالى أبيه .(۲)

۴- باب أنّ مَنْ أوصى بأكثر من الثلث بطلت الوصيّه فى الزائد إلّا أن يجيز الوارث

۱- الكافى : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، قال : كتب أحمد بن إسحاق إلى أبى الحسن(عليه السّلام) : إنّ درّه بنت مقاتل توفّيت وتركت ضيعه أشقاصاً فى مواضع وأوصت لسيّدها فى أشقاصها(۳) بما يبلغ أكثر من الثلث، ونحن أوصياؤها وأحبينا أن ننهى إلى سيّدنا فإن هو أمر بإمضاء الوصيّه على وجهها

أمضيناها وإن أمر بغير ذلك أنتهينا إلى أمره فى جميع ما يأمر به إن شاء الله تعالى، قال :

۱- ۴/ ۱۱۳ح۴،التهذيب : ۹/ ۱۶۱ح۶۶۴، عنهما الوسائل : ۱۳/ ۳۷۹ح ۱۰.

۲- ۹/ ۲۴۴ح۹۴۸، عنه الوسائل : ۱۳/ ۴۶۰ح۲.

۳- الشقص : القطعه من الأرض .

فكتب(عليه السّلام) بخطّه: ليس يجب لها من تركتها إلاّ الثلث وإن تفضّلتم وكنتم الورثه كان جائزاً لكم إن شاء الله عزّ وجلّ.

- الفقيه : روى عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن إسحاق أنّه كتب إلى أبى الحسن(عليه السّلام) : إنّ درّه بنت مقاتل (وذكر مثله).(۱)

۲- التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن العبّاس، عن بعض أصحابنا، قال : كتبت إليه : جعلت فداك، إنّ امرأه أوصت إلى امرأه ودفعت إليها خمسمائه درهم، ولها زوج وولد، فأوصتها أن تدفع سهماً منها إلى بعض بناتها، وتصرف

الباقى إلى الإمام. فكتب (عليه السّلام) : تصرف الثلث من ذلك إلى، والباقى يقسم على سهام الله عزّوجلّ بين الورثه . (۲)

۳- التهذيب : علىّ بن الحسن، عن جعفر بن محمّد بن نوح، عن الحسين بن محمّد الرازى، قال : كتبت إلى أبى الحسن(عليه السّلام) : الرجل يموت فيوصى بماله كلّه

فى أبواب البرّ وبأكثر من الثلث هل يجوز ذلك له؟ وكيف يصنع الوصىّ؟

فكتب: تجاوز وصيّته ما لم يتعدّ الثلث.(۳)

۴- الكافى : محمّد بن يحيى، عن عبدالله بن جعفر، عن الحسين بن مالك، قال : كتبت إلى أبى الحسن(عليه السّلام) : إعلم يا سيّدى، أنّ ابن أخ لى توفّى فأوصى

لسيّدى بضيعه وأوصى أن يدفع كلّ شىء فى داره حتّى الأوتاد تباع، ويجعل الثمن إلى سيّدى، وأوصى بحجّ، وأوصى للفقراء من أهل بيته، وأوصى لعمّته وأُخته بمال، فنظرت فإذا ما أوصى به أكثر من الثلث ولعلّه يقارب النصف ممّا ترك، وخلّف أبناً له ثلاث سنين، وترك ديناً فرأى سيّدى؟

فوقع(عليه السّلام) : يقتصر من وصيّته على الثلث من ماله، ويقسّم ذلك بين من أوصى له على قدر سهامهم إن شاء الله . (۴)

۱- ۷/ ۱۰ح۲، التهذيب : ۹/ ۱۹۲ح۴، الفقيه : ۴/ ۱۸۴ح۵۴۲۹، عنها الوسائل: ۱۳/ ۳۱۴ ح ۱ .

۲- ۹/ ۲۴۲ح۹۳۸، الإستبصار : ۴/ ۱۲۶ح۴۷۵، عنهما الوسائل : ۱۳/ ۳۶۶ح۹.

۳- ۹/ ۱۹۵ح۱۶، عنه الوسائل: ۱۳/ ۳۶۵ح۵، الإستبصار : ۴/ ۱۲۰ح۸.

۴- ۷/ ۶۰ح۱۳، عنه الوسائل : ۱۳/ ۳۶۸ح۱۴، التهذيب : ۹/ ۱۸۹ح۱۱، الإستبصار : ۴/ ۱۲۴ح۲۰.

۵- ومنه: محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن أحمد، عن الحسين بن مالك ، قال : كتبت إليه: رجل مات وجعل كلّ شيء له فى حياته لك، ولم يكن له ولد ثمّ أنّه أصاب بعد ذلك ولداً ومبلغ ماله ثلاثه آلاف درهم، وقد بعثت إليك بألف

درهم، فإنّ رأيت جعلنى الله فداك أن تعلمنى فيه رأيك لاعمل به.

فكتب(عليه السّلام) : أطلق لهم. (۱)

۵- باب أنّه يجوز لمَنْ لأوارث له أن يوصى بجميع ماله وحكم ما لو ولد له بعد موته

۱- التهذيب: أحمد بن محمّد بن عيسى، قال : كتب إليه محمّد بن إسحاق المتطبّب: (وبعد: - أطال الله بقاءك - نعلمك يا سيّدنا إلاّ فى شبهه من هذه الوصيّه الّتى أوصى بها محمّد بن يحيى بن درياب، وذلك أنّ موالى سيّدنا

وعبيده الصالحين ذكروا أنّه ليس للميّت أن يوصى إذا كان له ولد بأكثر من ثلث ماله، وقد أوصى محمّد بن يحيى بأكثر من النصف ممّا خلّف من تركته، فإن رأى سيّدنا ومولانا أطال الله بقاءه - أن يفتح غياب هذه الظلمه الّتى شكونا،

ويفسّر ذلك لنا نعمل عليه إن شاء الله تعالى).

فأجابه(عليه السّلام) : (إن كان أوصى بها من قبل أن يكون له ولد فجائز وصيّته وذلك أنّ ولده ولد من بعده) . (۲)

۶- باب أنّه لا يجوز الوصيّه بحرمان أحد الورثه

۱- التهذيب : محمّد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علىّ بن مهزيار قال: سألته عن رجل له امرأه لم يكن له منها ولد وله ولد من غيرها، فأحبّ أن لا يجعل لها فى ماله نصيباً، فأشهد بكلّ شيء له فى حياته

۱- ۷/ ۵۹ح۱۲، التهذيب : ۹/ ۱۸۹ح۱۲، الإستبصار : ۴/ ۱۲۴ح۲۱، الفقيه: ۴/ ۲۳۲ ح ۵۵۵۳، عنها الوسائل : ۱۳/ ۳۶۸ح۱۵.

۲- ۹/ ۱۹۷ح۲۱،عنه الوسائل : ۱۳/ ۲۷۰ح۲، الإستبصار: ۴/ ۱۲۵ح۲۲.

وصحّته لولده دونها، وأقامت معه بعد ذلك سنين، أيحلّ له ذلك إذا لم يعلمها ولم يتحلّلها؟ وإنّ ما عمل به على أنّ المال له يصنع فيه ما شاء فى حياته وصحّته؟

فكتب (عليه السّلام) : حقّها واجب، فينبغى أن يتحلّلها .(۱)

۷- باب أنّ للموصى أن ينقض وصيّته فيعطى من حرمه ويحرم من أعطاه

۱- الفقيه : محمّد بن يعقوب الكلينى ، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، قال : كتبت إلى علىّ بن محمّد (عليهما السّلام) : رجل أوصى لك - جعلنى الله فداك - بشىء معلوم من ماله وأوصى لأقربائه من قبل أبيه وأُمّه ثمّ إنّه غير الوصيّه فحرم من أعطى وأعطى من حرم، ايجوز له ذلك؟

فكتب(عليه السّلام) : هو بالخيار فى جميع ذلك إلى أن يأتيه الموت .(۲)

۸- باب حكم شهاده المرأه فى الوصيّه

۱- التهذيب : محمّد بن علىّ بن محبوب، عن يعقوب بن يزيد، عن إبراهيم ابن محمّد الهمدانى ، قال : كتب أحمد بن هلال إلى أبى الحسن(عليه السّلام) :

أمراه شهدت على وصيّه رجل لم يشهدها غيرها وفى الورثه من يصدّقها وفيهم من يتّهمها؟

فكتب(عليه السّلام) : لا، إلّا أن يكون رجل وامراتان وليس بواجب أن تنفّذ شهادتها(۳). (۴)

۱- ۹/ ۱۶۲ح۶۶۷، عنه الوسائل : ۱۳/ ۳۷۹ح۱۱.

۲- ۴/ ۲۳۲ح ۵۵۵۴، عنه الوسائل: ۱۳/ ۳۸۷ح۶، كمال الدين : ۵۲۲ح۵۲.

۳- قال الشيخ (ره): الوجه فى هذا الخبر وكذا الّذى قبله من أنّه لا تجاز شهادتها فى جميع الوصيّه، بل لا يجوز فى ذلك إلّا رجلان أو رجل وأمرأتان وليس فيه أنّه لا تجوز شهادتها فى ربع الوصيّه بل هو محتمل له .

۴- ۶/ ۲۶۸ح۱۲۴، عنه الوسائل : ۱۳/ ۳۹۷ح۸، الإستبصار: ۳/ ۲۸ح۲۲، يأتى فى ص۵۲۸ ح۱ب۲.

۹- باب جواز الوصيّه بالكتابه

۱- التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن عمر بن علىّ، عن إبراهيم بن محمّد الهمدانى، قال : كتبت إليه : رجل كتب كتاباً فيه ما أراد أن يوصى به، هل يجب على ورثته القيام بما فى الكتاب بخطّه ولم يأمرهم بذلك؟

فكتب(عليه السّلام) : إن كان ولده ينفّذون كلّ شىء يجدون فى كتاب أبيهم فى وجه البرّ وغيره.

- الفقيه: روى عن إبراهيم بن محمّد الهمدانى، قال:

كتبت إلى أبى الحسن (عليه السّلام): رجل كتب كتاباً بخطّه ولم يقل لورثته هذه وصيّتى ولم يقل إنّى قد أوصيت إلاّ أنّه كتب كتاباً (مثله).(۱)

۱۰- باب أنّ الولد ليس له أن يمتنع من قبول وصيّه والده

۱- الكافى: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علىّ بن الريّان، قال : كتبت إلى أبى الحسن(عليه السّلام)

رجل دعاه والده إلى قبول وصيّته هل له أن يمتنع من

قبول وصيّه والده؟

فوقع(عليه السّلام) : ليس له أن يمتنع .(۲)

۱۱- باب حكم من أوصى بأنّ هذا المال لفلان ولم يأمره بأمر

۱- الكافى : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن سعد بن إسماعيل بن الأحوص، عن أبيه ، قال :

سألت أبا الحسن(عليه السّلام) عن رجل مسافر حضره الموت، فدفع ماله إلى رجل من التجّار، فقال : إنّ هذا المال لفلان بن فلان ليس لى فيه قليل ولا كثير ، فادفعه إليه يضعه حيث يشاء، فمات ولم يأمر صاحبه الّذى جعل له يأمر ولايدرى صاحبه ما الّذى حمله على ذلك، كيف يصنع به؟

۱- ۹/ ۲۴۲ح۲۹، الفقيه : ۴/ ۱۹۸ح۵۴۵۶،عنهما الوسائل : ۱۳/ ۴۳۷ح۲.

۲- ۷/ ۷/ ح۶، التهذيب : ۹/ ۲۰۶ح۶، الفقيه : ۴/ ۱۹۵ح۵۴۴۷.

قال : يضعه حيث يشاء إذا لم يكن يأمره.(۱)

۲- ومنه: وعنه، عن رجل أوصى إلى رجل أن يعطى قرابته من ضيعته كذا وكذا جريباً من طعام فمرّت عليه سنون لم يكن فى ضيعته فضل، بل احتاج إلى السلف والعينه (يجرى) على من أوصى له من السلف والعينه أم لا؟ فإن أصابهم بعد ذلك يجر(ى) عليهم لما فاتهم من السنين الماضيه؟

فقال : كأنّى لا أُبالى إن أعطاهم، أو أخّر ثمّ يقضى .

۳- ومنه: وعنه ، عن رجل أوصى بوصايا لقراباته وأدرك الوارث، فقال :

للوصىّ أن يعزل أرضاً بقدر ما يخرج منه وصاياه إذا قسم الورثه ولا يدخل هذه الأرض فى قسمتهم أم كيف يصنع؟ فقال: نعم، كذا ينبغى.

- التهذيب : أحمد بن محمّد، عن سعد بن الأحوص القمّى، قال :

سألت أبا الحسن(عليه السّلام) عن رجل أوصى إلى رجل (وذكر مثله). (۲)

۱۲- باب أنّ مَنْ أوصى لمواليه لم يدخل فيه موالى أبيه

۱- الفقيه : محمّد بن عيسى العبيدى، عن الحسن بن راشد، قال :

سالت العسكرى(عليه السّلام) عن رجل أوصى بثلثه بعد موته، فقال : ثلثى بعد موتى بين موالىّ ومواليا‌تى، ولأبيه موال يُدخلون موالى أبيه فى وصيّته بما يسمّون مواليه أم لا يدخلون؟ فكتب(عليه السّلام) : لا يدخلون.(۳)

۱۳- باب حكم المال الّذى يوصى به فى سبيل الله تعالى

۱ - الكافى: محمّد بن جعفر الرزّاز، عن محمّد بن عيسى، ومحمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن الحسن بن راشد، قال : سألت العسكرى(عليه السّلام) بالمدينه عن رجل أُوصى بمال فى سبيل الله، فقال : سبيل الله شيعتنا.

۱- ۷/ ۶۳ح۲۳، التهذيب : ۹/ ۱۶۰ح۸، عنهما الوسائل: ۱۳/ ۳۷۸ح۶، ياتى فى باب ۱۹.

۲- ۷/ ۶۴ح۲۴و ۲۵، التهذيب : ۹/ ۲۳۷ح۱۵، عنهما الوسائل: ۱۳/ ۴۸۱ح۱.

۳- ۴/ ۲۳۳ح۵۵۵۵، التهذيب : ۹/ ۲۱۵ح۲۶، عنه الوسائل : ۱۳/ ۴۵۹ح۱.

- المعانی : حدّثنا أبی (رض)، قال : حدّثنا أحمد بن إدریس ، قال : حدّثنا محمّد ابن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری، عن محمّد بن عیسی بن عبید (مثله).(۱)

۱۴- باب حکم من أوصی بمال لآل محمّد(صلّی الله علیه و آله وسلّم)

۱- التهذیب : أبو علی الأشعری، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن علیّ بن مهزیار، عن أحمد بن حمزه قال: قلت له: إنّ فی بلدنا ربّما أوصی بالمال لآل محمّد صلوات الله علیهم، فیأتونی به، فأکره أن أحمله إلیک حتّی أستأمرک؟

فقال(علیه السّلام) : لا تأتنی به ولا تعرّض له .(۲)

۱۵- باب حکم وصیّه الذمّی لدیّانهم

۱- التهذیب : محمّد بن علیّ بن محبوب، عن أبی محمّد الحسن بن علیّ الهمدانی، عن إبراهیم بن محمّد قال : کتب أحمد بن هلال إلی أبی الحسن (علیه السّلام)

یسأله عن یهودی مات، وأوصی لدیّانهم.

فکتب(علیه السّلام) : أوصله إلیّ وعرّفنی لأنفذه فیما ینبغی إن شاء الله . (۳)

۲- ومنه : محمّد بن أحمد بن یحیی، عن محمّد بن عیسی، عن محمّد بن محمّد، قال: کتب علیّ بن بلال إلی أبی الحسن علیّ بن محمّد(علیه السّلام) : یهودی

مات، وأوصی لدیّانه بشیء أقدر علی أخذه، هل یجوز أن آخذه فأدفعه إلی موالیک، أو أنفذه فیما أوصی به الیهودی؟

فکتب(علیه السّلام) : (وذکر مثله).

- الفقیه: روی محمّد بن أحمد بن یحیی، قال : حدّثنا محمّد بن عیسی، عن

۱- ۷/ ۱۵ح۲، الفقیه: ۴/ ۲۰۶ح۵۴۷۸، عنهما الوسائل: ۱۳/ ۴۱۲ح۱، التهذیب : ۹/ ۲۰۴ح۸، المعانی: ۱۶۷ ح ۳ ، تفسیر العیّاشی: ۲/ ۲۴۰ ح ۸۲، عنه البرهان : ۲/ ۸۰۳ح۳۴، نور الثقلین : ۳/ ۱۳۳ح۲۰۷، البحار : ۹۶/ ۶۶ح۳۲وج۱۰۳/ ۲۱۱ح۱۵.

۲- ۹/ ۲۳۳ح۹۱۱، عنه الوسائل: ۱۳/ ۴۸۰ ح ۱، الکافی: ۷/ ۵۸ح۳، الفقیه: ۴/ ۲۳۴ح ۵۵۵۸.

۳- ۹/ ۲۰۴ح۹، عنه الوسائل : ۱۳/ ۴۱۶ح۲، الإستبصار : ۴/ ۱۲۹ح۶.

محمّد بن محمّد، قال: كتب عليّ بن بلال إلى أبى الحسن - يعنى عليّ بن محمّد(عليهما السّلام) - و (وذكر مثله) . (۱)

۱۶- باب حكم تفويض الموصى أمر مصرف الوصيّه إلى الوصيّ

۱- الكافى : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن عيسى بن عبيد ، عن جعفر بن عيسى قال :

كتبت إلى أبى الحسن(عليه السّلام) أسأله فى رجل أوصى ببعض ثلثه من بعد موته من غلّه ضيعه له إلى وصيّه، يضع نصفه فى مواضع سمّاها له معلومه فى كلّ سنه والباقى من الثلث يعمل فيه بما شاء وراى الوصيّ، فأنفذ الوصيّ ما أوصى إليه من المسمّى المعلوم، وقال فى الباقى:

قد صبرت لفلان كذا، ولفلان كذا، ولفلان كذا فى كلّ سنه، وفى الحجّ كذا وكذا وفى الصدقه كذا فى كلّ سنه، ثمّ بدأ له فى كلّ ذلك، فقال : قد شئت الأوّل ورأيت خلاف مشيّتى الأولى ورأيى، أله أن يرجع فيها و يصيّر ما صيّر

لغيرهم، أو ينقصهم، أو يدخل معهم غيرهم إن أراد ذلك؟

فكتب(عليه السّلام) : له أن يفعل ما شاء إلّا أن يكون كتب كتاباً على نفسه .(۲)

۱۷- باب أنّ الوصيّ إذا نسى بعض أبواب الوصيّه يجعلها فى البرّ

۱- الكافى: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الريّان قال :

كتبت إلى أبى الحسن (عليه السّلام) أسأله عن إنسان أوصى بوصيّه، فلم يحفظ الوصيّ إلّا باباً واحداً منها كيف يصنع فى الباقى؟

فوقع(عليه السّلام) : الأبواب الباقيه يجعلها فى البرّ. (۳)

۱- ۹/ ۲۰۵ح ۱۰، الفقيه : ۴/ ۲۳۳ح۵۵۵۶، عنهما الوسائل : ۱۳/ ۴۱۶ح۳، الإستبصار: ۴/ ۱۳۰ح۷.

۲- ۷/ ۵۹ح۹، التهذيب : ۹/ ۲۳۳ح۷، عنهما الوسائل: ۱۳/ ۴۸۰ ح۱.

۳- ۷/ ۵۸ح۷، التهذيب : ۹/ ۲۱۴ح ۲۱، عنهما الوسائل: ۱۳/ ۴۵۳ح۱، الفقيه : ۴/ ۲۱۸ح۵۵۱۳.

۱۸ باب جواز شراء الوصیّ من مال المیّت إذا بیع فیمن زاد

۱- الکافی : محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن إبراهیم ابن محمّد الهمدانی، قال: کتب محمّد بن یحیی: هل للوصیّ أن یشتری شیئاً من مال المیّت إذا بیع فیمن زاد فیزید ویاخذ لنفسه؟

فقال : یجوز إذا أشتری صحیحاً.(۱)

۱۹- باب أنّ من أقرّ بدین، أو شیء جاز إقراره

۱ - الکافی : محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن سعد بن إسماعیل بن الأحوص، عن أبیه، قال:

سألت أبا الحسن(علیه السّلام) عن رجل مسافر حضره الموت، فدفع ماله إلی رجل من التجّار ، فقال :

إنّ هذا المال لفلان بن فلان لیس لی فیه قلیل ولا کثیر فأدفعه إلیه یضعه حیث یشاء، فمات ولم یأمر صاحبه الّذی جعل له بأمر ولا یدری صاحبه ما الّذی حمله علی ذلک کیف یصنع به ؟

قال : یضعه حیث یشاء إذا لم یکن یأمره .

- التهذیب : أحمد بن محمّد، عن البرقی، عن سعد بن سعد، عن الرضا(علیه السّلام) ، قال : سألته عن رجل مسافر (وذکر مثله).(۲)

۱- ۷/ ۵۹ح ۱۰، الفقیه : ۴/ ۲۱۹ح ۵۵۱۴، الوسائل: ۱۳/ ۴۷۵ح ۱، التهذیب: ۹/ ۲۳۳ح ۶،و ۲۴۵ح ۴۳.

۲- ۷/ ۶۳ح ۲۳، التهذیب : ۹/ ۱۶۰ح ۸، عنهما الوسائل : ۱۳/ ۳۷۸ح ۶، تقدّم فی باب ۱۱ ح ۱.

س – أبواب النكاح وما يتعلّق به مقدّماته وآدابه

۱– باب أنّ الزواج الدائم لا يكون إلّا بوليّ وشاهدين ولا يكون تزويج متعه ببكر

۱– التهذيب : محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن عيسى، عن الفضل ابن كثير المدائنى، عن المهلّب الدلّال، أنّه كتب إلى أبى الحسنى(عليه السّلام) أنّ امرأه كانت معى فى الدار، ثمّ إنّها زوّجتنى نفسها، وأشهدت الله وملائكته على ذلك، ثمّ إنّ أباها زوجّها من رجل آخر، فما تقول؟

فكتب(عليه السّلام) : التزويج الدائم لا يكون إلّا بوليّ وشاهدين، ولا يكون تزويج متعه ببكر، استر على نفسك وأكتم رحمك الله .(۱)

۲– باب كراهه التزويج والقمر فى العقرب وفى محاق الشهر

۱– علل الشرائع : عن محمّد بن أحمد السنانى، عن محمّد بن أبى عبدالله الكوفى، عن سهل بن زياد، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، عن علىّ بن محمّد العسكرى، عن آبائه (عليهم السّلام) فى حديث ، قال :

مَنْ تزوج والقمر فى العقرب لم ير الحسنى.

وقال : من تزوّج فى محاق الشهر فليسلّم لسقط الولد.(۲)

۳– باب كراهه الجماع فى أوّل الشهر وفى نصفه وفى آخره

اشاره

۱– علل الشرائع : حدّثنا محمّد بن أحمد السنانى رحمه الله ، قال : حدّثنا محمّد بن أبى عبدالله الكوفى، قال: حدّثنا سهل بن زياد الآدمى، عن

۱– ۷/ ۲۵۵ح ۱۱۰۱، الإستبصار: ۳/ ۱۴۶ح۵۲۹، عنهما الوسائل: ۱۴/ ۴۵۹ح۱۱.

۲– ۲/ ۲۷۰ذح۴، عيون الأخبار: ۲۱/ ۲۸۸ذح۳۵.

عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى ، قال : حدّثنى علىّ بن محمّد العسكرى، عن أبيه محمّد بن علىّ، عن أبيه الرضا علىّ بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر ، عن أبيه(عليهم السّلام) قال:

يكره للرجل أن يجامع فى أوّل ليله من الشهر وفى وسطه وفى آخره فإنّه مَنْ فعل ذلك خرج الولد مجنوناً ، الاّ ترى أن المجنون أكثر ما يصرع فى أوّل الشهر ووسطه وآخره . (۱)

عقد النكاح

۱- باب كيفيّه خطبه العقد

۱ - الكافى: عن عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عبدالعظيم بن عبدالله، قال: سمعت أبا الحسن(عليه السّلام) يخطب بهذه الخطبه :

الحمد لله العالم بما هو كائن من قبل أن يدين له من خلقه دائن، فاطر السماوات والأرض، مؤلّف الأسباب بما جرت الأقلام ومضت به الأحتام من سابق علمه، ومقدّر حكمه، أحمده على نعمه، وأعوذ به من نقمه، وأستهدى الله الهدى، وأعوذ به من الضلاله والردى، من يهده الله فقد أهتدى، وسلك الطريقه المثلى، وغنم الغنيمه العظمى، ومَنْ يضلل الله فقد حار عن الهدى وهوى إلى الردى . وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لاشريك له وأن محمّداً عبده

ورسوله المصطفى، ووليّه المرتضى، وبعيثه بالهدى، أرسله على حين فتره من الرسل واختلاف من الملل وانقطاع من السبل ودروس من الحكمه وطموس من أعلام الهدى والبيّنات، فبلّغ رساله ربّه وصدع بأمره وأدّى الحقّ الّذى عليه وتوفّى فقيداً محموداً(صلّى الله عليه و آله وسلّم) .

ثمّ إنّ هذه الأُمور كلّها بيد الله تجرى إلى أسبابها ومقاديرها، فأمر الله يجرى إلى قدره، وقدره يجرى إلى أجله، وأجله يجرى إلى كتابه و«لِكُلِّ أَجَلٍ

۱- ۲/ ۲۷۰ح۴، عيون الأخبار: ۱/ ۲۸۸ح۳۵، البحار: ۱۰۳/ ۲۷۳ح۲۷وج۵۸/ ۱۹۹ذح۳۶،و ۳۶۸ح۵۵، الفقيه: ۲/ ۲۶۷ح۲۴۰۱.

كِتَابٌ *يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ »(۱) ، أمّا بعد فإنّ الله جلّ وعزّ جعل الصهر مألفه للقلوب ونسبه المنسوب ، أوشج به الأرحام وجعله رأفه

ورحمه إنّ فی ذلک لآیات للعالمین، وقال فی محکم کتابه : «وَهُوَ الَّذِی خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا »(۲) وقال : «وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ »(۳).

وإنّ فلان بن فلان ممّن قد عرفتم منصبه فی الحسب ومذهبه فی الأدب، وقد رغب فی مشارکتکم، وأحبّ مصاهرتکم، وأتاکم خاطباً فتاتکم فلانه بنت فلان وقد بذل لها من الصداق کذا وکذا، العاجل منه کذا والآجل منه کذا،

فشفّعوا شافعنا وأنکحوا خاطبنا وردّوا ردّاً جمیلاً وقولوا قولاً حسناً، وأستغفر الله لی ولکم ولجمیع المسلمین .(۴)

ما یحرم بالرضاع

۱- باب ثبوت التحریم فی الرضاع قلیلاً کان أو کثیراً

۱- التهذیب : عن محمّد بن عبدالجبّار، عن علیّ بن مهزیار ، عن ابی الحسن(علیه السّلام) أنّه کتب إلیه یسأله عمّا یحرم من الرضاع.

فکتب(علیه السّلام) : قلیله وکثیره حرام .(۵)

۲- باب أنّه لا یجوز أن ینکح أبو المرتضع فی أولاد صاحب اللّبن

۱- التهذیب : بإسناده عن محمّد بن أحمد بن یحیی، عن عبدالله بن جعفر، عن أیّوب بن نوح، قال: کتب علیّ بن شعیب إلی أبی الحسن(علیه السّلام) :

أمرأه أرضعت بعض ولدی هل یجوز لی أن أتزوّج بعض ولدها؟

فکتب(علیه السّلام) : لا یجوز ذلک لک لأنّ ولدها صار بمنزله ولدک .(۶)

۱- الرعد: ۳۸ و ۳۹.

۲- الفرقان : ۵۴.

۳- النور: ۳۲.

۴- ۵/ ۳۷۲ح۶، عنه نور الثقلین : ۲/ ۲۰۹ح۹۴.

٥- ٧/ ٣١٦ح١٦، الإستبصار : ٣/ ١٩٦ح١٦، دعائم الإسلام: ٢/ ٢٤٠ح٩٠١.

٦- ٧/ ٣٢١ح٣٢، الفقيه : ٣/ ٤٧٦ح٤٦٦٨، الإستبصار : ٣/ ٢٠١ح٩.

۳- باب حكم تزويج الرجل المرأه وتزويج أبنه أبنتها

۱- التهذيب : محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسى قال :

كتبت إليه خشف أُمّ ولد عيسى بن علىّ بن يقطين فى سنه ثلاث ومائتين تسأل عن تزويج أبنتها من الحسين بن عبيد، أُخبرك يا سيّدى ومولاى أنّ أبنه مولاك عيسى بن علىّ بن يقطين أملكتها من أبن عبيد بن يقطين، فبعد ما أملكتها ذكروا أنّ جدّتها أُمّ عيسى بن علىّ بن يقطين كانت لعبيد بن يقطين، ثمّ صارت إلى على بن يقطين، فأولدها عيسى بن على، فذكروا أنّ ابن عبيد قد صار عمّها

من قبل جدّتها أُمّ أبيها أنّها كانت لعبيد بن يقطين، فرأيك يا سيّدى ومولاى أن تمنّ على مولاتك بتفسير منك، وتخبرنى هل تحلّ له فإنّ مولاتك يا سيّدى فى غمّ الله به عليم.

فوقع (عليه السّلام) فى هذا الموضع بين السطرين : إذا صار عمّاً لا تحلّ له، والعمّ والد وعمّ. (۱)

۴- باب أنّه يكره للمرأه إرضاع العناق بلبنها فإن فعلت فأرضعته حتّى فطم لم يحرم لبنها ولا لحمها ولا نسلها ولا ذبحها

۱- التهذيب: عن محمّد بن علىّ بن محبوب، عن محمّد بن أحمد، عن احمد بن محمّد بن عيسى، قال:

كتبت إليه : جعلنى الله فداك امرأه أرضعت عناقاً بلبن نفسها حتّى فطمت وكبرت وضربها الفحل ووضعت، يجوز أن يؤكل لبنها وتباع وتذبح ويؤكل لحمها؟

فكتب(عليه السّلام) : فعل مكروه ولابأس به . (۲)

۱- ۷/ ۴۵۶ح۱۸۲۶، الإستبصار : ۳/ ۱۷۵ ح ۶۳۶، عنهما الوسائل: ۱۴/ ۳۶۵ح۷.

۲ - ۷ / ۳۲۵ح۴۶ وج ۹ / ۴۵ح۸۷ باختلاف، عنه الوسائل: ۱۴ / ۳۰۸ح۱، الفقيه: ۳/ ۳۳۴ح ۴۱۹۵، الكافى: ۶/ ۲۵۰ح۴، عنه الوسائل: ۱۶/ ۳۵۴ح۱، البحار: ۶۵/ ۲۴۸ضمن ح۵، يأتى فى أبواب الأطعمه المحرّمه ص۵۱۳ ح۱ .

۵- باب تحريم مباشره الأجنبيّه ولو من وراء الثوب والحركه حتّى ينزل

۱ - الكافى : بسنده عن علىّ بن الريّان، عن أبى الحسن (الهادى)(عليه السّلام) أنّه كتب إليه : « رجلٌ يكون مع المرأه، لا يباشرها إلّا من وراء ثيابها (وثيابه) فيحرّك حتّى

ينزل، ما الّذى عليه، وهل يبلغ به حدّ الخضخضه (الإستمناء)؟

فوقّع (الإمام) فى الكتاب : «بذلك بالغ أمره».(۱)

ما يحرم بالتزويج والملك

۱- باب أنّ مَنْ ملك جاريه فوطاها حَرُمَ عليه وطء أُمّها

۱- التهذيب : عن الحسين بن سعيد، قال : كتبت إلى أبى الحسن(عليه السّلام) :

رجل كانت له أمه يطأها فماتت أو باعها ثمّ أصاب بعد ذلك أنّها هل يحلّ له أن ينكحها؟

فكتب(عليه السّلام) : لا يحلّ له.(۲)

ما يحرم باستيفاء العدد

۱- باب أنّ مَنْ كان له أربع نسوه فطلّق إحداهنّ رجعيّاًفلا يجوز له تزوّج أُخرى حتّى تنقضى عدّتها

۱- الكافى : محمّد بن يحيى، عن عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن أحمد ابن مطهّر، قال : كتبت إلى أبى الحسن صاحب العسكر(عليه السّلام) :

إنّى تزوّجت أربع نسوه ولم أسأل عن أسمائهن، ثمّ إنّى أردت طلاق إحداهن وتزويج امرأه أُخرى؟

فكتب(عليه السّلام) : أُنظر إلى علامه إن كانت بواحده منهنّ، فتقول: إشهدوا أنّ فلانه الّتى بها علامه كذا وكذا هى طالق، ثمّ تزوّج الأُخرى إذا انقضت العدّه . (۳)

۱- ۵/ ۵۴۱ح۴، عنه الوسائل: ۱۴/ ۲۶۹ح۱.

۲- ۷/ ۲۷۶ح۹، الإستبصار : ۳/ ۱۵۹ح۳، عنهما الوسائل : ۱۴/ ۳۵۸ح۷، البحار: ۱۰۴/ ۲۴ح۴۱.

۳- ۵/ ۵۶۳ح۳۱، عنه الوسائل: ۴۱۴/ ۴۰۰ح۳، التهذيب : ۷/ ۴۸۶ح۱۶۲.

المتعه

۱- باب کراهه المتعه مع الغنی عنها

۱- الکافی: علیّ بن إبراهیم، عن المختار بن محمّد بن المختار، وعن محمّد بن الحسن، عن عبدالله بن الحسن العلوی جمیعاً، عن الفتح بن یزید، قال : سألت أبا الحسن(علیه السّلام) عن المتعه ، فقال :

هی حلال مباح مطلق لمَنْ لم یغنه الله بالتزویج فلیستعفف بالمتعه، فإن أستغنی عنها بالتزویج فهی مباح له إذا غاب عنها .(۱)

۲- ومنه: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمّد بن الحسن بن شمّون، قال : کتب ابوالحسن (الهادی) (علیه السّلام) إلی بعض مواله :

لا تلحّوا علی المتعه، إنّما علیکم إقامه السنّه فلاتشتغلوا بها عن فرشکم وحرائرکم، فیکفرن ویتبرّین، ویدعین علی الأمر بذلک، ویلعنونا .(۲)

نکاح العبید والإماء

۱- باب أنّ مَنْ زوج أمته من عبده حرم علیه أن یطاها ما دام لها زوج

۱- التهذیب : عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عیسی، عن علیّ بن سلیمان، قال : کتبت إلیه : جعلت فداک رجل له غلام وجاریه زوّج غلامه جاریته ثمّ وقع علیها سیّدها هل یجب فی ذلک شیء؟

قال : لا ینبغی له أن یمسّها حتّی یطلّقها الغلام.(۳)

۲- باب أنّ العبد إذا تزوّج بأمه مولاه لم یصحّ طلاقه لها إلاّ بإذن مولاه

۱- التهذیب : عن الصفّار، عن محمّد بن عیسی، عن علیّ بن سلیمان، قال :

کتبت إلیه : جعلت فداک رجل له غلام وجازیه زوّج غلامه جاریته ثمّ وقع علیها سیّدها هل یجب فی ذلک شیء؟

۱- ۵/ ۴۵۲ح۲،، عنه الوسائل: ۱۴/ ۴۴۹ح۲.

۲- ۵/ ۴۵۳ح۳، عنه الوسائل : ۱۴/ ۴۵۰ح۴.

۳- ۷/ ۴۵۷ح۳۵، عنه الوسائل: ۱۴/ ۵۴۹ح۳،الإستبصار: ۳/ ۲۱۵ ح۴، یأتی فی باب ۲ ح۱.

قال : لا ينبغى له أن يمسّها حتّى يطلّقها الغلام.(۱)

۳- باب حكم إباق العبد وله زوجه

۱- مستطرفات السرائر : نقلاً من كتاب مسائل الرجال عن أبى الحسن علىّ ابن محمّد(عليه السّلام) أنّه سأله داود الصرمى عن عبد كانت تحته زوجه حرّه ثمّ إنّ العبد

أبق تطلّق أمرأته من أجل إباقه؟ قال : نعم إن أرادت هى ذلك .(۲)

۴- باب حكم من وطئ أمته ووطنها غيره فى ذلك الطهر فحملت وولدت

۱- التهذيب : بسنده عن يعقوب بن يزيد، قال : كتبت إلى أبى الحسن(عليه السّلام) :

فى هذا العصر رجل وقع على جاريته ثمّ شكّ فى ولده .

فكتب(عليه السّلام) : «إن كان فيه مشابهه منه فهو ولده» . (۳)

۲- الإستبصار : الصفّار، عن محمّد بن إسماعيل، عن علىّ بن سليمان، عن جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن خطّاب، أنّه كتب إليه يسأله عن ابن عمّ له كانت له جاريه تخدمه، فكان يطأها فدخل يوماً منزله فأصاب فيها رجلاً تحدّثه

فاستراب بها، فهذه الجاريه فأقرّت أنّ الرجل فجر بها، ثمّ أنّها حبلت فأتت بولد.

فكتب(عليه السّلام) : إن كان الولد لك او فيه مشابهه منك فلا تبعهما فإنّ ذلك لا يحلّ لك ، وإن كان الأبن ليس منك، ولا فيه مشابهه منك فبعه وبع أُمّه .(۴)

العيوب والتدليس

۱- باب حكم مَنْ تزوج أمرأه على أنّها بكر فظهرت ثيّباً

۱- الكافى : بسنده عن محمّد بن جزك، قال :

۱- ۷/ ۴۵۷ح۳۵، عنه الوسائل: ۱۴/ ۵۷۷ح۵، الإستبصار: ۳/ ۲۱۵ ح۴، تقدّم فى باب ۱ح۱.

۲- ۶۷ح۹، عنه الوسائل: ۱۴/ ۵۸۳ح۲ والبحار: ۱۰۳/ ۳۴۰ح۱۴وج ۱۰/ ۱۴۴ح۲۴.

٣- ٨/ ١٨١ح٥٦، عنه الوسائل: ١٤/ ٥٦٤ح٥، الإستبصار : ٣/ ٣٦٧ح٩.

٤- ٣/ ٣٦٧ح١١، التهذيب : ٨/ ١٨٠ح ٦٣١، عنهما الوسائل : ١٤/ ٥٦٤ح٤.

كتبت إلى أبى الحسن (عليه السّلام) أساله عن رجل تزوّج جاريه بكراً فوجدها ثيّباً، هل يجب لها الصداق وافياً أم ينتقص؟

قال : ينتقص .(۱)

المهور

۱- باب كراهه التوصّل إلى الطلاق بطلب المهر إلّا أن يكون الزهد من جهه الدين

۱- الفقيه: عن عبدالله بن جعفر الحميرى، عن الحسن (الحسين) بن مالك، قال : كتبت إلى أبى الحسن(عليه السّلام) : رجل زوّج أبنته من رجل فرغب فيه ثمّ زهد فيه بعد ذلك، وأحبّ أن يفرّق بينه وبين أبنته وأبى الختن ذلك، ولم يجب إلى الطلاق، فأخذه بمهر أبنته ليجيب إلى الطلاق و مذهب الأب التخلّص منه ، فلمّا أُخذ بالمهر أجاب إلى الطلاق.

فكتب(عليه السّلام) : إن كان الزهد من طريق الدين فليعمد إلى التخلّص، وإن كان غيره فلا يتعرّض لذلك .(۲)

۲- باب جواز الدخول قبل إعطاء المهر وإنّه لا يسقط بالدخول لكن لا تقبل دعوى المرأه المهر بعده إلّا ببيّنه على مقداره

۱- التهذيب : بسنده عن عبدالله بن جعفر ، عن الحسن بن علىّ بن كيسان، قال : كتبت إلى الصادق (الهادى) (عليه السّلام) أسأله عن رجل يطلّق امرأته، فطلبت(۳) منه

۱- ۵/ ۴۱۳ح۲، عنه الوسائل: ۱۴/ ۶۰۵ح۲.

۲- ۳/ ۴۳۴ح ۴۵۰۰، عنه الوسائل : ۱۵/ ۴۲ح۱.

۳- أقول: كانت العاده جاريه - فى ذلك الزمان - إنّ المرأه ما كانت تسلّم نفسها لزوجها إلّا بعد أن تقبض منه مهرها الكامل، وهذه المرأه - المذكوره فى الحديث - قد دخل بها زوجها، ثمّ أراد أنّ يطلّقها فطالبته بالمهر، والمفروض على - عادتهم - أن تطالبه بالمهر قبل الدخول لا بعده، فيقتضى أنّ الزوج قد دفع إليها المهر قبل الدخول، نمطالبتها بالمهر بعد الدخول لا يُعبا بها، ولهذا كتب الإمام (عليه السّلام) : «لا مهر لها».

المهر، وروى أصحابنا : إذا دخل بها لم يكن لها مهر .

فكتب(عليه السّلام) : «لأمهر لها».(۱)

۳- باب أنّه لا يجب على الرجل الزكاه فى المهر المؤجّل

۱- الكافى : غير واحد من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن مهزيار قال : كتبت إليه أسأله عن رجل عليه مهر امرأته لا تطلبه منه، إمّا لرفق بزوجها وإمّا حياء، فمكث بذلك على الرجل عمره وعمرها، يجب عليه زكاه ذلك المهر أم لا؟

فكتب(عليه السّلام) : لا يجب عليه الزكاه إلاّ فى ماله .(۲)

أحكام الأولاد

۱- باب أستحباب التسميه بأسم محمّد

۱- إثبات الوصيّه : بإسناده عن الحميرى، قال: حدّثنى أيّوب بن نوح، قال :

كتبت إلى أبى الحسن أنّ لى حملاً وأسأله أن يدعو الله أن يجعله لى ذكراً.

فوقّع(عليه السّلام): أسمه محمّد، فولد لى ابن سميّته محمّداً . (۳)

۲- باب أنّ الأُمّ أحقّ بحضانه الولد إلى أن يبلغ سبع سنين

۱- الفقيه: عن عبدالله بن جعفر، عن أيّوب بن نوح، قال : كتب إليه بعض أصحابه أنّه كانت لى امرأه ولى منها ولد وخلّيت سبيلها .

فكتب (عليه السّلام) : المرأه أحقّ بالولد إلى أن يبلغ سبع سنين إلاّ أن تشاء المرأه . (۴)

۲- مستطرفات السرائر : نقلاً من كتاب مسائل الرجال و مكاتباتهم إلى مولانا أبى الحسن علىّ بن محمّد (عليهما السّلام) روايه الجوهرى والحميرى، عن أيّوب بن نوح ، قال :

كتبت إليه مع بشير بن بشّار :

١- ٧/ ٣٧٦ح١٥٢٤، عنه الوسائل : ١٥/ ١٨ح١٥.

٢- ٣/ ٥٢١ح١١، الوسائل: ٦/ ٦٩ح٢.

٣- ٢٢٩، إثبات الهداه : ٤/ ٤٤٢ح٥٥.

٤- ٣/ ٤٣٥ح٤٥٠٤، عنه الوسائل : ١٥/ ١٩٢ح٦.

جعلت فداك رجل تزوج أمرأه فولدت منه ثمّ فارقها متى يجب له أن يأخذ ولده؟

فكتب(عليه السّلام) : إذا صار له سبع سنين فإن أخذه فله، وإن تركه فله .(۱)

۳- باب جواز علاج الإنسان ولده وبطّ جرحه فإن مات فلا شيء على الأب

۱ - الكافى : عن محمّد بن يحيى، عن علىّ بن إبراهيم الجعفرى، عن حمدان ابن إسحاق، قال : كان لى ابن وكان تصيبه الحصاه، فقيل لى: ليس له علاج إلّا أن تبطّه فبطته فمات، فقالت الشيعه : شركت فى دم ابنك.

قال : فكتبت إلى أبى الحسن العسكرى(عليه السّلام)

، فوقّع (عليه السّلام) : يا أحمد ليس عليك فيما فعلت شيء إنّما التمست الدواء وكان أجله فيما فعلت.(۲)

۴- باب تحريم العقوق

۱- أمالى الطوسى : عن أبى محمّد الفحّام، عن محمّد بن أحمد الهاشمى المنصورى، عن عمّ أبيه عيسى بن أحمد بن عيسى، عن أبى الحسن الثالث، عن آبائه(عليهم السّلام) ، قال :

قال الصادق (عليه السّلام) : ثلاث دعوات لايحجبن عن الله تعالى: دعاء الوالد الولده إذا برّه، ودعوته عليه إذاعقّه، الخبر .(۳)

۲- الدّره الباهره: عن أبى الحسن الثالث(عليه السّلام) ، أنّه قال :

العقوق ثكل مَنْ لم يثكل.

وقال (عليه السّلام) : العقوق يعقب الغلّه ويؤدّى إلى الذلّه .(۴)

۱- ۶۵ح۲، عنه البحار: ۱۰۴/ ۱۳۴ح۵.

۲- ۶/ ۵۳ح۶، عنه البحار: ۶۲/ ۶۸ح۲۲.

۳- ۲۸۰ح۷۹، البحار: ۷۴/ ۷۲ح۵۷وج۷۵/ ۳۱۰ح۱۰وج ۹۳/ ۳۵۶ح۶.

۴- ۴۱، أعلام الدين : ۳۱۱، نزهه الناظر : ۱۴۰ ح۱۴، البحار: ۷۴/ ۸۴ح۹۵.

۵- باب ما ورد فيمَنْ يريد أن لا يعبث الشيطان بأهله ما دامت المرأه فى نفاسها

۱- طبّ الأئمه(عليه السّلام) : عن الوليد بن بينه - مؤذّن مسجد الكوفه . قال : حدّثنا أبو الحسن العسكرى، عن آبائه، عن محمّد الباقر(عليه السّلام) ، قال : «مَنْ أراد أن لايعبث الشيطان بأهله مادامت المرأه فى نفاسها، فليكتب هذه العوذه بمسك وزعفران بماء المطر الصافى، وليعصره بثوب جديد لم يلبس، ولبس منه أهله، وليرشّ الموضع والبيت الّذى فيه النفساء، فإنّه لايصيب أهله ما دامت فى نفاسها، ولايصيب ولده خبط ولاجنون ولا فزع ولانظره، إن شاء الله تعالى، وهى:

بسم الله الرحمن الرحيم ،بسم الله، بسم الله، بسم الله والسلام على رسول الله، والسلام على آل رسول الله، والصلاه عليهم ورحمه الله وبركاته .

بسم الله وبالله، أُخرج بإذن الله، أُخرج بإذن الله، منها خرجتم « وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى » (۱)، «فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ »(۲) ، بسم الله وبالله، أدفعكم بالله، أدفعكم برسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) . (۳)

النفقات

۱- باب استحباب صله الأرحام

۱- كتاب الزهد: عن الحسن بن علىّ، عن أبى الحسن(عليه السّلام) قال : سمعته يقول :

«إنّ الرجل ليكون قد بقى من أجله ثلاثون سنه فيكون وصولاً لقرابته وصولاً الرحمه، فيجعلها (الله) ثلاثاً وثلاثين سنه، وإنّه ليكون قد بقى من أجله ثلاث وثلاثون سنه، فيكون عاقّاً لقرابته وقاطعاً لرحمه، فيجعلها الله ثلاثين سنه» .(۴)

۱- طه: ۵۵.

۲- التوبه : ۱۲۹.

۳- ۱۰۴ ،عنه المستدرك: ۱۵/ ۲۰۹ح۶، البحار : ۹۵/ ۳۹ح۱.

۴- ۴۱ ح ۱۱۲، البحار: ۷۴/ ۱۰۳ح ۶۰، تقدّم فى أبواب العشره ص۴۶۳ ح ۱ ب۶ .

ع- أبواب الطلاق والظهار والكفّارات مقدّماته وشرائطه

١ باب حكم مَنْ طلق امرأته ثلاثه بكلمه واحده

١- التهذيب : عليّ بن إسماعيل، قال : كتب عبدالله بن محمّد إلى أبى الحسن(عليه السّلام) : جعلت فداك روى أصحابنا عن أبى عبدالله(عليه السّلام) فى الرجل يطلّق

أمرأته ثلاثاً بكلمه واحده على طهر بغير جماع بشاهدين أنّه يلزمه تطليقه واحده .

فوقّع بخطّه(عليه السّلام) : أُخطئ على أبى عبدالله(عليه السّلام) إنّه لا يلزمه الطلاق ويردّ إلى الكتاب والسنّه إن شاء الله . (١)

٢- باب أنّه لا يشترط فى وقوع الطلاق المباشره بنفسه بل تصحّ الوكاله فيه

١- التهذيب : عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن عيسى اليقطينى، قال : بعث إلىّ أبو الحسن(عليه السّلام) رزم(٢) ثياب - إلى أن قال :

وأمر بدفع ثلاثمائه دينار إلى رُحم «رخيم» أمراه كانت له وأمرنى أن أُطلّقها عنه وأُمتّعها بهذا المال، وأمرنى أن أُشهد على طلاقها صفوان بن يحيى، وآخر نسى محمّد بن عيسى أسمه. (٣)

٣- باب أنّه من طلق أمرأته فتزوجت ثمّ مات زوجها الثانى فترجع إلى الأوّل تكون عنده على تطليقتين، وواحده قد مضت

١ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن مهزيار ، قال : كتب عبدالله بن محمّد إلى أبى الحسن(عليه السّلام) : روى بعض أصحابنا عن أبى

عبدالله (عليه السّلام) فى الرجل يطلّق أمرأته على الكتاب والسنّه فتبين منه بواحده، فتزوّج

١- ٨/ ٥٦ح١٠١، الإستبصار : ٣/ ٢٨٩ ح ١٠، عنهما الوسائل : ١٥/ ٣١٦ح١٩.

٢- الرزمه : بالكسر، من الثياب وغيرها ما جمع وشدّ معاً جمع رزّم.

٣- ٨/ ٤٠ح٤٠،الإستبصار : ٣/ ٢٧٩ ح٧، عنهما الوسائل : ١٥/ ٣٣٤ح٦.

زوجاً غيره فيموت عنها او يطلّقها فترجع إلى زوجها الأوّل أنّها تكون عنده على تطليقتين، وواحده قد مضت. فوقّع(عليه السّلام) بخطّه: صدقوا .(۱)

۲- ومنه : وروى بعضهم أنّها تكون عنده على ثلاث مستقبلات وأنّ تلك الّتى طلّقها ليست بشيء لأنّها قد تزوّجت زوجاً غيره . فوقّع(عليه السّلام) بخطّه : لا.(۲)

۴- باب جواز الطلاق من غير جماع بعد المراجعه

۱- التهذيب : محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسى، عن أبى على ابن راشد قال : سألته مشافهه عن رجل طلّق أمرأته بشاهدين على طهر، ثمّ سافر وأشهد على رجعتها، فلمّا قدم طلّقها من غير جماع، أيجوز ذلك له؟

قال(عليه السّلام) : نعم، قد جاز طلاقها .(۳)

۵- باب أنّ الحاضر إذا لم يقدر على معرفه حال الزوجه فى الحيض والطهر فحكمه حكم الغائب يجوز له أن يطلّقها بعد مضىّ شهر

اشاره

۱ - الكافى : بسنده عن الحسن بن علىّ بن كيسان، قال:

كتبت إلى الرجل(عليه السّلام) أسأله عن رجل له امرأه من نساء هؤلاء العامه، وأراد أن يطلّقها وقد كتمت حيضها وطهرها مخافه الطلاق؟

فكتب(عليه السّلام) : «يعتزلها ثلاثه أشهر، ويطلّقها».(۴)

الظهار

۱- باب أنّ كفّاره الظهار لا تجب حتّى يجب الحنث

۱ - الكافى : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن علىّ بن مهزيار ، قال :

۱- ۵/ ۴۲۶ح۶، ، التهذيب : ۸/ ۳۲ ح۱۶، عنه الوسائل : ۱۵/ ۳۶۴ح۷، الإستبصار : ۳/ ۲۷۲ ح ۱۴.

۲- ۵/ ۴۲۶ح۶، عنه الوسائل : ۱۵/ ۳۶۵ح۸ ونور الثقلين : ۱/ ۲۷۲ح ۸۶۸، الإستبصار : ۳/ ۲۷۳حح۱۴، التهذيب : ۸/ ۳۲ ح۱۶.

۳- ۸/ ۴۵ح ۱۴۱، الإستبصار : ۳/ ۲۸۱ ح ۹۹۹، عنهما الوسائل: ۱۵/ ۳۷۹ح۴.

۴- ۶/ ۹۷ح۱، عنه الوسائل : ۱۵/ ۳۱۱ح۲.

كتب عبـدالله بن محمّد إلى أبى الحسن(عليه السّـلام) : جعلت فداك إنّ بعض مواليك يزعم أنّ الرجل إذا تكلّم بالظهار وجبت عليه الكفّاره حنث أو لم يحنث،ويقول: حنثه كلامه بالظهار وإنّما جعلت عليه الكفّاره عقوبه لكلامه.

وبعضـهم يزعم أنّ الكفّـاره لاـ تلزمه حتّى يحنث فى الشـىء الّـذى حلف عليه فإن حنث وجبت عليه الكفّاره وإلّا فلا كفّاره عليه فوقّع(عليه السّلام) بخطّه: لا تجب الكفّاره حتّى يجب الحنث . (١)

٢- باب عدم جواز تعليق الظهار على الشرط

١- الكافى: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن القاسم بن محمّد الزيّات، قال : قلت لأبى الحسن(عليه السّلام) :

إنّى ظاهرت من أمراتى ، فقال : كيف قلت؟

قال : قلت : أنت علىّ كظهر أُمّى إن فعلت كذا وكذا.

فقال لى: لا شىء عليك ولا تعد.(٢)

الكفارات

١- باب كفّاره خلف النذر

١- الكافى : عن أبى علىّ الأشعرى، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن علىّ بن مهزيار، قال : وكتب إليه يسأله : ياسيّدى رجل نذر أن يصوم يوماً، فوقّع ذلك اليوم على أهله ما عليه من الكفّاره؟ .

فكتب إليه : يصوم يوماً بدل يوم وتحرير رقبه مؤمنه .(٣)

١- ٦/ ١٥٧ح١٩، عنه الوسائل : ١٥/ ٥١٣ح٥، الإستبصار: ٣/ ٢٥٩ح٦، التهذيب : ٨/ ١٢ح١٣.

٢- ٦/ ١٥٨ح٢٤، عنه الوسائـل : ١٥/ ٥٣٠ ح٤، التهذيب : ٨/ ١٣ح١٧، الإستبصار: ٣/ ٢٦٠ح١١، مسـند الرضا(عليه السّلام) : ٢/ ٢٩٦ح٤٢، عوالى اللآلى: ٣/ ٣٩٩ح٧.

٣- ٧/ ٤٥٦ح١٢، التهـذيب : ٨/ ٣٠٥ح١٢، الوسائل: ١٦/ ١٩٤ح١، تقـدّم فى أبواب الصوم:٣٤١ح١ب١و ٣٤٢ح١و٢ب٢، ويأتى فى أبواب النذر: ٥١١ ح ١ ب ٣.

۲- باب أنّ مَنْ نذر صوماً معيّناً فعجز عنه وجب عليه أن يتصدّق عن كلّ يوم بمدّ من الطعام

۱- التهذيب : بسنده عن إبراهيم بن محمّد، قال : كتب رجل إلى الفقيه (الإمام الهادى) (عليه السّلام): «يا مولاى نذرت أنّى متى فاتتنى صلاه اللّيل صمت فى صبيحتها، ففاته ذلك كيف يصنع؟ وهل له من ذلك مخرج؟ وكم يجب عليه من الكفّاره فى صوم كلّ يوم تركه إن كفّر، إن أراد ذلك؟ قال:

فكتب(عليه السّلام) : يفرّق عن كلّ يوم مدّاً من طعام كفّاره».(۱)

ف – أبواب العتق والنذر والعهد

۱- باب حكم مال المملوك إذا أُعتق

۱- الكافى : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن خالد، عن سعد بن سعد، عن أبى جرير، قال: سألت أبا الحسن (عليه السّلام) عن رجل قال لمملوكه : أنت حرّ ولى مالك، قال : لا يبدأ بالحرّيّه قبل المال، يقول له : لى

مالك وانت حرّ برضا المملوك فإنّ ذلك أحبّ إلىّ.

– ورواه الصدوق: بإسناده عن سعد بن سعد إلّا أنّه قال : يبدأ بالمال قبل العتق .

وذكر مثله). (۲)

۲- باب كراهه عتق المملوك عند حضور موته واستحباب عتقه فى المرض قبل ذلك

۱- الكافى: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن علىّ بن مهزيار ،

۱- ۴/ ۳۲۹ح۹۴، عنه الوسائل: ۷/ ۲۸۷ح۶.

۲ – ۶ / ۱۹۱ح۵، الفقيه: ۳ / ۱۵۳ح۳۵۵۷، التهذيب : ۸ / ۲۲۴ح۳۹، الإستبصار: ۴ / ۱۰ح۳،الوسائل : ۱۶ / ۲۹ح۵، الوافى: ۱۰/ ۶۷۰ح۷.

قال : کتبت إلیه أسأله عن المملوک یحضره الموت فیعتقه المولی فی تلک الساعه فیخرج من الدنیا حرّاً، فهل لمولاه فی ذلک أجر أو یترکه فیکون له أجره إذا مات وهو مملوک؟

فکتب إلیه : یترک العبد مملوکاً فی حال موته فهو آجر لمولاه، وهذا عتق فی هذه الساعه لیس بنافع له.

- الفقیه : محمّد بن علیّ بن الحسین بإسناده عن إبراهیم بن مهزیار، عن أخیه علیّ بن مهزیار (مثله).(۱)

۲- الفقیه : عن محمّد بن عیسی العبیدی، عن الفضل بن المبارک أنّه کتب إلی أبی الحسن علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) فی رجل له مملوک فمرض أیعتقه فی مرضه أعظم لأجره أو یترکه مملوکاً؟ فقال : إن کان فی مرض فالعتق أفضل له، لأنّه یعتق الله عزّ وجلّ بکلّ عضو منه عضواً من النار، وإن کان فی حال حضور الموت فیترکه

مملوکاً أفضل له من عتقه .(۲)

۳- باب جواز عتق الآبق إذا یعلم موته حتّی فی الکفّاره الواجبه

۱ - الکافی : عن أبی هاشم الجعفری، قال : سألت أبا الحسن (علیه السّلام) عن رجل أبق مملوکه یجوز أن یعتقه فی کفّاره الظهار؟

قال(علیه السّلام) : لا بأس به ، ما لم یعرف منه موتاً.

قال أبو هاشم (رض): وکان سألنی نصر بن عامر القمّی أن أسأله عن ذلک . (۳)

۲- الفقیه: بإسناده ، عن أحمد بن هلال، قال : کتبت إلی أبی الحسن (علیه السّلام) :

کان علیّ عتق رقبه، فهرب لی مملوک لست أعلم أین هو؟ یجزینی عتقه؟

فکتب(علیه السّلام) : نعم . (۴)

۱- ۶/ ۱۹۵ح۸، عنه الوسائل : ۱۶/ ۳۵ح۱، الوافی : ۱۰/ ۵۸۸ح۱۸، الفقیه : ۳/ ۱۵۳ح۳۵۵۹.

۲- ۳/ ۱۵۴ح۳۵۶۰، الوافی : ۱۰/ ۵۸۸ح۱۹.

۳- ۶/ ۱۹۹ح۳، عنه الوسائل: ۱۶/ ۵۳ح۱.

۴- ۳/ ۱۴۳ح ۳۵۲۶، عنه الوسائل: ۱۶/ ۵۳ح۲.

۴- باب حكم شراء المولى ولاء عبده

اشاره

۱- التهذيب : محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن عيسى، عن داود الصرميّ قال : قال الطيّب(عليه السّلام) : يا داود! إنّ الناس كلّهم موال لنا، فيحلّ لنا أن نشترى ونعتق، فقلت له : جعلت فداك إنّ فلاناً قال لغلام له قد أعتقه: بعنى نفسك حتّى أشتريك ، قال(عليه السّلام) : يجوز ولكن إنّما يشترى ولاءه.(۱)

النذر والعهد

۱ باب أنّ مَنْ نذر الصدقه بمال كثير وجب عليه الصدقه بثمانين درهماً

۱- الكافى : علىّ بن إبراهيم (عن أبيه)، عن بعض أصحابه ذكره، قال:

لمّا سمّ المتوكّل نذر إن عوفى أن يتصدّق بمال كثير، فلمّا عوفى سأل الفقهاء عن حدّ المال الكثير فأختلفوا عليه، فقال بعضهم: مائه الف، وقال بعضهم : عشره آلاف، فقالوافيه أقاويل مختلفه، فاشتبه عليه الأمر، فقال رجل

من ندمائه يقال له صفعان : ألا تبعث إلى هذا الأسود فتسأله عنه؟

فقال له المتوكّل : مَن تعنى ويحك؟

فقال له: ابن الرضا(عليه السّلام) ، فقال له: وهويحسن من هذا شيئاً، فقال : إن أخرجك من هذا فلى عليك كذا وكذا وإلّا فأضربنى مائه مقرعه، فقال المتوكّل :

قد رضيت، باجعفر بن محمود صر إليه وسله عن حدّ المال الكثير، فصار جعفر ابن محمود إلى أبى الحسن علىّ بن محمّد (عليهما السّلام) فساله عن حدّ المال الكثير .

فقال : الكثير ثمانون. فقال له جعفر: ياسيّدى إنّه يسألنى عن العلّه فيه.

فقال له أبو الحسن(عليه السّلام) : إنّ الله يقول : و«لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَهٍ»(۲)

فعدّدنا تلك المواطن فكانت ثمانين . (۳)

۱- ۸/ ۲۳۷ح ۸۵۶ عنه الوسائل: ۱۶/ ۴۷ح۳.

۲- التوبه : ۲۵.

۳- ۷/ ۴۶۳ح۲۱، تفسير القمّی: ۱/ ۲۸۴، التهذيب : ۸/ ۳۰۹ح۲۴، تحف العقول: ۴۸۱ح۲،الإحتجاج: ۲/ ۴۹۷ح۳۲۹، المناقب : ۴/ ۴۰۲، البحار: ۱۹/ ۱۶۵ح۸وج ۵۰/ ۱۶۲ح ۵۱وج۱۰۴/ ۲۱۶ح۷۰۶.

۲- تفسیر العیّاشی: عن یوسف بن السخت، قال: إشتکی المتوکّل شکاه شدیده فنذر لله إن شفاه الله أن یتصدّق بمال کثیر فعوفی من علّته فسال أصحابه عن ذلک «إلی أن قال : » فقال أبو یحیی بن أبی منصور المنجّم: لوکتبت إلی ابن عمّک یعنی أبا الحسن (علیه السّلام) فأمر أن یکتب له فیساله، فکتب إلیه.

فکتب أبو الحسن(علیه السّلام) : تصدّق بثمانین درهماً، فقالوا: هذا غلط ، سله من أین قال هذا؟

فکتب : قال الله لرسوله: «لَقَدْ نَصَرَکُمُ اللَّهُ فِی مَوَاطِنَ کَثِیرَهٍ » والمواطن الّتی نصر الله رسوله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) فیها ثمانون موطناً، فثمانون درهما من حلّه مال کثیر .(۱)

۳- مناقب أبن شهر آشوب: قال أبو عبدالله الزیادی : لمّا سمّ المتوکّل نذر لله إن رزقه الله العافیه ان یتصدّق بمال کثیر، فلمّا عوفی اختلف الفقهاء فی المال الکثیر، فقال له الحسن حاجبه: إن أتیتک یا أمیر المؤمنین بالصواب فمالی

عندک ؟ قال : عشره آلاف درهم والّاضربتک مائه مقرعه، قال : قد رضیت فأتی أبا الحسن(علیه السّلام) فسأله عن ذلک، فقال : قل له یتصدّق بثمانین درهماً (۲).

فأخبر المتوکل فسأله ما العله؟ فأتاه فساله ، قال :

إنّ الله تعالی قال لنبیّه(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : «لَقَدْ نَصَرَکُمُ اللَّهُ فِی مَوَاطِنَ کَثِیرَهٍ » فعددنا

۱- ۲/ ۲۲۶ح۳۷، عنه البرهان : ۲/ ۷۵۲ح۴، البحار: ۱۰۴/ ۲۲۷ح۵۶.

۲- قال سبط أبن الجوزی فی تذکره خواصّ الأُمّه ص۳۶۰؛ قال یحیی بن هرثمه: فاتّفق مرض المتوکّل بعد ذلک . یعنی بعد إشخاص الإمام أبی الحسن الهادی (علیه السّلام) إلی سامرّاء - بمدّه، فنذر أن عوفی لیتصدّقن بدراهم کثیره فعوفی، فسأل الفقهاء عن ذلک، فلم یجد عندهم فرجاً نبعث إلی علیّ (علیه السّلام) فسأله فقال : یتصدّق بثلاثه وثمانین دینارا. فقال المتوکّل: من أین لک هذا؟ فقال : من قوله تعالی: «لَقَدْ نَصَرَکُمُ اللَّهُ فِی مَوَاطِنَ کَثِیرَهٍ وَیَوْمَ حُنَیْنٍ » والمواطن الکثیره هی هذه الجمله، وذلک لان النبیّ (صلّی الله علیه و آله وسلّم) غزا سبعاً وعشرین غزاه وبعث خمساً وخمسین سریّه، وآخر غزواته یوم حنین فعجب المتوکّل والفقهاء من هذا الجواب، وبعث إلیه بمال کثیر ، فقال علی : هذا الواجب فتصدّق انت بما أحببت . أقول: والصحیح من الجواب هو الثمانون کما فی روایات الخاصّه، وذلک لأنّ الملاک عدد المواطن الّتی نصر الله المسلمین إلی یوم نزول هذه الآیه لأتمام غزوات الرسول وسرأیاه .

مواطن رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) فبلغت ثمانين موطناً، فرجع إليه فأخبره ففرح وأعطاه عشره آلاف درهم. (۱)

۲- باب أنّ مَنْ نذر أن يتصدّق بدراهم فصيّرها ذهباً لزمه الإعاده

۱- الكافى : عن أبى علىّ الأشعرى، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن علىّ بن مهزيار ، قال : قلت لأبى الحسن(عليه السّلام) : رجل جعل على نفسه نذراً إن قضى الله حاجته أن يتصدّق بدراهم فقضى الله حاجته فصيّر الدراهم ذهباً ووجهها إليك أيجوز ذلك أويعيد؟ فقال : يعيد .

وعن محمّد بن جعفر الرزّاز، عن محمّد بن عيسى، عن علىّ بن مهزيار، مثله).

ورواه الشيخ بإسناده عن علىّ بن مهزيار إلاّ أنّه قال : أن يتصدّق فى مسجده بألف درهم .(۲)

۳- باب أنّ مَنْ نذر صوم يوم معيّن دائماً فاتّفق فى يوم يحرم صومه وجب الإفطار والقضاء

۱- الكافى : عن أبى علىّ الأشعرى، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن علىّ بن مهزيار فى حديث، قال:

۱- ۴/ ۴۰۲، البحار: ۵۰/ ۱۶۲ح۵۱.أقول: وقد أفتى بذلك أصحابنا رضوان الله عليهم: قال الشهيد فى محكى الدروس : ولو نذر الصدقه من ماله بشىء كثير ثمانون درهماً، لروايه أبى بكر الحضرمى عن أبى الحسن(عليه السّلام) ، ولو قال : بمال كثير فى قضيّه الهادى (عليه السّلام) مع المتوكّل ثمانون، وردّها ابن إدريس إلى ما يعامل به إن كان درهماً أو ديناراً، وقال الفاضل: المال المطلق ثمانون درهماً والمقيّد بنوع ثمانون من ذلك. أقول: لو أوصى اونذر لله بالكثير فأقل شىء يجب فى ماله الثمانون لا أنّه إن زاد عليه فليس به ، وإنّما قال(عليه السّلام) بالثمانين فإنّ المرجع الوحيد الّذى يرفع الإختلاف من العرف هو القرآن المجيد. وقد أطلق الكثير فى مورد الثمانين، فنعلم أنّ الثمانين كثير قطعاً بشهاده الله العزيز فى كتابه وأمّا أقّل من ذلك فهو مختلف فيه، وليس عليه شاهد.

۲- ۷/ ۴۵۶ح۱۱و۱۲، عنه الوسائل: ۱۶/ ۱۹۳ح۱، التهذيب : ۸/ ۳۰۵ح۱۲.

كتب إليه يعنى إلى أبى الحسن(عليه السّلام) : ياسيّدى رجل نذر أن يصوم يوم الجمعه دائماً مابقى فوافق ذلك اليوم يوم عيد الفطر أو أضحى أو أيّام التشريق أو سفر أو

مرض هل عليه صوم ذلك اليوم أو قضاؤه؟ وكيف يصنع ياسيّدى؟

فكتب إليه : قد وضع الله عنه الصيام فى هذه الأيّام كلّها ويصوم يوماً بدل يوم إن شاء الله.

وكتب إليه يساله يا سيّدى رجل نذر أن يصوم يوما، فوقع ذلك اليوم على أهله ما عليه من الكفّاره؟

فكتب إليه : يصوم يوماً بدل يوم وتحرير رقبه مؤمنه.

ورواه الشيخ بإسناده عن علىّ بن مهزيار إلا أنّه قال : يوم فطر أو يوم جمعه. (۱)

ص- أبواب الأطعمه والأشربه الأطعمه المحرّمه

۱- باب عدم تحريم لحوم حمر الوحش

۱- الكافى : عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن نصر بن محمّد قال :

كتبت إلى أبى الحسن (عليه السّلام) أسأله عن لحوم حمر الوحش.

فكتب(عليه السّلام) : يجوز أكله لوحشته وتركه عندى أفضل. (۲)

۲- باب عدم تحريم أكل سمک الأبلامى والطبرانى والطمر

۱- التهذيب: عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن موسى، عن سهل بن محمّد الطبرى، قال:

۱- ۷/ ۴۵۶ح۱۲، عنه الوسائل: ۷/ ۲۷۷ح۱وج ۱۵/ ۵۷۴ح۲، التهذيب : ۸/ ۳۰۵ح۱۲، تقدّم فى أبواب الصوم: ۳۴۱ ح ۱ ب ۱ و۳۴۲ ح ۱ و ۲ ب۲، وأبواب الكفّارات: ۵۰۶ ح۱ب ۱ .

۲- ۶/ ۳۱۳ح۱، عنه الوسائل: ۱۷/ ۳۳ح۱.

كتبت إلى أبى الحسن (عليه السّلام) أسأله عن سمك يقال له : الأبلامى وسمك يقال له الطبرانى وسمك يقال له : الطمر، وأصحابى ينهونى عن أكله، قال :

فكتب : كله لا بأس به، وكتبت بخطّى .(۱)

۳- باب تحريم بيض ما لا يؤكل لحمه

۱- إثبات الوصيّه : عن الحسين بن إسماعيل - شيخ من أهل النهرين - قال :

خرجت وأهل قريتى إلى أبى الحسن(عليه السّلام) بشىء كان معنا، وكان بعض أهل القريه قد حمّلنا رساله ، ودفع إلينا ما أوصلناه ، وقال : تقرأونه منّى السلام، وتسألونه

عن بيض الطائر الفلانى من طيور الآجام هل يجوز أكله أم لا؟ فسلّمنا ما كان معنا إلى خازنه، وأتاه رسول السلطان فنهض ليركب، وخرجنا من عنده ولم نسأله عن شىء، فلمّا صرنا فى الشارع لحقنا، فقال لرفيقى بالنبطيّه :

«أقرا فلاناً السلام، وقل له : بيض الطائر الفلانى لا تأكله ، فإنّه من المسوخ»

- عيون المعجزات : عن الحسن بن إسماعيل (مثله).(۲)

۴- باب عدم تحريم لحم العناق الّتى ترضع من لبن امرأه

۱ - الكافى : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، قال : كتبت إليه :

جعلت فداك من كلّ سوء، أمرأه أرضعت عناقاً حتّى فطمت وكبرت وضربها الفحل ثمّ وضعت أيجوز أن يؤكل لحمها ولبنها.

فكتب: فعل مكروه ولابأس به.

ورواه الشيخ بإسناده عن أحمد بن محمّد بن عيسى.

ورواه الصدوق أيضاً قال : كتب أحمد بن محمّد بن عيسى إلى علىّ بن محمّد(عليهما السّلام) : أمرأه أرضعت عناقاً من الغنم بلبنها حتّى فطمتها، فكتب (عليه السّلام) :

۱- ۹/ ۱۳ح۴۷، عنه الوسائل: ۱۶/ ۳۳۱ح۹.

۲- ۳۳۰، البحار: ۵۰/ ۱۸۵ ضمن ح۶۳ ، عيون المعجزات : ۱۳۲.

فعل مکروه ولا بأس به .(۱)

۵- باب حکم البهیمه الّتی ینکحها الآدمی

۱- تحف العقول : عن أبی الحسن الثالث(علیه السّلام) فی جواب مسائل یحیی بن أکثم، قال : وأمّا الرجل الناظر إلی الراعی وقد نزأ علی شاه فإن عرفها ذبحها وأحرقها وإن لم یعرفها قسّم الغنم نصفین وساهم بینهما، فإذا وقع علی أحد النصفین. فقد نجا النصف الآخر، ثمّ یفرّق الآخر فلا یزال کذلک حتّی یبقی شاتان فیقرع بینهما فأیّهما وقع السهم بها ذبحت وأُحرقت ونجأ سائر الغنم.

- الإختصاص : (مثله) .(۲)

۶- باب ما لا یحرم الإنتفاع به من المیته وما لیس بنجس منها

اشاره

۱ - الکافی : علیّ بن إبراهیم، عن المختار بن محمّد بن المختار ومحمّد ابن الحسن، عن عبدالله بن الحسن العلوی جمیعاً، عن الفتح بن یزید الجرجانی، عن أبی الحسن(علیه السّلام) قال:

کتبت إلیه أسأله عن جلود المیّته الّتی یؤکل لحمها إن ذکّی.

فکتب: لا ینتفع من المیته بإهاب ولاعصب، وکلّ ما کان من السخال من الصوف وإن جزّ والشعر والوبر والإنفحه والقرن، ولابتعدّی إلی غیرها إن شاء الله .(۳)

الأطعمه المباحه

۱ باب إباحه لحم الجاموس

۱- تفسیر العیّاشی: عن أیّوب بن نوح بن درّاج، قال : سألت أبا الحسن الثالث(علیه السّلام) عن الجاموس وأعلمته أنّ أهل العراق یقولون إنّه مسخ، فقال :

۱- ۶/ ۲۵۰ح۴، تقدّم فی أبواب ما یحرم بالرضاعه ص۴۹۶ ح۱ب۴.

۲- ۴۸۰، البحار: ۶۵/ ۲۵۴ح۱۰وج ۷۹/ ۷۹(حاشیه)، الإختصاص: ۹۱ و۹۶.

٣- ٦/ ٢٥٨ح٦، التهذيب : ٩/ ٧٦ح٥٨، عنهما الوسائل: ١٦/ ٣٦٦ح٧.

او ما سمعت قول الله تعالى: «وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ »(۱).

وكتبت إلى أبى الحسن(عليه السّلام) بعد مقدمى من خراسان أسأله عمّا حدّثنى به أيّوب فى الجاموس، فكتب: هو ما قال لك (۲).

۲- باب كراهه أكل القديد

۱- الكافى : محمّد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن محمّد بن عيسى، عن أبى الحسن الثالث (عليه السّلام) ، قال : كان يقول: ما أكلت طعاماً أبقى ولا أهيج للداء من اللّحم اليأبس يعنى القديد .(۳)

۲- ومنه : بالإسناد عن محمّد بن عيسى ، عن أبى الحسن(عليه السّلام) أنّه كان يقول:

القديد لحم سوء لأنّه يسترخى فى المعده، ويهيّج كلّ داء، ولا ينفع من شىء بل يضرّه . (۴)

۳- باب أكل العسل

۱- المحاسن : عن محمّد بن أحمد، عن موسى بن جعفر البغدادى، عن أبى علىّ بن راشد، قال:

سمعت أبا الحسن الثالث(عليه السّلام)يقول: أكل العسل حكمه .(۵)

۴- باب أكل الهريسه بالجاورس وأكلها باللّبن

۱ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أيّوب بن نوح، قال :

حدّثنى من أكل مع أبى الحسن(عليه السّلام) هريسه بالجاورس، فقال :

أما إنّه طعام ليس فيه ثقل ولا له غائله وإنّه أعجبنى فأمرت أن يتّخذ لى وهو باللّبن أنفع وألين فى المعده .(۶)

۱- الأنعام: ۱۴۴.

۲- ۲/ ۱۲۳ح۱۱۵، تقدّم فى أبواب زكاه الأنعام ص ۳۲۳ ح۱ ب۱.

۳- ۶/ ۳۱۴ح۳،۴.

۴- ۶/ ۳۱۴ح۳،۴.

۵- ۲/ ۳۰۱ح۶۳۵، عنه الوسائل: ۱۷/ ۷۵ ح۱۲ والبحار: ۶۶/ ۲۹۳ح۱۴.

۶- ۶/ ۳۴۴ح۱، عنه الوسائل : ۱۷/ ۱۰۱ح۱۲، والبحار: ۶۶/ ۲۵۷ح۴.

۵- باب البطّيخ

۱- تحف العقول: عن أبی الحسن الثالث (علیه السّلام) أنّه قال یوماً:

إنّ أكل البطّيخ يورث الجذام(۱) ، فقيل له : أليس قد أمن المؤمن إذا أتى عليه أربعون سنه من الجنون والجذام والبرص؟ قال : نعم ولكن إذا خالف ما أُمر به

ممّن أمنه لم يأمن أن يصيبه عقوبه الخلاف .(۲)

۶- باب الإبتداء بالباذروج والختم به

۱- الكافی : عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أيّوب بن نوح، قال :

حدّثنی من حضر مع أبی الحسن الأوّل (علیه السّلام) المائده فدعا بالبادروج، فقال :

إنّی أحبّ أن أستفتح به الطعام فإنّه يفتح السدد ويشهّی الطعام ويذهب بالسبل، وما أُبالی إذا أنا أفتتحت به ما أكلت بعده من الطعام فإنّی لا أخاف داء ولا غائله، فلمّا فرغنا من الغداء دعا به أيضاً ، ورأيته يتتّبع ورقه على المائده ويأكله ويناولنی منه وهو يقول: إختم طعامك به فإنّه يمرئ ما قبل كما يشهّی ما بعد ويذهب بالثقل ويطيّب الجشاء والنكهه .(۳)

۷- باب التداوی بالكرّاث

۱- المحاسن : عن سلمه ، قال : اشتكيت بالمدينه شكاه شديده فأتيت أبا الحسن(علیه السّلام) ، فقال لی: اراك مصفرّاً، قلت: نعم، فقال :

كل الكرّاث فأكلته فبرأت . (۴)

۸- باب استحباب غسل الكرّاث قبل أكله

۱- الكافی : عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، قال: حدّثنی من رأی أبا الحسن (علیه السّلام) يأكل الكرّاث فی المشاره ويغسله بالماء ويأكله. (۵)

۱- قال صاحب الوسائل، هذا محمول على الإفراط أو أكله على الريق.

۲- ۴۸۳.

۳- ۶/ ۳۶۴ح۳، عنه الوسائل : ۱۷/ ۱۴۸ح۱، والبحار : ۶۶/ ۲۱۵ح۱۴، المكارم: ۱/ ۳۸۹ح۷.

۴- ۲/ ۳۱۶ح۶۹۶، عنه الوسائل: ۱۷/ ۱۵۰ح۳، المكارم: ۱/ ۳۸۷ح۵، البحار: ۶۶/ ۲۰۵ح۲۰.

۵- ۶/ ۳۶۵ح۲، عنه الوسائل : ۱۷/ ۱۵۰ح۱، المحاسن : ۲/ ۳۱۷ح۷۰۱، البحار : ۶۶/ ۲۰۳ح۱۲.

۹- باب السداب

۱ - الكافی: (محمّد بن یحیی)، عن محمّد بن موسی، عن علیّ بن الحسن الهمدانی، عن محمّد بن عمرو بن إبراهیم، عن أبی جعفر أو أبی الحسن (علیهما السّلام)

- الوهم من محمّد بن موسی - قال : ذکر السداب، فقال : أما إنّ فیه منافع :

زیاده فی العقل وتوفیر فی الدماغ غیر أنّه ینتن ماء الظهر .(۱)

۱۰- باب السلق

۱- الکافی: محمّد بن یحیی، عن عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن عیسی، عن أبی الحسن الرضا(علیه السّلام) أنّه قال :

أطعموا مرضاکم السلق یعنی ورقه فإنّ فیه شفاء ولاداء معه ولا غائله له، ویهدّئ نوم المریض، واجتنبوا أصله فإنّه یهیّج السوداء . (۲)

۲- ومنه: بالإسناد، عن محمّد بن عیسی، عن بعض الحصینّیین، عن أبی الحسن(علیه السّلام) : إنّ السلق یقمع عرق الجذام، وما دخل جوف المبرسم مثل ورق

السلق . (۳)

۱۱- باب الجزر

۱- الکافی : عن محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن علیّ أو غیره، عن داود بن فرقد، عن أبی عبدالله (علیه السّلام) قال :

أکل الجزر یسخّن الکلیتین ویقیم الذکر .(۴)

۲- ومنه: عن عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن إبراهیم بن عبدالرحمن، عن أبیه، عن داود بن فرقد، قال : سمعت أبا الحسن (علیه السّلام) یقول:

۱- ۶/ ۳۶۸ح۲، عنه الوسائل: ۱۷/ ۱۵۵ح۳، المحاسن : ۲/ ۳۲۲ ح ۷۲۴.

۲- ۶/ ۳۶۹ح۴، عنه الوسائل : ۱۷/ ۱۵۷ح۱.

۳- ۶/ ۳۶۹ح۵، عنه الوسائل : ۱۷/ ۱۵۸ح۲.

۴- ۶/ ۳۷۱ح۱، عنه الوسائل : ۱۷/ ۱۶۳ح۱، المحاسن : ۲/ ۳۳۲ ح ۷۶۹، البحار: ۶۶/ ۲۱۸ح۱وج۱۰۴/ ۸۲ح۲۸.

أكل الجزر يسخّن الكليتين وينصب الذكر، قال:

فقلت له : جعلت فداك كيف آكله وليس لى أسنان؟

قال : فقال لى : مر الجاريه تسلقه وكله . (۱)

۱۲- باب الباذنجان

۱- الكافى: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابنا، قال :

قال أبو الحسن الثالث(عليه السّلام) لبعض قهارمته:

أستكثروا لنا من الباذنجان فإنّه حار فى وقت الحراره وبارد فى وقت البروده معتدل فى الأوقات كلّها، جيّد على كلّ حال .(۲)

۱۳- باب آداب الأكل وحرمه التبذير والإسراف

۱- الكافى : علىّ بن محمّد بن بندار، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن نوح بن شعيب، عن ياسر الخادم قال : أكل الغلمان يوماً فاكهه ولم يستقصوا أكلها ورموا بها، فقال لهم ابو الحسن(عليه السّلام) : سبحان الله إن كنتم أستغنيتم فإنّ أُناساً لم يستغنوا أطعموه من يحتاج إليه .(۳)

۱۴- باب جواز أكتواء الرجل بالنار

۱- طبّ الأئمّه(عليه السّلام) : عن محمّد بن إبراهيم العلوى، عن أبيه إبراهيم بن محمّد، عن أبى الحسن العسكرى، قال: سمعت البرضا يحدّث عن أبيه قال : سأل يونس بن يعقوب الرجل الصادق يعنى جعفر بن محمّد(عليهما السّلام) قال :

يابن رسول الله الرجل يكتوى بالنار وربّما قتل وربّما تخلّص، قال:

۱- ۶/ ۳۷۲ح۳، عنه الوسائل: ۱۷/ ۱۶۴ح۳، المكارم: ۱/ ۳۹۹، المحاسن: ۲/ ۳۳۲ح ۷۷۰.

۲- ۶/ ۳۷۳ح۲، عنه الوسائل: ۱۷/ ۱۶۶ح۲، طبّ الأئمّه: ۱۴۱، المكارم: ۱/ ۳۹۷ح۲،المحاسن: ۲/ ۳۳۵ح۷۸۴.

۳- ۶/ ۲۹۷ح۸، عنه الوسائل: ۴۱۶/ ۴۹۷ح۱ والبحار: ۴۹/ ۱۰۲ح۲۱، المحاسن: ۲/ ۲۲۴ح ۳۱۰، عنه البحار : ۶۶/ ۱۱۸ح۴.

(قد) أكتوى رجل من أصحاب رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) على عهد رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) ورسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) قائم على راسه . (۱)

۱۵- باب ما تداوى به لدغه العقرب

۱- طبّ الائمّه(عليهم السّلام) : الحسين وأبو عتاب أبنا بسطام، عن أحمد بن العبّاس بن المفضل، عن أخيه عبدالله، قال:

لدغتنى عقرب فكادت شوكته حين ضربتنى تبلغ بطنى من شدّه ما ضربتنى وكان أبو الحسن العسكرى(عليه السّلام) جارنا، فصرت إليه، فقلت: إنّ أبنى عبدالله لدغته العقرب وهو ذا يتخوّف عليه، فقال :

«أسقوه من دواء الجامع، فإنّه دواء الرضا(عليه السّلام)» ، فقلت : وما هو؟

قال : «دواء معروف» قلت: مولاى فإنّى لا أعرفه؟

قال : «خذ سنبل، وزعفران، وقاقلّه(۲)، وعاقر قرحا، وخربق أبيض، وبنج، وفلفل أبيض ، أجزاء سواء بالسويّه وأبرفيون جزءين يدقّ دقّاً ناعماً، وينخل بحريره، ويعجن بعسل منزوع الرغوه، ويسقى منه للسعه الحيّه والعقرب حبّه بماء الحلتيت، فإنّه يبرأ من ساعته، قال : فعالجناه به وسقيناه فبرأ من ساعته ، ونحن نتّخذه ونعطيه للناس إلى يومنا هذا .(۳)

الأشربه المحرّمه

۱- باب حكم طبخ اللّحم بالحصرم وبالعصير من العنب

۱ مستطرفات السرائر : نقلاً من كتاب المسائل من مسائل محمّد بن علىّ بن عيسى، حدّثنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن زياد و موسى بن محمّد، عن محمّد

ابن على بن عيسى ، قال :

۱- ۶۷، عنه البحار: ۶۲/ ۶۴ح۶.

۲- القاقلّه : الهال (المنجد) نسمّيه بالعاميّه الهيل .

۳- ۹۷، عنه البحار : ۶۲/ ۲۴۵ح۴.

كتبت إلى أبى الحسن(عليه السّلام) : جعلت فداك عندنا طبيخ يجعل فيه الحصرم، وربّما جعل فيه العصير من العنب، وإنّما هو لحم قد يطبخ به، وقد روى عنهم فى العصير أنّه إذا جعل على النار لم يشرب حتّى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه، وأنّ الّذى يجعل فى القدر من العصير بتلك المنزله، وقد أجتنبوا أكله إلى أن يستأذن مولانا فى ذلك.

فكتب بخطّه (عليه السّلام): لابأس بذلك.

- الجامع : ليحيى بن سعيد، قال: كتب محمّد بن علىّ بن عيسى إلى علىّ بن محمّد الهادى(عليه السّلام) : جعلت فداك عندنا طبيخ (وذكر نحوه). (١)

٢- باب تحريم شرب المسكر والخمر

١ - الكافى : عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد ويعقوب بن يزيد، عن محمّد بن داذويه قال : كتبت إلى أبى الحسن (عليه السّلام) أسأله عن شارب المسكر . قال :

فكتب(عليه السّلام) : شارب الخمر كافر.(٢)

٣- باب تحريم بيع الفقّاع

١ - الكافى : عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى عن الوشّاء، قال : كتبت إليه يعنى الرضا(عليه السّلام)أسأله عن الفقّاع.

فكتب: حرام ومَنْ شربه كان بمنزله شارب الخمر، قال :

وقال أبو الحسن الأخير(عليه السّلام): لو أنّ الدار دارى لقتلت بايعه ولجلدت شاربه .

وقال أبو الحسن الأخير(عليه السّلام) : حدّه حدّ شارب الخمر، وقال(عليه السّلام) :

هى خميره أستصغرها الناس. (٣)

١- ٦٩ح١٦، البحار : ٦٦/ ٥٠٤ ح٦ وج١٧٦ح٦، السرائر: ٣/ ٥٨٤.

٢- ٦/ ٤٠٥ح٩، التهذيب : ٩/ ١٠٨ح٤٦٩عنه الوسائل : ١٧/ ٢٥٥ ح ٨.

٣- ٦/ ٤٢٣ح٩، عنه الوسائل: ١٧/ ٢٩٢ح١، التهذيب: ٩/ ١٢٥ ح ٢٧٥، الإستبصار: ٤/ ٩٥ح٦.

۴- باب عدم تحريم السكنجبين والجلّاب وربّ التوت وربّ الرمّان وربّ التفّاح وربّ السفرجل وحكم مائها

۱ - الكافى : محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن إبراهيم بن مهزيار، عن خليلان بن هاشم، قال : كتبت إلى أبى الحسن (عليه السّلام) :

جعلت فداك عندنا شراب يسمّى الميبه نعمد إلى السفرجل فنقشّره ونلقيه فى الماء ثمّ نعمد إلى العصير فنطبخه على الثلث ثمّ ندقّ ذلك السفرجل ونأخذ ماءه

ثمّ نعمد إلى ماء هذا المثلّث وهذا السفرجل فنلقى فيه المسك والأفاوى والزعفران والعسل فنطبخه حتّى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه أيحلّ شربه؟

فكتب(عليه السّلام) : لا بأس به ما لم يتغيّر .(۱)

۲- التهذيب : بسنده عن الحسن بن محمّد المدائنى، قال:

سألته عن السكنجبين والجلّاب(۲)، وربّ التوت، وربّ السفرجل وربّ التفّاح، وربّ الرمّان.

فكتب : حلال.

- الكافى : عن جعفر بن أحمد المكفوف قال :

كتبت إلى أبى الحسن الأوّل (مثله).(۳)

۱- ۶/ ۴۲۷ح۳، عنه الوسائل: ۱۷/ ۲۹۳ح۳.

۲- الجلاب معرب گلاب.

۳- ۹/ ۱۲۷ح ۲۸۵، عنه الوسائل: ۱۷/ ۲۹۴ ح۴ ، الكافى: ۶/ ۴۲۷ح۲.

ق- أبواب اللّقطه

۱- باب حكم اللّقطه فى الفقير والغنىّ

۱- التهذيب : علىّ بن مهزيار، عن محمّد بن رجاء الخيّاط، قال :

كتبت إليه (إلى الطيّب(عليه السّلام)) إنّى كنت فى المسجد الحرام فرأيت ديناراً فأهويت إليه لأخذه فإذا أنا بآخر ثمّ نحيّت (۱)الحصى فإذا أنا بثالث فأخذتها

فعرّفتها فلم يعرفها أحد فما تأمرنى فى ذلك جعلت فداك ، قال :

فكتب(عليه السّلام) إلى:

قد فهمت ما ذكرت من أمر الدينارين تحت ذكرى موضع الدينارين، ثمّ كتب تحت قصّه الثالث فإن كنت محتاجاً فتصدّق بالثالث وإن كنت غنيّاً فتصدّق بالكلّ. (۲)

۱- بحثتُ، خ.

۲- ۶/ ۳۹۵ح۲۸، الفقيه: ۳/ ۲۹۳ ح ۴۰۵۱، الكافى : ۴/ ۲۳۹ح۴، تقدّم فى أبواب الحجّ :۳۴۸ح۱ب۵.

ر – أبواب الفرائض والمواريث

۱ باب إرث العمّ والخال إذا إجتمعا

۱– التهذيب : محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسى، عن أبى طاهر قال: كتبت إليه : رجل ترك عماً وخالاً.

فأجاب(عليه السّلام) : الثلثان للعمّ والثلث للخال .(۱)

۲– باب ميراث العصبه وبنى العمّ إذا أجتمعوا مع عمّ أب

اشاره

۱– الإستبصار : محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسى، عن إبراهيم ابن محمّد قال: كتب محمّد بن يحيى الخراسانى : أوصى إلىّ رجل ولم يخلّف إلّا بنى عمّ، وبنات عمّ، وعمّ أب وعمّتين، لمن الميراث؟

فكتب (عليه السّلام) : أهل العصبه وبنو العمّ هم وارثون.(۲)

ميراث الخنثى

۱– باب مَنْ ينظر إلى الخنثى إذا بال ليعلم حكمه

۱– الكافى: علىّ بن محمّد، عن محمّد بن سعيد الآذربيجانى و محمّد بن يحيى، عن عبدالله بن جعفر، عن الحسن بن علىّ بن كيسان جميعاً، عن موسى ابن محمّد أخى أبى الحسن الثالث(عليه السّلام) أنّ يحيى بن أكثم سأله فى المسائل الّتى سأله عنها قال : وأخبرنى عن الخنثى وقول أمر المؤمنين (عليه السّلام) فيه يورَّث الخنثى

من المبال من ينظر إليه إذا بال؟ وشهاده الجارّ إلى نفسه لاتقبل مع أنّه عسى أن تكون أمرأه وقد نظر إليها الرجال أويكون رجلاً وقد نظر إليه النساء وهذا ممّا لايحل.

فأجابه أبو الحسن الثالث (عليه السّلام) عنها : أمّا قول علىّ (عليه السّلام) فى الخنثى أنّه يورث

۱– ۹/ ۳۲۷ح۱۱۷۷، عنه الوسائل : ۱۷/ ۵۰۶ح۸.

۲– ۴/ ۱۷۰ح ۶۴۳، التهذيب : ۹/ ۳۲۷ح۱۱۷۸و ۳۹۲ح۱۴۰۱، عنهما الوسائل : ۱۷/ ۵۰۹ح۳.

من المبال فهو كما قال، وينظر قوم عدول يأخذ كلّ واحد منهم مرآه وتقوم الختنى خلفهم عريانه فينظرون فى المرأه فيرون شبحاً فيحكمون عليه(۱).

- التهذيب : بإسناده عن محمّد بن يحيى (نحوه).

 تحف العقول: مرسلاً (مثله).(۲)

ش- أبواب القضاء صفات القاضى

۱- باب وجوب العمل بأحاديث النبىّ والأئمّه صلوات الله عليهم المنقوله فى الكتب المعتمده

۱- رجال الكشّى: عن أبى بصير حمّاد بن عبيدالله بن أسيد الهروى، عن داود ابن القاسم الجعفرى، قال: أدخلت كتاب يوم وليله الّذى ألّفه يونس بن عبدالرحمان على أبى الحسن العسكرى(عليه السّلام) فنظر فيه وتصفّحه كلّه، ثمّ قال :

هذا دينى ودين آبائى كلّه، وهو الحقّ كلّه.

وعن إبراهيم بن المختار، عن محمّد بن العبّاس، عن علىّ بن الحسن بن فضّال، عن أبيه، عن أبى جعفر (مثله).(۳)

۱- بيان : ظاهره أنّ الرؤيه بالإنطباع لا بخروج الشعاع، لقوله(عليه السّلام) : «فيرون الشبح» ولأنّه إذا كان بخروج الشعاع فلا ينفع النظر فى المرآه، لأنّ المرئى حينئذ هو الفرج أيضاً. ويمكن الجواب بوجهين: الأوّل : أنّ مبنى الأحكام الشرعيّه الحقائق العرفيّه واللّغويّه لا الدقائق الحكميّه، ومن رأى أمراه فى الماء لا يقال لغه ولا عرفاً أنّه رآها ، وإنّما يقال رأى صورتها وشبحها. والنصوص الدالّه على تحريم النظر إلى العوره إنّما تدلّ على تحريم الرويه المتعارفه، وشمولها لهذا النوع من الرؤيه غير معلوم. فيمكن أن يكون كلامه (عليه السّلام) مبتيّاً على ذلك لا على كون الرؤيه بالإنطباع،ويكون قوله: «فيرون الشبح».

۲- ۷/ ۱۵۸ح۱، التهذيب : ۹/ ۳۵۵ح۶، تحف العقول: ۴۸۰، عنه البحار: ۱۰۴/ ۴۰ح۴۸،المناقب: ۴/ ۴۰۴، عنه البحار: ۱۰۴/ ۳۵۸ح۲۰، الوسائل : ۱۷/ ۵۷۸ح۱.

۳- ۴۸۴ح ۹۱۵و ۹۱۶، عنه الوسائل : ۱۸/ ۷۱ح۷۵.

۲- باب حكم ما إذا أختلف الأصحاب فی رواياتهم وكيفيّه العمل بها

۱- التهذيب : عن أحمد بن محمّد، عن العبّاس بن معروف، عن علیّ بن مهزيار، قال : قرأت فی كتاب لعبدالله بن محمّد إلی أبی الحسن (عليه السّلام):

إختلف أصحابنا فی رواياتهم عن أبی عبدالله (عليه السّلام) فی ركعتی الفجر فی السفر فروی بعضهم أن صلّهما فی المحمل، وروی بعضهم أن لاتصلّهما إلّا علی الأرض، فأعلمنی كيف تصنع أنت لأقتدی بك فی ذلك؟

فوقّع(عليه السّلام) : موسّع عليك بأيّه عملت(۱)

۲- بصائر الدرجات : عن محمّد بن عيسی، قال : أقرأنی داود بن فرقد الفارسی كتابه إلی أبی الحسن الثالث(عليه السّلام) ، وجوابه بخطّه.

فقال : نسألك عن العلم المنقول إلينا عن آبائك وأجدادك ، قد اختلفوا علينا فيه ، كيف العمل به علی اختلافه؟ او نردّ إليك، فقد اختلف فيه .

فكتب وقراته : «ماعلمتم أنّه قولنا فالزموه، وما لم تعلموا به فردّوه إلينا».(۲)

۳- باب حكم الرجوع فی القضاء والفتوی إلی رواه الحديث من الشيعه

اشاره

۱- نهايه الشيخ: بخطّ أبی المحاسن بن إبراهيم بن الحسين بن بابويه، تاريخ كتابتها سنه سبع عشره وخمسمائه، وفی آخر المجلّد الأوّل منها رساله من

الصاحب بخطّه أيضاً، فی أحوال عبدالعظيم الحسنی المدفون بالری، أوّلها:

قال الصاحب رحمه الله عليه : سالت عن نسب عبدالعظيم الحسنی، المدفون بالشجره، صاحب المشهد - قدّس الله روحه . وحاله وأعتقاده و قدر علمه وزهده - إلی أن قال - وصف علمه: روی أبو تراب الرويانی، قال :

سمعت أبا حمّاد الرازی بقول: دخلت علی علیّ بن محمّد (عليهما السّلام) بسرّ مَنْ

۱- ۳/ ۲۲۸ح۹۲، البحار: ۲/ ۲۳۵ ح۱۶، تقدّم فی أبواب الصلاه ص۳۰۴ ح۱ب ۲.

۲- ۲/ ۹۳۶ح۲۶، عنه البحار : ۲/ ۲۴۱ ح ۳۳، والمستدرک : ۱۷/ ۳۰۵ح۱۰، مستطرفات السرائر :۶۹ح۱۷، السرائر : ۳/ ۵۸۴، عنه

البحار: ٢/ ٢٤٥ح٥٥ والوسائل: ١٨/ ٨٦ح٣٦، مختصر البصائر : ٢٢٩ح٢٣.

رأى، فسألته عن أشياء من الحلال والحرام فأجابنى فيها، فلمّا ودّعته قال لى:

«يا حمّاد، إذا أشكل عليك شيء من أمر دينك بناحيتك، فسل عنه عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، وأقراه منّى السلام».(۱)

۲- الكافى : عن محمّد بن عبدالله الحميرى، ومحمّد بن يحيى جميعاً، عن عبدالله بن جعفر الحميرى، عن أبى علىّ أحمد بن إسحاق، عن أبى الحسن (عليه السّلام)

قال : سألته، وقلت: مَنْ أُعامل؟ أوعمّن آخذ؟ وقول مَنْ أقبل؟

فقال له: العمرى ثقتى فما أدّى إليك عنّى فعنّى يؤدّى، وما قال لك عنّى فعنّى يقول، فأسمع له وأطع فإنّه الثقه المأمون.

وأخبرنى أبو علىّ أنّه سأل أبا محمّد عن مثل ذلك، فقال له:

العمرى وأبنه ثقتان فما أدّيا إليك (عنّى) فعنّى يؤديّان، وما قالا لك فعنّى يقولان، فأسمع لهما وأطعهما فإنّهما الثقتان المأمونان. الحديث.

وفيه أنّه سأل العمرى عن مسأله ، فقال : محرّم عليكم أن تسألوا عن ذلك، ولا أقول هذا من عندى، فليس لى أن أُحلّل ولا أُحرّم ولكن عنه (عليه السّلام) .(۲)

۳- رجال الكشّى: عن جبرئيل بن أحمد، عن موسى بن جعفر بن وهب، عن أحمد بن حاتم بن ماهويه، قال: كتبت إليه - يعنى أبا الحسن الثالث(عليه السّلام) - أسأله

عمّن آخذ معالم دينى، وكتب أخوه أيضاً بذلك.

فكتب إليهما: فهمت ما ذكرتما فاعتمدا فى دينكما على كلّ مستنّ فى حبّنا، وكلّ كبير التقدّم فى أمرنا، فإنّهما كافوكما إن شاء الله تعالى . (۳)

۴- الإستبصار : على بن الحسن بن فضّال، عن أيّوب بن نوح قال :

كتبت إلى أبى الحسن (عليه السّلام) أسأله: هل نأخذ فى أحكام المخالفين ما يأخذون منّا فى أحكامهم أم لا؟

۱- ۳۴۹ح۳، عنه المستدرك : ۱۷/ ۳۲۱ح۳۲.

۲- ۱/ ۳۲۹ح۱، عنه الوسائل: ۱۸/ ۹۹ح۴، غيبه الطوسى: ۳۵۹ضمن ح۳۲۲، البحار:۵۱/ ۳۴۸.

۳- ۴/ ح۷، عنه البحار : ۲/ ۸۲ح۳، والوسائل : ۱۸/ ۱۱۰ح۴۵.

فكتب(عليه السّلام) : يجوز لكم ذلك، إن كان مذهبكم فيه التقيّه منهم والمداراه .(۱)

۵- التهذيب : أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن مهزيار، عن عليّ بن محمّد قال : سألته: هل نأخذ فى أحكام المخالفين ما يأخذون منّا فى أحكامهم؟

فكتب(عليه السّلام) : يجوز لكم ذلك، إن شاء الله، إذا كان مذهبكم فيه التقيّه منهم والمداراه لهم. (۲)

كيفيّه الحكم وأحكام الدعوى

۱- باب حكم ما لوادّعى الأب أو غيره أنّه أعار المرأه الميّته بعض المتاع والخدم هل يقبل بلا بيّنه أم لا

۱- الكافى : محمّد بن جعفر الكوفى يعنى الأسدى، عن محمّد بن إسماعيل، عن جعفر بن عيسى، قال:

كتبت إلى أبى الحسن : جعلت فداك ، المرأه تموت فيدعى أبوها أنّه كان أعارها بعض ما كان عندها من متاع وخدم، أتقبل دعواه بلا بيّنه أم لاتقبل دعواه إلّا ببيّنه؟

فكتب إليه : يجوز بلا بيّنه .

قال : وكتبت إليه: إنّ أدّعى زوج المرأه الميّته أو أبو زوجها أو أُمّ زوجها فى متاعها أو (فى) خدمها مثل الّذى أدّعى أبوها من عاريه بعض المتاع أوالخدم أتكون فى ذلك بمنزله الأب فى الدّعوى؟

فكتب(عليه السّلام) : لا. (۳)

۱- ۴/ ۱۴۷ح۵۵۳، التهذيب : ۹/ ۳۲۲ح۱۱۵۴، عنهما الوسائل : ۱۷/ ۴۸۴ح۳.

۲- ۶/ ۲۲۴ح۵۳۵، عنه الوسائل: ۱۸/ ۱۶۵ح۱.

۳- ۷/ ۴۳۱ح۱۸، التهذيب : ۶/ ۲۸۹ح۷، الفقيه: ۳/ ۱۱۰ح۳۴۲۹، نهايه الطوسى: ۳۴۹ح۴.

ت- أبواب الشهادات

١- باب أنّه لا يجوز للإنسان أن يشهد بما يجده بخطّه

١- الكافى : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، قال: كتب إليه جعفر بن عيسى:

جعلت فداك جاءنى جيران لنا بكتاب زعموا أنّهم أشهدونى على ما فيه ، وفى الكتاب أسمى بخطّى قد عرفته، ولست أذكر الشهاده وقد دعونى إليها، فأشهد لهم على معرفتى أنّ أسمى فى الكتاب ولست أذكر الشهاده ، أو لا تجب

لهم الشهاده علىّ حتّى أذكرها، كان أسمى فى الكتاب بخطّى أولم يكن؟

فكتب: لا تشهد. (١)

٢- باب الموارد الّتى يجوز شهاده النساء فيها وما لا تجوز

١. التهذيب : محمّد بن علىّ بن محبوب، عن يعقوب بن يزيد، عن إبراهيم ابن محمّد الهمدانى، قال : كتب أحمد بن هلال إلى أبى الحسن(عليه السّلام) :

أمرأه شهدت على وصيّه رجل لم يشهدها غيرها، وفى الورثه من يصدّقها ، وفيهم من يتّهمها، فكتب:

لا، إلّا أن يكون رجل وأمرأتان، وليس بواجب أن تنفّذ شهادتها . (٢)

٢- تحف العقول: عن أبى الحسن الثالث(عليه السّلام) فى حديث قال :

وأمّا شهاده المرأه وحدها الّتى جازت فهى القابله جازت شهادتها مع الرضا، فإن لم يكن رضا فلا أقلّ من أمرأتين تقوم المرأه بدل الرجل للضروره ، لأنّ الرجل لا يمكنه أن يقوم مقامها، فإن كانت وحدها قبل قولها مع يمينها .(٣)

١- ٧/ ٣٨٢ح٢، الفقيه : ٣/ ٧١ح٣٣٥٩، التهذيب : ٦/ ٢٥٩ح٨٩، الإستبصار: ٣/ ٢٢ح٢.

٢- ٦/ ٢٦٨ح١٢٤، الإستبصار: ٣/ ٢٨ح٢٢، تقدّم فى أبواب الوصيّه ص٤٨٧ ح١ب٨.

٣- ٤٧٩، عنه البحار: ١٠٤/ ٣٠٣ح٨.

۳- باب الشهاده على الطلاق لغير السنّه

۱- من لايحضره الفقيه : وفى روايه أبى الحسين محمّد بن جعفر الأسدى (رضى الله عنه) قال الصادق (عليه السّلام)(۱): «لا تشهد على من يطلّق لغير السنّه».(۲)

ث - أبواب الحدود والتعزيرات

۱- باب أنّه لا يعفو عن الحدود الّتى لله إلاّ الإمام مع الإقرار، لا مع البيّنه

۱- تحف العقول : عن أبى الحسن الثالث(عليه السّلام) فى حديث قال: وأمّا الرجل الّذى أعترف باللّواط فإنّه لم تقم عليه البيّنه، وإنّما تطوّع بالإقرار من نفسه، وإذا كان للإمام الّذى من الله أن يعاقب عن الله كان له أن يمنّ عن الله، أما سمعت قول الله : «هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ »(۳). (۴)

۲- باب حكم ضرب المملوك الذى يعصى صاحبه

۱- التهذيب : أحمد بن محمّد، فى مسائل إسماعيل بن عيسى، عن الأخير(عليه السّلام) : فى مملوك لا يزال يعصى صاحبه أيحلّ ضربه أم لا؟

فقال (عليه السّلام) : لا يحلّ أن تضربه، إن وافقك فأمسكه، وإلاّ فخلّ عنه .

- ومنه: بإسناده عن إسماعيل ب عيسى ، عن أبى الحسن (عليه السّلام) قال :

سألته عن الأجير يعصى صاحبه ... (مثله). (۵)

۳- باب الوقت الّذى يجرى فيه الحدّ على الغلام والجاريه

اشاره

۱- الإستبصار : محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن عيسى، عن سليمان

۱- أقول : المقصود من (الصادق) هنا هو الإمام الهادى(عليه السّلام) .

۲- ۳/ ۶۹ح ۳۳۵۰، الوسائل: ۱۸/ ۳۰۶ح ۲.

۳- سوره ص: ۳۹

۴- ۴۸۱، البحار : ۷۹/ ۶۹ح۱۸.

۵- ۱۰/ ۱۴۸ح۵۹۱و ۱۵۴ح۶۱۹، عنه الوسائل: ۱۸/ ۵۸۷ح۱، الکافی: ۷/ ۲۶۱ح۵،الوسائل : ۱۸/ ۳۳۷ح۲.

ابن حفص المروزی، عن الرجل(علیه السّلام) قال :

إذا تمّ للغلام ثمانی سنین فجأیز أمره، وقد وجبت علیه الفرائض والحدود، وإذا تمّ للجاریه تسع سنین فکذلک .(۱)

حدّ الزنا

۱- باب قتل النصرانی إذا زنی بمسلمه وإن أسلم عند إراده إقامه الحدّ

۱ - الکافی : محمّد بن یحیی، عن محمّد بن أحمد، عن جعفر بن رزق الله، أو رجل عن جعفر بن رزق الله، قال:

قدّم إلی المتوکّل رجل نصرانی فجر بامرأه مسلمه فأراد أن یقیم علیه الحدّ فأسلم، فقال یحیی بن أکثم: قد هدم إیمانه شرکه وفعله، وقال بعضهم:

یضرب ثلاثه حدود، وقال بعضهم: یفعل به کذا وکذا، فأمر المتوکّل بالکتاب إلی أبی الحسن الثالث(علیه السّلام) وسؤاله عن ذلک، فلمّا قرأ الکتاب کتب:

یضرب حتّی یموت، فأنکر یحیی بن أکثم وأنکر فقهاء العسکر ذلک، وقالوا: یا أمیر المؤمنین سله عن هذا فإنّه شیء لم ینطق به کتاب ولم تجئ به سنّه، فکتب إلیه : إنّ فقهاء المسلمین قد أنکروا هذا، وقالوا: لم تجئ به سنّه

ولم ینطق به کتاب، فبیّن لنا بما أوجبت علیه الضرب حتّی یموت؟

فکتب(علیه السّلام) : بسم الله الرحمن الرحیم

«فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَکَفَرْنَا بِمَا کُنَّا بِهِ مُشْرِکِینَ *فَلَمْ یَکُ یَنْفَعُهُمْ إِیمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِی قَدْ خَلَتْ فِی عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِکَ الْکَافِرُونَ »(۲) قال : فأمر به المتوکّل فضرب حتّی مات.(۳)

۲ مناقب أبن شهر آشوب : جعفر بن رزق الله، قال:

۱- ۴/ ۲۴۹ح۵، التهذیب : ۱۰/ ۱۲۰ ح ۴۸۱ عنهما الوسائل: ۱۸/ ۵۲۶ح۱۳. تقدّم فی ۲۸۳ و ۵۲۹مثله).

۲- غافر: ۸۴ و ۸۵.

۳- ۷/ ۲۳۸ح۲، الفقیه : ۴/ ۳۷ح۵۰۲۷، المستدرک: ۱۸/ ۶۹ح۱، التهذیب : ۱۰/ ۳۸ح۱۳۵،الإحتجاج: ۲/ ۴۹۸ح ۳۳۰، البحار: ۷۹/ ۵۴ح۴۴و ۹۶ح۱.

قدّم إلى المتوكّل رجل نصرانى فجربامرأه مسلمه ، فأراد أن يقيم عليه الحدّ فأسلم، فقال يحيى بن أكثم : الإيمان يمحو ما قبله، وقال بعضهم: يضرب ثلاثه حدود، وكتب المتوكّل إلى علىّ بن محمّد النقى يسأله ، فلمّا قرأ الكتاب كتب:

يضرب حتّى يموت، فأنكر الفقهاء ذلك، فكتب اليه يسأله عن العلّه ، فقال : بسم الله الرحمن الرحيم «فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ » السوره، قال : فأمر المتوكّل فضرب حتّى مات.(۱)

حدّ اللّواط

۱ـ باب حكم مَنْ لعب بغلام بين فخذيه وحكم رجلين إذا وجدأ نائمين فى ثوب واحد

۱- التهذيب: عن الحسين بن سعيد، قال: قرأت بخطّ رجل أعرفه إلى أبى الحسن(عليه السّلام) وقرأت جواب أبى الحسن(عليه السّلام) بخطّه : هل على رجل لعب بغلام بين فخذيه حدّ؟ فإنّ بعض العصابه روى أنّه لابأس بلعب الرجل بالغلام بين فخذيه، فكتب : لعنه الله على مَنْ فعل ذلك، وكتب أيضاً هذا الرجل ولم أر الجواب : ما حدّ رجلين نكح أحدهما الآخر طوعاً بين فخذيه ، وما توبته؟

فكتب : القتل، وما حدّ رجلين وجدا نائمين فى ثوب؟

فكتب : مائه سوط . (۲)

حدّ المحارب

۱- باب قتل الدعاه إلى البدع

۱. رجال الكشّى : عن الحسين بن الحسن بن بندار، عن سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، أنّ أبا الحسن (عليه السّلام) أمر بقتل فارس بن حاتم وضمن

لمَنْ قتله الجنّه، فقتله جنيد، وكان فارس فتّاناً يفتن الناس ويدعوهم إلى البدعه ،

۱- ۴/ ۴۰۵، المستدرك : ۱۸/ ۶۹ح۱، البحار: ۷۹/ ۵۴ح۴۴.

۲- ۱۰/ ۵۶ح۱۳، الإستبصار : ۴/ ۲۲۲ ح۱۲، عنهما الوسائل: ۱۸/ ۴۱۷ح۵.

فخرج من أبی الحسن(علیه السّلام) :

هـذا فارس یعمل من قبلی فتّاناً داعیاً إلی البدعه ودمه هدر لکلّ مَنْ قتله فمن هو الّذی یریحنی منه ویقتله ، وأنا ضامن له علی الله الجنّه .(۱)

۲- ومنه: عن سعد، عن جماعه من أصحابنا، عن جنید، قال :

ثمّ سـمعته أنا بعـد ذلک من جنیـد، أرسل إلیّ أبو الحسن العسـکری(علیه السّـلام) یأمرنی بقتل فارس بن حاتم القزوینی لعنه الله فقلت: لا، حتّی أسمعه منه یقول

الی ذلک یشافهنی به، قال : فبعث إلیّ فدعانی فصـرت إلیه، فقال : آمرک بقتل فارس بن حاتم، فناولنی درأهم من عنده ، وقال :

إشتر بهـذه سـلاحاً فاعرضه علیّ ، فـذهبت فأشتریت سـیفاً فعرضـته علیه، فقال : ردّ هـذا وخـذ غیره، قال : فرددته وأخذت مکانه ساطوراً فعرضته علیه، فقال : هذا نعم، فجئت إلی فارس، وقد خرج من المسجد بین الصلاتین

المغرب والعشاء فضـربته علی رأسه فصـرعته، وثنّیت علیه فسـقط میّتاً ، ووقعت الصـیحه فرمیت الساطور من یـدی وأجتمع الناس وأخذوا یدورون وأخذت إذ لم یوجد هناک أحد غیری فلم یروا معی سلاحاً ولا سکّیناً، وطلبوا الزقاق والدور

فلم یجدوا شیئاً ولم یروا أثر الساطور بعد ذلک .(۲)

حدّ المرتدّ

۱- باب حکم الغلاه

۱- رجال الکشّی: عن الحسین بن الحسن بن بنداز، عن سهل بن زیاد فی حدیث أنّ أبا الحسن العسکری(علیه السّلام) کتب إلی بعض أصحابنا فی کتاب فی حقّ

الغلاه، قال :

فإن وجدت من أحد منهم خلوه فاشدخ رأسه بالصخر.(۳)

۱- ۵۲۳ح۱۰۰۶.

۲- ۵۲۳ح۱۰۰۶، تقدّم فی أبواب الجهاد ۴۴۸ ح۱ب۲.

۳- ۵۱۸ذخ۶۶۷.

خ- أبواب القصاص القصاص فی النفس

۱- باب حکم مَنْ دخل دار غیره بغیر إذن فقتله

۱- الکافی: علیّ بن إبراهیم، عن المختار بن محمّد بن المختار، ومحمّد بن الحسن، عن عبدالله بن الحسن العلوی جمیعاً، عن الفتح بن یزید الجرجانی، عن أبی الحسن(علیه السّلام) فی رجل دخل دار آخر للتلصّص أو الفجور فقتله صاحب الدار، أیقتل به أم لا؟

فقال : أعلم أنّ مَنْ دخل دار غیره فقد أُهدر دمه ولایجب علیه شیء.(۱)

۲- باب ثبوت القصاص علی مَن أعتاد قتل المماليک

۱- الکافی : عن علیّ بن إبراهیم، عن المختار بن محمّد، ومحمّد بن الحسن عن عبدالله بن الحسن العلوی جمیعاً، عن الفتح بن یزید الجرجانی، عن أبی الحسن(علیه السّلام) فی رجل قتل مملوکه أو مملوکته، قال : إن کان المملوک له أُدّب وحبس إلّا أن یکون معروفاً بقتل المماليک، فیقتل به.(۲)

۳- باب أنّ شهود الزور إذا شهدوا علی واحد فقتل وأراد الولیّ قتلهما جاز بعد ردّ فاضل الدیه

۱- الکافی: عن علیّ بن إبراهیم، عن المختار بن محمّد بن المختار، ومحمّد ابن الحسن، عن عبدالله بن الحسن العلوی جمیعاً، عن الفتح بن یزید الجرجانی، عن أبی الحسن (علیه السّلام) فی أربعه شهدوا علی رجل أنّه زنی فرجم ثمّ رجعوا وقالوا: قد وهمنا، یلزمون الدیه، وإن قالوا:

إنّما تعمّدنا قتل أیّ الأربعه شاء ولیّ المقتول وردّ الثلاثه ثلاثه أرباع الدیه

۱- ۷/ ۲۹۴ح۱۶، التهذیب : ۱۰/ ۲۰۹ح ۳۰، عنهما الوسائل: ۱۹/ ۵۱ح۲.

۲- ۷/ ۳۰۳ح۵، عنه الوسائل: ۱۹/ ۶۹ح۱، التهذیب : ۱۰/ ۱۹۲ح۵۵، الإستبصار: ۴/ ۲۷۳ح۸.

إلى أولياء المقتول الثانی، ویجلد الثلاثه کلّ واحد منهم ثمانین جلده، وإن شاء ولیّ المقتول أن یقتلهم ردّ ثلاث دیات علی أولیاء الشهود الأربعه ویجلدون ثمانین کلّ واحد منهم، ثمّ یقتلهم الإمام، الحدیث .(۱)

۴- باب عدم ثبوت القصاص علی المؤمن بقتل الناصب وتفسیره

اشاره

۱- مستطرفات السرائر : نقلاً من کتاب مسائل الرجال عن أبی الحسن علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) أنّ محمّد بن علیّ بن عیسی کتب إلیه یسأله عن الناصب هل یحتاج

فی أمتحانه إلی أکثر من تقدیمه الجبت والطاغوت و اعتقاد إمامتهما؟

فرجع الجواب : مَنْ کان علی هذا فهوناصب.(۲)

قصاص الطرف

۱- باب ثبوت القصاص علی شاهدی الزور عمداً إذا قطعت ید المشهود علیه بالسرقه، وله قطع یدیهما بعد ردّ فاضل الدیه، وإن لم یتعمّدأ ضمنا الدیه

۱- الکافی: بإسناده عن عبدالله بن الحسن العلوی جمیعاً، عن الفتح بن یزید الجرجانی، عن أبی الحسن(علیه السّلام) فی رجلین شهدا علی رجل أنّه سرق فقطع، ثمّ

رجع واحد منهما، وقال : وهمت فی هذا ولکن کان غیره، یلزم نصف دیه الید ولا تقبل شهادته فی الآخر، فإن رجعا جمیعاً وقالا: وهمنا بل کان السارق فلاناً أُلزما دیه الید، ولا تقبل شهادتهما فی الآخر، وإن قالا إنّا تعمّدنا، قطع ید

أحدهما بید المقطوع، ویؤدّی الّذی لم یقطع ربع دیه الرجل علی أولیاء المقطوع الید، فإن قال المقطوع الأوّل : لا أرضی أو تقطع أیدیهما معاً، ردّ دیه ید فتقسم بینهما وتقطع أیدیهما .(۳)

۱- ۷/ ۳۶۶ح۴، عنه الوسائل: ۱۹/ ۹۷ح۲، التهذیب : ۱۰/ ۳۱۱ح۲.

۲- ۶۸ح۱۳، عنه الوسائل: ۶/ ۳۴۱ح۱۴وج ۱۹/ ۱۰۰ح۴، والبحار: ۷۲/ ۱۳۵ح۱۸، تقدّم فی أبواب الخمس ۳۳۱ ح۱ب۱.

۳- ۷/ ۳۶۶و ۳۶۷ذح۴، عنه الوسائل: ۱۹/ ۱۳۶ح۱، التهذیب :۱۰/ ۳۱۱ح۲.

فهرس موضوعات الجزء الأول

رقم الصفحه

إسم الباب

١- أبواب نسبه واسم أُمّه وأحوالها، ومولده(عليه السّلام)

١- باب نسبه (عليه السّلام) و أبا وأُمّاً.١٧

٢ باب حال أُمّه رضى الله عنها.١٩

٣- باب كيفيّه خلق الإمام(عليه السّلام) ونشوئه قبل ولادته.٢٠

۴-باب مولده(عليه السّلام) .٢٢

٢- أبواب أسمائها(عليه السّلام) ، وألقابه الشريفه، وكنيته، وصفته، ونقش خاتمه

١-باب جوامع أسمائه(عليه السّلام) .٢۶

٢- باب أسمه (عليه السّلام) فى الكتب القديمه، وعند الشعوب والقبائل .٢٧

٣- باب جوامع ألقابه الشريفه(عليه السّلام) .٢٩

۴- باب علّه تلقيبه (عليه السّلام) بالعسكرى .٣٢

٨-باب كناه(عليه السّلام) .٣۴

۶- باب نقش خاتمه(عليه السّلام) .٣۴

٧- باب صفته(عليه السّلام) .٣۵

٣- أبواب النصوص على إمامته فى الائمّه الإثنى عشر وأنّ عاشرهم الهادى(عليهم السّلام)

١- باب بعض الآيات المؤوّله بالنصوص على الأئمّه الإثنى عشر وأنّ عاشرهم الهادى(عليهم السّلام).٣٧

٢- باب نصّ الله جلّ جلاله عليهم(عليهم السّلام) فى المعراج بلا واسطه.۴۶

٣- باب نصّ الله جلّ جلاله عليهم (عليهم السّلام) بواسطه جبرئيل(عليه السّلام) .۵٠

۴- باب فیما نزل به جبرئیل (علیه السّلام) من النصوص علیهم(علیهم السّلام) من الصحیفه .۵۱

۵- باب نصّ الله تعالی علیهم (علیهم السّلام) لآدم (علیه السّلام).۵۲

۶- باب نصّ الله تعالی علیهم(علیهم السّلام) لخلیله إبراهیم (علیه السّلام).۵۲

۷- باب نصّ الله تعالی علیهم(علیهم السّلام) لحبیبه محمّد(صلّی الله علیه و آله وسلّم) فی حدیث اللّوح.۵۳

۸-باب نصّ الهاتف علیهم(علیهم السّلام) من بعض الجبال.۵۵

۹- باب نصّ الکتاب الموضوع علی الصخره الّتی فی أرض الکعبه علیهم(علیهم السّلام).۵۵

۱۰- باب النصّ علیهم(علیهم السّلام) فی کتاب التوراه.۵۵

۱۱-باب النصّ علیهم (علیهم السّلام) فی کتاب هارون وإملاء موسی (علیهما السّلام).۵۶

۱۲ باب النصّ علیهم(علیهم السّلام) فی کتاب عیسی (علیه السّلام)۵۶

۱۳- باب النصّ علیهم(علیهم السّلام) فی کلام الخضر (علیه السّلام)۵۶

۱۴- باب نصّ رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) علیهم(علیهم السّلام) .۵۶

۱۵ باب نصّ الإمام أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب (علیه السّلام) علیهم (علیهم السّلام) .۶۵

۱۶ باب نصّ الإمام الحسن بن علیّ (علیه السّلام) علیهم (علیهم السّلام) .۶۵

۱۷- باب نصّ الإمام الحسین بن علی(علیه السّلام) علیهم(علیهم السّلام) .۶۶

۱۸ باب نصّ الإمام علیّ بن الحسین (علیه السّلام) علیهم (علیهم السّلام).۶۶

۱۹ باب نصّ الإمام محمّد بن علیّ الباقر(علیه السّلام) علیهم(علیهم السّلام) .۶۷

۲۰ باب نصّ الإمام جعفر بن محمّد الصادق(علیه السّلام) علیهم(علیهم السّلام) .۶۸

۲۱- باب نصّ الإمام موسی بن جعفر الکاظم(علیه السّلام) علیهم (علیهم السّلام).۷۱

۲۲- باب نصّ الإمام علیّ بن موسی الرضا(علیه السّلام) علیهم (علیهم السّلام) نقلاً عن النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) .۷۱

۲۳ باب نصّ الإمام محمّد بن علیّ الجواد (علیه السّلام) علیهم (علیهم السّلام) نقلاً عن النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) .۷۲

۲۴- باب نصّ الإمام علیّ بن محمّد الهادی (علیه السّلام) علیهم(علیهم السّلام) .۷۳

۲۵- باب نصّ الإمام الحسن بن علیّ العسکری (علیه السّلام) علیهم(علیهم السّلام) .۷۳

۲۶- باب نصّ الإمام صاحب الأمر (علیه السّلام) علیهم(علیهم السّلام) .۷۳

۴- أبواب النصوص علیه (علیه السّلام) علی الخصوص

۱-باب نصّ أبیه علیه فی صغره(علیهما السّلام) .۷۴

۲- باب نصّ أبیه علیه فی کبره(علیهما السّلام) .۷۵

۳- باب النصّ علیه من أبیه، وما جری علیه بعد شهاده أبیه(علیهما السّلام) .۷۷

۴- باب فیمن سمع وروی النصّ علیه من أبیه(علیهما السّلام) .۸۰

۵-باب نصّه على نفسه(عليه السّلام) .۸۱

۶- باب النصّ عليه من أبنه الحسن العسكرى(عليه السّلام) .۸۲

۷-باب ما جاء عن أبن عبّاس فى إمامته .۸۳

۸-باب ما جاء عن زيد بن على(عليه السّلام) فى إمامته.۸۳

۹- باب ما جاء عن ابن طلحه فى إمامته.۸۳

جوامع معجزانه (عليه السّلام)

۵. أبواب معجزاته فى علمه (عليه السّلام) بالمغيّبات الماضيه، وإخباره(عليه السّلام)

۱-باب إخباره (عليه السّلام) بشأن بئر البطائيه.۸۴

۲- باب ما أخبر به الحسن بن إسماعيل من علمه (عليه السّلام) بالمغيّبات الماضيه، وبمعرفته بالنبطيّه . ۸۴

۳- باب ما أخبر به أحمد بن عيسى الكاتب فى رؤيته رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) فى المنام وعلمه(عليه السّلام) بذلك. ۸۵

۴- باب ما أُخبر به خيران الأسباطى من علمه(عليه السّلام) بالمغيّبات الماضيه بموت الواثق، ...۸۶

۵- باب ما أخبر أبو هاشم الجعفرى من علمه (عليه السّلام) بالمغيّبات الماضيه فى تسميه بغا التركى. ۹۰

۶- باب ما أخبر علىّ بن محمّد الحجّال من علمه (عليه السّلام)بالمغيّبات الماضيه بمرض أبيه ...۹۱

۷- باب ما أخبر المنتصر بن المتوكّل من علمه(عليه السّلام) بالمغيّبات الماضيه بقصّه الجمجمه ...۹۱

۶- أبواب معجزاته فى علمه (عليه السّلام) بالمغيّبات الحاليّه، وإخباره عنها

۱- باب ما أخبر به أبو علىّ بن راشد فى شأن الدفتر الّذى طلبه منه الإمام (عليه السّلام) .۹۲

۲- باب ما أخبر به أو هاشم الجعفرى من علم الإمام(عليه السّلام) بضيق حالته المادّيه .۹۲

۳- باب علمه (عليه السّلام) بساعه شهاده والده الإمام الجواد (عليه السّلام) .۹۳

۴- باب علمه (عليه السّلام) بمرض زيد بن علىّ بن زيد، وإرسال الدواء له .۹۵

۵- باب آخر على وجه آخر.۹۵

۶- باب علمه(عليه السّلام) بما فعله رسول المتوكّل بسلّه التين .۹۶

۷- أبواب معجزاته فى علمه (عليه السّلام) بالمغيّبات الآتيه، وإخباره عنها

۱-باب ماروى كافور الخادم من قصّه يونس النقّاش مع موسى بن بغا فى شأن الفصّ.۹۷

۲ باب ما جاء عنه (عليه السّلام) بشّن خراب سرّ من رأى.۹۸

۳- باب ما أخبر به أحمد بن يحيى من علم الإمام (عليه السّلام) بوقت وفاه القائد الخارج من دار السلطان۹۸

۴- باب ما أخبر به أبو يعقوب بعلمه (عليه السّلام) برحيل أو بقتل ابن الخصيب .۹۹

۵- باب علمه (عليه السّلام) بقرب أجل علىّ بن الحسين بن عبدالله.۱۰۰

۶- باب آخر علی وجه آخر.۱۰۱

۷- باب ما أخبر (علیه السّلام) فی أبتیاعه الدار الّتی یولد فیها أبنه الحسن العسکری (علیه السّلام) .۱۰۱

۸-باب کتابه (علیه السّلام) إلی أیّوب بن نوح و یحیی بن زکریّا إذ سألاء الدعاء لأنّ یرزقهما الله ولداً.۱۰۲

۹- باب علمه (علیه السّلام) بأحتراق الحانوتین لمحمّد بن الفضل البغدادی۱۰۲ .

۱۰- باب ما أخبر(علیه السّلام) لشابّ فی مجلس بعض أولاد الخلیفه.۱۰۲

۱۱ باب آخر علی وجه آخر .۱۰۳

۱۲- باب نظره (علیه السّلام) إلی محمّد بن الفرج، وإنفاذه له بثوب الکفن .۱۰۳

۱۳- باب کتاب محمّد بن الریّان إلیه (علیه السّلام) فی کبد عدوّه، وإجابه الإمام له .۱۰۴

۱۴- باب کتاب أیّوب بن نوح إلیه (علیه السّلام) فی شأن القاضی، وإجابه الإمام له .۱۰۴

۱۵- باب إخباره(علیه السّلام) لرجل من مواليه بشان أبنه الّذی أخذه الوالی.۱۰۵

۱۶-باب تحذيرها (علیه السّلام)إلی محمّد بن عبدالله الفمّی.۱۰۶

۱۷- باب تحذيره (علیه السّلام) إلی محمّد بن الفرج الرخّجی.۱۰۷

۱۸ باب ما أخبر (علیه السّلام) فی حال رجل من الشيعه فی سجن المتوكّل.۱۰۸

۱۹ باب إخباره (علیه السّلام) بسقوط المتوكّل عن فرسه.۱۱۰

۲۰- باب إخباره (علیه السّلام) بموعد ومحلّ قتل المتوكّل وقاتليه.۱۱۱

۲۱- باب إخباره (علیه السّلام) بموت الواثق.۱۱۸

۲۲- باب علمه (علیه السّلام) بوقت نزول المطر.۱۱۸

۲۳- باب علمه (علیه السّلام) بالمغيّبات الآتيه، وحثّه علی لبس الخواتيم.۱۱۹

۲۴- باب آخر علی وجه آخر.۱۲۰

۲۵-باب إخباره (علیه السّلام)عن المغيّبات الماضيه والاتيه.۱۲۱

۲۶-باب إخباره (علیه السّلام)عن المغيّبات الماضيه والحاليّه والاتيه .۱۲۴

۸- أبواب معجزاته فی علمه (علیه السّلام) بالمغيّبات وما فی الضمير

۱-باب علمه (علیه السّلام) بما فی الضمير .۱۲۸

۲- باب إخباره (علیه السّلام) بالمغيّبات، ومافی الضمير .۱۳۸

۹- أبواب معجزاته (علیه السّلام) فيمن دعا له، أو عليه

۱- باب أستجابه دعائه (علیه السّلام) لأبی هاشم الجعفری.۱۴۰

۲- باب أستجابه دعائه (علیه السّلام) لأحد أصحابه علی المتوكّل.۱۴۰

۳- باب أستجابه دعائه(علیه السّلام) فی وكيله علیّ بن جعفر وهو فی سجن المتوكّل .۱۴۲

۴- باب أستجابه دعائه (علیه السّلام) علی المتوكّل.۱۴۳

۵- باب أستجابه دعائه (علیه السّلام) علی من کذّب علیه.۱۴۴

۶- باب أستجابه دعائه (علیه السّلام) علی من أفتری علیه.۱۴۴

۷- باب أستجابه دعائه (علیه السّلام) علی أحمد بن الخصیب.۱۴۴

۱۰- أبواب معجزاته (علیه السّلام) فی الجمادات

۱-باب معجزته (علیه السّلام) فی أنقلاب صوره الأسد أسداً.۱۴۵

۲ باب آخر علی وجه آخر.۱۴۶

۳- باب معجزته (علیه السّلام) فی أنقلاب الرمل إلی ذهب.۱۴۶

۴- باب آخر.۱۴۷

۵- باب آخر علی وجه آخر.۱۴۷

۶- باب معجزته (علیه السّلام) فی انقلاب التراب إلی بُرّ ودقیق.۱۴۸

۷-باب معجزته (علیه السّلام) فی إخراجه رمّاناً، وتمراً، وعنباً، وموزاً من الأُسطوانه .۱۴۸

۸-باب معجزته (علیه السّلام) فی طیّ الأرض. ۱۴۸

۹-باب معجزته (علیه السّلام) فی سخونه ماء السطل لوضوئه فی اللّیله البارده .۱۴۹

۱۱- أبواب معجزاته (علیه السّلام) فی علمه بمختلف اللّغات

۱- باب علمه (علیه السّلام) باللّغه الفارسیّه .۱۵۱

۲- باب علمه (علیه السّلام) باللّغه الترکیّه.۱۵۳

۳- باب علمه(علیه السّلام) باللّغه الهندیّه، ومختلف اللّغات.۱۵۳

۴- باب علمه (علیه السّلام) باللّغه السندیّه ، و فصل الخطاب.۱۵۴

۵- باب علمه (علیه السّلام) باللّغه السقلابیّه.۱۵۴

۱۲- أبواب معجزاته(علیه السّلام) فی أُمورشتّی

۱- باب معجزته (علیه السّلام) فی خان الصعالیک عندما أرادوا تحقیره.۱۵۵

۲-باب معجزته (علیه السّلام) فی إخراج الدنانیر من الجراب الخالی .۱۵۷

۳- باب معجزته (علیه السّلام) فی إبراء الرمد.۱۵۷

۴- باب معجزته (علیه السّلام) فی إبراء الذراع من البیاض.۱۵۷

۵- باب معجزنه (علیه السّلام) فی إبراء الأکمه، وأن مثله مثل عیسی بن مریم (علیه السّلام) .۱۵۸

۶- باب معجزته (علیه السّلام) فی إحیاء الأموات.۱۵۸

۷- باب معجزنه (علیه السّلام) فی إحیاء الحمار.۱۵۹

۱۳- أبواب جوامع معجزاته (علیه السّلام) المختلفه

۱-باب معجزته (علیه السّلام) فی ردّ جواب الکتب. ۱۶۰

۲- باب آخر فی ردّ الجواب بتحریک الشفتین. ۱۶۰

۳-باب معجزته (علیه السّلام) فی ردّ جواب کتاب موسی بن جعفر البغدادی . ۱۶۰

۴- باب معجزته (علیه السّلام) مع المتوکّل عندما أراد قتله. ۱۶۱

۵- باب رؤیا المتوکّل وإخباره(علیه السّلام) بما رأی المتوکّل. ۱۶۲

۶- باب معجزته (علیه السّلام) فی إتیانه بطیر من طیور الجنّه . ۱۶۵

۷- باب معجزته (علیه السّلام) فی طریق شخوصه من المدینه إلی سرّ مَنْ رأی . ۱۶۵

۸-باب آخر. ۱۶۶

۹- باب آخر.۱۶۷

۱۰ باب آخر فیما أشتمل علی أکثر من معجزئین.۱۶۸

۱۴- أبواب فضائله ، ومناقبه ، ومعالی أموره (علیه السّلام)

۱- باب أنّه (علیه السّلام) لدیه الإسم الأعظم.۱۷۰

۲-باب دلائله وبراهینه و علامات إمامته.۱۷۰

۳- باب أنّه (علیه السّلام) عنده میراث رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) وصحیفه الإمام أمیر المؤمنین علیّ(علیه السّلام) ۱۷۰.

۴- باب میراثه من أبیه(علیهماالسّلام) .۱۷۱

۵- باب أنّه (علیه السّلام) یتکلّم بإذن الله.۱۷۱

۶- باب عدم التفاته (علیه السّلام) إلی ما حدث حوله فی الصلاه.۱۷۱

۷-باب إراءته العجائب والغرائب فی شکله(علیه السّلام) . ۱۷۲

۹-باب علوّ شأنه (علیه السّلام) عند أهل المدینه وعند رجال الدوله .۱۷۲

۱۰- باب ما جاء من علوّ شأنه (علیه السّلام) مع زید بن موسی.۱۷۳

۱۱- باب ماروی الخضر بن محمّد البزّاز من رؤیاه الدالّه علی علوّ شأنه(علیه السّلام) .۱۷۴

۱۲-باب إطاعه الملائکه له(علیه السّلام) .۱۷۴

۱۳- باب إطاعه الریح له(علیه السّلام) .۱۷۶

۱۴- باب إطاعه السباع له(علیه السّلام) ، وقصّه زینب الکذّابه .۱۷۷

۱۴- باب إطاعه الإبل له(علیه السّلام) .۱۸۲

۱۵- باب إطاعه الطیورله(علیه السّلام) .۱۸۳

۱۶ باب ماروی محمّد بن الحسن العلوی من ترجّل الناس له (علیه السّلام) حین وصوله باب المتوکّل۱۸۳

۱۷-باب ماروی عن أبی محمّد الطبری فی شأن الخاتم الّذی تمنّاه.۱۸۴

۱۸- باب ما روی فی نذر أُمّ المتوکّل للإمام (علیه السّلام) فی شفاء ولدها.۱۸۴

۱۵- أبواب مکارم أخلاقه، ومحاسن أوصافه، وسیره، وسننه، وآدابه (علیه السّلام)

۱-باب کرمه وجوده وسخائه (علیه السّلام) مع أصحابه .۱۸۹

۲ باب کرمه وجوده وسخائه (علیه السّلام) مع الأعرابی .۱۸۹

۳- باب إعطائه (علیه السّلام) قمیصاً لبعض أصحابه.۱۹۱

علمه وما جاء عنه (علیه السّلام)

۱۶- أبواب ماجاء عنه (علیه السّلام)فی فضل القرآن الکریم ، وتفسیره، وتاویله

۱-باب ما ورد عنه (علیه السّلام) فی فضل القرآن الکریم، وفوائده وخواصّه.۱۹۲

۲- باب أنّ القرآن کلام الله تعالی وحبله، وأنّه أنیس لاوحشه معه.۱۹۴

۳- باب أنّ کلّ حدیث لا یوافق القرآن فهو مردود.۱۹۵

۴- باب فضل قراءه بسم الله الرحمن الرحیم للإستشفاء، و لقضاء الحاجه، ودفع البلاء.۱۹۶

۵- باب آخر فی فضل بسم الله الرحمن الرحیم.۱۹۷

۶- باب فضل قراءه فاتحه الکتاب.۱۹۷

۷-باب فضل قراءه سوره القدر .۱۹۸

۸-باب ما یقرأ من الآیات القرآنیّه لوجع الرأس .۱۹۸

۹- باب سوره قراءه سوره الدهر.۱۹۹

۱۰ باب ما ورد عنه(علیه السّلام) فی تفسیر بعض آیات القرآن .۱۹۹

۱۷- أبواب علمه بفضائل الانبیاء والائمّه(علیهم السّلام) وغیرها

۱- باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی نوح نبیّ الله (علیه السّلام) فی حادثه السفینه .۲۵۰

۲- باب آخر، وهو من الأوّل.۲۵۱

۳- باب ماروی عنه (علیه السّلام) فی لقاء نوح (علیه السّلام) مع إبلیس.۲۵۱

۴- باب ماروی عنه (علیه السّلام) فی مریم(علیها السّلام) .۲۵۲

۵- باب ما روی عنه (علیه السّلام) من فضائل النبیّ (صلّی الله علیه و آله وسلّم)ومعجزاته فی قصّه الغمامه .۲۵۲

۶- باب ماروی عنه (علیه السّلام) من فضائل النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ومعجزاته فی تسلیم الجبال والصخور علیه.۲۵۳

۷-باب ماروی عنه (علیه السّلام) من شهاده البقره برسالته(صلّی الله علیه و آله وسلّم) .۲۵۶

۸-باب ماروی عنه (علیه السّلام) من فضائل ومعجزات النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) فی حدیث الدجاجه المشویّه.۲۵۶

۹- باب ماروی عنه(علیه السّلام) من فضائل النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ومعجزاته فی حدیث الشجرتین.۲۵۸

۱۰- باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی فضائل النبی(صلّی الله علیه و آله وسلّم) فی حدیث الثقفی، وشهاده الشجره .۲۶۰

۱۱ باب ماروی عنه (علیه السّلام) عن رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) فی فضل مدینه قم.۲۶۱

۱۲-باب ما روی عنه (علیه السّلام)عن رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) فی بدو نور علیّ والنبیّ صلوات الله علیهما.۲۶۲

۱۳- باب ماروی عنه (علیه السّلام) فی فضل النبیّ وعلی صلوات الله علیهما.۲۶۳

۱۴- باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی تسمیه علیّ(علیه السّلام) بأمیر المؤمنین وفضله فی لیله المعراج .۲۶۳

۱۵- باب ما روی عنه(علیه السّلام) من فضائل امیر المؤمنین(علیه السّلام) ومعجزاته نظیر ۲۶۳

۱۶- باب ما روی عنه (علیه السّلام) أنّ علیّاً (علیه السّلام) هو الشجره المبارکه.۲۶۵

۱۷- باب ماروی عنه(علیه السّلام) عن رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) فی فضل محبّه أهل البیت.۲۶۶

۱۸ باب ما روی عنه(علیه السّلام) من فضائل امیر المؤمنین (علیه السّلام) فی نهر الفرات.۲۶۶

١٩ باب ما روى عنه(عليه السّلام) عن رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) فى فضل محبّه علىّ بن أبى طالب (عليه السّلام) ٢٦٧.

٢٠- باب ما روى عنه (عليه السّلام) عن رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) فى فضل محبّه فاطمه الزهراء (عليها السّلام) ٢٦٨.

٢١- باب ما روى عنه (عليه السّلام) فى سبب تسميه فاطمه الزهراء (عليها السّلام) بالزهراء.٢٦٨

٢٢-باب ما روى عنه (عليه السّلام) عن رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) فى فضل الأئمّه (عليهم السّلام) .٢٦٨

٢٣- باب ما روى عنه (عليه السّلام) فى فضل قراءه علىّ بن الحسين(عليهم السّلام) للقرآن.٢٦٩

٢٤-باب ما روى عنه (عليه السّلام) فى لباس الإمام الرضا(عليه السّلام) .٢٧٠

٢٥- باب ما روى عنه(عليه السّلام) فى قصّه شراء اُمّ القائم (عليه السّلام) .٢٧٠

٢٦- باب ما روى عنه (عليه السّلام) فى صاحب الأمر (عليه السّلام)وغيبته .٢٧٦

٢٧ باب ماروى عنه (عليه السّلام) فى التختّم بالعقيق الأحمر والتوسّل بالخمسه الطيّبه .٢٧٩

٢٨- باب ماروى عنه (عليه السّلام) فى العطاس.٢٨٠

٢٩- باب ماروى عنه (عليه السّلام) فى جعل موت عمريوم عيد.٢٨٠

٣٠- باب ما روى عنه (عليه السّلام) فى الرجعه.٢٨٠

٣١- باب ما روى عنه (عليه السّلام) عن قنبر مولى أمير المؤمنين (عليه السّلام) .٢٨١

١٨- أبواب ما جاء عنه (عليه السّلام) فى الفقه

أ. أبواب مقدّمات الفقه

١ باب علمه (عليه السّلام) بالحلال والحرام.٢٨٢

٢- باب حجيّه أخبار الثقات عن النبىّ والائمّه الأطهار(عليهم السّلام) .٢٨٢

٣- باب أشتراط التكليف بالبلوغ، وبيان حدّه فى الغلام والجاريه .٢٨٣

٤- باب دعائم الإسلام وأهمّ فرائضه.٢٨٣

ب. أبواب الطهاره النجاسات واحكامها

١-باب نجاسه الخمر و الفقّاع وكلّ مسكر، ولحم الخنزير و وجوب غسل الثوب منها للصلاه ٢٨٥

٢-باب حكم عرق الجنب والحائض وبدنهما، وحكم عرق الجنب من الحرام.٢٨٦

٣- باب طهاره دم البق والبراغيث ونحوها ممّا لأنفس له وإن كثر وتفاحش.٢٨٧

احكام التخلّى

١-باب وجوب الإستنجاء بالماء من البول.٢٨٧

٢- باب من حمل خاتماً من أحجار زمزم نزعه عند الإستنجاء٢٨٨

ج . أبواب الوضوء

١-باب الموارد الّتی یستحبّ فیها الوضوء.٢٨٨

٢- باب المیاه الّتی یستحب التنزّه عنها فی الوضوء.٢٨٨

٣- باب ما ورد من قراءه القرآن إذا فرغ من الوضوء.٢٨٩

۴- باب حکم الإستعانه فی مقدّمات الوضوء.٢٨٩

۵- باب وجوب مسح الرجلین فی الوضوء.٢٩٠

۶- باب حکم البلل المشتبه به بعد الإستبراء .٢٩٠

الغسل وأحکامه

١- باب أنّه لیس فی الغسل مضمضه ولا أستنشاق .٢٩١

٢- باب أنّ الغسل هل یجزی عن الوضوء أم لا؟٢٩١

٣- باب ما یجزی من الماء فی الغسل والوضوء٢٩١

۴- باب أنّ الغسل بعد البول٢٩٢

الجنابه

١-باب حکم أحتلام المراه وأمنائها.٢٩٢

الحیض والإستحاضه والنفاس

١- باب حکم من أغتسلت ورأت القطره بعد القطره.٢٩٢

غسل المیّت، وتحنیطه، وتکفینه، ودفنه

١-باب أنّ المیّت یغسّل غسل المؤمن وإن کان المخالف حاضراً.٢٩٣

٢- باب حکم تحنیط المیّت بالمسک والبخور.٢٩٣

٣- باب أنّه لابأس إذا کان القطن أکثر من القرّفی التکفین.٢٩٣

۴- باب أستحباب التبّرع بكفن الميّت وحنوطه وجميع ما يحتاج إليه .۲۹۴

۵- باب استحباب كون الجريده من النخل وإلاّ فمن السدر ثمّ الخلاف ثمّ كلّ شجر رطب .۲۹۴

۶- باب استحباب وضع التربه مع الميّت فی قبره.۲۹۵

۷-باب جواز فرش القبر بالساج، وإطباق الساج عليه.۲۹۵

التعزيه والبكاء على الميّت

۱- باب حكم شقّ الثياب فی المصيبه.۲۹۶

د. أبواب الصلاه

۱-باب فضل الصلاه.۲۹۶

مواقيت الصلاه

١- باب وقت صلاه الظهرين والفجر ونوافلها.٢٩٧

٢- باب وقت صلاه العصر.٢٩٧

٣- باب جواز تأخير المغرب عن أوّل الوقت.٢٩٧

۴- باب حكم صلاه من تمنعه حيطان الدار النظر إلى حمره المغرب ومعرفه مغيب الشفق.٢٩٨

۵- باب ما يعرف به زوال اللّيل.٢٩٨

۶- باب جواز تقديم صلاه اللّيل على أنتصاف اللّيل.٢٩٩

لباس المصلّى

١-باب حكم الصلاه فى الثوب الّذى يصيبه الخمر ولحم الخنزير .٢٩٩

٢- باب حكم الصلاه فى الثوب الّذى فيه ذرق الدجاج.٢٩٩

٣- باب حكم الصلاه فى الفنك والسمّور وجلود الأرانب والثعالب وثوب حشوه قزّ ، والفراء ٣٠٠

۴- باب عدم جواز الصلاه فى جلود الثعالب والأرانب وأوبارها وإن ذكّيت ، وكراهه ... ٣٠١

۵- باب عدم جواز الصلاه فى شىء من ذلك إذا كان ممّا لا يؤكل لحمه وإن ذكّى.٣٠١

۶- باب جواز الصلاه فى الثوب الّذى يكون فيه شعر الإنسان وأظفاره.٣٠٢

٧- باب حكم الصلاه فى الخزّ الّذى يغشّ بوبر الأرانب.٣٠٢

٨-باب جواز التوشّح بالإزار فوق القميص. ٣٠٣

٩- باب جواز الصلاه فى الجرموق.٣٠٣

مكان المصلّى

١- باب حكم الصلاه فى البيداء و قارعه الطريق .٣٠٣

٢- باب أنّه لا يصلّى فى بطن واد جماعه.٣٠۴

۳- باب أنّ الصلاه بمكّه فی أیّ موضع أفضل.۳۰۴

القبله

۱-باب جواز إتیان الفریضه و المندوبه فی المحمل و علی الراحله مع الضروره .۳۰۴

۲ باب جواز إتیان النافله فی المحمل أینما توجّهت ولو أختیازاً .۳۰۴

کیفیّه الصلاه وآدابها

۱ باب علّه الجهر فی صلاه الفجر .۳۰۵

القراءه

۱- باب السور الّتی تقرأ فی الفرائض .۳۰۵

٢ باب وجوب الجهر بالقراءه على الرجل خاصّه فى الصبح وأَولى العشاءين، والإخفات ... ٣٠٦

القنوت

١- باب جواز البسمله فى القنوت.٣٠٧

السجود

١-باب حكم السجود على الكتّان والقطن من غير تقيّه ولا ضروره .٣٠٧

٢ باب جواز السجود على ما أنبتت الأرض.٣٠٧

٣- باب حكم السجود على القرطاس.٣٠٨

٤- باب عدم جواز السجود على الزجاج والملح وسائر المعادن .٣٠٨

٥- باب أنّه لا يسجد على الثلج إلّا عند الضروره.٣٠٩

٦- باب عدم جواز السجود لغير الله تعالى.٣٠٩

التعقيب

١- باب أنّ الدعاء بعد صلاه الفريضه مستجاب .٣٠٩

٢- باب ما يستحبّ أن يقال بعد كلّ صلاه.٣١٠

٣- باب ما يستحبّ أن يدعى عقيب صلاه الظهر.٣١٠

٤- باب جواز الإضطجاع بين صلاه اللّيل والفجر من دون نوم .٣١٠

٥- باب فضل سجدتى الشكر وكيفيّتهما، واستحباب إتيانهمابعد الصلاه.٣١١

٦- باب استحباب الدعاء فى سجدتى الشكر وبينهما بالمأثور.٣١١

ما يقطع الصلاه وما لا يقطعها

١-باب أنّه لا يقطع الصلاه شىء ممّا يمرّ بين يدى المصلّى٣١١

قضاء الصلاه

١-باب أنّه لا يجب على من أَغمى عليه قضاء ما فاته من الصلوات بعد الإفاقه .٣١٢

صلاه الجمعه، وما يناسبها

١-باب أنّه لا يجوز فى قنوت صلاه الجمعه قول: «وسلام على المرسلين .٣١٣

٢- باب استحباب التنفّل يوم الجمعه بالصلوات المرغّبه.٣١٣

٣- باب كراهه السفر بعد طلوع الفجر يوم الجمعه، واستحباب كونه بعد الصلاه أو يوم السبت٣١٣

صلاه العيدين ،والآيات

١-باب استحباب الإفطار يوم الفطر بطين قبر الحسين (عليه السّلام) والتمر.٣١٣

٢- باب اختيار مكان صلاه عيد الفطر.٣١۴

٣-باب عدم جواز سب الأيّام.٣١٤

٤- باب تاويل أيّام الأُسبوع بأهل البيت(عليهم السّلام) .٣١٤

صلاه الجماعه وأحكامها

١-باب عدم جواز الصلاه خلف المجسِّمه.٣١٥

صلاه المسافر

١-باب حكم صلاه من خرج إلى الصيد.٣١٥

٢- باب حكم صلاه المكارى فى سفر الحجّ.٣١٦

٣-باب صوم المكارى والجمّال.٣١٦

٤- باب حدّ التقصير .٣١٧

٥- باب استحباب صلاه جعفر فى اللّيل والنهار والحضر والسفر وفى المحمل سفراً، ...٣١٧

٦- باب ما يستحبّ أن يقول المسافر فى دبر الصلاه.٣١٧

النوافل، وصلوات الحوائج ، صلاه اللّيل

١-باب أنّ وقت صلاه اللّيل بعد أنتصافه.٣١٨

٢- باب حكم نافله اللّيل.٣١٨

٣- باب حدّ العجز عن قيامه وسقوطه مع تجدّد العجز، ووجوبه فى الفريضه مع تجدّد القدره ٣١٨

٤- باب أستحباب صلاه جعفر فى مقام واحد، وجواز تفريقها فى مقامين لعذر .٣١٨

٥- باب استحباب الصلاه لقضاء الحاجه وكيفيّتها.٣١٩

ما ورد من الصلاه فى الأيّام واللّيالى

١- باب استحباب صلاه يوم السبت و كيفيّتها.٣١٩

٢- باب استحباب صلاه الهادى(عليه السّلام) .٣٢٠

۳- باب الصلاه الّتی تهدی إلی الأئمّه(علیهم السّلام) .۳۲۰

ه. أبواب الزکاه وما تجب فیه الزکاه وما لا تجب

۱-باب وجوب الزکاه فی الذهب والفضه والإبل و الغنم والبقر والحنطه والشعیر والتمر ... ۳۲۲

۲- باب حکم الزکاه فیما سوی الغلاّت الأربعه من الحبوب.۳۲۲

زکاه الأنعام الثلاثه وبیان نصابها

۱-باب نصاب البقر والجاموس.۳۲۳

زکاه الغلّات ونصابها، ووقت وجوبها، وأداؤها وما یستحبّ فیها

۱-باب وجوب العشر فیما سقی بالأمطار والأنهار، ونصفه فیماسقی بعلاج.۳۲۳

۲ باب استحباب إخراج الخمس من الغلّات علی وجه الزکاه، ووجوب إخراج خمسها... ۳۲۴

۳ باب حکم أکل المارّه من الثمار .۳۲۴

من یستحقّ الزکاه ومن لایستحقّ

۱-باب حکم إعطاء الزکاه إلی من تجب نفقته علی المعطی۳۲۴

۲- باب عدم جواز دفع الزکاه إلی شارب الخمر.۳۲۵

۳- باب عدم دفع الزکاه إلی المخالف فی الإعتقاد الحقّ من الأُصول کالمجسِّمه.۳۲۵

۴- باب ما ورد فی مقدار مایعطی من الزکاه إلی المستحقّ.۳۲۶

۵-باب ما یعطی إلی المؤمن والفاجر من الزکاه .۳۲۶

۶- باب جواز نقل الزکاه من بلد إلی آخر.۳۲۶

۷- باب حکم دفع الزکاه إلی واجب النفقه لیصرفه فی التوسعه لا فی قدر الکفایه .۳۲۶

زکاه الفطره

۱- باب أنّ الفطره تؤدّی من القوت الغالب، وعن کلّ رأس صاع .۳۲۷

۲- باب مقدار الصاع.۳۲۸

۳- باب کراهیّه إعطاء المستحقّ من الزکاه أقلّ من خمسه دراهم، و عدم التحریم.۳۲۹

۴- باب وجوب عزل الفطره عند الوجوب وعدم المستحقّ و تأخیرها حتّی یوجد .۳۲۹

۵- باب حکم حمل الفطره إلی الإمام وجواز دفعها إلی التفات لیدفعوها إلی المستحق.۳۳۰

الصدقه المندوبه

۱-باب جواز الصدقه علی المجهول الحال بالقلیل، واستحبابها علی من وقعت له الرحمه. ۳۳۰

و. أبواب الخمس ما يجب فيه الخمس

۱- باب وجوب الخمس فيما أُخذ من مال الناصب.۳۳۱

۲- باب عدم وجوب الخمس إلّا بعد مؤونه نفسه و مؤونه عياله وبعد خراج السلطان.۳۳۲

۳- باب أنّ من دفع إليه مال ليحجّ به فلا خمس عليه.۳۳۳

۴- باب أنّ الدنيا وما فيهالله تبارك وتعالى، وأنّ النبيّ والإمام أولى بها ممّن هى فى يده.۳۳۳

الأنفال وما يختصّ بالإمام (عليه السّلام)

۱-باب أنّ ما كان للإمام بسبب الإمامه فهو لمن بعده من الأئمّه (عليهم السّلام) .۳۳۴

ز- أبواب الصّوم، أحكام شهر رمضان

١-باب حكم رؤيه الهلال قبل الزوال وبعده .٣٣۴

٢- باب كيفيّه حساب هلال شهر رمضان.٣٣۵

٣- باب أنّ علامه شهر رمضان و غيره رؤيه الهلال فلا يجب الصوم إلّا للرؤيه.٣٣۵

۴- باب عدم جواز التعويل على قول المنجّم والحساب فى رؤيه الهلال، وحكم ما إذا ...٣٣۶

۵- باب أنّه لا عبره بغيبوبه الهلال بعد الشفق.٣٣۶

نيّه الصوم

١- باب وجوب النيّه فى الصوم متقرّباً إلى الله تعالى .٣٣٧

ما يمسك عنه الصائم وقت الإمساك

١-باب حرمه أحتقان الصائم بالمايع دون الجامد.٣٣٧

٢- باب وجوب إمساك الصائم عن الجماع، ومن تعمّده فعليه الكفاره ...٣٣٧

٣- باب حكم من سمع النداء فى شهر رمضان فظنّ أنّ النداء للسحور فجامع .٣٣٨

۴- باب حكم الإكتحال بالذرور.٣٣٨

۵- باب حكم المضمضه والإستنشاق ودخول الغبار إلى الحلق متعمّداً.٣٣٨

من يصحّ منه الصوم

١- باب حكم صوم الحامل المقرب والمرضعه إذا عجزتا عن الصوم.٣٣٩

٢ باب أنّ المسافر إذا قدم من سفره قبل الزوال ولم يطعم شيئاً صحّ صومه.٣٣٩

٣- باب أنّ الأفضل ترك السفر فى شهر رمضان لزياره الائمّه (عليهم السّلام)لمن يقدر أن يزورهم بعده.٣۴٠

۴- باب أنّ المغمى عليه لا يجب عليه قضاء ما فأته من الصوم.٣۴٠

بقيّه الصوم الواجب

١-باب حكم من نذر أن يصوم كلّ يوم جمعه أو السبت فصادف ذلك اليوم مع يوم عيد فطر . ٣٤١

٢- باب حكم من نذر أن يصوم يوماً بعينه فواقع فيه أهله .٣٤٢

٣- باب حكم من نذر صوماً نعجز عنه.٣٤٢

الصوم المندوب

١-باب أستحباب صوم يوم الغدير وهو الثامن عشر من ذى الحجّه .٣٤٣

٢ باب استحباب صوم يوم المبعث وهو السابع و العشرون من رجب.٣٤٣

٣ استحباب صوم يوم دحوالأرض وهو الخامس والعشرون من ذى القعده .٣٤٤

٤- باب استحباب صوم يوم مولد النبىّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم) وهو السابع عشر من ربيع الأوّل.٣٤٤

۵-باب تحریم تعمّد البقاء علی الجنابه فی شهر رمضان حتّی یطلع الفجر، فإن فعل وجب ... ۳۴۵

۶- باب عدم جواز صوم النذر فی السفر ولا المرض إلّاالمعیّن سفراً وحضراً أو صحّه ومرضاً ۳۴۶

ح. أبواب الحجّ بدء المشاعر وفضلها وعللها، وجمله من احکامها

۱ باب فضل مکّه وأنّ المقام بها أفضل من سائر الأمصار .۳۴۶

۲- باب فضل الحرم ، وأنّه أفضل من عرفه، ویستحب أن ینقل المیّت منها إلیه.۳۴۷

۳- باب حدّ الحرم وعلّته .۳۴۷

۴- باب علّه تسمیه الطائف.۳۴۷

۵- باب حکم لقطه الحرم.۳۴۸

النیابه، وما یتعلّق بها

۱- باب حکم من خرج حاجّاً فمات فی الطریق .۳۴۸

۲- باب حکم من أوصی أن یحجّ عنه مبهماً.۳۴۹

۳-باب أنّ الرجل إذا أخذ حجّه فلا تکفیه ، أله أن یأخذ من رجل آخر حجّه أُخری أم لا؟۳۴۹

۴- باب أنّه یستحبّ الحجّ عن أبی طالب، وفاطمه بنت أسد، وعن والد رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) .۳۵۰

۵- باب جواز التشریک بین جماعه کثیره فی الحجّه المندوبه.۳۵۰

۶- باب عدم جواز الحجّ عن الناصب.۳۵۱

وجوه الحجّ، وکیفیّه کلّ قسم منها، وبیان علل أفعاله

۱-باب أنّه یجوز لأهل مکّه أنّ یتمتّعوا.۳۵۱

۲- باب حکم من یتمتّع بالعمره إلی الحجّ فلم یواف یوم الترویه ولا لیلتها.۳۵۱

۳- باب وجوب طواف النساء فی الحجّ مطلقاً وفی العمره المفرده دون عمره التمتّع.۳۵۲

۴- باب وجوب عدول المتمتّع إلی الأفراد مع الإضطرار.۳۵۲

۵- باب استحباب نفر الإمام يوم الثالث قبل الزوال وأنّ يصلّى الظهر بمكّه .۳۵۲

۶- باب جواز أستنابه الصروره مع عدم وجوب الحجّ عليه.۳۵۲

۷-باب علّه التلبيه .۳۵۳

الإحرام وما يتعلّق به

۱- باب أنّ المحرم إذا قضى مناسكه وهو سكران لم يصحّ حجّه .۳۵۳

۲- باب حكم شرب المحرم من قربه أو سقاء من جلود الصيد.۳۵۴

كفّارات الإحرام

١- باب أنّ المحرم إذا قلع ضرسه لزمه دم شاه.٣٥۴

٢- باب أنّ المحرم إذا ظلّل على نفسه لزمه دم شاه .٣٥۴

ما يجب اجتنابه على المحرم، وما يكره له

١- باب تحريم صيد ما تناله الأيدى والرماح و معناها.٣٥٥

٢- باب أنّه لا بأس أن يكون اللّحم مع المحرم حتّى يدخل مكّه فإذا أحلّ الله إذا لم يكن صاده ٣٥٥

التقصير

١- باب أنّه يجوز أن يولّى التقصير غيره.٣٥۶

الوقوف بالمشعر

١- باب استحباب السعى فى وادى محسّر مائه خطوه .٣٥۶

٢- باب حكم من فأته الوقوف بعرفه وبالمشعر قبل طلوع الشمس.٣٥۶

الهدى والأُضحيه وما يتعلّق بهما

١-باب جواز التضحيه بالجاموس.٣٥٧

٢- باب العدد الّذى تجزى عنه الجاموس فى الأُضحيه.٣٥٧

٣- باب كراهه كون الأُضحيه ممّا ربّاه صاحبه.٣٥٧

الحلق

١ باب أنّه يجوزان يولّى غيره ليحلق رأسه.٣٥٨

الطواف

١- باب وجوب طواف النساء .٣٥٨

٢ باب طواف النساء وصلاته.٣٥٨

ط. ابواب الزيارات زياره المعصومين عليهم الصلاه والسلام وما يناسبها

١-باب موضع قبر فاطمه (عليها السّلام)وكيفيّه زيارتها.٣٥٩

٢- باب كيفيّه زياره الأئمّه المعصومين(عليهم السّلام) بالزيارات الّتى تجرى فى المواضع كلّها.٣٥٩

٣- باب كيفيّه زياره امير المؤمنين(عليه السّلام) .٣٦٥

۴- باب أنّ من زار الحسين (عليه السّلام) غفر الله ذنوبه .٣۶۶

۵- باب كيفيّه زياره الحسين (عليه السّلام) .٣۶۶

۶- باب استحباب الدعاء والعباده فی حائر الحسین(علیه السّلام) فإنّه موضع یحبّ الله تعالی أن یعبد ۳۶۷

۷- باب استحباب مدح الأئمّه (علیهم السّلام) بالشعر.۳۶۸

۸-باب کیفیّه زیاره الإمام موسی بن جعفر وأبی جعفر محمّد بن علیّ (علیهم السّلام).۳۶۹

۹- باب تأکّد استحباب زیاره الإمام علیّ بن موسی الرضا (علیهم السّلام) وما ورد فی فضلها.۳۷۱

۱۰ باب أنّ تربه الأئمّه (علیهم السّلام) کانت واحده وأفترقت فی أیّام الطوفان .۳۷۱

۱۱- باب استحباب الغسل لزیاره الرضا(علیه السّلام) ، وصلاه رکعتین عند رأسه، وسؤال الحاجه ... ۳۷۲

۱۲-باب أختیار زیاره الکاظم والجواد(علیهما السّلام) . معاً علی زیاره الحسین(علیه السّلام) .۳۷۲

۱۳- باب استحباب زیاره الإمامین الهمامین العسکریّین (علیهما السّلام) وکیفیّتها وآدابها.۳۷۳

۱۴- باب استحباب اختیار الإقامه فی شهر رمضان والصوم علی السفر للزیاره والإفطار.۳۷۶

۱۵- باب استحباب زیاره قبر عبدالعظیم بن عبدالله الحسنی (رض) بالریّ.۳۷۶

۱۶- باب استحباب الزیاره عن المعصومین(علیهم السّلام) .۳۷۶

ما روی عنه (علیه السّلام) فی الزیارات

۱- باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی افتراق تربه الأئمّه (علیهم السّلام) فی أیّام الطوفان .۳۷۷

۲- باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی زیاره الأئمّه (علیهم السّلام) ووداعهم.۳۷۷

۳- باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی الزیاره المعروفه بالجامعه لکلّ إمام.۴۰۶

۴- باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی زیاره أمیر المؤمنین(علیه السّلام) .۴۲۳

۵- باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی زیارته لجدّه أمیر المؤمنین (علیه السّلام) المعروفه بالزیاره الغدیریّه .۴۲۴

۶- باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی زیاره فاطمه الزهراء(علیها السّلام) .۴۳۶

۷- باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی فضل زیاره الإمام الحسین (علیه السّلام) .۴۳۷

۸-باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی زیاره الإمام الحسین(علیه السّلام) .۴۴۲

۹- باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی زیاره الإمامین الکاظمین(علیهما السّلام) .۴۴۲

۱۰- باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی فضل زیاره جدّه الإمام الرضا (علیه السّلام).۴۴۶

۱۱-باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی فضل زیاره أبیه الإمام الجواد (علیه السّلام) .۴۴۶

۱۲- باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی فضل زیاره السیّد عبدالعظیم الحسنی (علیه السّلام) .۴۴۷

ی. أبواب الجهاد جهاد العدوّ وما یناسبه

۱- باب أنّ من کان له فئه من أهل البغی وجب أن یتبع مدبرهم ویجهز علی جریحهم ویقتل ... ۴۴۸

۲- باب ما ورد فی قتل الدعاه إلی البدعه.۴۴۸

جهاد النفس وما يناسبه

۱-باب ما ورد فی ذمّ الغضب لغیر الله وما یترتّب علیه .۴۴۹

۲- باب وجوب حسن جوار النعم بالشکر .۴۵۰

۳- باب ما ورد فی الحرص والحسد.۴۵۰

۴- باب استحباب البکاء من خشیه الله تعالی .۴۵۰

۵- باب ما ورد فی الورع.۴۵۱

۶-باب ما ورد فی التفکّر فی الأُمور.۴۵۱

۷- باب استحباب انتهاز فرص الخیر، والمبادره به عند الإمکان .۴۵۲

۸-باب ما ورد فی معنی التوبه النصوح.۴۵۲

۹- باب ما ورد فی الإستغفار .۴۵۲

الأمر بالمعروف والنهی عن المنکر، وما یناسبه

۱- باب تحریم مخالطه أهل المعاصی أختباراً.۴۵۲

۲- باب ماورد فی دعاء الناس إلی الإسلام والإیمان .۴۵۲

۳-باب عدم جواز وضع المعروف فی غیر موضعه ومع غیر أهله .۴۵۴

التقیّه

۱- باب وجوب التقیّه مع الخوف فی کلّ ضروره وحسن الإعتناء والإهتمام بها .۴۵۵

۲- باب حکم تسمیه المهدی (علیه السّلام) فی زمان الغیبه.۴۵۶

ک. أبواب القرآن، والدعاء والصلوات والإستغفار فضائل القران وقراءته

۱- باب ما ورد فی فوائد و خواصّ سور القرآن.۴۵۸

الدعاء

١- باب أنّه يكره ان يقال : اللّهمّ إنّى أعوذ بك من الفتنه بل يقال : من مضلّات الفتن .

الصلوات والإستغفار

١- باب استحباب الإكثار من الصلاه على محمّد وآله(عليهم السّلام) .۴۶۰

٢- باب استحباب الإكثار من الإستغفار .۴۶۰

ل. أبواب العشره العشره وأحكامها

١-باب استحباب قبول عتاب الإخوان.۴۶۱

۲- باب استحباب توقّی فراسه المؤمن.۴۶۱

۳- باب تحریم منع المؤمن شیئاً من عنده ، أو من عند غیره عند ضرورته .۴۶۱

۴- باب تقدیم قرابات النبیّ وعلیّ صلوات الله علیهما علی قرابات النسب.۴۶۲

۵- باب تحریم مجالسه أهل المعاصی وأهل البدع۴۶۲

۶- باب ما ورد فی قطیعه الرحم وصلتها .۴۶۳

۷- باب حکم سوء الظنّ فی زمان العدل وزمان الجور.۴۶۳

أحکام الحجامه، والخضاب، والتمشّط، والتطیّب

۱- باب استحباب الحجامه ووقتها وآدابها.۴۶۳

۲- باب استحباب الخضاب للرجل محبّه إلی النساء.۴۶۴

۳- باب استحباب التمشّط بالعاج.۴۶۴

۴- باب استحباب تقبیل الورد ووضعها علی العینین والصلاه علی النبیّ وآله(علیهم السّلام) .۴۶۴

أحکام الملابس وما یناسبها

۱- باب کراهه لبس السواد.۴۶۵

۲ باب لباس الخزّ والوشی.۴۶۵

۳- باب کراهه مباشره الرجل السرىّ الأشیاء الدنیّه واستحباب التزیّن للأعداء .۴۶۵

۴- باب ما یستحبّ أن یعمل عند لبس الجدید.۴۶۶

۵- باب ما ورد فیمن أصابه عفر الخفّ والنعل .۴۶۶

السفر وآدابه

۱-باب ما ورد فی أختیار الأیّام للسفر.۴۶۷

۲- باب استحباب الدعاء فی المخاوف.۴۶۷

أحكام الدوابّ فی السفر وغیره

۱- باب ما یستحبّ اختیاره من الوان الخیل .۴۶۸

م. أبواب التجاره والمعایش والمکاسب و المعاملات

طلب الرزق وأسبابه

۱- باب وجوب الإقتصار علی الحلال والزهد فی الحرام.۴۶۹

ما یکتسب به، ومالا یکتسب به وما یناسبه

۱- باب تحریم التکسّب بأنواع المحرّمات.۴۶۹

۲- باب جواز أتخاذ قوائم السیوف من جلود السمک وجواز العمل بها .۴۷۰

۳- باب تحریم اللّعب بکلّ ما قومر به.۴۷۰

۴- باب تحریم الولایه من قبل الجائر.۴۷۱

۵- باب أنّ جوائز عمّال السلطان وطعامهم حلال مالم یُعلم أنّه حرام .۴۷۱

۶- باب جواز القرض من مال الیتیم بنیّه الأداء مع ضروره المفترض.۴۷۲

۷- باب جواز استیفاء الدین من مال الغریم الممتنع من الأداء بغیر إذنه ولو من الودیعه.۴۷۲

البیع وشروطه وأحکامه وما یناسبه

۱ باب عدم ثبوت الضمان علی المأمور إلاّ مع التفریط.۴۷۳

۲ باب حکم مالوتلف بعض المبیع قبل الأخذ بالشفعه.۴۷۳

۳- باب أنّه إذا قال لأحد: اشترلی متاعاً بکذا وکذا، لیس له أن یشتری لنفسه ثمّ یبیعه.۴۷۳

۴- باب حکم بیع السلاح إلی السلطان .۴۷۴

۵ باب تعیین الثمن فی البیع والشراء.۴۷۴

۶-باب حکم بیع الجواری.۴۷۴

الربا، والصرف، والسلف

۱- باب إن ما یتبایعه الناس حلال ومالم یتبایعوه فربا.۴۷۵

۲- باب جواز إنفاق الدراهم المغشوشه والناقصه إن کانت معلومه، وإلاّ لم یجز إلاّ بعد بیانها ۴۷۵

۳ باب أنّه إذا تعذّر وجود المسلّم فیه عند الحلول یجوز أخذ قیمته بسعر الوقت.۴۷۶

الدین والقرض

۱-باب جواز قبول کلّ منفعه یجرّها الغرض من غیر شرط.۴۷۶

۲- باب حکم من أستفرض رجلاً ثمّ مات المستقرض.۴۷۶

الأجاره

۱- باب أنّ من آجر ولده فی مدّه معیّنه بأَجره معلومه وجب علیه الوفاء ما لم یعرض لابنه مرض۴۷۷

۲- باب أنّ بیع العین لا یبطل الإجاره ویجب ان یبیّن للمشتری.۴۷۷

۳ باب أنّ الإجاره هل تبطل بموت المؤجر أو المستاجر أم لا؟۴۷۸

۴- باب إکراء الأرض بالطعام.۴۷۸

۵- باب عدم ثبوت الضمان علی الدلّال إلاّ مع التفریط .۴۷۹

الوقوف والصدقات و الهبات

۱-باب أنّ شرط الوقف إخراج الواقف له عن نفسه فلایجوز أن یقف علی نفسه، ...۴۷۹

۲- باب حکم الرجوع فی الوقف قبل القبض وبعده .۴۸۰

۳- باب أشتراط تعيّن الدوام فی الوقف.۴۸۰

۴- باب حکم بیع الوقف.۴۸۱

۵- باب حکم صدقه من بلغ ثمان سنین أو سبعاً.۴۸۲

۶- باب حکم الرجوع فی الهبه قبل القبض وبعده.۴۸۲

ن. أبواب الوصیّه والإقرار

۱-باب أنّ من أوصی بأن یجری علی رجل ما بقی من ثلثه هل للوصیّ أن یوقف ثلث المیّت.۴۸۳

۲- باب حکم من أوصی بثلث ماله وأقرّ للوارث وغیره بدین.۴۸۳

۳- باب حکم من أوصی بثلث ماله لمواليه و موالی أبیه ولم یبلغ المال.۴۸۴

۴- باب أنّ من أوصی بأکثر من الثلث بطلت الوصیّه فی الزائد إلّا أن یجیز الوارث.۴۸۴

۵- باب أنّه یجوز لمن لا وارث له ان یوصی بجمیع ماله وحکم ما لو ولد له بعد موته.۴۸۶

۶- باب أنّه لا یجوز الوصیّه بحرمان أحد الورثه.۴۸۶

۷- باب أن للموصی أن ینقض وصیّته فیعطی من حرمه ویحرم من أعطاه .۴۸۷

۸-باب حکم شهاده المرأه فی الوصیّه.۴۸۷

۹- باب جواز الوصیّه بالکتابه.۴۸۸

۱۰- باب أنّ الولد لیس له أن یمتنع من قبول وصیّه والده.۴۸۸

۱۱ باب حکم من أوصی بأنّ هذا المال لفلان ولم یأمره بأمر .۴۸۸

۱۲- باب أنّ من أوصی لمواليه لم یدخل فیه موالی أبیه .۴۸۹

۱۳- باب حکم المال الّذی یوصی به فی سبیل الله تعالی .۴۸۹

۱۴- باب حکم من أوصی بمال لآل محمّد(صلّی الله علیه و آله وسلّم).۴۹۰

۱۵- باب حکم وصیّه الّذی لدیّانهم.۴۹۰

۱۶- باب حکم تفویض الموصی أمر مصرف الوصیّه إلی الوصیّ.۴۹۱

۱۷-باب أنّ الوصیّ إذا نسی بعض أبواب الوصیّه یجعلها فی البرّ.۴۹۱

۱۸ باب جواز شراء الوصیّ من مال المیّت إذابیع فیمن زاد .۴۹۲

۱۹- باب أنّ من أقرّ بدین أو شیء جاز إقراره.۴۹۲

س . أبواب النکاح وما یتعلّق به مقدّماته وآدابه

۱- باب أنّ الزواج الدائم لا یکون إلّا بولیّ وشاهدین ولا یکون تزویج متعه ببکر .۴۹۳

۲- باب کراهه التزویج والقمر فی العقرب وفی محاق الشهر .۴۹۳

٣- باب كراهه الجماع فى أوّل الشهر وفى نصفه وفى آخره٤٩٣

عقد النكاح

١- باب كيفيّه خطبه العقد.٤٩٤

ما يحرم بالرضاع

١- باب ثبوت التحريم فى الرضاع قليلًا كان أو كثيراً.٤٩٥

٢- باب أنّه لا يجوز أن ينكح أبو المرتفع فى أولاد صاحب اللّبن .٤٩٥

٣- باب حكم تزويج الرجل المرأه وتزويج أبنه أبنتها.٤٩٦

٤- باب أنّه يكره للمرأه إرضاع العناق بلبنها فإن فعلت فأرضعته حتّى فطم لم يحرم لبنها....٤٩٦

٥- باب تحريم مباشره الأجنبيّه ولو من وراء الثوب والحركه حتّى ينزل.٤٩٧

ما يحرم بالتزويج والملك

١-باب أنّ من ملك جاريه فوطاها حَرُمَ عليه وطء أُمّها.٤٩٧

ما يحرم باستيفاء العدد

١- باب أنّ من كان له أربع نسوه فطلّق إحداهنّ رجعيّاً فلا يجوز له تزوّج أُخرى ...٤٩٧

المتعه

١- باب كراهه المتعه مع الغنى عنها.٤٩٨

نكاح العبيد والإماء

١- باب أنّ من زوّج أمته من عبده حرم عليه أن يطاها مادام لها زوج.٤٩٨

٢- باب أنّ العبد إذا تزوّج بأمه مولاه لم يصحّ طلاقه لها إلّا بإذن مولاه.٤٩٨

٣- باب حكم إباق العبد وله زوجه.٤٩٩

٤- باب حكم من وطئ أمته ووطنها غيره فى ذلك الطهر فحملت و ولدت .٤٩٩

العيوب و التدليس

١-باب حكم من تزوّج أمرأه على أنّها بكر فظهرت ثيباً.۴۹۹

المهور

١- باب كراهه التوصّل إلى الطلاق بطلب المهر إلّا أن يكون الزهد من جهه الدين .۵۰۰

٢- باب جواز الدخول قبل إعطاء المهر، وأنّه لا يسقط بالدخول، لكن لا تقبل ...۵۰۰

٣- باب أنّه لا يجب على الرجل الزكاه فى المهر المؤجّل.۵۰۱

احكام الأولاد

١- باب استحباب التسميه بأسم محمّد.۵۰۱

۲- باب أنّ الأمّ أحقّ بحضانه الولد إلى أن يبلغ سبع سنين .۵۰۱

۳- باب جواز علاج الإنسان ولده، وبطّ جرحه فإن مات فلا شیء على الأب.۵۰۲

۴- باب تحريم العقرق.۵۰۲

۵- باب ما ورد فيمن يريد أن لا يعبث الشيطان بأهله ما دامت المرأه فی نفاسها.۵۰۲

النفقات

۱-باب استحباب صله الأرحام.۵۰۳

ع. أبواب الطلاق، و الظهار، و الكفّارات مقدّماته وشرائطه

۱-باب حكم من طلّق أمرأته ثلاث بكلمه واحده .۵۰۴

۲- باب أنّه لا يشترط فی وقوع الطلاق المباشره بنفسه بل تصحّ الوكاله فيه.۵۰۴

۳-باب أنّه من طلّق أمرأته فتزوّجت ثمّ مات زوجها الثانی فترجع إلى الأوّل تكون عنده ...۵۰۴

۴-باب جواز الطلاق من غير جماع بعد المراجعه.۵۰۵

۵- باب أنّ الحاضر إذا لم يقدر على معرفه حال الزوجه فی الحيض والطهر فحكمه ۵۰۵

الظهار

۱- باب أن كفّاره الظهار لا تجب حتّى يجب الحنث .۵۰۵

۲- باب عدم جواز تعليق الظهار على الشرط.۵۰۶

الكفّارات

۱-باب كفّاره خلف النذر .۵۰۶

۲- باب أنّ من نذر صوماً معيّناً نعجز عنه وجب عليه أن يتصدّق عن كلّ يوم بمدّ من الطعام.۵۰۷

ف. أبواب العتق، والنذر والعهد

۱- باب حكم مال المملوك إذا أُعتق.۵۰۷

۲- باب کراهه عتق المملوک عند حضور موته ، واستحباب عتقه فی المرض قبل ذلک.۵۰۷

۳- باب جواز عتق الآبق إذا یعلم موته حتّی فی الکفّاره الواجبه .۵۰۸

۴- باب حکم شراء المولی ولاء عبده۵۰۹

النذر والعهد

۱- باب أن من نذر الصدقه بمال کثیر وجب علیه الصدقه بثمانین درهماً.۵۰۹

۲- باب أنّ من نذر أن یتصدّق بدراهم فصیّرها ذهباً لزمه الإعاده۵۱۱

۳- باب أنّ من نذر صوم یوم معیّن دائماً فأتّفق فی یوم یحرم صومه وجب الإفطار والقضاء.۵۱۱

ص . أبواب الأطعمه والأشربه الأطعمه المحرمه

١-باب عدم تحريم لحوم حمر الوحش.٥١٢

٢ باب عدم تحريم أكل السمك الأبلامى والطبرانى والطمر.٥١٣

٣ باب تحريم بيض ما لايؤكل لحمه.٥١٣

۴- باب عدم تحريم لحم العناق الّتى ترضع من لبن أمرأه حتّى تفطم ولا لبنها.٥١٣

۵- باب حكم البهيمه الّتى ينكحها الآدمى.٥١۴

۶- باب ما لا يحرم الإنتفاع به من الميته ومماليس بنجس منها .٥١۴

الأطعمه المباحه

١- باب إباحه لحم الجاموس .٥١۴

٢- باب كراهه أكل القديد.٥١۵

٣- باب أكل العسل.٥١۵

۴- باب أكل الهريسه بالجاورس وأكلها باللّبن .٥١۵

۵- باب البطّيخ.٥١۶

۶- باب الإبتداء بالباذروج والختم به .٥١۶

٧- باب التداوى بالكرّاث.٥١۶

٨-باب استحباب غسل الكرّاث قبل أكله .٥١۶

٩- باب السداب .٥١٧

١٠- باب السلق.٥١٧

١١- باب الجزر.٥١٧

١٢- باب الباذنجان .٥١٨

۱۳- باب آداب الأكل وحرمه التبذير والإسراف .۵۱۸

۱۴-باب جواز اكتواء الرجل بالنار .۵۱۸

۱۵ باب ماتدارى به لدغه العقرب.۵۱۹

الأشربه المحرّمه

۱-باب حكم طبخ اللّحم بالحصرم وبالعصير من العنب.۵۱۹

۲- باب تحريم شرب المسكر والخمر.۵۲۰

۳- باب تحريم بيع الفقّاع.۵۲۰

۴- باب عدم تحریم السکنجبین والجلّاب وربّ التوت وربّ الرمّان وربّ التفّاح و ...۵۲۱

ق. أبواب اللّقطه

۱- باب حکم اللّقطه فی الفقیر والغنیّ.۵۲۲

د. أبواب الفرائض و المواریث

۱- باب إرث العمّ والخال إذا اجتمعا.۵۲۳

۲- باب میراث العصبه وبنی العمّ إذا أجتمعوا مع عمّ أب.۵۲۳

میراث الخنثی

۱- باب مَنْ ینظر إلی الخنثی إذابال لیعلم حکمه.۵۲۳

ش . أبواب القضاء صفات القاضی

۱- باب وجوب العمل بأحادیث النبیّ والأئمّه (علیهم السّلام) المنقوله فی الکتب المعتمده .۵۲۴

۲- باب حکم ما إذا أختلف الأصحاب فی روایاتهم، وکیفیّه العمل بها.۵۲۵

۳- باب حکم الرجوع فی القضاء والفتوی إلی رواه الحدیث من الشیعه .۵۲۵

کیفیّه الحکم وأحکام الدعوی

۱- باب حکم مالو أدعیّ الأب أو غیره أنّه أعار المرأه المیّته بعض المتاع... یقبل بلا بیّنه أم لا. ۵۲۷

ت. أبواب الشهادات

۱- باب أنّه لا یجوز للإنسان أن یشهد بما یجده بخطّه.۵۲۸

۲- باب الموارد الّتی یجوز شهاده النساء فیها وما لا تجوز.۵۲۸

۳- باب الشهاده علی الطلاق لغیر السنّه.۵۲۹

ث. أبواب الحدود والتعزیرات

۱- باب أنّه لا یعفو عن الحدود الّتی لله إلاّ الإمام مع الإقرار، لا مع البیّنه .۵۲۹

۲- باب حکم ضرب المملوک الذی یعصی صاحبه.۵۲۹

۳- باب الوقت الّذی یجری فیه الحدّ علی الغلام و الجاریه .۵۲۹

حدّ الزنا

۱-باب قتل النصرانی إذا زنی بمسلمه و إن أسلم عند إراده إقامه الحدّ.۵۳۰

حدّ اللواط

۱- باب حکم من لعب بغلام بین فخذیه وحکم رجلین إذا وجدانائمین فی ثوب واحد.۵۳۱

حدّ المحارب

١ باب قتل الدعاه إلى البدع .٥٣١

حدّ المرتدّ

١-باب حكم الغلاه .٥٣٢

خ. أبواب القصاص القصاص فى النفس

١-باب حكم من دخل دار غيره بغير إذن فقتله.٥٣٣

٢- باب ثبوت القصاص على من أعتاد قتل المماليک.٥٣٣

٣- باب أنّ شهود الزور إذا شهدوا على واحد فقتل وأراد الولىّ قتلهم جاز بعد ردّ فاضل الديه. ٥٣٣

۴- باب عدم ثبوت القصاص على المؤمن بقتل الناصب وتفسيره.٥٣۴

قصاص الطرف

١- باب ثبوت القصاص على شاهدى الزور عمداً إذا قطعت يد المشهود عليه بالسرقه وله ... ٥٣۴

المجلد ۲

اشاره

سرشناسه : بحرانی، عبدالله بن نورالله، قرن۱۲؟ ق.

عنوان و نام پدیدآور : عوالم العلوم والمعارف والاحوال (الجزء ۲۴) فی احوال الامام الهادی علیه السلام المجلد ۲[کتاب]/ المولف عبدالله بن نورالله بحرانی؛ المستدرکات سید محمدباقر الموحدالابطحی؛[برای] موسسه الامام المهدی عج.

مشخصات نشر : قم: حبل المتین، ۱۴۳۸ ق.= ۱۳۹۶.

مشخصات ظاهری : ۲ج.

شابک دوره: ۱- ۱۸۵- ۴۷۵- ۹۶۴- ۹۷۸

شابک مجلّد: ۷- ۱۸۳- ۴۷۵- ۹۶۴- ۹۷۸

وضعیت فهرست نویسی : فاپا

یادداشت : عربی.

یادداشت : ج.۱ - ۵ (چاپ اول: ۱۴۳۸ ق. = ۱۳۹۶).

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۳ق.

شناسه افزوده : موحد ابطحی،سید محمدباقر، ۱۳۱۳ -۱۳۹۲

شناسه افزوده : مدرسه امام مهدی عج الله (قم). موسسه امام مهدی

رده بندی کنگره : BP۱۳۶/۵/ب۳ع۹ ۱۳۹۳

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی : ۳۷۲۱۰۷۱

اشاره

ص: ۵۶۵

ما جاء عنه (علیه السّلام) فی الطبّ

۱۹- أبواب ما جاء عنه(علیه السّلام) فی الحجامه وعلاج الأمراض

۱- باب أوقات الحجامه

۱- الخصال : حدّثنی أبی (رض)، قال : حدّثنا سعد بن عبدالله، عن یعقوب أبن یزید، عن بعض أصحابنا، قال: دخلت علیّ أبی الحسن علیّ بن محمّد العسکری(علیهما السّلام) یوم الأربعاء وهو یحتجم، فقلت له: إنّ أهل الحرمین یروون عن رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) أنّه قال : من أحتجم یوم الأربعاء فأصابه بیاض فلا یلومنّ إلاّ نفسه ، فقال : کذبوا إنّما یصیب ذلک مَنْ حملته أُمّه فی طمث . (۱)

۲- باب آداب الحجامه

۱- طب الأئمّه (علیه السّلام) : عن عبد الله بن موسی الطبری، عن إسحاق بن أبی الحسن، عن أُمّ أحمد، قالت : قال سیّدی(علیه السّلام) : مَنْ نظر إلی أوّل محجمه من

دمه أمن الواهنه (۲)إلی الحجامه الأُخری، فسالت سیّدی : ما الواهنه؟

فقال : وجع العنق . (۳)

۱- ۳۸۶ح ۷۰، عنه البحار : ۶۲/ ۱۱۰ح۸، عوالم الطب (۳۷): ۱/ ۹۳ح ۱۰.

۲- توضیح: قال فی النهایه : فی حدیث عمران بن حصین : أنّ فلاناً دخل علیه و فی عضده حلقه من صفر . وفی روایه : وفی یده خاتم من صفر - فقال : ما هذا؟ قال : هذا من الواهنه ، قال : أما إنّها لا تزیدک إلاّ وهناً ؛ الواهنه عرق یأخذ فی المنکب وفی الید کلّها فیرقی منها، وقیل : هو مرض یأخذ فی العضد، وربّما علّق علیها جنس من الخرز یقال لها «خرز الواهنه» وهی تأخذ الرجال دون النساء، وإنّما نهاه عنها لأنّه إنّما أتّخذها علی أنّها تعصمه من الألم، فکان عنده فی معنی التمائم المنهیّ عنها. أنتهی . وفی القاموس : الواهنه ربح تأخذ فی المنکبین أو فی العضد أو فی الأخدعین عند الکبر ، والقصیراء، وفقره فی القفا والعضد. وفی بعض النسخ «الواهیه» بالیاء المثنّاه التحتانیّه، والأوّل أظهر، ویدلّ علی أنّها تطلق علی وجع العنق أیضاً، أو فسّرت به لأنّه یلزمها غالباً . (منه ره).

۳- ۷۰، عنه البحار : ۶۲/ ۱۲۱ح۴۶، عوالم الطبّ(۳۷): ۱/ ۱۰۴ح۲.

۳- باب ما یؤکل بعد الحجامه

۱ طبّ الأئمّه(علیه السّلام) : عن أبی الحسن العسکری(علیه السّلام) : کل الرمّان بعد الحجامه ،

رمّاناً حلواً، فإنّه یسکّن الدم، ویصفّی الدم فی الجوف . (۱)

۴- باب ما جاء عنه (علیه السّلام)فی وجع الرأس

۱- طبّ الأئمّه(علیهم السّلام) : عبدالله بن بسطام، قال : حدّثنا إسحاق بن إبراهیم، عن أبی الحسن العسکری(علیه السّلام) ، قال : حضرته یوماً وقد شکا إلیه بعض إخواننا،

فقال : یا بن رسول الله إنّ أهلی یصیبهم کثیراً هذا الوجع الملعون، قال : وما هو؟

قال : وجع الرأس، قال : خذ قدحاً من ماء وأقرأ علیه «أَوَلَمْ یَرَ الَّذِینَ کَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ کَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ کُلَّ شَیْءٍ حَیٍّ أَفَلَا یُؤْمِنُونَ »(۲) ثمّ اشربه فإنّه لا یضرّه إن شاء الله تعالی .(۳)

۵- باب ما جاء عنه (علیه السّلام) فی حمّی الربع

۱- طبّ الأئمّه(علیه السّلام) : عن الحسن بن شاذان، عن أبی جعفر ، عن أبی الحسن الثالث (علیه السّلام) ، قال : خیر الأشیاء لحمّی الربع أن یؤکل فی یومها الفالوذج المعمول بالعسل، ویکثر زعفرانه، ولا یؤکل فی یومها غیره . (۴)

۶- باب ما جاء عنه(علیه السّلام) فی الحمّی الغبّ الغالبه

۱- طبّ الائمّه(علیهم السّلام) : الحسن بن شاذان قال حدّثنا أبو جعفر ، عن أبی الحسن(علیه السّلام) وسئل عن الحمّی الغبّ الغالبه ؟ فقال(علیه السّلام) : یؤخذ العسل والشونیز ویلعق منه ثلاث لعقات فإنّها تنقلع، وهما المبارکان، قال الله تعالی فی العسل:

« یَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِیهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ »(۵).(۶)

۱- ۷۱/ ، عنه البحار : ۶۲/ ۱۲۳ ح ۵۲، عوالم الطبّ(۳۷) ۱/ ۱۰۶ح۷.

۲- الأنبیاء : ۳۰.

۳- ۳۶، عنه البحار : ۹۵/ ۵۱ح۷، عوالم الطبّ (۳۷): ۲/ ۱۰۶ح۷.

۴- ۶۵،عنه البحار : ۶۲/ ۱۰۰ح۲۴، عوالم الطبّ (۳۷): ۱/ ۱۸۵ ح ۳.

۵- النحل: ۶۹.

۶- ۶۵، عنه الوسائل: ۱۷/ ۷۶ح۱۵، والبحار : ۶۲/ ۱۰۰ح۲۳و ۲۲۷ح۳،عوالم الطبّ: ۱/ ۱۸۷ح۱.

۷- باب ما جاء عنه(علیه السّلام) فی الحبّه السوداء

۱- طبّ الأئمّه (علیهم السّلام) : عن الحسن بن شاذان، قال : حدّثنا أبو جعفر ، عن أبی الحسن(علیه السّلام) ... قال : ... قال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : فی الحبّه السوداء شفاء من کلّ داء إلاّ السام. قیل : یا رسول الله وما السام؟

قال(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : الموت ، قال : وهذان لا یمیلان إلی الحراره والبروده ولا إلی الطبائع، إنّما هما شفاء حیث وقعا. (۱)

۸- باب ما جاء عنه(علیه السّلام) فی فائده تمر البرنی للبخر وللیبس

۱- المحاسن: وعن محمّد بن الحسن بن شمّون، قال: کتبت إلی أبی الحسن(علیه السّلام) : إنّ بعض أصحابنا یشکو البخر، فکتب إلیه: کلّ التمر البرنی، قال : وکتب إلیه آخر یشکو یبساً فکتب إلیه : کلّ التمر البرنی علی الریق واشرب علیه الماء، ففعل، فسمن وغلبت علیه الرطوبه ، فکتب إلیه یشکو ذلک.

فکتب(علیه السّلام) إلیه : «کلّ التمر البرنی علی الریق ولا تشرب علیه الماء» فاعتدل . (۲)

۹- باب ما جاء عنه (علیه السّلام) فی فوائد الماء

۱ - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زیاد ، عن محمّد بن الحسن بن شمّون البصری، عن أبی طیفور المتطّبب، قال : دخلت علی أبی الحسن الماضی (الهادی)(علیه السّلام) . فنهیته عن شرب الماء . فقال(علیه السّلام) : ومابأس بالماء، وهویدیر الطعام فی المعده، ویسکّن الغضب ویزید فی اللّبّ، ویطفی المرار . (۳)

۱۰ باب ما جاء عنه (علیه السّلام) فی احتباس البول

۱- مکارم الأخلاق : عن حمران، قال : کتبت إلی أبی الحسن الثالث(علیه السّلام) :

۱- ۶۵، عنه الوسائل : ۱۷/ ۷۶ح۱۵، والبحار : ۶۲/ ۱۰۰ح۲۳و ۲۲۷ح۳.

۲- ۲/ ۳۴۳ح۸۱۹، عنه البحار : ۶۲/ ۲۰۳ح۱، وسائل الشیعه :۱۷/ ۱۰۷ح۸، عوالم الطبّ (۳۷): ۱/ ۱۵۶ح۴و ۳۱۲ح۳و ۳۹۰ح۱.

۳- ۶/ ۳۸۱ح۲، عنه الوسائل : ۱۷/ ۳۸۱ح۳، المحاسن : ۲/ ۳۹۸ح۱۶ ، عوالم (۳۷) :۱/ ۱۴۴ح۱۷.

جعلت فداك قبلی رجل من مواليك به حصر البول وهو يسألك الدعاء أن يلبسه الله العافيه وأسمه نفيس الخادم، فأجاب : كشف الله ضرّك ودفع عنك مكاره الدنيا والآخره، وألحّ عليه بالقرآن، فإنّه يشفی إن شاء الله تعالی . (۱)

۱۱- باب ما جاء عنه(عليه السّلام) فی عقر الخفّ

۱- مكارم الاخلاق : مرسلاً عن أبی الحسن العسكری (عليه السّلام) فيمَنْ أصابه عقر الخفّ والنعل، قال : تأخذ طيناً من حائط بلبن، ثمّ تحكّه بريقك علی صخره أو

علی حجر، ثمّ تضعه علی العقر فيذهب إن شاء الله .(۲)

۱۲- باب ما جاء عنه(عليه السّلام) فی التداوی بالتبطّط

۱- الكافی : عن محمّد بن يحيی، عن علیّ بن إبراهيم الجعفری، عن حمدان ابن إسحاق، قال : كان لی ابن، وكان تصيبه الحصاه، فقيل لی: ليس له علاج إلاّ أن تبطّه، فبططته، فمات ، فقالت الشيعه : شركت فی دم ابنك ، قال :

فكتبت إلی أبی الحسن العسكری(عليه السّلام)

، فوقّع صلوات الله عليه يا أحمد ليس عليك فيما فعلت شیء، إنّما التمست الدواء، وكان أجله فيما فعلت . (۳)

۱۳- باب ما جاء عنه(عليه السّلام) فی علاج وجع البطن

۱- الإمام الهادی(عليه السّلام) للقزوينی : عن كتاب طبّ الائمّه (عليهم السّلام) بسنده عن الحسن بن خالد، قال : كتبت إلی أبی الحسن (الهادی)(عليه السّلام) أشكو إليه علّه فی بطنی، وأسأله الدعاء ، فكتب: «بسم الله الرحمن الرحيم أُكتب أُم القرآن (سوره الحمد) والمعوّذتين وقل هو الله أحد، ثمّ تكتب أسفل من ذلك :

أعوذ بوجه الله العظيم، وعزّته الّتی لاترام وقدرته الّتی لايمتنع منها شیء من شرّ هذا الوجع، وشرّ ما فيه، وممّا أحذر . وتكتب ذلك فی لوح أو كتف، ثمّ تغسله بماء السماء (المطر) ثمّ تشربه علی الريق، وعند منامك، وتكتب - أسفل

۱- ۲/ ۲۱۵ح۱، عنه البحار : ۹۵/ ۱۰۵ح۲، عوالم الطبّ (۳۷): ۲/ ۱۹۷ح۱.

۲- ۱/ ۲۷۱ح۸.

۳- ۶/ ۵۳ح۶، عنه البحار: ۶۲/ ۶۸ح۲۲، عوالم الطبّ (۳۷): ۱/ ۴۲ح۹.

من ذلك - إجعله شفاء من كلّ داء» . (۱)

۱۴- باب ما جاء عنه (علیه السّلام) فی علاج لدغ العقرب

۱- طبّ الائمّه (علیهم السّلام) : عن أحمد بن العبّاس بن المفضّل، عن أخیه عبدالله، قال : لدغتنی العقرب فکادت شوکته حین ضربتنی تبلغ بطنی من شدّه ما ضربتنی، وکان أبو الحسن العسکری(علیه السّلام) جارنا، فصرت إلیه(۲)، فقلت:

إنّ ابنی عبدالله لدغته العقرب وهو ذا یتخوّف علیه.

فقال : اسقوه من دواء الجامع فإنّه دواء الرضا (علیه السّلام)، فقلت : وما هو؟

قال : دواء معروف، قلت : مولای فإنّی لا أعرفه.

قال : خذ سنبل وزعفران و قاقله وعاقر قرحا وخربق أبیض وبنج وفلفل أبیض، أجزاء سواء بالسویّه، وأبر فیون جزءین، یدقّ دقّاً ناعماً وینخل بحریره ویعجن بعسل منزوع الرغوه، ویسقی منه للسعه الحیّه والعقرب حبّه بماء الحلتیت(۳) ، فإنّه یبرأ من ساعته، قال : فعالجناه به، وسقیناه فبرأ من ساعته، ونحن نتّخذه ونعطیه للناس إلی یومنا هذا . (۴)

۱۵- باب ما جاء عنه(علیه السّلام) فی علاج العدید من الأمراض

۱- طبّ الائمّه(علیهم السّلام) : قال عبدالله والحسین أبنا بسطام:

أملی علینا أحمد بن رباح المطّبب هذه الأدویه، وذکر أنّه عرضها للإمام

۱- ۲۱۶، الصحیفه الکاظمیّه : د۶۹، عوالم الطبّ (۳۷): ۲/ ۱۸۲ح۵، طبّ الائمّه : ۱۰۷.

۲- بیان: قوله «فصرت إلیه» کذا فی النسخ، والظاهر «نصار إلیه أبی» أو فقال أبی وقال فی القانون: الخربق الأسود أشدّ حراره من الأبیض، وحار یابس إلی الثالثه وهو محلّل ملطّف قویّ الجلاء، والأبیض أشدّ مراره، وإذا أکلته الفار ماتت. وذکر لهما منافع ومضارّ لا حاجه بنا إلی ذکرها. (منه ره).

۳- الحلتیت - بالتاء والتاء أیضاً فی الأخیر - صمغ الأنجدان، وقال بعضهم: ینفع من لسعه العقرب منفعه بالغه شرباً وطلاء. (منه ره).

۴- ۹۷، عنه البحار : ۶۲/ ۲۴۵ح۴، المستدرک : ۱۶/ ۴۶۳ح۱۸، عوالم (۳۷): ۱/ ۵۲۲ح۶، تقدّم فی ما تداوی به لدغه العقرب.

فرضیها وقال: إنّها تنفع بإذن الله تعالی من المرّه السوداء والصفراء والبلغم ووجع المعده والقیء والحمّی والبرسام وتشقّق الیدین والرجلین والأسر والزحیر ووجع البطن ووجع الکبد والحرّ فی الرأس وینبغی أن یحتمی من التمر والسمک والخّل والبقل، ولیکن طعام من یشربه زیرباجه بدهن سمسم یشربه ثلاثه أیّام، کلّ یوم مثقالین وکنت أسقیه مثقالاً . فقال العالم(علیه السّلام) : مثقالین .

وذکر أنّه لبعض الأنبیاء علی نبیّنا وآله وعلیهم السلام:

یؤخذ من الخیار شنبر رطل منقّی، وینقع فی رطل من ماء یوم ولیله، ثمّ یصفّی فیؤخذ صفوه، ویطرح ثقله، ویجعل مع صفوه رطل من عسل، ورطل من افشرج السفرجل، وأربعین مثقالاً من دهن ورد، ثمّ یطبخه بنار لیّنه حتّی

یثخن، ثمّ ینزل عن النار ویترکه حتّی یبرد، فإذا برد جعلت فیه الفلفل ودار فلفل وقرفه القرنفل وقرنفل وقاقله وزنجبیل ودارصینی وجوز بوا، من کلّ واحد ثلاثه مثاقیل مدقوق منخول، فإذا جعلت فیه هذه الأخلاط عجنت بعضه ببعض،

وجعلته فی جرّه خضراء أو فی قاروره، والشربه منه مثقالان علی الریق نافع بإذن الله عزّوجلّ، وهو نافع لما ذکر ولیرقان والحمّی الصلبه الشدیده الّتی یتخوّف علی صاحبها البرسام والحراره .(۱)

۱۶ باب ما جاء عنه (علیه السّلام) فی فائده التسریح بمشط العاج

۱- مکارم الأخلاق : من طبّ الائمّه (علیه السّلام) روی عن أبی الحسن العسکری(علیه السّلام) أنّه قال : التسریح بمشط العاج(۲) ینبت الشعر فی الرأس ویطرد الدود من الدماغ

۱- ۸۵ عنه البحار : ۶۲/ ۲۴۰ح۳، عوالم الطبّ (۳۷): ۱/ ۱۸۳ح۱.

۲- العاج عظم الفیل، ذکره الجوهری والفیروزآبادیّ، وقال فی النهایه : فیه أنّه کان له مشط من العاج، العاج الذبل، وقیل شیء یتّخذ من ظهر السلحفاه البحریّه، فأمّا العاج الّذی هو عظم الفیل فنجس عند الشافعی وطاهر عند أبی حنیفه . أنتهی . وفی الصحاح : الذبل شیء کالعاج، وهو ظهر السلحفاه البحریّه یتّخذ منه السوار . أنتهی. وأقول : الظاهر أنّ المراد بالعاج عظم الفیل، وکأنّه شامل لسته ایضاً ، والقائل من العامّه بنجاسته أوّله بظهر السلحفاه ، فتدلّ الأخبار بإطلاقها علی جواز استعماله، سواء اتّخذ من مذکّی أو غیره وعلی طهاره الفیل علی القول بنجاسه ما لا تحلّه الحیاه من نجس العین . قال فی المصباح : العاج أنیاب الفیله، قال اللّیث : ولا یسمّی غیر الناب عاجاً، والعاج ظهر السلحفاه البحریّه، وعلیه بحمل قوله إنّه «کان لفاطمه صلوات الله علیها سوار من عاجه »ولا یجوز حمله علی أنیاب الفیله لأنّ أنیابها میّته بخلاف السلحفاه والحدیث حجّه لمن یقول بالطهاره.

ويطفى المرار وينقّى اللّثه والعمور(۱). (۲)

۱۷- باب علاجه(عليه السّلام) للمتوكّل

۱- دعوات الراوندى : عن علىّ بن إبراهيم الطالقانى، قال :

مرض المتوكّل من خراج خرج به فأشرف على الموت، فلم يجسر أحد أن يمسّه بحديده ، فنذرت أُمّه إن عوفى أن يحمل إلى أبى الحسن العسكرى(عليه السّلام) مالاً

جليلاً من مالها.

فقال الفتح بن خاقان للمتوكّل:

لو بعثت إلى هذا الرجل - يعنى أبا الحسن(عليه السّلام) - فسألته ، فإنّه ربّما كان عنده صفه شىء يفرّج الله به عنك ، فقال : ابعثوا إليه، فمضى الرسول ورجع، وقال :

قال أبو الحسن (عليه السّلام) : خذوا كسب(۳) الغنم وديفوه بماء الورد، وضعوه على الخراج، فإنّه نافع بإذن الله، فجعل مَنْ بحضره المتوكّل يهزأ من قوله، فقال لهم

الفتح: وما يضرّ من تجربه ما قال ! - فوالله إنّى لأرجو الصلاح، فأُحضر الكسب وديف(۴) بماء الورد ووضع على الخراج فانفتح وخرج ماكان فيه.

وبشّرت أُمّ المتوكّل بعافيته ، فحملت إلى أبى الحسن(عليه السّلام) عشره آلاف دينار تحت ختمها، وأستقلّ المتوكّل من علّته . (۵)

۱- العمور : لحم ما بين الأسنان.

۲- ۱/ ۱۶۷ح ۳۰، عنه البحار : ۶۶/ ۵۱ح ۹، عوالم الطبّ (۳۷): ۱/ ۵۱۵ح ۷، تقدّم ص ۴۶۴.

۳- بيان : المراد بالكسب ما تلبّد تحت أرجل الغنم من روثها . قال فى القاموس : الكسب - بالضمّ . عصاره الدهن . (منه ره).

۴- قال : الدوف الخلط والبلّ بماء ونحوه (منه ره).

۵- ۲۰۲ح ۵۵۵، عنه البحار : ۶۲/ ۱۶۱ح ۲، عوالم الطبّ (۳۷): ۱/ ۵۰۴ح ۱.

۲۰- أبواب ما جاء عنه (علیه السّلام) فی احتجاجاته

۱- باب احتجاجه(علیه السّلام) فی التوحید

۱- الکافی : علیّ بن محمّد رفعه عن محمّد بن الفرج الرخّجی(۱)، قال :

کتبت إلی أبی الحسن علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) أسأله عمّا قال هشام بن الحکم فی الجسم، وهشام بن سالم فی الصوره، فکتب(علیه السّلام) : دع عنک حیره الحیران واستعذ بالله من الشیطان، لیس القول ما قال الهشامان۲(۲).

۱- بالراء المهمله المضمومه والخاء المعجمه والجیم والیاء نسبه أمّا إلی «رخج» کوره و مدینه من نواحی کابل، وقد تشدّد الخاء، أو إلی الرخجه أو الرخّجیّه بتشدید الخاء فیها، قریه علی نحو فراسخ من بغداد بکلوانی .

۲- بیان: لا ریب فی جلاله قدر الهشامین وبراءتهما عن هذین القولین، وقد بالغ السیّد المرتضی قدّس روحه فی براءه ساحتهما عمّا نسب إلیهما فی کتاب الشافی، مستدلاً علیها بدلائل شافیه ، ولعلّ المخالفین نسبوا إلیهما هذین القولین معانده کما نسبوا المذاهب الشنیعه إلی زراره وغیره من أکابر المحدّثین، أو لعدم فهم کلامهما؛ فقد قیل إنّهما قالا بجسم لاکألاجسام، وبصوره لا کالصور، فلعل مرادهما بالجسم الحقیقه القائمه بالذات ، وبالصوره الماهیّه ، وإن أخطئا فی إطلاق هذین اللّفظین علیه تعالی. قال المحقّق الدوانی : المشّبهه منهم من قال إنّه جسم حقیقه، ثمّ افترقوا فقال بعضهم : إنّه مرکّب من لحم ودم. وقال بعضهم : هو نور متلالئ کالسبیکه البیضاء، طوله سبعه أشبار بشبر نفسه . ومنهم من قال : إنّه علی صوره إنسان؛ فمنهم من یقول: إنّه شاب أمرد جعد قطط [الجعد من الشعر : خلاف الإسترسال . وقطّ الشعر : کان قصیراً جعداً نهو قطط]؛ ومنهم من قال: إنّه شیخ أشمط الرأس واللحیّه [شمط شمطاً: خالط بیاض رأسه سواد فهو أشمط]؛ ومنهم من قال : هو فی جهه الفوق مماسّ للصفحه العلیا من العرش، ویجوز علیه الحرکه والانتقال و تبدّل الجهات، وینطّ العرش تحته أطیط الرحل الجدید تحت الراکب الثقیل، وهویفضل عن العرش بقدر أربع أصابع، ومنهم من قال : هو محاذ للعرش غیر مماسّ له، وبعده عنه بمسافه متناهیه ، وقیل : بمسافه غیر متناهیه، ولم یستنکف هذا القائل عن جعل غیر المتناهی محصوراً بین حاصرین؛ ومنهم من تستّر بالکفّه [الکفّه - بضم الکاف . حاشیه الشیء، وکفّه القمیص ما أستدار حول الذیل. وفی نسخه «البلفکه» ولم نجد له معنی]. فقال : هو جسم لا کالأجسام وله حیّز لاکالأحیاز، ونسبته إلی حیّزه لیس کنسبه الأجسام إلی أحیازها، وهکذا ینفی جمیع خواصّ الجسم عنه حتّی لا یبقی إلّا اسم الجسم؛ وهؤلاء لا یکفّرون بخلاف المصرّحین بالجسمیه . أنتهی وقال الشهرستانی : حکی الکعبیّ، عن هشام بن الحکم، أنّه قال : هو جسم ذو أبعاض، له قدر من الأقدار ، ولکن لا یشبه شیئاً من المخلوقات ولاتشبهه. ونقل عنه أنّه قال : هو سبعه أشبار بشبر نفسه، وأنّه فی مکان مخصوص وجهه مخصوصه، وأنّه یتحرّک وحرکته فعله، ولیست من مکان إلی مکان ، وقال : هو متناه بالذات غیر متناه بالقدر! وحکی عنه أبو عیسی الوراق أنّه قال : إنّ الله تعالی مماسّ لعرشه لا یفضل منه شیء من العرش ولا یفضل عنه شیء. وقال هشام بن سالم : إنّه تعالی علی صوره إنسان، أعلاه مجوّف، وأسفله مصمت، وهو نور ساطع یتلألا، وله حواس خمس ویدورجل وأنف وأُذن و عین وفم وله وفره سوداء [الوفره: ما سأل من الشعر علی الأُذنین]، وهو نور أسود لکنّه لیس بلحم ولادم. ثمّ قال : وغلا هشام بن الحکم فی حقّ علیّ (علیه السّلام) حتّی قال : إنّه إله واجب الطاعه، وهذا هشام بن

الحكم صاحب غور فى الأصول، لا يجوز أنّ يغفل عن إلزاماته على المعتزله فإنّ الرجل وراء مايلزمه على الخصم، ودون ما يظهره من التشبيه، وذلك أنّه الزم العلاّف فقال : إنّك تقول : إنّ البارى تعالى عالم بعلم وعلمه ذاته فيشارك المحدثات فى أنّه عالم بعلم ويبابنها فى أنّه علمه ذاته فيكون عالماً لا كالعالمين، فلم لا تقول : هو جسم لأكالأجسام؟ وصوره لا كالصور، وله قدر لا كالأقدار ، إلى غير ذلك . انتهى. أقول: فظهر أنّ نسبه هذين القولين إليهما إمّا لتخطئه رواه الشيعه وعلمائهم لبيان سفاهه آرائهم، أو انّهم لمّا ألزموهم فى الإحتجاج أشياء إسكاتاً لهم نسبوها إليهم، والائمه (عليهم السّلام) لم ينفوها عنهم إمّا للتبرّى عنهم إبقاءاً عليهم، أو لمصالح أُخر. ويمكن أن يحمل هذا الخبر على أنّ المراد ليس هذا القول الّذى تقول ما قال الهشامان بل قولهما ما بين لذلك. ويحتمل أن يكون هذان مذهبهما قبل الرجوع إلى الائمّه (عليهم السّلام) والأخذ بقولهم، فقد قيل : إنّ هشام بن الحكم كان قبل أن يلقى الصادق (عليه السّلام) على رأى جهم بن صفوان، فلمّا تبعه (عليه السّلام) تاب ورجع إلى الحقّ، ويؤيّده ما ذكره الكراجكىّ فى كنز الفوائد فى الردّ على القائلين بالجسم بمعنييه حيث قال: وأمّا موالاتنا هشاماً رحمه الله فهى لما شاع عنه وأستفاض من تركه للقول بالجسم الّذى كان ينصره، ورجوعه عنه، وإقرار بخطائه فيه وتوبته منه؛ وذلك حين قصد الإمام جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) إلى المدينه فحجبه ، وقيل له : إنّه أمرنا أن لا نوصلك إليه ما دمت قائلاً بالجسم، فقال: والله ما قلت به إلاّ لأنّى ظننت أنّه وفاق لقول إمامى، فأمّا إذا نكره علىَّ فإنّى تائب إلى الله منه، فأوصله الإمام (عليه السّلام) إليه ودعا له بخير و حفظ .

- أمالی الصدوق: الدقّاق، عن الکلینی، عن علیّ بن محمّد رفعه عن الرخّجی مثله). (۱)

۲- التوحید، أمالی الصدوق: ابن المتوکّل، عن علیّ، عن أبیه، عن الصقر بن دلف، قال : سألت أبا الحسن علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) عن التوحید، وقلت له :

۱- ۱/ ۱۰۵ح۵، عنه الوافی : ۱/ ۳۹۰ح۷، أمالی الصدوق: ۳۵۱ح ۱، عنهما البحار : ۳/ ۲۸۸ح۳.

إنّی أقول بقول هشام بن الحکم، فغضب(علیه السّلام) ، ثمّ قال : ما لکم ولقول هشام؟ إنّه لیس منّا من زعم أنّ الله جسم، ونحن منه براء فی الدنیا والآخره، یا ابن دلف إنّ الجسم محدَث، والله محدِثه و مجسّمه .(۱)

۳- الإحتجاج : سئل أبو الحسن(علیه السّلام) عن التوحید، فقیل له : لم یزل الله وحده لاشیء معه، ثمّ خلق الأشیاء بدیعاً وأختار لنفسه الأسماء، ولم تزل الأسماء والحروف له معه قدیمه؟

فکتب: لم یزل الله موجوداً ثمّ کون ما أراد، لا رادّ لقضائه، ولا معقّب الحکمه، تاهت أوهام المتوهّمین، وقصر طرف الطارفین وتلاشت أوصاف الواصفین واضمحلّت أقاویل المبطلین عن الدرک لعجیب شأنه ، أو الوقوع بالبلوغ علی علوّ مکانه، فهو بالموضع الّذی لا یتناهی، وبالمکان الّذی لم یقع علیه عیون بإشاره ولا عباره، هیهات هیهات!! . (۲)

۴- التوحید: العطّار، عن سعد، عن أیّوب بن نوح أنّه کتب إلی أبی الحسن (علیه السّلام) یسأله عن الله عزّ وجلّ أکان یعلم الأشیاء قبل أن یخلق الأشیاء وکونّها؟ أو لم یعلم ذلک حتّی خلقها وأراد خلقها وتکوینها فعلم ما خلق عندما

خلق وما کون عندما کوّن؟ فوقّع (علیه السّلام) بخطّه: لم یزل الله عالم بالاشیاء قبل أن یخلق الأشیاء کعلمه بالأشیاء بعد ما خلق الأشیاء .(۳)

۵- التهذیب : عن إبراهیم بن محمّد الهمدانی، قال : کتبت إلی الرجل (الإمام الهادی) (علیه السّلام) : إنّ من قبلنا من موالیک قد اختلفوا فی التوحید، فمنهم من یقول :

جسم ومنهم من یقول : صوره . فکتب(علیه السّلام) - بخطّه -: «سبحان من لا یحدّ، ولا یوصف، لیس کمثله شیء وهو السمیع العلیم، أو قال البصیره».

وروی هذا الحدیث فی الکافی، عن محمّد بن علیّ القاسانی، وبشر بن

۱- ۱۰۴ح۲۰، أمالی الصدوق: ۳۵۱ ح ۲، عنهما البحار : ۳/ ۲۹۱ح۱۰و ۵۷/ ۸۱ح۵۸.

۲- ۲/ ۴۸۵ح ۳۲۵، عنه البحار : ۵۷/ ۸۳ح۶۴و ۴/ ۱۶۰ح۴.

۳- ۱۴۵ ح۱۳، عنه البحار : ۵۷/ ۱۶۲ح۹۸و ۴/ ۸۸ح۲۵.

بشّار النیسابوری، فلعلّهم جمیعاً کتبوا هذا السؤال ، فأجابهم الإمام بجواب واحد، والله العالم. (۱)

۶- الکافی: بسنده عن حمزه بن محمّد، قال :

کتبت إلی أبی الحسن (الهادی) (علیه السّلام) أسأله عن الجسم والصوره؟

فکتب : سبحان من لیس کمثله شیء، لاجسم ولاصوره.

ورواه محمّد بن أبی عبدالله إلّا أنّه لم یسمّ الرجل .(۲)

۷- ومنه: عن علیّ بن محمّد، عن سهل بن زیاد، عن محمّد بن عیسی، قال : کتبت إلی أبی الحسن علیّ بن محمّد(علیه السّلام) : جعلنی الله فداک یاسیّدی قد

روی لنا أنّ الله فی موضع دون موضع علی العرش استوی، وأنّه ینزل کلّ لیله فی النصف الأخیر من اللّیل إلی السماء الدنیا.

وروی: أنّه ینزل عشیّه عرفه ثمّ یرجع إلی موضعه .

فقال بعض مواليک فی ذلک : إذا کان فی موضع دون موضع، فقد یلاقیه الهواء ویتکنّف علیه، والهواء جسم رقیق یتکنّف علی کلّ شیء بقدره، فکیف یتکنّف علیه جلّ ثناؤه علی هذا المثال؟ فوقّع (علیه السّلام) : علم ذلک عنده وهو المقدّر له بما هو أحسن تقدیراً، وأعلم أنّه إذا کان فی السماء الدنیا فهو کما هو علی العرش، والاشیاء کلّها له سواء علماً وقدره وملکاً وإحاطه . (۳)

۸- ومنه: عن علیّ بن إبراهیم، عن المختار بن محمّد الهمدانی ومحمّد بن الحسن، عن عبدالله بن الحسن العلوی جمیعاً، عن الفتح بن یزید الجرجانی، عن أبی الحسن(علیه السّلام) ، قال : إنّ لله إرادتین ومشیئتین : إراده حتم وإراده عزم، ینهی وهو یشاء ویأمر وهو لا یشاء.

أو ما رأیت أنّه نهی آدم وزوجته أن یأکلا من الشجره وشاء ذلک ولو لم یشأ

۱- ۶/ ۱۳۵، الکافی: ۱/ ۱۰۲ح۵، التوحید: ۱۰۰ح۹، عنه البحار : ۳/ ۲۹۴ح۱۷، نور الثقلین :۶/ ۳۸۳ح۱۷.

۲- ۱/ ۱۰۴ح۲، التوحید: ۱۰۲ح۱۶، عنه البحار: ۳/ ۳۰۱ح۳۴.

۳- ۱/ ۱۲۶ح۴، عنه الوافی : ۱/ ۴۰۳ح۴.

أن يأكلا لما غلبت مشيئتهما مشيئه الله تعالى، وأمر إبراهيم أن يذبح إسحاق ولم يشأ أن يذبحه ولو شاء لما غلبت مشيئه إبراهيم مشيئه الله تعالى . (۱)

۹- التوحيد : قال : حدّثنا محمّد بن علىّ ماجيلويه رحمه الله ، قال : حدّثنا علىّ بن إبراهيم بن هاشم، عن مختار بن محمّد بن مختار الهمدانى، عن الفتح ابن يزيد الجرجانى، عن أبى الحسن(عليه السّلام) ، قال : سألته عن أدنى المعرفه، فقال :

الإقرار بأنّه لا إله غيره ولا شبه له ولانظير وأنّه قديم مثبت موجود غير فقيد وأنّه ليس كمثله شىء. (۲)

۱۰- ومنه : قال : حدّثنا علىّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رحمه الله، قال : حدّثنا محمّد بن يعقوب ، عن الحسين بن محمّد بن عامر ، عن معلّى بن محمّد، قال : سئل العالم (عليه السّلام)كيف علم الله؟

قال : علم، وشاء، وأراد، وقدّر، وقضى، وأبدى، فأمضى ما قضى، وقضى ما قدّر، وقدّر ما أراد، فبعلمه كانت المشّيه، وبمشيّته كانت الإراده ، وبإرادته كان التقدير، وبتقديره كان القضاء، وبقضائه كان الإمضاء، فالعلم متقدّم المشيّه والمشيّه ثانيه، والإراده ثالثه، والتقدير واقع على القضاء

بالإمضاء، فللّه تبارك وتعالى البداء فيما علم متى شاء وفيما أراد لتقدير الأشياء ، فإذا وقع القضاء بالإمضاء فلابداء . فالعلم بالمعلوم قبل كونه، والمشيّه فى المنشأ قبل عينه، والإراده فى المراد قبل قياماً ، والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها وتوصيلها عياناً وقياماً، والقضاء بالإمضاء هوالمبرم من المفعولات ذوات الأجسام المدركات بالحواس من ذى لون وريح ووزن وكيل وما دبّ ودرج من إنس وجنّ وطير وسباع وغير ذلك ممّا يدرك بالحواس، فللّه تبارك وتعالى فيه البداء ممّا لاعين له، فإذا وقع العين المفهوم المدرك فلابداء . والله يفعل ما

۱- ۱/ ۱۵۱ح۴، عنه البحار : ۵/ ۱۰۱ح۲۶، البرهان :۱/ ۱۸۳ح۱۰، نور الثقلين : ۶/ ۲۱۷ح۷۲.

۲- ۲۸۳ح۱، عنه البحار : ۳/ ۲۶۷ ح ۱، وعن العيون: ۱/ ۱۳۳ ح ۲۹ ، الكافى: ۱/ ۸۶ح۱، عنه الوافى : ۱/ ۳۴۳ح۱، البرهان : ۲/ ۵۸۲ح۳ (قطعه).

يشاء، وبالعلم علم الأشياء قبل كونها، وبالمشيّه عرف صفاتها وحدودها وأنشأها قبل إظهارها وبالإراده ميزّ أنفسها فى ألوانها وصفاتها وحدودها، وبالتقدير قدّر أوقاتها وعرف أوّلها وآخرها، وبالقضاء أبان للناس أماكنها ودلّهم

عليها، وبالإمضاء شرح عللها، وأبان أمرها، وذلك تقدير العزيز العليم.(۱)

۱۱ - الكافى، والتوحيد: عن علىّ بن إبراهيم، عن المختار بن محمّد بن المختار الهمدانى ومحمّد بن الحسن، عن عبدالله بن الحسن العلوى جميعاً ، عن الفتح بن يزيد الجرجانى، عن أبى الحسن(عليه السّلام) ، قال :

سمعته يقول: وهو اللّطيف الخبير السميع البصير الواحد الأحد الصمد، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، لو كان كما يقول المشّبهه لم يعرف الخالق من المخلوق ولا المنشئ من المنشأ، لكنّه المنشئ.

فرّق بين من جسّمه وصوره وأنشأه إذ كان لا يشبهه شىء ولا يشبه هو شيئاً .

قلت : أجل جعلنى الله فداك ، لكنّك قلت : الأحد الصمد، وقلت : لا يشبهه شىء والله واحد والإنسان واحد أليس قد تشابهت الوحدانيّه؟

قال : يا فتح أحلت(۲) ثبّتك الله، إنّما التشبيه فى المعانى، فأمّا فى الأسماء فهى واحده وهى دالّه على المسمّى، وذلك أنّ الإنسان وإن قيل واحد

فإنه يخبر أنّه جثّه واحده وليس باثنين والإنسان نفسه ليس بواحد، لأنّ أعضاءه مختلفه وألوانه مختلفه، ومن ألوان مختلفه غير واحد وهو أجزاء مجزّأه، ليست بسواء، دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه غير عروقه وشعره غير بشره

وسواده غير بياضه وكذلك سائر جميع الخلق، فالإنسان واحد فى الإسم ولا واحد فى المعنى، والله جلّ جلاله هو واحد لا واحد غيره، لا أختلاف فيه ولا تفاوت ولا زياده ولانقصان، فأمّا الإنسان المخلوق المصنوع المؤلّف من أجزاء

مختلفه وجواهر شتّى غير أنّه بالإجتماع شىء واحد. قلت: جعلت فداك فرّجت

۱- ۳۳۴ح۹، عنه البحار : ۵/ ۱۰۲ح۲۷، الكافى: ۱/ ۱۴۸ح۱۶، عنه الوافى : ۱/ ۵۱۷ح۱،مختصر البصائر : ۳۶۸ ح ۷، نور الثقلين : ۵/ ۱۸۷ح۱۱.

۲- أى أتيت بالمحال .

عنّی فرّج الله عنک ، فقولک : «اللّطیف الخبیر» فسّره لی کما فسّرت الواحد فإنّی أعلم أنّ لطفه علی خلاف لطف خلقه المفصل غیر أنّی أُحبّ أن تشرح ذلک لی.

فقال : یافتح، إنّما قلنا: اللّطیف للخلق اللّطیف (و) لعلمه بالشیء اللّطیف أولا تری وفّقک الله وثبّتک إلی أثر صنعه فی النبات اللّطیف وغیر اللّطیف ومن الخلق اللّطیف ومن الحیوان الصغار ومن البعوض والجرجس وما هو أصغر منه

ما لا یکاد تستبینه العیون، بل لا یکاد یستبان لصغره الذکر من الأُنثی والحدّث المولود من القدیم . فلمّا رأینا صغر ذلک فی لطفه واهتداءه للسفاد والهرب من الموت والجمع لما یصلحه وما فی لجج البحار وما فی لحاء الأشجار والمفاوز

والقفار وإفهام بعضها عن بعض منطقها وما یفهم به أولادها عنها ونقلها الغذاء إلیها ثمّ تألیف ألوانها حمره مع صفره وبیاض مع حمره وأنّه ما لا تکاد عیوننا تستبینه لدمامه خلقها. لا تراه عیوننا ولا تلمسه أیدینا علمنا أنَّ خالق هذا الخلق الطیف لطف بخلق ما سمّیناه بلا علاج ولا أداه ولا آله، وأنَّ کلَّ صانع شیء فمن شیء صنع، والله الخالق اللّطیف الجلیل خلق وصنع لا من شیء .(۱)

۲- باب احتجاجه (علیه السّلام) فی الرؤیه

۱- التوحید: ابن إدریس، عن أبیه، عن أحمد بن إسحاق(۲)، قال :

کتبت إلی أبی الحسن الثالث(علیه السّلام) أسأله عن الرؤیه وما فیه الناس، فکتب :

لا تجوز الرؤیه ما لم یکن بین الرائی والمرئی هواء ینفذه البصر فإذا انقطع الهواء وعدم الضیاء عن الرائی والمرئی لم تصح الرؤیه، وکان فی ذلک الإشتباه ، ، لأنّ الرائی متی ساوی المرئی فی السبب الموجب بینهما فی الرؤیه وجب الإشتباه ،

۱- ۱/ ۱۱۸ح۱، والتوحید: ۱۸۵ح۱، بحار الأنوار : ۴/ ۱۷۳ح ۲.

۲- هو أحمد بن إسحاق بن عبد الله بن سعد بن مالک الاحرص الأشعری أبو علیّ القمّیّ، کان رائد القمّیّین وشیخهم، روی عن أبی جعفر الثانی و أبی الحسن (علیهما السّلام) وکان خاصّه أبی محمّد (علیه السّلام) وکان ممّن تشرّف بلقاء صاحب الزمان عجّل الله تعالی فرجه الشریف، وتوجد ترجمته مع الإطراء والتوثیق فی التراجم، وأورده الشیخ فی کتاب الغیبه فی عداد الموثّقین الّذین کان یرد علیهم التوقیعات من قبل المنسوبین للسفاره من الأصل .

وكان فى ذلك التشبيه، لأنّ الأسباب لا بدّ من اتّصالها بالمسبّبات(۱). (۲)

ص: ۵۸۳

۱- بيان: أستدلّ(عليه السّلام) على عدم جواز الرؤيه بأنّها تستلزم كون المرئى جسمانيّاً ذا جهه و حيّز وبيّن ذلك بأنّه لابدَّ أن يكون بين الرائى والمرئىّ هواء ينفذه البصر، وظاهره كون الرؤيه بخروج الشعاع، وإن أمكن أن يكون كنايه عن تحقّق الإبصار بذلك وتوقّفه عليه ، فإذا لم يكن بينهما هواء وانقطع الهواء وعدم الضياء الّذى هو أيضاً من شرائط الرؤيه عن الرائى والمرئىّ لم تصحّ الرؤيه بالبصر، وكان فى ذلك أى فى كون الهواء بين الرائى والمرئى الإشتباه يعنى شبه كلّ منهما بالآخر يقال : أشتبها: إذا أشبه كلّ منهما الآخر، لأنّ الرائى متى ساوى المرئىّ ومائله فى النسبه إلى السبب الّذى أوجب بينهما فى الرؤيه وجب الإشتباه، ومشابهه أحدهما الآخر فى توسط الهواء بينهما، وكان فى ذلك التشبيه أى كون الرائى و المرئىّ فى طرفى الهواء الواقع بينهما يستلزم الحكم بمشابهه المرئىّ بالرائى من الوقوع فى جهه ليصحّ كون الهواء بينهما فيكون متحيّزاً ذا صوره وضعيّه ، فإنّ كون الشىء فى طرف مخصوص من طرفى الهواء وتوسّط الهواء بينه وبين شىء آخر سبب عقلىّ للحكم بكونه فى جهه ومتحيّزاً وذا وضع، وهو المراد بقوله: لأنّ الأسباب لا بدّ من اتّصالها بالمسبّبات ؛ ويحتمل أن يكون ذلك تعليلاً لجميع ما ذكر من كون الرؤيه متوقّفه على الهواء إلى آخر ما ذكر. وحاصله يرجع إلى ما ادّعاه جماعه من أهل الحقّ من العلم الضرورى بأنّ الإدراك المخصوص المعلوم بالوجه الممتاز عن غيره لا يمكن أن يتعلّق بما ليس فى جهه، وإلاّ لم يكن للبصر مدخل فيه، ولا كسب لرؤينه ، بل المدخل فى ذلك للعقل، فلا وجه حينئذ لتسميته إبصاراً؛ والحاصل أنّ الإبصار بهذه الحاسّه يستحيل أن يتعلّق بما ليس فى جهه بديهةً، وإلاّ لم يكن لها مدخل فيه، وهم قد جوّزوا الإدراك بهذه الجارحه الحسّاسه، وأيضاً هذا النوع من الإدراك يستحيل ضروره أن يتعلّق بما ليس فى جهه، مع قطع النظر عن أنّ تعلّق هذه الحاسّه يستدعى الجهه والمقابله. وما ذكره الفخر الرازىّ من أنّ الضرورىّ لايصير محلاً للخلاف، وأنّ الحكم المذكور ممّا يقتضيه الوهم ويعين عليه، وهو ليس مأموناً لظهور خطائه فى الحكم بتجسّم البارى تعالى وتحيّزه، وما ظهر خطأه مرّه فلا يؤمن بل يتّهم ففاسد ، لأنّ خلاف بعض العقلاء فى الضروريّات جائز كالسوفسطائيّه والمعتزله فى قولهم بانفكاك الشيئيّه والوجود وثبوت الحال؛ وأمّا قوله : بأنّه حكم الوهم الغير المأمون فطريف جدّاً لأنّه منقوض بجميع أحكام العقل، لأنّه أيضاً ممّا ظهر خطأه مراراً، وجميع الهندسيّات والحسابيّات، وأيضاً مدخليّه الوهم فى الحكم المذكور ممنوع، وإنّما هو عقلىّ صرف عندنا، وكذلك ليس كون البارى تعالى متحيّزاً ممّا يحكم به ويجزم بل هو تخيّل يجرى مجرى سائر الأكاذيب فى أنّ الوهم وإن صورّه وخيّله إلينا لكنّ العقل لا يكاد يجوّزه بل يحيله ويجزم ببطلانه ، وكون ظهور الخطأ مرّه سبباً لعدم أيتمان المخطئ واتّهامه ممنوع أيضاً، وإلاّ قدح فى الحسّيّات وسائر الضروريّات. وقد تقرّر بطلانه فى موضعه فى ردّ شبه القادحين فى الضروريّات.

۲- ۱۰۹ح۷، عنه البحار : ۴/ ۳۴ح۱۳، الكافى: ۱/ ۹۷ح۴، عنه الوافى: ۱/ ۳۸۱ح۵،الإحتجاج: ۲/ ۴۸۶ح۳۲۶.

۲- الإحتجاج : وحدّثنا أحمد بن إسحاق ، قال : كتبت إلى أبى الحسن علىّ بن محمّد العسكرى (عليه السّلام) أسأله عن الرؤيه وما فيه الخلق، فكتب :

لا تجوز الرؤيه ما لم يكن بين الرائى والمرئى هواء ينفذه البصر، فمتى انقطع الهواء وعدم الضياء لم تصحّ الرؤيه، وفى جواب اتّصال الضياء بين الرائى والمرئى وجوب الإشتباه، والله تعالى منزّه عن الإشتباه، فثبت أنّه لا يجوز عليه

سبحانه الرؤيه بالأبصار، لأنّ الأسباب لا بدّ من اتّصالها بالمسبّبات .(۱)

۳- باب احتجاجه(عليه السّلام) فى أفعال العباد أهى مخلوقه لله سبحانه

۱- تصحيح الإعتقاد : وقد روى عن أبى الحسن علىّ بن محمّد بن علىّ بن موسى الرضا(عليهم السّلام) أنّه سئل عن أفعال العباد ، فقيل له : (هل هى) مخلوقه لله تعالى؟

فقال(عليه السّلام) : لو كان خالقاً لها لما تبرّا منها، وقد قال سبحانه : « أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ »(۲) ولم يرد البراءه من خلق ذواتهم، وإنّما تبرّأ من شركهم وقبائحهم. (۳)

۴- باب احتجاجه(عليه السّلام) فى فضل العلماء

۱- الإحتجاج، تفسير العسكرى(عليه السّلام) : وروى عن علىّ بن محمّد الهادى (عليه السّلام) أنّه قال : لولا من يبقى بعد غيبه قائمكم(عليه السّلام) من العلماء الداعين إليه والدالّين عليه ، والذابّين عن دينه بحجج الله والمنقذين لضعفاء عباد الله من شباك إبليس و مردته، ومن فخاخ النواصب ، لما بقى أحد إلاّ أرتد عن دين الله، ولكنّهم

الّذين يمسكون أزمّه قلوب ضعفاء الشيعه كما يمسك صاحب السفينه سكّانها، أُولئك هم الأفضلون عند الله عزّ وجلّ. (۴)

۱- ۲/ ۴۸۶ح۳۲۶، عنه البحار : ۴/ ۳۴ح۱۲، الكافى : ۱/ ۹۷ح۴، عنه الوافى : ۱/ ۳۸۱ح۵،مصباح الأنوار : ۱۹۸.

۲- التوبه : ۳.

۳- ۴۳، عنه البحار : ۵/ ۲۰.

۴- ۲/ ۵۰۲ح۳۳۳، تفسير العسكرى(عليه السّلام) : ۳۱۱ح۲۲۵، عنهما البحار : ۲/ ۶/ ح۱۲، حليه الأبرار :۵/ ۳۳ح۲، عوالى اللآلى : ۱/ ۱۸ح۸، المحجّه البيضاء: ۱/ ۳۲.

۲- ومنهما: بإسناده ، قال : قال(علیه السّلام) : یأتی علماء شیعتنا القوّامون بضعفاء محبّینا وأهل ولایتنا یوم القیامه والأنوار تسطع من تیجانهم، علی رأس کلّ واحد

منهم تاج بهاء ، قد انبثّت تلک الأنوار فی عرصات القیامه ودورها مسیره ثلاثمائه ألف سنه، فشعاع تیجانهم ینبثّ فیها کلّها فلا یبقی هناک یتیم قد کفلوه ومن ظلمه الجهل أنقذوه ومن حیره التیه أخرجوه إلّا تعلّق بشعبه من أنوارهم، فرفعتهم إلی العلوّ حتّی یحاذی بهم فوق الجنان ؛ ثمّ تنزلهم علی منازلهم المعدّه فی جوار أساتذتهم ومعلّمیهم وبحضره أئمّتهم الّذین کانوا إلیهم یدعون،

ولایبقی ناصب من النواصب یصیبه من شعاع تلک التیجان إلّا عمیت عیناه وصمّت أُذنه وأُخرس لسانه و تحوّل علیه أشدّ من لهب النیران، فیحملهم حتّی یدفعهم إلی الزبانیه فیدعّونهم إلی سواء الجحیم .(۱)

۵- باب احتجاجه(علیه السّلام) علی یحیی بن أکثم فی جواب مسائله عمّا کتب إلیه

۱- تحف العقول : قال موسی بن محمّد بن الرضا(علیه السّلام) : لقیت یحیی بن أکثم فی دار العامِه فسألنی عن مسائل، فجئت إلی أخی علیّ بن محمّد(علیه السّلام) فدار بینی وبینه من المواعظ ما حملنی وبصرّنی طاعته ، فقلت له : جعلت فداک إنّ ابن أکثم کتب یسألنی عن مسائل لافتیه فیها فضحک، ثمّ قال : فهل أفتیته؟ قلت :

لا، قال : ولِمَ؟ قلت: لم أعرفها، قال : وما هی؟ قلت: کتب یسألنی عن قول الله : «قَالَ الَّذِی عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْکِتَابِ أَنَا آتِیکَ بِهِ قَبْلَ أَنْ یَرْتَدَّ إِلَیْکَ طَرْفُکَ »(۲)

نبیّ الله کان محتاجاً إلی علم آصف؟ وعن قول الله تعالی : «وَرَفَعَ أَبَوَیْهِ عَلَی الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا » (۳) سجد یعقوب وولده لیوسف وهم أنبیاء؟ وعن قوله : «فَإِنْ کُنْتَ فِی شَکٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَیْکَ فَاسْأَلِ الَّذِینَ یَقْرَءُونَ الْکِتَابَ » (۴) من المخاطب بالآیه ، فإن کان المخاطب النبیّ (صلّی الله علیه و آله وسلّم) فقد شکّ وإن کان المخاطب

---

۱ - ۱/ ۱۶ح۱۲، تفسیر العسکری(علیه السّلام) : ۳۱۱ ح ۲۲۶، عنهما البحار: ۲/ ۶ح۱۲، تأویل الآیات :۱/ ۸۰ح۴۹، المحجّه البیضاء: ۱/ ۳۲، البحار : ۷/ ۲۲۵ح۱۴۳، البرهان : ۱/ ۲۶۵ح۱۶.

۲- النمل : ۴۰

۳- یوسف: ۱۰۰.

۴- یونس: ۹۴.

غيره فعلى مَنْ إذاً أنزل الكتاب؟

وعن قوله تعالى : «وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ » (۱) ما هذه الأبحر؟ وأين هي؟

وعن قوله تعالى : «وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ » (۲) فأشتهت نفس آدم أكل البرّ فأكل وأطعم فكيف عوقب؟

وعن قوله : «أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا»(۳) يزوّج الله عباده الذكران وقد عاقب قوماً فعلوا ذلك؟! وعن شهاده المرأه جازت وحدها وقد قال الله تعالى : « وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ »(۴)

. وعن الخنثى وقول عليّ(عليه السّلام) : «يورث من المبال» فمَنْ ينظر إذا بال إليه مع أنّه عسى أن يكون امرأه وقد نظر إليها الرجال، أو عسى أن يكون رجلاً وقد نظرت

إليه النساء وهذا ما لا يحلّ. وشهاده الجار إلى نفسه لا تقبل.

وعن رجل أتى إلى قطيع غنم فرأى الراعي ينزو(۵) على شاه منها، فلمّا بضر بصاحبها خلّى سبيلها فدخلت بين الغنم، كيف تذبح؟ وهل يجوز أكلها أم لا؟

وعن صلاه الفجر لم يجهر فيها بالقراءه وهي من صلاه النهار وإنّما يجهر في صلاه اللّيل؟ وعن قول عليّ(عليه السّلام) لأبن جرموز: «بشّر قاتل ابن صفيّه بالنار» فلم

لم يقتله وهو إمام(۶)؟

وأخبرني عن عليّ (عليه السّلام) لِمَ قتل أهل صفّين وأمر بذلك مقبلين ومدبرين، وأجاز على الجرحى، وكان حكمه يوم الجمل أنّه لم يقتل مولّياً، ولم يجز على جريح ولم يأمر بذلك، وقال: «مَنْ دخل داره فهو آمن» ومَنْ ألقى سلاحه فهو آمن؛ لمَ فعل ذلك؟ فإن كان الحكم الأوّل صواب فالثاني خطأ.

وأخبرني عن رجل أقرّ باللّواط على نفسه أيحدّ أم يدرأ عنه الحدّ؟

۱- لقمان : ۲۷.

۲- الزخرف: ۷۱.

۳- الشورى : ۵۰.

۴- الطلاق : ۲.

۵- نزا عليه: سفده .

۶- فی نسخه: فلم لایقتله وهو إمام؟

قال(علیه السّلام) : أکتب إلیه، قلت : وما أکتب؟

قال(علیه السّلام) : أکتب : بسم الله الرحمن الرحیم، وأنت فألهمک الله الرشد أتانی کتابک وما امتحنتنا به من تعنّتک لتجد إلی الطعن سبیلاً إن قصرنا فیها، والله یکافئک علی نیّتک، وقد شرحنا مسائلک فأصغ إلیها سمعک، وذلّل لها فهمک ، وأشغل بها قلبک ، فقد لزمتک الحجّه، والسلام.

سألت عن قول الله جلّ وعزّ: «قَالَ الَّذِی عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْکِتَابِ» (۱) فهو آصف بن برخیا، ولم یعجز سلیمان(علیه السّلام) عن معرفه ما عرف آصف، لکنّه

صلوات الله علیه أحبّ أن یعرّف أُمّته من الجنّ والإنس أنّه الحجّه من بعده، وذلک من علم سلیمان (علیه السّلام) أودعه عند آصف بأمر الله ففهّمه ذلک لئلاً یختلف علیه فی

إمامته ودلالته، کما فُهّم سلیمان(علیه السّلام) فی حیاه داود (علیه السّلام) لتعرف نبوّته وإمامته من بعده لتأکّد الحجّه علی الخلق.

وأمّا سجود یعقوب (علیه السّلام) وولده کان طاعه لله ومحبّه لیوسف(علیه السّلام) ، کما أنّ السجود من الملائکه لآدم (علیه السّلام) لم یکن لآدم(علیه السّلام) ، وإنّما کان ذلک طاعه لله ومحبّه منهم لآدم(علیه السّلام) ، فسجود یعقوب(علیه السّلام) وولده ویوسف معهم شکراً لله(۲) باجتماع شملهم، ألم تره یقول فی شکره ذلک الوقت:

«رَبِّ قَدْ آتَیْتَنِی مِنَ الْمُلْکِ وَعَلَّمْتَنِی مِنْ تَأْوِیلِ الْأَحَادِیثِ »(۳) إلی آخر الآیه .

وأمّا قوله : «فَإِنْ کُنْتَ فِی شَکٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَیْکَ فَاسْأَلِ الَّذِینَ یَقْرَءُونَ الْکِتَابَ » (۴)

فإنّ المخاطب به رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ، ولم یکن فی شکّ ممّا أنزل إلیه، ولکن قالت الجهله: کیف لم یبعث الله نبیّاً من الملائکه إذ لم یفرّق بین نبیّه وبیننا فی الإستغناء عن المأکل والمشارب والمشی فی الأسواق؟

فأوحی الله تعالی إلی نبیّه : «فَاسْأَلِ الَّذِینَ یَقْرَءُونَ الْکِتَابَ »بمحضر الجهله

۱- النمل : ۴۰.

۲- فی نسخه فسجد یعقوب(علیه السّلام) وولده یوسف (علیه السّلام) معهم شکراً لله .

۳- یوسف: ۱۰۱.

۴- یونس: ۹۴.

هل بعث الله رسولاً قبلك إلاّ وهو يأكل الطعام، ويمشى فى الأسواق، ولك بهم أسوه . وإنّما قال :

«فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ » ولم يكن شكّ ولكن للنصفه، كما قال تعالى : « تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ »(۱)، ولوقال: عليكم (۲) لم يجيبوا إلى المباهله ، وقد علم الله أن نبيّه يؤدّى عنه رسالاته وما هو من الكاذبين، فكذلك عرف النبىّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم) أنّه صادق فيما

يقول، ولكن أحبّ أن ينصف من نفسه.

وأمّا قوله : «وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ » (۳) فهو كذلك، لو أنّ أشجار الدنيا أقلام والبحر يمدّه

سبعه أبحر وأنفجرت الارض عيوناً لنفدت قبل أن تنفد كلمات الله، وهى : عين الكبريت، وعين النمر(۴)، وعين البرهوت(۵)، وعين طبريّه، وحمّه ما سبذان (۶)،

وحمّه إفريقيه يدعى لسان، وعين بحرون(۷)، ونحن كلمات الله الّتى لا تنفد

ولاتدرك فضائلنا.

وأمّا الجنّه فإنّ فيها من المأكل والمشارب والملاهى ما تشتهى الأنفس وتلذّ الأعين، وأباح الله ذلك كلّه لآدم(عليه السّلام) ، والشجره الّتى نهى الله عنها آدم وزوجته أن يأكلا منها شجره الحسد(۸)، عهد إليهما أن لا ينظرا إلى من فضّل الله على

۱- آل عمران : ۶۱.

۲- أى ولو قال على سبيل الجزم والتحقيق : فنجعل لعنه الله عليكم لم يجيبوا إلى المباهله .

۳- لقمان : ۲۷.

۴- فى الأحتجاج والمناقب : وعين اليمن .

۵- البرهوت كحلزون: واد أو بئر بحضرموت.

۶- فى نسخه وفى الأحتجاج والمناقب : (ما سيدان) وفى المصدر : (ماسبندان) والحمّه بفتح الحاء وفتح الميم المشدّده العين الحارّه الماء يستشفى بها الاعلاّء.

۷- أخرج قوله: ولو أنّ ما فى الأرض إلى قوله : ولا تدرك فضائلنا فى ج۴/ ۱۵۱، عن الإحتجاج، وفيه عين باجوران، وعن نسخ : بأحروان ، باحوران، باجروان.

۸- لا يخلو ذلك عن غرابه.

خلائقه بعين الحسد، فنسى ونظر بعين الحسد ولم نجد له عزماً .

وأما قوله :«أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا »(۱) أى يولد له ذكور، ويولد له إناث ، يقال لكلّ أثنين مقرنين: زوجان كلّ واحد منهما زوج، ومعاذ الله أن يكون عنى الجليل ما لبّست به على نفسك(۲)، تطلب الرخص لارتكاب المائم، « وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا * يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا »(۳) إن لم يتب.

وأمّا شهاده المرأه وحدها الّتى جازت فهى القابله جازت شهادتها مع الرضى فإن لم يكن رضى فلا أقلّ من أمرأتين، تقوم المرأه بدل الرجل للضروره، لأنّ الرجل لا يمكنه أن يقوم مقامها، فإن كانت وحدها قبل قولها مع يمينها.

وأمّا قول علىّ (عليه السّلام) فى الخنثى فهى كما قال، ينظر قوم عدول يأخذ كلّ واحد منهم مرآه وتقوم الخنثى خلفهم عريانه وينظرون فى المرايا فيرون الشبح

فيحكمون عليه.

وأمّا الرجل الناظر إلى الراعى وقد نزا على شاه فإن عرفها ذبحها وأحرقها، وإن لم يعرفها قسّم الغنم نصفين وساهم(۴) بينهما فإذا وقع على أحد النصفين فقد نجا النصف الآخر، ثمّ يفرق النصف الآخر فلايزال كذلك حتّى تبقى شاتان فيقرع بينهما فأيّتها وقع السهم بها ذبحت وأُحرقت ونجأ سائر الغنم. وأمّا صلاه الفجر فالجهر فيها بالقراءه، لأنّ النبىّ (صلّى الله عليه و آله وسلّم) كان يغلس بها (۵) فقراءتها من اللّيل.

وأمّا قول علىّ (عليه السّلام) «بشّر قاتل ابن صفيّه بالنار، فهو لقول رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) وكان ممّن خرج يوم النهروان فلم يقتله أمير المؤمنين(عليه السّلام) بالبصره لأنّه علم أنّه يقتل فى فتنه النهروان . وأمّا قولك: إنّ عليّاً قتل أهل صفّين مقبلين ومدبرين، وأجاز على جريحهم وأنّه يوم الجمل لم يتبع موليّاً ولم يجز على جريح، ومَنْ

۱- الشورى : ۵۰.

۲- أى ما دلّست على نفسك، وذلك إيعاز إلى ما كان يشتهر به يحيى بن أكثم من اللّواط .

۳- الفرقان : ۶۸ و ۶۹.

۴- أى قارع بينهما.

۵- أى كان يصلّى بالغلس، والغلس بالتحريك : ظلمه آخر اللّيل. وفى نسخه: كان يغلّس بها لقربها من اللّيل .

ألقى سلاحه آمنه، ومَنْ دخل داره آمنه، فإنّ أهل الجمل قتل إمامهم، ولم تكن لهم فئه يرجعون إليها، وإنّما رجع القوم إلى منازلهم غير محاربين ولا مخالفين ولا منابذين، رضوا بالكفّ عنهم، فكان الحكم فيهم رفع السيف عنهم والكفّ عن أذاهم، إذ لم يطلبوا عليه أعواناً، وأهل صفّين كانوا يرجعون إلى فئه مستعدّه ، وإمام يجمع لهم السلاح (و) الدروع والرماح والسيوف، ويسنى لهم العطاء، ويهيئ لهم الأنزال(۱) ، ويعود مريضهم ويجبر كسيرهم ويداوى جريحهم ويحمل راجلهم ويكسو حاسرهم(۲) ويردّهم فيرجعون إلى محاربتهم وقتالهم، فلم يسار بين الفريقين فى الحكم لما عرف من الحكم(۳) فى قتال أهل التوحيد، لكنّه شرح ذلك لهم فمَنْ رغب عرض على السيف أو يتوب من ذلك .

وأمّا الرجل الّذى أعترف باللّواط فإنّه لم تقم عليه بيّنه، وإنّما تطوّع بالإقرار من نفسه ، وإذا كان للإمام الّذى من الله أن يعاقب عن الله كان له أن يمنّ عن الله، أما سمعت قول الله :«هَذَا عَطَاؤُنَا »(۴) الآيه قد أنبأناك بجميع ما سألتنا عنه فاعلم ذلك.

- الإختصاص : محمّد بن عيسى البغدادى، عن موسى بن محمّد (مثله) . (۵)

۶- باب احتجاجه (عليه السّلام)فى مجلس الواثق فى حلاقه آدم (عليه السّلام)

۱- تاريخ بغداد : أخبرنا محمّد بن أحمد بن رزق، أخبرنا محمّد بن الحسن بن زياد المقرئ النقّاش، حدّثنا الحسين بن حمّاد المقرئ - بقزوين - حدّثنا الحسين

۱- أسنى له العطاء : جعله سنيّاً، والأنزال : الأرزاق .

۲- الحاسر : من كان بلا عمامه أو بلا درع.

۳- فى المناقب : ولولا أمير المؤمنين (عليه السّلام) و حكمه فى أهل صفّين والجمل لما عرف الحكم.

۴- سوره ص: ۳۹.

۵- ۴۷۶، عنه البحار : ۱۰ / ۳۸۶ح۱ و ۳۹۰وج۶۰ / ۳۷۰ح۷۸و ۶۱ / ۲۵۴ح۷، والوسائل : ۱۸ / ۳۳۱ح۴، الإختصاص : ۹۱، عنه البرهان : ۴/ ۸۳۱ ح ۳، المستدرک : ۱۸/ ۱۸۹ح۱، المناقب :۴/ ۴۰۴، عنه البحار : ۷۹/ ۶۶ح۹، وج۲۴/ ۱۷۴ح۱، تفسير العيّاشى: ۲/ ۳۶۹ ح ۸۳ و ۲۸۴ح۴۲، عنه البحار : ۱۴/ ۱۲۷ح۱۳، تفسير القمّى : ۲/ ۲۵۱، حليه الأبرار : ۵/ ۱۰ح۲.

ابن مروان الأنباری، حدّثنی محمّد بن یحیی المعاذی، قال : قال یحیی بن أکثم فی مجلس الواثق - والفقهاء بحضرته - مَنْ حلق رأس آدم حین حجّ؟ فتعایی القوم عن الجواب، فقال الواثق : أنا أُحضرکم من یتبئکم بالخبر، فبعث إلی

علیّ بن محمّد بن علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علیّ بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب، فأُحضر، فقال : یا أبا الحسن من حلق رأس آدم؟

فقال : سألتک (بالله) یا أمیر المؤمنین إلاّ أعفیتنی، قال: أقسمت علیک لتقولنّ، قال : أما إذ أبیت فإنّ أبی حدّثنی، عن جدّی، عن أبیه، عن جدّه ، قال : قال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : «أُمر جبرئیل أن ینزل بیاقوته من الجنّه، فهبط بها فمسح بها رأس آدم فتناثر الشعر منه ، فحیث بلغ نورها صار حرماً» .(۱)

۷- باب آخر

۱- تذکره الخواصّ: قال یحیی بن هبیره : تذاکر الفقهاء بحضره المتوکّل من حلق رأس آدم؟ فلم یعرفوا من حلقه . فقال المتوکّل: أرسلوا إلی علیّ بن محمّد ابن علیّ الرضا، فأحضروه، فحضر، فسألوه، فقال : حدّثنی أبی ، عن جدّی ،

عن أبیه، عن جدّه، عن أبیه، إنّ الله تعالی أمر جبرئیل أن ینزل بیاقوته ....(۲)

۸- باب ما أجاب (علیه السّلام) أبن السکّیت وأبن أکثم فی مجلس المتوکّل

۱- مناقب أبن شهر آشوب : وقال المتوکّل لأبن السکّیت(۳):

۱- ۱۲/ ۵۶، عنه إحقاق الحقّ: ۱۲/ ۴۵۰ وج ۱۹/ ۶۱۰، البحار : ۹۹/ ۵۰ح ۵۰.

۲- ۳۶۱.

۳- أبو یوسف یعقوب بن إسحاق الدورقی الاهوازی الإمامی النحوی اللّغوی الأدیب، کان ثقه جلیلاً من العظماء، وکان حامل لواء الأدب والشعر، وله تصانیف مفیده منها تهذیب الالفاظ وإصلاح المنطق. قال ابن خلّکان : قال بعض العلماء: ما عبر علی جسر بغداد کتاب من اللّغه مثل إصلاح المنطق، وقال أبو العبّاس المبرّد: ما رأیت للبغدادّیین کتاباً أحسن من کتاب ابن السکّیت فی المنطق. الزمه المتوکّل تأدیب ولده المعتز بالله، فقال له یوماً: أیّما أحبّ إلیک؟ أبنای هذان - یعنی المعتز والمؤیّد - أم الحسن والحسین؟ فقال ابن السکّیت : والله إنّ قنبراً خادم علیّ بن أبی طالب خیر منک ومن أبنیک، فقال المتوکّل للأتراک: سلّوا لسانه من قفاه! ففعلوا فمات. وقیل بل أثنی علی الحسن والحسین (علیهماالسّلام) ولم یذکر أبنیه فامر المتوکّل الأتراک قدأسوا بطنه، فحمل إلی داره فمات بعد ذلک.

أسأل أبن الرضا مسأله عوصاء بحضرتی فسأله ، فقال :

لم بعث الله موسی بالعصا وبعث عیسی(علیه السّلام) بإبراءالأکمه والأبرص وإحیاء الموتی، وبعث محمّداً (صلّی الله علیه و آله وسلّم)بالقرآن والسیف؟

فقال أبو الحسن(علیه السّلام) : بعث الله موسی(علیه السّلام) بالعصا والید البیضاء فی زمان الغالب علی أهله السحر، فأتاهم من ذلک ما قهر سحرهم وبهرهم، وأثبت

الحجّه علیهم، وبعث عیسی (علیه السّلام) بإبراء الأکمه والأبرص وإحیاء الموتی بإذن الله فی زمان الغالب علی أهله الطبّ، فأتاهم من إبراء الأکمه والأبرص وإحیاء الموتی بإذن الله فقهرهم وبهرهم، وبعث محمّداً(صلّی الله علیه و آله وسلّم) بالقرآن والسیف فی زمان الغالب علی أهله السیف والشعر، فأتاهم من القرآن الزاهر والسیف القاهر

ما بهر به شعرهم وبهر سیفهم وأثبت الحجّه به علیهم.

فقال ابن السکّیت : فما الحجّه الآن؟

قال : العقل یعرف به الکاذب علی الله فیکذّب .

فقال یحیی بن أکثم: ما لأبن السکّیت ومناظرته؟ وإنّما هو صاحب نحو وشعر ولغه، ورفع قرطاساً فیه مسائل فأملی علیّ بن محمّد(علیه السّلام) علی ابن السکّیت جوابها وأمره أن یکتب : سألت عن قول الله تعالی «قَالَ الَّذِی عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْکِتَابِ» (۱)فهو آصف بن برخیا ولم یعجز سلیمان(علیه السّلام) عن معرفه ما عرف آصف ولکنّه أحبّ أن یعرف أُمّته من الجنّ والإنس أنّه الحجّه من بعده، وذلک

من علم سلیمان (علیه السّلام) أودعه آصف بأمر الله ففهّمه ذلک، لئلّا یختلف فی إمامته وولایته من بعده، ولتأکید الحجّه علی الخلق . وأمّا سجود یعقوب (علیه السّلام) لولده فإنّ السجود لم یکن لیوسف(علیه السّلام) وإنّما کان ذلک من یعقوب وولده طاعه لله تعالی وتحیّه لیوسف (علیه السّلام) کما أنّ السجود من الملائکه لم یکن لآدم(علیه السّلام) فسجود یعقوب وولده ویوسف معهم شکراً لله تعالی بأجتماع الشمل، ألم تر أنّه یقول

فی شکره فی ذلک الوقت : «رَبِّ قَدْ آتَیْتَنِی مِنَ الْمُلْکِ » (۲)الآیه .

۱- النمل: ۴۰.

۲- یوسف: ۱۰۱.

وأمّا قوله «فَإِنْ كُنْتَ فِی شَکَ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَیْکَ فَاسْأَلِ الَّذِینَ یَقْرَءُونَ الْکِتَابَ »(۱)

فإنّ المخاطب بذلک رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ولم یکن فی شکّ ممّا أنزل الله إلیه، ولکن قالت الجهله : کیف لم یبعث الله نبیّاً من الملائکه ولم لم یفرّق بینه وبین

الناس فی الإستغناء عن المأکل والمشرب والمشی فی الأسواق، فأوحی الله إلی نبیّه (صلّی الله علیه و آله وسلّم) فاسأل الّذین یقرأون الکتاب بمحضر من الجهله هل بعث الله نبیّاً قبلک إلاّ وهو یأکل الطعام ویشرب الشراب، ولک بهم أُسوه یا محمّد.

وإنّما قال : «فَإِنْ کُنْتَ فِی شَکٍّ » ولم یکن(۲) للنصفه کما قال : «فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَکُمْ »(۳) ولوقال : تعالوا نبتهل فنجعل لعنه الله علیکم لم یکونوا یجیبوا إلی المباهله، وقد علم الله أنّ نبیّه مؤدّ عنه رسالته وما هو من الکاذبین، وکذلک عرف النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) بأنّه صادق فیما یقول ولکن أحبّ أن ینصف من نفسه .

وأمّا قوله : «وَلَوْ أَنَّمَا فِی الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَهٍ أَقْلَامٌ» (۴) الآیه فهو کذلک لو أنّ أشجار الدنیا أقلام والبحر مداد یمده سبعه أبحر مدّاً حتّی أنفجرت الارض عیوناً کما انفجرت فی الطوفان ما نفدت کلمات الله، وهی عین الکبریت، وعین

الیمن، وعین برهوت، وعین طبریه، وحمّه ما سیدان ، تدعی لسان، وحمّه أفریقیه تدعی سیلان، وعین باحوران، ونحن الکلمات الّتی لاتدرک فضائلنا ولا تستقصی . وأمّا الجنّه ففیها من المأکل والمشرب والملاهی ما تشتهی الأنفس وتلذّ الأعین، وأباح الله ذلک لآدم(علیه السّلام) ، والشجره الّتی نهی الله آدم (علیه السّلام) عنها

وزوجته أن یأکلا منها شجره الحسد، عهد الله إلیهما أن لا ینظرا إلی من فضّل الله علیهما، وإلی خلائقه بعین الحسد « فَنَسِیَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا »(۵).

وأمّا قوله: «أَوْ یُزَوِّجُهُمْ ذُکْرَانًا وَإِنَاثًا »(۶) فإنّ الله تعالی زوج الذکران المطیعین، ومعاذ الله أن یکون الجلیل العظیم عنی ما لبّست علی نفسک تطلب الرّخص لارتکاب المحارم « وَمَنْ یَفْعَلْ ذَلِکَ یَلْقَ أَثَامًا *یُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَیَخْلُدْ فِیهِ مُهَانًا »(۷) إن لم یتب.

۱- یونس: ۹۴.

۲- أی والحال أنّه(صلّی الله علیه و آله وسلّم) لم یکن فی شکّ.

۳- آل عمران : ۶۱

۴- لقمان : ۲۷.

۵- طه: ۱۱۵.

۶- الشوری : ۵۰.

۷- الفرقان : ۶۸ و ۶۹ .

فأمّا شهاده امرأه وحدها الّتی جازت فهی القابله الّتی جازت شهادتها مع الرضا فإن لم یکن رضا فلا أقلّ من امرأتین، تقوم المرأتان بدل الرجل للضروره لأنّ الرجل لا یمکنه أن یقوم مقامها، فإن کانت وحدها قبل قولها مع یمینها.

وأمّا قول علیّ(علیه السّلام) فی الخنثی فهو کما قال :

یرث من المبال، وینظر إلیه قوم عدول یأخذ کلّ واحد منهم مرآه ویقوم الخنثی خلفهم عریانه، وینظرون إلی المرأه فیرون الشیء ویحکمون علیه.

وأمّا الرجل الناظر إلی الراعی وقد نزأ علی شاه، فإن عرفها ذبحها و أحرقها، وإن لم یعرفها قسمها الإمام نصفین وساهم بینهما، فإن وقع السهم علی أحد القسمین فقد نجا النصف الآخر، ثمّ یفرق الّذی وقع علیه السهم نصفین

ویقرع بینهما فلا یزال کذلک حتّی تبقی اثنتان فیقرع بینهما فأیتهما وقع السهم علیها ذبحت وأُحرقت وقد نجا سائرهما وسهم الإمام سهم الله لا یخیب.

وأمّا صلاه الفجر والجهر فیها بالقراءه لأنّ النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) کان یغلس بها فقراءتها من اللّیل . وأمّا قول أمیر المؤمنین(علیه السّلام) :

بشّر قاتل ابن صفیّه(۱) بالنار لقول رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) .

۱- هو الزبیر بن العوّام بن خویلد بن اسد بن عبد العزّی الأسدی یکنّی أباعبدالله، وکانت أُمّه صفیه بنت عبد المطلب عمّه رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) فهو ابن عمّه رسول الله وابن أخی خدیجه بنت خویلد زوج رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) شهد الجمل مقاتلاً لعلیّ (علیه السّلام) فناداه علیّ ودعاه فأنفرد به وقال له : أتذکر إذ کنت أنا وأنت مع رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) فنظر إلیَّ وضحک وضحکت، فقلت أنت : لایدع ابن ابی طالب زهره، فقال : لیس بمزه، ولتقاتلنّه وأنت له ظالم؟ فذکر الزبیر ذلک فأنصرف عن القتال فنزل بوادی السباع، وقام یصلّی فأتاه أبن جرموز فقتله، وجاء بسیفه ورأسه إلی علیّ (علیه السّلام) فقال(علیه السّلام) : إنّ هذا السیف طالما فرّج الکرب عن رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ثمّ قال : بشّر قاتل ابن صفیّه بالنار، وکان قتله یوم الخمیس لعشر خلون من جمادی الأُولی من سنه ستّ وثلاثین . وقیل : إنّ ابن جرموز أستأذن علی علیّ (صلّی الله علیه و آله وسلّم) فلم یأذن له وقال للأذن : بشّره بالنار، فقال: أتیت علیه برأس الزبیر أرجو لدیه به الزلفه فبشّر بالنار إذ جئته فبئس البشاره والتحفه وسیّان عندی قتل الزبیر وضرطه عنز بذی الجحفه وقیل : إنّ الزبیر لمّا فارق الحرب وبلغ سفوان أتی إنسان إلی الأحنف بن قیس، فقال : هذا الزبیر قد لقی بسفوان ، فقال الأحنف : ما شاء الله کان ، قد جمع بین المسلمین حتّی ضرب بعضهم حواجب بعض بالسیوف ثمّ یلحق ببیته وأهله ؟ ! فسمعه أبن جرموز وفضاله بن حابس ونفیع بن غواه من تمیم فرکبوا، فأتاه أبن جرموز من خلفه فطعنه طعنه خفیفه ، وحمل علیه الزبیر وهو علی فرس له یقال له ذو الخمار حتّی إذا ظنّ أنّه قاتله، نادی صاحبیه فحملوا علیه فقتلوه، بل الظاهر من بعض الأخبار أنّ أبن جرموز قتله فی النوم، وقد روی

المسعودی فی مروج الذهب أنّ عاتکه بنت زید بن عمرو بن نفیل و کانت تحت عبد الله بن أبی بکر فخلف علیها عمر ثمّ الزبیر ، قالت فی ذلک: غدر أبن جرموز بفارس بهمه یوم اللّقاء وکان غیر مسدّد یا عمرو! لونبّهته لوجدته لا طائشاً رعش الجنان ولا الید هبلتک أُمّک إن قتلت لمسلماً حلّت علیک عقوبه المتعمّد ما إن رأیت ولا سمعت بمثله فیمن مضی ممّن یروح ویغتدی أقول: إنّما قال (علیه السّلام) : بشّر قاتل ابن صفیّه بالنار، لأنّ القاتل وهو عمرو بن جرموز – مع أعوانه – قتله غدراً وغیله ومغافصه، بعد ما ترک الزبیر القتال فهو من أهل النار من جهتین:الأوّل: لقول رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) : الإیمان قیّد الفتک، فمن فتک مسلماً وقتله غیله کان بمنزله من قتل مسلماً متعمّداً لإسلامه، فهو من أهل النار، ولو کان المقتول ظالماً مهدور الدم. الثانی : لما سیجیء فی کلام الهادی(علیه السّلام) من أنّ ولیّ الأمر، وهو أمیر المؤمنین أقتضی هذه الأُمّه حکم بأنّ من ألقی سلاحه فهو آمن، ومن دخل داره فهو آمن، وقد کان الزبیر بعد ترکه القتال وإنعزاله عن المعرکه کالتائب من ذنبه و بمنزله من القی سلاحه ودخل داره.فالّذی قتله قتله غدراً وبغیاً وعدواناً فهو من أهل النار وإنّما لم یقتله أمیر المؤمنین (علیه السّلام) به ولم یقد منه، لأنّه کان جاهلاً بذلک کلّه، متاوّلاً بعتقد أنّ قتله واجب وهو مهدور الدم. لأجل أنّه أجلب علی إمامه أمیر المؤمنین(علیه السّلام) وخرج علیه بالسیف، ولم یظهر توبه ولم یستغفر عند ولیّه أمیر المؤمنین(علیه السّلام).لکنّه کان مقصرّاً فی جهالته ذلک، حیث أنّ اعتزاله کان بمسمع ومرأی من أمیر المؤمنین (علیه السّلام) ولم یحکم فیه بشیء ولا هو أستأمره (علیه السّلام) فی قتله، مع وجوده بین ظهرأنیهم والله أعلم.وأمّا الزبیر فالظاهر من الأحادیث أنّه ندم عن فعله ندامه قطعیّه بحیث التزم العار فراراً من النار، لکنّه لم یظهر من توبه ولا استغفار، ولو کان أراد التوبه والأستغفار، کان علیه أن یفیء أوّلاً إلی أمیر المؤمنین (علیه السّلام) ویستغفره ممّا فعله، ویجدّد بیعته، فلم یفعل. وقد روی المفید (قدّس سرّه) فی جمله أنّه لما رأی أمیر المؤمنین رأس الزبیر وسیفه قال للأحنف : ناولنی السیف فناوله، فهزّه وقال : طالما قاتل بین یدی النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ولکن الحین ومصارع السوء، ثمّ تفرّس فی وجه الزبیر وقال :لقد کان لک بالنبیّ صحبه ومنه قرابه ، ولکن دخل الشیطان منخرک فأوردک هذا المورد .

وكان ممّن خرج يوم النهروان، فلم يقتله أمير المؤمنين (عليه السّلام) بالبصره لأنّه علم أنّه يقتل فى فتنه النهروان(۱).

وأمّا قولك إنّ عليّاً (عليه السّلام) قاتل أهل صفّين مقبلين ومدبرين، وأجهز على جريحهم وأنّه يوم الجمل لم يتبع موليّاً ولم يجهز على جريحهم، وكلّ من ألقى سيفه وسلاحه آمنه.

فإنّ أهل الجمل قتل إمامهم ولم يكن لهم فئه يرجعون إليها، وإنّما رجع القوم إلى منازلهم غير محاربين، ولا محتالين، ولا متجسّسين، ولا مبارزين ، فقد رضوا بالكفّ عنهم، فكان الحكم فيه رفع السيف والكفّ عنهم إذ لم يطلبوا عليه أعواناً.

وأهل صفّين يرجعون إلى فئه مستعدّه وإمام منتصب، يجمع لهم السلاح من الرماح، والدروع، والسيوف، ويستعدّ لهم، ويسنى العطاء ويهيّئ لهم الأموال، ويعقب مريضهم، ويجبر كسيرهم، ويداوى جريحهم، ويحمل راجلهم ويكسو

حاسرهم، ويردّهم فيرجعون إلى محاربتهم وقتالهم.

فإنّ الحكم فى أهل البصره الكفّ عنهم لمّا ألقوا أسلحتهم، إذ لم تكن لهم فئه يرجعون إليها.

والحكم فى أهل صفّين أن يتبع مدبرهم، ويجهز على جريحهم فلا يساوى بين الفريقين فى الحكم، ولولا أمير المؤمنين (عليه السّلام)وحكمه فى أهل صفّين والجمل، لما عرف الحكم فى عصاه أهل التوحيد فمَنْ أبى ذلك عرض على السيف.

۱- قال ابن الجزرى فى أسد الغابه : وكثير من الناس يقولون :إنّ أبن جرموز قتل نفسه، لمّا قال له علىّ «بشّر قاتل ابن صفيّه بالنار» وليس كذلك، وإنّما عاش بعد ذلك حتّى ولى مصعب بن الزبير البصره، فأختفى أبن جرموز فقال مصعب: لبخرج فهو آمن أيظنّ أنّى أقيده بأبى عبد الله - يعنى أباه الزبير - ليسأ سواء.

وأمّا الرجل الّذى أقرّ باللّواط(۱) فإنّه أقرّ بـذلك متبرّعاً من نفسه، ولم تقم عليه بيّنه ولا أخـذه سـلطان، وإذا كان الإمام الّذى من الله أن يعاقب فى الله فله أن يعفو فى الله، أما سـمعت الله يقول لسـليمان(عليه السّـلام) : «هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ »(۲) فبدأ بالمنّ قبل المنع، فلمّا قرأه أبن أكثم قال للمتوكّل:

ما نحبّ أن تسأل هـذا الرجل عن شـىء بعد مسائلى هذه ، فإنّه لايرد عليه شـىء بعدها إلّا دونها، وفى ظهور علمه تقويه للرافضـه (۳).

۲-الكافى : عن الحسين بن محمّد، عن أحمد بن محمّد السيّارى، عن

۱- روى الكلينى فى الكافى : ۷/ ۲۰۱ح۱ عن علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبن محبوب، عن ابن رئـاب ، عن مالـك بن عطيّه ، عن أبى عبد الله(عليه السّـلام) ، قال : بينا أمير المؤمنين(عليه السّلام) فى ملأ من أصحابه إذ أتاه رجل فقال : يا أمير المؤمنين إنّى قـد أوقبت على غلام فطهّرنى ! فقال له: يا هـذا امض إلى منزلك لعلّ مراراً هاج بك. فلمّا كان من غـد عاد إليه فقال له: يا أمير المؤمنين إنّى أوقبت على غلام فطهّرنى !فقـال له : ياهـذا أمض إلى منزلك لعلّ مراراً هاج بك حتّى فعل ذلك ثلاثه بعـد مرّته الأُولى. فلمّـا كـان فى الرابعه قال : يا هـذا إن رسول الله (صـلّى الله عليه و آله وسـلّم) حكم فى مثلك بثلاثه أحكام فاختر أيّهنّ شئت، قـال : ومـا هنّ يـا أمير المؤمنين ؟ قـال : ضـربه بالسـيف فى عنقـك بـالغه مـا بلغت ، أو دهـداه من جبـل مشـدود اليـدين والرجلين، أو إحراق بالنار، فقال : يا أمير المؤمنين أيّهنّ أشـدّ علىَّ؟ قال : الإحراق بالنار، قال : فإنّى قد أخترتها يا أمير المؤمنين، قال : فخـذ أُهبتك ، فقال : نعم. فقام فصـلّى ركعتين ثمّ جلس فى تشـهّده فقال : اللّهمّ إنّى قد أتيت من الذنب ما قد علمته وإنّى تخوّفت من ذلك فجئت إلى وصـىّ فجئت إلى وصـيّه رسولك وأبن عمّ نبيّك فسألته أن يطهّرنى فخيّرنى بين ثلاثه أصناف من العـذاب اللّهمّ فإنّى قـد أخترت أشـدّها اللّهمّ إنّى أسألك أن تجعل ذلك كفّاره لـذنوبى، وأن لا تحرقنى بنارك فى آخرتى. ثمّ قـام وهو بـاك حتّى جلس فى الحفره التى حفرهـا له أمير المؤمنين (عليه السّـلام) وهو يرى النار تتأجّج حوله . قال : فبكى أمير المؤمنين (عليه السّـلام) وبكى أصـحابه جميعـاً، فقـال له أمير المؤمنين(عليه السّـلام) : قم يـا هـذا فقـد أبكيت ملائـكه السـماء و ملائكه الأرض، فإنّ الله قد تاب عليك فقم ولا تعاودنّ شيئاً ممّا قد فعلت .

۲- سوره ص: ۳۹.

۳- ۴/ ۴۰۳، عنـه البحـار : ۵۰/ ۱۶۴ضمن ح۵۱، تفسـير العيّاشـى : ۲/ ۲۸۴ ح ۴۶، عنـه البرهـان : ۳/ ۵۳ ح۲، علل الشـرائع: ۱/ ۱۷۳ح۱، عنه البحار: ۱۷/ ۸۸ح۱۷وج ۱۰/ ۳۸۶ح۱، الإحتجاج :۲/ ۴۹۷.

أبی یعقوب البغدادی، قال : قال ابن السکّیت لأبی الحسن(علیه السّلام) :

لماذا بعث الله موسی بن عمران (علیه السّلام) بالعصا ویده البیضاء وآله السحر؟

وبعث عیسی بآله الطبّ؟ وبعث محمّداً - (صلّی الله علیه و آله وسلّم)وعلی جمیع الأنبیاء - بالکلام والخطب؟ فقال أبو الحسن(علیه السّلام) :

إنّ الله لمّا بعث موسی(علیه السّلام) کان الغالب علی أهل عصره السحر، فأتاهم من عند الله بما لم یکن فی وسعهم مثله وما أبطل به سحرهم وأثبت به الحجّه علیهم

وإنّ الله بعث عیسی فی وقت قد ظهرت فیه الزمانات واحتاج الناس إلی الطبّ، فأتاهم من عند الله بما لم یکن عندهم مثله، وبما أحیی لهم الموتی، وأبرأ الأکمه والأبرص بإذن الله، وأثبت به الحجّه علیهم.

وإنّ الله بعث محمّداً(صلّی الله علیه و آله وسلّم) فی وقت کان الغالب علی أهل عصره الخطب والکلام - وأظنّه قال : الشعر - فأتاهم من عند الله من مواعظه وحکمه ما أبطل به

قولهم، وأثبت به الحجّه علیهم؟ قال : فقال ابن السکّیت : تالله ما رأیت مثلک قطّ فما الحجّه علی الخلق الیوم؟ قال:

فقال(علیه السّلام) : العقل، یعرف به الصادق علی الله فیصدّقه والکاذب علی الله فیکذّبه، قال : فقال ابن السکّیت : هذا - والله - هوالجواب . (۱)

۹- باب احتجاجه صلوات الله علیه علی الفقهاء فی نذر المتوکّل

۱- تاریخ بغداد : قال الحافظ أبو بکر الخطیب البغدادی : أخبرنی الأزهری، حدّثنا أبو أحمد عبیدالله بن محمّد المقرئ، حدّثنا محمّد بن یحیی الندیم، حدّثنا الحسین بن یحیی، قال : إعتلّ المتوکّل فی أوّل خلافته ، فقال : لئن برأت لاتصدّقنّ بدنانیر کثیره، فلمّا برأ جمع الفقهاء فسألهم عن ذلک فاختلفوا، فبعث إلی علیّ بن محمّد بن علیّ بن موسی بن جعفر فسأله، فقال : یتصدّق بثلاثه وثمانین دیناراً فعجب قوم من ذلک، وتعصّب قوم علیه ، وقالوا تسأله یا أمیر

۱- ۱/ ۲۴ح ۲۰، البحار : ۱۷/ ۲۱۰ح۱۵وج ۱/ ۱۰۵هامش ۳.

المؤمنين من أين له هذا؟ فردّ الرسول إليه فقال له :

قل لأمير المؤمنين فى هذا الوفاء بالنذر، لأنّ الله تعالى قال :

«لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ » (۱) فروى أهلنا جميعاً أنّ المواطن فى الوقائع والسرايا والغزوات كانت ثلاثه وثمانين موطناً، وأنّ يوم حنين كان الرابع والثمانين، وكلما زاد أمير المؤمنين فى فعل الخير كان أنفع له، وأُجر عليه فى الدنيا والآخره.

- وسيله النجاه، ونزهه المجالس: (مثله).

- التذكره لأبن الجوزى : (مثله ملخّصاً)، ثمّ قال :

فعجب المتوكّل والفقهاء من هذا الجواب . (۲)

۱۰- باب آخر وهو من الأوّل

۱- الإحتجاج: عن أبى عبدالله الزيادى، قال:

لمّا سمّ المتوكّل، نذر لله إن رزقه الله العافيه أن يتصدّق بمال كثير ، فلمّا سلم وعوفى سأل الفقهاء عن حدّ (المال الكثير) كم يكون؟ فاختلفوا، فقال بعضهم: (الف درهم) وقال بعضهم: (عشره آلاف) درهم وقال بعضهم : (مائه ألف) درهم فأشتبه عليه هذا.

فقال له الحسن حاجبه :

إن أتيتك يا أمير المؤمنين من هذا خبرك بالحقّ والصواب فما لى عندك ؟

فقال المتوكّل: إن أتيت بالحقّ فلك عشره آلاف درهم، وإلّا أضربك مائه مقرعه. قال : قد رضيت، فأتى أبا الحسن العسكرى (عليه السّلام) فسأله عن ذلك.

فقال له أبو الحسن(عليه السّلام) : قل له يتصدّق بثمانين درهماً، فرجع إلى المتوكّل فأخبره، فقال : سله ما العلّه فى ذلك؟

۱- التوبه : ۲۵.

۲- ۱۲/۵۶، وسيله النجاه : ۴۰۰، نزهه المجالس: ۱/ ۲۲۶، تذكره الخواصّ: ۳۶۰، عنها إحقاق الحقّ: ۱۲/ ۴۴۹وج۱۹/ ۶۱۱.

فأتاه فسأله فقال : إنّ الله عزّ وجلّ قال لنبيّه(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : «لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ »فعددنا مواطن رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) فبلغت ثمانين موطناً فرجع إليه فأخبره ففرح، وأعطاه عشره آلاف درهم . (۱)

۱۱ – باب احتجاجه صلوات الله عليه على المتوكّل فى حادثه النصرانى

۱- الإحتجاج: وعن جعفر بن رزق الله قال : قدّم إلى المتوكّل رجل نصرانى فجر بامرأه مسلمه ، فأراد أن يقيم عليه الحدّ فأسلم.

فقال يحيى بن أكثم: قد هدم إيمانه شركه وفعله، وقال بعضهم: يضرب ثلاثه حدود، وقال بعضهم: يفعل به كذا وكذا . فأمر المتوكّل بالكتاب إلى أبى الحسن العسكرى(عليه السّلام) وسؤاله عن ذلك، فلمّا قرأ الكتاب كتب(عليه السّلام) :

يضرب حتّى يموت، فأنكر يحيى وأنكر فقهاء العسكر ذلك ، فقالوا:

يا أمير المؤمنين سله عن ذلك فإنّه شىء لم ينطق به كتاب ، ولم يجئ به سنّه .

فكتب إليه : إنّ الفقهاء قد أنكروا هذا، وقالوا: لم يجئ به سنّه ولم ينطق به كتاب ، فبيّن لنا لم أوجبت عليه الضرب حتّى يموت؟

فكتب : بسم الله الرحمن الرحيم «فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ *فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا »(۲) الآيه.

قال : فأمر به المتوكّل فضرب حتّى مات. (۳)

۱۲– باب احتجاجه (عليه السّلام)على بنى العبّاس

۱- الفصول المختاره : قال السيّد المرتضى رضى الله عنه : أخبرنى الشيخ أدام الله عزّه مرسلاً عن محمّد بن عيسى بن عبيد اليقطينى، عن سعيد بن جناح، عن

۱- ۲/ ۴۹۷ح۳۲۹، الكافى: ۷/ ۴۶۳ح۲۱، تفسير القمّى: ۱/ ۲۸۴، عنها نور الثقلين : ۳/ ۹۳ح۸۷، المناقب : ۴/ ۴۰۲، عنه البحار : ۵۰/ ۱۶۳ذح۴۱وج۱۰۴/ ۲۱۶ح۶، التهذيب :۸/ ۳۰۹ح۲۴، تفسير العيّاشى: ۲/ ۲۲۶ح۳۷، البحار : ۱۹/ ۱۶۵ح۸.

۲- غافر : ۸۴ و ۸۵.

۳- ۲/ ۴۹۸ح ۳۳۰، عنه البحار : ۷۹/ ۹۶ح۱، والوسائل: ۱۸/ ۴۰۷ح۲، الكافى : ۷/ ۲۳۸ح۲،التهذيب : ۱۰/ ۳۸ح۱۳۵، الفقيه : ۴/ ۳۶ذح۵۰۲۸، المناقب : ۴/ ۴۰۵.

سلیمان بن جعفر، قال :

قال لی أبو الحسن العسکری(علیه السّلام) : نمت وأنا أُفکّر فی بیت ابن أبی حفصه :

أنّی یکون ولیس ذاک بکائن

لبنی البنات وراثه الأعمام

فإذا إنسان یقول لی:

قد کان إذ نزل الکتاب بفضله

ومضی القضاء به من الأحکام

إنّ ابن فاطمه المنوّه بأسمه(۱)

حاز الوراثه عن بنی الأعمام

وبقی ابن نثله(۲) واقفاً متحّیراً

یبکی ویسعده ذوو الارحام(۳)

۱۳- باب رسالته(علیه السّلام) إلی أهل الأهواءفی جواب ما سألوه عن الجبر والتفویض واحتجاجاته

اشاره

۱- تحف العقول: روی هذه الرساله أبو محمّد الحسن بن علیّ بن شعبه الحرّانی مرسلاً عنه(علیه السّلام) :

من علیّ بن محمّد؛ سلام علیکم وعلی مَن اتّبع الهدی ورحمه الله وبرکاته ، فإنّه ورد علیّ کتابکم وفهمت ما ذکرتم من اختلافکم فی دینکم و خوضکم فی القدر و مقاله من یقول منکم بالجبر ومن یقول بالتّفویض وتفرّقکم فی ذلک وتقاطعکم وما ظهر من العداوه بینکم، ثمّ سألتمونی عنه وبیانه لکم وفهمت ذلک کلّه .

اعلموا رحمکم الله أنّا نظرنا فی الآثار وکثره ما جاءت به الأخبار فوجدناها عند جمیع من ینتحل الإسلام ممّن یعقل عن الله جلّ وعزّ لا تخلو من معنیین :

إمّا حقّ فیُتّبع وإمّا باطل فیجتنب.

١- نوّه بالحديث أى أشاد به و أظهره. نوّه بأسمه: دعاه أيضاً.

٢- نثله اسم أُمّ العبّاس، ويقال : نثيله، ولعلّ المراد بابن فاطمه أمير المؤمنين(عليه السّلام) ، ويحتمل أن يكون المراد بفاطمه البتول (عليها السّلام) وبأبنها جنس الإبن، أو القائم(عليه السّلام) ، والأوّل أظهر. هكذا فى النسخ، والصحيح كما فى المصدر بالتاء، وهى نتله أو نتيله بنت خباب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زبد مناه بن عامر .

٣- ٩۶، عنه البحار : ١٠/ ٣٩١ح٣.

وقد اجتمعت الأمّه قاطبه لا اختلاف بينهم أنّ القرآن حقّ لا ريب فيه عند جميع أهل الفرق وفى حال اجتماعهم مقرّون بتصديق الكتاب وتحقيقه، مصيبون، مهتدون وذلك بقول رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم):

«لا تجتمع أُمّتى على ضلاله» فأخبر أنّ جميع ما اجتمعت عليه الأُمّه كلّها حقّ، هذا إذا لم يخالف بعضها بعضاً، والقرآن حقّ لا اختلاف بينهم فى تنزيله وتصديقه، فإذا شهد القرآن بتصديق خبر وتحقيقه وأنكر الخبر طائفه من الأُمّه الزمهم الإقرار به ضروره حين اجتمعت فى الأصل على تصديق الكتاب ، فإن (هى) جحدت وأنكرت لزمها الخروج من الملّه.

فأوّل خبر يعرف تحقيقه من الكتاب وتصديقه والتماس شهادته عليه خبر ورد عن رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) ووجد بموافقه الكتاب وتصديقه بحيث لا تخالفه

أقاويلهم، حيث قال : «إنّى مخلّف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى - أهل بيتى - لن تضلّوا ما تمسّكتم بهما وإنّهما لن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض» فلمّا وجدنا شواهد هذا الحديث فى كتاب الله نصّاً مثل قوله جلّ وعزّ:

«إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ *وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ »(۱).

وروت العامّه فى ذلك أخباراً لأمير المؤمنين(عليه السّلام) أنّه تصدّق بخاتمه وهو راكع فشكر الله ذلك له وأنزل الآيه فيه، فوجدنا رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) قد أتى بقوله:

«مَنْ كنت مولاه فعلىّ مولاه» وبقوله: «أنت منّى بمنزله هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبىّ بعدى» ووجدناه يقول: «علىّ يقضى دينى وينجز موعدى وهو خليفتى عليكم من بعدى».

فألخبر الأوّل الّذى أستنبطت منه هذه الأخبار خبر صحيح مجمع عليه لا اختلاف فيه عندهم، وهو أيضاً موافق للكتاب، فلمّا شهد الكتاب بتصديق الخبر وهذه الشواهد الأُخر لزم على الأُمّه الإقرار بها ضروره إذ كانت هذه الأخبار

۱- المائده : ۵۵ و ۵۶.

شواهدها من القرآن ناطقه ووافقت القرآن والقرآن وافقها.

ثمّ وردت حقائق الاخبار من رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) عن الصادقين(عليهم السّلام) ونقلها قوم ثقات معروفون فصار الإقتداء بهذه الاخبار فرضاً واجب على كلّ مؤمن ومؤمنه لايتعدّاه إلّا أهل العناد، وذلك أنّ أقاويل آل رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) متّصله بقول الله

وذلك مثل قوله فى محكم كتابه : «إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِى الدُّنْيَا وَالْآخِرَهِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا »(۱).

ووجدنا نظير هذه الآيه قول رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : «مَنْ آذى عليّاً فقد آذانى ومَنْ آذانى فقد آذى الله ومَنْ آذى الله يوشك أن ينتقم منه» وكذلك قوله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : «مَنْ أحبّ عليّاً فقد أحبّنى ومَنْ أحبّنى فقد أحبّ الله».

ومثل قوله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) فى بنى وليعه : «لابعثنّ إليهم رجلاً كنفسى يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله، قم ياعليّ فسر إليهم».

وقوله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) يوم خيبر : «الأبعثنّ إليهم غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله كرّاراً غير فرار لا يرجع حتّى يفتح الله عليه» فقضى رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) بالفتح قبل التوجيه فأستشرف لكلامه أصحاب رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) فلمّا كان من الغد دعا عليّاً (عليه السّلام) فبعثه إليهم فاصطفاه بهذه المنقبه وسمّاه كرّاراً غير فرار ، فسمّاه الله محبّاً لله ولرسوله، فأخبر أنّ الله ورسوله يحبّانه .

وإنّما قدمنا هذا الشرح والبيان دليلاً على ما أردنا وقوّه لما نحن مبيّنوه من أمر الجبر والتفويض والمنزله بين المنزلتين وبالله العون والقوّه وعليه نتوكّل فى جميع أُمورنا، فإنّا نبدأ من ذلك بقول الصادق(عليه السّلام) : «لاجبر ولا تفويض ولكن منزله بين المنزلتين وهى صحّه الخلقه وتخليه السرب والمهله فى الوقت والزّاد مثل الراحله والسبب المهيّج للفاعل على فعله» .

فهذه خمسه أشياء جمع بها الصادق(عليه السّلام) جوامع الفضل، فإذا نقص العبد منها خلّه كان العمل عنه مطروحاً بحسبه .

۱- الأحزاب : ۵۷.

فأخبر الصادق(عليه السّلام) بأصل ما يجب على الناس من طلب معرفته ونطق الكتاب بتصديقه فشهد بذلك محكمات آيات رسوله، لأنّ الرسول (صلّى الله عليه و آله وسلّم)

وآله (عليهم السّلام) لا يعدو شيء من قوله وأقاويلهم حدود القرآن .

فإذا وردت حقائق الأخبار والتمست شواهدها من التنزيل فوجد لها موافقاً وعليها دليلًا كان الإقتداء بها فرضاً لا يتعدّاه إلّا أهل العناد كما ذكرنا فى أوّل الكتاب ، ولمّا التمسنا تحقيق ما قاله الصادق (عليه السّلام) من المنزله بين المنزلتين وإنكاره الجبر والتفويض وجدنا الكتاب قد شهد له وصدّق مقالته فى هذا(الخبر)، وخبر عنه أيضاً موافق لهذا، أنّ الصادق (عليه السّلام) سئل هل أجبر الله العباد

على المعاصى؟

فقال الصادق(عليه السّلام) : هو أعدل من ذلك ، فقيل له : فهل فوض إليهم؟

فقال(عليه السّلام) : هو أعزّ وأقهر لهم من ذلك.

وروى عنه أنّه قال : الناس فى القدر على ثلاثه أوجه: رجل يزعم أنّ الأمر مفوّض إليه فقد وهنّ الله فى سلطانه فهو هالك ، ورجل يزعم أنّ الله جلّ وعزّ أجبر العباد على المعاصى وكلّفهم ما لايطيقون فقد ظلّم الله فى حكمه فهو

هالك، ورجل يزعم أنّ الله كلّف العباد ما يطيقون ولم يكلّفهم ما لايطيقون، فإذا أحسن حمد الله وإذا أساء استغفر الله فهذا مسلم بالغ.

فأخبر(عليه السّلام) أنّ من تقلّد الجبر والتفويض ودان بهما فهو على خلاف الحقّ، فقد شرحت الجبر الّذى من دان به يلزمه الخطأ، وأنّ الّذى يتقلّد التفويض يلزمه الباطل، فصارت المنزله بين المنزلتين بينهما.

ثمّ قال(عليه السّلام) : وأضرب لكلّ باب من هذه الأبواب مثلًا يقرّب المعنى للطالب ويسهّل له البحث عن شرحه، تشهد به محكمات آيات الكتاب وتحقق تصديقه عند ذوى الألباب، وبالله التوفيق والعصمه . .

فأمّا الجبر الّذى يلزم من دان به الخطأ فهو قول من زعم أنّ الله جلّ وعزّ أجبر العباد على المعاصى وعاقبهم عليها، ومَنْ قال بهذا القول فقد ظلّم الله فى

حکمه وکـذّبه ورد علیه قوله : «وَلَا یَظْلِمُ رَبُّکَ أَحَـدًا » (۱)قوله : «ذَلِکَ بِمَا قَـدَّمَتْ یَـدَاکَ وَأَنَّ اللَّهَ لَیْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِیدِ »(۲) وقوله :«إِنَّ اللَّهَ لَا یَظْلِمُ النَّاسَ شَیْئًا وَلَکِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ یَظْلِمُونَ »(۳) مع آی کثیره فی ذکر هذا.

فمَنْ زعم أنّه مجبر علی المعاصـی فقـد أحال بـذنبه علی الله وقـد ظلّمه فی عقوبته، ومن ظلّم الله فقـد کـذّب کتابه ، ومن کـذّب کتابه فقد لزمه الکفر بأجتماع الأُمّه.

ومَثـلَ ذلـک مثل رجل ملک عبـداً مملوکاً لا یملک نفسه ولا یملک عرضاً من عرض الـدنیا ویعلم مولاه ذلک منه ، فأمره علی علم منه بالمصیر إلی السوق لحاجه یأتیه بها ولم یملّکه ثمن مایأتیه به من حاجته وعلم المالک أنّ علی

الحاجه رقیباً لا یطمع أحد فی أخذها منه إلّا بما یرضـی به من الثمن، وقد وصف مالک هذا العبد نفسه بالعدل والنصـفه وإظهار الحکمه ونفی الجور وأوعـد عبـده إن لم یـأته بحـاجته أن یعـاقبه علی علم منه بالرقیب الّـذی علی حاجته أنّه سـیمنعه ، وعلم أنّ المملوک لا یملک ثمنها ولم یملّکه ذلک.

فلمّا صار العبد إلی السوق وجاء لیأخذ حاجته الّتی بعثه المولی لها وجد علیها مانعاً یمنع منها إلّا بشراء ولیس یملک العبد ثمنها، فانصـرف إلی مولاـه خائبـاً بغیر قضاء حاجته فأغتاظ مولاه من ذلک وعاقبه علیه، الیس یجب فی عـدله وحکمه أن لا یعاقبه وهو یعلم أنّ عبده لا یملک عرضاً من عروض الدنیا ولم یملّکه ثمن حاجته؟

فـإن عـاقبه عاقبه ظالماً متعـدیّاً علیه مبطلاً لما وصف من عـدله وحکمته ونصـفته وإن لم یعاقبه کـذّب نفسه فی وعیـده إیّاه حین أوعده بالکذب والظّلم اللّذین ینفیان العدل والحکمه، تعالی عمّا یقولون علوّاً کبیراً، فمَنْ دان بالجبر أو

بمـا یـدعو إلی الجبر فقـد ظلّم الله ونسـبه إلی الجور والعـدوان، إذ أوجب علی من أجبر (ه) العقوبه، ومَنْ زعم أنّ الله أجبر العباد فقد أوجب علی قیاس قوله إنّ

۱- الکهف: ۴۹.

۲- الحج: ۱۰.

۳- یونس: ۴۴.

الله يدفع عنهم العقوبه .

ومَنْ زعم أنّ الله يدفع عن أهل المعاصى العذاب فقد كذّب الله فى وعيده حيث يقول : «بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ »(۱)وقوله «إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا »(۲)

وقوله «إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا »(۳)

مع آى كثيره فى هذا الفنّ ممّن كذّب وعيد الله ويلزمه فى تكذيبه آيه من كتاب الله الكفر وهو ممّن قال الله: «أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَهِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ »(۴)بل نقول :

إنّ الله جلّ وعزّ جازى العباد على أعمالهم ويعاقبهم على أفعالهم بالإستطاعه الّتى ملّكهم إيّاها، فأمرهم ونهاهم بذلك ونطق كتابه : «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَهِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ »(۵).

وقال جلّ ذكره: «يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ »(۶)

وقال : «الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ»(۷).

فهذه آيات محكمات تنفى الجبر ومن دان به، ومثلها فى القرآن كثير ، اختصرنا ذلك لئلاّ يطول الكتاب وبالله التوفيق.

وأمّا التفويض الّذى أبطله الصادق (عليه السّلام) وأخطأ مَنْ دان به وتقلّده فهو قول القائل : إنّ الله جلّ ذكره فوّض إلى العباد اختيار أمره ونهيه وأهملهم ، وفى هذا كلام دقيق لمَنْ يذهب إلى تحريره ودقّته وإلى هذا ذهبت الأئمّه المهتديه من

۱- البقره: ۸۱.

۲- النساء : ۱۰

۳- النساء : ۵۶.

۴- البقره: ۸۵.

۵- الأنعام: ۱۶۰.

۶- آل عمران: ۳۰.

۷- غافر : ۱۷.

عتره الرسول(صلّى الله عليه و آله وسلّم) ، فإنّهم قالوا : لوفوّض إليهم على جهه الإهمال لكان لازماً له رضا ما أختاروه واستوجبوا منه الثواب ولم يكن عليهم فيما جنوه العقاب إذا كان الإهمال واقعاً، وتنصرف هذه المقاله على معنيين:

إمّا أن يكون العباد تظاهروا عليه فألزموه قبول أختيارهم بآرائهم ضروره كره ذلك أم أحبّ فقد لزمه الوهن، أو يكون جلّ وعزّ عجز عن تعبّدهم بالأمر والنّهى على إرادته كرهوا أو أحبّوا ففوّض أمره ونهيه إليهم وأجراهما على محبّتهم، إذ

عجز عن تعبّدهم بإرادته فجعل الإختيار إليهم فى الكفر والإيمان، ومثل ذلك مثل رجل ملك عبداً أبتاعه ليخدمه ويعرف له فضل ولايته ويقف عند أمره ونهيه، وادّعى مالك العبد أنّه قاهر عزيز حكيم.

فأمر عبده ونهاه ووعده على اتّباع أمره عظيم الثواب وأوعده على معصيته أليم العقاب، فخالف العبد إراده مالكه ولم يقف عند أمره ونهيه ، فأىّ أمر أمره أو أىّ نهى نهاه عنه لم يأته على إراده المولى بل كان العبد يتّبع إراده نفسه واتّباع

هواه، ولا يطيق المولى أن يردّه إلى اتّباع أمره ونهيه والوقوف على إرادته .

ففوّض اختيار أمره ونهيه إليه ورضى منه بكلّ ما فعله على إراده العبد لأعلى إراده المالك وبعثه فى بعض حوائجه وسمّى له الحاجه فخالف على مولاه وقصد لإراده نفسه واتّبع هواه، فلمّا رجع إلى مولاه نظر إلى ما أتاه به فإذا هو

خلاف ما أمره به ، فقال له: لِمَ أتيتنى بخلاف ما أمرتك؟

فقال العبد: اتّكلت على تفويضك الأمر إلىّ فاتّبعت هواى وإرادتى، لأنّ المفوّض إليه غير محظور عليه فاستحال التفويض.

أو ليس يجب على هذا السبب إمّا أن يكون المالك للعبد قادراً يأمر عبده باتّباع أمره ونهيه على إرادته لا على إراده العبد ويملّكه من الطاقه بقدر ما يأمره به وينهاه عنه، فإذا أمره بأمر ونهاه عن نهى عرّفه الثواب والعقاب عليهما ،

وحذّره ورغّبه بصفه ثوابه وعقابه ليعرف العبد قدره مولاه بما ملكه من الطاقه لأمره ونهيه وترغيبه وترهيبه ، فيكون عدله وإنصافه شاملاً له وحجّته واضحه

علیه للإعـذار والإنـذار، فـإذا اتّبع العبـد أمر مولاه جازاه وإذا لم یزدجر عن نهیه عاقبه ، أو یکون عاجزاً غیر قادر ففوّض أمره إلیه أحسن أم أساء أطاع أم عصی، عاجز عن عقوبته وردّه إلی اتّباع أمره.

وفی إثبـات العجز نفی القـدره والتّـأله وإبطـال الأمر والنهی والثواب والعقاب ومخالفه الکتاب إذ یقول: «وَلَا یَرْضَـی لِعِبَادِهِ الْکُفْرَ وَإِنْ تَشْکُرُوا یَرْضَهُ لَکُمْ»(۱)

وقوله عزّ وجلّ:« اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ »(۲)

وقوله : «وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِیَعْبُدُونِ *مَا أُرِیدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِیدُ أَنْ یُطْعِمُونِ » (۳)وقوله : «وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِکُوا بِهِ شَیْئًا»(۴) وقوله :«أَطِیعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ »(۵)

فَمَنْ زعم أنّ الله تعالی فوّض أمره ونهیه إلی عباده فقد أثبت علیه العجز وأوجب علیه قبول کلّ ما عملوا من خیر وشرّ وأبطل أمر الله ونهیه ووعده ووعیده، لعلّه ما زعم أنّ الله فوّضها إلیه لأنّ المفوّض إلیه یعمل بمشیئته، فإن

شاء الکفر أو الإیمان کان غیر مردود علیه ولا محظور، فمَنْ دان بالتّفویض علی هذا المعنی فقد أبطل جمیع ما ذکرنا من وعده و وعیـده وأمره ونهیه وهو من أهل هـذه الآیه : « أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْکِتَابِ وَتَکْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ یَفْعَلُ ذَلِکَ مِنْکُمْ إِلَّا خِزْیٌ فِی الْحَیَاهِ الـدُّنْیَا وَیَوْمَ الْقِیَامَهِ یُرَدُّونَ إِلَی أَشَـدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ »(۶) تعالی الله عمّا یـدین به أهل التفویض علوّاً کبیراً.

لکن نقول : إنّ الله جـلّ وعزّ خلق الخلق بقـدرته، وملّکهم اسـتطاعه تعبّـدهم بهـا، فـأمرهم ونهاهم بما أراد، فقبل منهم اتّباع أمره ورضی بذلک لهم، ونهاهم عن معصیته وذمّ من عصاه وعاقبه علیها، ولله الخیره فی الأمر والنهی، یختار ما

یرید ویأمر به، وینهی عمّا یکره ویعاقب علیه بالإستطاعه الّتی ملّکها عباده لأتّباع أمره واجتناب معاصیه لأنّه ظاهر بالعدل والنصفه والحکمه البالغه ، بالغ الحجّه

۱- الزمر: ۷.

۲- آل عمران : ۱۰۲.

۳- الذاریات : ۵۶و۵۷.

۴- النساء : ۳۶.

۵- الأنفال : ۲۰.

۶- البقره : ۸۵.

بالإعذار والإنذار وإليه الصفوه يصطفى من عباده من يشاء لتبليغ رسالته واحتجاجه على عباده ، أصطفى محمّداً(صلّى الله عليه و آله وسلّم) وبعثه برسالاته إلى خلقه، فقال من قال من كفّار قومه حسداً و استكباراً: « لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ » (۱)يعنى بذلك أُميّه بن أبى الصلت وأبا مسعود الثقفى، فأبطل الله اختيارهم ولم يجز لهم آراءهم حيث يقول: «أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاهِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ »(۲).

ولذلك اختار من الأُمور ما أحبّ ونهى عمّا كره، فمَنْ أطاعه أثابه، ومَنْ عصاه عاقبه، ولوفوّض اختيار أمره إلى عباده لاجاز لقريش اختيار أُميّه بن أبى الصلت وأبى مسعود الثقفىّ، إذ كانا عندهم أفضل من محمّد(صلّى الله عليه و آله وسلّم).

فلمِا أدّب الله المؤمنين بقوله :«وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَهٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَهُ مِنْ أَمْرِهِمْ »(۳) فلم يجز لهم الإختيار بأهوائهم ولم

يقبل منهم إلا اتّباع أمره واجتناب نهيه على يدى من اصطفاه، فمَنْ أطاعه رشد ومَنْ عصاه ضلّ وغوى ولزمته الحجّه بما ملّكه من الإستطاعه لأتّباع أمره واجتناب نهيه، فمَنْ أجل ذلك حرمه ثوابه وأنزل به عقابه . وهذا القول بين

القولين ليس بجبر ولاـتفويض، وبذلك أخبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه عبايه ابن ربعى الأسدى حين سأله عن الإستطاعه الّتى بها يقوم ويقعد ويفعل، فقال له أمير المؤمنين(عليه السّلام) : سألت عن الإستطاعه تملكها من دون الله أو مع الله؟

فسكت عبايه ، فقال له أمير المؤمنين(عليه السّلام) : قل يا عبايه؟ قال : وما أقول؟

قال(عليه السّلام) : إن قلت إنّك تملكها مع الله قتلتك، وإن قلت تملكها دون الله قتلتك ، قال عبايه : فما أقول يا أمير المؤمنين؟

قال(عليه السّلام) : تقول إنّك تملكها بالله الّذى يملكها من دونك، فإنّ يملكها إيّاك كان ذلك من عطائه، وإن يسلبكها كان ذلك من بلائه، هو المالك لما ملّكك

۱- الزخرف: ۳۱.

۲- الزخرف: ۳۲.

۳- الأحزاب: ۳۶.

والقادر على ما عليه أقدرك، أما سمعت الناس يسألون الحول والقوّه حين يقولون : لاحول ولا قوّه إلّا بالله، قال عبايه : وما تأويلها يا أمير المؤمنين؟

قال(عليه السّلام) : لاحول عن معاصى الله إلاّ بعصمه الله ولاقوّه لنا على طاعه الله إلاّ بعون الله، قال : فوثب عبايه فقبّل يديه ورجليه.

وروى عن أمير المؤمنين (عليه السّلام) حين أتاه نجده يسأله عن معرفه الله، قال :

يا أمير المؤمنين بماذا عرفت ربّك؟

قال(عليه السّلام) : بالتّمييز الّذى خوّلنى والعقل الّذى دلّنى، قال: أفمجبول أنت عليه؟ قال : لو كنت مجبولاً ما كنت محموداً على إحسان ولا مذموماً على إساءه

وكان المحسن أولى باللاّئمه من المسىء، فعلمت أنّ الله قائم باق وما دونه حدث حائل زائل، وليس القديم الباقى كالحدث الزائل.

قال نجده : أجدك أصبحت حكيماً يا أمير المؤمنين ، قال : أصبحت مخيّراً، فإن أتيت السيّئه (ب) مكان الحسنه فأنا المعاقب عليها.

وروى عن أمير المؤمنين(عليه السّلام) أنّ قال لرجل سأله بعد انصرافه من الشام، فقال : يا أمير المؤمنين، أخبرنا عن خروجنا إلى الشام بقضاء وقدر؟

قال(عليه السّلام) : نعم ياشيخ، ما علوتم تلعه ولاهبطتم وادياً إلاّ بقضاء وقدر من الله فقال الشيخ: عند الله أحتسب عنائى يا أمير المؤمنين؟

فقال(عليه السّلام) : مه ياشيخ، فإنّ الله قد عظّم أجركم فى مسيركم وأنتم سائرون، وفى مقامكم وأنتم مقيمون، وفى انصرافكم وأنتم منصرفون، ولم تكونوا فى شىء من أُموركم مكرهين ولاـ إليه مضطرّين، لعلّك ظننت أنّه قضاء حتم وقدر لازم، لو كان ذلك كذلك لبطل الثواب والعقاب ولسقط الوعد والوعيد ولما ألزمت الأشياء أهلها على الحقائق .

ذلك مقاله عبده الأوثان وأولياء الشيطان، إنّ الله جلّ وعزّ أمر تخييراً ونهى تحذيراً ولم يطع مكرهاً ولم يعص مغلوباً ولم يخلق السماوات والأرض وما بينهما باطلاً« ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ »(۱)

۱- سوره ص: ۲۷.

فقام الشيخ فقبل رأس أمير المؤمنين(عليه السّلام) ؛ وأنشأ يقول:

أنت الإمام الّذى نرجو بطاعته

يوم النجاه من الرحمن غفرانا

أوضحت من ديننا ما كان ملتبساً

جزاك ربّك عنّافيه رضوانا

فليس معذره فى فعل فاحشه

قد كنت راكبها ظلماً وعصيانا

فقد دلّ أمير المؤمنين(عليه السّلام) على موافقه الكتاب، ونفى الجبر والتّفويض اللّذين يلزمان من دان بهما وتقلّدهما الباطل والكفر وتكذيب الكتاب ونعوذ بالله من الضلاله والكفر، ولسنا ندين بجبر ولا تفويض، لكنّا نقول بمنزله بين المنزلتين وهو الإمتحان والإختبار بالإستطاعه الّتى ملّكنا الله وتعبّدنا بها على ما شهد به الكتاب ودان به الأئمّه الأبرار من آل الرسول صلوات الله عليهم .

ومثل الإختبار بالإستطاعه مثل رجل ملك عبداً وملك مالاً كثيراً أحبّ أن يختبر عبده على علم منه بما يؤول إليه ، فملّكه من ماله بعض ما أحبّ ووقفه على أُمور عرّفها العبد فأمره أن يصرف ذلك المال فيها ونهاه عن أسباب لم يحبّها

وتقدّم إليه أن يجتنبها ولا ينفق من ماله فيها، والمال يتصرّف فى أىّ الوجهين.

فصرف المال أحدهما فى اتّباع أمر المولى ورضاه، والآخر صرفه فى اتّباع نهيه وسخطه، وأسكنه دار اختيار أعلمه أنّه غير دائم له السكنى فى الدار وأنّ له داراً غيرها وهو مخرجه إليها، فيها ثواب و عقاب دائمان، فإن أنفذ العبد المال الّذى ملّكه مولاه فى الوجه الّذى أمره به جعل له ذلك الثواب الدائم فى تلك الدار الّتى أعلمه أنّه مخرجه إليها.

وإن أنفق المال فى الوجه الّذى نهاه عن إنفاقه فيه جعل له ذلك العقاب الدائم فى دار الخلود، وقد حدّ المولى فى ذلك حدّاً معروفهاً وهو المسكن الّذى أسكنه فى الدار الأولى، فإذا بلغ الحدّ أستبدل المولى بالمال وبالعبد على أنّه لم

يزل مالكاً للمال والعبد فى الأوقات كلّها إلاّ أنّه وعد أن لايسلبه ذلك المال ما كان فى تلك الدار الأُولى إلى أن يستتمّ سكناه فيها فوفى له ، لأنّ من صفات المولى العدل والوفاء والنصفه والحكمه ، أو ليس يجب إن كان ذلك العبد صرف

ذلك المال فى الوجه المأمور به أن يفى له بما وعده من الثواب وتفضّل عليه بأن استعمله فى دار فانيه وأثابه على طاعته فيها نعيماً دائماً فى دار باقيه دائمه .

وإن صرف العبد المال الّذى ملّكه مولاه أيّام سكناه تلك الدار الأولى فى الوجه المنهىّ عنه وخالف أمر مولاه، كذلك تجب عليه العقوبه الدائمه الّتى حذّره إيّاها، غير ظالم له لما تقدّم إليه وأعلمه وعرّفه وأوجب له الوفاء بوعده

ووعيده، بذلك يوصف القادر القاهر.

وأمّا المولى فهو الله جلّ وعزّ، وأمّا العبد فهو ابن آدم المخلوق، والمال قدره الله الواسعه، ومحنته إظهار(ه) الحكمه والقدره، والدار الفانيه هى الدنيا ، وبعض المال الّذى ملّكه مولاه هو الإستطاعه الّتى ملك ابن آدم.

والأُمور الّتى أمر الله بصرف المال إليها هو الإستطاعه لأتّباع الأنبياء والإقرار بما أوردوه عن الله جلّ وعزّ، واجتناب الأسباب الّتى نهى عنها هى طرق إبليس، وأمّا وعده فالنعيم الدائم وهى الجنّه، وأمّا الدار الفانيه فهى الدنيا .

وأمّا الدار الأُخرى فهى الدار الباقيه وهى الآخره، والقول بين الجبر والتفويض هو الإختبار والإمتحان والبلوى بالإستطاعه الّتى ملّك العبد.

وشرحها فى الخمسه الأمثال الّتى ذكرها الصادق(عليه السّلام) أنّها جمعت جوامع الفضل وأنا مفسّرها بشواهد من القرآن والبيان إن شاء الله.

«تفسير صحّه الخلقه »

أما قول الصادق (عليه السّلام) فإنّ معناه كمال الخلق للإنسان وكمال الحواسّ، وثبات العقل والتّمييز وإطلاق اللّسان بالنطق، وذلك قول الله :

«وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِى آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا »(۱)

فقد أخبر عزّوجلّ عن تفضيله بنى آدم على سائر خلقه من البهائم والسباع ودوابّ البحر والطير وكلّ ذى حركه تدر كه حواسّ بنى آدم بتمييز العقل والنطق،

۱- الإسراء : ۷۰.

وذلک قوله : «لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِی أَحْسَنِ تَقْوِیمٍ»(۱).

وقوله :«یَا أَیُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّکَ بِرَبِّکَ الْکَرِیمِ * الَّذِی خَلَقَکَ فَسَوَّاکَ فَعَدَلَکَ * فِی أَیِّ صُورَهٍ مَا شَاءَ رَکَّبَکَ »(۲)، وفی آیات کثیره، فأوّل نعمه الله علی الإنسان صحّه عقله وتفضیله علی کثیر من خلقه بکمال العقل وتمییز البیان، وذلک أنّ کلّ ذی حرکه علی بسیط الأرض هو قائم بنفسه بحواسّه، مستکمل فی ذاته .

ففضّل بنی آدم بالنطق الّذی لیس فی غیره من الخلق المدرک بالحواسّ، فمن أجل النطق ملّک الله ابن آدم غیره من الخلق حتّی صار آمراً ناهیاً وغیره مسخّر له کما قال الله : «سَخَّرَهَا لَکُمْ لِتُکَبِّرُوا اللَّهَ عَلَی مَا هَدَاکُمْ » (۳)

وقال : «وَهُوَ الَّذِی سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْکُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِیًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْیَهً تَلْبَسُونَهَا »(۴). وقال :

«وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَکُمْ فِیهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْکُلُونَ *وَلَکُمْ فِیهَا جَمَالٌ حِینَ تُرِیحُونَ وَحِینَ تَسْرَحُونَ *وَتَحْمِلُ أَثْقَالَکُمْ إِلَی بَلَدٍ لَمْ تَکُونُوا بَالِغِیهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ »(۵)فمن أجل ذلک دعا الله الإنسان إلی اتّباع أمره وإلی طاعته بتفضیله إیّاه باستواء الخلق وکمال النطق والمعرفه بعد أن ملّکهم استطاعه ما کان تعبّدهم به بقوله :

«فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِیعُوا »(۶) وقوله :«لَا یُکَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا »(۷)وقوله : « لَا یُکَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا »(۸) و فی آیات کثیره .

فإذا سلب من العبد حاسّه من حواسّه رفع العمل عنه بحاسّته کقوله : «لَیْسَ عَلَی الْأَعْمَی حَرَجٌ وَلَا عَلَی الْأَعْرَجِ حَرَجٌ » (۹) الآیه - فقد رفع عن کلّ من کان بهذه

الصفه الجهاد وجمیع الاعمال الّتی لا یقوم بها، وکذلک أوجب علی ذی الیسار الحجّ والزکاه لما ملّکه من استطاعه ذلک، ولم یوجب علی الفقیر الزکاه والحجّ، قوله :« وَلِلَّهِ عَلَی النَّاسِ حِجُّ الْبَیْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَیْهِ سَبِیلًا»(۱۰).

۱- التین: ۴.

۲- الإنفطار : ۶- ۸.

۳- الحج: ۳۷.

۴- النحل: ۱۴.

۵- النحل: ۵ - ۷.

۶- التغابن : ۱۶.

۷- البقره : ۲۸۶.

۸- الطلاق : ۷.

۹- النور: ۶۱.

۱۰- آل عمران: ۹۷.

وقوله فی الظّهار : «وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ... فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا » (۱)، کلّ ذلک دلیل علی أنّ الله تبارک وتعالی لم یکلّف عباده إلّآما ملّکهم استطاعته بقوّه العمل به ونهاهم عن مثل ذلک، فهذه صحّه الخلقه.

وأمّا قوله : تخلیه السرب، فهو الّذی لیس علیه رقیب یحظر علیه ویمنعه العمل بما أمره الله به وذلک قوله فیمَن استضعف وحظر علیه العمل فلم یجد حیله ولا یهتدی سبیلاً، کما قال الله تعالی : «إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا » (۲) فأخبر أنّ المستضعف لم یخلّ سربه ولیس علیه من القول شیء إذا کان مطمئنّ القلب بالإیمان .

وأمّا المهله فی الوقت فهو العمر الّذی یمتّع الإنسان من حدّ ما تجب علیه المعرفه إلی أجل الوقت، وذلک من وقت تمییزه وبلوغ الحلم إلی أن یأتیه أجله، فمَنْ مات علی طلب الحقّ ولم یدرک کماله فهو علی خیر، وذلک قوله :

« وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ » (۳) – الآیه ..

وإن کان لم یعمل بکمال شرایعه لعلّه ما لم یمهله فی الوقت إلی استتمام أمره . وقد حظر علی البالغ ما لم یحظر علی الطفل إذا لم یبلغ الحلم فی قوله :

«وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ»(۴) الآیه ، فلم یجعل علیهنّ حرجاً فی إبداء الزینه للطفل وکذلک لا تجری علیه الأحکام.

وأمّا قوله : الزّاد ، فمعناه الجده والبلغه الّتی یستعین بها العبد علی ما أمره الله به، وذلک قوله : « مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ »(۵) الآیه ، ألا تری أنّه قبل عذر من لم یجد ما ینفق وألزم الحجّه کلّ من أمکنته البالغه والرّاحله للحجّ والجهاد وأشباه ذلک، وکذلک قبل عذر الفقراء وأوجب لهم حقّاً فی مال الأغنیاء

بقوله : «لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (۶) الآیه ، فأمر بإعفائهم ولم یکلّفهم

۱- المجادله : ۳ و۴.

۲- النساء : ۹۸.

۳- النساء : ۱۰۰.

۴- النور: ۳۱.

۵- التوبه : ۹۱.

۶- البقره : ۲۷۳.

الإعداد لما لا يستطيعون ولا يملكون.

وأمّا قوله فى السبب المهيّج، فهو النّيه الّتى هى داعيه الإنسان إلى جميع الأفعال وحاسّتها القلب، فمَنْ فعل فعلاً وكان بدين لم يعقد قلبه على ذلك لم يقبل الله منه عملاً إلاّ بصدق النيّه، ولذلك أخبر عن المنافقين بقوله : «يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ » (۱)

ثمّ أنزل على نبيّه (صلّى الله عليه و آله وسلّم) توبيخاً للمؤمنين «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ »(۲) – الآيه –.

فإذا قال الرجل قولاً واعتقد فى قوله دعته النيّه إلى تصديق القول بإظهار الفعل، وإذا لم يعتقد القول لم تتبيّن حقيقته، وقد أجاز الله صدق النيّه وإن كان الفعل غير موافق لها لعلّه مانع يمنع إظهار الفعل فى قوله : «إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ »(۳) وقوله : «لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِى أَيْمَانِكُمْ »(۴)

فدلّ القرآن وإخبار الرسول(صلّى الله عليه و آله وسلّم) أنّ القلب مالك لجميع الحواسّ يصحّح أفعالها، ولا يبطل ما يصحّح القلب شيء.

فهذا شرح جميع الخمسه الأمثال الّتى ذكرها الصادق(عليه السّلام) أنّها تجمع المنزله بين المنزلتين وهما الجبر والتفويض . فإذا اجتمع فى الإنسان كمال هذه الخمسه

الأمثال وجب عليه العمل كملاً لما أمر الله عزّ وجلّ به ورسوله، وإذا نقص العبد منها خلّه كان العمل عنها مطروحاً بحسب ذلك.

فأمّا شواهد القرآن على الإختبار والبلوى بالإستطاعه الّتى تجمع القول بين القولين فكثيره، ومن ذلك قوله : «وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ »(۵) وقال : « سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ »(۶)

وقال : «الم * أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ »(۷).

وقال فى الفتن الّتى معناها الإختبار : «وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ » (۸)– الآيه –

۱– آل عمران: ۱۶۷.

۲– الصفّ: ۲.

۳– النحل: ۱۰۶.

۴– البقره : ۲۲۵.

۵– محمّد(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : ۳۱.

۶– الأعراف : ۱۸۲، القلم: ۴۴.

۷– العنكبوت: ۱و ۲.

۸- سوره ص: ۳۴.

وقال فی قصّه موسی(علیه السّلام) : « فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَکَ مِنْ بَعْدِکَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِیُّ »(۱)وقول موسی: « إِنْ هِیَ إِلَّا فِتْنَتُکَ »(۲) أی أختبارک ، فهذه الآیات یقاس بعضها ببعض ویشهد بعضها البعض.

وأمّا آیات البلوی بمعنی الإختبار قوله : « لِیَبْلُوَکُمْ فِی مَا آتَاکُمْ »(۳)وقوله :«ثُمَّ صَرَفَکُمْ عَنْهُمْ لِیَبْتَلِیَکُمْ »(۴) وقوله : «إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ کَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّهِ» (۵)

وقوله : « خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَیَاهَ لِیَبْلُوَکُمْ أَیُّکُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا » (۶)

وقوله : «وَإِذِ ابْتَلَی إِبْرَاهِیمَ رَبُّهُ بِکَلِمَاتٍ » (۷)

وقوله : « وَلَوْ یَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَکِنْ لِیَبْلُوَ بَعْضَکُمْ بِبَعْضٍ »(۸).

وکلّ ما فی القرآن من بلوی هذه الآیات الّتی شرح أوّلها فهی اختبار وأمثالها فی القرآن کثیره ، فهی إثبات الإختبار والبلوی، إنّ الله جلّ وعزّ لم یخلق الخلق عبثاً ولا أهملهم سدی ولا أظهر حکمته لعباً وبذلک أخبر فی قوله «أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاکُمْ عَبَثًا »(۹) فإن قال قائل :

فلم یعلم الله ما یکون من العباد حتّی اختبرهم؟ قلنا: بلی، قد علم ما یکون منهم قبل کونه وذلک قوله: « وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ »(۱۰).

وإنّما أختبرهم لیعلمهم عدله ولایعذّبهم إلا بحجّه بعد الفعل، وقد أخبر بقوله : «وَلَوْ أَنَّا أَهْلَکْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَیْنَا رَسُولًا »(۱۱)

وقوله « وَمَا کُنَّا مُعَذِّبِینَ حَتَّی نَبْعَثَ رَسُولًا »(۱۲).

وقوله : «رُسُلًا مُبَشِّرِینَ وَمُنْذِرِینَ » (۱۳) فالإختبار من الله بالإستطاعه الّتی ملّکها عبده وهو القول بین الجبر والتفویض، وبهذا نطق القرآن وجرت الأخبار

عن الأئمّه من آل الرسول(صلّی الله علیه و آله وسلّم) .

۱- طه : ۸۵.

۲- الأعراف : ۱۵۵.

۳- المائده : ۴۸، الأنعام: ۱۶۵.

۴- آل عمران : ۱۵۲.

۵- القلم : ۱۷.

۶- الملك : ۲.

۷- البقره : ۱۲۴.

۸- محمّد (صلّی الله علیه و آله وسلّم) : ۴.

۹- المؤمنون: ۱۱۵.

۱۰- الأنعام: ۲۸.

۱۱- طه : ۱۳۴.

۱۲- الإسراء : ۱۵.

۱۳- النساء : ۱۶۵.

فإن قالوا: ما الحجّه فی قول الله : « يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِی مَنْ يَشَاءُ » (۱) وما أشبهها؟ قيل : مجاز هذه الآيات كلّها على معنيين:

أمّا أحدهما فإخبار عن قدرته أی أنّه قادر على هدايه من يشاء وضلال من يشاء، وإذا أجبرهم بقدرته على أحدهما لم يجب لهم ثواب ولا عليهم عقاب على نحو ما شرحنا فی الكتاب ، والمعنى الآخر أنّ الهدايه منه تعريفه كقوله :

«وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ » (۲) أی عرّفناهم « فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى » (۳) فلو

أجبرهم على الهدى لم يقدروا أن يضلّوا.

وليس كلّما وردت آيه مشتبهه كانت الآيه حجّه على محكم الآيات اللّواتی أُمرنا بالاخذ بها، من ذلك قوله: « مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِی قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَهِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ »(۴) - الآيه ..

وقال : « فَبَشِّرْ عِبَادِ *الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ »(۵)أی أحكمه وأشرحه « أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ »(۶).

وفّقنا الله وإيّاكم إلى القول والعمل لما يحبّ ويرضى وجنّبنا وإيّاكم معاصيه بمنّه وفضله والحمد لله كثيراً كما هو أهله وصلّى الله على محمّد وآله الطيّبين وحسبنا الله ونعم الوكيل . (۷)

۲- الإحتجاج : وممّا أجاب به أبو الحسن علیّ بن محمّد العسكری (عليه السّلام) فی رسالته إلى أهل الأهواز حين سألوه عن الجبر والتفويض أن قال :

اجتمعت الأُمّه قاطبه لا اختلاف بينهم فی ذلك: أنّ القرآن حقّ لاريب فيه عند جميع فرقها، فهم فی حاله الإجتماع عليه مصيبون، وعلى تصديق ما أنزل

۱- النحل : ۹۳، فاطر : ۸.

۲- فصّلت : ۱۷.

۳- فصّلت : ۱۷.

۴- آل عمران: ۷.

۵- الزمر : ۱۷.

۶- الزمر : ۱۷.

۷- ۴۵۸- ۴۷۵، عنه البحار : ۵/ ۶۸ح ۱وج ۹۳/ ۱۸۶ح ۴، البرهان : ۲/ ۳۲۳ح ۲۰، الإحتجاج :۲/ ۴۸۷ح ۳۲۸، عنه البحار : ۲/ ۲۲۵ ح ۳ و ۳۰ و حليه الأبرار : ۵/ ۲۱ح ۱، معادن الحكمه: ۲۰۴.

الله مهتدون، لقول النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : «لاتجتمع أمّتی علی ضلاله» فأخبر(صلّی الله علیه و آله وسلّم) أنّ ما اجتمعت علیه الأُمّه ولم یخالف بعضها بعضاً هو الحقّ، فهذا معنی الحدیث لا ما تأوّله الجاهلون، ولا ما قاله المعاندون من إبطال حکم الکتاب واتّباع حکم الأحادیث المزوّره والروایات المزخرفه، واتّباع الأهواء المردیه المهلکه الّتی تخالف نصّ الکتاب، وتحقیق الآیات الواضحات البیّرات، ونحن نسأل الله أن یوفّقنا للصواب، ویهدینا إلی الرشاد . ثمّ قال(علیه السّلام) :

فإذا شهد الکتاب بتصدیق خبر وتحقیقه فأنکرته طائفه من الأُمّه، وعارضته بحدیث من هذه الأحادیث المزوّره، فصارت بانکارها ودفعها الکتاب کفاراً ضلّالاً، وأصحّ خبر ما عرف تحقیقه من الکتاب مثل الخبر المجمع علیه من رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) حیث قال :

«إنّی مستخلف فیکم خلیفتین : کتاب الله وعترتی، ما إن تمسّکتم بهما لن تضلّوا بعدی، وإنّهما لن یفترقا حتّی یردا علیّ الحوض» .

واللّفظه الأُخری عنه فی هذا المعنی بعینه قوله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) :

«إنّی تارک فیکم الثقلین : کتاب الله وعترتی أهل بیتی، وإنّهما لم یفترقا حتّی یردا علیّ الحوض ما إن تمسّکتم بهما لن تضلّوا». .

فلمّا وجدنا شواهد هذا الحدیث نصّاً فی کتاب الله مثل قوله : «إِنَّمَا وَلِیُّکُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلَاهَ وَیُؤْتُونَ الزَّکَاهَ وَهُمْ رَاکِعُونَ » (۱) ثمّ اتّفقت روایات العلماء فی ذلک لأمیر المؤمنین(علیه السّلام) أنّه تصدّق بخاتمه وهو راکع فشکر الله ذلک له وأنزل الآیه فیه.

ثمّ وجدنا رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) قد أبانه من أصحابه بهذه اللّفظه: «مَنْ کنت مولاه فعلیّ مولاه اللّهمّ وال مَنْ والاه، وعاد مَنْ عاداه» وقوله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : «علیّ یقضی دینی وینجز موعدی وهو خلیفتی علیکم بعدی» وقوله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) حیث استخلفه علی المدینه ، فقال : یا رسول الله أتخلّفنی علی النساء والصبیان؟

۱- المائده : ۵۵.

فقال : «أما ترضى أن تكون منّى بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبىّ بعدى».

فعلمنا أنّ الكتاب شهد بتصديق هذه الأخبار، وتحقيق هذه الشواهد، فلزم الأُمّه الإقرار بها إذا كانت هذه الأخبار وافقت القرآن، ووافق القرآن هذه الأخبار فلمّا وجدنا ذلك موافقاً لكتاب الله، ووجدنا كتاب الله لهذه الأخبار موافقاً، وعليها دليلاً، كان الإقتداء بهذه الاخبار فرضاً لا يتعدّاه إلّا أهل العناد والفساد .

ثمّ قال(عليه السّلام) : ومرادنا و قصدنا الكلام فى الجبر والتفويض وشرحهما وبيانهما وإنّما قدّمنا ما قدّمنا ليكون اتّفاق الكتاب والخبر إذا اتّفقا دليلاً لما أردناه، وقوّه

لما نحن مبيّنوه من ذلك إن شاء الله تعالى.

(فقال) : الجبر والتفويض، يقول الصادق جعفر بن محمّد(عليهما السّلام) عندما سئل عن ذلك ، فقال : لا جبر ولا تفويض، بل أمر بين أمرين.

قيل : فماذا يا بن رسول الله؟

فقال : صحّه العقل، وتخليه السرب، والمهله فى الوقت، والزاد قبل الراحله والسبب المهيّج للفاعل على فعله، فهذه خمسه اشياء، فإذا نقص العبد منها خلّه كان العمل عنه مطّرحاً بحسبه، وأنا أضرب لكلّ باب من هذه الأبواب

الثلاثه وهى : الجبر، والتفويض، والمنزله بين المنزلتين، مثلاً يقرّب المعنى للطالب، ويسهل له البحث من شرحه، ويشهد به القرآن بمحكم آياته، ويحقّق تصديقه عند ذوى الألباب، وبالله العصمه والتوفيق .

ثمّ قال(عليه السّلام) : فأمّا الجبر، فهو قول من زعم أنّ الله عزّ وجلّ جبر العباد على المعاصى وعاقبهم عليها، ومَنْ قال بهذا القول فقد ظلّم الله وكذّبه، وردّ عليه قوله : « وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا »(۱) وقوله جلّ ذكره :«ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ »(۲) مع آى كثيره فى مثل هذا، فمَنْ زعم أنّه مجبور على

المعاصى فقد أحال بذنبه على الله وظلّمه فى عقوبته له، ومَنْ ظلّم ربّه فقد كذّب

۱- الكهف: ۴۹.

۲- آل عمران : ۱۸۲ .

كتابه ، ومَنْ كذّب كتابه لزمه (الكفر) بإجماع الأمّه، فالمثل المضروب فى ذلك :

مثل رجل ملك عبداً مملوكاً لا يملك إلّا نفسه، ولا يملك عرضاً من عروض الدنيا ويعلم مولاه ذلك منه، فأمره - على علم منه بالمصير - إلى السوق لحاجه يأتيه بها ولم يملّكه ثمن ما يأتيه به، وعلم المالك أنّ على الحاجه رقيباً لا يطمع أحد فى أخذها منه إلّا بما يرضى به من الثمن، وقد وصف مالك هذا العبد نفسه بالعدل والنصفه وإظهار الحكمه ونفى الجور، فأوعد عبده إن لم يأته بالحاجه أن يعاقبه، فلمّا صار العبد إلى السوق، وحاول أخذ الحاجه الّتى بعثه للإتيان بها، وجد عليها مانعاً يمنعه منها إلّابالثمن ولا يملك العبد ثمنها، فانصرف إلى مولاه خائباً بغير قضاء حاجه، فاغتاظ مولاه لذلك وعاقبه على ذلك، فإنّه كان ظالماً متعدّيّاً مبطلًا لما وصف من عدله وحكمته ونصفته، وإن لم يعاقبه كذّب نفسه ، أليس يجب أن لا يعاقبه، والكذب والظلم ينفيان العدل والحكمه، تعالى الله عمّا يقول المجبّره علوّاً كبيراً.

ثمّ قال العالم(عليه السّلام) - بعد كلام طويل -:

فأمّا التفويض الّذى أبطله الصادق (عليه السّلام) وخطّأ من دان به، فهو قول القائل :

«إنّ الله عزّ وجلّ فوّض إلى العباد اختيار أمره ونهيه وأهملهم».

وفى هذا كلام دقيق لم يذهب إلى غوره ودقّته إلّآ الأئمّه المهديّه(عليهم السّلام) من عتره آل الرسول صلوات الله عليهم، فإنّهم قالوا:

«لو فوّض الله أمره إليهم على جهه الإهمال لكان لازماً له رضا ما اختاروه واستوجبوا به منه الثواب، ولم يكن عليهم فيما اجترموا العقاب إذ كان الإهمال واقعاً، وتنصرف هذه المقاله على معنيين: إمّا أن يكون العباد تظاهروا عليه

فألزموه قبول اختيارهم بآرائهم - ضروره - كره ذلك أم أحبّ فقد لزمه الوهن، أو يكون جلّ وتقدّس عجز عن تعبّدهم بالأمر والنهى عن إرادته ، ففوّض أمره ونهيه إليهم، وأجراهما على محبّتهم إذ عجز عن تعبّدهم بالأمر والنهى على إرادته فجعل الإختيار إليهم فى الكفر والإيمان .

ومثل ذلك مثل رجل ملك عبداً ابتاعه ليخدمه ويعرف له فضل ولايته، ويقف عند أمره ونهيه وادّعى مالك العبد أنّه قاهر قادر عزيز حكيم فأمر عبده ونهاه ووعده على اتّباع أمره عظيم الثواب وأوعده على معصيته أليم العقاب،

فخالف العبد إراده مالكه، ولم يقف عند أمره ونهيه ، فأىّ أمر أمره به اونهى نهاه عنه لم يأتمر على إراده المولى، بل كان العبد يتبع إراده نفسه، وبعثه فى بعض حوائجه وفيما الحاجه له فصدر العبد بغير تلك الحاجه خلافاً على مولاه وقصد إراده نفسه واتّبع هواه، فلمّا رجع إلى مولاه نظر إلى ما أتاه فإذا هو خلاف ما أمره، فقال العبد اتّكلت على تفويضك الأمر إلىّ فاتّبعت هواى وإرادتى لأنّ المفوّض إليه غير محظور عليه لأستحاله اجتماع التفويض والتحظير . ثمّ قال(عليه السّلام) :

فمَنْ زعم أنّ الله فوّض قبول أمره ونهيه إلى عباده فقد أثبت عليه العجز، وأوجب عليه قبول كلّ ما عملوا من خير أو شرّ، وأبطل أمر الله ونهيه.

ثمّ قال(عليه السّلام) : إنّ الله خلق الخلق بقدرته وملّكهم استطاعه ما تعبّدهم به من الأمر والنهى، وقبل منهم اتّباع أمره ونهيه ورضى بذلك لهم، ونهاهم عن معصيته وذمّ من عصاه وعاقبه عليها، ولله الخيره فى الأمر والنهى يختار ما يريده ويأمر به، وينهى عمّا يكره، ويثيب ويعاقب بالإستطاعه الّتى ملّكها عباده لاتّباع أمره واجتناب معاصيه لأنّه العدل ومنه النصفه والحكومه، بالغ الحجّه بالإعذار والإنذار، وإليه الصفوه يصطفى من يشاء من عباده ، اصطفى محمّداً صلوات الله عليه و آله و بعثه بالرساله إلى خلقه ولو فوّض اختيار أُموره إلى عباده لأجاز لقريش اختيار أُميّه بن أبى الصلت وأبى مسعود الثقفى إذ كانا عندهم أفضل من

محمّد(صلّى الله عليه و آله وسلّم) لما قالوا:

«وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ »(۱) يعنونهما بذلك فهذا هو (القول بين القولين) ليس بجبر ولا تفويض، بذلك أخبر أمير المؤمنين (عليه السّلام) حين سأله عبايه بن ربعى الأسدى عن الإستطاعه .

۱- الزخرف: ۳۱.

فقال أمير المؤمنين(عليه السّلام) : تملكها من دون الله أو مع الله؟

فسكت عبايه بن ربعى، فقال له : قل ياعبايه.

قال : وما أقول يأمير المؤمنين؟

قال : إن قلت تملكها مع الله قتلتك ، وإن قلت تملكها من دون الله قتلتك .

قال : وما أقول يا أمير المؤمنين؟

قال : تقول تملكها بالله الّذى يملكها من دونك ، فإن ملّككها كان ذلك من عطائه ، وإن سلبكها كان ذلك من بلائه ، وهو المالك لما ملكك، والمالك لما عليه أقدرك، أما سمعت الناس يسألون الحول والقوّه حيث يقولون: (لاحول ولا قوّه إلّا بالله العلى العظيم).

فقال الرجل : وما تأويلها يا أمير المؤمنين ؟ قال : لا حول لنا عن معاصى الله إلّا بعصمه الله، ولا قوّه لنا على طاعه الله إلّا بعون الله .

قال : فوثب الرجل فقبّل يديه ورجليه . ثمّ قال(عليه السّلام) فى قوله تعالى :

«وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ »(۱)

وفى قوله : « سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ »(۲)

وفى قوله :«أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ » (۳)

وفى قوله :«وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ » (۴)

وقوله : «قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ » (۵)

وقول موسى(عليه السّلام) : « إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ » (۶) وقوله : « لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ»(۷)

وقوله : « ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ»(۸) وقوله : «إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّهِ »(۹) وقوله :« لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا » (۱۰)

وقوله : «وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ » (۱۱)

۱- محمّد(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : ۳۱.

۲- الأعراف : ۱۸۲، القلم: ۴۴.

۳- العنکبوت: ۲.

۴- سوره ص: ۳۴.

۵- طه : ۸۵.

۶- الأعراف : ۱۵۵ .

۷- المائده : ۴۸، الأنعام: ۱۶۵.

۸- آل عمران : ۱۵۲.

۹- القلم: ۱۷.

۱۰- الملک : ۲.

۱۱- البقره : ۱۲۴.

وقوله :« وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ »(۱) إنّ جميعها جاءت فی القرآن بمعنی الإختبار.

ثمّ قال(علیه السّلام) : فإن قالوا ما الحجّه فی قول الله تعالی : « يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِی مَنْ يَشَاءُ»(۲) وما أشبه ذلک؟

قلنا : فعلی مجاز هذه الآیه یقتضی معنیین:

أحدهما أنّه إخبار عن کونه تعالی قادراً علی هدایه من یشاء وضلاله من یشاء، ولو أجبرهم علی أحدهما لم یجب لهم ثواب ولا علیهم عقاب علی ما شرحناه.

والمعنی الآخر: أنّ الهدایه منه (التعریف) کقوله تعالی : «وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَی عَلَی الْهُدَی » (۳)ولیس کلّ آیه مشتبهه فی القرآن کانت

الآیه حجّه علی حکم الآیات اللاتی أُمر بالأخذ بها وتقلیدها، وهی قوله: «هُوَ الَّذِی أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِی قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَهِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ » (۴) الآیه، وقال :

« فَبَشِّرْ عِبَادِ *الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ» (۵) وفّقنا الله وإیّاکم لما یحبّ ویرضی، ویقرّب لنا

ولکم الکرامه والزلفی، وهدانا لما هو لنا ولکم خیر وأبقی، إنّه الفعال لما یرید، الحکیم الجواد المجید.(۶)

۱۴- باب احتجاجه صلوات الله علیه علی کنیه النصرانی

۱- کتاب الإستدراک : قال : نادی المتوکّل یوماً کاتباً نصرانیّاً أبا نوح، فأنکروا کنی الکتابیّین، فأستفتی فاختلف علیه.

۱- محمّد(صلّی الله علیه و آله وسلّم) :۴ .

۲- النحل : ۹۳.

۳- فصّلت : ۱۷.

۴- آل عمران : ۷.

۵- الزمر : ۱۷و ۱۸.

۶- ۲/ ۴۸۷ح۳۲۸، عنه البحار: ۲/ ۲۲۵ ح ۳ وج۵/ ۲۰ح ۳۰ و ۳۵/ ۱۸۴ ح ۲ و ۹۳/ ۱۸۶ح۴والبرهان : ۲/ ۳۲۳ ح ۲۰ ، تحف العقول: ۴۵۸ - ۴۷۵، المستدرک : ۷/ ۲۵۴ح۱.

فبعث إلى أبى الحسن فوقّع(عليه السّلام) :

بسم الله الرحمن الرحيم «تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ » (۱) فعلم المتوكّل أنّه يحلّ ذلك لأنّ الله قد كنّى الكافر . (۲)

تقدّم فى باب تفسير سوره المَسَد.

۱۵- باب ما احتجّ(عليه السّلام) به على المخالفين المتوكّل بتفسير قوله تعالى «وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ »

۱- كتاب الإستدراك : وبإسناده أنّ المتوكّل قيل له : إنّ أبا الحسن يعنى علىّ بن محمّد بن علىّ الرضا(عليه السّلام) يفسّر قول الله عزّ وجلّ : «وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ »(۳) الآيتين فى الأوّل والثانى، قال : فكيف الوجه فى أمره؟

قالوا: تجمع له الناس وتسأله بحضرتهم فإن فسّرها بهذا كفاك الحاضرون أمره وإن فسّرها بخلاف ذلك افتضح عند أصحابه .

قال : فوجّه إلى القضاه وبنى هاشم والأولياء وسئل (عليه السّلام) فقال :

هذان رجلان كنّى عنهما، ومنّ بالستر عليهما أفيحبّ أمير المؤمنين أن يكشف ما ستره الله؟ فقال : لا أُحبّ. (۴)

۱۶ - باب احتجاجه صلوات الله عليه على الهاشمى

۱- الإحتجاج : وروى عن الحسن العسكرى (عليه السّلام) إنّه اتّصل بأبى الحسن علىّ ابن محمّد العسكرى(عليهما السّلام) إنّ رجلاً من فقهاء شيعته كلّم بعض النصّاب فأفحمه بحجّته حتّى أبان عن فضيحته، فدخل إلى علىّ بن محمّد(عليه السّلام). وفى صدر مجلسه دست عظيم منصوب وهو قاعد خارج الدست، وبحضرته خلق من العلويّين وبنى هاشم فما زال يرفعه حتّى أجلسه فى ذلك الدست، وأقبل عليه.

فاشتّد ذلك على أُولئك الأشراف، فأمّا العبويّه فأجلّوه عن العتاب، وأمّا

۱- المسد: ۱.

۲- مخطوط، عنه البحار : ۱۰/ ۳۹۱ح۴، وج ۷۵/ ۳۹۱ح۱۳.

۳- الفرقان : ۲۷.

۴- مخطوط، عنه البحار : ۳۰/ ۲۴۶ح۱۳وج ۳۱/ ۶۲۴ ح۱۱۶و ۵۰/ ۲۱۴ح۲۶.

الهاشميون فقال له شيخهم: يا بن رسول الله هكذا تؤثر عامّيّاً على سادات بنى هاشم من الطالبيّين والعبّاسيين ؟!

فقال(عليه السّلام) : إيّاكم وأن تكونوا من الّذين قال الله تعالى فيهم:

«أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ »(۱)

أترضون بكتاب الله عزّوجلّ حكماً؟ قالوا: بلى.

قال : أليس الله تعالى يقول : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ - - إلى قوله - يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ »(۲) فلم يرض للعالم المؤمن إلاّ أن يرفع على المؤمن غير العالم، كما لم يرض للمؤمن إلاّ أن يرفع على من ليس بمؤمن، أخبرونى عنه، قال :

«يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ » أو قال: «يرفع الله الّذين أُوتوا شرف النسب درجات»؟

أو ليس قال الله : « هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ»(۳) فكيف تنكرون رفعى لهذا لما رفعه الله ؟! إنّ كسر هذا (لفلان) الناصب بحجج الله الّتى علّمه إيّاها لأفضل له من كلّ شرف فى النسب.

فقال العبّاسى: يا ابن رسول الله قد أشرفت علينا هو ذا يقصر بنا عمّن ليس له نسب كنسبنا، وما زال منذ أوّل الإسلام يقدّم الأفضل فى الشرف على من دونه

فيه .

فقال(عليه السّلام) : سبحان الله أليس عبّاس بايع أبا بكر وهو (تيمى) والعبّاس (هاشمى)؟ أو ليس عبدالله بن عبّاس كان يخدم عمر بن الخطّاب وهو (هاشمى)

أبو الخلفاء وعمر (عدوى)؟!

وما بال عمر أدخل البعداء من قريش فى الشورى ولم يدخل العبّاس؟ فإن كان رفعنا لمَنْ ليس بهاشمى على هاشمى منكراً فأنكروا على عبّاس بيعته لأبى

۱- آل عمران: ۲۳.

۲- المجادله : ۱۱.

۳- الزمر: ۹.

بکر، وعلی عبدالله بن عبّاس خدمته لعمر بعد بیعته ، فإن کان ذلک جائزاً فهذا جائز ، فکأنّما ألقم الهاشمیّ حجراً .(۱)

۱۷- باب ما روی (علیه السّلام)من احتجاج أمیر المؤمنین(علیه السّلام) فی القضاء والقدر

۱- عیون أخبار الرضا (علیه السّلام): الدقّاق، عن محمّد بن الحسن الطائی ، عن سهل بن زیاد، عن علیّ بن جعفر الکوفی، قال : سمعت سیّدی علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) ، یقول :

حدّثنی أبی محمّد بن علیّ، عن أبیه الرضا علیّ بن موسی، عن أبیه موسی ابن جعفر، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علیّ، عن أبیه علیّ بن

الحسین، عن أبیه الحسین بن علیّ(علیهم السّلام) .

وحدّثنا محمّد بن عمر الحافظ البغدادی، عن إسحاق بن جعفر العلوی، عن أبیه، عن سلیمان بن محمّد القرشی، عن إسماعیل بن أبی زیاد، عن جعفر ابن محمّد، عن أبیه، عن جدّه، عن علیّ(علیهم السّلام) .

وحدّثنا أبو الحسین محمّد بن إبراهیم بن إسحاق الفارسی الغرائمی، عن أحمد بن محمّد بن رمیح النسویّ، عن عبدالعزیز بن إسحاق بن جعفر، عن عبدالوهّاب بن عیسی المروزی، عن الحسن بن علیّ بن محمّد البلوی، عن

محمّد بن عبدالله بن نجیح، عن أبیه، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، ، عن جدّه، عن أبیه(علیهم السّلام) .

وحدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، عن السکری، عن الجوهری، عن العبّاس بن بکّار الضبّی، عن أبی بکر الهذلی، عن عکرمه، عن ابن عبّاس، قالوا: لمّا انصرف أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب(علیه السّلام) من صفّین قام إلیه شیخ ممّن شهد الوقعه معه ، فقال :

یا أمیر المؤمنین أخبرنا عن مسیرنا هذا أبقضاء من الله وقدر؟

وقال الرضا(علیه السّلام) فی روایته عن آبائه، عن الحسین بن علیّ (علیهم السّلام) :

۱- ۲/ ۵۰۰ح۳۳۲، عنه البحار: ۲/ ۱۳ ح۲۵، وعن تفسیر العسکری(علیه السّلام) : ۳۱۶ح۲۳۸، وحلیه الابرار : ۵/ ۳۱ح۱، البرهان : ۵/ ۳۱۹ح۶، نور الثقلین : ۶/ ۲۸۵ ح ۲۲ وج ۷/ ۲۹۷ح۳۶.

دخل رجل من أهل العراق على أمير المؤمنين(عليه السّلام) ، فقال : أخبرنا عن خروجنا إلى أهل الشام أبقضاء من الله وقدر.

فقال له أمير المؤمنين(عليه السّلام) : أجل ياشيخ - فوالله - ما علوتم تلعه(۱) ولاهبطتم

بطن واد إلّا بقضاء من الله وقدره.

فقال الشيخ: عند الله أحتسب(۲) عنائى يا أمير المؤمنين(۳)، فقال : مهلاً

ياشيخ لعلّك تظنّ قضاءاً حتماً وقدراً لازماً، لوكان كذلك لبطل الثواب والعقاب، والأمر والنهى والزجر، ولسقط معنى الوعد والوعيد، ولم تكن على المسيء لائمه، ولا لمحسن محمده، ولكان المحسن أولى باللّائمه من المذنب، والمذنب(۴) أولى بالإحسان من المحسن، تلك مقاله عبده الأوثان

۱- التلعه : ما ارتفع من الأرض . (منه ره).

۲- قوله : عند الله أحتسب عنائى أى لمّا لم نكن مستحقّين للأجر لكوننا مجبورين فأحتسب أجر مشقّتى عند الله لعلّه يثيبنى بلطفه ، ويحتمل أن يكون استفهاماً على سبيل الإنكار، وقال الجزرىّ: الإحتساب من الحسب كالإعتداد من العدّ، وإنّما قيل لمن ينوى بعمله وجه الله احتسبه، لأنّ له حينئذ أن يعتدّ عمله، ... والإحتساب فى الأعمال الصالحه، وعند المكروهات هو البدار إلى طلب الأجر، وتحصيله بالتسليم والصبر، أو باستعمال أنواع البرّ والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلباً للثواب المرجوّ منها. انتهى.

۳- الظاهر كما يستفاد من الكافى سقوط جمله من هنا إمّا من الصدوق أو من النسّاخ ومن روى الحديث عنه، وهى فى الكافى هكذا: فقال له : مه يا شيخ فوالله لقد عظّم الله الأجر فى مسيركم وأنتم سائرون، وفى مقامكم وأنتم مقيمون، وفى منصرفكم وأنتم منصرفون، ولم تكونوا فى شيء من حالاتكم مكرهين ولا إليه مضطرّين، فقال له الشيخ : وكيف لم نكن فى شيء من حالاتنا مكرهين ولا إليه مضطرّين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا و منقلبنا ومنصرفنا؟ فقال له : وتظنّ انّه كان قضاءاً حتماً . وأورد مثله العلّامه فى شرح التجريد فى باب القضاء والقدر بإسناده عن الأصبغ مع اختلاف . وفيه أيضاً بعد قوله يا أمير المؤمنين قوله: ما أرى لى من الأجر شيئاً.

۴- قوله(عليه السّلام) : ولكان المذنب أولى بالإحسان. أقول : لأنّه حمله على ما هو قبيح عقلاً و شرعاً،وصيّره بذلك محلاً للائمه الناس، فهو أولى بالإحسان لتدارك ذلك، وأيضاً لمّا حمل المحسن على ما هو حسن عقلاً و شرعاً وصار بذلك مورداً لمدح الناس فإن عاقبه وأضرّ به تداركاً لما أحسن إليه كان أولى من جمع الإضرارين على المسيء، وقيل : إنّما كان المذنب أولى بالإحسان لأنّه لايرضى بالذنب كمايدلّ عليه جبره عليه والمحسن أولى بالعقوبه لأنّه لا يرضى بالإحسان لدلاله - الجبر عليه، ومن لا يرضى بالإحسان أولى بالعقوبه من الّذى يرضى به. ويحتمل أن يكون هذا متفرّعاً على ما مرّ أى إذا بطل الثواب والعقاب والامر والنهى والوعد والوعيد لكان المذنب أولى الخ؛ ووجهه أنّه لم يبق حينئذ إلاّ الإحسان والعقوبه الدنيويّه، والمذنب فى الدنيا متنّعم بأنواع اللّذّات، وليست له مشقّه التكاليف الشرعيّه، والمحسن فى التعب والنصب بارتكاب أفعال لا يشتهيها، وترك ما يلتذّ بها مقتّر عليه لأجتناب المحرّمات من الأموال، فحينئذ الإحسان الواقع على المذنب أكثر ممّا وقع للمحسن، فهو أولى بالإحسان من المحسن، والعقوبه الواقعه {على} المحسن أكثر ممّا وقع على المذنب فهو أولى بالعقوبه من

المـذنب [وذكر وجهين آخرين فى كتابه المرأه أيضاً، أحـدهما أنّه لما اقتضـى ذات المـذنب أن يحسن إليه فى الـدنيا بإحـداث اللّذّات فيه فينبغى أن يكون فى الآخره أيضاً كذلك، لعدم تغيّر الذوات فى النشأتين، وإذا اقتضى ذات المحسن المشقّه فى الدنيا وإيلامه بالتكاليف الشاقّه ففى الآخره أيضاً ينبغى أن يكون كـذلك. الثانى ما قيل: لعلّ وجه ذلك أنّ المـذنب بصـدور القبائح والسيّئات منه متألّم منكسر البال، لظنّه أنّها وقعت منه باختياره وقد كانت بجبر جابر وقهر قاهر فيستحقّ الإحسان، وأنّ المحسن لفرحاته بصـدور الحسنات عنه وزعمه أنّه قـد فعلها بالإختيار أولى بالعقوبه من المـذنب. اقول : لعلّ قوله : ولكان المحسن أولى فيه تصحيف، وصحيحه كما فى شرح التجريد فى روايه الأصبغ : ولم يكن المحسن أولى بالمدح من المسىء، ولا المسىء أولى بالـذم من المحسن، ولا كان المحسن أولى ومعناه ظاهر لا يحتاج إلى شـىء من التوجيهات المذكوره، لأنّ العبد إذا كان مجبوراً على الفعـل مسلوباً عنه الإختيـار كـان المحسن والمسـىء كلاهما متساويين فى عـدم صـحّه أستناد الإحسان والإساءه إليهما فلا يكون أحـدهما أولى بالمـدح أو الـذم من الآخر والقـدريّه فى هذا الخبر أُطلقت على الجبريّه وقوله: لم يعص على بناء المفعول، وكـذا قوله : ولم يطع مكرهـاً - بكسـر الراء - وفى الفتـح تكلّف. وفى الكـافى بعـد ذلـك: ولم يملّـك مفوّضـاً. إشاره إلى نفى التفويض التامّ، بحيث لا يقدر على صرفهم عنه، أو بحيث لا يكون لتوفيقه وهدايته مدخل فيه.

وخصماء الرحمن، وقدريّه هذه الأمّه ومجوسها، ياشيخ، إنّ الله عزّ وجلّ كلّف تخييراً، ونهى تحذيراً، وأعطى على القليل كثيراً، ولم يعص مغلوباً، ولم يطع مكرهاً، ولم يخلق السماوات والأرض وما بينهما باطلاً (۱) «ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ »(۲) ، قال : فنهض الشيخ وهويقول:

أنت الإمام الّذى نرجو بطاعته

يوم النجاه من الرحمن غفرانا

۱- يوجد فى الكافى هنا أيضاً زياده وهى: ولم يبعث النبيّين مبشرين ومنذرين عبثاً .

۲- سوره ص: ۲۷.

أوضحت من ديننا ما كان ملتبساً

جزاك ربّك عنّا فيه إحسانا

فليس معذره فى فعل فاحشه

قد كنت راكبها فسقاً وعصيانا

لا لا ولا قائلاً ناهيه أوقعه

فيها عبدت إذاً يا قوم شيطانا

ولا أحبّ ولاشاء الفسوق ولا

قتل الوليّ له ظلماً وعدوانا

أنّى يحبّ وقد صحّت عزيمته؟

ذو العرش أعلن ذاك الله إعلانا

ولم يذكر محمّد بن عمر الحافظ فى آخر هذا الحديث من الشعر إلّا بيتين من أوّله (۱).

- التوحيد: زاد ابن عبّاس فى حديثه : فقال الشيخ:

يا أمير المؤمنين فما القضاء والقدر اللّذان ساقانا، وما هبطنا وادياً وما علونا تلعه إلّا بهما؟

فقال أمير المؤمنين(عليه السّلام) : الأمر من الله، والحكم، ثمّ تلا هذه الآيه :

«وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا » (۲).(۳)

۱۸- باب نادر فى احتجاج أصحابه وعشائره (عليه السّلام)على المخالفين والمعاندين

۱- الفصول المختاره : وروى السيّد المرتضى رحمه الله عن شيخه المفيد (رض)، قال : دخل أبوهاشم داود بن القاسم الجعفرى على محمّد بن طاهر بعد قتل يحيى بن عمر المفتول بشاهى، فقال له :

أيّها الأمير إنّا قد جئناك لنهنّئك بأمر لو كان رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) حيّاً لعزّيناه به .(۴)

١- كالكلينى فى الكافى إلّا أنّه قال : أوضحت من أمرنا ما كان ملتبساً جزاك ربّك بالإحسان إحساناً .

٢- الإسراء : ٢٣.

٣- ١/ ١٣٨ح٣٨، عنه البحار : ٥/ ١٢ح١٩، التوحيد: ٣٨٠ح٢٨،روضه الواعظين : ١/ ١١٦ح٢،البرهان : ٤/ ٦٥٠ح٢١، الكافى: ١/ ١٥٥ح١.

٤- ٤١، عنه البحار: ١٠/ ٣٩١ح٢.

۲۱- أبواب ما جاء عنه (علیه السّلام) من کتبه ورسائله إلی أصحابه وأهل زمانه

۱- باب کتابه(علیه السّلام) إلی أحمد بن الحسن

۱- الإستبصار : قال علیّ بن الحسن: ومات محمّد بن عبد الله بن زراره فأوصی إلی أخی أحمد بن الحسن وخلّف داراً، وکان أوصی فی جمیع ترکته أن تباع ویحمل ثمنها إلی أبی الحسن(علیه السّلام) فباعها، فاعترض فیها ابن أخت له وابن عمّ ، فأصلحنا أمره بثلاثه دنانیر .

وکتب إلیه أحمد بن الحسن ودفع الشیء بحضرتی إلی أیّوب بن نوح، وأخبره أنّه جمیع ما خلّف وابن عمّ له وابن أُخته عرض، فأصلحنا أمره بثلاثه دنانیر .

فکتب(علیه السّلام) : قد وصل ذلک، وترحّم علی المیّت، وقرأت الجواب .

قال علیّ: ومات الحسین بن أحمد الحلبی وخلّف دراهم مائتین فأوصی لأمرأته بشیء من صداقها وغیر ذلک، وأوصی بالبقیّه لأبی الحسن(علیه السّلام) ، فدفعها

أحمد بن الحسن إلی أیّوب بحضرتی، وکتبت إلیه کتاباً فورد الجواب بقبضها، ودعا للمیّت. (۱)

۲- باب کتابه(علیه السّلام) إلی شیعته ومواليه المقیمین فی بغداد والمدائن والسواد

۱- رجال الکشّی : محمّد بن مسعود، عن محمّد بن نصیر، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، قال : نسخت الکتاب مع ابن راشد إلی جماعه الموالی الّذین هم ببغداد المقیمین بها والمدائن والسواد وما یلیها :

أحمد الله إلیکم ما أنا علیه من عافیته وحسن عائدته، وأُصلّی علی نبیّه وآله

۱- ۴/ ۱۲۳ذح۱۸، التهذیب : ۹/ ۱۹۵ذح۱۷، عنهما الوسائل: ۱۳/ ۳۶۹ح۱۷و۱۸.

أفضل صلواته وأكمل رحمته ورأفته، وإنّى أقمت أبا علىّ بن راشد مقام الحسين ابن عبد ربّه، ومن كان قبله من وكلائى وصار فى منزلته عندى، وولّيته ما كان يتولاّه غيره من و كلائى قبلكم، ليقبض حقّى وأرتضيته لكم، وقدّمته على غيره فى ذلك وهو أهله وموضعه .

فصيروا رحمكم الله إلى الدفع إليه ذلك وإلىّ، وأن لا تجعلوا له على أنفسكم علّه، فعليكم بالخروج عن ذلك، والتسرّع إلى طاعه الله وتحليل أموالكم والحقن لدمائكم « وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمونَ » (۱) «وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا »(۲) « وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ » (۳) فقد أوجبت فى طاعته طاعتى، والخروج إلى عصيانه الخروج إلى عصيانى، فالزموا الطريق يأجركم الله ويزيدكم من فضله، فإنّ الله بما عنده واسع كريم، متطوّل على عباده رحيم، نحن وأنتم فى وديعه الله وحفظه وكتبته بخطّى والحمد لله كثيراً. (۴)

وتقدّم رسالته إلى أهل الأهواز فى أبواب احتجاجاته .

۳- باب كتابه (عليه السّلام) إلى محمّد بن أُورمه

۱- الخرائج والجرائح : روى عن ابن أُورمه قال : حملت إلى امرأه شيئاً من حلىّ، وشيئاً من دراهم، وشيئاً من ثياب ، فتوهمّت أنّ ذلك كلّه لها، ولم أسألها أنّ لغيرها فى ذلك شيئاً، فحملت ذلك إلى المدينه مع بضاعات لأصحابنا .

وكتبت فى الكتاب : إنّى (قد) بعثت إليك من قبل فلانه كذا، ومن قبل فلان كذا، ومن قبل فلان وفلان بكذا.

فخرج فى التوقيع: قد وصل ما بعثت من قبل فلان وفلان ومن قبل المرأتين، تقبّل الله منك ورضى عنك وجعلك معنا فى الدنيا والآخره .

فلمّا رأيت ذكر المرأتين شككت فى الكتاب أنّه غير كتابه ، وأنّه قد عمل

۱- اقتباس من سوره المائده : ۲.

۲- آل عمران : ۱۰۳.

۳- آل عمران : ۱۰۲.

۴- ۵۱۳ح۹۹۲، عنه البحار : ۵۰/ ۲۲۳ح۱۱.

علیّ دونه، لأنّی کنت فی نفسی علی یقین أنّ الّذی دفعت إلیّ المرأه کان (کلّه) لها، وهی مرأه واحده، فلمّا رأیت فی(التوقیع) امرأتین اتّهمت موصل کتابی .

فلمّا انصرفت إلی البلاد، جاءتنی المرأه، فقالت : هل أوصلت بضاعتی؟

قلت : نعم، قالت: وبضاعه فلانه؟ قلت: وکان فیها لغیرک شیء؟

قالت: نعم، کان لی فیها کذا، ولأُختی فلانه کذا.

قلت : بلی، قد أوصلت ذلک، وزال ما کان عندی . (۱)

۴- باب کتابه(علیه السّلام) إلی إبراهیم بن محمّد الهمدانی

۱- رجال الکشّی : علیّ بن محمّد قال: حدّثنی محمّد بن أحمد، عن عمر بن علیّ بن عمر بن یزید، عن إبراهیم بن محمّد الهمدانی قال : وکتب (علیه السّلام) إلیّ: قد

وصل الحساب تقّبل الله منک، ورضی عنهم، وجعلهم معنا فی الدنیا والآخره ، وقد بعثت إلیک من الدنانیر بکذا، ومن الکسوه کذا، فبارک لک فیه، وفی جمیع نعمه الله علیک.

وقد کتبت إلی النضر أمرته أن ینتهی عنک ، وعن التعرّض لک وخلافک ، وأعلمته موضعک عندی .

وکتبت إلی أیّوب أمرته بذلک أیضاً، وکتبت إلی موالیّ بهمدان کتاباً أمرتهم بطاعتک والمصیر إلی أمرک، وأن لا وکیل لی سواک . (۲)

۵- باب کتابه(علیه السّلام) إلی أیّوب بن نوح وأبی علیّ

۱- رجال الکشّی : وفی کتاب آخر : وأنا آمرک یا أیّوب بن نوح أن تقطع الإکثار بینک وبین أبی علیّ وأن یلزم کلّ واحد منکما ما وکّل به وأمر بالقیام فیه بأمر ناحیته فإنّکم إذا انتهیتم إلی کلّ ما أُمرتم به استغنیتم بذلک عن معاودتی،

۱- ۱/ ۳۸۶ح۱۵، عنه إثبات الهداه : ۴/ ۴۰۰ح۲۸، والبحار : ۵۰/ ۵۲ح۲۶ بتفاوت و مدینه المعاجز : ۷/ ۳۷۴ ح ۲۳۸۳.

۲- ۶۱۱ح۱۱۳۶، عنه البحار : ۵۰/ ۱۰۸ح۳۰،وذکرها فی أحوال الإمام الجواد(علیه السّلام) .

و آمرک یا أبا علیّ بمثل ما أمرت به أیّوب أن لاتقبل من أحد من أهل بغداد والمدائن شیئاً یحملونه، ولا تلی لهم استیذاناً علیّ ومر من أتاک بشیء من غیر أهل ناحیتک أن یصیّره إلی الموکّل بناحیته و آمرک یا أباعلیّ بمثل ما أمرت به أیّوب ولیقبل کلّ واحد منکما قبل ما أمرته به . (۱)

۶- باب کتابه(علیه السّلام) إلی أیّوب بن نوح فی أحکام المخالفین

۱- الإستبصار : علی بن الحسن بن فضّال، عن أیّوب بن نوح قال :

کتبت إلی أبی الحسن(علیه السّلام) أسأله هل نأخذ فی أحکام المخالفین ما یأخذون منّا فی أحکامهم أم لا؟

فکتب(علیه السّلام) : یجوز لکم ذلک إن کان مذهبکم فیه التقیّه منهم والمداراه . (۲)

۷- باب کتابه(علیه السّلام) إلی أیّوب بن الناب

۱- رجال الکشّی : قال أحمد بن محمّد بن یعقوب أبو علی البیهقی رحمه الله :

أمّا ما سألت من ذکر التوقیع الذی خرج فی الفضل بن شاذان إنّ مولانا (علیه السّلام) لعنه بسبب قوله بالجسم، فإنّی أخبرک أنّ ذلک باطل.

وإنّما کان مولانا(علیه السّلام) أنفذ إلی نیسابور وکیلاً من العراق، وکان یسمّی أیّوب ابن الناب یقبض حقوقه فنزل بنیسابور عند قوم من الشیعه ممّن یذهب مذهب

الإرتفاع والغلوّ والتفویض، کرهت أن أُسمّیهم .

فکتب هذا الوکیل یشکو الفضل بن شاذان بأنّه یزعم أنّی لست من الأصل، ویمنع الناس من إخراج حقوقه.

وکتب هؤلاء النفر أیضاً إلی الأصل الشکایه للفضل ولم یکن ذکروا الجسم ولا غیره، وذلک التوقیع خرج من ید المعروف بالدهقان ببغداد فی کتاب عبدالله ابن حمدویه البیهقی، وقد قرأته بخطّ مولانا (علیه السّلام) .

۱- ۵۱۴ ضمن ح۹۹۲، عنه البحار : ۵۰/ ۲۲۴ضمن ح۱۱.

۲- ۴/ ۱۴۷ح۵، التهذیب : ۹/ ۳۲۲ح۱۱۴۵، عنهما الوسائل : ۱۷/ ۴۸۴ح۳.

والتوقيع هـذا : الفضل بن شاذان ماله ولموالىّ يؤذيهم ويكـذّبهم! وإنّى لأحلف بحقّ آبائى، لئن لم ينته الفضل بن شاذان عن هذ لأرميته بمرماه لا يندمل جرحه منها فى الدنيا ولا فى الآخره.

وكان هذا التوقيع بعد موت الفضل بن شاذان بشهرين فى سنه ستّين ومائتين.

قال أبو علىّ: والفضل بن شاذان كان برسـتاق بيهق، فورد خبر الخوارج فهرب منهم فأصابه التعب من خشونه السفر، فاعتلّ ومات منه وصلّيت عليه . (١)

٨- باب كتابه (عليه السّلام) إلى علىّ بن بلال

١- رجال الكشّى: وجدت بخط جبرئيل بن أحمد، حدّثنى محمّد بن عيسى اليقطينى، قال:

كتب(عليه السّلام) إلى علىّ بن بلال فى سنه اثنتين وثلاثين ومائتين :

«بسم الله الرحمن الرحيم أحمـد الله إليك، وأشـكر طوله وعوده ، وأُصـلّى على النبىّ محمّد وآله صـلوات الله ورحمته عليهم، ثمّ إنّى أقمت أبا علىّ مقام الحسين بن عبد ربّه وائتمنته على ذلك بالمعرفه بما عنده (و) الّذى لا يقدمه

أحد.

وقد أعلم أنّك شيخ ناحيتك فأحببت إفرادك وإكرامك بالكتاب بذلك ، فعليك بالطاعه له، والتسليم إليه جميع الحقّ قبلك، وأن تحضّ موالى على ذلك وتعرّفهم من ذلك ما يصـير سـبباً إلى عونه وكفايته ، فـذلك توفير علينا، ومحبوب لـدينا، ولك به جزاء من الله وأجر، فإنّ الله يعطى من يشاء إذ الإعطاء والجزاء برحمته ، وأنت فى وديعه الله، وكتبت بخطّى وأحمد الله كثيراً.(٢)

٢- التوحيد: أبى رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا محمّد بن عيسى قال :

١- ٥٤٢ح١٠٢٨.

٢- ٥١٢ح٩٩١، عنه البحار : ٥٠/ ٢٢٢ح١٠.

قرأت فی کتـاب علی بن بلال أنّه سأل الرجل یعنی أبا الحسن (علیه السّـلام) أنّه روی عن آبائک (علیهم السّـلام) أنّهم نهوا عن الکلاـم فی الـدین، فتأوّل مواليک المتکلّمون بأنّه إنّما نهی من لا یحسن أن یتکلّم فیه، فأمّا من یحسن أن یتکلّم فیه فلم ینه، فهل ذلک کما تأوّلوا أو لا؟

فکتب(علیه السّلام) : المحسن وغیر المحسن لا یتکلّم فیه، فإنّ إثمه أکثر من نفعه . (۱)

۳- الفقیه: روی محمّد بن عیسی، عن علیّ بن بلال قال : کتبت إلی الطیّب العسکری (علیه السّلام) : هل یجوز أن یعطی الفطره عن عیال الرجل وهم عشره أقلّ أو أکثر رجلاً محتاجاً موافقاً؟

فکتب(علیه السّلام) : نعم، افعل ذلک.(۲)

۴- التهذیب : محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عیسی قال : حدّثنی علی بن بلال، وأرانی قد سمعته من علی بن بلال قال : کتبت إلیه : هل یجوز أن یکون الرجل فی بلده، ورجل من إخوانه فی بلده أُخری یحتاج أن یوجّه له فطره أم لا؟

فکتب(علیه السّلام) : تقسّم الفطره علی من حضرها، ولا توجّه ذلک إلی بلده أُخری وإن لم تجد موافقاً .(۳)

۵- التهذیب : محمّد بن أحمد بن یحیی، عن محمّد بن عیسی، عن أبی الحسن علی بن بلال قال : کتبت إلیه فی قضاء النافله من طلوع الفجر إلی طلوع الشمس، ومن بعد العصر إلی أن تغیب الشمس.

فکتب (علیه السّلام) : لا یجوز ذلک إلاّ للمقتضی، فأمّا لغیره فلا.

وقد روی رخصه فی الصلاه عند طلوع الشمس وعند غروبها . (۴)

۶- التهذیب : محمّد بن الحسن الصفّار، عن علی بن بلال قال : کتبت إلیه

۱- ۴۴۵ ح ۲۶، عنه الوسائل : ۱۱/ ۴۵۷ح۲۶.

۲- ۲/ ۱۷۹ح ۲۰۷۱، عنه الوسائل : ۶/ ۲۵۲ح۵.

۳- ۴/ ۸۸ح۲۵۸، الإستبصار : ۲/ ۵۱ح۱۷۱، عنهما الوسائل: ۶/ ۲۵۱ ح ۴.

۴- ۲/ ۱۷۵ح۶۹۶، الإستبصار : ۱/ ۲۹۱ح۱۰۶۸، عنهما الوسائل: ۳/ ۱۷۱ح۳.

أسأله هل يجوز أن أدفع زكاه المال والصدقه إلى محتاج غير أصحابى؟

فكتب(عليه السّلام) : لا تعط الصدقه والزكاه إلاّ لأصحابك .(۱)

۹- باب كتابه (عليه السّلام) إلى علىّ بن عبد الله الزبيرى فى ذمّ الواقفه

۱- رجال الكشّى : حدّثنى محمّد بن مسعود، ومحمّد بن الحسن البرائى ، قالا :

حدّثنا إبرهيم بن محمّد بن فارس قال : حدّثنى أبو جعفر أحمد بن عبدوس الخلنجى أو غيره، عن على بن عبد الله الزبيرى قال :

كتبت إلى أبى الحسن (عليه السّلام) أسأله عن الواقفه .

فكتب(عليه السّلام) : الواقف عاند عن الحقّ ومقيم على سيئه، إن مات بها كانت جهنّم مأواه وبئس المصير .(۲)

۱۰- باب كتابه(عليه السّلام) إلى علىّ بن مهزيار

۱- التهذيب : أحمد بن محمّد بن عيسى، عن علىّ بن مهزيار، عن على بن محمّد(عليهما السّلام) قال : سألته هل نأخذ فى أحكام المخالفين مايأخذون منّا فى أحكامهم

فكتب(عليه السّلام) : يجوز لكم ذلك إن شاء الله إذا كان مذهبكم فيه التقيّه منهم والمداراه لهم .(۳)

۱۱ باب كتابه(عليه السّلام) إلى اليسع بن حمزه القمّى

۱- مهج الدعوات : محمّد بن جعفر بن هشام الأصبغى، عن اليسع بن حمزه القمّىّ، قال: أخبرنى عمرو بن مسعده وزير المعتصم الخليفه أنّه جاء علىّ بالمكروه الفظيع حتّى تخوّفته على إراقه دمى وفقر عقبى ، فكتبت إلى سيّدى أبى الحسن العسكرى(عليه السّلام) أشكو إليه ما حلّ بى.

فكتب إلىّ: لاروع عليك ولابأس فادع الله بهذه الكلمات يخلّصك الله

۱- ۴/ ۵۳ح ۱۴۰، عنه الوسائل : ۶/ ۱۵۲ح۴و ۲۸۸ح ۱.

۲- ۴۵۵ح ۸۶۰، عنه البحار : ۴۸/ ۲۶۳ح۱۸.

۳- ۶/ ۲۲۴ح۵۳۵، عنه الوسائل : ۱۸/ ۱۶۵ح ۱، والوافى : ۱۶/ ۹۰۴ح ۱۶۳۷۴.

وشيكاً(۱) ممّا وقعت فيه ويجعل لك فرجاً، فإنّ آل محمّد(صلّى الله عليه و آله وسلّم) يدعون بها عند إشراف الب تخوّف الفقر وضيق الصدر .

قال اليسع بن حمزه: فدعوت الله بالكلمات الّتى كتب إلى سيّدى بها فى صدر (أوّل) النهار - فوالله - ما مضى شطره حتّى جاءنى رسول عمرو بن مسعده، فقال لى: أجب الوزير، فنهضت ودخلت عليه، فلمّا بصر بى تبسّم إلىّ وأمر

بالحديد ففكّ عنّى وبالأغلال فحلّت منّى وأمر لى بخلعه من فاخر ثيابه وأتحفنى بطيب، ثمّ أدنانى وقربّنى وجعل يحدّثنى ويعتذر إلىّ ورد علىّ جميع ما كان استخرجه منّى وأحسن رفدى وردّنى إلى الناحيه الّتى كنت أتقلّدها وأضاف إليها الكوره الّتى تليها، ثمّ ذكر الدعاء.

الدعاء : يامَنْ تحلّ بأسمائه عقد المكاره، ويامَنْ يفلّ بذكره حدّ الشدائد ، ويامَنْ يدعى بأسمائه العظام ...(۲)

۱۲- باب كتابه(عليه السّلام) إلى أحمد بن محمّد بن عيسى

۱- الكافى : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى بن يزيد قال :

كتبت : جعلت لك الفداء تعلّمنى ما الفائده؟ وما حدّها؟ رأيك - أبقاك الله تعالى - أن تمنّ علىَّ ببيان ذلك لكيلا اكون مقيماً على حرام لا صلاه لى ولا صوم .

فكتب (عليه السّلام) : الفائده ممّا يفيد إليك فى تجاره من ربحها وحرث بعد الغرام أو جائزه. (۳)

۱۳- باب كتابه(عليه السّلام) إلى أحمد بن هلال

۱- الإستبصار : أخبرنى الشيخ رحمه الله، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن الصفّار، عن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن هلال قال :

۱- وشيكاً: أى سريعاً.

۲- ۳۲۴، عنه البحار : ۵۰/ ۲۲۴ح۱۲وج۹۵/ ۲۲۹ح۲۷،الصحيفه الهاديّه : د۱۶.

۳- ۱/ ۵۴۵ح۱۲، عنه الوسائل : ۶/ ۳۵۰ ح ۷، والوافى : ۱۰/ ۳۰۹ح۹۶۱۴.

سألته عن رجل اغتسل قبل أن يبول .

فكتب(عليه السّلام) : إنّ الغسل بعد البول، إلاّ أن يكون ناسياً فلا يعيد منه الغسل.(۱)

۱۴ باب كتابه (عليه السّلام) إلى أحمد بن حاتم بن ماهويه

۱- رجال الكشّی : أبو محمّد جبريل بن أحمد الفاريابی ، قال : حدّثنی موسی ابن جعفر بن وهب، قال : حدّثنی أبو الحسن أحمد بن حاتم بن ماهويه، قال:

كتبت إليه يعنی أبا الحسن الثالث(عليه السّلام) أسأله عمّن آخذ معالم دينی، وكتب أخوه أيضاً بذلك، فكتب إليهما: فهمت ما ذكرتما فاعتمدا فی دينكما على

مستنّ فی حبّنا وكلّ كبير التقدّم فی أمرنا، فإنّهم كانو كما إن شاء الله تعالى .(۲)

۱۵- باب كتابه(عليه السّلام) إلى محمّد بن علیّ بن عيسى

۱- مستطرفات السرائر : من كتاب المسائل، من مسائل محمّد بن علیّ بن عيسی، حدّثنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن زياد، وموسى بن محمّد ، عن محمّد بن علیّ بن عيسى، قال :

كتبت إلى أبی الحسن(عليه السّلام) أسأله عن العلم المنقول إلينا عن آبائك وأجدادك صلوات الله عليهم قد اختلف علينا فيه كيف العمل به على اختلافه أو الردّ إليك فيما اختلف فيه؟

فكتب(عليه السّلام) : ما علمتم أنّه قولنا فالزموه وما لم تعلموه فردّوه إلينا. (۳)

۱۶- باب كتابه (عليه السّلام) إلى إبراهيم بن عقبه

۱- الكافی : بسنده عن إبراهيم بن عقبه قال : كتبت إلى أبی الحسن الثالث (الهادی) (عليه السّلام) أسأله عن زياره أبی عبدالله الحسين، وعن زياره أبی الحسن

(موسى بن جعفر) و أبی جعفر (الجواد)عليهم السلام أجمعين .

۱- ۱/ ۱۲۰ح ۴۰۷، التهذيب : ۱/ ۱۴۵ ح ۴۱۰، عنهما الوسائل:۱/ ۵۱۹ح ۱۲.

۲- ۴ح۷، البحار: ۲/ ۸۲ح ۳.

۳- ۶۹ح۱۷، عنه البحار : ۲/ ۲۴۵ حه ۵۵، بصائر الدرجات : ۲/ ۹۳۶ح ۲۶.

فكتب إليّ: أبو عبدالله المقدّم، وهذا أجمع وأعظم أجراً .(۱)

۲- التهذيب : محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسى قال : كتب إليه إبراهيم بن عقبه يسأله عن الفطره كم هى برطل بغداد عن كلّ رأس؟ وهل يجوز إعطاؤها غير مؤمن؟

فكتب(عليه السّلام) إليه : عليك أن تخرج عن نفسك صاعاً بصاع النبيّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم) وعن

عيالك أيضاً، لا ينبغى لك أن تعطى زكاتك إلاّ مؤمناً .(۲)

۱۷- باب كتابه(عليه السّلام) إلى الحميرى فى الأخبار المختلفه

۱- الدرّ النظيم : كتب الحميرى إلى الإمام أبى الحسن الهادى(عليه السّلام) يسأله عن الأخبار المختلفه، كيف العمل بها؟ فأجابه الإمام : إنّ من لزم رأس العين لم

يختلف عليه أمره، فإنّها تخرج من مخرجها وهى بيضاء صافيه ....

وقد أراد الإمام أنّ من اتّصل بالإمام(عليه السّلام) فإنّه لا يختلف عليه شىء، لأنّه يأخذ الواقع من منبعه وأصله، ولمّا قرأ الحميرى كتب إلى الإمام(عليه السّلام) :

كيف لنا برأس، وقد حيل بيننا وبينه .

وقد أراد الحميرى أنّه لا سبيل للإتّصال بالإمام نظراً للضغوط السياسيّه ، ومعاقبه الدوله كلّ من اتّصل بالأئمّه(عليهم السّلام) :.

فأجابه الإمام : هى مبذوله لمَنْ طلبها إلاّ لمَنْ أرادها بالإلحاد ... .(۳)

۱۸ باب كتابه (عليه السّلام) إلى جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن خطّاب

۱- الإستبصار : الصفّار، عن محمّد بن إسماعيل، عن علىّ بن سليمان، عن جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن خطّاب أنّه كتب إليه يسأله عن ابن عمّ له، كانت له جاريه تخدمه فكان يطأها فدخل يوماً منزله فأصاب فيها رجلاً تحدّثه (يخدمه)

۱- ۴/ ۵۸۳ح۳، البحار : ۱۰۲/ ۲ح۹، الوسائل : ۱۰/ ۴۴۷ح۱، مزار المفيد: ۱۶۴ح۱.

۲- ۴/ ۸۷ح۲۵۷، عنه الوسائل: ۶/ ۲۳۲ح۶و ۲۴۹ح۲ والوافى : ۱۰/ ۲۶۸ح ۹۵۶۷، الإستبصار :۲/ ۵۱ح ۱۷۰، تقدّم فى زكاه الفطره ص۳۲۸ ح۴.

۳- حياه الإمام الهادى(عليه السّلام) للقرشى: ۸۱، عن الدرّ النظيم : مخطوط .

فاستراب بها، فهدّد الجاريه ، فأقرّت أنّ الرجل فجر بها، ثمّ أنّها حبلت فأتت بولد فكتب(عليه السّلام) : إن كان الولد لك، أو فيه مشابهه منك فلا تبعهما، فإنّ ذلك لا

يحلّ لك، وإن كان الأبن ليس منك ولا فيه مشابهه منك فبعه وبع أُمّه . (۱)

۱۹ باب كتابه(عليه السّلام) إلى جعفر بن محمّد بن حمزه

۱ – الكافى : على بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد بن حمزه قال : كتبت إلى الرجل (عليه السّلام)أسأله أنّ مواليك اختلفوا فى العلم، فقال بعضهم : لم يزل الله عالماً قبل فعل الأشياء، وقال بعضهم: لا نقول لم يزل الله عالماً لأنّ معنى يعلم يفعل، فإن أثبتنا العلم فقد أثبتنا فى الأزل معه شيئاً، فإن رأيت جعلنى الله فداك أن تعلّمنى من ذلك ما أقف عليه ولا أجوزه.

فكتب (عليه السّلام) بخطّه: لم يزل الله عالماً تبارك وتعالى ذكره .(۲)

۲۰ باب كتابه (عليه السّلام) إلى الحسن بن الحسين

۱– رجال الكشّى : علىّ بن محمّد القتيبى، عن الزفرى بكر بن زفر الفارسى، عن الحسن بن الحسين أنّه قال : إستحلّ أحمد بن حمّاد منّى مالاً له خطر ، فكتبت رقعه إلى أبى الحسن (عليه السّلام) وشكوت فيها أحمد بن حمّاد .

فوقّع(عليه السّلام) فيها: خوّفه بالله، ففعلت ولم ينفع، فعاودته برقعه أُخرى أعلمته أنّى قد فعلت ما أمرتنى به فلم أنتفع.

فوقّع (عليه السّلام) : إذا لم يحلّ فيه التخويف بالله فكيف نخوّفه بأنفسنا. (۳)

۲۱– باب كتابه(عليه السّلام) إلى سليمان بن الحسن بن الجهم

۱– رساله أبى غالب الزرارى رحمه الله : أوّل من نسب منّا إلى زراره جدّنا سليمان، نسبه إليه سيّدنا أبو الحسن علىّ بن محمّد صاحب العسكر(عليه السّلام) ، وكان

۱– ۳/ ۳۶۷ح۱۳۱۳، التهذيب : ۸ / ۱۸۰ ح ۶۳۱، عنهما الوسائل : ۱۴/ ۵۶۴ ح۴.

۲– ۱/ ۱۰۷ح۵، عنه البحار : ۵۷/ ۱۶۲ ح ۹۹.

۳– ۵۶۱ح۱۰۵۹.

إذا ذكره فی توقیعاته إلی غیره قال : «الزراری» توریه عنه وستراً له، ثمّ اتّسع ذلک وسمّینا به، وکان(علیه السّلام) یکاتبه فی أمور له بالکوفه وبغداد. (۱)

۲۲- باب کتابه (علیه السّلام) إلی سلیمان بن حفص المروزی

۱- الفقیه : روی محمّد بن عیسی بن عبید، عن سلیمان بن حفص المروزی قال : کتبت الی أبی الحسن(علیه السّلام) فی رجل مات وعلیه دین ولم یخلّف شیئاً إلاّ

رهناً فی ید بعضهم ولا یبلغ ثمنه أکثر من مال المرتهن، أیاخذه بماله؟ أو هو وسائر الدیّان فیه شرکاء؟

فکتب (علیه السّلام) : جمیع الدیّان فی ذلک سواء یوزّعونه بینهم بالحصص..

قال : وکتبت إلیه فی رجل مات وله ورثه، فجاء رجل فادعی علیه مالاً، وأنّ عنده رهناً.

فکتب (علیه السّلام) : إن کان له علی المیّت مال ولا بیّنه له علیه ، فلیأخذ ماله ممّا فی بده، ولیردّ الباقی علی ورثته، ومتی أقرّ بما عنده أخذ به وطولب بالبیّنه علی

دعواه، وأُوفی حقّه بعد الیمین، ومتی لم یقم البیّنه والورثه منکرون فله علیهم یمین علم، یحلفون بالله ما یعلمون أنّ له علی میّتهم حقّاً. (۲)

۲۳- باب کتابه (علیه السّلام) إلی عبد الله بن جعفر الحمیری

۱ - الکافی : محمّد بن یحیی، عن عبد الله بن جعفر قال :

کتبت إلی الرجل (علیه السّلام) أسأله عن رجل اشتری جزوراً أو بقره للأضاحی، فلمّا ذبحها وجد فی جوفها صرّه فیها دراهم أو دنانیر أو جوهره لمن یکون ذلک.

فوقّع (علیه السّلام): عرّفها البایع فإن لم یکن یعرفها فالشیء لک، رزقک الله إیّاه . (۳)

۱- ۱۱۷.

۲- ۳/ ۳۱۰ح ۴۱۱۱، التهذیب : ۷/ ۱۷۸ح۷۸۴، عنهما الوسائل : ۱۳/ ۱۳۹ح۲و ۱۴۰ح۱.

۳- ۵/ ۱۳۹ح۹، التهذیب : ۶/ ۳۹۲ح۱۱۷۴، عنهما الوسائل : ۱۷/ ۳۵۸ح۱.

۲۴- باب کتابه(علیه السّلام) إلی عبد الله بن الخزرج

۱ - الکافی : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عبد الله بن الخزرج، أنّه کتب إلیه رجل خطب إلی رجل فطالت به الأیّام والشهور والسنون، فذهب علیه أن یکون قال له: أفعل أوقد فعل.

فأجاب (علیه السّلام) فیه : لا یجب علیه إلاّ ما عقد علیه قلبه وثبتت علیه عزیمته.(۱)

۲۵ باب کتابه(علیه السّلام) إلی السریّ بن سلامه

۱- الدرّ النظیم : وکتب السری بن سلامه إلی أبی الحسن(علیه السّلام) یسأله عن الغالیه وما یدعون إلیه، وما یتخوّف من معرّتهم علی ضعف إخوانه فی (العقیده) وسأله الدعاء له ولإخوانه فی ذلک، فأجاب(علیه السّلام) :

«عدل الله عنکم ماسلکوا فیه من الغلوّ، فحسبهم أن تبرّا الله عزّ وجلّ وأولیاؤه منهم، وجعل الله ما أنتم علیه مستقرّاً، ولاجعله مستودعاً وثّبتکم بالقول الثابت فی الدنیا والآخره، ولا أضلّکم بعد إذ هداکم، وأحمد الله کثیراً، وأشکره» . (۲)

۲۶- باب کتابه(علیه السّلام) إلی أبی عمر الحذّاء

۱- التهذیب : محمّد بن علیّ بن محبوب، عن محمّد بن عیسی العبیدی قال :

کتب أبو عمر الحذّاء إلی أبی الحسن(علیه السّلام)

وقرات الکتاب والجواب بخطّه یعلمه أنّه کان یختلف إلی بعض قضاه هؤلاء، وأنّه صیر إلیه وقوفاً ومواریث بعض ولد العبّاس أحیاءً وأمواتاً، وأجری علیه الارزاق، وأنّه کان یؤدّی الأمانه إلیهم.

ثمّ أنّه بعد عاهد الله أن لا یدخل لهم فی عمل وعلیه مؤونه وقد تلف أکثر ما کان فی یده وأخاف أن ینکشف عنهم ما لا یحبّ أن ینکشف من الحال، فإنّه

۱- ۵/ ۵۶۲ح۲۵، عنه الوسائل : ۱۴/ ۲۲۵ح۱.

۲- حیاه الإمام الهادی (علیه السّلام)للقرشی: ۳۳۶، عن الدّر النظیم: ۷۳۳، الصحیفه الهادیّه : د ۳۵.

منتظر أمرک فی ذلک فما تأمر به؟

فکتب (علیه السّلام) إلیه : لا علیک إن دخلت معهم، الله یعلم ونحن ما أنت علیه . (۱)

۲۷- باب کتابه (علیه السّلام) إلی بعض أصحابه

۱- الدر النظیم : قال سهل بن زیاد: کتب إلیه بعض أصحابنا یسأله أن یعلّمه دعوه جامعه للدنیا والآخره، فکتب إلیه :

«أکثر من الإستغفار والحمد، فإنّک تدرک بذلک الخیر کلّه».(۲)

۲۸- باب رسالته(علیه السّلام) إلی أحمد بن داود القمّیّ ومحمّد بن عبد الله الطلحی

۱- مدینه المعاجز : الحسین بن حمدان الحضینی فی «هدایته» بإسناده عن أحمد بن داود القمّی و محمّد بن عبد الله الطلحی، قالا:

حملنا مالاً اجتمع من خمس ونذر وعین وورق وجوهر وحلیّ وثیاب من قمّ وما یلیها، فخرجنا نرید سیّدنا أبا الحسن علیّ بن محمّد (علیهما السّلام) ، فلمّا صرنا إلی دسکره الملک ، تلقّانا رجل راکب علی جمل ونحن فی قافله عظیمه، فقصدنا ونحن سائرون فی جمله الناس وهو یعارضنا بجمله، حتّی وصل إلینا وقال :

یا أحمد بن داود ومحمّد بن عبد الله الطلحی! معی رساله إلیکما .

فقلنا : ممّن یرحمک الله؟

قال : من سیّدکما أبی الحسن علی بن محمّد(علیهما السّلام) یقول لکما: أنا راحل إلی الله فی هذه اللّیله ، فأقیما مکانکما حتّی یأتیکما أمر ابنی أبی محمّد الحسن (علیه السّلام) ، فخشعت قلوبنا وبکت عیوننا وأخفینا ذلک ولم تظهره، ونزلنا بدسکره الملک واستأجرنا منزلاً وأحرزنا ما حملناه فیه ، وأصبحنا والخبر شائع فی الدسکره

۱- ۶/ ۳۳۶ح ۹۳۰، عنه الوسائل : ۱۲/ ۱۴۳ح۱۴.

۲- ۷۳۲.

بوفاه مولانا أبی الحسن(علیه السّلام) .

فقلنا: لا إله إلاّ الله أتری (الرسول) الّذی جاء برسالته أشاع الخبر فی الناس، فلمّا أن تعالی النهار رأینا قوماً من الشیعه علی أشدّ قلق ممّا نحن فیه ، فأخفینا أثر الرساله ولم نظهره.(۱)

۲۹- باب کتابه(علیه السّلام) إلی أُمّ علی

۱. التهذیب : محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عیسی، عن القاسم الصیقل قال : کتبت إلیه أُمّ علی تسأل عن کشف الرأس بین یدی الخادم؟ وقالت له: إنّ شیعتک اختلفوا علیّ فی ذلک.

فقال بعضهم: لا بأس، وقال بعضهم : لا یحلّ.

فکتب (علیه السّلام) : سألت عن کشف الرأس بین یدی الخادم، لا تکشفی رأسک بین یدیه ، فإنّ ذلک مکروه. (۲)

۱- ۷/ ۵۲۶ح۲۵۱۱و ۶۶۱ح۲۶۵۱، الهدایه الکبری : ۳۴۲ وفیه أبو محمّد الحسن (علیه السّلام)، عنه إثبات الهداه : ۴/ ۴۴۵ ح ۷۳.

۲- ۷/ ۴۵۷ح۱۸۲۸، عنه الوسائل : ۱۴/ ۱۶۶ح۷.

۲۲- أبواب ما جاء عنه (علیه السّلام) فی لمع من حکمه ومواعظه وأشعاره وأشعار غیره

۱- باب ما روی(علیه السّلام) عن کلیم الله موسی (علیه السّلام) من المواعظ وأُمور شتّی

۱- أمالی الصدوق : حدّثنا علیّ بن أحمد، قال : حدّثنا محمّد بن أبی عبدالله الکوفی، عن سهل بن زیاد الآدمی، عن عبد العظیم بن عبدالله الحسنی، عن علیّ بن محمّد بن علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علیّ بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب(علیهم السّلام) ، قال :

لمّا کلّم الله عزّ وجلّ موسی بن عمران ، قال موسی :

إلهی ما جزاء من شهد أنّی رسولک ونبیّک وأنّک کلّمتنی؟

قال : یا موسی، تأتیه الملائکه فتبشّره بجنّتی.

قال موسی : إلهی فما جزاء من قام بین یدیک یصلّی؟

قال : یا موسی، أُباهی به ملائکتی راکعاً وساجداً وقائماً وقاعداً، ومَنْ بأهیت به ملائکتی لم أُعذّبه .

قال موسی: إلهی فما جزاء من أطعم مسکیناً ابتغاء وجهک؟

قال : یاموسی، آمر منادیاً ینادی یوم القیامه علی رؤوس الخلائق : إنّ فلان ابن فلان من عتقاء الله من النار .

قال موسی: إلهی فما جزاء من وصل رحمه؟

قال : یا موسی، أنسأ له أجله وأُهوّن علیه سکرات الموت ویناديه خزنه الجنّه : هلّم إلینا فادخل من أیّ أبوابها شئت .

قال موسی: إلهی فما جزاء من کفّ أذاه عن الناس وبذل معروفه لهم؟

قال : یا موسی، تناديه النار یوم القیامه : لا سبیل لی علیک .

قال : إلهی فما جزاء من ذکرک بلسانه وقلبه؟

قال : يا موسى، أَظلّه يوم القيامه بظلّ عرشى وأجعله فى كنفى .

قال : إلهى فما جزاء من تلا حكمتك سرّاً وجهراً؟

قال : يا موسى، يمرّ على الصراط كالبرق.

قال : إلهى فما جزاء من صبر على أذى الناس وشتمهم فيك؟

قال : أُعينه على أهوال يوم القيامه.

قال : إلهى فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك؟

قال : يا موسى، أقى وجهه من حرّ النار وأُومنه يوم الفزع الأكبر .

قال : إلهى فما جزاء من ترك الخيانه حياء منك؟

قال : يا موسى، له الأمان يوم القيامه.

قال : إلهى فما جزاء من أحبّ أهل طاعتك؟

قال : يا موسى، أُحرّمه على نارى.

قال : إلهى فما جزاء من قتل مؤمناً متعمّداً؟

قال : لا أنظر إليه يوم القيامه ولا أُقيل عثرته .

قال : إلهى فما جزاء مَنْ دعا نفساً كافره إلى الإسلام؟

قال : يا موسى، آذن له فى الشفاعه يوم القيامه لمَنْ يريد .

قال : إلهى فما جزاء من صلّى الصلوات لوقتها؟

قال : أُعطيه سؤله وأُبيحه جنّتى

قال : إلهى فما جزاء من أتمّ الوضوء من خشيتك ؟

قال : أبعثه يوم القيامه وله نور بين عينيه يتلألأ.

قال : إلهى فما جزاء من صام شهر رمضان لك محتسباً؟

قال : يا موسى، أقيمه يوم القيامه مقاماً لا يخاف فيه.

قال : إلهى فما جزاء من صام شهر رمضان يريد به الناس؟

قال : يا موسى، ثوابه كثواب من لم يصمه .(۱)

۱- ۲۷۶ح۸، عنه البحار : ۶۹/ ۳۸۳ ح۴۶.

۲- باب ما روی (علیه السّلام) عن روح الله عیسی (علیه السّلام) من المواعظ والحکم

۱- مآثر الکبراء : ونقل الإمام (علیه السّلام) لأصحابه کلمه حکیمه عن عیسی(علیه السّلام) جاء فیها : إذا أعطی أحدکم بیمینه فلیخف علی شماله، وإذا صلّی فلیخف . (۱)

۳- باب ما روی عن(علیه السّلام) رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) من الأحادیث القدسیّه

۱- أمالی الطوسی : (وبالإسناد) عن أبی محمّد الفحّام ، قال : حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبیدالله المنصوری، قال : حدّثنا عمّ أبی أبو موسی عیسی

ابن أحمد بن عیسی بن المنصور، قال : کنت خدناً للإمام علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) وکان یروی عنه کثیراً، من ذلک أنّه قال : حدّثنا الإمام علیّ بن محمّد ، قال :

حدّثنی أبی محمّد بن علیّ، قال : حدّثنا أبی علیّ بن موسی، قال : حدّثنا أبی موسی بن جعفر، قال : حدّثنی أبی جعفر بن محمّد، قال : حدّثنی أبی محمّد بن علیّ، قال: حدّثنی أبی علیّ بن الحسین، قال : حدّثنی أبی الحسین بن علیّ، قال : حدّثنی أبی أمیر المؤمنین صلوات الله علیهم ، قال :

قال النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : یقول الله عزّ وجلّ: یا ابن آدم ما تنصفنی ، أتحبّب إلیک بالنعم

وتتمقّت إلی بالمعاصی، خیری علیک نازل وشرک إلیّ صاعد، ولایزال ملک کریم یأتینی عنک فی کلّ یوم ولیله بعمل قبیح . یا ابن آدم لو سمعت وصفک من غیرک وأنت لا تعلم من الموصوف لسارعت إلی مقته. یا ابن آدم اذکرنی حین تغضب أذکرک حین أغضب ولا أمحقک فیمن أمحق .(۲)

۲- الجواهر السنّیه : وقال : حدّثنا أبو نصر أحمد بن الحسین بن أحمد بن عبید الضبّی، قال : حدّثنا أبو القاسم محمّد بن عبیدالله بن بابویه الرجل الصالح، قال : حدّثنا أبو محمّد أحمد بن محمّد بن إبراهیم بن هاشم الحافظ، قال :

حدّثنی الحسین بن علیّ بن محمّد بن علیّ بن موسی بن جعفر السیّد المحجوب إمام عصره بمکّه، قال : حدّثنی أبی علیّ بن محمّد النقی، قال: حدّثنی أبی

۱- ۳/ ۲۴۳، حیاه الإمام الهادی(علیه السّلام) للقرشی: ۱۴۹.

۲- ۲۷۸ح ۷۰.

محمّد بن علیّ التقی، قال : حدّثنی أبی علیّ بن موسی الرضا، قال : حدّثنی أبی موسی بن جعفر الکاظم، قال: حدّثنی أبی جعفر بن محمّد الصادق، قال :

حدّثنی أبی محمّد بن علیّ الباقر ، قال : حدّثنی أبی علیّ بن الحسین السجّاد زین العابدین، قال : حدّثنی أبی الحسین بن علیّ سیّد شباب أهل الجنّه، قال :

حدّثنی أبی أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب سیّد الأوصیاء(علیهم السّلام) ، قال : حدّثنی محمّد بن عبدالله سیّد الأنبیاء (صلّی الله علیه و آله وسلّم)، قال : حدّثنی جبرئیل سیّد الملائکه، قال :

قال الله سیّد السادات عزّ وجلّ: إنّی أنا الله لا إله إلاّ أنا، فمَنْ أقرّ بالتوحید دخل حصنی، ومَنْ دخل حصنی أمن من عذابی .(۱)

۳- ومنه: وعن والده ، قال : أخبرنا أبو محمّد الفحّام السرّ مرائی ، قال : حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبیدالله المنصوری، قال: حدّثنی عمّ أبی أبو موسی عیسی بن أحمد بن عیسی المنصوری، قال : کنت خدناً للإمام علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) - وکان یروی عنه کثیراً فروی عنه - قال : حدّثنی الإمام علیّ بن محمّد، قال : حدّثنی أبی محمّد بن علیّ، قال: حدّثنی أبی علیّ بن موسی،

قال : حدّثنی أبی موسی بن جعفر، قال: حدّثنی أبی جعفر بن محمّد، قال :

حدّثنی أبی محمّد بن علیّ، قال: حدّثنی أبی علیّ بن الحسین، قال: حدّثنی أبی الحسین بن علیّ، قال: حدّثنی أبی علیّ بن أبی طالب(علیهم السّلام) ، قال :

قال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : قال الله تعالی : یابن آدم ما تنصفنی ، أتحبّب إلیک بالنعم

وتتمقّت إلیّ بالمعاصی، خیری إلیک منزل و شرّک إلیّ صاعد، ولایزال ملک کریم یأتینی عنک کلّ یوم بعمل غیر صالح، یا بن آدم لو سمعت وصفک وأنت لا تدری من الموصوف لسارعت إلی مقنه، یا ابن آدم أذکرنی حین تغضب أذکرک حین أغضب فلا أمحقک فیمن أمحق . وبهذا الإسناد، قال : قال النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) :

قال الله عزّ وجلّ: لا إله إلاّ الله حصنی من دخله أمن عذابی.(۲)

۱- ۱۱۸.

۲- ۱۲۵و ۱۲۶، عیون أخبار الرضا (علیه السّلام) : ۲/ ۲۸ح۱۸، عنه البحار : ۷۳/ ۳۵۲ح ۵۰و ۵۱.

۴- باب ما روی (علیه السّلام) عن رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) من المواعظ والحکم

۱- أمالی الطوسی: الفحّام، عن المنصوری، عن عمّ أبیه ، عن أبی الحسن الثالث(علیهم السّلام) ، عن آبائه ، قال :

قال النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : لا تخیّب راجیک فیمقتک الله ویعادیک . (۱)

۲- الکافی : علی بن إبراهیم، (عن أبیه)، عن یاسر ، عن أبی الحسن(علیه السّلام) قال :

قال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : قال لی حبیبی جبرئیل(علیه السّلام) : تطّیب یوماً ویوماً لا، ویوم

الجمعه لابدّ منه، ولا تترک له . (۲)

۳- أمالی الطوسی: جماعه ، عن أبی المفضّل، عن عبدالله بن محمّد بن یاسین ، عن أبی الحسن الثالث، عن آبائه(علیهم السّلام) ، قال :

قال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : الناس اثنان : رجل أراح، ورجل استراح، فأمّا الّذی استراح فالمؤمن استراح من الدنیا ونصبها، وأفضی إلی رحمه الله و کریم ثوابه ، وأمّا الّذی أراح فالفاجر أراح منه الناس والشجر والدواب وأفضی إلی ما قدّم .

- ومنه : بسنده عن أبی محمّد عبدالله بن محمّد بن یاسین بن محمّد بن عجلان التمیمی العابد مولی الباقر(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ، قال : وذکر (مثله) بأختلاف یسیر .(۳)

۴- ومنه: بإسناده عن أبی محمّد الفحّام، قال حدّثنی أبو الحسن المنصوری، قال : حدّثنی عمّ أبی ، قال : حدّثنی الإمام علیّ بن محمّد، قال : حدّثنی أبی محمّد بن علیّ، قال : حدّثنی أبی علیّ بن موسی، قال : حدّثنی أبی موسی بن جعفر، قال : حدّثنی أبی جعفر بن محمّد، قال: حدّثنی أبی محمّد بن علیّ، قال : حدّثنی أبی علیّ بن الحسین، قال: حدّثنی أبی الحسین بن علیّ، قال :

حدّثنی أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب (علیه السّلام) قال : سمعت النبیّ (صلّی الله علیه و آله وسلّم) وهو یقول:

مَنْ أدّی لله مکتوبه فله فی إثرها دعوه مستجابه .

۱- ۲۹۹ح۳۶، عنه البحار :۷۵/ ۱۷۳ح۲.

۲- ۶/ ۵۱۱ح۱۲، عنه الوسائل : ۵/ ۵۵ح۴.

۳- ۵۷۱ح۸، عنه البحار : ۶/ ۱۷۲ ح ۵۱، أعلام الدین : ۲۰۸، عنه البحار : ۸۲/ ۱۷۴ ح ۷، تنبیه الخواطر: ۲/ ۷۰.

قال ابن الفحّام: رأيت – والله – أمير المؤمنين(عليه السّلام) فى المنام فسألته عن الخبر؟

فقال : صحيح، إذا فرغت من المكتوبه (الصلاه الواجبه) فقل – وأنت ساجد – : اللّهمّ بحقّ من رواه، وبحقّ مَنْ روى عنه صلّ على جماعتهم وأفعل بى كيت وكيت . (۱)

۵– ومنه: : عن أبى الحسن الثالث (الهادى)(عليه السّلام) ، عن آبائه، عن أمير المؤمنين(عليهم السّلام) ، قال : سألت النبىّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم) عن الإيمان؟

فقال : تصديق بالقلب، وإقرار باللّسان، وعمل بالأركان .(۲)

۵– باب ما روى(عليه السّلام) عن أمير المؤمنين(عليه السّلام) من المواعظ والحكم

۱– أمالى الطوسى: جماعه ، عن أبى المفضّل، عن عبدالله بن محمّد بن عبيد ابن ياسين، عن أبى الحسن الثالث، عن آبائه(عليهم السّلام) ، قال :

قال أمير المؤمنين(عليه السّلام) : إنّ من الغرّه بالله أن يصرّ العبد على المعصيه ، ويتمنّى على الله المغفره . (۳)

۲– ومنه : جماعه، عن أبى المفضّل، عن رجاء بن يحيى، عن يعقوب بن السكّيت النحوى، عن أبى الحسن الثالث (عليه السّلام) ، قال :

قال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : إيّاكم والإيكال بالمنى فإنّها من بضائع العجزه، قال :

وأنشدنى ابن السكّيت :

إذا ما رمى بى الهمّ فى ضيق مذهب

رمت بى المنى عنه إلى مذهب رحب

– تنبيه الخواطر : عن ابن السكّيت، قال : سمعت أبا الحسن علىّ بن محمّد بن الرضا (عليه السّلام) يقول : قال أمير المؤمنين(عليه السّلام) (مثله).

. أعلام الدين : قال ابن السكّيت (مثله).(۴)

۱– ۲۸۹ح۷، الصحيفه العلويّه : د۳۵۵.

۲– ۲۸۴ح۸۹، عنه البحار : ۶۹/ ۶۸ح۲۱.

٣- ٥٨٠ح٥، عنه البحار : ٧١/ ١٨٨ح٥٢.

٤- ٥٨٠ح٧، عنه البحار : ٧١/ ١٨٨ح٥٣، تنبيه الخواطر: ٢/ ٧٢، أعلام الدين : ٢١٠.

۳- أمالی الطوسی : أخبرنا أبو محمّد الفحّام السامرّی ، قال : حدّثنا المنصوری قال : حدّثنا عمّ أبی، قال : حدّثنا الإمام علیّ بن محمّد العسکری(علیه السّلام) ، عن أبیه ،

عن آبائه واحداً واحداً ، قال : قال أمیر المؤمنین(علیه السّلام) : خمس یذهبن ضیاعاً:

سراج تقده فی الشمس، الدهن یذهب والضوء لا ینتفع به، ومطر جود علی أرض سبخه، المطر یضیع والارض لا ینتفع بها، وطعام یحکمه طاهیه یقدّم إلی شبعان فلا ینتفع به، وامرأه حسناء تزفّ إلی عنّین فلا ینتفع بها، ومعروف

تصطنعه إلی من لا یشکره .(۱)

۴- أمالی المفید: بإسناده، قال : قال : حدّثنا أبو بکر محمّد بن عمر الجعابی قال : حدّثنی الشیخ الصالح عبدالله بن محمّد بن عبیدالله بن یاسین، قال : سمعت العبد الصالح علیّ بن محمّد بن علیّ الرضا (علیهم السّلام) بسرّ مَنْ رأی یذکر عن آبائه(علیهم السّلام) ، قال : قال أمیر المؤمنین صلوات الله علیه :

العلم وراثه کریمه، والآداب حلل حسان، والفکره مرآه صافیه، والإعتبار منذر ناصح، وکفی بک أدباً لنفسک ترککَ ما کرهته من غیرک.

- أمالی الطوسی: المفید، عن الجعابی، عن عبدالله بن محمّد، عن أبی الحسن الثالث، عن آبائه(علیهم السّلام) ، قال : قال أمیر المؤمنین(علیه السّلام) : (مثله) .(۲)

۵- ومنه : جماعه، عن أبی المفضّل، عن عبدالله بن محمّد بن عبید بن یاسین، عن أبی الحسن الثالث، عن آبائه(علیهم السّلام) ، قال :

قال أمیر المؤمنین(علیه السّلام) : ما أنعم الله علی عبد نعمه فشکرها بقلبه إلّا استوجب المزید فیها قبل أن یظهر شکرها علی لسانه .(۳)

- ومنه : جماعه، عن أبی المفضّل، عن عبدالله بن محمّد بن عبید بن یاسین، عن أبی الحسن الثالث، عن آبائه(علیهم السّلام) ، قال :

۱- ۲۸۵ح۱، عنه البحار : ۷۶/ ۱۶۴ح۴وج۷۴/ ۴۱۱ح۱۹ وسائل الشیعه : ۱۱/ ۵۳۴ ح۶.

۲- ۳۳۶ح۷، أمالی الطوسی: ۱۱۴ ح ۲۹، عنه البحار : ۷۵/۶۷ح۶، تحف العقول: ۲۰۲، نهج البلاغه : ۴۶۹ ح۵ و ۵۳۸ح۳۶۵.

۳- ۵۷۹ح۲، عنه البحار:۷۱/ ۵۳ح۸۳.

قال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : مَنْ أصبح والآخره همّه استغنى بغير مال، واستأنس بغير أهل، وعزّ بغير عشيره .(۱)

۷- أمالى الصدوق: عن على بن أحمد بن موسى ، عن محمّد بن هارون، عن عبيدالله بن موسى، عن عبدالعظيم الحسنى، عن علىّ بن محمّد الهادى ، عن آبائه (عليهم السّلام) قال :

قال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : «مَنْ دخله العجب هلك ».(۲)

۸- ومنه: بالإسناد السابق - فى حديث - قال(عليه السّلام) :

قال أمير المؤمنين(عليه السّلام) : مَنْ أيقن بالخلف جاد بالعطيّه .(۳)

۹- عيون أخبار الرضا(عليه السّلام) : قال(عليه السّلام) :

قال أمير المؤمنين(عليه السّلام) : كم من غافل ينسج ثوباً ليلبسه وإنّما هو كفنه ، ويبنى بيتاً ليسكنه، وإنّما هو موضع قبره ....(۴)

۱۰- أمالى الطوسى: شيخ الطائفه، عن أبى محمّد الفحّام السرّ من رائى ، عن أبى الحسن محمّد بن أحمد بن عبيدالله المنصورى، عن عمّ أبيه، عن علىّ بن محمّد العسكرى، عن آبائه(عليهم السّلام) ، أنّ يهوديّاً جاء إلى أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب (عليه السّلام) ، قال : أخبرنى عمّا ليس لله، وعمّا ليس عند الله، وعمّا لا يعلمه الله؟

فقال : أمّا «ما لا يعلمه الله» فلا يعلم أنّ له ولداً تكذيباً لكم حيث قلتم:

عزير ابن الله . وأمّا قولك: «ما ليس لله» فليس لله شريك، وأمّا قولك: «ما ليس عند الله» فليس عندالله ظلم العباد .

فقال اليهودى : أشهد أن لا إله إلّا الله، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، وأشهد أنّك الحقّ ومن أهل الحقّ وقلت الحقّ، وأسلم على يده . (۵)

۱- ۵۸۰ح۳، عنه البحار : ۷۰/ ۳۱۸ح۲۹.

۲- ۵۳۲ضمن ح۹، عنه وسائل الشيعه: ۱/ ۷۴ ح۸.

۳- ۵۳۲ضمن ح۹، عنه وسائل الشيعه: ۱۱/ ۵۲۳ ح ۱۱.

۴- ۱/ ۲۹۷ح۵۴، البحار : ۷۳/ ۸۸ح۵۴و ۶/ ۱۳۲ح۶، وعنه حياه الإمام الهادى (عليه السّلام) للقرشى: ۷۵.

۵- ۲۷۵ح۶۵، عنه البحار: ۱۰/ ۱۱ح۶.

۶- باب ما روی(علیه السّلام) عن الإمام الباقر (علیه السّلام)من المواعظ والحکم

۱- أمالی الطوسی: بإسناده قال : قال الباقر(علیه السّلام) : اتّقوا فراسه المؤمن فإنّه ینظر بنور الله ، ثمّ تلا هذه الآیه : «إِنَّ فِی ذَلِکَ لَآیَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ » (۱) .(۲)

۷- باب ما روی (علیه السّلام) عن الصادق(علیه السّلام)من المواعظ والحکم

۱- أمالی الطوسی : عن أبی محمّد الفحّام، قال : حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبیدالله المنصوری، قال : حدّثنا عمّ أبی أبو موسی عیسی بن أحمد ابن عیسی بن المنصور ، قال : کنت خدناً للإمام علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) وکان یروی عنه کثیراً، ومن ذلک أنّه قال : حدّثنا الإمام علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) ، قال : حدّثنی

أبی محمّد بن علیّ، قال : حدّثنا أبی علیّ بن موسی، قال : حدّثنا أبی موسی بن جعفر ، قال : قال سیّدنا الصادق (علیهم السّلام) :

إذا کان لک صدیق فولّی ولایه فأصبته علی العشر ممّا کان لک علیه قبل ولایته فلیس بصدیق سوء .(۳)

۲- ومنه: عن الفحّام، عن المنصوری، عن عمّ أبیه، عن أبی الحسن الثالث(علیه السّلام) ، عن آبائه ، قال : قال الصادق(علیه السّلام) : إنّ الله تعالی یحبّ الجمال

والتجمّل، ویکره البؤس والتباوس، فإنّ الله عزّ وجلّ إذا أنعم علی عبد نعمه أحبّ أن یری علیه أثرها، قیل : وکیف ذلک؟

قال : ینظّف ثوبه، ویطیّب ریحه، ویجصّص داره، ویکنس أفنیته، حتّی إنّ السراج قبل مغیب الشمس ینفی الفقر، ویزید فی الرزق .(۴)

۳- ومنه : الفحّام، عن المنصوری، عن عمّ أبیه ، عن أبی الحسن الثالث (علیه السّلام) ، عن آبائه ، عن الصادق صلوات الله علیهم قال : ثلاث دعوات لا یحجبن عن الله تعالی :

دعاء الوالد لولده إذا برّه، ودعوته علیه إذا عقّه، ودعاء المظلوم علی

۱- الحجر : ۷۵.

۲- ۲۹۴ح ۲۱.

۳- ۲۷۹ح ۷۱.

۴- ۲۷۵ح ۶۴.

ظالمه، ودعاؤه لمَن انتصر له منه، ورجل مؤمن دعا لأخ له مؤمن وأساه فينا ودعاؤه عليه إذا لم يواسه مع القدره عليه واضطرار أخيه إليه . (۱)

۴- ومنه : الفحّام، عن المنصوری، عن عمّ أبيه، عن أبی الحسن الثالث، عن آبائه، عن الصادق(عليهم السّلام) ، قال : عليكم بالتقيّه فإنّه ليس منّا من لم يجعله شعاره

ودثاره مع من يأمنه، لتكون سجيّته مع من يحذره .(۲)

۵- ومنه : الفحّام، عن المنصوری، عن عمّ أبيه، عن أبی الحسن الثالث، عن آبائه(عليهم السّلام) ، قال : قال الصادق (عليه السّلام) : عليكم بالورع فإنّه الّدين الّذی نلازمه وندين الله به، ونريده ممّن يوالينا، لا تتعبونا بالشفاعه .(۳)

۶- ومنه: الفحّام، عن المنصوری، عن عمّ أبيه ، عن أبی الحسن الثالث، عن آبائه، عن الصادق (عليه السّلام) ، قال :

ليس منّا من لم يلزم التقيّه، ويصوننا عن سفله الرعيّه . (۴)

۷- ومنه: الفحّام، عن المنصوری، عن عمّ أبيه، عن أبی الحسن الثالث، عن آبائه ، قال الصادق(عليه السّلام) : من صفت له دنياه فاتّهمه فی دينه . (۵)

۸- ومنه : وبهذا الإسناد قال(عليه السّلام) :

قال الصادق (عليه السّلام) : ثلاثه أوقات لا يحجب فيها الدعاء عن الله تعالی : فی أثر المكتوبه وعند نزول المطر، وظهور آيه معجزه لله فی أرضه .(۶)

۹- عيون أخبار الرضا(عليه السّلام) : قال(عليه السّلام) : جاء رجل إلی الإمام الصادق(عليه السّلام) ، فقال :

قد سئمت الدنيا فأتمنّی علی الله الموت، فقال(عليه السّلام) : تمنّ الحياه لتطيع لا التعصی فلان تعيش فتطيع خير لك من أن تموت، فلا تعصی ولا تطيع .(۷)

۱۰- ومنه : قال (عليه السّلام) : قيل للصادق (عليه السّلام) : صف لنا الموت؟

۱- ۲۸۰ح۷۹، عنه البحار : ۷۵/ ۳۱۰ح۱۰.

۲- ۲۹۳ح۱۶، عنه البحار : ۷۵/ ۳۹۵ح۱۵.

۳- ۲۸۱ح۸۲، عنه البحار : ۷۰/ ۳۰۶ح۲۹.

۴- ۲۸۱ح۸۱، عنه البحار : ۷۵/ ۳۹۵ح۱۴.

٥- ٢٨٠ح٧٨، عنه البحار : ٧٣/ ٩٨ح٨٢.

٦- ٢٨٠ح ٨٠، عنه الوسائل : ٤/ ١١١٦ح٩.

٧- ٢/ ٣ح٣، عنه البحار : ٦/ ١٢٨ح١٥ وحياه الإمام الهادى (عليه السّلام) للقرشى: ٧٧ ح٥ .

قال(علیه السّلام) : هو للمؤمن کأطیب ریح یشمّه فینعس لطیبه، وینقطع التعب والالم کلّه عنه، وللکافر کلسع الأفاعی ولدغ العقارب أو أشدّ، قیل: فإنّ قوماً یقولون: إنّه أشدّ من نشر بالمناشیر، وقرض بالمقاریض، ورضخ بالأحجار، وتدویر قطب الارحیه علی الأحداق، قال (علیه السّلام) :

کذلک هو علی بعض الکافرین والفاجرین، ألا ترون منهم من یعانی تلک الشدائد، فذلکم الّذی هو أشدّ من هذا الأمر عذاب الآخره، فإنّه أشدّ من عذاب الدنیا، قیل: فما بالنا نری کافراً یسهل علیه النزع فینطفی وهو یحدّث ویضحک

ویتکلّم، وفی المؤمنین أیضاً من یکون کذلک ، وفی المؤمنین والکافرین من یقاسی عند سکرات الموت هذه الشدائد.

فقال (علیه السّلام): ما کان من راحه للمؤمن هناک فهو تعجیل ثواب، وما کان من شدید فتمحیصه من ذنوبه لیرد الآخره نقیّاً نظیفاً مستحقّاً للثواب الأبد، لا مانع له دونه، وما کان من سهوله هناک علی الکافر فلیوفّی أجر حسناته فی الدنیا، ولیرد الآخره ولیس له إلّا ما یوجب علیه العذاب، وما کان من شدّه علی الکافر هناک فهو ابتداء عذاب الله، ذلکم بأنّ الله عدل لا یجور».(۱)

۱۱- أمال الطوسی: الفحّام، عن المنصوری، عن أبی موسی عیسی بن أحمد، عن علیّ بن محمّد العسکری، عن آبائه، عن الصادق(علیه السّلام) ، فی قوله عزّوجلّ

فی قول یعقوب : « فَصَبْرٌ جَمِیلٌ » (۲) قال : بلا شکوی .

. مآثر الکبراء : قال(علیه السّلام) : قال الصادق (علیه السّلام) فی قول یعقوب(علیه السّلام) :

« فَصَبْرٌ جَمِیلٌ » ای صبر بلا شکوی، ولعلّ القرینه الدالّه علی ذلک هو وصف الصبر بالجمیل . (۳)

۱۲- أمالی الطوسی: بإسناده قال(علیه السّلام) : قال الصادق (علیه السّلام) فی تفسیر قوله تعالی :

۱- ۱/ ۲۷۴ح۹،عنه البحار : ۶/ ۱۵۲ح۶ وحیاه الإمام الهادی (علیه السّلام) للقرشی : ۷۸ ح۶.

۲- یوسف : ۱۸.

۳- ۲۹۴ح ۲۰، عنه البحار : ۱۲/ ۲۶۷ح۳۸وج ۷۱/ ۸۷ح۳۷، مآثر الکبراء: ۳/ ۲۲۸ .

«تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ » (۱) قال : كانوا لا ينامون حتّى يصلّوا العتمه .(۲)

۱۳- ومنه: وبهذا الإسناد : قال (عليه السّلام) : قال الصادق (عليه السّلام) :

فى تفسير قوله تعالى : « فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً » (۳) قال : القنوع . (۴)

۱۴- ومنه : الفحّام، قال : حدّثنى المنصورى، قال : حدّثنى عمّ أبى ، قال :

حدّثنى الإمام علىّ بن محمّد(عليه السّلام) ، عن آبائه، عن الصادق (عليه السّلام) ، قال :

«ماكان ولا يكون إلى يوم القيامه رجل مؤمن إلّا وله جار يؤذيه» . (۵)

۸- باب ما روى عن الصادق (عليه السّلام) من المواعظ والحكم فى فضل الشيعه

۱- أمالى الطوسى: بسنده عن محمّد بن أحمد المنصورى، قال : حدّثنى عمّ أبى أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى المنصورى ، قال : حدّثنى الإمام علىّ بن محمّد، عن آبائه (عليهم السّلام) ، قال : دخل سماعه بن مهران على الصادق(عليه السّلام) ، فقال له: يا سماعه من شرّ الناس؟ قال : نحن، يابن رسول الله.

قال : فغضب حتّى احمرّت وجنتاه، ثمّ استوى جالساً (وكان متّكئاً) فقال :

ياسماعه، من شرّ الناس؟ فقلت : - والله - ما كذبتك ، يا ابن رسول الله، نحن شرّ الناس عند الناس، لأنّهم سمّونا كفّاراً ورفضه! . فنظر إلىّ، ثمّ قال :

كيف بكم إذا سيق بكم إلى الجنّه، وسيق بهم إلى النار؟ فينظرون إليكم فيقولون: « مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ »(۶)

يا سماعه بن مهران، إنّه - والله - مَنْ أساء منكم إساءةً مشينا إلى الله يوم القيامه بأقدامنا، فَنَشفع فيه فنشفّع.

والله لا يدخل النار منكم عشره رجال، والله لا يدخل النار منكم خمسه رجال، والله لا يدخل النار منكم ثلاثه رجال ، والله لا يدخل النار منكم رجل

۱- السجده : ۱۶.

۲- ۲۹۴ذح۲۳، عنه البحار : ۷۶/ ۱۸۴ح۳وج۸۷/ ۱۲۴.

۳- النحل: ۹۷.

۴- ۲۷۵ح۶۲، عنه البحار : ۷/ ۳۴۵ح۴، تنبيه الخواطر : ۲/ ۱۷۰.

۵- ۲۸۰ح۷۷، عنه البحار : ۶۷/ ۲۲۶ح۳۴ والوسائل : ۸/ ۴۸۶ ح ۱۲.

۶- سوره ص : ۶۲.

واحد فتنافسوا فی الدرجات واکمدوا عدوّکم بالورع .(۱)

۲- ومنه : بإسناده عن أبی محمّد الفحّام ، قال : حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبیدالله الهاشمی المنصوری، قال : حدّثنی عم أبی أبو موسی عیسی ابن أحمد بن عیسی بن المنصور قال : حدّثنی الإمام علیّ بن محمّد العسکری، قال : حدّثنی أبی محمّد بن علیّ قال : حدّثنی أبی علیّ بن موسی ، قال : حدّثنی أبی موسی بن جعفر، قال : کنت عند سیّدنا الصادق (علیه السّلام) إذ دخل علیه أشجع السلمی یمدحه فوجده علیلاً، فجلس وأمسک ، فقال له سیّدنا الصادق (علیه السّلام):

عد عن العلّه ، واذکر ما جئت له؟ فقال له:

ألبسک الله منه عافیه

فی نومک المعتری وفی أرقک

یخرج من جسمک السقام کما

أخرج ذلّ السؤال من عنقک

فقال : یا غلام أیش معک ؟ قال : أربعمائه درهم، قال : أعطها للأشجع .

قال : فأخذها و شکر وولّی ، فقال : ردّوه، فقال : یا سیّدی سألت فأعطیت وأغنیت فلم رددتنی؟ قال : حدّثنی أبی، عن آبائه، عن النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ، قال : خیر العطاء ما أبقی نعمه باقیه ، وإنّ الّذی أعطیتک لایبقی لک نعمه باقیه، وهذا خاتمی فإن أُعطیت به عشره آلاف درهم وإلّا فعد إلیّ وقت کذا وکذا أوفک إیّاها .

قال : یاسیّدی قد أغنیتنی وأنا کثیر الأسفار و أحصل فی المواضع المفزعه فتعلّمنی ما آمن به علی نفسی، قال :

فإذا خفت أمراً فاترک یمینک علی أُمّ رأسک واقرأ برفیع صوتک : «أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ »(۲).

قال الاشجع: فحصلت فی واد تعبث فیه الجنّ فسمعت قائلاً یقول:

خذوه ، فقرأتها ، فقال قائل : کیف نأخذه وقد احتجز بآیه طیّبه .(۳)

۳- بشاره المصطفی : أبو جعفر الطبری بإسناده عن أبی الحسن محمّد بن أحمد ابن عبید الله المنصوری، قال : حدّثنی عمّ ابی أبو موسی عیسی بن أحمد، قال :

۱- ۲۹۵ح۲۸.

۲- آل عمران: ۸۳.

۳- ۲۸۱ح۸۴.

حدّثنی الإمام علیّ بن محمّد، قال: حدّثنی أبی محمّد بن علیّ، قال : حدّثنی أبی علیّ بن موسی، قال : حدّثنی أبی موسی بن جعفر (علیهم السّلام) ، قال :

إنّ رجلًا جاء إلی سیّدنا الصادق (علیه السّلام) فشکا إلیه الفقر.

فقال(علیه السّلام) : لیس الأمر کما ذکرت وما أعرفک فقیراً، قال : - واللّه - یا سیّدی ما کذبت وذکر من الفقر قطعه ، والصادق (علیه السّلام) یکذّبه - إلی أن قال له : - أخبرنی لو أُعطیت بالبراءه منّا مائه دینار کنت تأخذ؟

قال : لا، إلی أن ذکر له أُلوف الدنانیر والرجل یحلف أنّه لا یفعل، فقال مَنْ معه سلعه یعطی بها هذا المال لا یبیعها هو فقیر . (۱)

۴- الکافی: الحسین بن محمّد، عن علیّ بن محمّد، عن الحسن بن علی الوشّاء قال : سمعت أبا الحسن(علیه السّلام) یقول : شتم رجل علی عهد جعفر بن محمّد(علیهما السّلام) : رسول اللّه(صلّی اللّه علیه و آله وسلّم) فأُتی به عامل المدینه، فجمع الناس فدخل علیه أبو عبد اللّه (علیه السّلام) وهو قریب العهد بالعلّه، وعلیه رداء له مورّد، فأجلسه فی صدر المجلس واستأذنه فی الإتّکاء، وقال لهم: ما ترون؟

فقال له عبد اللّه بن الحسن والحسن بن زید وغیرهما : نری أن یقطع لسانه ، فالتفت العامل إلی ربیعه الرأی وأصحابه ، فقال : ما ترون؟ فقال : یؤدّب .

فقال له أبو عبد اللّه (علیه السّلام) : سبحان اللّه، فلیس بین رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله وسلّم) وبین

أصحابه فرق. (۲)

۹- باب ما روی(علیه السّلام) عن الإمام الکاظم (علیه السّلام)من المواعظ والحکم

۱- أمالی الطوسی: عن الفحّام، عن المنصوری، عن عمّ أبیه ، عن أبی الحسن الثالث ، عن آبائه ، عن الکاظم (علیهم السّلام) ، قال :

مَنْ لم یغضب فی الجفوه لم یشکر النعمه .(۳)

۱- ۲۹۳ح۲۲، أمالی الطوسی : ۲۹۷ح۳۱.

۲- ۷/ ۲۶۶ح۳۰، التهذیب : ۱۰ / ۸۵ ح ۳۳۲، عنهما الوسائل: ۱۸/ ۴۵۸ح۱.

۳- ۲۸۳ح۸۸، عنه البحار : ۷۳/ ۲۶۴ح۱۰.

۲- الإحتجاج : روى الإمام أبو محمّد الحسن بن علیّ بن محمّد العسكرى (علیه السّلام) بسنده عن آبائه، عن جدّه الإمام موسى بن جعفر (علیهم السّلام) ، أنه قال :

إنّ الله خلق الخلق، فعلم ما هم إليه صائرون، فأمرهم ونهاهم، فما أمرهم به من شیء فقد جعل لهم السبيل إلى الأخذ به، وما نهاهم عنه من شیء فقد جعل لهم السبيل إلى تركه، ولا يكونون آخذين ولا تاركين إلّا بإذنه ، وما جبر الله أحداً من خلقه على معصيته ، بل اختبرهم بالبلوى كما قال الله تعالى : « لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا » (۱). (۲)

۱۰- باب ما روى (علیه السّلام) من موعظه الإمام الكاظم(علیه السّلام) لأبى حنيفه

۱- عيون أخبار الرضا(علیه السّلام) ، التوحيد، أمالى الصدوق: السنانى ، عن الأسدى ، عن سهل، عن عبدالعظيم الحسنى، عن الإمام علیّ بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علیّ، عن أبيه الرضا علیّ بن موسى(علیه السّلام) ، قال : خرج أبو حنيفه ذات يوم من عند

الصادق (علیه السّلام) فأستقبله موسى بن جعفر(علیهما السّلام) ، فقال له: يا غلام ممّن المعصيه؟

فقال(علیه السّلام) : لا تخلو من ثلاثه : إمّا أن تكون من الله عزّ وجلّ وليست منه ، فلا ينبغى للكريم أن يعذّب عبده بما لم يكتسبه، وإمّا أن تكون من الله عزّ وجلّ ومن العبد، فلا ينبغى للشريك القوى أن يظلم الشريك الضعيف، وإمّا أن تكون من العبد وهى منه، فإن عاقبه الله فبذنبه وإن عفا عنه فبكرمه وجوده .

. تحف العقول : وقال أبو حنيفه فى حديث (وذكر نحوه).

. الإحتجاج : وروى أنّه دخل أبو حنيفه المدينه (وذكر نحوه).

. كشف الغمّه : وعن الرضا(علیه السّلام) (مثله) .

. أعلام الدين : وروى عن أبى حنيفه (وذكر نحوه).(۳)

۱- الملك : ۲.

۲- ۲/ ۳۳۰ح۲۶۸، عنه البحار : ۵/ ۲۶ح۳۲ والإمام الهادى(علیه السّلام) للقرشى: ۷۹.

۳- ۱/ ۱۳۸ح۳۷، التوحيد : ۹۶ ح۲ ، أمالى الصدوق : ۴۹۵ ح۴، عنها البحار : ۵/ ۴ح۲، تحف العقول: ۴۱۱، عنه البحار : ۱۰/ ۲۴۷ح۱۶، الإحتجاج : ۲/ ۳۳۱ح ۲۶۹، كشف الغمّه : ۳/ ۷۲، أعلام الدين : ۳۱۸ باختلاف، عنه البحار : ۴۸/ ۱۷۵ ح۱۸.

۱۱ باب ما رواه(علیه السّلام) عن جدّه الإمام الرضا(علیه السّلام) عن آبائه (علیهم السّلام) عن رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) عمّا رأی فی الإسراء والمعراج

۱- دلائل الإمامه : وأخبرنی أبو الحسین محمّد بن هارون، قال : حدّثنا أبی هارون بن موسی رضی الله عنه ، قال : حدّثنا محمّد بن أحمد بن عبید الله بن أحمد الهاشمی المنصوری بسرّ من رأی من لفظه ، قال : حدّثنا أبو موسی عیسی ابن أحمد بن عیسی بن المنصور الهاشمی، قال : حدّثنا أبو الحسن علی بن محمّد بن علی بن موسی، عن علی بن موسی، عن موسی بن جعفر، عن أبیه

جعفر بن محمّد، قال : حدّثنی محمّد بن علی، قال: حدّثنی أبی علی بن الحسین ، قال : حدّثنی أبی الحسین بن علی، قال:

قال أمیر المؤمنین صلوات الله علیه : قال لی رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) :

رأیت لیله أُسری بی إلی السماء قصوراً من یاقوت أحمر، وزبرجد أخضر ودرّ ومرجان ، وعقیان، بلاطها المسک الأذفر، وترابها الزعفران، وفیها فاکهه ونخل ورمّان، وحور وخیرات حسان، وأنهار من لبن ، وأنهار من عسل، تجری علی الدرّ والجوهر، وقباب علی حافّتی تلک الأنهار، وغرف وخیام،

وخدم وولدان، وفرشها الإستبرق و السندس والحریر ، وفیها أطیار، فقلت : یا حبیبی جبرئیل، لمن هذه القصور؟ وما شأنها؟

فقال لی جبرئیل : هذه القصور وما فیها خلقها الله عزّوجلّ کذا، وأعدّ فیها ما تری، ومثلها أضعاف مضاعفه لشیعه أخیک علی، وخلیفتک من بعدک علی أُمّتک، وهم یدعون فی آخر الزمان بأسم یراد به غیرهم، یسمّون (الرافضه) وإنّما هو زین لهم، لأنّهم رفضوا الباطل، وتمسّکوا بالحقّ وهم السواد الأعظم ولشیعه أبنه الحسن من بعده، ولشیعه أخیه الحسین من بعده، ولشیعه ابنه علی بن

الحسین من بعده ، ولشیعه أبنه محمّد بن علی من بعده، ولشیعه ابنه جعفر بن محمّد من بعده، ولشیعه أبنه موسی بن جعفر من بعده، ولشیعه أبنه علی بن موسی من بعده، ولشیعه أبنه محمّد بن علی من بعده، ولشیعه ابنه علی بن

محمّد من بعده، ولشيعه ابنه الحسن بن على من بعده، ولشيعه ابنه محمّد المهدى من بعده .

يامحمّد، فهؤلاء الأئمّه من بعدك، أعلام الهدى ومصابيح الدجى، شيعتهم وشيعه جميع ولدك ومحبّيهم شيعه الحقّ وموالى الله وموالى رسوله، الذين رفضوا الباطل واجتنبوه، وقصدوا الحقّ واتّبعوه، يتولّونهم فى حياتهم،

ويزورونهم من بعد وفاتهم، متناصرين لهم، قاصدين على محبتهم رحمه الله عليهم، إنّه غفور رحيم .(۱)

۱۲- باب ما روى (عليه السّلام) عن أبيه الإمام الجواد(عليه السّلام) من المواعظ والحكم

۱- معانى الأخبار : بالإسناد عن علىّ بن محمّد(عليهما السّلام) ، قال : قيل لمحمّد بن على ابن موسى صلوات الله عليهم : ما بال هؤلاء المسلمين يكرهون الموت؟

قال : لأنّهم جهلوه فكرهوه، ولو عرفوه وكانوا من أولياء الله عزّ وجلّ لأحبّوه ولعلموا أنّ الآخره خير لهم من الدنيا.

ثمّ قال(عليه السّلام) : يا أبا عبدالله ما بال الصبى والمجنون يمتنع من الدواء المنقى لبدنه والنافى للألم عنه؟ قال : لجهلهم بنفع الدواء، قال : والّذى بعث محمّداً

بالحقّ نبيّاً إنّ من استعدّ للموت حقّ الإستعداد فهو أنفع له من هذا الدواء لهذا المتعالج، أما إنّهم لو عرفوا ما يؤدى إليه الموت من النعيم لأستدعوه وأحبّوه أشدّ ما يستدعى العاقل الحازم الدواء لدفع الآفات وأجتلاب السلامات .(۲)

۲- أمالى الطوسى: أبو محمّد الفحّام، قال : حدّثنى المنصورى، قال : حدّثنى عمّ أبى أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور، قال : حدّثنى الإمام علىّ بن محمّد، قال : حدّثنى أبى محمّد بن علىّ، قال: حدّثنى أبى علىّ بن موسى الرضا، قال : حدّثنى أبى موسى بن جعفر، قال : حدّثنى أبى جعفر بن محمّد، قال : حدّثنى أبى محمّد بن علىّ، قال: حدّثنى جابر، قال :

۱- ۴۷۵ ح۴۶۶، نوادر المعجزات : ۷۶ ح ۴۰.

۲- ۲۹۰ح۸، عنه البحار : ۶/ ۱۵۶ح۱۲.

سمعت ابن مسعود يقول : قال النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : حرّمت النار علی من آمن بی وأحبّ علیاً وتولاّه، ولعن الله من مارى علیاً وناواه، علی منّی کجلده ما بین

العین والحاجب . (۱)

۳- ومنه : أبو محمّد الفحّام ، قال : حدّثنی المنصوری، قال: حدّثنی عمّ أبی أبو موسی عیسی بن أحمد بن عیسی بن المنصور، قال: حدّثنی الإمام علیّ بن محمّد، قال : حدّثنی أبی محمّد بن علی، قال : حدّثنی أبی علی بن موسی الرضا قال : حدّثنی أبی موسی بن جعفر، قال : حدّثنی أبی جعفر بن محمّد، قال :

حدّثنی أبی محمّد بن علی، قال : حدّثنی جابر بن عبد الله الأنصاری، قال :

سمعت النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) یقول: من أحبّ أن یجاور الخلیل فی داره، ویأمن حرّ ناره فلیتولّ علیّ بن أبی طالب (علیه السّلام) .(۲)

۴- الیقین : حدّثنی قاضی القضاه أبو عبدالله الحسین بن هارون الضبّی، عن أحمد بن محمّد، عن علی بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علی، عن أبیه علی بن موسی، عن أبیه موسی بن جعفر ، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن علی بن الحسین، عن أبیه، عن علی(علیهم السّلام) قال :

قال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : سیکون بعدی فتنه مظلمه، الناجی فیها من تمسّک بعروه الله الوثقی، فقیل : یا رسول الله، وما العروه الوثقی؟ قال : ولایه سیّد الوصیین . قیل : یا رسول الله، ومن سیّد الوصیّین؟ قال : أمیر المؤمنین .

قیل : ومن أمیر المؤمنین؟ قال: مولی المسلمین وإمامهم بعدی .

قیل : ومن مولی المسلمین؟

قال : أخی علی بن أبی طالب(علیه السّلام) . (۳)

۱- ۲۹۵ح۵۷۹، عنه البحار : ۳۹/ ۲۴۷ح۵.

۲- ۲۹۵ح ۵۸۰، بشاره المصطفی : ۲۸۸ ح ۱۱.

۳- ۲۵۰، عنه البحار: ۳۷/ ۳۰۷ح۳۷، التحصین : ۵۵۲، ولکن فی مائه منقبه : ۱۱۶۲ منقبه ۸۱ أحمد بن محمّد، عن علی بن الحسن، عن أبیه ، قال : حدّثنی علی بن موسی ... الخ ممّا یضعّف کون الحدیث عن الإمام الهادی(علیه السّلام) .

۵ – مائه منقبه : حدّثنی الشیخ الصالح أبو عبد الله الحسین بن محمّد القطعی رحمه الله قال : حدّثنی أبو الحسن محمّد بن أحمد الهاشمی المنصوری، قال : حدّثنی أبو موسی عیسی بن أحمد، قال : حدّثنی علی بن محمّد، عن أبیه، عن علی بن موسی الرضا، عن أبیه، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن علی بن الحسین،

عن أبیه (علیهم السّلام) قال : حدّثنی قنبر مولی علی بن أبی طالب صلوات الله علیه قال :

کنت مع أمیر المؤمنین صلوت الله علیه علی شاطئ الفرات فنزع قمیصه ودخل الماء، فجاءت موجه فأخذت القمیص، فخرج أمیر المؤمنین صلوات الله علیه فلم یجد القمیص فاغتمّ لذلک غمّاً شدیداً، فإذا بهاتف یهتف : یا أبا الحسن،

أُنظر عن یمینک وخذ ما تری، فإذا منديل عن یمینه وفیه قمیص مطویّ، فأخذه لیلبسه فسقطت من جیبه رقعه فیها مکتوب: بسم الله الرحمن الرحیم

هدیّه من الله العزیز الحکیم إلی علی بن أبی طالب، هذا قمیص هارون بن عمران(علیه السّلام) «کَذَلِکَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِینَ » (۱). (۲)

۶– أمالی الشیخ : أبو محمّد الفحّام، قال : حدّثنی المنصوری، قال: حدّثنی عمّ أبی أبو موسی عیسی بن أحمد، قال : حدّثنی الإمام علی بن محمّد، قال :

حدّثنی أبی، عن أبیه علی بن موسی قال : حدّثنی أبی موسی بن جعفر، قال :

قال الصادق (علیه السّلام) : قال الباقر(علیه السّلام) فی قوله « فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ »(۳)، قال : الرجس الشطرنج، وقول الزور الغناء . (۴)

۷– أمالی الشیخ : أبو محمّد الحسن بن محمّد بن یحیی الفحّام السرمن رائی، قال : حدّثنی أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبید الله المنصوری، قال : حدّثنی

۱– الدخان : ۲۸.

۲– ۷۹، منقبه ۴۰، الخرائج والجرائح : ۲/ ۵۵۹ح۱۷ عن أبی محمّد العسکری(علیه السّلام) ، وکذلک فی خصائص أمیر المؤمنین (علیه السّلام) : ۲۵ وثاقب المناقب : ۲۷۳ ح ۲۳۷ ، مناقب آل أبی طالب: ۲/ ۲۲۹بدون ذکر السند.

۳– الحجّ: ۳۰.

۴– ۲۹۴ح ۵۷۵، عنه البحار: ۷۹/ ۲۴۴ح۱۷.

عمّ أبی ، قال : حدّثنی الإمام علی بن محمّد، قال : حدّثنی أبی محمّد بن علی ، قال : حدّثنی أبی علی بن موسی، قال : حدّثنی أبی موسی بن جعفر(علیهم السّلام) ، قال :

قال سیّدنا الصادق(علیه السّلام) : إذا عرضت لأحدکم حاجه فلیستشر الله ربّه، فإن أشار علیه اتّبع، وإن لم یشر علیه توقّف.

قال : فقلت: یا سیّدی، وکیف أعلم ذلک؟ قال: تسجد عقیب المکتوبه ، وتقول: «اللّهمّ خر لی» مائه مرّه، ثمّ تتوسّل بنا، وتصلّی علینا، وتستشفع بنا ، ثمّ تنظر ما یلهمک تفعله، فهو الذی أشار علیک به. (۱)

۸- أمالی الشیخ: أبو محمّد الفحّام، قال: حدّثنی المنصوری، قال : حدّثنی عمّ أبی أبو موسی عیسی بن أحمد، قال : حدّثنی الإمام علی بن محمّد، قال :

حدّثنی أبی، عن أبیه علی بن موسی ، قال : حدّثنی أبی موسی بن جعفر ، قال :

قال الصادق (علیه السّلام) فی قوله تعالی : « إِنَّ الْحَسَنَاتِ یُذْهِبْنَ السَّیِّئَاتِ »(۲) قال :

صلاه اللّیل تذهب بذنوب النهار . (۳)

۹- الثاقب فی المناقب : عن أبی الحسن علی بن محمّد التقی، عن أبیه محمّد، عن أبیه علی بن موسی، عن أبیه موسی بن جعفر (علیهم السّلام) قال - فی حدیث طویل أنا أختصره -:

أنّ ملک الهند بعث بجاریه رائقه الجمال إلی أبی جعفر بن محمّد(علیهما السّلام) مع بعض ثقاته فی تحف وهدایا کثیره، وکتب إلیه : بسم الله الرحمن الرحیم

من ملک الهند إلی جعفر بن محمّد الطاهر من کلّ نجس، أما بعد، هدانی الله علی یدک ، فإنّی أهدی إلیّ بعض عمّالی جاریه لم أر أحسن منها حسناً، ولا أجمل منها جمالاً، ولا أعظم منها خطراً، ولا أعقل منها عقلاً، ولا أکمل منها کمالاً، أن أتّخذ منها ولداً یکون له الملک بعدی، فنظرت إلیها فأعجبتنی

۱- ۲۷۵ح۵۲۵، عنه البحار : ۹۱/ ۲۶۱ح۱۱ والوسائل: ۵/ ۲۱۳ح۳.

۲- هود: ۱۱۴.

۳- ۲۹۴ح۵۷۲، عنه البحار : ۸۷/ ۱۴۳ح۱۶ والوسائل : ۵/ ۲۶۹ذح۴.

وأعجبنى شأنها، فأقامت بين يدى يوماً وليله أفكّر فيها وفى جلالتها، فلم أر أحداً يستأهلها غيرك، فبعثت بها إليك مع شىء من الحلىّ والحلل والجواهر والطيب.

ثمّ جمعت من جميع وزرائى وعمّالى وأُمنائى، فاخترت منهم ألف رجل يصلحون للأمانه، واخترت من الألف مائه، ومن المائه عشره، ومن العشره واحداً، وهو ميزاب بن جنان لم أجد فى مملكتى رجلاً أعقل منه ولا أشجع فبعثت على يده هذه الهديّه وهذه الجاريه .

فلمّا وصل الرجل بما بعث معه إليه، ودخل بعد دفع كثير واستشفاع قال له: ارجع أيّها الخائن من حيث جئت بهديّتك.

فقال : أبعد شقّه بعيده ومشقّه شديده، وإقامه حول الباب، لا تقبل هديّه الملك ؟!

فقال : ليس لك عندى جواب وما كنت بالّذى أقبلها، لأنّك خائن فيما أتيت به وائتمنت عليه .

فقال: والله ! ما خنتك ولا خنت الملك .

فقال(عليه السّلام) : فإن شهد عليك بالخيانه بعض ثيابك، تقرّ بالإسلام؟

قال : أو تعفينى عن ذلك، وتسأل بما أحببت من بعد؟ فأمر به، فخلع من أعلاه فرو، ثمّ أمر به فبسط فى ناحيه الدار، ثمّ قام(عليه السّلام) فصلّى ركعتين، وأطال الركوع والسجود، ودعا بما أحبّ ثمّ رفع رأسه وقد علاه نور، وقال: أيّها الفرو الطائع لله تعالى تكلّم بما تعلم منه، وصف لنا ما جنى، فانبسط الفرو ثمّ انقبض وانضمّ حتّى صار كالكبش البازل، فسمعه من فى المجلس وهو يقول : يا ابن

رسول الله الصادق، بعث إليك ملك الهند هذا الرجل وائتمنه على هذه الجاريه وما معه من المال واوصاه بحفظهما وحياطتهما، فلم يزل على ذلك حتى صرنا إلى بعض الصحارى، فأصابنا المطر حتّى أبتلّ جميع ما معنا، فأقمنا فى ذلك الموضع شهراً كاملاً حتّى طلعت الشمس واحتبس المطر، وعلّقنا ما معنا على

الحجر والأشجار، فنادى خادماً كان مع الجاريه يخدمها يقال له بشير ، فقال : يا بشير ، لو دخلت هذه المدينه فأتيتنا بما فيها من الطعام إلى أن تجفّ رواحلنا، كنّا قد أكلنا من طعام هذه المدينه.

فدفع إليه دراهم كثيره، ودخل الخادم المدينه، وأمر ميزاب هذه الجاريه أن تخرج من قبّتها إلى مضرب قد نصب لها فى الشمس، وقال لها : لو خرجت إلى هذا المضرب ونظرت إلى هذه الأشجار وهذه المدينه التى قد أشرفنا عليها.

فخرجت الجاريه فإذا فى الأرض وحل، فكشفت عن ساقيها، وسقط خمارها، فنظر الخائن إليها وإلى حسنها وجمالها فراودها عن نفسها فأجابته ، فبسطنى فى الأرض وأفرش علىّ الجاريه و فجر بها، وخانك يا ابن رسول الله .

هذا ما كان من قصّته وقصّتها، وأنا أسألك بالذى جمع لك خير الدنيا والآخره إلّا سألت الله تعالى ألّا يعذّبنى بالنار لفجورهما علىّ وتنجيسهما إيّاى .

قال موسى(عليه السّلام) : فبكى الصادق (عليه السّلام) و بكيت وبكى من فى المجلس واصفرّت ألوانهم.

قال : ففزع ميزاب وأخذته رعده شديده وخوف، فخرّ ساجداً لله وقال :

قد علمت أنّ جدك كان بالمؤمنين رؤوفاً رحيماً فأرحمنى رحمك الله وليكن لك أُسوه بأخلاق جدّك فلم يعلم الملك بما كان حالى وقصّتى وقد أخطأت .

فقال(عليه السّلام) : لا رحمتك أبداً، ولا تعطّفت عليك إلّا أن تقرّ بما جنيت.

قال : فأقرّ الهندى بما أخبرت به الفروه.

قال : فلمّا لبسها وصارت فى عنقه انضمّت فى حلقه وخنقته حتّى أسودّ وجهه .

فقال الصادق(عليه السّلام) : أيّها الفرو خلّ عنه .

فقالت الفرو : أسألك بالذى (جعلك إماماً) إلّا أذنت لى أن أقتله؟

فقال(عليه السّلام) : خلّ عن النجس حتّى يرجع إلى صاحبه فيكون أولى به منّا.(۱)

۱- ۳۹۸ح۳۲۵، عنه مدينه المعاجز : ۵/ ۴۰۱ح۱۷۳۸.

۱۰- الثاقب فی المناقب : عن یوسف بن زیاد، عن الحسن بن علی، عن أبیه (علیهما السّلام) قال : جاء رجل إلی محمّد بن علی بن موسی(علیهم السّلام) فقال:

یا ابن رسول الله! إنّ أبی قد مات وکان له ألف دینار، ففاجأه الموت ولست أقف علی ماله ، ولی عیال کثیره وأنا من مواليکم فأغننی، فقال أبو جعفر(علیه السّلام) :

إذا صلیت العشاء الآخره فصلّ علی محمّد وآل محمّد مائه مرّه فإنّ أباک یأتیک ویخبرک بأمر المال، ففعل الرجل ذلک فأتاه أبوه فی منامه ، فقال : یا بنیّ، مالی فی موضع کذا فخذه.

فذهب الرجل فأخذ الألف دینار وأبوه واقف، فقال : یا بنیّ، اذهب إلی ابن رسول الله (علیه السّلام) فأخبره (بالمال) بأنّی قد دللتک علیه ، فإنّه کان أمرنی بذلک.

فجاء الرجل وأخبره بالمال، وقال : الحمد لله الذی أکرمک واصطفاک .(۱)

۱۱- المحتضر : الشیخ الفاضل علی بن مظاهر الواسطی، عن محمّد بن العلاء الهمدانی الواسطی ویحیی بن جریح البغدادی قال : تنازعنا فی أمر ابن الخطّاب فاشتبه علینا أمره فقصدنا جمیعاً أحمد بن إسحاق القمّی صاحب العسکریّ(علیه السّلام) بمدینه قمّ، وقرعنا علیه الباب فخرجت إلینا من داره صبیّه عراقیّه فسألناها عنه .

فقالت : هو مشغول بعیاله فإنّه یوم عید.

فقلنا : سبحان الله! الأعیاد عند الشیعه أربعه : الأضحی، والفطر، ویوم الغدیر ، ویوم الجمعه .

قالت: فإنّ أحمد یروی عن سیّده أبی الحسن علیّ بن محمّد العسکری(علیه السّلام) أنّ هذا الیوم یوم عید، وهو أفضل الأعیاد عند أهل البیت (علیهم السّلام) وعند مواليهم.

قلنا : فاستأذنی لنا بالدخول علیه، وعرّفیه بمکاننا، فدخلت علیه وأخبرته بمکاننا، فخرج علینا وهو متّزر بمئزر له، محتضن لکسائه یمسح وجهه ، فأنکرنا ذلک علیه . فقال : لا علیکما ! فإنّی کنت اغتسلت للعید.

قلنا: أو هذا یوم عید؟ - وکان یوم التاسع من شهر ربیع الأوّل -.

۱- ۵۲۲ح۴۵۷، الدعوات: ۵۷ ح ۱۴۵، عنه البحار : ۷۶/ ۲۲۰ح ۳۱.

قال: نعم، ثمّ أدخلنا داره، وأجلسنا على سرير له، وقال : إنّی قصدت مولانا أبا الحسن العسكری(علیه السّلام) مع جماعه من إخوتی بسرّ من رأی، كما قصدتمانی، فاستأذنّا بالدخول علیه فی هذا الیوم، وهو الیوم التاسع من شهر

ربیع الأوّل، وسیّدنا (علیه السّلام) قد أوعز إلی كلّ واحد من خدمه أن یلبس ما له من الثیاب الجدد، وكان بین یدیه مجمره وهو یحرق العود بنفسه .

قلنا: بابائنا أنت وأُمّهاتنا یا بن رسول الله !هل تجدّد لأهل البیت فرح؟

فقال : وأیّ یوم أعظم حرمه عند أهل البیت من هذا الیوم، ولقد حدّثنی أبی (علیه السّلام) أنّ حذیفه بن الیمان دخل فی مثل هذا الیوم - وهو التاسع من شهر ربیع الأوّل - علی جدّی رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) قال : فرأیت سیّدی أمیر المؤمنین مع ولدیه الحسن والحسین(علیهما السّلام) یأكلون مع رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ، ورسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) یتبسّم فی وجوههم، ویقول لولدیه الحسن والحسین(علیهما السّلام) :

كلا هنیئاً لكما ببركه هذا الیوم الذی یقبض الله فیه عدوّه وعدوّ جدّكما ویستجیب فیه دعاء أُمّكما.

كلا فإنّه الیوم الذی فیه یقبل الله اعمال شیعتكما ومحبّیكما.

كُلا فإنّه الیوم الذی یصدّق فیه قول الله تعالی «فَتِلْكَ بُیُوتُهُمْ خَاوِیَهً بِمَا ظَلَمُوا »(۱) كلا فإنّه الیوم الّذی تكسر فیه شوكه مبغض جدّكما.

كُلا فإنّه الیوم الذی یفقد فیه فرعون اهل بیتی وظالمهم وغاصب حقّهم.

كُلا فإنّه الیوم الذی یعمد الله فیه إلی ما عملوا من عمل فیجعله هباء منثوراً .

قال حذیفه: فقلت: یا رسول الله، وفی أُمّتك وأصحابك من ینتهك هذه الحرمه؟

فقال(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : یا حذیفه، جبت من المنافقین یترأس علیهم، ویستعمل فی أُمّتی الریاء، ویدعوهم إلی نفسه ویحمل علی عاتقه درّه الخزی، ویصدّ عن سبیل الله، ویحرف كتابه، ویغیّر سنّتی، ویشتمل علی إرث ولدی، وینصب نفسه

۱- النمل : ۵۲.

علماً، ويتطاول على من بعدى، ويستحلّ أموال الله من غير حلّه، وينفقها فى غير طاعته، ويكذّب أخى ووزيرى، وينحّى أبنتى عن حقّها، فتدعو الله عليه ،ويستجيب دعاءها فى مثل هذا اليوم.

قال حذيفه: فقلت: يا رسول الله، فلم لا تدعو الله ربّك عليه ليهلكه فى حياتك؟

فقال : يا حذيفه! لا أُحبّ أن أجترئ على قضاء الله تعالى، لما قد سبق فى علمه، لكنّى سألت الله أن يجعل اليوم الذى يقبض فيه له فضيله على سائر الأيّام، ليكون ذلك سنّه يستنّ بها أحبائى وشيعه أهل بيتى ومحبّوهم، فأوحى الله جلّ ذكره إلىّ، أن يا محمّد، كان فى سابق علمى أن تمسّك وأهل بيتك محن الدنيا وبلاؤها، وظلم المنافقين والغاصبين من عبادى من نصحتهم وخانوك ومحضتهم وغشّوك وصافيتهم وكاشحوك، وصدقتهم وكذّبوك، وأنجبتهم وأسلموك، فأنا آليت بحولى وقوّتى وسلطانى لأفتحنّ على روح من يغصب بعدك عليّاً حقّه الف باب من النيران من أسفل الفيلوق، ولأُصلينّه وأصحابه قعراً يشرف عليه إبليس فيلعنه، ولأجعلنّ ذلك المنافق عبره فى القيامه الفراعنه الأنبياء وأعداء الدين فى المحشر، ولا حشرنّهم وأولياءهم وجميع الظلمه والمنافقين إلى نار جهنّم زرقاً كالحين، أذلّه خزايا نادمين، ولأُخلّدنّهم فيها أبد

الآبدين.

يا محمّد، !لن يرافقك وصيّك فى منزلتك إلاّ بما يمسّه من البلوى من فرعونه وغاصبه الّذى يجترئ علىّ، ويبدّل كلامى ويشرك بى ويصدّ الناس عن سبيلى، وينصب نفسه عجلاً لأُمّتك، ويكفر بى فى عرشى.

إنّى قد أمرت سبع سماواتى لشيعتكم ومحبّيكم أن يتعيّدوا فى هذا اليوم الذى أقبضه فيه إلىّ، وأمرتهم أن ينصبوا كرسىّ كرامتى حذاء البيت المعمور، ويثنوا علىّ، ويستغفروا لشيعتكم ومحبّيكم من ولد آدم، وأمرت الكرام الكاتبين أن يرفعوا القلم عن الخلق كلّهم ثلاثه أيّام من ذلك اليوم، لا يكتبون شيئاً من

خطاياهم كرامه لک ولوصيّک.

يا محمّد! إنّی قد جعلت ذلک اليوم عيداً لک ولأهل بيتک ولمن تبعهم من شيعتهم، وآليت علی نفسيی بعزّتی وجلالی وعلوّی فی مکانی لأحبونّ من يعيّد فی ذلک اليوم محتسباً ثواب الخافقين، ولأُشفعنّه فی أقربائه وذوی رحمه ، ولأزيدنّ فی ماله إن وسّع علی نفسه وعياله فيه، ولاعتقنّ من النار فی کلّ حول فی مثل ذلک اليوم ألفاً من مواليکم وشيعتکم ولأجعلنّ سعيهم مشکوراً، وذنبهم

مغفوراً، وأعمالهم مقبوله.

قال حذيفه : ثمّ قام رسول الله(صلّی الله عليه و آله وسلّم) إلی أُمّ سلمه فدخل، ورجعت عنه، وأنا غير شاکّ فی أمر الشيخ حتّی ترأس بعد وفاه النبیّ(صلّی الله عليه و آله وسلّم) وأعاد الکفر، وارتدّ عن الدين، وشمّر للملک، وحرّف القرآن، وأحرق بيت الوحی، وأبدع السنن، وغيّر الملّه، وبدّل السنّه، وردّ شهاده أمير المؤمنين(عليه السّلام) ، وکذّب فاطمه(عليها السّلام) ، واغتصب فدکاً، وأرضی المجوس واليهود والنصاری، وأسخط قرّه عين المصطفی ولم يرضهم، وغيّر السنن کلّها، ودبّر علی قتل أمير المؤمنين(عليه السّلام) ، وأظهر الجور، وحرّم ما أحلّ الله، وأحلّ ما حرّم الله وألقی إلی الناس أن يتّخذوا من جلود الإبل دنانير، ولطم حرّ وجه الزکيّه، وصعد منبر رسول الله(صلّی الله عليه و آله وسلّم) غصباً وظلماً، وأفتری علی أمير المؤمنين (عليه السّلام) وعانده وسفّه رأيه .

قال حذيفه: فاستجاب الله دعاء مولاتی(عليها السّلام) علی ذلک المنافق، وأجری قتله علی يد قاتله ، فدخلت علی أمير المؤمنين (عليه السّلام) لأهله بقتله ورجوعه إلی دار الإنتقام.

فقال لی : يا حذيفه، أتذکر اليوم الّذی دخلت فيه علی سيّدی رسول الله (صلّی الله عليه و آله وسلّم) وأنا وسبطاء نأکل معه، فدلک علی فضل ذلک اليوم الّذی دخلت عليه فيه.

قلت : بلی يا أخا رسول الله(صلّی الله عليه و آله وسلّم) ، فقال : هو والله هذا اليوم الّذی أقرّ الله به عين آل الرسول، وإنی لأعرف لهذا اليوم اثنين وسبعين أسماً.

قال حذيفه : قلت: يا أمير المؤمنين، أُحبّ أن تسمعنی أسماء هذا اليوم؟

فقال(علیه السّلام) : هذا یوم الإستراحه، ویوم تنفیس الکربه، ویوم الغدیر الثانی، ویوم حطّ الأوزار، ویوم الخیره، ویوم رفع القلم، ویوم الهدوء، ویوم العافیه ، ویوم البرکه، ویوم الثار، ویوم عید الله الأکبر، ویوم إجابه الدعاء، ویوم

الموقف الأعظم، ویوم التوافی، ویوم الشرط، ویوم نزع السواد، ویوم ندامه الظالم، ویوم انکسار الشوکه، ویوم نفی الهموم، ویوم القنوع، ویوم عرض القدره، ویوم التصفّح، ویوم فرح الشیعه، ویوم التوبه، ویوم الإنابه، ویوم الزکاه العظمی، ویوم الفطر الثانی، ویوم سیل الشعاب، ویوم تجرّع الریق، ویوم الرضا، ویوم عید أهل البیت، ویوم ظفر بنی إسرائیل، ویوم قبول الأعمال، ویوم تقدیم الصدقه ، ویوم الزیاره ، ویوم قتل النفاق، ویوم الوقت المعلوم، ویوم سرور أهل البیت، ویوم الشهود، ویوم القهر للعدوّ، ویوم هدم الضلاله، ویوم التنبیه، ویوم التصرید، ویوم الشهاده، ویوم التجاوز عن المؤمنین، ویوم الزهره، ویوم التعریف، ویوم الإستطابه، ویوم الذهاب ، ویوم التشدید، ویوم ابتهاج المؤمن، ویوم المباهله، ویوم المفاخره، ویوم قبول الأعمال، ویوم التبجیل، ویوم إذاعه السرّ، ویوم النصره، ویوم زیاده الفتح، ویوم التودّد، ویوم المفاکهه، ویوم الوصول، ویوم التذکیه، ویوم کشف البدع، ویوم الزهد، ویوم الورع، ویوم الموعظه، ویوم العباده، ویوم الإستسلام، ویوم السلم، ویوم النحر، ویوم البقر.

قال حذیفه : فقمت من عنده، وقلت فی نفسی: لو لم أدرک من أفعال الخیر وما أرجو به الثواب إلّا فضل هذا الیوم لکان مناى.

قال محمّد بن العلاء الهمدانی ویحیی بن جریح: فقام کلّ واحد منّا وقبّل رأس أحمد بن إسحاق بن سعد القمّی، وقلنا له : الحمد لله الذی قیّضک لنا حتّی شرّفتنا بفضل هذا الیوم. ثمّ رجعنا عنه، وتعیّدنا فی ذلک .(۱)

۱- ۸۹ح۱۲۶، البحار: ۳۱/ ۱۲۰و ۹۸/ ۳۵۱ح۱، والمستدرک : ۳/ ۳۲۶ح۳۷۰۱، وإثبات الهداه :۳/ ۲۱۱ح۱۰۰۵ (قطعه).

۱۳- باب ما روی(علیه السّلام) عن آبائه (علیه السّلام) عن جابر

۱- البحار : الفضائل لشاذان : قال بعض الثقاه :

اجتمع أصحاب رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) فی عام فتح مکّه فقال رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : إنّ من شأن الأنبیاء إذا استقام أمرهم أن یدلّوا علی وصیّ من بعدهم یقوم بأمرهم، فقال : إنّ الله تعالی قد وعدنی أن یبیّن لی هذه اللّیله وصیّاً من بعدی، والخلیفه الذی یقوم بأمری بآیه تنزل من السماء . فلمّا فرغ الناس من صلاه العشاء الآخره من تلک اللّیله ودخلوا البیوت - وکانت لیله ظلام لا قمر - فإذا نجم قد نزل من السماء بدویّ عظیم، وشعاع هائل حتّی وقف علی ذروه حجره علی بن أبی

طالب(علیه السّلام) ، وصارت الحجره کالنهار أضاءت الدور بشعاعه ، ففزع الناس وجاءوا یهرعون إلی رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) ویقولون : إنّ الآیه الّتی وعدتنا بها قد نزلت، وهو نجم، وقد نزل علی ذروه دار علی بن أبی طالب.

فقال النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : فهو الخلیفه من بعدی، والقائم من بعدی، والوصیّ من بعدی، والولی بأمر الله تعالی، فأطیعوه ولا تخالفوه.

فخرجوا من عنده، فقال الأوّل للثانی : ما یقول فی ابن عمّه إلّا بالهوی، وقد رکبته الغوایه فیه حتّی لو یرید أن یجعله نبیّاً من بعده لفعل، فأنزل الله تعالی «وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَی *مَا ضَلَّ صَاحِبُکُمْ وَمَا غَوَی * وَمَا یَنْطِقُ عَنِ الْهَوَی * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْیٌ یُوحَی * عَلَّمَهُ شَدِیدُ الْقُوَی »(۱)

وقال فی ذلک العونی شعراً:

من صاحب الدار الّتی انقضّ بها

نجم من الأُفق فأنکرتم لها

بالإسناد یرفعه إلی علی بن محمّد الهادی، عن آبائه(علیهم السّلام) ، عن جابر الأنصاری مثله بأدنی تغییر.(۲)

۱- النجم: ۱- ۵.

۲- ۳۵/ ۲۷۴ح۳، عن روضه الفضائل والفضائل : ۱۳۹ ح ۱۵ ، مدینه المعاجز : ۲/ ۴۳۳ ح ۶۵۸، عن الشیخ رجب البرسی، وفیه : یرفعه عن علی بن محمّد الهادی، عن زین العابدین، عن جابر .

۱۴ باب ما ذکر(علیه السّلام) فی التوحید وفی فضل أهل البیت (علیهم السّلام)

۱- کشف الغمّه : من کتاب الدلائل عن أیّوب، قال) (۱) قال فتح بن یزید الجرجانی : ضمّنی وأبا الحسن(علیه السّلام) الطریق حین منصرفی من مکّه إلی خراسان، وهو صائر إلی العراق فسمعته وهو یقول : من اتّقی الله یتّقی، ومَنْ أطاع الله بطاع قال: فتلطّفت فی الوصول إلیه فسلّمت علیه فردّ علی السلام وأمرنی بالجلوس، وأوّل ما ابتدأنی به أن قال :

یا فتح، من أطاع الخالق لم یبال بسخط المخلوق، ومن أسخط الخالق فأیقن أن یحلّ به الخالق سخط المخلوق، وإنّ الخالق لا یوصف إلاّ بما وصف به نفسه ، وأنّی یوصف الخالق الّذی تعجز الحواسّ أن تدرکه، والأوهام أن تناله، والخطرات أن تحدّه، والأبصار عن الإحاطه به.

جلّ عمّا یصفه الواصفون، وتعالی عمّا ینعته الناعتون، نأی فی قربه، وقرب فی نأیه، فهو فی نأیه قریب ، وفی قربه بعید، کیف الکیف فلایقال کیف وأیّن الأین فلا یقال أین، إذ هو منقطع الکیفیّه والأینّیه. هو الواحد الصمد، لم یلد

ولم یولد، ولم یکن له کفواً أحد، فجلّ جلاله ، بل کیف یوصف بکنهه محمّد(صلّی الله علیه و آله وسلّم)

وقد قرنه الجلیل باسمه، وشرکه فی طاعته، وأوجب لمَنْ أطاعه جزاء طاعته ، إذ یقول « وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ»(۲)

وقال یحکی قول من ترک طاعته، وهو یعذّبه بین أطباق نیرانها و سرابیل قطر انها :«یَا لَیْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا » (۳) أم کیف یوصف بکنهه من قرن

الجلیل طاعتهم بطاعه رسوله حیث قال : «یَا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا أَطِیعُوا اللَّهَ وَأَطِیعُوا الرَّسُولَ وَأُولِی الْأَمْرِ مِنْکُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِی شَیْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَی اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ کُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْیَوْمِ الْآخِرِ ذَلِکَ خَیْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِیلًا »(۴)

وقال : « وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَی الرَّسُولِ وَإِلَی أُولِی الْأَمْرِ مِنْهُمْ» (۵)

۱- ما بین العلامتین لا یوجد فی المصدر .

۲- التوبه : ۷۴.

۳- الأحزاب : ۶۶.

۴- النساء : ۵۹

۵- النساء : ۸۳.

وقال : «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا »(۱)

وقال : « فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ » (۲).

یا فتح کما لا یوصف الجلیل جلّ جلاله، والرسول، والخلیل، وولد البتول، فکذلک لا یوصف المؤمن المسلّم لأمرنا، فنبیّنا أفضل الأنبیاء، وخلیلنا أفضل الأخلاء ووصیّه أکرم الأوصیاء، وأسمهما أفضل الأسماء، وکنیتهما أفضل الکنی وأحلاها، لو لم یجالسنا إلّا کفو لم یجالسنا أحد، ولولم یزوّجنا إلّا کفو

لم یزوّجنا أحد.

أشدّ الناس تواضعاً، أعظمهم حلماً وأنداهم کفّاً وأمنعهم کنفاً، ورث عنهما أو صیاؤهما علمهما، فاردد إلیهم الأمر، وسلّم إلیهم، أماتک الله مماتهم، وأحیا حیاتهم، إذا شئت(۳) رحمک الله!

قال فتح: فخرجت فلمّا کان من الغد تلطّفت فی الوصول إلیه فسلّمت علیه فردّ علیّ السلام، فقلت: یا ابن رسول الله أتأذن فی مسأله اختلج فی صدری أمرها لیلتی؟ قال : سل، وإن شرحتها فلی وإن أمسکتها فلی، فصحّح نظرک،

وتثبت فی مسألتک وأصغ إلی جوابها سمعک، ولا تسأل مسأله تعنیت واعتن بما تعتنی به، فإنّ العالم والمتعلّم شریکان فی الرشد، مأموران بالنصیحه، منهیّان عن الغشّ.

وأما الّذی عسی اختلج فی صدرک لیلتک فإن شاء العالم انباک، إنّ الله لم یظهر علی غیبه أحداً إلّا من أرتضی من رسول، فکلّما کان عند الرسول کان عند العالم، وکلّ ما اطّلع علیه الرسول فقد اطّلع أو صیاؤه علیه، لئلّا تخلو أرضه من حجّه یکون معه علم یدلّ علی صدق مقالته وجواز عدالته.

یافتح! عسی الشیطان أراد اللّبس علیک، فأوهمک فی بعض ما أودعتک، وشکّک فی بعض ما أنبأتک، حتّی أراد إزالتک عن طریق الله وصراطه المستقیم

۱- النساء: ۵۸.

۲- النحل: ۴۳.

۳- أی إذا شئت أن تخرج فاخرج .

فقلت : «متى أيقنت أنّهم كذا فهم أرباب» معاذ الله إنّهم مخلوقون مربوبون، مطيعون لله داخرون راغبون، فإذا جاءك الشيطان من قبل ماجاءك فاقمعه بما أنبأتك به . فقلت له : جعلت فداك ، فرّجت عنّى، وكشفت ما لبّس الملعون علىّ بشر حك فقد كان أوقع فى خلدى أنّكم أرباب قال :

فسجد أبو الحسن (عليه السّلام) وهو يقول فى سجوده: راغماً لك يا خالقى داخراً خاضعاً، قال : فلم يزل كذلك حتّى ذهب ليلى .

ثمّ قال: يا فتح كدت أن تَهلك وتُهلك، وما ضرّ عيسى (عليه السّلام) إذا هلك من هلك(١) فاذهب إذا شئت رحمك الله، قال: فخرجت وأنا فرح بما كشف الله عنّى من اللّبس بأنّهم هم، وحمدت الله على ما قدرت عليه .

فلمّا كان فى المنزل الآخر، دخلت عليه وهو متّكئ، وبين يديه حنطه مقلوّه يعبث بها، وقد كان أوقع الشيطان فى خلدى أنّه لا ينبغى أن يأكلوا ويشربوا إذ كان ذلك آفه، والإمام غير مؤوف، فقال : اجلس يا فتح فإن لنا بالرسل أُسوه كانوا يأكلون ويشربون، ويمشون فى الأسواق، وكلّ جسم مغذوّ بهذا إلّا الخالق الرازق، لأنّه جسم الأجسام، وهو لم يجسّم، ولم يجزّا بتناه ، ولم يتزايد ولم يتناقص، مبرّء من ذاته ما ركّب فى ذات من جسمه.

الواحد الأحد الصمد الّذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، منشئ الأشياء، مجسم الأجسام، وهو السميع العليم، اللّطيف الخبير، الرؤوف الرحيم تبارك وتعالى عمّا يقول الظالمون علوّاً كبيراً.

لو كان كما (يا) وصف لم يعرف الربّ من المربوب ولا الخالق من المخلوق ولا المنشئ من المنشأ، لكنّه فرق بينه وبين من جسّمه، وشيّأ الأشياء إذ كان لا يشبهه شىء يرى، ولا يشبه شيئاً.

- إثبات الوصيّه : (مثله).(٢)

١- إذا هلك النصارى. خ ل.

٢- ٣/ ١۴٩، عنه البحار : ۵٠/ ١٧٧ح۵۶وج٧٨/ ٣۶۶ح٢، إثبات الوصيّه : ٢٢۶ .

۲- التوحيد : حدّثنا على بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رحمه الله، قال : حدّثنا محمّد بن أبى عبد الله الكوفى ، قال : حدّثنا محمّد بن إسماعيل البرمكى، قال : حدّثنا الحسين بن الحسن بن برده ، قال : حدّثنى العبّاس بن عمرو الفقيمى، عن أبى القاسم إبراهيم بن محمّد العلوى، عن الفتح بن يزيد الجرجانى قال :

لقيته (عليه السّلام) على الطريق عند منصرفى من مكّه إلى خراسان، وهو سائر إلى العراق فسمعته يقول: من اتّقى الله يتّقى، ومن أطاع الله يطاع، فتلطّفت فى الوصول إليه فوصلت فسلّمت فردّ علىّ السلام.

ثمّ قال : يا فتح، من أرضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق، ومن أسخط الخالق فقمن أن يسلّط عليه سخط المخلوق، وإنّ الخالق لا يوصف إلّا بما وصف به نفسه، وأنّى يوصف الّذى تعجز الحواسّ أن تدركه، والأوهام أن تناله، والخطرات أن تحدّه، والأبصار عن الإحاطه به .

جلّ عمّا يصفه الواصفون، وتعالى عمّا ينعته الناعتون، نأى فى قربه، وقرب فى نأيه، فهو فى بعده قريب، وفى قربه بعيد، كيف الكيف فلايقال له كيف وأيّن الأين فلا يقال له أين، إذ هو مبدع الكيفوفيّه والأينونيّه.

يا فتح، كلّ جسم مغذّى بغذاء إلّا الخالق الرزّاق، فإنّه جسّم الأجسام، وهو ليس بجسم ولا صوره، لم يتجزّأ ولم يتناه، ولم يتزايد ولم يتناقص، مبرّأ من ذات ما ركّب فى ذات من جسّمه.

وهو اللّطيف الخبير السميع البصير الواحد الأحد الصمد ، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، منشئ الأشياء، ومجسّم الأجسام، ومصورّ الصور، لو كان كما يقول المشّبهه لم يعرف الخالق من المخلوق، ولا الرازق من المرزوق، ولا المنشئ من المنشأ، لكنّه المنشئ فرّق بين من جسّمه وصوّره وشيّئه وبيّنه إذ كان لا يشبهه شىء.

قلت : فالله واحد، والإنسان واحد، فليس قد تشابهت الوحدانيّه ؟

فقال : أحلت ثبتك الله ، إنّما التشبيه فى المعانى، فأمّا فى الأسماء فهى واحده، وهى دلاله على المسمّى، وذلك أنّ الإنسان وإن قيل واحد، فإنّه يخبر أنّه جُثّه واحده، وليس بإثنين، والإنسان نفسه ليس بواحد، لأنّ أعضاءه

مختلفه، وألوانه مختلفه غير واحده، وهو أجزاء مجزّأه، ليس سواء، دمه غير لحمه، ولحمه غير دمه وعصبه غير عروقه، وشعره غير بشره، وسواده غير بياضه، وكذلك سائر جميع الخلق.

فالإنسان واحد فى الإسم، لا واحد فى المعنى، والله جلّ جلاله واحد لا واحد غيره، ولا اختلاف فيه ولا تفاوت، ولا زياده ولانقصان.

فأمّا الإنسان المخلوق المصنوع، المؤلّف فمن أجزاء مختلفه وجواهر شتّى، غير أنّه بالإجتماع شىء واحد.

قلت : فقولك : اللّطيف فسّره فإنّى أعلم أنّ لطفه خلاف لطف غيره للفصل غير أنّى أحبّ أن تشرح لى.

فقال : يا فتح، إنّما قلت: «اللّطيف» للخلق اللّطيف، ولعلمه بالشىء اللّطيف، ألا ترى إلى أثر صنعه فى النبات اللّطيف وغير اللّطيف، وفى الخلق اللّطيف من أجسام الحيوان من الجرجس والبعوض وما هو أصغر منهما ممّا لايكاد تستبينه العيون، بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر من الأُنثى، والمولود من القديم؟ فلمّا رأينا صغر ذلك فى لطفه، واهتدائه للسفاد والهرب من الموت، والجمع لما يصلحه، بما فى لجج البحار، وما فى لحاء الأشجار، والمفاوز والقفار، وإفهام بعضها عن بعض منطقها، وما تفهم به أولادها عنها، ونقلها

الغذاء إليها . ثمّ تأليف ألوانها حمره مع صفره، وبياض مع حمره، علمنا أنّ خالق هذا الخلق لطيف، وأنّ كلّ صانع شىء فمن شىء صنع، والله الخالق اللّطيف الجليل خلق وصنع لا من شىء.

قلت: جعلت فداك وغير الخالق الجليل خالق؟

قال : إنّ الله تبارك وتعالى يقول:

« فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ»(۱) فقد أخبر أنّ فی عباده خالقین منهم عیسی بن مریم، خلق من الطین کهیئه الطیر بإذن الله فنفخ فیه فصار طائراً بإذن الله ،

والسامری خلق لهم عجلاً ـ جسداً له خوار، قلت: إنّ عیسی خلق من الطین طیراً دلیلاً ـ علی نبوّته، والسامری خلق عجلاً ـ جسداً لنقض نبوّه موسی(علیه السّلام) ، وشاء الله

أن یکون ذلک کذلک؟ إنّ هذا لهو العجب، فقال : ویحک یا فتح إنّ لله إرادتین ومشیّتین إراده حتم وإراده عزم ینهی وهو یشاء ،، ویأمر وهو لا یشاء، أو ما رأیت أنّه نهی آدم وزوجته عن أن یأکلا من الشجره وهو شاء ذلک، ولو لم یشأ

لم یأکلا ولو أکلا لغلبت مشیّتهما مشیّه الله، وأمر إبرهیم بذبح ابنه إسماعیل (علیهما السّلام) وشاء أن لا یذبحه، ولولم یشأ أن لا یذبحه لغلبت مشیّه إبراهیم مشیّه الله

عزّو حلّ.

قلت : فرّجت عنّی فرّج الله عنک، غیر أنّک قلت : السمیع البصیر، سمیع بالأُذن وبصیر بالعین؟ فقال : إنّه یسمع بما یبصر، ویری بما یسمع، بصیر لا بعین مثل عین المخلوقین، وسمیع لا بمثل سمع السامعین، لکن لمّا لم یخف علیه خافیه من أثر الذرّه السوداء علی الصخره الصمّاء فی اللّیله الظلماء تحت الثری والبحار قلنا : بصیر، لا بمثل عین المخلوقین، ولمّا لم یشتبه علیه ضروب اللّغات ولم یشغله سمع عن سمع قلنا: سمیع، لا مثل سمع السامعین .

قلت : جعلت فداک قد بقیت مسأله ، قال : هات لله أبوک.

قلت : یعلم القدیم الشیء الّذی لم یکن أن لو کان کیف کان یکون؟

قال : ویحک إنّ مسائلک لصعبه ، أما سمعت الله یقول:«لَوْ کَانَ فِیهِمَا آلِهَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا »(۲) وقوله : « وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَی بَعْضٍ»(۳)

وقال یحکی قول أهل النار :«أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَیْرَ الَّذِی کُنَّا نَعْمَلُ»(۴)

وقال : « وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ »(۵) فقد علم الشیء الّذی لم یکن أن لو

۱- المؤمنون: ۱۴.

۲- الأنبیاء : ۲۲.

۳- المؤمنون: ۹۱.

۴- فاطر : ۳۷.

٥- الأنعام: ٢٨.

كان كيف كان يكون.

فقمت لأُقبّل يده ورجله، فادنى رأسه فقبّلت وجهه ورأسه، وخرجت وبى من السرور والفرح ما أعجز عن وصفه لما تبيّنت من الخير والحظّ.

قال الصدوق رحمه الله : إنّ الله تبارك وتعالى نهى آدم وزوجته عن أن يأكلا من الشجره، وقد علم أنّهما يأكلان منها، لكنّه عزّوجلّ شاء أن لا يحول بينهما وبين الأكل منها بالجبر والقدره كما منعهما من الأكل منها بالنهى والزجر، فهذا معنى مشيّته فيهما، ولو شاء عزّوجلّ منعهما من الأكل بالجبر ثمّ أكلا منها لكانت مشيّتهما قد غلبت مشيّته كما قال العالم (عليه السّلام) ، تعالى الله عن العجز علواً كبيراً .(۱)

۳- الكافى : على بن إبراهيم، عن المختار بن محمّد بن المختار الهمدانى، ومحمّد بن الحسن، عن عبدالله بن الحسن العلوى جميعاً، عن الفتح بن يزيد الجرجانى، عن أبى الحسن (عليه السّلام)(۲) قال :

سمعته يقول: وهو اللّطيف الخبير السميع البصير الواحد الأحد الصمد ، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، لو كان كما يقول المشّبهه لم يعرف الخالق من المخلوق، ولا المنشئ من المنشأ، لكنّه المنشئ، فرّق بين مَنْ جسّمه وصوره وأنشأه ، إذ كان لا يشبهه شىء ولا يشبه هو شيئاً.

قلت : أجل، جعلنى الله فداك، لكنّك قلت: «الأحد الصمد» و قلت :

لايشبهه شىء» والله واحد، والإنسان واحد، أليس قد تشابهت الوحدانيّه؟

قال : يافتح، أحلت(۳) ثبّتك الله.

إنّما التشبيه فى المعانى، فأمّا فى الأسماء فهى واحده، وهى دالّه على المسمّى، وذلك أنّ الإنسان وإن قيل واحد، فإنّه يخبر أنّه جُثّه واحده، وليس بإثنين، والإنسان نفسه ليس بواحد، لأنّ أعضاءه مختلفه، وألوانه مختلفه، ومن

۱- ۶۰ح۱۸و ۱۸۰ح۱، عنه البحار : ۴/ ۳۹۰ح۲۱و ۱۷۳ح۲ وعيون أخبار الرضا (عليه السّلام) : ۱/ ۱۲۷ح۲۳.
۲- المراد بأبى الحسن (عليه السّلام) هنا الثانى على ما صرّح به الصدوق ، ويحتمل الثالث كما فى كشف الغمّه .
۳- أحلت : أى أتيت بالمحال.

ألوان مختلفه غير واحد، وهو (الإنسان) أجزاء مجزّأه، ليست بسواء، دمه غير لحمه ، ولحمه غير دمه وعصبه غير عروقه، وشعره غير بشره، وسواده غير بياضه، وكذلك سائر جميع الخلق.

فالإنسان واحد فى الإسم، ولا واحد فى المعنى.

والله جلّ جلاله هو واحد، لا واحد غيره، لا اختلاف فيه ولا تفاوت، ولا زياده ولانقصان.

فأمّا الإنسان المخلوق، المصنوع، المؤلّف من أجزاء مختلفه، وجواهر شتّى، غير أنّه بالإجتماع شىء واحد.

قلت : جعلت فداك، فرّجت عنّى، فرّج الله عنك.

فقولك: «اللّطيف الخبير» فسّره لى كما فسّرت الواحد، فإنّى أعلم أنّ لطفه على خلاف لطف خلقه للفصل(۱) غير أنّى أُحب أن تشرح ذلك لى.

فقال : يا فتح، إنّما قلنا: «اللّطيف» للخلق اللّطيف، ولعلمه بالشىء اللّطيف، أولا ترى - وفّقك الله وثبّتك - إلى اثر صنعه فى النبات اللّطيف وغير اللّطيف ومن الخلق اللّطيف، ومن الحيوان الصغار، ومن البعوض والجرجس (۲)

وما هو أصغر منها ما لا يكاد تستبينه العيون، بل لا يكاد يستبان - لصغره - الذكر من الأُنثى، والحدث المولود من القديم؟ فلمّا رأينا صغر ذلك فى لطفه، وأهتدائه للسفاد (۳) والهرب من الموت، والجمع لما يصلحه، وما فى لجج البحار وما فى لحاء(۴) الأشجار، والمفاوز والقفار ، وإفهام بعضها عن بعض منطقها، وما يفهم به أولادها عنها، ونقلها الغذاء إليها.

ثمّ تأليف ألوانها حمره مع صفره، وبياض مع حمره، وأنّه ما لا تكاد عيوننا تستبينه - لدمامه (۵) خلقها - لاتراه عيوننا، ولا تلمسه أيدينا، علمنا أنّ خالق هذا

۱- للفصل أى للفرق الظاهر بينه وبين خلقه، أو للفضل أى لما بيّنت من فضله على المخلوق.

۲- الجرجس: البعوض الصغار .

۳- السفاد: التلقيح

۴- لحاء الأشجار : قشرها.

۵- دمامه الخلق: صغره وحقارته .

الخلق لطيف، لطف بخلق ما سمّيناه بلا علاج(۱) ولا أداه ، ولا آله، وأنّ كلّ صانع شيء فمن شيء صنع، والله الخالق اللّطيف الجليل خلق وصنع لا من شيء .(۲)

۱۵- باب موعظته (عليه السّلام)حول تغسيل أمير المؤمنين(عليه السّلام) رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) حين وفاته

۱- التهذيب : محمّد، عن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن عبيد، قال :

كتبت إلى الصادق (الإمام الهادى) (عليه السّلام):

هل أغتسل أمير المؤمنين(عليه السّلام) فى حين غسل رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) عند موته؟

فقال : كان رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) طاهراً مطهراً، ولكن فَعَل أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب(عليه السّلام) فى ذلك، وجرت به السنّه .(۳)

۱۶ باب لمع من كلام الإمام الهادى (عليه السّلام)فى المواعظ والحكم القصار

حرف الألف

۱- نزهه الناظر وتنبيه الخاطر : قال(عليه السّلام) : الأخلاق تتصفّحها المجالسه . (۴)

۲- ومنه : وقال(عليه السّلام) : إذا كان زمان العدل فيه أغلب (من الجور) فحرام أن تظنّ بأحد سوءاً حتّى تعلم ذلك منه، وإذا كان زمان الجور فيه أغلب من العدل، فليس لأحد أن يظنّ بأحد خيراً حتّى يبدو ذلك منه . (۵)

۳- ومنه : وقال(عليه السّلام) : أذكر حسرات التفريط، تلذّ بقديم الحزم.(۶)

۱- العلاج - هنا - الممارسه.

۲- ۱/ ۱۱۸ح۱.

۳- ۱/ ۱۰۷ح۲۸۱و ۴۶۹ح۱۵۴۱، عنه البحار : ۲۲/ ۵۴۰ح۵۰، الإستبصار : ۱/ ۹۹ح۳.

۴- ۱۴۱ح۲۴، عنه المستدرک : ۱۲/ ۱۶۸ح۶، وفيه : المجانسه بدل «المجالسه».

۵- ۱۴۲ح۲۸، أعلام الدين : ۳۱۲، عنه البحار : ۷۸/ ۳۷۰ضمن ح۴، الدرّه الباهره : ۴۲، عنه البحار : ۷۵/ ۱۹۷ح۱۷وج۸۸/ ۹۲ح۵۶، المستدرک : ۹/ ۱۴۵ ح۹ ، الدرّ النظيم: ۷۳۳.

۶- ۱۴۱ ح۲۰، اعلام الدين : ۳۱۱، عنه البحار : ۷۸/ ۳۷۰ضمن ح۴، ميزان الحكمه : ۷/ ۴۵۴ح ۱۵۵۴۲وج ۲/ ۳۸۴ح ۳۶۹۰.

۴- ومنه : وقال(علیه السّلام) : أذکر مصرعک بین یدی أهلک، لا طبیب یمنعک ولا حبیب ینفعک . (۱)

۵- تفسیر العسکری(علیه السّلام) : وقیل لعلیّ بن محمّد : مَنْ أکمل الناس فی خصال الخیر ؟ قال : أعملهم بالتقیّه، وأقضاهم لحقوق إخوانه . (۲)

۶- نزهه الناظر وتنبیه الخاطر : وقال (علیه السّلام) : ألقوا النعم بحسن مجاورتها، والتمسوا الزیاده منها بالشکر علیها، وأعلموا أنّ النفس أقبل شیء لما أُعطیت، وأمنع

شیء لما سئلت فاحملوها علی مطیّه لاتبطئ إذا رکبت، ولاتسبق إذا تقدّمت، أدرک من سبق إلی الجنّه، ونجا من هرب من النار . (۳)

۷- تحف العقول : قال (علیه السّلام) لبعض موالیه: عاتب فلاناً وقل له :

إنّ الله إذا أراد بعبد خیراً إذا عوتب قبل . (۴)

۸- ومنه : وقال(علیه السّلام) : إنّ الله جعل الدنیا دار بلوی، والآخره دار عقبی، وجعل بلوی الدنیا لثواب الآخره سبباً، وثواب الآخره من بلوی الدنیا عوضاً . (۵)

۹ - الزهد: الحسن بن علی، عن أبی الحسن(علیه السّلام) ، قال : سمعته یقول:

إنّ الرجل لیکون قد بقی من أجله ثلاثون سنه فیکون وصولاً لقرابته وصولاً الرحمه ، فیجعلها الله ثلاثه وثلاثین سنه، وإنّه لیکون قد بقی من أجله ثلاث وثلاثون سنه فیکون عاقّاً لقرابته قاطعاً لرحمه، فیجعلها الله ثلاثین سنه .(۶)

۱۰- تحف العقول : وقال(علیه السّلام) : إنّ الظالم الحالم یکاد أن یعفی علی ظلمه

۱- ۱۴۱ح۱۹، مقصد الراغب : ۱۷۴، الدرّ النظیم: ۷۳۰، اعلام الدین : ۳۱۱، عنه البحار : ۷۸/ ۳۷۰ضمن ح۴، میزان الحکمه : ۱۰/ ۵۷۹ح۵۷۹ح۲۱۸۶۵وج ۹/ ۲۴۵ح ۱۸۸۴۳.

۲- ۲۹۴ح۱۷۳، عنه البحار : ۷۵/ ۴۱۷ضمنح۶۸، وسائل الشیعه : ۱۱/ ۴۷۵ ح۱۲ (قطعه).

۳- ۱۴۳ح۳۱، مقصد الراغب : ۱۷۵ (مخطوط)، اعلام الدین : ۳۱۲، عنه البحار: ۷۸/ ۳۷۰ضمن ح۴، مستدرک الوسائل :۱۲/ ۳۶۹ح۲، الدرّ النظیم: ۷۳۳.

۴- ۴۸۱ح۱، البحار : ۷۵/ ۶۵ح۴، الوسائل : ۸/ ۴۰۸ح۹، المستدرک : ۸/ ۳۲۹ح۲، السرائر : ۶۵ح ۱ .

۵- ۴۸۳، عنه الوافی : ۲۶/ ۲۸۴، والبحار : ۷۸/ ۳۶۵ح۲، إرشاد القلوب: ۱/ ۶۳.

۶- ۴۱ ح ۱۱۲، البحار : ۷۴/ ۱۰۳ح ۶۰، أطائب الکلم: ۳۷.

بحلمه، وإنّ المحقّ السفيه يكاد أن يطفئ نور حقّه بسفهه . (۱)

۱۱- ومنه: وقال(علیه السّلام) : إنّ لله بقاعاً یحبّ أن یدعی فیها فیستجیب لمَنْ دعاه والحیر(۲) منها . (۳)

۱۲- نزهه الناظر وتنبیه الخاطر : وقال(علیه السّلام) لبعض الثقات عنده - وقد أکثر من تقریظه - اوک (۴) علی ما فی شفتک، فإنّ کثره الملق تهجم علی الظنّه، وإذا حللت من أخیک فی (محلّ) الثقه، فأعدل عن الملق إلی حسن النیّه . (۵)

۱۳- ومنه : وقال (علیه السّلام): إیّاک والحسد فإنّه یبین فیک، ولا یبین فی عدوّک .(۶)

۱۴- حیاه الإمام الهادی(علیه السّلام) للقرشی: قال(علیه السّلام) : إنّ من الغرّه بالله أن یصرّ العبد علی المعصیه ویتمنّی علی الله المغفره .(۷)

حرف الباء

۱۵- نزهه الناظر وتنبیه الخاطر : البخل أذمّ الأخلاق .(۸)

حرف التاء

۱۶- نزهه الناظر وتنبیه الخاطر: وقال(علیه السّلام) :

والتسوّف(۹) مغضبه للإخوان، ومورث الشنآن . (۱۰)

۱- ۴۸۳، عنه البحار : ۷۸/ ۳۶۵ح۳.

۲- الحیر - بالفتح - مخفّف حائر والمراد أنّ الحائر الحسینی من هذه البقاع .

۳- ۴۸۲.

۴- من الإیکاء بمعنی ربط رأس القربه، والوکاء: ما یشدّ به الکیس وغیره. قال الجزری فی النهایه :۵/ ۲۲۳: وفی حدیث الزبیر «إنّه کان یوکی بین الصفا والمروه سعیاً» أی لایتکلّم، کأنّه أوکی فاه فلم ینطق .

۵- ۱۳۹ح۱۳، الدرّه الباهره : ۴۱، عنه البحار : ۷۳/ ۲۹۵ح۴وج ۷۸/ ۳۶۹ضمن ح۳.

۶- ۱۴۲ح۲۷، أعلام الدین : ۳۱۱، عنه البحار : ۷۸/ ۳۷۰ح۴، مستدرک الوسائل : ۱۲/ ۲۰ح۱۵.

۷- ۱۶۴ ح۳۹، أمالی الطوسی: ۵۸۰ ح۵، عنه البحار : ۷۱/ ۱۸۸ح۵۲.

۸- ۱۴۰ضمن ح۱۶، الدرّه الباهره: ۴۱ و ۴۲، عنه البحار: ۱/ ۹۴ح۲۶و ۸/ ۳۶۹ضمن ح۳.

۹- التسویف : المطل والتأخیر .

۱۰- ۱۴۰ضمن ح۱۷، البحار : ۷۸/ ۳۶۹ضمن ح۴، الدره الباهره: ۴۲.

حرف الثاء

۱۷- ومنه: وقال (علیه السّلام) - ممّا رواه الغلابی -:

الثناء الغلبه علی الأدب ورعایه الحسب . (۱)

۱۸ - الکافی : قال : وسمعته یقول: ثلاثه من المروءه :

فراهه الدابه، وحسُن وجه المملوک، والفرش السریّ.(۲)

حرف الحاء

۱۹- نزهه الناظر وتنبیه الخاطر: وقال(علیه السّلام) : الحسد ماحق الحسنات . (۳)

۲۰- حیاه الإمام الهادی(علیه السّلام) للقرشی: وقال(علیه السّلام) :

حسن الصوره جمال ظاهر، وحسن العقل جمال باطن . (۴)

۲۱- نزهه الناظر وتنبیه الخاطر : وقال (علیه السّلام) : الحکمه لاتنجع فی الطباع الفاسده . (۵)

حرف الخاء

۲۲- ومنه : وقال(علیه السّلام) : خیر من الخیر فاعله ، و أجمل من الجمیل قائله، وأرجح من العلم حامله ، وشرّ من الشرّ جالبه، وأهول من الهول راکبه .(۶)

حرف الدال

۲۳- ومنه : وقال(علیه السّلام) : والدقّه(۷) اتّباع الیسیر، والنظر فی الحقیر .(۸)

۲۴- تحف العقول: وقال(علیه السّلام) : الدنیا سوق ربح فیها قوم وخسر آخرون. (۹)

۱- ۱۳۸ح۳.

۲- ۶/ ۴۷۹ح۹(قطعه).

۳- ۱۴۰ضمن ۱۶، الدرّه الباهره: ۴۱و۴۲، عنه البحار : ۷۸/ ۳۶۹ضمن ح۴.

۴ - ۱۶۴ح۳۸، نزهه الناظر: ۱۴۵ ح۹، الدرّ النظیم: ۷۴۷، الدرّه الباهره: ۴۶، اعلام الدین :۳۱۳، البحار: ۱ / ۹۵ح۳۷وج ۷۸/ ۳۷۷وص ۳۷۹.

۵- ۱۴۱ ح ۲۳، مقصد الراغب : ۱۷۴ (مخطوط)، اعلام الدین : ۳۱۱، عنه البحار: ۷۸/ ۳۷۰ضمن ح۴.

۶- ۱۴۲ح۲۶، اعلام الدین : ۳۱۱، عنه البحار: ۷۸/ ۳۷۰ضمن ح۴، مقصد الراغب : ۱۷۵ (مخطوط).

۷- أی الخساسه، وفی الدر النظیم : المذلّه.

۸- ۱۳۹ذح۷، الدرّه الباهره : ۴۱، الدر النظیم : ۷۲۹.

۹- ۴۸۳، عنه البحار: ۷۸/ ۳۶۶ح۶.

حرف الراء

۲۵- نزهه الناظر وتنبيه الخاطر : وقال(عليه السّلام) :

راكب الحرون(۱) أسير نفسه ، والجاهل أسير لسانه .(۲)

حرف الزاى

۲۶- ومنه : وقال(عليه السّلام) : والزهو جالب المقت.(۳)

حرف السين

۲۷. ومنه : وقال(عليه السّلام) فى موعظه لبعض أصحابه : السهر ألذّ للمنام، والجوع يزيد فى طيب الطعام. (يحثّه على قيام اللّيل، وصيام النهار)(۴). (۵)

۲۸- الإمام الهادى(عليه السّلام) من المهد إلى اللّحد: وقال(عليه السّلام) :

السناء الغلبه على الأدب ورعايه الحسب.(۶)

حرف الشين

۲۹- تحف العقول : قال أبو الحسن الثالث(عليه السّلام) : الشاكر أسعد بالشكر منه بالنعمه الّتى أوجبت الشكر، لأنّ النعم متاع، والشكر نعم وعقبى . (۷)

۳۰- نزهه الناظر وتنبيه الخاطر : وقال(عليه السّلام) : شرّ من المرء رزيّه سوء الخلف.(۸)

حرف الصاد

۳۱- حياه الإمام الهادى(عليه السّلام) : وقال (عليه السّلام) : صلاح من جهل الكرامه (فى)هوانه . (۹)

۱- فى الدرّه: الحروب. والفرس الحرون: الّذى لا ينقاد، وإذا أشتدّ به الجرى وقف.

۲- ۱۳۹ح۹، الدرّه الباهره : ۴۱، عنه البحار : ۷۸/ ۳۶۸ضمن ح۳، مقصد الراغب : ۱۷۴، الدرّ النظيم : ۷۲۹، أعلام الدين : ۳۱۱.

۳- ۱۴۰ ضمن ح۱۶ ، الدرّه الباهره : ۴۱، عنه البحار : ۷۸/ ۳۶۹ضمن ح۳، المستدرک: ۱/ ۱۷ح۱۵.

۴- مقصد الراغب: يبعثه على صوم النهار، وقيام اللّيل. وفى اعلام الدين : يريد به الحثّ.

۵- ۱۴۱ح۱۸، اعلام الدين : ۳۱۱، عنه البحار: ۷۸/ ۳۶۹ضمن ح۴، الدرّه الباهره : ۴۲، مقصد الراغب : ۱۷۴.

۶- ۴۸۱ح۱۰، وتقدّم فى ح۱۷ عن نزهه الناظر والثناء» .

۷- ۴۸۳، عنه البحار : ۷۸/ ۳۶۵ح۱، والوافى : ۲۶/ ۲۸۴.

۸- ۱۳۸ ح۴، مقصد الراغب : ۱۷۴ (مخطوط) بلفظ شرّ من الرزيّه سوء الخلف .

۹- ۱۵۷ح۴، الإمام الهادى (عليه السّلام) من المهد إلى اللّحد: ۴۸۱، ح۸.

٣٢- نزهه الناظر وتنبيه الخاطر : وقال (عليه السّلام) :

صناعه الأيّام السلب، وشرط الزمان الإفاته(١).(٢)

حرف الطاء

٣٣. ومنه: وقال(عليه السّلام) : والطمع سجيّه سيّئه . (٣)

حرف العين

٣٤- ومنه : وقال(عليه السّلام) : العتاب مفتاح التقالى(٤)، والعتاب خير من الحقد.(٥)

٣٥- ومنه: وقال (عليه السّلام):

العجب(٦) صارف (٧) عن طلب العلم، داع إلى التخبّط(٨) فى الجهل . (٩)

٣٦- ومنه : وقال(عليه السّلام) : والعقب(١٠) يعقب القلّه، ويؤدّى إلى الذلّه . (١١)

٣٧. ومنه : قال يحيى بن عبدالحميد الحمّانى : سمعت أبا الحسن (عليه السّلام) يقول الرجل ذمّ إليه ولداً له، فقال له: (العقوق ثكل مَنْ لم يشكل)(١٢). (١٣)

حرف الغين

٣٨- حياه الإمام الهادى(عليه السّلام) : قال الإمام أبو الحسن(عليه السّلام) :

«الغوغاء قتله الأنبياء، والعامّه مشتقّه من العمى، وما رضى الله عنهم أن

١- أفاته إفاده الأمر: جعله بفوته، ويذهب عنه .

٢- ١٤١ ح ٢٣، الدر النظيم : ٧٣٣.

٣- ١٤٠ذح١٦، الدر النظيم: ٧٣٠.

٤- القلى: البغض. وفى البحار : الثقال، وفى أعلام الدين : المقال.

٥- ١٣٩ح١٢، أعلام الدين : ٣١١، عنه البحار : ٧٨/ ٣٦٩، الدر النظيم: ٧٢٩.

۶- فی الدرّه : العجز.

۷- «ب» صادف. وصدف : انصرف ومال.

۸- «ب» التخمّط. وتخمّط الرجل : تکبّر أو غضب. وفی الدرّه بلفظ «راع إلی المقت» و فی البحار : «داع إلی الغمط والجهل والغمط : احتقار الناس.

۹- ۱۴۰ ح۱۶، الدرج الباهره : ۴۳، الدر النظیم : ۷۳۰.

۱۰- فی المصادر : العقوق. یقال : عقبهم . مشدّداً ومخفّفاً . وأعقبهم إذا أخذ منهم عقبی وعقبه وهو أن یأخذ منهم بدلاً عمّا فاته (النهایه : ۳/ ۲۶۹).

۱۱- ۱۴۰ذح۱۷.

۱۲- کذا فی المصادر، و فی الأصل : یکل من لم یتکل. وثکل ابنه : فقده .

۱۳- ۱۴۰ح۱۴، أعلام الدین : ۳۱۱، عنه البحار : ۷۸/ ۳۶۹ح۴، الدرّه الباهره : ۴۱، عنه البحار المذکور ح۳ و ۷/ ۸۴صدر ح۹۵، مستدرک الوسائل : ۱۵/ ۱۹۴ح۲۹،مقصد الراغب : ۱۷۴.

شبههم بالانعام، حتّى قال : « بَلْ هُمْ أَضَلّ »(۱). (۲)

۳۹- نزهه الناظر وتنبيه الخاطر : وقال (عليه السّلام):

الغضب على مَنْ لم تملك عجز، وعلى مَنْ تملك لؤم.(۳)

۴۰- ومنه : و قال الغلابى : وسمعته(عليه السّلام) يقول:

الغنى قلّه تمنّيك والرضا بما يكفيك .(۴)

حرف الفاء

۴۱- ومنه : وقال الغلابى : وسمعته(عليه السّلام) يقول: والفقر شره النفس وشدّه القنوط. (۵)

حرف الكاف

۴۲- مشكاه الأنوار : على بن زيد، عن أبى الحسن صاحب العسكر(عليه السّلام) قال :

كفّاره عمل السلطان قضاء حوائج الإخوان .(۶)

۴۳- نزهه الناظر وتنبيه الخاطر : وقال(عليه السّلام) : والكفر للنعم(۷) أماره البطر، وسبب للغير .(۸)

حرف اللاّم

۴۴- ومنه : وقال(عليه السّلام) للمتوكّل فى جواب كلام بينهما:

لا تطلب الصفاء ممّن كدرت عليه، (ولا الوفاء ممّن غدرت به) ولا النصح ممّن صرفت سوء ظنّك إليه، فإنّما قلب غيرك لك كقلبك له . (۹)

۱- الأعراف: ۱۷۹.

۲- ۱۵۶، أمالى الطوسى: ۶۱۳ح۱۲۶۷، عنه البحار: ۱/ ۱۹۶ح۷وج ۷۰/ ۱۱ح۱۲.

۳- ۱۴۱ح۲۲، مستدرك الوسائل : ۱۲/ ۱۱ح۱۸.

۴- ۱۳۸ح۷، الدرّه الباهره : ۴۱، عنه البحار : ۷۵/ ۱۰۹ح۱۲، وج۷۸/ ۳۶۸ضمن ح۳.

۵- ۱۳۸ح۷، الدرّه الباهره : ۴۱، عنه البحار : ۷۵/ ۱۰۹ح۱۲، وج۷۸/ ۳۶۸ضمن ح۳.

۶- ۱/ ۲۲۶ح۴۷۹،وفی ج۲/ ۲۹۶ح۱۸۳۲ عن الصادق(علیه السّلام) ، الفقیه: ۳/ ۱۷۶ح۳۶۶۶و ۳۷۸ح ۴۳۲۹ عن الصادق (علیه السّلام)، عنه الوسائل : ۱۲/ ۱۳۹ ح۳ وج ۱۵/ ۵۸۴ح۱.

۷- للمنعم، خ.

۸- ۱۴۰ضمن ح۱۷، مستدرک الوسائل : ۱۲/ ۳۶۹ح۲،عنه البحار : ۷۸/ ۳۶۸ضمن ح۳.

۹- ۱۴۲، أعلام الدین : ۳۱۲، الدرّه الباهره : ۴۲، عنه البحار : ۷۴/ ۱۸۱ذح۲۸.

۴۵- ومنه : وقال(علیه السّلام) : واللّجاجه مسلبه للسلامه، ومؤدیّه إلی الندامه . (۱)

۴۶- تفسیر العسکری(علیه السّلام) : وقال علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) : لوسلک الناس وأدیاً وشعباً (۲)لسلکت وادی رجل عَبَدَ الله وحده خالصاً مخلصاً . (۳)

حرف المیم

۴۷- نزهه الناظر وتنبیه الخاطر : وقال(علیه السّلام) : ما استراح ذو الحرص .(۴)

۴۸- ومنه : وقال (علیه السّلام) لمّا سأله المتوکّل، فقال له:

ما یقول بنو أبیک (۵) فی العبّاس؟ (قال : ما یقولون فی رجل فرض الله طاعته علی الخلق) وفرض الله طاعه العبّاس علیه ؟(۶)

۴۹- ومنه : وقال (علیه السّلام) : مخالطه الأشرار تدلّ علی شرار من یخالطهم . (۷)

۵۰- ومنه: وقال(علیه السّلام) : المراء یفسد الصداقه القدیمه، ویحلّ العقده الوثیقه وأقلّ ما فیه أن تکون (فیه) (المغالبه، والمغالبه) (۸)أمتن أسباب القطیعه . (۹)

۵۱- ومنه: وقال(علیه السّلام) : المصیبه للصابر واحده ، وللجازع اثنتان . (۱۰)

۵۲- ومنه: وقال(علیه السّلام) : المقادیر تریک مالم یخطر ببالک.(۱۱)

۵۳- تحف العقول : وقال (علیه السّلام) : من اتّقی الله یُتّقی .(۱۲)

۵۴- ومنه: وقال(علیه السّلام) : ومَنْ أسخط الخالق فلییقن أن یحلّ به سخط المخلوقین . .(۱۳)

۱- ۱۴۰ضمن ح۱۷.

۲- «و سیعاً» عدّه الداعی.

۳- ۲۹۸ح۱۷۸، عدّه الداعی: ۲۶۷، عنه البحار : ۷۰/ ۱۱۲ذح۱۴.

۴- ۱۴۱ ح ۲۱، مستدرک الوسائل: ۱۲/ ۶۱ح۱۱، مقصد الراغب: ۱۷۴.

۵- کذا فی أعلام الدین، وفی الأصل : أخیک. والعبّاس : هو العبّاس بن عبد المطّلب .

۶- ۱۴۲ح ۳۰، أعلام الدین : ۳۱۲، عنه البحار: ۷۸/ ۳۷۰ضمن ح۴.

۷- ۱۴۰ح۱۷.

۸- غالبه مغالبه : قاهره ونازعه.

۹- ۱۳۹ح۱۱، أعلام الدين : ۳۱۱، اعيان الشيعه : ۲/ ۳۹، الدر النظيم : ۷۳۰.

۱۰- ۱۴۰ح۱۵، اعلام الدين : ۳۱۱، البحار : ۷۸/ ۳۶۹ح۴وج ۸۲/ ۸۸ح۳۸عن الدرّه الباهره : ۴۱.

۱۱- ۱۳۸ح۲، اعلام الدين : ۳۱۱، مقصد الراغب : ۱۷۴ (مخطوط)

۱۲- ۴۸۲، عنه البحار : ۷۱/ ۱۸۲ح۴۱.

۱۳- ۴۸۲، عنه البحار : ۷۱/ ۱۸۲ح۴۱.

۵۵. ومنه : وقال(علیه السّلام) : ومن أطاع الله یطاع.(۱)

۵۶- ومنه: وقال(علیه السّلام) : ومن أطاع الخالق لم یبال سخط المخلوقین(۲) .

۵۷- حیاه الإمام الهادی (علیه السّلام) : وقال(علیه السّلام) : مَنْ سأل فوق قدر حقّه فهو أولی بالحرمان . (۳)

۵۸- نزهه الناظر وتنبیه الخاطر : وقال(علیه السّلام) : من أقبل مع أمر ولّی مع انقضائه . (۴)

۵۹- تحف العقول : وقال(علیه السّلام) :

مَنْ أمن مکر الله وألیم أخذه تکبّر حتّی یحلّ به قضاؤه ونافذ أمره . (۵)

۶۰- ومنه : وقال(علیه السّلام) : مَنْ جمع لک ودّه ورأیه فاجمع له طاعتک . (۶)

۶۱- نزهه الناظر وتنبیه الخاطر : قال(علیه السّلام) : مَنْ رضی عن نفسه کثر الساخطون علیه (۷)

۶۲- تحف العقول: وقال(علیه السّلام) :

ومن کان علی بیّنه من ربّه هانت علیه مصائب الدنیا ولو قرض ونشر .(۸)

۶۳ - نزهه الناظر وتنبیه الخاطر : وقال(علیه السّلام) :

من لم یحسن أن یمنع، لم یحسن أن یعطی .(۹)

۶۴- تحف العقول: وقال (علیه السّلام) : من هانت علیه نفسه فلا تأمن شرّه. (۱۰)

۶۵- الکافی : بسنده عن الحسن بن الحسین العلوی، قال :

قال أبو الحسن(علیه السّلام) : من مروءه الرجل أن یکون دوابّه سماناً . (۱۱)

۶۶- الإمام الهادی (علیه السّلام) من المهد إلی اللّحد: وقال(علیه السّلام) :

معصیه الإخوان تورث النسیان . (۱۲)

۱- ۴۸۲، عنه البحار : ۷۱/ ۱۸۲ح۴۱.

۲- ۴۸۲، عنه البحار : ۷۱/ ۱۸۲ح۴۱.

۳- ۱۵۷ح۳، الإمام الهادی (علیه السّلام) من المهد إلی اللّحد للقزوینی: ۴۸۱ح۷.

۴- ۱۳۹ح۸، اعلام الدین : ۳۱۱، عنه البحار : ۷۸/ ۳۶۹ضمن ح۴.

۵- ۴۸۳.

۶- ۴۸۳، عنه البحار : ۷۸/ ۳۶۵ح۴.

۷- ۱۳۸ح۱، أعلام الدین : ۳۱۱، الدرّه الباهره : ۴۱، عنهما البحار : ۷۸/ ۳۶۹ح۳و۴وج ۷۲/ ۳۱۶ح۲۴.

۸- ۴۸۳.

۹- ۱۴۲ح۲۵، مقصد الراغب : ۱۷۵ (مخطوط).

۱۰- ۴۸۳،عنه البحار : ۷۸/ ۳۶۵ح۵.

۱۱- ۶/ ۴۷۹ح۹.

۱۲- ۴۸۲ضمن ح۱۴.

حرف النون

۶۷- نزهه الناظر وتنبيه الخاطر : وقال(عليه السّلام) :

الناس فى الدنيا بالأموال، وفى الآخره بالأعمال .(۱)

۶۸- الإمام الهادى (عليه السّلام) من المهد إلى اللّحد: وقال(عليه السّلام) :

النزق (۲): صناعه الجهّال .(۳)

حرف الهاء

۶۹- نزهه الناظر وتنبيه الخاطر: وقال(عليه السّلام) :

والهزوءه فكاهه السفهاء، وصناعه الجهّال . (۴)

۷۰- ومنه: وقال الغلابى : وسألته عن الحلم؟ فقال(عليه السّلام) : هو أن تملك نفسك وتكظم غيظك ولا يكون ذلك إلّا مع القدره . (۵)

۷۱- ومنه : قال : وسألته عن الحزم، فقال(عليه السّلام) :

هو أن تنتهر(۶) فرصتك، وتعاجل ما أمكنك .(۷)

۱۷- باب موعظته(عليه السّلام) إلى أيّوب بن نوح فى نبوّه الأنبياء

۱- تفسير العيّاشى: بإسناده عن علىّ بن عبدالله بن مروان، عن أيّوب بن نوح، قال : قال لى أبو الحسن العسكرى(عليه السّلام) وأنا واقف بين يديه بالمدينه ابتداءاً من غير مسأله : يا أيّوب، إنّه ما نبّأ الله من نبىّ إلّا بعد أن يأخذ عليه ثلاث خلال:

شهاده أن لا إله إلّا الله، وخلع الأنداد من دون الله، وأنّ لله المشيّه يقدّم ما يشاء ويؤخّر ما يشاء ، أما إنّه إذا جرى الإختلاف بينهم لم يزل الإختلاف بينهم إلى أن يقوم صاحب هذا الأمر .(۸)

۱- ۱۳۹ح ۱۰، الدرّه الباهره : ۴۱، عنه البحار : ۷۸/ ۳۶۸ضمن ح۳، مقصد الراغب : ۱۷۴.

۲- النزق : الخفّه فى كلّ أمر.

۳- ۴۸۲ضمن ح ۱۴.

۴- ۱۴۰ضمن ح۱۷.

۵- ۱۳۸ح۵، مستدرک الوسائل : ۱۱/ ۲۹۱ح۱۶.

۶- فی المصدر : تنتظر، وفی المستدرک : تنهز، وما أثبتناه هو المناسب.

۷- ۱۳۸ح۶، عنه مستدرک الوسائل : ۱۲/ ۱۴۰ح۳، مقصد الراغب : ۱۷۴ (مخطوط).

۸- ۲/ ۳۹۴ح۵۶، عنه البحار : ۴/ ۱۱۸ح۵۱.

۱۸- باب موعظته (علیه السّلام) لداود الصرمی فی التقیّه

۱- تحف العقول : وقال داود الصرمی(۱):

أمرنی سیّدی بحوائج کثیره، فقال (علیه السّلام): قل کیف تقول؟ فلم أحفظ مثل ما قال لی، فمدّ الدّواه وکتب بسم الله الرحمن الرحیم أذکره إن شاء الله والأمر بید الله، فتبسّمت، فقال(علیه السّلام) : ما لک؟ قلت : خیر، فقال : أخبرنی؟

قلت : جعلت فداک ذکرت حدیثاً حدّثنی به رجل من أصحابنا عن جدّک الرضا(علیه السّلام) إذا أمر بحاجه کتب بسم الله الرحمن الرحیم أذکر إن شاء الله، فتبسّمت، فقال(علیه السّلام) لی:

یا داود، ولو قلت إنّ تارک التقیّه کتارک الصلاه لکنت صادقاً . (۲)

تقدّم فی باب فضل بسم الله الرحمن الرحیم، وفی باب التقیّه .

۱۹- باب موعظته (علیه السّلام) لداود الصرمی فی المال الحرام

۱ - الکافی : علی بن إبراهیم، عمّن ذکره، عن داود الصرمی قال :

قال أبو الحسن(علیه السّلام) : یا داود، إنّ الحرام لا یُنمی، وإن نمی لا یُبارک له فیه ، وما أنفقه لم یؤجر علیه، وما خلّفه کان زاده إلی النار .(۳)

۲۰- باب موعظته(علیه السّلام) إلی الحسن بن مسعود فی التشاؤم من الأیّام

۱- تحف العقول: وقال الحسن بن مسعود(۴):

۱- هو أبو إسماعیل داود الصرمی - بفتح الصاد وقیل : بکسرها - کان من أصحاب الهادی (علیه السّلام) وهو شیعی إمامی حسن.

۲- ۴۸۳، البحار : ۷۶/ ۵۰ح۶.

۳- ۵/ ۱۲۵ح۷، عنه الوافی : ۱۷/ ۶۴ ح۱۲، وسائل الشیعه : ۱۲/ ۵۳ح۵.

۴- لم نظفر فی أحد من المعاجم بمن سمّی بهذا الإسم من أصحاب أبی الحسن العسکری (علیه السّلام) ولعلّه هو الحسن بن سعید الاهوازی من أصحاب الرضا والجواد و أبی الحسن العسکری(علیه السّلام) ،وهو الّذی أوصل علیّ بن مهزیار وإسحاق بن إبراهیم الحضینی إلی الرضا (علیه السّلام) حتّی جرت الخدمه علی أیدیهما، کان ثقه هو وأخوه الحسین وله کتب، أصله کوفی وانتقل مع أخیه إلی الأهواز، وکانا أوسع أهل زمانهما علماً بالفقه والآثار والمناقب .

دخلت على أبى الحسن علىّ بن محمّد(عليهما السّلام) وقد نكبت إصبعى(۱) وتلقّانى راكب وصدم كتفى ودخلت فى زحمه (۲) فخرّقوا علىّ بعض ثيابى، فقلت: كفانى الله شرّك من يوم فما أيشمك(۳)، فقال(عليه السّلام) لى :

ياحسن هذا وأنت تغشانأ (۴) ترمى بذنبك من لا ذنب له، قال الحسن : فأثاب إلىّ عقلى وتبيّنت خطأى ، فقلت : يا مولاى أستغفر الله ، فقال : يا حسن ما ذنب الأيّام حتّى صرتم تتشأمون بها إذا جوزيتم بأعمالكم فيها، قال الحسن : أنا أستغفر الله أبداً وهى توبتى يا ابن رسول الله؟

قال(عليه السّلام) : - والله - ما ينفعكم ولكن الله يعاقبكم بذمّها على ما لاذمّ عليها فيه ، أما علمت يا حسن أنّ الله هو المثيب والمعاقب والمجازى بالاعمال عاجلاً وآجلاً؟ قلت: بلى يامولاى، قال(عليه السّلام) : لا تعد ولا تجعل للأيّام صنعاً فى حكم الله، قال الحسن : بلى، يا مولاى . (۵)

۲۱- باب موعظته(عليه السّلام) إلى صالح بن أبى حمّاد فى العطسه

۱ - الكافى : على بن محمّد، عن صالح بن أبى حمّاد قال :

سألت العالم(عليه السّلام) عن العطسه، وما العلّه فى الحمد لله عليها؟

فقال(عليه السّلام) : إنّ لله نعماً على عبده فى صحّه بدنه وسلامه جوارحه،، وإنّ العبد ينسى ذكر الله عزّوجلّ على ذلك، وإذا نسى أمر الله الريح فتجاوز فى بدنه ، ثمّ يخرجها من أنفه ، فيحمد الله على ذلك، فيكون حمده عند ذلك شكراً لما نسى.(۶)

۱- نكبت إصبعى: خدشت وأصابته خدشه .

۲- الزحمه: مصدر كالزحام من زحم - كمنع .: ضايقه و دافعه فى محلّ ضيّق. وخرّق الثوب مزّقه .

۳- كذا. والظاهر (فما أشاملك).

۴- غشا يغشو - فلاناً -: أتاه . وغشى يغشى - المكان .: أتاه .

۵- ۴۸۲، عنه البحار : ۵۹/ ۲ح۶، وسائل الشيعه : ۵/ ۱۶۱ح۳.

۶- ۲/ ۶۵۴ح۶، عنه الوسائل: ۸/ ۴۶۳ح۱، والوافى : ۵/ ۶۳۸ح ۲۷۵۸.

۲۲- باب موعظته(علیه السّلام) فی التوبه

۱- معانی الأخبار : حدّثنا محمّد بن یحیی، عن محمّد بن أحمد ، عن أحمد بن هلال قال : سألت أبا الحسن الأخیر(علیه السّلام) عن التوبه النصوح ما هی؟

فکتب(علیه السّلام) : أن یکون الباطن کالظاهر، وأفضل من ذلک .(۱)

۲۳- باب موعظته (علیه السّلام) فی الصابرین والمتصبّرین

۱- کتاب الزهد: الحسن بن محبوب، عن الحسن بن علیّ، قال : سمعت أبا الحسن (علیه السّلام) یقول: قال محمّد بن علی(علیهما السّلام) : إذا کان یوم القیامه نادی منادٍ : أین الصابرون؟ فیقوم عنق من الناس، ثمّ ینادی منادٍ : أین المتصبّرون، فیقوم عنق من الناس، فقلت: جعلت فداک وما الصابرون، والمتصبّرون؟

قال(علیه السّلام) : الصابرون علی أداء الفرائض، والمتصبّرون علی ترک المعاصی. (۲)

۲۴- باب ما روی(علیه السّلام) فی الأخ الأنیس والدرهم الحلال

۱- الأمان من الأخطار للسیّد ابن طاووس، عن کتاب مسائل الرجال لمولانا أبی الحسن علیّ بن محمّد الهادی(علیهما السّلام) : قال محمّد بن الحسن : قال محمّد بن هارون

الجلاّب، قلت له (للإمام) : روینا عن آبائک إنّه یأتی علی الناس زمان لا یکون شیء أعزّ من أخ أنیس، أو کسب درهم من حلال.

فقال لی: یا محمّد إنّ العزیز موجود، ولکنّک فی زمان لیس شیء أعسر من در هم حلال واخٍ فی الله عزّ وجلّ .(۳)

۲۵- باب موعظته (علیه السّلام) لبعض أصحابه فی السهر والجوع

۱- نزهه الناظر وتنبیه الخاطر : وقال (أبو الحسن الهادی(علیه السّلام)) فی موعظه لبعض أصحابه : السهر الذّ للمنام، والجوع یزید فی طیب الطعام (یحثّه علی قیام

۱- ۱۷۴ح۱، عنه البحار: ۶/ ۲۲ح۲۰، وسائل الشیعه : ۱۱/ ۳۶۱ح۱.

۲- ۹۵ح۲۵۵، عنه البحار : ۷/ ۱۸۱ح۲۴، حیاه الإمام الهادی(علیه السّلام) للقرشی: ۱۵۱.

۳- ۵۸، عنه البحار : ۱۰۳/ ۱۰ح۴۳.

اللّيل، وصيام النهار).(۱)

۲۶- باب موعظته(علیه السّلام) لأحد أصحابه فی الجزع من الموت

۱- معانی الأخبار : بإسناده ، عن الحسن بن علیّ(علیهما السّلام) ، قال :

دخل علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) علی مریض من أصحابه وهو یبکی ویجزع من الموت، فقال له: یا عبدالله، تخاف من الموت لأنّک لا تعرفه، أرأیتک إذا اتّسخت وتقذّرت و تأذّیت من کثره القذر والوسخ علیک وأصابک قروح وجرب

وعلمت أنّ الغسل فی حمّام یزیل ذلک کلّه أما ترید أن تدخله فتغسل ذلک عنک أو ما تکره أن لاتدخله فیبقی ذلک علیک؟

قال : بلی یا ابن رسول الله، قال: فذاک الموت هو ذلک الحمّام وهو آخر ما بقی علیک من تمحیص ذنوبک وتنقیتک من سیّئاتک، فإذا أنت وردت علیه وجاوزته فقد نجوت من کلّ غمّ وهمّ وأذی، ووصلت إلی کلّ سرور وفرح، فسکن الرجل واستسلم ونشط وغمّض عین نفسه ومضی لسبیله . (۲)

۲- نزهه الناظر وتنبیه الخاطر : وقال(علیه السّلام) : اذکر مصرعک بین یدی أهلک لا طبیب یمعنک، ولا حبیب ینفعک . (۳)

۲۷ باب موعظته(علیه السّلام) إلی علیّ بن أبی حمزه فی العمل

۱- من لا یحضره الفقیه : روی عن الحسن بن علیّ بن أبی حمزه، عن أبیه قال : رأیت أبا الحسن(علیه السّلام) یعمل فی أرض له وقد استنقعت قدماه من العرق، فقلت له : جعلت فداک أین الرجال؟ فقال : یاعلیّ عمل بالید مَنْ هو خیر منّی ومن أبی فی أرضه ، فقلت له : مَنْ هو؟

فقال : رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) وأمیر المؤمنین وآبائی (علیهم السّلام) کلّهم قد عملوا بأیدیهم،

۱- ۱۴۱ح۱۸، اعلام الدین : ۳۱۱، عنه البحار : ۷۸/ ۳۶۹ح۴و ج۸۷/ ۱۷۲ضمن ح۵.

۲- ۲۹۰ح۹، عنه البحار : ۶/ ۱۵۶ح۱۳.

۳- ۱۴۱ح۱۹، أعلام الدین : ۳۱۱، عنه البحار: ۷۸/ ۳۷۰ح۴.

وهو من عمل النبيّين والمرسلين والأوصياء والصالحين .(۱)

۲۸- باب موعظته(عليه السّلام) إلى المتوكّل فى كُنيه الكافر

۱- كتاب الإستدراك : قال : نادى المتوكّل يوماً كاتباً نصرانيّاً أبا نوح فأنكروا كنى الكتابيّين، فاستفتى فاختلف عليه.

فبعث إلى أبى الحسن فوقّع(عليه السّلام) بسم الله الرحمن الرحيم «تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ » فعلم المتوكّل أنّه يحلّ ذلك لأنّ الله قد كنّى الكافر .(۲)

۲۹ باب موعظته(عليه السّلام) لأبى هاشم الجعفرى

۱- أمالى الصدوق : قال : حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه، قال :

حدّثنا أبى، عن محمّد بن أحمد العلوى، قال: حدّثنى أحمد بن القاسم، عن أبى هاشم الجعفرى، قال : أصابتنى ضيقه شديده فصرت إلى أبى الحسن علىّ بن محمّد(عليهما السّلام) فأذن لى، فلمّا جلست ، قال :

يا أبا هاشم، أىّ نعم الله عزّوجلّ عليك تريد أن تؤدّى شكرها؟

قال أبو هاشم: فوجمت فلم أدر ما أقول له، فابتدأ(عليه السّلام) ، فقال :

رزقك الإيمان فحرّم به بدنك على النار، ورزقك العافيه فاعانتك على الطاعه ، ورزقك القنوع فصانك عن التبذّل .

يا أبا هاشم، إنّما ابتدأتك بهذا لأنّى ظننت أنّك تريد أن تشكو إلىّ مَنْ فعل بك هذا، وقد أمرت لك بمائه دينار فخذها .(۳)

تقدّم فى باب علمه ما فى الضمير .

۳۰- باب موعظته(عليه السّلام) إلى ابن طيفور المتطّبب فى شراء برذون

۱- التهذيب : أحمد بن محمّد، عمّن أخبره، عن ابن طيفور المتطّبب ، قال :

۱- ۳/ ۱۶۲ح۳۵۹۳، الكافى : ۵/ ۷۵ ح ۱۰، الوسائل : ۱۲/ ۲۳ح۶، والبحار : ۴۸/ ۱۱۵ ح ۲۷ .

۲- ... ، عنه البحار : ۷۵/ ۳۹۱ح۱۳.

۳- ۴۹۷ح۱۱، الفقيه : ۴/ ۴۰۱ح۵۸۶۳، البحار : ۷۲/ ۳۲۶ح۷و ۵۰/ ۱۲۹ح۷.

سألنی أبو الحسن (الهادی) (علیه السّلام): أیّ شیء ترکب؟ فقلت: حماراً.

قال : بکم ابتعته؟ قلت: بثلاثه عشر دیناراً.

قال : إنّ هذا هو السرف أن تشتری حماراً بثلاثه عشر دیناراً، وتدع برذوناً .

قلت : یا سیّدی إنّ مؤونه البرذون اکثر من مؤونه الحمار، فقال :

إنّ الّذی یموّن الحمار هو الّذی یموّن البرذون . أما تعلم أنّه من ارتبط دابّه ، متوقّعاً بها أمرنا، ویغیظ به عدوّنا، وهو منسوب إلینا أدرّ الله رزقه، وشرح صدره، وبلّغه أمله وکان عوناً علی حوائجه. (۱)

۳۱- باب موعظته(علیه السّلام) لیاسر الخادم فی الغناء

۱- الکافی : سهل بن زیاد، عن یاسر الخادم، عن أبی الحسن (علیه السّلام) قال : من نزّه نفسه عن الغناء فإنّ فی الجنّه شجره بأمر الله عزّوجلّ الریاح أن تحرّکها،

فیسمع لها صوتاً لم یسمع بمثله، ومن لم یتنزّه عنه لم یسمعه .(۲)

۳۲- باب موعظته(علیه السّلام) فی فضل قیام اللّیل

۱- التهذیب : بسنده عن علیّ بن محمّد النوفلی ، قال : سمعته یقول :

إنّ العبد لیقوم فی اللّیل، فیمیل به النعاس یمیناً وشمالاً، وقد وقع ذقنه علی صدره، فیأمر الله تعالی أبواب السماء فتنفتح، ثمّ یقول للملائکه:

أُنظروا إلی عبدی ما یصیبه فی التقرّب إلی بما لم أفترض علیه راجیاً منّی لثلاث خصال: ذنباً أغفره، أو توبه أُجدّدها له، أو رزقاً أزیده فیه .

اشهدوا - ملائکتی - أنّی قد جمعتهنّ له.(۳)

۳۳- باب موعظته(علیه السّلام) فی الأحلام

۱. الکافی: بعض أصحابنا، عن علیّ بن العبّاس، عن الحسن بن

۱- ۶/ ۱۶۳ح ۳۰۰، الکافی : ۶/ ۵۳۵ ح ۱ ، عنهما الوافی : ۲۰/ ۸۲۰ح ۵، الوسائل : ۸/ ۳۴۰ح ۴و ۳۴۶ح ۱.

۲- ۶/ ۴۳۴ح۱۹، عنه الوسائل : ۱۲/ ۲۳۶ح۳.

۳- ۲/ ۱۲۱ح ۴۶۰، عنه الوافی : ۷/ ۱۰۶ح۵۵۵۹، وثواب الأمال : ۶۹ ح ۷، علل الشرائع: ۲/ ۷۱ح۹، عنهما البحار : ۸۷/ ۱۴۸ضمن ح۲۲، الوسائل : ۵/ ۲۷۲ ح۱۶.

عبدالرحمان، عن أبی الحسن(علیه السّلام) ، قال : إنّ الأحلام لم تکن فیما مضی فی أوّل الخلق وإنّما حدثت، فقلت: وما العلّه فی ذلک؟

فقال : إنّ الله عزّ ذکره بعث رسولاً إلی أهل زمانه فدعاهم إلی عباده الله وطاعته، فقالوا: إن فعلنا ذلک فما لنا ؟ فوالله ما أنت بأکثرنا مالاً و لابأعزّنا عشیره، فقال : إن أطعتمونی أدخلکم الله الجنّه، وإن عصیتمونی أدخلکم الله النار، فقالوا: وما الجنّه والنار؟ فوصف لهم ذلک . فقالوا: متی نصیر إلی ذلک؟

فقال : إذا متّم، فقالوا: لقد رأینا أمواتنا صاروا عظاماً ورفاتاً، فازدادوا له تکذیباً وبه أستخفافاً، فأحدث الله عزّ وجلّ فیهم الأحلام فأتوه فأخبروه بما رأوا وما أنکروا من ذلک، فقال :

إنّ الله عزّ وجلّ أراد أن یحتجّ علیکم بهذا هکذا تکون أرواحکم إذا متّم وإن بلیت أبدانکم تصیر الأرواح إلی عقاب حتّی تبعث الأبدان .(۱)

۳۴- باب موعظته (علیه السّلام) لرجل فی ضیافه المؤمن

۱. مشکاه الأنوار : عن أحمد بن جعفر الدهقان قال : قال رجل لأبی الحسن العسکری(علیه السّلام) : کیف أبو دلف له أربعه آلاف قریه وقریه؟

فقال له(علیه السّلام) : إنّه ضاف به مؤمن لیله، فزوّده جلّه من تمر کان فیها أربعه آلاف تمره وتمره، فأعطاه الله بکلّ تمره قریه .(۲)

۳۵- باب حکمته (علیه السّلام)فی الحلواء

۱- الکافی : بسنده عن أحمد بن هارون بن موفّق المدینی، عن أبیه، قال:

بعث إلیّ الماضی (الهادی)(علیه السّلام) یوماً فأکلت عنده، وأکثر من الحلواء، فقلت : ما أکثر هذه الحلواء؟

فقال(علیه السّلام) : إنّا وشیعتنا خلقنا من الحلاوه، فنحن نحبّ الحلواء .(۳)

۱- ۸/ ۹۰ح۵۷، عنه الوافی : ۲۵/ ۶۴۰ح۷، البحار : ۶۱/ ۱۸۹ح۵۵وج ۶/ ۲۴۳ح۶۸و ۱۴/ ۴۸۴.

۲- ۱/ ۲۲۶ح۴۸۱.

۳- ۶/ ۳۲۱ح۱، عنه الوافی: ۱۹/ ۳۴۳ح۱، والوسائل :۱۷/ ۵۲ح۱، المحاسن: ۲/ ۱۷۵ ح ۱۲۹، عنه البحار : ۶۶/ ۲۸۵ ح۳.

۳۶- باب ما جاء عنه (علیه السّلام)فی أنّ الأئمّه (علیهم السّلام) أفراط الأنبیاء

۱- مقدّمه البرهان : فی مکاتبه الهادی(علیه السّلام) : نحن أفراط الانبیاء . (۱)

۳۷- باب ما جاء عنه (علیه السّلام)فی أسماء الشیعه وأسماء آبائهم

۱- مقدّمه البرهان : فی مکاتبه أبی الحسن الهادی(علیه السّلام) إلی بعض أصحابه :

إنّ شیعتنا المکتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم عندنا، لیس علی ملّه إبراهیم غیرنا وغیرهم. (۲)

۳۸- باب ما أنشده (علیه السّلام) من الشعر والموعظه

۱- مروج الذهب : قال المسعودی:

سعی إلی المتوکّل بعلیّ بن محمّد الجواد(علیهما السّلام) أنّ فی منزله کتباً وسلاحاً من شیعته من أهل قم وأنّه عازم علی الوثوب بالدوله، فبعث إلیه جماعه من الأتراک، فهجموا داره لیلاً فلم یجدوا فیها شیئاً ووجدوه فی بیت مغلق علیه ، وعلیه مدرعه من صوف، وهو جالس علی الرمل والحصی وهو متوجه إلی الله تعالی یتلو آیات من القرآن .

فحمل علی حاله تلک إلی المتوکّل وقالوا له :

لم نجد فی بیته شیئاً ووجدناه یقرأ القرآن مستقبل القبله، وکان المتوکّل جالساً فی مجلس الشرب، فدخل علیه والکأس فی ید المتوکّل.

فلمّا رآه هابه وعظّمه وأجلسه إلی جانبه، وناوله الکأس الّتی کانت فی یده ، فقال : - والله - ما یخامر لحمی ودمی قطّ، فأعفنی فأعفاه ، فقال : أنشدنی شعراً فقال(علیه السّلام) : إنّی قلیل الروایه للشعر.

فقال : لا بدّ ، فأنشد(علیه السّلام) : وهو جالس عنده :

باتوا علی قلل الأجبال تحرسهم

غلب الرجال فلم تنفعهم القلل

واستنزلوا بعد عزّ من معاقلهم

وأُسکنوا حفراً یابئس ما نزلوا

۱- ۲۵۹.

۲- ۳۰۳.

ناداهم صارخ من بعد دفنهم

أين الأساور والتيجان والحلل

أين الوجوه الّتى كانت منعّمه

من دونها تضرب الأستار والكلل

فأفصح القبر عنهم حين ساءلهم

تلك الوجوه عليها الدود يقتتل

قد طال ما أكلوا دهراً وقد شربوا

وأصبحوا اليوم بعد الأكل قد أُكلوا

قال : فبكى المتوكّل حتّى بلّت لحيته دموع عينيه ، وبكى الحاضرون، ودفع إلى علىّ(عليه السّلام) أربعه آلاف دينار، ثمّ ردّه إلى منزله مكرّماً(۱).

أقول: روى الكراجكى فى كنز الفوائد، وقال : فضرب المتوكّل بالكأس الأرض وتنغّص عيشه فى ذلك اليوم . (۲)

۱- روى المسعودى فى مروج الذهب : ۴/ ۹ عن المبرّد قال : وردت سرّ من رأى فأُدخلت على المتوكّل وقد عمل فيه الشراب، فسئلت عن بعض ما وردت له فأجبت، وبين يدى المتوكّل البحترى الشاعر فابتدأ ينشده قصيده يمدح بها المتوكّل، وفى المجلس أبو العنبس الصيمرى، فأنشد البحترى قصيدته الّتى أوّلها: عن أىّ ثغر تبتسم وبأىّ طرف تحتكم حسن يضىء بحسنه والحسن أشبه بالكرم قل للخليفه جعفر ال متوكّل أبن المعتصم المرتضى ابن المجنبى والمنعم ابن المنتقم إلى أن قال : نلنا الهدى بعد العمى بك والغنى بعد العدم فلمّا انتهى، مشى القهقرى للإنصراف، فرنب ابوالعنبس، فقال : يا أمير المؤمنين تامر بردّه، فقد والله عارضته فى قصيدته هذه، فأمر بردّه، فأخذ أبو العنبس ينشد : من أىّ سلح تلنقم وباىّ كف تلتطم أدخلت رأس البحتر ىّ أبى عباده فى السرحم ووصل ذلك بما أشبهه من الشتم، فضحك المتوكّل حتّى أستلقى على قفاه ، وفحص برجله اليسرى، وقال : يدفع إلى أبى العنبس عشره آلاف درهم، فقال الفتح: يا سيّدى البحترى الّذى هجى وأُسمع المكروه ينصرف خائباً؟ قال : ويدفع إلى البحترى عشره آلاف درهم.

۲- ۴/ ۱۱، عنه البحار : ۵۰/ ۲۱۱، وإحقاق الحقّ: ۱۹/ ۶۱۶، والتذكره لسبط ابن الجوزى :۳۶۰،وفيات الأعيان : ۲/ ۲۷۲.

عباداته صلوات الله عليه

٢٣- أبواب صلواته (عليه السّلام)

١- باب صلاته (عليه السّلام)

١- دعوات الراوندى : صلاه النقى(عليه السّلام) : ركعتان، فى كلّ ركعه الحمد مرّه وسبعون مرّه قل هو الله أحد. (١)

٢ جمال الأُسبوع: صلاه علىّ بن محمّد(عليهما السّلام) ركعتين تقرأ فى الأُولى الفاتحه ويس وفى الثانيه الحمد والرحمن .(٢)

٢- باب صلاه نوافل المغرب

١ مصباح الشيخ : قال : روى أنّه يقرأ فى الركعه الأُولى من نافله المغرب سوره الجحد، وفى الثانيه سوره الإخلاص، وفيما عداه ما اختار .

قال : وروى أنّ أبا الحسن العسكرى(عليه السّلام) كان يقرأ فى الركعه الثالثه : الحمد وأوّل الحديد إلى قوله « وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ »(٣) وفى الرابعه الحمد وآخر

الحشر . (٤)

٢- فلاح السائل : روى أبو المفضّل محمّد بن عبد الله رحمه الله ، قال : حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود العيّاشى، قال: حدّثنا أبى، عن جعفر بن محمّد، عن العمر كى، وعن على بن محمّد بن شجاع، عن القاسم الهروى، عن أبى

سعيد الآدمى، رفعه إلى أبى الحسن، وأبى جعفر(عليهما السّلام) أنّهما كانا يقرآن فى الركعتين الثالثه والرابعه من نوافل المغرب فى الثالثه «الحمد» وأوّل « الحديد»إلى « وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ » وفى الرابعه «الحمد» وآخر «الحشر» . (٥)

١- ٨٩.

٢- ١٨٠، البحار : ٩١/ ١٨٩، وسائل الشيعه : ٥/ ٢٩٨.

٣- الحديد: ٦.

٤- ٩٨، عنه البحار : ٨٧/ ٨٧ح٢، وسائل الشيعه : ٤/ ٧٥٠ ح١و ٢.

٥- ٤١٤ ح٢٨٦، عنه البحار : ٨٧/ ٩٠ح٩، ومستدرك الوسائل: ٤/ ١٧٢ ح٤٤٠٨.

۳- باب صلاه الحاجه ودعائها

۱ مصباح المتهجّد: قال شيخ الطائفه أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسى:

روى يعقوب بن يزيد الكاتب الأنبارى، عن أبى الحسن الثالث (عليه السّلام) ، قال :

إذا كانت لك حاجه مهمّه فصم يوم الأربعاء والخميس والجمعه واغتسل يوم الجمعه فى أوّل النهار وتصدّق على مسكين بما أمكن واجلس فى موضع لا يكون بينك وبين السماء سقف ولا ستر، من صحن دار أو غيرها، وتجلس

تحت السماء، وتصلّى أربع ركعات تقرأ فى الأُولى الحمد ويس وفى الثانيه الحمد وحم الدّخان وفى الثالثه الحمد وإذا وقعت الواقعه وفى الرابعه الحمد وتبارك الّذى بيده الملك، فإن لم تحسنها فاقرأ الحمد ونسبه الربّ تعالى قل هو الله أحد، فإذا فرغت بسطت راحتيك إلى السماء وتقول:

اللّهمّ لك الحمد حمداً يكون أحقّ الحمد بك، وأرضى الحمد لك، وأوجب الحمد لك، وأحبّ الحمد إليك، ولك الحمد كما أنت أهله، وكما رضيت لنفسك، وكما حمدك من رضيت حمده من جميع خلقك ولك الحمد كما حمدك به جميع أنبيائك ورسلك وملائكتك ، وكما ينبغى لعزّك وكبريائك

وعظمتك، ولك الحمد حمداً تكلّ الألسن عن صفته، ويقف القول عن منتهاه ، ولك الحمد حمداً لا يقصر عن رضاك، ولا يفضله شىء من محامدك .

اللّهمّ لك الحمد فى السرّاء والضرّاء، والشدّه والرخاء والعافيه والبلاء، والسنين والدهور، ولك الحمد على آلائك ونعمائك علىّ وعندى، وعلى ما أوليتنى وأبليتنى وعافيتنى، ورزقتنى وأعطيتنى، وفضّلتنى وشرّفتنى وكرّمتنى، وهديتنى لدينك حمداً لا يبلغه و صف واصف، ولا يدركه قول قائل.

اللّهمّ لك الحمد حمداً فيما آتيته إلىّ من إحسانك عندى، وإفضالك علىّ، وتفضيلك إيّاى على غيرى، ولك الحمد على ما سويّت من خلقى، وأدّبتنى فأحسنت أدبى منّاً منك علىّ لا لسابقه كانت منّى، فاىّ النعم يا ربّ لم تتّخذ

عندى، وأىّ الشكر لم تستوجب منّى، رضيت بلطفك لطفاً، وبكفايتك من

جمیع الخلق خلفاً . یا ربّ أنت المنعم علیّ المحسن المتفضّل المجمل، ذو الجلال والإکرام، والفواضل والنّعم العظام، فلک الحمد علی ذلک، یا ربّ لم تخذلنی فی شدیده، ولم تسلمنی بجریره، ولم تفضحنی بسریره، لم تزل نعماؤک علی عامّه عند کلّ عسر ویسر، أنت حسن البلاء، ولک عندی قدیم العفو، أمتعنی بسمعی و بصری وجوارحی وما أقلّت الأرض منّی.

اللّهمّ وإنّ أوّل ما أسألک من حاجتی وأطلب إلیک من رغبتی، وأتوسلّ إلیک به بین یدی مسألتی، وأتقرّب به إلیک بین یدی طلبتی، الصلاه علی محمّد وآل محمّد، وأسألک أن تصلّی علیه وعلیهم کأفضل ما أمرت أن یصلّی علیهم وکأفضل ما سألک أحد من خلقک، وکما أنت مسؤول له ولهم إلی یوم القیامه .

اللّهمّ فصلّ علیهم بعدد من صلّی علیهم، وبعدد مَنْ لم یصلّ علیهم، وبعدد من لا یصلّی علیهم، صلاه دائمه تصلها بالوسیله والرفعه والفضیله، وصلّ علی جمیع أنبیائک ورسلک وعبادک الصالحین، وصلّ اللّهمّ علی محمّد وسلّم علیهم تسلیماً.

اللّهمّ ومن جودک وکرمک أنّک لا تخیّب من طلب إلیک، وسألک ورغب فیما عندک ، وتبغض مَنْ لم یسألک ولیس أحد کذلک غیرک، وطمعی یا ربّ فی رحمتک و مغفرتک، وثقتی بإحسانک وفضلک ، حدانی علی دعائک والرّغبه

إلیک، وإنزال حاجتی بک، وقد قدّمت أمام مسالتی التوجّه بنبیّک الّذی جاء بالحقّ والصدق من عندک، ونورک وصراطک المستقیم الّذی هدیت به العباد، وأحییت بنوره البلاد، وخصصته بالکرامه، وأکرمته بالشهاده وبعثته علی حین

فتره من الرسل(صلّی الله علیه و آله وسلّم) .

اللّهمّ وإنّی مؤمن بسرّه وعلانیته ، وسرّ أهل بیته الّذین أذهبت عنهم الرجس وطهّرتهم تطهیراً وعلانیتهم.

اللّهمّ صلّ علی محمّد وآله ولا تقطع بینی وبینهم فی الدنیا والآخره واجعل عملی بهم متقبّلاً.

اللّهمّ دللت عبادك على نفسك، فقلت تباركت وتعاليت:

«وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِی عَنِّی فَإِنِّی قَرِیبٌ أُجِیبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْیَسْتَجِیبُوا لِی وَلْیُؤْمِنُوا بِی لَعَلَّهُمْ یَرْشُدُونَ »(۱)

وقلت : «یَا عِبَادِیَ الَّذِینَ أَسْرَفُوا عَلَی أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ یَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِیعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ »(۲)

وقلت : «وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِیبُونَ » (۳) اجل یاربّ نعم المدعوّ انت ، ونعم الربّ ونعم المجیب وقلت «قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَیًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَی »(۴) وأنا أدعوك اللّهمّ بأسمائك الحسنی كلّها ما علمت منها وما لم أعلم، أسألك بأسمائك الّتی إذا دعیت بها اجبت، وإذا سئلت بها أعطیت،

وأدعوك متضرّعاً إلیك مسكیناً دعاء من أسلمته الغفله، وأجهدته الحاجه ، أدعوك دعاء من أستكان وأعترف بذنبه، ورجاك لعظیم مغفرتك وجزیل مثوبتك اللّهمّ إن كنت خصصت أحداً برحمتك طائعاً فیما أمرته وعمل لك فیما له

خلقته، فإنّه لم یبلغ ذلك إلاّ بك وبتوفیقك.

اللّهمّ من أعدّ واستعدّ لوفاده مخلوق رجاء رفده وجوائزه، فإلیك یا سیّدی كان استعدادی رجاء رفدك وجوائزك، فأسألك أن تصلّی علی محمّد وآله وأن تعطینی مسألتی وحاجتی.

ثمّ تسأل ما شئت من حوائجك. ثمّ تقول:

یا أكرم المنعمین وأفضل المحسنین صلّ علی محمّد وآله، ومن أرادنی بسوء من خلقك فأحرج صدره، وأفحم لسانه، وأسدد بصره ، وأقمع رأسه ، وأجعل له شغلاً فی نفسه ، واكفنیه بحولك وقوّتك، ولا تجعل مجلسی هذا آخر

العهد من المجالس الّتی أدعوك بها متضرّعاً إلیك، فإن جعلته فاغفر لی ذنوبی كلّها مغفره لا تغادر لی ذنباً . وأجعل دعائی فی المستجاب، وعملی فی المرفوع

المتقبّل عندك، وكلامی فیما یصعد إلیك من العمل الطیّب، واجعلنی مع نبیّك

۱- البقره : ۱۸۶.

۲- الزمر : ۵۳.

۳- الصافات : ۷۵.

۴- الإسراء : ۱۱۰.

وصفيّك والأئمّه صلواتك عليهم، فبهم اللّهمّ أتوسّل، وإليك بهم أرغب ، فأستجب دعائى يا أرحم الراحمين وأقلنى من العثرات و مصارع العبرات.

ثمّ تسال حاجتك وتخرّ ساجداً وتقول:

لا إله إلاّ الله الحليم الكريم، لا إله إلاّ الله العلى العظيم، سبحان الله ربّ السموات السبع وربّ الأرضين السبع، وربّ العرش العظيم.

اللّهمّ إنّى أعوذ بعفوك من عقوبتك، وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك لا أبلغ مدحتك، ولا الثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك أجعل حياتى زياده لى من كلّ خير، وأجعل وفاتى راحه من كلّ سوء، واجعل قرّه عينى فى طاعتك.

ثمّ تقول : يا ثقتى ورجائى لاتحرق وجهى فى النار بعد سجودى لك ياسيّدى، من غير منّ منّى عليك، بل لك المنّ لذلك علىّ، فارحم ضعفى ورقّه جلدى، واكفنى ما أهمّنى من أمر الدنيا والآخره، وارزقنى مرافقه النبىّ وأهل

بيته عليه و عليهم السلام فى الدرجات العلى من الجنّه.

ثمّ تقول : يا نور النور يا مدبّر الأُمور، ياجواد يا ماجد، يا واحد يا أحد، يا صمد يا مَنْ لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، يا مَنْ هو هكذا ولايكون هكذا غيره، يامَنْ ليس فى السموات العلى والأرضين السفلى إله سواه، يا معزّ

كلّ ذليل، ويا مذلّ كلّ عزيز، قد وعزّتك وجلالك عيل صبرى فصلّ على محمّد و آل محمّد وفرّج عنّى كذا وكذا وأفعل بى كذا وكذا (وتسمّى الحاجه وذلك الشىء بعينه) الساعه الساعه يا أرحم الراحمين.

تقول ذلك وأنت ساجد ثلاث مرّات، ثمّ تضع خدّك الأيمن على الأرض وتقول : واغوثاه بالله وبرسول الله وبآله صلّى الله عليه وآله عشر مرّات.

ثمّ تضع خدّك الأيسر على الأرض وتقول الدعاء الأخير وتتضرّع إلى الله تعالى فى مسائلك، فإنّه أيسر مقام للحاجه إن شاء الله وبه الثقه . (١)

١- ٣۴٢، عنه البحار : ٩٠/ ۴٨ح١٢.

۴- باب الصلاه علی علیّ بن محمّد أبی الحسن العسکری(علیهما السّلام)

۱ مصباح المتهجّد: اللّهمّ صلّ علی علیّ بن محمّد، وصیّ الأوصیاء، وإمام الأتقیاء، وخلف أئمّه الدین، والحجّه علی الخلائق أجمعین .

اللّهمّ کما جعلته نوراً یستضیء به المؤمنون، فبشّر بالجزیل من ثوابک، وأنذر بالألیم من عقابک، وحذّر بأسک وذکر بآیاتک وأحلّ حلالک، وحرّم حرامک، وبیّن شرائعک وفرائضک وحضّ علی عبادتک، وأمر بطاعتک، ونهی عن معصیتک، فصلّ علیه أفضل ما صلّیت علی أحد من أولیائک، وذرّیه أنبیائک یا إله العالمین .(۱)

۱- ۴۰۴و ۴۰۵، جمال الأُسبوع: ۳۰۰، عنه البحار : ۹۴/ ۷۷، الصحیفه العسکریّه : ۲۱۰ د۴.

۲۴- أبواب قنوته(علیه السّلام)

۱- باب قنوت الإمام الهادی(علیه السّلام)

۱- مهج الدعوات : قنوت مولانا الزکیّ علی بن محمّد بن علی الرضا(علیهم السّلام) :

مناهل کراماتک بجزیل عطیّاتک مترعه، وأبواب مناجاتک لمَنْ أمّک مشرعه وعطوف لحظاتک لمَنْ ضرع إلیک غیر منقطعه، وقد أُلجم الحذار واشتدّ الإضطرار، وعجز عن الإصطبار أهل الإنتظار وأنت اللّهمّ بالمرصد من المکّار .

اللّهمّ وغیر مهمل مع الإمهال، واللاّئذ بک آمن، والراغب إلیک غانم، والقاصد اللّهمّ لبابک سالم، اللّهمّ فعاجل من قد امتزّ فی طغیانه، واستمرّ علی جهالته لعقباه فی کفرانه، وأطمعه حلمک عنه فی نیل إرادته فهو یتسرّع إلی أولیائک بمکارهه، ویواصلهم بقبائح مراصده، ویقصدهم فی مظانّهم بأذیّته .

اللّهمّ أکشف العذاب عن المؤمنین، وأبعثه جهره علی الظالمین .

اللّهمّ أکفف العذاب عن المستجیرین، واصیبه علی المغیّرین .

اللّهمّ بادر عصبه الحقّ بالعون وبادر أعوان الظلم بالقصم.

اللّهمّ أسعدنا بالشکر وامنحنا النصر وأعذنا من سوء البدار والعاقبه والختر .(۱)

۲- ومنه: یا مَنْ تفرّد بالربوبیّه وتوحّد بالوحدانیّه، یا مَنْ أضاء باسمه النهار وأشرقت به الأنوار، وأظلم بأمره حندس اللّیل وهطل بغیثه وابل السیل، یا مَنْ دعاء المضطرّون فأجابهم، ولجأ إلیه الخائفون فآمنهم، وعبده الطائعون فشکرهم، وحمده الشاکرون فأثابهم، ما أجلّ شأنک، وأعلی سلطانک، وأنفذ أحکامک أنت الخالق بغیر تکلّف، والقاضی بغیر تحیّف، حجّتک البالغه ، وکلمتک الدامغه.

بک اعتصمت وتعوّذت من نفثات العنده ورصدات الملحده الّذین ألحدوا فی أسمائک، ورصدوا بالمکاره لأولیائک، وأعانوا علی قتل أنبیائک وأصفیائک،

۱- ۸۲، عنه البحار : ۸۵/ ۲۲۶، البلد الأمین : ۶۵۷، الصحیفه الهادیّه : د۷.

وقصدوا لإطفاء نورك بإذاعه سرّك، وكذّبوا رسلك ، وصدّوا عن آياتك، واتّخذوا من دونك ودون رسولك ودون المؤمنين وليجه رغبه عنك، وعبدوا طواغيتهم وجوابيتهم بدلاً منك.

فمننت على أوليائك بعظيم نعمائك ، وجدت عليهم بكريم آلائك، وأتممت لهم ما أوليتهم بحسن جزائك حفظ لهم من معانده الرسل، وضلال السبل، وصدقت لهم بالعهود السنه الإجابه وخشعت لك بالعقود قلوب الإنابه.

أسألك اللّهمّ باسمك الّذى خشعت له السموات والأرض، وأحييت به موات الأشياء، وأمتّ به جميع الأحياء، وجمعت به كلّ متفرّق، وفرّقت به كلّ مجتمع، وأتممت به الكلمات، وأريت به كبرى الآيات، وتبت به على التوابيّن، وأخسرت به عمل المفسدين، فجعلت عملهم هباء منثوراً، وتبّرتهم تتبيراً أن تصلّى على محمّد وآل محمّد، وأن تجعل شيعتى من الّذين حمّلوا فصدقوا، واستنطقوا فنطقوا آمنين مأمونين.

اللّهمّ إنّى أسألك لهم توفيق أهل الهدى، وأعمال أهل اليقين، ومناصحه أهل التوبه، وعزم أهل الصبر، وتقيّه أهل الورع، وكتمان الصدّيقين حتّى يخافوك اللّهمّ مخافه تحجزهم عن معاصيك، وحتّى يعملوا بطاعتك لينالوا

كرامتك، وحتّى يناصحوا لك وفيك خوفاً منك، وحتّى يخلصوا لك النصيحه فى التوبه حبّاً لك، فتوجب لهم محبّتك الّتى أوجبتها للتوّابين، وحتّى يتوكّلوا عليك فى أُمورهم كلّها حسن ظنّ بك، وحتّى يفوّضوا إليك أُمورهم ثقه بك.

اللّهمّ لا تنال طاعتك إلّا بتوفيقك ولا تنال درجه من درجات الخير إلّآ بك.

اللّهمّ يا مالك يوم الدين العالم بخفايا صدور العالمين، طهّر الأرض من نجس أهل الشرك ، وأخرس الخرّاصين عن تقوّلهم على رسولك الإفك .

اللّهمّ اقصم الجبّارين، وأبر المفترين، وأبد الأفّاكين الّذين إذا تتلى عليهم آيات الرحمن قالوا أساطير الأوّلين، وأنجز لى وعدك إنّك لا تخلف الميعاد، وعجّل فرج كلّ طالب مرتاد إنّك لبالمرصاد للعباد، أعوذ بك من كلّ لبس

ملبوس، ومن كلّ قلب عن معرفتك محبوس، و من كلّ نفس تكفر إذا أصابها بؤس، ومن واصف عدل عمله عن العدل معكوس، ومن طالب للحقّ وهو عن صفات الحقّ منكوس، ومن مكتسب إثم بإثمه مركوس، ومن وجه عند تتابع النّعم عليه عبوس، أعوذ بك من ذلك كلّه ومن نظيره وأشكاله وأشباهه وأمثاله إنّك علىّ عليم حكيم.(۱)

۲- باب فی قنوت صلاه الجمعه

۱ مصباح المتهجّد: قال الشیخ أبو جعفر الطوسی: روی سلیمان بن حفص المروزی، عن أبی الحسن علیّ بن محمّد بن الرضا (علیهم السّلام) یعنی الثالث، قال:

لا تقل فی صلاه الجمعه فی القنوت وسلام علی المرسلین . (۲)

۱- ۸۲، عنه البحار : ۸۵/ ۲۲۷، البلد الأمین : ۶۵۸، الصحیفه الهادیّه د۸.

۲- ۳۶۷، عنه وسائل الشیعه : ۴/ ۹۰۷ح۶.

۲۵- أبواب استغفاره، تسبيحه ، أدعيته ، أحرازه، تعاويذه، وحجابه(عليه السّلام)

أ- أبواب تسبيحه ، واستغفاره، واستخارته (عليه السّلام)

۱- باب تسبيح الإمام الهادى(عليه السّلام) فى اليوم الرابع عشر والخامس عشر

۱- دعوات الراوندى : بإسناده قال :

تسبيح علىّ بن محمّد (عليهما السّلام) فى اليوم الرابع عشر والخامش عشر :

سبحان مَنْ هو دائم لا يسهو، سبحان مَنْ هو قائم لا يلهو، سبحان مَنْ هو غنىّ لا يفتقر، سبحان الله وبحمده . (۱)

۲- باب استغفاره(عليه السّلام)

۱- دعوات الراوندى : بإسناده ، عن محمّد بن الريّان، قال :

كتبت إلى أبى الحسن الثالث(عليه السّلام) أسأله أن يعلّمنى دعاء للشدائد والنوازل والمهمّات وقضاء حوائج الدنيا والآخره وأن يخصّنى كما خصّ آباؤه مواليهم.

فكتب إلىّ : إلزم الإستغفار .(۲)

۳- باب استخارته (عليه السّلام)

۱- أمالى الطوسى: بسنده عن المنصورى، عن عمّ أبيه أبى موسى عيسى بن أحمد، قال : حدّثنى الإمام علىّ بن محمّد، قال : حدّثنى أبى، عن أبيه علىّ بن موسى، قال: حدّثنى أبى موسى بن جعفر، قال :

قال الصادق(عليه السّلام) : كانت استخاره الباقر(عليه السّلام) :

اللّهمّ إنّ خيرتك تنيل الرغائب، وتجزل المواهب، وتغنم المطالب، وتطيّب المكاسب وتهدى إلى أجمل العواقب، وتقى محذور النوائب.

۱- ۹۴، عنه البحار : ۹۴/ ۲۰۷، الصحيفه الهاديّه : د۲.

۲- ۴۹ح ۱۲۰، عنه البحار : ۹۳/ ۲۸۳ ضمن ح ۳۰.

اللّهم يـا مالك الملوك ، أسـتخيرك فيما عزم رايى عليه، وقادنى - يامولاى - عقلى إليه فسـهّل من ذلك ما توعّر، ويستر منه ما تعسّر، وأكفنى - فى أستخارتى -

المهمّ، وأرفع عنّى كلّ ملمّ واجعل عاقبه أمرى غنماً، ومحذوره سلماً، وبعده قرباً، وجدبه خصباً.

أعطنى - يـاربّ - لواء الظفر فيمـا اسـتخرتك فيه، ووفور الإنعام فيما دعوتك له، ومن علىّ بالإفضال فيما رجوتك، فإنّك تعلم ولا أعلم، وتقدر ولا أقدر، وأنت علاّم الغيوب . (۱)

۱- ۲۹۳ح ۵۶۸، عنه البحار : ۹۱/ ۲۶۱ح۱۲ والإمام الهادى (عليه السّـلام)من المهد إلى اللّحد : ۳۴۶ ح ۲۶، فتح الأبواب : ۲۰۴ باختلاف، عنه البلد الأمين: ۲۳۲ ومصباح الكفعمى: ۵۱۸ والبحار : ۹۱/ ۲۷۵ح۲۴وج ۹۴/ ۱۱۳ومستدرك الوسائل: ۶/ ۲۳۸ح۶، الصحيفه الباقريّه : د۳۵، الصحيفه الهاديّه :د۱۵.

ب- أبواب أدعيته ومناجاته(عليه السّلام)

١- باب دعائه (عليه السّلام)فی دبر كلّ صلاه

١- الكافی : بسنده عن علیّ بن مهزیار ، قال : كتب محمّد بن إبراهیم إلی أبی الحسن(علیه السّلام) : إن رأیت - یا سیّدی - أن تعلّمنی دعاءً أدعو به فی دبر صلواتی ،

یجمع الله لی به خیر الدنیا والآخره؟

فكتب(علیه السّلام) : تقول: أعوذ بوجهك الكریم، وعزّتك الّتی لا تُرام، وقدرتك الّتی لا یمتنع منها شیء من شرّ الدنیا والآخره، ومن شرّ الأوجاع كلّها . (١)

٢- باب ما روی عنه (علیه السّلام) من الدعاء لأستجابه الدعاء

١- فلاح السائل : روی أبو محمّد الحسن بن محمّد المقری، قال : حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد المنصوری ، قال : حدّثنا أبو موسی عیسی بن أحمد ، عن الإمام أبی الحسن علی بن محمّد صاحب العسكر، عن آبائه(علیهم السّلام) قال :

من قدّم هذا الدعاء أمام دعائه استجیب له .

قال : وحدّثنا مرّه أُخری، فقال : حدّثنی عمّی عزیز بن داود، عن إبراهیم بن عبدالله الكجّی، عن أبی عاصم النبیل، عن أبی عبد الله (علیه السّلام) قال :

من أحبّ أن لا یردّ دعاؤه فلیقدّم هذا الدعاء أمام دعائه وهو :

ما شاء الله توجّهّا إلی الله، ما شاء الله تعبّداً لله، ما شاء الله تلطّفاً لله، ما شاء الله تذلّلاً لله، ما شاء الله استنصاراً بالله، ما شاء الله استكانه لله، ما شاء الله تضرّعاً إلی الله، ما شاء الله استغاثه بالله، ما شاء الله استعانه بالله، ما شاء

الله لا حول ولا قوّه إلّا بالله العلی العظیم .(٢)

١- ٣/ ٣٤٦ح٢٨، عنه البحار : ٨٦/ ٤٨، جامع الاحادیث : ٦/ ٥٥ ب٩ ح١، وسائل الشیعه:٤/ ١٠٤٥ح٧، الصحیفه الهادیّه : د١٤.

٢- ١٩٤ح٧و٨، عنه البحار : ٩٥/ ١٦١ح١٤، عدّه الداعی : ٢٤٤، البلد الأمین : ٤٩ حاشیه، الصحیفه الصادقیّه : د١٦، الصحیفه الهادیّه : د١.

۳- باب دعائه (علیه السّلام) بعد الوتر من نافله اللّیل من رجب

۱ مصباح المتهجّد: عن ابن عیّاش، عن محمّد بن أحمد الهاشمی المنصوری عن عمّ أبیه أبی موسی، عن سیّدنا أبی الحسن علیّ بن محمّد (علیهما السّلام) أنّه کان یدعو

فی هذه الساعه بهذا الدعاء فادع بهذا، فإنّه خرج عن العسکری(علیه السّلام) فی قول ابن عیّاش : یانور النور یا مدبّر الأُمور، یا مجری البحور، یاباعث من فی القبور،

یا کهفی حین تعیینی المذاهب، وکنزی حین تعجزنی المکاسب، و یا مونسی حین تجفونی الأباعد، وتملّنی الأقارب و منزّهی بمجالسه أولیائه ، ومرافقه أحبّائه فی ریاضه وساقیّ بمؤانسته من نمیر حیاضه، ورافعی بمجاورته من ورطه الذنوب إلی ربوه التّقریب، ومبلی بولایته عزّه العطایا من ذلّه الخطایا .

أسألک یا مولای بالفجر واللّیالی العشر، والشفع والوتر، واللّیل إذا یسر وبما جری به قلم الأقلام بغیر کفّ ولا إبهام، وبأسمائک العظام، وبحججک علی جمیع الأنام علیهم من أفضل السلام، وبما استحفظتهم من أسمائک الکرام، أن تصلّی علیهم وترحمنا فی شهرنا هذا وما بعده من الشهور والأیّام، وأن تبلّغنا شهر القیام فی عامنا هذا وفی کلّ عام، یا ذا الجلال والإکرام والمنن الجسام وعلی محمّد وآله منّا أفضل التحیّه والسلام. (۱)

۴- باب آخر فی دعائه (علیه السّلام)

۱- جمال الأُسبوع: دعاء علیّ بن محمّد الهادی (علیهما السّلام): یا بارّ یا وصول یا شاهد کلّ غائب، ویا قریب غیر بعید، ویاغالب غیر مغلوب، ویا مَنْ لا یعلم کیف هو إلّا هو، یا مَنْ لا تبلغ قدرته، أسألک اللّهمّ باسمک المکنون المخزون المکتوم عمّن شئت، الطاهر المطهّر المقدّس النور التّام الحیّ القیوم العظیم، نور السموات ونور الأرضین، عالم الغیب والشهاده الکبیر المتعال العظیم، صلّ علی محمّد وآل محمّد. (۲)

۱- ۸۰۰، إقبال الأعمال: ۳/ ۱۸۸ ، عنه البحار : ۹۸/ ۳۸۲، الصحیفه الهادیّه : د ۳۰.

۲- ۱۸۰، عنه البحار : ۹۱/ ۱۸۹،، الصحیفه الهادیّه : د۱۳.

۱۵- باب دعائه(علیه السّلام) فی التقرّب إلی الله عند قبره الشریف (دعاء الفرج)

۱- أمالی الطوسی: عن الفحّام، قال : حدّثنی المنصوری، قال: حدّثنی عمّ أبی ، قال : قلت للإمام علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) :

علّمنی یا سیّدی دعاء أتقرّب إلی الله عزّ وجلّ؟

فقال لی: هذا دعاء کثیراً ما أدعو الله به، وقد سألت الله عزّ وجلّ أن لا یخیّب من دعا به فی مشهدی بعدی وهو:

یا عدّتی عند العدد ویارجائی والمعتمد ویاکهفی والسند ویاواحد یا أحد ویا قل هو الله أحد أسألک اللّهمّ بحقّ من خلقته من خلقک ولم تجعل فی خلقک مثلهم أحداً صلّ علی جماعتهم وافعل بی کذا وکذا . (۱)

۲- عدّه الداعی : روی أنّ رجلاً کان له شیء موظّف علی الخلیفه کلّ سنه فغضب علیه وقطعه عدّه سنوات، فدخل الرجل علی مولانا أبی الحسن علیّ بن محمّد الهادی(علیه السّلام) فحکی له صدوده عنه ، وطلب منه أنّه(علیه السّلام) إذا اجتمع به أن یذکره عنده ویشفع له بردّ جائزته، ثمّ خرج الرجل، فلمّا کان اللّیل بعث إلیه

الخلیفه یستدعیه، فتأهّب الرجل وخرج إلی منزل الخلیفه، فلم یصل حتّی وأفاه عدّه رسل کلّ یقول: أجب الخلیفه، فلمّا وصل إلی البوّاب، قال له: جاء علیّ

ابن محمّد هنا؟ قال (له) البوّاب: لا.

فلمّا دخل علی الخلیفه قرّبه وأدناه، وأمر له بکلّ ما انقطع من جائزته ، فلمّا خرج قال له البوّاب - ویسمّی الفتح - : قل له : یعلّمنی الدعاء الّذی دعا لک به ، ثمّ فیما بعد دخل الرجل علی أبی الحسن(علیه السّلام) فلمّا بصر به ، قال : هذا وجه الرضا؟

قال : نعم ولکن قالوا: إنّک ما جئت إلیه.

فقال أبو الحسن(علیه السّلام) : إنّ الله عوّدنا أن لا نلجأ فی المهمّات إلّا إلیه، ولأنسال سواه فخفت أن أُغیّر فیغیّر ما بی.

---

۱ - ۲۸۰/ ح۷۶، عنه البحار : ۱۰۲ / ۵۹ح۲ وج ۵۰ / ۱۲۷ضمن ح۵وج ۹۵ / ۱۵۶ح۴، مصباح الکفعمی: ۳۸۷ (نحوه)، بشاره المصطفی: ۲۱۵ ذح۴۱، الصحیفه الهادیّه : د ۱۲.

فقال : يا سيّدى، الفتح يقول: يعلّمنى الدعاء الّذى دعا لك به .

فقال : إنّ الفتح يوالينا بظاهره دون باطنه، الدّعاء لمَنْ دعا به بشرط أن يوالينا أهل البيت، ولكن هذا الدعاء كثيراً ما أدعو به عند الحوائج فتقضى، وقد سألت الله عزّ وجلّ أن لا يدعو به بعدى أحد عند قبرى إلّا أستجيب له ؛ ثمّ ذكر

الدعاء كما مرّ. (١)

٣- مهج الدعوات: ابن طاووس بإسناده ، قال : روى محمّد بن أحمد بن عبيدالله المنصورى، عن عمّ أبيه ، قال : قلت لسيّدنا أبى الحسن علىّ صاحب العسكر(عليه السّلام) : علّمنى دعاء وخصّنى به ، فقال : قل:

يا عدّتى دون العدد ويارجائى والمعتمد ويا كهفى والسند يا واحد يا أحد يا من هو الله أحد أسألك بحقّ من خلقته ولم تجعل فى خلقك مثلهم أحداً أن تصلّى على جماعتهم وتفعل بى كذا وكذا.

فإنّى قد سألت الله سبحانه وتعالى أن لا يخيّب من دعا به .(٢)

۶- باب دعاء جليل له (عليه السّلام)علّمه إلى أحد مواليه

١- أعيان الشيعه : الطبرسى بسنده عن أبى هاشم داود بن القاسم الجعفرى، قال : كتب إلى الإمام الهادى (عليه السّلام) بعض مواليه يسأله شيئاً من الدعاء .

فكتب(عليه السّلام) له بهذا الدعاء:

يا أسمع السامعين، ويا أبصر المبصرين، ويا أنظر الناظرين، ويا أسرع الحاسبين ويا أرحم الراحمين، ويا أحكم الحاكمين صلّ على محمّد وآل محمّد، وأوسع لى فى رزقى، ومدّلى فى عمرى، وامنن علىّ برحمتك، واجعلنى ممّن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بى غيرى ....(٣)

١- ٧٧، عنه البحار : ١٠٢/ ٥٩ح٣، الجنّه الواقيه : ٣٨٧ (حاشيه).

٢- ٣٢۴، عنه البحار : ٩٥/ ١۶٥ح٢، عدّه الداعى : ٧٧، الجنّه الواقيه : ٣٨٧ حاشيه).

٣- ٢/ ۴٢عن الإمام الحسن العسكرى(عليه السّلام)، الصحيفه العسكريّه : د٨.

۷- باب دعائه لعلی بن یقطین بن موسی الأهوازی

۱- مدینه المعاجز : حدّث أبو الفتح غازی بن محمّد الطرائفی بدمشق سلخ شعبان سنه تسع وتسعین وثلاثمائه ، قال : حدّثنا أبو الحسن علی بن عبدالله

المیمونی ، قال : حدّثنی أبو الحسین محمّد بن علی بن معمر ، قال : حدّثنی علی ابن یقطین بن موسی الأهوازی قال: کنت رجلاً أذهب مذاهب المعتزله، وکان یبلغنی من أمر أبی الحسن علی بن محمّد (علیه السّلام) ما استهزئ به ولا أقبله، فدعتنی الحال إلی دخول سرّ من رأی للقاء السلطان فدخلتها، فلمّا کان یوم وعد السلطان الناس أن یرکبوا إلی المیدان، فلمّا کان من الغد رکب الناس فی غلائل القصب بأیدیهم المراوح، ورکب أبو الحسن صلوات الله علیه علی زیّ الشتاء وعلیه لبّاده وبرنس، و(علی) سرجه تجفاف طویل، وقد عقد ذنب دابّته والناس یهزأون به وهو یقول: «ألا إنّ موعدهم الصبح ألیس الصبح بقریب». .

فلمّا توسطوا الصحراء وجازوا بین الحائطین ارتفعت سحابه وأرخت السماء عزالیها، وخاضت الدواب إلی رکبها فی الطین ولوّثتهم أذنابها، فرجعوا فی أقبح زیّ ورجع أبو الحسن صلوات الله علیه فی أحسن زیّ، ولم یصبه شیء

ممّا أصابهم، فقلت : إن کان الله عزّوجلّ أطلعه علی هذا السرّ فهو حجّه (وجعلت فی نفسی أن أسأله عن عرق الجنب وقلت : إن هو أخذ البرنس عن رأسه وجعله علی قربوس سرجه ثلاثاً فهو حجّه). ثمّ إنّه لجأ إلی بعض

السقائف، فلمّا قرب نحّی البرنس وجعله علی قربوس سرجه ثلاث مرّات، ثمّ التفت إلیّ وقال : إن کان من حلال فالصلاه فی الثوب حلال وإن کان من حرام فالصلاه فی الثوب حرام، فصدّقته وقلت بفضله ولزمته(علیه السّلام) ، فلمّا أردت الإنصراف جئت لوداعه ، فقلت: زوّدنی بدعوات، فدفع إلیّ هذا الدعاء واوّله «اللّهمّ إنّی أسألک وجلاً من انتقامک (و) حذراً من عقابک» والدعاء طویل .(۱)

۱- ۷/ ۴۹۶ح۲۴۸۹ عن کتاب العتیق الغروی، البحار : ۵۰/ ۱۸۷ح۶۵،وج ۹۰/ ۱۴۲عن کتاب مجموع الدعوات للتلعکبری .

۸- باب دعاء آل محمّد عند إشراف البلاء وظهور الأعداء وعند تخوّف الفقر وضيق الصدر وهو من أدعيه الفرج

۱- مهج الدعوات: بإسناده قال : أخبرنا محمّد بن جعفر بن هشام الأصبغی، قال: أخبرنی الیسع بن حمزه القمّی، قال :

أخبرنی عمرو بن مسعده وزیر المعتصم الخلیفه إنّه جاء علیّ بالمکروه الفظیع حتّی تخوّفته علی إراقه دمی وفقر عقبی فکتبت إلی سیّدی أبی الحسن العسکری(علیه السّلام) أشکو إلیه ما حلّ بی، فکتب إلیّ:

لاروع علیک ولا بأس فادع الله بهذه الکلمات یخلّصک الله وشیکاً ممّا وقعت فیه ویجعل لک فرجاً، فإنّ آل محمّد(صلّی الله علیه و آله وسلّم) یدعون بها عند إشراف البلاء

وظهور الأعداء، وعند تخوّف الفقر وضیق الصدر، قال الیسع بن حمزه:

فدعوت الله بالکلمات الّتی کتب إلیّ سیّدی بها فی صدر (أوّل) النهار ، - فوالله - ما مضی شطره حتّی جاءنی رسول عمرو بن مسعده ، فقال لی: أجب الوزیر، ونهضت ودخلت علیه فلمّا بصربی تبسّم إلی وأمر بالحدید ففکّ عنّی

وبالأغلال فحلّت منّی وأمرلی بخلعه من فاخر ثیابه وأتحفنی بطیب.

ثمّ أدنانی وقرّبنی وجعل یحدّثنی ویعتذر إلیّ وردّ علیّ جمیع ما کان استخرجه منّی وأحسن رفدی وردّنی إلی الناحیه الّتی کنت أتقلّدها وأضاف إلیها الکوره الّتی تلیها، قال : وکان الدعاء:

یا مَنْ تحلّ بأسمائه عقد المکاره، ویامَنْ یفلّ بذکره حدّ الشدائد، ویا مَنْ یدعی بأسمائه العظام من ضیق المخرج إلی محلّ الفرج، ذلّت لقدرتک الصعاب وتسبّبت بلطفک الأسباب، وجری بطاعتک القضاء ومضت علی ذکرک الأشیاء ، فهی بمشیّتک دون قولک مؤتمره وبإرادتک دون وحیک منزجره.

وأنت المرجوّ للمهمّات، وأنت المفزع للملمّات لا یندفع منها إلّا ما دفعت، ولا ینکشف منها إلّا ما کشفت، وقد نزل بی من الأمر ما فدحنی ثقله

وحلّ بی منه ما بهظنی حمله، وبقدرتک أوردت علیّ ذلک وبسلطانک وجّهته إلیّ، فلا مصدر لما أوردت ولا میسّر لما عسّرت، ولا صارف لما وجّهت ولا فاتح لما أغلقت، ولا مغلق لما فتحت ولا ناصر لمَنْ خذلت إلّا أنت، صلّ علی محمّد وآل محمّد وافتح لی باب الفرج بطولک، واصرف عنّی سلطان الهمّ بحولک، وأنلنی حسن النظر فی ما شکوت، وارزقنی حلاوه الصنع فیما سألتک وهب لی من لدنک فرجاً وحیّاً، واجعل لی من عندک مخرجاً هنیئاً، ولا تشغلنی بالإهتمام عن تعاهد فرائضک واستعمال سنّتک، فقد ضقت بما نزل بی ذرعاً وامتلأت بحمل ما حدّث علیّ جزعاً وأنت القادر علی کشف ما بلیت به ودفع ما وقعت فیه فافعل ذلک بی، وإن کنت غیر مستوجبه منک یا ذا العرش العظیم، وذا

المنّ الکریم، فأنت قادر یا أرحم الراحمین آمین ربّ العالمین . (۱)

۹- باب دعائه (علیه السّلام) عند الشدائد

۱- مصباح المتهجّد: روی یعقوب بن یزید الکاتب الأنباری عن أبی الحسن الثالث (علیه السّلام) قال : إذا کانت لک حاجه مهمّه فصم یوم الأربعاء والخمیس والجمعه واغتسل فی الجمعه فی أوّل النهار، وتصدّق علی مسکین بما أمکن، واجلس فی موضع لا یکون بینک وبین السماء سقف ولا ستر فی صحن دار أو غیرها تجلس تحت السماء وتصلّی أربع رکعات تقرأ فی الأُولی الحمد و یس وفی الثانیه الحمد

وحم الدخان، وفی الثالثه الحمد وإذا وقعت الواقعه، وفی الرابعه الحمد وتبارک الّذی بیده الملک، وإن لم تحسنها فاقرأ الحمد ونسبه الرب تعالی قل هو الله أحد، فإذا فرغت منها بسطت راحتیک إلی السماء، وتقول:

اللّهمّ لک الحمد حمداً یکون أحقّ الحمد بک، وأرضی الحمد لک، وأوجب الحمد بک، وأحبّ الحمد إلیک، ولک الحمد کما أنت أهله، وکما رضیت لنفسک وکما حمدک من رضیت حمده من جمیع خلقک، ولک الحمد

---

۱ - ۳۲۴ - ۳۲۶، عنه البحار: ۵۰ / ۲۲۴ح۱۲وج ۹۵ / ۲۲۹ح۲۷ وإثبات الهداه : ۴ / ۴۴۳ح۶۳،الجنّه الواقیه : ۳۱۴(الهامش ۱) الصحیفه الهادیّه : د ۱۶.

كما حمدك به جميع أنبيائك ورسلك وملائكتك، وكما ينبغى لعزّك وكبريائك وعظمتك، ولك الحمد حمداً تكلّ الألسن عن صفته ويقف القول عن منتهاه ، ولك الحمد حمداً لا يقصر عن رضاك، ولا يفضله شيء من محامدك.

اللّهمّ لك الحمد فى السرّاء والضرّاء والشدّه والرخاء، والعافيه والبلاء، والسنين والدهور، ولك الحمد على آلائك ونعمائك علىّ وعندى، وعلى ما أوليتنى، وأبليتنى وعافيتنى ورزقتنى، وأعطيتنى، وفضّلتنى وشرّفتنى

وكرّمتنى، وهديتنى لدينك حمداً لا يبلغه و صف واصف، ولا بدركه قول قائل .

اللّهمّ لك الحمد حمداً فيما آتيت إلى أحد من إحسانك عندى وإفضالك علىّ، وتفضيلك إيّاى على غيرى، ولك الحمد على ما سوّيت من خلقى، وأدّبتنى فأحسنت أدبى منّاً منك علىّ لا لسابقه كانت منّى، فأىّ النعم يا ربّ لم

تتّخذ عندى، وأىّ شكر لم تستوجب منّى، رضيت بلطفك لطفاً، وبكفايتك من جميع الخلق خلقاً.

ياربّ أنت المنعم علىّ، المحسن المتفضّل المجمل، ذو الجلال والإكرام، والفواضل والنعم العظام، فلك الحمد على ذلك يا ربّ ، لم تخذلنى فى شديده، ولم تسلمنى بجريره ، ولم تفضحنى بسريره، لم تزل نعماؤك علىّ عامّه عند كلّ عسر ويسر، أنت حسن البلاء عندى قديم العفو عنّى.

(اللّهم)أمتعنى بسمعى و بصرى وجوارحى، وما أقلّت الأرض منّى، اللّهمّ وإنّ أوّل ما أسألك من حاجتى، وأطلب إليك من رغبتى، وأتوسّل إليك به بين يدى مسألتى، وأتقرّب به إليك بين يدى طلبتى الصلاه على محمّد وآل محمّد، وأسألك أن تصلّى عليه وعليهم كأفضل ما أمرت أن يُصلّى عليهم، وكأفضل ما سألك أحد من خلقك، وكما أنت مسؤول له ولهم إلى يوم القيامه ، اللّهمّ فصلّ عليهم بعدد من صلّى عليهم، وبعدد من لم يصلّ عليهم صلاه دائمه تصلها بالوسيله والرفعه والفضيله، وصلّ على جميع أنبيائك ورسلك وعبادك الصالحين، وصلّ اللّهمّ على محمّد وآله، وسلّم عليهم تسليماً كثيراً.

اللّهمّ ومن جودك وكرمك أنّك لا تخيّب من طلب إليك وسالك، ورغب فيما عندك، وتبغض مَنْ لم يسألك، وليس أحد كذلك غيرك، وطمعى يا ربّ فى رحمتك ومغفرتك، وثقتى بإحسانك وفضلك حدانى على دعائك، والرغبه

إليك، وإنزال حاجتى بك، وقد قدّمت أمام مسالتى التوجّه بنبيّك الّذى جاء بالحقّ والصدق من عندك، ونورك وصراطك المستقيم الّذى هديت به العباد، وأحييت بنوره البلاد، وخصصته بالكرامه، وأكرمته بالشهاده، وبعثته على حين

فتره من الرسل(صلّى الله عليه و آله وسلّم) ، اللّهمّ وإنّى مؤمن بسرّه وعلانيته، وسرّ أهل بيته الّذين أذهبت

عنهم الرجس وطهّرتهم تطهيراً وعلانيتهم، اللّهمّ فصلّ على محمّد وآله ولاتقطع بينى وبينهم فى الدنيا والآخره، واجعل عملى بهم متقبّلاً.

اللّهمّ دللت عبادك على نفسك، فقلت تباركت وتعاليت:

«وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَهَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِى وَلْيُؤْمِنُوا بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ »(۱).

وقلت : «قُلْ يَا عِبَادِىَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ » (۲).

وقلت :«وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ » (۳) اجل ياربّ نعم المدعوّ أنت، ونعم الربّ أنت و نعم المجيب، وقلت: «قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى »(۴) وأنا أدعوك اللّهمّ بأسمائك الحسنى كلّها ما علمت منها وما لم أعلم، أسألك بأسمائك الّتى إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت بها

أعطيت، أدعوك متضرّعاً إليك مسكيناً، دعاء من أسلمته الغفله، وأجهدته الحاجه، أدعوك دعاء من استكان واعترف بذنبه، ورجاك لعظيم مغفرتك وجزيل مثوبتك ..

اللّهمّ إن كنت خصصت أحداً برحمتك طائعاً فيما أمرته، وعمل لك فيما له

۱- البقره : ۱۸۶.

۲- الزمر: ۵۳.

۳- الصافات: ۷۵.

۴- الإسراء : ۱۱۰.

خلقته فإنّه لم يبلغ ذلك إلاّ بك وبتوفيقك، اللّهمّ من أعدّ واستعدّ لوفاده إلى مخلوق رجاء رفده وجوائزه فإليك ياسيّدى كان استعدادى رجاء رفدك وجوائزك فأسألك أن تصلّى على محمّد وآل محمّد، وأن تعطينى مسألتى وحاجتى ... ثمّ تسأل ما شئت من حوائجك، ثمّ تقول:

يا أكرم المنعمين، وأفضل المحسنين صلّ على محمّد وآله، ومَنْ أرادنى بسوء من خلقك فأحرج صدره، وأفحم لسانه، وأسدد بصره، وأقمع رأسه ، وأجعل له شغلاً فى نفسه، واكفنيه بحولك وقوّتك، ولا تجعل مجلسى هذا آخر

المجالس الّتى أدعوك بها متضرّعاً إليك، فإن جعلته فاغفر لى ذنوبى كلّها مغفره لا تغادر لى (بها) ذنباً، واجعل دعائى فى المستجاب وعملى فى المرفوع المتقبّل عندك، وكلامى فيما يصعد إليك من العمل الطيّب، واجعلنى مع نبيّك وصفيّك، والأئمّه صلواتك عليهم أجمعين، فبهم اللّهمّ أتوسّل، وإليك بهم أرغب، فاستجب دعائى يا أرحم الراحمين، واقلنى من العثرات و مصارع العبرات، ثمّ تسأل حاجتك ، وتخرّ ساجداً وتقول: لا إله إلاّ الله الحليم الكريم،

لا إله إلاّ الله العلىّ العظيم، سبحان الله ربّ السماوات السبع وربّ الأرضين السبع، وربّ العرش العظيم، اللّهمّ إنّى أعوذ بعفوك من عقوبتك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك، لا أبلغ مدحتك، ولا الثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك، اجعل حياتى زياده لى من كلّ خير، واجعل وفاتى راحه لى من كلّ سوء، واجعل قرّه عينى فى طاعتك، ثمّ تقول : ياثقتى ورجائى لا تحرق وجهى بالنار بعد سجودى وتعفيرى لك يا سيّدى من غير منّ منّى عليك بل لك المنُّ علىّ فارحم ضعفى ورقّه جلدى، واكفنى ما أهمّنى من أمر الدنيا والآخره، وارزقنى مرافقه النبىّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم) وأهل بيته عليه وعليهم السلام فى الدرجات العلى من الجنّه، ثمّ تقول : يا نور النور، يا مدبّر الأُمور، يا جواد يا ماجد، يا واحد، يا أحد ياصمد، يا مَنْ لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، يا مَنْ

هو هكذا، ولا يكون هكذا غيره، يا مَنْ ليس فى السموات العلى، ولا فى

الأرضين السفلى إله سواه، يا معزّ كلّ ذليل، ويا مذلّ كلّ عزيز، قد وعزّتك وجلالك عيل صبرى، فصلّ على محمّد وآل محمّد، وفرّج عنّى كذا وكذا ، وافعل بى كذا وكذا، وتسمّى الحاجه وذلك الشيء بعينه الساعه الساعه يا أرحم

الراحمين. تقول ذلك وأنت ساجد ثلاث مرات، ثمّ تضع خدّك الأيمن على الأرض وتقول الدعاء الأخير ثلاث مرّات، ثمّ ترفع رأسك وتخضع .(۱)

۱۰- باب دعاء علّمه (علیه السّلام) لأحد مواليه المسجونين فى سجن المتوكّل

۱ مصباح الكفعمى: قصّه مرويّه عن أبى الحسن العسكرى(علیه السّلام) ، يكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم، إلى الله الملك الديّان، الرؤوف المنّان، الأحد الصمد، من عبده الذليل البائس المستكين - فلان بن فلان -

اللّهمّ أنت السلام، ومنك السلام، وإليك يعود السلام تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام، وصلوات الله على محمّد وآله وبركاته ودائم سلامه.

أمّا بعد فإنّ من بحضرتنا من أهل الأموال والجاه قد استعدّوا من أموالهم وتقدّموا بسعه جاههم فى مصالحهم، ولم شؤونهم، وتاخّر المستضعفون المقلّون عن تنجّز حوائجهم، لأبواب الملوك ومطالبهم، فيأمَنْ بيده نواصى العباد أجمعين و يا معزّاً بولايته للمؤمنين، ومذلّ العتاه الجبّارين، أنت ثقتى

ورجائى، وإليك مهربى وملجأى، وعليك توكّلى، وبك اعتصامى وعياذى، فألن ياربّ صعبه، وسخّر لى قلبه، وردّ عنّى نافره، واكفنى بوائقه فإنّ مقادير الأُمور بيدك ، وأنت الفعّال لما تشاء ، لك الحمد، وإليك يصعد الحمد، لا إله

إلّا أنت سبحانك وبحمدك ، تمحو ما تشاء وتثبت، وعندك أُمّ الكتاب ، وصلّى الله على محمّد وآله الطيّبين، والسلام عليهم ورحمه الله وبركاته .

فإنّه روى أنّ بعض موالى الهادى(علیه السّلام) بعث إليه يعلمه ما هو فيه من البلاء وكان فى حبس المتوكّل، وكان المتوكّل قد جهّز يستوعده بالعقوبه، فاستعدّ له

۱- ۳۴۲، عنه وسائل الشيعه: ۵/ ۶۲ح۱۶والبحار : ۹۰/ ۴۸ح۱۲، عن جمال الأُسبوع: ۲۰۹ ۲۱۴.

أهل الثروه بالتحف، ولم يكن عنـد الرجل شـيء فأمره الهادى(عليه السّـلام) بكتابه هـذه القصّه ليلاً فى ثلاث رقاع، وإخفائها فى ثلاثه أماكن، فما كان إلاّ عند انبساط

الشمس حتّى فرّج الله عزّوجلّ عنه بمنّه ولطفه . (۱)

۱۱- باب دعاء المظلوم على الظالم

۱- مهـج الـدعوات: قـال ابن طـاووس : حـدّثنا الشـريف أبو الحسن محمّـد بن محمّـد بن المحسن بن يحيى بن الرضـا (أدام الله تأييده) يوم الجمعه لخمس بقين من ذى الحجّه سنه أربع وأربعمائه بمشهد مقابر قريش على ساكنه السلام، قال :

حـدّثنى أبى رضـى الله عنه ، قال : حـدّثنا أبو عبـدالله محمّـد بن إبراهيم بن صـدقه يوم السـبت لثلاث بقين من سـنه اثنين وستّين وثلاثمائه بمشـهد مقابر قريش على ساكنه السـلام من حفظه ، قال : أخبرنا سلامه بن محمّد الأرزنى ، قال : حدّثنى أبو جعفر بن عبدالله العقيلى، وحدّثنى أبو الحسن محمّد بن تريك الرهاوى، قال : أخبرنا أبو القاسم عبدالواحد الموصلى إجازه، قال : حدّثنى أبو محمّد جعفر بن عقيل بن عبدالله بن عقيل بن محمّد بن عبدالله بن عقيل بن أبى

طالب(عليه السّـلام) ، قال : حـدّثنا علىّ بن أحمـد بن محمّد بن الحسـين بن إسـحاق بن جعفر ابن محمّد، قال : حدّثنى أبو روح النسابى، عن أبى الحسن علىّ بن محمّد(عليهما السّلام) أنّه دعا على المتوكّل، فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه :

اللّهمّ إنّى وفلاناً عبدان من عبيدك إلى آخر الدعاء الّذى يأتى ذكره .

ووجدت هذا الدعاء مذكوراً بطريق آخر هذا لفظه، ذكر بإسـنادنا عن زرافه حاجب المتوكّل وكان شـيعيّاً أنّه قال : كان المتوكّل يحظى الفتح بن خاقان عنده وقرّبه منه دون الناس جميعاً ودون ولده وأهله أراد أن يبيّن موضعه عندهم.

فأمر جميع مملكته من الأشـراف من أهله وغيرهم والوزراء والأُمراء والقوّاد وسائر العساكر ووجوه الناس أن يزيّنوا بأحسن التزيين ويظهروا فى أفخر عددهم

۱- ۵۳۰، عنه البحار : ۱۰۲/ ۲۵۳ح۱۱، الصحيفه الهاديّه : د ۱۷.

وذخائرهم، ويخرجوا مشاه بين يديه وأن لايركب أحد إلّا هو والفتح بن خاقان خاصّته بسرّ مَنْ رأى، ومشى الناس بين أيديهما على مراتبهم رجّاله وكان يوماً قائظاً شديد الحرّ.

وأخرجوا فى جمله الأشراف أبا الحسن علىّ بن محمّد (عليهما السّلام)وشقّ عليه ما لقيه من الحرّ والزحمه.

قال زرافه : فأقبلت إليه وقلت له: يا سيّدى يعزّ - والله - علىّ ما تلقى من هذه الطغاه وما قد تكلّفته من المشقّه، وأخذت بيده فتوكّأ علىّ وقال :

يازرافه ما ناقه صالح عند الله بأكرم منّى أو قال بأعظم قدراً منّى.

ولم أزل أُسائله وأستفيد منه وأُحادثه إلى أن نزل المتوكّل من الرّكوب وأمر الناس بالإنصراف فقدّمت إليهم دوابّهم، فركبوا إلى منازلهم وقدّمت بغله له فركبها فركبت معه إلى داره فنزل وودّعته وأنصرفت إلى دارى ولولدى مؤدّب

يتشيّع من أهل العلم والفضل وكانت لى عاده بإحضاره عند الطعام.

فحضر عند ذلك وتجارينا الحديث وما جرى من ركوب المتوكّل والفتح ومشى الأشراف وذوى الإقتدار بين أيديهما، وذكرت له ما شاهدته من ابى الحسن علىّ بن محمّد(عليهما السّلام) وما سمعته عن قوله ما ناقه صالح عندى باعظم قدراً منّى، وكان المؤدّب يأكل معى فرفع يده وقال :

- بالله - إنّك سمعت هذا اللّفظ منه؟ فقلت له : - والله - سمعته يقول.

فقال لى: إعلم أنّ المتوكّل لا يبقى فى مملكته أكثر من ثلاثه أيّام ويهلك فانظر فى أمرك واحرز ما تريد إحرازه وتأهّب لأمرك كى لا يفجؤكم هلاك هذا الرجل، فتهلك أموالكم بحادثه تحدث أو سبب يجرى، فقلت له: من أين لك؟

فقال : أما قرأت القرآن فى قصّه صالح(عليه السّلام) والناقه وقوله تعالى:

« تَمَتَّعُوا فِى دَارِكُمْ ثَلَاثَهَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ » (۱)ولا يجوز أن يبطل قول الإمام .

۱- هود: ۶۵.

قال زرافه : - فوالله ما جاء اليوم الثالث حتّى هجم المنتصر ومعه بغا ووصيف والأتراك على المتوكّل فقتلوه وقطّعوه والفتح بن الخاقان جميعاً قطعاً، حتّى لم يعرف أحدهما من الآخر وأزال الله نعمته ومملكته.

فلقيت الإمام أبا الحسن(عليه السّلام) بعد ذلك وعرّفته ما جرى مع المؤدّب وما قاله .

فقال : صدق إنّه لمّا بلغ منّى الجهد رجعت إلى كنوز نتوارثها من آبائنا هى أعزّ من الحصون والسلاح والجنن وهو دعاء المظلوم على الظالم فدعوت به عليه فأهلكه الله.

فقلت له: يا سيّدى إن رأيت أن تعلّمنيه، فعلّمنيه وهو :

اللّهمّ إنّى وفلان بن فلان عبدان من عبيدك نواصينا بيدك، تعلم مستقرّنا ومستودعنا، وتعلم منقلبنا ومثوانا، وسرّنا وعلانيتنا، وتطلع على نيّاتنا وتحيط بضمائرنا، علمك بما نبديه كعلمك بما نخفيه، ومعرفتك بما نبطنه كمعرفتك بما

نظهره، ولا ينطوى عنك شيء من أُمورنا، ولا يستتر دونك حال من أحوالنا.

ولا لنا منك معقل يحصّننا، ولا حرز يحرزنا، ولا هارب يفوتك منّا، ولا يمتنع الظّالم منك بسلطانه، ولا يجاهدك عنه جنوده، ولا يغالبك مغالب بمنعه ، ولايعازّك متعزّز بكثره، أنت مدركه أين ما سلك، وقادر عليه أين لجأ، فمعاذ

المظلوم منّا بك، وتوكّل المقهور منّا عليك، ورجوعه إليك، ويستغيث بك إذا خذله المغيث، ويستصرخك إذا قعد عنه النصير، ويلوذ بك إذا نفته الأفنيه ، ويطرق بابك إذا أُغلقت دونه الأبواب المرتجه، ويصل إليك إذا احتجبت عنه

الملوك الغافله، تعلم ما حلَّ به قبل أن يشكوه إليك، وتعرف مايصلحه قبل أن يدعوك له، فلك الحمد سميعاً، بصيراً لطيفاً قديراً.

اللّهمّ إنّه قد كان فى سابق علمك و محكم قضائك، وجارى قدرك وماضى حكمك، ونافذ مشيئتك فى خلقك أجمعين، سعيدهم وشقيّهم وبرّهم وفاجرهم، أن جعلت لفلان بن فلان علىّ قدره فظلمنى بها وبغى علىّ لمكانها وتعزّز على بسلطانه الّذى خوّلته إيّاه وتجبّر على بعلوّ حاله الّتى جعلتها له وغرّه

إملاؤك له وأطغاه حلمك عنه .

فقصدنى بمكروه عجزت عن الصبر عليه، وتغمّدنى بشرّ ضعفت عن احتماله، ولم أقدر على الإنتصار منه لضعفى، والإنتصاف منه لذلّى، فوكلته إليك، وتوكّلت فى أمره عليك، وتوعّدته بعقوبتك وحذّرته سطوتك وخوّفته نقمتك . فظنّ أنّ حلمك عنه من ضعف، وحسب أنّ إملاءك له من عجز، ولم تنه واحده عن أُخرى، ولا أنزجر عن ثانيه بأُولى، ولكنّه تمادى فى غيّه وتتابع فى ظلمه، ولجّ فى عدوانه، واستشرى فى طغيانه ، جرأه عليك ياسيّدى، وتعرّضاً لسخطك الّذى لا تردّه عن الظالمين، وقلّه اكتراث ببأسك الّذى لا تحبسه عن الباغين.

فها أنا ذا ياسيّدى مستضعف فى يديه، مستضام تحت سلطانه، مستذلّ بعنائه، مغلوب مبغىّ علىّ مغضوب وجل خائف مروّع مقهور، قد قلّ صبرى وضاقت حيلتى، وانغلقت علىّ المذاهب إلاّ إليك، وانسدّت علىّ الجهات إلاّ جهتك، والتبست علىّ أُمورى فى دفع مكروهه عنّى.

واشتبهت علىّ الآراء فى إزاله ظلمه، وخذلنى من استنصرته من عبادك ، وأسلمنى من تعلّقت به من خلقك طرّاً، واستشرت نصبحى فأشار إلىّ بالرّغبه إليك، واسترشدت دليلى فلم يدلّنى إلاّعليك، فرجعت إليك يا مولاى صاغراً راغماً مستكيناً، عالماً أنّه لا فرج إلاّ عندك، ولا خلاص لى إلاّبك أنتجز وعدك فى نصرتى وإجابه دعائى . فإنّك قلت وقولك الحقّ الّذى لا يردّ ولا يبدّل « وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ »(۱)

وقلت جلّ جلالك وتقدّست أسماؤك :« ادْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ »(۲)

وأنا فاعل ما أمرتنى به لا منّاً عليك، وكيف أمنّ به وأنت عليه دللتنى.

فصلّ على محمّد وآل محمّد واستجب لى كما وعدتنى، يا مَنْ لا يخلف الميعاد ، وإنّى لأعلم يا سيّدى أنّ لك يوماً تنتقم فيه من الظالم للمظلوم، وأتيقّن

۱- الحجّ: ۶۰.

۲- غافر: ۶۰.

لک وقتاً تأخذ فیه من الغاصب للمغصوب، لأنّک لا یسبقک معاند، ولا یخرج عن قبضتک منابذ ولا تخاف فوت فائت، ولکن جزعی وهلعی لا یبلغان بی الصبر علی أناتک وانتظار حلمک .

فقدرتک علیّ یا سیّدی ومولای فوق کلّ قدره وسلطانک غالب علی کلّ سلطان، ومعاد کلّ أحد إلیک وإن أمهلته، ورجوع کلّ ظالم إلیک وإن أنظرته ، وقد أضرّنی یاربّ حلمک عن فلان بن فلان، وطول أناتک له وإمهالک إیّاه وکاد

القنوط یستولی علیّ لولا الثقه بک والیقین بوعدک .

فإن کان فی قضائک النافذ و قدرتک الماضیه أن ینیب أو یتوب أو یرجع عن ظلمی، أو یکفّ مکروهه عنّی وینتقل عن عظیم ما رکب منّی، فصلّ اللّهمّ علی محمّد وآل محمّد وأوقع ذلک فی قلبه الساعه الساعه، قبل إزاله نعمتک الّتی أنعمت بها علیّ، وتکدیره معروفک الّذی صنعته عندی، وإن کان فی علمک به غیر ذلک من مقام علی ظلمی، فأسألک یا ناصر المظلوم المبغیّ علیه إجابه دعوتی، فصلّ علی محمّد وآل محمّد وخذه من مأمنه أخذ عزیز مقتدر، وافجأه فی غفلته مفاجأه ملیک منتصر، واسلبه نعمته وسلطانه، وافضض عنه جموعه وأعوانه، ومزّق ملکه کلّ ممزّق، وفرّق أنصاره کلّ مفرّق، واعره من نعمتک

الّتی لم یقابلها بالشکر، وانزع عنه سربال عزّک الّذی لم یجازه بالإحسان.

واقصمه یا قاصم الجبابره، وأهلکه یا مهلک القرون الخالیه، وأبره یا مبیر الأُمم الظالمه، واخذله یا خاذل الفئات الباغیه، وابتر عمره، وابتزّ ملکه وعفّ أثره واقطع خبره، وأطف ناره وأظلم نهاره وکوّر شمسه، وأزهق نفسه واهشم

شدّته وجبّ سنامه، وأرغم أنفه وعجّل حتفه ، ولا تدع له جنّه إلّا هتکتها ولأدعامه إلّا قصمتها، ولاکلمه مجتمعه إلّا فرّقتها، ولا قائمه علوّ إلّآ وضعتها، ولارکناً إلّا وهنته، ولا سبباً إلّا قطعته، وأرنا أنصاره وجنده وأحبّاءه وأرحامه

عبادید بعد الأُلفه، وشتّی بعد اجتماع الکلمه، ومقنعی الرؤوس بعد الظهور علی الأُمه، واشف بزوال أمره القلوب المنقلبه الوجله والافئده اللّهفه، والأُمّه

المتحيّره والبريّه الضائعه.

وأحى ببواره الحدود المعطّله، والأحكام المهمله، والسنن الداثره ، والمعالم المغيره، والتلاوات المتغيّره، والآيات المحرّفه والمدارس المهجوره ، والمحاريب المجفوّه والمساجد المهدومه، وأرح به الأقدام المتعبه، وأشبع به

الخماص الساغبه ، وأرو به اللّهوات اللاّغبه، والأكباد الظاميه.

واطرقه بليله لاـ أُخت لها وساعه لاـ شفاء منها، وبنكبه لاـ انتعاش معها، وبعثره لاـ إقاله منها، وأبح حريمه ونغّص نعيمه، وأره بطشتك الكبرى، ونقمتك المثلى وقدرتك الّتى هى فوق كلّ قدره، وسلطانك الّذى هو أعزّ من سلطانه ،

واغلبه لى بقوّتك القويّه ومحالك الشديد، وامنعنى منه بمنعتك الّتى كلّ خلق فيها ذليل .

وابتله بفقر لا تجبره وبسوء لا تستره وكله إلى نفسه فيما يريد، إنّك فعّال لما تريد وأبرئه من حولك وقوّتك وأحوجه إلى حوله وقوّته وأذلّ مكره بمكرك، وادفع مشيئته بمشيئتك وأسقم جسده، وأيتم ولده وانقص أجله وخيّب أمله.

وأزل دولته وأطل عولته، واجعل شغله فى بدنه، ولاتفكّه من حزنه، وصيّر كيده فى ضلال، وأمره إلى زوال، ونعمته إلى انتقال، وجدّه فى سفال، وسلطانه فى اضمحلال، وعاقبته إلى شرّ مآل، وأمته بغيظه إذا أمّته وأبقه لحزنه إن أبقيته ، وقنى شرّه وهمزه و لمزه وسطوته وعداوته، والمحه لمحه تدمّر بها عليه ، فإنّك أشدّ بأساً وأشدّ تنكيلاً والحمد لله ربّ العالمين . (۱)

۲- أمالى الطوسى : أبو محمّد الفحّام، عن المنصورى ، عن عم أبيه (عيسى بن أحمد)، عن أبى الحسن العسكرى، عن آبائه(عليهم السّلام) ، قال : جاء رجل إلى سيّدنا

الصادق جعفر بن محمّد(عليهما السّلام) فشكا إليه رجلاً يظلمه، قال(الإمام) له: أين أنت عن دعوه المظلوم الّتى علّمها النبىّ (صلّى الله عليه و آله وسلّم) أمير المؤمنين (عليه السّلام)ما دعا بها مظلوم على ظالمه إلاّ نصره الله تعالى عليه، وكفاه إيّاه وهو :

۱- ۳۱۸، عنه البحار : ۵۰/ ۱۹۲ح۵و ۹۵/ ۲۳۶، مصباح الكفعمى : ۲۸۰، البلد الأمين : ۴۷۰.

اللّهمّ طمّه بالبلاء طمّاً، وعمّه بالبلاء عمّاً، وقمّه بالأذى قمّاً، وأرمه بيوم لأمعاد له، وساعه لا مردّ لها، وأبح حريمه، وصلّ على محمّد وأهل بيته عليه وعليهم السلام، واكفنى أمره، وقنى شرّه، وأصرف عنّى كيده، وأحرج قلبه ،

وسدّ فاه عنّى، وخشعت الأصوات للرّحمن فلا تسمع إلاّ همساً، وعنت الوجوه للحىّ القيّوم وقد خاب من حمل ظلماً، اخسأوا فيها ولا تكلّمون، صه صه سبع مرّات . (۱)

۱۲- باب دعائه (علیه السّلام) فی الشهادات والعقائد

۱- التوحید: الدقّاق، عن الأسدی، عن محمّد بن جعفر البغدادی، عن سهل، عن أبی الحسن العسکری(علیه السّلام) أنّه قال :

إلهی تاهت أوهام المتوهّمین، وقصر طرف الطارفین، وتلاشت أوصاف الواصفین، واضمحلّت أقاویل المبطلین عن الدرک لعجیب شأنک، أو الوقوع بالبلوغ(۲) إلی علوّک، فأنت فی المکان الّذی لایتناهی(۳)، ولم تقع علیک عیون(۴) بإشاره ولاعباره، هیهات ثمّ هیهات یا أوّلی یا وحدانیّ یا فردانی ، شمخت(۵) فی العلوّ بعزّ الکبر وارتفعت من وراء کلّ غوره(۶) ونهایه بجبروت الفخر .(۷)

۱- ۲۷۴ح۶۱، عنه البحار : ۹۵/ ۲۱۵ح۸، مهج الدعوات: ۳۰۶، الجنّه الواقیه : ۲۷۳.

۲- بیان : أو الوقوع أی علیک ، ویحتمل تعلّق قوله بالبلوغ بالوقوع بأن تکون الباء ظرفیّه ، ویحتمل أیضاً تنازع الوقوع والبلوغ فی قوله : إلی علوّک . (منه ره) .

۳- فأنت فی المکان الّذی لا یتناهی أی لیس لمعرفتک ومعرفه صفاتک حدود تنتهی إلیها، أو لعلمک وقدرتک ورحمتک وغیرها نهایه تقف عندها . (منه ره)

۴- المراد بالعیون الجواسیس، أو بالفتح بمعنی حدید البصر إن ساعده الإستعمال، وإذا حمل علی العیون - جمع العین معنی الباصره - فإسناد العباره إلیها مجازیّ، ویحتمل أن تکون العباره متعلّقه بقوله لایتناهی علی اللّفّ والنشر غیر المرتّب. (منه ره)

۵- وشمخ : علاوطال . (منه ره)

۶- والغور: القعر من کلّ شیء أی ارتفعت عن أن یدرک کنه ذاتک وصفاتک بالوصول إلی غور الأفکار ونهایتها بسبب جبروت وعظمه ذاتیّه توجب الفخر . (منه ره) .

۷- ۶۶ ح۱۹، عنه البحار : ۳/ ۲۹۸ح۲۷وج۹۴/ ۱۷۹ح۳، الصحیفه الهادیّه : د۶.

۱۳- باب دعائه علی الخصیان

۱ مشکاه الأنوار : عن علی بن مهزیار قال :

سألت أبا الحسن (علیه السّلام) عن الخادم الذی اشتراه أبوه کیف وجدته ؟

فقال(علیه السّلام) : علی الخصیان لعنه الله فإنّهم شرّ ما یکونون . (۱)

۱۴- باب ما روی(علیه السّلام) فی دعاء أهل البیت(علیهم السّلام) عند المنام

۱- فلاح السائل : ذکر روایه عن الهادی(علیه السّلام) بما یقول أهل البیت (علیهم السّلام) عند المنام، حدّث الحسین بن سعید المخزومی، قال : حدّثنا الحسین بن أحمد البوشنجی، قال : حدّثنا عبدالله بن علیّ السلامی، قال : سمعت إسحاق بن محمّد الزنجانی یقول : سمعت الحسن بن علیّ العلوی یقول : سمعت علیّ بن محمّد بن علیّ بن موسی الرضا (علیهم السّلام) یقول : لنا أهل البیت عند نومنا عشر خصال الطهاره وتوسّد الیمین وتسبیح الله ثلاثاً وثلاثین مرّه وتحمیده ثلاثاً وثلاثین

وتکبیره أربعاً وثلاثین ونستقبل القبله بوجوهنا ونقرأ فاتحه الکتاب وآیه الکرسی و«شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ»(۲) إلی آخرها فمَنْ فعل ذلک فقد أخذ بحظّه من لیلته . (۳)

۱۵- باب دعائه (علیه السّلام) بعد الإستیقاظ من النوم

۱- فلاح السائل : بإسناده عن علیّ بن محمّد بن یوسف، عن جعفر بن محمّد ابن مسرور، عن القاسم بن محمّد بن علیّ بن إبراهیم الهمدانی، عن أبیه، عن جدّه، عن أحمد بن عبد ربّه بن خائبه الکرخی فی کتابه (مملیّاته)، حدّث أبو محمّد هارون بن موسی رحمه الله ، عن أبی علیّ الأشعری وکان قائداً من القوّاد، عن سعد بن عبدالله بن أبی خلف، قال : قال لی أحمد بن خانبه أنّه عرض کتابه

علی أبی الحسن علیّ بن محمّد صاحب العسکر الأخیر(علیهما السّلام) ، فوقف علیه ، وقال: صحیح فاعملوا به.

۱- ۲/ ۳۰۵ح ۱۸۶۵.

۲- آل عمران : ۱۸.

۳- ۴۸۵ح۱۹، عنه البحار : ۷۶/ ۲۱۰ح۲۳،والمستدرک : ۵/ ۱۱۶ح۵.

والّذی رویناه هناک أنّ الراوی لعرض کتاب أحمد بن خانبه علی مولانا الهادی غیر أحمد بن خانبه، فقال أحمد بن خانبه فی الکتاب المشار إلیه :

فإذا انتبهت من منامک وتقلّبت علی الفراش فقل:

لا إله إلّا الله الحیّ القیوم وهو علی کلّ شیء قدیر، سبحان الله ربّ العالمین، وإله المرسلین، وسبحان الله ربّ السماوات السبع وما فیهنّ، وربّ الأرضین السبع وما فیهنّ، وربّ العرش العظیم، وسلام علی المرسلین، والحمد لله ربّ العالمین .(۱)

۱۶ باب ما روی (علیه السّلام)فی فضل الصلاه علی محمّد وأهل بیته (علیهم السّلام)

۱ – الکافی : محمّد بن یعقوب، عن علیّ بن محمّد، عن بعض أصحابه ، عن أبی هاشم الجعفری، قال :

دخلت علی أبی الحسن صاحب العسکر (علیه السّلام)فجاء صبی من صبیانه فناوله ورده فقبّلها ووضعها علی عینیه ثمّ ناولنیها، وقال:

یا أباهاشم، من تناول ورده أو ریحانه فقبّلها ووضعها علی عینیه ثمّ صلّی علی محمّد والأئمّه صلوات الله علیهم کتب الله له من الحسنات مثل رمل عالج(۲) ومحا عنه من السیّئات مثل ذلک .(۳)

۲– علل الشرائع : عن أحمد بن محمّد الشیبانی ، عن الأسدی، عن سهل، عن عبدالعظیم الحسنی، عن أبی الحسن العسکری(علیه السّلام) ، قال : إنّما اتّخذ الله إبراهیم خلیلاً لکثره صلاته علی محمّد وأهل بیته صلوات الله علیهم . (۴)

۱۷– باب دعائه (علیه السّلام) المختصّ بتعقیب صلاه الفجر

۱– مصباح الشیخ، البلد الأمین : مرویّ عن أبی الحسن العسکری(علیه السّلام) فی

۱– ۵۰۰ح۴۴، عنه البحار : ۷۶/ ۲۱۷ضمن ح۲۴، مصباح المتهجّد : ۱۲۷.

۲– عالج : اسم موضع کثیر الرمل.

۳– ۶/ ۵۲۵ح۵، عنه وسائل الشیعه: ۱/ ۴۶۰ح۱، حلیه الأبرار :۵/ ۳۷ح۳.

۴– ۱/ ۴۷ح۳، عنه البحار : ۹۴/ ۵۴ح۲۳والوسائل : ۴/ ۱۲۱۲ح۹.

الصباح : یا کبیر کلّ کبیر(۱)، یا من لاشریک له ولا وزیر، یاخالق الشمس والقمر المنیر، یاعصمه الخائف المستجیر ، یا مطلق المکبّل (۲) الأسیر، یا رازق الطفل الصغیر، یا جابر العظم الکسیر، یا راحم الشیخ الکبیر، یا نور النور(۳)، یا مدبّر

الأُمور، یاباعث من فی القبور، یاشافی الصدور(۴)، یا جاعل الظلّ(۵) والحرور(۶)، یاعالماً بذات الصدور(۷) یا منزل الکتاب والنور(۸)، والفرقان العظیم والزبور . یا مَنْ تسبّح له الملائکه بالإبکار(۹) والظهور(۱۰)، یا دائم الثبات ، یا مخرج النبات بالغدوّ والآصال، یا محیی الأموات، یا منشی العظام الدارسات(۱۱)، یا سامع الصوت ، یاسابق الفوت (۱۲)، یا کاسی العظام الباليه بعد الموت، یا مَنْ لا یشغله شغل عن

۱- قال الکفعمی قدّس سرّه : رأیت فی کتاب عدّه السفر وعمده الحضر لأبی علیّ الفضل بن الحسن الطبرسی - ره - أنّه من دعا بهذا الدعاء وهو یاکبیر کلّ کبیر إلی آخره فی کلّ صباح قضی الله سبحانه له سبعین حاجه من حوائج الدنیا والآخره . وقال - ره - الکبیر والکثیر بالفتح ولا یکسر کافاهما (أ) إنّما یکسر أوّل فعیل إذا کان ثانیه حرفاً حلقیّاً نحو شعیر ورغیف وبهیم وسعید ، قاله ابن الجوالیقیّ فی کتابه إصلاح غلط العامّه أنتهی . (أ) نقل الشرتونی فی أقربه عن التاج أنّ النووی صرّح فی تحریره وغیره أنّ کبیراً بکسر الکاف لغه فی فتحها .

۲- قال الجوهری : الکبل القید الضخم یقال کبلت الأسیر وکبّلته إذا قیّدته فهو مکبول و مکبّل .

۳- «یانور النور» أی خالق الأنوار وجاعلها نوراً (منه ره).

۴- «یاشافی الصدور» من غیظ الأعادی أو من الأخلاق الذمیمه الّتی هی أمراض القلوب .

۵- « یاجاعل الظلّ» أی خالقه، والجعل یطلق غالباً فیما لا یقوم بنفسه من الأعراض، والخلق فیما یقوم بنفسه من الاجسام ونحوها. (منه ره) .

۶- والحرور الریح الحارّه باللّیل، وقد یکون بالنهار، وحرّ الشمس، والحرّ الدائم، والنار . ذکره الفیروز آبادی . (منه ره) .

۷- «بذات الصدور» أی بالنیّات والأسرار الّتی فیها . (منه ره) .

۸- والنور عطف تفسیر للکتاب . (منه ره) .

۹- والإبکار: الغدوه. (منه ره) .

۱۰- والظهور جمع الظهر بالضمّ . (منه ره).

۱۱- « الدارسات» أی البالیات من درس الثوب أی خلق (منه ره) .

۱۲- «یاسابق الفوت » أی لایفوته شیء بل یسبق فوته فیدرکه قبل فوته، والفوت السَّبَق أیضاً أی یسبق یسبق من سبق، وقیل سبق الفوت فلایفوت هو ، وهو بعید. (منه ره) .

شغل، یا مَنْ لا یتغیّر من حال إلی حال، یامَنْ لا یحتاج إلی تجشّم(۱) حرکه ولا انتقال ، یا مَنْ لا یشغله شأن عن شأن، یا مَنْ یردّ بألطف الصدقه والدعاء عن أعنان السماء (۲) ما حتم وأبرم من سوء القضاء، یا مَنْ لا یحیط به موضع ولا مکان یامن یجعل الشفاء فیما یشاء من الأشیاء، یامَنْ یمسک الرمق من المدنف (الدنف) (۳) العمید(۴) بما قلّ من الغذاء، یا مَنْ یزیل بأدنی الدواء ما غلظ من الداء

یا مَنْ إذا وعد(۵) وفی، وإذا توعّد (۶) عفا.

یا مَنْ یملک حوائج السائلین، یا مَنْ یعلم ما فی ضمیر الصامتین، یا عظیم الخطر(۷) یا کریم الظفر(۸)، یا مَنْ له وجه لایبلی، یامَنْ له ملک لایفنی، یا مَنْ له نور لا یطفأ(۹) ، یا مَنْ فوق کلّ شیء عرشه، یا مَنْ فی البرّ والبحر سلطانه، یا مَنْ فی جهنّم سخطه ، یا مَنْ فی الجنّه رحمته، با مَنْ مواعیده صادقه ، یا مَنْ أیادیه (۱۰) فاضله، یامَنْ رحمته واسعه، یا غیاث المستغیثین، یا مجیب دعوه

۱- تجشّم الأمر : تکلّفه علی مشقّه (منه ره) .

۲- وأعنان السماء نواحیها . (منه ره) .

۳- وقال الفیروزآبادی : الدنف محرّکه المرض الملازم، ورجل وامرأه وقوم دَنَف محرّکه، فإذا کسرت أنّثت وثنیّت وجمعت . (منه ره).

۴- وقال الکفعمی - ره - العمید قال شارح السبع العلویّات فیه، هو الّذی هدَّه المرض، قال : وهو المعمود أیضاً ، وقال الجوهری : عمده المرض أی فدحه، وقال الهروی : العمد: ورم یکون فی الظهر ، ومنه الحدیث (أ) وشفی العمد وأقام الأود، والمراد حسن السیاسه. انتهی منه ره) .(أ) کلام ندبت به النادبه علی عمر من قولها: «وأعمراه أقام الأود وشفی العمد» .

۵- والوعد یطلق غالباً فی الخیر وقد یطلق فی الشرّ أیضاً. (منه ره).

۶- والتوعّد والإیعاد التهدّد بالشرّ (منه ره) .

۷- الخطر : القدر والمنزله، والسبق یتراهن علیه، والإشراف علی الهلاک، والکلّ هنا مناسب وإن کان الأوّل أنسب. (منه ره) .

۸- «یاکریم الظفر » أی الکریم عند الظفر ، أو ظفره جلیل عظیم (منه ره).

۹- «لا یطفأ» علی بناء المعلوم، والمجهول بالهمز وغیره تخفیفاً وأصله الهمز ، فی القاموس طفات النار کسمع طفوءاً ذهب لهبها وأطفاتها، أنتهی . (منه ره)

۱۰- والأیادی : النعم . (منه ره) .

المضطرّين، يا مَنْ هو بالمنظر الأعلى(۱) وخلقه بالمنزل الأدنى.

يـا ربّ الأرواح الفانيه، يا ربّ الأجساد الباليه، يا أبصـر الناظرين، يا أسـمع السامعين ، يا أسـرع الحاسبين، يا أحكم الحاكمين، يا أرحم الراحمين، يا وهّاب العطايا، يا مطلق الأُسارى.

يا ربّ العزّه، يا أهل التقوى(۲) وأهل المغفره ، يا مَنْ لا يـدرك أمده(۳)، يا مَنْ لا يحصى عدده(۴)، يا مَنْ لا ينقطع مدده (۵)، أشهد - والشهاده لى(۶) رفعه وعـدّه ، وهى منّى سـمع وطاعه، وبها أرجو المفازه يوم الحسـره والندامه - أنّك أنت الله لا إله إلاّ أنت وحـدك لا شـريك لك، وأنّ محمّـداً عبدك ورسولك، صـلواتك عليه وآله، وأنّه قد بلغ عنك وأدّى ما كان واجباً عليه لك، وأنّك تخلق (۷) دائماً وترزق، وتعطى وتمنع، وترفع وتضع وتغنى وتفقر و تخذل وتنصـر، وتعفو وترحم، وتصـفح وتجاوز عمّا تعلم ولا تجور ولاتظلم، وأنّك تقبض وتبسط ، وتمحو وتثبت، وتبدئ وتعيد، وتحيى وتميت، وأنت حىّ لا تموت.

فصلّ على محمّد وآله، وأهدنى من عندك وافض علىّ من فضـلك، وأنشـر علىّ من رحمتك، وأنزل علىّ من بركاتك، فطالما عوّدتنى الحسن الجميل،

۱- «بـالمنظر الاـعلى» المنظره المرقبه أى فى المرتب الأعلى يرقب عباده، وهو مطّلع على جميع أحوالهم ، أو هو أعلى وأرفع من أنظار الخلق وأفكارهم (منه ره) .

۲- «ويا أهل التقوى ... »أى هو سبحانه لعظمته وجلاله أهل لأن يتّقى عذابه وسطوته، ولكرمه وجوده أهل لأن يغفر (منه ره) .

۳- « يامن لا يدرك أمده»، أى أنتهاء وجوده ازلاً وأبداً أو أمد حقيقته وكنه ذاته وصفاته (منه ره).

۴- « يامن لا يحصى عدده» أى عدد معلوماته و مقدوراته ومخلوقاته وتقديراته و ألطافه ونعمه .

۵- والمدد بالتحريك الزياده والمعونه، ويمكن أن يقرأ بضمّ الميم جمع مدّه (منه ره).

۶- والشهاده لى» الجمل معترضه بين أشهد و معموله . (منه ره) .

۷- «وأنّـك تخلق» فى بعض النسـخ «تعطى» فـالمراد جنس العطـاء مع قطع النظر عن خصوص الأشـخاص، أو العطايـا الشامله من الإيجاد والرزق بقـدر الضـروره والحفظ ، وما سـيأتى من قوله (عليه السّـلام) : وتعطى وتمنع ، بالنسـبه إلى الأشـخاص أو العطايا الخاصّه من زوائد الإحسان والفضل، والتوفيقات والهدايات المخصوصه ببعض الأشخاص وبعض الأحوال (منه ره).

وأعطيتنى الكثير الجزيل، وسترت علىّ القبيح.

اللّهمّ فصلّ على محمّد وآله، وعجّل فرجى، وأقلنى عثرتى، وأرحم عبرتى، وأرددنى إلى أفضل عادتك عندى، وأستقبل بى صحّه من سقمى، وسعه من عدمى(۱)، وسلامه شامله فى بدنى، وبصيره ونظره نافذه فى دينى،

و مهّدنى(۲) وأعنّى على أستغفارك وأستقالتك ، قبل أن يفنى الأجل وينقطع العمل، وأعنّى على الموت و كربته وعلى القبر ووحشته، وعلى الميزان وخفّته، وعلى الصراط وزلّته، وعلى يوم القيامه وروعته .

وأسألك نجاح العمل قبل انقطاع الاجل، وقوّه فى سمعى و بصرى، واستعمال الصالح ممّا علّمتنى وفهّمتنى، إنّك أنت الربّ الجليل وأنا العبد الذليل، وشتّان ما بيننا يا حنّان(۳) يا منّان(۴) ، يا ذا الجلال والإكرام (۵)، صلّ على محمّد وآل محمّد، وصلّ على مَنْ به فهّمتنا وهو أقرب وسائلنا إليك ربّنا محمّد وآله وعترته الطاهرين .(۶)

۱- وفى القاموس: العُدم بالضمّ وبضمّتين وبالتحريك الفقدان (منه ره)

۲- «و مهّدنى» قال الكفعمى - ره - أى مكّنّى والتمهّد التمكّن أو بمعنى أصلحنى، وتمهيد الأُمور إصلاحها وتمهيد العذر قبوله، قاله الجوهرى، والمهاد الفراش، ومنه قوله تعالى : « فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ » (الروم:۴۴) أى بوطئون، ومهدت لنفسى ومهّدت أى جعلت لها مكاناً وطئاً سهلاً ، وقوله تعالى : «وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ » (البقره : ۲۰۶) أى بئس ما مهّد لنفسه فى معاده . أنتهى. وأقول: يمكن أن يكون المعنى مهّدنى وهيّئنى لأستغفارك أو عبادتك، ولا يبعد أن يكون فى الأصل باللاّم من المهله . (منه ره)

۳- وقال فى النهايه : الحنان الرحمه والعطف والرزق والبركه، وفى أسماء الله تعالى الحنّان هو بتشديد النون الرحيم بعباده فعّال من الحنين للمبالغه، (منه ره).

۴- و قال : المنّان هو المعطى من المنّ العطاء، لا من المنّه وكثيراً ما يرد المنُّ فى كلامهم بمعنى الإحسان إلى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه، والمنّان من أبنيه المبالغه كالسفّاك والوهّاب .انتهى، (منه ره).

۵- والجلال الإستغناء المطلق، والإكرام الفضل العامّ، أو الجلال الصفات السلبيّه أو القهريّه والإكرام الثبوتيّه أو اللّطفيّه. (منه ره).

۶- ۲۲۸، البلد الأمين : ۹۸-۹۷، عنهما البحار : ۸۶/ ۱۷۵ح۴۵، مصباح الكفعمى : ۱۱۳.

۱۸- باب الدعاء المختصّ بتعقيب صلاه الظهر

۱- فلاح السائل : بسنده عن أبی محمّد عبدالله بن محمّد التمیمی، عن أبی الحسن علیّ بن محمّد صاحب العسکر(علیه السّلام) ، عن أبیه، عن آبائه، عن أبی

عبدالله، عن أمیر المؤمنین(علیهم السّلام) ، عن رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ، قال : کان من دعائه

(رسول الله) عقیب صلاه الظهر : لا إله إلّا الله العظیم الحلیم، لا إله إلّا الله ربّ العرش الکریم، الحمد لله ربّ العالمین، اللّهمّ إنّی أسألک موجبات رحمتک، وعزائم مغفرتک، والغنیمه من کلّ خیر، والسلامه من کلّ إثم.

اللّهمّ لا تدع لی ذنباً إلّا غفرته، ولاهمّاً إلّا فرّجته، ولاکرباً إلّا کشفته ، ولاسقماً إلّا شفیته، ولاعیباً إلّا سترته، ولا رزقاً إلّا بسطته، ولاخوفاً إلّا آمنته ، ولادیناً إلّا قضیته، ولا سوءاً إلّا صرفته، ولاحاجه هی لک رضی ولی فیها صلاح إلّا قضیتها، یا أرحم الراحمین، آمین یا ربّ العالمین .(۱)

۱۹- باب الدعاء المختصّ فی التسلیمه الرابعه فی تعقیبات نوافل العصر

۱- الکافی: محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، وعدّه من أصحابنا، عن سهل بن زیاد جمیعاً، عن علیّ بن زیاد، قال : کتب علیّ بن بصیر یسأله أن یکتب له فی أسفل کتابه دعاء یعلّمه إیّاه یدعو به فیعصم من الذنوب، جامعاً للدنیا والآخره، فکتب (علیه السّلام) بخطّه : بسم الله الرحمن الرحیم

یا مَنْ أظهر الجمیل، وستر القبیح، ولم یهتک الستر عنّی، یاکریم العفو، یاحسن التّجاوز، یا واسع المغفره ، یاباسط الیدین بالرحمه، یاصاحب کلّ نجوی (۲) ویا منتهی کلّ شکوی یا کریم الصفح، یا عظیم المنّ، یا مبتدئاً کلّ نعمه قبل استحقاقها، یا ربّاه یا سیّداه یا مولاه، یاغیاثاه صلّ علی محمّد وآل محمّد وأسألک أن لا تجعلنی فی النار - ثمّ تسأل ما بدا لک . (۳)

۱- ۳۱۰ح ۴۱، عنه البحار : ۸۶/ ۶۳ح ۲.

۲- النجوی : الکلام الخفّی. (منه ره).

۳- ۲/ ۵۷۸ح ۴، البحار : ۸۶/ ۷۵ح ۱۰و ۸۷/ ۸۰ح ۳و ۹۰/ ۳۷ح ۵، الجنّه الواقیه : ۴۴، البلد الامین :۲۲۰، المصباح : ۳۳۰ ، فلاح السائل : ۳۴۵ ح ۶، التهذیب :۳/ ۸۴ح ۲۴۰، الإقبال :۱/ ۳۲۲.

۲- مصباح الکفعمی: وکان الإمام الهادی (علیه السّلام) عقیب صلاه العصر یدعو بهذا الدعاء الشریف:

یا مَنْ علا فعظم، یا مَنْ تسلط فتجبّر، وتجبّر فتسلّط، یا مَنْ عزّ فاستکبر فی عزّه ، یا مَنّ مدّ الظلّ علی خلقه، یا مَنْ امتَنّ بالمعروف علی عباده ، أسألک یا عزیزاً ذا انتقام، یا منتقماً بعزّته من أهل الشرک ، أسألک بحقّ ولیّک علیّ بن

محمّد علیک ، وأقدمه بین یدی حوائجی ورغبتی إلیک أن تصلّی علی محمّد وآل محمّد، وأن تعیننی به علی قضاء حوائجی ونوافلی وفرائضی وبرّ إخوانی، وکمال طاعتک برحمتک یا أرحم الراحمین وأن تفعل بی کذا وکذا .(۱)

۳- فلاح السائل : وأمّا روایه جدّی أبی جعفر الطوسی لدعاء التسلیمه الرابعه من نوافل العصر، فإنّه رحمه الله تعالی قال ما هذا لفظه:

الدعاء بعد التسلیمه الرابعه : یا مَنْ أظهر الجمیل(۲)، وستر القبیح،

۱- ۱۹۰، عنه البحار : ۸۶/ ۳۵۲، حیاه الإمام الهادی (علیه السّلام) للقرشی: ۵۷، الصحیفه الهادیّه : د ۴۳.

۲- هذه الأدعیه أوردها الشیخ رحمه الله (مصباح المتهجّد:۷۰) فی تعقیب هذه النوافل، وتبعه غیره ،ویظهر من القرائن عدم اختصاصها بتلک النوافل [أنظر أ] کما أو مأ إلیه السیّد رضی الله عنه «یا من أظهر الجمیل»، قال الشیخ البهائی قدّس سرّه : روی فی تأویله عن الصادق(علیه السّلام) هو ما من مؤمن إلاّ وله مثال فی العرش، فإذا اشتغل بالرّکوع والسجود ونحوها فعل مثاله مثل فعله، فعند ذلک تراه الملائکه فیصلّون ویستغفرون له، وإذا اشتغل العبد بمعصیه أرخی الله علی مثاله ستراً لئلا تطّلع الملائکه علیها، فهذا تأویل «یا من أظهر الجمیل وستر القبیح». (منه ره)[أ]أقول: قد اعترض المؤلّف العلاّمه - ره - بمثل ذلک علی الشیخ قدّس سرّه فی ص۷۹ أیضاً وقال : «الشیخ کثیراً یذکر الأدعیه المطلقه عقیب الصلوات لأنّه أفضل الأوقات، وفیه ما فیه».وعندی أنّ الشیخ قدّس سرّه أجلّ وأتقی من أن یدلّس أو یتسامح فی وضع شیء فی غیر موضعه المشروع فینقل الأدعیه فی غیر موردها المقطوع. بل کان الشیخ قدّس سرّه أتقی وأورع من أن ینقل تلک الأحادیث المتضمّنه لتلک الأدعیه ویسندها إلی الأئمّه المعصومین لما فی أسنادها من الضعف والوهن، ومخالفه متونها للسیره المعروفه من أدعیه الأئمّه (علیهم السّلام) من الابتداء بالثناء والتحمید ثمّ الصلاه علی النبیّ وآله، ثمّ طلب الحوائج بماجری علی اللّسان». فالشیخ - شیخ الطائفه المحقّه . لم یکن لیتسامح فی نقل الأدعیه فی غیر موردها او یقیّدها وهی مطلقه، بل کان یتسامح فی اصل نقلها وجواز التمسّک والتعلّق بها، عملاً بأخبار من بلغ - وتأسیساً لقاعده التسامح فی أدلّه السنن - رجاء للداعی أن یثیبه الله عزّ وجلّ بالمغفره والرحمه ویتفضّل علیه بإجابه الدعاء والمساله . ولمّا کان سندها فی غایه الوهن لا یوجب علماً ولاعملاً ولا صحّ إسنادها ونسبتها إلی الأئمّه المعصومین (علیهم السّلام) ، احتاط فی ذلک وأوردها فی تعقیب الفرائض والنوافل تاره وفی قنوتات الصلوات أُخری لیشملها عمومات الأمر بالدعاء . ولذلک تری أنّه قدّس سرّه یذکر لفظ الدعاء مطلقاً ولا یلتفت إلی ذکر سنده ولا إلی ما فی الخبر من شرح الدعاء وآثاره وفوائده إلاّ قلیلاً. علی أنّ المسلّم من الروایات أنّ الدعاء قسمان : قسم هو مؤقّت یجب التحفّظ علی صورته کما ورد من دون تصرّف فیه، وقسم هو غیر مؤقّت، یجوز إنشاؤه أو أقتباسه من سائر الأدعیه والتصرّف فیها بما یناسب حال الداعی، إذا کان بالغاً معرفته هذا المبلغ.فمن الروایات التی تحکم بذلک ما نقله العلاّمه المجلسی قدّس سرّه حین عقد فی کتاب الأدعیه

باباً و ترجمه «باب جواز أن يدعى بكلّ دعاء و الرخصه فى تأليفه». وذكر نقلاً من خطّ الشهيد - ره - عن علىّ (عليه السّلام) قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم):إنّ الدعاء يردّ البلاء وقد أبرم إبراماً، قال الوشّاء : فقلت لعبدالله بن سنان : هل فى ذلك دعاء مؤقّت؟ فقال : أما إنّى سألت الصادق(عليه السّلام) ، فقال: نعم، أمّا دعاء الشيعه المستضعفين ففى كلّ علّه من العلل دعاء مؤقّت، وأمّا المستبصرون البالغون فدعاؤهم لايحجب . ومنها ما رواه الكلينى فى الكافى بالإسناد إلى إسماعيل بن الفضل، قال : سألت أبا عبد الله(عليه السّلام) عن القنوت وما يقال فيه ، قال : ما قضى الله على لسانك ولا أعلم فيه شيئاً مؤقتاً. ومنها ما رواه الشيخ والكلينى (قدّس سرّهما) عن الحلبى عن أبى عبد الله (عليه السّلام) عن القنوت فى الوتر هل فيه شىء مؤقّت يتّبع ويقال؟فقال: لا، اثن على الله عزّ وجلّ، وصلّ على النبىّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم) واستغفر لذنبك العظيم، وكلّ ذنب عظيم. فالدعاء المؤقّت، هو الّذى وقّت بألفاظه ولا يجوز الزياده عليه ولا النقيصه عنه حتّى بشىء يسير من الأذكار، كما عرفت من إنكار الأئمّه المعصومين على أصحابهم حيث قالوا: «يا مقلّب القلوب والابصار» بدل «يا مقلّب القلوب» و«يحيى ويميت ويميت ويحيى» بدل «يحيى ويميت» فقط ، وغير ذلك من الموارد. وأمّا الأدعيه الوارده بألفاظ مختلفه فى متونها كما فى دعاء الإلحاح الّذى نقل فى مورد البحث، فاختلاف الفاظها يدلّ على أنّها من الأدعيه غير المؤقّته الّتى يجوز التصرّف فيها بما يناسب مقال الداعى وحاله. و من موارد التصرّف فى الأدعيه ما مرّ فى البحار : ۸۶/ ۳۶۹ - ۳۷۱ عند ذكر المؤلف العلاّمه دعاء التمجيد «ما بمجّد به الربّ تبارك وتعالى نفسه»، فتاره روى بعنوان تمجيد الربّ نفسه، وتاره تصرّف فى العبارات بحيث صار تمجيد العبد ربّه بما كان يمجّد الربّ نفسه، وصرّح المؤلّف قدّس سرّه فى ص ۳۷۰ بأنّ القارئ لهذا الدعاء يغيّر الفقرات من التكلّم إلى الخطاب . فإذا جاز التصرّف فى ألفاظ الدعاء غير المؤقّته، بما يناسب حال الداعى و مقاله جاز قراءتها عند تعقيب الصلوات و هو أفضل الأوقات كأنّه ينشئ الدعاء من عند نفسه، لتناسب تلك الأدعيه ، فلا إشكال فى ذلك أبداً.

یامَنْ لم یؤاخذ بالجریره(۱)، ولم یهتک الستر، یا عظیم العفو، یا حسن التجاوز، یا باسط الیدین بالرحمه، یا صاحب کلّ حاجه، یا واسع المغفره، یا مفرّج کلّ کربه، یا مقیل العثرات، یاکریم الصفح(۲)، یاعظیم المنّ، یا مبتدئاً بالنعم قبل استحقاقها، یا ربّاه یا سیّداه ، یا غایه رغبتاه ، أسالک بک وبمحمّد

وبعلیّ وفاطمه والحسن والحسین وعلیّ بن الحسین ومحمّد بن علیّ وجعفر بن محمّد وموسی بن جعفر وعلیّ بن موسی و محمّد بن علیّ وعلیّ بن محمّد والحسن بن علیّ والقائم المهدی الأئمّه الهادیه (علیهم السّلام) أن تصلّی علی محمّد وآل محمّد وأسألک یا الله أن لاتشوّه خلقی بالنار(۳)، وأن تفعل بی ما أنت أهله ... وتذکر ما ترید.

وقل أیضاً: الله الله ربّی حقّاً حقّاً اللّهمّ أنت لکلّ عظیمه، وأنت لهذه الأُمور فصلّ علی محمّد وآله، واکفنیها یا حسن البلاء عندی، یا قدیم العفو عنّی، یا مَنْ لا غنی لشیء عنه، ویا مَنْ لا بدّ لکلّ شیء منه، یا مَنْ رزق کلّ شیء علیه، یا مَنْ مصیر کلّ شیء إلیه ، صلّ علی محمّد وآل محمّد وتولّنی ولاتولّنی غیرک أحداً من شرار خلقک، وکما خلقتنی فلا تضیّعنی.

اللّهمّ إنّی أدعوک لهمّ لا یفرّجه غیرک، ولرحمه لا تنال إلّا بک، ولکرب لایکشفه سواک، ولمغفره لا تبلغ إلّا بک، ولحاجه لا یقضیها إلّا أنت، اللّهمّ فکما کان من شأنک إلهامی الدّعاء ، فلیکن من شأنک الإجابه فیما دعوتک له،

والنجاه فیما فزعت إلیک منه.

اللّهمّ إن لاـ أکن أهلاً أن أبلغ رحمتک، فإنّ رحمتک أهل أن تبلغنی، لأنّها وسعت کلّ شیء، وأنا شیء فلتسعنی رحمتک یا إلهی یا کریم.

اللّهمّ إنّی أسألک بوجهک الکریم، أن تصلّی علی محمّد وآله وأن تعطینی

۱- «یا من لم یؤاخذ بالجریره» أی لم یعجّل عقوبه المعصیه فی الدنیا حلماً وکرماً، لعلّ العاصی یتوب منها فیسلم من عقابها (منه ره).

۲- والصّفح التجاوز عن الذنوب، (منه ره).

۳- «أن لا تشوّه خلقی» أی لا تقبّح خلقی بالنار .

فکاک رقبتی من النار، وتوجب لی الجنّه برحمتک، وتزوّجنی من الحور العین بفضلک، وتعیذنی من النار بطولک، وتجیرنی من غضبک وسخطک علیّ، وترضینی بما قسمت لی، وتبارک لی فیما أعطیتنی، وتجعلنی لأنعمک من الشاکرین.

اللّهمّ صلّ علی محمّد وآل محمّد، وامنن علیّ بذلک وأرزقنی حبّک وحبّ کلّ من أحبّک، وحبّ کلّ عمل یقرّبنی إلی حبّک، ومنّ علیّ بالتوکّل علیک، والتفویض إلیک، والرضا بقضائک، والتسلیم لأمرک ، حتّی لاأُحبّ تعجیل ما

أخرّت، ولا تأخیر ما عجلّت ، یا أرحم الراحمین، وصلّی الله علی محمّد وآله وافعل بی کذا وکذا ممّا تحبّ.(۱)

۲۰ باب ما جاء من الدعاء فی الساعه العاشره للإمام الهادی (علیه السّلام)

۱- مصباح الکفعمی: الساعه العاشره من ساعتین بعد صلاه العصر إلی قبل اصفرار الشمس للهادی(علیه السّلام) :

یا من علا فعظم، یا من تسلّط فتجبّر، وتجبّر فتسلّط، یا من عزّ فاستکبر فی عزّه، یا من مدّ الظلّ علی خلقه، یا من امتنّ بالمعروف علی عباده ، یا عزیزاً ذا انتقام، یا منتقماً بعزّته من أهل الشرک .

أسألک بحقّ ولیّک علی بن محمّد(علیه السّلام) علیک وأُقدّمه بین یدی حوائجی ورغبتی إلیک أن تصلّی علی محمّد وآل محمّد، وأن تعیننی به علی قضاء حوائجی ونوافلی وفرائضی وبرّ إخوانی وکمال طاعتک، برحمتک یا أرحم الراحمین، وأن تفعل بی کذا وکذا.

دعاء آخر لهذه الساعه : اللّهمّ أنت الولیّ الحمید، العفوّ الودود، المبدئ المعید، ذو العرش المجید والبطش الشدید، فعّال لما یرید، یا مَنْ هو أقرب إلیّ من حبل الورید، یا مَنْ هو علی کلّ شیء شهید، یا مَنْ لا یتعاظمه غفران

۱- ۳۴۶، عنه البحار : ۸۷/ ۸۱، مصباح المتهجّد: ۷۰، البلد الأمین : ۳۴، مصباح الکفعمی: ۴۴ باختلاف، عنهما البحار : ۸۶/ ۷۵ ح۱۰.

الـذنوب، ولا يكبر عليه الصـفح عن العيوب، أسالك بجلالك ، وبنور وجهك الّذى ملأ أركان عرشك، وبقدرتك الّتى قدرت بهـا على خلقـك، وبرحمتـك الّتى وسـعت كـلّ شـىء، وبقوّتـك الّتى ضـعف بهـا كـلّ قوى، وبعزّتـك الّتى ذلّ لهـا كلّ عزيز، وبمشـيّتك الّتى صـغر فيها كلّ كبير وبرسولك الّذى رحمت به العباد، وهديت به إلى سبيل الرشاد، وبأمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب أوّل من آمن برسولك، وصـدق، والّـذى وفى بما عاهـد عليه وتصـدّق وبالإمام البرّ علىّ بن محمّـد (عليهما السّـلام)الّذى كفيته حيله الأعداء، وأريتهم عجيب الآيه إذ توسّـلوا به فى الدعاء، أن تصـلّى على محمّد وآل محمّد، فقد استشفعت بهم إليك، وقدّمتهم أمامى وبين يدى حوائجى، وأن تجعلنى من كفايتك فى حرز حريز، ومن

كلاءتك تحت عزّ عزيز، وتوزعنى شكر آلائك و مننك، وتوفقنى للإعتراف بأياديك ونعمك، يا أرحم الراحمين .(۱)

۲۱- باب ما جاء عنه (عليه السّلام) من الأدعيه المختصره المختصّه بكل إمام (عليهم السّلام)

۱- عيون أخبار الرضا(عليه السّـلام) : أحمـد بن ثابت الدوالينى، عن محمّد بن علىّ بن عبدالصـمد، عن علىّ بن عاصم، عن أبى جعفر الثانى، عن آبائه ، عن الحسين

ابن علىّ(عليهم السّلام) ، قال : دخلت على رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) وعنده أُبَىّ بن كعب، فقال لى رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : مرحباً بك يا أبا عبدالله يا زين السماوات والأرضين.

قال له أُبىّ: وكيف يكون يارسول الله زين السماوات والأرضين أحد غيرك ؟

فقـال : يا أُبىّ والّـذى بعثنى بالحقّ نبيّاً إنّ الحسين بن علىّ فى السـماء أكبر منه فى الأرض، وإنّه لمكتوب عن يمين عرش الله عزّ وجلّ مصباح هدى، وسفينه نجاه ، وإمام خير ويمن وعزّ وفخر وعلم وذخر - إلى أن قال .

وإنّ الله تعـالى ركّب فى صـلبه نطفه لا ـ بـاغيه ولا ـ طاغيه، بارّه مباركه طيّبه طاهره سـمّاها عنـده علىّ بن محمّـد فألبسـها السـكينه والوقار، وأودعها العلوم وكلّ

۱- ۱۹۰، مصباح المتهجّد: ۵۱۶، البلد الامين: ۲۱۱ باختلاف، عنها البحار : ۸۶/ ۳۵۲.

سرّ مكتوم، من لقيه وفى صدره شيء أنبأه به وحذّره من عدوّه.

ويقول فى دعائه : يانور يا برهان يا منير يا مبين ياربّ اكفنى شرّ الشرور وآفات الدهور وأسألك النجاه يوم ينفخ فى الصور.

مَنْ دعا بهذا الدعاء كان علىّ بن محمّد شفيعه وقائده إلى الجنّه .(۱)

۲۲- باب المكان الّذى يستجاب فيه الدعاء

۱- الكافى: عن أبى هاشم الجعفرى، عن أبى الحسن الثالث (الهادى) (عليه السّلام) ، قال : إنّ الله عزّوجلّ جعل من أرضه بقاعاً تسمّى المرحومات، أحبّ أن يدعى

فيها فيجيب، وإنّ الله عزّ وجلّ جعل من أرضه بقاعاً تسمّى المنتقمات، فإذا كسب الرجل مالاً من غير حلّه سلّط الله عليه بقعه منها، فأنفقه فيها .(۲)

۲- تحف العقول: قال (عليه السّلام):

إنّ لله بقاعاً يحبّ أن يدعى فيها فيستجيب لمَنْ دعاه والحير منها . (۳)

۲۳- باب مناجاه الإمام الهادى (عليه السّلام)

۱- الدرّ النظيم : كان(عليه السّلام) يقول فى مناجاته فى اللّيل : إلهى مسىء قد ورد، وفقير قد قصد، لا تخيّب مسعاه، وأرحمه، وأغفر له خطاه ....(۴)

۲- البلد الأمين : مناجاه مولانا أمير المؤمنين(عليه السّلام) مرويه عن العسكرى، عن آبائه(عليهم السّلام) : إلهى صلّ على محمّد وآل محمّد، وارحمنى إذا انقطع من الدنيا أثرى

وامتحى من المخلوقين ذكرى، وصرت فى المنسيّين كمَنْ قد نُسى، إلهى كبُر سنّى، ورقّ جلدى ودقّ عظمى، ونال الدهر منّى، واقترب أجلى، ونفدت أيّامى ، وذهبت شهواتى وبقيت تبعاتى، إلهى ارحمنى إذا تغيّرت صورتى ....(۵)

۱- ۱/ ۵۹ح۲۹، عنه البحار :۹۴/ ۱۸۴ح۱، الصحيفه الهاديّه : د۱۹.

۲- ۶/ ۵۳۲ح۱۵.

۳- ۴۸۲.

۴- ۷۲۹، عنه حياه الإمام الهادى (عليه السّلام) للقرشى: : ۱۳۷ح۱.

٥- البلد الأمين : ۴۳۴، عنه البحار : ۹۴/ ۹۹ح۱۴، وحياه الإمام الهادى (عليه السّلام) للقرشى: ۱۳۷ح ۲،الصحيفه العلويّه : د ۴۵، ، الصحيفه العسكريّه : د ۳۸.

۲۴- باب آخر

۱- البحار : وجدت فی بعض مؤلّفات أصحابنا الدعاء الّذی أحاله علی ما سبق بوجه یخالفه فأحببت إیراده وهو هذا:

اللّهمّ أنت الربّ وأنا المربوب ، وأنت الخالق وأنا المخلوق، وأنت المالک وأنا المملوک، وأنت المعطی وأنا السائل، وأنت الرازق وأنا المرزوق، وأنت القادر وأنا العاجز، وأنت القویّ وأنا الضعیف، وأنت المغیث وأنا المستغیث، وأنت الدائم وأنا الزائل، وأنت الکبیر وأنا الحقیر، وأنت العظیم وأنا الصغیر ،

وأنت العزیز وأنا الذلیل، وأنت الرفیع وأنا الوضیع، وأنت المدبِّر وأنا المدبَّر ، وأنت الباقی وأنا الفانی، وأنت الدیّان وأنا المدان، وأنت الباعث وأنا المبعوث ، وأنت الغنی وأنا الفقیر، وأنت الحیّ وأنا المیّت، تجد من تعذّب یاربّ غیری،

ولا أجد من یرحمنی غیرک.

اللّهمّ إنّی أسألک بحرمه من عاذ بذمّتک، ولجأ إلی عزّک، واستظلّ بفیئک، واعتصم بحبلک، ولم یثق إلّا بک، یا جزیل العطایا ، یافکّاک الأُسارى یا مَنْ سمّی نفسه من جوده الوهّاب، أسألک أن تصلّی علی محمّد وآل محمّد ولا تردّنی من هذا المقام خائباً، فإنّ هذا مقام تغفر فیه الذنوب العظام، وترجی فیه الرحمه من الکریم العلاّم، مقام لا یخیب فیه السائلون، ولا یردّ فیه الراغبون مقام من لاذ بمولاه رغبه، وتبتّل إلیه رهبه، مقام الخائف من یوم یقوم فیه الناس الربّ العالمین، ولا تنفع فیه شفاعه الشافعین، إلاّ من أذن له الرحمن وکان من الفائزین، ذلک یوم لا ینفع فیه مال ولا بنون «إِلَّا مَنْ أَتَی اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِیمٍ »(۱)،«وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّهُ لِلْمُتَّقِینَ » (۲) وقیل لهم هذا ما کنتم توعدون « لِکُلِّ أَوَّابٍ حَفِیظٍ »(۳) «مَنْ خَشِیَ الرَّحْمَنَ بِالْغَیْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِیبٍ ».(۴)

اللّهمّ فاجعلنی من المخلصین الفائزین، واجعلنی من ورثه جنّه النعیم، واغفر لی ولوالدیّ وللمؤمنین یوم الدین، وألحقنی بالصالحین، واخلف علی

۱- الشعراء: ۸۹.

۲- الشعراء:۹۰.

۳- سوره ق : ۳۲.

۴- سوره ق : ۳۳.

أهلی وولدی فی الغابرین، واجمع بیننا جمیعاً فی مستقرّ من رحمتک یا أرحم الراحمین، وسلّمنی من أهوال مابینی وبین لقائک حتّی تبلّغنی الدرجه الّتی فیها مرافقه أولیائک وأحبّائک الّذین علیهم دللت، وبالإقتداء بهم أمرت، وأسقنی من حوضهم مشرباً رویّاً لا ظمأ بعده أبداً، وأحشرنی فی زمرتهم، وتوفّنی علی ملّتهم، واجعلنی فی حزبهم وعرّفنی وجوههم فی رضوانک والجنّه، فإنّی رضیت بهم أئمّه وهداه وولاه فاجعلهم أئمّتی فی الدنیا والآخره، ولاتفرّق بینی

وبینهم طرفه عین أبداً، یا أرحم الراحمین .

اللّهمّ صلّ علی محمّد وآل محمّد، وأرحم ذلّی بین یدیک، وتضرّعی إلیک، ووحشتی من الناس، وأُنسی بک یا کریم، تصدّق علیَّ فی هذه الساعه برحمه من عندک تهدی بها قلبی، وتجمع بها أمری، وتلمّ بها شعثی، وتبیّض بها وجهی، وتکرم بها مقامی، وتحطّ بها عنّی وزری، وتغفر بها مامضی من ذنوبی، وتعصمنی بها فیما بقی من عمری وتوسّع لی بها فی رزقی.

وتمدّ بها فی أجلی، وتستعملنی فی ذلک کلّه بطاعتک، ومایرضیک عنّی، وتختم لی عملی بأحسنه، وتجعل لی ثوابه الجنّه، وتسلک بی سبیل الصالحین، وتعیننی علی صالح ما أعطیتنی، کما أعنت الصالحین علی صالح ما أعطیتهم ، ولاتنزع منّی صالح ما أعطیتنیه أبداً، ولاتردّنی فی سوء استنقذتنی منه أبداً،ولاتکلنی إلی نفسی طرفه عین أبداً، ولا أقلّ من ذلک ولا أکثر یا أرحم الراحمین.

اللّهمّ صلّ علی محمّد وآل محمّد، وأرنی الحقّ حقّاً فاتّبعه، والباطل باطلاً فأجتنبه، ولا تجعله علیَّ متشابهاً، فأتّبع هوای بغیر هدی منک، واجعل هوای متّبعاً لرضاک وطاعتک، وخذ رضا نفسک من نفسی، واهدنی لما اختلف فیه من

الحقّ بإذنک، إنّک تهدی من تشاء إلی صراط مستقیم .(۱)

۱- ۱۰۲/ ۷۵ح۱۱.

ج- أبواب أحرازه وتعاويذه وحجابه (عليه السّلام)

١- باب ما جاء عنه(عليه السّلام) فى حرز الإمام الصادق (عليه السّلام)

١- أمالى الطوسى: الفخّام، عن المنصورى، عن عمّ أبيه (عيسى بن أحمد)عن أبى الحسن الثالث (الهادى) عن آبائه(عليهم السّلام) ، قال :

دخل أشجع السلمى على الصادق(عليه السّلام)وقال :

ياسيّدى، أنا كثير الأسفار، وأحصل فى المواضع المفزعه (الأماكن المخيفه بسبب الجنّ) فتعلّمنى ما آمن به على نفسى.

قال: إذا خفت أمراً فأترك يمينك (يدك اليمنى) على أُمّ رأسك (وسط رأسك) واقرأ برفيع صوتك : «أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ »(١)

قال أشجع: فحصلت فى واد تعبث فيه الجنّ، فسمعت قائلاً يقول: خذوه .

فقرأتها (الآيه) فقال قائل : كيف نأخذه وقد احتجز بأيه طيّبه . (٢)

٢- باب حرز الإمام الجواد(عليه السّلام) لأبنه الإمام الهادى (عليه السّلام)

١- مهج الدعوات: روى ابن طاووس عن الشيخ علىّ بن عبدالصمد، قال :

أخبرنى جماعه من أصحابنا كثّرهم الله تعالى منهم الشيخ جدّى، قال : حدّثنى أبى الفقيه أبو الحسن رحمه الله، قال: حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسى رحمه الله وأخبرنى الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن طحّال المقدادى قال : حدّثنا أبو محمّد الحسن بن الحسين بن بابويه، عن الشيخ السعيد أبى جعفر محمّد بن الحسن بن علىّ الطوسى رحمه الله، قال: أخبرنى جماعه من أصحابنا، عن أبى المفضّل محمّد بن عبدالله الشيبانى، قال : حدّثنى أبو أحمد

١- آل عمران: ٨٣.

٢- ٢٨١ضمن ح٨۴، عنه البحار :۴٧/ ٣١٠ح١و ۶٣/ ٧۵ح٢٨و ٩۵/ ١۴٨ح١ ومستدرك الوسائل: ٨/ ١۴۵ ح۶.

عبدالله بن الحسین بن إبراهیم العلویّ، قال : حدّثنی أبی، قال : حدّثنا عبد العظیم ابن عبدالله الحسنی أن أبا جعفر محمّد بن علیّ الرضا(علیهما السّلام) کتب هذه العوذه لأبنه أبی الحسن علیّ بن محمّد(علیهما السّلام) وهو صبیّ فی المهد وکان یعوّذه بها ویأمر أصحابه به «الحرز»:

بسم الله الرحمن الرحیم لا حول ولا قوّه إلّا بالله العلیّ العظیم.

اللّهمّ ربّ الملائکه والروح والنبیّین والمرسلین، وقاهر من فی السموات والأرضین، وخالق کلّ شیء ومالکه، کفّ عنّا بأس أعدائنا ومن أراد بنا سوء من الجنّ والإنس، وأعم أبصارهم وقلوبهم، واجعل بیننا وبینهم حجاباً وحرساً

ومدفعاً، إنّک ربّنا لا حول ولا قوّه لنا إلّا بالله، علیه توکّلنا وإلیه أنبنا وإلیه المصیر .

«رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَهً لِلَّذِینَ کَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّکَ أَنْتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ »(۱) ربّنا عافنا من کلّ سوء ومن شرّ کلّ دابّه أنت آخذ بناصیتها، ومن شرّ ما یسکن فی اللّیل

والنهار، ومن شرّ کلّ سوء، ومن شرّ کلّ ذی شرّ، ربّ العالمین وإله المرسلین صلّ علی محمّد وآله أجمعین وأولیائک، وخصّ محمّد، وآله أجمعین بأتمّ ذلک ولا حول ولا قوّه إلّا بالله العلیّ العظیم.

بسم الله وبالله أو من بالله وبالله أعوذ، وبالله أعتصم وبالله أستجیر ، وبعزّه الله ومنعته أمتنع من شیاطین الإنس والجنّ، ومن رجلهم وخیلهم ورکضهم وعطفهم ورجعتهم وکیدهم وشرّهم، وشرّ ما یأتون به تحت اللّیل وتحت النهار من البعد والقرب، ومن شرّ الغائب والحاضر والشاهد والزائر أحیاء وأمواتاً أعمی وبصیراً، ومن شرّ العامّه والخاصّه، ومن شرّ نفس ووسوستها، ومن شرّ الدّناهش والحسّ واللّمس واللّبس ومن عین الجنّ والإنس وبالإسم الّذی اهتزّ به

عرش بلقیس .

وأُعیذ دینی ونفسی وجمیع ما تحوطه عنایتی من شرّ کلّ صوره وخیال أو بیاض

۱- الممتحنه : ۵.

أو سواد أو تمثال أو معاهد أو غير معاهد ممّن يسكن الهواء والسحاب والظلمات والنّور والظلّ والحرور، والبرّ والبحور والسهل والوعور، والخراب والعمران والآكام والآجام والغياض والكنائس والنواويس والفلوات والجبّانات.

ومن شرّ الصادرين والواردين ممّن يبدو باللّيل وينتشر بالنهار، وبالعشيّ والإبكار والغدوّ والآصال، والمربين والأسامره والأفاثره والفراعنه والأبالسه، ومن جنودهم وأزواجهم وعشائرهم وقبائلهم، ومن همزهم ولمزهم ونفثهم ووقاعهم، وأخذهم وسحرهم وضربهم وعبثهم ولمحهم واحتيالهم واختلافهم، ومن شرّ كلّ ذى شرّ من السحره والغيلان وأُمّ الصبيان وما ولدوا وما وردوا.

ومن شرّ كلّ ذى شرّ داخل وخارج وعارض و متعرّض وساكن ومتحرّك ، وضربان عرق وصداع وشقيقه وأُمّ ملدم والحمّى والمثلّثه والربع والغبّ والنافضه والصالبه والداخله والخارجه، ومن شرّ كلّ دابّه أنت آخذ بناصيتها إنّك على صراط مستقيم، وصلّى الله على نبيّه محمّد وآله الطاهرين . (۱)

۳- باب حرز آخر له (عليه السّلام)

۱- مهج الدعوات : بسم الله الرحمن الرحيم ياعزيز العزّ فى عزّه ما أعزّ عزيز العزّ فى عزّه، يا عزيز أعزّنى بعزّك و أيّدنى بنصرك وادفع عنّى همزات الشياطين وأدفع عنّى بدفعك وأمنع عنّى بصنعك واجعلنى من خيار خلقك، يا واحد يا

أحد يا فرد يا صمد .(۲)

۴- باب حرزه (عليه السّلام) من شرّ الأيّام

۱- مكارم الاخلاق : قال الطبرسى : جاءت الروايه عن أبى السرى سهل بن يعقوب الملقّب بأبى نواس، قال:

قلت لأبى الحسن علىّ بن محمّد العسكرى(عليهما السّلام) :

۱- ۶۰، عنه البحار : ۹۴/ ۳۶۱ح۱.

۲- ۶۲، عنه البحار : ۹۴/ ۳۶۳ح۲، مصباح الكفعمى : ۴۰۷، الصحيفه الهاديّه : د ۲۲.

يا سيّدى قد وقع إلىّ اختيارات الأيّام عن الصادق (عليه السّلام) ما حدّثنى به الحسن ابن عبدالله بن مطهّر ، عن محمّد بن سليمان الديلمى، عن أبيه، عن الصادق(عليه السّلام)فى كلّ شهر فأعرضه عليك ، قال :

أفعل، فلمّا عرضته عليه و صحّحته، قلت له : ياسيّدى فى أكثر هذه الأيّام قواطع عن المقاصد لما ذكر فيها من النحس والمخاوف فدلّنى على الإحتراز من المخاوف فيها، فربّما تدعونى الضروره إلى التوجّه فى الحوائج فيها.

فقال(عليه السّلام) لى : يا سهل إنّ لشيعتنا بولايتنا عصمه لوسلكوا بها فى لجج البحار الغامره وسباسب البيداء الغائره بين سباع وذئاب وأعادى الجنّ والإنس لأمنوا

من مخاوفهم بولايتهم لنا، فثق بالله عزّ وجلّ وأخلص فى الولاء لأئمّتك الطاهرين وتوجّه حيث شئت واقصد ما شئت، يا سهل إذا أصبحت وقلت ثلاثاً :

أصبحت اللّهمّ معتصماً بذمامك المنيع الّذى لا يطاول ولا يحاول من شرّ كلّ غاشم وطارق من سائر من خلقت وما خلقت، من خلقك الصامت والناطق فى جنّه من كلّ مخوف بلباس سابغه ولاء أهل بيت نبيّك (عليهم السّلام) محتجباً من كلّ قاصد لى إلى أذيّه بجدار حصين، الإخلاص فى الإعتراف بحقّهم والتمسّك بحبلهم جميعاً ، موقناً أن الحقّ لهم ومعهم وفيهم وبهم.

أُوالى مَنْ والوا وأُجانب من جانبوا (وأُحارب مَنْ حاربوا) فصلّ اللّهمّ على محمّد وآل محمّد وأعذنى اللّهمّ بهم من شرّ كلّ ما أتّقيه، يا عظيم (ياعظيم) حجزت الأعادى عنّى ببديع السموات والأرض«وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ » (۱) وقلتها عشيّاً ثلاثأجعلت فى حصن من مخاوفك وأمن من محذورك.

فإذا أردت التوجّه فى يوم قد حذرت فيه فقدّم أمام توجّهك «الحمد» والمعوّذتين» و«الإخلاص» و «آيه الكرسى» وسوره القدر» والخمس الآيات من آل عمران، ثمّ قل : اللّهمّ بك يصول الصائل وبقدرتك يطول الطائل ولاحول

۱- يس: ۹.

لكلّ ذى حول إلاّ بك ولا قوّه يمتازها ذو قوّه إلاّ منك، أسألك بصفوتك من خلقك وخيرتك من بريّتك محمّد نبيّك وعترته وسلالته عليه وعليهم السلام.

صلّ عليهم واكفنى شرّ هذا اليوم وضرّه وأرزقنى خيره ويمنه واقض لى فى متصرّفاتى بحسن العاقبه وبلوغ المحبّه والظفر بالأُمنيه وكفايه الطاغيه الغويّه وكلّ

ذى قدره لى على أذيّه حتّى أكون فى جنّه وعصمه من كلّ بلاء ونقمه، وأبدلنى من المخاوف فيه أمناً ومن العوائق فيه يسراً حتّى لايصدّنى صادّ عن المراد ولا يحلّ بى طارق من أذى العباد، إنّك على كلّ شىء قدير والأُمور إليك تصير، يا

من ليس كمثله شىء وهو السميع البصير .

- أمالى الشيخ : (مثله) .(۱)

۵- باب تعويذته(عليه السّلام) لريح أُمّ الصبيان

۱- دعوات الراوندى : كتب إلى أبى الحسن العسكرى (عليه السّلام) بعض مواليه فى صبىّ له يشتكى ريح أُمّ الصبيان، فقال : اكتب فى رقّ وعلّقه عليه، ففعل فعوفى

بإذن الله، والمكتوب هذا بسم الله العلىّ العظيم الحليم الكريم، القديم الّذى لا يزول أعوذ بعزّه الحىّ الّذى لايموت من شرّ كلّ حىّ يموت .(۲)

۶- باب عوذه لمن يريد ان لا يعبث الشيطان بأهله

۱- طبّ الأئمّه (عليهم السّلام) : الوليد بن بينه مؤذّن مسجد الكوفه قال : حدّثنا أبو الحسن العسكرى، عن آبائه، عن محمّد الباقر (عليهم السّلام) قال : من أراد أن لا يعبث الشيطان بأهله ما دامت المرأه فى نفاسها فليكتب هذه العوذه بمسك (بسكه) وزعفران بماء المطر الصافى وليعصره بثوب جديد لم يلبس، وليست منه أهله وولده

وليرشّ الموضع والبيت الّذى فيه النفساء فإنّه لا يصيب أهله ما دامت فى نفاسها ولا يصيب ولده خبط ولا جنون ولا فزع ولا نظره إن شاء الله تعالى :

۱- ۲/ ۲۴ح۱، عنه البحار : ۸۶/ ۱۴۸ح۳۲، مسند الهادى(عليه السّلام) : ۱۹۵ ح۱۶، أمالى الطوسى : ۲۷۶ح ۵۲۹، الصحيفه الهاديّه : د ۲۱.

٢- ٢٠١ح٥٥٤، عنه البحار : ٩٥/ ١٥١ح١٢،الصحيفه الهاديّه : د ٢٦، الصحيفه العسكريّه : د ١٧.

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله بسم الله بسم الله والسلام على رسول الله والسلام على آل رسول الله والصلاه عليهم ورحمه الله وبركاته .

بسم الله وبالله أُخرج بإذن الله أُخرج بإذن الله «مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى »(۱)«فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ » (۲)بسم الله وبالله أدفعكم بالله أدفعكم برسول الله . (۳)

۷- باب حجابه (عليه السّلام)

۱- مهج الدعوات: روى ابن طاووس مرسلاً عن الإمام الهادى(عليه السّلام) ، قال :

«وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ حِجَابًا مَسْتُورًا * «وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّهً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِى آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا »(۴) «فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * «إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ »(۵)

عليك يا مولاى توكّلى، وأنت حسبى وأملى «وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ »(۶) ، تبارك إله إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ربّ الأرباب ومالك الملوك وجبّار الجبابره وملك الدنيا والآخره ، ربّ أرسل إلى منك رحمه يا رحيم، البسنى منك عافيه، وأزرع فى قلبى من نورك، واخبأنى من عدوّك واحفظنى فى ليلى ونهارى بعينك، يا أنس كلّ مستوحش، وإله العالمين.

«قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ »(۷) حسبى الله كافياً ومعيناً ومعافياً«فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ».(۸)

۱- طه: ۵۵.

۲- التوبه : ۱۲۹.

۳- ۱۰۴، عنه البحار : ۹۵/ ۳۹ح ۱، الصحيفه الباقريّه : د ۱۰۴.

۴- الإسراء: ۴۵ و۴۶.

۵- النحل: ۹۸ و۹۹.

۶- الطلاق : ۳.

۷- الأنبياء : ۴۲.

۸- ۳۵۹، عنه البحار : ۹۴/ ۳۷۷، الصحيفه الهاديّه : د ۱۸.

۲۶- أبواب الأحداث والوقائع فی زمانه(علیه السّلام)

۱- باب ما جری بین المعتصم ومحمّد بن القاسم العلوی

۱. مروج الذهب: وفی هذه السنه - وهی سنه تسع عشره ومانتین - أخاف المعتصم محمّد بن القاسم بن علیّ بن عمر بن علیّ بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب رحمهم الله، وکان بالکوفه من العباده والزهد والورع فی نهایه الوصف .

فلمّا خاف علی نفسه هرب فصار إلی خراسان، فتنقّل من مواضع کثیره من کورها کمرو وسرخس والطالقان ونسا، فکانت له هناک حروب وکوائن، وانقاد إلیه وإلی إمامته خلق کثیر من الناس ، ثمّ حمله عبدالله بن طاهر إلی المعتصم،

فحبسه فی أزج أتّخذه فی بستان بسرّ مَنْ رأی، وقد تنوزع فی محمّد بن القاسم، فمن قائل یقول : إنّه قتل بالسمّ، ومنهم من یقول: إنّ ناساً من شیعته من الطالقان أتوا ذلک البستان فتأتّوا للخدمه فیه من غرس وزراعه، واتّخذوا سلالم من الحبال واللّبود والطالقانیّه ونقبوا الأزج وأخرجوه فذهبوا به، فلم یعرف له خبر إلی هذه الغایه، وقد أنقاد إلی إمامته خلق کثیر من الزیدیّه إلی هذا الوقت .

وهو سنه اثنتین وثلاثین وثلاثمائه - ومنهم خلق کثیر یزعمون أنّ محمّداً لم یمت، وأنّه حیّ یرزق، وأنّه یخرج فیملأها عدلاً کما ملئت جوراً، وأنّه مهدیّ هذه الأُمّه، وأکثر هؤلاء بناحیه الکوفه وجبال طبرستان والدیلم وکثیر من کور

خراسان، وقول هؤلاء فی محمّد بن القاسم نحو قول رافضه الکیسانیّه فی محمّد ابن الحنفیّه، ونحو من قول الواقفیّه فی موسی بن جعفر، وهم الممطوره، بهذا تعرف هذه الطائفه من بین فرق الشیعه، وقد أتینا علی وصف قولهم فی کتابنا فی «المقالات فی أُصول الدیانات» ووصف قول غلاتهم من المعنویّه وغیرهم من المحمّدیّه وسائر فرق أهل الباطل ممّن قال بتنقّل الأرواح فی أنواع الأشخاص

من بهائم الحیوان وغیره فی کتابنا المترجم بکتاب سرّ الحیاه . (۱)

۱- ۳/ ۴۶۴.

۲- باب ما جرى بين الموفّق وعلى بن محمّد العلوى

۱ مروج الـذهب : قال : وكان أبو أحمد الموفّق بالله حبس علىّ بن محمّد العلوى لأمر شـنّع به عليه من أنّه يريد الظهور، فكتب إليه من الحبس :

قد كان جدّك عبدالله خير أب

لأبنى علىّ حسين الخير والحسن

فالكفّ يوهن منها كلّ أنمله

ما كان من أُختها الأُخرى من الوهن

فلمّا وصل هذا الشعر إليه كفل وخلّى إلى الكوفه.

وله أشـعار و مراث فى أخيه إسـماعيل وغيره من أهله، وفى ذمّ الشيب قد أتينا على كثير من ذكرها فى كتابنا «أخبار الزمان» عند ذكر أخبار الطالبيّين، وفى كتاب «مزاهر الأخبار، وطرائف الآثار، فى أخبار آل النبىّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم) ».

وممّا رثى به علىّ بن محمّد أيضاً أبا الحسين يحيى بن عمر فأجاد فيه وافتخر على غيرهم من قريش قوله :

لعمرى لئن سرّت قريش بهلكه

لما كان وقّافاً غداه التوقّف

فإن مات تلقاء الرماح فإنّه

لمن معشر يشنون موت التترّف

فلا تشمتوا فالقوم من يبق منهم

على سنن منهم مقام المخلّف

لهم معكم إمّا جدعتم أُنوفكم

مقامات مابين الصفا والمعرّف

تراث لهم من آدم ومحمّد

إلى الثقلين من وصايا ومصحف

وفيه يقول أيضاً فى الشيب:

قد كان حين بدأ الشباب به

يقق السوالف حالك الشعر

وكأنّه قمر تمنطق فى

أُفق السماء بداره البدر

يا ابن الّذى جعلت فضائله

فلك العُلا وقلائد السور

من أُسره جعلت مخايلهم

للعالمين مخايل النظر

تتهيّب الأقدار قدرهم

فكأنّهم قدر على قدر

والموت لا تشوى رميّته

فلك العلا ومواضع الغرر

ص: ٧٥١

ومن مراثيه المستحسنه فى أخيه:

هذا أبن أُمّى عديل الروح فى جسدى

شقّ الزمان به قلبى إلى كبدى

فاليوم لم يبق شىء أستريح به

إلاّ تفتّت أعضائى من الكمد

أو مقله بخفىّ الهمّ باكيه

أو بيت مرثيه تبقى على الأبد

تُرى أُناجيك فيها بالدموع وقد

نام الخلىّ ولم أهجع ولم أكد

من لى بمثلك يانور الحياه ويا

يمنى يدىّ الّتى شلّت من العضد

من لى بمثلك أدعوه لحادثه

يشكى إليه ولايشكو إلى أحد

قد ذقت أنواع ثكل كنت أبلغها

على القلوب وأجناها على كبدى

قل للردى لا تغادر بعده أحداً

وللمنيّه من أحببت فاعتمدى

إنّ الزمان تقضّى بعد فرقته

والعيش آذن بالتفريق والنكد

وكانت وفاه علىّ بن محمّد العلوى فى خلافه المعتمد فى سنه ستّين ومائتين. (١)

۳- باب ظهور الحسن بن زيد العلوى

۱- مروج الـذهب: وفى خلافه المسـتعين - وذلك فى سـنه خمسـين ومائتين - ظهر ببلاد طبرسـتان الحسن بن زيد بن محمّد بن إسـماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب رضى الله عنهم ، فغلب عليها وعلى جرجان بعد حروب كثيره وقتال شديـد، وما زالت فى يـده إلى أن مات سـنه سـبعين ومائتين، وخلفه أخوه محمّـد بن زيد فيها إلى أن حاربه رافع بن هرثمه.

ودخل محمّـد بن زيـد إلى الـديلم فى سـنه سـبع وسـبعين ومائتين، فصارت فى بـده، وبايعه بعـد ذلك رافع بن هرثمه وصار فى جملته، وانقاد لـدعوته، والقول بطاعته، وكان الحسن بن زيـد و محمّـد بن زيـد يـدعوان إلى الرضا من آل محمّد ، وكذلك من طرأ بعـدهما ببلاـد طبرسـتان وهو الحسن بن علىّ الحسـنى المعروف بالأطروش وولـده، ثمّ الـداعى الحسن بن القاسم الّـذى قتله أسفار بطبرستان،

۱- ۴/ ۶۶- ۶۸.

وكان الحسن بن القاسم من ولد الحسن بن علىّ بن أبى طالب، وقد أتينا على سائر خبر آل أبى طالب بطبرستان و من ظهر منهم بالمشرق والمغرب وغير ذلك من بقاع الأرض إلى هذا الوقت - وهو سنه اثنتين وثلاثين وثلاثمائه - فى كتابنا «أخبار الزمان» وإنّما نذكر فى هذا الكتاب لمعاً من سائر ما يجب ذكره، لئلّا يخلو هذا الكتاب من ذكرهم .(۱)

۴- باب ظهور محمّد بن جعفر

۱- مروج الذهب: وظهر فى هذه السنه - وهى سنه خمسين ومائتين - بالرى محمّد بن جعفر بن الحسن، ودعا للحسن بن زيد صاحب طبرستان، وكانت له حروب بالرى مع أهل خراسان من المسوّده، فأُسر وحمل إلى نيسابور إلى

محمّد بن عبدالله بن طاهر، فمات فى محبسه بنيسابور .(۲)

۵- باب ظهور أحمد بن عيسى العلوى

۱ مروج الذهب : و ظهر بعده بالرى أحمد بن عيسى بن علىّ بن الحسن بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب، ودعا إلى الرضا من آل محمّد، وحارب محمّد بن طاهر، وكان بالرى، فانهزم عنه وسار إلى مدينه السلام، فدخلها العلوى .(۳)

۶- باب ظهور الكوكبى بقزوين

۱ مروج الذهب : وفى هذه السنه - وهى سنه خمسين ومائتين - ظهر بقزوين الكوكبى وهو الحسن بن إسماعيل بن محمّد بن عبدالله بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب رضى الله عنهم، وهو من ولد الأرقط ، وقيل : إن اسم

الكوكبى الحسن بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن عبدالله بن علىّ ابن الحسين بن علىّ بن أبى طالب(عليهم السّلام) ، فحاربه موسى بن بغا وصار الكوكبى إلى الديلم، ثمّ وقع إلى الحسن بن زيد الحسينى فهلك قبله . (۴)

۱- ۴/ ۶۸.

۲- ۴/ ۶۹.

۳- ۴/ ۶۹.

۴- ۴/ ۶۹.

۷- باب ظهور الحسين بن محمّد العلوى

۱. مروج الـذهب: وظهر بالكوفه الحسين بن محمّـد بن حمزه بن عبدالله بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب، فسرّح إليه محمّد بن عبدالله بن طاهر من بغداد جيشاً عليه ابن خاقان ، فانكشف الطالبى واختفى لترك أصحابه له وتخلّفهم عنه ، وكان ذلك فى سنه أحدى وخمسين ومائتين .(۱)

۸- باب اعتقال محمّد بن صالح من العلويّن

۱- حياه الإمام الهادى(عليه السّلام) : ينتهى نسبه الشريف إلى الإمام الزكى الحسن بن علىّ سيّد شباب أهل الجنّه وريحانه رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) ، وكان السيّد محمّد من مفاخر الأُسره النبويّه فضلاً وأدباً وشجاعاً، حبسه الطاغيه المتوكّل فى سرّ مَنْ رأى ، وقد نظم وهو فى السجن هذه الأبيات الرقيقه الّتى مثلت مدى آلامه وأحزانه، يقول:

طرب الفؤاد وعاودت أحزانه

وتشعّبت شعباً به أشجانه

وبدا له من بعدما اندمل الهوى

برق تألّق موهناً لمعانه

يبدو كحاشيه الرداء ودونه

صعب الذرى متمّتع أركانه

فدنا لينظر أين لاح فلم يطق

نظره إليه وردّه سجّانه

فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه

والماء ماسحّت به أجفانه

ثمّ استعاذ من القبيح وردّه

نحو العزاء عن الصبا إيقانه

وبدأ له أن الّذى قد ناله

ماكان قدّره له ديّانه

حتّى استقرّ ضميره وكأنّما

هتك العلائق عامل وسنانه

ياقلب لايذهب بحلمك باخل

بالنيل باذل تافه منّانه

يعد القضاء وليس ينجز موعداً

ويكون قبل قضائه ليّانه

خذل الشوى حسن القوام مخصّر

عذب لماه طيّب أردانه

واقنع بما قسم الإله فأمره

ما لايزال عن الفتى إتيانه

۱- ۴/ ۶۹، مقاتل الطالبين : ۶۰۰.

والبؤس فان لا يدوم كما مضى

عصر النعيم وزال عنك أوانه

وكما صوّرت هـذه الأبيات اشـجانه ومآسـيه فإنّها صوّرت إيمانه العميق بالله والتسـليم لقضائه ، والإلتجاء إليه فى جميع مهمّاته ... ولهذا السيّد الجليل تراث رائع ذكره المترجمون له . (۱)

۹- باب اعتقال محمّد بن محمّد بن جعفر الحسينى

۱- ومنه : كـان من دعاه الحسن بن زيـد، أخـذه عبـدالله بن طاهر أحـد عمّال المتوكّل فحبسه بنيسابور فلم يزل فى السـجن حتّى وأفته المنيّه، هؤلاء بعض العلويّين الّذين سجنهم المتوكّل .(۲)

۱۰- باب المتوارين عن الأنظار

۱. ومنه: وتوارى جماعه من العلويّين فهاموا على وجوههم متنكّرين فى المدن والأرياف خوفاً من السلطه العبّاسيّه ونذكر بعضهم:

۱- أحمد بن عيسى بن زيد بن علىّ بن الحسين كان فاضلاً عالماً، مقدّماً فى أهله ، معروفاً فضله، مات متوارياً.

۲- عبـدالله بن موسـى بن الحسن بن الحسن، من عيون العلويّين، ومن مفـاخر الأبطال، توارى خوفاً من السـلطه العباسيّه، وتوارى جماعه آخرون هرباً من بنى العبّاس ذكرهم أبو الفرج الأصبهانى وغيره .(۳)

۱۱- باب ثوره الشهيد يحيى

۱- ومنه: وثـار الشـهيد الخالـد يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسـين بن زيـد فى وجه الظلم والجبروت مطالبـاً بحقوق المظلومين والمضطهدين والمعذّبين، وداعياً إلى إقامه حكم الله فى الأرض، وكان يتحلّى بجميع الصفات الكريمه

والنزعات الشريفه، فكان فارساً شجاعاً بعيداً عن رهق الشباب، ومايعاب به

۱- ۲۹۶، مقاتل الطالبيّين : ۶۰۰.

۲- ۲۹۷،مقاتل الطالبيّين : ۶۱۵.

۳- ۲۹۸، مقاتل الطالبيّين : ۶۱۹، ۶۲۸، أعيان الشيعه : ۳/ ۵۶، شرح نهج البلاغه: ۱۵/ ۲۹۱.

مثله، وقد أحبّه الناس وأخلصوا له لأنّه أستفتح أموره بالكفّ عن الدماء، والتورّع عن أخذ شيء من أموال الناس، وقد أظهر العدل والإنصاف.

أمّا السبب فی ثورته فهو لجفوه لحقته، ومحنه نالته أيّام المتوكّل وغيره من الأتراک، وقد تبعه أخلاط من أهل الكوفه فثار بهم أيّام المستعين العبّاسی، وقد ندب إلی قتاله محمّد بن طاهر فزحف إليه فی جيش مكثّف، وبعد صراع رهيب سقط يحيی قتيلاً، وقد انطوت بقتله صفحه من صفحات الجهاد المشرق فی الإسلام، وجلس محمّد بن طاهر مجلساً عامّاً للتهنئه بقتل ذرّيّه رسول الله(صلّی الله عليه و آله وسلّم) فجعل الأوغاد والأذناب يبدون له الأفراح والمسرات ويهنّئونه بالنصر والظفر بقتل ابن رسول الله(صلّی الله عليه و آله وسلّم) ، ودخل عليه أبو هاشم الجعفری، وقد ضاقت عليه الأرض من لوعه المصاب والحزن، فقال له: «أيّها الأمير إنّک لتهنّا بقتل رجل لو كان رسول الله (صلّی الله عليه و آله وسلّم) حيّاً لعزّی به ..». ووجم ابن طاهر وساد صمت رهيب فی المجلس، وخرج أبو هاشم وهو يقول:

يا بنی طاهر كلوه وبيّاً

إنّ لحم النبیّ غير مریّ

إنّ وتراً يكون طالبه اللّ

ه لوتر بالفوت غير حریّ

وسبقت الأُسارى من أصحاب يحيی إلی بغداد، وقد لحقهم من العسف وسوء الحال ما لايوصف لفظاعته، ويقول المؤرّخون: إنّهم كانوا يساقون حفاه سوقاً عنيفاً، من تأخّر ضربت عنقه، حتّی ورد كتاب المستعين بتخليه سبيلهم

فأُطلق سراحهم . وحزن الناس علی يحيی، وبكوه أمرّ البكاء، ولم يرث أحد بأكثر ممّا رثی، فممّن رثاه أحمد بن طاهر ، بقوله:

سلام علی الإسلام فهو مودّع

إذا ما مضی آل النبیّ فودّعوا

فقدنا العلا والمجد عند افتقادهم

وأضحت عروش المكرمات تضعضع

وعرض فی قصيد لهم إلی هجاء بنی طاهر ، قال :

بنی طاهر واللّؤم منكم سجيّه

وللغدر منكم حاسر ومقنّع

قواطعكم فى الترك غير قواطع

ولكنّها فى آل أحمد تقطع

ص: ٧٥۶

لكم كلّ يوم مشرب من دمائهم

وغلّتها من شربها ليس تنقع

ورثاه الشاعر الكبير علىّ بن محمّد العلوى الحمّانى، بقوله:

يا بقايا السلف الصا

لح والتجر الربيح

نحن للأيّام من بيا

ن قتيل وجريح

خاب وجه الأرض كم غىّ

ب من وجه صبيح

آه من يومك ما أو

داه للقلب القريح

ورثاه شاعر آخر من شعراء ذلك العصر، بقوله:

بكت الخيل شجوها بعد يحيى

وبكاه المهنّد المصقول

وبكاه العراق شرقاً وغرباً

وبكاه الكتاب والتنزيل

والمصلّى والبيت والركن والحج

رجميعاً لهم عليه عويل

كيف لم تسقط السماء علينا

يوم قالوا أبو الحسين قتيل

ورثاه الشاعر الكبير علىّ بن العبّاس المعروف بابن الرومى بقصيده عصماء تعدّ من روائع الشعر العربى، وقد استهلّها بقوله:

أمامك فانظر أىّ نهجى تنهج

طريقان شتّى مستقيم وأعوج

ألاً أيّهذا الناس طال ضرير كم

بآل رسول الله فاخشوا أو ارتجوا

أكلّ أوان للنبىّ محمّد

قتيل زكىّ بالدماء مضرّج

تبيعون فيه الدين شرّ أئمّه

فلله دين الله قد كاد يمرج

ويستمر ابن الرومى فى رائعته - الّتى تعدّ من ذخائر الأدب العربى - فى التفجّع على قتل يحيى الّذى فقدت فيه الأُمّه الرائد والزعيم والثائر، كما يعرض إلى ذكر مساوئ بنى العبّاس الّتى سوّدت وجه التاريخ الإسلامى.

وعلى أىّ حال فقد كان قتل يحيى من الأحداث الجسام فى ذلك العصر، فقد انتهكت فى قتله حرمه النبىّ (صلّى الله عليه و آله وسلّم) فى ذرّيّته الّذين جعل القرآن العظيم مودّتهم والولاء لهم أجراً للنبىّ (صلّى الله عليه و آله وسلّم) على أتعابه فى أداء رسالته .(۱)

۱- ۲۹۸- ۳۰۱، مروج الذهب: ۴/ ۶۵.

۱۲- باب هدم قبر الحسين (عليه السّلام)

۱- ومنه : من المآسى الرهيبه الّتى منى بها المسلمون فى ذلك العصر إقدام المتوكّل الطاغيه على هدم قبر الإمام الحسين(عليه السّلام) الّذى هو رمز للكرامه الإنسانيّه، ورمز لجميع فضائل الدنيا، ورمز لكلّ ما يعتزّ به الإنسان من القيم العليا . لقد كان المتوكّل يتحرّق غيظاً لما يسمعه من ازدحام الناس وتهافتهم على زياره قبر ريحانه رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) وسيّد شباب أهل الجنّه الإمام الحسين(عليه السّلام) ، فى حين أنّ قبور آبائه وقبور إخوانهم الأمويّين قد صارت فى مزبله من مزابل الأرض

فى أمكنه قفراء موحشه مظلمه وهى مأوى للوحوش الضاريه، وهى ببؤسها تحكى ظلمهم وجورهم، وبطشهم بالمسلمين.

أمّا السبب المباشر لإقدامه على هدم القبر الشريف هو أنّ بعض المغنيّات كانت تبعث إليه بجواريها قبل أن يتقلّد الخلافه ليغنيّن له إذا شرب الخمر، فلمّا ولى الخلافه بعث إليها لتسعفه بمغنيّه فأُخبر أنّها غائبه، وكانت قد مضت إلى

زياره قبر الإمام الحسين(عليه السّلام) ، وانتهى إليها الخبر وهى فى كربلاء فأسرعت الرجوع إلى بغداد وبعثت إليه بإحدى جواريها الّتى كان يألفها، فقال لها: أين كنتم؟ قالت: إنّ مولاتى قد خرجت إلى الحجّ، وأخرجتنا معها، وكان ذلك فى شهر شعبان، فبهر المتوكّل وقال : إلى أين حججتم فى شعبان؟.

قالت : إلى قبر الحسين ....

وفزع الطاغيه وانتفخت أوداجه وورم أنفه حينما سمع بالزياره لقبر الحسين ، فاعتقل مولاه الجاريه، وصادر جميع أموالها وأوعز إلى العمّال بهدم القبر الشريف، فامتنع العمّال المسلمون من هدم قبر ريحانه نبيّهم، ولم يقدموا على

ذلك، وتحرّجوا كأعظم ما يكون التحرّج، فأوعز إلى اليهود وعلى رأسهم الديزج فاستجابوا له، وإلى ذلك يشير ابن الرومى فى رائعته :

ولم تقنعوا حتّى استثارت قبورهم

كلابكم منها بهيم وديزج

وقام اليهود والأرجاس بهدم القبر الشريف، وكان ذلك فى سنه (۲۳۷ ه)

كما هدموا كلّ بناء حول القبر، و كربوا ما حوله من نحو مائتى جريب، وأَجرى الماء حوله إلاّ أنّه دار حول القبر ولم يصل إليه ومن ثمّ سمّى الحائر، وقد خرجت من القبر الشريف رائحه من الطيب لم يشمّ الناس عطراً مثلها، إنّها

الشرف وعطر الكرامه الإنسانيّه ، يقول الجواهرى:

شممت ثراك فهبّ النسيم

نسيم الكرامه من بلقع

وتشرّف أعرابى من بنى أسد بزياره القبر الشريف بعد أن عفّى أثره فجعل يأخذ قبضه من التراب ويشمّها لترشده إلى القبر الشريف، وحينما انتهى إليه أخذ قبضه من التراب الطاهر فإذا بها مليئه بالعطور فبكى وخاطب الإمام قائلاً :

بأبى أنت وأُمّى، ما أطيبك، وأطيب قبرك وتربتك !!. ثمّ أنشأ:

أرادوا ليخفوا قبره عن وليّه

وطيب تراب القبر دلّ على القبر

لقد أراد المتوكّل أن يمحو قبر سيّد الشهداء ويزيل أثره، ولكن خاب سعيه، وخسرت يداه ، فإنّ قبر الحسين(عليه السّلام) فى ظلّ شامخاً على الدهر، وهو أسمى مكان

تقدسه البشريه على اختلاف اتجاهاتها وعقائدها، وتأوى إليه الملايين من الناس، يقول الجواهرى فى رائعته :

تعاليت من مفزع للحتوف

وبورك قبرك من مفزع

تلوذ الدهور فمن سُجّدٍ

على جانبيه ومن ركّع

يقول العقّاد: فهى اليوم مزار يطوف به المسلمون متفّقين ومختلفين، ومن حقّه أن يطوف به كلّ إنسان، إنّه عنوان قائم لأقدس ما يشرف به هذا الحىّ الآدمى من بين سائر الأحياء . فما أظلّت قبّه السماء مكاناً لشهيد قط هو أشرف

من تلك القباب بما حوته من معنى الشهاده وذكرى الشهداء ....(١)

١٣ باب منع المسلمين من زياره قبر الحسين(عليه السّلام)

۱- ومنه : ومنع المتوكّل رسميّاً المسلمين من زياره ريحانه رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) وسيّد شباب اهل الجنّه الغريب المظلوم، وقد أقام المسالح والمراصد، وبثّ

۱- ۳۰۱- ۳۰۳، السجود على التربه الحسينيّه : ۶۱.

العيون لملاحقه الزائرين ومطاردتهم، وإنزال أقسى العقوبات بهم الّتى منها القتل والصلب وقطع الأيدى وغير ذلك من صنوف التنكيل، وبالرغم من هذه الاجراءات القاسيه فإنّ المسلمين لم يمتنعوا من زياره سبط نبيّهم، فقد ازدحموا

على القبر الشريف، ولمّا علم بذلك انفذ إليهم أحد قوّاده، وضمّ إليه جيشاً مكثّفاً ليمنعهم من زيارته، فثار أهل السواد فى وجهه، وقالوا له : لو قتلتنا عن آخرنا لما امتنعنا عن زيارته، فكتب بذلك إلى المتوكّل فأمره بالكفّ عنهم.

وفى سنه (٢٤٧ ه) بلغ المتوكّل إنّ المسلمين قد أقبلوا بكثره هائله إلى زياره المرقد العظيم، فأنفذ إليهم جيشاً كثيراً، وأمر مناديه فنادى أن برئت الذمّه ممّن زار قبر الحسين، واتّخذ جميع الإجراءات المشدّده من القتل والسجن وفرض الضرائب الماليّه عليهم إلاّ أنّه لم يفلح بذلك، فقد بذل المسلمون أرواحهم وأموالهم بسخاء لزياره الحسين (عليه السّلام) . (١)

١٤- باب تذمّر المسلمين من أعمال المتوكّل

١. ومنه : وتذمر المسلمون كأشدّ ما يكون التذمّر من المتوكّل، وسبّوه فى الأنديه والمجالس وكتبوا سبّه على المساجد والجدران فى شوارع بغداد وغيرها، وقد شاعت فى جميع الأوساط هذه الأبيات وحفظها الناس وهى

الشاعر أخفى اسمه خوفاً من السلطه، قيل إنّها لأبن السكّيت، وقيل إنّها للبسّامى، وقيل لغيرهما، وهى:

تالله إن كانت أُميّه قد أتت

قتل ابن بنت نبيّها مظلوما

فلقد أتاه بنو أبيه بمثله

هذا لعمرك قبره مهدوما

أسفوا على أن لا يكونوا شاركوا

فى قتله فتتبعوه رميما (٢)

١- ٣٠٣- ٣٠٤.

٢- ٣٠٣- ٣٠٤.

۲۷- أبواب أحواله(علیه السّلام)مع خلفاء زمانه، وما جری بینه وبینهم

۱- باب فیما جاء فی حمل المتوکّل له (علیه السّلام) من المدینه إلی سرّ من رأی

۱- إرشاد المفید: کان سبب شخوص أبی الحسن(علیه السّلام) من المدینه إلی سرّ مَنْ رأی أن عبدالله بن محمّد کان یتولّی الحرب والصلاه فی مدینه الرسول (صلّی الله علیه و آله وسلّم) فسعی بأبی الحسن(علیه السّلام) إلی المتوکّل، وکان یقصده بالأذی، وبلغ أبا الحسن (علیه السّلام) سعایته به فکتب إلی المتوکّل یذکر تحامل عبدالله بن محمّد علیه ویکذّبه فیما سعی به ، فتقدّم المتوکّل بإجابته عن کتابه ودعائه فیه إلی حضور العسکر علی

جمیل من الفعل والقول فخرجت نسخه الکتاب وهی : بسم الله الرحمن الرحیم أمّا بعد، فإنّ أمیر المؤمنین عارف بقدرک، راع لقرابتک، موجب لحقّک ، مؤثر من الأُمور فیک وفی أهل بیتک ما یصلح الله به حالک وحالهم، ویثبت به

(من) عزّک وعزّهم، ویدخل الأمن علیک وعلیهم یبتغی بذلک رضا ربّه، وأداء ما فرض علیه فیک وفیهم، فقد رأی أمیر المؤمنین صرف عبدالله بن محمّد عمّا کان یتولّاه من الحرب والصلاه بمدینه الرسول(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ، إذ کان علی ما ذکرت من جهالته بحقّک، واستخفافه بقدرک، وعند ما قرفک به ونسبک إلیه من الأمر الّذی

قد علم أمیر المؤمنین براءتک منه وصدق نیّتک فی برّک وقولک(۱) وأنّک لم تؤهّل

نفسک لما قرفت بطلبه .

وقد ولّی أمیر المؤمنین ما کان یلی من ذلک محمّد بن الفضل، وأمره بإکرامک وتبجیلک، والإنتهاء إلی أمرک ورأیک، والتقرّب إلی الله وإلی أمیر المؤمنین بذلک، وأمیر المؤمنین مشتاق إلیک، یحبّ إحداث العهد بک، والنظر إلی وجهک.

فإن نشطت لزیارته والمقام قبله ما أحببت، شخصت ومن اخترت من أهل بیتک ومواليک وحشمک علی مهله وطمأنینه، ترحل إذا شئت، وتنزل إذاشئت

۱- فی الکافی: «فی ترک محاولته» .

وتسير كيف شئت، وإن أحببت أن يكون يحيى بن هرثمه مولى أمير المؤمنين ومن معه من الجند يرتحلون برحيلك و يسيرون بسيرك فالأمر فى ذلك إليك ، وقد تقدّمنا إليه بطاعتك، فاستخر الله حتّى توافى أمير المؤمنين فما أحد

من إخوته وولده وأهل بيته وخاصّته ألطف منه منزله ولا أحمد له أثره ولا هو لهم أنظر، وعليهم أشفق، وبهم أبرّ، وإليهم أسكن منه إليك، والسلام عليك ورحمه الله وبركاته .

وكتب إبراهيم بن العبّاس(۱) فى جمادى الأُخرى من سنه ثلاث وأربعين ومائتين. فلمّا وصل الكتاب إلى أبى الحسن(عليه السّلام) تجهّز للرحيل۲، وخرج معه

(۱)

(۲) قال سبط ابن الجوزى فى التذكره ص۳۵۹: قال علماء السير : وإنّما أشخصه المتوكّل من مدينه رسول الله إلى بغداد، لأنّ المتوكّل كان يبغض عليّاً وذرّيّته، فبلغه مقام علىّ بالمدينه، وميل الناس إليه ، فخاف منه، فدعا يحيى بن هرثمه. وقال : أذهب إلى المدينه وأنظر فى حاله واشخصه إلينا .

قال يحيى: فذهبت إلى المدينه ، فلمّا دخلتها ضجّ أهلها ضجيجاً عظيماً ما سمع الناس بمثله خوفاً على علىّ(عليه السّلام) وقامت الدنيا على ساق، لأنّه كان محسناً إليهم ملازماً للمسجد، لم يكن عنده ميل إلى الدنيا .

قال يحيى: فجعلت أُسكّنهم وأحلف لهم أنّى لم أؤمر فيه بمكروه، وأنّه لا بأس عليه، ثمّ فتّشت منزله، فلم أجد فيه إلّآ مصاحف وأدعيه وكتب العلم، فعظم فى عينى و تولّيت خدمته بنفسى، وأحسنت عشرنه . فلمّا قدمت به بغداد بدأت بإسحاق بن إبراهيم الطاهرى - وكان والياً على بغداد

. فقال لى: يا يحيى! إنّ هذا الرجل قد ولده رسول الله، والمتوكّل من تعلم، فإن حرّضته عليه قتله. وكان رسول الله خصمك يوم القيامه، فقلت له : والله ما وقفت منه إلّا على كلّ أمر جميل .

ثمّ صرت به إلى سرّ مَنْ رأى فبدأت بوصيف التركى فاخبرته بوصوله، فقال : والله لئن سقط منه شعره لا يطالب بها سواك، فعجبت كيف وافق قوله قول إسحاق . فلمّا دخلت على المتوكّل سألنى عنه فأخبرته بحسن سيرته وسلامه طريقه وورعه وزهادته وأنّى فتّشت داره فلم أجد فيها غير

المصاحف وكتب العلم، وأنّ أهل المدينه خافوا عليه. فأكرمه المتوكّل، وأحسن جائزته ، وأجزل برّه، وأنزله معه سرّ مَنْ رأى.

۱- رواه الكلينى فى الكافى : ۱/ ۵۰۱ح۷،وهنا ينتهى لفظه، والسند فيه هكذا، محمّد بن يحيى، عن بعض أصحابنا ، قال : أخذت نسخه من كتاب المتوكّل إلى أبى الحسن الثالث (عليه السّلام) من يحيى بن هرثمه فى سنه ثلاث وأربعين وما تتين، وهذه نسخته؛ الخ.

يحيى بن هرثمه حتّى وصل إلى سرّ مَنْ رأى، فلمّا وصل إليها تقدّم المتوكّل بأن يحجب عنه فى يومه، فنزل فى خان يعرف بخان الصعاليك، وأقام فيه يومه، ثمّ تقدّم المتوكّل بإفراد دار له، فانتقل إليها.

 مناقب ابن شهرآشوب، المستجاد من كتاب الإرشاد: (نحوه مختصراً).

. تذكره الخواصّ والفصول المهمّه : (نحوه).(۱)

۲- عيون المعجزات : روى أنّ بريحه العبّاسى كتب إلى المتوكّل إن كان لك فى الحرمين حاجه فأخرج علىّ بن محمّد منهما فإنّه قد دعا الناس إلى نفسه واتّبعه خلق كثير، وتابع إليه ثمّ كتب إليه بهذا المعنى فوجه المتوكّل بيحيى بن هرثمه وكتب معه إلى أبى الحسن(عليه السّلام) كتاباً جميلاً يعرفه أنّه قد اشتاقه وسأله

القدوم عليه، وأمر يحيى بالمسير إليه وكتب إلى بريحه يعرّفه ذلك.

فقدم يحيى المدينه، وبدأ ببريحه، وأوصل الكتاب إليه ثمّ ركبا جميعاً إلى أبى الحسن (عليه السّلام) وأوصلا إليه كتاب المتوكّل فاستأجلهما ثلاثه أيّام.

فلمّا كان بعد ثلاثه عادا إلى داره فوجدا الدوابّ مسرجه والأثقال مشدوده ، قد فرغ منها فخرج صلوات الله عليه متوجّهاً إلى العراق ومعه يحيى بن هرثمه .(۲)

۳- إثبات الوصيّه : قال : كتب بريحه العبّاسى صاحب الصلاه بالحرمين إلى المتوكّل: إن كان لك فى الحرمين حاجه فأخرج علىّ بن محمّد منهما فإنّه قد دعا إلى نفسه واتّبعه خلق كثير وتابع بريحه الكتب فى هذا المعنى، فوجّه

المتوكّل بيحيى بن هرثمه وكتب معه إلى أبى الحسن كتاباً جميلاً يعرّفه أنّه قد اشتاقه ويسأله القدوم عليه وأمر يحيى بالمسير معه كما يحبّ وكتب إلى بريحه

يعرّفه ذلك.

فقدم يحيى بن هرثمه المدينه فأوصل الكتاب إلى بريحه وركبا جميعاً إلى

۱- ۲/ ۳۰۹، عنه البحار : ۵۰/ ۲۰۰ح۱۱، إعلام الورى: ۲/ ۱۲۵، روضه الواعظين: ۱/ ۵۵۱ح۵، المستجاد من كتاب الإرشاد: ۳۲۸، تذكره الخواصّ: ۳۵۹، الفصول المهمّه: ۲۶۱، مناقب ابن شهر آشوب: ۴/ ۴۱۷، كشف الغمّه : ۳/ ۱۴۶.

۲- ۱۳۱، عنه البحار : ۵۰/ ۲۰۹ح۲۳.

أبی الحسن فأوصلا إليه كتاب المتوكّل فاستأجلهما ثلاثاً، فلمّا كان بعد ثلاث عاد إلى داره فوجد الدوابّ مسرجه والأثقال مشدوده قد فرغ منها ، وخرج متوجّهاً نحو العراق، وأتبعه بريحه مشيّعاً.

فلمّا صار فی بعض الطريق، قال له بريحه : قد علمت وقوفك على أنّی كنت السبب فی حملك وعلیّ حلف بايمان مغلّظه، لئن شكوتنی إلى أمير المؤمنين أو إلى أحد من خاصّته وأبنائه لأُجمرن نخلك ولاقتلنّ مواليك

ولأُعورنّ عيون ضيعتك ولافعلنّ ولاصنعنّ، فالتفت إليه أبو الحسن، فقال له:

إنّ أقرب عرضی إيّاك على الله البارحه وما كنت لأعرضنّك عليه ثمّ لأشكونّك إلى غيره من خلقه، قال : فانكب عليه بريحه وضرع إليه واستعفاه ، فقال له: قد عفوت عنك .(۱)

۴- تاج المواليد: وكان سبب شخوصه من المدينه إلى سرّ مَنْ رأى استدعاء المتوكّل إيّاه . (۲)

۵- أعلام الزركلی : أبو الحسن العسكری (۲۱۴ - ۲۵۴ ه، ۸۲۹ - ۸۶۸م)

علیّ (الملقّب بالهادی) ابن محمّد الجواد بن علیّ الرضا بن موسى بن جعفر الحسينی الطالبی: عاشر الأئمّه الإثنی عشر عند الإماميّه، وأحد الأتقياء الصلحاء، ولد بالمدينه، ووُشی به إلى المتوكّل العبّاسی، فأستقدمه إلى بغداد

وأنزله فی سامرّاء، وكانت تسمّى «مدينه العسكر» لأنّ المعتصم لمّا بناها انتقل إليها بعسكره، فنسب إليها أبو الحسن، ثمّ اتّصل بالمتوكّل أنّه يطلب الخلافه وأنّ فی منزله كتباً من شيعته تدلّ على ذلك، فوجّه إليه من جاء به، فلم ير ما يسوءه، فسأله إن كان عليه دين، فقال: نعم، أربعه آلاف دينار، فوفّاها عنه وردّه إلى منزله مكرماً، وتوفّی بسامرّاء ودفن فی بيته . (۳)

۶- كشف الغمّه : أقام أبو الحسن (عليه السّلام) مدّه مقامه بسرّ من رأى مكرماً فی ظاهر الحال، يجتهد المتوكّل فی إيقاع حيله به، فلا يتمكّن من ذلك.

۱- ۲۲۵.

۲- ۱۰۴.

۳- ۵/ ۱۴۰.

وكـان المتوكّـل يعظم عليّ بن محمّـد (عليه السّـلام) مع عـداوته لعليّ أمير المؤمنين (عليه السّـلام) ومقته له وطعنه على آل أبى طالب . (۱)

۷- تاريخ بغداد : عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسـى بن جعفر بن محمّد بن عليّ ابن الحسـين بن عليّ بن أبى طالب، أبو الحسـن الهاشمى أشخصه جعفر المتوكّل

على الله من مدينه رسول الله (صـلّى الله عليه و آله وسـلّم) إلى بغداد، ثمّ إلى سـرّ مَنْ رأى، فقدمها وأقام بها عشـرين سنه وتسعه أشهر إلى أن توفّى ودفن بها فى أيّام المعتزّ بالله، وهو أحد من يعتقد الشيعه والإماميه فيه ويعرف بأبى الحسن العسكرى.(۲)

۸- الفصول المهمّه : وكان المتوكّل قد أشـخصه من المدينه النبويّه إلى سـرّ مَنْ رأى مع يحيى بن هرثمه بن أعين فى سنه ثلاث وأربعين ومائتين فأقام بها حتّى مضى لسبيله إحدى عشره سنه .(۳)

۹- الهدايه الكبرى : قال الحسـين بن حمدان الخصيبى : حدّثنى محمّد بن إسماعيل ... عن محمّد بن المفضّل، (عن المفضّل بن عمر) قال: سألت سيّدى أبا عبد الله الصادق(عليه السّلام) ... قال المفضّل: يا سيّدى ! إلى أين يسير المهدىّ(عليه السّلام) ؟

قال : إلى مـدينه جـدّه رسول الله(صـلّى الله عليه و آله وسـلّم) ... ويحضـر السـيّد محمّد الأكبر رسول الله، والصدّيق الأعظم أمير المؤمنين وفـاطمه، والحسن، والحسـين والأـئمّه (عليهم السّـلام) إمـام بعـد إمـام وكـلّ من محض الإيمـان محضه، ومحض الكفر محضاً....

ويقوم على بن محمّد (عليهم السّلام) فيشكو إلى جدّه رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) تسيير جعفر

المتوكّل إيّاه وأبنه الحسن من المدينه إلى مدينه بناها على الدجله تدعى بسامرّاء وما جرى عليه منه إلى أن قتل المتوكّل ....(۴)

۱۰- عمده الطالب : أشخصه المتوكّل إلى سرّمن رأى، فأقام بها إلى أن توفّى .(۵)

۱- ۳/ ۱۴۷و ۲۷۱.

۲- ۱۲/ ۵۶، عنه إحقاق الحقّ: ۱۹/ ۶۱۰ والبحار : ۹۹/ ۵۰ح ۵۰.

۳- ۲۶۵، عنه إحقاق الحقّ: ۱۲/ ۴۴۴.

۴- ۳۹۲- ۴۲۷، عنه البحار : ۵۳/ ۱، وحليه الأبرار : ۵/ ۳۷۱ح ۱.

۵- ۱۹۹، نزهه الجليس: ۲/ ۱۳۱.

۲- باب ما جری بینه(علیه السّلام) وبین المتوکّل

۱- کشف الغمّه : قال الحافظ عبدالعزیز : قال علیّ بن یحیی بن أبی منصور :

کنت یوماً بین یدی المتوکّل، ودخل علیّ بن محمّد بن علیّ بن موسی (علیهم السّلام) فلمّا جلس ، قال له المتوکّل : ما یقول ولد أبیک فی العبّاس بن عبدالمطّلب؟

قال : ما یقول ولد أبی یا أمیر المؤمنین فی رجل فرض الله تعالی طاعه بنیه علی خلقه، وفرض طاعته علی بنیه . (۱)

۲- مروج الذهب: وحدّث أبو عبدالله محمّد بن عرفه النحوی، قال : حدّثنا محمّد بن یزید المبرّد، قال : قال المتوکّل لأبی الحسن علیّ بن محمّد بن علیّ ابن موسی بن جعفر بن محمّد بن علیّ بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب (علیهم السّلام) :

ما یقول ولد أبیک فی العبّاس بن عبدالمطّلب؟ قال : وما یقول ولد أبی یا أمیر المؤمنین فی رجل افترض الله طاعه بنیه علی خلقه وافترض طاعته علی بنیه؟

فأمر له بمائه ألف درهم، وإنّما أراد أبو الحسن طاعه الله علی بنیه، فعرّض . (۲)

۳- باب آخر فیما جری بینه(علیه السّلام) وبین المتوکّل

۱- فصل الخطاب: وکان أبو الحسن علیّ الهادی عابداً فقیهاً إماماً.

قیل للمتوکّل: إنّ فی منزله أسلحه یطلب الخلافه، فوجّه إلیه رجالاً هجموا علیه فدخلوا داره فوجدوه فی بیته وعلیه مدرعه من شعر وعلی رأسه الشریف ملحفه من صوف وهو مستقبل القبله ولیس بینه وبین الأرض بساط إلّآ الرمل

والحصی وهو یترنّم بآیات من القرآن فی الوعد والوعید، فحملوه إلیه علی ألبسته المذکوره فلمّا رآه عظّمه وأجلسه إلی جنبه فکلّمه فبکی المتوکّل بکاء طویلاً، ثمّ قال : یا أبا الحسن علیک دین؟ قال : نعم أربعه آلاف دینار فأمر المتوکّل بدفعها إلیه ثمّ ردّه إلی منزله مکرّماً .(۳)

۱- ۳/ ۱۴۱، عنه البحار: ۵۰/ ۲۰۶ح ۲۰.

۲- ۴/ ۱۰، عنه إحقاق الحقّ: ۱۹/ ۶۱۸.

۳- ... ، عنه إحقاق الحقّ: ۱۲/ ۴۴۸، ینابیع المودّه : ۳/ ۱۶۹.

۲- التذکره لأبن الجوزی : وذکر أبو الحسن المسعودی فی کتاب مروج الذهب قال : نمی إلی المتوکّل بعلیّ بن محمّد إنّ فی منزله کتباً وسلاحاً من شیعته من أهل قمّ وإنّه عازم علی الوثوب بالدوله فبعث إلیه جماعه من الأتراک فهاجموا داره لیلاً فلم یجدوا فیها شیئاً ووجدوه فی بیت مغلق علیه، وعلیه مدرعه من صوف وهو جالس علی الرمل والحصی وهو متوجّه إلی الله تعالی یتلو آیاً من القرآن فحمل علی حاله تلک إلی المتوکّل وقالوا للمتوکّل : لم نجد فی بیته شیئاً ووجدناه یقرأ القرآن مستقبل القبله، وکان المتوکّل جالساً فی مجلس الشراب فأُدخل علیه والکأس فی ید المتوکّل فلمّا رآه هابه وعظّمه وأجلسه إلی جانبه وناوله الکأس الّتی کانت فی یده، فقال : والله ما خامر لحمی ودمی قطّ فأعفنی فأعفاه ، فقال له : أنشدنی شعراً، فقال علیّ : أنا قلیل الروایه للشعر ، فقال :لابدّ فأنشده علیّ(علیه السّلام) :

باتوا علی قلل الأجبال تحرسهم

غلب الرجال فما أغنتهم القلل

واستنزلوا بعد عزّ من معاقلهم

وأُسکنوا حفراً بابئس ما نزلوا

ناداهم صارخ من بعد دفنهم

أین الأساور والتیجان والحلل

أین الوجوه الّتی کانت منعّمه

من دونها تضرب الأستار والکلل

فأفصح القبر عنهم حین ساءلهم

تلک الوجوه علیها الدود یقتتل

قد طال ما أکلوا دهراً وما شربوا

فأصبحوا بعد طول الأکل قد أُکلوا

فبکی المتوکّل حتّی بلّت لحیته دموع عینه وبکی الحاضرون ودفع إلی علیّ أربعه آلاف درهم ثمّ ردّه إلی منزله مکرّماً .

- نزهه الجلیس: (مثله) مع تغییر فی بعض الأبیات .

- مروج الذهب، وتاریخ ابن خلکان : (مثله).

تقدّم الحديث فی أبواب مواعظه وحکمه باب ما أنشد من شعر الموعظه . (۱)

ص: ۷۶۷

۱- ۳۶۰و ۳۶۱، نزهه الجلیس: ۲/ ۸۲، عنهما إحقاق الحقّ: ۱۲/ ۴۵۴، مروج الذهب: ۴/ ۱۱،عنه إحقاق الحقّ: ۱۹/ ۶۱۶، تاریخ ابن خلکان : ۳/ ۲۷۲ رقم ۴۶۴، عنه إحقاق الحقّ: ۱۹/ ۶۰۹.

۴- باب حبس المتوكّل للإمام الهادی(علیه السّلام) وما جری فی ذلک

۱- الخصال : ابن المتوكّل، عن علیّ بن إبراهیم، عن عبدالله بن أحمد الموصلی، عن الصقر بن أبی دلف الكرخی، قال :

لمّا حمل المتوكّل سیّدنا أبا الحسن العسكری (علیه السّلام) جئت أسال عن خبره، قال : فنظر إلیّ الزرافی وكان حاجباً للمتوكّل فأمر أن أدخل إلیه، فأُدخلت إلیه

فقال : یا صقر ماشأنك؟ فقلت : خیر أیّها الأُستاذ، فقال : اقعد فأخذنی ما تقدّم وما تأخّر(۱)، وقلت : أخطأت فی المجیء.

قال : فوحی الناس(۲) عنه ثمّ قال لی: ما شأنك وفیم جئت؟ قلت: لخیر مّا ، فقال : لعلّك تسأل عن خبر مولاك؟ فقلت له : ومَنْ مولای؟ مولای أمیر المؤمنین ، فقال : أسكت ! مولاك هو الحقّ فلا تحتشمنی فإنّی علی مذهبك، فقلت : الحمد لله، قال : أتحبّ أن تراه؟ قلت: نعم.

قال : أجلس حتّی یخرج صاحب البرید (۳) من عنده .

قال : فجلست فلمّا خرج قال لغلام له : خذ بید الصقر وأدخله إلی الحجره الّتی فیها العلوی المحبوس، وخلّ بینه وبینه ، قال : فأدخلنی إلی الحجره وأومأ إلی بیت فدخلت فإذا هو جالس علی صدر حصیر وبحذائه قبر محفور، قال :

فسلّمت علیه فردّ علیّ، ثمّ أمرنی بالجلوس، ثمّ قال لی: یاصقر ما أتی بك؟ قلت: یا سیّدی جئت أتعرّف خبرك؟

۱- بیان : قوله « فأخذنی ما تقدّم وما تأخّر» أی صرت متفكّراً فیما تقدّم من الأُمور، وما تأخّر منها، فاهتممت لها جمیعاً والحاصل أنّی تفكّرت فیما یترتّب علی مجیئی من المفاسد، فندمت علی المجیء. ویحتمل أن یكون «فأخذ بی» بالباء أی سأل عنّی سؤالات كثیره عمّا تقدّم وعمّا تأخّر فظننت أنّه تفظّن بسبب مجینی فندمت . (منه ره).

۲- بیان: «فوحی الناس» أی أشار إلیهم أن یبعدوا عنه ، ویمكن أن یقرأ الناس بالرفع أی أسرع الناس فی الذّهاب فإنّ الوحی یكون بمعنی الإشاره، وبمعنی الإسراع، ویمكن أن یقرأ علی بناء التفعیل أی عجّل الناس فی الإنصراف عنه. (منه ره).

۳- بیان: و«صاحب البرید» الرّسول المستعجل إذ البرید یطلق علی الرّسول وعلی بغلته. (منه ره).

قال : ثمّ نظرت إلى القبر فبكيت فنظر إليّ، فقال : يا صقر لا علیک لن يصلوا إلينا بسوء الآن، فقلت : الحمد لله . ثمّ قلت: يا سيّدى، حديث يروى عن النبيّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم) لاأعرف معناه، قال : وما هو؟ فقلت: قوله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : «لاتعادوا الأيّام فتعاديكم» ما معناه؟ فقال : نعم الأيّام نحن ما قامت السماوات والأرض.

فألسبت اسم رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) ، والأحد كنايه عن أمير المؤمنين(عليه السّلام) ، والإثنين

الحسن والحسين، والثلاثاء عليّ بن الحسين، ومحمّد بن على وجعفر بن محمّد، والأربعاء موسى بن جعفر، وعليّ بن موسى ومحمّد بن عليّ وأنا ، والخميس ابنى الحسن بن عليّ، والجمعه ابن ابنى، وإليه تجتمع عصابه الحقّ

وهو الّذى يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

فهذا معنى الأيّام، فلا تعادوهم فى الدنيا فيعادوكم فى الآخره، ثمّ قال(عليه السّلام) :

ودّع واخرج، فلا آمن عليك.

- كمال الدين : الهمدانى، عن عليّ بن إبراهيم (مثله).

. كفايه الأثر : عليّ بن محمّد بن متويه ، عن أحمد بن زياد ... (مثله).(۱)

۲- الخرائج والجرائح : روى أبو سليمان، عن ابن أورمه، قال :

خرجت أيّام المتوكّل إلى سرّ مَنْ رأى فدخلت على سعيد الحاجب ودفع المتوكّل أبا الحسن إليه ليقتله ، فلمّا دخلت عليه، قال:

تحبّ أن تنظر إلى إلهك؟ قلت: سبحان الله إلهى لا تدركه الأبصار .

قال : هذا الّذى تزعمون أنّه إمامكم ! قلت : ما أكره ذلك.

قال : قد أُمرت بقتله، وأنا فاعله غداً، وعنده صاحب البريد، فإذا خرج فادخل إليه فلم ألبث أن خرج.

قال : أدخل، فدخلت الدار الّتى كان فيها محبوساً فإذا بحياله قبر يحفر،

۱- ۳۹۴ح۱۰۲، كمال الدين : ۳۸۲ح۹، عنهما البحار : ۲۴/ ۳۳۸ح۱وج ۵۰/ ۱۹۴ح۶و ۵۹/ ۲۰ح۳،معانى الاخبار : ۱۲۳ح۱، عنه مدينه المعاجز : ۷/ ۵۱۰ح۸۵، إعلام الورى: ۲/ ۲۴۵ ، كفايه الأثر :۴۰۶ ح ۳، عنه البحار : ۳۶/ ۴۱۳ح۳، جمال الأُسبوع: ۳۵، الصراط المستقيم: ۲/ ۱۵۹.

فدخلت وسلّمت وبكيت بكاءاً شديداً، فقال : ما يبكيك؟ قلت: لما أرى .

قال : لأتبك لذلك، فإنّه لا يتمّ لهم ذلك، فسكن ما كان بى، فقال : إنّه لايلبث أكثر من يومين، حتّى يسفك الله دمه ودم صاحبه الّذى رأيته، قال :

فوالله – ما مضى غير يومين حتّى قتل وقتل صاحبه.

قلت لأبى الحسن(عليه السّلام) : حديث رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) «لاتعادوا الأيّام فتعاديكم»

قال : نعم إنّ لحديث رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) تأويلاً.

أمّا السبت فرسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم)، والأحد أمير المؤمنين(عليه السّلام) ، والإثنين الحسن

والحسين(عليهما السّلام) ، والثلاثاء علىّ بن الحسين ومحمّد بن علىّ وجعفر بن محمّد، والأربعاء موسى بن جعفر وعلىّ بن موسى و محمّد بن علىّ وأنا علىّ بن محمّد، والخميس ابنى الحسن، والجمعه القائم منّا أهل البيت . (۱)

۵– باب محاوله فاشله لأغتيال الإمام (عليه السّلام)

۱– الخرائج والجرائح : روى أبو سعيد سهل بن زياد، قال : حدّثنا أبو العبّاس فضل بن أحمد بن إسرائيل الكاتب ونحن فى داره بسامرّه فجرى ذكر أبى الحسن، فقال : يا أبا سعيد إنّى أُحدّثك بشىء حدّثنى به أبى، قال : كنّا مع

المعتزّ وكان أبى كاتبه ، قال : فدخلنا الدار، وإذا المتوكّل على سريره قاعد، فسلّم المعتزّ ووقف، ووقفت خلفه، وكان عهدى به إذا دخل عليه رحّب به ويأمره بالقعود فأطال القيام، وجعل يرفع قدماً ويضع أُخرى وهو لايأذن له بالقعود، ونظرت إلى وجهه يتغيّر ساعه بعد ساعه ويقبل على الفتح بن خاقان، ويقول: هذا الّذى تقول فيه ما تقول، ويردّد القول، والفتح مقبل عليه يسكّنه ، ويقول : مكذوب عليه يا أمير المؤمنين، وهو يتلظّى ويشطط، ويقول : – والله –

لأقتلنّ هذا المرائى الزنديق وهو الّذى يدعى الكذب، ويطعن فى دولتى، ثمّ قال : جئنى بأربعه من الخزر جلاف لا يفهمون فجىء بهم ودفع إليهم أربعه أسياف، وأمرهم أن يرطنوا بألسنتهم إذا دخل أبو الحسن، وأن يقبلوا عليه

۱– ۱/ ۴۱۲ح۱۷، عنه البحار: ۵۰/ ۱۹۵ح۷.

بأسيافهم فيخبطوه ويقتلوه، وهو يقول: - والله - لأحرقنّه بعد القتل، وأنا منتصب قائم خلف المعتزّ من وراء الستر.

فما علمت إلّا بأبى الحسن قد دخل، وقد بادر الناس قدّامه، وقالوا: قد جاء والتفتّ ورائى فإذا أنا به وشفتاه يتحرّكان ، وهو غير مكترث ولا جازع، فلمّا بصر به المتوكّل رمى بنفسه عن السرير إليه، وهو يسبقه، وانكبّ عليه فقبّل بين عينيه ويديه ، وسيفه بيده، وهو يقول: ياسيّدى يا ابن رسول الله يا خير خلق الله يا ابن عمّى يا مولاى يا أبا الحسن و ابو الحسن(عليه السّلام) يقول: أُعيذك يا أمير

المؤمنين بالله (أعفنى) من هذا، فقال : ما جاء بك يا سيّدى فى هذا الوقت؟

قال : جاءنى رسولك فقال : المتوكّل يدعوك؟

فقال : كذب ابن الفاعله إرجع يا سيّدى من حيث جئت، يا فتح ، يا عبيدالله ، يا معتزّ شيّعوا سيّدكم وسيّدى.

فلمّا بصر به الخزر خرّوا سجّداً مذعنين، فلمّا خرج دعاهم المتوكّل ثمّ أمر الترجمان أن يخبره بما يقولون، ثمّ قال لهم : لِمَ لم تفعلوا ما أُمرتم؟

قالوا: شدّه هيبته ، ورأينا حوله اكثر من مائه سيف لم نقدر أن نتأمّلهم، فمنعنا ذلك عمّا أمرت به، وامتلأت قلوبنا من ذلك رعباً، فقال المتوكّل: يافتح هذا صاحبك ، وضحك فى وجه الفتح وضحك الفتح فى وجهه ، وقال : الحمد

الله الّذى بيض وجهه، وأنار حجّته .

. الثاقب فى المناقب : عن أبى العبّاس فضل بن أحمد بن إسرائيل الكاتب (مثله) وزاد فيه: وأظنّ أنّ القصّه الّتى ذكرتها قبل وأسندتها إلى جماعه أهل اصفهان وتشيّع عبدالرحمان الأصفهانى، والخبر عمّا رواه من الاخبار عمّا فى قلبه والدعاء له، وإجابه الدعاء كان فى ذلك اليوم، ولا أبعد أن يكون من أمر المتوكّل بقتله من الغلمان الخزريّه وإحياء أبى الحسن (عليه السّلام) إيّاهم، هؤلاء الّذين

خرّوا له سجّداً فى ذلك اليوم، والله أعلم.(۱)

۱- ۱/ ۴۱۷ح۲۱، عنه البحار : ۵۰/ ۱۹۶ح۸، الثاقب فى المناقب : ۵۵۱ ح۴۹۸.

۲۸- أبواب أحوال إخوته وأقاربه وعشيرته(عليه السّلام)وما جرى بينه وبينهم، وما جرى عليهم من الظلم والعدوان

۱ باب إخوته(عليه السّلام)

۱- إرشاد المفيد: وخلف (أبو جعفر الثانى(عليه السّلام)) بعده من الولد علياً (عليه السّلام) ابنه الإمام من بعده، وموسى، وفاطمه وأُمامه ابنتيه، ولم يخلّف ذكراً غير من

سمّيناه .

- المستجدد من كتاب الإرشاد ، إعلام الورى : (مثله).(۱)

۲- دلائل الإمامه : قال فى ذكر ولد الإمام الجواد(عليه السّلام) :

أبو الحسن علىّ بن محمّد العسكرى الإمام(عليه السّلام) ، وموسى، ومن البنات :

خديجه، وحكيمه، وأُم كلثوم.

- الهدايه الكبرى: (مثله). (۲)

۳- تاج المواليد : وكان لأبى جعفر (عليه السّلام) من الأولاد: علىّ الإمام(عليه السّلام) ، وموسى، ولم يخلّف ذكراً غيرهما.

ومن البنات : حكيمه، وخديجه، وأُم كلثوم.

ويقال : إنّ له من البنات غير من ذكرناه، فاطمه وأُمامه .(۳)

۴ مناقب آل أبى طالب : قال ابن بابويه رحمه الله: وأولاده (أى أبى جعفر الثانى(عليه السّلام)) علىّ الإمام (عليه السّلام) ، وموسى، وحكيمه، وخديجه، وأُم كلثوم .

وقال أبو عبدالله الحارثى : خلّف(عليه السّلام) فاطمه، وأُمامه فقط .

وقد كان زوّجه المأمون ابنته ولم يكن له (عليه السّلام) منها ولد .(۴)

۱- ۲/ ۲۹۵، عنه أعيان الشيعه : ۲/ ۳۳، المستجاد: ۳۳۱، إعلام الورى : ۲/ ۱۰۶، عنه البحار :۵۰/ ۱۳ضمن ح۱۲.

۲- ۳۹۷، الهدايه الكبرى: ۲۹۵.

۳- ۱۰۳.

۴- ۴/ ۳۸۰، عنه أعيان الشيعه: ۲/ ۳۳.

۵- عمده الطالب : محمّد الجواد(علیه السّلام) ... أعقب من رجلین هما علیّ الهادی(علیه السّلام) ، و موسی المبرقع .(۱)

۶- تاریخ قم: أولاد الجواد (علیه السّلام): علی العسکری(علیه السّلام) ، وموسی، جدّ الساده

الرضویه بقمّ ، وخدیجه وحکیمه وأُمّ کلثوم، أُمّهم أُمّ ولد.(۲)

۷- تاریخ أهل البیت(علیهم السّلام) : ولد لمحمّد بن علیّ(علیهما السّلام) علیّ بن محمّد العسکری(علیه السّلام) ، وموسی، وأُمّ کلثوم .(۳)

۸- الإتحاف بحبّ الأشراف : ترک (أبو جعفر محمد بن علی الثانی(علیه السّلام)) ابنین وبنتین .(۴)

۹- الشجره الطیّبه : بنات الإمام الجواد (علیه السّلام): زینب أُمّ محمّد، وومیمونه ، وخدیجه، وحکیمه، وأُمّ کلثوم، اُمّهن أُمّ ولد.(۵)

۱۰- تاریخ الأئمّه(علیهم السّلام) : ولد لمحمّد بن علی (علیهما السّلام) : علیّ بن محمّد العسکری، وموسی، وأُمّ کلثوم.(۶)

۱۱- المجدی: فولد الإمام التقیّ أبو جعفر محمّد بن علی بن موسی الکاظم (علیهم السّلام) محمّداً، وعلیّاً، وموسی، والحسن وحکیمه، وبریهه، وأُمامه، وفاطمه .(۷)

۱۲- الشجره المبارکه : وأمّا أبو جعفر التقیّ (علیه السّلام) ، فله من الأبناء ثلاثه : أبو الحسن علی النقی (علیه السّلام) الإمام، وموسی، ویحیی، وولده بقمّ .

وله من البنات خمسه : فاطمه وبهجت صاحبه الروایه وبریهه، وحکیمه ، وخدیجه ، لا عقب للبنات ولا لیحیی .(۸)

۱۳- تذکره الخواص : وکان له (أی الجواد(علیه السّلام)) أولاد، المشهور منهم علی الإمام (علیه السّلام) .(۹)

۱- ۱۹۹.

۲- ۲۰۱.

۳- ۱۴۱.

۴- ۶۴، عنه إحقاق الحقّ: ۱۹/ ۵۹۳.

۵- ۸.

۶- ۱۹.

۷- ۱۲۸.

۸- ۷۸.

٩- ٣٥٩، عنه إحقاق الحقّ: ١٢/ ٤١٥.

۱۴- کفایه الطالب : وخلّف (أبو جعفر محمّد الجواد(علیه السّلام)) من الولد الهادی علیّاً (علیه السّلام).(۱)

۱۵. الفصول المهمّه : وخلّف (أبو جعفر الثانی(علیه السّلام)) من الولد علیّاً الإمام (علیه السّلام) ،و موسی، وفاطمه، وأُمامه، ابنین وابنتین .(۲)

۱۶- ینابیع المودّه : وله (أی الجواد (علیه السّلام)) ولدان ذکران وبنتان، أحدهما موسی، وثانیهما علی النقی (علیه السّلام) وهو وارث أبیه علماً وکمالاً وسخاءً .(۳)

۱۷- الصواعق المحرقه : یقال : إنّه (أی أبا جعفر الثانی(علیه السّلام)) سمّ أیضاً عن ذکرین وبتین أجلهم علی العسکری (علیه السّلام) .(۴)

۱۸- ینابیع المودّه : والعقب من ولده (أی أبی جعفر الثانی(علیه السّلام)) فی رجلین علی الهادی(علیه السّلام) ، وموسی المبرقع، فأولاد موسی بالریّ وقمّ وما قاربهما .

وسائر أولاده الحسن و حکیمه وأُمامه وفاطمه رضی الله عنهم . (۵)

۲- باب حال أخیه (علیه السّلام)موسی بن محمّد(علیه السّلام)

۱- إرشاد المفید : الحسین بن الحسن الحسنی، عن یعقوب بن یاسر ، قال : کان المتوکّل یقول:

ویحکم قد أعیانی(۶) أمر ابن الرضا وجهدت أن یشرب(۷) معی وأن ینادمنی(۸)فامتنع، وجهدت أن أجد فرصه فی هذا المعنی، فلم أجدها، فقالوا له :

۱- ۴۵۸، عنه إحقاق الحقّ: ۱۲/ ۴۱۴.

۲- ۲۵۸، عنه إحقاق الحقّ: ۱۲/ ۴۱۶، عنه نور الأبصار : ۳۳۰، عنه الإحقاق : ۱۹/ ۵۹۹.

۳- ۳/ ۱۲۸.

۴- ۲۰۶، عنه إحقاق الحقّ: ۱۲/ ۴۱۷.

۵- ۳/ ۱۶۹.

۶- قوله «أعیانی» أی أعجزنی وحیّرنی .

۷- والمراد بالشرب شرب الخمر والنبیذ.

۸- و «المنادمه » المجالسه علی الشراب، وکأنّ المراد هنا الحضور فی مجلس الشرب وإن لم یشرب .

فإن لم تجد من ابن الرضا ما تريده فی هذه الحاله فهذا أخوه موسی(۱) قصّاف عزّاف(۲) یأکل ویشرب ویتعشّق، قال:

ابعثوا إلیه وجئوا به حتّی نموّه به علی الناس، ونقول : ابن الرضا.

فکتب إلیه وأُشخص مکرّماً وتلقّاه جمیع بنی هاشم والقوّاد والناس علی أنّه إذا وافی أقطعه قطیعه، وبنی له فیها وحوّل الخمّارین والقیان إلیه، ووصله و برّه وجعل له منزلاً سرّیاً حتّی یزوره هو فیه .

فلمّا وافی موسی تلقّاه أبو الحسن فی قنطره وصیف، وهو موضع یتلقّی فیه

۱- وموسی هو المشهور بالمبرقع وقبره بقم معروف. قال فی عمده الطالب : وأمّا موسی المبرقع بن محمّد الجواد بن علی الرضا بن موسی الکاظم(علیهم السّلام) ، وهو لأُمّ ولد مات بقم، وقبره بها ویقال لولده الرضویّون، وهم بقم إلّا من شذّ منهم إلی غیرها. قال الحسن بن علیّ القمّی فی ترجمه تاریخ قمّ نقلاً عن الرضائیّه للحسین بن محمّد بن نصر : أوّل من انتقل من الکوفه إلی قم من السادات الرّضویّه کان أباجعفر موسی بن محمّد بن علیّ الرضا(علیهم السّلام) فی سنه ستّ وخمسین ومائتین، وکأن یسدل علی وجهه برقعاً دائماً فأرسلت إلیه العرب أن اخرج من مدینتنا وجوارنا، فرفع البرقع عن وجهه فلم یعرفوه فانتقل عنهم إلی کاشان فأکرمه أحمد بن عبد العزیز بن دلف العجلی ورحّب به، وأعطاه خلاعاً فاخره، وأفراساً جیاداً ووظّف له فی کلّ سنه ألف مثقال من الذهب و فرساً مسرجاً. فدخل قم بعد خروج موسی منها أبو الصدیم الحسین بن علیّ بن آدم ورجل آخر من رؤساء العرب وأنّبا‌هم علی إخراجه فأرسلوا رؤساء العرب لطلب موسی وردّوه إلی قم واعتذروا منه وأکرموه واشتروا من مالهم له داراً ووهبوا له سهاماً من قری هنبرد واندریقان و کار چه وأعطوه عشرین ألف درهم واشتری ضیاعاً کثیره. فأتته أخواته زینب، وأُمّ محمّد، ومیمونه بنات الجواد (علیه السّلام) ونزلن عنده فلمّا متن دفنّ عند فاطمه بنت موسی(علیهما السّلام) وأقام موسی بقم حتّی مات لیله الأربعاء لثمان لیال بقین من ربیع الآخر سنه ستّ وتسعین ومائتین، ودفن فی داره و هو المشهد المعروف الیوم. (منه ره).

۲- أی مقیم فی الأکل و الشرب لعّاب بالملاهی کالعود والطنبور، وقد کان رحمه الله کذلک، کان یکنی بأبی جعفر ویلّقب بالمبرقع لأنّه کان أرخی علی وجهه برقعاً وهو أوّل من جاء إلی قم من السادات الرضویّه، خرج من الکوفه فی سنه ۲۵۶، وجاء إلی قم، وأستقرّ بها، ولم ینتقل منها حتّی مات بها لیله الأربعاء آخر ربیع الآخر فی الیوم الثانی والعشرین سنه ۲۹۶ ودفن بالدار المعروفه بدار محمّد بن الحسن بن أبی خالد الأشعری الملّقب بشتبوله بعد أن صلّی علیه أمیر قم العبّاس بن عمرو الغنوی ، ومن بعده ماتت بریهه زوجته فدفنت بجنب قبر زوجها .

القادمون فسلّم عليه ووفّاه حقّه، ثمّ قال له : إنّ هذا الرجل قد أحضرك ليهتكك ويضع منك، فلا تقرّ له أنّك شربت نبيذاً قطّ، فقال له موسى : فإذا كان دعانى لهذا فما حيلتى؟ قال : فلاتضع من قدرك ولاتفعل، فإنّما أراد هتكك فأبى عليه فكرّر عليه القول والوعظ وهو مقيم على خلافه ، فلمّا رأى أنّه لايجيب، قال :

أما إنّ هذا مجلس لاتجتمع أنت وهو عليه أبداً، فأقام موسى ثلاث سنين يبكّر كلّ يوم فيقال : قد تشاغل اليوم فرح(۱) فيروح، فيقال :

قد سكر فبكّر ! فيبكّر، فيقال : قد شرب دواء (۲) فمازال على هذا ثلاث سنين حتّى قتل المتوكّل ولم يجتمع معه على شراب .

- الكافى : يعقوب بن ياسر (مثله).

- مناقب ابن شهر آشوب: أبو الطيّب المدنى (نحوه) .(۳)

۲- الفصول المختاره من العيون والمحاسن : ثبتت الإماميّه القائلون بإمامه أبى جعفر (عليه السّلام) بأسرها على القول بإمامه أبى الحسن على بن محمّد من بعد أبيه إلاّ

فرقه قليله العدد شذّوا عن جماعتهم فقالوا بإمامه موسى بن محمّد أخى أبى الحسن على بن محمّد. (۴)

۱- أمر من راح يروح: أى جاء بالعشى، والمعنى أنّه كان يجيء الصبح فيقال له : إنّه مشغول فيجيء بالعصر مرّه أُخرى، وهكذا فى كلّ يوم مرّتين.

۲- قال الشيخ أبو نصر البخارى فى سرّ السلسله: (المطبوع بالنجف الاشرف ص ۴۱) وكان موسى المبرقع يلبس السواد، واختصّ بخدمه المتوكّل ومنادمته، مع تحامل المتوكّل على أمير المؤمنين على بن أبى طالب وأولاده(عليهم السّلام) ، وقال أبو الفرج فى مقاتل الطالبيّين : كان المتوكّل شديد الوطأه على آل أبى طالب غليظاً على جماعتهم، مهتمّاً بأُمورهم ، شديد الغيظه والحقد عليهم، وسوء الظنّ والتهمه لهم، واتّفق له أن عبد الله بن يحيى بن خاقان وزيره يسيء الرأى فيهم، فحسّن له القبيح فى معاملتهم، فبلغ فيهم ما لم يبلغه أحد من خلفاء بنى العبّاس قبله، وكان من ذلك أن كرب قبر الحسين (عليه السّلام) وعفّى آثاره، ووضع على سائر الطرق مسالح له لا يجدون أحداً زاره إلاّ أتوه به ، فقتله أو أنهكه عقوبه.

۳- ۲/ ۳۰۷، عنه البحار : ۵۰/ ۳ح۶، المناقب لأبن شهر آشوب : ۴/ ۴۰۹، الكافى : ۱/ ۵۰۲ح۸عنه البحار : ۵۰/ ۱۵۸ح۴۹.

۴- ۳۱۷.

۳- عمده الطالب : وأمّا موسی المبرقع بن محمّد الجواد بن علی الرضا بن موسی الکاظم (علیه السّلام) وهو لأمّ ولد مات بقم وقبره بها .(۱)

۴- البحار : قال الحسن بن علی القمّی فی ترجمه تاریخ قم نقلاً عن الرضائیه للحسین بن محمّد بن نصر : أوّل من انتقل من الکوفه إلی قسم من السادات الرضویّه کان أبا جعفر موسی بن محمّد بن علی الرضا (علیه السّلام) فی سنه ستّ وخمسین ومائتین، وکان یسدل علی وجهه برقعاً دائماً فأرسلت إلیه العرب أن اخرج من مدینتنا وجوارنا، فرفع البرقع عن وجهه فلم یعرفوه فانتقل عنهم إلی کاشان فأکرمه أحمد بن عبد العزیز بن دلف العجلی فرحّب به والبسه خلاعاً فاخره، وأعطاه أفراساً جیاداً ووظّفه فی کلّ سنه ألف مثقال من الذهب وفرساً مسرجاً. فدخل قم بعد خروج موسی منها أبو الصدیم الحسین بن علی بن آدم

ورجل آخر من رؤساء العرب وأنّباهم علی إخراجه فأرسلوا رؤساء العرب لطلب موسی وردّوه إلی قم واعتذروا منه وأکرموه واشتروا من مالهم له داراً ووهبوا له سهاماً من قری هنبرد واندریقان و کار چه وأعطوه عشرین ألف درهم واشتری ضیاعاً کثیره.

فأتته أخواته زینب، وأُمّ محمّد ومیمونه بنات الجواد (علیه السّلام) ونزلن عنده فلمّا متن دفنّ عند فاطمه بنت موسی(علیها السّلام) ، وأقام موسی بقم حتّی مات لیله الأربعاء لثمان لیال بقین من ربیع الآخر سنه ستّ وتسعین ومائتین، ودفن فی داره وهو المشهد المعروف الیوم.(۲)

۵- تنقیح المقال : موسی بن محمّد أخو أبی الحسن الهادی (علیه السّلام) قد روی فی باب میراث الخنثی من التهذیب عن الحسن بن علی بن کیسان عنه، عن أبی الحسن الثالث (علیه السّلام) . (۳)

۱- ۲۰۱، عنه البحار : ۵۰/ ۱۶۰.

۲- ۵۰/ ۱۶۰.

۳- ۳/ ۲۵۹.

۳- باب حال رجل من أولاد محمّد بن الحنفيّه مع المتوكّل

۱- كتاب الإستدراك : عن ابن قولويه بإسناده إلى محمّد بن العلاء السرّاج، قال : أخبرنى البخترى، قال : كنت بمنبج(۱) بحضره المتوكّل، إذ دخل عليه رجل من أولاد محمّد بن الحنفيّه حلو العينين، حسن الثياب، قد قرف عنده بشيء

فوقف بين يديه والمتوكّل مقبل على الفتح يحدّثه ، فلمّا طال وقوف الفتى بين يديه وهو لا ينظر إليه ، قال له :

يا أمير المؤمنين إن كنت أحضرتنى لتأديبى فقد أسأت الأدب، وإن كنت قد أحضرتنى ليعرف من بحضرتك من أوباش الناس استهانتك بأهلى فقد عرفوا.

فقال له المتوكّل : - والله - يا حنفى لو لا ما يثنينى عنك من أوصال الرحم ويعطفنى عليك من مواقع الحلم لانتزعت لسانك بيدى، ولفرّقت بين رأسك وجسدك ولو كان بمكانك محمّد أبوك، قال :

ثمّ التفت إلى الفتح، فقال : أما ترى ما نلقاه من آل أبى طالب؟

إمّا حسنى يجذب إلى نفسه تاج عزّ نقله الله إلينا قبله، أو حسينى يسعى فى نقض ما أنزل الله إلينا قبله، أو حنفى يدلّ بجهله أسيافنا على سفك دمه .

فقال له الفتى: وأىّ حلم تركته لك الخمور وإدمانها؟ أم العيدان وفتيانها ومتى عطفك الرحم على أهلى وقد ابتزتهم فدكاً إرثهم من رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) فورثها أبو حرمله، وأما ذكرك محمّد أبى فقد طفقت تضع عن عزّ رفعه الله ورسوله، وتطاول شرفاً تقصر عنه ولاتطوله، فانت كما قال الشاعر :

فغضّ الطرف إنّك من نمير

فلا كعباً بلغت ولأكلابا

ثمّ ها أنت تشكو إلى علجك هذا ما تلقاه من الحسنى والحسينى والحنفى فلبئس المولى ولبئس العشير .

ثمّ مدّ رجليه، ثمّ قال : هاتان رجلاى لقيدك، وهذه عنقى لسيفك، فبؤ بإثمى وتحمل ظلمى فليس هذا أوّل مكروه أوقعته أنت وسلفك بهم، يقول

۱- منبج - كمجلس - اسم موضع من أعمال الشام .

الله تعالى «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى »(۱) - فوالله ما أجبت رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) عن مسألته، ولقد عطفت بالمودّه على غير قرابته، فعمّا قليل ترد الحوض، فيذودك أبى ويمنعك جدّى صلوات الله عليهما.

قال : فبكى المتوكّل ثمّ قام فدخل إلى قصر جواريه ، فلمّا كان من الغد أحضره وأحسن جائزته وخلّى سبيله . (۲)

۴- باب بغا التركى وآل أبى طالب

۱- مروج الذهب: قال المسعودى: كان بغا ديّناً من بين الأتراك، وكان من غلمان المعتصم يشهد الحروب العظام، ويباشرها بنفسه، فيخرج منها سالماً ولم يكن يلبس على بدنه شيئاً من الحديد، فعذل فى ذلك ، فقال :

رأيت فى نومى النبىّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم) ومعه جماعه من أصحابه ، فقال : يابغا أحسنت إلى رجل من أُمّتى فدعا لك بدعوات استجيبت له فيك، قال :

فقلت : يا رسول الله ومَنْ ذلك الرجل؟

قال : الّذى خلصته من السباع، فقلت: يا رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) سل ربّك أن يطيل عمرى، فرفع يديه نحو السماء، وقال : اللّهمّ أطل عمره وأتمّ أجله ، فقلت :

يارسول الله خمس وتسعون سنه ، فقال : خمس وتسعون سنه.

فقال رجل كان بين يديه : و يوقى من الآفات، فقال النبىّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : ويوقى من

الآفات، فقلت للرجل: مَنْ أنت؟ فقال : أنا علىّ بن أبى طالب فاستيقظت من نومى وأنا أقول: علىّ بن أبى طالب.

وكان بغا كثير التعطّف والبرّ على الطالبيّين، فقيل له : من كان ذلك الرجل الّذى خلصته من السباع؟

قال : كان أُتى المعتصم بالله برجل قد رمى ببدعه فجرت بينهم فى اللّيل مخاطبه فى خلوه، فقال لى المعتصم : خذه فألقه إلى السباع، فأتيت بالرجل إلى السباع لألقيه إليها، وأنا مغتاظ عليه ، فسمعته يقول:

۱- الشورى: ۲۳.

۲- (مخطوط)، عنه البحار : ۵۰/ ۲۱۳ح۲۵.

اللّهمّ إنّک تعلم أنّی ما تکلّمت إلاّ فیک، ولأنصرت إلاّ دینک، ولا أتیت إلاّ من توحیدک، ولم أرد بذلک غیرک ، وتقرّباً إلیک بطاعتک، وإقامه الحقّ علی مَنْ خالفک أفتسلمنی؟

قال : فارتعدت وداخلتنی له رقّه، وملئ قلبی له رعباً، فجذبته عن طریق برکه السباع، وقد کدت أن أزجّ به فیها، وأتیت به إلی حجرتی فأخفیته وأتیت المعتصم، فقال : هیه؟

فقلت : ألقیته ، قال : فما سمعته یقول؟

قلت : أنا أعجمی وهو یتکلّم بکلام عربی ما أدری ما یقول، وقد کان الرجل أغلظ للمعتصم فی خطابه .

فلمّا کان فی السحر ، قلت للرجل : قد فتحت الأبواب وأنا مخرجک مع رجال الحرس، وقد آثرتک علی نفسی ووقیتک بروحی فأجهد أن لاتظهر فی أیّام المعتصم، قال: نعم، قلت: فما خبرک ؟ قال : هجم رجل من عمّاله فی بلدنا

علی ارتکاب المحارم والفجور، وإماته الحقّ ونصر الباطل، فسری ذلک إلی فساد الشریعه وعدم التوحید فلم أجد ناصراً علیه فوثبت علیه فی لیله فقتلته لأنّ جرمه کان یستحقّ فی الشریعه أن یفعل به ذلک فأُخذت فکان ما رأیت .(۱)

۱- ۴/ ۷۵، عنه البحار : ۵۰/ ۲۱۸ح۵.

۲۹- أبواب أزواجه(علیه السّلام)وأحوالهنّ

۱- باب زوجته (علیه السّلام)

۱- إثبات الوصیّه : قال المسعودی : وروی عن العالم(علیه السّلام) أنّه قال :

لمّا أُدخلت سلیل أُمّ أبی محمّد علی أبی الحسن ، قال : سلیل مسلوله من الآفات والعاهات والأرجاس والانجاس، ثمّ قال لها: سیهب الله حجّته علی خلقه یملأ الأرض عدلاً کما ملئت جوراً و حملت أُمّه به بالمدینه وولدته بها .(۱)

۲- کمال الدین : ... أحمد بن إبرهیم قال : دخلت علی حکیمه بنت محمّد بن علی الرضا أُخت أبی الحسن العسکری(علیهم السّلام) ... فقلت لها: فأین المولود؟

فقالت : مستور . فقلت: فإلی من تفزع الشیعه؟ فقالت: إلی الجدّه أُمّ أبی محمّد(علیه السّلام) . فقلت لها : أقتدی بمن وصیّته إلی المرأه؟ فقالت: اقتداءً بالحسین

ابن علیّ بن أبی طالب(علیهما السّلام) ، إنّ الحسین بن علی(علیهما السّلام) أوصی إلی أُخته زینب بنت

علیّ بن أبی طالب (علیه السّلام) فی الظاهر ... تستّراً علی علی بن الحسین (علیهما السّلام) ... .(۲)

۳- مصباح الکفعمی: کانت له سریّه لاغیر .(۳)

۲- باب أسماء أزواجه(علیه السّلام)

۱- الکافی : وأُمّه (أُمّ أبی محمّد (علیه السّلام)) أُمّ ولد یقال لها حدیث (وقیل : سوسن). (۴)

۲- الإرشاد : وأُمّه أُمّ ولد یقال لها: حدیث . (۵)

۳- الهدایه الکبری : واسم أُمّه (أی أبی محمّد العسکری(علیه السّلام)) حدیث .

وقیل : غزاله المغربیّه، ولیس غزاله اسماً مثبوتاً . (۶)

۱- ۲۳۶.

۲- ۵۰۱ح۲۷و ص ۵۰۷باختلاف، غیبه الطوسی: ۲۳۰ ح۱۹۶، عنهما البحار: ۵۱/ ۳۶۳ح۱۱باختلاف، الهدایه الکبری : ۳۶۶، إثبات الوصیّه : ۲۶۱.

۳- ۶۹۲، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۷ضمن ح۹.

۴- ۱/ ۵۰۳، عنه البحار : ۵۰/ ۲۳۸ح ۱۰.

۵- ۳۲۷.

۶- ۳۲۷.

- عيون أخبار الرضا (۱) : ... عن أبى نضره قال : لمّا احتضر أبو جعفر محمّد ابن على الباقر(عليه السّلام) عند الوفاه ... دعا بجابر بن عبدالله فقال له: يا جابر ، حدّثنا بما عاينت من الصحيفه . فقال له جابر : نعم، يا أبا جعفر، دخلت على مولاتى فاطمه(عليها السّلام) ... فقلت لها: يا سيّده النساء، ما هذه الصحيفه التى أراها معك؟

قالت : فيها أسماء الأئمّه من ولدى ... أبو محمّد الحسن بن على الرفيق أُمّه جاريه اسمها سمانه، وتكنّى أُمّ الحسن ....(۲)

۵- كمال الدين : ... محمّد بن الحسين بن عبّاد، أنّه قال : ... قدمت أُمّ أبى محمّد (عليه السّلام) من المدينه وأسمها حديث ... .(۳)

۶- عيون المعجزات : واسم أمّه (أى أبى محمّد العسكرى(عليه السّلام)) على ما رواه أصحاب الحديث «سليل» رضى الله عنها .

وقيل : حديث. والصحيح سليل من العارفات الصالحات . (۴)

۷- تاج المواليد : أُمّه (أى أبى محمّد العسكرى(عليه السّلام)) أُمّ ولد يقال لها : حديث .(۵)

۸- كشف الغمّه : قال الشيخ كمال الدين محمّد بن طلحه : وأُمّه (أى أبى محمّد(عليه السّلام)) أُمّ ولد يقال لها : سوسن.

وقال الحافظ عبد العزيز : وأُمّه أُمّ ولد يقال لها : حربيّه .

وقال ابن الخشّاب : أُمّه سوسن . (۶)

۹- تاريخ اهل البيت(عليهم السّلام) : أُمّ الحسن بن على العسكرى(عليه السّلام) سمانه مولّده .

ويقال : أسماء .(۷)

۱۰- تاريخ مواليد الأئمّه (عليهم السّلام) ووفياتهم : أُمّه سوسن .(۸)

۱۱- المستجدد من كتاب الإرشاد: وأُمّه أُمّ ولد يقال لها: حديثه . (۹)

۱- ۳۲۷.

۲- ۱/ ۴۰ح۱، كمال الدين : ۳۰۵ ح ۱ ، عنهما البحار: ۳۶/ ۱۹۳ ح۲ .

۳- ۴۷۳و ۴۷۴ح۲۵، عنه البحار : ۵۰/ ۳۳۱ح۴.

۴- ۱۳۴، عنه البحار : ۵۰/ ۲۳۸ح۱۱.

۵- ۱۰۵، إعلام الورى: ۲/ ۱۳۱، عنه البحار: ۵۰/ ۲۳۸ضمن ۸.

۶- ۳/ ۱۶۴و ۱۶۵و ۱۷۶و ۱۷۷، عنه البحار : ۵۰/ ۲۳۶و ۲۳۷ضمن ح۷.

٧- ١٥٦، تاريخ الأئمّه: ٢١.

٨- ١٤٨.

٩- ٣٣٢.

۳۰- أبواب أولاده (عليه السّلام) وأحوالهم

۱- باب حال أولاده (عليه السّلام)

۱- تاريخ الأئمّه(عليهم السّلام): ولد لعليّ بن محمّد العسكرى(عليهما السّلام)الحسن وجعفر ومحمّد. (۱)

۲- الهدايه الكبرى : وله من الولد: الحسن الإمام ومحمّد والحسين وجعفر المدّعى الإمامه المعروف بالكذّاب المذكور بحديث جعفر الصادق(عليه السّلام) . (۲)

۳- دلائل الإمامه : ذكر ولده (عليه السّلام) ، أبو محمّد الحسن الإمام، والحسين،وجعفر، ومن البنات : عائشه ودلاله.

وروى أبو عليّ محمّد بن همّام كان له (من الولد) أبو محمّد الحسن الإمام، وجعفر، وإبراهيم، فحسب . وفى روايه أُخرى أنّه كان له أبو محمّد الإمام، و محمّد، والحسين، وجعفر .(۳)

۴- تاج المواليد: وكان لأبى الحسن(عليه السّلام) خمسه أولاد، أبو محمّد الحسن الإمام(عليه السّلام) والحسين، ومحمّد، وجعفر المعروف بجعفر الكذّاب المدّعى للإمامه

الملقّب بزقّ الخمر، وابنته عائشه .(۴)

۵- إرشاد المفيد، إعلام الورى(۵): خلّف أبو الحسن(عليه السّلام) من الولد أبا محمّد الحسن ابنه، وهو الإمام من بعده، والحسين، ومحمّداً (۶) وجعفراً وابنته عائشه .

۱- ۱۹، تاريخ أهل البيت(عليهم السّلام) : ۱۴۲.

۲- ۳۱۳.

۳- ۴۱۲.

۴- ۱۰۴.

۵- إعلام الورى: ۲/ ۱۲۷، وفيه : «وأبنته عليّه».

۶- أمّا الحسين فقد كان ممتازاً فى الديانه من سائر أقرانه و امثاله، تابعاً لأخيه الحسن، معتقداً بإمامته، ودفن فى حرم العسكريّين (عليهما السّلام) تحت قدميهما. وعن بعض كتب الأنساب أنّ هارون بن عليّ الواقع فى الميدان العتيق بأصبهان هو من أولاد أبى الحسن الهادى(عليه السّلام) . وأمّا محمّد فجلالته و عظم شأنه أكبر من أن يذكر ، وورد فى باب النصوص على إمامه أبى محمّد (عليه السّلام) ما ينبئ عن علوّ مقامه و ترشّحه لمقام الإمامه وقبره مزار معروف فى بلد الّتى هى مدينه قديمه على يسار دجله والعامّه والخاصّه يعظّمون مشهده الشريف و يقطعون خصوماتهم التى تقع بينهم بالحلف به والحضور فى مشهده، ويعبّرون عنه بسبع الدجيل .

- المستجاد من كتاب الإرشاد: (مثله). (۱)

۶- مناقب ابن شهر آشوب: أولاده : الحسن الإمام (علیه السّلام) والحسین، ومحمّد وجعفر الکذّاب وابنته علیّه . (۲)

۷ عمده الطالب: وأعقب (علیه السّلام) من رجلین هما الإمام أبو محمّد الحسن العسکری(علیه السّلام) ... ، واسم أخیه أبو عبدالله جعفر . (۳)

۸- المجدی: فولد أبو الحسن علی بن محمّد العسکری(علیهما السّلام) ... ثلاثه، وهم:

أبو محمّد الحسن العسکری الثانی وهو مدفون مع أبیه (علیهما السّلام) بسامرّاء ... وأخوه محمّد أبو جعفر رضی الله عنه ، ... وجعفر بن علی .(۴)

۹- الفصول المهمّه : خلّف (علیه السّلام) من الولد أبا محمّد الحسن ابنه وهو الإمام من بعده والحسین ، ومحمّداً، وجعفراً، وابنه اسمها عایشه .(۵)

۱۰- مصباح الکفعمی: وکان له خمسه أولاد.(۶)

۱۱- کفایه الطالب : وخلّف من الولد أبا محمّد العسکری . (۷)

۱۲- الإتحاف بحبّ الأشراف: وخلّف أربعه أولاد أجلّهم الحادی عشر من الأئمّه الحسن الخالص .(۸)

۱۳- تحفه العالم : فصل فی أولاده (علیه السّلام) ولد له الحسن والحسین ومحمّد وأبو عبد الله جعفر المعروف بالکذّاب وابنه مسمّاه بعائشه (أمّا) الحسن(علیه السّلام) فهو الإمام من بعده (وأمّا) الحسین فقد کان ممتازاً فی الدیانه من سائر اقرانه وأمثاله تابعاً لأخیه الحسن معتقداً بإمامته ودفن فی حرم العسکریّین تحت قدمیهما،وعن بعض کتب الأنساب أنّ هارون بن علیّ الواقع فی المیدان العتیق بأصبهان هو من أولاد أبی الحسن الهادی (علیه السّلام) .

۱- ۲/ ۳۱۲، إعلام الوری : ۲/ ۱۲۷، عنهما البحار : ۵۰/ ۲۳۱ح۶، المسنجاد من کتاب الإرشاد :۳۲۹.

۲- ۴/ ۴۰۲، عنه البحار : ۵۰/ ۲۳۱ح۷.

۳- ۱۹۹.

۴- ۱۳۰.

۵- ۲۶۵.

۶- ۶۹۲، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۷ضمن ح۹.

۷- ۴۵۸، عنه إحقاق الحقّ: ۱۲/ ۴۴۳.

۸- ۶۷، عنه إحقاق الحقّ: ۱۹/ ۶۰۸.

(وأمّا) محمّد فجلالته وعظم شأنه أكبر من أن يذكر وكفى فى ذلك قابليّته للإمامه وهو أكبر أولاد الهادى(عليه السّلام) (وكانت الشيعه تظنّ فيه أنّه الإمام بعد أبيه

(ولمّا) توفّى فى حياه الهادى قال لولده الحسن: يا بنىّ أحدث لله شكراً فقد أحدث فيك أمراً .

وفى روايه أُخرى أنّه قال : بدا لله فى أبى محمّد بعد أبى جعفر يعنى محمّد ما لم يكن يعرف له كما بدأ له فى موسى بعد مضىّ إسماعيل ما كشف به عن حاله، وفى الإرشاد بسنده عن النوفلى ، قال : كنت مع أبى الحسن(عليه السّلام) فى صحن داره فمر بنا محمّد ابنه، فقلت له : جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك، فقال :

لا، صاحبكم من بعدى الحسن (وبسنده)، عن محمّد الأصبهانى ، قال :

قال لى أبو الحسن العسكرى(عليه السّلام) : صاحبكم من بعدى الّذى يصلّى علىّ، قال : ولم نكن نعرف أبا محمّد قبل ذلك، قال : فخرج أبو محمّد بعد وفاته فصلّى عليه ، وبسنده إلى جماعه من بنى هاشم (منهم) الحسن بن الحسين الأفطس أنّهم حضروا يوم توفّى محمّد بن علىّ بن محمّد دار أبى الحسن(عليه السّلام) وقد بسط له فى صحن داره والناس جلوس حوله من آل أبى طالب وبنى العبّاس وقريش مائه وخمسون رجلاً سوى مواليه وسائر الناس إذ نظر إلى الحسن بن علىّ وقد جاء مشقوق الجيب حتّى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه، فنظر إليه أبو

الحسن(عليه السّلام) بعد ساعه من قيام، ثمّ قال له : يابنىّ، أحدث لله شكراً فقد أحدث فيك أمراً فبكى الحسن واسترجع، فقال :

الحمد لله ربّ العالمين وإيّاه أسأل تمام نعمه علينا وإنّا لله وإنّا إليه راجعون، فسألنا عنه، فقيل لنا : هذا الحسن بن علىّ ابنه وقدّرنا له فى ذلك الوقت عشرين سنه ونحوها فيومئذ عرفناه و علمنا أنّه قد أشار إليه بالإمامه واقامه

مقامه والأخبار فى هذا الباب كثيره قد أوردها المفيد (ره) فى الإرشاد، ومع ذلك فالعجب من صاحب جنّات الخلود حيث قال فيها: إنّه لم يعرف حاله مع أنّ قبره مزار معروف فى قريه بلد من نواحى الدجيل، وفى معجم البلدان نقلاً عن

السيّد عبدالكريم بن طاووس (ره) إنّ قبر أبى جعفر محمّد بن الهادى (عليه السّلام) فى بلد، الّتى هى مدينه قديمه على دجله فوق الموصل، وأدّعى الإتّفاق على ذلك

وهو غريب منه، وسواد اطراف سامرّاء من العامّه والخاصّه يعظّمون هذا المشهد ويقطعون الخصومات الّتى تقع بينهم بالحلف به والحضور فى مشهده ولا يعرفونه إلّا قبر السيّد محمّد بن علىّ الهادى(عليه السّلام) ويعبّرون عنه بسبع الدجيل.

(وأمّا) جعفر فهو الملقّب بالكذّاب و كان معروفاً بحبّ الجاه وطلب الدنيا وصرف أكثر عمره مع الأوباش والأجا مرّه ولعب الطنبور وسائر ما هو غير مشروع ولكن كان متظاهراً بإمامه الحسن العسكرى(عليه السّلام) ومن بعد وفاته أدّعى

الإمامه ، وكان يجبر الناس على إطاعته والقول بإمامته، وأراد أن يصلّى على جنازه أخيه فمنعه ذلك الحجّه صاحب الأمر وقصّته معروفه (ويقال) إنّه تاب فى آخر عمره فلقّب بجعفر التوّاب ، بل ورد فى الأخبار تشبيه جعفر بإخوه

يوسف ى حيث غفر الله لهم ذنوبهم وعفا عنهم يوسف، وقال:

لا تثريب عليكم اليوم.(۱)

۱۴- أعيان الشيعه : محمّد بن علىّ الهادى أبو جعفر ، جليل القدر ، عظيم الشان كانت الشيعه تظنّ أنّه الإمام بعد أبيه(عليه السّلام) ، فلمّا توفّى نصّ أبوه على أخيه أبى محمّد الحسن الزكى(عليه السّلام) ، وكان أبوه خلّفه بالمدينه طفلاً لمّا أُتى به إلى العراق .

ثمّ قدم عليه سامرّاء ثمّ أراد الرجوع إلى الحجاز، فلمّا بلغ القريه الّتى يقال لها بلد، على تسعه فراسخ من سامرّاء مرض وتوفّى ودفن قريباً منها ومشهدها هناك معروف مزور، ولمّا توفّى شقّ أخوه أبو محمّد ثوبه .

قال فى جواب من لأمه على ذلك:

قد شقّ موسى على أخيه هارون، وسعى المحدّث العلّامه الشيخ ميرزا حسين النورى فى تشييد مشهده وتعميره، وكان له فيه أعتقاد عظيم .(۲)

۱- ۶۸- ۶۹.

۲- ۱۰/ ۵.

۱۵- بحر الأنساب : الحسين بن الإمام الهادى(عليه السّلام) ، لقد أهمل التاريخ ذكر هذا السيّد الجليل، ولم يتطرّق المؤرّخون إلى تاريخ ولادته ووفاته وترجمه حياته .

- وفى كتاب شجره الأولياء : أنّ الحسين كان زاهداً عابداً معترفاً بإمامه أخيه أبى محمّد الحسن العسكرى(عليه السّلام) ، وكان صوت الإمام المهدى(عليه السّلام) يشبه صوت عمّه الحسين، وكان الناس يعبّرون عنه وعن أخيه الإمام الحسن العسكرى بالسبطين ،تشبيهاً لهما بالإمامين الحسن والحسين(عليهما السّلام) .

وكان له من الأولاد أربعه، وقد رحلوا - بعد وفاه أبيهم - من سامرّاء إلى مدينه لار - من بلاد فارس فى إيران - فقتلوا بعد وصولهم إليها . (۱)

۱۶- مناقب أهل البيت (عليهم السّلام) : أولاد سيّدنا على بن محمّد الهادى (عليه السّلام) أجلّهم أبو الحسن الخالص(عليه السّلام) . (۲)

۱۷- الشجره المباركه : أمّا أبو الحسن على النقىّ (عليه السّلام) فله من الأبناء ستّه : أبو محمّد الحسن العسكرىّ الإمام(عليه السّلام) ، وأبو عبدالله جعفر الّذى لقّبوه بالكذّاب، والحسين مات قبل أبيه بسرّ من رأى، وموسى ومحمّد هو أكبر أولاده، وعلى.

واتّفقوا على أنّ المعقّب من أولاده أبنان : الحسن العسكرى الإمام، وجعفر الكذّاب، وله من البنات ثلاثه : عائشه وفاطمه، وبريهه .(۳)

۱۸- الصواعق المحرقه : قضى (عليه السّلام) عن أربعه ذكور وأُنثى، أجلّهم أبو محمّد الحسن الخالص(عليه السّلام) . (۴)

۱۹- ينابيع المودّه : فله (عليه السّلام) أولاد، ذكورهم أربعه، والأُنثى واحده .(۵)

۲۰- نور الأبصار : (وأولاده) (أى أبى الحسن الثالث) محمّد، والحسن،ومحمّد أبو جعفر، وله ابنه اسمها عائشه . (۶)

۱- ... ، عنه الإمام الهادى(عليه السّلام)من المهد إلى اللّحد للقزوينى: ۱۳۹ .

۲- ۲۹۳.

۳- ۷۸.

۴- ۲۰۷.

۵- ۳/ ۱۲۹.

۶- ۳۳۷.

۳۱- أبواب جوامع ما أخبر(علیه السّلام) عن حال ابنه جعفر وبقیّه أولاده

۱- باب ما أخبر(علیه السّلام) عن حال ابنه جعفر

۱- کمال الدین : ابن الولید، عن سعد، عن جعفر بن محمّد بن الحسن بن الفرات، عن صالح بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن زیاد، عن أُمّه فاطمه بنت محمّد بن الهیثم المعروف بابن سیّابه، قالت:

کنت فی دار أبی الحسن علیّ بن محمّد العسکری(علیه السّلام) فی الوقت الّذی ولد فیه جعفر فرأیت أهل الدار قد سرّوا به، فصرت إلی أبی الحسن(علیه السّلام) فلم أره

مسروراً بذلک، فقلت له : یاسیّدی مالی أراک غیر مسرور بهذا المولود؟

فقال(علیه السّلام) : یهون علیک أمره، فإنّه سیضلّ خلقاً کثیراً.(۱)

۲- کشف الغمّه : ومن کتاب الدلائل للحمیری : وعن فاطمه ابن الهیثم، قالت :

کنت فی دار أبی الحسن(علیه السّلام) فی الوقت الّذی ولد فیه جعفر، فرأیت أهل الدار قد سرّوا به ، فصرت إلیه فلم أر به سروراً فقلت : یاسیّدی ما لی أراک غیر

مسرور؟ فقال : هوّنی علیک فسیضلّ به خلق کثیر .(۲)

۳- إثبات الوصیّه : قال : روی جماعه من أصحابنا قال :

ولد لأبی الحسن جعفر فهنّأناه فلم نجد به سروراً.

فقیل له فی ذلک فقال : هوّن علیک أمره فإنّه سیضلّ خلقاً کثیراً .(۳)

۴- الهدایه الکبری: عن محمّد بن عبدالحمید البزّاز، وأبی الحسن محمّد بن یحیی، و محمّد بن میمون الخراسانی ، والحسن بن مسعود الفزاریّ، قالوا جمیعاً وقد سألتهم فی مشهد سیّدنا أبی عبدالله الحسین(علیه السّلام) بکربلاء عن جعفر، وما جری من أمره قبل غیبه سیّدنا أبی الحسن علیّ وأبی محمّد(علیهما السّلام) صاحبی العسکر ،

وبعد غیبه سیّدنا أبی محمّد(علیه السّلام) وما ادّعاه جعفر وما ادّعی له، وما فعل .

۱- ۳۲۱ذح۲، عنه البحار : ۵۰/ ۲۳۱ح۵، وإثبات الهداه : ۴/ ۴۲۳ ح۱۶.

۲- ۳/ ۱۴۸، عنه البحار : ۵۰/ ۱۷۶ضمن ح۵۵.

٣- ٢٣١.

فحدّثونی بجمله أخباره، أنّ سیّدنا أبا الحسن (علیه السّلام) کان یقول لهم :

تجنّبوا أبنی جعفر، أما إنّه (منّی) مثل حام من نوح الذی قال الله جلّ من قائل فیه: « فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِی مِنْ أَهْلِی »(۱)الآیه.

فقال له الله : « یَا نُوحُ إِنَّهُ لَیْسَ مِنْ أَهْلِکَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَیْرُ صَالِحٍ »(۲).(۳)

۵- ومنه: عن أحمد بن سعد الکوفی، وأحمد بن محمّد الحجلی قال :

دخلنا علی سیّدنا أبی الحسن(علیه السّلام) فی جماعه من أولیائه، وقد أظهرنا مساله عن الخلف من بعده، فإنّ بعضهم ذکروا ابنه جعفر مع سیّدنا أبی محمّد الحسن(علیه السّلام) .

قال : فأذن لنا فدخلنا وجلسنا فامهلنا قلیلاً، ثمّ رمی إلینا تفّاحه وقال :

خذوها بأیدیکم فأخذناها .

فقال(علیه السّلام) : قولی لهم یا تفّاحه بما دخلوا یسألوننی عنه، فنطقت التفّاحه وقالت:

أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأشهد أنّ محمّداً رسول الله، وأنّ علیاً أمیر المؤمنین وصیّه، وأنّ الأئمّه منه إلی سیّدنا أبی الحسن علی تسعه، وأنّ الإمام بعده سیّدنا أبو محمّد الحسن، وأنّ المهدیّ سمیّ جدّه رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) وکنیّه ..

وصاح بنا: فأکثروا من ذکر الله وحمده علی ما هداکم إلیه، وإیّاکم وجعفر فإنّه عدوّ لی ولو کان ابنی، وهو عدوّ لأخیه الحسن وهو إمامه، وإنّ جعفر یدلّ من بعده علی أُمّهات الأولاد فیسلّمهم إلی الطاغیه، ویدّعی أنّه الخلف وهو

المعتدی جهلاً، ویله من جرأته علی الله فلا ینفعه نسبه منّی.

قال : فخرجنا جمیعاً وما عندنا شکّ بعد الّذی سمعناه، وسألتهم عن التفّاحه ما فعلت بعد ذلک القول، وقد أخذها سیّدنا منّا وخرجنا وهی فی یده . (۴)

۱- هود: ۴۵.

۲- هود: ۴۶.

۳- ۳۸۱، عنه مدینه المعاجز : ۷/ ۵۲۷ح۲۵۱۲(باختلاف) وج۸/ ۱۳۴ ح ۲۷۳۶ .

۴- ۳۲۰.

۲- باب نفی الإمام الهادی (علیه السّلام) إمامه ابنه أبی جعفر فی حیاته، ونصّه علی ابنه العسکری(علیه السّلام)

۱- غیبه الطوسی: عن أحمد بن عیسی العلوی - من ولد علیّ بن جعفر - قال : دخلت علی أبی الحسن (الهادی) (علیه السّلام) ب «صریا» فسلّمنا علیه، فإذا نحن بأبی جعفر (ابن الإمام الهادی) وأبی محمّد (العسکری) قد دخلا، فقمنا إلی أبی جعفر لنسلم علیه ، فقال أبو الحسن (الهادی)(علیه السّلام) : لیس هذا صاحبکم، وعلیکم

بصاحبکم ، وأشار إلی أبی محمّد العسکری(علیه السّلام) (۱)

۲- إثبات الوصیّه : سعد بن عبد الله، عن هارون بن مسلم بن سعدان، عن أحمد بن محمّد بن رجا صاحب الترک قال:

قال أبو الحسن(علیه السّلام) : الحسن ابنی القائم من بعدی .

- غیبه الطوسی: (مثله) .(۲)

۳- الکافی : بسنده عن علیّ بن عمر النوفلی، قال : کنت مع أبی الحسن الهادی) (علیه السّلام) فی صحن داره، فمرّ بنا محمّد ابنه فقلت له (للإمام) : جعلت فداک ، هذا صاحبنا بعدک (إمامنا)؟ قال: لا، صاحبکم بعدی الحسن. (۳)

۴- الهدایه الکبری : وقد روینا عن أبی محمّد عبد الله بن سنان بن أحمد، وعلی بن أحمد النوفلی قال : کنّا مع سیّدنا أبی الحسن(علیه السّلام) بالعسکر فی داره ،

فمرّ به ابنه أبو جعفر، فقلنا له: یا سیّدنا ! هذا صاحبنا بعدک؟

فقال(علیه السّلام) : لا ، فقلنا له: ومن هو؟

فقال : ابنی أبو محمّد الحسن لا محمّد، ولا جعفر، فسکتا. فقلت لهما:

إن کان عندکما شیء فی صاحبکما مثلما رویتم فی أبی محمّد (علیه السّلام) فهاتوه، فما کان عندهما شیء، فرددتهما .(۴)

۱- ۱۹۹ ح ۱۶۵، عنه البحار : ۵۰/ ۲۴۲ح ۱۰.

۲- ۲۳۸، غیبه الطوسی: ۱۹۹ ح ۱۶۴، عنه البحار : ۵۰/ ۲۴۲ح ۹.

۳- ۱/ ۳۲۵ح ۲، إرشاد المفید: ۲/ ۳۱۴، إعلام الوری: ۲/ ۱۳۳، عنهما البحار: ۵۰/ ۲۴۳ح ۱۳.

۴- ۳۸۶.

۵- ومنه : قال الحسين بن حمدان : فقلت إلى الحسين بن ثوابه ولأبى عبد الله الشيخ النازل عليه : قد قصصتما علىّ هذه القصص، فإن قصّ غيركما علىّ قصصاً فأترك قصصكم وأقبل قصّه ذلك، ولكن عندى حجّه أقولها.

قالا: هات ما عندك.

فقلت لهم: هكذا قالت الميمونه : إنّ أبا عبد الله الصادق (عليه السّلام) أوصى إلى إسماعيل ابنه، وقصّ عليه وخبّر أنّه الإمام بعده ، وقد علمتم وعلمنا وسائر الشيعه أنّ إسماعيل مضى فى حياه أبيه جعفر الصادق (عليه السّلام) ، وعاش الصادق بعده أربع سنين، ومضى أبو عبد الله.

قالت الشيعه: إنّ عبد الله بن جعفر الصادق (عليه السّلام) جلس بمجلس أبيه وادّعى الإمامه وهو مبطل، وكانت الإمامه فى ابنه موسى(عليه السّلام) ، وإنّما سمّى عبد الله الأفطح لأنّه كان أفطح الرأس، فهل عندكما قول وحجّه تأتيان به غير هذا الذى سمعته منكما؟ قالا : هذا عندنا فى الظاهر .

قلت : ما عندكما فى الباطن؟

فقالا : جعفر هو الإمام المفترض الطاعه الذى لا يسع الخلق إلّا معرفته .

فقلت لهما: أليس قد رويتما أنّ أبا الحسن(عليه السّلام) أشار إلى أبى جعفر أنّه الإمام من بعده؟ قالا: بلى!

فقلت لهما: قد كفرتما بروايتكما على أبى الحسن(عليه السّلام) أنّه أشار إلى أبى جعفر أنّه الإمام من بعده، وقد مات أبو جعفر قبله فى حياته، ونسبتما أبا الحسن(عليه السّلام) إلى أنّه لم يعلم أنّ أبا جعفر يموت قبله، وأنّ أبا الحسن غشّ الإمامه وتركها فى الشكوك والحيره، وأعلمهم أنّه لا علم له بما كان وما يكون، كما

قالت الميمونه فى الصادق (عليه السّلام) وإسماعيل حذو النعل بالنعل.

فكان أبو عبد الله الصادق وأبو الحسن صاحب العسكر(عليهما السّلام) أعرف بالله ، وأعلم بعلم الله بكلّ ما كان وما هو كائن، من أين تقولان قولا يكون غيره، فهل

عندكم من حجّه أو دليل غير ما ذكرتماه وسمعتما الجواب عنه؟

فلم يكن عندهما جواب إلّا أنّهما قالا لى : سئل أبو الحسن(عليه السّلام) : من القائم بعده بالإمامه.

فقال : أكبر ولدى، وكان أبو جعفر أكبر ولده .

فقلت لهما: سبحان الله! ما أضلّ رأيكما وأضلّ روايتكما، اليس ابنه أبو جعفر مات قبله؟ وإنّما سئل الإمام بعده فقال : أكبر ولدى الذى بعدى وكان أكبر ولده بعده أبو محمّد(عليه السّلام) .(۱)

۶- إثبات الوصيّه : وحدّثنا الحميرى ، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن عيسى بإسناده عن أبى الحسن(عليه السّلام) قال :

أبو محمّد ابنى الخلف من بعدى .(۲)

۷- ومنه : عن سعد بن عبد الله، عن هارون بن مسلم، قال : كتبت إلى أبى محمّد بعد مضى أبى الحسن أنا وجماعه نسأله عن وصى أبيه.

فكتب(عليه السّلام) : قد فهمت ما ذكرتم وإن كنتم إلى هذا الوقت فى شكّ فإنّها المصيبه العظمى أنا وصيّه وصاحبكم بعده بمشافهه من الماضى، أُشهد الله

تعالى وملائكته وأولياءه على ذلك فإن شككتم بعد ما رأيتم خطّى وسمعتم مخاطبتى فقد أخطأتم حظ أنفسكم وغلطتم الطريق .(۳)

۳- باب نصّه على إمامه ابنه العسكرى (عليه السّلام)حين وفاه ولده أبى جعفر (السيّد محمّد بن علىّ(عليه السّلام))

۱ - الكافى : بسنده، عن علىّ بن عمرو العطّار، قال : دخلت على أبى الحسن الهادى العسكرى(عليه السّلام) وأبو جعفر (السيّد محمّد) ابنه فى الأحياء، وأنا أظنّ أنّه

هو (الإمام بعد أبيه) فقلت له (للإمام) : جعلت فداك ! مَنْ أخصّ من ولدك؟

فقال : لا تخصّوا أحداً حتّى يخرج إليكم أمرى.

قال : فكتبت إليه بعد (وفاه السيّد محمّد) : فيمَنْ يكون هذا الأمر؟

۱- ۳۸۵.

۲- ۲۳۶، عنه إثبات الهداه : ۵/ ۹ح۲۸.

۳- ۲۳۸.

قال : فكتب إلیّ: فی الكبير من ولدی.

قال : وكان أبو محمّد (العسكری) أكبر من أبی جعفر .(۱)

۲- ومنه: بسنده، عن علیّ بن جعفر ، فقال : كنت حاضراً أبا الحسن(علیه السّلام) (الهادی) لمّا توفّی ابنه محمّد، فقال (الإمام) للحسن (العسكری):

يا بنیّ أحدث لله شكراً، فقد أحدث فيك أمراً. (۲)

۳- غيبه الطوسی: بسنده عن شاهويه بن عبدالله الجلّاب، قال :

كنت رويت عن أبی الحسن (الهادی) العسكری(علیه السّلام) فی أبی جعفر (السيّد محمّد) ابنه روايات تدلّ عليه (علی إمامته).

فلمّا مضی (مات) أبو جعفر قلقت لذلك، وبقيت متحيّراً، لا أتقدّم ولا أتأخّر، وخفت أن أكتب إليه فی ذلك، فلا أدری ما يكون.

فكتبت إليه أسأله الدعاء أن يفرّج الله تعالی عنّا فی أسباب من قبل السلطان، كنّا نغتمّ بها فی غلماننا.

فرجع الجواب بالدعاء، ورد الغلمان علينا، وكتب فی آخر الكتاب : أردت أن تسأل عن الخلف بعد مضی (وفاه) أبی جعفر (السيّد محمّد) وقلقت لذلك ، فلا تغتمّ فإنّ الله لايضلّ قوماً بعد إذ هداهم حتّی يبيّن لهم ما يتّقون(۳).

صاحبكم بعدی أبو محمّد ابنی، وعنده ما تحتاجون إليه، يقدّم ما يشاء ويؤخّر ما يشاء «مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَهٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا »(۴) قد كتبت بما

فيه بيان وقناع الذی عقل يقظان.

- إرشاد المفيد: ابن قولويه ، عن الكلينی (مثله). (۵)

۱- ۱/ ۳۲۶ح۷، إعلام الوری : ۲/ ۱۳۴، مناقب ابن شهر آشوب :۴/ ۴۲۲، إرشاد المفيد: ۲/ ۳۱۶،عنها البحار : ۵۰/ ۲۴۴ ح ۱۷، والوافی: ۲/ ۳۹۰ ح ۱۱.

۲- ۱/ ۳۲۶ح۴، إعلام الوری : ۲/ ۱۳۳ ، إرشاد المفيد: ۲/ ۳۱۶، عنها البحار : ۵۰/ ۲۴۴ح۱۵.

۳- إقتباس من سوره التوبه : ۱۱۵.

۴- البقره : ۱۰۶.

۵- ۲۰۰- ۲۰۱ح۱۶۸، إرشاد المفيد: ۲/ ۳۲۰، الكافی: ۱/ ۳۲۸ح۱۲، عنها البحار : ۵۰/ ۲۴۲ح۱۱، إعلام الوری: ۲/ ۱۳۵.

۴- المجدی : محمّد، أبو جعفر (رض) (ابن الإمام الهادی(علیه السّلام)) ، أراد النهضه إلی الحجاز فسافر فی حیاه أبیه (أخیه)، حتّی بلغ بلداً وهی قریه فوق الموصل بسبعه فراسخ، فمات بالسواد و قبره هناک علیه مشهد وقد زرته .(۱)

۵- الکافی : بسنده ، عن أبی هاشم الجعفری، قال :

کنت عند أبی الحسن (الهادی)(علیه السّلام) بعد ما مضی إبنه أبو جعفر (السیّد محمّد) وإنّی لأُفکّر فی نفسی، أُرید أن أقول : کأنّهما - أعنی أبا جعفر وأبا محمّد - فی

هذا الوقت کأبی الحسن موسی وإسماعیل ابنی جعفر بن محمّد(علیه السّلام) وإنّ قصّتهما کقصّتهما إذ کان أبو محمّد المرجی بعد أبی جعفر .

فأقبل علیّ أبو الحسن قبل أن أنطق، فقال : نعم یا أبا هاشم بدأ لله فی أبی محمّد بعد أبی جعفر(علیه السّلام) ما لم یکن یعرف له، کما بدا له فی موسی بعد مضیّ

إسماعیل ما کشف به عن حاله ، وهو کما حدّثتک نفسک، وإن کره المبطلون.

وأبو محمّد ابنی الخلف من بعدی، عنده علم ما یحتاج إلیه، ومعه آله الإمامه . (۲)

۶- ومنه: بسنده ، عن جماعه من بنی هاشم منهم الحسن بن الحسن الأفطس أنّهم حضروا - یوم توفّی محمّد بن علیّ بن محمّد - باب أبی الحسن (الهادی) یعزّونه، وقد بسط له فی صحن داره ، والناس جلوس حوله، فقالوا (بنو

هاشم): قدّرنا أن یکون حوله من آل أبی طالب وبنی هاشم وقریش مائه وخمسون رجلاً، سوی مواله وسائر الناس، إذ نظر إلی الحسن بن علیّ (العسکری) قد جاء مشقوق الجیب، حتّی قام عن یمینه، ونحن لا نعرفه. فنظر

إلیه أبو الحسن (الهادی)(علیه السّلام) بعد ساعه، وقال :

یا بنی أحدث لله عزّ وجلّ شکراً، فقد أحدث فیک أمراً .

۱- ۱۳۰.

۲- ۱/ ۳۲۷ح ۱۰، غیبه الطوسی: ۲۰۰ ح۱۶۷ ، إرشاد المفید: ۲/ ۳۱۹، عنها البحار : ۵۰/ ۲۴۱ح۷.

فبكى الفتى، وحمد الله واسترجع، وقال : الحمد لله ربّ العالمين، وأنا أسأل الله تمام نعمه لنا فيك وإنّا لله وإنّا إليه راجعون.

فسألنا عنه، فقيل : هذا الحسن ابنه، وقدّرنا له فى ذلك الوقت عشرين سنه أو أرجح، فيومئذ عرفناه، وعلمنا أنّه قد أشار إليه بالإمامه وأقامه مقامه . (۱)

۷- ومنه: بسنده ، عن أحمد بن محمّد بن عبدالله بن مروان الأنبارى، قال :

كنت حاضراً عند مضىّ (وفاه) أبى جعفر محمّد بن علىّ فجاء أبو الحسن (الهادى)(عليه السّلام) ، فوضع له كرسى فجلس عليه، وحوله أهل بيته، وأبو محمّد (الحسن العسكرى) قائم فى ناحيه ، فلمّا فرغ من أمر أبى جعفر (تغسيله وتكفينه) التفت (الإمام الهادى) إلى أبى محمّد(عليه السّلام) ، فقال :

يابنىّ أحدث الله تبارك وتعالى شكراً، فقد أحدث فى أمراً.(۲)

۸- ومنه: بسنده ، عن محمّد بن يحيى بن درياب، قال: دخلت على أبى الحسن (الهادى)(عليه السّلام) بعد مضىّ ابنه أبى جعفر (السيّد محمّد الّذى تقدّم الكلام عنه) فعزّيته عنه، وأبو محمّد (الحسن) العسكرى(عليه السّلام) جالس، فبكى أبو محمّد(عليه السّلام) ، فأقبل عليه أبو الحسن (الهادى) (عليه السّلام) فقال له:

إنّ الله تبارك وتعالى قد جعل خلفاً منه، فاحمد الله . (۳)

۹- الهدايه الكبرى : قال الحسين بن حمدان : لقيت أبا الحسين بن ثوابه وأبا عبدالله أحمد بن عبدالله الجمّال، ... فقالا لى : إنّ أبا الحسن (عليه السّلام) كان (أوصى) فى حياته إلى أبى جعفر محمّد ابنه، ومضى أبو جعفر فى حياه أبى الحسن(عليه السّلام) ، وعاش أبو الحسن بعده أربع سنين وعشره أشهر ... .(۴)

۱۰- الفصول المختاره من العيون والمحاسن : قال فريق منهم (أى من الإماميّه) :

۱- ۱/ ۳۲۶ح۸، إعلام الورى: ۲/ ۱۳۵ ، إرشاد المفيد: ۲/ ۳۱۸، عنها البحار : ۵۰/ ۲۴۵ح۱۸.

۲- ۱/ ۳۲۶ح۵، بصائر الدرجات : ۲/ ۸۳۸ح۱۲، إعلام الورى : ۲/ ۱۳۴ ، إرشاد المفيد: ۲/ ۳۱۶عنها البحار : ۵۰/ ۲۴۰ح۶.

۳- ۱/ ۳۲۷ح۹، إرشاد المفيد: ۲/ ۳۱۸، عنها البحار : ۵۰/ ۲۴۶ح۲۰، والوافى : ۲/ ۳۸۹ح۸.

۴- ۳۸۴.

إنّ الإمام بعد أبی الحسن(علیه السّلام) ، محمّد بن علی أخو أبی محمّد(علیه السّلام) وزعموا أنّ أباه علیّاً(علیه السّلام) نصّ علیه فی حیاته، وهذا محمّد کان قد توفّی فی حیاه أبیه، فدفعت هذه الفرقه وفاته وزعموا أنّه لم یمت وأنّه حیّ وهو الإمام المنتظر.

وقال نفر من الجماعه شذّوا أیضاً عن الأصل : إنّ الإمام بعد محمّد بن علیّ ابن محمّد بن علی بن موسی(علیه السّلام) أخوه جعفر بن علی وزعموا أنّ أباه نصّ علیه

بعد مضیّ محمّد وأنّه القائم بعد أبیه . (۱)

۴- باب ما روی عن الإمام السجّاد (علیه السّلام)عن حال جعفر

۱- الإحتجاج : عن أبی حمزه الثمالی، عن أبی خالد الکابلی، قال :

سألت علیّ بن الحسین صلوات الله علیهما: مَن الحجّه والإمام بعدک؟

فقال : أبنی محمّد، وأسمه فی التوراه الباقر یبقر العلم بقراً ، هو الحجّه والإمام بعدی، ومن بعد محمّد ابنه جعفر واسمه عند أهل السماء الصادق .

فقلت له : یاسیّدی، فکیف صار اسمه الصادق، وکلّکم صادقون؟

فقال : حدّثنی أبی، عن أبیه (علیهما السّلام)، أن رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) قال :

إذا ولد ابنی جعفر بن محمّد بن علیّ بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب فسمّوه الصادق فإنّ الخامس من ولده الّذی أسمه جعفر یدّعی الإمامه اجتراء علی الله وکذباً علیه، فهو عند الله جعفر الکذّاب المفتری علی الله، المدّعی لما

لیس له بأهل، المخالف علی أبیه والحاسد لأخیه، ذلک الّذی یکشف ستر الله، عند غیبه ولی الله.

ثمّ بکی علیّ بن الحسین (علیهما السّلام) بکاء شدیداً، ثمّ قال:

کأنّی بجعفر الکذّاب وقد حمل طاغیه زمانه علی تفتیش أمر ولیّ الله، والمغیّب فی حفظ الله والتوکیل بحرم أبیه جهلاً منه بولادته، وحرصاً علی قتله إن ظفر به ، طمعاً فی میراث أبیه حتّی یأخذه بغیر حقّه . الخبر .(۲)

۱- ۳۱۷.

۲- ۲/ ۱۵۲ح۱۸۸، عنه البحار : ۵۰/ ۲۲۷ح۲، کمال الدین : ۳۱۹ح۲، قصص الأنبیاء: ۳۶۵ ح۴۶۸ .

۵- باب ما روی عن صاحب الأمر(علیه السّلام) عن حال عمّه جعفر

۱- الإحتجاج: الکلینی، عن إسحاق بن یعقوب، قال :

سألت محمّد بن عثمان العمری رحمه الله أن یوصل لی کتاباً قد سألت فیه عن مسائل أشکلت علیَّ، فورد التوقیع بخطّ مولانا صاحب الزمان(علیه السّلام) :

أمّا ما سألت عنه أرشدک الله وثبّتک، ووقاک من أمر المنکرین لی من أهل بیتنا وبنی عمّنا، فأعلم أنّه لیس بین الله عزّوجلّ وبین أحد قرابه ، ومَنْ أنکرنی فلیس منّی، وسبیله سبیل ابن نوح، وأمّا سبیل عمّی جعفر وولده فسبیل إخوه یوسف (علیه السّلام) .(۱)

۲- ومنه : سعد بن عبدالله الأشعری، عن الشیخ الصدوق أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعری رحمه الله علیه أنّه جاءه بعض أصحابنا یعلمه أنّ جعفر بن علیّ کتب

إلیه کتاباً یعرّفه نفسه، ویعلمه أنّه القیم بعد أخیه، وأنّ عنده من علم الحلال والحرام ما یحتاج إلیه وغیر ذلک من العلوم کلّها(۲).

قال أحمد بن إسحاق : فلمّا قرأت الکتاب کتبت إلی صاحب الزمان(علیه السّلام) وصرت کتاب جعفر فی درجه، فخرج إلیَّ الجواب فی ذلک :

بسم الله الرحمن الرحیم

أتانی کتابک أبقاک الله والکتاب الّذی أنفذته فی درجه وأحاطت معرفتی بجمیع ما تضمّنه علی اختلاف الفاظه، وتکرّر الخطأ فیه، ولو تدبّرته لوقفت علی بعض ما وقفت علیه منه ، والحمد لله ربّ العالمین حمداً لاشریک له علی

۱- ۲/ ۵۴۲ح۳۴۴، عنه البحار : ۵۰/ ۲۲۷ح۳ والوسائل : ۱۸/ ۱۰۱ح۹.

۲- کان - رحمه الله - معروفاً بحبّ الجاه وطلب الدنیا وصرف أکثر عمره مع الأوباش والأجامره ولعب الطنبور وسائر ما هو غیر مشروع، ولکن کان متظاهراً بإمامه أخیه الحسن العسکری (علیه السّلام) .ثمّ من بعد وفاته (علیه السّلام) ادّعی الإمامه وکان یجبر الناس علی إطاعته والقول بإمامته بل سال وزیرالخلیفه أن یعرّفه بأنّه وارث أخیه منحصراً، لیثبت له عند الناس العوامّ إمامته، فزبره الوزیر عن ذلک واستخفّ به، وقد أراد أن یصلّی علی جنازه أخیه الحسن العسکری فمنعه عن ذلک الحجّه الغائب صاحب الأمر(علیه السّلام) .

إحسانه إلينا وفضله علينا، أبى الله عزّ وجلّ للحقّ إلّا إتماماً، وللباطل إلّا زهوقاً وهو شاهد علىَّ بما أذكره، ولى عليكم بما أقوله إذا اجتمعنا لليوم الّذى لاريب فيه، ويسألنا عمّا نحن فيه مختلفون، وإنّه لم يجعل لصاحب الكتاب على

المكتوب إليه ولا ـ عليك ولا على أحد من الخلق جميعاً إمامه مفترضه، ولا طاعه ولاذمّه، وسأبيّن لكم جمله تكتفون بها إن شاء الله تعالى.

يا هذا يرحمك الله، إنّ الله تعالى لم يخلق الخلق عبثاً، ولا أهملهم سدى بل خلقهم بقدرته، وجعل لهم أسماعاً وأبصاراً وقلوباً وألباباً، ثمّ بعث إليهم النبيّين (عليهم السّلام) مبشّرين ومنذرين، يأمرونهم بطاعته، وينهونهم عن معصيته ، ويعرّفونهم ما جهلوه من أمر خالقهم ودينهم، وأنزل عليهم كتاباً وبعث إليهم ملائكه، وباين بينهم وبين من بعثهم إليهم بالفضل الّذى جعله لهم عليهم، وما آتاهم الله من الدلائل الظاهره، والبراهين الباهره، والآيات الغالبه .

فمنهم من جعل عليه النار برداً وسلاماً واتّخذه خليلاً، ومنهم من كلّمه تكليماً وجعل عصاه ثعباناً مبيناً، ومنهم من أحيى الموتى بإذن الله وأبرأ الأكمه والابرص بإذن الله، ومنهم من علّمه منطق الطير ، وأُوتى من كلّ شىء.

ثمّ بعث محمّداً(صلّى الله عليه و آله وسلّم) رحمه للعالمين، وتمّم به نعمته، وختم به أنبياءه وأرسله

إلى الناس كافّه، وأظهر من صدقه ما أظهر، وبيّن من آياته وعلاماته ما بيّن.

ثمّ قبضه(صلّى الله عليه و آله وسلّم) حميداً فقيداً سعيداً وجعل الأمر من بعده إلى أخيه وابن عمّه ووصيّه ووارثه علىّ بن أبى طالب ثمّ إلى الأوصياء من ولده واحداً بعد واحد، أحيا بهم دينه، وأتمّ بهم نوره، وجعل بينهم وبين إخوتهم وبنى عمّهم والأدنين فالأدنين من ذوى أرحامهم فرقاً بيّناً تعرف به الحجّه من المحجوج، والإمام من

المأموم بأن عصمهم من الذّنوب، وبرّاهم من العيوب، وطهّرهم من الدّنس، و نزّههم من اللّبس، وجعلهم خزّان علمه، ومستودع حكمته ، وموضع سرّه، وأيّدهم بالدلائل، ولولا ذلك لكان الناس على سواء ولأدّعى أمر الله عزّ وجلّ

كلّ واحد، ولما عرف الحقّ من الباطل، ولا العلم من الجهل .

وقد ادّعى هذا المبطل المدّعى على الله الكذب بما ادّعاه، فلا أدرى بأيّه حاله هى له، رجا أن يتمّ دعواه ، أبفقه فى دين الله، فوالله ما يعرف حلالاً ـ من حرام ولا ـ يفرّق بين خطأ وصواب، أم بعلم فما يعلم حقّاً من باطل، ولا محكماً من متشابه، ولا يعرف حدّ الصلاه ووقتها، أم بورع فالله شهيد على تركه الصلاه الفرض أربعين يوماً يزعم ذلك لطلب الشعوذه، ولعلّ خبره تأدّى إليكم، وهاتيك ظروف مسكره منصوبه، وآثار عصيانه لله عزّ وجلّ مشهوده قائمه، أم

بايه فليأت بها أم بحجّه فليقمها أم بدلاله فليذكرها.

قال الله عزّ وجلّ فى كتابه العزيز :بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«حم* تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ * مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنْذِرُوا مُعْرِضُونَ *قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى السَّمَاوَاتِ ائْتُونِى بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَهٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ * وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ » (۱).

فالتمس تولّى الله توفيقك من هذا الظالم ما ذكرت لك، وامتحنه و اسأله عن آيه من كتاب الله يفسّرها أو صلاه يبيّن حدودها، وما يجب فيها لتعلم حاله ومقداره ويظهر لك عواره ونقصانه، والله حسيبه .

حفظ الله الحقّ على أهله، وأقرّه فى مستقرّه، وقد أبى الله عزّ وجلّ أن تكون الإمامه فى أخوين بعد الحسن والحسين(عليهما السّلام) وإذا أذن الله لنا فى القول ظهر

الحقّ واضمحلّ الباطل وانحسر عنكم، وإلى الله أرغب فى الكفايه، وجميل الصنع والولايه.

وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلّى الله على محمّد وآل محمّد.

۱- الأحقاف:۱- ۶.

- غیبه الطوسی: جماعه، عن التلعکبری، عن الأسدی، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن إسحاق (مثله).(۱)

۶- باب أحوال جعفر

۱ - الکافی : علیّ بن محمّد، قال :

باع جعفر(۲) فیمن باع (۳) صبیّه جعفریّه (۴)کانت فی الدار یربّونها، فبعث بعض

العلویّین وأعلم المشتری خبرها(۵).

فقال المشتری : قد طابت نفسی بردّها، وأن لا أُرزأ (۶) من ثمنها شیئاً فخذها، فذهب العلویّ فأعلم أهل الناحیه الخبر، فبعثوا إلی المشتری بأحد وأربعین دیناراً وأمروه (۷) بدفعها(۸) إلی صاحبها(۹).(۱۰)

۲- المجدی: وشره جعفر بن علی إلی مال أخیه و ...، فدفع أن یکون له ولد، وأعانه بعض الفراعنه علی قبض جواری أخیه، وکان تحرم جعفر بن علی مشهوراً معروفاً.

وقیل : إنّه فارق ما کان علیه قبل الموت وتاب ورجع، فلمّا زعم أنّه لا ولد لأخیه، وادّعی أنّ أخاه جعل الإمامه فیه سمّی الکذّاب وهو معروف بذلک .

---

۱ - ۲ / ۵۳۸ح۳۴۳، غیبه الطوسی: ۲۸۷ح۲۴۶، عنهما البحار : ۵۰ / ۲۲۸ - ۲۳۱ح۳ وج ۵۳ / ۱۹۳ح۲۱، وإثبات الهداه: ۱/ ۲۵۲ح۲۰۰.

۲- جعفر هو الکذّاب . (منه ره).

۳- «فیمن باع» أی من ممالیک أبی محمّد(علیه السّلام) (منه ره)

۴- «جعفریّه» أی من أولاد جعفر الطیّار رضی الله عنه (منه ره).

۵- «خبرها» أی کونها حرّه علویّه . (منه ره).

۶- «و أن لا أُرزأ» الواو للحال أوبمعنی مع، والفعل علی بناء المجهول أی بشرط أن لا أُنقص من ثمنها الّذی أعطیت جعفراً شیئاً. (منه ره)

۷- «وأمروه» أی العلویّ. (منه ره) .

۸- بدفعها أی الصبیّه . (منه ره).

۹- إلی صاحبها أی ولیّها من آل جعفر. (منه ره).

۱۰- ۱/ ۵۲۴ح۲۹، عنه البحار: ۵۰/ ۲۳۲ح۸.

وقد حدّثنى أبو على ابن أخ اللّبن الموضّح النسّابه الكوفىّ رحمه الله وكان زيديّاً شديد الإنحراف عن مذهب الإماميّه، ثقه فيما يورد، ذكر عمّن رأى جعفر ابن على يشرب الخمر ظاهراً وسئل عن إرث أخيه ، فقال :

أنا أحقّ به ولا أعرف لأخى ولداً.

ولشربه وحمل الشموع بين يديه فى النهار سمّى جعفر زقّ الخمر وبكرين ثلاثه ألقاب . (۱)

۳- عمده الطالب : واسم أخيه (أى أبى محمّد العسكرى(عليه السّلام)) أبو عبدالله جعفر الملقّب بالكذّاب، لأدّعائه الإمامه بعد أخيه الحسن(عليه السّلام)

، ويدعى أبا كرين «أبا البنين» لأنّه أولد مائه وعشرين ولداً.(۲)

۱- ۱۳۰.

۲- ۱۹۹.

۳۲- أبواب وكلائه، وبوّابه ورواه النصّ عليه وشعرائه ومدّاحيه، وأقوال العلماء فيه(عليه السّلام)

۱- باب وكلائه(عليه السّلام)

۱- غيبه الطوسى: ومنهم علىّ بن جعفر الهمّانى وكان فاضلاً مرضيّاً من وكلاء أبى الحسن وأبى محمّد(عليهما السّلام) ، روى أحمد بن علىّ الرازى، عن علىّ بن مخلّد

الأيادى، قال : حدّثنى أبو جعفر العمرى، قال : حجّ أبو طاهر بن بلال فنظر إلى علىّ بن جعفر وهو ينفق النفقات العظيمه، فلمّا انصرف كتب بذلك إلى أبى محمّد(عليه السّلام) فوقّع فى رقعته، قد كنّا أمرنا له بمائه الف دينار، ثمّ أمرنا له بمثلها فأبى قبولها إبقاء علينا، ما للناس والدخول فى أمرنا فيما لم ندخلهم فيه، قال :

ودخل على أبى الحسن العسكرى(عليه السّلام) فأمر له بثلاثين ألف دينار . (۱)

۲- مناقب ابن شهرآشوب: ومن وكلائه جعفر بن سهيل الصيقل. (۲)

۲- باب بوّابه (عليه السّلام)

۱- الفصول المهمّه : بوّابه عثمان بن سعيد.

 دلائل الإمامه، مصباح الكفعمى: (مثله).(۳)

۲- مناقب ابن شهر آشوب : بوّابه محمّد بن عثمان العمرى . (۴)

۳- تاريخ الأئمّه : علىّ بن محمّد(عليه السّلام) بابه عثمان بن سعيد العمرى وقال قوم: إنّه محمّد بن نصير النميرى الباب.

وإنّ عثمان بن سعيد الباب و محمّد بن نصير المعلّم . (۵)

۱- ۳۵۰ح۳۰۸وص ۲۱۸ح۱۸۰باختلاف، عنه البحار : ۵۰/ ۲۲۰ضمن ح۷.

۲- ۴/ ۴۰۲، عنه البحار : ۵۰/ ۲۱۶ضمن ح۲. يأتى فى باب أصحابه الممدوحين.

۳- ۲۶۰، عنه البحار: ۵۰/ ۲۱۶ذح۳، دلائل الإمامه : ۴۱۱، مصباح الكفعمى: ۶۹۲، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۷ذح۹.

۴- ۴/ ۴۰۲، عنه البحار : ۵۰/ ۲۱۶ح۲.

۵- ۲۶.

۳- باب شعرائه (علیه السّلام)

۱- الفصول المهمّه : شاعره العوفیّ والدیلمی.(۱)

۲- أعیان الشیعه : (شعراؤه) العوفی والدیلمی ومحمّد بن إسماعیل بن صالح الصیمری .(۲)

۴- باب رواه النصّ علیه(علیه السّلام)

۱- أعیان الشیعه : ورواه النصّ علیه جماعه منهم إسماعیل بن مهران وأبو جعفر الأشعری والخیرانی . (۳)

۵- باب نادر فی مدّاحیه(علیه السّلام)

۱- مقتضب الأثر: أحمد بن محمّد بن عیّاش قال: وأنشدنی أبو منصور عبدالمنعم بن النعمان العبادی، قال: أنشدنی الحسن بن مسلم الوهبی أنّ أبا الغوث الطهوی المنبجی(۴) شاعر آل محمّد(صلّی الله علیه و آله وسلّم) أنشده بعسکر سرّ مَنْ رأی، قال الوهبی: وأسم أبی الغوث أسلم بن مهرز من أهل منبج، وکان البحتری(۵) یمدح الملوک وهذا یمدح آل محمّد صلّی الله علیه وآله وکان البحتری أبو عباده ینشد هذه القصیده لأبی الغوث:

۱- ۲۶۰، عنه البحار : ۵۰/ ۲۱۶ح۳.

۲- ۲/ ۳۷.

۳- ۲/ ۳۹.

۴- قال الجوهری : منبج اسم موضع، فإذا نسبت إلیه فتحت الباء وقلت : کساء منبجانی، أخرجوه مخرج مخبرانی ومنظرانی.

۵- هو أبو عباده الولید بن عبید بن یحیی الطائی الشاعر المعروف کان من فحول شعراء القرن الثالث معاصراً لأبی تمّام، ومن الأُدباء من یفضّله علی أبی تمّام. قال ابن خلکان : قیل للبحتری : أیّما أشعر؟ أنت أم أبو تمّام، فقال : جیّده خیر من جیّدی، ورديئی خیر من ردیئه، وکان یقال لشعر البحتری سلاسل الذهب، وهو فی الطبقه العلیا، ویقال : إنّه قیل لأبی العلاء المعرّی : أیّ الثلاثه أشعر؟ أبو تمّام أم البحتری، أم المتنّبی؟ فقال: المتنّبی وأبو تمّام حکیمان، وإنّما الشاعر البحتری. ولد سنه ۲۰۶ بمنبج من أعمال الشام وتخرّج بها، ثمّ خرج إلی العراق، ومدح جماعه من الخلفاء أوّلهم المتوکّل وخلق کثیراً من الأکابر والرؤساء، توفّی بالسکته فی منبج سنه ۲۸۴.

ولهت إلى رؤياكم وله الصادى(۱) يذاد(۲) عن الورد الرويّ بذوّاد

محلّى(۳) عن الورد اللّذيذ مساغه إذا طاف ورّاد به بعد ورّاد

فأعلمت فيكم كلّ هوجاء(۴) جسره(۵) ذمول(۶) السرى يقتاد(۷) فى كلّ مقتاد أجوب(۸) بها بيد (۹) الفلا وتجوب بى

إليك ومالى غير ذكرك من زاد

فلمّا تراءت سرّ مَنْ راى تجشّمت

إليك فعوم الماء فى مفعم(۱۰) الوادى

فآدت(۱۱) إلينا تشتكى ألم السرى فقلت أقصرى فالعزم ليس بميّاد(۱۲) إذا ما بلغت الصادقين بنى الرضا

فحسبك من هاد يشير إلى هاد مقاويل إن قالوا بهاليل (۱۳) إن دعوا

وفاه بميعاد كفاه لمرتاد إذا أوعدوا أعفوا وإن وعدوا أوفوا

فهم أهل فضل عند وعد وإبعاد كرام إذا ما أنفقوا المال أنفدوا وليس لعلم أنفقوه من انفاد ينابيع علم الله أطواد(۱۴) دينه

فهل من نفاد إن علمت لأطواد

۱- الصادى : العطشان . (منه ره).

۲- الذَّود : الدفع. (منه ره)

۳- حلّاه عن الماء بالتشديد مهموزاً طرده و منعه. (منه ره)

۴- الهوجاء : الناقه المسرعه . (منه ره) .

۵- الجّسر بالفتح ، العظيم من الإبل، والأُنثى جسره. (منه ره).

۶- الذّميل : كأمير السوق اللّيّن. ذَمَل يذمُل ذُمولاً ذُمولا وناقه ذمول. (منه ره).

۷- ويقال : قُدته واقتدته فاقتاد. (منه ره).

۸- وجَوب البلاد قطعها. (منه ره).

۹- والبيد جمع البيداء وهى الفلاه. (منه ره)

۱۰- وأفعم الإناء ملأه، كفعمه، ونعوم مفعول مطلق لتجشّمت من غير لفظه أو صفه لمصدر محذوف، بنزع الخافض. (منه ره).

۱۱- و آداه على فلان أعداه وأعانه و آدنى عليه بالمدّ أى قوّنى ولعلّه أستعمل هنا بمعنى الطلب، أو من آد بئيد أيداً بمعنى اشتدّ وقوى. (منه ره).

۱۲- ليس بميّاد : أى مضطرب. (منه ره).

۱۳- وقال «البهلول» كسُر سور الضحّاك، والسيّد الجامع لكلّ خير . (منه ره) (القاموس : ۳/ ۳۳۹) .

۱۴- الأطواد جمع الطود، وهو الجبل العظيم. (منه ره)

نجوم متى نجم خبا(۱) مثله بدا فصلّى على الخابى المهيمن(۲) والبادى

عباد لمولاهم موالى عباده

شهود عليهم يوم حشر وإشهاد

هم حجج الله اثنتى عشره متى

عددت فثانى عشرهم خلف الحادى

بميلاده الأنباء جاءت شهيره

فأعظم بمولود وأكرم بميلاد(۳)

۲- إعلام الورى : روى عبدالله بن عيّاش بإسناده ، عن أبى هاشم الجعفرى فيه وقد اعتلّ:

مادت(۴) الأرض بى وآدت (۵) فؤادى

واعترتنى موارد العرواء(۶)

حين قيل الإمام نضو(۷) عليل

قلت نفسى فدته كلّ الفداء

مرض الدين لاعتلالك واعت

لّ وغارت له نجوم السماء

عجباً أن منيت بالداء والسق

م وأنت الإمام حسم الداء

أنت آسى(۸) الأدواء فى الدين و الدنيا ومحيى الأموات والأحياء

فى أبيات.(۹)

۳- مناقب ابن شهرآشوب: وأنشد فيه(عليه السّلام) : أبو بديل التميمى:

أنت من هاشم بن مناف ب

ن قصیّ فی سرّها المختار

فی الباب والأرفع الأر

فع منهم وفی النضار النضار

وقال علم الهدی:

باعصب الله ومن حبّهم

مخیّم ما عشت فی صدری

ومَنْ أری ودّهم وحده

زادی إذا وسّدت فی قبری

۱- خبت النار : طفئت وهنا أستعیر للغروب. (منه ره).

۲- المهیمن فاعل صلّی والبادی عطف علی الخابی . (منه ره).

۳- ۴۹، عنه البحار : ۵۰/ ۲۱۶ح۴.

۴- مادت: أی اضطربت . (منه ره).

۵- وآدت : أی أثقلت . (منه ره).

۶- والعرواء : بضمّ العین وفتح الراء قرّه الحمّی و مسّها فی أوّل ما تاخذ بالرعده. (منه ره).

۷- والنضو : بکسر النون المهزول. (منه ره).

۸- والآسی: الطبیب . (منه ره) .

۹- ۲/ ۱۲۶، عنه البحار : ۵۰/ ۲۲۲ح۹.

وهو الّذى أعددته جنّتى

وعصمتى فى ساعه الحشر

حتّى إذا لم يك لى ناصر

من أحد كان بكم نصرى

بموقف ليس به سلعه

لتاجر أنفق من برّ(۱)

۶- باب فيما أنشد(عليه السّلام) من أشعار الغير

۱- أمالى الطوسى: الفحّام، عن أحمد بن محمّد بن بوطير ، عن خير الكاتب، قال : حدّثنى شيلمه الكاتب وكان قد عمل أخبار سرّ مَن رأى، قال :

ودخل(عليه السّلام) يوماً على المتوكّل، فقال : يا أبا الحسن من أشعر الناس؟

وكان قد سأل قبله ابن الجهم فذكر شعراء الجاهليّه وشعراء الإسلام، فلمّا سأل الإمام (عليه السّلام) ، قال : فلان بن فلان العلوى، قال ابن الفحّام: وأحسبه الحمّانى، قال : حيث يقول:

لقد فاخرتنا من قريش عصابه

بمطّ خدود وامتداد أصابع(۲)

فلمّا تنازعنا القضاء قضى لنا

عليهم بمانهوى نداء الصوامع

قال : وما نداء الصوامع يا أبا الحسن؟

قال : أشهد أن لا إله إلّا الله، وأشهد أنّ محمّداً رسول الله ، جدّى أم جدّكم؟

فضحك المتوكّل كثيراً، ثمّ قال : هو جدّك لا ندفعك عنه . (۳)

۲ مناقب ابن شهر آشوب : أبو محمّد الفحّام، قال :

سأل المتوكّل ابن الجهم: مَنْ أشعر الناس؟ فذكر شعراء الجاهليّه والإسلام، ثمّ إنّه سأل أبا الحسن(عليه السّلام) ، فقال :

الحمّانی(۴) حیث یقول:

ص: ۸۰۶

۱- ۴/ ۴۱۸- ۴۱۹، أعیان الشیعه : ۸/ ۲۱۸.

۲- ولعلّ مطّ الخدود وأمتداد الأصابع کنایه عن التکّبر والإستیلاء وبسط الید. (منه ره).

۳- ۲۸۷ح۴، عنه البحار : ۵۰/ ۱۲۹ذح۶.

۴- الحمّانی - بکسر الحاء وتشدید المیم هو علیّ بن محمّد بن جعفر العلوی الحمّانی الکوفی، کان ینزل بالکوفه فی حمّان فأضیف إلیهم، وکان مفتی آل علی بن أبی طالب(علیه السّلام) بالکوفه وشاعرهم ومدّرسهم ولسانهم، ولمّا دخل الحسن بن إسماعیل صاحب الجیش الذی لقی یحیی بن عمر العلوی الزیدی الکوفه، أحضره وانکر تخلّفه عن حضوره، فقال : أأردت أن آتیک مهنّیاً بالفتح وداعیه بالظفر، وأنشد: قنلت أعزّ من رکب المطایا وجئتک أستلینک فی الکلام وعزّ علیّ أن ألقاک إلّا وفی ما بیننا حدّ الحسام ولکنّ الجناح إذا أُهیضت قوادمه برف علی الأکام فقال له الحسن : أنت موتور فلست أُنکر ما کان منک . (قاموس الرجال: ۷/ ۴۴).

لقد فاخرتنا من قريش عصابه

بمطّ خدود وامتداد أصابع

فلمّا تنازعنا المقال قضى لنا

عليهم بما يهوى نداء الصوامع

ترانا سكوتاً والشهيد بفضلنا

عليهم جهير الصوت فى كلّ جامع

فإنّ رسول الله أحمد جدّنا

ونحن بنوه كالنجوم الطوالع

قال : وما نداء الصوامع يا أبا الحسن؟

قال : أشهد أن لا إله إلّا الله وأشهد أنّ محمّداً رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) جدّى أم جدّك؟

فضحك المتوكّل، ثمّ قال : هو جدّك ، لا ندفعك عنه . (١)

٧- باب ما أُنشد فيه(عليه السّلام) من الشعر

١- الإمام الهادى (عليه السّلام) من المهد إلى اللّحد : وممّا قاله المرحوم الشيخ محمّد حسين الإصفهانى فى أُرجوزته :

هو النقىّ، لم يزل نقيّا

وكان عند ربّه مرضيّا

فهو نقىّ السرّ والسريره

وسرّ جدّه بحكم السيره

حازمن الجلال والجمال

ماجاوز الحدّ من الكمال

إلى أن يقول:

ويلٌ لمَنْ مشّاه فی رکابه

إساءه منه إلی جنابه

وهو ابن مَنْ أسری به الجلیل

وکان فی رکابه جبریل

أفی رکاب العبد یمشی سیّده؟

لا، والّذی ینصره یؤیّده

فانتصر الله له بالمنتصر

وهکذا أخذ عزیز مقتدر

وکم أساء المتوکّل الأدب

أحضره عند الشراب والطرب

۱- ۴/ ۴۰۶، عنه البحار : ۵۰/ ۱۹۰ح۲.

أهذه القبائح الشنيعه

بمحضر من صاحب الشريعه؟

أيطلب الشرب من الإمام

وهو وليّ عصمه الأحكام؟

أيطلب الغناء بالأشعار

من معدن الحكمه والأنوار؟

أنزله فى أشنع المنازل

وفخر كلّ منزل بالنازل

مَنْ هو عند ربّه مكين

فلا عليه أينما يكون

له رياض القدس مأوىٍ ومقرّ

خان الصعاليك غطاء للبصر

وكم أساء القول فى أبيه

عليّ القدر وفى بنيه

حتّى انتهى الأمر إلى الصدّيقه

فأظهر الكفر على الحقيقه

عاجله المنتقم القهّار

بضربه تقدح منها النار

فانهار فى نار الجحيم المؤصده

مخلّداً، فى عمدٍ ممددّه

قاسى الإمام من بنى العبّاس

ما ليس فى الوهم وفى القياس

كم مرّه من بعد مرّه حبسٍ

وهو بما يراه منهم محتبس

حتّى قضى بالغمّ عمراً كاملاً

فسمّه المعتزّ سمّاً قاتلا

قضى شهيداً فى ديار الغربه

فى شدّه ومحنهٍ وكربه(١)

٢- كشف الغمّه : لأبى الحسن علىّ بن عيسى الأربلى :

يا أيّهذا الرايح الغادى

عرّج على سيّدنا الهادى

واخلع إذا شارفت ذاك الثرى

فعل كليم الله فى الوادى

وقبّل الأرض وسف تربه

فيها العلى والشرف العادى

وقل سلام الله وقفٌ على

مستخرج من صلب أجواد

مؤيّد الأفعال ذو نائل

فى المحل يروى غلّه الصادى

يفوق فى المعروف صوب الحيا

الساری بإبراق وإرعاد

فی البأس یردی شأفه المعتدی

بصوله کالأسد العادی

وفی الندی یجری إلی غایه

بنفس مولی العرف معتاد

۱- ۵۲۰.

يعفو عن الجانى ويعطى المنى

فى حالتى وعد وإيعاد

كأنّ ما يحويه من ماله

دراهم فى كفّ نقّاد

مبارك الطلعه ميمونها

وماجد من نسل أمجاد

من معشر شادوا بناء العلى

كبيرهم والناشئ الشادى

كأنّما جودهم واقف

المبتغى الجود بمرصاد

عمّت عطاياهم وإحسانهم

طلاع أغوار وأنجاد

فى السلم أقمار وإن حاربوا

كانت لهم نجده آساد

ولاؤهم من خير ما نلته

وخير ما قدّمت من زاد

إليهم سعيى و فى حبّهم

ومدحهم نصّى وإسنادى

يا آل طه أنتم عدّتى

ووصفكم بين الورى عادى

و شکر کم دابی وذکری لکم

همّی وتسبیحی وأورادی

ویعجب الشیعه ما قلته

فیکم ویستحلون إیرادی

بدأتم بالفضل وارتحتم

إلی العلی والفضل للبادی

ولی أمان فیکم جمّه

تقضی بإقبالی وإسعادی

وواجب فی شرع إحسانکم

إنالتی الخیر وإمدادی

لازال قلبی لکم مسکناً

فی حالتی قربی وإبعادی(۱)

۸- باب أقوال العلماء وغیرهم فی حقّه(علیه السّلام)

۱- کمال الدین : ... سعد بن عبدالله قال : حدّثنا من حضر موت الحسن بن علی بن محمّد العسکری(علیهم السّلام) ودفنه ... فقد حضرنا ... بعد مضیّ أبی محمّد الحسن بن علی العسکری (علیهما السّلام)بثمانی عشره سنه، أو أکثر، مجلس أحمد بن عبید الله بن یحیی بن خاقان، وهو عامل السلطان یومئذ علی الخراج والضیاع بکوره قمّ، وکان من أنصب خلق الله وأشدّهم عداوه لهم ....

۱- ۳/ ۱۶۳.

فقال أحمد بن عبيد الله : ما رأيت ولا عرفت بسرّ من رأى رجلاً من العلويّه مثل الحسن بن على بن محمّد بن على الرضا(عليه السّلام) ... فإنّى كنت قائماً ذات يوم على رأس أبى، وهو يوم مجلسه للناس .... فقال : يا بنىّ، ... ولو رأيت أباه (أى الهادى(عليه السّلام)) لرأيت رجلاً جليلاً نبيلاً خيّراً فاضلاً، ... .(۱)

۲ مناقب ابن شهر آشوب: وكان أطيب الناس مهجه، وأصدقهم لهجه وأملحهم من قريب، وأكملهم من بعيد، إذا صمت علته هيبه الوقار، وإذا تكلّم سماه البهاء، وهو من بيت الرساله والإمامه، ومقرّ الوصيّه والخلافه، شعبه من دوحه النبوّه منتضاه مرتضاه، وثمره من شجره الرساله مجتناه مجتباه . (۲)

۳- المستجدد من كتاب الإرشاد: وكان الإمام بعد أبى جعفر محمّد بن علىّ (عليهما السّلام) ابنه أبا الحسن علىّ بن محمّد(عليهما السّلام) لأجتماع خصال الإمامه فيه و تكامل فضله وأنّه لاوارث لمقام أبيه سواه ، وثبوت النصّ عليه بالإمامه والإشاره إليه من أبيه بالخلافه . (۳)

۴- ألقاب الرسول وعترته(عليهم السّلام) : هو أبو الحسن الثالث سمّاه الله بالنقىّ فى اللّوح الّذى أهداه الله إلى نبيّه الّذى فيه أسماء الإثنى عشر من حججه، المتبحّر فى

العلم والزهد، المتكامل فى الفضل والفضائل، صاحب المعجزات الباهرات علاّمه الزمان، علم أهل البيت، سلاله الطاهرين، الآيه الكبرى على تلّ المخالى هادى الخلق إلى الحقّ، المصباح فى الظلمات، سراج بنى هاشم، لطف العرب والعجم . (۴)

۵- الفصول المهمّه : قال بعض أهل العلم:

فضل أبى الحسن علىّ بن محمّد الهادى قد ضرب على المجرّه قبابه، ومدّ على نجوم السماء أطنابه، فما تعدّ منقبه إلاّ وإليه نحيلتها، ولاتذكر مكرمه إلاّ

۱- ۴۰،عنه البحار : ۵۰/ ۳۲۵ح۱، الكافى: ۱/ ۵۰۳ح۱، وإرشاد المفيد: ۲/ ۳۲۱، إعلام الورى: ۲/ ۱۴۷.

۲- ۴/ ۴۰۱، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۴ضمن ح۲.

۳- ۳۲۵.

۴- ۲۰۳.

وله فضيلتها، ولاتورد محمده إلاّ وله تفضيلها وجملتها، ولا تستعظم حاله سنيّه إلاّ وتظهر عليه أدلّتها، استحقّ ذلک بما فی جوهر نفسه من کرم تفرّد بخصائصه ومجد حکم فيه علی طبعه الکريم بحفظه من الشوب حفظ الراعی لقلايصه ، فکانت نفسه مهذّبه وأخلاقه مستعذبه وسيرته عادله وخلاله فاضله وميازه إلی العفاه واصله وزموع المعروف بوجود وجوده عامره آهله، جری من الوقار

والسکون والطمأنينه والعفّه والنزاهه والخمول فی النباهه علی وتيره نبويّه وشنشنه علويّه ونفس زکيّه وهمّه عليّه لايقاربها أحد من الأنام ولا يدانيها، وطريقه حسنه لايشارکه فيها خلق ولا يطمع فيها.(۱)

۵- شذرات الذهب : قال أبو الفلاح ابن العماد الحنبلی فی حوادث سنه أربع وخمسين ومائتين : وفيها (توفّی) أبو الحسن علیّ بن الجواد محمّد بن الرضا علیّ ابن الکاظم موسی بن جعفر الصادق العلوی الحسينی المعروف بالهادی، کان فقيهاً إماماً متعبّداً وهو أحد الأئمّه الاثنی عشر الّذين تعتقد غلاه الشيعه عصمتهم کالأنبياء، سعی به إلی المتوکّل وقيل له إنّ فی بيته سلاحاً وعدّه ويريد القيام، فأمر من هجم عليه منزله فوجده فی بيت مغلق وعليه مدرعه من شعر يصلّی ليس بينه وبين الأرض فراش وهو يترنّم بآيات من القرآن فی الوعد والوعيد.

فحمل إليه ووصف له حاله فلمّا رآه عظّمه وأجلسه إلی جنبه وناوله شراباً ، فقال : ما خامر لحمی ولأدمی، فاعفنی منه، فأعفاه ، وقال له :

أنشدنی شعراً فأنشده ابياتاً أبکاه بها فأمر له بأربعه آلاف دينار وردّه مکرّماً ، وإنّما قيل العسکری لأنّه سعی به إلی المتوکّل (و) أحضره من المدينه وهی مولده وأقره بمدينه العسکر وهی سرّ مَنْ رأی سمّيت بالعسکر لأنّ المعتصم حين بناها انتقل إليها بعسکره فسمّيت بذلک وأقام بها صاحب الترجمه عشرين سنه فنسب إليها . (۲)

۱- ۲۶۴، عنه إحقاق الحقّ: ۱۲/ ۴۴۲ (هامش).

۲- ۲/ ۱۲۸، عنه مسند الإمام الهادی(عليه السّلام) للعطاردی : ۶۰ح۱۶.

۶- مرآه الجنان : قال الیافعی : کان الإمام علیّ الهادی متعبّداً فقیهاً إماماً .(۱)

۷- تاریخ أبی الفداء : قال أبو الفداء : علیّ التقیّ هو أحد الأئمّه الإثنی عشر عند الإمامیّه وهو علیّ الزکیّ بن محمّد الجواد ....(۲)

۸- شجره السبطین : قال المحقّق الکبیر الشیخ آغا بزرک الطهرانی :

کان الإمام الهادی أجلّ إخوته، وارث علم آبائه وسخائهم، وإنّما انتقلت وانحصرت الإمامه فیه خاصّه دون إخوته المذکورین لتوفّر شروط الإمامه فیه ، وهی العلم والعداله والکفایه، وسلامه الحواسّ والأعضاء ممّا لا یؤثّر فی الرأی

والعمل، والنسب القرشی العربی، وزیاده علیها أنّه من بنی هاشم ....(۳)

۹- الأعلام : قال خیر الدین الزرکلی : علیّ الملقّب (بالهادی) بن محمّد الجواد ابن علیّ الرضی بن موسی بن جعفر الحسینی الطالبی، عاشر الأئمّه الإثنی عشر

عند الإمامیه وأحد الأتقیاء الصلحاء .... (۴)

۱۰- الخرائج والجرائح : قال القطب الراوندی : أمّا علیّ بن محمّد النقی (الهادی)(علیهما السّلام) فقد اجتمعت (خصال) الإمامه فیه، وتکاملت علومه وفضله، وظهرت هیبته علی الحیوانات کلّها، وکانت أخلاقه وأخلاق أبنائه (علیهم السّلام) خارقه العاده، وکان باللّیل مقبلاً علی القبله لا یفتر ساعه، علیه جبّه صوف وسجّادته علی حصیر، ولو ذکرنا محاسن شمائله لطال بها الکتاب (۵)

۱۱- تاریخ الإسلام: قال الذهبی: علیّ بن محمّد بن علیّ بن موسی بن جعفر ابن محمّد بن زین العابدین بن السیّد الشریف العلوی الحسینی الفقیه، أحد الإثنی عشر، وتلقّبه الإمامیّه بالهادی ....(۶)

۱- ۲/ ۱۶۰، عنه حیاه الإمام الهادی (علیه السّلام) للقرشی : ۲۹ و مسند الإمام الهادی (علیه السّلام) للعطاردی : ۵۹ح۱۵.

۲- ۲/ ۴۷ ، عنه حیاه الإمام الهادی (علیه السّلام) للقرشی: ۳۰.

۳- شجره السبطین (مخطوط)، عنه حیاه الإمام الهادی(علیه السّلام) للقرشی: ۳۲.

۴- ۵/ ۱۴۰، عنه حیاه الإمام الهادی(علیه السّلام) للقرشی: ۳۲.

۵- ۲/ ۹۰۱، عنه حیاه الإمام الهادی(علیه السّلام) للقرشی: ۳۱ باختلاف.

۶- ...، عنه حیاه الإمام الهادی(علیه السّلام) للقرشی: ۳۱.

۱۲- الصواعق المحرقه : قال ابن حجر :

كان علیّ الهادی وارث أبیه علماً وسخاءاً.(۱)

۱۳- عمده الطالب : قال النسّابه ابن عنبه :

أمّا علیّ الهادی فیلقّب بالعسکری لمقامه بسرّ مَنْ رأی، وکانت تسمّی العسکر، وأُمّه أُمّ ولد، وکان فی غایه الفضل ونهایه النبل ....(۲)

۱۴- مطالب السؤول: قال محمّد بن طلحه : أمّا مناقبه :

فمنها ما حلّ فی الآذان محلّ حلاها باشنافها ، واکتنفته شغفاً به اکتناف اللآلی الثمینه بأصدافها، وشهد لأبی الحسن أنّ نفسه موصوفه بنفائس أوصافها، وأنّها نازله من الدرجه النبویّه فی ذری أشرافها وشرفات أعرافها، وذلک أنّ أبا الحسن(علیه السّلام) کان یوماً قد خرج من سرّ من رأی إلی قریه لمهمّ عرض له، فجاء رجل من الأعراب یطلبه ، فقیل له : قد ذهب إلی الموضع الفلانی فقصده .

فلمّا وصل إلیه ، قال له(علیه السّلام) : ما حاجتک؟

قال : أنا رجل من أعراب الکوفه المتمسّکین بجدّک علیّ بن أبی طالب، وقد رکبنی دین فادح أثقلنی حمله ولم أر من أقصده لقضائه غیرک، فقال له أبو الحسن(علیه السّلام) : طب نفسه وقرّ عیناً، ثمّ أنزله فلمّا أصبح ذلک الیوم، قال له أبو الحسن: أُرید منک حاجه الله الله أن تخالفنی فیها، فقال له الأعرابی : لا أُخالفک فیها.

فکتب أبو الحسن ورقه بخطّه معترفاً فیها أنّ للأعرابی مالاً عیّنه فیها یرجح علی دینه، وقال : خذ هذا الخطّ، فإذا وصلت إلی سرّ مَنْ رای فاحضر إلیّ وعندی جماعه فطالبنی به، وأغلظ القول علیّ فی ترک إیفائک إیّاه والله الله فی مخالفتی ، فقال : أفعل، وأخذ الخطّ، فلمّا وصل أبو الحسن إلی سرّ مَنْ رأی وحضر عنده جماعه کثیرون من أصحاب الخلیفه وغیرهم حضر ذلک الرجل

۱- ۲۰۷، عنه نور الأبصار: ۳۳۴ و حیاه الإمام الهادی(علیه السّلام)للقرشی: ۳۱.

۲- ۱۹۹، عنه حیاه الإمام الهادی(علیه السّلام) للقرشی: ۳۱.

وأخرج الخطّ وطالبه، وقال كما أوصاه ، فالان له أبو الحسن القول ورقّقه له وجعل يعتذر إليه ووعده بوفائه وطيبه نفسه .

فنقل ذلك إلى الخليفه المتوكّل فأمر أن يحمل إلى أبى الحسن ثلاثون ألف درهم، فلمّا حملت إليه تركها إلى أن جاء الاعرابى، فقال(عليه السّلام) :

خذ هذا المال اقض منه دينك وأنفق الباقى على عيالك وأهلك واعذرنا .

فقال له الأعرابى : يابن رسول الله – و الله – إنّ أملى كان يقصر عن ثلث هذا، ولكن الله أعلم حيث يجعل رسالاته ، فأخذ المال وأنصرف.

فهذه منقبه من سمعها حكم له بمكارم الأخلاق وقضى له بالمناقب المحكوم بشرفها بالإتّفاق . (١)

١٥– أعيان الشيعه : ويأتى فى سيره العسكرى(عليه السّلام) فى قول عبيدالله بن يحيى بن خاقان : لو رأيت أباه لرأيت رجلاً جليلاً (جزلاً) نبيلاً خيّراً فاضلاً.

. شذرات الذهب : كان فقيهاً إماماً متعبّداً .(٢)

١٦– نزهه الجليس: وأمّا فضائل الإمام علىّ الهادى عليه وعلى آبائه السلام، فليس لها حدّ ومعجزاته لايحصرها العدّ. (٣)

١٧– تاريخ ابن خلّكان : أبو الحسن علىّ الهادى بن محمّد الجواد بن علىّ الرضا هو حفيد الرضا(عليه السّلام) ، فلا حاجه إلى رفع نسبه ويعرف بالعسكرى.

وهو أحد الأئمّه الاثنى عشر عند الإماميّه .(۴)

١٨ – ينابيع المودّه : كان أبو الحسن علىّ الهادى (عليه السّلام)عابداً فقيهاً إماماً . (۵)

١– ٢/ ١۴۴، عنه مسند الإمام الهادى(عليه السّلام) للعطاردى : ٢٩ ح ١١.

٢– ٢/ ٣٧، وتقدّم مثل عباره أعيان الشيعه فى ح ١ من هذا الباب عن كمال الدين .

٣– ٢/ ٨٣، عنه إحقاق الحقّ: ١٢/ ۴۴۵– ۴۴۶.

۴– ٢/ ۴٣۴، عنه إحقاق الحقّ: ١٩/ ۶٠٨.

۵– ٣/ ١۶٩، عنه إحقاق الحقّ: ١٢/ ۴۴٨.

۳۳- أبواب أصحابه، وثقاته(علیه السّلام)، ومَنْ عاصره من الخلفاء

۱- باب أصحابه (علیه السّلام)

۱- مناقب ابن شهرآشوب: ومن أصحابه داود بن زید، وأبو سلیم زنکان، والحسین بن محمّد المدائنی، وأحمد بن إسماعیل بن یقطین، وبشر بن بشّار النیشابوری الشاذانی، وسلیمان بن جعفر المروزی، والفتح بن یزید الجرجانی، ومحمّد بن سعید بن کلثوم وکان متکلّماً، ومعاویه بن حکیم الکوفی، وعلیّ بن معبد البغدادی، وأبو الحسن بن رجاء العبرتائی .(۱)

۲- ومنه: أبو الحسین سعید بن سهلویه البصری المعروف بالملّاح، قال :

دلّنی أبو الحسن وکنت واقفیّاً، فقال لی: إلی کم هذه النومه؟ أما آن لک أن تنتبه منها، فقدح فی قلبی شیئاً وغشی علیّ وتبعت الحقّ.(۲)

۲- باب ثقاته (علیه السّلام)

۱- مناقب ابن شهر آشوب: ومن ثقاته أحمد بن حمزه بن الیسع، وصالح بن محمّد الهمدانی، ومحمّد بن جزک الجمّال، ویعقوب بن یزید الکاتب، وأبو الحسین بن هلال، وإبراهیم بن إسحاق، وخیران الخادم، والنضر بن محمّد

الهمدانی .(۳)

۲- رجال الکشّی : محمّد بن مسعود، قال : حدّثنی علیّ بن محمّد، قال :

حدّثنی محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عیسی، عن أبی محمّد الرازیّ، قال : کنت أنا وأحمد بن أبی عبدالله البرقیّ بالعسکر، فورد علینا رسول من الرجل، فقال لنا: الغائب العلیل ثقه، وأیّوب بن نوح، وإبراهیم بن محمّد الهمدانیّ وأحمد بن حمزه، وأحمد بن إسحاق ثقات جمیعاً . (۴)

۱- ۴/ ۴۰۲، عنه البحار : ۵۰/ ۲۱۶ذح۲.

۲- ۴/ ۴۰۷، عنه البحار : ۵۰/ ۱۷۲ذح۵۱.

۳- ۴/ ۴۰۲، عنه البحار : ۵۰/ ۲۱۶ح۲.

۴- ۵۵۷ح۱۰۵۳، البحار : ۵۱/ ۳۶۳ضمن ح ۱۰باختلاف، عن غیبه الطوسی .

۳- مناقب آل أبی طالب : ومن ثقاته علیّ بن جعفر قیّم لأبی الحسن(علیه السّلام). (۱)

۳- باب من عاصره(علیه السّلام) من الخلفاء

۱- إثبات الوصیّه : وفی سبع سنین من إمامته مات المعتصم فی سنه سبع وعشرین ومائتین، ولأبی الحسن أربع عشره سنه، وبویع لهارون الواثق بن المعتصم ومضی الواثق فی سنه اثنتین وثلاثین ومائتین فی اثنتی عشره سنه من إمامه أبی الحسن وبویع للمتوکّل جعفر بن المعتصم.(۲)

۲- دلائل الإمامه : وکانت سنوّ إمامته بقیّه ملک الواثق، ثمّ ملک المتوکّل ثمّ المستعین أحمد ثمّ المعتزّ، وفی آخر ملکه استشهد ولیّ الله وقد کمل عمره أربعین سنه .(۳)

۳- عیون المعجزات : وروی أن المتوکّل قتل فی الرابع من شوّال سنه سبع وأربعین ومائتین(۴) ، فی سبع وعشرین سنه من إمامه أبی الحسن(علیه السّلام) ، وبویع لأبنه محمّد بن جعفر المنتصر وملک سبعه أشهر ومات، وبویع لأحمد المستعین بن

۱- ۴/ ۴۲۳، عنه البحار : ۵۰/ ۳۰۹ح۹.

۲- ۲۲۳.

۳- ۴۰۹.

۴- قال ابن الجوزی فی التلقیح: قتل المتوکّل لیله الأربعاء، لأربع خلون من شوّال سنه تسع وأربعین ومائتین، وولی بعده المنتصر أبنه وکانت خلافته ستّه أشهر، وولی بعده المستعین وکانت خلافته ثلاث سنین وتسعه أشهر، وولی بعده المعتزّ وکانت خلافته ثلاث سنین وستّه أشهر وثلاثه وعشرین یوماً. وکیف کان فقد کان فی قتل المتوکّل - وهو بدعاء الهادی(علیه السّلام) - فرجاً ومخرجاً لآل أبی طالب کلّهم، حیث عطف المنتصر علیهم، وأحسن إلیهم ووجّه بمال فرّقه فیهم، وکان یؤثر کما ذکره فی المقاتل - مخالفه أبیه فی جمیع أحواله و مضادّه مذهبه طعناً علیه ونصره لفعله. وکان یظهر المیل إلی أهل هذا البیت ویخالف أباه فی أفعاله، فلم یجر منه علی أحد منهم قتل أو حبس ولا مکروه فیمابلغنا والله أعلم. وقال الطبری: إنّ المنتصر لمّا ولی الخلافه کان أوّل شیء أحدث من الأُمور عزل صالح بن علیّ عن المدینه، وتولیه علی بن الحسین بن إسماعیل بن العبّاس بن محمّد إیّاها فذکر عن علیّ بن الحسین أنّه قال : دخلت علیه أُودّعه فقال لی: یا علیّ إنّی أُوجّهک إلی لحمی ودمی، ومدّ جلد ساعده وقال : إلی هذا وجّهتک، فانظر کیف تکون للقوم، وکیف تعاملهم - یعنی آل أبی طالب - فقلت : أرجو أن أمتثل رای أمیر المؤمنین فیهم إن شاء الله ، فقال : إذاً تسعد بذلک عندی .

المعتصم، وكان ملكه أربع سنين ثمّ خلع وبويع للمعتزّ بن المتوكّل، وروى أنّ أسمه الزبير فى سنه اثنتين وخمسين ومائتين وذلك فى اثنتين وثلاثين سنه من إمامه أبى الحسن(عليه السّلام) ، وأعتل أبو الحسن علّته التى توفّى فيها فى سنه أربع وخمسين ومائتين . (۱)

۴- إعلام الورى : وكانت فى أيّام إمامته بقيّه ملك المعتصم، ثمّ ملك الواثق خمس سنين وسبعه أشهر، ثمّ ملك المتوكّل أربع عشره سنه، ثمّ ملك أبنه المنتصر ستّه أشهر، ثمّ ملك المستعين وهو أحمد بن محمّد بن المعتصم سنتين وتسعه أشهر ثمّ ملك المعتزّ وهو الزبير بن المتوكّل ثمانى سنين وستّه أشهر، وفى آخر ملكه أستشهد وليّ الله عليّ بن محمّد(عليهما السّلام) .

- تاج المواليد : (مثله).(۲)

۵- مناقب ابن شهر آشوب : وكان فى سنيّ إمامته بقيّه ملك المعتصم، ثمّ الواثق، والمتوكّل والمنتصر والمستعين، والمعتزّ، وفى آخر ملك المعتمد استشهد مسموماً.

وقال ابن بابويه : وسمّه المعتمد. (۳)

۶- الفصول المهمّه : كانت أوائل إمامته(عليه السّلام) فى بقيّه المعتصم ثمّ ملك الواثق خمس سنين وتسعه أشهر ثمّ ملك المتوكّل أربع عشره سنه، ثمّ ملك ابنه المنتصر ستّه أشهر، ثمّ ملك المستعين ابن أخى المتوكّل، ولم يكن أبوه خليفه ثلاث سنين وتسعه أشهر، ثمّ ملك المعتزّ، وهو الزبير بن المتوكّل . (۴)

۷- ومنه: معاصره(عليه السّلام) الواثق، ثمّ المتوكّل أخوه، ثمّ ابنه المنتصر، ثمّ المستعين ابن أخى المتوكّل . (۵)

۱- ۱۳۳، عنه البحار : ۵۰/ ۲۱۰ذح۲۳.

۲- ۲/ ۱۰۹، عنه البحار : ۵۰/ ۲۰۶ضمن ح۲۱،تاج المواليد : ۱۰۴.

۳- ۴/ ۴۰۱ ، وما فيه من أنّ شهادته فى آخر ملك المعتمد اشتباه، فإنّه استشهد سنه ۲۵۴ فى خلافه المعتزّ، والمعتمد مات سنه ۲۷۹ كما فى كتب التاريخ وغيرها، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۴ذح۲.

۴- ۲۶۵.

۵- ۲۶۰، نور الأبصار : ۳۳۴.

۳۴- أبواب الممدوحين من أصحابه(عليه السّلام)

۱- باب السيّد عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى (رض)

۱- كفايه الأثر : حدّثنا محمّد بن علىّ، قال : حدّثنا علىّ بن أحمد بن محمّد ابن عمران بن موسى الدقّاق وعلىّ بن عبدالله الورّاق، قالا: حدّثنا محمّد بن هارون الصوفى، قال : حدّثنا أبو تراب عبيدالله بن موسى الرويانى، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى ، قال :

دخلت على سيّدى علىّ بن محمّد(عليهما السّلام) ، فلمّا بصر بى، قال لى: مرحباً بك يا أبا القاسم أنت ولّينا حقّاً، قال: فقلت له: يا ابن رسول الله إنّى أُريد أن أعرض عليك دينى، فإن كان مرضيّاً ثبّت عليه حتّى ألقى الله عزّ وجلّ.

فقال : هات يا أبا القاسم.

فقلت : إنّى أقول: إنّ الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شىء، خارج من الحّدين حدّ الإبطال وحدّ التشبيه، وإنّه ليس بجسم ولاصوره ولاعرض ولا جوهر، بل هو مجسّم الأجسام ومصورّ الصور وخالق الأعراض والجواهر، وربّ كلّ شىء ومالكه وجاعله ومحدثه، وإنّ محمّداً عبده ورسوله خاتم النبيّين، لا نبىّ بعده إلى يوم القيامه وإنّ شريعته خاتمه الشرائع ولا شريعه بعدها إلى يوم القيامه .

وأقول: إنّ الإمام والخليفه ووليّ الأمر بعده أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب، ثمّ الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ علىّ بن الحسين، ثمّ محمّد بن علىّ، ثمّ جعفر بن محمّد، ثمّ موسى بن جعفر، ثمّ علىّ بن موسى، ثمّ محمّد بن علىّ،

ثمّ أنت يا مولاى، فقال(عليه السّلام) : ومن بعدى الحسن ابنى فكيف للناس بالخلف من بعده؟ قال : فقلت: وكيف ذلك يامولاى؟

قال : لأنّه لايرى شخصه ولايحلّ ذكره بأسمه حتّى يخرج فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

قال : فقلت: أقررت وأقول إنّ وليّهم وليّ الله وعدوّهم عدوّ الله وطاعتهم طاعه الله (ومبغضهم مبغض الله) و معصيتهم معصيه الله، وأقول: إنّ المعراج حقّ والمساءله فى القبر حقّ، وإنّ الجنّه حقّ والنار حقّ، والصراط حقّ والميزان

حقّ، وإنّ الساعه آتيه لاريب فيها ، وإنّ الله يبعث من فى القبور، وأقول : إنّ الفرائض الواجبه بعد الولايه الصلاه والزكاه والصوم والحجّ والجهاد والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .

فقال علىّ بن محمّد(عليهما السّلام) : يا أبا القاسم هذا - والله - دين الله الّذى ارتضاه لعباده ، فاثبت عليه، ثبّتك الله بالقول الثابت فى الحياه الدنيا وفى الآخره(١)

٢- خاتمه المستدرك : عن أبى حمّاد الرازى، قال :

دخلت على علىّ الهادى بن محمّد (عليهما السّلام) ب (سرّ مَنْ رأى) فسألته عن أشياء من الحلال والحرام، فأجابنى فيها، فلما ودّعته، قال :

يا ابا حمّاد إذا أشكل عليك شىء من أمر دينك بناحيتك، فسل عنه عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، واقرأه منّى السلام ..(٢)

٢- باب داود بن القاسم أبى هاشم الجعفرى

١- رجال الكشّى : قال أبو عمرو : له (أى لأبى هاشم داود بن القاسم الجعفرى) منزله عاليه عند أبى جعفر وأبى الحسن و أبى محمّد (عليهم السّلام)وموضع جليل على ما

يستدلّ بما روى عنهم فى نفسه وروايته . (٣)

٣- باب علىّ بن مهزيار

١- رجال الكشّى : محمّد بن مسعود، قال: حدّثنى علىّ بن محمّد، قال : حدّثنى أحمد بن محمّد، عن علىّ بن مهزيار ، قال :

١- ٤٠٣ح١ ، منتخب الأثر: ١٣٢ ح ٣٩، إعلام الورى: ٢/ ٢٤٤، الوسائل: ١/ ١٢ح ٢٠ باختصار عن التوحيد وصفات الشيعه وكمال الدين وأمالى الصدوق، تقدّم ص ٢٨٣ ح١ب٤ مثله .

٢- ...، عنه الإمام الهادى (عليه السّلام) من المهد إلى اللّحد : ٢٩٤.

٣- ٥٧١ح ١٠٨٠.

بينا أنا بالقرعاء فى سنه ستّ وعشرين ومائتين منصرفى عن الكوفه، وقد خرجت فى آخر اللّيل أتوضّأ أنا وأستاك، وقد انفردت من رحلى ومن الناس ، فإذا أنا بنار فى أسفل مسواكى، تلتهب لها شعاع مثل شعاع الشمس أو

غير ذلك، فلم أفزع منها وبقيت أتعجبّ، ومسستها فلم أجد لها حراره ، فقلت :

«الَّذِى جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ »(۱).

فبقيت أتفكّر فى مثل هذا، وأطالت النار المكث طويلاً حتّى رجعت إلى أهلى، وقد كانت السماء رشّت(۲) وكان غلمانى يطلبون ناراً، ومعى رجل بصرى فى الرحل، فلمّا أقبلت ، قال الغلمان :

قد جاء أبو الحسن ومعه نار، وقال البصرى مثل ذلك ، حتّى دنوت، فلمس البصرى النار فلم يجد لها حراره ولاغلمانى، ثمّ طفيت بعد طول، ثمّ التهبت فلبثت قليلاً ثمّ طفيت، ثمّ التهبت ثمّ طفيت الثالثه فلم تعد، فنظرنا إلى السواك

فإذا ليس فيه أثر نار ولا حرّ ولاشعث (۳) ولاسواد ولاشىء يدلّ على أنّه

حرق، فأخذت السواك فخبّأته، وعدت به إلى الهادى(عليه السّلام) قابلاً ، وكشفت له أسفله وباقيه مغطّى وحدّثته بالحديث ، فأخذ السواك من يدى وكشفه كلّه وتأمّله

ونظر إليه، ثمّ قال : هذا نور، فقلت له: نور جعلت فداك؟

فقال : بميلك إلى أهل هذا البيت وبطاعتك لى ولأبى ولآبائى أو بطاعتك لى ولآبائى أراكه الله.

. ومنه : على قال: حدّثنى محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن علىّ ابن مهزيار، (مثله). (۴)

۱- يس: ۸۰.

۲- رشّت السماء الماء: فرقّته وجادت بالرشّ وهو المطر القليل .

۳- الشعث: التفرّق. والخبا: السرّ والإخفاء.

۴- ۵۴۹ح ۱۰۳۹و ۵۵۰ح ۱۰۴۰، عنه البحار : ۶۹/ ۲۸۳ح ۱۹.

۴- باب محمّد بن إبراهيم بن محمّد الهمدانى

۱- رجال الكشّى : محمّد بن سعد بن مزيد أبو الحسن، قال : حدّثنا محمّد بن جعفر بن إبراهيم الهمدانى، وكان إبراهيم وكيلاً وكان حجّ اربعين حجّه، قال:

أدركت بنتاً لمحمّد بن إبراهيم بن محمّد، فوصف جمالها وكمالها، وخطبها أجلّه الناس فأبى أن يزوّجها من أحد فأخرجها معه إلى الحجّ، فحملها إلى أبى الحسن(عليه السّلام) ووصف له هيئتها وجمالها، وقال :

إنّى إنّما حبستها عليك تخدمك ، قال : قد قبلتها فاحملها معك إلى الحجّ وارجع من طريق المدينه، فلمّا بلغ المدينه راجعاً ماتت، فقال له أبو الحسن صلوات الله عليه : بنتك زوجتى فى الجنّه يا ابن إبراهيم(۱).(۲)

۵- باب أيّوب بن نوح

۱- غيبه الطوسى: من المحمودين أيّوب بن نوح بن درّاج، ذكر عمرو بن سعيد المدائنى وكان فطحيّاً، قال :

كنت عند أبى الحسن العسكرى(عليه السّلام)

بصريا إذ دخل أيّوب بن نوح ووقف قدّامه فأمره بشىء، ثمّ انصرف والتفت إلىّ أبو الحسن(عليه السّلام) وقال :

ياعمرو، إن أحببت أن تنظر إلى رجل من أهل الجنّه فانظر إلى هذا . (۳)

۶- باب أبى علىّ بن راشد، وابن بند، والعاصمى

۱- غيبه الطوسى: ومنهم أبو علىّ بن راشد، أخبرنى ابن أبى جيد، عن محمّد ابن الحسن بن الوليد، عن الصفّار، عن محمّد بن عيسى ، قال :

۱- كذلك فى المطبوعه والمامقانى، فيكون الآبى ومن أخرجها هو محمّد صاحب العنوان . وأمّا النسخ الخطّيه ففيها : يا إبراهيم، فيكون الحديث راجعاً إليه ورجوعاً إلى صاحب العنوان من جهه جدّه وبنته. وقال فى حاشيه الترتيب : غايه ما يقال فى كون الروايه وصفاً لمحمّد أنّه مكّن جدّه فى هذه الأُمور. وقال أيضاً: كأنّه لأبى الحسن الثالث(عليه السّلام) .

۲- ۶۰۸ح ۱۱۳۱.

۳- ۳۴۹ح۳۰۷، عنه البحار : ۵۰/ ۲۲۰ح۷.

كتب أبو الحسن العسكرى(عليه السّلام) إلى الموالى ببغداد والمدائن والسواد وما يليها : قد أقمت أبا علىّ بن راشد مقام علىّ بن الحسين بن عبد ربّه، ومن قبله

من وكلائى، وقد أوجبت فى طاعته طاعتى، وفى عصيانه الخروج إلى عصيانى ، وكتبت بخطّى (۱)

۲- ومنه: وروى محمّد بن يعقوب رقعه إلى محمّد بن فرج، قال :

كتبت إليه أسأله عن أبى علىّ بن راشد، و عن عيسى بن جعفر بن عاصم، وعن ابن بند، وكتب إلىّ: ذكرت ابن راشد رحمه الله فإنّه عاش سعيداً ومات شهيداً، ودعا لأبن بند، والعاصمىّ، وابن بند ضرب بعمود وقتل وابن عاصم ضرب بالسياط على الجسر ثلاث مائه سوط ورمى به فى دجله . (۲)

۷- باب بوطير

۱- أمالى الطوسى : أبو محمّد الفحّام ، قال : كان أبو الطيّب أحمد بن محمّد بن بوطير رجلاً من أصحابنا، وكان جدّه بوطير غلام الإمام أبى الحسن علىّ بن محمّد وهو سمّاه بهذا الإسم، وكان ممّن لا يدخل المشهد، ويزور من وراء الشبّاك، ويقول: للدّار صاحب حتّى أُذن له، وكان متأدّباً يحضر الديوان وكان إذا طلب من الإنسان حاجه فإن أنجزها شكر وبشر، وإن وعده عاد إليه ثانيه، فإن أنجزها وإلّا عاد الثالثه، فإن أنجزها وإلّا قام فى مجلسه إن كان ممّن له

مجلس أو جمع الناس فأنشد :

أعلى الصراط تريد رعيه ذمّتى

أم فى المعاد تجود بالإنعام

إنّى لدنياى أُريدك فانتبه

ياسيّدى من رقده النوّام(۳)

۸- باب أبى الطيّب

۱- ومنه : بإسناده ، قال : قال أبو محمّد الفحّام: وحدّثنى أبو الطيّب وكان لا

۱- ۳۵۰ح۳۰۹، عنه البحار : ۵۰/ ۲۲۰ضمن ح۷.

۲- ۳۵۱ح۳۱۰، عنه البحار : ۵۰/ ۲۲۰ضمن ح۷.

۳- ۲۹۹ح۳۷، عنه البحار : ۵۰/ ۲۱۹ح۶.

يدخل المشهد ويزور من وراء الشبّاك، فقال لى : جئت يوم عاشوراء نصف نهار ظهير والشمس تغلى والطريق خال من أحد وأنا فزع من الزعّار ومن أهل البلد أتخفّى إلى أن بلغت الحائط الّذى أمضى منه إلى الشبّاك ، فمددت عينى فإذا

برجل جالس على الباب ظهره إلىّ كأنّه ينظر فى دفتر . فقال لى: يا أبا الطيّب، بصوت يشبه صوت حسين بن علىّ بن (أبى) جعفر بن الرضا.

فقلت : هذا حسين قد جاء يزور أخاه، قلت : يا سيّدى أمهلنى أزور من الشبّاك وأجيئك فأقضى حقّك، قال : ولم لاتدخل يا أبا الطيّب؟

فقلت له : الدار لها مالك لا أدخلها من غير إذنه .

فقال : يا أبا الطيّب تكون مولانا رقّاً وتوالينا حقّاً ونمنعك تدخل الدار، أدخل يا أبا الطيّب، فقلت : أمضى أُسلّم عليه ولا أقبل منه، فجئت إلى الباب وليس عليه أحد فيشعربى، وبادرت إلى عند البصرى خادم الموضع، ففتح لى الباب ودخلت فكان يقول: أليس كنت لا تدخل الدار؟

فقال : أمّا أنا فقد أذنوا لى بقيتم أنتم.(۱)

۹- باب علىّ بن جعفر الهمّانى

۱- غيبه الطوسى: ومنهم علىّ بن جعفر الهمّانى وكان فاضلاً مرضيّاً من وكلاء أبى الحسن وأبى محمّد(عليهما السّلام) ، روى أحمد بن علىّ الرازى، عن علىّ بن مخلّد

الأيادى ، قال : حدّثنى أبو جعفر العمرى، قال : حجّ أبو طاهر بن بلال فنظر إلى علىّ بن جعفر وهو ينفق النفقات العظيمه، فلمّا انصرف كتب بذلك إلى أبى محمّد(عليه السّلام) فوقّع فى رقعته: قد كنّا أمرنا له بمائه الف دينار، ثمّ أمرنا له بمثلها فأبى قبولها إبقاء علينا، ما للناس والدخول فى أمرنا فيما لم ندخلهم فيه، قال :

ودخل على أبى الحسن العسكرى فأمر له بثلاثين ألف دينار .(۲)

- تقدّم فى باب وكلائه(عليه السّلام) .

۱- ۲۸۷ح۵، عنه البحار : ۵۲/ ۲۳ح۱۵وج ۱۰۲/ ۶۰ح۴، بشاره المصطفى: ۲۲۴ح۴۹.

۲- ۳۵۰ح۳۰۸، عنه البحار : ۵۰/ ۳۲۰ضمن ح۷.

۱۰- باب العمری وابنه محمّد بن عثمان

۱- الکافی : محمّد بن عبدالله ومحمّد بن یحیی جمیعاً، عن عبدالله بن جعفر الحمیری، عن أحمد بن إسحاق، عن أبی الحسن(علیه السّلام) ، قال : سألته، وقلت :

مَنْ أُعامل؟ وعمّن آخذ؟ وقول مَنْ أقبل؟

فقال له: العمری ثقتی فما أدّی إلیک عنّی فعنّی یؤدّی، وما قال لک عنّی فعنّی یقول، فاسمع له وأطع فإنّه الثقه المأمون. قال : وسألت أبا محمّد(علیه السّلام) عن

مثل ذلک، فقال : العمری وابنه ثقتان فما أدّیا إلیک عنّی فعنّی یودّیان، وما قالا لک فعنّی یقولان، فاسمع لهما وأطعهما فإنّهما الثقتان المأمونان ، الحدیث، وفیه أنّه سأل العمری عن مسأله ، فقال : محرّم علیکم أن تسألوا عن ذلک، ولا أقول هذا من عندی، فلیس لی أن أُحلّل ولا أُحرّم.

- غیبه الطوسی: بإسناده عن محمّد بن یعقوب (مثله) . (۱)

۲- حیاه الإمام الهادی(علیه السّلام) : العمری السمّان ، یکنّی أبا عمرو، الثقه الزکی، خدم الإمام الهادی(علیه السّلام) وله من العمر إحدی عشره سنه، احتلّ المکانه المرموقه عند الإمام(علیه السّلام) ، فقد روی أحمد بن إسحاق القمّی، قال :

دخلت علی أبی الحسن علیّ بن محمّد صلوات الله علیه فی یوم من الأیام، فقلت له : یاسیّدی أنا أغیب و أشهد، ولایتهیّأ لی الوصول إلیک إذا شهدت فی کلّ وقت فقول من نقبل، وأمر من نمتثل؟

فقال(علیه السّلام) : هذا أبو عمرو الثقه الأمین، ما قاله لکم فعنّی یقوله، وما أدّاه إلیکم فعنّی یؤدّیه ، فلمّا مضی أبو الحسن(علیه السّلام) وصلت إلی أبی محمّد ابنه الحسن العسکری(علیه السّلام) ذات یوم فقلت له(علیه السّلام) مثل قولی لأبیه، فقال لی: هذا أبو عمرو

الثقه الأمین، ثقه الماضی، وثقتی فی المحیا والممات، فما قاله لکم فعنّی یقوله، وما أدّی إلیکم فعنّی یؤدّیه . (۲)

۱- ۱/ ۳۳۰ضمن ح ۱، غیبه الطوسی: ۳۶۰ذح ۳۲۲،عنهما الوسائل: ۱۸/ ۹۹ح ۴.

۲- ۱۹۸ح ۸۰، غیبه الطوسی: ۳۵۴ح ۳۱۵، عنه البحار: ۵۱/ ۳۴۴.

۳- غیبه الطوسی: فأمّا السفراء الممدوحون فی زمن الغیبه، فأوّلهم من نصبه أبو الحسن علیّ بن محمّد العسکری و أبو محمّد الحسن بن علی بن محمّد

ابنه (علیهما السّلام) وهو الشیخ الموثوق به أبو عمرو عثمان بن سعید العمری رحمه الله . (۱)

۱۱- باب ما روی عنه(علیه السّلام) فی أبی نؤاس الحقّ

۱- أمالی الطوسی: الفحّام، عن المنصوری، عن سهل بن یعقوب بن إسحاق الملقّب بأبی نؤاس المؤذّن فی المسجد المعلّق فی صفّه شنیف بسرّ مَنْ رأی، قال المنصوری: وکان یلقّب بأبی نؤاس لأنّه کان یتخالع ویتطیّب مع الناس،

ویظهر التشیّع علی الطیبه فیأمن علی نفسه.

فلمّا سمع الإمام(علیه السّلام) لقّبنی بأبی نؤاس(۲)، قال : یا أبا السریّ أنت أبو نؤاس الحقّ ومَنْ تقدّمک أبو نؤاس الباطل.

قال: فقلت له ذات یوم: یا سیّدی قد وقع لی اختیار الأیّام عن سیّدنا الصادق (علیه السّلام) ممّا حدّثنی به الحسن بن عبدالله بن مطهّر، عن محمّد بن سلیمان الدیلمی، عن أبیه ، عن سیّدنا الصادق (علیه السّلام) فی کلّ شهر فاعرضه علیک؟

فقال لی: افعل.

فلمّا عرضته علیه وصحّحته، قلت له : یاسیّدی فی أکثر هذه الأیّام قواطع عن المقاصد لما ذکر فیها من النحس والمخاوف فتدلّنی علی الإحتراز من المخاوف فیها، فإنّما تدعونی الضروره إلی التوجّه فی الحوائج فیها، فقال

لی: باسهل إنّ لشیعتنا بولایتنا عصمه، لوسلکوا بها فی لجّه البحار الغامره، وسباسب البید الغائره ، بین سباع وذئاب، وأعادی الجنّ والإنس، لأمنوا من مخاوفهم بولایتهم لنا، فثق بالله عزّ وجلّ، وأخلص فی الولاء لأئمّتک الطاهرین

وتوجّه حیث شئت وأقصد ما شئت .

۱- ۳۵۳ح۳۱۳، عنه البحار : ۵۱/ ۳۴۴، وتنقیح المقال : ۲/ ۲۴۶، الإحتجاج : ۲/ ۵۵۴، عنه البحار: ۵۱/ ۳۶۲ح۹.

۲- قال الفیروز آبادی : «النوّاس» ککتّان المضطرب المسترخی. (منه ره).

يا سهل! إذا أصبحت وقلت ثلاثاً:

أصبحت اللّهمّ معتصماً بذمامك المنيع الّذى لا يطاول ولا يحاول، من شرّ كلّ طارق وغاشم من سائر ما خلقت ومن خلقت من خلقك الصامت والناطق، فى جنّه من كلّ مخوف بلباس سابغه، ولاء أهل بيت نبيّك، محتجزاً من كلّ

قاصد لى إلى أذيّه بجدار حصين، الإخلاص فى الإعتراف بحقّهم والتمسّك بحبلهم جميعاً، موقناً بأنّ الحقّ لهم ومعهم وفيهم وبهم، أُوالى من والوا،وأُجانب من جانبوا، فصلّ على محمّد وآل محمّد، فأعذنى اللّهمّ بهم من شرّ

كلّ ما أتّقيه، يا عظيم حجزت الأعادى عنّى ببديع السماوات والأرض، إنّا«جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ »(۱)وقلتها عشيّاً ثلاثاً حصلت فى حصن من مخاوفك وأمن من محذورك.

فإذ إردت التوجّه فى يوم قد حذرت فيه ، فقدّم أمام توجّهك «وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ »(۲) والمعوّذتين، وآيه الكرسى وسوره القدر وآخر آيه من آل عمران وقل :

اللّهمّ بك يصول الصائل، وبقدرتك يطول الطائل، ولا حول لكلّ ذى حول إلاّ بك، ولا قوّه يمتازها ذو قوّه إلاّ منك، بصفوتك من خلقك، وخيرتك من بريّتك، محمّد نبيّك، وعترته وسلالته (عليه وعليهم السلام) صلّ عليهم واكفنى

شرّ هذا اليوم وضرره، وأرزقنى خيره ويمنه، واقض لى فى متصرّفاتى بحسن العاقبه وبلوغ المحبّه، والظفر بالأُمنيّه، وكفايه الطاغيه الغويّه، وكلّ ذى قدره لى على أذيّه، حتّى أكون فى جنّه وعصمه من كلّ بلاء ونقمه، وأبدلنى من

المخاوف فيه أمناً، ومن العوائق فيه يسراً، حتّى لا يصدّنى صادّ عن المراد، ولا يحلّ بى طارق من أذى العباد، إنّك على كلّ شىء قدير ، والأُمور إليك تصير يا من« لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ »(۳). (۴)

۱- يس: ۹.

۲- الفاتحه : ۲.

۳- الشورى : ۱۱.

۴- ۲۷۶ح۵۲۹، عنه البحار : ۵۰/ ۲۱۵ح۱، بشاره المصطفى : ۲۰۷ ح ۳۲، الصحيفه الهاديّه :د۲۱.

۱۲- باب ما جری بینه وبین الجنیدی فی صغره (علیه السّلام)

۱- إثبات الوصیّه : وروی الحمیری، عن محمّد بن سعید مولی لولد جعفر بن محمّد، قال :

قدم عمر بن الفرج الرخّجی المدینه حاجّاً بعد مضیّ أبی جعفر فأحضر جماعه من أهل المدینه والمخالفین المعاندین لأهل بیت رسول الله، فقال لهم :

ابغوالی رجلاً من أهل الأدب والقرآن والعلم لا یوالی أهل هذا البیت لأضمّه إلی هذا الغلام، وأُوکله بتعلیمه وأتقدّم إلیه بأن یمنع منه الرافضه الّذین یقصدونه یمسّونه فأسموا له رجلاً من أهل الأدب یکنّی أبا عبد الله ویعرف بالجنیدی، متقدّماً عند أهل المدینه فی الأدب والفهم ، ظاهر الغضب والعداوه فأحضره عمر بن الفرج، وأسنی له الجاری من مال السلطان، وتقدّم إلیه بما أراد وعرّفه أنّ السلطان أمره باختیار مثله وتوکیله بهذا الغلام، قال :

فکان الجنیدی یلزم أبا الحسن فی القصر بصریا، فإذا کان اللّیل أغلق الباب وأقفله وأخذ المفاتیح إلیه ، فمکث علی هذا مدّه وانقطعت الشیعه عنه وعن الإستماع منه والقراءه علیه، ثمّ إنّی لقیته فی یوم جمعه فسلّمت علیه، وقلت له :

ما قال هذا الغلام الهاشمی الّذی تؤدّبه؟

فقال منکراً علیّ: تقول الغلام ولاتقول الشیخ الهاشمی، أنشدک الله هل تعلم بالمدینه أعلم منّی؟

قلت: لا قال: فإنّی - والله - أذکر له الحزب من الأدب أظنّ أنّی قد بالغت فیه فیملی علیّ بما فیه أستفیده منه ویظنّ الناس أنّی أُعلّمه وأنا - والله - أتعلّم منه ، قال :

فتجاوزت عن کلامه هذا کأنّی ما سمعته منه، ثمّ لقیته بعد ذلک فسلّمت علیه وسألته عن خبره و حاله ، ثمّ قلت:

ما حال الفتی الهاشمی؟

فقال لی : دع هـذا القول عنك، هـذا – والله – خير أهل الأرض وأفضل من خلق إنّه لربّما هم بالدخول فأقول له : تنظّر حتّى تقرأ عشرك، فيقول لی : أیّ السور تحبّ أن أقرأها أنا أذكر له من السور الطوال ما لم تبلغ إليه فيهذّها بقراءه لم أسمع أصحّ منها من أحد قطّ وخرم أطيب من مزامير داود النبیّ الّذی إليها من قراءته يضرب المثل، قال : ثمّ قال :

هذا مات أبوه بالعراق وهو صغير بالمدينه ونشأ بين هذه الجوارى السود فمن أين علم هذا؟

قال : ثمّ ما مرّت به الأيّام واللّيالی حتّى لقيته فوجدته قد قال بإمامته وعرف الحقّ وقال به . (۱)

۱۳– باب المحمودی وأبيه

۱– رجال الكشّی : ... وقال المحمودی:

وكتب إلیّ الماضی (عليه السّلام) – بعد وفاه أبی : قد مضی أبوك – رضی الله عنه وعنك – وهو عندنا علی حاله محموده، ولن تبعد من تلك الحال .(۲)

۱۴– باب يحيی بن القاسم الحذّاء

۱– رجال الكشّی: قال : حدّثنی أحمد بن محمّد بن يعقوب البيهقی، قال :

حدّثنا عبدالله بن حمدويه البيهقی ، قال : حدّثنی محمّد بن عيسی بن عبيد، عن إسماعيل بن عبّاد البصری، عن علیّ بن محمّد بن القاسم الحذّاء الكوفی، قال :

خرجت من المدينه فلمّا جزت حيطانها مقبلاً نحو العراق إذا أنا برجل علی بغل أشهب يعترض الطريق، فقلت لبعض من كان معی : مَنْ هذا؟

فقال : هذا ابن الرضا(عليه السّلام) .

قال : فقصدت قصده فلمّا رآنی أُريده وقف لی، فانتهيت إليه لأُسلّم عليه

۱– ۲۲۲.

۲– ۵۶۰ذح۱۰۵۷.

فمدّ يده إليَّ فسلّمت عليه وقبلتها، فقال : مَنْ أنت؟

قلت : بعض مواليك جعلت فداك، أنا محمّد بن عليّ بن القاسم الحذّاء .

فقال : أما إنّ عمّك كان ملتوياً على الرضا(عليه السّلام) ، قال :

قلت: جعلت فداك، رجع عن ذلك.

فقال : إن كان رجع فلابأس، وأسم عمّه يحيى بن القاسم الحذّاء . (۱)

۱۵- باب محمّد بن الحسن

۱- رجال الكشّى : حدّثنى علىّ بن محمّد القتيبىّ، قال:

(قال) الفضل بن شاذان : محمّد بن الحسن كان كريماً على أبى جعفر(عليه السّلام) ، وإنّ أبا الحسن (عليه السّلام) أنفذ نفقته فى مرضه ، واكفنه وأقام مأتمه عند موته .(۲)

۱- ۴۷۶ح۹۰۳.

۲- ۵۸۸ح۱۰۴۵.

۱ باب ما جاء عنه(علیه السّلام) فی المذمومین الحسن بن محمّد بن بابا القمّی والفهری ومحمّد بن نصیر النمیری، وفارس بن حاتم القزوینی

۱- رجال الکشّی : قال نصر بن الصباح : الحسن بن محمّد المعروف بابن بابا ومحمّد بن نصیر النمیری وفارس بن حاتم القزوینی لعن هؤلاء الثلاثه علیّ بن محمّد العسکری(علیه السّلام) .

وذکر أبو محمّد الفضل بن شاذان فی بعض کتبه إنّ من الکذّابین المشهورین ابن بابا القمّی. قال سعد : حدّثنی العبیدی، قال :

کتب إلیّ العسکری ابتداءً منه : أبرأ إلی الله من الفهری والحسن بن محمّد بن بابا القمّی فابرأ منهما، فإنّی محذّرک وجمیع موالی وإنّی ألعنهما علیهما لعنه الله ، مستأکلین یأکلان بنا الناس، فتّانین مؤذیین آذاهما الله وأرکسهما فی الفتنه رکساً، یزعم ابن بابا أنّی بعثته نبیّاً وأنّه باب علیه لعنه الله، سخر منه الشیطان فأغواه، فلعن الله من قبل منه ذلک، یا محمّد إن قدرت أن تشدخ رأسه بالحجر فافعل ! فإنّه قد آذانی آذاه الله فی الدنیا والآخره . (۱)

۲- ومنه : محمّد بن مسعود، قال : حدّثنی علیّ بن محمّد، قال : حدّثنی محمّد، عن محمّد بن موسی، عن سهل بن خلف، عن سهل بن محمّد وقد أشتبه یا سیّدی علی جماعه من موالیک أمر الحسن بن محمّد بن بابا، فما الّذی

تأمرنا یا سیّدی فی أمره نتولّاه أم نتبرّأ منه أم نمسک عنه فقد کثر القول فیه؟

فکتب بخطّه وقرأته : ملعون هو وفارس تبرّأوا منهما لعنهما الله! وضاعف ذلک علی فارس .(۲)

۱- ۵۲۰ح۹۹۹، البحار : ۲۵/ ۳۱۷ح۸۴.

۲- ۵۲۸ح۱۰۱۱.

۳- رجال الكشّی : قال أبو عمرو : وقالت فرقه بنبوّه محمّد بن نصير النميری، وذلک إنّه أدّعی أنّه نبیّ رسول، وأنّ علیّ بن محمّد العسكریّ(علیه السّلام) أرسله، وكان يقول بالتناسخ والغلوّ فی أبی الحسن(علیه السّلام) ، ويقول فيه بالربوبيّه، ويقول بإباحه المحارم، ويحلّل نكاح الرجال بعضهم بعضاً فی أدبارهم، ويقول إنّه من الفاعل والمفعول به أحد الشهوات والطيّبات، وإنّ الله لم يحرّم شيئاً من ذلک، وكان

محمّد بن موسی بن الحسن بن فرات يقوّی أسبابه ويعضده .

وذكر أنّه رأی بعض الناس محمّد بن نصير عياناً وغلام له علی ظهره، وأنّه عاتبه علی ذلک، فقال : إنّ هذا من اللّذّات، وهو من التواضع لله، وترک التجبّر وافترق الناس فيه وبعده فرقاً .(۱)

۲- باب فارس بن حاتم بن ماهويه القزوينی

۱- غيبه الطوسی: من المذمومين فارس بن حاتم بن ماهويه القزوينی علی ما رواه عبدالله بن جعفر الحميری، قال :

كتب أبو الحسن العسكری(علیه السّلام) إلی علیّ بن عمرو القزوينی بخطّه : إعتقد فيما تدين الله به أنّ الباطن عندی حسب ما أظهرت لک فيمن استنبأت عنه، وهو

فارس لعنه الله، فإنّه ليس يسعک إلّا الإجتهاد فی لعنه، وقصده ومعاداته، والمبالغه فی ذلک بأكثر ما تجد السبيل إليه ما كنت آمر أن يدان الله بأمر غير صحيح، فجدّ وشدّ فی لعنه وهتكه، وقطع أسبابه، وصدّ أصحابنا عنه، وإبطال

أمره، وأبلغهم ذلک منّی وأحكه لهم عنّی وإنّی سائلكم بين يدی الله عن هذا الأمر المؤكّد، فويل للعاصی وللجاحد، وكتبت بخطّی ليله الثلاثاء لتسع ليال من شهر ربيع الأوّل سنه خمسين ومائتين، وأنا أتوكّل علی الله وأحمده كثيراً.(۲)

۲- مناقب ابن شهر آشوب : قال أبو جنيد:

۱- ۵۲۰ح ۱۰۰۰، عنه البحار : ۲۵/ ۳۱۸ضمن ح۸۴، غيبه الطوسی: ۳۹۸ح ۳۷۱و ۳۷۲، عنه البحار : ۵۱/ ۳۶۸.

۲- ۳۵۲ح ۳۱۲، عنه البحار : ۵۰/ ۲۲۱ح۸.

أمرنی أبو الحسن العسکری بقتل فارس بن حاتم القزوینی، فناولنی دراهم، وقال : اشتربها سلاحاً وأعرضه علی فذهبت فاشتریت سیفاً فعرضته علیه ، فقال :

ردّ هذا وخذ غیره، قال : فرددته وأخذت مکانه ساطوراً فعرضته علیه ، فقال : هذا نعم، فجئت إلی فارس، وقد خرج من المسجد بین الصلاتین المغرب والعشاء الآخره فضربته علی رأسه فسقط میّتاً ورمیت الساطور، وأجتمع

الناس وأُخذت إذ لم یوجد هناک أحد غیری فلم یروا معی سلاحاً ولا سکّیناً ولا أثر الساطور، ولم یروا (أثر الساطور) بعد ذلک فخلّیت . (۱)

۳- رجال الکشّی: وجدت بخطّ جبریل بن أحمد، حدّثنی موسی بن جعفر بن وهب، عن محمّد بن إبراهیم، عن إبراهیم بن داود الیعقوبی، قال :

کتبت إلیه یعنی أبا الحسن(علیه السّلام) أعلمته أمر فارس بن حاتم!

فکتب: لا تحفلنّ به وإن أتاک فاستخفّ به.(۲)

۴- ومنه : وبهذا الإسناد، عن موسی، قال:

کتب عروه إلی أبی الحسن(علیه السّلام) فی أمر فارس بن حاتم، فکتب:

کذّبوه وهتّکوه أبعده الله وأخزاه ، فهو کاذب فی جمیع ما یدّعی ویصف، ولکن صونوا أنفسکم عن الخوض والکلام فی ذلک، وتوقّوا مشاورته ولا تجعلوا له السبیل إلی طلب الشرّ ، کفانا الله مؤونته ومؤونه مَنْ کان مثله . (۳)

۵- ومنه : وبهذا الإسناد ، قال : موسی بن جعفر بن إبراهیم بن محمّد(۴)، إنّه قال : کتبت إلیه جعلت فداک قبلنا أشیاء یحکی عن فارس والخلاف بینه وبین علیّ بن جعفر، حتّی صار یبرأ بعضهم من بعض، فإن رأیت أن تمنّ علیَّ بما عندک فیهما وأیّهما یتولّی حوائجی قبلک حتّی لا أعدوه إلی غیره فقد احتجت إلی ذلک، فعلت متفضّلاً إن شاء الله.

۱- ۴/ ۴۱۷، عنه البحار : ۵۰/ ۲۰۵ح۱۴.

۲- ۵۲۲ح۱۰۰۳.

۳- ۵۲۲ح۱۰۰۴.

۴- هکذا فی النسخ، ویمکن أن یکون فی الأصل : موسی بن جعفر، عن إبراهیم بن محمّد، أو عن محمّد بن إبراهیم، أو غیر ذلک .

فکتب(۱) : لیس عن مثل هذا یسأل ولا فی مثله یشُک، قد عظّم الله قدر علیّ أبن جعفر منعنا الله تعالی عن أن یقاس إلیه، فاقصد علیّ بن جعفر بحوائجک، واجتنبوا فارساً وامتنعوا من إدخاله فی شیء من أُمورکم أو حوائجکم، تفعل ذلک أنت ومَنْ أطاعک مَنْ أهل بلادک، فإنّه قد بلغنی ما تموّه(۲) به علی الناس فلاتلتفتوا إلیه إن شاء الله .

وذکر الفضل بن شاذان فی بعض کتبه : إنّ من الکذّابین المشهورین الفاجر فارس بن حاتم القزوینی .(۳)

۶- ومنه : حدّثنی الحسین بن الحسن بن بندار القمّی، قال: حدّثنی سعد بن عبدالله بن أبی خلف القمّی، قال: حدّثنی محمّد بن عیسی بن عبید، إنّ أبا الحسن العسکری(علیه السّلام) أمر بقتل فارس بن حاتم القزوینی وضمن لمَنْ قتله الجنّه ، فقتله جنید، وکان فارس فتّاناً یفتن الناس ویدعو إلی البدعه، فخرج من أبی الحسن(علیه السّلام) : هذا فارس لعنه الله یعمل من قبلی فتّاناً داعیاً إلی البدعه، ودمه هدر لکلّ من قتله، فمَنْ هذا الّذی یریحنی منه ویقتله! وأنا ضامن له علی الله الجنّه .

قال سعد: وحدّثنی جماعه من أصحابنا من العراقیّین وغیرهم بهذا الحدیث عن جنید، ثمّ سمعته أنا بعد ذلک من جنید: أرسل إلیَّ أبو الحسن العسکری(علیه السّلام) یأمرنی بقتل فارس بن حاتم القزوینی لعنه الله، فقلت: لا حتّی أسمعه منه یقول لی ذلک یشافهنی به ، قال : فبعث إلیَّ فدعانی فصرت إلیه ، فقال :

آمرک بقتل فارس بن حاتم! فناولنی دراهم من عنده ، وقال : اشتر بهذه سلاحاً فاعرضه علیَّ فذهبت فاشتریت سیفاً فعرضته علیه ، فقال : ردّ هذا وخذ غیره، قال : فرددته وأخذت مکانه ساطوراً فعرضته علیه ، فقال : هذا نعم.

۱- المراد بقرینه الروایات السابقه هو أبو الحسن الهادی العسکری(علیه السّلام) وکذا فی الروایتین السابقتین .

۲- موّه علیه الخبر أو الأمر : زورّه علیه ولبّسه، وتموّه مطاوع له .

۳- ۵۲۳ح۱۰۰۵.

فجئت إلى فارس وقد خرج من المسجد بين الصلاتين المغرب والعشاء، فضربته على رأسه فصرعته وثنّبت عليه فسقط ميّتاً، ووقعت الضجّه فرميت الساطور من يدى ، واجتمع الناس وأُخذت إذ لم يوجد هناك أحد غيرى، فلم

يروا معى سلاحاً ولا سكّيناً، وطلبوا الزقاق والدور فلم يجدوا شيئاً، ولم ير أثر الساطور بعد ذلك . (۱)

۷. ومنه: قال سعد: وحدّثنى محمّد بن عيسى بن عبيد، إنّه كتب إلى أيّوب ابن نوح يساله عمّا خرج إليه فى الملعون فارس بن حاتم، فى جواب كتاب الجبلى علىّ بن عبيد الله الدينورى؟

فكتب إليه أيّوب: سألتنى أن أكتب إليك بخبر ما كتب به إلىّ فى أمر القزوينى فارس، وقد نسخت لك فى كتابى هذا أمره، وكان سبب ذلك خيانته ثمّ صرفته إلى أخيه، فلمّا كان فى سنتنا هذه أتانى، وسألنى وطلب إلىّ فى حاجه وفى الكتاب إلى أبى الحسن اعزّه الله، فدفعت ذلك عن نفسى، فلم يزل يلحّ علىَّ فى ذلك حتّى قبلت ذلك منه، وأنفذت الكتاب ومضيت إلى الحجّ، ثمّ قدمت فلم يأت جوابات الكتب الّتى أنفذتها قبل خروجى، فوجّهت رسولاً فى ذلك، فكتب إلىَّ ما قد كتبت به إليك، ولولا ذلك لم أكن أنا ممّن يتعرّض لذلك، حتّى كتب به إلىّ: كتب إلىّ الجبلى يذكر إنّه وجه بأشياء على يدى فارس الخائن، لعنه الله متقدّمه ومتجدّده، لها قدر، فأعلمناه إنّه لم يصل إلينا

أصلاً، وأمرناه أن لايوصل إلى الملعون شيئاً أبداً، وأن يصرف حوائجه إليك، ووجّه بتوقيع من فارس بخطّه له بالوصول، لعنه الله وضاعف عليه العذاب، فما أعظم ما اجترى على الله عزّ وجلّ وعلينا فى الكذب علينا واختيان (۲) أموال موالينا، وكفى به معاقباً ومنتقماً، فاشهر فعل فارس فى أصحابنا الجبليّين وغيرهم من موالينا، ولا تتجاوز بذلك إلى غيرهم من المخالفين، كيما تحذّر

۱- ۵۲۳ح۱۰۰۶، عنه الوسائل: ۱۱/ ۹۴ح۱.

۲- اختان المال : سرقه .

ناحیه فارس لعنه الله ویتجّنبوه ویحترسوا منه، کفی الله مؤونته، ونحن نسأل الله السلامه فی الدین والدنیا، وأن یمتّعنا بها، والسلام. (۱)

۸- ومنه: قال أبو النضر : سمعت أبا یعقوب یوسف بن السخت، قال :

کنت بسرّ مَنْ رأی أتنفّل فی وقت الزوال، إذ جاء إلیّ علی بن عبدالغفّار، فقال لی: أتانی العمری رحمه الله ، فقال لی: یأمرک مولاک أن توجّه رجلاً ثقه فی طلب رجل یقال له: علیّ بن عمرو العطّار قدم من قزوین وهو ینزل فی جنبات دار أحمد بن الخضیب فقلت(۲): سمّانی؟

فقال : لا، ولکن لم أجد أوثق منک، فدفعت(۳) إلی الدرب الّذی فیه علیّ(۴)

فوقفت علی منزله، فإذا هو عند فارس، فأتیت علیّاً (۵) فأخبرته، فرکب ورکبت

معه، فدخل علی فارس فقام وعانقه ، وقال : کیف أشکر هذا البرّ .

فقال : لا تشکرنی فإنّی لم آتک إنّما بلغنی إنّ علیّ بن عمرو قدم یشکو ولد سنان، وأنا أضمن له مصیره إلی مایحبّ، فدلّه علیه(۶)، فأخذ بیده فأعلمه إنّی رسول أبی الحسن(علیه السّلام) ، وأمره أن لا یحدث فی المال الّذی معه حدثاً، وأعلمه أنّ لعن فارس قد خرج، ووعده(۷) أن یصیر إلیه من غد، ففعل فأوصله العمری، وسأله عمّا أراد، وأمر بلعن فارس وحمل ما معه . (۸)

۹- ومنه : ابن مسعود، قال: حدّثنی علیّ بن محمّد، قال : حدّثنی محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عیسی، عن أبی محمّد الرازی، قال :

ورد علینا رسول من قبل الرجل(۹): أمّا القزوینی فارس فإنّه فاسق منحرف

۱- ۵۲۵ح ۱۰۰۷.

۲- أی قال یوسف لعلی بن عبد الغفّار .

۳- یقال دفع إلی المکان بصیغه المجهول أی انتهی إلیه.

۴- یرید علی بن عمرو، والوقوف : الإطّلاع.

۵- أی فرجعت إلی علیّ بن عبد الغفّار .

۶- أی فدلّ فارس له علی محلّ علی بن عمرو.

۷- أی فوعد علی بن عمرو لابن عبد الغفّار أن یصیر إلی الهادی(علیه السّلام) .

۸- ۵۲۶ح۱۰۰۸.

۹- المراد بقرینه الروایات [السابقه واللّاحقه] هو أبو الحسن العسکری(علیه السّلام)وکذا فیما بعدها.

وتكلّم بكلام خبيث فلعنه الله . (۱)

۱۰- ومنه : محمّد بن مسعود قال : حدّثنی علیّ بن محمّد، قال : حدّثنی أحمد بن محمّد بن عیسی ، قال :

قرأنا فی کتاب الدهقان و خطّ الرجل فی القزوینی، وکان کتب إلیه الدهقان یخبره باضطراب الناس فی هذا الأمر، وإنّ الموادعین قد أمسکوا عن بعض ما کانوا فیه لهذه العلّه من الإختلاف، فکتب:

کذّبوه وهتّکوه أبعده الله وأخزاه ، فهو کاذب فی جمیع ما یدّعی ویصف ، ولکن صونوا أنفسکم عن الخوض والکلام فی ذلک، وتوقّوا مشاورته، ولا تجعلوا له السبیل إلی طلب الشرّ، کفی الله مؤونته ومؤونه مَنْ کان مثله . (۲)

۱۱- الهدایه الکبری : الحسین بن حمدان ، عن محمّد بن إبراهیم الکوفی ، قال :

حدّثنی أحمد بن الخصیب بسامرّاء وقد سألته عن لعن أبی الحسن(علیه السّلام) لفارس ابن حاتم بن ماهویه، وکان السبب فیه أنّ المتوکّل بعث فی یوم دجن والسحاب

یلقی رذاذاً وکان فی وقت الربیع من الزمان، وقد أمر المتوکّل فزخرفت داره ، وأظهر فیها من الجوهر وألوان الطیب أفضل ممّا کان یظهر، وأظهر القینات والمغنّین فی ألوان التزیین ووقفوا صفوفاً والملاهی علی صدروهم، وجلس علی السریر ولبس البرده وجعل التاج علی رأسه وأنفذ رسلاً إلی أبی الحسن(علیه السّلام) ودخل معه فارس بن (حاتم بن) ماهویه ، وفی ید المتوکّل کأس مملوء خمراً ، فلمّا انتهی أبو الحسن إلی داره فی المدینه فعلّی له رتبه وتطاول إلیه ودعا بسفره فجعلت مع جانبه وأقبل علیه ، وقال : یا ابن العمّ ما تری إلی هذه الدنیا وحسن

هذا الیوم واستشعارنا فیه والسرور بک، فقال : الله وهو غیر باشّ به، وقال:

إنّ سروری أتانی بما أطعتنی فیه رفعت منزلتک وأطعتک فیما تحبّ وأفضلت علی أهل بیتک ومواليک وکنت لک کنفسک وإن خالفتنی فیه حملتنی علی قطع الرحم بینی وبینک ومعصیه الله فیک وقصد أهلک ومواليک بما

۱- ۵۲۶ح۱۰۰۹.

۲- ۵۲۷ح۱۰۱۰.

لاتحبّه، فاختر أىّ الحالتين شئت، وأرجو أن لاتخالفنى، ثمّ حلف له بغليظ الايمان المؤكّده ليفى له ماسمعه منه.

فقال أبو الحسن(عليه السّلام) : هذه تباشير خير سنه شر لاخير فيه ، فقال : الله الكافى، فقال المتوكّل للمغنّين : غنّوا واضربوا بالملاهى وغنّوا وأشربوا وشرب المتوكّل، فقال للخادم: هاته فى كأس خمر وأدفعه إليه وأقبل المتوكّل على أبى الحسن، وقال : قد سمعت مأمون الأيمان وأنابها أسألك أن تشرب هذا الكأس .

فقال له أبو الحسن: أستغفر الله من الشيطان الرجيم فأخاف الله وأخشاه فإنّى لا أُبدّل طاعتك فى معصيه الله فغضب المتوكّل غضباً شديداً، ثمّ قال : يا أبا الحسن أطلقت لك سفك دمك ودم أهلك ومواليك بالرامى حتّى أجعلكم نسياً منسياً، فقال له أبو الحسن : لا ضير ولم يجب بغيظ وأتى بالسيف.

فقال أبو الحسن : هات الكأس والسيف بيده ليعلوه به فطرح السيف من يده وناوله الكأس بيده الأُخرى فأخذه أبو الحسن وهو يقول:

« إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ » (۱) ، ثمّ شرب الكأس ونهض فضحك المتوكّل، وقال للخادم: هلمّه واسق فارس (بن حاتم) بن ماهويه فأخذ فارس

الكأس فشربه وخرج مع أبى الحسن، فقال المتوكّل : لايسير ابن عمّى فى هذا المطر إلّا راكباً فقدّموا إليه الطيّاره ليفعلوا ذلك فجلس(عليه السّلام) ومعه فارس فلمّا سار الطيّار كشف أبو الحسن أستاره وأمر فارس فعل مثل ذلك، فقال له: يا فارس، ورأسه مدلّى على الماء فانظر إلى الكأس الّذى شربته أنا ثمّ مجّه من فيه فى الماء

فإذا هو يجرى مع الطيّار لا يختلط بالماء ولا ينقطع، فقال له : خذه يا فارس بيدك واشتمّه وذقه، فمدّ فارس بده وأخذه من الماء واشتمّه وذاقه فوجده عسلاً ومسكاً، فقال له: خلّه من يدك فخلّاه، فقال له : مجّ مع الماء ما شربت أنت

فمجّ فارس فى الماء فسار مع الطيّار ولم ينقطع ولم يختلط بالماء، فقال : خذ بيدك واشتمّه فأخذه بيده واشتمّه، فقال له : ما هو؟ قال: يا مولاى، خمراً.

۱- النحل : ۱۰۶.

قال له: ويحك يا فارس حين لم تستأذنّاً بلسانك ولا بطرفك ما تناجينا بقلبك فيعصمه منه كما عصمت أنا، فكان هذا أوّل ما أنكره على فارس . (۱)

۳- باب ما جاء عنه(علیه السّلام) فی القاسم الیقطینی، وعلیّ بن حسکه القمّی

۱- رجال الکشّی : سعد، قال : حدّثنی سهل بن زیاد الآدمی، عن محمّد بن عیسی، قال : کتب إلی أبو الحسن العسکری ابتداء منه :

لعن الله القاسم الیقطینی ولعن الله علیّ بن حسکه القمّی، إنّ شیطاناً تراءی للقاسم فیوحی إلیه زخرف القول غروراً.(۲)

۲- ومنه : حدّثنی الحسین بن الحسن بن بندار القمّی، قال : حدّثنا سهل بن زیاد الآدمی، قال : کتب بعض أصحابنا إلی أبی الحسن العسکری (علیه السّلام) :

جعلت فداک یاسیّدی إنّ علیّ بن حسکه یدّعی أنّه من أولیائک، وأنّک أنت الأوّل القدیم، وأنّه بابک ونبیّک أمرته أن یدعو إلی ذلک، ویزعم أنّ الصلاه والزکاه والحجّ والصوم کلّ ذلک معرفتک ومعرفه من کان فی مثل حال ابن حسکه فیما یدّعی من البابیّه والنبوّه، فهو مؤمن کامل سقط عنه الإستعباد بالصلاه والصوم والحجّ، وذکر جمیع شرائع الدین إنّ معنی ذلک کلّه ما ثبت لک ومال الناس إلیه کثیراً، فإن رأیت أن تمنّ علی موالیک بجواب فی ذلک تنجیهم

من الهلکه؟ قال :

فکتب(علیه السّلام) : کذب ابن حسکه علیه لعنه الله وبحسبک(۳) أنّی لا أعرفه فی موالیّ ماله لعنه الله ! - فو الله - ما بعث الله محمّداً والانبیاء قبله إلّا بالحنیفّیه والصلاه والزکاه والصیام والحجّ والولایه، وما دعا محمّد(صلّی الله علیه و آله وسلّم) إلّا إلی الله وحده لا شریک له، وکذلک نحن الاوصیاء من ولده عبید الله لا نشرک به شیئاً، إن أطعناه رحمنا وإن عصیناه عذّبنا، ما لنا علی الله من حجّه بل الحجّه لله عزّ وجلّ

۱- ۳۱۷.

۲- ۵۱۸ح۹۹۶، عنه البحار : ۲۵/ ۳۱۶ح۸۱.

۳- الحسب مصدر بمعنی الکفایه یقال : حسبک درهم، وقد تزاد الباء فیقال بحسبک درهم .

علينا وعلى جميع خلقه، أبرأ إلى الله ممّن يقول ذلك وأنتفى(۱) إلى الله من هذا القول، فاهجروهم لعنهم الله والجئوهم إلى ضيق الطريق ! فإن وجدت من أحد منهم خلوه فاشدخ رأسه بالصخر(۲). (۳)

۳- ومنه: فى ترجمه علىّ بن حسكه - بسنده عن إبراهيم بن شيبه ، قال :

كتبت إليه : جعلت فداك، إنّ عندنا قوماً يختلفون فى معرفه فضلكم بأقاويل مختلفه، تشمئزّ منها القلوب، وتضيق لها الصدور، ويروون فى ذلك الأحاديث، لا يجوزلنا الإقرار بها، لما فيها من القول العظيم، ولايجوز ردّها والجحود بها إذا نسبت إلى آبائك . فنحن وقوف عليها، لأنّهم يقولون، ويتأوّلون

معنى قول الله عزّ وجلّ: «إِنَّ الصَّلَاهَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ »(۴)

وقوله عزّوجلّ : «وَأَقِيمُوا الصَّلَاهَ وَآتُوا الزَّكَاهَ » (۵) إنّ الصلاه معناها رجل، لا ركوع ولا سجود، وكذلك الزكاه معناها ذلك الرجل، لاعدد دراهم، ولا إخراج مال، وأشياء تشبهها من الفرائض والسنن.

والمعاصى تأوّلوها وصيّروها على هذا الحدّ الّذى ذكرت لك.

فإن رأيت أن تمنّ على مواليك بما فيه سلامتهم، ونجاتهم من الأقاويل الّتى تصيّرهم إلى العطب والهلاك.

والّذين ادّعوا هذه الأشياء ادّعوا أنّهم أولياء، ودعوا إلى طاعتهم، منهم :

علىّ بن حسكه، والقاسم اليقطينى، فما تقول فى القبول منهم جميعاً؟

فكتب(عليه السّلام) : ليس هذا ديننا، فاعتزله.

- ومنه: عن أحمد بن محمّد بن عيسى (مثله) .(۶)

۱- يقال : أنتفى من ولده : نفاه من أن يكون ولداً له.

۲- يقال : شدخ الرأس: كسره.

۳- ۵۱۸ح۹۹۷، عنه البحار : ۲۵/ ۳۱۶ح۸۲ والوسائل : ۱۸/ ۵۵۴ ح ۷.

۴- العنكبوت : ۴۵.

۵- البقره: ۴۳.

۶- ۵۱۷ح۹۹۵و ۵۱۶ح۹۹۴.

۴- باب ما جاء عنه(علیه السّلام) فی ذمّ القزوینی، ومدح العلیل

۱- رجال الکشّی : وکتب إبراهیم بن محمّد الهمدانی مع جعفر ابنه، فی سنه ثمان وأربعین ومائتین، یسأل عن العلیل وعن القزوینی أیّهما یقصد بحوائجه و حوائج غیره، فقد اضطرب الناس فیهما، وصار یبرأ بعضهم من بعض؟

فکتب إلیه : لیس عن مثل هذا یسأل ولافی مثل هذا یشکّ، وقد عظّم الله من حرمه العلیل أن یقاس إلیه القزوینی، سمّی بأسمهما جمیعاً، فاقصد إلیه بحوائجک ومن أطاعک من أهل بلادک أن یقصدوا إلی العلیل بحوائجهم، وأن تجتنبوا القزوینی أن تدخلوه فی شیء من أُمورکم، فإنّه قد بلغنی ما یموّه به عند الناس، فلا تلتفتوا إلیه إن شاء الله.

وقد قرأ منصور بن عبّاس هذا الکتاب وبعض أهل الکوفه .(۱)

۵- باب حال عروه بن یحیی

۱- رجال الکشّی : روی الکشّی عن محمّد بن قولویه الجمّال، عن محمّد بن موسی الهمدانی : إنّ عروه بن یحیی البغدادی المعروف بالدهقان لعنه الله کان یکذب علی أبی الحسن علیّ بن محمّد بن الرضا (علیهم السّلام) وعلی أبی محمّد الحسن ابن علیّ (علیهما السّلام) بعده، وکان یقتطع أمواله لنفسه دونه ویکذب علیه حتّی لعنه أبو

محمّد(علیه السّلام) وأمر شیعته بلعنه والدعاء علیه لقطع الأموال، لعنه الله . (۲)

۲- ومنه : قال علیّ بن سلیمان بن رشید البغدادی : فلعنه أبو محمّد(علیه السّلام) وذلک أنّه کانت لأبی محمّد(علیه السّلام) خزانه وکان یلیها أبو علیّ بن راشد (رض) فسلّمت إلی عروه فاخذ منها لنفسه ، ثمّ أحرق باقی ما فیها یغایظ بذلک أبا محمّد (علیه السّلام)فلعنه وبرئ منه ودعا علیه فما أُمهل یومه ذلک ولیلته حتّی قبضه الله إلی النار .

فقال (علیه السّلام) : جلست لربّی فی لیلتی هذه کذا وکذا جلسه فما انفجر عمود الصبح ولا انطفأ ذلک النار حتّی قتل الله عدوّه لعنه الله .

۱- ۵۲۷ضمن ح ۱۰۰۹.

۲- ۵۷۳ح ۱۰۸۶، عنه البحار : ۵۰/ ۳۰۱ح ۷۶، المناقب : ۴/ ۴۳۵.

 مناقب آل أبی طالب : (مثله). (۱)

۶- باب حال عمر بن الفرج الرخّجی

۱ - الکافی : الحسین بن محمّد، عن معلّی بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عبد الله، عن محمّد بن سنان ، قال : دخلت علی أبی الحسن (الهادی) (علیه السّلام) ،

فقال : یا محمّد ، حدث بآل فرج حدث ، فقلت : مات عمر(۲).

فقال : الحمد لله، حتّی أحصیت له أربعاً وعشرین مرّه. فقلت : یاسیّدی لو علمت أنّ هذا یسرّک لجئت حافیاً أعدو إلیک . قال : یا محمّد، أو لا تدری ما قال (لعنه الله) لمحمّد بن علیّ (للإمام الجواد) أبی؟. قلت: لا.

قال : خاطبه (الإمام الجواد) فی شیء، فقال (عمر): أظنّک سکران!

فقال أبی (الجواد) : اللّهمّ إن کنت تعلم أنّی أمسیت لک صائماً فأذقه طعم الحرب، وذلّ الأسر، فوالله إن ذهبت الأیّام حتّی حرب ماله وما کان له، ثمّ أخذ أسیراً، وهو ذا قد مات، لا رحمه الله، وقد أدال الله - عزّ وجلّ - منه، وما زال بدیل أولیاءه من أعدائه . (۳)

۷- باب ما جاء عنه(علیه السّلام) فی یونس بن عبد الرحمان

۱- رجال الکشّی : علیّ (بن محمّد) قال: حدّثنی محمّد بن (أحمد، عن)

۱- ۵۷۳ح۱۰۸۶، عنه البحار : ۵۰/ ۳۰۱ح۷۶، المناقب : ۴/ ۴۳۵.

۲- قال المسعودی : فی سنه ثلاث وثلاثین ومائتین، سخط المتوکّل علی عمر بن الفرج الرخّجی، وکان من علیه الکتّاب، وأخذ منه مالاً وجواهراً مائه الف وعشرین ألف دینار، وأخذ من أخیه نحو مائه ألف دینار وخمسین ألف دینار، ثمّ صالح عمر علی إحدی عشر الف درهم علی أن یردّ علیه ضیاعه . ثمّ غضب علیه مرّه ثانیه، ثمّ أمر أن یصفع فی کلّ یوم فأُحصی ما صفع فکانت ستّه الآف صفعه، وألبس جبّه صوف، ثمّ رضی عنه ثمّ سخط علیه ثالثه وأُحدر إلی بغداد، وأقام بها حتّی مات. أقول: الصفع: الضرب علی القفا بجمع الکفّ، وقیل هو أن یبسط کفّه فیضرب، وهذا من نهایه الذلّ والهوان کما دعا علیه أبو جعفر الجواد(علیه السّلام) .

۳- ۱/ ۴۹۶ح۹، عنه مدینه المعاجز : ۷/ ۳۰۸ح۳۶وإثبات الهداه : ۴/ ۳۹۵ح۱۵ والوافی : ۳/ ۸۳۰ح۹، البحار : ۵۰/ ۶۲ذح۳۸، عن المناقب لأبن شهر آشوب: ۴/ ۳۹۷.

يعقوب (بن يزيد)، عن الحسن بن راشد، عن محمّد بن باديه قال : كتبت إلى أبى الحسن (عليه السّلام) فى يونس.

فكتب(عليه السّلام) : لعنه الله ولعن أصحابه ! أو برئ الله منه ومن أصحابه . (۱)

۸- باب ما جاء عنه(عليه السّلام) فى الفرق الضالّه والمذمومه والنصّاب

۱- مستطرفات السرائر : من كتاب المسائل من مسائل محمّد بن علىّ بن عيسى، حدّثنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن زياد و موسى بن محمّد، عن محمّد بن علىّ

ابن عيسى، قال :

كتبت إلى أبى الحسن(عليه السّلام) أسأله عن الناصب هل أحتاج فى امتحانه إلى أكثر من تقديمه الجبت والطاغوت واعتقاد إمامتهما؟

فرجع الجواب : مَنْ كان على هذا فهو ناصب.(۲)

۲- رجال الكشّى : محمّد بن الحسن، قال : حدّثنى أبو علىّ الفارسى، قال :

حكى منصور، عن الصادق علىّ بن محمّد بن الرضا (عليهم السّلام) إنّ الزيديّه والواقفه والنصّاب بمنزله عنده سواء .(۳)

۳. ومنه: روى الكشّى بسنده ، قال : حدّثنى إبراهيم بن عقبه ، قال :

كتبت إلى العسكرى(عليه السّلام) : جعلت فداك ، قد عرفت هؤلاء الممطوره ، فأقنت عليهم فى صلاتى؟

قال(عليه السّلام) : نعم، أُقنت عليهم فى صلاتك . (۴)

۱- ۴۹۲ح ۹۴۱.

۲- ۶۷و ۶۸ح۱۳، عنه البحار : ۷۲/ ۱۳۵ح۱۸والوسائل : ۶/ ۳۴۱ح۱۴وج۱۲/ ۱۳۷و ۱۹/ ۱۰۰ح۴.

۳- ۲۲۹ح ۴۱۰، عنه البحار : ۷۲/ ۱۷۹ح۵.

۴- ۴۶۰ح ۸۷۵، عنه البحار : ۴۸/ ۲۶۷ضمن ح۲۸،وج ۸۵/ ۲۰۲ح۱۷، اقول: الظاهر أنّ المقصود من العسكرى فى هذا الحديث - هو الإمام الهادى(عليه السّلام) ، وأمّا الممطوره فالمقصود تشبيه الواقفيّه بالكلاب الّتى أصابها المطر، فصارت أكثر تنجيساً بسبب انفصال قطرات المطر عن أجسامها. فالرجل يسأل الإمام (عليه السّلام)هل يجوز لى أن أدعو عليهم فى قنوت الصلاه؟ فأجابه الإمام (عليه السّلام): نعم.

۹- باب ما جاء عنه (علیه السّلام) فی ذمّ الصوفیّه

۱- روضات الجنّات : روی محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب، قال :

کنت مع أبی الحسن الهادی علیّ بن محمّد(علیه السّلام) فی مسجد النبیّ (صلّی الله علیه و آله وسلّم) فأتاه

جماعه من أصحابه منهم أبو هاشم الجعفری، وکان رجلاً بلیغاً وکان له منزله مرموقه عنده (علیه السّلام) إذ دخل المسجد جماعه من الصوفیّه یعنی من أمثال فرقهم

الباطله الموصوفین وجلسوا فی ناحیه مستدیراً، وأخذوا بالتهلیل، فقال (علیه السّلام) :

لا تلتفتوا إلی هؤلاء الخدّاعین فإنّهم حلفاء الشیاطین، ومخرّبو قواعد الدین، یتزهّدون لإراحه (۱)الأجسام، ویتهجّدون لصید الأنعام، یتجوّعون عمراً

حتّی یدیّخوا(۲) للإیکاف حمراً، لا یهلّلون إلاّ لغرور الناس، ولا یقلّلون الغذاء إلاّ لملء العساس واختلاف قلب الدفناس(۳) یتکلّمون الناس بإملائهم فی الحبّ، ویطرحونهم بأدالیلهم فی الجبّ، أورادهم الرقص والتصدیه، وأذکارهم الترنّم والتغنیه، فلا یتبعهم إلاّ السفهاء، ولایعتقد بهم إلاّ الحمقاء، فمَنْ ذهب إلی زیاره أحدهم حیّاً أو میّتاً فکأنّما ذهب إلی زیاره الشیطان وعبده الأوثان، ومَنْ أعان أحداً منهم فکأنّما أعان یزید ومعاویه وأبا سفیان .

فقال له رجل من أصحابه : وإن کان معترفاً بحقوقکم.

قال : فنظر إلیه شبه المغضب وقال :

دع ذا عنک، مَن اعترف بحقوقنا لم یذهب فی عقوقنا، أما تدری أنّهم أخسّ طوائف الصوفیّه، کلّهم مخالفونا، طریقتهم مغایره لطریقتنا وإن هم إلاّ نصاری أو مجوس هذه الأُمّه، أولئک الّذین یجتهدون فی إطفاء نور الله بأفواههم، والله

متّم نوره ولو کره الکافرون . (۴)

۱- لازاحه، خ.

۲- یدیّخوا: أی یذلّوا ویقهروا .

۳- الدفناس: الغبیّ والأحمق .

۴- ۳/ ۱۳۴.

۳۶- أبواب شهادته (علیه السّلام) وکیفیّتها، ووصیّته، وموضع قبره وما أُنشد فیه من المراثی

۱- باب مدّه إقامته مع أبیه (علیهم السّلام) ومدّه إمامته بعده

۱- عیون المعجزات : وحمل (أبو الحسن الهادی(علیه السّلام)) إلی المدینه وهو صغیر فی السنه التی حجّ فیها أبو جعفر(علیه السّلام) بابنه المأمون .(۱)

۲- تاریخ الأئمّه: وکان مقامه مع أبیه ستّ سنین وخمسه أشهر، وکان مقامه بعد وفاه أبیه ثلاثاً وثلاثین سنه وسبعه أشهر إلّا أیّاماً وکان عمره أربعین سنه إلّا أیّاماً. (۲)

۳- دلائل الإمامه : وکان مقامه مع أبیه ستّ سنین وخمسه أشهر، وعاش بعد أبیه ثلاثاً وثلاثین سنه وتسعه أشهر . (۳)

۴- إرشاد المفید: وکان المتوکّل قد أشخصه مع یحیی بن هرثمه بن أعین من المدینه إلی سرّ مَنْ رأی، فأقام بها حتّی مضی لسبیله، وکانت مدّه إمامته ثلاثاً وثلاثین سنه.

- إعلام الوری : (مثله). (۴)

۵- روضه الواعظین: وکانت مدّه إمامته ثلاثاً وثلاثین سنه .

- المستجاد من کتاب الإرشاد : (مثله).

- الفصول المهمّه : (مثله).

- تحفه العالم : (مثله). (۵)

۱- ۱۳۰.

۲- ۱۶، تاریخ أهل البیت(علیهم السّلام) : ۱۱۳.

۳- ۴۰۹.

۴- ۲/ ۲۹۷، عنه البحار : ۵۰/ ۱۹۷ضمن ح۹، إعلام الوری : ۲/ ۱۰۹، عنه البحار : ۵۰/ ۲۰۶ح۲۱

۵- ۲۹۲، عنه البحار: ۵۰/ ۲۰۶ضمن ح۱۶، المستجاد من کتاب الإرشاد : ۳۲۵، الفصول المهمّه : ۲۶۵، عنه إحقاق الحقّ: ۱۲/ ۴۴۴، تحفه العالم: ۱۶.

۶- تحفه العالم : ثمّ إنّ المتوكّل بعث يحيى بن هرثمه بن أعين مع جنود إلى المدينه ليشخصه إلى سرّ مَنْ رأى، فاشخصه فاقام بها عشرين سنه وبضعه أشهر.(۱)

۷- تاج المواليد: عاش(عليه السّلام) إحدى وأربعين سنه وسبعه أشهر، مع أبيه أبى جعفر(عليه السّلام) ثمانى سنين، وكانت مدّه إمامته ثلاثاً وثلاثين سنه وشهراً.(۲)

۸- مناقب ابن شهرآشوب: فأقام مع أبيه ستّ سنين وخمسه أشهر، وبعده مدّه إمامته ثلاثاً وثلاثين سنه ويقال و تسعه أشهر . (۳)

۹- كشف الغمّه : قال محمّد بن طلحه : كان مقامه مع أبيه ستّ سنين وخمسه أشهر، وبقى بعد وفاه أبيه ثلاثاً وثلاثين سنه وشهوراً.

وقال ابن الخشّاب : وكان مقامه مع أبيه محمّد بن علىّ ستّ سنين وخمسه أشهر، وأقام بعد أبيه ثلاثاً وثلاثين سنه وسبعه أشهر إلّا ايّاماً.

 تاريخ مواليد الأئمّه (عليهم السّلام) ووفياتهم: (مثلما نقله عنه فى كشف الغمّه).(۴)

۱۰ – الهدايه الكبرى : وكان عمره أربعين سنه ، أقام منها مع أبيه ستّ سنين وسبعه أشهر وبعد أبيه ثلاثاً وثلاثين سنه وخمسه أشهر .

وفى روايه أُخرى: وأقام مع أبيه ستّ سنين ومنفرداً بالإمامه ثلاثاً وثلاثين سنه وستّه اشهر . (۵)

۱۱- إثبات الوصيّه : وقام أبو الحسن بأمر الله تعالى فى سنه عشرين ومائتين، وله ستّ سنين وشهور فى مثل سنّ أبيه (عليهما السّلام) بعد أن ملك المعتصم بسنتين.(۶)

۱۲- إحقاق الحقّ: ومدّه إمامته (عليه السّلام) ثلاثون سنه .(۷)

۱۳- إثبات الوصيّه : وفى سبع سنين من إمامته مات المعتصم فى سنه سبع وعشرين ومائتين ولأبى الحسن(عليه السّلام) اربع عشره سنه.

۱- ۶۵.

۲- ۱۰۴.

۳- ۴/ ۴۰۱، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۴ضمن ح۲.

۴- ۳/ ۱۴۰،عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۵ضمن ح۳، تاريخ مواليد الائمّه (عليهم السّلام) : ۱۴۶.

۵- ۳۱۳و ۳۲۱.

۶- ۲۲۲.

۷- ۱۲/ ۴۴۵، عن أئمّه الهدى .

وولد (أبو محمّد(عليه السّلام)) فی سنه إحدی وثلاثين ومائتين من الهجره وسنّ أبی الحسن(عليه السّلام) فی ذلك الوقت ستّ عشره سنه وشهوراً.

ومضی الواثق فی سنه اثنتين وثلاثين ومائتين فی اثنتی عشره سنه من إمامه أبی الحسن(عليه السّلام) .

ثمّ قتل المتوكّل فی اليوم الرابع من شوّال سنه سبع وأربعين ومائتين وسنه سبع وعشرين من إمامه أبی الحسن(عليه السّلام) وبويع لأبنه محمّد بن جعفر المنتصر .

وبويع للمعتزّ ابن المتوكّل، ويروی أنّ اسمه الزبير، فی سنه اثنتين وخمسين ومائتين، وذلك فی اثنتين وثلاثين سنه من إمامه أبی الحسن(عليه السّلام) .(۱)

۲- باب مدّه إقامته بسرّ مَنْ رأی

۱- إرشاد المفيد: وأقام أبو الحسن (عليه السّلام) مدّه مقامه بسرّ مَنْ رأی مكرّماً فی ظاهر حاله ، يجتهد المتوكّل فی إيقاع حيله به، فلا يتمكّن من ذلك ، وله معه أحاديث

يطول بذكرها الكتاب، فيها آيات له وبيّنات ... إلی أن قال:

وكان مقامه فی سرّ مَنْ رأی إلی أن قبض عشر سنين واشهراً .

- المستجاد من كتاب الإرشاد : (مثله).

- كشف الغمّه : (مثله) .(۲)

۲- مناقب ابن شهر آشوب: قال ابن عيّاش :

ومدّه مقامه بسرّ مَنْ رأی عشرون سنه .(۳)

۳- روضه الواعظين : وكانت مدّه مقامه بسرّ من رأی إلی أن قبض(عليه السّلام) عشرين سنه وأشهراً. (۴)

۱- ۲۲۳و ۲۳۶و ۲۳۴، عيون المعجزات : ۱۳۳ (قطعه) عنه البحار : ۵۰/ ۲۱۰ضمن ح۲۳.

۲- ۲/ ۳۱۱، عنه البحار : ۵۰/ ۲۰۳ذح۱۱، المستجاد من كتاب الإرشاد : ۳۲۹، كشف الغمّه :۳/ ۱۴۸.

۳- ۴/ ۴۰۱، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۴ضمن ح۲.

۴- ۱/ ۵۵۴ضمن ح۵۴۴، عنه البحار : ۵۰/ ۲۰۶ذح۱۶.

۴- إعلام الورى : وكان المتوكّل قد أشخصه مع يحيى بن هرثمه بن أعين من المدينه إلى سرّ مَنْ رأى فأقام بها حتّى مضى لسبيله.

... وكان مقامه (عليه السّلام) بسرّ مَنْ رأى إلى أن توفّى عشرين سنه وأشهراً . (۱)

۵- كشف الغمّه : وكان مقامه (عليه السّلام) بسرّ من رأى إلى أن قبض عشر سنين وأشهراً. (۲)

۶- تاريخ ابن خلّكان : وأقام بها عشرين سنه وتسعه أشهر .(۳)

۷- نزهه الجليس: ولما كثرت السعايه فى حقّه عند المتوكّل أخرجه من المدينه وكان مولده بها، وأقرّه بسرّ مَنْ رأى وهى مدينه بناها المعتصم، فأقام بها الإمام على الهادى عشرين سنه وسبعه أشهر .(۴)

۸- ينابيع المودّه : وكان المتوكّل طلبه (أى أبا الحسن الهادى(عليه السّلام)) من المدينه سنه ثلاث وأربعين ومائتين فأقام بها (أى بسرّ من رأى) إلى آخر عمره. (۵)

۹- ومنه: ولمّا كثرت السعايه فى حقّه (أى أبى الحسن على بن محمّد الهادى(عليهما السّلام)) عند المتوكّل أقدمه من المدينه إلى سامرّاء وأسكنه بها.

وأقام بها عشرين سنه وتسعه أشهر إلى أن توفّى بها فى أيّام المعتزّ بالله، وهو ابن المتوكّل .(۶)

۳- باب الإخبار بشهادته (عليه السّلام)

۱- البحار: وجدت فى كتاب مزار لبعض قدماء أصحابنا، وفى كتاب مقتل البعض متأخّريهم ... عن بشّار المكارى قال :

دخلت على أبى عبد الله (عليه السّلام) بالكوفه، وقد قدّم له طبق رطب طبرزد وهو يأكل ... ثمّ قلت: ليت شعرى متى أرى فرج آل محمّد(عليهم السّلام) ؟

۱- ۲/ ۱۰۹و ۱۲۷، عنه البحار : ۵۰/ ۲۰۶ضمن ح ۲۱، إرشاد المفيد: ۲/ ۳۱۱.

۲- ۳/ ۱۴۸.

۳- ۲/ ۴۳۴، عنه إحقاق الحقّ: ۱۹/ ۶۱۰.

۴- ۲/ ۸۳، عنه إحقاق الحقّ: ۱۲/ ۴۴۵.

۵- ۳/ ۱۲۹، الصواعق المحرقه : ۲۰۷ (مثله باختلاف).

۶- ۳/ ۱۶۹.

قال(علیه السّلام) : یا بشّار إذا توفّی ولیّ الله وهو الرابع من ولدی فی أشدّ البقاع بین شرار العباد، فعند ذلک یصل إلی ولد بنی فلان مصیبه سواء ، فإذا رأیت ذلک التقت حلق البطان ولا مردّ لأمر الله .(۱)

۴- باب مدّه عمره الشریف و تاریخ وفاته(علیه السّلام)

۱- مروج الذهب : کانت وفاه أبی الحسن علیّ بن محمّد بن علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد(علیهم السّلام) فی خلافه المعتزّ بالله ، وذلک فی یوم الإثنین لأربع بقین من جمادی الآخره ، سنه أربع وخمسین ومائتین وهو ابن أربعین سنه، وقیل ابن اثنتین وأربعین سنه ، وقیل أکثر من ذلک، وسمع فی جنازته جاریه تقول:

ماذا لقینا فی یوم الإثنین قدیماً وحدیثاً، وصلّی علیه أحمد بن المتوکّل علی الله فی شارع أبی أحمد، وفی داره بسامرّاء ودفن هناک .(۲)

۲- الکافی: مضی (علیه السّلام) لأربع بقین من جمادی الآخره سنه أربع وخمسین ومائتین وروی أنّه (علیه السّلام) قبض فی رجب سنه أربع وخمسین ومائتین، وله إحدی وأربعون سنه وستّه أشهر، وأربعون سنه علی المولد الآخر الّذی روی . (۳)

۳- تاریخ بغداد : أخبرنی التّوخی ، أخبرنی الحسن بن الحسین النعالی، أخبرنا أحمد بن عبدالله الذارع، حدّثنا حرب بن محمّد، حدّثنا الحسین بن محمّد العمّی البصری، وحدّثنا أبو سعید الأزدی سهل بن زیاد، قال :

وقضی فی یوم الإثنین لخمس لیال بقین من جمادی الآخره سنه مائتین وأربع وخمسین من الهجره .

- کشف الغمّه : قال ابن الخشّاب (مثله)، الهدایه الکبری، تاریخ الائمّه : (مثله). (۴)

۱- ۴۷/ ۳۷۸- ۳۸۱.

۲- ۴/ ۸۴، عنه البحار : ۵۰/ ۲۰۷ح۲۲وإحقاق الحقّ :۱۹/ ۶۰۸، تاریخ بغداد : ۱۲/ ۵۶، ینابیع المودّه : ۳/ ۱۶۹.

۳- ۱/ ۴۹۷، عنه البحار : ۵۰/ ۲۰۵ح۱۵.

۴- ۱۲/ ۵۷، عنه إحقاق الحقّ: ۱۹/ ۶۱۱، کشف الغمّه : ۳/ ۱۴۸، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۵ذح۳،الهدایه الکبری : ۳۱۳، تاریخ الائمّه: ۱۶.

۴- کشف الغمّه : وقال محمّد بن طلحه ... مات فی جمادی الآخره لخمس لیال بقین منه من سنه أربع وخمسین ومائتین فی خلافه المعتزّ ، ... فیکون عمره

أربعین سنه غیر أیّام.

- مطالب السؤول : (نحوه). (۱)

۵- الإتحاف بحبّ الأشراف : وتوفّی بسرّ مَنْ رأی فی یوم الإثنین لخمس لیال بقین من جمادی الآخره سنه أربع وخمسین ومائتین ، وله من العمر أربعون سنه . (۲)

۶- تاریخ ابن خلّکان : وتوفّی بها یوم الإثنین لخمس بقین من جمادی الآخره ، وقیل: لأربع بقین منها، وقیل : فی رابعها، وقیل: فی ثالث رجب سنه أربع وخمسین ومائتین .(۳)

۷- نزهه الجلیس: وتوفّی بها یوم الإثنین لخمس بقین من جمادی الآخره ، وقیل: لأربع بقین، وقیل: فی رابعها، وقیل: فی ثالث رجب سنه أربع وخمسین ومائتین، ودفن فی داره والله أعلم بغیبه وأحکم .(۴)

۸- الفصول المهمّه : قبض أبو الحسن علیّ الهادی(علیه السّلام) المعروف بالعسکری ابن محمّد الجواد بسرّ مَنْ رأی فی یوم الإثنین الخامس والعشرین من جمادی

الآخره سنه أربع وخمسین ومائتین ، وله من العمر أربعون سنه . (۵)

۹- أئمّه الهدی : وأخیراً دسّ له السمّ وتوفّی منه یوم الإثنین فی ۲۵ من جمادی الآخره سنه ۲۵۴، وکان عمره إذ ذاک الوقت ۴۰ سنه .(۶)

۱۰ - الصواعق المحرقه : توفّی رضی الله عنه بسرّ مَنْ رأی فی جمادی الآخره سنه أربع وخمسین ومائتین، ودفن بداره وعمره أربعون، وکان المتوکّل أشخصه من المدینه إلیها سنه ثلاث وأربعین فأقام بها إلی أن قضی عن أربعه ذکور وأُنثی .(۷)

۱- ۳/ ۱۴۰، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۵ضمن ح۳، مطالب السؤول: ۸۸، عنه إحقاق الحقّ: ۴۱۲/ ۴۴۳.

۲- ۶۷، عنه إحقاق الحقّ: ۱۹/ ۶۰۸.

۳- ۲/ ۴۳۴، عنه إحقاق الحقّ : ۱۹ / ۶۱۰.

۴- ۲/ ۸۳، عنه إحقاق الحقّ: ۱۲/ ۴۴۶.

۵- ۵۶۵، عنه إحقاق الحقّ: ۱۲/ ۴۴۴.

۶- ۱۳۶، عنه إحقاق الحقّ: ۱۲/ ۴۴۵.

۷- ۲۰۵، عنه إحقاق الحقّ: ۱۲/ ۴۴۵وج ۱۹/ ۶۱۳.

۱۱- تذکره الخواصّ: وتوفّی علیّ بن محمّد بن علیّ بن موسی الرضا فی جمادی الآخره سنه أربع وخمسین ومائتین بسرّ مَنْ رأی.

وکان سنّه یوم مات أربعین سنه، وکانت وفاته فی أیّام المعتزّ بالله .(۱)

۱۲ مصباح الطوسی: روی إبراهیم بن هاشم القمّی، قال :

توفّی علیّ بن محمّد أبو الحسن صاحب العسکر(علیه السّلام) یوم الإثنین الثلاث خلون من رجب سنه أربع وخمسین ومائتین.

قال ابن عیّاش: فی الیوم الثالث من رجب سنه أربع وخمسین ومائتین کانت وفاه سیّدنا أبی الحسن علیّ بن محمّد صاحب العسکر(علیه السّلام) وله یومئذ إحدی

وأربعون سنه . (۲)

۱۳- الدروس: وقبض بسرّ مَنْ رأی فی یوم الإثنین ثالث رجب سنه أربع وخمسین ومائتین ودفن فی داره بها .(۳)

۱۴. مصباح الکفعمی: وتوفّی یوم الإثنین ثالث رجب سنه أربع وخمسین ومائتین . (۴)

۱۵- روضه الواعظین: توفّی(علیه السّلام) بسرّ مَنْ رأی لثلاث لیال خلون نصف النهار (من رجب)، سنه أربع وخمسین ومائتین، وله یومئذإحدی وأربعون سنه وسبعه

اشهر . (۵)

۱۶. صحاح الأخبار : وتوفّی شهیداً بالسمّ فی خلافه المعتزّ العبّاسی یوم الإثنین بسرّ مَنْ رأی لثلاث لیال خلون من رجب سنه أربع وخمسین ومائتین .(۶)

۱۷- تاج المواليد: فی وقت وفاته وموضع قبره (علیه السّلام) :

توفّی علیّ بن محمّد (علیهما السّلام) یوم الإثنین بسرّ مَنْ رأی لثلاث لیال خلون من رجب سنه ۲۵۴ أربع وخمسین ومائتین من الهجره .(۷)

۱- ۳۶۲، عنه إحقاق الحقّ: ۱۲/ ۴۴۴.

۲- ۸۱۹و ۸۰۴و ۸۰۵، عنه البحار : ۵۰/ ۱۹۲ح۴.

۳- ۱۵۴، عنه البحار : ۵۰/ ۲۰۶ح۱۷.

۴- ۶۷۸و ۶۹۲، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۷ضمن ح۹.

٥- ١/ ٥٥٤ح٩، عنه البحار : ٥٠/ ٢٠٥ح١٦.

٦- ٥٥.

٧- ١٠٤.

۱۸- دلائل الإمامه : وفی آخر ملکه (المعتزّ) استشهد ولیّ الله وقد کمل عمره أربعین سنه، وذلک فی یوم الإثنین الثلاث خلون من رجب سنه خمسین و مائتین من الهجره مسموماً، ویقال إنّه قبض الإثنین الثلاث خلون من شهر رجب سنه أربع وخمسین ومائتین من الهجره، ویقال یوم الإثنین لخمس لیال خلون من جمادی (الآخره) سنه أربع وخمسین ومائتین .(۱)

۱۹- تحفه العالم : (وکان) قبضه فی یوم الإثنین الثالث من شهر رجب فی سنه ۲۵۴ علی ما نقله جماعه (وقیل) إنّه اتّفاقی (وکان) عمره الشریف یومئذ إحدی وأربعون سنه وستّه أشهر علی المشهور فی المیلاد.(۲)

۲۰- مناقب ابن شهر آشوب: قال ابن عیّاش ... وقبض بسرّ مَنْ رأی الثالث من رجب سنه أربع وخمسین و مائتین . وقیل : یوم الإثنین الثلاث لیال بقین من جمادی الآخره نصف النهار ، ولیس عنده إلّا ابنه أبو محمّد(علیهما السّلام) .

وله یومئذ أربعون سنه ، وقیل واحد وأربعون وسبعه أشهر. (۳)

۲۱- المجدی : وأمّا علی فهو أبو الحسن العسکری(علیه السّلام) ... مات سنه أربع وخمسین ومائتین . (۴)

۲۲- ینابیع المودّه : توفّی (علیه السّلام) بسرّ من رأی فی جمادی الأخیره، سنه أربع وخمسین ومائتین.

- ومنه: وتوفّی علی الهادی(علیه السّلام) فی سامرّاء یوم الإثنین فی جمادی الآخر سنه أربع وخمسین ومائتین . (۵)

۲۳- مسارّ الشیعه : وفی الیوم الثالث من رجب سنه أربع وخمسین ومائتین من الهجره کانت وفاه سیّدنا أبی الحسن علیّ بن محمّد الهادی صاحب العسکری(علیهما السّلام) ، وله یومئذ إحدی وأربعون سنه .(۶)

۱- ۴۰۹.

۲- ۶۵.

۳- ۴/ ۴۰۱، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۴ضمن ح۲.

۴- ۱۳۰.

۵- ۳/ ۱۲۹و ۱۷۰.

۶- ۵۸.

۲۴- کفایه الطالب : وتوفّی بسرّ مَنْ رأی فی رجب سنه أربعه وخمسین ومائتین وله یومئذ إحدی وأربعون سنه .(۱)

۲۵- جنی الجنّین فی تمییز نوعی المثنیین : فأمّا علیّ فإنّه أقام بسامرّاء عشرین سنه ثمّ مات فی رجب سنه أربع وخمسین ومائتین . (۲)

۲۶ - المستجاد من کتاب الإرشاد : وتوفّی بسرّ مَنْ رأی فی رجب سنه أربع وخمسین ومائتین وله یومئذ إحدی وأربعون سنه وأشهر .(۳)

۲۷- ومنه: وتوفّی أبو الحسن(علیه السّلام) فی رجب سنه ۲۵۴ أربع وخمسین ومائتین . (۴)

۲۸- إثبات الوصیّه : قال علیّ بن الحسین المسعودی: واعتلّ أبو الحسن علّته الّتی مضی فیها فی سنه أربع وخمسین ومائتین فاحضر أبا محمّد ابنه فسلّم إلیه

النور والحکمه ومواریث الأنبیاء والسلاح وأوصی إلیه ومضی، وسنّه اربعون سنه، وکان مولده فی رجب سنه أربع عشره ومائتین من الهجره، فأقام مع أبیه نحو سبع سنین وأقام منفرداً بالإمامه ثلاثاً وثلاثین وشهوراً . (۵)

۲۹- إرشاد المفید: وتوفّی بسرّ مَنْ رأی فی رجب من سنه أربع وخمسین ومائتین وله یومئذ إحدی وأربعون سنه .(۶)

۳۰- المقنعه : وقبض(علیه السّلام) بسرّ من رأی فی رجب سنه أربع وخمسین ومائتین ، وله یومئذ إحدی وأربعون سنه وسبعه أشهر .(۷)

۳۱- إعلام الوری : قبض (علیه السّلام)بسرّ مَنْ رأی فی رجب سنه أربع وخمسین ومائتین وله یومئذ إحدی وأربعون سنه وأشهر .(۸)

۱- ۴۵۸، عنه إحقاق الحقّ: ۱۲/ ۴۴۳ وج ۱۹/ ۶۱۲.

۲- ۷۸، عنه إحقاق الحقّ: ۱۲/ ۴۴۴.

۳- ۳۲۵.

۴- ۳۲۵.

۵- ۲۳۴.

۶- ۲/ ۲۹۷و ۳۱۱، عنه البحار : ۵۰/ ۱۹۷ح۹و ۲۰۳ضمن ح۱۱.

۷- ۴۸۴، التهذیب : ۶/ ۹۲.

۸- ۲/ ۱۰۹، عنه البحار : ۵۰/ ۲۰۶ح۲۱.

۳۲ کشف الغمّه : وقال الحافظ عبدالعزیز : ومات سنه أربع وخمسین ومائتین فکان عمره أربعین سنه ، ... ویقال ... وقبض بسرّ مَنْ رأی فی رجب سنه أربع وخمسین ومائتین ، وله یومئذ إحدی وأربعون سنه وسته أشهر .(۱)

۳۳- عیون المعجزات : وأحضر ابنه أبا محمّد الحسن(علیه السّلام) وأعطاه النور والحکمه ومواریث الأنبیاء والسلاح، ونصّ علیه وأوصی إلیه بمشهد ثقات من أصحابه ، ومضی(علیه السّلام) وله أربعون سنه ودفن بسرّ مَنْ رأی . (۲)

۳۴- الهدایه الکبری : اعتلّ أبو الحسن فی سنه أربع وخمسین ومائتین، وأحضر ابنه أبا محمّد الحسن(علیه السّلام) وسلّم إلیه النور، والحکمه، ومواریث الانبیاء

والأوصیاء، ومضی فی تلک العلّه .(۳)

۵- باب کیفیّه شهادته (علیه السّلام)

۱- مروج الذهب : قال المسعودی : وقیل : إنّه (علیه السّلام) مات مسموماً .

- نور الأبصار : (مثله) .(۴)

۲- الإعتقادات : وعلی بن محمّد(علیه السّلام) قتله المتوکّل بالسمّ . (۵)

۳- مناقب ابن شهر آشوب: فی آخر ملک المعتمد استشهد مسموماً، وقال ابن بابویه : وسمّه المعتمد. (۶)

۴ مصباح الکفعمی : سمّه المعتزّ.(۷)

۵- إقبال الأعمال : فی أدعیه شهر رمضان : وضاعف العذاب علی مَنْ شرک فی دمه وهو المتوکّل .(۸)

۱- ۳/ ۱۴۰، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۵ضمن ح۳.

۲- ۱۳۳، عنه البحار : ۵۰/ ۲۱۰ذح۲۳.

۳- ۳۲۱.

۴- ۴/ ۸۴، عنه البحار : ۵۰/ ۲۰۹ذح۲۲، نور الابصار : ۲/ ۱۷۲، عنه إحقاق الحقّ: ۱۲/ ۴۴۵.

۵- ۳۱۸.

۶- ۴/ ۴۰۱، عنه البحار : ۵۰/ ۲۰۶ح۱۸، . وتقدّم ص۸۱۷ أنّ ما ذکر هنا اشتباه، والصواب أنّه استشهد فی زمن المعتزّ.

۷- ۶۹۲، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۷ضمن ح۹.

۸- ۱/ ۲۱۵، عنه البحار : ۵۰/ ۲۰۶ح۱۹وج۹۸/ ۱۰۱ضمن ح۳.

۶- تحفه العالم: ثمّ سمّه المتوكّل فقتله على ما رواه الصدوق وجماعه (قال جدّی الأمجد:) ویظهر من بعض الأخبار أنّ المتوكّل جهد كثیراً فی إیقاع حیله به (علیه السّلام) فلم یتمكّن، بل مات لعنه الله بدعائه علیه قبل أن یقبض (علیه السّلام) فقبض مسموماً من أبن المتوكّل أعنی المعتمد، انتهی . (۱)

۷- منتخب الطریحی : وسمّ المعتزّ علی بن محمّد الهادی(علیه السّلام) .(۲)

۸- الأنوار البهیّه : قبض أبو الحسن علی بن محمّد الهادی(علیه السّلام) مسموماً .(۳)

۹- تعلیقه مفتاح الفلاح : وسمّ المتوكّل النقیّ(علیه السّلام) .(۴)

۱۰- أئمّه الهدی : محمّد عبدالغفّار الحنفی فی كتابه أئمّه الهدی:

فلمّا ذاعت شهرته (أی الهادی(علیه السّلام)) أستدعاه الملك المتوكّل من المدینه المنوّره حیث خاف علی ملكه وزوال دولته إلیه بماله من علم كثیر، وعمل صالح وسداد رأی، وقول حقّ وأسكنه بدار ملكه بالعراق فی عاصمته (سامرّاء) وأخیراً دسّ له السمّ. (۵)

۱۱- تذكره الخواصّ: قال ابن الجوزی: توفّی علیّ بن محمّد بن علیّ بن موسی الرضا فی جمادی الآخره سنه أربع وخمسین ومائتین بسرّ مَنْ رأی، ومولده فی رجب سنه أربع عشره ومائتین، وكان سنّه یوم مات أربعین سنه،

وكانت وفاته فی أیّام المعتزّ بالله ودفن بسرّ مَنْ رأی، وقیل : إنّه مات مسموماً .(۶)

۱۲- نور الابصار : یقال : إنّه مات مسموماً . (۷)

۱۳- دلائل الإمامه : ... وفی آخر ملكه (أی المعتزّ) استشهد ولیّ الله ... مسموماً ... الخ.(۸)

۱- ۸۵.

۲- ۳.

۳- ۲۹۷.

۴- ۳۴۱.

۵- ۱۳۶، عنه إحقاق الحقّ: ۱۲/ ۴۴۵.

۶- ۳۶۲، عنه إحقاق الحقّ: ۱۲/ ۴۴۴.

۷- ۲/ ۱۷۲، عنه إحقاق الحقّ: ۱۲/ ۴۴۵.

۸- ۴۰۹.

۱۴ صحاح الأخبار : ... وأمّا الإمام علیّ الهادی ابن الإمام محمّد الجواد، ولقبه : التقی والعالم والفقیه والأمیر والدلیل والعسکری والنجیب، ولد فی المدینه سنه اثنتی عشره ومائتین من الهجره، وتوفّی شهیداً بالسمّ فی خلافه

المعتزّ العبّاسی یوم الإثنین بسرّ مَنْ رأی لثلاث لیالٍ خلون من رجب سنه أربع وخمسین ومائتین .(۱)

۱۵ - الفصول المهمّه : قال ابن الصبّاغ : قبض أبو الحسن علیّ الهادی(علیه السّلام) المعروف بالعسکری ابن محمّد الجواد بسرّ مَنْ رأی فی یوم الخامس والعشرین من جمادی الآخر سنه أربع وخمسین ومائتین، ودفن بسرّ مَنْ رأی وله یومئذ من العمر أربعون سنه، وکان المتوکّل قد أشخصه من المدینه النبویّه إلی سرّ مَنْ رأی مع یحیی بن هرثمه بن أعین فی سنه ثلاث وأربعین ومائتین کما قدّمنا.

فأقام بها حتّی مضی لسبیله إحدی عشره سنه، وکانت مدّه إمامته ثلاثاً وثلاثین سنه، کانت أوائل إمامته فی بقیّه ملک المعتصم، ثمّ ملک الواثق خمس سنین وتسعه أشهر، ثمّ ملک المتوکّل أربع عشره سنه ، ثمّ ملک ابنه المنتصر ستّه أشهر، ثمّ ملک المستعین ابن أخی المتوکّل ولم یکن أبوه خلیفه ثلاث سنین وتسعه أشهر.

ثمّ ملک المعتزّ وهو الزبیر بن المتوکّل، استشهد فی آخر ملکه أبو الحسن لأنّه کان یقال : إنّه کان مات مسموماً والله أعلم، خلّف من الولد أبا محمّد الحسن ابنه وهو الإمام من بعده والحسین ومحمّداً وجعفراً وابنه اسمها عائشه ،

سقی الله ثراهم شآبیت الرحمه والرضوان واسکن محبّهم فرادیس الجنان . (۲)

۱۶- ومنه : ذهب کثیر من الشیعه إلی أنّ أبا محمّد الحسن مات مسموماً وکذلک أبوه وجدّه وجمیع الأئمّه الّذین من قبلهم خرجوا کلّهم تغمّدهم الله برحمته من الدنیا علی الشهاده وأستدلّوا علی ذلک بما روی عن الصادق(علیه السّلام) أنّه قال : ما منّا إلاّ مقتول أو شهید. (۳)

۱- ۱۳۶.

۲- ۲۶۵.

۳- ۲۷۲، تاج المواليد: ۱۰۶.

۱۷- تاریخ بغداد: علیّ بن محمّد بن علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علیّ بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب أبو الحسن الهاشمی، أشخصه جعفر المتوکّل علی الله من مدینه رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) إلی بغداد، ثمّ إلی سرّ مَنْ رای، فقدمها وأقام بها عشرین سنه وتسعه أشهر إلی أن توفّی ودفن بها فی أیّام المعتزّ

بالله، وهو أحد من یعتقد الشیعه والإمامیّه فیه، ویعرف بأبی الحسن العسکری . (۱)

۱۸- ومنه : قال : أخبرنی الأزهری، أخبرنا أحمد بن إبراهیم بن محمّد بن عرفه ، قال : وفی هذه السنه - یعنی سنه أربع وخمسین ومائتین - توفّی علیّ بن محمّد بن علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علیّ بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب بسرّ مَنْ رأی فی داره الّتی ابتاعها من دلیل بن یعقوب النصرانی.

أخبرنی التّنوخی، أخبرنی الحسن بن الحسین النعالی، أخبرنا أحمد بن عبدالله الذارع، حدّثنا حرب بن محمّد، حدّثنا الحسین بن محمّد العمّی البصری، وحدّثنا أبو سعید الأزدی سهل بن زیاد، قال :

ولد أبو الحسن العسکری - علیّ بن محمّد - فی رجب سنه مائتین وأربع عشره من الهجره، وقضی فی یوم الإثنین لخمس لیال بقین من جمادی الآخره سنه مائتین وأربع وخمسین من الهجره .(۲)

۱۹- الهدایه الکبری : قال الحسین بن حمدان : حدّثنی أبو الحسین بن یحیی الخرقی، وأبو محمّد جعفر بن إسماعیل الحسنی، والعبّاس بن أحمد، وأحمد ابن سندولا، وأحمد بن صالح، ومحمّد بن منصور الخراسانی، والحسن بن مسعود الفزاری، وعیسی بن مهدی الجوهری الجنبلانی، والحسین بن غیاث الجنبلانی، وأحمد بن حسّان العجلی الفزاری، وعبدالحمید بن محمّد السرّاج جمیعاً فی مجالس شتّی أنّهم حضروا وقت وفاه أبی الحسن بن محمّد بن علی

ابن موسی بن جعفر الصادق صلوات الله علیهم والصلاه بسرّ من رأی فإنّ

۱- ۱۲/ ۵۶.

۲- ۱۲/ ۵۷.

السلطان لمّا عرف خبر وفاته، أمر سائر أهل المدينه بالركوب إلى جنازته، وأن يحمل إلى دار السلطان حتّى صلّى عليه، وحضرت الشيعه وتكلّموا.

وقال علماؤهم : اليوم يبين فضل سيّدنا أبى محمّد الحسن بن على على اخيه جعفر، وترى خروجهما مع النعش.

قالوا جميعاً : فلمّا خرج النعش وعليه أبو الحسن، خرج أبو محمّد حافى القدم، مكشوف الرأس، محلّل الأزرار خلف النعش، مشقوق الجيب، مخضلّ اللّحيه بدموع على عينيه، يمشى راجلاً خلف النعش، مرّه عن يمين النعش، ومرّه عن شمال النعش، ولا يتقدّم النعش إليه.

وخرج جعفر أخوه خلف النعش بدراريع يسحب ذيولها معتمّ محتبك الأزرار، طلق الوجه على حمار يمانى يتقدّم النعش، فلمّا نظر إليه أهل الدوله وكبراء الناس والشيعه، ورأوا زىّ أبى محمّد وفعله، ترجّل الناس وخلعوا اخفافهم، وكشفوا عمائمهم، ومنهم من شقّ جيبه وحلّل أزراره ولم يمش بالخفاف، ولا الأُمراء وأولياء السلطان أحد، فأكثروا اللّعن والسبّ لجعفر الكذّاب وركوبه و خلافه على أخيه، لمّا تلا النعش إلى دار السلطان سبق بالخبر إليه فأمر بأن يوضع على ساحه الدار على مصطبه عاليه كانت على باب الديوان، وأمر أحمد بن فتيان وهو المعتمد ، بالخروج إليه والصلاه عليه وأقام السلطان فى داره للصلاه عليه إلى صلاه العامّه، وأمر السلطان بالإعلان والتكبير، وخرج

المعتمد بخفّ وعمامه ودراريع فصلّى عليه خمس تكبيرات، وصلّى السلطان بصلاتهم، والسلطان فى ذلك الوقت المعتزّ وكان اسم المعتزّ الزبير ، والموفّق، طلحه، وكانت أُمّ المعتزّ تتولّى أهل البيت ، فقال المعتزّ: وكل وقد ولد المعتزّ

وقد سمّيته الزبير .

قالت: وكيف اخترت له هذا الاسم؟ فقال : هذا اسم عمّ النبىّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم) .

قال الحسين بن حمدان : إنّما ذكرت هذا ليعلم من لا يعلم ما كان المعتزّ هو الزبير وجعفر المتوكّل على الله (و) المعتضد أحمد بن طلحه.

رجع الحديث إلى الجماعه الذين شهدوا الوفاه والصلاه قال : احملوا النعش إلى الدار، فدفن فى داره، وبقى الإمام أبى محمّد الحسن بن على(عليهما السّلام) ثلاثه أيّام مردود الأبواب، يسمع من داره القراءه والتسبيح والبكاء، ولا يؤكل فى الدار إلّا خبز الخشكار والملح، ويشرب الشرابات، وجعفر بغير هذه الصفه ، ويفعل ما يقبح ذكره من الأفعال.

قالوا جميعاً: وسمعنا الناس يقولون : هكذا كنّا نحن جميعاً نعلم ما عند سيّدنا أبى محمّد الحسن من شقّ جيبه .

قالوا جميعاً: فخرج توقيع منه(عليه السّلام) فى اليوم الرابع من المصيبه :

بسم الله الرحمن الرحيم أمّا بعد: من شقّ جيبه على الذّريّه يعقوب على يوسف حزناً قال: « يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ »(۱) فإنّه قدّ جيبه فشقّه . (۲)

۲۰- تاج المواليد: وقال قوم من أصحابنا :

إنّ أبا محمّد الحسن بن على العسكرى(عليه السّلام) مضى مسموماً، وكذلك أبوه على بن محمّد وجدّه محمّد بن على (عليه السّلام) .(۳)

۲۱- الهدايه الكبرى: حدّثنى أحمد بن مطهّر صاحب عبد الصمد بن موسى، ... فى اللّيله الّتى توفّى بها أبو محمّد(عليه السّلام) ... فقال المعتمد لأخيه أبى عيسى:

أبشر إنّك ستلى الخلافه، لأنّ اخانا المعتزّ لمّا توفّى أبو الحسن على بن محمّد(عليه السّلام) فخرجت وصلّيت، وصلّى بصلاتنا فى الدار ... .(۴)

۲۲- الكامل فى التاريخ : قال ابن الأثير فى حوادث سنه أربع وخمسين ومائتين :

وفيها فى جمادى الآخره توفّى علىّ بن محمّد بن علىّ بن موسى بن جعفر ابن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب (عليهم السّلام) بسامرّاء، وهو أحد من

يعتقد الإماميّه إمامته، وصلّى عليه أبو أحمد بن المتوكّل، وكان مولده سنه اثنتى عشره ومائتين . (۵)

۱- يوسف: ۸۴.

۲- ۲۴۸.

۳- ۱۰۶.

۴- ۳۸۴.

۵- ۷/ ۱۸۹.

۲۳ المختصر : قال زين الدين عمر بن الوردى فى حوادث سنه أربع وخمسين ومائتين : وفيها فى جمادى الآخره لخمس بقين توفّى بسرّ مَنْ رأى علىّ الملقّب بالزكى وبالهادى وبالنقى أحد الأئمّه الإثنى عشر على رأى الإماميّه وهو ابن الجواد، كان قد سعى به إلى المتوكّل أن عنده كتباً وسلاحاً، فأرسل إليه الأتراك ليلاً على غفله فوجدوه فى بيت مغلق وعليه مدرعه شعر مستقبل

القبله يترنّم بآيات فى الوعد والوعيد ليس بينه وبين الأرض بساط إلّا الرمل والحصى، فحمل على هيئته إلى المتوكّل .(۱)

۶- باب وصيّته(عليه السّلام) فى الإمامه من بعده بنصّه على ابنه العسكرى (عليه السّلام)

۱- الكافى : بسنده عن يحيى بن يسار القنبرى (العنبرى) قال :

أوصى أبو الحسن (الهادى)(عليه السّلام) إلى ابنه الحسن (العسكرى) قبل مضيّه (وفاته) بأربعه أشهر، وأشهدنى على ذلك، وجماعه من الموالى .(۲)

۲- ومنه : بسنده عن عبدالله بن محمّد الأصفهانى، قال :

قال أبو الحسن (الهادى) (عليه السّلام) : صاحبكم بعدى الّذى يصلّى علىَّ، قال : ولم نعرف أبا محمّد (العسكرى) قبل ذلك . قال : فخرج أبو محمّد فصلّى عليه . (۳)

۳- ومنه : بسنده عن أبى بكر الفهفكى، قال :

كتب إلى أبو الحسن (الهادى)(عليه السّلام) : أبو محمّد ابنى أنصح (أصحّ) آل محمّد غريزه، وأوثقهم حجّه، وهو الأكبر من ولدى، وهو الخلف، وإليه ينتهى عرى الإمامه وأحكامها، فما كنت سائلى فسله عنه ، فعنده ما يحتاج إليه.

- إثبات الوصيّه : (مثله). (۴)

۱- ۱/ ۳۴۷.

۲- ۱/ ۳۲۵ح۱، إعلام الورى: ۲/ ۱۳۶، غيبه الطوسى: ۲۰۰ح۱۶۶، إرشاد المفيد: ۲/ ۳۱۴،عنها البحار : ۵۰/ ۲۴۶ح۲۱.

۳- ۱/ ۳۲۶ح۳، إعلام الورى : ۲/ ۱۳۳ ، إرشاد المفيد: ۲/ ۳۱۵، عنهما البحار : ۵۰/ ۲۴۳ح۱۴.

۴- ۱/ ۳۲۷ح۱۱، إعلام الورى : ۲/ ۱۳۵ ، إرشاد المفيد :۲/ ۳۱۶، عنهما البحار : ۵۰/ ۲۴۵ح۱۹، كشف الغمّه : ۳/ ۱۶۸، إثبات الوصيّه : ۲۳۷.

۴- ومنه : بسنده عن علیّ بن مهزیار ، قال : قلت لأبی الحسن (الهادی) (علیه السّلام) :

إن کان کون - وأعوذ بالله - فإلی مَنْ؟ قال : عهدی إلی الأکبر من ولدی . (۱)

۵- إثبات الوصیّه : عبد الله بن جعفر الحمیری، عن علی بن مهزیار قال :

قلت لأبی الحسن(علیه السّلام) وقد نصّ علی أبی محمّد(علیه السّلام) : یا سیّدی، أیجوز أن یکون الإمام ابن سبع سنین؟

قال(علیه السّلام) : نعم، وابن خمس سنین .(۲)

۷- باب وصیّته (علیه السّلام) فی الإمامه من بعده بنصّه علی ابنه الحسن العسکری وعلی صاحب الأمر(علیه السّلام)

۱- کمال الدین : بسنده عن الصقر بن أبی دلف ، قال : سمعت علیّ(الهادی) ابن محمّد (الجواد) بن علیّ الرضا (علیهم السّلام) یقول:

إنّ الإمام بعدی الحسن ابنی، ومن بعد الحسن ابنه القائم الّذی یملأ الأرض قسطاً وعدلاً، کما ملئت جوراً وظلماً. (۳)

۲- ومنه: بسنده عن أبی هاشم الجعفری، قال:

سمعت أبا الحسن - الهادی - صاحب العسکر(علیه السّلام) یقول :

الخلف من بعدی ابنی الحسن، فکیف لکم بالخلف من بعد الخلف؟

فقلت : ولِمَ جعلنی الله فداک؟.

فقال : لأنّکم لاترون شخصه، ولا یحلّ لکم ذکره باسمه.

قلت : فکیف نذکره؟

قال : قولوا: الحجّه من آل محمّد(صلّی الله علیه و آله وسلّم) (۴)

۱- ۱/ ۳۲۶ح۶، إعلام الوری: ۲/ ۱۳۴، إرشاد المفید : ۲/ ۳۱۶، عنهما البحار : ۵۰/ ۲۴۴ح۱۶.

۲- ۲۵۴، عنه إثبات الهداه : ۵/ ۲۰۸ح۷۵۳.

۳- ۳۸۳ح۱۰.

۴- ۳۸۱ح۵، الکافی: ۱/ ۳۲۸ح۱۳.

۸- باب تغسيله(عليه السّلام)

۱- الخرائج والجرائح: عن أبی هاشم الجعفری قال :

لمّا مضی أبو الحسن (عليه السّلام) صاحب العسكر اشتغل أبو محمّد(عليه السّلام) ابنه بغسله وشأنه وأسرع بعض الخدم إلى أشياء احتملوها من ثياب ودراهم وغيرها .

فلمّا فرغ أبو محمّد (عليه السّلام) من شأنه صار إلى مجلسه فجلس. (۱)

۹- باب سبب دفن الإمام الهادی(عليه السّلام) فی داره

أقول: ربّما يتبادر إلى الذهن أنّه لماذا دُفن الإمام الهادی (عليه السّلام) فی داره؟

ولماذا لم يدفن فی المقابر العامّه كما هی العاده؟

والسبب فی ذلك على ما ذكره المؤرّخون -:

۱- أنّ اجتماع الناس فی دار الإمام الهادی وخارجها كان عظيماً جدّاً، ولم تتّسع الدار لإقامه الصلاه على جثمان الإمام، ولهذا تقرّر أن يخرجوا الجثمان المقدّس إلى الشارع المعروف بشارع أبی أحمد وهو من أطول شوارع سامرّاء

وأعرضها، حتّى يسع المكان لأداء الصلاه.

فلمّا أخرجوا الجثمان الأطهر ارتفعت أصوات الناس بالبكاء والضجيج.

وكان أحمد بن المتوكّل المبعوث من قبل المعتزّ العبّاسی للصلاه على جثمان الإمام لمّا رأى اجتماع الناس وضجّتهم أمر بردّ النعش إلى الدار حتّى يدفن هناك، كلّ ذلك لمنع الناس من مراسم التشييع والتجليل لجثمان الإمام

وخوفاً من هياج عواطف الناس وتعبيرهم عن ولائهم للإمام . (۲)

۱۰- باب ما يتعلّق بجنازته(عليه السّلام) وحال ابنه العسكری (عليه السّلام)

۱- إثبات الوصيّه : وحدّثنا جماعه كلّ واحد منهم يحكی أنّه دخل الدار وقد اجتمع فيها جمله بنی هاشم من الطالبيّين والعباسيّين، واجتمع خلق من الشيعه

۱- ۱/ ۴۲۰ح۱، عنه البحار : ۵۰/ ۲۵۹ح۱۹، الصراط المستقيم: ۲/ ۲۰۶ح۱.

٢- أَنظر تاريخ اليعقوبى : ٢/ ٤٦٩.

ولم يظهر عندهم أمر أبى محمّد، ولأعرف خبرهم إلاّ الثقات الّذين نصّ ابو الحسن عندهم عليه فحكموا أنّهم كانوا فى مصيبه و حيره، فهم فى ذلك إذ خرج من الدار الداخله خادم فصاح بخادم آخر:

ياریاش خذ هذه الرقعه وامض بها إلى دار أمير المؤمنين وادفعها إلى فلان، وقل له : هذه رقعه الحسن بن علىّ فاستشرف الناس لذلك، ثمّ فتح من صدر الرواق باب و خرج خادم أسود ، ثمّ خرج بعده أبو محمّد حاسراً مكشوف الرأس مشقوق الثياب وعليه مبطنه بيضاء، وكان وجهه وجه أبيه لا يخطئ منه شيئاً ، وكان فى الدار أولاد المتوكّل وبعضهم ولاه العهود فلم يبق أحد إلاّ قام على رجليه ووثب إليه أبو محمّد الموفّق فقصده أبو محمّد (عليه السّلام) فعانقه، ثمّ قال له:

مرحباً بأبن العمّ، وجلس بين بابى الرواق والناس كلّهم بين يديه، وكانت الدار كالسوق بالأحاديث، فلمّا خرج وجلس أمسك الناس فما كنّا نسمع شيئاً إلاّ العطسه والسعله، وخرجت جاريه تندب أبا الحسن، فقال أبو محمّد:

ما هاهنا من يكفى مؤونه هذه الجاهله فبادر الشيعه إليها فدخلت الدار ثمّ خرج خادم فوقف بحذاء أبى محمّد فنهض وأُخرجت الجنازه وخرج يمشى حتّى أُخرج بها إلى الشارع الّذى بإزاء دار موسى بن بغا وقد كان أبو محمّد(صلّى

عليه) قبل أن يخرج إلى الناس وصلّى عليه لمّا أُخرج المعتمد ثمّ دفن فى دار من دوره، واشتدّ الحرّ على أبى محمّد وضغطه الناس فى طريقه ومنصرفه من الشارع بعد الصلاه عليه، فصار فى طريقه إلى دكّان (ال)بقّال رآه مرشوشاً فسلّم واستأذنه فى الجلوس فأذن له وجلس، ووقف الناس حوله، فبينا نحن كذلك إذ أتاه شابّ حسن الوجه نظيف الكسوه على بغله شهباء على سرج ببرذون أبيض قد نزل عنه فسأله أن يركب فركب حتّى أتى الدار ونزل و خرج فى تلك العشيّه إلى الناس ما كان يحزم عن أبى الحسن حتّى لم يفقدوا منه إلاّ الشخص، وتكلّمت الشيعه فى شقّ ثيابه .

وقال بعضهم : أرأيتم أحداً من الأئمّه شقّ ثوبه فى مثل هذه الحال فوقّع إلى

مَنْ قال ذلک : یا أحمق ما یدریک ما هذا قد شقّ موسی علی هارون(علیهما السّلام) . (۱)

۲- الأنوار البهیّه : خرج أبو محمّد(علیه السّلام) فی جنازته (أی أبی الحسن الهادی(علیه السّلام)) وقمیصه مشقوق وصلّی علیه ودفنه .(۲)

۱۱- باب ما یتعلّق بقبره الشریف (علیه السّلام)

۱- الکافی : وکان المتوکّل أشخصه مع یحیی بن هرثمه بن أعین من المدینه إلی سرّ مَنْ رأی فتوفّی بها (علیه السّلام)ودفن فی داره.

. ومنه: ودفن (أبو محمّد(علیه السّلام)) فی داره فی البیت الّذی دفن فیه أبوه (علی بن محمّد (علیه السّلام)) بسرّ من رأی .(۳)

۲- مروج الذهب : ودفن هناک فی داره بسامرّاء.(۴)

۳- إرشاد المفید: ودفن فی داره بسرّ مَنْ رأی . (۵)

۴- تاریخ بغداد : أخبرنی الأزهری، أخبرنا أحمد بن إبراهیم بن محمّد بن عرفه ، قال :

وفی هذه السنه - یعنی سنه أربع وخمسین ومائتین - توفّی علیّ بن محمّد بن علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علیّ بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب

بسرّ مَنْ رأی فی داره الّتی ابتاعها من دلیل بن یعقوب النصرانی .(۶)

۵- عیون المعجزات : ودفن(علیه السّلام) بسرّ مَنْ رأی.

. ومنه: ودفن (أبو محمّد(علیه السّلام)) بسرّ من رأی إلی جانب أبیه أبی الحسن(علیه السّلام) . (۷)

۱- ۲۳۴.

۲- ۲۹۸.

۳- ۱/ ۴۹۸و ۵۰۳، عنه البحار : ۵۰/ ۲۰۵ذح۱۵و ۳۳۵ح ۱۰.

۴- ۴/ ۸۴، عنه البحار : ۵۰/ ۲۰۷ضمن ح ۲۲.

۵- ۲/ ۳۱۱،عنه البحار : ۵۰/ ۲۰۳ذح ۱۱، دلائل الإمامه : ۴۰۹ (مثله)، تاج المواليد: ۱۳۲، المستجاد من کتاب الإرشاد : ۳۲۵ ، کفایه الطالب : ۴۵۸، عنه إحقاق الحقّ: ۱۲/ ۴۴۳و ۱۹/ ۶۱۲،نور الابصار : ۲/ ۱۷۲، عنه إحقاق الحقّ:۱۲/ ۴۴۵.

۶- ۱۲/ ۵۷.

٧- ١٣٤و ١٣٨، عنه البحار : ٥٠/ ٣٣٦ضمن ح١٣.

۶- مناقب ابن شهر آشوب : قال ابن عیّاش ... ومدّه مقامه بسرّ مَنْ رأی عشرین سنه، وتوفّی فیها وقبره فی داره . (۱)

۷- المجدی : وأمّا علی فهو أبو الحسن العسکری(علیه السّلام) ... قبره بسامراء فی شارع أبی أحمد ابن الرشید.(۲)

۸- کشف الغمّه : قال محمّد بن طلحه ... وابن الخشّاب ... وقبره بسرّ مَنْ رأی وقال الحافظ عبدالعزیز ...: قبره بسرّ مَنْ رأی دفن بها فی زمن المعتزّ.

... ویقال ... وقبره بسرّ مَنْ رأی فی داره .(۳)

۹- الهدایه الکبری : ومشهد أبی الحسن(علیه السّلام) بسرّ مَنْ رأی . (۴)

۱۰- أئمّه الهدی : ودفن بداره فی (سامرّاء) الّتی هی خربه الآن إلّا من فئه قلیله من العرب، وعلی مرقده قبّه جمیله رضی الله عنه وعلیه السلام .(۵)

۱۱- الصواعق المحرقه : ودفن بداره، وعمره أربعون .(۶)

۱۲ - الفصول المهمّه : ودفن فی داره بسرّ مَنْ رأی وله یومئذ من العمر أربعون سنه . (۷)

۱۳- تاریخ ابن خلّکان : ودفن فی داره رحمه الله تعالی(۸)

۱۴- تحفه العالم: (ودفن) فی بیته الّذی کان یعبد الله فیه بسرّ مَنْ رأی مدّه عشر سنین وأشهر وهو البیت الّذی عیّنه له المتوکّل العبّاسی.

(قال) فی المعجم: وبسامرّاء قبر الإمام علیّ بن محمّد بن علیّ بن موسی ابن جعفر والحسن بن علیّ العسکریّین وبها غاب المنتظر فی زعم الشیعه الإمامیّه، وبها من قبور الخلفاء قبر الواثق وقبر المتوکّل وابنه المنتصر وأخیه

المعتزّ والمهتدی بن المتوکّل، (وممّن) فاز بحسن الجوار حیّاً و میّتاً إبراهیم بن

۱- ۴/ ۴۰۱، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۴ضمن ح۲.

۲- ۱۳۰.

۳- ۳/ ۱۴۰و ۱۴۸، عنه البحار : ۵۰/ ۱۱۴ضمن ح۳، مطالب السؤول: ۲/ ۱۴۶.

۴- ۳۱۴.

۵- ۱۳۶، عنه إحقاق الحقّ: ۱۲/ ۴۴۵.

۶- ۲۰۵، ۲۶۵، إحقاق الحقّ: ۱۲/ ۴۴۴.

٧- ٢٠٥، ٢٦٥، إحقاق الحقّ: ١٢/ ٤٤٤.

٨- ٢/ ٤٣٤، إحقاق الحقّ: ١٩/ ٦١٠.

العبّاس بن محمّد بن صولتكين الشاعر المشهور المتوفّى فى منتصف شعبان سنه ۲۴۳ه بسرّ مَنْ رأى ، وكان متّصلاً بذى الرئاستين الفضل بن سهل، ثمّ تنقل فى أعمال السلطان ودواوينه إلى حين وفاته وكان من شعراء عصره .

وذكره ابن شهر آشوب من شعراء الشيعه ومادحى أهل البيت(عليهم السّلام) ، ومدينه سامرّاء من إنشاء المعتصم العبّاسى وبنى بها مناره كان يصعدها على حمار مريسى، ودرج تلك المناره من خارجها وأساسها على جريب من الأرض وطولها تسع وتسعون ذراعاً ، ومريس قريه بمصر.

(ونقل) المؤرّخ الفارسى فى مرآه البلدان تاريخ السلطان ناصر الدين شاه :

إنّ المتوكّل العبّاسى كتب إلى عامله فى خراسان وهو طاهر بن عبدالله ذواليمينين أن يقطع الشجره الّتى فى قريه كشمر من توابع خراسان، وذلك حينما أراد بناء جعفريّه سامرّاء، فقطعها وحملها على الإبل وقد غلّف أغصانها بالنماط الصوفيّه وأرسلها إلى بغداد، وإنّ المجوس بذلوا له خمسين الف دينار لئلاّ يقطعها لأعتقادهم أنّها غرس زردشت جاء بها من الجنّه .

ويقول بعض المؤرّخين : إنّ عمر الشجره إلى سنه ۲۳۲ هجريه ۱۴۰۰ سنه وهى سنه تلّبس المتوكّل بالخلافه، وحين وصول الشجره إلى قريب سامرّاء قتل المتوكّل، وعليه فمدّه حملها تقرب من أربع عشره سنه، ومن عظمها أنّه لمّا وقعت على الأرض تزلزلت جمله من الأبنيه حولها وتضرّرت، وإنّ ساقها بحجم ۲۸ ذراعاً ، ويستظلّ تحتها أكثر من ألفى حيوان من البقر والغنم، ومن قسم الطيور الموكره على أغصانها ما حجبت الشمس عن الناس حين ما هاجت

عنها لدى انقلابها، وقد حملت أغصانها على ألف وثلاثمائه بعير وأُجره حمل ساقها إلى بغداد ألف درهم.

وقال صاحب الملل والنحل : إنّ مشهده(عليه السّلام) فى قم وأنت خبير بأنّه ناش من عدم التثبت وعدم التعمّق فى أحوال الأئمّه صلوات الله عليهم، وأعظم من ذلك ما فى الجزء الرابع من تاريخ ابن خلدون عند ذكره الدوله الإسماعيليّه حيث

ذکر : أنّ الشیعه تزعم أنّ الإمام بعد محمّد التقی أبنه علیّ ویلقّبونه الهادی، ویقال : الجواد ومات سنه ۲۵۴ و قبره بقم، وقال : ویزعمون أنّ الإمام بعده ابنه العسکری، لأنّه ولد بسرّ من رأی وکانت تسمّی العسکر وحبس بها بعد أبیه إلی أن هلک سنه ۲۶۰ ودفن إلی جنب أبیه فی المشهد، وفیه (أوّلاً) إنّ الجواد من ألقاب الإمام التاسع محمّد بن علیّ (علیهما السّلام) (وثانیاً) ماعرفت من موضع قبر الإمام الهادی(علیه السّلام) وأنّه فی سرّ مَنْ رأی لا فی قم والعجب أنّه صرح بأنّ العسکری (علیه السّلام)

توفّی فی سرّ مَنْ رای ودفن بجنب أبیه فی المشهد، ومع ذلک کیف یکون مدفن أبیه فی قم، وهل هو إلاّ تناقض فی عباره واحده . (۱)

۱۵- البحار : ضریح العسکریّین (علیهما السّلام) منحرفه عن یسار نصف النهار قریباً من عشرین درجه . (۲)

۱۶- البحار : قد وقعت داهیه عظمی، وفتنه کبری فی سنه ستّ ومائه بعد الألف من الهجره فی الروضه المنوّره بسرّ من رای، وذلک أنّه لغلبه الأروام(۳)

وأجلاف العرب علی سرّ من رأی، وقلّه اعتنائهم بإکرام الروضه المقدّسه ، وجلاء السادات والأشراف لظلم الأروام علیهم، منها: وضعوا لیله من اللّیالی سراجاً داخل الروضه المطهّره فی غیر المحلّ المناسب له، فوقعت من الفتیله نار علی بعض الفروش أو الأخشاب، ولم یکن أحد فی حوالی الروضه فیطفیها، فاحترقت الفروش والصنادیق المقدّسه والأخشاب والأبواب وصار ذلک فتنه الضعفاء العقول من الشیعه والنصّاب من المخالفین .

ثمّ إنّ هذا الخبر الموحش لمّا وصل إلی سلطان المؤمنین، ومروّج مذهب آبائه الأئمّه الطاهرین، وناصر الدین المبین، نجل المصطفین، السلطان حسین برّاه الله من کلّ شین ومین، عدّ ترمیم تلک الروضه البهیّه وتشییدها فرض

العین، فأمر بإتمام صنادیق أربعه فی غایه الترصیص والتزیین، وضریح مشبّک کالسماء ذات الحبک، زینه للناظرین ورجوماً للشیاطین .(۴)

۱- ۶۶.

۲- ۱۰۰/ ۴۳۳.

۳- أی رجال دوله الروم.

۴- ۵۰/ ۳۳۷.

۱۷- أعیان الشیعه : فی أواخر سنه ۱۳۵۵ ه سطا جماعه لیلاً علی المشهد المقدّس مشهد العسکریّین (علیهما السّلام) فاقتلعوا عدّه ألواح من الذهب المذهّبه به القبّه

الشریفه . وفی شهر صفر سنه ۱۳۵۶ ه سطا جماعه لیلاً علی المشهد فکسروا القفل الموضوع علی باب المشهد، وأخذوا شمعدانین من الفضّه الخالصه وزنهما ثمانون کیلو غنیمه بارده .(۱)

۱۸- الخرائج والجرائح: إنّ قبور الخلفاء من بنی العبّاس بسامرّه علیها من ذرق الخفافیش والطیور ما لا یحصی، (وینقی منها کلّ یوم، ومن الغد تعود مملوءه ذرقاً). ولا یری علی رأس قبّه العسکریّین (ولا علی قباب مشاهد)

آبائهما (علیهم السّلام) ذرق طیر فضلاً علی قبورهم إلهاماً للحیوانات، وإجلالاً لهم صلوات الله علیهم أجمعین .(۲)

۱۲- باب ما أُنشد من المراثی فیه(علیه السّلام)

۱- مقتضب الأثر : لابن عیّاش - رحمه الله - قال :

لمحمّد بن إسماعیل بن صالح الصیمری رحمه الله قصیده یرثی بها مولانا أبا الحسن الثالث(علیه السّلام) . ویعزّی ابنه أبا محمّد(علیه السّلام) أوّلها:

الأرض حزناً زلزلت زلزالها

وأخرجت من جزع أثقالها

إلی أن قال :

عشر نجوم أفلت فی فلکها

ویطلع الله لنا أمثالها

بالحسن الهادی أبی محمّد

تدرک أشیاع الهدی آمالها

وبعده من یرتجی طلوعه

یظلّ جوّاب الفلا جزّالها

ذو الغیبتین الطول الحقّ الّتی

لا يقبل الله من استطالها

يا حجج الرحمان إحدى عشره

آلت بثانی عشرها مالها(۳)

۱- ۲/ ۴۴..

۲- ۱/ ۴۵۳ح ۴۰، عنه البحار : ۵۰/ ۲۷۵ح۴۷ وإثبات الهداه : ۵/ ۲۳ح۷۶ ومدينه المعاجز : ۷/ ۶۲۸ح۲۶۱۲.

۳- ۵۲، عنه البحار : ۵۰/ ۲۱۴ذح۲۶.

۱۳- باب شقّ الإمام الحسن العسكری(علیه السّلام) ثوبه علی أبیه الهادی(علیه السّلام)

۱- الفقیه : ولمّا قبض علی بن محمّد العسکری(علیهما السّلام) رئی الحسن بن علیّ(علیهما السّلام) قد خرج من الدار وقد شقّ قمیصه من خلف وقدّام .(۱)

۲- رجال الکشّی : أحمد بن علیّ بن کلثوم، عن إسحاق بن محمّد، عن محمّد ابن الحسن بن شمّون وغیره ، قال :

خرج أبو محمّد(علیه السّلام) فی جنازه أبی الحسن(علیه السّلام) وقمیصه مشقوق، فکتب إلیه أبو عون الأبرش قرابه نجاح بن سلمه :

من رایت أو بلغک من الأئمّه شقّ ثوبه فی مثل هذا؟

فکتب إلیه أبو محمّد(علیه السّلام) : یا أحمق وما یدریک ما هذا قد شقّ موسی علی هارون. (۲)

۳- ومنه: أحمد بن علیّ، عن إسحاق، عن إبراهیم بن الخضیب الأنباری، قال : کتب أبو عون الأبرش قرابه نجاح بن سلمه إلی أبی محمّد (علیه السّلام):

إنّ الناس قد استوحشوا من شقّک علی أبی الحسن(علیه السّلام) ، فقال :

یا أحمق ما أنت وذاک؟ قد شقّ موسی علی هارون(علیهما السّلام) ، إنّ من الناس مَنْ یولد مؤمناً ویحیی مؤمناً، ومنهم مَنْ یولد کافراً ویحیی کافراً ویموت کافراً ، ومنهم مَنْ یولد مؤمناً ویحیی مؤمناً ویموت کافراً، وإنّک لا تموت حتّی تکفر، ویتغیّر عقلک، فما مات حتّی حجبه ولده عن الناس، وحبسوه فی منزله فی ذهاب العقل والوسوسه وکثره التخلیط والردّ علی أهل الإمامه ، وانکشف عمّا کان علیه . (۳)

۱- ۱/ ۱۷۴ح۵۱۱، عنه الوسائل: ۲/ ۹۱۶ح۴، والبحار: ۸۲/ ۱۰۵ والوافی : ۲۵/ ۵۴۴ح ۲۴۶۴۶.

۲- ۵۷۲ح۱۰۸۴، عنه البحار : ۵۰/ ۱۹۱ح۳وج ۸۱/ ۲۷۰وج ۸۲/ ۸۵ح۲۸، إثبات الوصیّه : ۲۳۶.

۳- ۵۷۲ح ۱۰۸۵، عنه البحار : ۵۰/ ۱۹۱ح۴وج ۸۲/ ۸۵ح ۳۰والوسائل: ۲/ ۹۱۷ح۷.

۴- ومنه : أحمد بن على بن كلثوم، عن إسحاق بن محمّد البصرى، قال :

حدّثنى الفضل بن الحارث قال :

كنت بسرّ من رأى وقت خروج سيّدى أبى الحسن (عليه السّلام) فرأينا أبا محمّد ماشياً قد شقّ ثيابه ... .(۱)

۱۴- باب تعزيه الناس ابنه الحسن العسكرى(عليه السّلام) عند شهادته

۱- الهدايه الكبرى : قال : حدّثنى أبو الحسن على بن بلال وجماعه من إخواننا أنّه لمّا كان فى اليوم الرابع من زياره سيّدنا أبى الحسن(عليه السّلام) أمر المعتزّ بأن ينفذ

إلى أبى محمّد(عليه السّلام) من بشّركم إلى المعتزّ ليعزّيه ويسلّيه، فركب أبو محمّد إلى المعتزّ، فلمّا دخل عليه رحب به وعزّاه وأمر فرتّب بمرتبه أبيه(عليه السّلام) وأثبت له رزقه وزاد فيه فكان الّذى يراه لا يشكّ إلّا أنّه فى صوره أبيه(عليه السّلام) ....(۲)

۲- إثبات الوصيّه : روى عن الكلابى، عن إسحاق بن إسماعيل النيشابورى، قال : حدّثنى ناصح البادودى قال :

كتبت إلى أبى محمّد(عليه السّلام) أُعزّيه فى أبى الحسن(عليه السّلام) وقلت فى نفسى وأنا أكتب : لو قد خبّر ببرهان يكون حجّه لى، فأجابنى عن تعزيتى . (۳)

۱- ۵۷۴ح۱۰۸۷، عنه مناقب آل أبى طالب: ۴/ ۴۳۴ والبحار : ۵۰/ ۳۰۰ح۷۵.

۲- ۳۸۴.

۳- ۲۳۸.

۳۷- أبواب زيارته خصوصاً أو مشتركاً مع ابنه الحسن العسكرى وآبائه (عليهم السّلام)

۱- باب الإذن بزياره قبره(عليه السّلام)

۱- غيبه الطوسى: وروى الشلمغانى فى كتاب الأوصياء: أبو جعفر المروزى قال : خرج جعفر بن محمّد بن عمرو وجماعه إلى العسكر، ورأوا أُمّ أبى محمّد(عليه السّلام) فى الحياه .

وفيهم على بن أحمد بن طنين، فكتب جعفر بن محمّد بن عمرو يستأذن فى الدخول إلى القبر، فقال له على بن أحمد: لا تكتب اسمى فإنّى لا أستأذن، فلم يكتب اسمه .

فخرج إلى جعفر : أدخل أنت ومن لم يستأذن .(۱)

۲- باب زياره الإمام الهادى (عليه السّلام) على الخصوص

۱- مصباح الزائر : قال السيّد ابن طاووس نورّ الله مرقده :

إذا وصلت إلى محلّه الشريف بسرّ مَنْ رأى فاغتسل عند وصولك غسل الزياره والبس أطهر ثيابك، وامش على سكينه ووقار، إلى أن تصل الباب الشريف، فإذا بلغته فاستأذن وقل:

أدخل يا نبىّ الله، وأدخل يا أمير المؤمنين، وأدخل يافاطمه الزهراء سيّده نساء العالمين، وأدخل يا مولاى الحسن بن علىّ، وأدخل يامولاى الحسين بن علىّ، وأدخل يامولاى علىّ بن الحسين، ء أدخل يامولاى محمّد بن علىّ،

،ءأدخل يا مولاى جعفر بن محمّد، ءأدخل يامولاى موسى بن جعفر، ءأدخل يامولاى علىّ بن موسى، ءادخل يا مولاى محمّد بن على، ءأدخل يا مولاى يا

---

۱ - ۳۴۳ح۲۹۳، عنه البحار : ۵۱/ ۲۹۳ح۲، كمال الدين : ۴۹۸ ح ۲۱ باختلاف، عنه البحار : ۵۱/ ۳۳۴ضمن ح۵۸، الخرائج والجرائح : ۳/ ۱۱۳۱ح ۵۰.

أبا الحسن علیّ بن محمّد، ءادخل یامولای یا أبا محمّد الحسن بن علیّ، ءأدخل یا ملائکه الله الموکّلین بهذا الحرم الشریف.

ثمّ تدخل مقدّماً رجلک الیمنی وتقف علی ضریح الإمام أبی الحسن الهادی (علیه السّلام) مستقبل القبر ومستدبر القبله وتکبّر الله مائه تکبیره، وتقول:

السلام علیک یا أبا الحسن علیّ بن محمّد الزکیّ الراشد، النور الثاقب ورحمه الله وبرکاته، السلام علیک یا صفیّ الله، السلام علیک یا سرّ الله، السلام علیک یا حبل الله، السلام علیک یا آل الله، السلام علیک یاخیره الله، السلام علیک یاصفوه الله ، السلام علیک یا أمین الله، السلام علیک یاحقّ الله ، السلام علیک یاحبیب الله، السلام علیک یانور الأنوار، السلام علیک یا زین الأبرار، السلام علیک یا سلیل الأخیار، السلام علیک یا عنصر الأطهار، السلام علیک یاحجّه الرحمان، السلام علیک یا رکن الإیمان، السلام علیک یا مولی المؤمنین، السلام علیک یاولیّ الصالحین، السلام علیک یا علم الهدی، السلام علیک یا حلیف التقی، السلام علیک یا عمود الدین.

السلام علیک یا ابن خاتم النبیّین، السلام علیک یا ابن سیّد الوصیّین ، السلام علیک یا ابن فاطمه سیّده نساء العالمین، السلام علیک أیّها الأمین الوفیّ، السلام علیک أیّها العلم الرضیّ، السلام علیک أیّها الزاهد التقیّ، السلام علیک أیّها الحجّه علی الخلق أجمعین، السلام علیک أیّها التالی للقرآن، السلام علیک أیّها المبیّن للحلال من الحرام، السلام علیک أیّها الولیّ الناصح، السلام علیک أیّها الطریق الواضح، السلام علیک أیّها النجم اللّائح.

أشهد یا مولای یا أبا الحسن أنّک حجّه الله علی خلقه، وخلیفته فی بریّته، وأمینه فی بلاده، وشاهده علی عباده، وأشهد أنّک کلمه التقوی، وباب الهدی، والعروه الوثقی، والحجّه علی من فوق الأرض ومن تحت الثری، وأشهد أنّک

المطهّر من الذنوب، المبرّأ من العیوب، والمختصّ بکرامه الله، والمحبوّ بحجّه الله، والموهوب له کلمه الله، والرکن الّذی یلجأ إلیه العباد، وتحیی به البلاد.

أشهد يا مولای أنّی بک وبآبائک و أبنائک موقن مقرّ، ولکم تابع فی ذات نفسی وشرائع دینی وخاتمه عملی و منقلبی ومثوای، وأنّی ولی لمَنْ والاکم، وعدوّ لمَنْ عاداکم، مؤمن بسرّکم وعلانیتکم، وأوّلکم وآخرکم، بأبی أنت

وأُمّی والسلام علیک ورحمه الله وبرکاته .

ثمّ قبّل ضریحه وضع خدّک الأیمن علیه ثمّ الأیسر، وقل : اللّهمّ صلّ علی محمّد وآل محمّد، وصلّ علی حجّتک الوفیّ، ووليّک الزکیّ، وأمینک المرتضی، وصفیّک الهادی، وصراطک المستقیم، والجادّه العظمی، والطریقه الوسطی، ونور قلوب المؤمنین، ووليّ المتّقین، وصاحب المخلصین .

اللّهمّ صلّ علی سیّدنا محمّد وأهل بیته، وصلّ علی علیّ بن محمّد الراشد المعصوم من الزلل، والطاهر من الخلل، والمنقطع إلیک بالأمل، المبلوّ بالفتن والمختبر بالمحن، والممتحن بحسن البلوی، وصبر الشکوی، ومرشد عبادک ،

وبرکه بلادک ، ومحلّ رحمتک، ومستودع حکمتک، والقائد إلی جنّتک ، العالم فی بریّتک، والهادی فی خلیقتک الّذی ارتضیته وانتجبته واخترته لمقام رسولک فی أُمّته، وألزمته حفظ شریعته فاستقلّ بأعباء الوصیّه، ناهضاً بها ومضطلعاً

بحملها، لم یعثر فی مشکل، ولاهفا(۱) فی معضل، بل کشف الغمه، وسدّ

الفرجه، وأدّی المفترض.

اللّهمّ فکما أقررت ناظر نبیّک به فرقّه درجته، وأجزل لدیک مثوبته وصلّ علیه وبلّغه منّا تحیّه وسلاماً، وآتنا من لدنک فی موالاته فضلاً وإحساناً ومغفره ورضواناً إنّک ذو الفضل العظیم.

ثمّ تصلّی صلاه الزیاره فإذا سلّمت، فقل:

اللّهمّ یا ذا القدره الجامعه، والرحمه الواسعه، والمنن المتتابعه، والآلاء المتواتره، والأیادی الجلیله، والمواهب الجزیله، صلّ علی محمّد وآل محمّد الصادقین، وأعطنی سؤلی، واجمع شملی، ولمّ شعثی، وزکّ عملی، ولاتزغ

۱- «قوله» ولاهفا، هذا الرجل زلّ. (منه ره) .

قلبی بعد إذ هدیتنی، ولاـتزلّ قدمی، ولاـ تکلنی إلی نفسی طرفه عین أبداً، لاتخیّب طمعی، ولاتبد عورتی، ولاتهتک سترى، ولاتوحشنی ولاتؤیسنی، وکن بی رؤوفاً رحیماً، وأهدنی وزکّنی وطهّرنی وصفّنی واصطفنی وخلّصنی

واستخلصنی واصنعنی(۱)، واصطنعنی، وقرّبنی إلیک ولا تباعدنی منک والطف بی

ولا تجفنی وأکرمنی ولا تهنّی وما أسألک فلاتحرمنی، وما لا أسألک فاجمعه لی برحمتک یا أرحم الراحمین.

وأسألک بحرمه وجهک الکریم، وبحرمه نبیّک محمّد صلواتک علیه وآله ، وبحرمه أهل بیت رسولک أمیر المؤمنین علیّ والحسن والحسین وعلیّ ومحمّد وجعفر و موسی وعلیّ ومحمّد وعلیّ والحسن والخلف الباقی، صلواتک وبرکاتک علیهم، أن تصلّی علیهم أجمعین، و تعجّل فرج قائمهم بأمرک، وتنصره وتنتصر به لدینک، وتجعلنی فی جمله الناجین به، والمخلصین فی طاعته، وأسألک بحقّهم لما استجبت لی دعوتی وقضیت حاجتی، وأعطیتنی سؤلی

وأُمنیّتی، وکفیتنی ما أهمّنی من أمر دنیای وآخرتی، یا أرحم الراحمین.

یانور یابرهان، یا منیر بامبین، یاربّ اکفنی شرّ الشرور، وآفات الدهور، وأسألک النجاه یوم ینفخ فی الصور.

وأدع بما شئت وأکثر من قولک : یاعدّتی عند العدد، ویارجائی والمعتمد ویاکهفی والسند، یاواحد یا أحد، وياقل هو الله أحد، أسألک اللّهمّ بحقّ من خلقت من خلقک ولم تجعل فی خلقک مثلهم أحداً، صلّ علی جماعتهم وافعل

بی کذا وکذا. فقد روی عنه صلوات الله علیه أنّه قال :

إنّنی دعوت الله عزّ وجلّ الاّ یخیّب من دعا به فی مشهدی بعدی .(۲)

۱- «قوله» وأصنعنی أی حسّن أخلاقی وأعمالی کأنّک صنعتنی مرّه أُخری، أو من قولهم صنع الفرس إذا أحسن القیام علیها وسمّنها، واصطنعتک لنفسی أی اخترتک لخاصّه أمر أستکفیکه، والإصطناع افتعال من الصنیعه وهی العطیّه والکرامه والإحسان .
۲- ۴۰۴، عنه البحار : ۱۰۲/ ۶۳ح۹.

۳- باب جزاء من منع زیاره العسکریّین(علیهما السّلام)

۱- البحار : حدّثنی العالم الجلیل المولی النبیل العدل الثقه الرضیّ المرضیّ الآمیرزا إسماعیل السلماسی وهو من أوثق أهل العلم والفضل وأئمّه الجماعه فی مشهد الکاظم(علیه السّلام) عن والده العالم العلیم المتقدّم ذکره المولی زین العابدین السلماسی أو عن أخیه الثقه الصالح الأکبر منه فی السنّ الآمیرزا محمّد باقر رحمه الله قال سلّمه الله والترديد لتطاول الزمان لأنّ سماعی لهذه الحکایه یقرب من خمسین سنه قال: قال والدی : ممّا ذکر من الکرامات للأئمّه الطاهرین (علیهما السّلام) فی سرّ من رأی فی المائه الثانیه، والظاهر أنّه أواخر المائه، أو فی أوائل المائه الثالثه بعد الألف من الهجره أنّه جاء رجل من الأعاجم إلی زیاره العسکریّین(علیهما السّلام) ، وذلک فی زمن الصیف وشدّه الحرّ وقد قصد الزیاره فی وقت کان الکلید دار فی الرواق ومغلقاً أبواب الحرم ومتهیّئاً للنوم عند الشبّاک الغربی فلما أحس بمجیء الزوّار، فتح الباب وأراد أن یزوّره فقال له الزائر :

خذ هذا الدینار واترکنی حتّی أزور بتوجّه و حضور فامتنع المزوّر وقال : لا أخرم القاعده ، فدفع إلیه الدینار الثانی والثالث فلمّا رأی المزوّر کثره الدنانیر ازداد امتناعاً ومنع الزائر من الدخول إلی الحرم الشریف وردّ إلیه الدنانیر.

فتوجّه الزائر إلی الحرم وقال بانکسار : بأبی أنتما وأُمّی، أردت زیارتکما بخضوع وخشوع، وقد اطّلعتما علی منعه إیّای، فأخرجه المزوّر، وغلّق الأبواب ظنّاً منه أنّه یرجع إلیه ویعطیه بکلّ ما یقدر علیه، وتوجّه إلی الطرف الشرقی قاصداً السلوک إلی الشبّاک الّذی فی الطرف الغربیّ.

فلمّا وصل إلی الرکن وأراد الإنحراف إلی طرف الشبّاک، رأی ثلاثه أشخاص مقبلین صافّین إلّا أنّ أحدهم متقدّم علی الّذی فی جنبه بیسیر، وکذا الثانی ممّن یلیه، وکان الثالث هو أصغرهم وفی یده قطعه رمح وفی رأسه سنان،

فبهت المزوّر عند رؤیتهم، فتوجّه صاحب الرمح إلیه وقد امتلأ غیظاً واحمرّت عیناه من الغضب، وحرّک الرمح مریداً طعنه قائلًا : یا ملعون بن الملعون، کأنّه

جاء إلى داركَ أو إلى زيارتكَ فمنعته؟

فعند ذلك توجّه إليه أكبرهم مشيراً بكفّه مانعاً له قائلاً : جاركَ ارفق بجاركَ !

فأمسكَ صاحب الرمح، ثمّ هاج غضبه ثانياً محرّكاً للرمح، قائلاً ما قاله أوّلاً، فأشار إليه الأكبر أيضاً كما فعل، فأمسكَ صاحب الرمح . وفى المرّه الثالثه لم يشعر المزوّر أن سقط مغشيّاً عليه، ولم يفق إلاّ فى اليوم الثانى أو الثالث، وهو

فى داره أتوا به أقاربه ، بعد أن فتحوا الباب عند المساء لمّا رأوه مغلقاً، فوجدوه كذلكَ وهم حوله باكون، فقصّ عليهم ما جرى بينه وبين الزائر والأشخاص، وصاح أدركونى بالماء فقد احترقت وهلكت، فأخذوا يصبّون عليه الماء، وهو

يستغيث إلى أن كشفوا عن جنبه ، فرأوا مقدار درهم منه قد اسودّ، وهو يقول:

طعننى صاحب القطعه .... والظاهر أنّ اسم هذا الخبيث كان حسّاناً . (۱)

۴- باب آداب زياره العسكريّين (عليهماالسّلام)

۱- تحفه العالم : قال الشهيد(ره) فى مزار الدروس ناقلاً عن المفيد (ره) أنّه لايجوز الدخول فى حرم الإمام أبى محمّد الحسن العسكرى (عليه السّلام) بل يزار من

ظاهر الشبّاك ومنع من دخول الدار .

ونقل عن الشيخ أبى جعفر أنّه الأحوط لأنّها ملك الغير ولا يجوز التصرّف فيها إلاّ بإذنه ، قال : ولو أنّ أحداً دخلها لم يكن مأثوماً وخاصّه إذا تأوّل فى ذلكَ ما روى عنهم(عليهم السّلام) أنّهم (عليهم السّلام) جعلوا شيعتهم فى حلّ من مالهم، انتهى.

أقول: تعليل الجواز بتحليل الخمس لشيعتهم عليل جدّاً فإنّ تحليل الخمس للشيعه لا يستلزم تحليل سائر أموالهم أينما كانت، على أنّه ليس فى كلام المفيد المنع من دخول المشهد، ولعلّ نظره فى الوقوف بظاهر الشبّاك إلى رعايه الأدب بل يدلّ على جواز الدخول ما هو المروى بطرق عديده فى آداب الزياره من الوقوف عند القبر واللّصوق به والإنكباب عليه ، مضافاً إلى ما عليه كافّه العلماء الأبرار والزائرين الأخيار، نعم الأحوط والأرجح تأخّر الزائر عند زياره

۱- ۵۳/ ۲۹۴، الحكايه ۴۸.

الهادی(علیه السّلام) من الضریح المقدّس .(۱)

۵- باب زیارتهما (علیهماالسّلام)

۱- مَنْ لایحضره الفقیه: إذا أردت زیاره قبریهما فاغتسل وتنظّف والبس ثوبیک الطاهرین، فإن وصلت إلی قبریهما وإلاّ أومأت من عند الباب الّذی علی الشارع إن شاء الله وتقول : السلام علیکما یا ولیّی الله، السلام علیکما باحجّتی الله،

السلام علیکما یا نوری الله فی ظلمات الأرض، أتیتکما عارفاً بحقّکما، معادیاً لأعدائکما، موالیاً لأولیائکما، مؤمناً بما آمنتما به ، کافراً بما کفرتما به، محقّقاً لما حقّقتما، مبطلاً لما أبطلتما، أسأل الله ربّی وربّکما أن یجعل حظّی من

زیارتی إیّاکما الصلاه علی محمّد وآله، وأن یرزقنی مرافقتکما فی الجنان مع آبائکما الصالحین، وأسأله أن یعتق رقبتی من النار، وأن یرزقنی شفاعتکما ومصاحبتکما، ولا یفرّق بینی وبینکما، ولا یسلبنی حبّکما وحبّ آبائکما

الصالحین، وأن لا یجعله آخر العهد من زیارتکما، وأن یجعل محشری معکما فی الجنّه برحمته، اللّهمّ ارزقنی حبّهما وتوفّنی علی ملّتهما، اللّهمّ العن ظالمی آل محمّد حقّهم وانتقم منهم، اللّهمّ العن الأوّلین منهم والآخرین، وضاعف

علیهم العذاب الألیم، وبلّغ بهم وبأشیاعهم ومحبّیهم وشیعتهم أسفل درک من الجحیم، إنّک علی کلّ شیء قدیر ، اللّهمّ عجّل فرج ولیّک وابن ولیّک واجعل فرجنا مع فرجه یا أرحم الراحمین . وتجتهد فی الدعاء لنفسک ولوالدیک وصلّ عندهما لکلّ زیاره رکعتین (رکعتین) وإن لم تصل إلیهما دخلت بعض المساجد وصلّیت لکلّ إمام لزیارته رکعتین وادع الله بما احببت إنّ الله قریب مجیب .

. مزار الشهید: (مثله). (۲)

۱- ۶۷.

۲- ۲/ ۶۰۷ح۳۲۱۱، التهذیب : ۶/ ۹۴ب۴۴، مزار المفید: ۱۷۳ ، المزار الکبیر : ۵۵۲ ب ۷ ح۱البلد الامین : ۴۰۱، مزار الشهید : ۲۰۱، مصباح الکفعمی : ۶۵۶، مصابیح الأنوار : ۲/ ۳۴۳ح ۲۰۲(باختلاف) کامل الزیارات : ۵۲۰ح۸۰۲، عنه البحار : ۱۰۲/ ۶۱ح۵، المحجه البیضاء : ۴/ ۹۴.

۶- باب آخر

۱- مصباح الزائر : زیاره أُخری مشترکه بین الإمامین المطهّرین علی بن محمّد الهادی والحسن بن علی العسکری (علیهما السّلام) :

فإذا أردت زیارتهما صلوات الله علیهما فتستأذن علیهما بما قدّمناه ثمّ تدخل مقدّماً رجلک الیمنی، فإذا وقفت علی قبریهما صلوات الله علیهما فقف عندهما واجعل القبله بین کتفیک، وکبّر الله مائه تکبیره، وقل:

السلام علیکما یاولیّی الله، السلام علیکما یاحبیبی الله، السلام علیکما باحجّتی الله، السلام علیکما یا نوری الله فی ظلمات الأرض، السلام علیکما یا أمینی الله، السلام علیکما یا سیّدی الأُمّه، السلام علیکما یا حافظی الشریعه، السلام علیکما با تالیی کتاب الله، السلام علیکما یا وارثی الأنبیاء، السلام علیکما یا خازنی علم الأوصیاء ، السلام علیکما یاعلمی الهدی، السلام علیکما یامناری التقی، السلام علیکما باعروتی الله الوثقی، السلام علیکما یا محلّی معرفه الله ، السلام علیکما یامسکنی ذکر الله، السلام علیکما یاحاملی سرّ الله، السلام علیکما یا معدنی کلمه الله ، السلام علیکما با ابنی رسول الله، السلام علیکما یا ابنی وصیّ رسول الله ، السلام علیکما یا قرّتی عین فاطمه الزهراء سیّده النساء، السلام علیکما یا ابنی الأئمّه المعصومین ، السلام علیکما وعلی آبائکما

الطاهرین، السلام علیکما وعلی ولدکما الحجّه علی الخلق أجمعین، السلام علیکما وعلی أرواحکما وأجسادکما وأبدانکما ورحمه الله وبرکاته .

بأبی أنتما وأُمّی وأهلی ومالی وولدی یا ابنی رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) أتیتکما زائراً الکما، عارفاً بحقّکما، مؤمناً بما آمنتما به ، کافراً بما کفرتما به، محقّقاً لما حقّقتما، مبطلاً لما أبطلتما، موالیاً لکما، معادیاً لأعدائکما ومبغضاً لهم، مسالماً لمَنْ سالمتما، محارباً لمَنْ حاربتما، عارفاً بفضلکما، محتملاً لعلمکما ، محتجباً بذمّتکما، مؤمناً بإیابکما، مصدّقاً بدولتکما، مرتقباً لأمرکما، معترفاً بشانکما، وبالهدی الّذی أنتما علیه، مستبصراً بضلاله من خالفکما وبالعمی

الّذی هم علیه، أسأل الله ربّی وربّکما أن یجعل حظّی من زیارتی إیّاکما، الصلاه علی محمّد وآله، وأن یرزقنی شفاعتکما، ولا یفرّق بینی وبینکما، ولا یسلبنی حبّکما وحبّ آبائکما الصالحین، وأن یحشرنی معکما، ویجمع بینی

وبینکما فی جنّته برحمته وفضله . ثمّ تنکبّ علی قبر کلّ واحد منهما فتقبّله وتضع خدّک الأیمن علیه والأیسر ثمّ ترفع رأسک وتقول:

اللّهمّ ارزقنی حبّهم، وتوفّنی علی ولایتهم، اللّهمّ العن ظالمی آل محمّد حقّهم، وانتقم منهم، اللّهمّ العن الأوّلین منهم والآخرین ، وضاعف علیهم العذاب الألیم، إنّک علی کلّ شیء قدیر ، اللّهمّ عجّل فرج ولیّک و ابن نبیّک،

واجعل فرجنا مقروناً بفرجهم، یا أرحم الراحمین، اللّهمّ إنّی قد أتیت لزیاره هؤلاء الأئمّه المعصومین، رجاء لجزیل الثواب، وفراراً من سوء الحساب.

اللّهمّ إنّی أتوجّه إلیک بأولیائک، الدالّین علیک، فی غفران ذنوبی، وحطّ سیّئاتی، وأتوسّل إلیک فی هذه الساعه ، عند أهل بیت نبیّک، فی هذه البقعه المبارکه الشریفه .

اللّهمّ فتقبل منّی، وجازنی علی حسن نیّتی، وصالح عقیدتی، وصحّه موالاتی، أفضل ما جازیت أحداً من عبیدک المؤمنین، وأدم لی ما خوّلتنی، واستعملنی صالحاً فیما آتیتنی، ولا تجعلنی أخسر وارد إلیهم، وأعتق رقبتی من

النار، وأوسع علیَّ من رزقک الحلال الطیّب ، واجعلنی من رفقاء محمّد وآل محمّد، وحل بینی وبین معاصیک حتّی لا أعصیک، وأعنّی علی طاعتک، وطاعه أولیائک ، حتّی لا تفقدنی حیث أمرتنی، ولا ترانی حیث نهیتنی.

اللّهمّ صلّ علی محمّد وآل محمّد، واغفر لی وارحمنی، واعف عنّی وعن جمیع المؤمنین والمؤمنات، اللّهمّ صلّ علی محمّد وآل محمّد وأعذنی من هول المطّلع (۱) ومن فزع یوم القیامه، ومن شرّ المنقلب، ومن ظلمه القبر ووحشته ،

۱- قوله : من هول المطّلع. قال الجزری : برید به الموقف یوم القیامه أو ما یشرف علیه من أمر الآخره عقیب الموت، فشبّه بالمطّلع الّذی یشرف علیه من موضع عال . (منه ره).

ومن مواقف الخزى فى الدنيا والآخره .

اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد واجعل جائزتى فى موقفى هذا غفرانک، وتحفتک فى مقامى هذا عند أئمّتى وموالى صلوات الله عليهم أن تقيل عثرتى، وتقبل معذرتى، وتتجاوز عن خطيئتى، وتجعل التقوى زادى، وما عندک خيراً

لى فى معادى، وتحشرنى فى زمره محمّد(صلّى الله عليه و آله وسلّم) ، وتغفر لى ولوالدىّ فإنّک خير مرغوب إليه، وأكرم مسؤول اعتمد عليه، ولكلّ وافد كرامه ولكلّ زائر جائزه ، فاجعل جائزتى فى موقفى هذا غفرانک والجنّه لى ولجميع المؤمنين والمؤمنات .

اللّهمّ وأنا عبدک الخاطئ المذنب المقرّ بذنبه، فأسالک يا الله ياكريم، بحقّ محمّد وآل محمّد، لا تحرمنى الأجر والثواب من فضل عطائک، وكريم تفضّلک، يامولاى يا أبا الحسن علىّ بن محمّد، ويا مولاى يا أبا محمّد الحسن ابن علىّ، أتيتكما زائراً لكما، أتقرّب إلى الله عزّ وجلّ وإلى رسوله وإليكما وإلى أبيكما وإلى أمكما بذلک، أرجو بزيارتكما فكاک رقبتى من النار، فاشفعا لى عند ربّكما فى إجابه دعائى، وغفران ذنوبى، وذنوب والدىّ وإخوانى المؤمنين وأخواتى المؤمنات.

يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا رحمن يارحمن يارحمن يارحمن يارحمن يارحمن، لا إله إلّا أنت صلّ على محمّد وآل محمّد واستجب دعائى فيما سألتک، وصلّ بذلک من بمشارق الأرض ومغاربها، يا الله يا كريم، لا إله إلّا أنت الحليم الكريم، لا إله إلّا أنت العلىّ العظيم، سبحان الله ربّ السماوات السبع، وربّ الأرضين السبع، وما فيهنّ وما بينهنّ وما تحتهنّ، وربّ العرش العظيم وسلام على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين، والصلاه على محمّد النبىّ وآله الطاهرين وسلّم تسليماً كثيراً.

ثمّ تصلّى عند الضريح أربع ركعات صلاه الزياره .

فإذا فرغت رفعت يديک إلى السماء ودعوت بالدعاء المذكور عقيب زياره الجواد (عليه السّلام) ص ۳۹۷ من مصباح الزائر وهو قوله:

اللّهمّ أنت الربّ وأنا المربوب ... بتمامه كما فى مصباح الزائر .

ووداع هذه الزياره يأتى فى باب (٨) وداعهما(عليهما السّلام) .(١)

٧- باب آخر

١- مصباح الزائر : زياره أُخرى لهما(عليهما السّلام) على صفه ما تقدّم، تقف عليهما وأنت على غسل وتقول:

السلام على رسول الله، السلام على محمّد بن عبدالله، السلام على أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب، السلام على الأئمّه المعصومين من ولده المهديّين، الّذين أمروا بطاعه الله، وقرّبوا أولياء الله، واجتنبوا معصيه الله وجاهدوا أعداءه، ودحضوا حزب الشيطان الرجيم، وهدوا إلى صراط مستقيم.

السلام عليكما أيّها الإمامان الطّاهران الصدّيقان، اللّذان استنقذا المؤمنين من مخالطه الفاسقين، وحقنا دماء المحبّين بمداراه المبغضين، أشهد أنّكما حجّتا الله على عباده، وسراجا أرضه وبلاده، وتجرّعتما فى ربّكما غيظ

الظالمين، وصبرتما فى مرضاته على عناد المعاندين، حتّى أقمتما منار الدين، وأبنتما الشكّ من اليقين.

فلعن الله مانعكما الحقّ، والباغى عليكما من الخلق.

ثمّ ضع خدّك الأيمن على القبر، وقل : اللّهمّ إنّ هذين الإمامين قائداى وبهما وبآبائهما أرجو الزلفه لديك، يوم قدومى عليك.

اللّهمّ إنّى أُشهدك ومن حضر من ملائكتك أنّهما عبدان لك، اصطفيتهما وفضّلتهما وتعبّدت خلقك بموالاتهما، وأذقتهما المنيّه الّتى كتبت عليهما، وما ذاقا فيك أعظم ممّا ذاقا منك، وجمعتنى وإيّاهما فى الدنيا على صحّه الإعتقاد فى طاعتك، فاجمعنى وإيّاهما فى جنّتك، يامَنْ حفظ الكنز بإقامه الجدار ، وحرس محمّداً (صلّى الله عليه و آله وسلّم) بالغار، ونجّى إبراهيم(عليه السّلام) من النار .

اللّهمّ إنّى أبرأ إليك ممّن اعتقد فيهما اللّاهوت، وقدّم عليهما الطاغوت .

١- ٤٩٥- ٤٩٨، عنه البحار : ١٠٢/ ٧٣ح ١٠، الفقيه: ٢/ ٦٠٧ح ٣٢١١.

اللّهمّ العن الناصبه الجاحدين، والمسرفين الغالين، والشاكّين المقصّرين، والمفوّضين.

اللّهمّ إنّک تسمع کلامی وتری مقامی، وعلمک محیط بما خلفی وأمامی، فاحرسنی من کلّ سوء یخرج دینی، وأکفنی کلّ شبهه تشکل یقینی، وأشرک فی دعائی إخوانی ومن أمره یعنینی.(۱)

اللّهمّ إنّ هذا موقف خضت إلیه المتألف، وقطعت دونه المخاوف، طلباً أن تستجیب فیه دعائی، وأن تضاعف فیه حسناتی، وأن تمحو فیه سیّئاتی .

اللّهمّ وأعطنی فیه وإخوانی من آل محمّد وشیعتهم وأهل حزانتی(۲) وأولادی و قراباتی، من کلّ خیر مزلف(۳) فی الدنیا، ومحظ(۴) فی الآخره، واصرف عن جمعنا کلّ شرّ یورث فی الدنیا عدماً، ویحجب غیث السماء، ویعقب فی الآخره ندماً.

اللّهمّ صلّ علی محمّد وآل محمّد، واستجب وصلّ علی محمّد وآله أجمعین(۵).

۱- قوله : ومن أمره یعنینی : أی یهمّنی وأعتنی بشأنه . (منه ره).

۲- و حزانتک : عیالک الّذین تتحزّن لأمرهم. (منه ره).

۳- مزلف من الزلفی وهو القرب. (منه ره).

۴- محظ من الحظوه و هی المکانه والمنزله (منه ره).

۵- إعلم أنّ زیارتهما صلوات الله علیهما فی الأوقات والأیّام الشریفه والازمان المختصّه بهما أفضل وأنسب، کیوم ولاده الهادی(علیه السّلام) وهو النصف من ذی الحجّه، وبروایه ابن عیّاش ثانی رجب ، أو خامسه، وبروایه إبراهیم بن هاشم ثالث عشر رجب، والأوّل أشهر، ولکن کونه فی رجب قد ورد به الخبر، ویوم وفاته وهو ثالث رجب بروایه إبراهیم بن هاشم وغیره، أو ثانیه وخامسه علی بعض الأقوال، أو لأربع بقین من جمادی الآخره بروایه الکلینی (الکافی: ۱/ ۴۹۷ح۱۲). ویوم إمامته وهو آخر ذی القعده او الحادی عشر منه. ویوم ولاده العسکری (علیه السّلام) وهو عاشر ربیع الثانی علی قول المفید (مسارّ الشیعه : ۲۴ طبع سنه ۱۳۱۵) والشیخ (مصباح المتهجّد: ۵۵۴) او ثامنه علی قول الطبرسی (إعلام الوری : ۲/ ۱۳۱) أورابعه علی قول الشهید، ویوم وفاته وهو ثامن ربیع الأوّل علی قول الکلینی والشیخ فی التهذیب : ۶/ ۹۲والطبرسی والشهید رحمهم الله، أو أوّله علی قول الشیخ فی المصباح ویوم انتقال الخلافه إلیه وهو یوم وفاه والده صلوات الله علیهم. ثمّ أعلم أنّه فی القبّه الشریفه قبراً منسوباً إلی النجیبه الکریمه العالمه الفاضله التقیّه الرّضیّه حکیمه بنت أبی جعفر الجواد(علیهما السّلام) ، ولا أدری لم لم یتعرّضوا لزیارتها مع ظهور فضلها وجلالتها، وأنّها کانت مخصوصه بالأئمّه (علیهم السّلام) ومودعه أسرارهم، وکانت أُمّ القائم عندها وکانت حاضره عند ولادته (علیه السّلام) وکانت تراه حیناً بعد حین فی حیاه أبی محمّد العسکری(علیه السّلام) وکانت من السفراء والأبواب بعد وفاته ، فینبغی زیارتها بما أجری الله علی اللّسان ممّا یناسب فضلها و شأنها والله الموفّق. (منه ره)

ثمّ تخرج عنهما ولاتولّ ظهرك إليهما ، وامض إلى السرداب فزر صاحب الأمر صلوات الله عليه .

- المزار الكبير : زياره العسكريّين صلوات الله عليهما:

إذا وردت سرّ مَنْ رأى فاغتسل إن قدرت من دجله ثمّ أدخل واستأذن القوم فإنّ الموضع ملك لهم ودارهم تقف على الباب وتقول السلام على رسول الله، السلام على محمّد بن عبدالله وذكر (مثله). (۱)

۲- التهذيب : قال الشيخ رحمه الله : إذا أتيت سرّ مَنْ رأى - فاغتسل قبل أن تأتى المشهد - على ساكنيه السلام - فإذا أتيته فقف بظاهر الشبّاك واجعل وجهك تلقاء القبله وقل: ....

هذا الّذى ذكره من المنع من دخول الدار هو الأحوط والأولى، لأنّ الدار قد ثبت أنّها ملك للغير ولا يجوز لنا أن نتصرّف فيها بالدخول فيها ولا غيره إلّا بإذن صاحبها، ولم ينقطع العذر لنا بإذنهم(عليهم السّلام) فى ذلك، فينبغى التوقّف فى ذلك والإمتناع منه، ولو أنّ أحداً يدخلها لم يكن مأثوماً خاصّه إذا تأوّل فى ذلك ما روى عنهم (عليهم السّلام) من أنّهم جعلوا شيعتهم فى حلّ من مالهم، وذلك على عمومه، وقد روى فى ذلك أكثر من أن يحصى، وقد أوردنا طرفاً منه فيما تقدّم فى باب الأخماس فى هذا الكتاب ، إلّا أنّ الأحوط ما قدّمناه .

وذكر محمّد بن الحسن بن الوليد رحمه الله هذه الزياره ، فقال :

إذا أردت زياره قبريهما تغتسل وتنظّف والبس ثوبيك الطاهرين فإن وصلت إليهما وإلّا أومأت من الباب الّذى على الشارع وتقول: ثمّ ذكر الزياره بعينها.

۱- ۴۹۹، عنه البحار : ۱۰۲/ ۷۷ح۱۲، المزار الكبير : ۶۵۵ ح۱.

ثمّ ذكر الصدوق (ره) فى الفقيه إلى قوله: إنّ الله قريب مجيب بأدنى تغيير فى بعض الألفاظ.

وقال بعد قوله « يا أرحم الراحمين»: وتجتهد أن تصلّى عند قبريهما ركعتين وإلاّ دخلت بعض المساجد وصلّيت ودعوت بما أحببت إن شاء الله .(۱)

۸- باب وداعهما(عليهماالسّلام)

۱ مصباح الزائر: ثمّ قال السيّد - رحمه الله - فى ذكر وداع الإمامين العسكريّين صلوات الله عليهما: فإذا فرغت من زياره أُمّ القائم(عليه السّلام) وأردت وداع العسكريّين صلوات الله عليهما فقف على ضريحهما، وقل:

السلام عليكما باوليّى الله، السلام عليكما با حجّتى الله، السلام عليكما يانورى الله، السلام عليكما وعلى آبائكما وأجدادكما وأولادكما، السلام عليكما وعلى أرواحكما وأجسادكما، السلام عليكما سلام مودّع لا سئم ولا قال

ولامالٍّ ورحمه الله وبركاته، السلام عليكما سلام وليّ غير راغب عنكما، ولا مستبدل بكما غيركما، ولا مؤثر عليكما يا ابنى رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) ، أستودعكما

الله وأستر عيكما وأقرأ عليكما السلام، آمنت بالله بالرسول، وبما جاء به من عندالله.

اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد، واكتبنا مع الشاهدين، اللّهمّ لا تجعله آخر العهد من زيارتهما، وارددنى إليهما، وارزقنى العود ثمّ العود إليهما ما أبقيتنى، فإن توفّيتنى فاحشرنى معهما ومع آبائهما الأئمّه الراشدين.

اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد، وتقبّل عملى واشكر سعيى وعرفّنى الإجابه فى دعائى، ولا تخيّب سعيى، ولا تجعله آخر العهد من زيارتهما، وارددنى إليهما ببرّ وتقوى وعرفّنى بركه زيارتهما فى الدنيا والآخره .

اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد، ولاتردّنى خائباً ولاخاسراً، وارددنى

۱- ۶/ ۹۴، عنه البحار : ۱۰۲/ ۶۲ح۸.

مفلحاً منجحاً مستجاباً دعائی، مرحوماً صوتی، مقضیّاً حوائجی، واحفظنی من بین یدیّ، ومن خلفی وعن یمینی وعن شمالی، واصرف عنّی شرّ کلّ ذی شرّ ، و شرّ کلّ دابّه أنت آخذ بناصیتها، إنّ ربّی علی صراط مستقیم، ثمّ انصرف مرحوماً إن شاء الله تعالی .(۱)

۹- باب آخر

۱- التهذیب : تقف کوقوفک فی أوّل دخولک، وتقول:

السلام علیکما باولیّی الله أستودعکما الله وأقرأ علیکم السلام آمنّا بالله وبالرسول وبما جئتما به ودللتما علیه اللّهمّ اکتبنا مع الشاهدین .

ثمّ اسأل الله العود إلیهما وادع بما أحببت إن شاء الله.

. مزار الشهید: (مثله).(۲)

۱۰ باب زیارته(علیه السّلام) فی زیاره الأئمّه (علیهم السّلام)

۱- إقبال الأعمال : السلام علیک یارسول الله ، السلام علیک یانبیّ الله ...

السلام علیک یا مولای یا أبا الحسن علیّ بن محمّد ..... یا موالیَّ آنا سلم لمَنْ سالکم، وحرب لمَنْ حاربکم، وعدوّ لمَنْ عاداکم، وولیّ لمَنْ والاکم إلی یوم القیامه .....(۳)

۲- جمال الأُسبوع: بإسناده إلی عبد الله بن عطاء ، قال : حدّثنی أبو جعفر محمّد ابن علی الباقر، عن أبیه علی بن الحسین، عن أبیه الحسین بن علی، عن أبیه أمیر المؤمنین صلوات الله علیهم أجمعین أنّه قال : یا بنیّ إنّه لا بدّ أن یمضی الله عزّوجلّ مقادیره وأحکامه علی ما أحبّ وقضی ... ولاتدعو الله عزّوجلّ بدعوه فی یومک ذلک فی حاجه من حوائج الدنیا والآخره إلا أتتک کائنه ما کانت ....

۱- ۴۱۶، عنه البحار : ۱۰۲/ ۷۲، مزار القمّی: ۱۴۳.

۲- ۶/ ۹۵ب۴۵، عنه البحار : ۱۰۲/ ۶۳ وجامع الأحادیث: ۱۵/ ۵۱۱ح۳، مزار المفید: ۱۷۶،مزار الشهید: ۲۰۳، المزار الکبیر : ۵۵۳.

۳- ۲/ ۱۳۵و ۱۳۶، عنه البحار : ۱۰۱/ ۳۷۴.

فقال علی(علیه السّلام) : یا بنیّ، إذا أردت ذلک فقل :

بسم الله الرحمن الرحیم، بسم الله وبالله وسبحان الله، ... وأشهد أنّ علی بن أبی طالب والحسن والحسین ... ومحمّد بن علی وعلی بن محمّد(علیهما السّلام) ... هم الأئمّه الهداه المهتدون ....(۱)

۳- مهج الدعوات: عن معاویه بن وهب، عن أبی عبدالله (علیه السّلام) قال :

إنّ عندنا ما نکتمه ولا نعلّمه غیرنا، أشهد علی أبی أنّه حدّثنی عن أبیه، عن جدّه قال : قال لی علی بن أبی طالب (علیه السّلام) : یابنی إنّه لا بدّ من أن تمضی مقادیر

الله وأحکامه علی ما أحبّ وقضی، وسینفذ الله قضاءه وقدره وحکمه فیک فعاهدنی أن لا تلفظ بکلام أسرّه إلیک حتّی أموت ...

فقل هذا الدعاء : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله ... وأنّ محمّداً صلواتک علیه وآله عبدک ورسولک ... وعلی بن محمّد (الهادی)(علیهما السّلام) ... الأئمّه الهداه المهدیّون ... .(۲)

۴- مصباح المتهجّد: ... کتب أبو إبراهیم(علیه السّلام) إلی عبدالله بن جندب، فقال :

إذا سجدت (سجدتی الشکر) ، فقل:

اللّهمّ إنّی أُشهدک، وأُشهد ملائکتک وأنبیاء ورسلک وجمیع خلقک ، بأنّک أنت الله ربّی ... ومحمّد نبیّی، وعلی ولیّی، والحسن والحسین ... وعلی بن محمّد (الهادی)(علیهم السّلام) ... أئمّتی، بهم أتولّی ومن عدوّهم أتبرّأ ... .(۳)

۵- المزار الکبیر : زیاره أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب صلوات الله علیه :

تقف علی الباب وتقول : إئذن لی علیک یا أمیر المؤمنین ...

ثمّ تقف علی المشهد وتقول : السلام علی رسول الله البشیر النذیر ...

السلام علیک یا أبا الحسن علی بن محمّد بن علی هادی المسترشدین ... .(۴)

۱- ۲۷۹، عنه البحار : ۹۰/ ۷۳ح۱.

۲- ۱۸۴.

۳- ۲۳۸ح ۳۴۶، عنه البحار : ۸۶/ ۲۳۵ح۵۹.

۴- ۲۴۴ح۸، عنه البحار : ۱۰۰/ ۳۴۲ح۳۲.

۱۱ باب آخر

۱- مصباح الزائر : السلام علی القائمین مقام الأنبیاء، الوارثین علوم الأصفیاء السلام علی خلفاء الله و خلفاء رسوله ...

السلام علی الإمام منحه الجبّار، المختار من المهدیّین الأبرار ، المخبر عمّا غبر من الأخبار، الّذی کان له القرآن دثاراً وشعاراً، سیّد الوری علیّ بن محمّد المولود بالمدینه، الّذی حذّر بمواعظه وأنذر(علیهماالسّلام). (۱)

۱۲- باب آخر

۱- فی نسخه قدیمه من تألیفات أصحابنا:

السلام علیکم یا محالّ معرفه الله، السلام علیکم یا مساکن برکه الله ، السلام علیکم یا أو عیه تقدیس الله ، السلام علیکم یاحفظه سرّ الله ...

السلام علیک یا علیّ بن محمّد ... .(۲)

۱۳- باب زیاره کلّ واحد منهم (علیهم السّلام) فی أیّام الأُسبوع

۱- جمال الأُسبوع: ... ذکر زیاره النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) فی یومه وهو یوم السبت ...

(یوم الأربعاء) وهو باسم موسی بن جعفر، وعلیّ بن موسی، ومحمّد بن علیّ، وعلیّ بن محمّد صلوات الله علیهم أجمعین :

السلام علیکم یا أولیاء الله ، السلام علیکم یا حجج الله، السلام علیکم یا نور الله فی ظلمات الأرض ، السلام علیکم صلوات الله علیکم وعلی آل بیتکم الطیّبین الطاهرین، بأبی أنتم وأُمّی لقد عبدتم الله مخلصین، وجاهدتم فی الله

حقّ جهاده حتّی أتاکم الیقین، فلعن الله أعداءکم من الجنّ والإنس أجمعین، وأنا أبرأ إلی الله وإلیکم منهم، یا مولای یا أبا إبراهیم موسی بن جعفر، یا مولای یا أبا الحسن علیّ بن موسی، یا مولای یا أبا جعفر محمّد بن علیّ،

۱- ۴۸۵و ۴۹۱، عنه البحار : ۱۰۲/ ۱۸۷- ۱۹۳.

۲- (نسخه قدیمه)عنه البحار : ۱۰۲/ ۲۰۷.

یامولای یا أبا الحسن علیّ بن محمّد، أنا مولی لکم، مؤمن بسرّکم وجهر کم، متضیّف بکم فی یومکم هذا وهو یوم الأربعاء ومستجیر بکم، فأضیفونی وأجبرونی بآل بیتکم الطیّبین الطاهرین ....(۱)

۲- مشارق أنوار الیقین : وعنهم (علیهم السّلام) أنّهم قالوا: نحن اللّیالی والأیّام، من لم یعرف هذه الأیّام لم یعرف الله حقّ معرفته، (فالسبت) رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) النبوّه ولا نبیّ بعده ... (والخمیس) خمسه أنوار، الرضا، والجواد، والهادی ، والعسکری، والمهدی (علیهم السّلام) ....(۲)

۱۴- باب الصلاه والسلام علی النبیّ (صلّی الله علیه و آله وسلّم) وعلی کلّ واحد من الأئمّه (علیهم السّلام)

۱- العتیق الغروی : ذکر السلام والصلاه علی النبیّ وأمیر المؤمنین والأئمّه من ولده علیهم أفضل التحیّه والسلام، فأوّل ذلک علی رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ...

(السلام والصلاه علی الإمام علیّ بن محمّد الهادی(علیهماالسّلام)) :

السلام علیک یا سیّدی یا أبا الحسن علیّ بن محمّد، ورحمه الله وبرکاته .

اللّهمّ صلّ علی الإمام ابن محمّد الإمام، ابن خیر الأنام، وابن الأوصیاء الکرام، الدالّ علیک، والداعی إلیک، المظهر للدین، والمنتقم من الظالمین ، علیّ بن محمد، وارث الائمّه، وخازن الحکمه، العالم بالتأویل، ابن سیّد النبیّین، وأُمّه سیّده نساء العالمین، صلّی الله علیهم أجمعین، من الملأ الأعلی، وفی الآخره والأُولی.

اللّهمّ کما خصصته بجدّه النبیّ المصطفی، وبعلیّ المرتضی، وبفاطمه الزهراء سیّده النساء، فعظّم درجته، وأعل منزلته، وأکرم أولیاءه ، آمین ربّ العالمین، وأبلغه منّا التحیّه و السلام، واردد علینا منه التحیّه والسلام،

والسلام علیه ورحمه الله وبرکاته ... .(۳)

۱- ۳۷و ۴۰، عنه البحار : ۱۰۲/ ۲۱۱و ۲۱۴و ۲۱۵ضمن ح ۱.

۲- ۴۵.

۳- ... ، عنه البحار : ۱۰۲/ ۲۱۶و ۲۲۶ (قطعه).

۲- الخرائج والجرائح : عن حکیمه (قالت: دخلت یوماً علی أبی محمّد(علیه السّلام) فقال : (یا عمّه) بیتی عندنا اللّیله، فإنّ الله سیظهر الخلف فیها ....

فبتّ .... قالت : وأشرق نور فی البیت، فنظرت فإذا الخلف تحتها ساجد (لله تعالی) إلی القبله، فأخذته . فنادانی أبو محمّد(علیه السّلام) من الحجره : هلمّی بابنی إلیّ یاعمّه . قالت: فأتیته به ... وقال : انطق یا بنیّ بإذن الله .

فقال(علیه السّلام) : أعوذ بالله السمیع العلیم، من الشیطان الرجیم ... وصلّی الله علی محمّد المصطفی، وعلی المرتضی، وفاطمه الزهراء ... وعلی بن محمّد

(الهادی(علیه السّلام)) ....(۱)

۳- إقبال الأعمال : الصلاه علی النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) والأئمّه(علیهم السّلام) فی کلّ یوم من شهر

رمضان : ..... اللّهمّ صلّ علی علی بن محمّد إمام المسلمین، ووال من والاه، وعاد من عاداه، وضاعف العذاب علی من شرک فی دمه .(۲)

۴- مهج الدعوات : حرز لمولانا زین العابدین (علیه السّلام) : بسم الله الرحمن الرحیم یا أسمع السامعین، یا أبصر الناظرین، ... اللّهمّ صلّ علی محمّد المصطفی وعلی علیّ المرتضی ... وعلی بن محمّد النقی ... صلوات الله علیهم أجمعین .(۳)

۱۵- باب آخر

۱. مزار المشهدی: زیاره جامعه لسائر المشاهد علی أصحابها أفضل السلام أملاها علینا الشریف الجلیل العالم أبو المکارم حمزه بن علیّ بن زهره أدام الله عزّه من فلق فیه، قال : إذا أردت زیاره أحد من الأئمّه فقف علی بابه وقل :

اللّهمّ إنّی قد وقفت علی باب بیت من بیوت نبیّک ....

۱- ۱/ ۴۵۵ ح ۱، عنه حلیه الأبرار : ۵/ ۱۷۳ح۱ ومدینه المعاجز : ۸/ ۳۱ح۲۶۶۶، کشف الغمّه :۳/ ۲۵۳، ألقاب الرسول وعترته (علیهما السّلام) : ۲۱۲، کمال الدین : ۴۲۴ ح۱ باختلاف، عنه البحار : ۵۱/ ۲ح۳، ینابیع المودّه : ۳/ ۱۷۱ و ۳۰۱.

۲- ۱/ ۲۱۲- ۲۱۵، عنه البحار: ۹۸/ ۱۰۸- ۱۱۰، مصباح المتهجّد: ۶۲۰- ۶۲۲، المقنعه : ۳۲۹- ۳۳۱مصباح الکفعمی: ۸۲۹ -۸۳۱، البلد الأمین ۳۲۰-۳۲۱، روضه الواعظین: ۲/ ۱۵۰.

۳- ۲۸۱، عنه البحار : ۹۴/ ۲۶۵ح۱.

اللّهمّ و صلّ على الائمّه الراشدين والقاده الهادين والساده المعصومين الاتقياء الأبرار، مأوى السكينه والوقار ، خزّان العلم، ومنتهى الحلم والفخار ، ساسه العباد وأركان البلاد، وأدلّه الرّشاد، الألبّاء الأمجاد، العلماء بشرعك الزهّاد، ومصابيح الظلم وينابيع الحكم، وأولياء النعم، وعصم الأُمم، قرناء التنزيل وآياته ، وأُمناء التأويل وولاته، وتراجمه الوحى ودلالاته، أئمِه الهدى، ومنار الدجى، وأعلام التقى، وكهوف الورى، وحفظه الإسلام، وحججك على جميع الأنام ... و علىّ بن موسى الوفىّ، ومحمّد بن علىّ البرّ التقى، وعلىّ بن محمّد المنتجب الرضىّ ....(۱)

۱۶- باب الرضا به إماماً وزيارته والتوسّل به

۱- الفقيه : روى عن محمّد بن الفرج أنّه قال : كتب إلىّ أبو جعفر محمّد بن على الرضا(عليه السّلام) ... وقال(عليه السّلام) : إذا انصرفت من صلاه مكتوبه فقل: رضيت بالله

ربّاً، وبالإسلام ديناً، وبالقرآن كتاباً، وبمحمّد نبيّاً، وبعلىّ وليّاً، ... وعلى بن محمّد (الهادى) ....(عليهم السّلام) أئمّه ... .(۲)

۲- أمالى الشيخ : بسنده عن محمّد بن سليمان الديلمى، عن أبيه ، قال :

جاء رجل إلى سيّدنا الصادق(عليه السّلام) فقال له: يا سيّدى اشكو إليك ديناً ركبنى وسلطاناً غشمنى، وأُريد أن تعلّمنى دعاء اغتنم به غنيمه... فقال : إذا جنّك اللّيل

فصلّ ركعتين ، اقرأ فى الأُولى منهما الحمد وآيه الكرسى، وفى الركعه الثانيه الحمد وآخر الحشر ... ثمّ تقول ... «يا علىّ بن محمّد» عشر مرّات .(۳)

۳- دعوات الراوندى : وحدّث أبو الوفاء الشيرازى قال : كنت ماسوره (بكرمان فى يد ابن الياس مقيّداً مغلولاً) فوقفت على أنّهم همّوا بقتلى فاستشفعت إلى الله تعالى بمولانا أبى محمّد على بن الحسين زين العابدين(عليهم السّلام) ، فحملتنى عينى،

۱- ۵۵۵و ۵۶۰ب۸ح۱.

۲- ۱/ ۳۲۶ح۹۵۹و ۳۲۷ح۹۶۰، الكافى : ۲/ ۶۴۸ضمن ح۶ (مثله)، عنه البحار : ۸۶/ ۴۲ح۵۲.

۳- ۲۹۲ح۵۶۷، عنه البحار : ۹۱/ ۳۴۶ح۶وج ۹۲/ ۱۱۲ح۱، جمال الأُسبوع: ۸۰ (مثله).

فرأيت (فی المنام) رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) وهو یقول : لا تتوسّل بی (ولا بابنتی) ولا بابنیَّ فی شیء من عروض الدنیا، بل للآخره ولما تؤمّل من فضل الله تعالی

فیها ... وأمّا علی بن محمّد فلقضاء النوافل وبرّ الإخوان ... .(۱)

۴- البلد الأمین : روی عن الصادق (علیه السّلام) أنّه من قلّ علیه رزقه أو ضاقت علیه معیشته أو کانت له حاجه مهمّه من أمر دنیاه وآخرته فلیکتب فی رقعه بیضاء ویطرحها فی الماء الجاری عند طلوع الشمس وتکون الأسماء فی سطر واحد:

بسم الله الرحمن الرحیم الملک الحقّ المبین، من العبد الذلیل إلی المولی الجلیل، سلام علی محمّد وعلیّ(الهادی) والحسن (علیهم السّلام) ... .(۲)

۵- البحار : الدّعاء المتضمّن للتوسّل بکلّ واحد من الأئمّه(علیهم السّلام) بیع لما جعل له.

اللّهمّ صلّ علی محمّد وأهل بیته، وأسألک اللّهمّ بحقّ محمّد وابنته وابنیها الحسن والحسین(علیهم السّلام) إلّا أعنتنی بهم علی طاعتک ورضوانک، وبلّغتنی بهم

أفضل ما بلّغته أحداً من أولیائهم فی ذلک .... وأسألک اللّهمّ بحقّ ولیّک علی بن محمّد(علیه السّلام) إلّا أعتنی به علی قضاء نوافلی وبرّ إخوانی وکمال طاعتک .(۳)

۶. ومنه: وجدت فی نسخه قدیمه من مؤلّفات بعض اصحابنارضی الله عنهم ما هذا لفظه: هذا الدعاء رواه محمّد بن بابویه رحمه الله عن الأئمّه(علیهم السّلام) ، وقال :

ما دعوت فی أمر إلّآ رایت سرعه الإجابه وهو :

اللّهمّ إنّی أسألک وأتوجّه إلیک بنبیّک نبیّ الرحمه محمّد(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ... یا أبا الحسن

یا علیّ بن محمّد أیّها الهادی النقی ، یا ابن رسول الله، یا حجّه الله علی خلقه ، یا سیّدنا و مولانا أنّا توجّهنا واستشفعنا وتوسّلنا بک إلی الله وقدّمناک بین یدی

حاجاتنا، یا وجیهاً عند الله أشفع لنا عند الله ... .(۴)

۱- ۱۹۱ح ۵۳۰، عنه البحار : ۹۴/ ۳۵باختلاف و ۳۲ح ۲۲ عن نبس المصباح، وج ۱۰۲ / ۲۴۹ ضمن ح ۱۰ عن الکتاب العتیق الغروی.

۲- ۲۲۷، عنه البحار : ۱۰۲/ ۲۳۶ضمن ح۳، مصباح الکفعمی : ۵۳۰.

٣- ١٠٢/ ٢٥١ضمن ح ١٠، عن الكتاب العتيق الغروى.

٤- ١٠٢/ ٢٤٧، البلد الامين : ٤٥١ و ٤٥٢ ضمن دعاء الفرج.

۷- طبّ الأئمّه (علیه السّلام) للسیّد عبد الله شبّر: فی کتاب المحدّث الکاشانی ... أیضاً یکتب ویحمل معه (أی من أصابه الوباء والطاعون): بسم الله الرحمن الرحیم، یا هو، یا من هو هو، یا من لیس هو إلّا هو، صلّ علی محمّد وآل محمّد (واجعل لحامل کتابی هذا من کلّ همّ وغمّ وخوف فرجاً ومخرجاً) ... بحقّ محمّد وعلیّ، ... ومحمّد، وعلیّ (الهادی)(علیهم السّلام) ....(۱)

۸- مصباح الزائر : وممّا رویناه وحذفنا إسناده اختصاراً له تعلّق بهذا الکتاب قصّه ابن کشمرد ومع أبی طاهر سلیمان بن الحسن القرمطی ... حدّثنا أبو العبّاس أنّه کان ممّن أُسر بالهبیر مع أبی الهیجاء بن حمدان، قال :

وکان أبو طاهر سلیمان مکرماً لأبی الهیجاء بأن کان یستدعیه إلی طعامه فیأکل معه، ویستدعیه أیضاً باللّیل للحدیث معه.

فلمّا کان ذات لیله سألت أبا الهیجاء أن یجری ذکری عند سلیمان بن الحسن ویسأله إطلاقی، فأجابنی إلی ذلک، ومضی إلی أبی طاهر فی تلک اللّیله علی رسمه، وعاد من عنده ولم یأتنی، وکان من عادته أن یغشانی عند عوده من عند سلیمان ... فلمّا لم یعاودنا فی تلک اللّیله ... استوحشت لذلک، فصرت إلیه إلی منزله المرسوم ... قال :

لأنّی لمّا ذکرتک له اشتدّ غضبه وغیظه، وحلف بالذی یحلف بمثله لیأمرنّ بضرب رقبتک غداً عند طلوع الشمس ، قال أبو العبّاس: فانصرفت إلی موضعی الّذی أُنزلت فیه فی حاله عظیمه من الإیاس من الحیاه واستشعار الهلکه.

فاغتسلت ولبست ثیاباً جعلتها کفنی وأقبلت علی القبله، فجعلت أُصلّی وأُناجی ربّی وأتضرّع وأعترف بذنوبی وأتوب منها ذنباً ذنباً، وتوجّهت إلی الله بمحمّد وعلیّ وفاطمه ... ومحمّد وعلی (الهادی)(علیهم السّلام) ... ولم أزل أقول هذا وشبهه من الکلام إلی أن انتصف اللّیل وجاء وقت الصلاه والدعاء وأنا أستغیث إلی الله وأتوسّل إلیه بأمیر المؤمنین(علیه السّلام) إذ نعست عینی فرقدت، فرأیت أمیر

۱- ۴۸۷.

المؤمنين(علیه السّلام) فقال لی: یا ابن کشمرد، قلت: لبّیک یا أمیر المؤمنین ، فقال : ما الی أراک علی هذه الحاله؟

فقلت : یا مولای، أما یحقّ لمن یقتل صباح هذه اللّیله - غریباً عن أهله وولده بغیر وصیّه یسندها إلی متکفّل بها - أن یشتدّ قلقه وجزعه؟

فقال : تحول کفایه الله ودفاعه بینک وبین الذی یوعدک فیما أرصدک به من سطواته، أُکتب : بسم الله الرحمن الرحیم

من العبد الذلیل فلان بن فلان إلی المولی الجلیل الذی لا إله إلّا هو الحیّ القیّوم، وسلام علی آل یس، ومحمّد وعلی وفاطمه و ... ومحمّد وعلی (الهادی)(علیه السّلام) و ....

فقال : ارم بها فی البئر، وفیما دنا منک من منابع الماء .

قال ابن کشمرد: فانتبهت وقمت ففعلت ما أمرنی به ... فلمّا أصبحنا وطلعت الشمس استدعیت ... فلمّا دخلت علی أبی طاهر ...

ثمّ أقبل علیّ فقال: قد کنّا عزمنا فی أمرک علی ما بلغک، ثمّ رأینا بعد ذلک أن نفرج عنک وأن نخیّرک أحد أمرین: إمّا أن تجلس فنحسن إلیک وإمّا أن تنصرف إلی عیالک ... فخرجت منصرفاً من بین یدیه ... (۱)

۹- جمال الأُسبوع: بإسناده إلی جدّه السعید أبی جعفر الطوسی رضوان الله علیه قال : روی عن الصادق(علیه السّلام) أنّه قال : من دهمه أمر من سلطان أو من عدوّ حاسد فلیصم یوم الأربعاء والخمیس والجمعه ولیقل فی دعائه : أی ربّاه أی سیّداه ...

یاحیّ یاقیّوم یاحیّاً لا یموت یاحیّ لا إله إلّا أنت، بمحمّد یا الله بعلی یا الله ....

قال الحسن بن محبوب: فعرضته علی أبی الحسن الرضا(علیه السّلام) فزادنی فیه :

بجعفر یا الله، بموسی یا الله، بعلی یا الله، بمحمّد یا الله، بعلیّ (الهادی) یا الله ... .(۲)

۱- ۵۳۵، عنه البحار : ۱۰۲/ ۲۳۱ح۱وج ۹۴/ ۲۳ح۲۱ عن قبس المصباح.

۲- ۱۱۲، مصباح المتهجّد: ۲۳ح ۵۴۳، البلد الأمین : ۲۲۳، البحار : ۹۰/ ۳۳۰.

۱۰ مصباح المتهجّد: روی عن الصادقین(علیهم السّلام) أنّ من غفل عن صلاه اللّیل فلیصلّ عشر رکعات ... ثمّ یدعو بما یختصّ عقیب السادسه : .. ثمّ تسجد سجده الشکر، فتقول فیها اثنتی عشره مرّه: الحمد لله شکراً، ثمّ تقول:

اللّهمّ صلّ علی محمّد وآل محمّد و صلّ علی علی وفاطمه ... وموسی وعلی ومحمّد وعلی (الهادی) (علیهم السّلام) ... .(۱)

۱۱- ومنه : نسخه الکتاب الذی یوضع عند الجریده مع المیّت، یقول قبل أن یکتب : بسم الله الرحمن الرحیم، أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شریک له ...

وأنّ محمّداً(صلّی الله علیه و آله وسلّم) عبده ورسوله وأنّه مقرّ بجمیع الأنبیاء والرسل(علیهم السّلام) وأنّ علیّاً ولی

الله وإمامه وأنّ الأئمه(علیهم السّلام) من ولده أئمّته ... ومحمّد بن علی (الجواد) وعلی بن محمّد (الهادی)(علیهم السّلام) . .. .(۲)

۱۲- ومنه : روی عن الصادق(علیه السّلام) أنّه قال: صم یوم الأربعاء والخمیس والجمعه، ... ثمّ ارفع یدیک إلی السماء ... وتقول: ... وأسألک بالحقّ الذی جعلته عند محمّد و آل محمّد ، وعند الأئمّه علی والحسن ... ومحمّد وعلی (الهادی)(علیهم السّلام) ، ... وأن تقضی حاجتی وتیسّر عسیرها ... .(۳)

۱۳- ومنه : فإذا صلّیت الفجر ... ثمّ تقول ما یختصّ هذا الموضع : اللّهمّ صلّ علی محمّد وآل محمّد... ثمّ تقول: اللّهمّ إنّی وهذا الیوم المقبل خلقان من خلقک ... رضیّت بالله ربّاً وبالإسلام دیناً، وبمحمّد(صلّی الله علیه و آله وسلّم) نبیّاً ، وبالقرآن کتاباً، وبعلیّ إمامه وبالحسن والحسین و ... وعلی بن محمّد(الهادی) ... أئمّه وساده وقاده ... .(۴)

۱۴- الدعوات : وروی عن الأئمّه(علیهم السّلام) : إذا حزنک (أمر) فصلّ رکعتین ... ثمّ خذ المصحف وارفعه فوق رأسک وقل : اللّهمّ (إنّی أسالک) ... بحقّ محمّد وآل

۱- ۱۳۸- ۱۴۵و ۱۴۷، عنه البحار : ۸۷/ ۲۳۹ح۴۹و ۲۵۱ح۵۹.

۲- ۱۶ح۱۶، عنه البحار : ۸۲/ ۵۹ح۱، الدعوات: ۲۳۳ ح۱۴۶، البلد الأمین: ۱۳ .

۳- ۳۳۱، عنه البحار: ۹۰/ ۳۸ح۷، البلد الأمین: ۲۲۱.

۴- ۲۰۰- ۲۰۶، مصباح الکفعمی: ۳۶، عنه البحار : ۸۶/ ۵۱ح۵۶.

محمّد(صلّى الله عليه و آله وسلّم) .. وبحقّ الصابر من الصابرين (۱)

۱۵- مهج الدعوات: دعاء مستجاب يروى أنّه لمولانا أبى إبراهيم موسى بن جعفر الصادق صلوات الله عليه ما دعا به مغموم إلّا فرّج الله غمّه ... بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك اللّهمّ وبحمدك ... أسألك أن تصلّى على مولانا وسيّدنا ورسولك محمّد حبيبك الخالص ... وعلى بن محمّد الهادى(عليهما السّلام) .(۲)

۱۶- إقبال الأعمال : اللّهمّ إنّى أدينك بطاعتك وولايتك وولايه محمّد نبيّك، وولايه أمير المؤمنين حبيب نبيّك وولايه الحسن والحسين ... وعلى بن محمّد (الهادى) ... أدينك يا ربّ بطاعتهم وولايتهم، وبالتسليم بما فضّلتهم راضياً غير

منكر ولا مستكبر على ما أنزلت فى كتابك ... .(۳)

۱۷- جمال الأُسبوع: بإسناده عن المفضّل بن عمر، عن أبى عبد الله الصادق (عليه السّلام) قال : كان لأُمّى فاطمه(عليهما السّلام) صلاه تصلّيها، علمها جبرئيل ... وتدعو بهذا الدعاء وتسأل حاجتك تعطها إن شاء الله تعالى.

الدعاء : ترفع يديك بعد الصلاه على النبىّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم) وتقول: اللّهمّ إنّى أتوجّه إليك بهم، وأسألك بحقّك العظيم ... وأن تقضى لى حوائجى، وتسمع محمّد

وعليّاً و ... وموسى وعليّاً ومحمّداً وعليّاً ... صَبوَتى .(۴)

۱۸- مهج الدعوات: وجدت فى كتاب القاضى على بن محمّد الفروارى (الفرارى) أيّده الله قال : قرأت على أبى جعفر الزاهد أحمد بن عيسى العلوى وذكر أنّه لبعض الأئمّه(عليهم السّلام) ، ... ويعرف بدعاء السارى : بسم الله بسم الله ، ما شاء الله توجّهاً بالدعاء إلى الله ... وعلى ولايه على وإمامته ... بعلى بن محمّد الطاهر من المطهّرين(عليهم السّلام) ... .(۵)

۱- ۵۷ ح۱۴۶، عنه البحار : ۹۱/ ۳۷۵ح۳۳وج ۹۲/ ۱۱۳ح۳.

۲- ۲۸۴، البلد الأمين : ۵۲۷، البحار : ۹۵/ ۴۴۴ح۱عن العتيق الغروى .

۳- ۲۸۷، عنه البحار : ۹۸/ ۳۷.

۴- ۱۷۳، مصباح المتهجّد: ۳۰۲، عنهما البحار: ۹۱/ ۱۸۳ح۹و ۱۹۴ح۱۰.

۵- ۳۸۸.

۱۹- إقبال الأعمال : فی کتاب إغاثه الداعی عن مولانا الصادق صلوات الله علیه قال : خذ المصحف فدعه علی رأسک وقل:

اللّهمّ بحقّ هذا القرآن، وبحقّ من أرسلته به، وبحقّ کلّ مؤمن ... بعلی بن محمّد (علیهما السّلام)عشر مرّات ... وتسأل حاجتک (۱).

۲۰- مهج الدعوات: دعاء الرضا(علیه السّلام) ، وجدناه من کتاب أصل یونس بن بکیر قال : وسألت سیّدی أن یعلّمنی دعاء أدعو به عند الشدائد.

فقال لی: یا یونس، تحفظ ما أکتبه لک، وادع به فی کلّ شدّه تجاب، وتعطی ما تتمنّاه، ثمّ کتب لی:

بسم الله الرحمن الرحیم، اللّهمّ إنّ ذنوبی وکثرتها قد أخلقت وجهی عندک ... اللّهمّ وقد أصبحت یومی هذا لا ثقه لی ولا رجاء ولا لجأ ولا مفزع ولا منجی غیر من توسّلت بهم إلیک، متقرّباً إلی رسولک محمّد(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ، ثمّ علی أمیر المؤمنین ... ومحمّد وعلی(الهادی) (علیهم السّلام) ... .(۲)

۲۱- جمال الأُسبوع: ... أبو علی محمّد بن همّام، ذکر أنّ الشیخ العمری قدّس الله روحه أملاه علیه وأمره أن یدعو به : اللّهمّ عرّفنی نفسک فإنّک إن لم تعرّفنی نفسک لم أعرفک ولم أعرف رسولک ... اللّهمّ فکما هدیتنی لولایه من فرضت طاعته علیّ من ولاه أمرک بعد رسولک صلواتک علیه وآله، حتّی والیت ولاه أمرک أمیر المؤمنین والحسن ... ومحمّداً وعلیّاً (الهادی) (علیهم السّلام) ... .(۳)

۲۲- إقبال الأعمال : محمّد بن أبی قرّه بإسناده ... أبو عمرو محمّد بن محمّد بن نصر السکونی (رض) قال : سألت أبا بکر محمّد بن أحمد بن عثمان البغدادی رحمه الله

أن یخرج إلیّ أدعیه شهر رمضان التی کان عمّه أبو جعفر محمّد بن عثمان بن سعید العمری رضی الله عنه وأرضاه یدعو بها.

۱- ۱/ ۳۴۶، عنه البحار : ۹۸/ ۱۴۶.

۲- ۳۰۳، عنه البحار : ۹۴/ ۳۴۶ح۴.

۳- ۳۱۵، کمال الدین : ۵۱۲ح۴۳، عنه البحار : ۵۳/ ۱۸۷ح۱۸وج ۹۵/ ۳۲۷ح۳، مصباح المتهجّد: ۴۱۱، البلد الأمین : ۴۲۸.

فأخرج إلى دفتراً، ... الدعاء فى كلّ ليله من شهر رمضان ...:

اللّهمّ إنّى أفتتح الثناء بحمدك ... اللّهمّ صلّ على محمّد عبدك ورسولك، ... اللّهمّ صلّ على على أمير المؤمنين ... وصلّ على أئمّه المسلمين، ... وعلى ابن محمّد (الهادى)(عليهم السّلام) ... حججك على عبادك وأُمنائك فى بلادك صلاه كثيره دائمه ... .(۱)

۲۳- البلد الأمين : دعاء الإعتقاد مروى عن الكاظم(عليه السّلام) : إلهى، إنّ ذنوبى وكثرتها قد غيّرت وجهى عندك ...

اللّهمّ وقد أصبحت فى يومى هذا ولا ثقه لى ولا رجاء، ولا مفزع ولا ملجأ ولا ملتجأ غير من توسّلت بهم إليك، وهم رسولك وآله على أمير المؤمنين وسيّدتى فاطمه الزهراء ... وعلى ومحمّد وعلى (الهادى)(عليهما السّلام) .....(۲)

۲۴- ومنه : دعاء قاف مروى عن النبىّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : اللّهمّ إنّى أسألك باسمك يا الله يا ربّ الأرباب ، ... بحلّه آدم، بتاج حوّاء، ... بمحمّد بن علىّ الجواد، بعلىّ بن محمّد الهادى(عليهم السّلام) ... أسألك أن تصلّى على محمّد وآل محمّد ، وأن تغفر لنا ولجميع المؤمنين ما قدّمنا وما أخّرنا ... .(۳)

۲۵- ومنه: دعاء عظيم مروىّ عن الصادق(عليه السّلام) :

اللّهمّ يا ربّ السماوات السبع ومن فيهنّ ، والأرضين السبع ومن فيهنّ ...

ومرسل محمّد صلّى الله عليه وآله رحمه للعالمين وخاتماً للنبيّين ... وبوصيّه ومؤيّده، وسبطيه وولديه ... والرضى، والتقى، والنقىّ (عليهم السّلام) ....(۴)

۲۶- ومنه: دعاء مستجاب مروىّ عن الكاظم (عليه السّلام): بسمل وقل:

سبحانك اللّهمّ وبحمدك ... أسألك أن تصلّى على مولانا وسيّدنا محمّد عبدك ورسولك وحبيبك الخالص ... وعلى على بن محمّد الهادى، والحسن

۱- ۱/ ۱۳۸، عنه البحار : ۱۲/ ۱۶۶ح۱۴(قطعه)، مصباح المتهجّد: ۵۷۷، مصباح الكفعمى : ۷۷۰باختلاف، الصحيفه المهديّه : د ۲۶.

۲- ۵۲۵، مهج الدعوات : ۲۸۱، عنه البحار : ۹۴/ ۱۸۲ح۱۱،الصحيفه الكاظميّه : د۸.

۳- ۵۰۰، الصحيفه النبويّه : د ۱۳۲.

۴- ۵۰۵، الصحيفه الصادقيّه: د ۱۲.

ابن على العسكريّين (عليهم السّلام) ... صلاه تامّه عامّه دائمه ناميه باقيه شامله كامله، متواصله ... .(۱)

۲۷- البحار : عن الشيخ الفاضل الشيخ جعفر البحرينى رحمه الله أنّه رأى فى بعض مؤلّفات أصحابنا الإماميّه أنّه روى مرسلاً عن الصادق (عليه السّلام) قال : ما

لأحدكم إذا ضاق بالأمر ذرعاً أن لا يتناول المصحف بيده عازماً على أمر يقتضيه من عند الله ... ويتوجّه بالقرآن قائلاً : اللّهمّ إنّى أتوجّه إليك بالقرآن العظيم ...

بحقّ محمّد وعلى وفاطمه ... وعلى الهادى(عليهم السّلام) ... .(۲)

۲۸- ومنه : وروى عن الشيخ يوسف بن الحسين أنّه وجد بخطّ الشهيد السعيد محمّد بن مكّى قدّس الله روحه قال : تقرأ إنّا أنزلناه عشر مرّات ثمّ تدعو بهذا الدعاء :

اللّهمّ إنّى أستخيرك لعلمك بعاقبه الأُمور ... فأسألك بمحمّد وعلى وفاطمه ... وعلى ومحمّد وعلى(الهادى) (عليهم السّلام) .(۳)

۱۷- باب زياره الشهداء أصحاب الحسين(عليه السّلام) فى كربلاء

۱- إقبال الأعمال : قال : روينا بإسنادنا إلى جدّى أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسىّ رحمه الله عليه ، قال : حدّثنا الشيخ أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عيّاش قال : حدّثنى الشيخ الصالح أبو منصور بن عبد المنعم بن النعمان البغدادى (ره) قال : خرج من الناحيه سنه اثنتين وخمسين ومائتين على يد الشيخ محمّد بن غالب الإصفهانى حين وفاه أبى رحمه الله، وكنت حديث السن، وكتبت أستأذن

فى زياره مولاى أبى عبدالله(عليه السّلام) وزياره الشهداء رضوان الله عليهم فخرج إلىّ منه : بسم الله الرحمن الرحيم

إذا أردت زياره الشهداء رضوان الله عليهم فقف عند رجلى الحسين (عليه السّلام) وهو قبر علىّ بن الحسين (عليهما السّلام) فاستقبل القبله بوجهك، فإنّ هناك حومه

۱- ۵۲۷، مهج الدعوات: ۲۸۴، البحار : ۹۵/ ۴۴۴ ح۱، الصحيفه الكاظميّه : د ۷.

۲- ۹۱ ، عنه المستدرك : ۶/ ۲۶۰ح ۶۸۲۲، الصحيفه الصادقيّه : د ۱۰۲.

۳- ۹۱/ ۲۵۱ح۶، عنه المستدرك : ۶/ ۲۶۴ح ۶۸۲۹.

الشهداء(عليهم السّلام) وأومئ واشر إلى عليّ بن الحسين (عليهما السّلام) وقل :

السلام عليك يا أوّل قتيل من نسل خير سليل، من سلاله إبراهيم الخليل صلّى الله عليك وعلى أبيك إذ قال فيك : قتل الله قوماً قتلوك يا بنيّ، ما أجرأهم على الرحمن، وعلى انتهاك حرمه الرسول(صلّى الله عليه و آله وسلّم) ، على الدنيا بعدك العفا، كأنّى بك بين يديه مائلاً، وللكافرين قائلاً:

أنا عليّ بن الحسين بن عليّ

نحن وبيت الله أولى بالنبيّ

أطعنكم بالرمح حتّى ينثنى

أضربكم بالسيف أحمى عن أبى

ضرب غلام هاشميّ عربيّ

والله لا يحكم فينا ابن الدعيّ

حتّى قضيت نحبك ولقيت ربّك، أشهد أنّك أولى بالله وبرسوله، وأنّك ابن رسوله وحجّته وأمينه، وابن حجّته وأمينه، حكم الله على قاتلك مرّه بن منقذ بن النعمان العبدى - لعنه الله وأخزاه - ومن شركه فى قتلك، وكانوا عليك ظهيراً، أصلاهم الله جهنّم وساءت مصيراً، وجعلنا الله من ملاقيك ومرافقيك، ومرافقى جدّك وأبيك، وعمّك وأخيك، وأُمّك المظلومه، وأبرأ إلى الله من أعدائك أُولى الجحود، وأبرأ إلى الله من قاتليك، وأسأل الله مرافقتك فى دار الخلود، والسلام عليك ورحمه الله وبركاته .

السلام على عبد الله بن الحسين، الطفل الرضيع، المرميّ الصريع،المتشحّط دماً، المصعّد دمه فى السماء، المذبوح بالسهم فى حجر أبيه، لعن الله راميه حرمله بن كاهل الأسدى وذويه.

السلام على عبد الله بن أمير المؤمنين مبلى البلاء، والمنادى بالولاء فى عرصه كربلاء، المضروب مقبلاً ومدبراً لعن الله قاتله هانى بن ثبيت الحضرمى .

السلام على أبى الفضل العبّاس بن أمير المؤمنين، المواسى أخاه بنفسه، الآخذ لغده من أمسه، الفادى له، الواقى الساعى إليه بمائه، المقطوعه يداه ، لعن الله قاتليه يزيد بن الرقاد الجهنى وحكيم بن الطفيل الطائى.

السلام على جعفر بن أمير المؤمنين الصابر بنفسه محتسباً، والنائى عن

الأوطان مغترباً، المستسلم للقتال، المستقدم للنزال، المكثور بالرجال، لعن الله قاتله هانى بن ثبيت الحضرمى.

السلام على عثمان بن أمير المؤمنين سمّى عثمان بن مظعون، لعن الله راميه بالسهم خولى بن يزيد الأصبحى الأيادى (و) الأبانى الدارمى.

السلام على محمّد بن أمير المؤمنين، قتيل الأبانى الدارمى لعنه الله و ضاعف عليه العذاب الأليم، وصلّى الله عليك يا محمّد وعلى أهل بيتك الصابرين.

السلام على أبى بكر بن الحسن الزكى الولى، المرمى بالسهم الردى، لعن الله قاتله عبد الله بن عقبه الغنوى.

السلام على عبد الله بن الحسن بن على الزكى، لعن الله قاتله ورامیه حرمله ابن كاهل الأسدى.

السلام على القاسم بن الحسن بن على المضروب على هامته، المسلوب لأمته، حين نادى الحسين عمّه، فجلّى عليه عمّه كالصقر، وهو يفحص برجليه التراب، والحسين يقول : بعداً لقوم قتلوك، ومن خصمهم يوم القيامه جدّك

وأبوك.

ثمّ قال : عزّ والله على عمّك أن تدعوه فلا يجيبك، أو أن يجيبك وأنت قتيل جديل فلا ينفعك، هذا والله يوم كثر واتره، وقلّ ناصره، جعلنى الله معكما يوم جمعكما، وبوّأنى مبوّأكما، ولعن الله قاتلك عمر بن سعد بن عروه بن نفيل

الأزدى، وأصلاه جحيماً، وأعدّ له عذاباً أليماً.

السلام على عون بن عبد الله بن جعفر الطيّار فى الجنان، حليف الإيمان، و منازل الأقران، الناصح للرحمن، التالى للمثانى والقرآن، لعن الله قاتله عبد الله بن قطبه النبهانى.

السلام على محمّد بن عبد الله بن جعفر، الشاهد مكان أبيه، والتالى لأخيه، وواقيه ببدنه، لعن الله قاتله عامر بن نهشل التميمى.

السلام على جعفر بن عقيل، لعن الله قاتله ورامیه بشر بن حوط الهمدانی .

السلام على عبد الرحمان بن عقيل، لعن الله قاتله ورامیه عمر بن خالد بن أسد الجهنی.

السلام على القتيل بن القتيل، عبد الله بن مسلم بن عقيل، ولعن الله قاتله عامر بن صعصعه ، وقيل : أسد بن مالك.

السلام على عبيد الله بن مسلم بن عقيل، ولعن الله قاتله ورامیه عمرو بن صبيح الصيداوی.

السلام على محمّد بن أبی سعيد بن عقيل، ولعن الله قاتله لقيط بن ناشر الجهنی.

السلام على سليمان مولى الحسين بن أمير المؤمنين، ولعن الله قاتله سليمان بن عوف الحضرمی

السلام على قارب مولى الحسين بن علی.

السلام على منجح مولى الحسين بن علیّ.

السلام على مسلم بن عوسجه الأسدی، القائل للحسين وقد أذن له فی الإنصراف : أنحن نخلّی عنك؟ وبم نعتذر عند الله من أداء حقّك، لا والله حتّی أكسر فی صدورهم رمحی هذا، وأضربهم بسيفی ما ثبت قائمه فی يدی، ولا

أُفارقك، ولو لم يكن معی سلاح أُقاتلهم به لقذفتهم بالحجاره ولم أُفارقك حتّی أموت معك، وكنت أوّل من شری نفسه ، وأوّل شهيد شهد لله وقضی نحبه ففزت وربّ الكعبه ، شكر الله [لك] استقدامك ومواساتك إمامك، إذ مشی إليك وأنت صريع، فقال : يرحمك الله يا مسلم بن عوسجه، وقرأ « فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَی نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا »(۱) لعن الله المشركين فی قتلك عبد الله الضبابی، وعبد الله بن خشكاره البجلی، ومسلم بن عبد الله الضبابی.

السلام على سعد بن عبد الله الحنفی، القائل للحسين وقد أذن له فی

۱- الاحزاب : ۲۳.

الإنصراف : لا والله، لا نخلّيك حتّى يعلم الله أنّا قد حفظنا غيبه رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) فيك، والله لو أعلم أنّى أقتل ثمّ أُحيا، ثمّ أُحرق ثمّ أُذرّى، ويفعل بى ذلك

سبعين مرّه ما فارقتك، حتّى ألقى حمامى دونك، وكيف لا أفعل ذلك وإنّما هى موته أو قتله واحده، ثمّ هى بعدها الكرامه الّتى لا انقضاء لها أبداً، فقد لقيت حمامك ، وواسيت إمامك، ولقيت من الله الكرامه فى دار المقامه ، حشرنا الله معكم فى المستشهدين، ورزقنا مرافقتكم فى أعلى علّيين.

السلام على بشر بن عمر الحضرمى، شكر الله لك قولك للحسين وقد أذن لك فى الإنصراف : أكلتنيى إذن السباع حيّاً إن فارقتك وأسأل عنك الركبان، وأخذلك مع قلّه الأعوان، لا يكون هذا أبداً.

السلام على برير بن خضير الهمدانى المشرقى القارى، المجدّل بالمشرفى.

السلام على عمر بن (أبى) كعب الأنصارى.

السلام على نعيم بن عجلان الأنصارى.

السلام على زهير بن القين البجلى، القائل للحسين وقد أذن له فى الإنصراف : لا والله لا يكون ذلك أبداً، أترك ابن رسول الله أسيراً فى يد الأعداء وأنجو؟ لا أرانى الله ذلك اليوم.

السلام على عمرو بن قرظه الأنصارى.

السلام على حبيب بن مظاهر الأسدى .

السلام على الحرّ بن يزيد الرياحى.

السلام على عبد الله بن عمير الكلبى .

السلام على نافع بن هلال بن نافع الجملى المرادى .

السلام على أنس بن كاهل الأسدى .

السلام على قيس بن مسهر الصيداوى .

السلام على عبد الله وعبد الرحمان ابنى عروه بن حرّاق الغفاريّين .

السلام على جون بن حوى مولى أبى ذرّ الغفارى.

السلام على شبيب بن عبدالله النهشلى .

السلام على الحجّاج بن يزيد السعدى .

السلام على قاسط وكرش ابنى ظهير التغلبيّين .

السلام على كنانه بن عتيق .

السلام على ضرغامه بن مالك .

السلام على حوى بن مالك الضبعى .

السلام على عمرو بن ضبيعه الضبعى .

السلام على يزيد بن ثبيت القيسى .

السلام على عبد الله وعبيدالله ابنى يزيد بن ثبيت القيسى.

السلام على عامر بن مسلم.

السلام على قعنب بن عمرو النمرى .

السلام على سالم مولى عامر بن مسلم.

السلام على سيف بن مالك.

السلام على زهير بن بشر الخثعمى .

السلام على زيد بن معقل الجعفى.

السلام على الحجّاج بن مسروق الجعفى .

السلام على مسعود بن الحجّاج وابنه .

السلام على مجمع بن عبد الله العائذى.

السلام على عمّار بن حسّان بن شريح الطائى .

السلام على حيّان بن الحارث السلمانى الأزدى .

السلام على جندب بن حجر الخولانى.

السلام على عمر بن خالد الصيداوى.

السلام على سعيد مولاه.

السلام على يزيد بن زياد بن المهاصر الكندى .

ص: ۹۰۲

السلام على زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعى .

السلام على جبله بن على الشيبانى.

السلام على سالم مولى بنى المدنيّه الكلبى.

السلام على أسلم بن كثير الأزدى الأعرج.

السلام على زهير بن سليم الأزدى.

السلام على قاسم بن حبيب الأزدى .

السلام على عمر بن جندب الحضرمى .

السلام على أبى ثمامه عمر بن عبد الله الصائدى.

السلام على حنظله بن أسعد الشبامى.

السلام على عبد الرحمان بن عبد الله بن الكدر الأرحبى .

السلام على عمّار بن أبى سلامه الهمدانى .

السلام على عابس بن شبيب الشاكرى .

السلام على شوذب مولى شاكر.

السلام على شبيب بن الحارث بن سريع .

السلام على مالك بن عبد بن سريع .

السلام على الجريح المأسور سوّار بن أبى حمير النهمى الهمدانى .

السلام على المرتثّ معه عمرو بن عبد الله الجندعى.

السلام عليكم يا خير أنصار ، السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار، بوّاكم الله مبوّء الأبرار، أشهد لقد كشف الله لكم الغطاء، ومهّد لكم الوطاء ، وأجزل لكم العطاء، وكنتم عن الحقّ غير بطاء، وأنتم لنا فرطاء، ونحن لكم خلطاء فى دار البقاء، والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته .(۱)

١- ٣/ ٧٣، عنه البحار : ۴۵/ ۶۴وج ١٠١/ ٢۶٩ح١، المزار الكبير : ۴٨۵ ح٨، مصباح الزائر :٢٧٨.

الفهارس العامّه للكتاب بجزءيه الأوّل والثانى

اشاره

١- فهرس الآيات القرآنيّه الوارده فى الكتاب .٩٠٥

٢- فهرس الملائكه والجنّ والشياطين .٩٢١

٣- فهرس الأديان والكتب السماويّه .٩٢٢

۴- فهرس أسماء الأنبياء والرسل(عليهم السّلام) .٩٢٣

۵- فهرس أسماء المعصومين الأربعه عشره(عليهم السّلام) .٩٢۵

۶- فهرس أعلام الرجال .٩٣٠

٧- فهرس الفرق والأقوام والطوائف والقبائل والجماعات .٩٩١

٨- فهرس الأماكن والبقاع والمدن .١٠١۵

٩- فهرس تفصيلىّ عام لعناوين الكتاب بجزء يه .١٠٣۵

١٠- فهرس مصادر الكتاب .١٠٧۵

ص: ٩٠۴

۱- فهرس الآيات القرآنيّه الوارده فى الكتاب

اشاره

«الآيه » (رقمها) .....: رقم الصفحه

(۱) الفاتحه

«وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۲ »..... ۸۲۶

(۲) البقره

«وَأَقِيمُوا الصَّلَاهَ وَآتُوا الزَّكَاهَ (۴۳)»..... ۸۳۹

« لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَهً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَهُ (۵۵)»..... ۲۰۱

« فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَهَ عَيْنًا (۶۰)»..... ۳۷

«بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَهً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ ... فِيهَا خَالِدُونَ (۸۱)».۱۹۹، ۶۰۶

« وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا (۸۳)»..... ۱۹۹

« أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ... (۸۵)»... ۲۰۰، ۶۰۶، ۶۰۸

« وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (۹۷)»..... ۳۷

«مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَهٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ (۱۰۶)»... ۱۳۶، ۲۰۰، ۷۹۳

«أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ (۱۰۸)».... ۲۰۰

«وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ(۱۲۴)»..۳۷، ۲۱۷، ۶۱۶، ۶۲۲

«أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَهٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ (۱۵۷)»..... ۵۴

«وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (۱۶۳)»۲۱۷

«وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَهَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ (۱۸۶)»... ۷۰۳، ۷۱۹

« رَبَّنَا آتِنَا فِى الدُّنْيَا حَسَنَهً وَفِى الْآخِرَهِ حَسَنَهً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (۲۰۱)»..... ۴۰۳

«وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ (۲۰۷)»۴۳۴

«يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ (۲۱۹)»۲۱۷، ۴۷۰

ص: ۹۰۵

«لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِی أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ... (۲۲۵)»۲۱۸، ۶۱۵

«لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِی سَبِيلِ اللَّهِ ... فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (۲۷۳)»۲۱۸، ۶۱۴

«لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا (۲۸۶)»۲۱۸، ۶۱۳

(۳) آل عمران

«هُوَ الَّذِی أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ ... وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ... (۷)» .....۲۱۸، ۶۱۷، ۶۲۲

«رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ... إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (۸)» ۳۶۴، ۳۹۰، ۴۰۲، ۴۱۴، ۴۳۰

«شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ (۱۸)».....۷۲۹

«أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى ...وَهُمْ مُعْرِضُونَ (۲۳)»...۲۱۹، ۶۲۵

«يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ ... (۳۰)»۲۲۰، ۶۰۶

«فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّی ... وَإِنِّی أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (۳۶)»۲۲۰، ۲۵۲

« أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ...وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (۴۴)»۲۵۲

«رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (۵۳)»۳۶۴، ۳۸۹، ۴۰۲، ۴۱۴، ۴۳۰

«فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ ...فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (۶۱)»..۲۲۰، ۲۲۹، ۵۸۸، ۵۹۳

«أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِی السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ... (۸۳)»...۴۶۷، ۶۵۷، ۷۴۴

« وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا (۹۷)»...۲۲۱، ۶۱۳

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (۱۰۲)» ....۲۲۱، ۶۰۸، ۶۳۱

«وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا (۱۰۳)».....۶۳۱

« ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ (۱۵۲)»..۲۲۱، ۶۱۶، ۶۲۲

« يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِی قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ (۱۶۷)»....۲۲۱، ۶۱۵

«ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (۱۸۲)».....۶۱۷

«رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَانِ ...وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ (۱۹۳)»۴۰۲، ۴۰۳

«رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ ... لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (۱۹۴)».....۴۳

(۴) النساء

«إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا ... (۱۰)»...۲۲۱، ۴۷۲، ۶۰۶

«وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ... (۳۶)»..۲۲۱، ۶۰۸

«إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ ...(۵۶)»...۲۲۱، ۶۰۶

«إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا (۵۸)»..۶۷۴

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ ...(۵۹)»..۳۸، ۶۷۳

« وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا (۶۹)».....۳۸

« إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا (۷۶)».....۱۶۱

« وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ (۸۳)»۳۸، ۶۷۳

« وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا ...* وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا » (۹۵و ۹۶)»۴۲۸

«إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً ... (۹۸)»...۲۲۲، ۶۱۴

« وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ...(۱۰۰)»...۲۲۲، ۶۱۴

«وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ... (۱۲۵)»....۲۲۲

«رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ ... (۱۶۵)»....۲۲۲، ۶۱۶

(۵) المائده

« الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي(۳)»۳۸

«وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا (۱۲)».....۳۸، ۳۹

« وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ ... (۴۸)»...۲۲۲، ۶۱۶، ۶۲۲

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ ... وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (۵۴)».....۴۲۹

«إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا ... (۵۵)»..۳۹، ۲۲۲، ۴۳۰، ۶۰۲، ۶۱۸

«وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ (۵۶)»....۲۲۲، ۴۳۰، ۶۰۲

«يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ... (۶۷)».....۴۲۹

« تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ (۹۴)».....۳۵۵

(۶) الأنعام

«وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ *وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ (۸و۹)».....۲۰۷

ص: ۹۰۷

«وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ (١٧)»١٦١

« وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ ... (٢٨)»..٢٢٣، ٦١٦، ٦٧٨

«فَلَمَّا نَسُوا ..* فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ ... وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٤٤و٤٥)»...٢٢٣، ٢٨١، ٢٨٩

«وَكَذَلِكَ نُرِى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ (٧٥)»....٢١٥

«وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ (٩١)».....٢٢٤، ٢٤٣

«وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١١٥)».....٢١

«وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ ... (١٤٤)»...٢٢٤، ٣٢٣، ٥١٥

«وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِى مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ ... (١٥٣)»...٢٢٤، ٤٢٦

«مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَهِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا ... (١٦٠)»...٢٢٥، ٦٠٦

« وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِى مَا آتَاكُمْ (١٦٥)».....٢٢٥، ٦١٦، ٦٢٢

(٧) الأعراف

«وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّهَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَهَ ... (١٩)»...٢٢٥

«وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ (٤٦)»٣٩

« إِنْ هِىَ إِلَّا فِتْنَتُكَ ... (١٥٥)»...٢٢٥، ٦١٦، ٦٢٢

« الَّذِى يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِى التَّوْرَاهِ وَالْإِنْجِيلِ (١٥٧)»٣٩

«وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَىْ عَشْرَهَ أَسْبَاطًا (١٦٠)».....٣٩

«بَلْ هُمْ أَضَلُّ (١٧٩)».....٦٨٧

« سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (١٨٢)»....٦١٥، ٦٢٢

(٨) الأنفال

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ (٢٠)».....٢٢٦، ٦٠٨

«وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ (۴۹)».....۴۶۰

« وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ (۷۵)»....۴۰، ۶۱

(۹) التوبه

« أَنَّ اللَّهَ بَرِیءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ... (۳)»...۵۸۴

«أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ...* الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا ... *يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ .. * خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ (٢٢- ١٩)»..۴۲۹

«لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ (٢٥)»...۲۲۶، ۲۲۷، ۵۰۹، ۵۱۰، ۵۹۹، ۶۰۰

« إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ ...* ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى (٢٥و٢٦)».....۴۳۱

«ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ (٢٧)».....۴۳۱

«إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ ... (٣۶)»...۴۰، ۶۸

« وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ (٧۴)»..۶۷۳

« مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٩١)»۲۲۷، ۶۱۴

«إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ .... * التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ (١١١و١١٢)»..۲۲۷، ۴۲۵

«وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ (١١۵)».....۱۳۶

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (١١٩)»..۴۳۳

«فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٢٩)».....۷۴۹

(١٠) يونس

« وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ... (٢)»۴۰۳

«إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (۴۴)».....۲۲۸، ۶۰۵

«فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ...(٩۴)» ۲۲۸، ۲۲۹، ۵۸۵، ۵۸۷، ۵۸۸، ۵۹۳

«وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ (١٠٧)»۱۶۱

(١١) هود

«فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ (١٢)»۲۰۷

«وَهِیَ تَجْرِی بِهِمْ فِی مَوْجٍ کَالْجِبَالِ وَنَادَی نُوحٌ ابْنَهُ وَکَانَ فِی مَعْزِلٍ یَا بُنَیَّ ارْکَبْ ... (۴۲) ۲۲۹

« فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِی مِنْ أَهْلِی (۴۵)».....۷۸۹

«قَالَ یَا نُوحُ إِنَّهُ لَیْسَ مِنْ أَهْلِکَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَیْرُ صَالِحٍ (۴۶)»۷۸۹

«فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِی دَارِکُمْ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ ذَلِکَ وَعْدٌ غَیْرُ مَکْذُوبٍ (۶۵)»....۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۶، ۲۳۰، ۷۲۳

« إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَیْسَ الصُّبْحُ بِقَرِیبٍ (۸۱)»....۱۳۸

«بَقِیَّتُ اللَّهِ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ مُؤْمِنِینَ (۸۶)»...۳۱۵

«إِنَّ الْحَسَنَاتِ یُذْهِبْنَ السَّیِّئَاتِ (۱۱۴)»...۶۶۴

(۱۲) یوسف

«قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا یُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِی غَیَابَتِ الْجُبِّ یَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ... (۱۰)»...۲۳۰، ۲۳۱

« فَصَبْرٌ جَمِیلٌ... (۱۸)»...۲۳۲، ۶۵۵

«قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ ... * ثُمَّ یَأْتِی مِنْ بَعْدِ ذَلِکَ ...* ثُمَّ یَأْتِی مِنْ بَعْدِ ذَلِکَ عَامٌ ... (۴۷-۴۹)»....۱۱۲

«فَلَمَّا اسْتَیْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِیًّا قَالَ کَبِیرُهُمْ... وَهُوَ خَیْرُ الْحَاکِمِینَ (۸۰)»...۲۳۰

« یَا أَسَفَی عَلَی یُوسُفَ (۸۴)»....۸۵۸

«وَرَفَعَ أَبَوَیْهِ عَلَی الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا ...(۱۰۰)»...۲۳۲، ۵۸۵

«رَبِّ قَدْ آتَیْتَنِی مِنَ الْمُلْکِ ...وَأَلْحِقْنِی بِالصَّالِحِینَ (۱۰۱)»...۲۳۲، ۵۸۷، ۵۹۲

(۱۳) الرعد

« إِنَّ اللَّهَ لَا یُغَیِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّی یُغَیِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ (۱۱)»..۴۶۰

« لِکُلِّ أَجَلٍ کِتَابٌ (۳۸)».....۴۹۴

«یَمْحُو اللَّهُ مَا یَشَاءُ وَیُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْکِتَابِ (۳۹)»...۲۳۳، ۴۹۵

«وَیَقُولُ الَّذِینَ کَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ کَفَی بِاللَّهِ شَهِیدًا بَیْنِی وَبَیْنَکُمْ وَمَنْ ... (۴۳)»...۲۳۳

(۱۴) إبراهیم

« فَیُضِلُّ اللَّهُ مَنْ یَشَاءُ وَیَهْدِی مَنْ یَشَاءُ ...(۴)»...۲۳۴

« أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِی السَّمَاءِ (۲۴)»...۴۰

(۱۵) الحجر

«إِنَّ فِی ذَلِکَ لَآیَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ (۷۵)».....۲۳۴، ۶۵۳

ص: ۹۱۰

(۱۶) النحل

«وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ ...* وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ ...*وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (۷- ۵)»...۲۳۴، ۶۱۳

«وَهُوَ الَّذِی سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا ... وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (۱۴)»...۲۳۴، ۶۱۳

« فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (۴۳)»...۶۷۴

«يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ (۶۹)»....۵۷۰

« يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِی مَنْ يَشَاءُ (۹۳)»...۶۱۷، ۶۲۲

«مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَی وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً ...(۹۷)»...۲۳۴، ۶۵۵

«فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ....*إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ ... رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (۹۹و۹۸)» ...۷۴۹

«مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ ... (۱۰۶)»...۲۳۵، ۶۱۵، ۸۳۸

(۱۷) الإسراء

« وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّی نَبْعَثَ رَسُولًا (۱۵)»...۲۳۵، ۶۱۶

«وَقَضَی رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا (۲۳)»...۶۲۶

«إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا (۳۶)»....۲۳۵

«وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ ... * وَجَعَلْنَا عَلَی قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ ... (۴۵و۴۶)»....۷۴۹

«انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا (۴۸)»....۲۰۷، ۲۱۰

«وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِی آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِی ... عَلَی كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا (۷۰)»...۲۳۶، ۶۱۲

«وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّی (۸۵)»..۲۳۶، ۲۴۴

«وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ ... * أَوْ تَكُونَ لَكَ ... * أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ .. * ... كِتَابًا نَقْرَؤُهُ (۹۳- ۹۰)»...۲۰۵

« قُلْ سُبْحَانَ رَبِّی هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا (۹۳)»...۲۱۵

« سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا (۱۰۸)»..۳۶۴، ۳۹۰، ۴۰۳، ۴۱۴

«قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى(۱۱۰)»...۷۰۳، ۷۱۹

(۱۸) الکهف

«وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ ... وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا (۴۹)»....۲۳۶، ۶۰۵، ۶۱۹

«قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ (۱۱۰)»....۲۰۸

(۲۰) طه

«الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى (۵)».....۲۳۶

«مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى (۵۵)».....۷۴۹

«وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى (۸۲)»...۴۲۷

«قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ (۸۵)»...۲۳۷، ۶۱۶، ۶۲۲

« يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ .....*حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى (۹۱و ۹۰)»...۴۳۵

« فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا (۱۱۵)».....۵۹۳

« فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى (۱۲۳)»...۲۳۷، ۴۶۰

«وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي (۱۲۴)»....۴۶۰

«وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا ... (۱۳۴)»...۲۳۷، ۶۱۶

(۲۱) الأنبياء

«لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا (۲۲)».....۶۷۸

« وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى (۲۸)».....۳۶۵، ۴۲۳

«أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ... (۳۰)»...۱۹۹، ۵۷۰

«قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ (۴۲)».....۷۴۹

«الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ (۴۹)».....۱۹۴

«وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ ... (۷۳)»...۴۱

« رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (۸۹)».....۱۲۱

(۲۲) الحجّ

«ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (۱۰)»..۲۳۶، ۲۳۷، ۶۰۵

« وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (۲۹)».....۳۵۸

« فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ (۳۰)»۶۶۳

« كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ (۳۷)».....۲۳۸، ۶۱۳

« وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ (۶۰)».....۷۲۵

«لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ... (۷۸)».....۴۱

(۲۳) المؤمنون

« فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ (۱۴)».....۶۷۸

« وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ (۹۱)».....۶۷۸

«أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ (۱۱۵)»۲۳۸، ۶۱۶

(۲۴) النور

«وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ ... (۳۱)»....۲۳۸، ۶۱۴

«وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ (۳۲)».....۴۹۵

«اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ ... نُورٌ عَلَى نُورٍ (۳۵)»....۴۱، ۷۱، ۲۳۸

«فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ (۳۶)»...۳۶۲

«وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ ...(۵۵)».....۴۲

«لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ... (۶۱)»....۲۳۸، ۶۱۳

(۲۵) الفرقان

«وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي... رَجُلًا مَسْحُورًا (۸و۷)»....۲۰۵، ۲۰۷

«انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا (۹)».....۲۰۷، ۲۱۰

«تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا ... لَكَ قُصُورًا (۱۰)»....۲۰۷

«بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا (۱۱)».....۴۲

«وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (۲۷)»....۲۳۸، ۲۳۹، ۶۲۴

«يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (۲۸)».....۲۳۸

«أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ...(۴۴)».....۲۳۹

«وَهُوَ الَّذِی خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا (۵۴)»...۴۹۵

« وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا *يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا (۶۹و۶۸)».....۲۳۹، ۲۴۴، ۵۸۹، ۵۹۳

(۲۶) الشعراء

«إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (۸۹)».....۷۴۲

«وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ (۹۰)».....۷۴۲

« وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (۲۲۷)»...۱۸۶، ۱۸۸، ۴۳۰

(۲۷) النمل

«قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ ... (۴۰)»....۲۳۹، ۵۸۵، ۵۸۷، ۵۹۲

«فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا (۵۲)».....۶۶۸

(۲۸) القصص

«وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ (۵۱)».....۲۳۹

(۲۹) العنكبوت

«الم *أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (۱و۲)».....۲۴۰، ۶۱۵، ۶۲۲

« إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ (۴۵)».....۸۳۹

(۳۱) لقمان

«وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً (۲۰)».....۴۲

«وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ ... إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (۲۷)»..۲۴۰، ۵۸۶، ۵۸۸، ۵۹۳

(۳۲) السجده

«تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ (۱۶)».....۶۵۵

«أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا*أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا ... بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (۱۹و۱۸)».....۴۳۰

«وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا (۲۴)».....۴۳

(۳۳) الأحزاب

« وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ ... *هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ... * وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ .. * وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ ...إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا (۱۰-۱۳)» ۴۳۰

«وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا (۱۵)».....۴۳۱

«وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ (۲۲)».....۴۳۱

«مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ ... (۲۳)»...۴۳۵، ۹۰۰

«وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ ... (۲۵)».....۴۳۱

«و إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (۳۳)».....۴۳

«وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ...(۳۶)».....۲۴۰، ۶۰۹

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ (۵۳)».....۳۹۲

«إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ ... (۵۷)».....۲۴۱، ۶۰۳

« يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا (۶۶)».....۶۷۳

(۳۵) فاطر

« يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ (۸)».....۶۱۷

« أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ (۳۷)».....۶۷۸

(۳۶) يس

«وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (۹)».....۷۴۷، ۸۲۶

«الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ (۸۰)».....۸۲۰

(۳۷) الصافّات

«وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ (۲۴)».....۲۳۶، ۲۴۱

«وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ (۷۵)».....۷۰۳، ۷۱۹

«وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ * إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (۸۳و۸۴)».....۴۳

« يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ... (۱۰۲)».....۴۳۴

«سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ...* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (۱۸۲-۱۸۰)».....۴۰۳

(۳۸) سوره ص

« ذَلِکَ ظَنُّ الَّذِینَ کَفَرُوا فَوَیْلٌ لِلَّذِینَ کَفَرُوا مِنَ النَّارِ (۲۷)»... ۶۱۰، ۶۲۸

«وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَیْمَانَ وَأَلْقَیْنَا عَلَی کُرْسِیِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ (۳۴)»..... ۲۴۱، ۶۱۵، ۶۲۲

«فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّیحَ تَجْرِی بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَیْثُ أَصَابَ (۳۶)».. ۱۳۷، ۱۷۷

«هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِکْ بِغَیْرِ حِسَابٍ (۳۹)»... ۲۴۱، ۵۲۹، ۵۹۰، ۵۹۷

« مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ (۶۲)»...۴۵۱، ۶۵۶

(۳۹) الزمر

« وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ...(۷)» ...۲۴۱، ۶۰۸

« قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (۹)»...۲۱۹، ۲۴۱، ۴۲۸، ۶۲۵

« فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ ... هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ (۱۸و۱۷)».. ....۲۱۸، ۲۴۲، ۶۱۷، ۶۲۲

« يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ ... (۵۳)»...۷۰۳، ۷۱۹

«وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ ... (۶۷)»....۲۴۲

(۴۰) غافر

«الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (۱۷)»....۲۴۲، ۶۰۶

« ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ (۶۰)».....۷۲۵

«وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ (۲۸)».....۱۰۱

«فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ (۸۴)»....۲۴۲، ۵۳۰، ۵۳۱، ۶۰۰

«فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا ...وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ (۸۵)»....۲۴۲، ۵۳۰، ۶۰۰

(۴۱) فصّلت

«وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى ... (۱۷)».....۲۴۳، ۶۱۷، ۶۲۲

(۴۲) الشورى

« لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (۱۱)».....۸۲۶

« قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (۲۳)»...۷۷۹

«لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ... وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ (۴۹)».....۲۴۴

«أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا ... إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ (۵۰)» ..۲۴۳، ۲۴۴، ۵۸۶، ۵۸۹، ۵۹۳

«وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ .... * وَكَذَلِكَ... صراط مستقيم به (۵۱ و ۵۲) .... ۲۴۳، ۲۴۴

(۴۳) الزخرف

«وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِی عَقِبِهِ (۲۸)».....۴۴

ص: ۹۱۶

«وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ (۳۱)»....۲۰۵، ۲۱۱، ۲۴۵، ۶۰۹، ۶۲۱

«أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ... وَرَفَعْنَا... خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ (۳۲)»....۲۱۱، ۲۴۵، ۶۰۹

«وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا (۴۵)»....۴۴

« وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ (۷۱)»....۵۷۶

(۴۴) الدخان

«كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ (۲۸)»....۶۶۳

(۴۶) الأحقاف

«حم*تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ *مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنْذِرُوا مُعْرِضُونَ * قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ *وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ *وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ (۶-۱)».۷۹۹

«وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ...(۲۱)»....۲۴۵

(۴۷) محمّد(صلّى الله عليه و آله وسلّم)

« وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ (۴)»....۲۴۵، ۶۱۶، ۶۲۳

«وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ ... (۳۱)»...۲۴۶، ۶۱۵، ۶۲۲

(۴۸) الفتح

«لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ... (۲)»...۲۴۶

« وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (۱۰)»....۲۲۸، ۴۲۵

(۴۹) الحجرات

« وَلَا تَجَسَّسُوا (۱۲)»....۷۸

(۵۰) سوره ق

« لِكَلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ (۳۲)».....۷۴۲

ص: ۹۱۷

«مَنْ خَشِیَ الرَّحْمَنَ بِالْغَیْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِیبٍ (۳۳)».....۷۴۲

(۵۱) الذاریات

«وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا ...* مَا أُرِیدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِیدُ أَنْ یُطْعِمُونِ (۵۷و۵۶)».....۲۴۲، ۶۰۸

(۵۲) الطور

«وَإِنْ یَرَوْا کِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا یَقُولُوا سَحَابٌ مَرْکُومٌ (۴۴)».....۲۰۶

(۵۳) النجم

«وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى * مَا ضَلَّ صَاحِبُکُمْ وَمَا غَوَى * وَمَا یَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْیٌ یُوحَى *عَلَّمَهُ شَدِیدُ الْقُوَى (۵-۱)».....۶۷۲

(۵۷) الحدید

« وَهُوَ عَلِیمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (۶)».....۷۰۰

(۵۸) المجادله

«وَالَّذِینَ یُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ...*فَمَنْ لَمْ یَجِدْ فَصِیَامُ شَهْرَیْنِ ...(۳و۴)».....۲۴۶، ۶۱۴

«یَا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذَا قِیلَ لَکُمْ تَفَسَّحُوا فِی الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا ... (۱۱)».....۲۱۹، ۲۴۷، ۶۲۵

(۵۹) الحشر

« وَیُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ کَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ یُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِکَ هُمُ (۹)».....۴۳۰

(۶۰) الممتحنه

«رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِینَ کَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّکَ أَنْتَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ (۵)».....۷۴۵

(۶۱) الصف

«یَا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ (۲)».....۲۴۷، ۶۱۵

(۶۴) التغابن

«إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ (۱۵)».....۴۵۹

«فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا ... (۱۶)»...۲۴۷، ۶۱۳

ص: ۹۱۸

(۶۵) الطلاق

«وَأَشْهِدُوا ذَوَىْ عَدْلٍ مِنْكُمْ ...وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (۲)».....۴۶۰، ۵۸۶

«وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ (۳)».....۴۶۰، ۷۴۹

« لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا ... (۷)»....۲۴۷، ۶۱۳

(۶۶) التحريم

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا ... (۸)»...۲۴۷

(۶۷) الملک

«الَّذِى خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ... (۲)»...۲۴۷، ۶۱۶، ۶۲۲، ۶۵۹

(۶۸) القلم

«إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ (۱۷)»...۲۴۸، ۶۱۶، ۶۲۲

« سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (۴۴)».....۲۴۸، ۶۱۵، ۶۲۲

(۷۰) المعارج

«إِنَّ الْإِنْسَانَ ... * إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا * وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا *إِلَّا الْمُصَلِّينَ (۲۲-۱۹)»....۴۳۴

(۷۱) نوح

«إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ (۱)».....۱۹۸

(۷۶) الإنسان

«هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ (۱)».....۱۹۹، ۴۶۷

«فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا (۱۱)»..۱۹۹، ۳۰۶، ۴۶۷

«وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (۳۰)».....۲۴۸

(۸۲) الإنفطار

«يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ ... * الَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ ... * فِى أَىِّ صُورَهٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ (۶-۸)».....۲۴۸، ۶۱۳

(۸۵) البروج

«وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ (۱)».....۴۴، ۶۰

(٨٩) الفجر

«وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ * وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ *وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ (۴-۱)».....۴۵

(٩٠) البلد

«وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ (٣)».....۴۵

(٩۵) التين

«لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِی أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ (۴)».....۲۴۹، ۶۱۳

(٩۶) العلق

«اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّکَ الَّذِی خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ *اقْرَأْ وَرَبُّکَ الْأَکْرَمُ *الَّذِی عَلَّمَ بِالْقَلَمِ *عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (۵-۱)».....۲۵۴

«کَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَی *أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَی (۶و۷)».....۲۰۶

(٩٧) القدر

«إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١)»...۱۹۸، ۲۷۰، ۳۰۶، ۴۶۶

«تَنَزَّلُ الْمَلَائِکَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ کُلِّ أَمْرٍ (۴)»...۴۵

(١٠٩) الكافرون

«قُلْ يَا أَيُّهَا الْکَافِرُونَ (١)».....۲۷۰، ۴۶۶

(١١١) المسد

«تَبَّتْ يَدَا أَبِی لَهَبٍ وَتَبَّ (١)»....۲۴۹، ۶۲۴

(١١٢) التوحيد

«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١)».....۲۷۰، ۳۰۶، ۴۶۶

۲- فهرس الملائكه والجن والشياطين

جبرئيل: ۵۰، ۵۱، ۶۲، ۲۳۰، ۲۴۴، ۲۵۴، ۲۶۱، ۳۵۸، ۵۹۱، ۶۴۸، ۶۴۹، ۶۶۰، ۸۰۷، ۸۹۴

الروح : ۷۴۵

الروح الامين: ۲۵۴، ۳۶۳، ۳۶۴، ۳۸۸، ۴۰۱، ۴۱۳

روح القدس: ۲۴۴.

طاووس الملائكه : ۲۵۴ .

الكرام الكاتبين : ۶۶۹.

الملائكه : ۴۷، ۵۲، ۱۷۵، ۲۰۶، ۲۰۹، ۲۱۳، ۲۱۵، ۲۲۹، ۲۳۲، ۲۵۴، ۲۶۰، ۲۶۵، ۳۰۹، ۳۶۰، ۳۷۸، ۳۹۳، ۳۹۵،۴۰۷، ۵۸۷، ۵۹۲، ۵۹۳، ۶۴۵، ۶۴۸، ۶۹۶، ۷۳۱، ۷۴۵، ۷۹۸، ۹۷۱.

ملائكتك : ۳۹۳، ۴۱۷، ۷۰۱، ۷۱۸، ۸۸۰، ۸۸۵.

ملائكته: ۶۴، ۲۱۵، ۳۶۰، ۳۶۳، ۳۸۱، ۳۸۸، ۳۹۴، ۳۹۶، ۴۰۰، ۴۰۱، ۴۰۸، ۴۱۳، ۴۱۵، ۴۲۴، ۴۳۳، ۷۹۲.

ملائكتی :۲۹۷، ۴۵۳، ۶۴۵، ۶۹۶.

الملك : ۲۰۶، ۲۰۹، ۲۴۵، ۲۶۶، ۲۸۳، ۳۶۲، ۳۶۶، ۳۸۵، ۳۹۹، ۴۱۲، ۴۴۰، ۶۴۷، ۶۴۸.

ملك أعظم من جبرئيل و ميكائيل : ۲۴۴.

ميكائيل: ۲۴۴.

الأبالسه: ۴۰۰، ۷۴۶.

إبليس: ۴۹، ۲۵۱، ۲۶۵، ۴۵۰، ۵۸۴، ۶۱۲.

الجنّ: ۶۷، ۱۲۰، ۴۰۵، ۴۰۶، ۴۲۲، ۴۴۴، ۴۶۸، ۵۸۰، ۵۸۷، ۵۹۲، ۶۵۷، ۷۳۴، ۷۴۵، ۷۴۷، ۸۲۵، ۸۸۶.

جنوده (جنود إبليس) : ۴۹.

الرجيم : ۲۲۰، ۸۳۷.

الشياطين: ۲۷۹، ۳۶۳، ۳۸۷، ۴۰۰، ۴۱۲، ۷۴۵، ۷۴۶، ۸۴۳، ۸۶۶.

الشيطان : ۱۶۸، ۲۵۴، ۴۲۷، ۵۰۳، ۵۷۶، ۶۱۰، ۶۲۹، ۶۷۴، ۶۷۵، ۷۴۸، ۸۳۰، ۸۳۷، ۸۳۸، ۸۴۳، ۸۸۰، ۸۸۸.

شيطان مريد (مارد) : ۲۰، ۲۵۲، ۳۶۲، ۳۸۵، ۳۹۹، ۴۱۲، ۴۵۰.

مرده الشياطين : ۲۷۹.

مردته: ۵۸۴ .

۳- فهرس أسماء الأنبياء والرسل والأوصياء(عليهم السّلام)

آدم(عليه السّلام) : ۵۲، ۸۲، ۲۰۲، ۲۲۵، ۲۳۲، ۲۵۱، ۲۶۲، ۲۸۰، ۳۰۹، ۳۴۷، ۳۵۸، ۴۵۰، ۵۷۹، ۵۸۶، ۵۸۸، ۵۹۱، ۵۹۳، ۶۱۲، ۶۱۳، ۶۴۷، ۶۴۸، ۶۶۹، ۶۷۸، ۶۷۹، ۷۵۱، ۸۹۶.

سليمان(عليه السّلام): ۱۳۷، ۱۴۷، ۱۷۰، ۱۷۷، ۲۳۴، ۲۷۲، ۵۸۷، ۵۹۲، ۵۹۷.

شمعون(عليه السّلام): ۲۷۴.

شيث(عليه السّلام): ۲۰۲.

صالح(عليه السّلام): ۱۱۲- ۱۱۶، ۲۳۰، ۷۲۳.

عزير : ۶۵۲.

آصف (عليه السّلام) : ۱۷۰، ۲۳۳، ۵۸۵، ۵۸۷، ۵۹۲.

عيسى (عليه السّلام) : ۵۸، ۷۴، ۱۵۸، ۲۰۲، ۲۵۲، ۵۹۲، ۵۹۸، ۶۴۷، ۶۷۵، ۶۷۸.

آصف بن برخيا(عليه السّلام): ۵۸۷، ۵۹۲.

عيسى بن مريم (عليه السّلام) : ۵۸، ۶۷۸.

إبراهيم(عليه السّلام): ۴۱، ۵۲، ۲۰۲، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۲۲، ۲۳۱، ۳۰۴، ۳۴۸، ۳۵۸، ۵۸۰، ۴۶۰، ۶۷۸، ۶۹۸، ۷۳۰، ۷۴۹، ۸۸۰.

كليم الله : ۸۰۸.

المسيح(عليه السّلام) : ۹۵، ۱۳۵ ، ۲۷۳- ۲۷۶ .

المسيح عيسى بن مريم (عليه السّلام) : ۶۱.

إبراهيم الخليل (عليه السّلام) : ۴۳، ۵۲، ۲۱۵، ۸۹۸.

إدريس (عليه السّلام) : ۲۰۲.

موسى(عليه السّلام): ۵۸، ۷۰، ۱۴۶، ۲۰۲، ۲۰۵، ۲۱۵، ۲۲۳، ۲۳۱، ۲۴۴، ۲۹۶، ۲۹۷، ۳۳۷، ۴۱۷، ۴۲۸، ۴۳۴، ۴۵۰، ۴۵۳، ۴۵۴، ۴۶۲، ۴۹۲، ۵۹۸، ۶۰۲، ۶۱۶، ۶۱۹، ۶۲۲، ۶۴۵، ۶۴۶، ۶۷۸، ۶۸۶، ۸۶۳، ۸۶۸.

إسحاق(عليه السّلام): ۲۳۱، ۵۸۰، ۷۴۹.

إسماعيل (الذبيح)(عليه السّلام): ۵۳، ۳۰۴، ۴۳۴، ۶۷۸، ۷۴۹.

الخضر (عليه السّلام) : ۵۶.

الخليل(عليه السّلام): ۶۶۲، ۶۷۴، ۸۹۸.

داود(عليه السّلام): ۱۶۸، ۲۷۲، ۵۸۷.

داود النبی(عليه السّلام): ۸۲۸.

روح الله (عليه السّلام) : ۲۷۳، ۲۷۴ .

موسی بن عمران(عليه السّلام) : ۳۸، ۴۲، ۶۲، ۲۳۱، ۲۹۶، ۴۵۰، ۴۵۳، ۵۹۸، ۶۴۵.

۴- فهرس الأديان والكتب السماويّه

الإسلام: ۶۱، ۱۷۱، ۲۱۹، ۲۶۱، ۲۷۵، ۳۰۱، ۳۵۳، ۳۷۰، ۳۷۱، ۴۱۷، ۴۱۸، ۴۴۴، ۴۴۵، ۴۵۴، ۶۰۱، ۶۲۵، ۶۴۶، ۶۶۵، ۷۵۶، ۸۰۶، ۸۸۹، ۹۰۳.

مزامير داود(عليه السّلام): ۸۲۸.

المصحف: ۸۹۵.

النصارى: ۸۴۳.

النصرانيّه : ۱۲۶، ۲۷۵ .

اليهوديّه : ۲۸.

الإنجيل: ۲۷۳.

التوراه : ۲۸، ۴۲، ۵۶، ۷۹۶.

الدين المسيحى: ۲۷۳.

الزبور : ۷۳۱.

الفرقان العظيم: ۷۳۱.

القرآن الكريم: ۳۸، ۷۰، ۱۱۴، ۱۹۲، ۱۹۵، ۱۹۸، ۲۰۶، ۲۱۰، ۲۱۸، ۲۲۳، ۲۶۹، ۳۹۴، ۴۳۳، ۴۵۸، ۵۷۲، ۵۹۲،۶۰۲، ۶۰۴، ۶۰۶، ۶۱۲، ۶۱۵، ۶۱۷، ۶۱۸، ۶۲۲، ۶۲۳، ۶۷۰، ۶۹۸، ۷۲۳، ۷۵۷، ۷۶۶، ۷۶۷، ۸۱۱، ۸۷۱، ۸۸۶، ۸۸۹، ۸۹۳، ۸۹۵، ۸۹۷، ۸۹۹.

كتاب الله: ۳۸، ۸۲، ۱۹۲، ۱۹۴، ۲۰۵، ۲۲۳، ۲۲۶، ۳۸۰، ۴۰۷، ۶۰۸، ۶۱۹، ۶۲۵.

كتاب من الله العزيز الحكيم: ۵۴.

۵- فهرس أسماء المعصومين الأربعه عشر(عليه السّلام)

خاتم النبيّين، محمّدرسول الله، نبيّ الرحمه، النبيّ المصطفى وسيّد المرسلين(صلّى الله عليه و آله وسلّم):۱۷، ۲۲، ۲۸، ۳۷، ۷۳، ۷۶، ۸۲، ۸۳، ۸۵، ۸۶، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۱۶، ۱۱۹، ۱۲۲، ۱۲۴، ۱۲۷، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۶، ۱۴۱، ۱۵۳، ۱۵۹، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۵، ۱۶۸، ۱۷۱، ۱۷۳، ۱۷۷، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۹۰، ۱۹۳، ۱۹۵، ۱۹۸، ۲۱۷، ۲۱۹، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۵، ۲۴۱، ۲۴۴، ۲۴۶، ۲۵۲، ۲۷۰، ۲۷۴، ۲۷۶، ۲۸۰، ۲۸۳، ۲۹۱، ۳۰۴، ۳۰۶، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۵، ۳۲۰، ۳۲۲، ۳۲۸، ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۴۳، ۳۴۵، ۳۵۰، ۳۵۲، ۳۵۸، ۳۶۰، ۳۶۵، ۳۷۱، ۳۷۳، ۳۷۴، ۳۷۵، ۳۷۷، ۳۸۰، ۳۸۱، ۳۹۰، ۳۹۶، ۴۰۲، ۴۰۴، ۴۰۶، ۴۰۸، ۴۱۵، ۴۱۷، ۴۲۲، ۴۲۴، ۴۳۷، ۴۳۹، ۴۴۲، ۴۴۵، ۴۵۱، ۴۵۳، ۴۵۵، ۴۵۶، ۴۶۰، ۴۶۲، ۴۶۵، ۴۶۸، ۴۸۹، ۴۹۴، ۵۰۳، ۵۱۰، ۵۱۱، ۵۱۸، ۵۱۹، ۵۶۹، ۵۷۱، ۵۸۷، ۵۸۹، ۵۹۱، ۵۹۸، ۶۰۰، ۶۰۲، ۶۰۴، ۶۰۷، ۶۰۹، ۶۱۵، ۶۲۲، ۶۲۵، ۶۲۹، ۶۳۰، ۶۳۴، ۶۳۷، ۶۳۹، ۶۴۵، ۶۴۷، ۶۵۰، ۶۵۲، ۶۵۶، ۶۵۸، ۶۶۰، ۶۶۲، ۶۶۵، ۶۷۴، ۶۸۱، ۶۹۲، ۶۹۴، ۷۰۲، ۷۰۴، ۷۰۷، ۷۱۲، ۷۱۴، ۷۱۶، ۷۲۱، ۷۲۵، ۷۲۸، ۷۳۰، ۷۳۳، ۷۳۶، ۷۳۸، ۷۴۳، ۷۴۵، ۷۴۹، ۷۵۱، ۷۵۴، ۷۵۶، ۷۵۹، ۷۶۱، ۷۶۵، ۷۶۹، ۷۷۱، ۷۷۸، ۷۷۹، ۷۸۹، ۷۹۶، ۷۹۸، ۷۹۹، ۸۰۳، ۸۰۶، ۸۰۷، ۸۱۴، ۸۱۸، ۸۲۶، ۸۲۸، ۸۳۸، ۸۴۳، ۸۴۷، ۸۵۶، ۸۵۷، ۸۵۹، ۸۶۰، ۸۷۰، ۸۷۳، ۸۷۶، ۸۹۸، ۹۰۱.

سيّده نساء العالمين، فاطمه الزهراء ،الصدّيقه البتول(عليهاالسّلام): ۳۷، ۳۹، ۴۳، ۴۵، ۴۸، ۵۲، ۵۴، ۵۸، ۵۹، ۶۴، ۶۹، ۱۷۷، ۱۸۰، ۲۵۵، ۲۶۸، ۶۷۴، ۲۷۶، ۳۵۹، ۳۶۶، ۳۷۰، ۴۰۲، ۴۱۷، ۴۱۸، ۴۲۲، ۴۳۴، ۴۳۶، ۴۴۲، ۴۴۴، ۶۷۰،

نوح (علیه السّلام) : ۲۰۲، ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۵۰، ۲۵۲، ۲۶۲، ۳۴۵، ۴۵۰، ۶۴۰، ۷۸۹، ۷۹۷.

رسلنا: ۴۹.

رسله: ۳۶۱، ۳۶۳، ۳۸۲، ۳۹۸، ۴۰۰، ۴۰۱، ۴۱۳، ۴۲۴، ۴۳۳.

رسول: ۸۳۱.

رسولاً: ۵۸۸، ۶۹۷.

هارون(علیه السّلام): ۷۰، ۲۲۳، ۴۱۷، ۴۲۸، ۴۳۴، ۶۰۲، ۶۱۹، ۶۸۷، ۸۶۳، ۸۷۲، ۸۶۸.

هارون بن عمران(علیه السّلام): ۶۶۳

رسولک : ۴۵۳، ۶۴۵، ۷۰۷، ۷۳۳، ۷۴۰، ۷۸۲، ۸۸۵، ۸۹۴، ۸۹۶.

یعقوب(علیه السّلام): ۲۳۱، ۲۳۳، ۵۸۵، ۵۸۷، ۶۵۵، ۷۴۹، ۸۵۸.

رسوله: ۶۵۲، ۷۷۸، ۸۱۸، ۸۷۹، ۸۹۳.

یوسف(علیه السّلام): ۲۳۰، ۲۳۲، ۵۸۵، ۵۸۷، ۵۹۲، ۷۸۶، ۷۹۷، ۸۵۸.

المرسلین: ۲۶، ۷۳، ۸۲، ۱۹۲، ۲۰۳، ۳۱۳، ۳۶۰، ۳۶۲، ۳۷۹، ۳۸۵، ۳۹۴، ۳۹۵، ۳۹۹، ۴۰۷، ۴۱۱، ۴۲۴، ۴۹۵، ۷۰۸، ۷۳۰، ۷۴۵، ۸۷۹.

الأنبیاء : ۵۰، ۵۳، ۵۴، ۲۳۲، ۲۳۹، ۲۷۳، ۳۶۰، ۳۷۹، ۳۹۵، ۴۰۳، ۴۰۷، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۴، ۴۳۴، ۴۷۴، ۵۸۶، ۵۹۸، ۶۱۲، ۶۴۸، ۶۶۹، ۶۷۲، ۶۷۴، ۶۸۲، ۶۹۸، ۸۱۱، ۸۳۸، ۸۵۲، ۸۵۳، ۸۷۷، ۸۸۶، ۸۹۳.

النبیّ: ۶۰، ۲۳۳، ۶۱۹، ۶۹۰، ۸۱۸، ۸۳۱، ۸۹۸.

نبیّاً : ۵۸۷، ۵۹۳، ۶۷۲، ۷۴۰، ۸۳۰.

نبیّ الله: ۲۳۱، ۵۸۵.

أنبیاءک : ۸۸۵.

نبیّک: ۴۵۳، ۶۴۵، ۷۴۸ ، ۸۳۸ ، ۸۸۸، ۸۹۴

أنبیاءه : ۷۹۸.

أنبيائك : ۴۳۶، ۷۰۱، ۷۰۲، ۷۰۵، ۷۰۶، ۷۱۸.

نبیّ مرسل: ۳۶۲، ۳۸۵، ۳۹۹، ۴۱۲.

نبیّه: ۵۸۷، ۵۸۸.

أنبيائه: ۳۹۴، ۴۰۰.

الرسل(عليهم السّلام) : ۴۹۴، ۶۷۵، ۷۰۲، ۷۰۶، ۷۱۹، ۸۹۳.

النبيّين (عليهم السّلام) : ۸۲، ۳۲۰، ۳۶۰، ۳۹۵، ۳۹۷، ۴۰۷، ۴۰۸، ۴۲۴، ۴۳۶، ۶۹۵، ۷۴۵، ۷۹۸، ۸۱۸، ۸۷۱، ۸۸۷، ۸۹۶.

رسلك : ۳۹۲، ۷۰۱، ۷۰۲، ۷۰۷، ۷۱۸، ۸۸۵.

ص: ۹۲۵

.۹۰۱

أبو محمّد، علی بن الحسین زین العابدین، السجاد(علیه السّلام): ۳۴، ۴۱، ۴۵، ۴۷، ۵۰، ۵۲، ۵۴، ۵۸، ۶۳، ۶۴، ۶۶، ۱۷۱، ۱۹۲، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۸۴، ۳۰۹، ۳۱۵، ۳۷۵، ۳۹۴، ۴۰۴، ۴۱۹، ۴۲۲، ۴۶۲، ۶۲۶، ۶۴۷، ۶۴۹، ۶۶۰، ۶۶۲، ۶۶۳، ۷۳۸، ۷۶۹، ۷۷۰، ۷۸۱، ۷۹۶، ۸۱۸، ۸۷۰، ۸۷۳، ۸۸۴، ۸۸۸، ۸۸۹، ۸۹۷، ۸۹۸.

أبو جعفر، محمّد بن علی الباقر(علیه السّلام): ۱۷، ۳۶، ۳۷، ۴۰، ۴۱، ۴۳، ۴۴، ۴۷، ۵۰، ۵۳، ۵۴، ۵۹، ۶۱، ۶۳، ۶۶، ۶۷، ۱۷۰، ۱۹۲، ۲۳۴، ۲۶۶، ۲۶۹، ۲۸۴، ۲۸۵، ۳۰۹، ۳۱۵، ۳۷۵، ۳۹۴، ۴۰۴، ۴۱۹، ۴۲۲، ۴۵۸، ۴۶۲، ۴۶۴، ۵۰۳، ۶۲۶، ۶۴۷، ۶۴۹، ۶۵۳، ۶۶۰، ۶۶۳، ۷۰۹، ۷۳۸، ۷۴۸، ۷۶۹، ۷۷۰، ۷۸۱، ۷۸۲، ۸۹۶، ۸۱۸، ۸۷۰، ۸۷۳، ۸۸۴.

أبو عبدالله، جعفر بن محمّد الصادق(علیه السّلام): ۳۷، ۳۹، ۴۲، ۴۷، ۴۸، ۵۱، ۵۲، ۵۴، ۶۲، ۶۳، ۶۵، ۶۸، ۱۷۰، ۱۹۲، ۱۹۷، ۲۳۲، ۲۳۵، ۲۴۴، ۲۶۷، ۲۶۹، ۲۷۹، ۲۸۳، ۳۰۵، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۵، ۳۲۲، ۳۶۹، ۳۹۴، ۴۰۴، ۴۱۹، ۴۲۲، ۴۴۱، ۴۵۱، ۴۵۵، ۴۵۸، ۴۵۹، ۴۶۲، ۴۶۷، ۴۹۴، ۵۰۲، ۵۰۴، ۵۱۷، ۵۱۸، ۵۲۵، ۶۰۳، ۶۰۴، ۶۰۶، ۶۱۲، ۶۱۵، ۶۱۹، ۶۲۰، ۶۲۶، ۶۴۷، ۶۴۹، ۶۵۳، ۶۶۶، ۷۰۹، ۷۲۷، ۷۳۸، ۷۴۴، ۷۴۷، ۷۶۵، ۷۶۹، ۷۷۰، ۷۸۳، ۷۹۱، ۷۹۶، ۸۱۸، ۸۲۵، ۸۴۷، ۸۷۰، ۸۷۳، ۸۸۵، ۸۸۹، ۸۹۰، ۸۹۲، ۸۹۷.

أبو الحسن، موسی بن جعفر الکاظم، العبدالصالح (علیه السّلام) : ۳۴، ۴۰ - ۴۳، ۴۷، ۵۱، ۵۳، ۶۲، ۶۳، ۶۴، ۶۸، ۶۹، ۷۱، ۷۳، ۱۳۳، ۱۷۰، ۱۹۲، ۲۴۷، ۲۶۸، ۲۷۰، ۲۸۴، ۳۰۳، ۳۰۹، ۳۱۵، ۳۶۹، ۳۷۲، ۳۹۴، ۴۰۴، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۲، ۴۳۸، ۴۴۳، ۴۵۸، ۴۶۱، ۴۶۷، ۴۹۴، ۵۱۶، ۵۲۱، ۶۲۶، ۶۳۸، ۶۴۷، ۶۴۹، ۶۵۳، ۶۵۷، ۶۶۴، ۶۶۶، ۷۰۹، ۷۳۸، ۷۵۰، ۷۶۹، ۷۸۵، ۷۹۱، ۷۹۴، ۸۱۸، ۸۷۰، ۸۷۳، ۸۸۵، ۸۸۶، ۸۹۲، ۸۹۴، ۸۹۶.

أبو الحسن علیّ بن موسی الرضا، الوفی (علیه السّلام) : ۲۱، ۳۴، ۳۵، ۴۰، ۴۱، ۴۳، ۴۴، ۴۷، ۵۰، ۵۳، ۵۸، ۶۲، ۶۴،

۶۷۴، ۷۳۸، ۷۶۵، ۷۸۲، ۸۰۸، ۸۷۱، ۸۷۷، ۸۸۷، ۸۸۸، ۸۹۰، ۸۹۴، ۸۹۶، ۸۹۷.

سیّد الأوصیاء، أمیر المؤمنین علی،المرتضی(علیه السّلام):۱۷، ۲۶، ۲۸، ۳۴، ۳۷، ۵۲، ۵۴، ۶۵، ۶۷، ۷۳، ۸۲، ۸۳، ۱۱۹، ۱۲۱، ۱۲۳، ۱۳۰، ۱۶۳، ۱۶۵، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۹، ۱۸۱، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۲، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۲۳، ۲۲۵، ۲۲۷، ۲۳۵، ۲۴۱، ۲۴۴، ۲۴۶، ۲۵۳، ۲۵۵، ۲۶۰، ۲۶۹، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۴، ۲۸۹، ۲۹۶، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۵، ۳۲۱، ۳۴۳، ۳۴۵، ۳۵۰، ۳۶۴، ۳۶۶، ۳۷۵، ۳۸۸، ۳۹۴، ۴۰۲، ۴۰۴، ۴۱۳، ۴۱۷، ۴۲۲، ۴۳۰، ۴۳۳، ۴۳۴، ۴۳۶، ۴۴۲، ۴۴۸، ۴۵۱، ۴۵۴، ۴۵۵، ۴۵۹، ۴۶۲، ۴۶۸، ۴۸۰، ۵۲۳، ۵۸۶، ۵۸۹، ۸۹۴، ۵۹۶، ۶۰۲، ۶۰۳، ۶۰۹، ۶۱۱، ۶۱۸، ۶۲۱، ۶۲۲، ۶۲۶، ۶۲۷، ۶۲۹، ۶۷۰، ۶۷۲، ۶۸۱، ۶۹۴، ۷۲۷، ۷۳۵، ۷۳۸، ۷۴۰، ۷۵۱، ۷۶۵، ۷۶۹، ۸۷۰، ۷۷۹، ۷۸۹، ۷۹۸، ۸۰۸، ۸۱۳، ۸۱۸، ۸۷۰، ۸۷۱، ۸۷۳، ۸۷۷، ۸۸۰، ۸۸۴، ۸۸۵، ۸۸۷، ۸۹۷.

أبو محمّد، الحسن بن علی، سیّد شباب أهل الجنّه (علیه السّلام) : ۳۸، ۴۱، ۴۳، ۵۰، ۵۲، ۵۳، ۵۷، ۶۰، ۷۱، ۷۳، ۸۱، ۸۳، ۱۶۳، ۱۷۸، ۱۸۰، ۲۵۵، ۲۵۶، ۳۵۰، ۳۶۴، ۳۹۴، ۴۰۲، ۴۰۴، ۴۱۸، ۴۲۲، ۶۶۰، ۶۶۸، ۷۳۸، ۷۵۱، ۷۵۳، ۷۵۴، ۷۶۵، ۷۶۹، ۷۷۰، ۷۸۷، ۷۹۹، ۸۱۸، ۸۷۰، ۸۷۳، ۸۸۵، ۸۹۰، ۸۹۶.

أبو عبد الله، الحسین بن علیّ، سیّد شباب أهل الجنّه (علیه السّلام) : ۳۸، ۴۰، ۴۱، ۴۳، ۵۳، ۵۴، ۵۷، ۶۹، ۷۱، ۸۱، ۹۸، ۱۴۳، ۱۶۳، ۱۷۱، ۱۷۸، ۱۸۰، ۱۸۲، ۱۹۲، ۲۳۵، ۲۴۱، ۲۵۵، ۲۵۶، ۲۶۸، ۲۷۰، ۲۷۹، ۲۸۴، ۲۹۵، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۵، ۳۴۰، ۳۵۰، ۳۶۶، ۳۶۸، ۳۷۲، ۳۷۶، ۳۹۴، ۴۰۲، ۴۰۴، ۴۱۸، ۴۲۲، ۴۳۶، ۴۳۸، ۴۴۰، ۴۴۲، ۴۴۷، ۴۶۲، ۶۲۶، ۶۳۸، ۶۳۹، ۶۴۷، ۶۴۹، ۶۶۰، ۶۶۸، ۷۳۵، ۷۳۸، ۷۴۰، ۷۵۱، ۷۵۸، ۷۶۰، ۷۶۵، ۷۶۹، ۷۷۰، ۷۸۱، ۷۸۷، ۷۸۸، ۷۹۹، ۸۱۸، ۸۷۰، ۸۷۳، ۸۸۴، ۸۸۵، ۸۹۰، ۸۹۳، ۸۹۴، ۸۹۶، ۸۹۷، ۸۹۹،

۸۸۵، ۸۵۷، ۸۶۴، ۸۶۶، ۸۷۱، ۸۷۳، ۸۷۵، ۸۷۷، ۸۸۷، ۸۸۸، ۸۹۰، ۸۹۶.

الحجّه بن الحسن صاحب العصر والزمان، القائم المهدیّ، بقیّه الله، ذو الغیبتین ، الخلف الصالح (علیه السّلام) : ۳۸، ۴۰، ۴۴، ۴۵، ۴۷، ۵۱، ۵۷، ۵۹، ۶۳، ۶۷، ۶۹، ۷۱، ۷۳، ۷۶، ۸۲، ۱۴۳، ۲۲۰، ۲۳۳، ۲۶۸، ۲۷۶، ۲۷۷، ۲۸۴، ۳۱۵، ۳۷۳، ۳۷۵، ۳۹۴، ۴۰۴، ۴۱۵، ۴۱۹، ۴۲۰، ۴۲۲، ۴۲۳، ۴۵۶، ۴۵۷، ۵۸۴، ۶۶۱، ۶۹۰، ۷۳۸، ۷۵۰، ۷۶۵، ۷۷۰، ۷۸۶، ۷۸۷، ۷۸۹، ۷۹۷، ۸۱۸، ۸۴۷، ۸۶۰، ۸۶۴، ۸۶۷، ۸۷۳، ۸۷۷، ۸۸۱، ۸۸۷، ۸۸۸.

۶۸، ۶۹، ۷۱، ۷۳، ۸۳، ۱۱۹، ۱۲۱، ۱۲۷، ۱۳۶، ۱۴۰، ۱۵۴، ۱۵۸، ۱۷۰، ۱۸۱، ۱۹۲، ۱۹۶، ۱۹۷، ۲۳۵، ۲۳۹، ۲۶۸، ۲۷۰، ۲۸۴، ۳۰۹، ۳۱۵، ۳۷۱، ۳۷۲، ۳۹۴، ۴۰۴، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۲، ۴۴۶، ۴۵۸، ۴۶۱، ۴۶۶، ۴۶۷، ۴۹۲، ۴۹۴، ۵۱۷، ۵۲۰، ۵۷۳، ۶۲۶، ۶۴۷، ۶۴۹، ۶۵۳، ۶۵۷، ۶۶۴، ۶۹۱، ۷۰۹، ۷۳۸، ۷۶۹، ۷۷۰، ۸۱۴، ۸۱۸، ۸۲۹، ۸۷۰، ۸۷۲، ۸۸۶، ۸۸۷، ۸۸۹، ۸۹۲، ۸۹۴، ۸۹۶، ۸۹۷.

أبو جعفر الثانی، محمّد بن علی الجواد، البرّ التقی، القانع ، التاسع، الثقه(علیه السّلام): ۱۹، ۲۱، ۲۳، ۲۷، ۳۰، ۳۱، ۳۵، ۳۸، ۴۱، ۴۳، ۴۴، ۴۶، ۵۰، ۵۳، ۶۴، ۶۶، ۷۸، ۸۰، ۸۲، ۸۳، ۹۳، ۹۴، ۱۲۷، ۱۳۶، ۱۴۰، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۹۲، ۱۹۸، ۲۰۰، ۲۳۵، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۷۸، ۲۸۴، ۳۰۳، ۳۰۹، ۳۱۵، ۳۲۵، ۳۳۴، ۳۴۹، ۳۵۲، ۳۶۹، ۳۷۲، ۳۹۴، ۴۰۴، ۴۱۹، ۴۲۲، ۴۳۸، ۴۴۳، ۴۴۴، ۴۵۸، ۴۶۱، ۴۶۴، ۴۶۷، ۴۹۴، ۵۱۷، ۵۲۴، ۶۲۶، ۶۳۸، ۶۴۷، ۶۴۹، ۶۵۳، ۶۵۷، ۶۵۹، ۶۶۲، ۶۶۴، ۶۶۷، ۶۷۱، ۶۹۳، ۷۰۰، ۷۳۸، ۷۴۰، ۷۴۵، ۷۶۹، ۷۷۰، ۷۷۲، ۷۷۴، ۷۷۶، ۷۷۷، ۸۱۰، ۸۱۸، ۸۱۹، ۸۲۷، ۸۲۹، ۸۴۱، ۸۴۴، ۸۴۵، ۸۴۹، ۸۵۸، ۸۶۶، ۸۷۰، ۸۷۳، ۸۷۹، ۸۸۵، ۸۸۷، ۸۸۹، ۸۹۷.

أبو الحسن علی بن محمّد الهادی، النقی، المتوکّل(علیه السّلام): لم نذکر أرقام الصفحات الّتی ورد فیها ذکر الإمام الهادی (علیه السّلام)، وذلک لأنّ الکتاب بکامله یخصّه .

أبو محمّد الثانی، الحسن بن علی العسکری، الخالص(علیه السّلام): ۱۸، ۲۱، ۲۴، ۲۵، ۲۸، ۳۰، ۳۳، ۳۶، ۴۴، ۴۵، ۴۷، ۵۳، ۶۲، ۶۳، ۶۹، ۷۳، ۷۶، ۷۷، ۸۱، ۸۲، ۱۰۲، ۱۲۷، ۱۳۶، ۱۴۳، ۱۷۰، ۱۷۲، ۲۰۰، ۲۰۴، ۲۲۵، ۲۲۷، ۲۵۲، ۲۵۶، ۲۶۸، ۲۷۱، ۲۷۴، ۲۷۷، ۲۷۹، ۲۸۲، ۲۸۴، ۲۹۶، ۳۱۵، ۳۷۴، ۳۷۵، ۳۹۴، ۴۰۴، ۴۱۹، ۴۲۲، ۴۲۴، ۴۵۶، ۴۵۷، ۵۲۶، ۶۲۴، ۶۴۳، ۶۵۹، ۶۶۱، ۶۶۷، ۶۹۴، ۷۳۸، ۷۶۵، ۷۷۰، ۷۸۱، ۷۹۰، ۷۹۲، ۷۹۶، ۸۰۱، ۸۰۲، ۸۰۹، ۸۱۰، ۸۱۴، ۸۱۸، ۸۱۹، ۸۲۳، ۸۲۵، ۸۴۰، ۸۴۶، ۸۵۱، ۸۵۳،

۶- فهرس الأعلام

ا

آقا بزرك الطهرانى : ۸۱۲.

الآميرزا إسماعيل السلماسى: ۸۷۴ .

الأميرزا محمّد باقر : ۸۷۴.

الأبانى الدارمى: ۸۹۹.

أبان بن تغلب : ۷۰.

أبان بن عمر : ۳۹.

إبراهيم: ۱۵۱، ۷۸۳، ۸۲۱.

إبراهيم بن إسحاق : ۸۱۵.

إبراهيم بن بلطون: ۱۵۸.

إبراهيم بن الخصيب: ۲۰.

إبراهيم بن الخضيب الأنبارى : ۸۶۸.

إبراهيم بن داود اليعقوبى: ۸۳۲.

إبراهيم بن الزيّات : ۳۷۱، ۳۷۷.

إبراهيم بن شيبه : ۸۳۹.

إبراهيم بن العبّاس: ۷۶۲.

إبراهيم بن العبّاس بن محمّد بن صولتكين : ۸۶۴.

إبراهيم بن عبدالرحمان: ۵۱۷.

إبراهيم بن عبدالله البلخى: ۲۶۷.

إبراهيم بن عبدالله الكجى: ۷۱۱.

إبراهيم بن عقبه : ۳۲۸، ۳۵۲، ۳۷۲، ۴۳۸، ۴۴۱، ۶۳۸، ۶۳۹، ۸۴۲.

إبراهيم بن عنبسه : ۲۱۷، ۴۷۰.

إبراهيم بن محمّد: ۱۶۶، ۱۸۵، ۱۸۷، ۲۹۱، ۳۰۱، ۳۴۲، ۴۷۱، ۴۹۰، ۵۰۷، ۵۱۸، ۵۱۹، ۵۲۳.

إبراهيم بن محمّد بن عبدالله بن موسى بن جعفر : ۲۷۰، ۴۶۶.

إبراهيم بن محمّد بن فارس: ۲۷۸، ۶۳۶.

إبراهيم بن محمّد الطاهرى: ۱۸۴، ۴۷۱.

إبراهيم بن محمّد النوفلى : ۶۴.

إبراهيم بن محمّد الهمدانى : ۳۲۷، ۳۲۹، ۳۳۲، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۸۳، ۴۸۷، ۴۸۸، ۵۲۸، ۵۷۸، ۶۳۲، ۸۱۵، ۸۴۰.

إبراهيم بن المختار : ۵۲۴.

إبراهيم بن مهزيار : ۱۵۱، ۳۰۳، ۳۳۸، ۳۵۵، ۴۸۶، ۵۰۸، ۵۲۱.

إبراهيم بن هاشم القمّى: ۲۵، ۸۵۰.

إبراهيم الخيّاط: ۱۶۱.

إبراهيم الديزج: ۱۴۳.

ابن الياس: ۸۸۹.

إبراهيم الكرخى : ۶۸.

ابن أُمّى: ۷۵۲.

إبراهيم الهمدانى : ۴۷۸.

ابن أُورمه : ۴۲۴، ۶۳۱، ۷۶۹.

ابن آدم : ۲۵۱، ۴۵۰، ۶۱۲، ۶۱۳، ۶۴۷، ۶۴۸.

ابن الأوصياء : ۸۸۷.

ابن بابا : ۸۳۰.

ابن أبان: ۴۲۴.

ابن بابا القمّى: ۸۳۰.

ابن إبراهيم: ۸۲۱.

ابن بابويه : ۷۷۲، ۸۱۷، ۸۵۳.

ابن أبى الثلج : ۱۷.

ابن بغا: ۹۷.

ابن أبى جيد: ۸۲۱.

ابن بنت نبيّها: ۷۶۰.

ابن أبى حفصه: ۶۰۱.

ابن بند: ۸۲۲.

ابن أبى داود : ۱۹۸ .

ابن جرموز: ۵۸۶.

ابن أبی الصهبان: ۳۱.

ابن جمهور : ۱۷۳.

ابن أبی قرّه : ۳۱۴.

ابن الجوزی : ۸۵۴.

ابن أبی نجران : ۶۹.

ابن الجهم : ۸۰۶.

ابن الأثیر : ۸۵۸.

ابن حجّته : ۸۹۸.

ابن أخ : ۴۸۵.

ابن حجر : ۸۱۳.

ابن أخ اللّبن الموضّح النسّابه الکوفیّ: ۸۰۱.

ابن حسکه : ۸۳۸.

ابن حمدون : ۱۸۰.

ابن أخی : ۲۷۰.

ابن خاتم النبیّین(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : ۸۷۱.

ابن أخی المتوکّل : ۸۵۵.

ابن خاقان : ۷۵۴.

ابن أخیه : ۲۷۳.

ابن خرزاد: ۲۵۲.

ابن إدريس : ۹۲، ۵۸۲.

ابن الأزهر: ۱۱۹.

ابن أكثم : ۵۸۵، ۵۹۷.

ابن الخصيب: ۹۹، ۱۰۰.

ابن الخشّاب: ۱۸، ۲۴، ۲۷، ۳۰، ۷۸۲، ۸۴۵، ۸۴۸، ۸۶۴.

ابن الخطّاب : ۶۶۷ .

ابن خلدون : ۸۶۵.

ابن الخيّاط القمّی: ۱۳۳ .

ابن خير الأنام : ۸۸۷.

ابن الدعی: ۸۹۸.

ابن دلف: ۵۷۸.

ابن راشد: ۶۳۰، ۸۲۲.

ابن رسول الله(صلّی الله عليه و آله وسلّم) : ۶۸، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۵۳، ۱۵۹، ۱۶۸، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۸، ۲۱۹، ۲۷۵، ۲۸۳، ۳۵۹، ۳۶۶، ۳۷۷، ۴۴۲، ۴۵۱، ۴۵۵، ۵۱۸، ۵۷۰، ۶۱۹، ۶۲۵، ۶۵۶، ۶۶۵، ۶۶۸، ۶۷۴، ۶۹۲، ۶۹۴، ۷۵۶، ۷۷۱، ۸۱۴، ۸۱۸، ۸۹۰، ۹۰۱.

ابن سنان : ۳۰۰.

ابن سهلوبه : ۱۷۳ .

ابن سيّابه : ۷۸۸.

ابن سيّد النبيّين(صلّی الله عليه و آله وسلّم) : ۸۳۰.

ابن سيّد الوصيّين(عليه السّلام) : ۸۷۱.

ابن شرف: ۱۳۲.

ابن شهر آشوب: ۴۲۴، ۸۵۶.

ابن الصباغ: ۸۵۵.

ابن صفيّه : ۵۸۶، ۵۸۹، ۵۹۴.

ابن طاووس: ۱۶۰، ۷۲۴، ۷۲۲، ۷۴۴، ۷۴۵، ۷۴۹، ۸۸۰.

ابن طاهر: ۷۵۶.

ابن طلحه : ۸۳.

ابن طیفور المتطبّب: ۶۹۵.

ابن رسوله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : ۸۹۸.

ابن عاصم الکوفی : ۲۰، ۲۱، ۸۲۲.

ابن الرضا: ۳۰، ۸۴، ۱۱۵، ۱۲۵، ۱۷۴، ۱۷۹، ۲۴۵، ۵۰۹، ۵۹۲، ۷۷۴، ۷۷۵، ۸۲۸.

ابن عبّاس : ۴۴- ۴۶، ۵۱، ۵۸ ، ۵۹، ۶۲، ۶۵، ۸۳، ۶۲۶، ۶۲۹.

ابن عبدک : ۳۲۱.

ابن الرومی: ۷۵۷، ۷۵۸.

ابن الزیّات : ۸۶، ۸۸، ۸۹.

ابن سعید: ۱۵۵، ۱۵۶.

ابن السکّیت : ۵۹۱، ۵۹۲، ۵۹۸، ۶۵۰، ۷۶۰.

ابن عبدوس: ۷۷.

ابن عبید: ۴۹۶.

ابن عبید بن یقطین: ۴۹۶.

ابن علی المرتضی(علیه السّلام) : ۳۶۶، ۴۴۲.

ابن عمّ: ۴۹۹، ۶۳۹ .

ابن العمّ : ۸۳۶، ۸۶۲.

ابن سماعه : ۹۸.

ابن عمّک: ۱۱۱، ۱۸۰، ۱۸۲، ۲۰۲، ۲۲۶، ۲۶۱، ۵۱۰.

ابن عمّه: ۲۶۴، ۶۷۲، ۷۹۸.

ابن عمّی: ۱۱۰، ۱۶۲، ۱۹۷، ۷۷۱، ۸۳۷.

ابن عمر : ۲۸ .

ابن عمران : ۶۸.

ابن عنبه : ۸۱۳.

ابن عیّاس: ۲۳- ۲۵، ۳۰، ۱۳۶، ۱۴۰، ۱۴۷، ۷۱۲، ۸۴۶، ۸۵۰، ۸۵۱، ۸۶۴، ۸۶۷.

ابن عیسی: ۳۴۲.

ابن فاطمه(علیهاالسّلام) : ۶۰۱.

ابن فاطمه الزهراء(علیهاالسّلام) : ۳۶۶، ۴۴۲.

ابن فاطمه سیّده نساء العالمین(علیهاالسّلام) : ۸۷۱.

ابن الفاعله : ۷۷۱.

ابن الفحام: ۶۵۰، ۸۰۶.

ابن فضّال : ۴۶۵.

ابن قتیبه : ۷۷.

ابن قولویه : ۷۵، ۸۸، ۱۰۸، ۱۸۴، ۳۲۸، ۴۲۴، ۷۷۸، ۷۹۴.

ابن مسکان : ۳۳۹، ۳۴۳.

ابن المشهدی : ۳۶۹، ۴۴۴.

ابن المطّلب: ۲۷۹.

ابن موسی: ۲۵۱.

ابن مهزیار : ۳۴۲.

ابن نبیّک: ۳۷۳، ۸۷۸.

ابن نثله: ۶۰۱.

ابن نما: ۲۷۹.

ابن نوح: ۷۹۷.

ابن الوردی : ۲۳ .

ابن الولید: ۲۷۷، ۷۸۸.

ابن ولیّک: ۳۲۱، ۳۷۰، ۳۷۳، ۳۷۴، ۴۴۵، ۸۷۶.

ابنی الأئمّه المعصومین : ۸۷۷.

ابنی رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : ۸۷۷، ۸۸۳.

ابنی وصیّ رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : ۸۷۷.

أبو أحمد: ۱۱۸، ۱۳۳، ۸۴۸.

أبو أحمد بن الرشید : ۸۶۴.

أبو أحمد بن المتوکّل : ۸۵۸.

أبو أحمد عبدالله بن الحسین بن إبراهیم العلوی : ۷۴۴.

أبو أحمد عبیدالله بن محمّد المقرئ : ۲۲۷، ۵۹۸.

ابن کشمرد: ۸۹۱، ۸۹۲.

ابن المتوکّل: ۵۷۷، ۷۶۸، ۸۴۷، ۸۵۴.

ابن المرضیّین: ۳۲۱.

ابن مسعود : ۶۶۲، ۸۳۵.

أبو أحمد الموفّق بالله : ٧٥١.

ص: ٩٣٣

أبو إسحاق : ۱۳۰، ۳۴۳، ۳۴۴.

أبو إسحاق بن عبدالله : ۳۴۳، ۳۴۴.

أبو إسحاق بن عبدالله العلوی العریضی: ۱۳۰، ۳۴۳، ۳۴۴.

أبو تراب الرویانی : ۲۸۲ ، ۲۸۳ ، ۵۲۵.

أبو تراب عبیدالله بن موسی الرویانی : ۲۸۴، ۸۱۸.

أبو ثمامه عمر بن عبدالله الصائدی : ۹۰۳.

أبو جریر : ۵۰۷.

أبو جعفر: ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۶۵، ۳۱۶، ۵۷۰، ۵۷۱، ۷۸۵، ۷۹۰– ۷۹۵، ۸۷۵.

أبو أیّوب : ۴۷.

أبو أیّوب الأنصاری : ۲۷۱.

أبو البختری بن هشام: ۲۰۵.

أبو بدیل التمیمی : ۸۰۵.

أبو بصیر حمّاد بن عبید الله بن أسید الهروی: ۵۲۴

أبو بکر: ۷۲، ۲۲۰، ۲۳۵، ۶۲۵، ۶۲۶.

أبو بکر بن أبی قحافه : ۴۵۵، ۴۵۶.

أبو بکر بن الحسن الزکی(علیه السّلام) : ۸۹۹.

أبو بکر الجواری: ۲۱.

أبو بکر الرازی : ۳۲۸.

أبو بکر الصفّار : ۲۱، ۱۰۶.

أبو بکر الفهفکی: ۸۵۹.

أبو بكر محمّد بن أحمد بن عثمان البغدادى : ۸۹۵.

أبو جعفر أحمد بن عبدوس الخلنجى: ۶۳۶

أبو جعفر الأشعرى : ۷۹، ۸۰۳.

أبو جعفر بن الإمام الهادى (عليه السّلام) : ۷۹۰.

أبو جعفر بن جرير الطبرى : ۱۵۸.

أبو جعفر بن عبدالله العقيلى : ۱۱۳، ۷۲۲.

أبو جعفر التاسع(عليه السّلام) : ۲۱.

أبو جعفر الثانى(عليه السّلام) : ۹۳، ۷۴۰.

أبو جعفر الزاهد أحمد بن عيسى العلوى : ۸۹۴.

أبو بكر محمّد بن عمر الجعابى : ۴۵۱، ۶۵۱.

أبو جعفر السيّد محمّد : ۷۹۲.

أبو جعفر الطبرى : ۶۵۷.

أبو جعفر الطوسى: ۷۰۸، ۷۳۶، ۸۹۲.

أبو جعفر العمرى : ۸۰۲، ۸۲۳.

أبو جعفر محمّد : ۷۹۵.

أبو جعفر محمّد بن أحمد العلوى : ۴۵۶.

أبو جعفر محمّد بن جرير الطبرى: ۱۵۷ .

أبو جعفر محمّد بن الحسن : ۱۴۳.

أبو بكر الهذلى : ۶۲۶.

أبو البنين : ۸۰۱.

أبو التحف المصرى : ١٥٩.

ص: ٩٣٤

أبو جعفر محمّد بن الحسن بن على بن الحسن الطوسى: ۴۵۹.

أبو الحسن أحمد بن حاتم بن ماهويه: ۶۳۸.

أبو جعفر محمّد بن الحسن بن على الطوسى: ۳۰۶، ۳۰۹، ۷۴۴.

أبو الحسن أحمد بن محمّد بن الحسن : ۳۳۵، ۳۳۶.

أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسى: ۷۰۱، ۷۴۴، ۸۹۷.

أبو الحسن بن رجاء العبر تائى: ۸۱۵.

ابو الحسن جعفر: ۷۸۸.

أبو جعفر محمّد بن عثمان بن سعيد العمرى: ۸۹۵.

أبو الحسن عاصم الكوفى: ۸۲.

أبو الحسن على بن بشر: ۲۱.

أبو جعفر محمّد بن علويه: ۱۲۸، ۱۲۹.

أبو الحسن على بن بلال: ۶۳۵، ۸۶۹.

أبو جعفر محمّد بن علىّ: ۱۹، ۷۹۵.

أبو الحسن على بن عبدالله الميمونى : ۷۱۵.

أبو جعفر محمّد بن الهادى (عليه السّلام) : ۷۸۶.

أبو جعفر المروزى: ۸۷۰.

أبو الحسن على بن عيسى الأربلى: ۸۰۸.

أبو جعفر المنصور) : ۲۸ .

أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبيدالله المنصورى : ۲۳۵، ۲۶۹، ۶۴۷، ۶۴۸، ۶۵۲، ۶۵۳، ۶۵۷، ۶۶۳.

أبو جعفر موسى بن محمّد بن على الرضا (عليه السّلام):۷۷۷.

أبو جنيد: ۸۳۲.

أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبيدالله الهاشمی المنصوری : ۴۶۷، ۶۵۶.

أبو الجواری : ۱۴۶.

أبو جهل: ۲۰۵، ۲۱۵، ۲۱۶.

أبو الحسن محمّد بن أحمد المنصوری : ۷۱۱.

أبو جهل بن هشام: ۲۰۵.

أبو حرمله : ۷۷۸.

أبو الحسن محمّد بن أحمد الهاشمی المنصوری : ۶۶۳

أبو الحسن: ۱۵۲، ۶۶۳، ۷۴۴، ۸۲۰، ۸۲۱، ۸۲۷، ۸۳۷.

أبو الحسن محمّد بن إسماعيل بن أحمد القهقلی الكاتب : ۱۳۵

أبو الحسن إبراهيم بن محمّد الهمدانی : ۳۵۹، ۴۳۶.

أبو الحسن محمّد بن تريک الرهاوی : ۷۲۲.

أبو الحسن محمّد بن عمرو : ۳۲۷.

أبو الحسين محمّد بن علی بن معمر : ۷۱۰.

أبو الحسن محمّد بن محمّد بن المحسن بن يحيى بن الرضا: ۷۲۲.

أبو الحسين محمّد بن هارون : ۲۸۶، ۶۶۰ .

أبو الحسين محمّد بن يحيى الفارسی: ۲۰.

أبو الحسن محمّد بن يحيى : ۱۲۷ ، ۷۸۸.

أبو الحسين يحيى بن عمر: ۷۵۱.

أبو الحسن المسعودی : ۷۶۷.

أبو حمّاد : ۲۸۲، ۸۱۹.

أبو الحسن المنصوری : ۳۰۹، ۶۴۹.

أبو حمّاد الرازی : ۲۸۲، ۵۲۵، ۸۱۹.

أبو الحسن موسی : ۷۹۴.

أبو حمزه : ۶۸.

أبو الحسن الوشّاء: ۱۰۶.

أبو حمزه الثمالی: ۳۷۵، ۷۹۶.

أبو الحسن الهاشمی: ۷۶۵.

أبو حنيفه : ۶۵۹.

أبو الحسين: ۷۵۷.

أبو خالد الكابلی : ۵۴، ۶۶، ۷۹۶.

أبو الحسين بن ثوابه : ۷۹۵.

أبو الخلفاء : ۲۲۰.

أبو الحسين بن هلال : ۸۱۵.

أبو داود الطوسی: ۱۲۶.

أبو الحسين بن يحيى الخرقی: ۸۵۶.

أبو دعامه : ۱۷۰، ۱۷۱.

أبو الحسين رجاء بن يحيى العبر تائی : ۱۹۴.

أبو دلف: ۶۹۷.

أبو الحسين زيد بن جعفر العلوی المحمّدی : ۳۱۹.

أبو ذرّ الغفاری : ۹۰۲.

أبو ذكوان : ۹۳.

أبو الحسين سعيد بن سهلوبه البصری: ۱۰۲، ۱۳۱، ۸۱۵.

أبو رسول الله(صلّی الله عليه و آله وسلّم) : ۱۶۳، ۳۵۰.

أبو روح النسائی : ۷۲۲.

أبو الحسين طاهر بن محمّد الجعفری: ۹۰.

أبو روح النسابی : ۱۱۳.

أبو الحسين محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسی الغرائمی: ۶۲۶.

أبو زكريّا: ۹۳.

أبو سالم: ۱۱۲.

أبو الحسين محمّد بن بحر الشيبانی : ۲۷۰.

أبو السری: ۸۲۵.

أبو الحسين محمّد بن جعفر الاسدى: ۳۵۳، ۳۷۱، ۴۴۶، ۵۲۹.

أبو السرى سهل بن يعقوب الملقّب بأبى نواس: ۷۴۶.

أبو طاهر: ۲۷۹، ۵۲۳، ۸۹۱، ۸۹۲.

أبو سعید : ۷۷۰.

أبو سعید الآدمی : ۷۰۰.

أبو طاهر بن بلال : ۸۰۲، ۸۲۳.

أبو سعید الأزدی سهل بن زیاد: ۸۴۸، ۸۵۶.

أبو طاهر بن حمزه : ۴۸۱.

أبو طاهر سلیمان: ۸۹۱.

أبو سعید سهل بن زیاد : ۷۷۰.

أبو طاهر سلیمان بن الحسن القرمطیّ : ۸۹۱.

أبو سعید العامری: ۱۷۷.

أبو سفیان : ۸۴۳.

أبو طاهر محمّد بن علی بن بلال: ۲۷۹ .

أبو سلمی، راعی رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) : ۴۶.

أبو الطیب: ۸۲۲، ۸۲۳.

أبو سلیمان: ۷۶۹.

أبو الطیّب أحمد بن محمّد بن بوطیر : ۸۲۲.

أبو سلیمان مولی أبی الحسن العسکری(علیه السّلام) : ۳۱۲.

أبو الطیب المدنی: ۷۷۶.

أبو طیفور المتطّبب: ۵۷۱.

أبو سلیم زنکان : ۸۱۵.

أبو العاديه : ۴۳۳.

أبو شعيب : ۱۲۷، ۱۴۳، ۲۴۶.

أبو العاديه الفزارى : ۴۳۳.

أبو شعيب الحنّاط : ۱۷۹.

أبو عاصم الضحّاك بن مخلد: ۲۶۷.

أبو شعيب محمّد بن نصير البكرى النميرى: ۱۴۳.

أبو عاصم النبيل : ۷۱۱.

ابو عامر هشام الدستوائى : ۲۸.

أبو الصديم الحسين بن على بن آدم: ۷۷۷.

أبو العبّاس: ۱۶۷، ۸۹۱.

أبو طالب: ۱۳۳، ۱۶۲-۱۶۴، ۲۵۷، ۲۶۲، ۳۵۰.

أبو العبّاس أحمد بن عيسى الوشّاء البغدادى : ۲۷۰.

أبو طالب عبيدالله بن أحمد: ۱۳۶.

أبو طالب عبيدالله بن أحمد الأنبارى : ۱۳۳.

أبو طالب محمّد بن الحسين الجرجانى : ۹۰.

أبو طالب المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى السمرقندى : ۳۳۸.

أبو العبّاس أحمد بن النصر: ۱۲۸، ۱۲۹.

ابو العبّاس بن عتاب بن يونس الديلمى : ۱۳۲.

أبو العبّاس خال شبل كاتب إبراهيم بن محمّد: ۱۶۶.

أبو العبّاس فضل بن أحمد بن إسرائيل الكاتب: ۷۷۰، ۷۷۱.

أبو العبّاس الكوفى : ۳۳۰، ۴۷۳، ۴۷۹.

أبو عبدالله: ۶۶۱، ۷۹۱، ۸۲۷.

أبو عبدالله أحمد بن عبد الله البجلى : ۳۲۱.

أبو عبدالله أحمد بن عبدالله الجمّال : ۷۹۵.

أبو عبدالله أحمد بن محمّد بن عبيدالله بن الحسن بن عيّاش الجوهرى : ۲۹۸، ۳۳۱، ۳۳۹، ۳۴۸، ۴۶۱.

أبو عبدالله بن عيّاش : ۱۵۳، ۳۴۳، ۳۴۴.

أبو عبدالله جعفر : ۷۸۴ ، ۷۸۷، ۸۰۱.

أبو عبدالله جعفر المعروف بالكذّاب : ۷۸۴.

أبو عبدالله الحارثى : ۷۷۲.

أبو عبدالله الحافظ النيسابورى: ۱۸۱.

أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم بن عيسى: ۱۳۳.

أبو عبدالله الصفوانى: ۱۹۱ .

أبو عبدالله القمّى: ۱۳۶ .

أبو عبدالله محمّد بن إبراهيم بن صدقه : ۷۲۲.

أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن عيّاش : ۸۹۷.

أبو عبدالله محمّد بن عرفه النحوى : ۷۶۶.

أبوعبدالله محمّدبن محمّدبن النعمان : ۳۰۶.

أبو عتاب بن بسطام: ۵۱۹.

أبو عثمان : ۱۱۷.

أبو على: ۱۵۷ ،۱۹۷، ۵۲۶، ۶۳۲ – ۶۳۴، ۸۰۱.

أبو على أحمد بن إسحاق : ۵۲۶.

أبو على الأشعرى: ۳۴۱، ۳۴۶، ۴۹۰، ۵۰۶، ۵۱۱، ۷۲۹.

أبو على بن أخ اللّبن الموضّح النسّابه الكوفى: ۸۰۱.

أبو على بن راشد: ۸۱، ۸۲، ۹۲، ۱۰۰، ۱۱۸، ۱۷۱، ۳۰۵، ۳۳۰، ۳۳۲، ۳۳۴، ۳۳۶، ۳۵۳، ۳۵۵، ۴۷۴، ۴۸۱، ۵۰۵، ۵۱۵، ۶۳۱، ۸۲۰، ۸۲۲، ۸۴۰.

أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن طحال المقدادى : ۷۴۴.

أبو عبدالله الحسين بن الحسن الحسنى: ۳۲۷.

أبو عبدالله الحسين بن محمد القطعى : ۶۶۳.

أبو على البيهقى : ۶۳۳.

أبو عبد الله الحسين بن هارون الضبّى: ۶۶۲.

أبو على الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسى: ۳۰۶.

أبو على الحسن بن محمّد الطوسى: ۳۰۹.

أبو عبدالله الزيادى: ۵۱۰، ۵۹۹.

أبو على الطوسى: ۴۵۸.

أبو على الفارسى : ۸۴۲.

أبو على الفهرى : ۱۲۸.

أبو على محمّد بن همّام : ۱۷، ۲۷۶، ۳۶۸، ۴۴۰، ۳۸۳، ۸۹۵.

أبو على محمّد بن همّام بن سهيل : ۳۶۶، ۴۴۰.

أبو عمر الحذّاء : ۶۴۲.

أبو عمرو : ۱۸۹، ۳۳۶، ۸۱۹، ۸۲۴، ۸۳۱.

أبو عمرو الحذّاء : ۱۹۸ ، ۴۵۸.

أبو عمرو عثمان بن سعيد : ۱۸۹.

أبو عمرو عثمان بن سعيد العمرى : ۸۲۵.

أبو عمرو محمّد بن محمّد بن نصر السكونى: ۸۹۵.

أبو عنان: ۱۷۰.

أبو عون الأبرش قرابه نجاح بن سلمه : ۸۶۸.

أبو عيسى: ۸۰۸.

أبو غالب الزرارى : ۶۴۱.

أبو الغوث : ۸۰۳.

أبو الغوث أسلم بن مهوز : ۸۰۳.

أبو الغوث الطهوى المنبج: ۸۰۳.

أبو الفتح غازى بن محمّد الطرائفى : ۱۳۸، ۲۸۷، ۷۱۵.

أبو الفرج الأصبهانى : ۷۰۰.

أبو الفلاح بن العماد الحنبلی: ۸۱۱.

أبو الفضل : ۹۴.

أبو الفضل الشیبانی : ۹۴.

أبو الفضل العبّاس بن أمیر المؤمنین (علیه السّلام) : ۸۹۸.

أبو القاسم: ۲۳، ۲۸۳، ۲۸۴، ۸۱۸، ۸۱۹.

ابو القاسم إبراهیم بن محمّد العلوی: ۶۷۶.

أبو القاسم البغدادی : ۱۱۱.

أبو القاسم بن أبی القاسم البغدادی : ۱۴۵.

أبو القاسم بن القاسم: ۱۷۲.

أبو القاسم جعفر بن محمّد: ۷۷، ۱۵۵، ۲۸۷، ۲۹۴، ۲۹۹، ۴۷۱.

أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولویه : ۸۸.

أبو القاسم الصیقل : ۴۷۰، ۴۷۴.

أبو القاسم عبدالواحد الموصلی : ۷۲۲.

أبو القاسم علی بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق: ۲۴۱.

أبو القاسم محمّد بن عبیدالله بن بابویه، الرجل الصالح: ۶۴۷.

أبو القاسم مخلد بن موسی الرازی : ۳۵۲.

أبو کرین : ۸۰۱.

أبو المحاسن بن إبراهیم بن الحسین بن بابویه : ۲۸۲، ۵۲۵.

أبو الفداء : ۸۱۲.

أبو محمّد: ۱۶۶، ۲۷۴، ۴۶۹.

أبو محمّد أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن هاشم الحافظ : ۶۴۷.

أبو محمّد البصرى : ۱۶۶ .

أبو محمّد جبريل بن أحمد الفارابى : ۶۳۸.

أبو محمّد جعفر بن إسماعيل الحسنى :۸۵۶.

أبو محمّد جعفر بن عقيل بن عبدالله بن عقيل ابن محمّد بن عبدالله بن عقيل بن أبى طالب (عليه السّلام) : ۷۲۲.

أبو محمّد الحسن : ۷۹۰.

أبو محمّد الحسن بن أحمد بن محمّد بن على الرازى ، الوهوردى: ۳۶۸، ۴۴۰.

أبو محمّد الحسن بن الحسين بن بابويه: ۷۴۴.

أبو محمّد عبدالله بن محمّد البلوى : ۱۴۸.

أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن ياسين بن محمّد بن عجلان التميمى: ۶۴۹.

أبو محمّد عبدالله بن محمّد التميمى : ۳۱۰، ۷۳۵.

أبو محمّد الفحّام: ۱۷۶، ۲۶۹، ۲۸۸، ۲۸۹، ۳۰۹، ۴۵۱، ۴۵۸، ۴۶۱، ۴۶۷، ۵۰۲، ۶۴۷، ۶۴۹، ۶۵۳، ۶۵۶، ۶۶۱، ۶۶۴، ۷۲۷، ۷۴۴، ۸۰۶، ۸۲۲.

أبو محمّد الحسن بن على بن شعبه الحرّانى: ۶۰۱.

أبو محمّد الحسن بن على الهمدانى : ۴۹۰.

أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى الفحّام السرّ من رائى : ۶۶۳.

أبو محمّد الحسن بن محمّد المقرى: ۷۱۱.

أبو محمّد الرازى : ۸۱۵، ۸۳۵.

أبو محمّد الصيمرى: ۳۲۱.

أبو محمّد الطبری : ۱۸۴.

أبو محمد عبدالله بن سنان بن أحمد: ۷۹۰.

أبو محمّد الفحام السامرّی : ۴۵۴، ۶۵۱.

أبو محمّد الفحّام السرّ مرائی : ۶۴۸ .

أبو محمّد الفحّام السرّ من رائی : ۲۳۵ ، ۶۵۲.

أبو محمّد الفضل بن شاذان: ۸۳۰.

أبو محمّد القاسم بن العلاء المدائنی: ۱۱۹.

أبو محمّد الموفّق: ۸۶۲.

أبو محمّد الوهوردی : ۳۶۸، ۴۴۰.

أبو محمّد هارون بن موسی: ۷۲۹ .

أبو محمّد هارون بن موسی النلعکبری : ۳۶۶، ۴۴۰.

أبو مسعود الثقفی : ۶۰۹، ۶۲۱.

أبو مخنف: ۵۲.

أبو معاویه : ۷۰.

أبو المفضّل : ۶۳ ، ۱۹۴ ، ۲۳۹، ۴۵۹، ۶۴۹ - ۶۵۱.

أبو المفضّل الشيبانى : ۲۷۶.

أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد الضبى : ۶۴۷.

أبو المفضّل محمّد بن عبدالله : ۱۹، ۷۰۰.

أبو المفضّل محمّد بن عبدالله التميمى: ۳۱۰.

أبو النضر : ۸۳۵.

أبو النضر محمّد بن مسعود العيّاشى : ۳۳۸.

أبو المفضّل محمّد بن عبدالله الشيبانى: ۷۴۴.

أبو نضره : ۱۷، ۵۳، ۷۸۱.

أبو نعيم: ۲۷۶.

أبو مقاتل الديلمى : ۲۶۲.

أبو نواس : ۷۴۶، ۸۲۵.

أبو المكارم حمزه بن على بن زهره : ۸۸۸.

أبو نؤاس الباطل : ۸۲۵.

أبو منصور بن عبد المنعم بن النعمان البغدادى : ۸۹۷.

أبو نواس الحق: ۸۲۵.

أبو نوح: ۲۴۹، ۶۲۴، ۶۹۵.

أبو منصور عبدالمنعم بن النعمان العبادى: ۸۰۲.

أبو الوفاء الشيرازى : ۸۸۹.

أبو هاشم: ۹۰، ۹۲، ۱۴۰، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۷۰، ۱۸۳، ۳۶۷، ۳۶۸، ۴۳۸، ۴۴۱، ۴۵۷، ۴۶۴، ۵۰۸، ۶۹۵، ۷۳۰، ۷۵۶، ۷۹۴.

أبو موزج: ۵۶.

أبو موسى: ۹۸، ۱۲۴، ۱۴۱، ۷۱۲.

أبو مرسى عيسى بن أحمد: ۲۳۲، ۲۴۰، ۶۵۷، ۶۶۲- ۶۶۴، ۷۰۹، ۷۱۱.

أبو هاشم الجعفرى: ۹۰، ۹۲، ۱۲۸، ۱۴۰، ۱۴۶- ۱۴۸، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۷۷، ۱۸۳، ۳۰۴، ۳۶۷، ۳۶۸، ۴۳۷، ۴۳۹- ۴۴۱، ۴۵۶، ۴۶۴، ۴۶۹، ۵۰۸، ۶۹۵، ۷۳۰، ۷۴۱، ۷۵۶، ۷۹۴، ۸۰۵، ۸۴۳، ۸۶۰، ۸۶۱.

أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور : ۲۶۹، ۴۶۷، ۶۴۷، ۶۵۳، ۶۵۷، ۶۶۱، ۶۶۲.

أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور الهاشمى: ۶۶۰.

أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى المنصورى: ۴۵۱، ۴۶۱، ۶۴۸، ۶۵۶.

أبو النجم بدر بن عماره الطبرستانى: ۱۹.

أبو هاشم داود بن القاسم الجعفرى: ۴۵۶، ۶۲۹، ۷۱۴، ۸۱۹.

أبو هاشم العسكرى: ۲۶۸.

أبو هريره : ۴۴، ۵۷.

أحمد بن أبى خالد: ۸۱.

أبو الهلقام : ۱۷۹.

أحمد بن أبى خالد مولى أبى جعفر(عليه السّلام) : ۸۰

أبو همّام: ۴۷۷.

أحمد بن أبى عبد الله : ۵۱۸.

أبو الهيثم بن أبى حبّه : ۶۹.

أحمد بن أبى عبد الله البرقى: ۲۰، ۸۱۹.

أبو الهيثم عبدالله بن عبدالرحمان الصالحى: ۱۴۰.

أحمد بن إدريس : ۲۹۹، ۳۰۵، ۳۱۱، ۳۱۷، ۳۲۶، ۴۹۰.

أبو الهيجاء : ۸۹۱.

أحمد بن إسحاق :۲۰، ۱۵۷ ، ۱۵۸، ۱۸۹، ۱۹۷، ۳۰۷، ۳۲۶، ۳۲۹، ۴۸۴، ۴۸۵، ۵۸۲، ۵۸۴، ۷۹۷، ۸۰۰، ۸۱۵، ۸۲۴.

أبو الهيجاء بن حمدان : ۸۹۱.

أبو يحيى بن أبى منصور المنجّم: ۲۲۶، ۵۱۰.

أبو يعقوب: ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۳، ۱۰۴، ۲۹۴.

أبو يعقوب البغدادى : ۵۹۸.

أبو يعقوب يوسف بن السخت : ۱۴۲، ۸۳۵.

أحمد بن إسحاق الأبهرى : ۳۰۰، ۴۷۸.

أحمد بن إسحاق الأشعرى: ۱۸۹ .

أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعرى : ۷۹۷.

احمد بن إسحاق بن سعد القمّی: ۶۷۱.

أحمد بن إسحاق الرازی : ۴۷۷.

أحمد بن إسحاق القمّی: ۴۶۵، ۶۶۷، ۸۲۴.

أبو یعلی الجعفری : ۴۵۲.

أبی: ۷۴۰.

أُبیّ بن کعب: ۵۱، ۷۴۰.

أتامش: ۱۱۲، ۱۱۵، ۲۳۰ .

أحکم بن یسار : ۲۲۴، ۲۸۱.

أحمد: ۷۸، ۱۱۶، ۱۴۴، ۱۶۸، ۵۰۲، ۵۷۲، ۶۶۷.

أحمد بن إسماعیل : ۲۱.

أحمد بن إسماعیل بن یقطین: ۸۱۵.

أحمد بن ثابت الدوالینی : ۷۴۰.

أحمد بن جعفر الدهقان: ۶۹۷.

أحمد بن حاتم بن ماهویه: ۵۲۶.

أحمد بن حسّان : ۲۱، ۶۳۰.

أحمد بن حسّان العجلی الفزاری : ۸۵۶.

أحمد بن الحسن: ۶۳۰.

أحمد بن إبراهیم: ۷۸۱.

أحمد بن إبراهیم بن محمّد بن عرفه: ۸۵۶، ۸۶۳.

أحمد بن الحسن بن صالح: ۳۳۸.

أحمد بن عبد العزيز بن دلف العجلى : ۷۷۷.

أحمد بن الحسن القطّان : ۶۲۶.

أحمد بن حمّاد: ۶۴۰.

أحمد بن عبد الله بن مهران الأنبارى : ۲۰.

أحمد بن حمزه : ۳۲۴، ۳۲۶، ۴۸۱، ۴۹۰۰، ۸۱۵.

أحمد بن عبد الله الذارع : ۸۵۶.

احمد بن عبدوس: ۳۰۵.

أحمد بن حمزه بن اليسع : ۸۱۵.

أحمد بن عبديل : ۳۰۰.

أحمد بن حيّان العجلى: ۲۱.

أحمد بن عبيد الله: ۸۱۰.

أحمد بن خانبه : ۷۲۹، ۷۳۰.

أحمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان : ۱۱۶، ۸۰۹.

أحمد بن الخصيب :۹۹، ۱۰۸، ۱۴۴، ۱۶۱، ۲۵۶، ۸۳۵– ۸۳۷.

أحمد بن داود: ۶۴۳.

أحمد بن داود القمّى: ۲۱، ۶۴۳ .

أحمد بن رباح المطبّب : ۵۷۳.

أحمد بن زياد : ۳۴۳، ۳۴۴، ۷۶۹.

أحمد بن زياد بن جعفر : ۲۷۸.

أحمد بن زياد الهمدانی: ۳۴۳، ۳۴۴.

أحمد بن سعد الكوفی : ۷۸۹.

أحمد بن سندرلا: ۲۰، ۸۵۶.

أحمد بن صالح : ۲۱، ۸۵۶.

أحمد بن طاهر : ۷۵۶.

أحمد بن طاهر القمّی: ۲۷۰.

أحمد بن طلحه: ۸۵۷.

أحمد بن العبّاس بن المفضّل : ۵۱۹، ۵۷۳.

أحمد بن عبد ربّه بن خانبه الكرخی: ۷۲۹.

أحمد بن علی : ۱۵۷ ، ۱۹۷ ، ۸۶۸.

أحمد بن علی بن إبراهيم: ۳۷۲، ۴۴۶.

احمد بن علی بن إبراهيم بن هاشم: ۳۷۲.

احمد بن علی بن كلثوم: ۸۶۹، ۸۷۹.

أحمد بن علی الرازی : ۸۰۲، ۸۲۳.

أحمد بن عيسی: ۲۹۴.

احمد بن عيسی بن زيد بن علی بن الحسين(عليه السّلام) : ۷۵۵.

أحمد بن عيسی بن علی بن الحسن بن علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب (عليهم السّلام) : ۷۵۳.

أحمد بن عيسی العلوی : ۷۹۰.

أحمد بن عيسی الكاتب : ۸۵.

أحمد بن الفضل: ۴۵۸.

أحمد بن القاسم: ٩٢، ٢٩٣، ٦٩٥.

ص: ٩٤٣

أحمد بن مابنداد: ۳۶۶، ۴۴۰.

أحمد بن محمّد بن عبيدالله بن عيّاش: ۱۳۳ .

أحمد بن ماران: ۲۱.

أحمد بن محمّد بن عيّاش : ۲۸، ۹۰، ۱۸۴، ۸۰۳.

أحمد بن مالك القمّى: ۲۱، ۱۱۰.

أحمد بن المتوكّل على الله: ۸۴۸، ۸۶۱.

أحمد بن محمّد بن عيسى: ۷۴، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۹۷، ۲۸۷، ۲۸۸، ۲۹۲، ۳۰۲، ۳۲۲، ۴۶۵، ۴۷۸، ۴۸۰، ۴۸۵، ۴۸۶، ۴۸۸، ۴۹۲، ۴۹۶، ۵۱۳، ۵۲۷، ۶۳۰، ۶۳۶، ۷۳۵، ۸۳۶، ۸۳۹.

أحمد بن محمّد: ۹۸، ۱۰۴، ۲۸۵، ۲۹۰– ۲۹۲، ۲۹۷، ۳۰۰، ۳۰۲، ۳۰۴، ۳۰۷، ۳۰۹، ۳۱۷، ۳۲۲، ۳۲۴، ۳۳۲، ۳۳۵، ۳۳۷، ۳۳۹، ۳۴۱، ۳۴۳، ۳۴۷، ۳۵۰، ۳۵۴، ۳۵۶، ۳۵۸، ۳۷۶، ۴۴۶، ۴۶۲، ۴۶۴، ۴۶۸، ۴۷۰، ۴۷۲، ۴۷۸، ۴۸۰، ۴۸۴، ۴۸۹، ۴۹۱، ۴۹۲، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۰۷، ۵۱۳، ۵۱۷، ۵۲۵، ۵۲۸، ۵۲۹، ۶۳۷، ۶۴۲، ۶۶۲، ۶۹۵، ۸۱۹.

أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعرى : ۷۷.

أحمد بن محمّد بن عيسى بن يزيد: ۶۳۷.

أحمد بن محمّد بن مابنداذ الكاتب الأسكانى: ۱۳۴، ۲۸۶.

أحمد بن محمّد بن المعتصم : ۸۱۷.

أحمد بن محمّد بن أبى قرنه : ۲۱.

أحمد بن محمّد بن يحيى: ۲۹۱.

أحمد بن محمّد بن بوطير : ۱۷۶، ۸۰۶.

أحمد بن محمّد بن يعقوب : ۶۳۳ .

أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد: ۳۱۱.

أحمد بن محمّد بن يعقوب البيهقى : ۸۲۸.

أحمد بن محمّد بن خالد : ۴۹۴.

أحمد بن محمّد الحجّال: ۲۱.

أحمد بن محمّد بن رجا : ۷۹۰.

أحمد بن محمّد الحجلی : ۷۸۹.

أحمد بن محمّد بن رميح النسوی: ۶۲۶.

أحمد بن محمّد الخصيب: ۱۱۸.

أحمد بن محمّد بن عبدالله : ۱۰۸، ۱۱۶، ۱۲۸، ۱۴۸، ۱۵۵، ۲۳۳، ۲۸۰، ۴۶۹، ۸۴۱.

أحمد بن محمّد الخصيبی : ۲۰.

أحمد بن محمّد الزيادی : ۱۴۳.

أحمد بن محمّد السنانی : ۲۲۲.

أحمد بن محمّد بن عبدالله بن مروان الأنباری : ۷۹۵.

أحمد بن محمّدالسيّاری : ۲۴۸، ۳۱۵، ۷۳۰ .

أحمد بن محمّد الشيبانی : ۴۶۰، ۷۳۰.

أحمد بن محمّد الصيرفى : ۲۰.

إسحاق بن إسماعيل النيسابورى : ۲۰، ۸۶۹.

أحمد بن محمّد المنصورى : ۴۵۱.

إسحاق بن جعفر العلوى: ۶۲۶.

أحمد بن محمّد النيسابورى : ۲۰.

إسحاق بن سليمان بن داود : ۳۴۲.

أحمد بن مطهّر : ۸۵۸.

إسحاق بن عبدالله : ۳۵۱، ۳۵۲، ۳۵۶.

أحمد بن المعانى الثعلبى : ۳۶۶، ۴۴۰.

إسحاق بن عبدالله العلوى العريضى: ۱۳۰، ۳۴۵.

أحمد بن هارون: ۱۶۸.

أحمد بن هارون بن موفّق المدينى: ۲۹۷.

إسحاق بن محمّد: ۲۰۰، ۸۶۸.

أحمد بن هلال:۶۹ ، ۷۶، ۲۴۷، ۲۹۲، ۴۵۲، ۴۸۷، ۴۹۰، ۵۰۸، ۵۲۸، ۶۳۷، ۶۹۳.

إسحاق بن محمّد البصرى : ۸۶۹.

إسحاق بن محمّد بن أيّوب: ۲۷۸ .

أحمد بن يحيى الأودى : ۹۸.

إسحاق بن محمّد الزنجانى : ۲۸۸، ۷۲۹.

أحمد المستعين بن المعتصم : ۸۱۶، ۸۱۷.

إسحاق بن يعقوب: ۷۹۷.

أخا العرب: ۱۹۰، ۲۰۱- ۲۰۴.

إسحاق الجلّاب: ۱۴۸ ، ۱۴۹.

أخی: ۶۶۹.

أسد بن مالك: ۹۰۰.

أخيه عبدالله : ۵۱۹، ۵۷۳.

الأسدی : ۲۳۵، ۲۵۰، ۲۵۱، ۳۷۷، ۶۵۹، ۷۲۸، ۷۳۰، ۸۰۰.

إدريس : ۱۳۵، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۶.

إدريس بن زياد : ۱۳۴، ۲۸۶.

الأسدی أبو الحسين : ۳۵۳.

إدريس بن زياد الكفر تونی : ۲۸۶.

أسفار : ۷۵۲.

الأرقط : ۷۵۳.

أسلم بن كثير الأزدی الأعرج: ۹۰۳.

الأزهری : ۲۲۷، ۵۹۸، ۸۵۶، ۸۶۴.

إسماعيل : ۷۵۱.

الأسباطی : ۸۹.

إسماعيل بن أبی زياد : ۶۲۶.

إسحاق : ۱۴۹، ۸۶۸.

إسماعيل بن جعفر(عليه السّلام) : ۴۴۱، ۷۸۵، ۷۹۱، ۷۹۴.

إسحاق بن إبراهيم: ۱۹۸، ۵۷۰.

إسحاق بن إبراهيم الطاهرى: ۱۷۳.

إسماعيل بن جعفر بن محمّد(عليهما السّلام) : ۷۹۴.

إسحاق بن أبى الحسن : ۵۶۹.

إسماعيل بن عبّاد البصرى: ۸۲۸.

إسماعيل بن عيسى: ۵۲۹.

ايّوب بن الناب: ۶۳۳.

إسماعيل بن مهران: ۷۵، ۸۰۳.

أيّوب بن نوح : ۱۰۲، ۱۰۴، ۲۳۳، ۲۷۸، ۲۸۰، ۲۹۰، ۲۹۳، ۳۰۳، ۳۱۲، ۳۳۰، ۳۴۰، ۳۴۸، ۳۵۲، ۴۶۱، ۴۹۵، ۵۰۱، ۵۱۵، ۵۱۶، ۵۲۶، ۵۷۸، ۶۳۰، ۶۳۲، ۶۳۳، ۶۹۰، ۸۱۵، ۸۲۱، ۸۳۴.

الأشجع: ۳۶۹، ۴۶۸، ۶۵۷، ۷۴۴.

أشجع السلمى: ۳۶۹، ۴۶۷، ۶۵۷، ۷۴۴.

الأعرابى: ۱۸۹- ۱۹۱، ۲۰۱- ۲۰۴، ۷۵۹، ۸۱۳، ۸۱۴.

أيّوب بن نوح بن درّاج : ۲۲۴، ۳۲۳، ۵۱۴، ۸۲۱

الأعرج: ۴۴.

الأعمش: ۷۰.

الأفطح: ۷۹۱.

أموى : ۲۸ .

أُميّه بن أبى الصلت : ۶۰۹، ۶۲۱.

أُميّه بن على : ۶۹، ۷۶.

(أُميّه بن على) القيسى: ۷۶.

الأمير : ۱۱۴، ۶۲۹، ۷۵۶.

أمير المؤمنين (الخليفه): ۱۱۴.

أنس: ۴۷، ۵۸.

انس بن كاهل الأسدى : ۹۰۱.

أنس بن مالك: ۴۶.

اوبایل: ۲۸.

اوتو : ۲۸.

إیلیا «علی المرتضی»(علیه السّلام): ۲۸

الأیادی : ۸۹۹.

أیّوب: ۱۰۲، ۱۰۴، ۲۳۳، ۵۱۵، ۶۳۰، ۶۳۲، ۶۳۳، ۶۷۳، ۶۹۰، ۸۳۴.

ب

بابک : ۸۳۸.

باغر: ۱۱۲، ۱۱۵، ۲۳۰.

البایع: ۶۴۱.

البحتری : ۸۰۳.

البحتری أبو عباده : ۸۰۳.

البختری : ۷۷۸.

بختیشوع: ۱۳۵ .

البرقی: ۴۶۸، ۴۹۲.

البرمکی: ۳۷۷.

بریحه : ۷۶۳، ۷۶۴.

بریحه العبّاسی: ۷۶۳.

بریر بن خضیر الهمدانی المشرقی القاری :۹۰۱

البسّامی: ۷۶۰.

بشّار : ۸۴۸.

ص: ۹۴۶

بشّار المكارى : ۸۴۷.

بعض أصحابه : ۴۶۴، ۵۰۱، ۵۰۹، ۶۸۵،

بشر : ۲۷۱ ، ۲۷۵.

بشر بن بشّار : ۳۰۲، ۳۲۶.

بعض أهل الریّ: ۳۷۶، ۴۴۷.

بشر بن بشّار النیسابوری : ۵۷۸.

بعض أهل العسکر : ۳۱۵.

بشر بن بشّار النیشابوری الشاذانی : ۸۱۵.

بعض أهل العلم: ۸۱۰.

بشر بن خوط الهمدانی : ۹۰۰.

بعض أهل القریه : ۵۱۳.

بشر بن سلیمان : ۲۷۲.

بعض أهل الکوفه : ۸۴۰.

بشر بن سلیمان النخّاس: ۲۷۱، ۲۷۶.

بعض أهل المدائن : ۳۰۸.

بشر بن عمر الحضرمی : ۹۰۱.

بعض الثقات : ۱۰۸.

بشیر : ۶۶۶ .

بعض ثقاته : ۶۶۴.

بشیر بن بشّار : ۵۰۱.

بعض الحصينّيين: ۵۱۷.

بشير بن بشّار النيشابورى: ۳۰۱.

بعض الخدم: ۱۵۱.

البصرى : ۸۲۰، ۸۲۳.

بعض خدم الخاصّه : ۱۸۶.

البطحائى : ۱۸۵ .

بعض العلويّين: ۸۰۰.

البطحانى: ۱۸۷، ۴۷۱.

بعض عمّاله : ۱۰۸.

بطود (الإمام الهادى(عليه السّلام)) : ۲۷، ۲۸.

بعض عمّالى: ۶۶۴.

بطور(الإمام الهادى(عليه السّلام)) : ۲۷، ۲۸۲۸، ۵۶.

بعض الغلمان : ۱۵۴.

بعض إخواننا: ۱۹۸، ۵۷۰.

بعض الفراعنه : ۸۰۰.

بعض الأشراف: ۲۷۲.

بعض قدماء أصحابنا : ۸۴۷.

بعض أصحابنا: ۸۱، ۹۴، ۲۴۸، ۲۸۲، ۲۹۲، ۳۰۸، ۳۱۵، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۶۵، ۳۶۵، ۴۶۶، ۴۲۴، ۴۴۲، ۴۶۱، ۴۸۰، ۴۸۵، ۵۰۴، ۵۱۸، ۵۳۲، ۵۶۹، ۵۷۱، ۶۴۳، ۶۹۶، ۷۹۷، ۸۳۸، ۸۹۰.

بعض قضاه هؤلاء: ۶۴۲.

بعض قهار منه : ٥١٨.

بعض المبتاعين : ٢٧٢ .

بعض مشايخنا: ١١٥.

بعض مواليك : ٢٣٧، ٥٠٦، ٥٧٩، ٨٢٩.

ص: ٩۴٧

بعض موالينا: ۴۸۳.

بعض مواليه: ۳۱۲، ۴۶۱، ۴۹۸، ۶۸۲، ۷۱۴، ۷۴۸.

التاجر: ۳۳۲.

التركى: ۹۰، ۱۵۳، ۱۷۵.

التلعكبرى : ۲۶۸، ۸۰۰.

تميم بن بهلول: ۷۰.

التنّوخى: ۸۴۸، ۸۵۶.

توليد: ۲۸.

تيمورا «محمّد التقى(عليه السّلام) » : ۲۸ .

تيمى: ۲۸، ۲۲۰، ۶۲۵.

بعض موالى الهادى(عليه السّلام) : ۷۲۱.

بعض المؤرّخين : ۸۶۵.

بعض النصّاب : ۶۲۴.

بغا: ۹۰، ۱۱۴، ۱۴۷، ۷۲۴، ۷۷۹.

بغا التركى: ۹۰.

بغلون : ۱۱۲، ۱۱۵، ۲۳۰ .

بكر بن صالح: ۴۶۸.

بكر بن محمّد: ۴۶۲.

بلال: ۱۵۱.

بلال غلام أبى الحسن(عليه السّلام) : ۱۵۱.

بلطون : ۱۵۸، ۱۵۹.

بمایذ: ۲۸.

بنان بن حمدویه : ۸۲.

بندار مولی إدریس: ۳۴۲، ۳۴۶.

البّواب: ۷۱۳.

بوطیر : ۷۲۲.

بو قیش : ۲۸ .

بهاء الدین محمّد بن الحسین بن عبد الصمد العاملی: ۱۱۵.

بهیم: ۷۵۸.

ج

جابر: ۳۸- ۴۱، ۴۳، ۴۵، ۵۲، ۵۴، ۵۹، ۲۶۶، ۲۶۷، ۶۶۱، ۷۸۲.

جابر الأنصاری: ۶۴ ، ۶۷۲.

جابر بن عبدالله : ۳۸، ۵۰، ۵۴، ۲۶۷، ۷۸۱.

جابر بن عبدالله الأنصاری : ۳۸، ۵۰، ۵۲، ۶۲، ۶۶۲.

جابر بن یزید: ۳۷.

جابر بن یزید الجعفی: ۴۹، ۳۷۵.

جابر الجعفی: ۴۰، ۴۵.

الجاحد: ۸۳۱.

جار : ۶۵۶.

جارک : ۸۷۵.

جارود: ۴۴، ۴۹.

الجارود بن (عمرو بن حنش بن المعلّى، أبو) المنذر العبدى: ۴۹.

جعفر بن عثمان الدارمی : ۳۵۳.

جعفر بن عقیل : ۹۰۰.

جعفر بن عقیل بن عبدالله العقیلی : ۱۱۳.

جعفر بن علی: ۷۸۴، ۷۹۶، ۷۹۷، ۸۰۰، ۸۰۱

جعفر بن عیسی: ۲۹۵ ، ۴۷۵، ۴۹۱، ۵۲۷، ۵۲۸.

الجازع: ۶۸۸ .

الجاهل: ۶۸۵.

جبرئیل بن أحمد: ۵۲۶، ۶۳۴، ۸۳۲.

جبریل بن أحمد الفاریابی : ۶۳۸.

جبله بن علی الشیبانی : ۹۰۳.

الجبلی: ۸۳۴.

جدّک : ۲۷۵، ۶۶۶.

جدّکما: ۶۶۸.

جدّه : ۲۷۳، ۷۶۵، ۸۹۲.

جدّی : ۲۷۳ – ۲۷۵، ۶۶۸.

الجعابی : ۶۵۱.

جعفر : ۸۵، ۸۸، ۸۹، ۱۰۳، ۱۱۷، ۱۳۱، ۱۵۳، ۳۱۹، ۵۰۹، ۷۸۳، ۷۸۴، ۷۸۶، ۷۸۸– ۷۹۰، ۷۹۶، ۷۹۷، ۸۰۰، ۸۴۰، ۸۵۵، ۸۵۷، ۸۵۸، ۸۷۰.

جعفر بن القاسم الهاشمی البصری : ۱۳۱.

جعفر بن المامون: ۲۰.

جعفر بن محمّد: ۱۹۹، ۲۷۶، ۴۶۷، ۷۰۰، ۸۲۷.

جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن خطّاب : ۴۹۹، ۶۳۹.

جعفر البحرينى: ۸۹۷.

جعفر بن إبراهيم بن نوح: ۲۰.

جعفر بن أمير المؤمنين(عليه السّلام) : ۸۹۸.

جعفر بن أحمد: ۳۳۸.

جعفر بن أحمد القصير البصرى: ۲۱.

جعفر بن أحمد المكفوف: ۵۲۱.

جعفر بن رزق الله: ۲۴۲، ۵۳۰، ۶۰۰.

جعفر بن سهيل الصيقل : ۸۰۲.

جعفر بن عبدالواحد القاضى : ۱۰۴.

جعفر بن محمّد بن الحسن بن الفرات: ۷۸۸.

جعفر بن محمّد بن حمزه: ۶۴۰.

جعفر بن محمّد بن عمرو : ۸۷۰.

جعفر بن محمّد بن قولويه: ۳۰۶.

جعفر بن محمّد بن مالك: ۲۷۸ .

جعفر بن محمّد بن مسرور : ۷۲۹.

جعفر بن محمّد بن مسعود: ۳۲۸، ۳۳۸.

جعفر بن محمّد بن مسعود العيّاشى: ۷۰۰.

جعفر بن محمّد بن نوح: ۴۸۵.

جعفر بن محمّد الهمدانی : ۳۲۸.

جعفر بن محمود : ۵۰۹.

جعفر بن معروف: ۳۲۸.

جعفر بن موسی : ۲۹۷.

جعفر التّواب: ۷۸۶.

جعفر زقّ الخمر : ۲۹۷ .

جعفر الفزاری : ۱۵۳.

جعفر الکذّاب : ۷۸۳، ۷۸۴، ۷۸۷، ۷۹۶.

جعفر المتوکّل : ۳۳، ۸۹، ۷۶۵، ۸۵۶.

جعفر المتوکّل بن المعتصم : ۳۱.

جعفر المتوکّل علی الله: ۷۵۶، ۸۵۶، ۸۵۷.

الجعفری: ۴۶۲.

الجعفری الیمانی : ۳۷۱.

الجمّال : ۱۹۶، ۳۱۶.

جندب بن حجر الخولانی: ۹۰۲.

جندل : ۴۲.

جنید: ۴۴۹، ۵۳۱، ۵۳۲، ۸۳۳.

الجنیدی : ۸۲۷.

الجوانی: ۸۱.

الجواهری: ۷۵۹.

جون بن حوی : ۹۰۲.

الجوهری : ۵۰۱، ۶۲۶.

ح

الحاجب: ۵۷، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۱۱.

حاجب بن سليمان أبو موزج : ۵۶.

حاجب المتوكّل : ۱۳۷، ۱۷۷، ۷۲۲.

الحارث: ۲۶۰، ۲۶۱.

الحارث بن كلده: ۲۶۱.

الحارث بن كلده الثقفى: ۲۶۰.

الحارس: ۱۰۷.

الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادى : ۵۹۸.

الحافظ البلاذرى : ۳۰.

الحافظ عبدالعزيز : ۱۸، ۲۵، ۳۰، ۷۶۶، ۷۸۲، ۸۵۳، ۸۶۴.

حام: ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۵۰، ۲۵۱، ۷۸۹.

حام بن نوح : ۷۸۹.

الحبر: ۵۶.

حبيب بن مظاهر الأسدى : ۹۰۱.

الحجّاج : ۲۲۴، ۲۸۱، ۲۸۹ .

الحجّاج بن مسروق الجعفى : ۹۰۲.

الحجاج بن يزيد السعدى : ۹۰۲.

الحجّاج بن يوسف: ۲۲۴، ۲۸۱، ۲۸۹.

الحجّام: ۳۵۶.

حذیفه : ۶۶۸- ۶۷۱.

حذیفه بن الیمان : ۶۶۸.

حذیفه الیمان : ۴۸.

الحرّانی: ۳۱۳.

حرب بن الحسن الطحّان : ۹۸.

حرب بن محمّد: ۸۴۸، ۸۵۶.

الحر بن يزيد الرياحى: ۹۰۱.

الحسن بن خالد : ۵۷۲.

حرمله بن كاهل الأسدى : ۸۹۸، ۸۹۹.

الحسن بن راشد : ۲۸۳، ۲۹۱ ، ۲۹۳، ۴۸۲، ۴۸۹، ۸۴۲.

حسّان : ۸۷۵.

الحسن : ۵۱۰، ۵۹۹، ۶۹۲، ۷۷۳، ۷۷۴.

الحسن بن زيد : ۶۵۸، ۷۵۲، ۷۵۳، ۷۵۵.

الحسن البلخى: ۲۱.

الحسن بن زيد الحسينى: ۷۵۳.

الحسن بن إبراهيم: ۲۱.

الحسن بن زيد بن محمّد بن إسماعيل بن الحسن بن بن زيد بن الحسن الحسن بن على بن أبى طالب (عليه السّلام) : ۷۵۲.

الحسن بن أبراهيم بن محمّد الهمدانى : ۴۹۲

الحسن بن أحمد: ۴۶۶.

الحسن بن أحمد بن إدريس القمّى: ۳۷۱، ۳۷۷.

الحسن بن سماعه : ۹۸.

الحسن بن شاذان: ۵۷۰ .

الحسن بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن عبدالله بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب (عليه السّلام) : ۷۵۳.

الحسن بن العبّاس بن حريش الرازى : ۳۱۵، ۳۲۵.

الحسن بن عبد ربّه: ۶۳۵، ۸۲۲.

الحسن بن إسماعيل شيخ من أهل النهرين: ۸۴، ۵۱۳.

الحسن بن عبدالرحمان : ۶۹۶، ۶۹۷.

الحسن بن عبدالقاهر الطاهری: ۱۸۴.

الحسن بن إسماعیل بن محمّد بن عبدالله بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب(علیهم السّلام) : ۷۵۳.

الحسن بن علی: ۳۳۸، ۴۶۳، ۵۰۳، ۵۱۷، ۶۸۲، ۶۹۳.

الحسن بن عبدالله بن مطهر : ۷۴۷، ۸۲۵.

الحسن بن الحسن الأفطس: ۲۹۶، ۷۹۴.

الحسن بن علی بن إبراهیم بن محمّد: ۲۹۱.

الحسن بن الحسین : . ۶۴۰.

حسن بن علی بن أبی حمزه: ۶۹۴.

الحسن بن الحسین الأفطس: ۷۸۵.

الحسن بن علی بن أبی طالب: ۷۵۳.

الحسن بن الحسین العلوی : ۶۸۹.

الحسن بن علی بن کیسان: ۵۰۰، ۵۰۵، ۵۲۳، ۷۷۷.

الحسن بن الحسین النعالی : ۸۴۸، ۸۵۶.

الحسن بن حمزه : ۷۲.

الحسن بن علی بن محمّد البلوی: ۶۲۶.

الحسن بن علی بن هلال: ۷۴.

الحسن بن محمّد بن علی: ۱۰۵

الحسن بن علی الحسنی المعروف بالأطروش : ۷۵۲.

الحسن بن محمّد بن مسعود بن سعد: ۲۱.

الحسن بن محمّد بن معلّی: ۹۴.

الحسن بن علی الدقّاق : ۳۷۱، ۳۷۷.

الحسن بن محمّد المدائنی : ۵۲۱.

الحسن بن علی الزیتونی: ۶۹، ۸۲، ۱۵۱.

الحسن بن مسعود: ۱۶۱، ۳۱۴، ۶۹۱.

الحسن بن علی العلوی : ۲۸۸، ۷۲۹.

الحسن بن مسعود الفراتی: ۲۱.

الحسن بن علی القمّی: ۷۷۷.

الحسن بن مسعود الفزاری : ۷۸۸، ۸۵۶.

الحسن بن علی الوشّاء : ۹۴، ۱۵۴، ۶۵۸.

الحسن بن مسلم الوهبی: ۸۰۳.

الحسن بن علی الهمدانی : ۴۹۰.

الحسن بن مصعب المدائنی: ۳۰۸.

الحسن بن القاسم: ۷۵۲، ۷۵۳.

الحسن بن موسی: ۹۴.

الحسن بن مالک : ۲۱.

الحسن (الحسين) بن مالك : ۵۰۰.

الحسن بن متيل : ۳۶۷، ۴۳۹.

الحسين الأسباطى: ۸۷.

الحسن بن محبوب : ۶۹۳، ۸۹۲.

الحسين بن إبراهيم بن أحمد الكاتب : ۲۸۰، ۳۵۹.

الحسن بن محمّد: ۸۳۰.

الحسن بن محمّد بن بابا : ۸۳۰.

الحسين بن إبراهيم بن هشام المكتّب : ۳۷۲، ۴۴۶.

الحسن بن محمّد بن بابا القمّى: ۸۳۰.

الحسن بن محمّد بن جمهور : ۱۱۵.

الحسين بن إبراهيم تاتانه : ۳۷۲، ۴۴۶.

الحسن بن محمّد بن جمهور العمّى: ۱۰۲، ۱۱۴، ۱۱۷، ۱۳۱.

الحسين بن أحمد بن إبراهيم البوشنجى : ۳۱۹.

الحسين: ۱۵۵، ۴۷۷، ۷۸۳، ۷۸۴، ۷۸۷، ۸۲۳، ۸۲۲، ۸۶۶.

الحسن بن محمّد بن الحسن القمّى : ۲۶۲.

الحسين بن أحمد بن إدريس: ۶۹۵.

الحسن بن محمّد بن عبدالله بن الحسن بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب(عليهم السّلام) ، الجوانى:۸۱.

الحسين بن أحمد البوشنجى : ۲۸۸، ۷۲۹.

الحسين بن أحمد بن المغيره : ۳۶۸، ۴۴۰.

الحسين بن أحمد الحلبى: ۶۳۰ .

الحسين بن أحمد المالكى: ۹۰.

الحسين بن سعيد المكفوف: ۴۶۰.

الحسين بن إسماعيل، شيخ من أهل النهرين: ۵۱۳.

الحسين بن عبد ربّه : ۶۳۱، ۶۳۴.

الحسين بن عبيد : ۳۴۲، ۴۹۶، ۶۸۱.

الحسين بن الإمام الهادى (عليه السّلام) : ۷۸۷.

الحسين بن عبيدالله : ۲۹۱.

الحسين بن بسطام : ۵۱۹، ۵۹۵.

الحسين بن عتاب: ۲۱.

الحسين بن ثوابه: ۷۹۱، ۷۹۵.

الحسين بن عثمان : ۳۳۹، ۳۴۳.

الحسين بن جعفر الحميرى: ۳۱۹.

الحسين بن على : ۱۰۶.

الحسين بن الحسن: ۹۰.

الحسين بن على بن(أبى) جعفر بن الرضا (عليه السّلام): ۸۲۳.

الحسين بن الحسن بن أبان: ۳۰۰.

الحسين بن الحسن بن برده : ۶۷۶.

الحسين بن على بن الحسين (عليه السّلام) : ۶۷.

الحسين بن الحسن بن بندار : ۵۳۱، ۵۳۲.

الحسين (الحسن) بن على بن كيسان الصنعانى: ۳۰۷.

الحسين بن الحسن بن بندار القمّی: ۴۴۸، ۸۳۳، ۸۳۸.

الحسين بن علی بن محمّد بن علی بن موسی بن جعفر(علیهم السّلام) السیّد المحجوب : ۶۴۷ .

الحسين بن الحسن الحسنی: ۷۷۴.

الحسين بن حمّاد المقرئ: ۵۹۰.

الحسين بن غياث الجنبلانی: ۸۵۶.

الحسين بن حمدان : ۱۱۰، ۱۰۶، ۱۱۰، ۱۱۵، ۱۳۲، ۱۴۳، ۱۴۶، ۱۵۴، ۱۶۱، ۲۵۶، ۴۵۷، ۷۹۱، ۷۹۵، ۸۳۶، ۸۵۶، ۸۵۷.

الحسين بن قارون: ۹۳.

الحسين بن مالک: ۴۸۵، ۴۸۶.

الحسين بن محمد: ۷۷، ۸۱، ۸۸، ۱۰۸، ۱۱۲، ۱۱۴، ۱۲۸، ۱۴۸، ۱۵۵، ۲۳۰، ۲۳۷، ۲۸۰، ۲۸۵، ۳۱۳، ۴۶۹، ۵۹۷، ۶۵۸، ۸۴۱.

الحسين بن حمدان الحضينی: ۹۵، ۶۴۳.

الحسين بن حمدان الخصيبی : ۷۶۵.

الحسين بن الدربی : ۴۲۴.

الحسين بن سعيد : ۲۹۲، ۳۰۰، ۳۳۸ ، ۳۳۹.

الحسين بن محمّد الأشعری : ۲۳۳.

الحسين بن محمّد بن حمزه بن عبدالله بن الحسن بن علی بن أبی طالب (علیهما السّلام) : ۷۵۴.

الحسين بن سعيد المخزومی: ۲۸۸، ۷۲۹.

.۷۵۴

حمزه مولی أبی جعفر التاسع(علیه السّلام): ۲۱.

حمید بن محمّد: ۳۳۸.

الحمیری: ۷۴، ۷۶، ۸۱، ۹۳، ۹۴، ۱۱۸، ۱۳۲، ۱۷۰، ۲۷۷، ۲۸۲، ۳۰۴، ۳۰۸، ۵۰۱، ۶۳۹، ۷۸۸، ۷۹۲، ۸۲۷.

الحسین بن محمّد بن عامر : ۵۸۰.

الحسین بن محمّد بن نصر : ۷۷۷.

الحسین بن محمد الرازی : ۴۸۵.

الحسین بن محمّد العمّی البصری : ۸۴۸، ۸۵۶.

الحسین بن محمّد المدائنی : ۸۱۵

الحسین بن مروان الأنباری : ۵۹۰.

حنظله بن أسعد الشبامی : ۹۰۳.

حوی بن مالک الضبعی : ۹۰۲.

حیّان بن الحارث السلمانی الأزدی : ۹۰۲.

حیدور : ۲۸.

الحسین بن یحیی: ۲۲۷، ۵۹۸.

الحضینی : ۸۲.

حفص الجوهری : ۳۱۱.

حق بین (الإمام الهادی(علیه السّلام)) : ۲۷ .

حکیم بن الطفیل الطائی : ۸۹۸.

حمّاد : ۵۲۶

الحمّانی : ۸۰۶.

حمدان بن إسحاق: ۵۰۲، ۵۷۲.

حمدان بن الخصیب: ۲۵۶.

حمدان بن سلیمان : ۷۵، ۷۷.

حمدان القلانسی: ۲۷۲، ۴۳۸ .

حمدویه : ۲۱۷، ۴۷۰.

حمدویه بن نصیر : ۱۰۰.

حمران : ۵۷۱.

حمزه بن القاسم العلوی : ۳۷۶، ۴۴۷.

حمزه بن محمّد: ۵۷۹.

خ

الخائن : ۶۶۵، ۶۶۶.

الخادم : ۱۲۴، ۱۲۶، ۱۴۳، ۱۵۹، ۱۶۲، ۶۴۴، ۶۶۶، ۷۲۹، ۸۳۷، ۸۳۸، ۸۶۲.

خادم أسود: ۱۲۶.

خادم علی بن محمّد(علیهماالسّلام) : ۱۱۹، ۱۷۲.

خادماً : ۶۶۶.

الخارجی : ۱۲۳.

خازنه: ۵۱۳.

الخنن: ۵۰۰.

ختن آن میثم: ۳۹.

الخراسانی: ۱۵۹.

خزیمه : ۱۷۴.

خزیمه بن حازم: ۱۷۴.

الخشّاب: ۲۷۷.

الخضر بن محمّد البزّاز : ۱۷۴ .

خطیب یلقّب بالهریسه : ۱۷۶.

الخلیفه : ۶۷۲، ۷۱۳، ۷۱۶، ۸۱۳، ۸۱۴.

خلیفتی: ۶۱۸.

الخلیل بن هاشم: ۳۳۸.

خلیلان بن هاشم: ۵۲۱.

خولی بن یزید الأصبحی : ۸۹۹.

خیاط : ۱۲۲.

خیر الدین الزرکلی : ۸۱۲.

خیر الکاتب : ۱۷۶، ۸۰۶.

خیران: ۸۸، ۸۹.

خیران الأسباطی: ۸۶، ۸۸، ۸۹.

خیران الخادم: ۲۸۵ ، ۸۱۵.

خیران الخادم مولی فراطیس: ۸۶.

الخیرانی: ۷۷، ۸۰۳.

د

داود: ۱۹۶، ۴۵۵، ۶۹۹، ۴۶۹، ۵۰۹، ۷۰۱.

داود بن زید: ۸۱۵.

داود الصرمی: ۲۸۷، ۲۹۷، ۳۰۲، ۳۰۴، ۳۰۷، ۳۰۹، ۳۱۸، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۴۰، ۳۷۶، ۴۴۱، ۴۴۶، ۴۶۹، ۴۹۹، ۵۰۹، ۷۰۱.

داود الضریر : ۱۹۶ .

داود بن عامر الأشعرى القمّى: ۲۰.

داود بن فرقد: ۵۱۷.

داود بن فرقد الفارسى: ۵۲۵.

داود بن القاسم: ۱۵۲.

داود بن القاسم الجعفرى :۱۴۷، ۴۰۶، ۵۲۴.

داود بن كثير الرقّى: ۴۰.

داود بن يزيد: ۳۰۸.

دعبل : ۷۲.

دعبل بن على الخزاعى : ۷۲.

الدقّاق : ۲۳۵، ۲۵۰، ۳۷۷، ۵۷۷، ۶۲۶، ۷۲۸.

دليل بن يعقوب النصرانى: ۸۵۶، ۸۶۳.

دموه: ۲۸.

الدهقان: ۶۳۳ ، ۸۶۳، ۸۴۰، ۸۴۱.

الدهنى: ۹۶.

الديزج : ۷۵۸.

الديلمى:۸۰۳.

ذ

الذهبى : ۸۱۲.

ر

الراعى: ۵۱۴، ۵۸۶، ۵۸۹، ۵۹۴.

الرافضی : ۱۱۱، ۱۴۲.

رافع : ۲۸.

رافع بن هرثمه : ۷۵۲.

ربیعه: ۱۳۴ .

ربیعه الرأی : ۶۵۸.

رجاء بن یحیی: ۶۵.

الرجل :۹۹، ۱۰۳، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۰۹، ۱۱۹، ۱۵۸، ۱۶۹، ۱۸۶، ۲۷۳، ۳۰۵، ۳۱۴، ۳۱۷، ۳۱۹، ۴۸۳، ۴۸۴، ۴۸۶، ۴۸۷، ۴۸۹، ۵۰۲، ۵۰۴– ۵۰۸، ۵۱۱، ۵۱۲، ۵۱۴، ۵۱۸، ۵۱۹، ۵۲۳، ۵۲۸، ۵۳۱، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۷۱، ۵۷۹، ۵۸۶، ۵۸۹، ۵۹۰، ۵۹۴، ۵۹۷، ۶۰۴، ۶۰۵، ۶۰۷، ۶۱۰، ۶۱۱، ۶۱۵، ۶۲۰، ۶۲۲، ۶۲۴، ۶۲۷، ۶۳۵، ۶۳۸، ۶۴۰، ۶۴۳، ۶۴۹، ۶۵۴، ۶۵۶، ۶۵۸، ۶۶۵، ۶۶۷، ۶۸۱، ۶۸۶، ۶۸۸، ۶۸۹، ۶۹۴، ۶۹۷، ۷۱۳، ۶۲۲، ۶۲۳، ۷۲۷، ۷۴۱، ۷۵۶، ۷۶۶، ۷۷۵، ۷۷۷، ۷۸۰، ۸۱۳، ۸۱۵، ۸۲۰، ۸۲۱، ۸۲۳، ۸۲۸، ۸۳۵، ۸۳۹، ۸۴۳، ۸۷۴، ۸۸۹.

رجل مسافر : ۴۸۸، ۴۹۲.

رجل مشعبذ: ۱۴۵.

رجل من أصحاب رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : ۵۱۹.

رجل من أصحابنا : ۱۹۶ .

رجل من الأعراب : ۱۸۹.

رجل من أعراب الکوفه : ۱۹۰.

رجل من بعض الأعراب : ۱۹۰.

رجل من التجّار : ۴۸۸، ۴۹۲.

رجل من القریتین: ۲۶.

رجل من موالیک : ۳۲۴.

رجل من موالیه: ۱۱۲، ۱۱۶.

رجل من ولد العبّاس بن محمّد یلقّب

بهریسه : ۱۷۶.

رجل من الهند: ۱۴۶.

رجل نصرانی : ۲۴۲، ۵۳۰، ۵۳۱، ۶۰۰.

رجلاً : ۵۹، ۶۰۳، ۶۳۵، ۶۳۹، ۶۵۸، ۶۶۵، ۷۱۳، ۷۱۵، ۷۲۷، ۸۱۴، ۸۳۵، ۸۲۷.

رجل خائف: ۱۰۶.

رجلاً من أصحابنا : ۸۲۲.

رجل ذکر أنّه کان رضیع أبی جعفر(علیه السّلام) :

۹۳.

رجلاً من أهل المدائن : ۱۱۲.

رجلاً من ثقیف: ۲۶۰.

رجل علوی : ۹۸، ۱۲۹.

رجلاً من فقهاء شیعته : ۲۱۹.

رجل غریب : ۹۸.

رجلاً من موالینا: ۳۶۸.

رجل کان رضیع أبی جعفر الثانی : ۹۳.

رجلین : ۵۳۴.

الرخّجی: ۵۷۷.

زرافه حاجب المتوکّل: ۱۱۳، ۱۴۵، ۷۲۲.

الرسول: ۹۶، ۱۴۳، ۱۸۵، ۱۸۷، ۲۲۶، ۵۷۵، ۵۹۹، ۶۳۷، ۶۴۴، ۸۱۵، ۸۳۵.

الزرافی : ۷۶۸.

زردشت : ۸۶۵.

رسول أبی الحسن (علیه السّلام) : ۸۳۵.

زرقان : ۳۷۱، ۳۷۷.

رسول السلطان: ۸۴، ۵۱۳.

الزفری بکر بن زفر الفارسی: ۶۴۰.

رسول عمرو بن مسعده: ۷۱۶.

الزهری الکوفی : ۸۲.

رسول المتوکّل : ۱۸۷.

رسول مولانا أبی الحسن علی بن محمّد(علیهما السّلام): ۲۷۱ .

رسولاً: ۸۳۴، ۸۳۶.

رسولک : ۷۷۱.

الرقیب : ۶۰۵، ۶۲۰.

ریاش: ۸۶۲.

الریّان مولی الرضا(علیه السّلام) : ۲۱.

ز

الزائر : ۸۷۴، ۸۷۵، ۸۷۹، ۸۸۰.

زاهر مولی عمرو بن الحمق الخزاعی : ۹۰۳

الزبیر : ۸۱۷، ۸۴۶، ۸۵۷.

الزبیر بن المتوکّل: ۸۱۷، ۸۵۵.

زراره : ۲۸۵، ۶۴۰.

الزراری : ۶۴۱.

زرافه: ۱۱۱، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۶۱، ۷۲۳، ۷۲۴.

زرافه حاجب المتوکّل: ۱۱۳، ۱۴۵، ۷۲۲.

الزرافی: ۷۶۸.

زردشت: ۸۶۵.

الزفری بکر بن زفر الفارسی: ۶۴۰.

الزهری الکوفی: ۸۲.

زهیر بن بشر الخثعمی: ۹۰۲

زهیر بن سلیم الأزدی : ۹۰۳.

زهیر بن الفین البجلی : ۹۰۱.

زیاد القندی: ۴۰.

زبد: ۹۵، ۹۶، ۱۰۱، ۱۷۳، ۱۷۴، ۲۵۹.

زید بن ثابت: ۲۵۹.

زید بن علی : ۹۸ ، ۳۶۷، ۴۳۷ ، ۴۳۹ .

زید بن علی بن الحسین بن زید: ۹۵.

زید بن علی بن زید: ۹۵.

زید بن موسی: ۱۷۳ ، ۱۷۴ .

زید بن معقل الجعفی: ۹۰۲.

زید بن موسی بن جعفر : ۱۱۹.

زین الدین عمر بن الوردی: ۸۹۵.

زین العابدین السلماسی: ۸۷۴.

س

السارق: ۵۳۴ .

سالم: ۲۵۶.

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب : ۵۵.

سالم مولی بنی المدنیه الکلبی : ۹۰۳.

سالم مولی عامر بن مسلم: ۹۰۲.

سام: ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۵۰، ۲۵۱.

السامری : ۶۷۸.

سبع الدجیل: ۷۸۶.

السدوسی: ۲۸.

السری: ۳۱۳.

السری بن سلامه : ۶۴۲.

سعد بن عبد الله الحنفی: ۹۰۰.

سعید: ۱۰۳، ۱۱۷، ۱۸۶، ۱۸۸ .

سعید بن جناح: ۶۰۰.

سعید بن سهل : ۱۰۳.

سعید بن سهلویه: ۱۷۳.

سعید بن صالح الحاجب: ۱۱۷.

سعید بن هبه الله الراوندی: ۳۴۵.

سعید الحاجب: ۱۸۰ ،۱۸۶، ۱۸۸، ۴۷۱، ۷۶۹.

سعد: ۲۷۷، ۳۱۶، ۴۴۹، ۴۵۷، ۵۳۲، ۵۷۸، ۷۸۸، ۸۳۰، ۸۳۳، ۸۳۸.

سعید الصغیر الحاجب: ۱۱۷.

سعد بن الأحوص القمّی: ۴۸۹.

سعید مولی عمر بن خالد: ۹۰۲.

سعد بن إسماعيل بن الأحوص: ۴۸۸، ۴۹۲.

سعيد مولاه: ۹۰۲.

سفيان : ۱۵۷.

سعد بن سعد: ۲۴۹، ۴۹۲، ۵۰۷.

سفيان بن السمط: ۳۰۰.

سعد بن عبدالله: ۶۹، ۸۲، ۱۹۴ ، ۱۹۹، ۲۴۶، ۲۷۰، ۲۸۷، ۲۹۰- ۲۹۳، ۲۹۶، ۲۹۷، ۳۰۲، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۱۲، ۳۲۳، ۳۴۰، ۳۵۷، ۳۶۸، ۴۴۰، ۴۵۶، ۴۶۳، ۴۶۶، ۴۶۷، ۵۳۱، ۵۶۹، ۶۳۴، ۷۹۰، ۷۹۲، ۸۰۰، ۸۰۹.

سفيان بن مصعب العبدى : ۳۹.

السكّرى: ۶۲۶.

سلامه بن محمّد الأزدى : ۱۱۳.

سلامه بن محمّد الأرزنى: ۷۲۲.

السلطان: ۹۹، ۱۳۸، ۱۳۹، ۳۳۳، ۵۱۳، ۵۹۷، ۶۸۷، ۷۱۵، ۷۹۳، ۸۰۹، ۸۲۷، ۸۵۷، ۸۶۵، ۸۶۶، ۸۸۹، ۸۹۲.

سعد بن عبدالله الأشعرى : ۷۹۷.

سعد بن عبدالله بن أبى خلف : ۷۳۰.

سعد بن عبدالله بن أبى خلف القمّى: ۴۴۸، ۸۳۳، ۸۳۴.

السلطان حسين: ۸۶۶.

سلطان المؤمنين : ۸۶۶.

سلمان: ۴۱، ۶۳، ۶۴، ۲۷۰.

السنانی: ۳۷۷، ۶۵۹.

سندی بن الربیع : ۳۱۶.

سوار بن أبی حمیر النهمی الهمدانی : ۹۰۳.

سوه: ۲۸.

سهل:۵۹، ۲۳۵، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۶۹، ۳۳۲، ۶۵۹، ۷۲۸، ۷۳۰، ۷۴۷، ۸۲۶.

سهل بن خلف: ۸۳۰.

سهل بن زیاد : ۲۴، ۲۲۰، ۲۳۷، ۲۸۵، ۲۹۵، ۲۹۸، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۱۰، ۳۲۵، ۳۳۳، ۳۳۷، ۳۳۹، ۳۴۷، ۳۵۱، ۳۵۳، ۳۵۸، ۳۶۵– ۳۶۷، ۳۷۱، ۴۲۴، ۴۳۷، ۴۳۹، ۴۴۲، ۴۴۶، ۴۵۰، ۴۵۸، ۴۶۵، ۴۶۸، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۸۰، ۴۸۸، ۴۹۱، ۴۹۳، ۵۰۱، ۵۰۶، ۵۱۲، ۵۱۵، ۵۱۸، ۵۲۰، ۵۳۲، ۵۷۱، ۵۷۹، ۶۲۶، ۶۴۰، ۶۴۳، ۶۹۶، ۷۳۵.

سلمان الفارسی: ۳۸، ۶۲، ۶۴.

سلمه : ۵۱۶.

سلمه الکاتب : ۱۷۶.

سلیم بن قیس الشامی: ۴۵.

سلیم بن قیس الهلالی: ۵۶.

سلیمان: ۶۴۰، ۸۹۱.

سلیمان بن جعفر : ۲۹۷، ۳۵۳، ۶۰۱.

سلیمان بن جعفر الجعفری : ۴۶۸.

سلیمان بن جعفر المروزی: ۸۱۵.

سلیمان بن الحسن : ۸۹۱.

سلیمان بن حفص: ۳۱۴.

سلیمان بن حفص المروزی: ۲۹۱، ۲۹۸، ۳۱۰، ۳۱۱، ۳۱۳، ۳۱۷، ۳۱۸، ۳۲۹، ۳۳۸، ۳۴۵، ۳۵۸، ۵۲۹، ۶۴۱، ۷۰۸.

سهل بن زياد الآدمی: ۲۰، ۲۲۲، ۲۲۹، ۲۴۱، ۲۸۴، ۲۹۶، ۳۵۳، ۴۵۰، ۴۵۳، ۴۶۰، ۴۹۳، ۶۴۵، ۸۳۸.

سلیمان بن داود: ۳۴۵.

سلیمان بن عوف الحضرمی: ۹۰۰.

سلیمان بن محمّد القرشی: ۶۲۶.

سلیمان الجعفری : ۴۶۱، ۴۶۸.

سلیمان مولی الحسین بن أمیر المؤمنین(علیه السّلام): ۹۰۰.

سهل بن محمّد: ۸۳۰.

سهل بن محمّد الطبری : ۵۱۳.

سهل بن یعقوب: ۷۴۶.

سهل بن یعقوب بن إسحاق : ۸۲۵.

السیّاری : ۲۳۷، ۳۰۸، ۳۳۵.

سماعه: ۴۵۱، ۴۶۵.

سماعه بن مهران : ۴۵۱، ۶۵۶.

السمعانی: ۳۲.

سنان : ۸۳۵.

السيّد: ۴۱۵، ۴۲۳، ۸۸۳.

السيّد المرتضى: ۶۲۹.

سيّد كما: ۶۴۳.

سيّدنا : ۴۸۴، ۴۸۶، ۸۹۰.

سيّده : ۸۱۷.

سيّدها: ۴۸۴، ۴۹۸.

سيف بن مالك : ۹۰۲ .

ش

الشهيد: ۷۰۰، ۸۷۰.

الشيخ (شيخ، شيخى): ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۵، ۲۸۲، ۲۹۰- ۲۹۰، ۲۹۲، ۳۰۰، ۳۱۷، ۳۴۲، ۴۵۸، ۵۱۱- ۵۱۳، ۶۰۰، ۶۱۰، ۶۱۱، ۶۲۶- ۶۲۹، ۶۳۴، ۶۳۷، ۶۵۱، ۶۷۰، ۷۰۸، ۸۲۵، ۸۸۲.

شابّ: ۱۰۲.

شارب الخمر : ۳۲۵.

الشارى : ۱۲۱.

شاكر : ۹۰۳.

الشاكر: ۶۸۵.

شاهويه بن عبدالله الجلّاب: ۱۳۶، ۲۰۰، ۷۹۳.

الشيخ أبو جعفر : ۸۷۵.

الشيخ السعيد: ۳۰۶.

الشيخ الصالح: ۶۶۳ .

شیخ الطائفه : ۶۵۲، ۷۰۱.

شیخ العمری: ۸۹۵.

الشیخ الفاضل : ۶۶۷.

الشیخ المفید: ۳۰۶.

الشیخ الهاشمی: ۸۲۷.

شیلمه الکاتب : ۱۷۶ ، ۸۰۶.

شبل : ۱۶۶.

شبیب بن الحارث بن سریع: ۹۰۳.

شبیب بن عبد الله النهشلی : ۹۰۲.

الشلمغانی : ۸۷۰.

شمعوعیل : ۲۸.

شمعون: ۲۷۳، ۲۷۴.

شمعیشیحو : ۲۸.

شنیم: ۲۸.

شوذب مولی شاکر : ۹۰۳.

ص

الصابر : ۱۸۸ ، ۸۹۴.

الصاحب: ۲۸۲، ۵۲۵.

صاحب أبی الحسن(علیه السّلام) : ۹۵.

صاحب البرید: ۷۶۸، ۷۶۹.

صاحب البستان: ۳۲۴.

صاحب الترک: ۷۹۰.

صاحب ثاقب المناقب : ۱۸۱ .

صاحب جنّات الخلود: ۷۸۵.

ص: ۹۶۰

صاحب الخبر : ۱۷۶.

الصبی : ۶۶۱، ۷۳۰.

صاحب الدار : ۱۰۱، ۵۳۳، ۶۷۲.

الصدوق: ۲۴۲، ۲۵۱، ۲۸۱، ۲۸۴، ۳۰۳، ۳۷۲، ۴۵۰، ۵۰۷، ۵۰۸، ۵۱۳، ۵۱۴، ۶۷۹، ۸۵۴، ۸۸۳.

صاحب الرمح: ۸۷۴، ۸۷۵.

صاحب السفینه : ۵۸۴.

صاحب الصید: ۷۹۸.

صدیق مؤدّب: ۱۱۴.

صاحب العسکری(علیه السّلام) : ۶۶۷ .

الصفّار : ۲۴۸ ، ۲۹۰- ۲۹۲، ۳۱۱، ۳۱۷، ۳۴۲، ۴۷۳، ۴۷۴، ۴۷۶، ۴۹۸، ۴۹۹، ۶۳۷، ۶۳۹، ۸۲۱.

صاحب القطعه: ۸۷۵.

صاحب الکتاب : ۷۹۸.

صاحب المشهد: ۲۸۲، ۵۲۵.

صنعان: ۵۰۹.

صاحب الملل والنحل: ۸۶۵.

صفوان بن یحیی: ۴۸۳، ۵۰۴.

صاحب هذا الکتاب : ۲۷۲.

الصقر : ۴۴۶، ۷۶۸، ۷۶۹.

صاحبه : ۲۷۲، ۲۷۳، ۵۲۹، ۶۶۶.

الصقر بن أبی دلف : ۷۵، ۷۷، ۸۶۰.

صاحبها: ۵۸۶، ۸۰۰.

الصقر بن أبی دلف الکرخی: ۷۶۸.

الصادق: ۵۹۸.

الصقر بن دلف: ۳۷۲، ۴۴۶، ۵۷۷.

صافی : ۱۲۰.

الصقر الجبلی : ۱۷۹.

صالح : ۱۳۷، ۱۷۷.

الصیقل : ۳۴۲.

صالح بن أبی حمّاد : ۶۹۲ .

صالح بن الحکم: ۱۳۷، ۱۷۷.

صالح بن حمزه: ۴۴۶.

صالح بن سعید : ۱۵۵، ۱۵۶.

صالح بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن زیاد : ۷۸۸.

صالح بن محمّد الهمدانی : ۲۰، ۸۱۵.

الصانع : ۳۳۲.

ض

ضرغامه بن مالک : ۹۰۲.

ط

الطائف: ۱۰۷.

الطاغوت: ۸۸۰

الطاغی: ۱۶۱ ، ۱۶۲.

طالب بن حاتم بن طالب : ۲۱.

الطالبی : ۷۵۴.

طاهر: ۴۷۵.

الطاهر: ۸۹۴.

طاهر بن عبدالله ذواليمينين: ۸۶۵.

طاهر بن محمّد الجعفری: ۱۸۴.

الطبرسی: ۷۱۴، ۷۴۶.

طلحه: ۸۵۷.

الطوسی: ۴۲۴.

الطیّب بن محمّد بن الحسن بن شمّون: ۱۱۸.

ظ

الظالم: ۶۷۱، ۷۲۷- ۷۲۶، ۷۹۹.

ظالمه : ۶۵۴، ۷۲۷.

ظالمهم: ۶۶۸ .

ع

عابس بن شبیب الشاکری: ۹۰۳.

العاص بن وائل السهمی: ۲۰۵.

عاصم: ۸۲.

العاصمی : ۸۲۲.

العاصی: ۸۳۱.

عامر بن صعصعه : ۹۰۰.

عامر بن مسلم: ۹۰۲.

عامر بن نهشل التميمی: ۸۹۹.

عامل السلطان: ۸۰۹.

عامل المدینه : ۶۵۸.

عایذ: ۲۸.

عباده : ۲۲۶.

العبّاس: ۱۴۲، ۱۷۷، ۲۲۰، ۴۳۱، ۴۸۵، ۶۲۵، ۶۸۸.

العبّاس بن أحمد : ۸۶۵.

العبّاس بن بکّار الضبّی : ۶۲۶ .

العبّاس بن عبدالمطّلب: ۷۶۶.

العبّاس بن عمرو الفقیمی: ۶۷۶.

العبّاس بن محمّد : ۱۷۶.

العبّاس بن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب: ۳۶

العبّاس بن معروف: ۳۰۴، ۳۲۲، ۴۶۴.

العبّاس بن موسی الورّاق: ۴۶۴.

العبّاس بن هلال : ۲۳۸.

العبّاس اللّبان: ۲۰.

العبّاسی: ۲۱۹.

عبایه : ۶۰۹، ۶۱۰، ۶۲۲.

عبایه بن ربعی : ۱۲۲.

عبایه بن ربعی الأسدی : ۶۰۹، ۶۲۱ .

العبد: ۴۹۹، ۵۰۸، ۶۰۳- ۶۰۵، ۶۰۷، ۶۰۸، ۶۱۱، - ۶۱۵، ۶۱۹- ۶۲۱، ۶۵۰، ۶۵۱، ۶۵۳، ۶۵۹، ۶۸۲، ۶۸۳، ۶۹۲، ۶۹۶، ۷۳۴، ۷۱۸، ۸۹۰، ۸۹۲.

عبدالحمید بن محمّد: ۲۰.

ص: ۹۶۲

عبدالحميد بن محمّد السرّاج : ۸۵۶.

عبدالرحمان : ۱۲۹.

عبدالرحمان الأصفهانی : ۷۷۱.

عبدالرحمان بن أبی نجران: ۳۴۹.

عبدالرحمان بن عبد الله بن الكدر الأرحبی : ۹۰۳.

عبدك : ۳۲۱، ۷۳۳، ۸۷۹، ۸۸۵، ۸۹۶.

عبدالكريم (الإمام الهادی(عليه السّلام)) : ۲۷.

عبدالكريم بن طاووس: ۷۸۶.

عبدالله : ۲۱، ۵۷، ۸۲، ۱۳۳، ۲۰۶- ۲۱۰، ۲۱۲- ۲۱۵، ۲۶۲، ۲۹۷، ۳۷۶، ۴۴۶، ۵۱۹، ۵۳۷، ۶۹۴، ۷۵۱.

عبدالرحمان بن عروه بن حراق الغفاری : ۹۰۱.

عبدالرحمان بن عقيل : ۹۰۰.

عبدالرحمان بن يعقوب: ۴۶۲.

عبدالسلام بن صالح الهروی : ۷۲.

عبدالصمد بن موسی: ۸۹۸.

عبدالعزيز بن إسحاق بن جعفر : ۶۲۶.

عبدالعظيم : ۳۷۶، ۴۴۷.

عبدالعظيم بن عبدالله : ۴۹۴.

عبدالعظيم بن عبدالله الحافظ : ۲۲۲.

عبدالعظيم بن عبدالله الحسنی : ۲۲۰، ۲۲۹، ۲۴۱، ۲۸۲- ۲۸۴، ۲۹۶، ۳۳۷، ۴۵۰، ۴۵۳، ۴۶۰، ۴۹۳، ۴۹۴، ۵۲۶، ۶۴۵، ۷۴۵، ۸۱۸، ۸۱۹.

عبدالله (الافطح) : ۱۲۸، ۷۹۰.

عبدالله بن أبی أُمیّه : ۲۱۴.

عبدالله بن أبی أُمیّه المخزومی:۲۰۵، ۲۰۶.

عبدالله بن أبی أوفی: ۵۶.

عبدالله بن أبی الهذیل : ۳۹، ۷۰.

عبدالله بن أحمد بن یعقوب: ۹۰.

عبدالله بن أحمد الموصلی : ۷۶۸.

عبدالله بن أمیر المؤمنین(علیه السّلام) : ۸۹۸.

عبدالله بن بسطام : ۱۹۸ ، ۵۷۰، ۵۷۳.

عبدالله بن جبله : ۳۵۷.

عبدالله بن جبله الکنانی : ۴۱۵، ۴۶۶.

عبدالله بن جعفر: ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۵۲، ۳۰۷، ۳۱۶، ۳۲۶، ۳۳۰، ۴۸۵، ۴۹۵، ۴۹۷، ۵۰۰، ۵۰۱، ۵۱۷، ۵۲۳، ۶۴۱.

عبدالعظیم الحسنی: ۲۳۵، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۸۲، ۲۸۴، ۳۷۱، ۴۴۶، ۴۵۰، ۴۵۷، ۵۲۵، ۶۵۲، ۶۵۹، ۷۳۰.

عبدالله بن جعفر بن محمد: ۱۳۳.

عبد القیس: ۴۸.

عبدالله بن جعفر الحمیری:۲۰، ۷۶، ۱۷۹، ۲۹۸، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۰۸، ۳۳۱، ۳۳۹، ۳۴۰، ۳۴۸، ۳۵۷، ۴۳۸، ۴۶۱، ۵۰۰،

ص: ۹۶۳

۵۲۶، ۶۴۲، ۸۲۴، ۸۳۱، ۸۶۰.

عبدالله بن جعفر الصادق(علیه السّلام) : ۷۹۱.

عبدالله بن جندب : ۳۰۰، ۸۸۵.

عبدالله بن الحسن: ۶۵۸.

عبدالله بن الحسن بن علی الزکی(علیهم السّلام): ۸۹۹.

عبدالله بن عطاء : ۸۸۴.

عبدالله بن عقبه الغنوی :۸۹۹.

عبدالله بن علی السلامی: ۲۸۸، ۷۲۹.

عبدالله بن عمر : ۴۸، ۵۸.

عبدالله بن عمیر الکلبی: ۹۰۱.

عبدالله بن عیّاش: ۸۰۵.

عبدالله بن الفضل النوفلی : ۱۹۷ .

عبدالله بن قطبه النبهانی : ۸۹۹.

عبدالله بن محمّد: ۱۴۶، ۱۴۸، ۱۶۵، ۲۸۵، ۳۰۴، ۳۲۲، ۳۴۱، ۵۰۴، ۵۰۶، ۵۲۵، ۶۵۱، ۷۶۱.

عبدالله بن الحسن العلوی : ۴۹۸، ۵۱۴، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۷۹، ۵۸۱، ۶۷۹.

عبدالله بن الحسین (علیه السّلام) : ۸۹۸.

عبدالله بن حمدویه البیهقی : ۶۲۳، ۸۲۸.

عبدالله بن الخزرج : ۶۴۲.

عبدالله بن خشکاره البجلی : ۹۰۰.

عبدالله بن ربیعه : ۵۵.

عبدالله بن سنان : ۶۳ .

عبدالله بن سنان الأسدی : ۵۴.

عبدالله بن طاهر : ۱۱۷، ۴۵۰، ۷۵۵.

عبدالله بن عامر : ۲۸۵ .

عبدالله بن عامر الطائی : ۱۳۳.

عبدالله بن عبّاس : ۵۸، ۵۹، ۲۲۰، ۶۲۵، ۶۲۶.

عبدالله بن محمّد الإصفهانی : ۸۵۹.

عبدالله بن محمّد البلوی : ۱۵۸.

عبدالله بن محمّد بن عبدالله بن یاسین : ۴۵۱.

عبدالله بن محمّد بن عبید بن یاسین : ۲۵۰، ۶۵۱.

عبدالله بن محمّد بن عبید بن یاسین بن محمّد بن عجلان، مولی الباقر(علیه السّلام) : ۴۵۹.

عبدالله بن محمّد بن عبید الله بن یاسین : ۶۵۱.

عبدالله بن العباس بن المفضّل : ۵۱۹، ۵۷۳.

عبدالله بن عبد الباری : ۲۱.

عبدالله بن عبد الرحمان الصالحی: ۱۴۰.

عبدالله بن عروه بن حراق الغفاری : ۹۰۱.

عبدالله بن محمّد بن عیسی: ۲۸۷، ۲۹۷، ۳۰۲.

عبدالله بن محمّد بن یاسین: ۶۴۹ .

عبدالله بن محمّد القرشی: ۳۱۹.

عبدالله بن المساور : ۸۰.

عبدالله بن مسعود : ۵۷ ، ۵۹.

عبد الله بن مسلم بن عقیل : ۹۰۰.

عبدالله بن المغیره : ۳۱۶.

عبدالله بن موسی بن الحسن بن الحسن : ۷۵۵.

عبدی : ۶۹۶.

العبدی : ۲۸۳، ۴۸۲.

عبید بن یقطین : ۴۹۶.

عبیدالله: ۱۱۶، ۱۴۲، ۷۸۱.

عبیدالله بن خاقان : ۱۴۲.

عبیدالله بن محمّد بن عبید: ۲۳۹.

عبیدالله بن مسلم بن عقیل : ۹۰۰.

عبیدالله بن موسی : ۶۵۲.

عبیدالله بن یحیی: ۱۰۹.

عبیدالله بن یحیی بن خاقان : ۱۱۰، ۱۴۲، ۸۱۴.

عبدالله بن موسی الرویانی : ۴۵۷.

عبدالله بن موسی السلامی: ۳۱۹.

عبدالله بن موسی الطبری: ۵۶۹.

عبدالله بن موسى الهمدانى : ۲۷۹ .

عبدالله بن هليل: ۱۲۸.

عبدالله بن يزيد بن ثبيت القيسى: ۹۰۲.

عبدالله الصالحى: ۱۴۰.

عبدالله الضبابى : ۹۰۰.

عبدالمجيد (الإمام الهادى(عليه السّلام)) : ۲۸.

عبدالمطّلب : ۸۲، ۲۶۲.

عبداً مملوكاً : ۶۰۵، ۶۲۰.

عبدالواحدبن محمّدبن عبدوس العطّار : ۷۵.

عبدالواحد الموصلى : ۱۱۳.

عبدالوهّاب بن أبى الفوارس: ۲۷۷.

عبدالوهّاب بن عيسى المروزى: ۶۲۶.

عبده: ۶۱۶، ۶۲۰، ۶۲۱، ۶۵۲، ۶۵۹، ۶۹۲، ۷۲۱، ۸۱۸، ۸۹۳.

عبيدالله بن يزيد بن ثبيت القبيسى: ۹۰۲.

العبيدى : ۲۹۷، ۸۳۰.

عتّاب : ۱۱۸.

عتّاب بن أبى عتاب : ۱۱۸.

عتّاب بن محمّد الديلمى: ۲۱.

عثمان : ۲۳۵.

عثمان بن أمير المؤمنين(عليه السّلام) : ۸۹۹.

عثمان بن سعيد: ۸۰۲.

عثمان بن سعيد الباب: ۸۰۲.

عثمان بن سعيد العمرى: ۸۰۲.

عثمان بن مظعون: ۸۹۹.

العدوّ: ۶۷۱، ۸۹۲.

ص: ۹۶۵

عدّو جدكما: ۶۶۸ .

عدوّه : ۶۶۸، ۷۴۱، ۸۴۰.

عدوی : ۲۸، ۲۲۰، ۶۲۵ .

علی بن إبراهیم البغدادی : ۳۱۹.

عروه : ۲۱۰، ۸۳۲، ۸۴۰.

علی بن إبراهیم بن هاشم: ۵۸۰.

عروه بن مسعود الثقفی: ۲۰۶.

علی بن إبراهیم الجعفری : ۳۱۲، ۵۰۲، ۵۷۲.

عروه بن یحیی البغدادی : ۸۴۰، ۸۴۱.

عزیز (الإمام الهادی(علیه السّلام)) : ۲۷.

علی بن إبراهیم الطالقانی : ۵۷۵ .

العزیز : ۲۳۱، ۲۳۲، ۶۹۳.

علی بن إبراهیم الطایفی : ۱۸۶ .

عزیز بن داود: ۷۱۱.

علی بن أحمد : ۲۵۱، ۲۹۶، ۳۷۶، ۴۴۷، ۴۵۰، ۴۵۲، ۶۴۵، ۸۷۰.

عزیز مصر: ۲۱۴.

عسکر مولی أبی جعفر التاسع (علیه السّلام) : ۲۱.

علی بن أحمد بن طنین : ۸۷۰.

العطّار : ۵۷۸.

علی بن أحمد بن محمّد بن الحسین : ۱۱۳.

عکرمه : ۲۱۶، ۶۲۶.

علی بن أحمد بن محمّد بن الحسین بن إسحاق بن جعفر بن محمّد: ۷۲۲.

علّان الکلابی : ۸۶۹.

علقمه بن محمّد الحضرمی : ۶۲.

علی بن أحمد بن محمّد بن عمران بن موسی الدقّاق : ۲۸۴، ۸۱۸.

علم الهدی : ۸۰۵.

۲۸۶، ۸۱۸.

العلوی : ۸۵، ۷۵۳، ۸۰۰.

علی بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق : ۳۵۳، ۵۸۰، ۶۷۶.

علی: ۸۲، ۱۱۷، ۱۲۷، ۱۵۱، ۱۹۹، ۲۸۵، ۲۹۳، ۳۰۶، ۴۶۷، ۴۷۶، ۵۷۷، ۶۳۰، ۶۹۴، ۷۸۷، ۸۲۰، ۸۳۵.

علی بن أحمد بن موسی: ۲۸۰، ۳۵۹، ۶۵۲.

علی بن إبراهیم: ۷۲، ۷۵، ۲۳۰، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۷۸، ۲۹۴، ۲۹۸، ۳۰۰، ۳۱۱، ۳۱۸، ۳۴۷، ۳۵۶، ۳۷۲، ۴۴۶، ۴۶۹، ۴۷۳، ۴۷۹، ۴۹۸، ۵۰۹، ۵۱۴، ۵۳۳، ۵۷۹، ۵۸۱، ۶۴۹، ۶۷۹، ۶۹۱، ۷۶۸، ۷۶۹.

علی بن أحمد بن موسی الدقّاق : ۲۸۳ .

علی بن أحمد الدقّاق : ۳۳۷، ۴۵۷.

علی بن أحمد الصائغ : ۲۱.

علی بن أحمد الصیمری الکاتب: ۱۲۰.

على بن الحسين: ۱۰۰، ۳۶۸، ۴۴۰، ۸۹۷، ۸۹۸.

على بن أحمد النوفلى : ۷۹۰.

على بن إسماعيل : ۵۰۴.

على بن أُمّ الرقاد: ۱۲۷، ۱۴۲.

على بن بشّار : ۳۰۵، ۳۰۶.

على بن بصر : ۷۳۵.

على بن بلال : ۲۰، ۲۹۴، ۲۹۵، ۳۲۹، ۳۶۷، ۳۶۸، ۴۳۷، ۴۳۹، ۴۴۱، ۴۹۰، ۴۹۱، ۶۳۴، ۶۳۵.

على بن الحسين بن عبد ربّه : ۲۸۸، ۸۲۲.

على بن الحسين بن عبدالله : ۱۰۰، ۱۰۱.

على بن الحسين بن على (عليهما السّلام) : ۸۹۸.

على بن الحسين بن موسى بن بابويه : ۳۷۶، ۴۴۷.

على بن الحسين الخيّاط النيسابورى : ۲۷۰، ۴۶۶.

على بن جعفر: ۱۱۷، ۱۴۲، ۱۸۹، ۷۹۰، ۷۹۳، ۸۰۲، ۸۱۶، ۸۲۳، ۸۳۲.

على بن الحسين المسعودى: ۴۵۶، ۸۵۲.

على بن جعفر الكوفى: ۶۲۶.

على بن رضى الدين على بن طاووس : ۴۶۵.

على بن جعفر الهّمانى: ۱۸۹، ۳۶۶، ۴۴۰، ۸۰۲، ۸۲۳.

على بن الريّان : ۲۹۸، ۳۰۲، ۳۱۸، ۴۸۸، ۴۹۷.

على بن الجهم : ۱۷۹ ، ۱۸۰ .

على بن حاتم : ۳۳۴.

علی بن حاتم القزوینی : ۳۲۷.

علی بن حبشی بن قونی: ۱۵۳.

علی بن حسکه : ۸۳۸، ۸۳۹.

علی بن حسکه القمّی: ۸۳۸.

علی بن الحسن : ۲۸۳ ، ۳۳۷، ۴۸۲، ۴۸۵، ۶۳۰.

علی بن الریّان بن الصلت : ۳۰۲، ۳۵۷.

علی بن زیاد : ۷۳۵ .

علی بن زید: ۶۸۷ .

علی بن سلیمان : ۳۰۵، ۳۱۷، ۳۴۷، ۴۵۸، ۴۷۵، ۴۷۳، ۴۷۹، ۴۹۸، ۴۹۹، ۶۳۹.

علی بن سلیمان بن داود : ۳۴۲.

علی بن سلیمان بن رشید البغدادی : ۸۴۰.

علی بن شعیب : ۴۹۵.

علی بن الصابونی: ۲۱.

علی بن صالح: ۲۰.

علی بن صدقه : ۸۲، ۲۷۸ .

علی بن الحسن بن فضّال : ۳۱۶، ۳۴۹، ۵۲۴، ۵۲۶، ۶۳۳.

علی بن الحسن الهمدانی : ۵۱۷.

علی بن محمّد: ۱۴۸، ۱۸۴، ۲۰۰، ۲۳۷، ۲۸۵، ۲۹۱، ۲۹۲، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۱۰، ۳۲۶، ۳۳۲، ۳۳۳، ۳۴۳، ۳۴۴، ۳۵۴، ۴۵۶، ۴۶۴، ۴۷۱، ۴۷۶، ۵۲۳، ۵۲۷، ۵۷۶، ۵۷۷، ۵۷۹، ۶۳۲، ۶۳۶، ۶۴۰، ۶۵۸، ۶۶۲، ۶۹۲، ۷۳۰، ۷۵۱، ۸۰۰، ۸۱۵، ۸۱۹، ۸۳۰، ۸۳۵، ۸۴۱.

علی بن عاصم : ۷۴۰.

علی بن العبّاس: ۶۹۶ ، ۷۵۷.

علی بن عبدالصمد: ۷۴۴.

علی بن عبدالغفّار : ۸۲، ۲۴۶، ۲۷۸، ۸۳۵.

علی بن عبدالله : ۲۳۷.

علی بن عبدالله بن مروان : ۲۳۳، ۳۷۲، ۴۳۸، ۶۹۰.

علی بن عبدالله الحسنی : ۱۴۳.

علی بن محمّد بن بندار : ۵۱۸.

علی بن عبدالله الدینوری الجبلی : ۸۳۴.

علی بن محمّد بن سلیمان : ۳۰۷، ۳۱۲، ۳۴۱.

علی بن عبد الله الزبیری : ۶۳۶.

علی بن عبدالله المیمونی : ۱۳۸، ۲۸۷.

علی بن محمد بن شجاع: ۳۳۸، ۷۰۰.

علی بن عبد الله الوراق : ۲۷۰، ۲۸۳، ۲۸۴، ۳۷۲، ۴۴۶، ۴۵۷، ۴۶۶، ۸۱۸.

علی بن محمّد بن شیره : ۳۴۷.

علی بن محمّد بن علی الخزّاز : ۲۸۴.

علی بن عبیدالله الحسنی : ۲۰، ۱۶۱، ۱۶۲.

علی بن محمّد بن القاسم الحذّاء : ۸۲۸.

على بن عبيد الله الحسينى: ۳۵۰.

على بن محمّد بن قتيبه النيسابورى : ۷۵.

على بن عمر العطّار : ۱۹۹، ۳۰۶، ۴۶۷.

على بن محمّد بن متويه : ۷۶۹.

على بن عمر النوفلى : ۷۹۰.

على بن محمّد بن يوسف: ۷۲۹ .

على بن عمرو : ۸۳۵.

على بن محمّد التسترى : ۳۴۳، ۳۴۴ .

على بن عمرو العطّار : ۷۹۲، ۸۳۵.

على بن محمّد الحجّال : ۹۱.

على بن عمرو القزوينى: ۸۳۱.

على بن محمّد الحضينى : ۳۷۲، ۴۳۸.

على بن عيسى : ۳۰۸.

على بن محمّد السندى: ۷۶.

على بن الفتح : ۲۷۷.

على بن محمّد الصيمرى: ۲۷۷.

على بن قيس القومسى: ۲۲۴.

على بن محمّد العلوى : ۷۵۱، ۷۵۲.

على بن كر كر : ۱۱۲، ۱۱۵، ۲۳۰.

على بن محمّد العلوى الحمّانى: ۷۵۷.

علی بن محمّد الفروراری (الفراری): ۸۹۴.

علی بن محمّد القاسانی : ۲۹۴، ۲۹۵ ، ۲۹۸، ۳۱۰، ۳۱۸، ۳۴۰، ۴۷۳، ۴۷۹.

علی بن یحیی بن أبی منصور : ۷۶۶.

علی بن یقطین : ۴۹۶.

علی بن محمّد القاشانی : ۳۳۶.

علی بن یقطین بن موسی الأهوازی : ۱۳۸، ۵۸۷، ۷۱۵.

علی بن محمّد القتیبی : ۶۴۰، ۸۲۹.

علی بن محمّد القمّی: ۱۴۲.

علی بن یونس: ۱۳۲، ۱۳۳.

علی بن محمّد المعروف بعلّان الکلینی: ۲۴۲.

العلیل: ۱۲۰، ۲۱۳، ۸۱۵، ۸۴۰.

علی بن محمّد المقعد: ۱۴۷.

علی بن محمّد النوفلی : ۱۰۸، ۱۱۶، ۱۷۰، ۲۳۳، ۲۶۹، ۳۱۳، ۶۹۶.

عمّ أبیه: ۶۴۹، ۶۵۲ – ۶۵۴، ۷۰۹، ۷۰۹، ۷۱۲، ۷۱۴، ۷۲۷، ۷۴۴.

علی بن مخلد الأیادی : ۸۰۲، ۸۲۳.

علی بن مظاهر الواسطی : ۲۸۰، ۴۶۵، ۶۶۷.

علی بن معبد: ۴۸۱.

علی بن معبد البغدادی : ۸۱۵.

علی بن مهزیار : ۱۹، ۸۱، ۱۳۹، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۴، ۱۷۹، ۱۹۸، ۲۴۶، ۲۵۲، ۲۷۷، ۲۸۵– ۲۸۷، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۰۸، ۳۱۰، ۳۱۲، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۲۵، ۳۲۸، ۳۳۲، ۳۳۳، ۳۳۹، ۳۴۱، ۳۴۶، ۳۴۸، ۳۵۱، ۳۵۶، ۴۵۸، ۴۷۸، ۴۸۰، ۴۸۶، ۴۹۰، ۴۹۵، ۵۰۱، ۵۰۴، ۵۰۸، ۵۱۱، ۵۱۲، ۵۲۲، ۵۲۵، ۵۲۷، ۶۳۶، ۷۱۱، ۷۲۹، ۸۱۹، ۸۲۰، ۸۶۰.

عمّ النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : ۸۵۷.

عمّار : ۴۳۳.

عمّار بن أبی سلامه الهمدانی : ۹۰۳.

عمّار بن حسان بن شریح الطائی : ۰۹۰۲

عماره بن زید: ۱۴۸، ۱۶۵.

عمر: ۱۷۳، ۲۲۰، ۲۳۵، ۲۸۰، ۶۲۵، ۶۲۶، ۸۴۱.

عمر (آل فرج): ۸۴۱.

عمر بن جندب الحضرمی: ۹۰۳.

عمر بن خالد بن أسد الجهنی : ۹۰۰.

عمر بن خالد الصیداوی: ۹۰۲.

عمر بن الخطّاب: ۲۲۰، ۲۶۷، ۶۲۵ .

عمر بن سالم صاحب السابری : ۴۰.

العمری : ۵۲۶، ۸۲۴، ۸۳۵، ۸۹۵.

عمر بن سعد بن عروه بن نفیل الأزدی : ۸۹۹.

العمری السمّان: ۸۲۴.

عمّک : ۲۷۱، ۸۲۹.

عمر بن ضبیعه الضبعی: ۹۰۲.

عمّه : ۸۲۹.

عمر بن علی: ۶۶، ۴۸۸.

عنّین : ۶۵۱.

عمر بن علی بن عمر : ۴۸۳.

عوسون: ۲۸ .

عمر بن علی بن عمر بن یزید: ۶۳۲.

عوفی : ۸۰۳.

عمر بن الفرات: ۱۴۳.

عون بن عبد الله بن جعفر الطیّار : ۸۹۹.

عمر بن الفرج : ۱۵۲، ۱۷۳، ۸۲۷.

العونی : ۶۷۲.

عمر بن الفرج الرخّجی : ۸۲۷.

العیّاشی: ۲۲۶.

عمر بن کعب الأنصاری : ۹۰۱.

عیسی: ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۹۷ .

عمر بن يحيى: ۱۴۹، ۲۶۷، ۲۸۸، ۲۸۹.

عيسى بن أحمد: ۲۶۷، ۲۶۸، ۷۲۷، ۷۴۴.

عمر بن يزيد: ۲۷۲.

عمر بن يزيد النخّاس: ۲۷۲.

عيسى بن أحمد بن عيسى: ۸۰۲.

العمر كى: ۷۰۰.

عيسى بن جعفر بن عاصم : ۸۲۲.

عمران بن إسماعيل بن عمران القمّى: ۳۲۴.

عيسى بن الحسن : ۱۵۷، ۱۹۷ .

عمران بن خاقان : ۲۸، ۵۶.

عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب(عليه السّلام) : ۶۹.

عمران بن موسى: ۳۱۵، ۳۲۵.

عمرو : ۲۶۵، ۴۳۱، ۸۲۱.

عيسى بن على : ۴۹۶.

عمرو بن سعيد المدائنى: ۸۲۱.

عيسى بن على بن يقطين : ۴۹۶.

عمرو بن صبيح الصيداوى: ۹۰۰.

عيسى بن مهدى الجوهرى : ۲۱.

عمرو بن عبد الله الجندعى : ۹۰۲.

عيسى بن مهدى الجوهرى الجنبلانى: ۸۵۶

عمرو بن قرظه الأنصارى: ۹۰۱.

عمرو بن مسعده: ۶۳۶، ۶۳۷، ۷۱۶.

غ

الغائب العليل : ۸۱۵.

ص: ۹۷۰

الغاصب : ۷۲۶.

غاصب حقّهم: ۶۶۸.

الغلابی: ۴۵۲، ۶۸۴، ۶۸۷، ۶۹۰.

الغلام: ۱۰۹، ۱۵۲، ۱۵۴، ۱۶۵، ۱۶۷– ۱۶۹، ۱۸۳، ۴۸۱، ۴۸۲، ۴۹۸، ۵۰۹، ۵۳۰، ۵۳۱، ۶۵۷، ۶۵۹، ۷۶۸، ۸۲۲، ۸۲۷، ۸۳۱، ۸۹۸.

غلاماً : ۴۸۱.

غلامه : ۱۰۳، ۴۹۸.

غلامه الفلانی: ۱۰۹.

الغلام الهاشمی: ۸۲۷

غوث الطهوی المنبجی: ۸۰۳.

ف

الفاجر: ۶۴۹.

فارس: ۱۱۰، ۲۹۹، ۴۴۹، ۵۳۱، ۵۳۲، ۸۳۰– ۸۳۸.

فارس بن حاتم: ۴۴۹، ۵۳۱، ۵۳۲، ۸۳۲، ۸۳۴.

فارس بن حاتم بن ماهویه: ۸۳۶ – ۸۳۸.

فارس بن حاتم بن ماهویه القزوینی: ۸۳۱.

فارس بن حاتم القزوینی: ۴۴۸، ۴۴۹، ۵۳۲، ۸۳۰، ۸۳۲، ۸۳۳.

فارس بن ماهویه: ۱۱۰ .

فارس الخائن : ۸۳۵.

الفارسی: ۸۶۵.

فازویه الکردی : ۱۴۳.

الفتى الهاشمى: ۸۳۷.

الفتح: ۱۱۲، ۱۲۵ ، ۱۳۷، ۱۴۱، ۱۷۹، ۱۸۵، ۶۸۰، ۷۱۳، ۷۱۴، ۷۲۳، ۷۷۰، ۷۷۱، ۷۷۸.

الفتح بن خاقان: ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۲۴، ۱۷۹، ۱۸۴، ۱۸۶، ۵۷۵، ۷۲۲- ۸۲۴، ۷۷۰.

الفتح بن یزید: ۴۹۸.

الفتح بن یزید الجرجانی: ۳۳۸، ۵۱۴، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۷۹- ۵۸۱، ۶۷۳، ۶۷۶، ۶۷۹، ۸۱۵.

فتح القلانسی: ۱۳۷.

الفحّام: ۹۷، ۹۸، ۱۲۴، ۱۴۰، ۱۴۹، ۱۷۶، ۱۹۷، ۲۳۲، ۲۳۴، ۲۴۰، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۶- ۲۶۸، ۳۶۸، ۶۷۴، ۶۴۸، ۶۵۳، ۶۵۴، ۶۵۶، ۶۵۸، ۷۱۳، ۷۴۴، ۸۰۶، ۸۲۵.

فرعون: ۱۱۶، ۱۱۷، ۴۶۲.

فرعون أهل بیتی : ۶۶۸.

فضاله بن أیّوب: ۳۳۹، ۳۴۳.

الفضل : ۶۳۳.

الفضل بن الحارث: ۸۶۹.

الفضل بن سهل : ۸۹۰.

الفضل بن شاذان : ۷۲، ۲۸۴، ۶۳۳، ۶۳۴، ۸۲۹، ۸۳۳.

الفضل بن كثير المدائنى: ۴۹۳.

الفضل بن المبارك : ۵۰۸.

الفطحى: ۱۳۳.

الفقيه : ۳۱۷، ۴۸۴.

فلان : ۳۲۱، ۴۶۱، ۴۹۱، ۵۰۹، ۵۱۳، ۵۳۴، ۶۲۵، ۶۳۱، ۸۴۸، ۸۶۲.

فلان بن فلان : ۱۰۹، ۳۲۰، ۴۵۳، ۴۸۸، ۴۹۲، ۴۹۵، ۶۴۵، ۷۲۱، ۷۲۴، ۷۲۶، ۸۹۲.

فلان بن فلان العلوى: ۸۰۶.

فلان التاجر: ۱۶۸.

فلان الحاجب: ۱۰۵.

فلان القائد: ۹۹.

فلان الناصب: ۲۱۹.

فلاناً : ۶۸۲، ۸۲۲.

فلاناً الوالى : ۱۰۵.

الفهرى : ۱۲۸، ۸۳۰.

ق

قائد من دار السلطان : ۹۹.

قائد من الشراه : ۱۲۱.

القائل : ۶۰۶.

قاتل ابن صفيّه : ۵۸۶، ۵۸۹ ، ۵۹۴.

قارب مولى الحسين بن على(عليه السّلام) : ۹۰۰.

قارن : ۹۳.

قاسط بن ظهير التغلبى : ۹۰۲.

القاسم: ۸۳۸.

قاسم بن حبيب الأزدى : ۹۰۳.

القاسم بن الحسن بن على (عليه السّلام) : ۸۹۹.

القاسم بن عبّاد : ۱۱۹.

القاسم بن العلاء: ۱۹۱.

القاسم بن محمّد بن على بن إبراهيم الهمدانى: ۷۲۹.

القاسم بن محمّد الزيّات: ۵۰۶.

القاسم الصيقل : ۶۴۴.

القاسم الهروى: ۷۰۰.

القاسم اليقطينى : ۸۳۸، ۸۳۹.

القزوينى: ۸۳۶، ۸۴۰.

القزوينى فارس: ۸۳۴، ۸۳۵.

القطب الراوندى : ۸۱۲.

قعنب بن عمرو النمرى : ۹۰۲.

قنبر : ۲۶۴.

قنبر مولى أمير المؤمنين(عليه السّلام): ۲۲۴، ۲۸۱، ۲۸۹.

قنبر مولى على بن أبى طالب (عليه السّلام) : ۶۶۳.

قیدمه (الإمام الحجّه(علیه السّلام)) : ۲۸.

قیدورا (الإمام الحسن المجتبی (علیه السّلام)): ۲۸.

قیس بن مسهر الصیداوی: ۹۰۱.

قیصر : ۲۷۳.

ک

کمال الدین بن طلحه : ۲۷.

کمال الدین محمّد بن طلحه : ۷۸۲.

کنانه بن عتیق : ۹۰۲.

کو دوعان (الإمام الهادی(علیه السّلام)) : ۲۷ .

الکوکبی : ۷۵۳.

الکاتب: ۱۲۱- ۱۲۳، ۱۳۵، ۴۸۳.

کاتباً نصرانیّاً: ۲۴۹، ۶۲۴، ۶۹۵.

الکاذب: ۵۹۲، ۵۹۸.

الکافر : ۶۲۴، ۶۵۵، ۶۹۵.

کافور: ۲۷۱، ۲۷۹.

کافور الخادم: ۹۷، ۱۴۳، ۱۴۹، ۲۷۱، ۲۸۸، ۲۸۹.

الکذّاب : ۷۸۳، ۷۸۴، ۸۷۶، ۷۸۷، ۸۰۰، ۸۰۱.

الکراجکی: ۶۹۹.

کرش بن ظهیر التغلبی: ۹۰۲.

کرین : ۸۰۱.

الكشّی: ۸۴۰، ۸۴۲.

کعب: ۵۶.

کعب الأحبار : ۲۸ ، ۴۲، ۵۵.

الکفعمی: ۴۰۶.

کفی کودل : ۲۸ .

الکلید دار : ۸۷۴.

الکلینی: ۷۵، ۸۸، ۱۰۸، ۱۵۵، ۱۶۰، ۱۹۴، ۳۱۶، ۴۲۴، ۵۷۷، ۷۹۴، ۷۹۷.

ل

اللّاعب: ۱۴۵.

لاوی: ۲۳۱.

القبط بن ناشر الجهنی: ۹۰۰.

م

المالک : ۶۰۵، ۶۰۷، ۶۲۰، ۶۲۱، ۷۴۲.

مالک بن عبد بن سریع: ۹۰۳.

المأمون: ۲۴، ۷۲، ۷۴، ۱۸۱، ۷۷۲.

مبغض جدّکما: ۶۶۸.

المتطبّب: ۱۵۲.

المتوکّل: ۳۲، ۳۳، ۸۴، ۸۶، ۸۸، ۸۹، ۹۶، ۱۰۸، ۱۱۸، ۱۲۱، ۱۲۳، ۱۲۵، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۶، ۱۴۱، ۱۴۶، ۱۵۸، ۱۶۲، ۱۶۷، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۶، ۱۸۸، ۱۹۰، ۱۹۱، ۲۲۶، ۲۲۷، ۲۳۰، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۲، ۲۴۳، ۲۴۵، ۲۴۹، ۳۵۰، ۴۷۱، ۴۷۲، ۵۰۹، ۵۱۰، ۵۳۰، ۵۳۱، ۵۷۵، ۵۹۷، ۶۰۰،

۶۲۳، ۶۲۴، ۶۸۷، ۶۸۸، ۶۹۵، ۶۹۸، ۶۹۹، ۷۲۱، ۷۲۴، ۷۵۴، ۷۵۶، ۷۵۸، ۷۶۱، ۷۶۳، ۷۷۱، ۷۷۴، ۷۷۶، ۷۷۸، ۷۷۹، ۸۰۶، ۸۰۷، ۸۱۱، ۸۱۴، ۸۱۶، ۸۱۷، ۸۳۶، ۸۳۷، ۸۳۸، ۸۴۴، ۸۴۷، ۸۴۹، ۸۵۳، ۸۵۵، ۸۵۹، ۸۶۲، ۸۶۵.

محمّد بن إبراهيم بن محمّد الهمدانی: ۸۲۱.

محمّد بن إبراهيم الحمصی : ۱۳۷، ۱۶۰.

محمّد بن إبراهيم العلوی : ۵۱۸.

محمّد بن إبراهيم الكوفی: ۸۳۶.

محمّد بن أبی سعيد بن عقيل : ۹۰۰.

محمّد بن أبی الصهبان : ۲۰.

المتوكّل جعفر بن المعتصم: ۸۱۶.

محمّد بن أبی عبدالله : ۲۴۱، ۳۲۵، ۵۷۹.

المتوكّل العبّاسی: ۷۶۴، ۸۶۴، ۸۶۵.

محمّد بن أبی عبدالله الكوفی:۲۲۰، ۲۸۰، ۲۹۶، ۳۵۹، ۴۵۰، ۴۵۲، ۴۹۳، ۶۴۵، ۶۷۶.

المجلسی: ۳۹۱.

مجمع بن عبد الله العائذی : ۹۰۲.

المجنون: ۶۶۱.

محمّد بن أبی قرّه: ۳۱۴، ۸۹۵.

المحدّث الكاشانی: ۸۹۱.

محمّد بن أحمد: ۸۲، ۹۴، ۱۴۲، ۱۷۱، ۲۴۷، ۲۸۲، ۲۹۳، ۳۰۳، ۳۰۵، ۳۰۸، ۳۱۱، ۳۱۵، ۳۱۷، ۳۲۵، ۳۲۸، ۳۳۴، ۳۵۷، ۴۵۲، ۴۵۷، ۴۵۷، ۴۶۶، ۴۸۳، ۴۸۶، ۴۸۹، ۴۹۶، ۵۱۵، ۵۲۰، ۵۲۱، ۵۳۰، ۶۳۲، ۶۹۳، ۸۱۵، ۸۲۰، ۸۳۵، ۸۴۱.

المحسن : ۶۲۴، ۶۳۵.

محمّد: ۹۶، ۱۰۲، ۱۶۱، ۳۴۲، ۳۶۷، ۴۳۷، ۴۳۹، ۵۰۱، ۶۹۳، ۷۵۰، ۷۵۴، ۷۷۳، ۷۷۸، ۷۸۳، ۷۸۵، ۷۸۷، ۷۹۰، ۷۹۳، ۷۹۶، ۸۳۰،

۸۴۰، ۸۴۲، ۸۵۵، ۸۹۹.

۱۴۵، ۴۹۳، ۶۰۲، ۶۵۰، ۳۰۹، ۲۹۹

محمّد بن أحمد الأسدی الکوفی: ۲۲۲، ۴۶۰.

محمّد أبو جعفر : ۷۸۴، ۷۸۷، ۷۹۴.

محمّد الأصبهانی: ۷۸۵.

محمّد بن أحمد بن إبراهیم: ۴۸۱.

محمّد بن إبراهیم: ۲۷۸، ۲۸۷، ۳۰۰، ۳۱۰، ۷۰۱، ۸۳۲.

محمّد بن أحمد بن أبی قتاده : ۶۹.

محمّد بن أحمد بن داود: ۳۴۰، ۳۷۶، ۴۴۶.

محمّد بن إبراهیم بن صدقه : ۱۱۳.

محمّد بن إبراهیم بن محمّد: ۸۲۱.

محمّد بن أحمد بن داود القمّی: ۳۷۱،

ص: ۹۷۴

۳۷۷، ۴۳۸.

محمّد بن أحمد المنصوری: ۶۵۶.

محمّد بن أحمد بن رزق : ۵۹۰.

محمّد بن أحمد الهاشمی المنصوری : ۵۰۲، ۷۱۲.

محمّد بن أحمد بن عبید الله بن أحمد الهاشمی المنصوری: ۶۶۰.

محمّد بن إدریس: ۲۷۹.

محمّد بن أحمد بن عبیدالله المنصوری : ۶۴۷، ۷۱۴.

محمّد بن إسحاق المتطبّب: ۴۸۶.

محمّد بن إسماعیل: ۲۹۲، ۳۲۲، ۳۴۹، ۳۵۰، ۳۵۶، ۴۹۹، ۵۲۷، ۶۳۹، ۷۶۵.

محمّد بن أحمد بن عبیدالله الهاشمی: ۲۶۸، ۲۶۹..

محمّد بن إسماعیل البرمکی: ۲۸۰، ۳۵۹، ۶۷۶.

محمّد بن أحمد بن محمّد بن زیاد : ۳۰۰، ۳۳۱، ۵۱۹، ۶۳۸، ۸۴۲.

محمّد بن إسماعیل بن بزیع : ۷۴، ۷۶، ۱۹۷.

محمّد بن أحمد بن مطهّر : ۴۹۷.

محمّد بن أحمد بن مطهر البغدادی : ۲۰.

محمّد بن إسماعیل بن صالح الصیمری : ۸۰۳، ۵۶۷.

محمد بن أحمد بن یحیی : ۷۶، ۲۹۱ ، ۲۹۵، ۲۹۹، ۳۰۲، ۳۱۰، ۳۱۲، ۳۱۵، ۳۳۴، ۳۵۳، ۳۵۵، ۴۷۴، ۴۷۷، ۴۷۸، ۷۸۳، ۷۸۵، ۴۸۶، ۴۸۸، ۴۹۰، ۴۹۳، ۴۹۵، ۵۰۴، ۵۰۹، ۵۱۲، ۶۳۵، ۷۹۲.

محمد بن إسماعیل الحسنی: ۱۰۱.

محمّد بن إسماعیل الحسینی: ۲۰.

محمّد بن إسماعيل الرازى : ۲۴۴.

محمد بن أمير المؤمنين : ۸۹۹.

محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى: ۴۹۰.

محمّد بن أُورمه : ۳۶۵، ۳۶۶، ۴۲۴، ۴۴۲.

محمد بن أورمه القمّى: ۳۴۹.

محمد بن أحمد الخصيبى : ۱۴۶.

محمّد بن بابويه : ۸۹۰.

محمّد بن أحمد السنانى: ۳۷۱، ۴۴۶، ۴۹۳.

محمّد بن باديه : ۸۴۲.

محمّد بن بحر بن سهل الشيبانى: ۲۷۶ .

محمّد بن أحمد الشيبانى : ۲۲۰.

محمّد بن تريك الرهاوى : ۱۱۳.

محمّد بن أحمد العلوى : ۹۲، ۴۵۶، ۶۹۵.

محمّد بن جرير الطبرى : ۱۳۵ .

محمّد بن جزک: ۳۱۶، ۳۲۶، ۴۹۹.

محمّد بن جزک الجمّال : ۸۱۵.

محمّد بن جعفر : ۲۷۶، ۳۳۴، ۳۳۹، ۳۴۳.

محمّد بن الحسن الأشعری : ۳۴۹.

محمّد بن جعفر أبوالعبّاس الکوفی: ۴۳۷، ۴۷۹.

محمّد بن الحسن البرائی: ۶۳۶.

محمّد بن الحسن بن الأشتر العلوی : ۱۸۳ .

محمّد بن جعفر الأسدی : ۳۳۷، ۴۵۰.

محمّد بن الحسن بن زیاد المقرئ النقّاش : ۵۹۰.

محمّد بن جعفر البغدادی : ۸۲۱.

محمّد بن جعفر بن إبراهیم الهمدانی : ۸۲۱.

محمّد بن الحسن بن شمّون: ۲۶۹، ۴۹۸، ۵۷۱، ۸۶۸.

محمّد بن جعفر بن الحسن : ۷۵۳.

محمّد بن جعفر بن محمد بن فرج بن أبی نوح الرخّجی الکاتب : ۲۷۹.

محمّد بن الحسن بن شمّون البصری : ۵۷۱ .

محمّد بن الحسن بن علی الطوسی : ۴۶۷.

محمّد بن جعفر بن هشام الأصبغی : ۶۳۶، ۷۱۶.

محمّد بن الحسن بن الولید: ۳۱۱، ۳۷۳، ۴۲۳، ۸۲۱، ۸۸۲.

محمّد بن جعفر الرزّاز: ۳۴۲، ۳۶۵، ۴۲۴، ۴۴۴، ۴۷۸، ۴۷۹، ۴۸۱، ۴۸۹، ۵۱۱.

محمّد بن الحسن الصفّار : ۹۳، ۲۹۲ ، ۳۲۸، ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۳۸، ۳۴۰– ۳۴۲، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۵۸، ۴۷۲، ۴۷۵، ۴۷۸، ۴۹۶، ۴۹۸، ۵۰۵،

۵۲۳، ۶۳۵، ۶۳۹، ۶۴۴.

محمّد بن جعفر الرزّاز الكوفى : ۳۶۹، ۴۴۲.

محمّد بن جعفر الكوفى : ۸۰.

محمّد بن جعفر الكوفى الأسدى : ۵۲۷.

محمّد بن الحسن الطائى: ۶۲۶.

محمّد بن جعفر المنتصر : ۸۱۶.

محمّد بن الحسن الكوفى: ۶۳.

محمّد بن جعفر المؤدّب : ۹۸.

محمّد بن الحسين :۱۵۲، ۳۰۸، ۳۳۲، ۳۳۳، ۳۳۷.

محمّد بن الجليل: ۳۱۴.

محمّد بن جندب : ۱۴۳.

محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب : ۸۴۳.

محمّد بن الحسن : ۶۹، ۷۶، ۱۸۴، ۳۲۶، ۳۴۹، ۳۶۷، ۳۷۶، ۴۳۹، ۴۴۶، ۴۶۹، ۴۹۸، ۵۱۴، ۵۳۳، ۵۷۹، ۵۸۱، ۶۷۹، ۶۹۳، ۸۲۹، ۸۴۲.

محمّد بن الحسين بن أحمد: ۳۴۰، ۴۳۸.

محمّد بن الحسين بن عبّاد : ۷۸۲.

محمّد بن الحسين بن مصعب : ۳۰۸.

محمّد بن سعيد الأزدى : ۲۲۱، ۲۲۸، ۲۳۳.

محمّد بن الحسين بن مصعب المدائنى: ۱۳۲، ۳۰۸.

محمّد بن سعيد بن كلثوم : ۸۱۵.

محمّد بن سعيد المروزى: ۲۴۶.

محمّد بن الحسين الحسينى : ۱۸۴.

محمّد بن سليمان الديلمى : ۷۴۷، ۸۲۵، ۸۸۹.

محمّد بن الحسين الواسطى : ۸۰.

محمّد بن حمدان : ۱۵۸.

محمّد بن سليمان زرقان، وكيل الجعفرى اليمانى : ۳۷۱، ۳۷۷.

محمّد بن حمزه: ۳۶۷، ۳۶۸، ۴۳۷، ۴۳۹، ۴۴۰.

محمّد بن سنان : ۸۴۱.

محمّد بن الحنفيّه : ۷۵۰، ۷۷۸.

محمّد بن سنان الزاهرى : ۶۳ ، ۱۵۹.

محمّد بن خالد: ۵۰۷.

محمّد بن سهل : ۳۵۱، ۳۵۲، ۳۵۶.

محمّد بن خلف: ۲۱.

محمّد بن شرف : ۱۳۲، ۳۱۶.

محمّد بن داذويه : ۵۲۰.

محمّد بن شهاب بن صالح البارقى : ۲۷۹ .

محمّد بن داود القمّی : ۱۸۲ .

محمّد بن صالح : ۷۵۴.

محمّد بن رجاء الخیّاط : ۳۴۸، ۵۲۲.

محمّد بن طاهر : ۶۲۹، ۷۵۳، ۷۵۶.

محمد بن الریّان : ۲۸۷، ۳۲۹، ۳۳۳، ۴۵۲، ۴۹۱، ۷۰۹.

محمّد بن طلحه: ۱۸، ۲۴، ۱۸۹، ۸۱۳، ۸۴۵، ۸۴۹، ۸۴۶.

محمّد الطلحی : ۱۸۲.

محمّد بن عبدالجبّار : ۲۹۷، ۳۱۲، ۳۲۶، ۳۴۱، ۳۴۶، ۴۷۸، ۴۸۳، ۴۹۰، ۴۹۵، ۵۰۶، ۵۱۱.

محمّد بن الریّان بن الصلت : ۱۰۴.

محمّد بن زاویه : ۳۰۵.

محمّد بن زیاد الأزدی : ۴۲.

محمّد بن زید: ۷۵۲.

محمّد بن سرو: ۳۵۱.

محمّد بن سعد بن مزید: ۸۲۱

محمّد بن سعید: ۲۴۴، ۸۲۷.

محمّد بن سعید الآذربیجانی : ۵۲۳.

محمّد بن العبّاس : ۵۲۴.

محمّد بن عبدالحمید البزّاز : ۷۸۸.

محمّد بن عبدالحمید الطائی : ۲۹۲.

محمّد بن عبدالرحمان الهمدانی : ۲۹۱ .

محمّد بن عبدالله : ۲۱، ۳۲۴، ۳۳۰، ۸۲۴.

محمّد بن علی بن حاتم النوفلی : ۲۷۰.

محمّد بن عبد الله بن أبی غانم القزوینی: ۲۷۸.

محمّد بن علی بن الحسین : ۳۱۶، ۵۰۸.

محمّد بن علی بن الحسین بن بابویه : ۳۵۹.

محمّد بن عبد الله بن جعفر : ۳۲۴، ۸۹۹.

محمّد بن علی بن شجاع النیشابوری : ۳۲۳، ۳۳۲.

محمّد بن عبدالله بن حمزه: ۷۲.

محمّد بن عبد الله بن زراره : ۶۳۰.

محمّد بن علی بن عبدالصمد: ۷۴۰.

محمّد بن عبدالله بن طاهر : ۷۵۳، ۷۵۴.

محمّد بن علی بن عبید الله الحسنی : ۲۰.

محمّد بن عبدالله بن نجیح : ۶۲۶.

محمّد بن علی بن عیسی: ۳۰۰، ۳۳۱، ۴۷۱، ۵۱۹، ۵۲۰، ۵۳۴، ۶۳۸، ۸۴۲.

محمّد بن عبدالله الحمیری : ۵۲۶.

محمّد بن عبد الله الطلحی : ۶۴۳.

محمّد بن علی بن القاسم الحذّاء : ۸۲۹.

محمّد بن عبدالله الفارسی : ۶۳ .

محمّد بن علی بن محبوب: ۲۹۱، ۲۹۷، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۲، ۳۰۴، ۳۱۲، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۳، ۴۷۳، ۴۸۱، ۴۸۴، ۴۸۷، ۴۹۰، ۴۹۶، ۵۲۸، ۶۴۲.

محمّد بن عبدالله القمّی: ۱۰۶.

محمّد بن عبدالله الیقطینی البغدادی : ۲۰.

محمّد بن عثمان: ۳۳۸.

محمّد بن عثمان العمری : ۷۹۷، ۸۰۲.

محمّد بن علی بن محمّد: ۲۹۶، ۷۸۵، ۷۹۴.

محمّد بن عثمان الکوفی : ۷۶.

محمّد بن العلاء السرّاج: ۷۷۸.

محمّد بن علی بن محمّد بن علی بن موسی(علیه السّلام) : ۷۹۶.

محمّد بن العلاء الواسطی : ۴۶۵.

محمّد بن العلاء الهمدانی : ۶۷۱.

محمّد بن علی بن المعمر : ۱۳۸، ۲۸۷ .

محمّد بن العلاء الهمدانی الواسطی : ۶۶۷.

محمّد بن علی بن مهزیار : ۱۳۷، ۱۶۰ .

محمّد بن علی : ۷۵، ۹۵، ۲۸۴، ۷۹۶، ۸۱۸، ۸۴۵.

محمّد بن علی القاسانی : ۵۷۸.

محمّد بن علی القمّی: ۶۴.

محمّد بن علی البشری: ۲۰.

محمّد بن علی ماجیلویه : ۳۱۵، ۳۲۵، ۳۷۲، ۴۴۶، ۵۸۰.

محمّد بن علی البصری: ۲۹۲ .

محمّد بن على الهادى(عليه السّلام) : ۷۸۶.

محمّد بن على الهادى(عليه السّلام) ، أبو جعفر: ۷۸۶.

محمّد بن عيسى بن عبيد اليقطينى: ۱۹۴، ۴۷۷، ۴۸۲، ۶۰۰.

محمّد بن عيسى العبيدى : ۳۴۲، ۴۷۸، ۴۸۱، ۴۸۹، ۵۰۸، ۶۴۲.

محمّد بن عمر الحافظ :۶۲۹ .

محمّد بن عمر الحافظ البغدادى : ۶۲۶.

محمّد بن عمر الكاتب : ۱۴۳، ۲۷۷.

محمّد بن عمرو بن إبراهيم : ۵۱۷.

محمّد بن عمير : ۲۲۶ .

محمّد بن عياض : ۹۳ .

محمّد بن عيسى:۳۵، ۸۲، ۹۲- ۹۴، ۱۰۰، ۱۱۸، ۱۵۴، ۱۷۱، ۲۱۷، ۲۳۲، ۲۳۷، ۲۴۶، ۲۹۰- ۲۹۳، ۲۹۷، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۲، ۳۱۱، ۳۱۷، ۳۱۸، ۳۲۸- ۳۳۰، ۳۳۴، ۳۳۶، ۳۳۸، ۳۴۲، ۳۴۵، ۳۴۷، ۳۵۲- ۳۵۵، ۳۵۸، ۳۶۸، ۴۴۰، ۴۶۱، ۴۶۵، ۴۷۰، ۴۷۲، ۴۷۴- ۴۷۹، ۴۸۱، ۴۸۹، ۴۹۳، ۴۹۶، ۴۹۸، ۵۰۵، ۵۰۹، ۵۱۱، ۵۱۵، ۵۱۷، ۵۲۰، ۵۲۳، ۵۲۵، ۵۲۹، ۵۷۹، ۶۳۴، ۶۳۵، ۶۳۷، ۶۳۹، ۶۴۴، ۶۸۱، ۷۹۲، ۸۱۵، ۸۲۰، ۸۲۱، ۸۳۵، ۸۳۸.

محمّد بن عيسى اليقطينى: ۵۰۴، ۶۳۴.

محمّد بن غالب الإصفهانى : ۸۹۷.

محمّد بن الفرج: ۱۹، ۷۸، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۸، ۱۶۰، ۱۷۰، ۲۹۴، ۲۹۷، ۳۰۶، ۳۳۵، ۴۸۱، ۸۲۲، ۸۸۹.

محمّد بن الفرج بن إبراهيم بن عبدالله بن جعفر: ۱۹.

محمّد بن الفرج الرخّجى: ۱۰۷، ۱۰۸، ۵۷۶.

محمّد بن الفضل: ۷۶۱.

محمّد بن الفضل البغدادى : ۱۰۲، ۳۴۰، ۴۳۸.

محمّد بن الفضيل: ۲۹۲ ، ۳۵۷.

محمّد بن القاسم: ۷۵۰.

محمّد بن القاسم بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب(عليهم السّلام): ۷۵۰.

محمّد بن عيسى البغدادى : ۵۹۰.

محمّد بن عيسى بن عبيد: ۸۰، ۲۴۲، ۲۴۴، ۳۶۵، ۳۶۹، ۴۲۴، ۴۴۲، ۴۴۸، ۴۷۳، ۴۷۴، ۴۷۸، ۴۷۹، ۴۸۷، ۴۹۸- ۴۹۱، ۵۳۱، ۶۴۱، ۸۲۸، ۸۳۳، ۸۳۴.

محمّد بن القاسم العلوى : ۲۷۶.

محمّد بن قولویه الجمّال : ۸۴۰.

محمّد بن اللّیث : ۳۴۳، ۳۴۴.

محمّد بن نما: ۲۷۹.

محمّد بن اللّیث المکّی : ۳۴۳، ۳۴۴.

محمّد بن هارون : ۴۵۷ ، ۶۵۲ .

محمّد بن محمّد: ۱۹۹ ، ۲۹۴، ۲۹۵، ۴۵۱، ۴۶۷، ۴۹۰، ۴۹۱.

محمّد بن هارون بن موسی التلعکبری : ۲۸۶.

محمّد بن هارون الجلّاب : ۴۶۹، ۶۹۳.

محمّد بن محمّد بن جعفر الحسینی : ۷۵۵.

محمّد بن هارون الصوفی : ۲۸۳، ۸۱۸.

محمّد بن محمّد بن عصام الکلینی : ۲۴۲، ۴۸۲.

محمّد بن هارون الصولی : ۲۸۴ .

محمّد بن همّام: ۲۸۶.

محمّد بن محمّد بن محسن: ۱۱۳.

محمّد بن یحیی: ۸۲، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۷۱، ۱۹۷، ۲۴۷، ۲۸۲، ۲۸۵، ۲۹۳، ۲۹۶، ۲۹۹، ۳۰۳، ۳۰۸، ۳۰۹، ۳۱۶، ۳۲۲، ۳۲۴، ۳۲۶، ۳۳۰، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۴۹، ۳۵۰، ۳۵۴، ۳۵۷، ۳۷۲، ۴۳۸، ۴۵۲، ۴۷۰، ۴۸۰، ۴۸۴- ۴۸۹، ۴۹۱، ۴۹۲، ۴۹۷، ۵۰۲، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۰۷، ۵۱۵، ۵۱۷، ۵۲۰، ۵۲۱، ۵۲۳، ۵۲۴، ۵۲۶، ۵۳۰، ۵۷۲، ۶۴۱، ۶۹۳، ۷۳۵، ۸۲۴.

محمّد بن مسعود:۱۰۱، ۱۴۲، ۲۲۴، ۶۳۰، ۶۳۶، ۸۱۵ ، ۸۱۹، ۸۳۰، ۸۳۶.

محمّد بن مسلم : ۶۱.

محمّد بن معقل : ۲۷۸.

محمّد بن المفضّل : ۷۶۵.

محمّد بن مكّی: ۸۹۷.

محمّد بن منصور الخراسانی : ۸۵۶.

محمّد بن موسی: ۵۱۲، ۵۱۷، ۸۳۰.

محمّد بن موسی بن الحسن بن فرات : ۸۳۱.

محمّد بن یحیی بن دریاب : ۴۸۶، ۷۹۵.

محمّد بن موسی القمّی: ۲۱، ۱۵۴.

محمّد بن یحیی الخراسانی : ۵۲۳.

محمّد بن موسی الهمدانی : ۸۴۰، ۸۴۱.

محمّد بن یحیی الخرقی : ۲۰

محمّد بن میمون الخراسانی : ۲۱، ۷۸۸.

محمّد بن یحیی العطّار : ۳۱۵، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۷۶، ۴۴۷، ۴۸۲.

محمّد بن نصیر : ۱۰۱، ۶۳۰، ۸۳۱.

محمّد بن نصیر المعلّم: ۸۰۲.

محمّد بن یحیی المعاذی : ۵۹۱.

محمّد بن نصیر النمیری : ۸۰۲، ۸۳۰، ۸۳۱.

محمّد بن یحیی الندیم : ۲۲۷، ۵۹۸.

محمّد بن يزيد :: ۱۴۸.

المرتضى: ۶۰۰، ۶۲۹.

محمّد بن يزيد المبرّد : ۷۶۶.

المرتهن: ۶۴۱.

محمّد بن يعقوب: ۷۷، ۸۸، ۱۵۵، ۲۹۴، ۳۳۰، ۳۳۹، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۶، ۴۳۸، ۴۴۲، ۴۷۱، ۴۷۹، ۵۸۰، ۷۳۰، ۸۲۲، ۸۲۴.

مريض: ۶۹۴.

المزوّر: ۸۷۴، ۸۷۵.

المستعين: ۷۵۲، ۷۵۶، ۸۱۷، ۸۵۵ .

المستعين أحمد: ۸۱۶.

محمّد بن يعقوب الكلينى : ۲۴۲، ۴۸۲، ۴۸۷، ۶۴۰.

المستعين ابن أخى المتوكّل : ۸۱۷، ۸۵۵.

مسرور : ۱۵۱.

محمّد حسين الإصفهانى: ۸۰۷.

مسرور، غلام على بن مهزيار : ۱۵۱.

محمّد الحميرى : ۳۶۸، ۴۴۱.

مسعود بن الحجّاج : ۹۰۱.

محمّد الطلحى : ۱۸۲.

المسعودى : ۱۸۲ ، ۶۹۸، ۷۷۹، ۷۸۱، ۸۵۳.

محمّد عبد الغفّار الحنفى: ۸۵۴.

المحمودى : ۲۴۴، ۸۲۸.

مسلم بن عبد الله الضبابی : ۹۰۰.

المختار بن محمّد: ۵۳۳.

مسلم بن عوسجه : ۹۰۰.

المختار بن محمّد بن المختار : ۴۹۸، ۵۱۴، ۵۳۳.

مسلم بن عوسجه الأسدی : ۹۰۰.

المسیء: ۶۲۷.

المختار بن محمّد بن المختار الهمدانی : ۵۸۰، ۵۸۱، ۶۷۹.

المشتری : ۸۰۰.

مشموع : ۲۸ .

المختار بن محمّد الهمدانی : ۵۷۹.

مضر: ۱۳۴.

المدبّر العاثر : ۲۷۳.

المظلوم: ۶۵۲، ۷۲۷- ۷۲۷.

المدنی (الإمام الهادی(علیه السّلام)) : ۱۳۹.

معاند: ۷۲۶.

المذنب : ۶۲۷.

معاویه : ۲۶۵ ، ۷۴۳.

المرء: ۶۸۵.

معاویه بن حکیم: ۹۴.

مرّه بن منقذ بن النعمان العبدی : ۸۹۸.

معاویه بن حکیم الکوفی: ۸۱۵.

ص: ۹۸۱

معاویه بن وهب: ۸۸۵.

المفضّل بن عمر : ۳۷، ۴۲، ۴۷، ۲۷۹، ۷۶۵، ۸۹۴.

المعتزّ: ۷۷۰، ۷۷۱، ۸۰۸، ۸۱۶، ۸۱۷، ۸۴۶، ۸۴۹، ۸۵۱، ۸۵۳، ۸۵۵، ۸۵۷، ۸۵۸، ۸۶۴، ۸۶۹.

المفید: ۴۲۴، ۶۲۹، ۶۵۱، ۷۸۵، ۸۷۵.

مقبل : ۱۳۷.

المعتزّ بالله: ۷۶۵، ۸۴۷، ۸۴۸، ۸۵۰، ۸۵۴، ۸۵۶.

مقبل الدیلمی: ۱۳۳ ، ۱۳۶.

المقتول: ۵۳۴.

المعتزّ بن المتوکّل : ۸۱۷، ۸۴۶.

المقداد: ۴۱۷.

المعتزّ العبّاسی : ۸۵۰، ۸۵۵، ۸۶۱.

المقداد بن الأسود: ۶۴.

المعتصم : ۲۰، ۳۲، ۳۳، ۷۵، ۸۴، ۲۲۸، ۲۴۵، ۴۲۴، ۶۳۶، ۷۱۶، ۷۵۰، ۷۶۴، ۷۷۹، ۷۸۰، ۸۱۱، ۸۱۶، ۸۱۹، ۸۴۵، ۸۴۷، ۸۵۵.

المقطوع: ۵۳۴.

المکاری: ۳۱۶.

المکتّب: ۳۷۷.

الملّاح: ۱۰۲، ۱۳۱، ۸۱۵.

المعتصم بالله : ۸۷۹.

الملک (ملک) : ۱۱۰، ۲۷۳، ۶۴۳، ۶۶۵، ۶۶۶، ۷۴۹.

المعتصم العبّاسی: ۸۶۵.

المعتضد أحمد بن طلحه : ۸۰۷.

ملك الروم : ۲۰۶، ۲۰۸، ۲۷۳ ، ۲۷۵.

المعتمد : ۷۵۲، ۸۱۷، ۸۵۳، ۸۵۴، ۸۵۷، ۸۵۸، ۸۶۲.

ملك الفرس: ۲۰۶، ۲۰۸.

ملك الهند: ۶۶۴، ۶۶۵.

معروف: ۱۴۴.

المملوك : ۵۰۷، ۵۰۸، ۵۲۹، ۵۳۳، ۶۰۵، ۶۸۴، ۷۴۲.

المعلّى : ۸۸، ۱۰۸، ۱۴۸، ۱۵۵.

معلّى بن محمّد: ۸۱، ۸۸، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۲۸، ۱۵۵، ۲۳۳، ۲۳۷، ۲۸۰، ۴۶۹، ۵۸۰، ۸۴۱.

مملوكه : ۵۰۷، ۵۰۷، ۵۳۳.

منابذ: ۷۲۶.

المنافق : ۶۶۹، ۶۷۰.

المنتصر: ۱۱۲، ۱۱۴– ۱۱۸، ۲۳۰، ۷۲۴، ۸۰۷، ۸۱۷، ۸۵۵، ۸۶۴.

المغصوب: ۷۲۶.

المفضّل: ۲۷۹، ۷۷۵.

موسی بن عمر: ۲۹۱.

موسی بن القاسم: ۳۴۹، ۳۵۱، ۳۵۶، ۳۵۷.

المنتصر بن المتوکّل : ۹۱.

منجح مولی الحسین بن علی (علیه السّلام) : ۹۰۰.

منصور : ۸۴۲.

منصور بن عبّاس: ۸۴۰.

المنصوری: ۹۷، ۹۸، ۱۲۴، ۱۴۰، ۱۹۷، ۲۳۲، ۲۳۴، ۲۴۰، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۶، ۲۶۸، ۳۶۸، ۳۷۴، ۴۵۴، ۴۵۸، ۴۶۱، ۶۴۹، ۶۵۱، ۶۵۳، ۶۵۴، ۶۵۶، ۶۵۸، ۶۶۱، ۶۶۴، ۷۰۹، ۷۱۳، ۷۲۷، ۷۴۴، ۸۲۵.

موسی بن محمّد:۲۴۴، ۳۰۰، ۳۳۱، ۵۱۹، ۵۲۰، ۵۹۰، ۶۳۸، ۸۴۲.

موسی بن محمّد أخو أبی الحسن (الثالث) الهادی(علیه السّلام) : ۷۴، ۵۲۳، ۷۷۶، ۷۷۷.

موسی بن محمّد بن الرضا(علیه السّلام) : ۲۲۱، ۲۲۸، ۲۳۳، ۵۸۵.

موسی بن محمّد بن علی : ۲۲۵.

موسی بن محمّد بن علی بن موسی: ۲۳۰، ۲۳۲، ۳۰۵.

المؤدّب: ۹۳، ۱۱۳، ۱۱۴، ۷۲۳، ۷۲۴.

مؤذّن مسجد الکوفه : ۸۰۳.

موسی: ۸۰، ۲۲۸، ۲۳۳، ۲۴۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ۷۷۲، ۷۷۷، ۸۳۲، ۸۳۳.

موسی بن بغا: ۹۷، ۱۳۵، ۷۵۳، ۸۶۲.

موسی بن جعفر : ۷۷۶.

موسی بن جعفر البغدادی : ۱۳۷، ۱۶۰، ۵۱۵.

موسی المبرقع: ۷۷۳، ۷۷۴.

موسی المبرقع بن محمّد الجواد بن علی الرضا بن موسی الکاظم(علیه السّلام) : ۷۷۷.

الموفّق : ۳۵، ۸۵۷.

المولی: ۵۰۸، ۶۰۵، ۶۰۷، ۶۱۱، ۶۱۲، ۶۲۱، ۷۷۸، ۸۹۰، ۸۹۲.

موسی بن جعفر بن إبراهیم بن محمّد: ۸۳۲.

مولاک : ۷۶۸.

مولانا: ۲۷۵، ۲۷۶، ۴۸۶، ۶۳۳، ۶۴۳، ۸۹۰.

موسی بن جعفر بن وهب: ۵۲۶، ۶۳۸، ۸۳۲.

مولاه.: ۵۴۲، ۶۰۵، ۶۰۸، ۶۱۱، ۶۱۸، ۶۲۰، ۶۲۱.

موسی بن الحسن : ۵۱۵.

موسی بن عبدالله النخعی : ۲۸۰، ۳۵۹.

مولاها: ۲۷۳ .

مولای: ۲۷۳، ۳۷۵، ۷۶۸، ۸۳۷، ۸۹۲.

المؤمن : ۵۱۹، ۶۰۳، ۶۲۵، ۶۴۹، ۶۵۳، ۶۵۶، ۶۷۱، ۸۳۸.

المهتدی بن المتوکّل : ۸۶۴.

المهلّب الدلاّل: ۴۹۳.

المیّت: ۶۴۱، ۶۷۴ .

میذ میذ (محمّد المصطفی) : ۲۸.

میزاب: ۶۶۶.

میزاب بن جنان : ۶۶۵.

میرزا حسین النوری : ۷۸۶.

میر ماركاره (الإمام الهادی(علیه السّلام)) : ۲۷.

میسور : ۲۸.

میمون بن یوسف النخّاس : ۲۹۷.

ن

نسطور (علی النقی): ۲۸.

نشطور (الإمام الهادی(علیه السّلام)) : ۲۷ .

نصر : ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۵۱، ۱۵۲.

نصر بن الصباح : ۸۳۰.

نصر بن عامر القمی: ۵۰۸.

نصر بن محمّد: ۵۱۲.

نصر الخادم: ۸۱، ۱۸۴.

نصر غلام أبی الحسن : ۹۵.

النضر : ۶۳۲.

نضر بن محمّد الهمدانی : ۸۱۵.

نعیم بن عجلان الأنصاری : ۹۰۱.

نفیس الخادم: ۵۷۲.

نوح : ۲۷۸.

نوح بن شعیب : ۵۱۸.

النوفلی : ۷۸۵.

نوقش (الحسن العسکری (علیه السّلام)) : ۲۸ .

نیتیتو: ۲۸.

الناصب: ۳۳۱، ۳۵۱، ۵۳۴، ۶۲۵، ۸۴۲.

ناصح البادودی : ۸۶۹.

ناصر الدین شاه : ۸۶۵.

نافع بن هلال بن نافع الجملی المرادی : ۹۰۱.

نجاح بن سلمه : ۸۶۸.

نجّار : ۱۵۴.

نجده : ۶۱۰.

النخّاس: ۲۷۲.

النخعی : ۳۷۷.

و

الواثق: ٨٦- ٩٠، ١١٨، ٣٥٨، ٥٩١، ٨١٦، ٨١٧، ٨٥٥، ٨٦٤.

واثله بن الأسقع : ٤٧.

الوارث : ٤٨٩.

الواقف : ٦٣٦.

الوالد : ٥٠٢، ٦٥٣.

ص: ٩٨٤

والده : ۴۸۸، ۶۴۸، ۸۷۴.

الولی : ۴۹۳، ۶۲۹.

وتمر: ۲۸.

ولی المقتول: ۵۳۳، ۵۳۴.

الورّاق : ۳۷۷.

الولید بن بینه : ۵۰۳، ۷۴۸.

الوزیر : ۶۳۷، ۷۱۶، ۷۳۱.

الولید بن المغیره : ۲۰۶، ۲۱۰.

وزیری: ۶۶۹.

الولید بن المغیره المخزومی : ۲۰۵ .

الوشّاء : ۸۸، ۸۹، ۵۲۰.

ولیّک: ۳۲۱، ۳۷۰، ۳۷۳، ۸۷۶، ۸۹۰.

الوصی: ۴۸۳، ۴۸۵، ۴۸۹، ۴۹۱، ۴۹۲، ۶۷۲، ۷۰۵.

وهب بن قارن: ۱۴۳.

الوهبی: ۸۰۳.

وصیِ المسیح (علیه السّلام) : ۲۷۳.

وهنﻫ پیراخشی : ۲۸.

وصیف (الترکی): ۱۱۴، ۱۷۳، ۷۲۴، ۷۷۵.

وصیّک: ۲۷۴، ۶۶۹.

وصیّه : ۲۷۶.

وصيّى : ۲۳۵.

الوكيل (وكيلاً): ۶۳۲، ۶۳۳ .

وكيل على بن محمّد: ۱۴۲.

وكيل فلان : ۱۴۲.

وكيله: ۲۷۲.

الولد: ۴۸۶، ۵۰۱، ۶۴۰، ۷۷۷۲، ۸۰۰.

ولداً : ۶۶۴، ۶۸۶.

ولدك : ۴۹۵.

ولده : ۴۸۷، ۴۹۹، ۵۰۲، ۵۰۳، ۶۵۳.

ولدها: ۴۹۵.

ولدى : ۴۹۵.

ه

هارون: ۹۳.

هارون بن على : ۷۸۴.

هارون بن الفضل : ۹۴.

هارون بن مسلم: ۷۹۲.

هارون بن مسلم بن سعدان : ۷۹۰.

هارون بن مسلم بن سعدان البصرى: ۲۰.

هارون بن موسى: ۶۶۰، ۷۲۹.

هارون بن موسى التلعكبرى: ۳۶۶، ۴۴۰.

هارون الواثق بن المعتصم : ۸۱۶.

هارونی: ۵۶.

هاشم بن زید: ۱۵۸.

هاشم بن مناف بن قصی: ۸۰۵.

الهاشمی: ۲۲۰، ۲۴۱، ۲۴۷، ۶۲۵، ۶۲۶.

هانی بن ثبیت الحضرمی: ۸۹۸، ۸۹۹.

هبه الله : ۱۲۹.

هبه الله الراوندی : ۳۴۵.

هبه الله بن أبی منصور الموصلی: ۱۲۵.

هریسه : ۱۷۶.

هشام : ۵۷۸ .

هشام بن الحکم: ۵۷۶، ۵۷۸.

هشام بن سالم: ۵۷۶.

الهشامان : ۵۷۶.

الهمدانی : ۸۲، ۷۶۹.

همومنی: ۲۸.

الهندی : ۱۴۶، ۶۶۶.

ی

یحیی بن جریح: ۶۷۱.

یحیی بن جریح البغدادی : ۴۶۵، ۶۶۷ .

یحیی بن زکریّا : ۱۰۲، ۱۴۷.

یحیی بن زکریّا الخزاعی: ۱۴۶.

یحیی بن زید: ۸۳.

یحیی بن سعید: ۵۲۰.

یحیی بن عبدالحمید الحمّانی: ۶۸۶.

یحیی بن عبدالرحمان بن خاقان : ۳۱۱.

يحيى بن عبدالله المجبّر : ۳۷۵.

يحيى بن عمر : ۷۵۱.

يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد: ۷۵۵.

ياسر : ۴۶۵، ۶۴۹.

يحيى بن عمر المقتول بشامى: ۶۲۹.

ياسر الخادم : ۲۷۰، ۳۰۷، ۴۶۶، ۵۱۸، ۶۹۶.

يحيى بن القاسم الحذّاء : ۸۲۹.

يحيى بن المبارك : ۳۵۸، ۴۶۵.

يافث: ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۵۰، ۲۵۱ .

يحيى بن ميمون الخراسانى : ۶۳.

اليافعى: ۸۱۲.

يحيى بن هبيره: ۵۹۱.

يحيى: ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۵۷، ۱۷۳، ۲۴۳، ۶۰۰، ۷۵۶، ۷۵۷، ۷۶۳، ۷۷۳.

يحيى بن هرثمه: ۱۱۹، ۱۲۱، ۱۲۳، ۱۶۵، ۱۶۷، ۱۷۲، ۷۶۲، ۷۶۳.

يحيى بن أكثم: ۲۲۱، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۰- ۲۳۳، ۲۳۹- ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۴۴، ۳۰۶، ۳۵۸، ۴۴۸، ۵۱۴، ۵۲۳، ۵۳۰، ۵۳۱، ۵۸۵، ۵۹۱، ۵۹۲، ۶۰۰، ۷۶۲، ۷۶۴.

يحيى بن هرثمه بن أعين: ۷۶۵، ۸۴۴ ، ۸۴۵، ۸۴۷، ۸۵۵، ۸۶۳.

يحيى بن أكثم القاضى : ۳۰۵.

يحيى بن يسار القنبرى (العنبرى): ۸۵۹.

يزداد : ۱۳۵ ، ۱۳۶.

یزداد الطبیب النصرانی: ۱۳۵.

ص: ۹۸۶

يونس بن عبدالرحمان: ۵۲۴.

يونس بن يعقوب : ۵۱۹.

يونس النقّاش: ۹۷.

اليهودى : ۶۵، ۴۹۰ ، ۶۵۲.

يهوديّاً : ۲۸، ۶۵۲.

يزيد: ۲۶۵ ، ۸۴۳.

يزيد بن ثبيت القيسى: ۹۰۲.

يزيد بن الحسين بن موسى: ۱۰۱.

يزيد بن الرقاد الجهنى : ۸۹۸.

يزيد بن زياد بن المهاصر الكندى: ۹۰۳.

اليسع بن حمزه : ۶۳۷، ۷۱۶.

اليسع بن حمزه القمّى: ۶۳۶، ۷۱۶.

يشوعا بن قيصر ملك الروم : ۲۷۳.

يعقوب بن السكّيت النحوى : ۱۹۴، ۶۵۰.

يعقوب بن ياسر : ۷۷۴، ۷۷۶.

يعقوب بن يزبد: ۳۱۳، ۳۱۹، ۳۵۷، ۴۶۳، ۴۸۷، ۴۹۹، ۵۲۰، ۵۲۸، ۵۶۹، ۸۴۲.

يعقوب بن يزيد الكاتب : ۸۱۵.

يعقوب بن يزيد الكاتب الأنبارى : ۷۰۱، ۷۱۷.

ينبوذ : ۲۸.

يوسف : ۱۲۶.

يوسف بن الحسين : ۸۹۷ .

يوسف بن زياد : ۶۶۷.

يوسف بن السخت: ۱۴۲، ۲۲۶، ۵۱۰.

يوسف بن يعقوب: ۱۲۵، ۱۲۶.

يونس: ۹۷، ۸۴۲، ۸۹۵.

يونس بن بكير : ۸۹۵.

النساء

إبنه جعفر بن محمّد الكاتب: ۱۲۰ .

إبنه الحسين بن على بن أبى طالب (عليه السّلام) : ۱۸۲.

إبنه شهاب : ۲۹۳.

ابنه المأمون : ۸۴۴.

إبنه مولا عيسى بن على بن يقطين : ۴۹۶.

ابنه نبيّك : ۳۵۹، ۴۳۶.

ابنته : ۸۹۰.

ابنتى : ۶۶۹، ۸۹۰.

أسماء: ۷۸۲.

أُمامه : ۷۷۲- ۷۷۴.

أُمّ أبى الحسن : ۱۹، ۲۰.

أُمّ أبى محمّد: ۷۸۱، ۷۸۲، ۸۷۰.

أُمّ أبيها :۴۹۶.

أَمّ أبيها بنت موسى: ۹۴.

أُمّ أحمد: ۵۶۹.

أَمّ الحسن: ۷۸۲.

إمرأتان: ۴۷۸، ۵۲۸.

أُم الحسن بن على العسكرى(عليه السّلام) : ۷۸۲.

امرأته : ۵۰۴، ۵۰۵، ۶۳۰ .

أُمّ سلمه : ۳۸، ۴۷، ۶۷۰.

امرأتى: ۵۰۶.

أُمّ على : ۶۴۴.

امرأتين: ۵۲۸، ۶۳۲.

أُمّ على بن محمّد (عليه السّلام) مدنّب: ۱۷.

بريهه : ۷۷۳، ۷۸۷.

أُمّ عيسى بن على بن يقطين: ۴۹۶.

بلقيس: ۱۷۰، ۲۳۳، ۷۴۵.

أُمّ الفضل: ۱۸، ۲۰، ۷۴.

بنت رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : ۲۷۶.

أُمّ القائم (عليه السّلام) : ۲۷۶، ۸۸۳.

بنت على بن أبى طالب(عليه السّلام) : ۱۷۹ .

أُمّ كلثوم : ۷۷۲، ۷۷۳.

بنت فلان : ۱۷۸.

أُمّ المتوكّل : ۱۸۶ ، ۱۸۷، ۴۷۱، ۵۷۵.

بنت فلانه : ۹۱۲.

أَمّ محمّد مولاه أبی الحسن الرضا(علیه السّلام) : ۹۴، ۷۷۳، ۷۷۷.

بنت المامون : ۱۸.

بهجت : ۷۷۳.

أُمّ المعتزّ: ۸۵۷.

ثمامه : ۱۷.

أُمّ موسی: ۹۴.

الجاریه: ۱۹، ۸۴، ۲۵۹، ۲۷۲، ۲۷۳، ۴۹۸، ۵۰۰، ۵۱۸، ۵۳۰، ۶۳۹، ۶۴۰، ۶۶۴، ۶۶۶، ۷۸۲، ۸۴۸، ۸۶۲.

أُمّ الواثق : ۸۶.

أُمّ ولد: ۱۷- ۱۹، ۷۷۳، ۷۷۷، ۷۸۱، ۷۸۲، ۸۱۳.

الجدّه: ۷۸۱.

أُمّ ولد عیسی بن علی بن یقطین: ۴۹۶.

حدیث: ۱۷، ۷۸۱، ۷۸۲.

أمه : ۲۷۱.

حدیثه : ۷۸۲.

امرأه : ۲۷۵، ۴۸۳، ۴۸۵، ۴۸۷، ۵۰۲، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۱۳، ۵۲۸، ۵۸۶، ۵۹۴، ۶۳۱، ۶۵۱.

حربیّه : ۷۸۲.

حکیمه: ۲۷۱، ۲۷۶، ۲۷۷، ۷۷۲- ۷۷۴، ۸۸۸.

امرأه العزیز : ۲۳۱.

حکیمه بنت محمّد بن علی بن موسی(علیهم السّلام): ۲۷۶.

امرأه مسلمه : ۲۴۲، ۵۳۰، ۵۳۱، ۵۹۰.

سمانه المغربيّه : ۱۸، ۱۹.

حکیمه بنت محمّد بن علی الرضا(علیهم السّلام) : ۷۸۱.

سوسن : ۱۷، ۱۹، ۵۴، ۷۸۱، ۷۸۲.

السیّده : ۱۷.

حوّاء : ۸۹۶.

السیّده أُمّ الفضل: ۱۷، ۱۸.

حویث: ۱۷. ۱۹.

الصبیّه : ۲۷۳، ۲۷۶ .

خدیجه : ۷۷۲، ۷۷۳.

صبیّه جعفریّه : ۸۰۰.

خدیجه بنت خویلد: ۲۵۳ .

صبیّه عراقیّه : ۶۶۷.

الخنثی: ۵۲۳، ۵۸۶، ۵۸۹، ۵۹۴، ۷۷۷.

عائشه : ۵۰، ۷۸۳، ۷۸۴، ۷۸۷، ۸۵۵.

دلاله : ۷۸۳.

عاتکه : ۱۷، ۱۹.

درّه بنت مقاتل : ۴۸۴، ۴۸۵.

علیّه : ۷۸۴.

رحم (رخیم) : ۵۰۴.

غزاله : ۱۷، ۷۸۱.

زليخا: ۲۳۱.

غزاله المغربيّه : ۱۷، ۷۸۱.

زوجه أبی محمّد(علیه السّلام) : ۲۷۶.

فاطمه : ۷۷۲- ۷۷۴، ۷۸۷، ۸۷۲.

زوجته : ۲۲۵، ۵۸۸، ۶۷۸، ۶۷۹ .

فاطمه ابن الهيثم : ۷۸۸.

زينب: ۱۷۷، ۱۸۰- ۱۸۲، ۷۷۷ .

فاطمه بنت محمّد بن الهيثم: ۷۸۸.

زينب أُمّ محمّد: ۷۷۳.

فاطمه بنت موسی(علیهما السّلام): ۷۷۷.

زينب بنت علی (علیه السّلام) : ۱۷۹.

فراطيس أُمّ الواثق : ۸۶.

زينب بنت علی بن أبی طالب (علیه السّلام) : ۱۷۹، ۷۸۱.

فلانه : ۴۹۷، ۶۳۱، ۶۳۲ .

فلانه بنت فلان: ۴۹۵.

زينب بنت فاطمه بنت رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) :۱۷۷.

القابله : ۵۲۸، ۵۹۴ .

زينب الكذّابه : ۱۷۹- ۱۸۲.

القمّيّه : ۱۲۵.

سليل: ۷۸۱، ۷۸۲.

القيان: ۷۷۵.

سليل أُمّ أبى محمّد: ۷۸۱.

القينات: ۸۳۶.

سمانه : ۱۷- ۱۹، ۷۸۲.

ماجن: ۱۸.

ص: ۹۸۹

ماریه القبطیّه : ۱۷، ۱۸.

مدنّب: ۱۷.

المرأه (إمرأه): ۴۸۳، ۵۰۱، ۵۰۳، ۵۲۷، ۵۲۸، ۵۸۶، ۵۸۹، ۶۳۲، ۷۴۸، ۷۸۱.

المرأتین: ۶۶۳.

مریم (علیها السّلام) : ۲۵۲، ۲۷۴، ۲۷۵.

مریم بنت عمران(علیها السّلام) : ۲۷۴.

المطیعات : ۲۴۴.

مغربیّه : ۱۷.

المغنّیات : ۷۵۸.

مغنّیه : ۷۵۸.

ملیکه: ۲۷۴.

ملیکه بنت یشوعا بن قیصر : ۲۷۳ .

مملوکته: ۵۳۳.

منفرشه (المغربیّه): ۱۷، ۱۸.

مولاه أبی محمّد: ۱۸.

مولّده : ۱۷.

المؤمنات : ۲۷۹، ۸۷۸، ۸۷۹.

مؤمنه : ۶۰۳.

مهر سنه المغربیّه : ۱۸.

میمونه : ۷۷۳، ۷۷۷.

نرجس: ۲۷۵، ۲۷۷.

یدش: ۱۷، ۱۸.

ص: ۹۹۰

٧- فهرس الفرق والأقوام والطوائف والقبائل والجماعات

ا

آل فرج: ٨٤١.

آل فرعون: ١٠١.

آل محمّد(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : ٣٩، ٦٧، ١٦٨، ٢١٧، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٩١، ٤٠٦، ٤٢٠، ٤٣٦، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٥٦، ٤٦٤، ٤٩٠، ٦٣٧، ٦٦٧، ٧٠٢، ٧٠٤، ٧٠٧، ٧١٢، ٧١٤، ٧١٦، ٧١٨، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٣٤، ٧٣٦، ٧٣٨، ٧٤٣، ٧٤٧، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٩٩، ٨٠٣، ٨٤٧، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٧٢، ٨٧٦، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨١، ٨٨٣، ٨٩١، ٨٩٣، ٨٩٦.

آبائك: ٢٥٢، ٦٣٥، ٦٣٨، ٦٩٣، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٧٢.

آبائكما الصالحين : ٣٧٣، ٨٧٦.

آبائنا : ٦٦٨.

آبائه : ٦٤، ٦٥١، ٦٥٨، ٦٦١، ٧٤٠.

آبائى: ٣٢٠، ٦٠٠، ٦٩٤.

الآخرين: ٣٩٤، ٨٧٦.

آل أبى طالب: ١١٩، ١٦٥، ١٧٩، ٢٩٦، ٧٥٣، ٧٦٥، ٧٧٨، ٧٨٥، ٧٩٤، ٨١٦، ٨٤١.

آل النبىّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم): ٧٥٠، ٧٥٦.

آل يس (صلّى الله عليه و آله وسلّم) : ٣٩٥، ٤٠٤، ٤٠٧، ٨٩٢.

آلك: ٣٩٥، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٣٣.

آل أحمد : ٧٥٦ .

آل الله : ٨٧١.

آل بيتكم: ٨٨٦، ٨٨٧.

آل داود (عليه السّلام) : ١٦٨ .

آل ذریح : ۲۵۶.

آل الرسول(صلّی الله علیه و آله وسلّم): ۶۱۱، ۶۱۶، ۶۱۹، ۶۷۰.

آل رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم): ۵۰۳، ۶۰۳، ۷۴۹، ۷۵۷.

آل طه: ۸۰۹.

آل عمران: ۷۴۷، ۸۲۶.

آله(علیهم السّلام): ۱۶۳، ۲۵۸، ۳۲۱، ۳۶۴، ۳۹۰، ۳۹۱، ۳۹۳، ۳۹۶، ۴۰۳، ۴۰۴، ۴۰۸، ۴۱۵، ۴۱۸، ۴۲۲، ۴۲۷، ۴۳۶، ۴۴۴، ۴۶۴، ۵۷۴، ۶۰۴، ۶۱۷، ۶۳۰، ۶۳۴، ۷۰۲، ۷۰۴، ۷۱۲، ۷۱۸، ۷۲۱، ۷۳۳،

۷۳۴، ۷۳۸، ۷۳۹، ۷۴۵، ۷۴۶، ۷۵۷، ۸۷۳، ۸۷۶، ۸۷۹، ۸۸۱، ۸۹۵، ۸۹۶.

أبنائک : ۸۷۳.

أبنائه : ۷۶۴.

الآمنين : ۴۳۶.

الأتراک: ۱۱۴، ۱۱۶، ۱۷۴، ۴۷۲، ۶۹۷، ۷۲۴، ۷۴۵، ۷۶۷، ۷۷۹، ۸۵۹.

الأئمه (عليهم السّلام) : ۴۸، ۵۰، ۵۲، ۵۴، ۵۵، ۵۷– ۶۳، ۶۵، ۶۶، ۸۲، ۸۳، ۲۳۷، ۲۴۴، ۲۴۸، ۳۰۱، ۳۲۰، ۳۶۱، ۳۶۶، ۳۸۷، ۳۹۰، ۳۹۴، ۳۹۵، ۳۹۷، ۴۰۲، ۴۰۴، ۴۰۹، ۴۱۳، ۴۱۵، ۴۱۷، ۴۱۹، ۴۳۳، ۴۵۷، ۵۷۴، ۶۰۶، ۶۱۱، ۶۱۶، ۶۲۰، ۶۳۹، ۶۶۱، ۷۰۴، ۷۰۵، ۷۲۰، ۷۳۰، ۷۳۸، ۷۴۳، ۷۶۴، ۷۶۵، ۷۸۲، ۷۸۹، ۸۱۱، ۸۱۲، ۸۱۴، ۸۵۴، ۸۵۵، ۸۵۹، ۸۶۲، ۸۶۵، ۸۶۶، ۸۶۸، ۸۷۴، ۸۷۷، ۸۷۸، ۸۸۰، ۸۸۳، ۸۸۵، ۸۸۷– ۸۹۰، ۸۹۳، ۸۹۴، ۸۹۶.

الأتقياء : ۲۸۰، ۴۲۱، ۷۰۵، ۸۱۲، ۸۸۹.

إثنا عشر رجلاً من أهل بيتی : ۵۹.

إثنی عشر قيماً من قريش : ۵۹.

الأجامره: ۷۸۶.

أجدادک : ۵۲۵، ۶۳۸.

أجلاف العرب: ۸۶۶.

الأجناد : ۲۷۳.

أحبّائک : ۷۴۳.

أحبّائه : ۴۴۳، ۷۱۲، ۷۲۶.

أحبائی : ۶۶۹ .

الأحزاب : ۴۳۰.

أئمّتک : ۷۴۷، ۸۲۶.

الأخلّاء : ۶۷۴.

أئمّته: ۸۹۳.

الإخوان : ۶۸۳، ۶۸۷، ۶۸۹، ۸۹۰.

ائمّتهم: ۵۸۵.

إخواننا: ۱۹۸، ۵۷۰، ۸۶۹.

الأباعد : ۷۱۲.

إخوانه : ۲۱۷، ۳۲۶، ۶۳۵، ۶۴۲، ۶۸۲.

الابرار :۵۹، ۳۶۰، ۳۶۳، ۳۶۵، ۳۷۹، ۳۸۸، ۳۹۰، ۳۹۴، ۴۰۱، ۴۰۷، ۴۱۳، ۴۱۵، ۴۱۷، ۴۱۸، ۴۲۱، ۶۱۱، ۸۲۶، ۸۷۱، ۸۷۵، ۸۸۶، ۸۸۹، ۹۰۳.

إخوه يوسف(عليه السّلام): ۷۹۶، ۷۹۷.

إخوتک : ۲۳۱.

الأبطال : ۷۵۵.

إخوته : ۷۶۲.

اصحاب رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : ۲۶۰، ۵۱۹.

إخوتهم : ۷۹۸.

إخوتی: ۶۶۸.

الأخبار : ۳۲۱، ۳۹۰، ۴۲۱، ۸۷۱، ۸۷۵.

الأذلّاء : ۲۰۸.

الأرجاس : ۷۵۸.

أصحاب سوره البقره: ۴۳۱.

أصحاب الضياع: ۳۳۲.

أصحاب فرعون: ۴۶۲.

اصحاب الكساء(عليهم السّلام): ۴۱۷.

اصحاب موسی(عليه السّلام): ۴۶۲.

أصحاب يحيی: ۷۵۶.

أصحابک : ۱۱۷، ۱۲۲، ۲۱۲، ۲۳۵، ۶۳۶، ۶۶۸.

أرحامه: ۷۲۶.

أصحابنا: ۷۸، ۸۱، ۹۴، ۹۸، ۱۹۶، ۲۴۸، ۲۴۹، ۲۸۳، ۲۸۶، ۲۹۲، ۲۹۵، ۳۰۴، ۳۰۸، ۳۱۵، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۳۳، ۳۳۵، ۳۳۹، ۳۴۳، ۳۴۷- ۳۴۹، ۳۵۱، ۳۵۲، ۳۵۴، ۳۵۸، ۳۶۵- ۳۶۷، ۳۹۲، ۳۹۳، ۴۲۴، ۴۳۷، ۴۴۱، ۴۴۲، ۴۴۹، ۴۵۸، ۴۶۱، ۴۶۳، ۴۶۵، ۴۶۸، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۸۰، ۴۸۵، ۴۸۸، ۴۹۱، ۴۹۴، ۵۰۱، ۵۰۴، ۵۰۶، ۵۱۲، ۵۱۳، ۵۱۵، ۵۱۸، ۵۲۰، ۵۲۵، ۵۲۸، ۵۳۲، ۵۶۹، ۵۷۱، ۶۳۱، ۶۳۷، ۶۴۲، ۶۴۳، ۶۹۱، ۶۹۶، ۷۳۵، ۷۴۲، ۷۴۴، ۷۸۸، ۷۹۷، ۸۲۲، ۸۳۱، ۸۳۳، ۸۳۴، ۸۳۸، ۸۴۷، ۸۵۸، ۸۹۰، ۸۹۷.

الأروام : ۸۶۶.

أزواجهم: ۷۴۹.

أساتذتهم: ۷۴۶.

الأسارى : ۲۷۴، ۷۳۳، ۷۴۲، ۷۵۶.

الأساقفه : ۲۷۳.

الأسامره: ۷۴۶.

الأسباط : ۳۹.

أسباط موسى(علیه السّلام): ۵۸.

الإسماعیلیّه : ۸۶۶.

الأشخاص: ۸۷۵.

الأشرار : ۱۷۶، ۳۹۶، ۴۰۸، ۴۵۲، ۶۸۸.

الأشراف: ۱۱۱، ۱۱۳، ۱۱۵، ۲۱۹، ۲۷۲، ۴۱۷، ۶۲۴، ۷۲۲، ۷۲۳، ۸۷۶.

أشیاع الهدی : ۸۶۷.

أشباعهم: ۸۷۶.

أصحاب الحدیث: ۱۹، ۷۸۲.

أصحاب الخلیفه : ۸۱۳.

أصحاب الخلیفه المتوکّل : ۱۸۹، ۱۹۱.

أصحابه: ۳۰، ۳۱، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۲۳، ۱۳۲، ۱۷۳، ۲۰۵، ۲۲۳، ۲۲۶، ۲۳۹، ۲۵۳، ۲۵۸، ۲۶۳، ۲۶۵، ۳۲۳، ۳۳۲، ۴۶۴، ۵۰۱، ۶۱۸، ۶۲۴، ۶۴۷، ۶۵۸، ۶۶۹، ۶۸۵، ۶۹۳، ۶۹۴، ۶۹۸، ۷۳۰، ۷۴۵، ۷۵۴، ۷۷۹، ۸۰۲، ۸۱۵، ۸۴۲، ۸۵۳.

أعدائهم : ۴۴۴.

الأعراب : ۹۰، ۱۸۹، ۱۹۰، ۳۲۷، ۳۲۸، ۸۱۳.

أعراب الكوفه : ۱۸۹، ۱۹۰، ۸۱۳.

أعلام التقى: ۸۸۹.

الأعمام: ۶۰۱.

الأعوان : ۱۸۷، ۹۰۱.

أصحابها: ۸۸۸.

أعوان الظلم : ۷۰۶.

أصحابی: ۱۲۱- ۱۲۳، ۱۲۹، ۳۳۰، ۵۱۳، ۶۳۶.

أعواناً : ۵۹۰، ۵۹۶.

أعوانه: ۷۲۶.

الأصفياء : ۸۸۶.

أعيان البلد: ۱۹۱.

أصفيائک : ۷۰۶.

الأغنياء : ۲۱۱، ۶۱۴.

أصفيائه: ۴۴۳.

الأفائره : ۷۴۶.

الأطهار : ۸۷۱.

الأفّاكين :٧٠٧.

الأعاجم: ٨٧٤.

أفراط الأنبياء : ٦٩٨ .

الأعادى : ٧٤٧، ٨٢٦.

الأقارب: ٧١٢.

الأعداء : ٦٣٧، ٧١٦، ٧٤٠، ٩٠١.

أقاربه: ٤١٧، ٨٧٥.

أعداء الدين : ٦٦٩.

الأقران: ٨٩٩.

أعدائك : ٤٤٣.

أقرانه : ٧٨٤.

أعداء كم : ٨٨٦.

أقربائه : ٤١٧ ، ٦٧٠.

أعدائكما: ٨٧٦.

الأقوام: ٢٨ .

أعداء الله :١٤٥.

الأكره :٤٧٨.

أعدائنا : ٧٤٥.

أكرتك : ٢١٤.

أعدائه : ٢٠٣، ٢١٧، ٨٤١، ٨٨٠.

الألبّاء : ٨٨٩.

ص: ٩٩۴

إمائه: ۲۱۰.

إمائی : ۲۱۶، ۳۵۳.

الأماميّه: ۳۰، ۷۶۴، ۷۶۵، ۷۹۶، ۸۱۲، ۸۱۴، ۸۵۶، ۸۵۸، ۸۵۹، ۸۶۴، ۸۹۷.

أوباش الناس: ۷۷۸.

الأوصياء : ۴۲، ۴۸، ۵۰، ۵۴، ۶۶، ۱۶۳، ۲۷۷، ۳۲۱، ۳۶۰، ۳۸۵، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۳۴، ۴۳۶، ۶۴۸، ۶۷۴، ۷۹۵، ۷۰۵، ۷۹۸، ۸۳۸، ۸۴۳، ۸۷۰، ۸۷۷، ۸۸۷.

أمثاله : ۷۸۴.

الأمجاد : ۸۸۹.

أوصياء نبی الله : ۳۸۰ .

الأُمراء : ۱۱۳، ۱۱۵، ۷۲۲، ۸۵۷.

أوصياؤه: ۶۷۴.

أوصياؤها: ۴۸۴.

أمراء الأجناد : ۲۷۳.

الأُمم الظالمه : ۷۲۶.

أُمناء الله : ۴۴۳.

أُمناء التأويل : ۸۸۹.

أُمنائی : ۶۶۵.

الأمويّين : ۷۵۸.

أُمهات الصدّيقين والصالحين : ۲۰

أُمهاتنا: ۶۶۸.

أَميّه : ۷۶۰.

أنبياء (الله) : ۲۱۲، ۲۳۲، ۲۶۵.

الإنس: ۶۷، ۲۴۴، ۴۰۵، ۴۰۶، ۴۲۲، ۵۸۰، ۵۸۷، ۵۹۲، ۷۴۵، ۷۴۷، ۸۲۵، ۸۵۳، ۸۸۶.

أوصيائهم : ۲۶۵.

اوصياؤهما: ۶۷۴.

أوصيائی: ۵۹.

أولاد: ۷۷۳.

أولاد أبی الحسن الهادی(عليه السّلام) : ۷۸۴.

أولاد الأنبياء : ۲۷۳.

اولاد الجواد(عليه السّلام) : ۷۷۳.

اولاد الخليفه : ۱۰۲.

أولاد سيّدنا على بن محمّد الهادی(عليه السّلام): ۷۸۷.

أولاد عمّه الحسنی: ۱۰۱.

أولاد المتوكّل : ۸۶۲.

أولاد محمّد بن الحنفيّه : ۷۷۸.

أولاد الهادی(عليه السّلام) : ۷۸۵.

أولادی : ۸۸۱.

أُولو العلم : ۳۹۶.

الأنصار: ۲۷۱، ۹۰۳.

أنصار الله : ۴۴۳.

أنصاره: ٧٢٦.

الأوباش: ٧٨٩.

ص: ٩٩٥

أَولى الأمر: ۳۹۶.

أهل الأديان : ۲۵۶.

الأولياء : ۲۳۹، ۴۲۴، ۸۳۹.

أهل الأرض: ۲۵۲، ۸۲۸.

أولياء الله: ۱۴۵، ۲۱۷، ۴۱۴، ۴۴۳، ۶۶۱، ۸۸۰، ۸۸۶.

أهل الأرضين : ۳۵۹، ۴۳۷.

أهل أصبهان: ۱۳۰.

أولياء السلطان: ۸۵۷.

أهل اصفهان : ۱۲۸، ۱۲۹، ۷۷۱.

أولياء الشهود الأربعه : ۵۳۴.

أهل الإمامه : ۸۶۸.

أولياء الشيطان : ۶۱۰.

أهل الأمصار : ۳۳۶.

أولياء النعم: ۸۸۹.

أهل الأموال والجاه : ۷۲۱.

أولیائک : ۲۵۵، ۳۷۰، ۳۹۱، ۴۲۱، ۴۲۳، ۴۴۳، ۴۴۴، ۷۰۵- ۷۰۷، ۷۴۳، ۷۴۵، ۸۳۸، ۸۷۸.

أهل الإنتظار : ۷۰۶.

أهل أوساط الشام: ۳۲۷.

أهل الأهواء : ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۲۰- ۲۲۸، ۲۳۴- ۲۳۸، ۲۴۰- ۲۴۳، ۲۴۵- ۲۴۹.

أولیائکم: ۳۸۶

أوليائكما: ۸۷۶.

أولياء المقتول: ۵۳۴.

أهل الأهواز : ۱۹۵، ۲۱۸، ۲۲۲، ۲۳۶، ۶۱۷، ۶۳۱.

أولياء المقطوع اليد : ۵۳۴.

أولياؤه: ۶۴۲.

أهل الباطل : ۷۵۰.

أولياءه :۲۰۳، ۲۱۲، ۲۱۵، ۷۱۲، ۷۸۹، ۷۹۲، ۸۴۱، ۸۸۷.

أهل البصره: ۵۹۶.

أهل بغداد : ۳۳۵، ۳۳۶، ۶۳۳ .

أهل بلادک: ۸۳۳، ۸۴۰.

أهل البلد: ۸۲۳.

اهل بيت: ۱۸۱.

أولياءهم: ۶۶۹.

أوليائهم : ۸۹۰.

الأوّلين : ۳۹۴، ۷۰۷، ۸۷۹.

أهل آبه : ۳۷۱، ۴۴۶.

أهل الأدب: ۸۲۷.

أهل الأدب والقرآن والعلم: ۸۲۷.

أهل البيت (عليهم السّلام) : ۲۹، ۱۴۱، ۱۵۹، ۱۸۲، ۱۹۳، ۲۷۱، ۲۸۸، ۴۰۴، ۶۶۷، ۶۶۸، ۶۷۱، ۷۱۴، ۷۱۹، ۷۷۰، ۸۱۰، ۸۵۷،

۸۶۵.

أهل الجبر والتفويض: ۱۹۵.

اهل بيت رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : ۸۲۷.

أهل الجزيره : ۳۲۷.

اهل بيت رسولك (صلّى الله عليه و آله وسلّم): ۸۷۳.

أهل الحمل : ۴۴۸ ، ۵۸۹، ۵۹۰، ۵۹۶ .

أهل بيت الصفوه والطهاره (عليهم السّلام) : ۴۹.

أهل الجنان: ۴۰۲.

أهل بيت العصمه والطهاره (عليهم السّلام) : ۲۶.

أهل الجنّه : ۲۰، ۵۸، ۲۵۵، ۴۱۷، ۴۱۸، ۶۴۸، ۷۵۴، ۷۵۸، ۸۲۱.

أهل بيتك : ۲۶۶، ۶۶۹، ۶۷۰، ۷۶۱، ۸۹۹.

أهل بيتك ومواليك : ۸۳۶، ۸۳۷.

أهل الحرمين : ۴۶۳، ۵۶۹.

اهل بيت محمّد (صلّى الله عليه و آله وسلّم) : ۲۷۵.

أهل حزانتى: ۸۸۱.

أهل بيتنا: ۷۹۷.

أهل الحق : ۶۵۲.

أهل بيت النبوّه(عليهم السّلام) : ۳۶۰، ۳۷۸، ۳۹۰، ۳۹۳، ۳۹۵، ۴۰۷.

أهل خراسان: ۳۲۷، ۳۵۴، ۷۵۳.

أهل الخلاف: ۴۳۳.

أهل بيت النبيّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : ۴۴.

أهل الدار : ۷۸۸.

اهل بيت نبيّک(عليهم السّلام) : ۷۴۷، ۸۲۶، ۸۷۸.

أهل الدنيا والآخره : ۳۶۰، ۳۸۰.

أهل بيته : ۲۸، ۴۴، ۵۶، ۱۴۴، ۱۷۵، ۳۲۵، ۳۶۴، ۳۷۳، ۳۹۰، ۴۱۵، ۴۲۱، ۴۶۰، ۴۸۵، ۷۰۲، ۷۰۴، ۷۱۹، ۷۲۰، ۷۲۸، ۷۳۰، ۷۶۲، ۷۹۵، ۸۷۲، ۷۹۰.

أهل الدوله : ۸۵۷.

أهل الذكر : ۳۶۰، ۳۸۰، ۳۹۶، ۴۰۷.

أهل رأس العين : ۳۶۶، ۴۴۰.

أهل الرى: ۳۷۶، ۴۴۷.

أهل بيتى: ۵۹، ۲۲۳، ۲۶۹، ۶۰۲، ۶۱۸، ۶۶۸، ۶۶۹.

أهل الزمان : ۱۲۹.

أهل زمانه : ۶۹۷.

أهل بيعه الشجره: ۴۳۱.

أهل سرّ من رأى : ۱۰۳، ۱۲۸ .

أهل التفويض: ۶۰۸.

أهل السماء : ۷۹۹.

أهل التوبه : ۷۰۷.

أهل السموات : ۴۳۷.

أهل التوحيد: ۴۴۸، ۵۹۰، ۵۹۶.

أهل السماوات واهل الارضين : ۳۵۹، ۴۳۷.

أهل الثروه : ۷۲۲.

أهل السواد: ۷۶۰.

أهل الشام : ۴۳۲، ۶۲۷.

أهل الشر : ۲۷۹.

أهل الشرک : ۷۰۷، ۷۳۶، ۷۳۹.

أهل الصبر : ۷۰۷.

أهل صفّین: ۴۴۸، ۵۸۶، ۵۸۹، ۸۹۰، ۵۹۶.

اهل کتاب : ۲۰۱.

أهل الکتابین : ۶۳ .

أهل کفر توثا: ۱۲۵ .

أهل الکوفه : ۲۷۹، ۷۵۶، ۸۴۰.

أهل المدائن : ۱۱۲، ۳۰۸.

أهل المدینه : ۸۸، ۸۹، ۹۸، ۸۲۷، ۸۵۷.

أهل الصنایع : ۹۷.

أهل طاعتک : ۴۵۴، ۶۴۶.

أهل طاعته : ۱۵۰، ۲۸۹، ۲۹۰.

أهل طبرستان : ۳۲۷.

أهل العراق : ۲۲۴، ۳۲۳، ۵۱۴، ۶۲۷.

أهل العسکر: ۳۱۵.

أهل العصبه : ۵۲۳.

أهل عصره: ۵۹۸.

أهل العلم: ۸۱۰.

أهل العلم والفضل : ۱۱۳، ۷۳۳، ۸۷۴.

أهل العناد : ۶۰۳، ۶۰۴.

أهل العناد والفساد : ۶۱۹.

أهل الفرق: ۱۹۵، ۶۰۲ .

أهل القافله : ۲۵۳.

أهل القبور : ۱۰۳.

أهل القريه : ۸۴، ۵۱۳.

أهل قريتی: ۸۴، ۵۱۳.

أهل قم: ۳۷۱، ۴۴۶، ۶۹۸ ، ۷۶۷.

أهل مرو: ۳۲۷.

أهل مصر: ۳۲۷.

أهل المعاصی: ۶۰۶.

اهل مكّه : ۳۲۷.

أهل مملكته: ۱۶۱.

أهل منبج : ۸۰۳.

أهل الناحيه : ۸۰۰.

أهل ناحينك : ۶۳۳.

أهل النار : ۶۷۸.

أهل النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : ۴۰۸.

أهل النهرين : ۸۴، ۵۱۳.

أهل الورع: ۷۰۷.

أهل الولايه : ۲۷۱.

أهل ولايتنا: ۵۸۵ .

أهل هذا البيت : ۸۲۰، ۸۲۷.

أهل هذا القول: ۱۶۶.

اهل هذه الآيه : ۶۰۸.

أهل الهدى: ۷۰۷.

أهل همينيا: ۱۴۲.

أهل اليقين : ۷۰۷.

أهلك: ۱۹۰، ۶۸۲، ۶۹۴، ۸۱۴، ۸۳۶، ۸۳۷.

أهلنا : ۲۲۷، ۵۹۹.

أهله: ۱۰۳، ۱۱۳، ۳۴۸، ۳۵۶، ۳۷۱، ۴۰۴، ۴۰۶، ۴۲۰، ۴۳۴، ۴۴۵، ۵۰۳، ۵۰۶، ۵۱۲، ۵۹۲، ۶۱۷، ۷۲۲، ۷۴۸، ۷۵۱، ۷۵۵، ۷۸۵، ۷۹۹، ۸۹۲.

أهلها: ۶۱۰.

أهلی: ۲۳، ۷۳، ۹۷، ۱۱۰، ۱۹۸، ۳۶۲– ۳۶۴، ۳۸۳، ۳۸۶، ۳۸۸، ۳۸۹، ۳۹۱، ۳۹۴، ۴۰۱، ۴۰۶، ۴۱۲، ۴۱۴، ۵۸۰، ۷۴۳، ۷۷۸، ۸۲۰، ۸۷۷.

أيتام : ۴۷۲.

ب

بعض العصابه : ۵۳۱.

بعض الغلمان: ۱۵۴.

بعض القادمين :۱۴۶ .

بعض قضاه هؤلاء: ۶۴۳.

بعض مرده المنافقين : ۲۵۸ .

بعض مشايخنا: ۱۱۵.

بعض ولد العبّاس: ۶۴۲.

بنات عم: ۵۲۳.

بنو أبيک : ۶۸۸ .

بنو أبيه : ۷۶۰.

بنو العم: ۵۲۳.

بنو محمّد(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : ۲۷۴ .

بنو هاشم: ۱۱۲، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۶۵، ۷۹۴.

بنی آدم: ۶۱۲، ۶۱۳.

بنی أسد: ۷۵۹.

بنی اسرائیل: ۵۵، ۵۶، ۵۸، ۱۵۹، ۲۳۱، ۶۷۱.

الباغین : ۷۲۵.

البعداء من قریش: ۲۲۰، ۶۲۵.

بعض أصحابه : ۲۶۵.

بعض أولاد الخلیفه : ۱۰۲.

بعض الثقات : ۱۰۸، ۶۷۲، ۶۸۳.

بعض الخدم: ۱۵۱، ۸۶۱.

بنی الأعمام: ۶۰۱

بنی أُمیّه : ۳۱۵.

بنی البقاح : ۳۶.

بنی البنات: ۶۰۱.

بنی الرضا: ۸۰۴.

بنی سالم : ۲۵۶ .

بنی طاهر : ۷۵۶.

بعض الشیعه:۳۲۹.

بعض شیعته : ۱۹۴ .

ص: ۹۹۹

بنی العبّاس: ۱۳۵، ۱۷۵، ۲۷۲، ۳۱۵، ۴۷۱، ۷۵۵، ۷۵۷، ۸۰۸، ۸۶۷.

بنی عمّ : ۵۲۳.

بنی عمّنا : ۷۹۷.

بنی عمّه : ۱۰۱، ۱۳۲ .

بنی عمّهم : ۷۹۸.

بنی فلان : ۸۴۸.

بنی کلب: ۱۷۹.

بنی المدنیّه : ۹۰۳.

بنی ولیعه : ۶۰۳.

بنی هاشم: ۲۹ ، ۱۱۲، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۶۳، ۲۱۹، ۲۳۹، ۲۹۶، ۶۲۴، ۶۲۵، ۷۷۵، ۷۹۴، ۸۱۰، ۸۱۲، ۸۶۱.

البیض: ۲۲۹، ۲۵۰، ۲۵۱.

ت

التابعین : ۳۶۳، ۳۸۷، ۴۰۱.

التجّار : ۴۸۸، ۴۹۲.

الترک: ۹۰، ۱۱۶، ۱۱۷، ۱۵۳، ۲۲۹، ۲۵۰، ۲۵۱، ۷۵۶، ۷۹۰.

تسعون ألف ترکی : ۱۷۵.

التوّابین: ۷۰۷.

ث

الثقات: ۸۶۲.

ثقات من أصحابه : ۸۵۳.

ثقاتنا: ۲۷۱.

الثقلین : ۷۵۱.

ثقیف: ۲۶۰.

ثلاث مائه رجل: ۱۲۱.

ثمانیه فوارس: ۱۱۷.

ثمانین رجلاً: ۱۲۲.

ثمود: ۱۱۲.

ج

الجاحدین: ۸۸۱.

الجاهلون: ۱۵، ۲۱۱، ۴۳۲، ۶۱۸.

الجبابره : ۲۵۵، ۶۲۶، ۷۴۹.

الجبّارین: ۷۰۷.

الجبلیّین : ۸۳۴.

الجرحی: ۵۸۶.

الجزائره : ۳۳۱.

جماعات الحاضرین: ۲۰۴.

جماعه: ۹۹، ۱۰۵، ۱۱۵، ۱۳۲، ۱۳۴، ۱۷۷، ۱۸۹، ۱۹۴، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۳۹، ۲۶۸، ۲۷۶، ۳۰۴، ۳۶۸، ۴۴۰، ۴۵۹، ۶۵۰، ۶۵۱، ۷۵۵، ۷۹۲، ۷۹۶، ۸۰۰، ۸۰۳، ۸۱۳، ۸۵۱، ۸۵۴، ۸۵۸، ۸۶۱، ۸۶۷، ۸۷۰، ۸۷۴.

جماعه آل أبی طالب: ۱۱۹.

جماعه أهل اصفهان: ۷۷۱.

جماعه الحاشيه : ۱۸.

جماعه عشره: ۱۰۵.

جماعه كثيرون من أصحاب الخليفه : ۱۸۹، ۸۱۳.

جماعه ممّن حضر العسكر بسرّ من رأى : ۱۳۳.

جماعه من الأتراك : ۴۷۲، ۶۹۸، ۷۶۷.

جماعه من إخواننا :۸۶۹.

جماعه من إخوتى: ۶۶۸.

جماعه من أصحابنا: ۹۸، ۵۳۲، ۷۴۴، ۷۴۵، ۷۸۸.

جماعه من أصحابنا من العراقيّين: ۴۴۹، ۸۳۳.

جماعه من الصوفيّه : ۸۴۳.

جماعه من العلويّه : ۲۷۶.

جماعه من العلويّين : ۷۵۵.

جماعه من المرجئه : ۲۹۳ .

جماعه من المنافقين : ۲۰۴، ۲۶۴ .

جماعه من الموالى : ۸۹۳.

جماعه من مواليك : ۸۳۰.

جماعه من وجوه الناس : ۱۹۱ .

جماعه من ولد الحسن والحسين(عليهما السّلام) : ۱۷۸ .

جماعه الموالى: ۶۳۰.

جماعتهم: ۳۷۵، ۶۵۰، ۷۱۳، ۷۱۴، ۷۷۶، ۸۷۳.

جمع ممّن يليهم: ۲۰۵.

جموعه: ۷۲۶.

جميع أُمّتك : ۲۵۵.

جميع أُمّتى : ۲۴۱.

جميع الأنام : ۸۸۹.

جميع البيض : ۲۲۹، ۲۵۰، ۲۵۱.

جميع الترك : ۲۲۹.

جميع الظلمه : ۶۶۹.

جميع وزرائى : ۶۶۵.

جميع ولدك : ۶۶۱.

الجند: ۹۹، ۷۶۲، ۹۰۳.

جماعه من أصحابه : ۷۷۹، ۸۴۳.

جماعه من أوليائه : ۷۸۹.

جماعه من أهل اصفهان : ۱۲۸.

جماعه من أهل المدينه : ۸۲۷.

جماعه من بنى هاشم: ۲۹۶، ۷۸۵، ۷۹۴.

جماعه من الخيّاطين : ۱۲۲.

جماعه من الرجال الأنجاد : ۱۸۷.

جماعه من الرجال والشجعان : ۱۸۷ .

جماعه من رؤساء قريش : ۲۰۵ .

جماعه من الشیعه : ۱۷۲ .

جماعه من شیعنه : ۳۱۴.

جنده: ۷۲۶.

ص: ۱۰۰۱

الجنود: ۸۴۵ .

جنوده: ۴۹، ۷۲۴.

جنودهم : ۷۴۶.

جوابیتهم: ۷۰۷.

جوار : ۱۹، ۲۱.

الجواری : ۹۷، ۲۷۲ ، ۲۷۵، ۲۷۷، ۸۰۰، ۸۲۸.

جواریه : ۷۷۹.

جواریها : ۷۵۸.

الجهّال : ۲۱۳، ۲۱۵، ۶۹۰.

الجهله : ۲۲۹، ۵۸۷، ۵۹۳.

الجیش: ۱۱۰.

جیشه: ۱۱۰.

الجیوش: ۲۷۳.

ح

الحاضرون: ۱۹۱، ۲۳۹، ۶۲۴، ۶۹۹، ۷۶۷.

الحاقدین: ۱۴۴.

حجج الرحمان : ۸۶۷.

حجج الله : ۵۹.

حریمه: ۷۲۸.

الحسّاب : ۳۳۶.

الحشويّه : ۱۲۱ .

الحصيبيّين: ۵۱۷.

حفدنه : ۱۶۱.

حلفاء الشياطين : ۸۴۳.

الحمقاء : ۸۴۳.

حمله القرآن : ۱۹۲.

الحواريّون: ۲۷۳، ۲۷۴ .

حواريّى عيسى(عليه السّلام) : ۵۸۹.

الحور العين : ۲۴۴.

خ

الخائفون: ۷۰۶.

الخاذلين: ۴۳۱.

خاصّته: ۷۶۲، ۷۶۴.

الخدّاعين : ۸۴۳.

الخدّام: ۲۰۶، ۲۰۸، ۵۲۷، ۶۶۰.

الخدم (خدمك) : ۱۲۳، ۲۱۴، ۲۷۵، ۸۶۱.

خدمه : ۶۶۸ .

الخرّاصين: ۷۰۷.

خزّان العلم: ۸۸۹.

الخزر: ۱۵۸، ۷۷۰، ۷۷۱.

خزنه الجنّه: ۶۴۵.

خصماء الرحمن : ۶۲۸.

الخصیان : ۷۲۹.

الخلائق: ۱۶۲.

الخلفاء : ۴۲، ۵۴، ۶۲، ۸۶۷، ۸۸۶.

ص: ۱۰۰۲

خلفاء الله : ۱۲۲.

خلفاء بنی العبّاس: ۱۷۵.

خلفائی: ۵۹.

الخلق: ۱۶۳.

الخلق العظیم: ۱۳۲.

خلق کثیر من الجند وغیرهم: ۹۹.

خلق من الشیعه : ۸۶۱.

خلق من العلویّین : ۶۲۴.

الخمارین: ۷۷۵.

خمسون غلاماً من الخزر: ۱۵۸ .

الخوارج: ۶۳۴.

الخیّرین الفاضلین : ۱۹۳.

د

الدعاه إلی الله : ۴۴۳.

الدیّان: ۶۴۱.

ذ

الذاکرین : ۳۷۱، ۴۴۵.

ذریّه رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : ۳۶۰، ۳۸۰، ۷۵۶.

ذرّیّه سام: ۲۳۰، ۲۵۰، ۲۵۱ .

ذرّیّه طیّبه : ۲۱۷.

ذرّيّتک : ۴۰۲.

ذرّيّته: ۴۱۹، ۷۵۷.

الذکر ان : ۵۸۶، ۵۹۳.

ذوو الأرحام : ۶۰۱.

ذوی الإقتدار : ۱۱۳، ۷۲۲.

ذوی الألباب: ۶۰۴، ۶۱۹.

ذوی رحمه : ۶۷۰.

ذوی القربی : ۴۳۴.

ر

الراشدين : ۸۸۴، ۸۸۸.

الرافضه : ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۲۹، ۱۶۱، ۵۹۷، ۶۶۰، ۸۲۷.

رافضه الکيسانيّه : ۷۵۰.

رؤساء العرب: ۷۷۷.

رؤساء العصابه : ۷۸.

رؤساء قريش : ۲۰۵.

ربيعه : ۱۲۵ ، ۱۳۴، ۲۸۶.

الرجال : ۱۰۶، ۳۰۰، ۳۹۸، ۵۲۳، ۵۳۴، ۵۸۶، ۶۹۳، ۶۹۴، ۸۳۱، ۸۹۹.

رجال الحرس: ۷۸۰.

رجال من عبد القيس : ۴۹.

الرجاله : ۹۹، ۱۱۳.

الرسل: ۱۶۱، ۷۱۳.

رسل المتوكّل : ۱۱۰، ۱۴۱.

رسلاً: ۸۳۶.

رعيّتنا: ۱۶۱ .

رفضه: ۴۵۱، ۶۵۶.

الرقيق: ۸۰، ۲۷۱، ۲۷۲، ۷۵۴.

ص: ۱۰۰۳

الرکبان : ۹۰۱.

الرکبه : ۱۳۳ .

الروم : ۲۰۶، ۲۰۸، ۲۷۳– ۲۷۵.

الرهبان: ۲۷۳.

ز

الزائرین : ۷۶۰، ۸۷۵.

الزبانیه : ۵۸۵.

زمره محمّد(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : ۸۷۹.

الزمنی: ۲۰۸.

الزوّار : ۸۷۴.

الزهّاد : ۸۸۹.

الزیدیّه : ۷۵۰، ۷۴۲.

س

السائلین: ۷۳۲.

الساخطون: ۶۸۹.

السادات : ۶۴۸، ۸۶۶.

سادات بنی هاشم: ۲۱۹، ۶۲۵ .

سادات الخلق : ۴۲۷.

السادات الرضویّه : ۷۷۷.

ساده : ۸۹۳.

الساده الرضويّه : ۷۷۳.

الساده المعصومين : ۸۸۸.

سادتی : ۴۰۶.

ساسه العباد : ۸۸۹.

السايسين (الساسانيين): ۳۳۱.

السبايا : ۲۷۲.

السحره: ۷۴۶.

السفراء : ۱۹۳، ۲۱۴.

السفراء الممدوحون: ۸۲۵.

سفله الرعيّه: ۶۵۴.

السفهاء : ۸۴۳.

السقالبه : ۲۲۹.

سلاله الطاهرين: ۸۱۰.

سلالته : ۷۴۸، ۸۲۶.

السلف الصالح : ۷۵۷

السواد الأعظم: ۶۶۰.

السودان : ۲۲۹، ۲۵۰، ۲۵۱ ، ۲۶۵.

ش

الشاكريّه : ۹۹، ۱۳۳.

الشاكرين : ۳۷۱، ۴۴۵، ۷۰۶، ۷۳۹.

الشاكّين : ۸۸۱.

الشاهدين: ۳۷۴، ۸۸۴.

الشباب: ۷۵۵.

شباب أهل الجنان: ۴۰۲.

شباب أهل الجنّه : ۲۵۵، ۴۱۸، ۶۴۸، ۷۵۴، ۷۵۸، ۷۵۹.

الشراه : ۱۲۱.

شرار العباد : ۸۴۸.

شيعتك الرافضه : ۱۶۱.

شيعتكم: ۳۹۱، ۶۶۹، ۶۷۰ .

شيعتكما: ۶۶۸

شيعتنا: ۱۹۳، ۲۷۹، ۳۱۵، ۴۸۹، ۵۸۵، ۶۹۷، ۶۹۸، ۷۴۷، ۸۲۵.

شيعته : ۱۹۴، ۲۱۹، ۳۱۴، ۶۲۴، ۶۹۸، ۷۵۰، ۷۶۴، ۷۶۷، ۸۴۰.

الشرط السودان : ۲۶۵.

شرطه : ۱۰۷.

شعراء : ۷۵۷، ۸۶۵.

شعراء الإسلام: ۸۰۶.

شعراء الجاهليّه : ۸۰۶.

شعراء الجاهليّه والإسلام: ۸۰۶.

شعراء الشيعه : ۸۶۵.

شفعاء: ۳۶۵، ۳۹۰.

شفائی: ۴۱۴.

الشهداء : ۳۲۰، ۳۹۴، ۴۰۰، ۴۰۹، ۷۵۹، ۸۹۸.

الشهود: ۴۸۳

الشيعه: ۸۲، ۱۰۸، ۱۱۸، ۱۳۲، ۱۷۲، ۲۷۱، ۲۷۸، ۳۲۹، ۴۵۶، ۴۶۶، ۵۰۲، ۵۷۲، ۵۸۴، ۶۳۳، ۶۴۴، ۶۶۰، ۶۶۱، ۶۶۷، ۶۷۱، ۷۵۰، ۷۶۵، ۷۸۱، ۷۸۵، ۷۸۶، ۷۹۱، ۸۰۹، ۸۱۱، ۸۲۷، ۸۵۵– ۸۵۸، ۸۶۱، ۸۶۲، ۸۶۴– ۸۶۶، ۸۷۵.

شيعه آل محمّد (صلّى الله عليه و آله وسلّم) : ۲۱۷.

شيعه أهل بيتى : ۶۶۹.

شیعه جمیع ولدک : ۶۶۱ .

شیعه الحقّ: ۶۶۱.

شیعه علی(علیه السّلام) : ۲۴۶.

شیعتک : ۲۶۷، ۶۴۴.

شیعتهم: ۳۱۵، ۴۰۴، ۶۶۱، ۶۷۰، ۸۷۵، ۸۷۶، ۸۸۱، ۸۸۲.

شیعتی: ۷۳، ۷۰۷.

ص

الصابرون : ۳۷۶، ۶۹۳، ۸۹۴، ۸۹۹.

الصادقین : ۸۰۴، ۸۷۲، ۸۹۳.

الصالحین: ۳۲۰۳۲۰، ۳۹۴، ۴۰۰، ۴۸۶، ۶۹۴، ۷۴۲، ۸۷۱، ۸۷۶، ۸۷۸.

الصامتین: ۷۳۲.

الصبیان : ۲۲۳، ۶۱۸، ۷۴۶.

صبیان قریش: ۲۵۶.

صبیانه: ۴۶۴، ۷۳۰.

الصدّیقین : ۳۹۴، ۷۰۷.

الصعالیک : ۱۵۵ ،۱۵۶، ۷۶۳، ۸۰۸.

الصقالبه : ۲۵۰، ۲۵۱ .

الصلبان: ۲۷۳.

الصلحاء : ۸۱۲.

الصوفيّه : ۸۴۳.

الصين : ۲۲۹.

ض

الضالّين : ۱۹۴.

الضعفاء : ۲۰۸، ۲۱۳.

ضعفاء الشيعه: ۵۸۴.

ضعفاء محبّينا: ۵۸۵.

ط

الطائعون: ۷۰۶.

الطائفه : ۲۵۹، ۶۵۲، ۷۵۰.

طائفه من الأُمّه : ۱۹۵، ۶۰۲، ۶۱۸.

الطارفين: ۷۲۸.

الطالبيّين: ۲۱۹، ۶۲۵، ۷۵۱، ۷۷۹، ۸۶۱.

الطغاه : ۷۲۳.

طلائع المسلمين : ۲۷۵.

طوائف الصوفيّه : ۸۴۳.

طوائف المبتاعين : ۲۷۲.

طواغيتهم: ۷۰۷.

ظ

الظالمون : ۶۷۵، ۷۰۶، ۷۲۵، ۸۸۰، ۸۸۷.

ظالمی آل محمّد (صلّی الله علیه و آله وسلّم): ۳۷۳، ۸۷۶، ۸۷۸.

ظالمی الحسین (علیه السّلام) : ۴۳۶.

الظلمه : ۶۶۹.

ع

عاد: ۲۴۵.

العامّه : ۲۳۹، ۶۰۲، ۶۸۶.

العباد: ۲۱۳، ۲۳۶، ۳۷۹، ۵۸۴، ۶۰۴، ۶۰۷، ۶۱۶، ۶۱۹، ۶۲۰، ۶۵۲، ۷۰۲، ۷۰۷، ۷۱۹، ۷۲۱، ۷۴۰، ۷۴۸، ۸۰۵، ۸۲۶، ۸۴۸، ۸۷۱، ۸۸۹.

عباد الله: ۲۰۲، ۲۱۱، ۲۶۲، ۵۸۴.

عبادک : ۲۰۷، ۳۵۹، ۳۷۰، ۳۷۶، ۴۵۰، ۴۳۷، ۴۴۵، ۷۰۲، ۷۰۳، ۷۱۸، ۷۲۵، ۸۷۲، ۸۹۶.

عباده : ۲۱۳، ۳۹۴، ۵۸۶، ۶۰۸، ۶۰۹، ۶۱۴، ۶۲۱، ۶۳۱، ۶۷۸، ۷۳۶، ۷۳۹، ۸۰۵، ۸۱۹، ۸۷۱، ۸۸۰.

عبادی: ۲۱۶، ۳۵۳، ۶۶۹.

العبّاسیّین : ۲۱۹، ۶۲۵، ۸۶۱.

عبده الأوثان : ۶۱۰، ۶۲۷، ۸۴۳.

عبد القیس : ۴۸، ۴۹.

العبرانیّه : ۲۸.

العبید : ۲۰۶، ۲۰۸، ۲۳۱.

عبیدالله: ۸۳۸.

عبیدک : ۷۲۲، ۷۲۴، ۸۷۸.

عبیده: ۲۰۶، ۲۰۸، ۲۱۰، ۴۸۹.

العتاه الجبابره: ٢٥٥.

ص: ١٠٠٦

العتاه الجبّارين: ۷۲۱.

العدول: ۱۰۹.

عتاه العرب: ۲۵۵.

عدوّنا: ۶۹۶.

عتره آل الرسول(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : ۶۲۰.

عدوی : ۲۸.

عتره الرسول(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : ۷۰، ۶۰۷، ۸۳۹.

العراقیّین: ۴۴۹، ۸۳۳.

عترتک : ۴۰۲، ۴۰۳.

العرب : ۲۹، ۷۹، ۱۹۰، ۲۰۱- ۲۰۴، ۲۵۶، ۷۷۷، ۸۱۰، ۸۶۴، ۸۶۶.

عترته : ۴۱۸، ۷۳۴، ۷۴۸، ۸۲۶.

عترتی : ۲۲۳، ۶۰۲، ۶۱۸.

العساکر : ۱۱۳، ۲۷۳، ۷۲۲.

عتقاء الله: ۶۴۵.

عساکر المارقین : ۴۳۵.

العجزه : ۶۵۰.

العسکر: ۱۱۰، ۱۴۷، ۱۷۴، ۱۷۵، ۲۵۹، ۲۶۳، ۲۶۴، ۷۶۴.

العجم: ۲۹ ، ۸۱۰.

العدّه : ۲۶۹، ۴۲۴.

عسکره: ۳۲، ۲۵۸، ۸۱۱.

عدّه من أصحابنا: ۲۹۵، ۳۲۹، ۳۳۹، ۳۴۳، ۳۴۷، ۳۴۸، ۳۵۱، ۳۵۴، ۳۵۸، ۳۶۵- ۳۶۷، ۴۳۷، ۴۴۲، ۴۵۸، ۴۶۲، ۴۶۵، ۴۶۸، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۸۱، ۴۸۸، ۴۹۱، ۵۰۶، ۵۱۲، ۵۱۳، ۵۱۵، ۵۱۸، ۵۲۰، ۵۲۸، ۵۷۱، ۶۳۷، ۶۴۲، ۷۳۵.

عسکری : ۱۷۵.

العشائر : ۲۶۹، ۲۷۳.

عشائرهم: ۷۴۶.

العصابه :۷۹، ۱۸۰، ۵۳۱، ۸۰۶.

عصابه الحقّ: ۸۶۹.

عصاه أهل التوحید: ۵۹۶.

عصبه الحقّ: ۷۰۶.

عدّه من بنیه : ۲۷۴.

العلماء: ۲۲۳، ۲۲۶، ۵۸۴، ۶۱۸، ۸۷۵، ۸۸۹.

عدّه من الحواریّین : ۲۷۴ .

عدّه من الوصائف : ۲۷۵ .

علماء شیعتنا: ۵۸۵ .

عدوّ آل محمّد(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : ۴۴۴.

علمائنا: ۱۳۶.

عدوّک : ۷۴۹.

علماؤنا من عبد القیس: ۴۸.

عدوّکم : ۶۵۶.

علماؤهم: ۸۵۷.

العلویّه : ۲۱۹، ۶۲۴، ۸۱۰.

العلویّین: ۲۱۹، ۶۲۴، ۷۵۵، ۸۰۰.

العمّال : ۷۵۸.

عمّاله : ۳۳۰، ۳۳۳، ۴۷۲.

عمّالی : ۶۶۵.

عمومتی: ۳۴۵.

العنده : ۷۰۶.

العوامّ الجاهلین : ۱۹۳.

عیال : ۶۶۷.

عیال الرجل: ۶۳۵ .

عیالک: ۱۹۰، ۳۲۸، ۴۶۸، ۶۳۹، ۸۱۴، ۸۹۲.

عیاله : ۶۶۷، ۶۷۰.

غ

الغاصبین: ۶۶۹.

الغالیه : ۶۴۲.

الغالین : ۸۸۱.

غرباء: ۲۵۳.

الغرّ المحجّلین : ۱۹۲، ۲۰۳.

الغلاه : ۹۶، ۵۳۲.

غلاه الشیعه : ۸۱۱.

غلاتهم: ۷۵۰.

الغلمان : ۱۳۶، ۱۵۸، ۱۶۴، ۵۱۸، ۷۹۳، ۸۲۰.

الغلمان الخزريّه: ۷۷۱.

غلمان المعتصم : ۷۷۹.

غلماننا: ۷۹۳.

غلمانه : ۱۲۲.

غلمانی: ۸۲۰.

الغوغاء: ۱۰۶، ۲۳۹، ۶۸۶.

الغيلان : ۷۴۶.

ف

الفئات الباغيه : ۷۲۶.

الفئه الباغيه : ۴۳۳.

الفائزين : ۳۷۶، ۴۳۶، ۴۴۰.

الفاجرين : ۶۵۵.

الفاسقين : ۴۲۹، ۸۸۰.

فتيان العراق : ۲۷۲.

فتيه : ۲۷۴ .

الفراعنه : ۷۴۶.

فراعنه الأتراک: ۱۱۶.

فراعنه الأنبياء : ۶۶۹.

فراعنه الترک: ۱۱۷.

الفرس: ۲۶، ۲۰۸.

الفریقین : ۶۹۰، ۵۹۶ .

الفقراء : ۲۰۸، ۲۱۱، ۴۸۰، ۶۱۴.

الفقهاء: ۲۲۷، ۲۴۳، ۴۸۴، ۵۰۹، ۵۱۰، ۵۳۱، ۵۹۱، ۵۹۸، ۶۰۰.

ص: ۱۰۰۸

فقهاء شيعته: ۲۱۹، ۶۲۴.

فقهاء العسكر : ۲۴۳، ۵۳۰، ۶۰۰.

فقهاء المسلمين : ۵۳۰.

ق

القائسين: ۱۹۳ .

القاده : ۸۸۹، ۸۹۳.

القاسطين : ۴۳۵.

القافله : ۱۲۰.

قافله عظيمه : ۶۴۳.

قبائلهم : ۷۴۶.

قتله أمير المؤمنين(عليه السّلام) : ۶۲۸.

قتله الأنبياء : ۲۳۹.

قدريه هذه الأُمّه: ۶۲۸.

قدماء أصحابنا : ۲۸۶، ۳۹۳، ۸۴۷.

القرابات: ۶۶۹.

قراباته : ۴۸۹.

قراباتی : ۳۹۴، ۸۸۱.

قرابه : ۳۲۴.

قرابه أبوی دینک : ۲۶۳.

قرابه أبوی نسبک: ۲۶۳.

قرابته : ۵۰۳، ۶۸۲، ۷۷۹.

قریش: ۵۷- ۵۹، ۱۷۷، ۲۰۵، ۲۱۶، ۲۲۰، ۲۵۳، ۲۵۸، ۲۷۰، ۲۹۶، ۶۰۹، ۶۲۱، ۶۲۵، ۷۲۲، ۷۵۱، ۷۸۵، ۷۹۴، ۸۰۶، ۸۰۷.

قریشاً: ۱۶۲، ۳۵۰.

القسیّسین : ۲۷۳.

القضاه : ۱۷۴، ۲۳۹، ۶۲۴، ۶۴۲.

القوّاد: ۹۹، ۱۱۱، ۱۱۳، ۷۲۲، ۷۲۹، ۷۷۵.

قوّاد بنی العبّاس: ۲۷۲ .

قوّاد العساکر : ۲۷۳.

قوافل قریش: ۲۵۳.

قوّام : ۲۱۴، ۳۱۶.

القوّامون: ۴۱۹، ۵۸۵.

القوم: ۳۶، ۷۸، ۷۹، ۱۱۰، ۱۲۰، ۱۲۷، ۱۲۹، ۱۳۵، ۱۵۴، ۱۵۹، ۱۶۷، ۱۸۴، ۱۹۴، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۲۷، ۲۶۳، ۲۶۸، ۳۰۱، ۳۵۸، ۴۳۱، ۴۳۵، ۴۴۸، ۴۵۵، ۴۶۰، ۴۶۴، ۴۶۶، ۴۷۵، ۴۷۵، ۵۹۰، ۵۹۱، ۵۹۶، ۵۹۸، ۳۰۶، ۳۲۹، ۶۳۳، ۶۸۴، ۷۵۱، ۸۰۲، ۸۸۲.

قوم ثقات معروفون: ۶۰۳.

قوم عاد: ۸۴، ۲۴۵.

قوم عدول: ۵۲۳، ۵۸۹، ۵۹۴ .

قوم قتلوک : ۸۹۹.

قوم من أصحابنا : ۸۵۸.

قوم من الجن : ۱۲۰.

قوم من الحساب : ۳۳۶.

قوم من الشيعه : ۱۳۲، ۶۳۳، ۶۴۴.

قوم من مخالفيه : ۲۱۵.

قوم من منافقى العسكر : ۲۶۴.

قوم من المؤمنين: ۳۱۴.

قوم من يهود الشام: ۲۵۶.

قوم موسى(عليه السّلام) : ۲۰۵، ۲۱۵.

قوم يشربون الخمر : ۱۸۴.

قوم يشكون الجوع: ۱۴۸.

قوماً: ۴۴، ۴۹، ۱۰۶، ۱۵۴، ۲۰۰، ۲۴۴، ۳۳۰، ۳۶۸، ۴۴۰، ۵۸۶، ۶۴۴، ۶۵۵، ۷۹۳، ۸۳۹.

قوما قتلوك : ۸۹۸.

قومه : ۴۳۴.

القيان: ۷۷۵.

القينات: ۸۳۶.

ک

الكاذبين : ۲۲۱، ۲۲۹، ۵۸۸، ۵۹۳.

الكافرون: ۲۰۸، ۲۱۶، ۲۵۸، ۲۶۵، ۴۳۱، ۶۵۵، ۸۴۳، ۸۹۸.

الكتابيّين : ۲۴۹، ۶۲۳، ۶۹۵ .

الكذّابين المشهورين : ۸۳۰، ۸۳۳.

كعب : ۷۷۸.

كفّار : ۴۵۱.

كفّاراً : ۶۱۸، ۶۵۶.

كفّار قريش: ۲۰۰.

كفّار قومه: ۶۰۹.

كلاب: ۷۷۸.

الكيسانيّه : ۷۵۰.

م

مائه وخمسون رجلاً: ۷۸۵، ۷۹۴.

مأجوج: ۲۲۹، ۲۵۰، ۲۵۱.

مادحى أهل البيت(عليهم السّلام) : ۸۶۵.

المادحين : ۴۳۵.

المارقين: ۴۳۵.

المؤرّخون: ۱۴۴، ۷۵۶، ۷۸۷، ۸۶۱، ۸۶۵.

مؤمناً: ۶۴۶.

المؤمنات : ۲۷۹، ۴۰۴، ۴۴۴.

المؤمنون: ۳۷، ۳۹، ۵۹، ۶۰، ۷۰، ۲۰۲، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۳۹، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۷۹، ۳۱۴، ۳۱۵، ۳۲۱، ۳۷۱، ۳۹۴، ۳۹۵، ۳۹۷، ۴۰۴، ۴۰۶، ۴۰۹، ۴۲۰، ۴۲۴، ۴۲۷، ۴۲۹، ۴۳۱، ۴۳۳، ۴۳۶، ۴۴۳، ۴۴۵، ۵۱۰، ۵۳۰، ۵۹۱، ۵۹۴، ۵۹۶، ۵۹۹، ۶۰۲، ۶۰۹، ۶۱۵، ۶۲۴، ۶۲۶، ۶۲۷، ۶۲۹، ۶۴۸، ۶۵۵، ۶۶۲، ۶۶۳، ۶۶۶، ۶۷۱، ۷۰۵

- ۷۰۷، ۷۲۱، ۷۴۲، ۷۶۱، ۷۶۲، ۷۶۴، ۷۶۶، ۷۶۸، ۷۷۰، ۷۷۱، ۷۷۸، ۸۶۲، ۸۶۷، ۸۷۱، ۸۷۲، ۸۷۸- ۸۸۰، ۸۹۶، ۹۰۰.

محبّیکم: ۶۶۹ .

محبّیکما : ۶۶۸.

المحبّین : ۸۸۰.

محبّیهم: ۶۶۱، ۸۷۶.

المبتاعین : ۲۷۲.

المحسنین: ۴۳.

المبطلون : ۷۲۸، ۷۹۴.

المحمدیّه : ۷۵۰.

المبغضین : ۸۸۰.

المحمودین: ۸۲۱.

المتبرّئین : ۲۶۰.

المخالفین : ۱۴۴ ، ۲۳۹، ۵۲۶، ۵۲۷، ۶۳۳، ۶۳۶، ۸۲۷، ۸۳۴، ۸۶۶.

المترجمون: ۷۵۵.

المتصبّرون: ۶۹۳.

المخلصین: ۴۰۰، ۸۷۲.

المتّقین: ۳۹، ۶۰، ۳۹۴، ۳۹۵، ۴۱۷، ۴۲۵، ۸۷۲.

المخلوقین : ۶۶۸، ۶۸۹، ۷۴۱.

المذمومین : ۸۳۱.

المتکلّمون : ۶۳۵.

المرجئه : ۲۹۳.

المتوهّمين : ۷۲۸.

المرضى: ۲۱۳.

المجادلين : ۱۹۳ .

المساكين : ۳۳۱.

مجامع العامّه : ۳۱.

المستجيرين: ۷۰۶.

المجانين : ۲۵۴ ، ۲۶۰.

المسترشدين : ۳۷۵.

المجوس : ۶۲۸، ۶۷۰، ۸۴۳، ۸۶۵.

المستشهدين : ۹۰۱.

مجوس هذه الأُمّه : ۸۴۳.

المستضعفون: ۴۸۰، ۷۲۱.

محبّوهم: ۶۶۹.

المستغيثين: ۷۳۲.

محبىّ أهل بيتك : ۲۶۶.

المسرفين : ۸۸۱.

محبىّ شيعتك : ۲۶۷.

محبّى على(عليه السّلام) : ۲۶۰.

محبّى محمّد (صلّى الله عليه و آله وسلّم) : ۲۶۰.

المسلمين: ۳۸، ۷۰، ۱۶۳، ۲۱۶، ۲۷۴، ۲۷۵، ۳۹۵، ۴۲۵، ۴۷۵، ۴۹۵، ۵۳۰، ۶۶۱، ۶۶۲، ۴۵۸- ۷۶۰، ۸۸۸،

ص: ۱۰۱۱

۸۹۶.

معشر الأوصياء: ۲۷۷.

المسوّده : ۷۲۳.

معشر الشيعه: ۴۶۶.

المشاه : ۷۲۳.

معشر اليهود: ۲۵۷ .

مشايخ آل أبى طالب: ۱۷۷.

معلّميهم: ۵۸۵ .

مشايخنا: ۳۲، ۴۸، ۱۱۵.

المعنويّه : ۷۵۰.

المشّبهه : ۶۷۶، ۶۷۹.

المغنّيات : ۷۵۸.

المشرّفين : ۴۱۱.

المغتيّن : ۸۳۶، ۸۳۷.

المشركون: ۲۰۵، ۳۶۱، ۳۸۱، ۳۹۶، ۴۱۵، ۴۳۱، ۴۳۳.

المغّيرين : ۷۰۶.

المفترين : ۷۰۴، ۷۰۷.

مضر : ۱۳۴، ۲۸۶.

المفسدين : ۷۰۷.

المضطرّون: ۷۰۶، ۷۳۲.

المفلحين: ۴۴۰.

المضطهدين : ۷۵۵.

المفوّضين : ۸۸۱.

المطهّرين : ۸۹۴.

المقرّبين : ۴۷، ۳۶۲، ۳۸۵، ۳۹۴، ۳۹۹، ۴۰۰، ۴۰۶، ۴۱۱، ۴۲۰، ۴۲۴.

المطبعات: ۲۴۴.

المقصّرين : ۸۸۱.

المكرّمين: ۳۶۲، ۳۸۵، ۳۹۶، ۳۹۹، ۴۱۱، ۴۳۷.

المطيعين : ۲۴۴.

المظلومين : ۷۵۵.

المعادين لاعدائهم : ۲۶۶.

معاشر الناس : ۶۲.

معاملوك : ۲۱۴.

الملا من قريش: ۲۵۷.

الملحده : ۷۰۶.

المعاملين: ۴۷۸.

الملوك: ۱۸۹، ۲۳۱، ۷۱۰، ۷۲۱، ۷۲۴، ۷۴۹.

المعاندون: ۱۹۵، ۶۱۸، ۸۲۷، ۸۸۰.

ملوك العشائر : ۲۷۳.

المعتزله : ۱۳۸، ۷۱۵.

المعذّبين : ۷۵۵.

معشر : ۷۵۱، ۸۰۹.

المماليک : ۵۳۳.

الممطوره: ۷۵۰، ۸۴۲.

ص: ۱۰۱۲

المهديّين: ۸۸۶.

المنافقون: ۲۰۲، ۲۰۴، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۴، ۲۶۵، ۴۲۹، ۴۳۱، ۴۳۳، ۶۱۵، ۶۶۸، ۶۶۹.

الميمونه :۷۹۱.

منافقی العسکر : ۲۶۳، ۲۶۴.

المنسيّين : ۷۴۱.

المنهزمين : ۴۳۱.

الموادعين : ۸۳۶.

الموالی: ۴۱۰، ۴۸۴، ۴۸۶، ۴۸۹، ۶۳۲، ۶۳۴، ۷۲۱، ۸۰۵، ۸۲۲، ۸۳۰، ۸۳۸، ۸۵۹.

مواليانی : ۴۸۹ .

موالی الله: ۶۶۱ .

موالی رسوله(صلّی الله عليه و آله وسلّم) : ۶۶۱.

مواليک : ۸۵، ۳۲۴، ۳۳۲، ۴۸۰، ۴۹۰، ۵۷۱، ۵۷۸، ۵۷۹، ۶۳۵، ۳۴۰، ۷۶۱، ۷۶۴، ۸۲۹، ۸۳۰، ۹۳۶- ۸۴۰.

مواليکم: ۳۸۷، ۶۶۷، ۶۷۰.

مواليا: ۳۶۸، ۴۴۱، ۴۷۱، ۴۸۹، ۴۸۴، ۵۷۹، ۷۱۴، ۷۳۴.

مواليه: ۲۹۶، ۳۱۲، ۳۵۴، ۴۸۴، ۷۴۸، ۷۸۵، ۷۹۴.

مواليهم: ۴۵۲، ۶۶۷، ۷۰۹.

الموکّلون: ۱۰۵.

ن

الناصبه: ۸۸۱.

الناعتون: ۶۷۶.

الناكثين : ۴۶۲.

النساء : ۲۲۳، ۵۲۳، ۶۱۸.

نساء العالمين : ۴۰۲.

نساؤه: ۴۴.

النصّاب : ۲۱۹، ۶۲۴، ۸۴۲، ۸۶۶.

النصارى: ۲۷۴، ۶۷۰، ۸۴۳.

نفر من أصحابه : ۲۰۵.

نقباء بنى إسرائيل: ۳۹، ۴۹، ۵۵، ۵۶ – ۵۸، ۶۱، ۶۶، ۶۷.

نقباء الجيوش: ۲۷۳ .

نمبر : ۷۷۸.

النواصب : ۵۸۴، ۵۸۵.

نيّف وثمانون رجلاً : ۱۲۳.

و

الواصفون: ۴۳۵، ۶۷۶، ۷۲۸.

الواقفه : ۶۳۶، ۸۴۲.

الواقفيّه : ۷۵۰.

وجوه آل أبى طالب: ۱۷۹ .

وجوه الناس : ۱۱۳.

الورثه : ۴۸۰، ۴۸۴، ۴۸۵، ۴۸۷، ۴۸۹، ۵۲۸، ۶۴۱.

ولد الحسن بن على بن أبى طالب (عليه السّلام) : ۷۵۳.

ولد الحسن والحسين(عليهما السّلام) : ۱۷۷.

ولد الحسين(عليه السّلام) : ۴۳، ۵۷، ۵۹، ۶۱، ۶۵، ۶۷، ۶۹، ۷۱.

ولد الحواريّين : ۲۷۳.

ولد سنان: ۸۳۵.

ولد العبّاس : ۱۷۶ ، ۶۴۲.

ولد على بن أبى طالب (عليه السّلام) : ۶۲، ۱۷۹.

ولد فاطمه(عليها السّلام) : ۴۳، ۱۷۷، ۱۷۸.

ولدك : ۶۶۱، ۷۹۲.

ولده : ۸۳، ۲۳۲، ۴۸۸، ۵۸۵، ۵۸۷، ۵۹۲، ۷۲۲، ۷۴۸، ۷۵۲، ۷۶۲، ۷۹۷، ۸۳۸، ۸۶۸، ۸۸۰، ۸۸۷، ۸۹۲، ۸۹۳.

ورثته: ۴۸۸، ۶۴۱.

الوزراء : ۱۱۳، ۷۲۲.

وزرائى : ۶۶۵.

الوصائف: ۲۷۵ .

وصايف الجنان: ۲۷۴ .

الوصيّين : ۲۵۳، ۴۲۴، ۴۳۶، ۴۴۳، ۶۶۲.

وكلاء أبى الحسن و أبى محمّد(عليهما السّلام) : ۸۲۳.

وكلاء قوّاد بنى العبّاس: ۲۷۲.

وكلائى : ۶۳۱، ۸۲۲.

ولاه أمرك : ۸۹۵.

ولد آدم (علیه السّلام) : ۶۶۹.

ولد أبی : ۷۶۶.

ولد أبی أیّوب الأنصاری : ۲۷۱.

ولد أبیک : ۷۶۶.

ولد الأرقط : ۷۵۳.

ولد إسماعیل بن إبراهیم خلیل الله (علیه السّلام) :۵۶.

ولد الأنصار : ۲۷۱.

ولدان : ۱۵۵، ۱۵۶، ۶۶۰.

ولد البتول(علیها السّلام) : ۶۷۴.

ولد بغا: ۱۱۴.

ولد بنی فلان: ۸۴۸.

ولد جعفر بن محمّد: ۸۲۷.

ولدی : ۶۱، ۷۱، ۳۹۴، ۶۶۸، ۷۴۳، ۸۴۸.

ه

الهاشمیّون : ۱۱۲، ۱۱۶، ۲۱۹، ۶۲۵.

الهالکین : ۲۰۸.

ی

یاجوج: ۲۲۹، ۲۵۰، ۲۵۱ .

الیهود: ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۳، ۲۵۷، ۲۵۸، ۶۷۰، ۷۵۸.

يهود الشام: ٢٥٦.

ص: ١٠١٤

٨- فهرس الأماكن والبقاع والمدن

ا

الأبنيه : ١١٥، ٨٦٥.

الأبواب : ٧٠٦، ٧٨٠، ٨٥٨، ٨٦٦، ٨٧٤.

آبه : ٣٧١، ٤٤٦.

أبواب الحرم: ٨٧٤.

ابواب السماء : ٢٠٧، ٢٥٤، ٦٩٦.

الأبواب المرتجه: ٧٢٤.

أبواب الملوك : ٧٢١.

أبوابها : ٤٥٣، ٦٤٥.

أبو قبيس: ٣٤٧.

أحد: ٤٣١.

الأحقاف : ٢٤٥.

الأردن: ٣٤٨.

الآثار : ٢٥٤، ٣٨٨، ٤١٤، ٦٠١، ٧٥١.

الآجام : ٨٤، ٥١٣، ٧٤٦.

الآخره : ٤٦، ١٦٢، ١٦٧، ١٧٥، ١٩٢، ٢٢٧، ٢٨٤، ٢٩٨، ٣١٠، ٣٥٠، ٣٦٠، ٣٧١، ٣٨٠، ٣٩٥، ٤٠٣- ٤٠٧، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٤٥، ٤٥٢، ٤٥٩، ٥٧٢، ٥٧٨، ٥٩٩، ٦١٢، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٤، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٥١، ٦٥٥، ٦٦١، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٧٢، ٦٨٢، ٦٩٠، ٧٠٢، ٧٠٤، ٧٠٩، ٧١١، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٣٥، ٧٤٣، ٧٤٩، ٧٦٩، ٨١٩، ٨٣٠، ٨٣٢، ٨٤٨- ٨٥١، ٨٥٤، ٨٥٦، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٧٩، ٨٨١، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٧، ٨٩٠.

آخرته : ٨٩٠.

آخرتی: ۴۰۰

الآکام : ۷۴۶.

الأبحر: ۵۸۶، ۵۸۸، ۵۹۳

الأبطح: ۱۶۳.

الأرض: ۲۱، ۳۸، ۴۶، ۵۰، ۵۵، ۶۱، ۶۵، ۷۰، ۸۱، ۱۰۵، ۱۲۱، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۷۰، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۸۰، ۲۰۳، ۲۰۶، ۲۱۱– ۲۱۳، ۲۱۵، ۲۳۳، ۲۳۴، ۲۳۸، ۲۵۲، ۲۵۴، ۲۵۷، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۷۳، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۸۰، ۲۸۴، ۲۹۵، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۸، ۳۱۱، ۳۴۵،

ص: ۱۰۱۵

٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٩، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٨٨، ٣٩٥، ٣٩٩، ٤٠١، ٤١٣، ٤٢٧، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٥٥، ٤٥٧، ٤٨١، ٤٨٩، ٤٩٤، ٥٢٥، ٥٨٨، ٥٩٣، ٦١٠، ٦١٣، ٦٢٨، ٦٥١، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٩٤، ٦٩٩، ٧٠٢، ٧٠٤، ٧٠٧، ٧١٨، ٧٢١، ٧٤٠، ٧٤٧، ٧٥٣، ٧٥٥– ٧٥٨، ٧٦٦، ٧٦٩، ٧٨١، ٨٠٥، ٨٠٨، ٨١١، ٨١٨، ٨٢٦، ٨٢٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦٥، ٨٦٧، ٨٧١، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٩، ٨٨٦، ٨٩٦.

الأسواق : ١٢٦، ٢٠٦، ٢٢٩، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٩٣، ٦٧٥.

الأشجار : ٥٨٢، ٥٨٨، ٥٩٣، ٦٦٦، ٦٧٧، ٦٨٠.

أشدّ البقاع: ٨٤٨.

أشقاص: ٤٨٤.

إصطبل : ١٤٩.

اصفهان (إصبهان): ١٢٨، ١٢٩.

أطراف الشام : ٣٢٧.

الأعراف: ٤١٧.

أغوار : ٨٠٩.

أرضاً: ٤٧٨– ٤٨١، ٤٨٩.

أرض سبخه : ٤٥٥، ٦٥١.

أفريقيه : ٢٤٠، ٣٣٦، ٥٨٨ .

الأفنيه: ٧٢٤.

الأمصار : ٣٤٦.

أرض الغربه : ٦٢.

أرضك : ٤١٦، ٤٢٣.

أرض ملساء: ١٦٦ .

أرضه: ٣٦١، ٣٦٣، ٣٨١، ٣٨٧، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٠٩، ٤١٢، ٤٢٤، ٤٤٢، ٤٦٩، ٤٧٤، ٤٩٤، ٧٤١، ٨٨٠.

أنجاد : ٨٠٩.

أندريقان: ٧٧٧.

الأندلس: ٣٣٦.

الأنهار : ١٥٥، ١٥٦، ٢٠٦، ٢١٢، ٦٦٠.

الأرضين : ٣٥٩، ٣٩٤، ٤٣٧، ٤٤٣، ٦٥٤، ٧٠٤، ٧١٢، ٧٤٠، ٧٤٥.

أوساط الشام: ٣٢٧.

الأوطان : ٨٩٩.

الأرضين السبع: ٧٠٤، ٧٢٠، ٧٣٠، ٨٧٩، ٨٩٦.

الأُولى : ٤٢٧، ٤٢٨، ٨٨٧.

الأهواز : ١٩٥، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٣٦، ٣٢٧، ٦١٧، ٦٣١.

الأزج : ٧٥٠.

أسفل التخوم: ١٩٣ .

إيران: ٧٨٧.

ب

البحار : ۲۵۴، ۵۸۲، ۶۷۷، ۶۸۰، ۷۴۷، ۸۲۵.

الباب : ۹۹، ۱۰۷، ۱۴۱، ۱۵۱، ۱۷۶، ۱۸۰، ۱۸۳، ۱۸۷، ۲۰۲، ۲۱۱، ۲۷۱، ۲۸۶، ۳۰۱، ۳۳۶، ۳۵۹، ۳۶۲، ۳۷۳، ۳۷۴، ۳۷۷، ۳۸۴، ۳۹۲، ۳۹۸، ۴۱۰، ۴۲۴، ۶۶۵، ۶۶۷، ۶۶۹، ۸۰۵، ۸۲۳، ۸۲۷، ۸۶۲، ۸۶۶، ۸۷۰، ۸۷۱، ۸۷۴، ۸۷۶، ۸۸۲، ۸۸۵، ۸۸۸.

البحر: ۱۹۳، ۴۶۲، ۵۸۸، ۵۹۳، ۶۱۲، ۹۳۲.

باب أبی الحسن(علیه السّلام) : ۱۲۱، ۱۴۷، ۷۹۴.

باب البیت : ۱۰۳، ۱۵۱.

باب داره: ۹۹.

باب الدیوان : ۸۵۷.

باب القصر : ۱۸۰، ۱۸۲.

باب کلّاء : ۱۹۸.

باب المتوکّل: ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۸۳.

البحرین : ۳۲۷.

البحور : ۷۱۲، ۷۴۶.

البدر : ۴۳۰، ۷۵۱.

البرّ: ۷۳۲، ۷۴۶.

البرکه : ۶۷۰.

برکه السباع: ۱۸۱، ۱۸۲، ۷۸۰.

البروج: ۴۴، ۴۴، ۶۰.

البرهوت: ۲۴۰، ۵۸۸، ۵۹۳ .

البرّبّه: ۶۴، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۷۴، ۱۷۵، ۴۳۰.

بساتین: ۲۰۴، ۲۰۶، ۲۱۲.

البستان: ۹۱، ۱۲۷، ۱۶۸، ۳۲۴، ۷۵۰.

البصره: ۱۲۷، ۱۹۸، ۲۹۳، ۴۵۸، ۵۸۹، ۵۹۶.

البطان: ۲۴۵.

باب مدینه علمک : ۲۵۵.

بابک: ۷۲۴، ۸۳۸.

بابه : ۸۸۸.

البئر : ۸۴، ۱۷۲، ۲۴۵، ۸۹۲.

بئر أبی عنان: ۱۷۰.

بئر الماء : ۱۷۱.

البطانیّه: ۸۴.

بطن واد: ۳۰۴، ۶۲۹ .

البادیه : ۱۱۹، ۱۲۱، ۱۲۳، ۱۷۳.

بادیه من بنی کلب: ۱۷۱.

بغداد: ۳۲، ۳۳، ۷۵، ۹۳، ۱۰۲، ۱۰۸، ۱۱۷، ۱۴۰، ۱۴۲، ۱۴۹، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۹۴، ۲۷۲، ۲۷۳، ۳۰۵، ۳۲۸، ۳۳۵،

ص: ۱۰۱۷

۳۳۶، ۳۴۰، ۳۶۹، ۴۳۸، ۴۴۲، ۴۴۳، ۶۳۰، ۶۳۳، ۶۳۹، ۶۴۱، ۷۵۴، ۷۵۶، ۷۵۸، ۷۶۰، ۷۶۴، ۷۶۵، ۸۲۲، ۸۵۶، ۸۶۵، ۸۶۶.

بلاده : ۳۶۱، ۳۸۲، ۳۹۷، ۴۰۹، ۸۶۵، ۸۸۰.

بلد: ۷۸۵.

البلد: ۱۲۶، ۱۹۱، ۳۲۶، ۴۰۶، ۴۵۵، ۷۹۴، ۸۲۳.

البقاع: ۸۴۸.

البلدان : ۷۸۵، ۷۸۷، ۸۶۵.

بقاع الأرض: ۷۵۳.

بلده : ۶۳۵.

بقاع الجنّه : ۳۷۲، ۴۴۶.

بلدک: ۱۰۷، ۳۲۷.

بقاعه تسمّی المرحومات : ۴۶۹، ۷۴۱.

بلدنا: ۴۹۰.

بقاعاً تسمّی المنتقمات : ۴۶۹، ۷۴۱.

بقاعاً یحب أن یدعی فیها: ۳۶۸، ۴۴۱، ۶۷۳، ۷۴۱.

بلدی : ۴۲۱.

البلیدون: ۷۴.

البوادی : ۲۵۳، ۳۲۷، ۳۲۸.

بقعه: ۴۶۹، ۷۴۱.

بهو ملکه: ۲۷۳.

البقعه المبارکه : ۳۹۳.

البيت: ۲۹، ۸۳، ۱۰۳، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۴۱، ۱۵۹، ۱۶۸، ۱۷۴، ۱۸۲، ۱۹۳، ۲۷۱، ۲۸۸، ۲۹۷، ۳۴۷، ۳۴۸، ۳۵۶، ۳۵۸، ۳۶۷، ۳۶۸، ۳۹۲، ۳۹۳، ۳۹۹، ۴۰۴، ۴۱۱، ۴۳۶، ۴۳۷، ۴۳۹- ۴۴۱، ۴۷۷، ۴۸۳، ۵۳۷، ۶۶۷، ۶۶۸، ۶۹۸، ۷۱۴، ۷۲۹، ۷۴۸، ۷۵۷، ۷۶۷، ۷۶۸، ۷۷۰، ۸۲۰، ۸۵۷، ۸۶۳، ۸۶۴، ۸۸۸.

البقعه المبارکه الشریفه : ۸۷۸.

البقیع : ۳۵۹، ۴۳۶.

البلاد: ۲۵۵، ۲۹۴، ۳۰۱، ۳۳۰، ۳۶۰، ۳۷۹، ۳۹۵، ۳۹۹، ۴۰۷، ۴۱۱، ۴۱۸، ۶۳۲، ۷۰۲، ۷۱۹، ۸۷۱، ۸۸۹.

بلاد الأحقاف: ۸۴، ۲۴۵.

بلاد الإسلام: ۳۰۱.

بلاد الترک: ۹۰، ۱۵۳.

بلاد الروم: ۷۴.

بلاد الشرک: ۳۰۱.

بلادک : ۳۷۰، ۴۴۵ ، ۸۴۰، ۸۷۲، ۸۹۶.

بیتاً : ۶۵۲.

بیتا من نور : ۴۰.

بیت الله (الحرام) : ۱۷۴ ، ۳۴۶، ۸۹۸.

بيت أَمّ سلمه : ۴۳.

بيت أُمّك فاطمه(عليهاالسّلام) : ۳۵۹.

بيت الرساله والإمامه : ۸۱۰.

البيت المعمور: ۶۶۹.

بيت مغلق: ۸۱۱، ۸۵۹.

بيت المقدس: ۲۸، ۵۶، ۲۵۳، ۲۶۲.

بيت من زخرف: ۲۰۶، ۲۱۴.

بيت النبوّه : ۳۷۸، ۳۹۰، ۳۹۳، ۴۰۷.

بيت الوحى: ۶۷۰.

بيتك: ۸۳۶.

بيته: ۳۶۶، ۳۹۳، ۴۴۰، ۴۶۰، ۶۹۸، ۷۶۴، ۷۶۶، ۷۶۷، ۸۱۱، ۸۶۴.

البيداء : ۳۰۳، ۷۴۷.

البيد الغائره : ۸۲۵.

البيوت: ۱۸۶، ۲۱۴، ۳۸۵، ۳۹۲، ۳۹۸، ۴۱۱، ۶۷۲، ۸۸۸.

بيوت أديم كبار : ۲۷۷.

بيونهم: ۱۵۸.

بيهق: ۶۳۴ .

ت

تحت عرشى : ۴۷.

تل المخالى: ۲۹، ۱۷۴، ۱۷۵، ۸۱۰.

تلعه : ۶۲۷، ۶۲۹.

ث

ثبیر : ۱۹۲.

الثری: ۲۷۱، ۴۴۳، ۶۷۸، ۸۰۸، ۸۷۱.

ج

الجادّه : ۳۱۶.

الجامع : ۱۷۶.

جانب العرش: ۴۳.

الجب: ۲۳۱، ۸۴۳.

الجبال : ۲۰۶، ۲۱۲، ۲۵۳، ۳۲۷.

الجبّانات: ۷۴۶.

الجبل : ۱۵، ۱۰۶، ۲۵۴.

الجحر: ۲۰۴.

الجحیم: ۳۶۲، ۳۷۴، ۳۸۴، ۳۹۶، ۳۹۸، ۴۱۰، ۵۸۵، ۸۰۸، ۸۷۶.

جحیماً : ۸۹۹.

جحیمه : ۲۱۲.

الجدار : ۱۳۵، ۸۲۶، ۸۸۰.

الجدران: ۷۶۰.

جرجان: ۱۷۰، ۷۵۲.

الجزیره : ۳۲۷.

الجسر : ۱۱۹، ۱۷۴، ۸۲۲.

الجعفری : ۱۱۵، ۱۱۶.

جعفریّه سامرّاء : ۸۶۵.

جنّات : ۱۵۶، ۲۱۲، ۳۹۶، ۴۰۸.

جنّات الخلود: ۷۸۵.

جنّات عدن: ۶۵.

جنّات النعیم: ۲۵۵، ۳۹۶، ۴۰۸.

الجنان : ۲۰۱، ۲۰۳، ۲۱۴، ۲۶۵، ۲۷۴، ۳۷۳، ۴۰۲، ۵۸۵، ۵۸۸، ۸۷۶، ۸۹۹.

الجنّه : ۲۰، ۲۱، ۴۶، ۵۱، ۵۷، ۱۳۴، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۵، ۲۰۶، ۲۱۲، ۲۵۵، ۲۶۱، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۸۴، ۳۴۷، ۳۵۰، ۳۵۸، ۳۶۲، ۳۷۲، ۳۷۳، ۳۸۴، ۳۹۸، ۴۰۴، ۴۰۵، ۴۱۰، ۴۱۷، ۴۲۲، ۴۳۳، ۴۳۷، ۴۴۶، ۴۴۹، ۴۵۷، ۴۵۳، ۵۳۱، ۵۳۲، ۵۸۸، ۵۹۱، ۵۹۳، ۶۱۲، ۶۴۵، ۶۴۸، ۶۵۶، ۶۸۲، ۶۹۶، ۶۹۷، ۷۰۴، ۷۲۰، ۷۳۲، ۷۳۹، ۷۴۱، ۷۴۳، ۷۵۴، ۷۵۸، ۷۵۹، ۸۱۹، ۸۲۱، ۸۳۳، ۸۶۵، ۸۷۶، ۸۷۹.

جنّه عدن: ۶۵.

جنّتک : ۸۷۲، ۸۸۰.

جنّه النعیم: ۷۴۲.

جنّته : ۳۹۷، ۴۰۹، ۸۷۸.

جنّتی: ۴۷، ۴۵۳، ۴۵۴، ۶۴۵، ۶۴۶.

الجوادّ : ۳۰۳.

الجودی : ۳۴۵.

جهنّم: ۴۰۸، ۶۳۶، ۶۶۹، ۷۳۲، ۸۹۸.

ح

الحائر (الحایر) : ۳۶۷، ۳۶۸، ۴۳۹- ۴۴۱، ۷۵۹.

الحائط: ۸۲۳.

الحائطین: ۱۳۸، ۷۱۵.

الحاجز : ۱۴۷.

الحانوتان : ۱۰۲.

حانوتین: ۱۰۲.

الحبس: ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۴۲، ۷۲۱، ۷۵۱.

الحبوس: ۱۰۹.

الحجاز: ۱۲۲، ۱۳۵، ۷۸۶، ۷۹۴.

الحجر:۳۶۷، ۳۶۸، ۴۳۷، ۴۳۹، ۴۴۱، ۷۵۷.

الحجره: ۱۵۱، ۶۷۲، ۷۶۸، ۸۸۸.

حجرتی: ۲۷۳، ۷۸۰.

حراء : ۲۵۴

الحرم: ۳۴۷، ۳۵۸، ۸۷۱، ۸۷۴، ۸۷۵.

حرم العسکریین (علیهماالسّلام) : ۷۸۴.

الحرمین: ۳۴۶، ۵۶۹، ۷۶۳.

الحصن : ۷۴۷.

حصنی: ۶۴۸.

الحصون: ۱۱۴، ۷۲۴.

حفراً : ۶۹۸، ۷۶۷.

الحلّه : ۱۳۲.

حمّه أفريقيه : ۲۴۰، ۵۸۸.

حمّه ماسبذان: ۵۸۸.

حمّه ماسيدان : ۵۹۳ .

حنين : ۲۲۷، ۴۳۱.

الحوض : ۵۸، ۶۰، ۲۲۳، ۶۰۲، ۶۱۸، ۷۷۹.

حوضكم: ۳۹۱، ۴۰۶.

حوضهم : ۷۴۳.

حومه الشهداء (عليهم السّلام) : ۸۹۷.

الحير: ۹۴، ۳۶۷، ۴۳۷، ۶۸۳، ۷۴۱.

خ

الخان : ۹۸، ۷۶۳.

الخان الأشنع : ۱۵۵.

خان الصعاليک : ۱۵۵، ۱۵۶، ۷۶۳، ۸۰۸.

خراسان: ۳۲۷، ۳۵۴، ۵۱۵، ۶۷۳.

الخزيمه : ۱۰۰، ۱۰۱.

خيام: ۲۰۶، ۲۰۸.

خيبر : ۵۶، ۴۳۱، ۶۰۳.

د

الدار : ۹۳، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۷، ۱۲۵– ۱۲۷، ۱۳۴، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۶۲، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۲، ۱۷۶، ۱۸۵، ۱۸۷، ۲۹۸، ۳۱۹، ۳۶۱، ۳۷۲، ۳۷۴، ۳۸۴، ۳۹۸، ۴۱۰، ۴۱۸، ۴۲۷، ۴۴۶، ۴۷۳، ۴۹۳، ۵۲۰، ۵۳۳، ۶۱۱، ۶۱۲، ۶۳۰، ۶۶۵، ۶۷۰، ۶۷۲، ۶۸۲، ۷۰۱، ۷۱۷، ۷۶۳،

۷۶۹، ۷۷۰، ۷۷۷، ۷۸۵، ۸۰۰، ۸۲۲، ۸۲۳، ۸۳۵، ۸۵۴، ۸۵۷، ۸۵۸، ۸۶۱، ۸۶۲، ۸۶۸، ۸۷۵، ۸۸۲، ۸۹۸، ۹۰۱، ۹۰۳.

دار ابن الرضا(علیه السّلام): ۱۲۵، ۱۲۶.

دار أبی الحسن(علیه السّلام): ۱۱۵، ۱۸۵، ۱۸۷، ۴۷۱، ۷۸۵، ۷۸۸.

دار اختیار: ۶۱۱.

الدار الأُخری : ۶۱۲.

دار الإمام الهادی(علیه السّلام) : ۸۶۱.

دار أمیر المؤمنین : ۸۶۱.

دار الإنتقام : ۶۷۰.

الدار الأُولی: ۶۱۱، ۶۱۲.

الدار الباقیه (دائمه) : ۶۱۲.

دار البقاء : ۳۶۱، ۳۸۴، ۳۹۸، ۴۱۰، ۴۱۸، ۹۰۳.

دار خزیمه بن حازم: ۱۷۴.

دار الخلود: ۶۱۱، ۸۹۸.

دار الخلیفه : ۱۱۴.

دار الدوابّ: ۱۳۷.

دار السلطان: ۹۹، ۱۳۴، ۸۵۷.

الدجيل : ۷۸۵.

الدرب: ۸۳۵.

درب الحصا: ۱۳۵.

الدسكره: ۶۴۳.

دسكره الملك : ۶۴۳.

الدكّان: ۹۱، ۸۶۲.

دار سيّدنا الحسن(عليه السّلام): ۱۲۷.

دار الشرك: ۴۲۷.

دار الظالمين: ۲۷۷.

دار العامّه : ۵۸۵.

دار علىّ بن ابى طالب(عليه السّلام): ۶۷۲.

الدار الفانيه : ۶۱۲.

دار الفناء: ۳۶۱، ۳۸۴، ۳۹۸، ۴۱۰، ۴۱۸.

دمشق: ۷۱۵.

الدنيا: ۴۱، ۴۶، ۱۶۷، ۱۷۵، ۱۹۲، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۲۷، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۷، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۷۴، ۲۷۶، ۲۸۴، ۲۹۹، ۳۱۰، ۳۱۸، ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۶۰، ۳۷۱، ۳۸۰، ۳۹۵، ۴۰۳– ۴۰۷، ۴۱۷، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۳، ۴۳۳، ۴۴۵، ۴۵۲، ۵۰۸، ۵۷۲، ۵۷۸، ۵۷۹، ۵۸۸، ۵۹۳، ۵۹۹، ۶۰۵، ۶۱۲، ۶۲۰، ۶۳۴، ۶۴۲، ۶۴۳، ۶۴۹، ۶۵۴، ۶۵۵، ۶۶۱، ۶۶۵، ۶۶۶، ۶۶۹، ۶۸۲، ۶۸۴، ۶۹۰، ۷۰۲، ۷۰۴، ۷۰۹، ۷۱۱، ۷۱۹، ۷۲۰، ۷۳۵، ۷۴۱، ۷۴۳، ۷۴۹، ۷۵۸، ۷۶۹، ۷۸۶، ۸۰۵، ۸۱۹، ۸۳۰، ۸۳۵، ۸۳۶، ۸۵۵، ۸۷۹، ۸۸۱، ۸۸۳، ۸۸۴، ۸۹۰، ۸۹۸.

دار القرار : ۳۷۲، ۴۴۶.

دارك : ۱۰۷، ۱۸۶، ۸۷۵.

دار المتوكّل: ۱۱۱، ۱۲۸، ۱۳۳، ۱۳۶، ۱۴۴، ۱۶۱، ۱۶۲، ۳۵۰.

دار المقامه : ۹۰۱.

دار موسی بن بغا: ۱۳۵، ۸۶۲.

دار مولانا أبی الحسن(علیه السّلام): ۱۴۳.

داره: ۱۱۳، ۱۲۶، ۱۳۳، ۱۴۴، ۱۷۲، ۱۸۷، ۴۴۸، ۴۷۲، ۴۸۵، ۵۸۶، ۵۹۰، ۶۵۳، ۶۶۲، ۶۶۸، ۶۹۸، ۷۲۳، ۷۶۳، ۷۶۴، ۷۶۷، ۷۷۰، ۷۷۷، ۷۸۵، ۷۹۰، ۷۹۴، ۸۳۶، ۸۴۸، ۸۴۹، ۸۵۶، ۸۵۸، ۸۶۱، ۸۶۳، ۸۶۴، ۸۷۵.

دنیانا: ۳۶۴، ۳۸۹، ۴۰۲.

دنیاه : ۱۰۴، ۶۵۴، ۸۹۰.

دارهم: ۸۸۲.

داری: ۱۱۱، ۱۱۳، ۵۲۰، ۷۲۴.

دجله : ۱۷۴، ۳۰۴، ۷۶۵، ۷۸۶، ۸۲۲، ۸۸۲.

دنیای : ۴۰۰، ۸۲۲.

دوحه النبوّه : ۸۱۰.

الدور : ۲۶، ۲۰۸، ۴۴۹، ۵۳۲، ۶۷۲، ۸۳۴.

الدهلیز : ۱۱۱، ۱۲۶.

دیار ربیعه : ۱۲۵، ۱۳۴، ۲۷۶.

دیار الغربه : ۸۰۸.

دیار مضر : ۱۳۴، ۲۸۶.

الدیلم: ۷۰۰، ۷۵۲، ۷۵۳.

الدیوان : ۸۲۲.

ذ

الذکوات البیض: ۲۷۹ .

ر

رأس العین : ۳۶۶، ۴۴۰.

رحبه الجسر : ۱۷۴.

الرکن : ۷۵۷، ۸۷۱، ۸۷۴.

الرواق : ۸۶۲، ۸۷۴.

روضات آنقات : ۱۵۵.

روضات أنیقات: ۱۵۶.

روضات ناضرات: ۱۵۵.

الروضه : ۱۶۹، ۸۶۶.

الروضه البهيّه :۸۶۶.

الروضه المطهّره : ۸۶۶.

الروضه المقدّسه : ۸۶۶.

الروضه المنوّره : ۸۶۶

الری: ۲۶۲، ۲۸۲، ۳۲۷، ۳۷۶، ۴۴۷، ۵۲۵، ۷۵۳، ۷۷۴.

ریاض القدس: ۸۰۸.

ز

زباله : ۲۷۸.

الزقاق : ۴۴۹، ۵۳۲، ۸۳۴.

زمزم : ۲۸۸.

زواریق السبایا : ۲۷۲.

الزوراء : ۵۵.

س

ساحه الدار: ۸۵۷.

ساق العرش: ۴۷ – ۴۹ ، ۲۵۴.

سامرّاء : ۳۲، ۳۳، ۱۰۷، ۱۳۲، ۱۵۴، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۷۳، ۳۱۴، ۷۶۴، ۷۶۵، ۷۸۴، ۷۸۶، ۸۳۶، ۸۴۷، ۸۴۸، ۸۵۱، ۸۵۲، ۸۵۴، ۸۵۸، ۸۶۱، ۸۶۵.

سامرّه: ۳۲، ۳۳، ۷۷۰، ۸۶۷.

سبأ: ۱۷۰، ۲۳۳.

السجن : ۸۶– ۸۹، ۱۰۷، ۱۴۳، ۷۵۴، ۷۵۵.

سجنک: ۲۷۴ .

السرایا : ۲۲۷.

سرخس: ۷۵۰.

السرداب: ۸۸۲.

ص: ۱۰۲۳

سرّ من رأى: ۳۲، ۳۳، ۳۶، ۹۶، ۹۸، ۹۹، ۱۰۳، ۱۰۶، ۱۰۸، ۱۱۳، ۱۱۶- ۱۱۸، ۱۲۵، ۱۲۸، ۱۳۱، ۱۳۳- ۱۳۶، ۱۳۸، ۱۴۰، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۶۷، ۱۷۴، ۱۷۶، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۹، ۱۹۰، ۲۷۱، ۲۷۵، ۲۸۲، ۲۸۶، ۳۴۵، ۴۵۱، ۵۲۵، ۶۵۱، ۶۶۰، ۶۶۸، ۷۱۵، ۷۲۳، ۷۵۰، ۷۵۴، ۷۶۱، ۷۶۳- ۷۶۵، ۷۶۹، ۸۰۴، ۸۰۶، ۸۱۰، ۸۱۱، ۸۱۳، ۸۱۹، ۸۲۵، ۸۳۵، ۸۴۴، ۸۴۷، ۸۴۹، ۸۵۶، ۸۵۹، ۸۶۳- ۸۶۶، ۸۷۰، ۸۷۴، ۸۸۲.

السماء ذات البروج: ۴۴.

سمائک : ۴۱۶، ۴۲۳.

سمانه : ۲۱۲.

السموات: ۳۸، ۶۵، ۲۳۸، ۲۶۵، ۳۹۴، ۴۳۷، ۴۹۴، ۶۱۰، ۶۲۸، ۷۰۴، ۷۰۷، ۷۱۲، ۷۲۰، ۷۴۰، ۷۴۵، ۷۴۷، ۷۶۹، ۸۲۶.

السریر : ۶۶۸، ۷۷۱.

سریر ملکه : ۲۷۲.

سریره: ۱۸۰، ۷۷۰.

السطح: ۱۸۵ .

سطح داره: ۱۸۷ .

السفینه : ۲۲۹، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۶۲، ۳۰۴.

سفینه نوح (علیه السّلام) : ۳۴۵.

السقایف : ۱۳۸.

السموات السبع: ۷۰۴، ۷۲۰، ۷۳۰، ۸۷۹، ۸۹۶.

سماواتی : ۶۶۹.

السواد : ۶۳۰، ۶۷۰، ۷۶۰، ۸۲۲.

سواد بغداد : ۱۴۲.

سقف: ۷۱۷.

السوق: ۱۲۰، ۶۰۵، ۶۲۰، ۶۸۴، ۸۶۲.

السماء : ۴۴ ، ۴۶ –۵۲، ۶۱، ۷۰، ۷۱، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۳۸، ۱۶۵، ۱۶۷، ۱۷۲، ۱۷۵، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۱۳– ۲۱۷، ۲۲۹، ۲۳۷، ۲۵۰، ۲۵۴، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۷۴، ۲۹۹، ۳۱۴، ۳۱۸، ۳۱۹، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۳۶، ۳۶۳، ۳۷۱، ۳۸۸، ۳۹۵، ۳۹۹، ۴۰۱، ۴۰۷، ۴۱۱، ۴۱۳، ۴۱۵، ۴۴۶، ۵۷۵، ۵۷۹، ۶۶۰، ۶۷۲، ۶۹۶، ۷۰۱، ۷۱۵، ۷۱۷، ۷۳۲، ۷۴۰، ۷۵۱، ۷۵۷، ۷۵۷، ۷۷۹، ۷۹۶، ۸۰۵، ۸۱۰، ۸۲۰، ۸۶۶، ۸۷۹، ۸۸۱، ۸۹۳، ۸۹۸.

سیّاله: ۱۵۱.

ش

الشارع: ۸۴، ۱۳۴، ۳۷۳، ۳۷۴، ۵۱۳،

ص: ۱۰۲۴

۸۶۱، ۸۶۲، ۸۷۶، ۸۸۲.

شارع أبی أحمد: ۱۳۳، ۸۴۸، ۸۶۱، ۸۶۴.

شاطئ دجله : ۱۷۴ .

شاطئ الفرات : ۶۶۳.

الشام : ۱۷۹، ۱۸۰، ۲۵۳، ۲۵۶، ۳۲۷، ۴۳۲، ۶۱۰، ۶۲۷.

شاهی: ۶۲۹.

الشبّاک : ۸۲۲، ۸۲۳، ۸۷۴، ۸۷۵، ۸۸۲.

الشجر : ۶۴۹.

الشجره: ۲۶۱، ۲۸۲، ۵۲۵، ۵۷۹، ۵۸۸، ۵۹۳، ۶۷۸، ۶۷۹، ۶۹۶، ۸۶۵.

الشرق: ۱۷۵.

شط القاطول: ۱۱۸.

الشعاب: ۶۷۱، ۶۸۰، ۷۱۵.

شعباً : ۶۸۸ .

الشمس :۱۶۹، ۱۷۲، ۱۸۳، ۲۵۳، ۲۶۸، ۲۹۷، ۲۹۸، ۳۵۴، ۳۵۶، ۳۹۴، ۴۱۷، ۴۵۴، ۶۳۵، ۶۵۱، ۶۵۳، ۶۶۵، ۶۶۶، ۷۷۲، ۷۳۱، ۷۳۹، ۸۲۰، ۸۲۳، ۸۶۵، ۸۹۰، ۸۹۲.

الشوارع: ۱۲۶، ۷۶۰.

شوارع سامرّاء: ۸۶۱.

ص

الصحاری: ۶۶۵.

الصحراء : ۱۳۸، ۱۳۹، ۷۱۵.

صحراء ملساء: ۱۶۶، ۲۵۸.

الصحن : ۱۸۰.

صحن الدار : ۱۶۲، ۳۱۹، ۷۰۱، ۷۱۷.

صحن داره : ۲۹۶، ۷۸۵، ۷۹۰، ۷۹۴.

صحن القصر : ۲۷۳.

صحن قصره: ۱۸۲.

الصراط : ۲۸۴، ۳۶۱، ۳۸۴، ۳۹۸، ۴۵۳، ۶۴۶، ۷۳۴، ۷۴۳، ۸۱۹، ۸۲۲، ۸۸۰، ۸۸۴.

صراطک : ۴۲۶، ۷۰۲، ۷۱۹.

صراطه: ۳۶۱، ۳۸۲، ۳۹۶، ۳۹۷، ۴۰۷، ۴۱۰، ۴۲۵، ۶۷۴.

صریا: ۲۲، ۲۳، ۱۳۰، ۱۳۱، ۳۴۳، ۳۴۵، ۷۹۰، ۸۲۱، ۸۲۷.

الصفا: ۳۵۶، ۳۵۸، ۷۵۱.

صفّه شنیف: ۸۲۵.

صفّین: ۲۶۳، ۴۳۴، ۴۴۸، ۵۸۶، ۵۸۹، ۵۹۰، ۵۹۶، ۶۲۶.

الصوامع : ۸۰۶، ۸۰۷.

الصین : ۲۳۰، ۲۵۰، ۲۵۱ .

ض

ضحضاح من نار : ۱۶۳ .

ضحضاح من نور : ۴۹.

الضربع: ۳۹۳، ۴۱۵، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۴، ۸۶۶، ۸۶۶، ۸۷۱، ۸۷۹.

ضریح العسکریّین(علیهما السّلام) : ۸۶۶.

ضریحه: ۸۷۲.

ضریحهما: ۸۸۳.

الضیاع: ۸۰، ۲۰۴، ۲۱۴، ۳۳۲، ۳۳۳، ۴۷۹، ۸۰۹.

ضیاعاً: ۷۷۷.

ضیاعه: ۱۰۸.

ضیاعی : ۱۰۸.

الضیعه : ۳۲۳، ۳۳۲، ۴۷۷، ۴۸۴، ۴۸۵، ۴۹۱.

ضیعتک : ۷۶۴.

ضیعته : ۴۸۹.

ضیعتها: ۴۷۸.

ضیعتی: ۴۸۱.

ط

الطائف: ۲۰۶، ۲۱۰، ۲۱۴، ۳۲۷، ۳۴۷، ۳۴۸.

طاق باب : ۲۸۶.

الطالقان : ۷۵۰.

طبرستان: ۳۲۷، ۷۵۰، ۷۵۲.

الطبریّه : ۲۴۰، ۵۸۸، ۵۹۳.

الطرق: ۱۳۱، ۱۴۳، ۲۰۱.

الطرقات: ۳۳۱.

الطریق : ۱۱۹ – ۱۲۴، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۲، ۱۶۵ – ۱۶۷، ۱۸۰، ۱۸۲، ۲۳۱، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۷۵، ۳۰۳، ۳۱۶، ۳۴۸، ۴۲۷، ۴۲۸، ۴۷۳، ۴۷۹، ۵۰۰، ۶۳۱، ۶۷۳، ۶۷۴، ۶۷۶، ۷۶۴، ۷۸۰، ۷۹۲، ۸۲۱، ۸۲۳، ۸۳۹، ۸۷۱.

طریق ضیّق : ۱۲۸.

طریق مکّه : ۲۷۸، ۳۱۶.

طریقان: ۷۵۶.

طریقه: ۳۷۱، ۴۴۶ .

طوس: ۱۱۹، ۱۲۰، ۳۷۱، ۳۷۲، ۴۴۶.

الطیّاره : ۸۳۷.

طیبه : ۵۵، ۳۵۹، ۴۳۶، ۴۶۸، ۶۵۷، ۷۴۱، ۷۴۴.

ع

عالج: ۴۶۴، ۷۳۰.

عتبه بابه: ۱۵۴.

العراق: ۲۰، ۷۴، ۸۹، ۱۰۸، ۱۲۲، ۲۲۵، ۲۷۲، ۳۲۳، ۵۱۴، ۶۲۷، ۶۳۳، ۶۷۳، ۶۷۶، ۷۵۶، ۷۶۳، ۷۶۴، ۷۸۶،

ص: ۱۰۲۶

۸۲۷، ۸۲۸، ۸۵۴.

العراقین : ۳۲۷.

العرش: ۴۳، ۴۴، ۴۶، ۵۰، ۵۲، ۱۹۳، ۲۳۷، ۲۵۴، ۲۷۳، ۲۸۰، ۳۱۰، ۳۹۳، ۵۰۳، ۵۷۹، ۶۲۹، ۷۰۴، ۷۱۷، ۷۲۰، ۷۳۰، ۷۳۵، ۷۳۹، ۷۴۰، ۸۷۹.

عقار : ۲۰۴.

عقبی الدار : ۹۰۳.

عرش بلقیس: ۱۷۰، ۲۳۳، ۷۴۵.

عین باحوران: ۲۴۰، ۵۹۳ .

عرشاً: ۲۷۳.

عین بحرون: ۵۸۸.

عرشک : ۴۲۲ ، ۷۴۰.

عرشه: ۲۷۴، ۳۶۲، ۳۸۵، ۳۹۸، ۴۱۱، ۷۳۲.

عین البرهوت : ۲۴۰، ۵۸۸، ۵۹۳ .

عین تسیح علی وجه الأرض: ۱۶۶.

عین الطبریه : ۲۴۰، ۵۸۸، ۵۹۳ .

عرشی: ۴۵۳، ۶۴۶، ۶۶۹.

عین الکبریت : ۲۴۰، ۵۸۸، ۵۹۳.

عرصات القیامه : ۵۸۵.

عین النمر: ۵۸۸.

عرصه کربلاء : ۸۹۸.

عين اليمن : ۲۴۰، ۵۹۳.

عرفات: ۳۴۷، ۳۵۱.

العيون: ۲۰۶، ۲۱۲، ۵۸۸، ۵۹۳.

عرفه : ۲۳، ۱۴۹، ۳۵۱، ۳۵۲، ۳۶۷، ۴۳۷، ۴۴۰، ۵۷۹.

العيون التى انفجرت لموسى(عليه السّلام): ۳۸.

عيون ضيعتك : ۷۹۵.

عروش: ۷۵۶.

العسكر:۳۱- ۳۳، ۷۳، ۸۲، ۱۰۴، ۱۰۸، ۱۲۸، ۱۳۳، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۹، ۱۵۲، ۱۵۸، ۱۷۱، ۲۲۴، ۲۳۳، ۲۴۳، ۲۵۶، ۲۶۸، ۲۷۳، ۲۷۷، ۲۸۱، ۲۸۳، ۲۸۶، ۲۹۴، ۳۱۰، ۳۱۵، ۳۲۷، ۳۳۴، ۳۶۶، ۳۶۷، ۳۷۱، ۳۷۷، ۴۳۷، ۴۳۹، ۴۴۲، ۴۵۶، ۴۶۴، ۴۹۷، ۵۳۰، ۶۰۰، ۶۴۰، ۶۸۷، ۷۱۱، ۷۱۴، ۷۱۹، ۷۳۰، ۷۳۵، ۷۶۱، ۷۶۴، ۷۸۸، ۷۹۰، ۷۹۱، ۸۱۱، ۸۱۳، ۸۱۵، ۸۵۰، ۸۵۱، ۸۶۰، ۸۶۱، ۸۶۶، ۸۷۰.

غ

الغار : ۲۶۵، ۸۸۰.

الغدير : ۱۳۱.

غدير خم: ۳۹.

الغرب: ۱۷۵.

الغرّيين: ۲۷۹.

الغزوات: ۲۲۷، ۲۷۹.

الغياض: ۷۴۶.

ف

فارس: ۳۲۷، ۷۸۷.

فازه : ۱۶۸، ۱۶۹ .

فازه داره: ۱۶۸.

فدک : ۴۳۴، ۶۷۰.

الفرات: ۲۶۶، ۲۷۲، ۳۶۶، ۶۶۳.

فساطيط: ۲۰۶، ۲۰۸.

الفلا: ۸۶۷.

الفلوات : ۷۴۶.

فناء الكعبه : ۲۰۵ .

الفيافى: ۲۵۴.

الفيلوق: ۶۶۹.

ق

قارعه الطريق: ۳۰۳.

القباب : ۶۶۰، ۷۵۷، ۸۶۷.

قبابه : ۸۱۰.

القبّه : ۲۶۱، ۷۵۹، ۸۶۴.

القبّه الشريفه : ۴۲۴، ۸۶۷.

قبه العسكريّين : ۸۶۷.

قبّه من لؤلؤ: ۲۶۱.

قبّتها : ۶۶۶.

القبر: ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۹۶، ۲۷۰، ۲۸۴، ۳۶۰، ۳۶۶، ۳۷۷، ۳۹۳، ۴۲۱، ۴۴۲، ۴۴۶، ۴۴۷، ۶۹۹، ۷۳۴، ۷۵۸، ۷۶۰، ۷۶۷–۷۶۹، ۸۱۹، ۸۶۴، ۸۶۶، ۸۷۰، ۸۷۱، ۸۷۵، ۸۷۸، ۸۸۰، ۸۹۷.

قبر أبی جعفر محمّد بن الهادی(علیه السّلام) : ۷۸۶.

قبر أبی عبد الله الحسین (علیه السّلام) : ۱۴۳.

قبر الإمام الرضا (علیه السّلام): ۱۲۰.

قبر رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : ۱۰۵.

قبر السیّد محمّد بن علی الهادی (علیه السّلام) : ۷۸۶.

قبر عبد العظیم : ۳۷۶.

قبر غریب رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : ۲۷۰.

قبرک : ۴۲۱.

قبره: ۴۲۱، ۴۴۶، ۶۵۲، ۷۸۵، ۸۵۰، ۸۶۴.

قبری : ۷۱۴، ۸۰۵.

قبریهما: ۲۷۳، ۳۷۴، ۸۷۶، ۸۷۷، ۸۸۲، ۸۸۳.

القبله: ۱۸۶، ۳۹۲، ۳۹۳، ۴۱۵، ۴۲۱، ۴۲۴، ۶۹۸، ۷۲۹، ۷۶۶، ۷۶۷، ۸۱۲، ۸۵۹، ۸۷۱، ۸۷۷، ۸۸۲، ۸۸۸، ۸۹۱، ۸۹۷.

القبور: ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۶۳، ۲۸۴، ۳۶۴، ۳۸۸، ۴۰۳، ۴۱۴، ۷۱۲، ۷۳۱، ۷۵۸،

۸۱۹.

قنطره وصیف: ۷۷۵.

القیامه : ۵۱، ۹۶، ۱۶۳، ۱۸۱، ۱۹۴، ۲۳۰، ۲۳۶، ۲۴۱، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۵۵، ۲۶۰، ۲۶۲، ۲۶۶، ۲۸۴، ۳۳۴، ۴۳۶، ۴۵۱، ۴۵۳، ۴۵۴، ۵۸۵، ۶۴۵، ۶۴۶، ۶۵۶، ۶۶۹، ۶۹۳، ۷۰۲، ۷۱۸، ۷۳۴، ۸۱۸، ۸۷۸، ۸۸۴، ۸۹۹.

قبور بنی هاشم: ۱۶۳.

قبور الخلفاء : ۸۶۴، ۸۶۷.

قبورکم: ۳۸۸، ۳۹، ۴۰۰، ۴۱۲.

قبورنا : ۳۷۲، ۳۷۷.

قبورهم : ۱۶۳ ، ۷۵۸، ۸۶۷.

القرعاء : ۸۲۰.

القربه : ۸۴، ۸۵، ۹۷، ۱۴۲، ۱۸۹، ۱۹۰، ۵۱۳، ۶۹۷، ۷۸۶، ۸۱۳، ۸۶۵.

قریتی : ۵۱۳.

قزوین : ۵۹۰، ۷۵۳، ۸۳۵.

القصر : ۱۵۱، ۱۸۰، ۱۸۲، ۲۷۳، ۷۷۹، ۷۲۸.

قصر جدّی : ۳۷۴.

قصره: ۲۷۳.

القصور : ۲۰۶، ۲۰۸، ۶۶۰.

القفار : ۵۸۲، ۶۷۷، ۶۸۰.

القلل : ۶۹۸.

قلل الأجبال : ۶۹۸، ۷۶۷.

قم: ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۲۴، ۱۸۲، ۲۶۲، ۳۷۱، ۴۴۶، ۶۴۳، ۶۶۷، ۶۹۸، ۷۶۷، ۷۷۳، ۷۷۴، ۷۷۷، ۸۰۹، ۸۶۵، ۸۶۶.

القمر : ۲۶۸، ۴۹۳، ۶۷۲، ۷۳۱، ۷۵۱.

القنطره : ۱۱۰.

ک

کارچه: ۷۷۷.

کاشان : ۷۷۷.

کربلاء : ۱۴۳، ۲۷۰، ۷۵۸، ۷۸۸، ۸۹۸.

کرسی کرامتی: ۶۶۹.

کرمان : ۳۲۷، ۸۸۹.

کشمر : ۸۶۵.

الکعبه : ۱۳۰، ۲۰۵، ۳۴۴، ۳۴۵، ۹۰۰.

کفر توثا: ۱۲۵ ، ۱۳۴.

الکنائس: ۷۴۶.

الکوره : ۶۳۷، ۷۱۶، ۸۰۹.

کورها: ۷۵۰.

الکوفه: ۱۰۴، ۱۲۱، ۱۳۳، ۱۸۹، ۱۹۰، ۲۷۹، ۵۰۳، ۶۴۱، ۷۴۸، ۷۵۰، ۷۵۱، ۷۵۴، ۷۵۶، ۷۷۷، ۸۱۳، ۸۲۰، ۸۴۰، ۸۴۷.

الکوکب: ۲۶۸.

ل

لار: ۷۸۷.

م

ماء الجنّه : ۲۱.

المجلس: ۶۶۵، ۶۶۶ .

مجلس أحمد بن عبدالله : ۸۰۹.

مجلس الشراب: ۷۶۷.

مجلس الشرب : ۶۹۸.

مجلس الواثق: ۳۵۸.

مجلسه: ۱۲۶، ۱۷۳، ۱۷۴.

مجمره: ۶۶۷.

محاملنا: ۳۰۴.

محبسه : ۷۵۳.

المحشر : ۶۶۹.

محلّه الشريف: ۸۷۰.

المحمل : ۳۰۵، ۳۱۷، ۵۲۵.

المخالی : ۱۷۵.

المدائن : ۶۳۳، ۸۲۲.

مدائن الروم: ۲۷۴.

المدن: ۷۵۵.

المدينه : ۲۲- ۲۵، ۳۲، ۳۳، ۴۰، ۷۴، ۷۷، ۸۶- ۹۰، ۹۸، ۱۱۹- ۱۱۸، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۳۲، ۱۴۷، ۱۵۹، ۱۶۶، ۱۶۹، ۱۷۲، ۱۷۴، ۱۹۲، ۲۰۲، ۲۲۳، ۲۳۳، ۲۵۲، ۲۵۵، ۲۵۸، ۲۶۱، ۲۶۵، ۳۲۷، ۳۲۹، ۳۴۰، ۴۷۳، ۴۷۹، ۴۸۹، ۵۱۶، ۶۱۸، ۶۳۱، ۶۵۸، ۶۵۹، ۶۶۶، ۶۹۰، ۷۶۱، ۷۶۳، ۷۶۵، ۷۸۱، ۷۸۲، ۸۳۶، ۸۴۴، ۸۴۷، ۸۴۹، ۸۵۴، ۸۵۵، ۸۵۷، ۸۶۳، ۸۸۶.

مدينه الرسول(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : ۲۲، ۷۷، ۷۶۱.

مدينه رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : ۸۵۶.

مدينه السلام : ۱۷۳ ، ۱۷۴، ۲۷۰، ۷۵۳.

المدينه الشريفه : ۸۹.

مدينه العسكر : ۷۶۴، ۸۱۱.

المدينه المحدثه : ۵۵.

مدينتنا: ۷۷۷.

المدينه النبوّيه : ۳۳، ۷۶۵، ۸۵۵.

المراصد: ۷۵۹.

مراصده: ۷۰۶.

المرصاد : ۷۰۷.

المرصد: ۷۰۶.

مرقد الإمام الرضا(عليه السّلام) : ۱۱۹.

المرقد العظيم : ۷۶۰.

مرقده: ۸۶۴، ۸۷۰.

مرو: ۷۵۰.

المروه : ۳۵۶، ۳۵۸.

مریس: ۸۶۵.

مزابل: ۷۵۷.

مزبله : ۷۵۸.

المسالح: ۷۵۹.

المساجد: ۳۷۳، ۷۲۷، ۷۶۰، ۸۷۶، ۸۸۳.

المسجد: ۱۶۹، ۳۷۴، ۴۴۹، ۵۳۲، ۵۳۲، ۸۳۴، ۸۴۳.

مشهد أبی عبدالله (علیه السّلام) : ۴۴۱.

مشهد أمیر المؤمنین (علیه السّلام) : ۲۲۵.

مشهد العسکریّین : ۸۶۷.

مشهد الکاظم (علیه السّلام) : ۲۷۰، ۸۷۴.

المشهد المقدّس: ۸۶۷.

مشهد مولانا الحسین(علیه السّلام) : ۲۷۹.

مشهده: ۷۸۹، ۸۶۵.

مشهدی : ۹۸، ۱۴۱، ۳۷۴، ۷۱۳، ۸۷۳.

مصر: ۱۰۷، ۲۱۴، ۲۳۱، ۲۳۲، ۳۲۷، ۳۳۶، ۸۶۵.

مسجد الجامع : ۹۸.

المسجد الحرام : ۳۴۸، ۵۲۲.

مسجد الرسول(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : ۱۶۹.

مسجد الکوفه : ۵۰۳، ۷۴۸.

المسجد المعلّق : ۸۲۵، ۸۶۴.

مسجد النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : ۸۴۳.

مسجده: ۵۱۱.

مسکن محمّد(صلّی الله علیه و آله وسلّم) : ۶۵.

المشاره : ۵۱۶.

المشاهد: ۴۰۶، ۴۴۴، ۸۶۶، ۸۸۸.

مشاهدکم: ۳۹۱، ۴۰۴.

مشربه : ۵۰.

المشرق: ۱۷۵، ۲۹۹، ۳۱۸، ۷۵۳.

المشهد: ۲۸۲، ۳۹۲، ۳۹۳، ۵۲۵، ۷۲۲، ۷۷۷، ۷۸۶، ۷۸۸، ۷۹۴، ۸۲۲، ۸۲۳، ۸۶۶، ۸۶۷، ۸۷۵، ۸۸۲، ۸۸۵.

مصری: ۱۱۷.

مصطبه عالیه : ۸۵۷.

المصلّی: ۷۵۷.

المضرب: ۶۶۶.

المطیره : ۱۱۷.

معاقلهم: ۶۹۸، ۷۶۷.

معبر الفرات: ۲۷۲.

المعرف: ۷۵۱.

معسکر الخلیفه: ۳۱، ۳۳.

المغرب: ۱۷۵، ۷۵۳.

المفازه : ۲۵۹، ۷۳۳.

المفاوز: ۲۵۴، ۵۸۲، ۶۷۷، ۶۸۰.

المقابر العامّه: ۸۶۱.

مقابر قریش: ۲۷۰، ۷۲۲.

مشهد أبی الحسن (علیه السّلام) : ۸۶۴.

المنازل: ۱۵۷، ۳۹۹، ۸۱۸.

منازلهم : ۱۱۳، ۴۴۸، ۵۸۵، ۵۹۰، ۵۹۶، ۷۲۳.

مناهل: ۷۰۶.

منبج : ۷۷۸.

المنبر : ۲۷۴، ۶۷۰.

المنزل : ۱۰۶، ۱۶۶، ۶۴۴، ۶۷۵، ۷۳۳.

مقام إبراهيم(عليه السّلام) : ۳۰۴، ۳۵۸.

المقام الكريم: ۳۹۶.

المقام المحمود: ۲۶۶، ۳۸۹.

المقام المعلوم: ۴۱۴.

المقامات: ۴۳۰.

مقبره : ۱۲۳.

مقعد صدق : ۳۹۶.

المكان : ۵۷۸ .

المكان الأشنع : ۱۵۶.

المكان الشريف: ۳۷۰، ۴۴۴ .

المكان المحمود: ۴۱۴.

المكان المعلوم: ۳۸۹، ۴۰۲.

مكانه : ۵۷۸.

مكّه : ۳۰، ۷۴، ۱۰۰، ۱۶۳، ۱۹۶، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۱۰، ۲۱۴، ۲۵۲، ۲۵۳، ۲۵۶، ۲۵۸، ۲۶۵، ۲۷۸، ۳۰۴، ۳۱۶، ۳۲۷، ۳۴۶، ۳۴۷، ۳۵۱،

۳۵۲، ۳۵۴، ۳۵۶، ۳۵۸، ۶۴۷، ۶۷۲، ۶۷۳، ۶۷۶.

منزل الخليفه : ۷۱۳.

منزل محمّد(صلّى الله عليه و آله وسلّم) : ۶۵.

منزلاً : ۶۴۳.

منزلك : ۹۷، ۲۷۶.

منزله: ۹۳، ۹۶، ۲۳۱، ۳۱۷، ۴۷۲، ۶۳۹، ۶۹۸، ۶۹۹، ۷۶۴، ۷۶۶، ۷۶۷، ۸۱۱، ۸۳۵، ۸۶۸، ۸۹۱.

منزلی:۹۲، ۹۹، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۴۶، ۲۷۱.

المواضع : ۳۱۶، ۳۶۷، ۴۳۸، ۴۴۰، ۴۶۷، ۴۸۴، ۷۴۴، ۷۵۰، ۷۵۱.

المواطن: ۲۲۶، ۲۲۷، ۳۶۷، ۴۳۲، ۴۳۷، ۴۴۰، ۴۴۱، ۴۴۳، ۵۰۹، ۵۱۱، ۵۹۹، ۶۰۰.

ملكوت السماوات : ۲۹۰.

مملكتی : ۲۶۵.

منی: ۳۴۷، ۳۵۱، ۳۵۶.

منابع الماء : ۸۹۲.

مناره : ۸۶۵.

المواقف : ۴۳۰.

الموصل : ۳۲۷، ۷۸۶، ۷۹۴.

ص: ۱۰۳۲

الموضع : ۲۷۴، ۲۸۸، ۲۹۰، ۲۹۴، ۳۰۹، ۳۷۲، ۴۹۶، ۵۰۳، ۵۷۸، ۶۵۲، ۶۶۵، ۶۶۷، ۷۰۱، ۷۱۷، ۷۳۲، ۷۴۷، ۷۷۵، ۸۲۳، ۸۸۲، ۸۹۳.

الموضع الفلانی: ۲۸۸، ۲۸۹، ۸۱۳.

موضعه : ۵۷۹، ۷۲۲.

موضعی : ۸۹۱.

موطن : ۵۱۰، ۵۱۱، ۵۹۹.

موطناً : ۲۲۷.

الموقف : ۳۵۱، ۶۷۰.

الموقفان: ۳۵۶.

المیدان: ۱۳۸، ۷۱۵.

المیدان العتیق : ۷۸۴.

المیزان : ۷۳۴، ۸۱۹.

ن

نارک: ۲۲، ۴۳۶.

ناره: ۶۶۲.

ناری : ۴۵۴، ۶۴۶.

نخل بنی سالم: ۲۵۶ .

نسا: ۷۵۰.

نصیبین : ۱۳۴.

النواویس: ۷۴۶.

النهر : ۱۱۰، ۲۶۱، ۳۹۶.

النهروان : ۵۸۹، ۵۹۶.

النهرین : ۵۱۳.

النیران : ۲۰۱، ۲۱۶، ۵۸۵، ۶۶۹.

نیرانها: ۷۷۳.

الناحیه : ۶۳۷، ۷۱۶، ۷۹۵، ۸۴۳.

ناحیه الهند: ۱۴۵.

ناحیتک : ۲۸۲، ۵۲۹۵۲۶، ۶۳۴، ۸۱۹.

ناحیته : ۶۳۲، ۶۳۳.

النار : ۴۶ ،۹۲، ۱۳۴، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۹۳، ۲۰۳، ۲۱۲، ۲۴۴، ۲۶۰ – ۲۶۲، ۲۶۸، ۲۸۴، ۳۵۰، ۳۵۳، ۳۶۲– ۳۶۴، ۳۷۰، ۳۷۳، ۳۸۴، ۳۸۷، ۳۸۹، ۳۹۶، ۳۹۸، ۴۰۲– ۴۰۵، ۴۰۸، ۴۱۰، ۴۱۳، ۴۱۴، ۴۱۷، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۸، ۴۳۳، ۴۴۵، ۴۴۶، ۴۵۰، ۴۵۱، ۴۵۳، ۴۵۴، ۴۶۹، ۴۷۲، ۵۰۸، ۸۱۸، ۸۲۰، ۵۷۴، ۵۸۶، ۵۸۹، ۶۴۵، ۶۴۶، ۶۵۶، ۶۶۲، ۶۶۶، ۶۶۹، ۶۷۰، ۶۷۸، ۶۸۲، ۶۹۱، ۶۹۵، ۶۹۷، ۷۰۴، ۷۲۰، ۷۳۵، ۷۳۸، ۷۳۹، ۷۵۴، ۷۹۸، ۸۰۸، ۸۱۹، ۸۲۰، ۸۴۰، ۸۶۶، ۸۷۶، ۸۷۸– ۸۸۰.

نیسابور(نیشابور) : ۱۲۰ ،۳۶۸، ۴۴۰، ۶۳۳، ۷۵۳، ۷۵۵.

و

الوادی (واد): ۱۶۵، ۳۰۴، ۴۶۸، ۶۲۷،

۶۵۷، ۶۸۸، ۷۴۴، ۸۰۴، ۸۰۸

وادیاً : ۶۲۹، ۶۸۸ .

وادی زباله : ۲۷۸.

وادی محسّر : ۳۵۶.

وسط الطریق : ۱۲۱.

الوقائع : ۲۲۷ .

ه

الهبیر : ۸۹۱.

همدان : ۶۳۲.

هنبرد: ۷۷۷.

الهند: ۱۴۵، ۱۴۶، ۶۶۴.

ی

الیمامه : ۳۲۷.

الیمن : ۲۴۰، ۳۲۷، ۴۶۸، ۵۹۳.

یمین العرش: ۴۴، ۴۶، ۴۹.

ینبوع: ۲۱۱، ۲۱۲.

ینبوعاً: ۲۰۶.

۹- فهرس تفصيلىّ عام لعناوين الكتاب بجزء به فهرس الجزء الأوّل

إسم الباب

رقم الصفحه

۱- أبواب نسبه واسم أُمّه وأحوالها، ومولده(عليه السّلام)

۱-باب نسبه (عليه السّلام)أباً وأُمّاً..۱۷

۲- باب حال أُمّه رضى الله عنها..۱۹

۳- باب كيفيّه خلق الإمام (عليه السّلام) ونشوئه قبل ولادته .۲۰

۴- باب مولده (عليه السّلام) ۲۲

۲- أبواب أسمائه(عليه السّلام) ، وألقابه الشريفه، وكنيته، وصفته، ونقش خاتمه

۱- باب جوامع أسمائه (عليه السّلام) .۲۶

۲- باب أسمه (عليه السّلام) فى الكتب القديمه، وعند الشعوب والقبائل . ۲۷

۳- باب جوامع القابه الشريفه (عليه السّلام) .۲۹

۴- باب علّه تلقيبه (عليه السّلام) بالعسكرى.۳۲

۵- باب كناه (عليه السّلام) . ۳۴

۶- باب نقش خاتمه (عليه السّلام) .۳۴

۷- باب صفته(عليه السّلام) .۳۵

۳- أبواب النصوص على إمامته فى الائمّه الإثنى عشر وأنّ عاشرهم الهادى (عليهم السّلام)

۱-باب بعض الآيات المؤولّه بالنصوص على الأئمّه الإثنى عشر وأنّ عاشرهم الهادى(عليهم السّلام) .۳۷

۲- باب نصّ الله جلّ جلاله عليهم (عليه السّلام) فى المعراج بلا واسطه .۴۶

۳- باب نصّ الله جلّ جلاله عليهم (عليهم السّلام) بواسطه جبرئيل(عليه السّلام) .۵۰

۴- باب فیما نزل به جبرئیل (علیه السّلام) من النصوص علیهم (علیهم السّلام) من الصحیفه .۵۱

۵- باب نصّ الله تعالی علیهم (علیهم السّلام) لآدم (علیه السّلام).۵۲

ص: ۱۰۳۵

۶- باب نصّ الله تعالى عليهم(عليهم السّلام) لخليله إبراهيم (عليه السّلام).۵۲

۷- باب نصّ الله تعالى عليهم (عليهم السّلام) لحبيبه محمّد(صلّى الله عليه و آله وسلّم) فى حديث اللّوح.۵۳

۸-باب نصّ الهاتف عليهم (عليهم السّلام) من بعض الجبال.۵۵

۹- باب نصّ الكتاب الموضوع على الصخره الّتى فى أرض الكعبه عليهم (عليهم السّلام) .۵۵

۱۰- باب النصّ عليهم (عليهم السّلام) فى كتاب التوراه.۵۵

۱۱- باب النصّ عليهم (عليهم السّلام) فى كتاب هارون وإملاء موسى (عليهما السّلام).۵۶

۱۲- باب النصّ عليهم (عليهما السّلام) فى كتاب عيسى (عليه السّلام).۵۶

۱۳- باب النصّ عليهم (عليهم السّلام) فى كلام الخضر (عليه السّلام).۵۶

۱۴- باب نصّ رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) عليهم(عليهم السّلام) .۵۶

۱۵- باب نصّ الإمام أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب (عليه السّلام) عليهم(عليهم السّلام) .۶۵

۱۶ باب نصّ الإمام الحسن بن علىّ(عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام) .۶۵

۱۷- باب نصّ الإمام الحسين بن علىّ (عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام) .۶۵

۱۸ باب نصّ الإمام علىّ بن الحسين(عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام) .۶۶

۱۹- باب نصّ الإمام محمّد بن علىّ الباقر (عليه السّلام) عليهم (عليهما السّلام) .۶۷

۲۰ باب نصّ الإمام جعفر بن محمّد الصادق (عليه السّلام) عليهم(عليهم السّلام) .۶۸

۲۱- باب نصّ الإمام موسى بن جعفر الكاظم(عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام) .۷۱

۲۲- باب نصّ الإمام علىّ بن موسى الرضا(عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام) نقلاً عن النبىّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم) .۷۱

۲۳ باب نصّ الإمام محمّد بن علىّ الجواد (عليه السّلام) عليهم (عليهم السّلام) نقلاً عن النبىّ (صلّى الله عليه و آله وسلّم) .۷۲

۲۴- باب نصّ الإمام علىّ بن محمّد الهادى(عليه السّلام) عليهم(عليهم السّلام) . ۷۳

۲۵- باب نصّ الإمام الحسن بن علىّ العسكرى (عليه السّلام) عليهم(عليهم السّلام) .۷۳

۲۶- باب نصّ الإمام صاحب الأمر(علیه السّلام) علیهم(علیهم السّلام) .۷۳

۴- أبواب النصوص علیه (علیه السّلام) علی الخصوص

۱- باب نصّ أبیه علیه فی صغره (علیهما السّلام).۷۴

۲- باب نصّ أبیه علیه فی کبره (علیهما السّلام) .۷۵

۳- باب النصّ علیه من أبیه ، وما جری علیه بعد شهاده أبیه (علیهما السّلام).۷۷

۴- باب فيمن سمع وروى النصّ عليه من أبيه(عليهما السّلام) .۸۰

۵- باب نصّه على نفسه(عليه السّلام) .۸۱

۶- باب النصّ عليه من ابنه الحسن العسكرى(عليه السّلام) .۸۲

۷- باب ما جاء عن ابن عبّاس فى إمامته .۸۳

۸-باب ما جاء عن زيد بن على(عليه السّلام) فى إمامته .۸۳

۹- باب ما جاء عن ابن طلحه فى إمامته.۸۳

جوامع معجزاته (عليه السّلام)

۵- أبواب معجزاته فى علمه (عليه السّلام) بالمغيّبات الماضيه، وإخباره(عليه السّلام) عنها

۱- باب إخباره (عليه السّلام) بشأن بئر البطانيّه.۸۴

۲- باب ما أخبر به الحسن بن إسماعيل من علمه(عليه السّلام) بالمغيّبات الماضيه، وبمعرفته بالنبطيّه . ۸۴

۳- باب ما أُخبر به أحمد بن عيسى الكاتب فى رؤيته رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) فى المنام و علمه(عليه السّلام) بذلك. ۸۵

۴- باب ما أُخبر به خيران الأسباطى من علمه(عليه السّلام) بالمغيّبات الماضيه بموت الواثق، ...۸۶

۵- باب ما أخبر أبو هاشم الجعفرى من علمه (عليه السّلام) بالمغيّبات الماضيه فى تسميه بغا التركى.۹۰

۶- باب ما أخبر علىّ بن محمّد الحجّال من علمه (عليه السّلام) بالمغيّبات الماضيه بمرض أبيه ...۹۱

۷- باب ما أخبر المنتصر بن المتوكّل من علمه(عليه السّلام) بالمغيّبات الماضيه بقصّه الجمجمه ...۹۱

۶- أبواب معجزاته فى علمه (عليه السّلام) بالمغيّبات الحاليّه، وإخباره عنها

۱- باب ما أخبر به أبو علىّ بن راشد فى شأن الدفتر الّذى طلبه منه الإمام (عليه السّلام) .۹۲

۲- باب ما أخبر به أبو هاشم الجعفرى من علم الإمام (عليه السّلام) بضيق حالته المادّيه .۹۲

۳- باب علمه (عليه السّلام) بساعه شهاده والده الإمام الجواد(عليه السّلام) .۹۳

۴- باب علمه(علیه السّلام) بمرض زید بن علیّ بن زید، وإرسال الدواء له.۹۵

۵- باب آخر علی وجه آخر.۹۵

۶- باب علمه(علیه السّلام) بما فعله رسول المتوکّل بسلّه التین .۹۶

۷- أبواب معجزاته فی علمه (علیه السّلام) بالمغیّبات الآتیه، وإخباره عنها

۱- باب ماروی کافور الخادم من قصّه یونس النقّاش مع موسی بن بغا فی شأن الفصّ.۹۷

۲- باب ما جاء عنه (علیه السّلام) شان خراب سرّ من رأی .۹۸

۳- باب ما أخبر به أحمد بن يحيى من علم الإمام (عليه السّلام) بوقت وفاه القائد الخارج من دار السلطان .۹۸

۴- باب ما أخبر به أبو يعقوب بعلمه (عليه السّلام) برحيل أو بقتل ابن الخصيب.۹۹

۵- باب علمه (عليه السّلام) بقرب أجل عليّ بن الحسين بن عبدالله.۱۰۰

۶- باب آخر على وجه آخر .۱۰۱

۷- باب ما أخبر (عليه السّلام) فى ابتياعه الدار الّتى يولد فيها ابنه الحسن العسكرى (عليه السّلام) .۱۰۱

۸-باب كتابه (عليه السّلام) إلى أيّوب بن نوح ويحيى بن زكريّا إذ سألاه الدعاء لأن يرزقهما الله ولداً. ۱۰۲

۹- باب علمه(عليه السّلام) باحتراق الحانوتين لمحمّد بن الفضل البغدادى .۱۰۲

۱۰- باب ما أخبر (عليه السّلام) لشابّ فى مجلس بعض أولاد الخليفه .۱۰۲

۱۱- باب آخر على وجه آخر .۱۰۳

۱۲- باب نظره (عليه السّلام) إلى محمّد بن الفرج، وإنفاذه له بثوب الكفن .۱۰۳

۱۳- باب كتاب محمّد بن الريّان إليه (عليه السّلام) فى كيد عدوّه، وإجابه الإمام له .۱۰۴

۱۴- باب كتاب أيّوب بن نوح إليه (عليه السّلام) فى شأن القاضى، وإجابه الإمام له .۱۰۴

۱۵- باب إخباره (عليه السّلام)لرجل من مواليه بشان ابنه الّذى أخذه الوالى.۱۰۵

۱۶-باب تحذيره (عليه السّلام) إلى محمّد بن عبدالله القمّى.۱۰۶

۱۷- باب تحذيره (عليه السّلام) إلى محمّد بن الفرج الرخّجى.۱۰۷

۱۸- باب ما أخبر (عليه السّلام) فى حال رجل من الشيعه فى سجن المتوكّل .۱۰۸

۱۹- باب إخباره (عليه السّلام) بسقوط المتوكّل عن فرسه.۱۱۰

۲۰- باب إخباره(عليه السّلام) بموعد ومحلّ قتل المتوكّل وقاتليه .۱۱۱

۲۱-باب إخباره (عليه السّلام) بموت الواثق.۱۱۸

۲۲- باب علمه (عليه السّلام) بوقت نزول المطر .۱۱۸

۲۳- باب علمه (علیه السّلام) بالمغیّبات الآتیه، وحثّه علی لبس الخواتیم .۱۱۹

۲۴- باب آخر علی وجه آخر .۱۲۰

۲۵- باب إخباره (علیه السّلام) عن المغیّبات الماضیه والآتیه.۱۲۱

۲۶- باب إخباره (علیه السّلام) عن المغیّبات الماضیه والحالیّه والآتیه .۱۲۴

٨- أبواب معجزاته فی علمه (علیه السّلام) بالمغیّبات وما فی الضمیر

١- باب علمه (علیه السّلام) بما فی الضمیر .١٢٨

٢- باب إخباره (علیه السّلام) بالمغیّبات، وما فی الضمیر .١٣٨

٩- أبواب معجزاته (علیه السّلام) فیمن دعا له، أو علیه

١- باب استجابه دعائه (علیه السّلام) لأبی هاشم الجعفری.١٤٠

٢- باب استجابه دعائه (علیه السّلام) لأحد أصحابه علی المتوکّل.١٤٠

٣- باب استجابه دعائه (علیه السّلام) فی وکیله علیّ بن جعفر وهو فی سجن المتوکّل .١٤٢

۴- باب استجابه دعائه (علیه السّلام) علی المتوکّل.

۵- باب استجابه دعائه (علیه السّلام) علی من کذّب علیه.١۴۴

۶- باب استجابه دعائه (علیه السّلام)علی من افتری علیه.١۴۴

٧- باب استجابه دعائه(علیه السّلام) علی أحمد بن الخصیب.١۴۴

١٠- أبواب معجزاته (علیه السّلام) فی الجمادات

١- باب معجزته (علیه السّلام) فی انقلاب صوره الأسد أسداً.١۴۵

٢- باب آخر علی وجه آخر.١۴۶

٣- باب معجزته (علیه السّلام) فی انقلاب الرمل إلی ذهب.١۴۶

۴- باب آخر.١۴٧

۵- باب آخر علی وجه آخر.١۴٧

۶- باب معجزته (علیه السّلام) فی انقلاب التراب إلی بُرّو دقیق.١۴٨

٧- باب معجزته (علیه السّلام) فی إخراجه رمّاناً، وتمراً، وعنباً، وموزاً من الأُسطوانه .١۴٨

٨- باب معجزته(علیه السّلام) فی طیّ الأرض.١۴٨

۹- باب معجزته (علیه السّلام) فی سخونه ماء السطل لوضوئه فی اللّیله البارده.۱۴۹

۱۱- أبواب معجزاته (علیه السّلام) فی علمه بمختلف اللّغات

۱- باب علمه (علیه السّلام) باللّغه الفارسیّه .۱۵۱

۲ باب علمه (علیه السّلام) باللّغه الترکیه.۱۵۳

۳- باب علمه (علیه السّلام) باللّغه الهندیّه، ومختلف اللّغات .۱۵۳

۴- باب علمه (علیه السّلام) باللّغه السندیّه ، وفصل الخطاب .۱۵۴

۵- باب علمه(علیه السّلام) باللّغه السقلابیّه . ۱۵۴

۱۲- أبواب معجزاته (علیه السّلام) فی أُمورشتّی

۱-باب معجزته (علیه السّلام) فی خان الصعالیک عندما أرادوا تحقیره .۱۵۵

۲- باب معجزته (علیه السّلام) فی إخراج الدنانیر من الجراب الخالی .۱۵۷

۳- باب معجزته (علیه السّلام) فی إبراء الرمد.۱۵۷

۴- باب معجزته (علیه السّلام) فی إبراء الذراع من البیاض.۱۵۷

۵- باب معجزته (علیه السّلام) فی إبراء الأکمه، وأنّ مثله مثل عیسی بن مریم (علیها السّلام) .۱۵۸

۶- باب معجزته (علیه السّلام) فی إحیاء الأموات.۱۵۸

۷- باب معجزته (علیه السّلام) فی إحیاء الحمار .۱۵۹

۱۳- أبواب جوامع معجزاته (علیه السّلام) المختلفه

۱- باب معجزته (علیه السّلام)فی ردّ جواب الکتب .۱۶۰

۲ باب آخر فی ردّ الجواب بتحریک الشفتین .۱۶۰

۳- باب معجزته (علیه السّلام) فی ردّ جواب کتاب موسی بن جعفر البغدادی .۱۶۰

۴- باب معجزته (علیه السّلام) مع المتوکّل عندما أراد قتله .۱۶۱

۵- باب رؤیا المتوکّل وإخباره (علیه السّلام) بما رأی المتوکّل .۱۶۲

۶- باب معجزته (علیه السّلام) فی إتیانه بطیر من طیور الجنّه .۱۶۵

۷-باب معجزته (علیه السّلام) فی طریق شخوصه من المدینه إلی سرّ مَنْ رای .۱۶۵.

۸-باب آخر.۱۶۶.

۹- باب آخر.۱۶۷

١٠- باب آخر فيما أشتمل على أكثر من معجزتين.١۶٨

١۴- أبواب فضائله ، ومناقبه، ومعالى أموره (عليه السّلام)

١- باب أنّه (عليه السّلام) لديه الإسم الأعظم.١٧٠

٢- باب دلائله وبراهينه وعلامات إمامته .١٧٠

٣- باب أنّه (عليه السّلام) عنده ميراث رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) وصحيفه الإمام أمير المؤمنين علىّ(عليه السّلام).١٧٠

۴- باب میراثه من أبیه (علیهما السّلام) .۱۷۱

۵- باب أنّه (علیه السّلام) یتکلّم بإذن الله .۱۷۱

۶- باب عدم التفاته (علیه السّلام) إلی ما حدث حوله فی الصلاه .۱۷۱

۷- باب إراءته العجائب والغرائب فی شکله(علیه السّلام) .۱۷۲

۸- باب علوّ شأنه (علیه السّلام) عند أهل المدینه وعند رجال الدوله .۱۷۲

۹- باب ما جاء من علوّ شأنه (علیه السّلام) مع زید بن موسی.۱۷۳

۱۰ باب ماروی الخضر بن محمّد البزّاز من رؤیاه الدالّه علی علوّ شانه(علیه السّلام) .۱۷۴

۱۱- باب إطاعه الملائکه له (علیه السّلام) .۱۷۴

۱۲- باب إطاعه الریح له (علیه السّلام) .۱۷۶

۱۳- باب إطاعه السباع له(علیه السّلام) ، وقصّه زینب الکذّابه .۱۷۷

۱۴ باب إطاعه الإبل له(علیه السّلام) .۱۸۲

۱۵- باب إطاعه الطیورله(علیه السّلام) .۱۸۳

۱۶ باب ماروی محمّد بن الحسن العلوی من ترجّل الناس له (علیه السّلام) حین وصوله باب المتوکّل.۱۸۳

۱۷ باب ماروی عن أبی محمّد الطبری فی شأن الخاتم الّذی تمنّاه .۱۸۴

۱۸ باب ما روی فی نذر أُمّ المتوکّل للإمام (علیه السّلام) فی شفاء ولدها.۱۸۴

۱۵- أبواب مکارم أخلاقه، ومحاسن أوصافه، وسیره، وسننه، وآدابه (علیه السّلام)

۱ باب کرمه وجوده وسخائه (علیه السّلام) مع أصحابه .۱۸۹

۲ باب کرمه وجوده وسخائه (علیه السّلام) مع الأعرابی.۱۸۹

۳- باب إعطائه (علیه السّلام) قمیصاً لبعض أصحابه .۱۹۱

علمه وما جاء عنه (علیه السّلام)

۱۶- أبواب ماجاء عنه فی فضل القرآن الکریم ، وتفسیره، وتأویله

۱- باب ما ورد عنه (علیه السّلام) فی فضل القرآن الکریم، وفوائده و خواصّه .۱۹۲

۲ باب أنِ القرآن کلام الله تعالی وحبله، وأنّه أنیس لاوحشه معه.۱۹۴

۳- باب أنّ کلّ حدیث لا یوافق القرآن فهو مردود.۱۹۵

۴- باب فضل قراءه بسم الله الرحمن الرحیم للإستشفاء، ولقضاء الحاجه، ودفع البلاء.۱۹۶

۵- باب آخر فی فضل بسم الله الرحمن الرحیم.۱۹۷

۶- باب فضل قراءه فاتحه الکتاب .۱۹۷

۷- باب فضل قراءه سوره القدر .۱۹۸

۸-باب ما یقرأ من الآیات القرآنیّه لوجع الرأس.۱۹۸

۹- باب سوره قراءه سوره الدهر .۱۹۹

۱۰- باب ما ورد عنه (علیه السّلام) فی تفسیر بعض آیات القرآن .۱۹۹

۱۷- أبواب علمه بفضائل الأنبیاء والأئمّه (علیهم السّلام) وغیرها

۱- باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی نوح نبیّ الله (علیه السّلام) فی حادثه السفینه .۲۵۰

۲- باب آخر، وهو من الأوّل.۲۵۱

۳- باب ماروی عنه (علیه السّلام) فی لقاء نوح (علیه السّلام) مع إبلیس .۲۵۱

۴- باب ماروی عنه(علیه السّلام) فی مریم (علیها السّلام) .۲۵۲

۵- باب ماروی عنه (علیه السّلام) من فضائل النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ومعجزاته فی قصّه الغمامه .۲۵۲

۶- باب ماروی عنه (علیه السّلام) من فضائل النبیّ (صلّی الله علیه و آله وسلّم)ومعجزاته فی تسلیم الجبال والصخور علیه .۲۵۳

۷- باب ماروی عنه (علیه السّلام) من شهاده البقره برسالته(صلّی الله علیه و آله وسلّم) .۲۵۶

۸- باب ماروی عنه (علیه السّلام) من فضائل ومعجزات النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) فی حدیث الدجاجه المشویّه .۲۵۶

۹- باب ماروی عنه (علیه السّلام) من فضائل النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) ومعجزاته فی حدیث الشجرتین.۲۵۸

۱۰- باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی فضائل النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) فی حدیث الثقفی، وشهاده الشجره .۲۶۰

۱۱ باب ماروی عنه (علیه السّلام) عن رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) فی فضل مدینه قم .۲۶۱

۱۲- باب ما روی عنه(علیه السّلام) ، عن رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) فی بدو نور علیّ والنبیّ صلوات الله علیهما .۲۶۲

۱۳- باب ماروی عنه (علیه السّلام) فی فضل النبیّ وعلی صلوات الله علیهما .۲۶۳

۱۴- باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی تسمیه علیّ (علیه السّلام) بأمیر المؤمنین وفضله فی لیله المعراج .۲۶۳

۱۵ باب ما روی عنه(علیه السّلام) من فضائل أمیر المؤمنین(علیه السّلام) ومعجزاته نظیر ۲۶۳

۱۶ باب ماروی عنه (علیه السّلام) أنّ علیّاً (علیه السّلام) هو الشجره المبارکه.۲۶۵

۱۷- باب ماروی عنه (علیه السّلام) عن رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) فی فضل محبّه أهل البیت .۲۶۶

۱۸- باب ما روی عنه(علیه السّلام) من فضائل أمیر المؤمنین (علیه السّلام)فی نهر الفرات .۲۶۶

١٩- باب ما روى عنه (عليه السّلام) عن رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) فى فضل محبّه على بن أبى طالب(عليه السّلام) ٢٦٧.

٢٠- باب ما روى عنه (عليه السّلام) عن رسول الله(صلّى الله عليه و آله وسلّم) فى فضل محبّه فاطمه الزهراء (عليها السّلام) .٢٦٨

٢١- باب ما روى عنه(عليه السّلام) فى سبب تسميه فاطمه الزهراء (عليها السّلام) بالزهراء .٢٦٨

٢٢- باب ما روى عنه (عليه السّلام) عن رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) فى فضل الأئمّه(عليهم السّلام) .٢٦٨

٢٣- باب ما روى عنه (عليه السّلام) فى فضل قراءه علىّ بن الحسين (عليهما السّلام) للقرآن .٢٦٩

٢٤- باب ما روى عنه (عليه السّلام) فى لباس الإمام الرضا(عليه السّلام) .٢٧٠

٢٥- باب ما روى عنه (عليه السّلام) فى قصّه شراء أُمّ القائم (عليه السّلام) .٢٧٠

٢٦- باب ما روى عنه (عليه السّلام) فى صاحب الأمر (عليه السّلام) وغيبته .٢٧٦

٢٧- باب ماروى عنه فى التختّم بالعقيق الأحمر والتوسّل بالخمسه الطيّبه .٢٧٩

٢٨- باب ماروى عنه (عليه السّلام) فى العطاس.٢٨٠

٢٩- باب ماروى عنه (عليه السّلام)فى جعل موت عمر يوم عيد .٢٨٠

٣٠- باب ما روى عنه (عليه السّلام) فى الرجعه .٢٨٠

٣١ باب ما روى عنه (عليه السّلام) عن قنبر مولى أمير المؤمنين (عليه السّلام) .٢٨١

١٨- أبواب ما جاء عنه (عليه السّلام) فى الفقه

أ. أبواب مقدّمات الفقه

١ باب علمه (عليه السّلام) بالحلال والحرام .٢٨٢

٢ باب حجّيّه أخبار الثقات عن النبىّ والأئمه الأطهار (عليهم السّلام) .٢٨٢

٣- باب اشتراط التكليف بالبلوغ، وبيان حدّه فى الغلام و الجاريه .٢٨٣

٤- باب دعائم الإسلام وأهمّ فرائضه.٢٨٣

ب. أبواب الطهاره

النجاسات واحكامها

١- باب نجاسه الخمر و الفقّاع وكلّ مسكر ، ولحم الخنزير و وجوب غسل الثوب منها للصلاه .٢٨٥

٢- باب حكم عرق الجنب والحائض وبدنهما، وحكم عرق الجنب من الحرام.٢٨٦

٣- باب طهاره دم البق والبراغيث ونحوها ممّا لأنفس له وإن كثر وتفاحش.٢٨٧

أحكام التخلّی

۱- باب وجوب الإستنجاء بالماء من البول.۲۸۷

۲- باب من حمل خاتماً من أحجار زمزم نزعه عند الإستنجاء .۲۸۸

ج . أبواب الوضوء

۱- باب الموارد الّتی یستحبّ فیها الوضوء.۲۸۸

۲- باب المیاه الّتی یستحب التنزّه عنها فی الوضوء.۲۸۸

۳- باب ما ورد من قراءه القرآن إذا فرغ من الوضوء.۲۸۹

۴- باب حکم الإستعانه فی مقدّمات الوضوء.۲۸۹

۵- باب وجوب مسح الرجلین فی الوضوء.۲۹۰

۶- باب حکم البلل المشتبه به بعد الإستبراء .۲۹۰

الغسل واحکامه

۱- باب أنّه لیس فی الغسل مضمضه ولا أستنشاق .۲۹۱

۲- باب أنّ الغسل هل یجزی عن الوضوء أم لا؟۲۹۱

۳- باب ما یجزی من الماء فی الغسل والوضوء.۲۹۱

۴- باب أنّ الغسل بعد البول.۲۹۲

الجنایه

۱- باب حکم احتلام المرأه وإمنائها.۲۹۲

الحیض والإستحاضه والنفاس

۱- باب حکم من اغتسلت ورأت القطره بعد القطره.۲۹۲

غسل المیّت، وتحنیطه، وتکفینه، ودفنه

۱- باب أنّ الميّت يغسّل غسل المؤمن وإن كان المخالف حاضراً.۲۹۳

۲- باب حكم تحنيط الميّت بالمسك والبخور.۲۹۳

۳- باب أنّه لابأس إذا كان القطن أكثر من القزّ فی التكفين..۲۹۳

۴- باب استحباب التبرّع بكفن الميّت وحنوطه و جميع ما يحتاج إليه .۲۹۴

۵- باب استحباب كون الجريده من النخل وإلّا فمن السدر ثمّ الخلاف ثمّ كلّ شجر رطب.۲۹۴

۶- باب استحباب وضع التربه مع المیّت فی قبره .۲۹۵

۷- باب جواز فرش القبر بالساج، وإطباق الساج علیه .۲۹۵

التعزیه والبکاء علی المیّت

۱- باب حکم شقّ الثیاب فی المصیبه .۲۹۶

د. أبواب الصلاه

۱- باب فضل الصلاه .۲۹۶

مواقیت الصلاه

۱- باب وقت صلاه الظهرین والفجر ونوافلها.۲۹۷

۲- باب وقت صلاه العصر.۲۹۷

۳- باب جواز تأخیر المغرب عن أوّل الوقت .۲۹۷

۴- باب حکم صلاه من تمنعه حیطان الدار النظر إلی حمره المغرب ومعرفه مغیب الشفق .۲۹۸

۵- باب ما یعرف به زوال اللّیل.۲۹۸

۶- باب جواز تقدیم صلاه اللّیل علی انتصاف اللّیل.۲۹۹

لباس المصلّی

۱- باب حکم الصلاه فی الثوب الّذی یصیبه الخمر ولحم الخنزیر .۲۹۹

۲- باب حکم الصلاه فی الثوب الّذی فیه ذرق الدجاج.۲۹۹

۳- باب حکم الصلاه فی الفنک والسمّور وجلود الأرانب والثعالب وثوب حشوه قزّ ، والفراء ۳۰۰

۴- باب عدم جواز الصلاه فی جلود الثعالب والارانب وأوبارها وإن ذکّیت ، وکراهه ...۳۰۱

۵- باب عدم جواز الصلاه فی شیء من ذلک إذا کان ممّا لا یؤکل لحمه وإن ذکّی .۳۰۱

۶- باب جواز الصلاه فی الثوب الّذی یکون فیه شعر الإنسان وأظفاره .۳۰۲

۷- باب حکم الصلاه فی الخزّ الّذی یغشّ بوبر الأرانب .۳۰۲

۸- باب جواز التوشّح بالإزار فوق القمیص.۳۰۳

۹- باب جواز الصلاه فی الجرموق .۳۰۳

مکان المصلّی

۱- باب حکم الصلاه فی البیداء و قارعه الطریق .۳۰۳

۲- باب أنّه لا يصلّى فى بطن واد جماعه .۳۰۴

۳- باب أنّ الصلاه بمكّه فى أىّ موضع أفضل.۳۰۴

القبله

۱- باب جواز إتيان الفريضه و المندوبه فى المحمل و على الراحله مع الضروره.۳۰۴

۲ باب جواز إتيان النافله فى المحمل أينما توجّهت ولو اختياراً .۳۰۴

كيفيّه الصلاه وآدابها

۱- باب علّه الجهر فى صلاه الفجر .۳۰۵

القراءه

۱- باب السور الّتى تقرأ فى الفرائض. ۳۰۵

۲- باب وجوب الجهر بالقراءه على الرجل خاصّه فى الصبح وأُولى العشاءين، والإخفات ... ۳۰۶

القنوت

۱- باب جواز البسمله فى القنوت.۳۰۷

السجود

۱ باب حكم السجود على الكتّان والقطن من غير تقيّه ولا ضروره .۳۰۷

۲- باب جواز السجود على ما أنبتت الأرض .۳۰۷

۳- باب حكم السجود على القرطاس.۳۰۸

۴- باب عدم جواز السجود على الزجاج والملح وسائر المعادن .۳۰۸

۵- باب أنّه لا يسجد على الثلج إلّا عند الضروره. ۳۰۹

۶- باب عدم جواز السجود لغير الله تعالى.۳۰۹

التعقيب

١ باب أنّ الدعاء بعد صلاه الفريضه مستجاب .٣٠٩

٢- باب ما يستحبّ أن يقال بعد كلّ صلاه.٣١٠

٣- باب ما يستحبّ أن يدعى عقيب صلاه الظهر .٣١٠

۴- باب جواز الإضطجاع بين صلاه اللّيل والفجر من دون نوم.٣١٠

۵- باب فضل سجدتى الشكر وكيفيّتهما، وأستحباب إتيانهمابعد الصلاه .٣١١

۶- باب استحباب الدعاء فی سجدتی الشکر وبینهما بالمأثور .۳۱۱

ما یقطع الصلاه وما لا یقطعها

۱- باب أنّه لا یقطع الصلاه شیء ممّا یمرّ بین یدی المصلّی.۳۱۱

قضاء الصلاه

۱- باب أنّه لا یجب علی من أُغمی علیه قضاء ما فاته من الصلوات بعد الإفاقه .۳۱۲

صلاه الجمعه، وما یناسبها

۱- باب أنّه لا یجوز فی قنوت صلاه الجمعه قول: «وسلام علی المرسلین .۳۱۳

۲- باب استحباب التنفّل یوم الجمعه بالصلوات المرغّبه.۳۱۳

۳- باب کراهه السفر بعد طلوع الفجر یوم الجمعه ، واستحباب کونه بعد الصلاه أو یوم السبت.۳۱۳

صلاه العیدین ،والآیات

۱- باب استحباب الإفطار یوم الفطر بطین قبر الحسین (علیه السّلام) والتمر .۳۱۳

۲- باب اختیار مکان صلاه عید الفطر .۳۱۴

۳- باب عدم جواز سبّ الأیّام .۳۱۴

۴- باب تأویل أیّام الأُسبوع بأهل البیت (علیهم السّلام) .۳۱۴

صلاه الجماعه وأحکامها

۱- باب عدم جواز الصلاه خلف المجسّمه.۳۱۵

صلاه المسافر

۱- باب حکم صلاه من خرج إلی الصید.۳۱۵

۲- باب حکم صلاه المکاری فی سفر الحجّ.۳۱۶

۳- باب صوم المکاری و الجمّال ..۳۱۶

۴- باب حدّ التقصير .۳۱۷

۵- باب استحباب صلاه جعفر فی اللّیل والنهار والحضر والسفر وفی المحمل سفراً، ...۳۱۷

۶- باب ما یستحبّ أن یقول المسافر فی دبر الصلاه.۳۱۷

النوافل، وصلوات الحوائج ، صلاه اللّیل

۱- باب أنّ وقت صلاه اللّیل بعد انتصافه .۳۱۸

۲- باب حکم نافله اللّیل.۳۱۸

۳- باب حدّ العجز عن قیامه وسقوطه مع تجدّد العجز ، ووجوبه فی الفریضه مع تجدّد القدره ۳۱۸

۴- باب استحباب صلاه جعفر فی مقام واحد، و جواز تفریقها فی مقامین لعذر .۳۱۸

۵- باب استحباب الصلاه لقضاء الحاجه وکیفیّتها.۳۱۹

ما ورد من الصلاه فی الأیّام واللّیالی

۱- باب استحباب صلاه یوم السبت و کیفیّتها .۳۱۹

۲- باب استحباب صلاه الهادی(علیه السّلام) .۳۲۰

۳- باب الصلاه التی تهدی إلی الأئمّه(علیهم السّلام) .۳۲۰

ه . أبواب الزکاه

وما تجب فیه الزکاه وما لا تجب

۱- باب وجوب الزکاه فی الذهب والفضّه والإبل والغنم والبقر والحنطه والشعیر والتمر ... ۳۲۲

۲- باب حکم الزکاه فیما سوی الغلّات الأربعه من الحبوب.۳۲۲

زکاه الأنعام الثلاثه وبیان نصابها

۱- باب نصاب البقر والجاموس.۳۲۳

زکاه الغلّات ونصابها، ووقت وجوبها، وأداؤها وما یستحبّ فیها

۱- باب وجوب العشر فیما سقی بالأمطار والأنهار، ونصفه فیما سقی بعلاج.۳۲۳

۲- باب استحباب إخراج الخمس من الغلّات علی وجه الزکاه، و وجوب إخراج خمسها ... ۳۲۴

۳- باب حکم اکل المارّه من الثمار .۳۲۴

من یستحقّ الزکاه ومن لایستحقّ

۱- باب حکم إعطاء الزکاه إلی من تجب نفقته علی المعطی.۳۲۴

۲- باب عدم جواز دفع الزكاه إلى شارب الخمر .۳۲۵

۳- باب عدم دفع الزكاه إلى المخالف فى الإعتقاد الحق من الأُصول كالمجسّمه .۳۲۵

۴- باب ما ورد فى مقدار ما يعطى من الزكاه إلى المستحقّ. .۳۲۶

۵- باب ما يعطى إلى المؤمن والفاجر من الزكاه .۳۲۶

۶- باب جواز نقل الزكاه من بلد إلى آخر.۳۲۶

٧- باب حكم دفع الزكاه إلى واجب النفقه ليصرفه فى التوسعه لا فى قدر الكفايه .٣٢٦

زكاه الفطره

١- باب أنّ الفطره تؤدّى من القوت الغالب، وعن كلّ رأس صاع .٣٢٧

٢- باب مقدار الصاع.٣٢٨

٣- باب كراهيّه إعطاء المستحقّ من الزكاه أقلّ من خمسه دراهم، و عدم التحريم.٣٢٩

۴- باب وجوب عزل الفطره عند الوجوب وعدم المستحقّ و تأخيرها حتّى يوجد .٣٢٩

۵- باب حكم حمل الفطره إلى الإمام وجواز دفعها إلى الثقات ليدفعوها إلى المستحق.٣٣٠

الصدقه المندوبه

١ باب جواز الصدقه على المجهول الحال بالقليل، واستحبابها على من وقعت له الرحمه. ٣٣٠

و. أبواب الخمس

ما يجب فيه الخمس

١- باب وجوب الخمس فيما أُخذ من مال الناصب.٣٣١

٢- باب عدم وجوب الخمس إلّا بعد مؤونه نفسه ومؤونه عياله وبعد خراج السلطان .٣٣٢

٣- باب أنّ من دفع إليه مال ليحجّ به فلاخمس عليه .٣٣٣

۴- باب أنّ الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى، وأن النبىّ والإمام أولى بها ممّن هى فى يده .٣٣٣

الأنفال وما يختصّ بالإمام(عليه السّلام)

١- باب أنّ ما كان للإمام بسبب الإمامه فهو لمن بعده من الأئمّه(عليهم السّلام) .

ز. أبواب الصّوم، أحكام شهر رمضان

١- باب حكم رؤيه الهلال قبل الزوال وبعده .٣٣۴

٢- باب كيفيّه حساب هلال شهر رمضان .٣٣۵

۳- باب أنّ علامه شهر رمضان و غیره رؤیه الهلال فلا یجب الصوم إلّا للرؤیه.۳۳۵

۴- باب عدم جواز التعویل علی قول المنجّم والحسّاب فی رؤیه الهلال، وحکم ما إذا ...۳۳۶

۵- باب أنّه لا عبره بغیبوبه الهلال بعد الشفق.۳۳۶

نیّه الصوم

۱- باب وجوب النیّه فی الصوم متقرّباً إلی الله تعالی.۳۳۷

ما يمسك عنه الصائم وقت الإمساك

١- باب حرمه احتقان الصائم بالمايع دون الجامد.٣٣٧

٢- باب وجوب إمساك الصائم عن الجماع، ومن تعمّده فعليه الكفاره ...٣٣٧

٣- باب حكم من سمع النداء فى شهر رمضان فظنّ أنّ النداء للسحور فجامع .٣٣٨

۴- باب حكم الإكتحال بالذرور .٣٣٨

۵- باب حكم المضمضه والإستنشاق ودخول الغبار إلى الحلق متعمّداً .٣٣٨

من يصحّ منه الصوم

١- باب حكم صوم الحامل المقرب والمرضعه إذا عجزنا عن الصوم.٣٣٩

٢- باب أنّ المسافر إذا قدم من سفره قبل الزوال ولم يطعم شيئاً صحّ صومه.٣٣٩

٣- باب أنّ الأفضل ترك السفر فى شهر رمضان لزياره الأئمّه(عليهم السّلام) لمن يقدر أن يزورهم بعده. ٣۴٠

۴- باب أنّ المغمى عليه لا يجب عليه قضاء ما فاته من الصوم.٣۴٠

بقيّه الصوم الواجب

١- باب حكم من نذر أن يصوم كلّ يوم جمعه او السبت فصادف ذلك اليوم مع يوم عيد فطر . ٣۴١

٢- باب حكم من نذر أن يصوم يوماً بعينه فواقع فيه أهله.٣۴٢

٣- باب حكم من نذر صوماً فعجز عنه.٣۴٢

الصوم المندوب

١- باب استحباب صوم يوم الغدير وهو الثامن عشر من ذى الحجّه .٣۴٣

٢- باب استحباب صوم يوم المبعث وهو السابع و العشرون من رجب.٣۴٣

٣- استحباب صوم يوم دحو الأرض وهو الخامس والعشرون من ذى القعده .٣۴۴

۴- باب استحباب صوم يوم مولد النبىّ(صلّى الله عليه و آله وسلّم) وهو السابع عشر من ربيع الأوّل.٣۴۴

۵- باب تحریم تعمّد البقاء علی الجنابه فی شهر رمضان حتّی یطلع الفجر، فإن فعل وجب ... ۳۴۵

۶- باب عدم جواز صوم النذر فی السفر ولا المرض إلّاالمعین سفراً و حضراً أو صحّه ومرضاً ۳۴۶

ح. أبواب الحجّ

بدء المشاعر وفضلها وعللها، وجمله من أحکامها

۱- باب فضل مکّه و أنّ المقام بها أفضل من سائر الأمصار .۳۴۶

۲- باب فضل الحرم ، وأنّه أفضل من عرفه، ويستحب أن ينقل الميّت منها إليه .۳۴۷

۳- باب حدّ الحرم وعلّته .۳۴۷

۴- باب علّه تسميه الطائف .۳۴۷

۵- باب حكم لقطه الحرم.۳۴۸

النيابه، وما يتعلّق بها

۱-باب حكم من خرج حاجّاً فمات فى الطريق.۳۴۸

۲- باب حكم من أوصى أن يحجّ عنه مبهماً.۳۴۹

۳- باب أنّ الرجل إذا أخذ حجّه فلا تكفيه ، أله أن يأخذ من رجل آخر حجّه أُخرى أم لا؟۳۴۹

۴- باب أنّه يستحبّ الحجّ عن أبى طالب، وفاطمه بنت أسد، وعن والد رسول الله (صلّى الله عليه و آله وسلّم) .۳۵۰

۵- باب جواز التشريك بين جماعه كثيره فى الحجّه المندوبه .۳۵۰

۶- باب عدم جواز الحجّ عن الناصب .۳۵۱

وجوه الحجّ، وكيفيّه كلّ قسم منها، وبيان علل افعاله

۱- باب أنّه يجوز لأهل مكّه أن يتمتّعوا .۳۵۱

۲- باب حكم من يتمتّع بالعمره إلى الحجّ فلم يواف يوم الترويه ولا ليلتها .۳۵۱

۳- باب وجوب طواف النساء فى الحجّ مطلقاً وفى العمره المفرده دون عمره التمتّع .۳۵۲

۴- باب وجوب عدول المتمتّع إلى الأفراد مع الإضطرار.۳۵۲

۵- باب استحباب نفر الإمام يوم الثالث قبل الزوال وأن يصلّى الظهر بمكّه.۳۵۲

۶- باب جواز استنابه الصروره مع عدم وجوب الحجّ عليه.۳۵۲

۷- باب علّه التلبيه.۳۵۳

الإحرام وما يتعلّق به

١- باب أنّ المحرم إذا قضى مناسكه وهو سكران لم يصحّ حجّه .٣٥٣

٢ باب حكم شرب المحرم من قربه أو سقاء من جلود الصيد .٣٥۴

كفّارات الإحرام

١-باب أنّ المحرم إذا قلع ضرسه لزمه دم شاه .٣٥۴

٢- باب أنّ المحرم إذا ظلّل على نفسه لزمه دم شاه .٣٥۴

ما يجب اجتنابه على المحرم، وما يكره له

١- باب تحريم صيد ما تناله الأيدى والرماح و معناها .٣٥٥

٢ باب أنّه لا بأس أن يكون اللّحم مع المحرم حتّى يدخل مكّه فإذا أحلّ أكله إذا لم يكن صاده .٣٥٥

التقصير

١- باب أنّه يجوز أن يولّى التقصير غيره.٣٥۶

الوقوف بالمشعر

١- باب استحباب السعى فى وادى محسّر مائه خطوه.٣٥۶

٢- باب حكم من فاته الوقوف بعرفه وبالمشعر قبل طلوع الشمس .٣٥۶

الهدى والأُضحيه وما يتعلّق بهما

١- باب جواز التضحيه بالجاموس.٣٥٧

٢- باب العدد الّذى تجزى عنه الجاموس فى الأُضحيه .٣٥٧

٣- باب كراهه كون الأُضحيه ممّا ربّاه صاحبه.٣٥٧

الحلق

١- باب أنّه يجوز أن يولّى غيره ليحلق رأسه .٣٥٨

الطواف

١- باب وجوب طواف النساء.٣٥٨

٢ باب طواف النساء وصلاته .٣٥٨

ط. أبواب الزيارات

زياره المعصومين عليهم الصلاه والسلام وما يناسبها

١- باب موضع قبر فاطمه (عليهاالسّلام) و كيفيّه زيارتها.٣٥٩

۲- باب کیفیّه زیاره الأئمّه المعصومین (علیهم السّلام) بالزیارات الّتی تجری فی المواضع کلّها .۳۵۹

۳- باب کیفیّه زیاره أمیر المؤمنین(علیه السّلام) .۳۶۵

۴- باب أنّ من زار الحسین (علیه السّلام) غفر الله ذنوبه .۳۶۶

۵- باب کیفیّه زیاره الحسین(علیه السّلام) .۳۶۶

۶- باب استحباب الدعاء والعباده فی حائر الحسین (علیه السّلام) فإنّه موضع یحبّ الله تعالی أن یعبد .۳۶۷

۷- باب استحباب مدح الأئمّه (علیهم السّلام) بالشعر .۳۶۸

۸- باب کیفیّه زیاره الإمام موسی بن جعفر وأبی جعفر محمّد بن علیّ (علیهم السّلام) .۳۶۹

۹- باب تأکّد استحباب زیاره الإمام علیّ بن موسی الرضا (علیهما السّلام) وما ورد فی فضلها.۳۷۱

۱۰- باب أنّ تربه الأئمّه (علیهم السّلام) کانت واحده و افترقت فی أیّام الطوفان .۳۷۱

۱۱- باب استحباب الغسل لزیاره الرضا(علیه السّلام) ، وصلاه رکعتین عند رأسه ، وسؤال الحاجه ... ۳۷۲

۱۲- باب اختیار زیاره الکاظم والجواد (علیهما السّلام) معاً علی زیاره الحسین (علیه السّلام) .۳۷۲

۱۳- باب استحباب زیاره الإمامین الهمامین العسکریّین (علیهما السّلام) وکیفیّتها وآدابها .۳۷۳

۱۴- باب استحباب اختیار الإقامه فی شهر رمضان والصوم علی السفر للزیاره والإفطار .۳۷۶

۱۵- باب استحباب زیاره قبر عبدالعظیم بن عبدالله الحسنی (رض) بالریّ.۳۷۶

۱۶ باب استحباب الزیاره عن المعصومین(علیهم السّلام) .۳۷۶

ما روی عنه (علیه السّلام) فی الزیارات

۱- باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی افتراق تربه الأئمّه (علیهم السّلام) فی أیّام الطوفان .۳۷۷

۲- باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی زیاره الأئمّه (علیهم السّلام) و وداعهم .۳۷۷

۳- باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی الزیاره المعروفه بالجامعه لکلّ إمام.۴۰۶

۴- باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی زیاره أمیر المؤمنین(علیه السّلام) .۴۲۳

۵- باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی زیارته لجدّه أمیر المؤمنین (علیه السّلام) المعروفه بالزیاره الغدیریّه .۴۲۴

۶- باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی زیاره فاطمه الزهراء (علیها السّلام) .۴۳۶

۷- باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی فضل زیاره الإمام الحسین (علیه السّلام) .۴۳۷

۸- باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی زیاره الإمام الحسین(علیه السّلام) .۴۴۲

۹- باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی زیاره الإمامین الکاظمین(علیهما السّلام) .۴۴۲

۱۰- باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی فضل زیاره جدّه الإمام الرضا(علیه السّلام) .۴۴۶

۱۱ باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی فضل زیاره أبیه الإمام الجواد (علیه السّلام) .۴۴۶

۱۲- باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی فضل زیاره السیّد عبدالعظیم الحسنی (علیه السّلام) .۴۴۷

ی . أبواب الجهاد

جهاد العدوّ وما يناسبه

۱- باب أنّ من كان له فئه من أهل البغی وجب أن يتبع مدبرهم ويجهز على جريحهم ويقتل ... ۴۴۸

۲- باب ما ورد فی قتل الدعاه إلی البدعه .۴۴۸

جهاد النفس وما يناسبه

۱- باب ما ورد فی ذمّ الغضب لغير الله وما يترتّب عليه .۴۹۹

۲ باب وجوب حسن جوار النعم بالشكر .۴۵۰

۳-باب ما ورد فی الحرص والحسد.۴۵۰

۴- باب استحباب البكاء من خشيه الله تعالی .۴۵۰

۵- باب ما ورد فی الورع.۴۵۱

۶- باب ما ورد فی التفكّر فی الأُمور .۴۵۱

۷- باب استحباب انتهاز فرص الخير ، و المبادره به عند الإمكان .۴۵۲

۸-باب ما ورد فی معنی التوبه النصوح.۴۵۲

۹- باب ما ورد فی الإستغفار .۴۵۲

الأمر بالمعروف والنهی عن المنكر، وما يناسبه

۱- باب تحريم مخالطه أهل المعاصی اختياراً.۴۵۲

۲- باب ماورد فی دعاء الناس إلی الإسلام والإيمان .۴۵۲

۳- باب عدم جواز وضع المعروف فی غير موضعه ومع غير أهله .۴۵۴

التقيّه

۱- باب وجوب التقيّه مع الخوف فی كلّ ضروره وحسن الإعتناء والإهتمام بها .۴۵۵

۲- باب حکم تسمیه المهدی(علیه السّلام) فی زمان الغیبه.۴۵۶

ک. أبواب القرآن، والدعاء، والصلوات والإستغفار

فضائل القران وقراعته

۱- باب ما ورد فی فوائد و خواصّ سور القرآن .۴۵۸

١ باب أنّه يكره أن يقال : اللّهمّ إنّى أعوذ بك من الفتنه بل يقال : من مضلّات الفتن.۴۵۹

الصلوات والإستغفار

١- باب استحباب الإكثار من الصلاه على محمّد وآله(عليهم السّلام) .۴۶۰

٢- باب استحباب الإكثار من الإستغفار .۴۶۰

ل. أبواب العشره

العشره وأحكامها

١- باب استحباب قبول عتاب الإخوان .۴۶۱

٢- باب استحباب توقّى فراسه المؤمن .۴۶۱

٣- باب تحريم منع المؤمن شيئاً من عنده، أو من عند غيره عند ضرورته .۴۶۱

۴- باب تقديم قرابات النبىّ وعلىّ صلوات الله عليهما على قرابات النسب .۴۶۲

۵- باب تحريم مجالسه أهل المعاصى وأهل البدع.۴۶۲

۶- باب ما ورد فى قطيعه الرحم وصلتها.۴۶۳

٧- باب حكم سوء الظنّ فى زمان العدل و زمان الجور .۴۶۳

أحكام الحجامه، والخضاب، والتمشّط، والتطيّب

١- باب استحباب الحجامه ووقتها وآدابها.۴۶۳

٢- باب استحباب الخضاب للرجل محبّه إلى النساء.۴۶۴

٣- باب استحباب التمشّط بالعاج.۴۶۴

۴- باب استحباب تقبيل الورد ووضعها على العينين والصلاه على النبىّ وآله (عليهم السّلام) .۴۶۴

أحكام الملابس وما يناسبها

١ باب كراهه لبس السواد.۴۶۵

۲- باب لباس الخزّ والوشی.۴۶۵

۳- باب کراهه مباشره الرجل السریّ الأشیاء الدنیّه واستحباب التزّین للأعداء .۴۶۵

۴- باب ما یستحبّ أن یعمل عند لبس الجدید .۴۶۶

۵- باب ما ورد فیمن أصابه عقر الخفّ والنعل .۴۶۶

السفر وآدابه

۱- باب ما ورد فی اختیار الأیّام للسفر.۴۶۷

۲- باب استحباب الدعاء فی المخاوف .۴۶۷

أحکام الدوابّ فی السفر وغیره

۱- باب ما یستحبّ اختیاره من ألوان الخیل.۴۶۸

م. أبواب التجاره والمعایش والمکاسب و المعاملات

طلب الرزق وأسبابه

۱- باب وجوب الإقتصار علی الحلال والزهد فی الحرام.۴۶۹

ما یکتسب به، وما لا یکتسب به وما یناسبه

۱ باب تحریم التکسّب بأنواع المحرّمات.۴۶۹

۲- باب جواز اتخاذ قوائم السیوف من جلود السمک وجواز العمل بها .۴۷۰

۳- باب تحریم اللّعب بکلّ ما قرمر به.۴۷۰

۴- باب تحریم الولایه من قبل الجائر.۴۷۱

۵- باب أنّ جوائز عمّال السلطان وطعامهم حلال مالم یُعلم أنّه حرام .۴۷۱

۶- باب جواز القرض من مال الیتیم بنیّه الأداء مع ضروره المقترض .۴۷۲

۷- باب جواز استیفاء الدین من مال الغریم الممتنع من الأداء بغیر إذنه ولو من الودیعه .۴۷۲

البیع وشروطه وأحکامه وما یناسبه

۱- باب عدم ثبوت الضمان علی المأمور إلاّ مع التفریط.۴۷۳

۲- باب حکم ما لو تلف بعض المبیع قبل الأخذ بالشفعه .۴۷۳

۳- باب أنّه إذا قال لاحد: اشترلی متاعاً بکذا وکذا، لیس له أن یشتری لنفسه ثمّ یبیعه.۴۷۳

۴- باب حكم بيع السلاح إلى السلطان .۴۷۴

۵- باب تعيين الثمن فى البيع والشراء .۴۷۴

۱- باب حكم بيع الجوارى.۴۷۴

الربا، والصرف، والسلف

۱- باب إن مايتبايعه الناس حلال ومالم يتبايعوه فربا .۴۷۵

۲- باب جواز إنفاق الدراهم المغشوشه والناقصه إن كانت معلومه، وإلّا لم يجز إلّا بعد بيانها ۴۷۵

۳- باب أنّه إذا تعذّر وجود المسلّم فيه عند الحلول يجوز أخذ قيمته بسعر الوقت.۴۷۶

الدين والقرض

۱- باب جواز قبول كلّ منفعه يجرّها القرض من غير شرط.۴۷۶

۲- باب حكم من استقرض رجلًا ثمّ مات المستقرض.۴۷۶

الإجاره

۱ باب أن من آجر ولده فی مده معيّنه بأُجره معلومه وجب عليه الوفاء مالم يعرض لابنه مرض .۴۷۷

۲- باب أنّ بيع العين لا يبطل الإجاره ويجب أن يبيّن للمشترى .۴۷۷

۳- باب أنّ الإجاره هل تبطل بموت المؤجّر أو المستأجر أم لا؟۴۷۸

۴- باب إكراء الأرض بالطعام.۴۷۸

۵- باب عدم ثبوت الضمان على الدلّال إلّا مع التفريط.۴۷۹

الوقوف والصدقات و الهبات

۱- باب أنّ شرط الوقف إخراج الواقف له عن نفسه فلايجوز أن يقف على نفسه، ...۴۷۹

۲- باب حكم الرجوع فی الوقف قبل القبض وبعده .۴۸۰

۳- باب اشتراط تعيّن الدوام فی الوقف.۴۸۰

۴- باب حكم بيع الوقف.۴۸۱

۵- باب حكم صدقه من بلغ ثمان سنين أو سبعاً.۴۸۲

۶- باب حكم الرجوع فی الهبه قبل القبض وبعده .۴۸۲

ن. أبواب الوصيّه والإقرار

۱- باب أنّ من أوصى بأن يجرى على رجل ما بقى من ثلثه هل للوصىّ ان يوقف ثلث الميّت .۴۸۳

۲- باب حكم من أوصى بثلث ماله وأقرّ للوارث و غيره بدين.۴۸۳

۳- باب حكم من أوصى بثلث ماله لمواليه وموالى أبيه ولم يبلغ المال.۴۸۴

۴- باب أنّ من أوصى بأكثر من الثلث بطلت الوصيّه فى الزائد إلّا أن يجيز الوارث.۴۸۴

۵- باب أنّه يجوز لمن لا وارث له أن يوصى بجميع ماله وحكم ما لو ولد له بعد موته.۴۸۶

۶- باب أنّه لا يجوز الوصيّه بحرمان أحد الورثه.۴۸۶

۷-باب أنّ للموصی أن ینقض وصیّته فیعطی من حرمه ویحرم من أعطاه .۴۸۷

۸- باب حکم شهاده المرأه فی الوصیّه .۴۸۷

۹- باب جواز الوصیّه بالکتابه .۴۸۸

۱۰- باب أنّ الولد لیس له أن یمتنع من قبول وصیّه والده .۴۸۸

۱۱ باب حکم من أوصی بأنّ هذا المال لفلان ولم یأمره بامر .۴۸۸

۱۲- باب أنّ من أوصی لمواله لم یدخل فیه موالی أبیه .۴۸۹

۱۳- باب حکم المال الّذی یوصی به فی سبیل الله تعالی.۴۸۹

۱۴- باب حکم من أوصی بمال لآل محمّد(صلّی الله علیه و آله وسلّم) .۴۹۰

۱۵- باب حکم وصیّه الذمیّ لدیّانهم.۴۹۰

۱۶ باب حکم تفویض الموصی أمر مصرف الوصیّه إلی الوصیّ.۴۹۱

۱۷- باب أنّ الوصیّ إذا نسی بعض أبواب الوصیّه یجعلها فی البرّ .۴۹۱

۱۸ باب جواز شراء الوصیّ من مال المیّت إذا بیع فیمن زاد .۴۹۲

۱۹- باب أنّ من أقرّ بدین أو شیء جاز إقراره.۴۹۲

س . أبواب النکاح وما یتعلّق به

مقدّماته وأدابه

۱- باب أنّ الزواج الدائم لا یکون إلّا بولیّ وشاهدین ولا یکون تزویج متعه ببکر .۴۹۳

۲- باب کراهه التزویج والقمر فی العقرب وفی محاق الشهر .۴۹۳

۳- باب کراهه الجماع فی أوّل الشهر وفی نصفه و فی آخره .۴۹۳

عقد النکاح

۱- باب کیفیّه خطبه العقد.۴۹۴

ما يحرم بالرضاع

۱- باب ثبوت التحريم فى الرضاع قليلًا كان أو كثيراً .۴۹۵

۲- باب أنّه لا يجوز أن ينكح أبو المرتضع فى أولاد صاحب اللّبن .۴۹۵

۳- باب حكم تزويج الرجل المرأه وتزويج ابنه ابنتها.۴۹۶

۴- باب أنّه يكره للمرأه إرضاع العناق بلبنها فإن فعلت فأرضعته حتّى فطم لم يحرم لبنها ۴۹۶

۵- باب تحریم مباشره الأجنبیّه ولو من وراء الثوب والحرکه حتّی ینزل.۴۹۷

ما یحرم بالتزویج والملک

۱- باب أنّ من ملک جاریه فوطاها حَرُمَ علیه وطء أُمّها.۴۹۷

ما یحرم باستیفاء العدد

۱- باب أنّ من کان له أربع نسوه فطلّق إحداهنّ رجعیّاً فلا یجوز له تزوّج أُخری ...۴۹۷

المتعه

۱- باب کراهه المتعه مع الغنی عنها .۴۹۸

نکاح العبید والإماء

۱- باب أنّ من زوج أمته من عبده حرم علیه أن یطاها مادام لها زوج.۴۹۸

۲- باب أنّ العبد إذا تزوّج بأمه مولاه لم یصحّ طلاقه لها إلّا بإذن مولاه.۴۹۸

۳- باب حکم إیاق العبد وله زوجه.۴۹۹

۴- باب حکم من وطئ أمته و وطئها غیره فی ذلک الطهر فحملت و ولدت .۴۹۹

العیوب و التدلیس

۱- باب حکم من تزوّج امرأه علی أنّها بکر فظهرت ثیّباً.۴۹۹

المهور

۱- باب کراهه التوصّل إلی الطلاق بطلب المهر إلّا أن یکون الزهد من جهه الدین .۵۰۰

۲- باب جواز الدخول قبل إعطاء المهر ، وأنّه لا یسقط بالدخول، لکن لا تقبل ...۵۰۰

۳- باب أنّه لا یجب علی الرجل الزکاه فی المهر المؤجّل.۵۰۱

أحکام الأولاد

۱- باب استحباب التسمیه باسم محمّد.۵۰۱

۲- باب أنّ الأمّ أحقّ بحضانه الولد إلى أن يبلغ سبع سنين .۵۰۱

۳- باب جواز علاج الإنسان ولده ، وبطّ جرحه فإن مات فلا شیء على الأب .۵۰۲

۴- باب تحريم العقوق.۵۰۲

۵- باب ما ورد فيمن يريد أن لا يعبث الشيطان باهله ما دامت المرأه فی نفاسها.۵۰۲

النفقات

۱- باب استحباب صله الأرحام .۵۰۳

ع. أبواب الطلاق، و الظهار، و الكفارات

مقدّماته وشرائطه

۱ باب حكم من طلّق امرأته ثلاثاً بكلمه واحده .۵۰۴

۲- باب أنّه لايشترط فی وقوع الطلاق المباشره بنفسه بل تصحّ الوكاله فيه .۵۰۴

۳- باب أنّه من طلّق امرأته فتزوّجت ثم مات زوجها الثانی فترجع إلی الأوّل تكون عنده ..۵۰۴

۴- باب جواز الطلاق من غير جماع بعد المراجعه .۵۰۵

۵- باب أنّ الحاضر إذا لم يقدر علی معرفه حال الزوجه فی الحيض والطهر فحكمه ۵۰۵

الظهار

۱ باب أن كفّاره الظهار لا تجب حتّی يجب الحنث .۵۰۵

۲- باب عدم جواز تعليق الظهار علی الشرط .۵۰۶

الكفّارات

۱- باب كفّاره خلف النذر .۵۰۶

۲- باب أنّ مَن نذر صوماً معيّناً نعجز عنه وجب عليه أن يتصدّق عن كلّ يوم بمدّ من الطعام.۵۰۷

ف. أبواب العتق، والنذر والعهد

۱ باب حكم مال المملوك إذا أُعتق .۵۰۷

۲- باب كراهه عتق المملوك عند حضور موته، واستحباب عتقه فی المرض قبل ذلك .۵۰۷

۳- باب جواز عتق الآبق إذا يعلم موته حتّی فی الكفّاره الواجبه .۵۰۸

۴- باب حكم شراء المولی ولاء عبده.۵۰۹

النذر والعهد

١- باب أنّ من نذر الصدقه بمال كثير وجب عليه الصدقه بثمانين درهماً.٥٠٩

٢ باب أنّ من نذر أن يتصدّق بدراهم فصيّر هاذهباً لزمه الإعاده.٥١١

٣- باب أنّ من نذر صوم يوم معيّن دائماً فاتّفق فى يوم يحرم صومه وجب الإفطار والقضاء.٥١١

ص. أبواب الأطعمه والأشربه

الأطعمه المحرّمه

١- باب عدم تحريم لحوم حمر الوحش.٥١٢

٢- باب عدم تحريم أكل السمک الأبلامی والطبرانی و الطمر .٥١٢

٣- باب تحريم بيض ما لايؤکل لحمه.٥١٣

۴- باب عدم تحريم لحم العناق الّتی ترضع من لبن امرأه حتّی تفطم ولا لبنها.٥١٣

۵- باب حکم البهيمه الّتی ينکحها الآدمی.٥١۴

۶- باب ما لا يحرم الإنتفاع به من الميته ومالیس بنجس منها .٥١۴

الأطعمه المباحه

١- باب إباحه لحم الجاموس .٥١۴

٢- باب کراهه أکل القديد .٥١۵

٣- باب أکل العسل.٥١۵

۴- باب أکل الهريسه بالجاورس وأکلها باللّبن .٥١۵

۵- باب البطّيخ.٥١۶

۶- باب الإبتداء بالباذروج والختم به .٥١۶

٧- باب التداوی بالکرّاث .٥١۶

٨- باب استحباب غسل الکرّاث قبل أکله .٥١۶

٩- باب السداب.٥١٧

١٠- باب السلق .٥١٧

١١- باب الجزر .٥١٧

۱۲- باب الباذنجان .۵۱۸

۱۳- باب آداب الأكل وحرمه التبذير والإسراف .۵۱۸

۱۴- باب جواز اكتواء الرجل بالنار .۵۱۸

۱۵ باب ما تداوى به لدغه العقرب.۵۱۹

الأشربه المحرّمه

۱- باب حكم طبخ اللّحم بالحصرم وبالعصير من العنب.۵۱۹

۲ باب تحريم شرب المسكر والخمر.۵۲۰

۳- باب تحريم بيع الفقّاع.۵۲۰

۴- باب عدم تحريم السكنجبين والجلّاب وربّ التوت وربّ الرمّان وربّ التفّاح و ...۵۲۱

ق. أبواب اللّقطه

۱- باب حكم اللّقطه فى الفقير والغنىّ.۵۲۲

ر. أبواب الفرائض و المواريث

۱- باب إرث العمّ والخال إذا اجتمعا.۵۲۳

۲- باب ميراث العصبه وبنى العمّ إذا اجتمعوا مع عمّ أب .۵۲۳

ميراث الخنثى

۱- باب مَنْ ينظر إلى الخنثى إذابال ليعلم حكمه.۵۲۳

ش. ابواب القضاء

صفات القاضى

۱- باب وجوب العمل بأحاديث النبىّ والأئمّه (عليهم السّلام) المنقوله فى الكتب المعتمده .۵۲۴

۲- باب حكم ما إذا اختلف الأصحاب فى رواياتهم ، وكيفيّه العمل بها .۵۲۵

۳- باب حكم الرجوع فى القضاء والفتوى إلى رواه الحديث من الشيعه .۵۲۵

كيفيّه الحكم وأحكام الدعوى

۱- باب حكم مالو ادّعى الأب أو غيره أنّه أعار المرأه الميّته بعض المتاع ... يقبل بلا بيّنه أم لا. ۵۲۷

ت. ابواب الشهادات

١ باب أنّه لا يجوز للإنسان أن يشهد بما يجده بخطّه .٥٢٨

٢- باب الموارد الّتى يجوز شهاده النساء فيها وما لا تجوز .٥٢٨

٣- باب الشهاده على الطلاق لغير السنّه.٥٢٩

ث. أبواب الحدود والتعزيرات

١- باب أنّه لا يعفو عن الحدود الّتى لله إلّا الإمام مع الإقرار، لامع البيّنه .٥٢٩

۲- باب حکم ضرب المملوک الذی یعصی صاحبه .۵۲۹

۳- باب الوقت الذی یجری فیه الحدّ علی الغلام والجاریه .۵۲۹

حدّ الزنا

۱- باب قتل النصرانی إذا زنی بمسلمه و إن أسلم عند إراده إقامه الحدّ.۵۳۰

حدّ اللّواط

۱- باب حکم من لعب بغلام بین فخذیه و حکم رجلین إذا وجدا نائمین فی ثوب واحد.۵۳۱

حدّ المحارب

۱ باب قتل الدعاه إلی البدع .۵۳۱

حدّ المرتد

۱- باب حکم الغلاه .۵۳۲

خ. أبواب القصاص

القصاص فی النفس

۱- باب حکم من دخل دار غیره بغیر إذن فقتله.۵۳۳

۲- باب ثبوت القصاص علی من اعتاد قتل المماليک.۵۳۳

۳- باب أنّ شهود الزور إذا شهدوا علی واحد فقتل و أراد الولیّ قتلهم جاز بعد ردّ فاضل الدیه. ۵۳۳

۴- باب عدم ثبوت القصاص علی المؤمن بقتل الناصب وتفسیره .۵۳۴

قصاص الطرف

۱- باب ثبوت القصاص علی شاهدی الزور عمداً إذا قطعت ید المشهود علیه بالسرقه وله ... ۵۳۴

فهرس الجزء الثانى ماجاء عنه(عليه السّلام) فى الطبّ

١٩ - أبواب ما جاء عنه (عليه السّلام) فى الحجامه، وعلاج الأمراض

١- باب أوقات الحجامه .٥٦٩

٢- باب آداب الحجامه .٥٦٩

٣- باب ما يؤكل بعد الحجامه .٥٧٠

۴- باب ما جاء عنه (عليه السّلام) فى وجع الرأس .٥٧٠

۵- باب ما جاء عنه (عليه السّلام) فى حمّى الربع .٥٧٠

۶- باب ما جاء عنه (عليه السّلام) فى الحمّى الغبّ الغالبه .٥٧٠

٧- باب ما جاء عنه (عليه السّلام) فى الحبّه السوداء .٥٧١

٨- باب ما جاء عنه (عليه السّلام) فى فائده تمر البرنى للبخر وللبيبس .٥٧١

٩- باب ماجاء عنه (عليه السّلام) فى فوائد الماء .٥٧١

١٠ باب ما جاء عنه (عليه السّلام) فى احتباس البول.٥٧١

١١- باب ما جاء عنه (عليه السّلام) فى عقر الخفّ.٥٧٢

١٢- باب ما جاء عنه(عليه السّلام) فى التداوى بالتبطّط .٥٧٢

١٣- باب ما جاء عنه (عليه السّلام) فى علاج وجع البطن .٥٧٢

١۴- باب ما جاء عنه (عليه السّلام) فى علاج لدغ العقرب.٥٧٣

١۵- باب ما جاء عنه(عليه السّلام) فى علاج العديد من الأمراض.٥٧٣

١۶ باب ما جاء عنه(عليه السّلام) فى فى فائده التسريح بمشط العاج .٥٧۴

١٧- باب علاجه (عليه السّلام) للمتوكّل.٥٧۵

٢٠- أبواب ما جاء عنه فى احتجاجاته (عليه السّلام)

۱- باب احتجاجه (علیه السّلام) فی التوحید.۵۷۶

۲- باب احتجاجه (علیه السّلام) فی الرؤیه .۵۸۲

۳- باب احتجاجه (علیه السّلام) فی أفعال العباد اهی مخلوقه لله سبحانه .۵۸۴

۴- باب احتجاجه (علیه السّلام) فی فضل العلماء.۵۸۴

۵- باب احتجاجه(علیه السّلام) علی یحیی بن أکثم فی جواب مسائله عمّا کتب إلیه.۵۸۵

۶- باب احتجاجه (علیه السّلام) فی مجلس الواثق فی حلاقه آدم (علیه السّلام) .۵۹۰

۷- باب آخر.۵۹۱

۸- باب ما أجاب (علیه السّلام) ابن السکّیت وابن أکثم فی مجلس المتوکّل .۵۹۱

۹- باب احتجاجه (علیه السّلام) علی الفقهاء فی نذر المتوکّل.۵۹۸

۱۰- باب آخر وهو من الأوّل .۵۹۹

۱۱- باب احتجاجه(علیه السّلام) علی المتوکّل فی حادثه النصرانی .۶۰۰

۱۲- باب احتجاجه (علیه السّلام) علی بن العبّاس.۶۰۰

۱۳- باب رسالته(علیه السّلام) إلی أهل الأهواء فی جواب ما سألوه عن الجبر والتفویض واحتجاجاته .۶۰۱

۱۴- باب احتجاجه (علیه السّلام) علی کنیه النصرانی.۶۲۳

۱۵ باب ما احتجّ (علیه السّلام) به علی المخالفین والمتوکّل بتفسیر قوله تعالی «وَیَوْمَ یَعَضُّ »...۶۲۴

۱۶ باب احتجاجه(علیه السّلام) علی الهاشمی.۶۲۴

۱۷- باب ما روی (علیه السّلام) من احتجاج أمیر المؤمنین (علیه السّلام) فی القضاء و القدر .۶۲۶

۱۸ باب نادر فی احتجاج أصحابه وعشائره علی المخالفین والمعاندین .۶۲۹

۲۱ - أبواب ما جاء عنه(علیه السّلام) من کتبه، ورسائله إلی أصحابه ، وأهل زمانه

۱ باب کتابه (علیه السّلام) إلی أحمد بن الحسن.۶۳۰

۲- باب کتابه (علیه السّلام) إلی شیعته ومواله المقیمین فی بغداد والمدائن و السواد .۶۳۰

۳- باب کتابه (علیه السّلام) إلی محمّد بن أُورمه.۶۳۱

۴- باب کتابه (علیه السّلام) إلی إبراهیم بن محمّد الهمدانی.۶۳۲

۵- باب کتابه (علیه السّلام) إلی أیّوب بن نوح و أبی علیّ.۶۳۲

۶- باب کتابه (علیه السّلام) إلی أیّوب بن نوح فی أحکام المخالفین .۶۳۳

۷- باب کتابه (علیه السّلام) إلی أیّوب بن الناب.۶۳۳

۸-باب کتابه (علیه السّلام) إلی علیّ بن بلال .۶۳۴

۹- باب کتابه (علیه السّلام) إلی علی بن عبدالله الزبیری فی ذمّ الواقفه .۶۳۶

۱۰ باب کتابه (علیه السّلام) إلی علی بن مهزیار .۶۳۶

۱۱ باب کتابه (علیه السّلام) إلی الیسع بن حمزه القمّی.۶۳۶

۱۲- باب کتابه (علیه السّلام) إلی أحمد بن محمّد بن عیسی .۶۳۷

۱۳- باب کتابه (علیه السّلام) إلی أحمد بن هلال.۶۳۷

۱۴- باب کتابه (علیه السّلام) إلی أحمد بن حاتم بن ماهویه.۶۳۸

۱۵- باب کتابه (علیه السّلام) فی ردّ مسأله محمّد بن علیّ بن عیسی .۶۳۸

۱۶ باب کتابه (علیه السّلام) إلی إبراهیم بن عقبه.۶۳۸

۱۷- باب کتابه(علیه السّلام) إلی الحمیری فی الأخبار المختلفه .۶۳۹

۱۸ باب کتابه (علیه السّلام) إلی جعفر بن محمّد بن إسماعیل بن خطّاب .۶۳۹

۱۹ باب کتابه (علیه السّلام)إلی جعفر بن محمّد بن حمزه.۶۴۰

۲۰ باب کتابه (علیه السّلام) إلی الحسن بن الحسین .۶۴۰

۲۱- باب کتابه (علیه السّلام) إلی سلیمان بن الحسن بن الجهم .۶۴۰

۲۲- باب کتابه (علیه السّلام) إلی سلیمان بن حفص المروزی .۶۴۱

۲۳ باب کتابه (علیه السّلام) إلی عبد الله بن جعفر الحمیری .۶۴۱

۲۴- باب کتابه(علیه السّلام) إلی عبد الله بن الخزرج .۶۴۲

۲۵- باب کتابه (علیه السّلام)إلی السری بن سلامه .۶۴۲

۲۶- باب کتابه (علیه السّلام) إلی أبی عمر الحذّاء .۶۴۲

۲۷- باب کتابه (علیه السّلام) إلی بعض أصحابه .۶۴۳

۲۸- باب کتابه(علیه السّلام) إلی أحمد بن داود القمّی و محمّد بن عبدالله الطلحی .۶۴۳

۲۹- باب کتابه(علیه السّلام) إلی أُمّ علی.۶۴۴

۲۲ - أبواب ماجاء عنه(علیه السّلام) فی لُمعٍ من حکمه، ومواعظه، وأشعاره ، وأشعار غیره

۱- باب ما روی(علیه السّلام) عن کلیم الله موسی من المواعظ وأُمور شتّی .۶۴۵

۲- باب ما روی (علیه السّلام) عن روح الله عیسی (علیه السّلام) من المواعظ والحکم.۶۴۷

۳- باب ما روی (علیه السّلام) عن رسول الله(صلّی الله علیه و آله وسلّم) من الأحادیث القدسیّه .۶۴۷

۴- باب ما روی(علیه السّلام) عن رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) من المواعظ والحکم.۶۴۹

۵- باب ما روی (علیه السّلام) عن أمیر المؤمنین (علیه السّلام) من المواعظ والحکم.۶۵۰

۶- باب ما روی (علیه السّلام) عن الإمام الباقر (علیه السّلام) من المواعظ والحکم.۶۵۳

۷- باب ما روی (علیه السّلام) عن الصادق (علیه السّلام) من المواعظ والحکم.۶۵۳

۸- باب ما روی (علیه السّلام) عن الصادق (علیه السّلام) من المواعظ والحکم فی فضل الشیعه .۶۵۶

۹- باب ما روی (علیه السّلام)عن الإمام الکاظم من المواعظ والحکم.۶۵۸

۱۰- باب ما روی (علیه السّلام) من موعظه الإمام الکاظم (علیه السّلام) لأبی حنیفه .۶۵۹

۱۱- باب ما روی (علیه السّلام)عن جدّه الإمام الرضا عن آبائه (علیهم السّلام) ... عمّا رأی فی الإسراء والمعراج. ۶۶۰

۱۲- باب ما روی (علیه السّلام) عن أبیه الإمام الجواد (علیه السّلام) من المواعظ والحکم.۶۶۱

۱۳- باب ما روی (علیه السّلام) عن آبائه(علیهم السّلام) عن جابر .۶۷۲

۱۴- باب ما ذکر (علیه السّلام)فی التوحید، وفی فضل أهل البیت(علیهم السّلام) .۶۷۳

۱۵- باب موعظته(علیه السّلام) حول تغسیل أمیر المؤمنین(علیه السّلام) رسول الله (صلّی الله علیه و آله وسلّم) حین وفاته .۶۸۱

۱۶- باب لمع من کلام الإمام الهادی (علیه السّلام) فی المواعظ والحکم القصار .۶۸۱

۱۷- باب موعظته (علیه السّلام) إلی أیّوب بن نوح فی نبوّه الأنبیاء .۶۹۰

۱۸ باب موعظته (علیه السّلام) لداودالصرمی فی التقیّه.۶۹۱

۱۹ باب موعظته (علیه السّلام) لداود الصرمی فی المال الحرام .۶۹۱

۲۰- باب موعظته (علیه السّلام) إلی الحسن بن مسعود فی التشاؤم من الأیّام .۶۹۱

۲۱- باب موعظته (علیه السّلام) إلی صالح بن أبی حمّاد فی العطسه.۶۹۲

۲۲- باب موعظته (علیه السّلام) فی التوبه.۶۹۳

۲۳- باب موعظته (علیه السّلام) فی الصابرین والمتصّبرین .۶۹۳

۲۴- باب ماروی (علیه السّلام) فی الأخ الأنس والدرهم الحلال.۶۹۳

۲۵ باب موعظته (علیه السّلام) لبعض أصحابه فی السهر والجوع.۶۹۳

۲۶- باب موعظته (علیه السّلام) لأحد أصحابه فی الجزع من الموت .۶۹۴

۲۷- باب موعظته (علیه السّلام) إلی علیّ بن أبی حمزه فی العمل .۶۹۴

۲۸- باب موعظته(علیه السّلام) إلی المتوکّل فی کُنیه الکافر .۶۹۵

۲۹- باب موعظته (علیه السّلام) لأبی هاشم الجعفری .۶۹۵

۳۰- باب موعظته (علیه السّلام) إلی ابن طیفور المتطبّب فی شراء برذون .۶۹۵

۳۱- باب موعظته (علیه السّلام) لیاسر الخادم فی الغناء .۶۹۶

۳۲- باب موعظته (علیه السّلام) فی فضل قیام اللّیل .

۳۳- باب موعظته (علیه السّلام) فی الأحلام.۶۹۶

۳۴- باب موعظته (علیه السّلام) لرجل فی ضیافه المؤمن .۶۹۷

۳۵- باب حکمته (علیه السّلام) فی الحلوی.۶۹۷

۳۶- باب ما جاء عنه (علیه السّلام) فی أنّ الأئمّه (علیه السّلام) أفراط الأنبیاء .۶۹۸

۳۷- باب ما جاء عنه (علیه السّلام) فی أسماء الشیعه وأسماء آبائهم .۶۹۸

۳۸- باب ما أنشده (علیه السّلام) من الشعر والموعظه.۶۹۸

عباداته صلوات الله علیه

۲۳- أبواب صلواته(علیه السّلام)

۱- باب صلاته(علیه السّلام) .۷۰۰

۲- باب صلاه نوافل المغرب.۷۰۰

۳- باب صلاه الحاجه، ودعائها .۷۰۱

۴- باب الصلاه علی علیّ بن محمّد أبی الحسن العسکری(علیهما السّلام) .۷۰۵

۲۴ - أبواب قنوته (علیه السّلام)

۱- باب قنوت الإمام الهادی(علیه السّلام) .۷۰۶

۲- باب فی قنونه (علیه السّلام) لصلاه الجمعه .۷۰۸

۲۵. أبواب استغفاره، تسبیحه، أدعیته ، أحرازه، تعاویذه، وحجابه (علیه السّلام)

أ. أبواب تسبیحه، استغفاره، واستخارته (علیه السّلام)

۱ باب تسبیح الإمام الهادی (علیه السّلام) فی الیوم الرابع عشر والخامس عشر .۷۰۹

۲- باب استغفاره(علیه السّلام) .۷۰۹

۳- باب استخارته .۷۰۹

ب . أبواب ادعیته، ومناجاته (علیه السّلام)

۱- باب دعائه (علیه السّلام) فی دبر کلّ صلاه.۷۱۱

۲- باب ما روی عنه(علیه السّلام) من الدعاء لاستجابه الدعاء .۷۱۱

۳- باب دعائه (علیه السّلام) بعد الوتر من نافله اللّیل من رجب .۷۱۲

۴- باب آخر فی دعائه(علیه السّلام) .۷۱۲

۵- باب دعائه (علیه السّلام) فی التقرّب إلی الله عند قبره الشریف «دعاء الفرج».۷۱۳

۶- باب دعاء جلیل له(علیه السّلام) فی علمه إلی أحد موالیه .۷۱۴

۷- باب دعائه لعلی بن یقطین بن موسی الأهوازی .۷۱۵

۸-باب دعاء آل محمّد عند إشراف البلاء، وظهور الأعداء ، وعند خوف الفقر، وضیق ... ۷۱۶

۹- باب دعائه (علیه السّلام) عند الشدائد.۷۱۷

۱۰- باب دعاء علّمه(علیه السّلام) لأحد موالیه المسجونین فی سجن المتوکّل .۷۲۱

۱۱- باب دعاء المظلوم علی الظالم.۷۲۲

۱۲- باب دعائه (علیه السّلام) فی الشهادات والعقائد .۷۲۸

۱۳- باب دعائه علی الخصیان .۷۲۹

۱۴- باب ما روی (علیه السّلام) فی دعاء أهل البیت (علیهم السّلام) عند المنام.۷۲۹

۱۵- باب دعائه (علیه السّلام) بعد الإستیقاظ من النوم.۷۲۹

۱۶- باب ما روی (علیه السّلام) فی فضل الصلاه علی محمّد وأهل بیته(علیهم السّلام) .۷۳۰

۱۷- باب دعائه (علیه السّلام) المختصّ بصلاه الفجر .۷۳۰

۱۸- باب الدعاء المختصّ بتعقیب صلاه الظهر .۷۳۵

۱۹ باب الدعاء المختصّ فی التسلیمه الرابعه فی تعقیبات نوافل العصر .۷۳۵

۲۰- باب ما جاء عنه الدعاء فی الساعه العاشره (للإمام الهادی(علیه السّلام)).۷۳۹

۲۱- باب ما جاء عنه (علیه السّلام) من الأدعیه المختصره المختصّه بکلّ إمام(علیه السّلام) .۷۴۰

۲۲- باب المكان الّذى يستجاب فيه الدعاء .۷۴۱

۲۳- باب مناجاه الإمام الهادى(عليه السّلام) .۷۴۱

۲۴- باب آخر .۷۴۲

ج. ابواب أحرازه ، وتعاويذه، وحجبه (عليه السّلام)

۱- باب ما جاء عنه (عليه السّلام) فى حرز الإمام الصادق(عليه السّلام) .۷۴۴

۲- باب حرز الإمام الجواد (علیه السّلام) لأبنه الإمام الهادی(علیه السّلام) .۷۴۴

۳- باب حرز له (علیه السّلام) .۷۴۶

۴- باب حرزه (علیه السّلام) من شرّ الأیّام.۷۴۶

۵- باب تعویذنه(علیه السّلام) لریح أُمّ الصبیان.۷۴۸

۶- باب عوذه لمن یرید أن لایعبث الشیطان بأهله .۷۴۸

۷- باب حجابه(علیه السّلام) .۷۴۹

۲۶ - أبواب الأحداث والوقائع فی زمانه (علیه السّلام)

۱- باب ما جری بین المعتصم ومحمّد بن القاسم العلوی .۷۵۰

۲ باب ما جری بین الموفّق وعلیّ بن محمّد العلوی .۷۵۱

۳- باب ظهور الحسن بن زید العلوی .۷۵۲

۴- باب ظهور محمّد بن جعفر .۷۵۳

۵- باب أحمد بن عیسی العلوی .۷۵۳

۶- باب ظهور الکوکبی بقزوین .۷۵۳

۷- باب ظهور الحسین بن محمّد العلوی.۷۵۴

مسباب اعتقال محمد بن صالح من العلویین .

۸- باب اعتقال محمّد بن محمّد بن جعفر الحسینی .۷۵۵

۱۰- باب المتوارین عن الأنظار .۷۵۵

۱۱- باب ثوره الشهید یحیی.۷۵۵

۱۲- باب هدم قبر الحسین (علیه السّلام) .۷۵۸

۱۳- باب منع المسلمین من زیاره قبر الحسین(علیه السّلام) .۷۵۹

۱۴- باب تذمّر المسلمين من أعمال المتوكّل .۷۶۰

۲۷ - أبواب أحواله (عليه السّلام) مع خلفاء زمانه وما جرى بينه وبينهم

۱ باب فيما جاء فی حمل المتوكّل له (عليه السّلام) من المدينه إلى سرّمَنْ راى .۷۶۱

۲ باب ماجرى بينه(عليه السّلام) وبين المتوكّل.۷۶۶

۳- باب آخر فيما جرى بينه (عليه السّلام) وبين المتوكّل.۷۶۶

۴- باب حبس المتوكّل للإمام الهادى (عليه السّلام) وما جرى فى ذلك .۷۶۸

۵- باب محاوله فاشله لأغتيال الإمام(عليه السّلام) .۷۷۰

۲۸ - أبواب أحوال إخوته ، وأقاربه، وعشيرنه (عليه السّلام)

وما جرى بينه وبينهم، وما جرى عليهم من الظلم والعدوان

۱- باب إخونه(عليه السّلام) .۷۷۲

۲- باب حال أخيه (عليه السّلام) موسى بن محمّد(عليه السّلام) .۷۷۴

۳- باب حال رجل من أولاد محمّد بن الحنفيّه مع المتوكّل .۷۷۸

۴- باب بغا التركى، وآل أبى طالب.۷۷۹

۲۹ - أبواب زوجاته(عليه السّلام) ، وأحوالهنّ

۱ باب زوجته(عليه السّلام) .۷۸۱

۲- باب أسماء أزواجه (عليه السّلام) .۷۸۱

۳۰- أبواب أولاده (عليه السّلام) وأحوالهم

۱- باب حال أولاده (عليه السّلام) .۷۸۳

۳۱- أبواب جوامع ما أخبر (عليه السّلام) عن حال ابنه جعفر وبقيّه أولاده

۱- باب ما أخبر (عليه السّلام) عن حال ابنه جعفر.۷۸۸

۲- باب نفى الإمام الهادى(عليه السّلام) إمامه ابنه أبى جعفر فى حياته، ونصّه على ابنه العسكرى(عليه السّلام)

۷۹۰ .

۳- باب نصّه على إمامه ابنه العسكرى(عليه السّلام) حين وفاه والده أبى جعفر (السيّد محمّد بن علىّ). ۷۹۲

۴- باب ما روى عن الإمام السجّاد(عليه السّلام)

فى حال جعفر .۷۹۶

۵- باب ما روى عن صاحب الامر عجّل الله فرجه الشريف فى حال عمّه جعفر . ۷۹۷

۶- باب أحوال جعفر.۸۰۰

۳۲ - أبواب وكلائه ، وبوّابه ، ورواه النصّ عليه، وشعرائه، ومدّاحيه وأقوال العلماء فيه(عليه السّلام)

۱- باب وكلائه (عليه السّلام) .۸۰۲

۲- باب بوّابه(عليه السّلام) .۸۰۲

۳- باب شعرائه(عليه السّلام) .۸۰۳

۴- باب رواه النصّ عليه (عليه السّلام) .۸۰۳

۵- باب نادر فی مدّاحیه (علیه السّلام) .۸۰۳

۶- باب فیما أنشد (علیه السّلام) من أشعار الغیر .۸۰۶

۷- باب ما أُنشد فیه(علیه السّلام) من الشعر.۸۰۷

۸- باب أقوال العلماء وغیرهم فی حقّه(علیه السّلام) .۸۰۹

۳۳- أبواب أصحابه، وثقاته(علیه السّلام) ، ومن عاصره من الخلفاء

۱- باب أصحابه (علیه السّلام) .۸۱۵

۲- باب ثقاته(علیه السّلام) .۸۱۵

۳- باب من عاصره من الخلفاء (علیه السّلام) .۸۱۶

۳۴ - أبواب الممدوحین من أصحابه (علیه السّلام)

۱- باب السیّد عبد العظیم بن عبدالله الحسنی (رض).۸۱۸

۲- باب داود بن القاسم أبی هاشم الجعفری .۸۱۹

۳- باب علیّ بن مهزیار .۸۱۹

۴- باب محمّد بن إبراهیم بن محمّد الهمدانی .۸۲۱

۵- باب أیّوب بن نوح.۸۲۱

۶- باب أبی علیّ بن راشد، وابن بند، والعاصمی.۸۲۱

۷- باب بوطیر.۸۲۲

۸- باب أبی الطیّب.۸۲۲

۹- باب علیّ بن جعفر الهمّانی.۸۲۳

۱۰- باب العمری، وابنه محمّد بن عثمان .۸۲۴

۱۱ باب ما روی عنه (علیه السّلام) فی أبی نواس الحقّ.۸۲۵

۱۲- باب ما جری بینه وبین الجنیدی فی صغره(علیه السّلام) . .۸۲۷

۱۳- باب المحمودی وأبیه.۸۲۸

۱۴ باب یحیی بن القاسم الحذّاء .۸۲۸

۱۵- باب محمّد بن الحسن .۸۲۹

۳۰ - أبواب المذمومين

۱- باب ماجاء عنه(علیه السّلام) فی المذمومین الحسن بن محمّد، والفهری، والنمیری، و القزوینی. ۸۳۰

۲ باب فارس بن حاتم بن ماهویه القزوینی.۸۳۱

۳- باب ما جاء عنه (علیه السّلام) فی القاسم الیقطینی، وعلیّ بن حسکه القمّی.۸۳۸

۴- باب ما جاء عنه (علیه السّلام) فی ذمّ القزوینی، ومدح العلیل .۸۴۰

۵- باب حال عروه بن یحیی.۸۴۰

۶- باب حال عمر بن الفرج الرخّجی .۸۴۱

۷- باب ما جاء عنه فی یونس بن عبد الرحمان .۸۴۱

۸- باب ما جاء عنه (علیه السّلام) فی الفرق الضالّه والمذمومه و النصّاب .۸۴۰

۹- باب ما جاء عنه (علیه السّلام) فی ذمّ الصوفیّه .۸۴۳

۳۶ - أبواب شهادته، وکیفیّتها، ووصیّته، وموضع قبره

وما أُنشد فیه (علیه السّلام) من المراثی

۱- باب مدّه إقامته مع أبیه (علیه السّلام) ومدّه إمامته بعده .۸۴۴

۲- باب مدّه إقامته بسرّ مَنْ رای .۸۴۶

۳- باب الإخبار بشهادته(علیه السّلام) .۸۴۷

۴- باب مدّه عمره الشریف و تاریخ وفاته(علیه السّلام) .۸۴۸

۵- باب کیفیّه شهادته(علیه السّلام) .۸۵۳

۶- باب وصیّته (علیه السّلام) فی الإمامه من بعده بنصّه علی ابنه العسکری (علیه السّلام) .۸۵۹

۷- باب وصیّته (علیه السّلام) فی الإمامه من بعده بنصّه علی ابنه العسکری وعلی صاحب الامر (علیه السّلام) . ۸۶۰

۸- باب تغسیله(علیه السّلام) .۸۶۱

۹- باب سبب دفن الإمام الهادی (علیه السّلام) فی داره .۸۶۱

۱۰- باب مایتعلّق بجنازته وحال ابنه العسکری (علیهما السّلام).۸۶۱

۱۱- باب ما یتعلّق بقبره الشریف (علیه السّلام) .۸۶۳

۱۲- باب ما أُنشد من المراثی فیه(علیه السّلام) .۸۶۷

۱۳ باب شقّ الإمام الحسن العسکری(علیه السّلام) ثوبه علی أبیه الهادی(علیه السّلام) .۸۶۸

۱۴- باب تعزیه الناس ابنه الحسن العسکری(علیه السّلام) عند شهادته .۸۶۹

۳۷ - أبواب زیارته خصوصاً أو مشترکاً مع ابنه الحسن العسکری وآبائه (علیهم السّلام)

۱- باب الإذن بزیاره قبره(علیه السّلام) .۸۷۰

۲- باب زیاره الإمام الهادی (علیه السّلام) علی الخصوص .۸۷۰

۳- باب جزاء من منع زیاره العسکریّین(علیهما السّلام) .۸۷۴

۴- باب آداب زیاره العسکریّین(علیهما السّلام) .۸۷۵

۵- باب زیارتهما(علیهما السّلام) .۸۷۶

۶- باب آخر.۸۷۷

۷- باب آخر .۸۸۰

۸- باب وداعهما(علیهما السّلام) .۸۸۳

۹- باب آخر.۸۸۴

۱۰- باب زیارته فی زیاره الأئمّه(علیهم السّلام) .۸۸۴

۱۱ باب آخر.۸۸۶

۱۲- باب آخر .۸۸۶

۱۳- باب زیاره کلّ واحد منهم (علیهم السّلام) فی أیّام الأُسبوع.۸۸۶

۱۴- باب الصلاه والسلام علی النبیّ(صلّی الله علیه و آله وسلّم) وعلی کلّ واحد من الأئمّه (علیهم السّلام) .۸۸۷

۱۵- باب آخر .۸۸۸

۱۶- باب الرضا به إماماً وزیارته والتوسّل به .۸۸۹

۱۷- باب زیاره الشهداء أصحاب الحسین(علیه السّلام) فی کربلاء .۸۹۷

۱۰- فهرس مصادر الكتاب

إسم الكتاب إسم المؤلف محل الطبع

القرآن المجيد ....

الآداب الدينيّه الفضل بن الحسن الطبرسى مخطوط

أئمّه الهدى محمّد بن عبدالغفّار الهاشمى الحنفى

القاهره

الإتحاف بحبّ الاشراف عبدالله بن محمّد بن عامر الشبراوى الشافعى مصر

إثبات الوصيّه علىّ بن الحسين بن على المسعودى مكتبه بصيرتى / قم

إثبات الهداه محمّد بن الحسن الحرّ العاملى مؤسسه الأعلمى / بيروت

الإحتجاج أحمد بن على بن أبى طالب الطبرسى دار الأسوه / قم

إحقاق الحقّ وإزهاق الباطل نور الله الحسينى المرعشى التسترى طهران

الإختصاص محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد مكتبه الصدوق / طهران

الإرشاد محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد قم

الإستبصار فيما اختلف من الاخبار محمّد بن الحسن بن على الطوسى المكتبه الإسلاميه / طهران

الإستدراك .... مخطوط

الإعتقادات محمّد بن على الصدوق مؤسسه الإمام الهادى(عليه السّلام) / قم

الأعلام خير الدين الزركلى بيروت

أعلام الدين فى صفات المؤمنين الحسن بن أبى الحسن الديلمى مؤسسه آل البيت(عليهم السّلام) / قم

إعلام الورى بأعلام الهدى الفضل بن الحسن الطبرسى مؤسسه آل البيت(عليهم السّلام) / قم

أعيان الشيعه محسن الأمين دار التعارف / بيروت

إقبال الأعمال علىّ بن موسى بن جعفر بن طاووس مكتب الإعلام / قم

إلزام الناصب على اليزدى الحائرى مؤسسه الأعلمى / بيروت

ألقاب الرسول وعترته (عليهم السّلام) بعض المحدّثين والمؤرّخين دار القارئ / بيروت

الأمالى محمّد بن على بن الحسين بن بابويه القمّى مؤسّسه البعثه / قم

الأمالی محمّد بن الحسن بن علی الطوسی مؤسّسه البعثه / قم

الأمالی محمّد بن محمّد بن النعمان المفید جماعه المدرّسین / قم

الإمام الهادی(علیه السّلام) من المهد إلی اللّحد السیّد محمّد کاظم القزوینی مرکز نشر آثار الشیعه / قم

الأمان من أخطار الأسفار والازمان علی بن موسی بن طاووس مؤسسه آل البیت(علیهم السّلام) / قم

الإنجیل ....

الانوار البهیّه فی تواریخ الحجج الإلهیّه عبّاس القمّی مؤسسه النشر الإسلامی / قم

بحار الانوار محمّد باقر بن محمّد تقی المجلسی مؤسّسه الوفاء / بیروت

بحر الأنساب سهل بن عبدالله البخاری ....

البرهان فی تفسیر القرآن هاشم بن سلیمان البحرانی

مؤسّسه البعثه / قم

بشاره المصطفی محمّد بن أبی القاسم الطبری مؤسّسه النشر الإسلامی / قم

بصائر الدرجات محمّد بن الحسن الصفّار مؤسّسه الإمام المهدی(علیه السّلام) / قم

البلد الأمین إبراهیم بن علی الکفعمی مؤسّسه الأعلمی / بیروت

تاج المواليد الفضل بن الحسن الطبرسی دار القارئ / بیروت

تاریخ الائمّه محمّد بن احمد بن ابی الثلج البغدادی دار القارئ / بیروت

تاریخ ابن خلّکان ابن خلّکان ....

تاریخ أبی الفداء أبو الفداء ...

تاریخ الإسلام محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبی

بیروت

تاریخ أهل البیت (علیهم السّلام) رواه المحدّث نصر بن علی الجهضمی قم

تاريخ بغداد أحمد بن على الخطيب البغدادى دار الفكر / بيروت

تاريخ قم الحسن بن محمّد بن الحسن القمّى منشورات طوس / طهران

تاريخ مواليد الأئمّه (عليهم السّلام) و وفياتهم عبدالله بن أحمد ... بن الخشّاب البغدادى دار القارئ / بيروت

تأويل الآيات الظاهره على الحسينى الأسترآبای مؤسّسه الإمام المهدى (عليه السّلام) / قم

تتمّه المختصر زين الدين عمر بن الوردى ...

تحف العقول عن آل الرسول(صلّى الله عليه و آله وسلّم) الحسن بن على الحرّانى دار الكتب الإسلاميّه/ طهران

تحفه العالم السيّد جعفر بحر العلوم طهران

تذکره الخواص یوسف بن فرغلی سبط ابن الجوزی مکتبه نینوی / طهران

تصحیح الإعتقاد محمّد بن محمّد بن النعمان المفید المؤتمر العالمی للمفید

تعلیقه مفتاح الفلاح محمّد بن الحسین الحارثی العاملی مؤسّسه النشر الإسلامی / قم

التفسیر للإمام الحسن العسکری(علیه السّلام) مؤسّسه الإمام المهدی(علیه السّلام) / قم

تفسیر العیّاشی محمّد بن مسعود العیّاشی مؤسّسه البعثه / قم

تفسیر القمّی علی بن إبراهیم القمّی مؤسّسه الإمام المهدی(علیه السّلام)/ قم

تنبیه الخواطر ونزهه النواظر ورّام بن أبی فراس المالکی دار التعارف ودار صعب / بیروت

تنقیح المقال فی علم الرجال عبد الله المامقانی النجف

التوحید محمّد بن علیّ بن الحسین الصدوق مؤسّسه النشر الإسلامی / قم

التوراه ....

تهذیب الأحکام محمّد بن الحسن بن علی الطوسی دار الکتب الإسلامیّه / طهران

الثاقب فی المناقب محمّد بن علی الطوسی

دار الزهراء / بیروت

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال محمّد بن علی بن الحسین الصدوق طلیعه النور / قم

جامع الشرائع . یحیی بن سعید الحلّی ...

جامع المقال فخر الدین بن محمّد علی الطریحی المطبعه الحیدریّه / طهران

جمال الأُسبوع علی بن موسی بن طاووس مؤسّسه الآفاق / قم

جنی الجنّتین فی تمییز نوعی المثنیین محمّد أمین بن فضل الله الحموی مکتبه القدسی / دمشق

الجواهر السنیّه محمّد بن الحسن بن علی الحرّ العاملی منشورات یس

حیاه الإمام الهادی (علیه السّلام) باقر شریف القرشی

دار الكتاب الإسلامى

الخرائج والجرائح قطب الدين الراوندى مؤسِسه الإمام المهدى (عليه السّلام) / قم

الخصال محمّد بن على بن الحسين الصدوق جماعه المدرّسين / قم

الدرّ النظيم يوسف بن حاتم مخطوط

الدّره الباهره محمّد بن مكّى العاملى ، الشهيد الأوّل العتبه الرضويّه / مشهد

الدروس الشرعيّه محمّد بن مكّى العاملى مؤسّسه النشر الإسلامى / قم

الدعوات قطب الدين الراوندى مؤسّسه الإمام المهدى(عليه السّلام) / قم

دلائل الإمامه محمّد بن جرير بن رستم الطبرى مؤسّسه البعثه / قم

ذكرى الشيعه محمّد بن مكّى العاملى منشورات مكتبه بصيرتى / قم

رجال الكشّى محمّد بن الحسن بن على الطوسى جامعه مشهد

رجال النجاشى أحمد بن علىّ النجاشى الكوفى مؤسّسه النشر الإسلامى/ قم

رساله أبى غالب الزرارى أحمد بن محمّد الزرارى مكتب الإعلام الإسلامى / قم

روضات الجنّات محمّد باقر الخوانسارى مكتبه إسماعيليان قم

روضه الواعظين محمّد بن الحسن بن الفتّال النيسابورى منشورات دليل ما/ قم

زند ....

الزهد . . الحسين بن سعيدالكوفى الأهوازى مؤسّسه الإمام المهدى / قم

السرائر محمّد بن منصور الحلّى مؤسّسه النشر الإسلامى / قم

شجره الأولياء ... .

شجره السبطين ..... مخطوط

الشجره الطيّبه فاضل الموسوى الصفوى مكتبه جامع التفاسير قم

الشجره المباركه الفخر الرازى مكتبه المرعشى/ قم

شذرات الذهب عبدالحى بن احمد، ابن العماد الحنبلى دار الكتب / بيروت

شواهد التنزيل عبيد الله الحاكم الحسكانى مؤسّسه النشر الإسلامى / طهران

صحاح الأخبار سراج الدين بن عبدالله الرفاعى المخزومى بومباى

الصراط المستقيم على بن يونس العاملى المكتبه الرضويّه / طهران

صفات الشيعه محمّد بن على الصدوق مؤسّسه الإمام المهدى(عليه السّلام) / قم

صفوه الأخبار بعض العلماء الاخبار مخطوط

الصواعق المحرقه احمد بن حجر الهيتمى المكّى مكتبه القاهره | مصر

طب الأئمّه (عليهم السّلام) عبد الله بن بسطام النيسابورى وأخوه الحسين طهران

طب الأئمّه (عليهم السّلام)السيّد عبد الله شبر ....

العتيق الغروى.....مخطوط

علل الشرائع محمّد بن على بن الحسين بن بابويه القمّى المطبعه العلميّه / قم

ص: ١٠٧٨

عمده الطالب أحمد بن على الحسنى / ابن عنبه المطبعه الحيدريّه / النجف

عوالم العلوم ، النصوص على الأئمّه (عليهم السّلام) عبدالله البحرانى مؤسّسه الإمام المهدى(عليه السّلام) / قم

عيون أخبار الرضا(عليه السّلام) محمّد بن على بن الحسين الصدوق منشورات جهان/ قم

عيون المعجزات الشيخ حسين بن عبدالوهّاب مكتبه الداورى / قم

الغيبه الفضل بن شاذان النيشابورى ...

الغيبه محمّد بن الحسن الطوسى مؤسّسه المعارف الإسلاميه / قم

الغيبه محمّد بن إبراهيم النعمانى منشورات أنوار الهدى / قم

فرحه الغرى عبدالكريم بن أحمد بن طاووس الحسنى مركز الغدير / قم

فردوس الأخبار شيرويه بن شهردار الديلمى دار الكتاب العربى / بيروت

فصل الخطاب محمّد خواجه پارسای البخارى ...

الفصول المختاره محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد مؤتمر ألفيّه المفيد/ قم

الفصول المهمّه فى معرفه أحوال الأئمّه على بن محمّد ، ابن الصبّاغ المالكى مطبعه العدل / النجف

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمّى منشورات الزائر / قم

فلاح السائل على بن موسى بن طاووس مكتب الإعلام الإسلامى / قم

قبالا يهود ....

قصص الأنبياء سعيد بن هبه الله الراوندى مجمع البحوث الإسلاميّه / مشهد

الكافى محمّد بن يعقوب الكلينى دار الكتب الإسلاميّه / طهران

كامل الزيارات جعفر بن محمّد بن قولويه القمّى مؤسّسه النشر الإسلامى/ قم

الكامل فى التاريخ ابن الأثير على بن أبى الكرم محمّد دار صادر / بيروت

كتاب سليم بن قيس سليم بن قيس الهلالى منشورات الهادى(عليه السّلام) / قم

كشف الغمّه على بن عيسى بن أبى الفتح الإربلى دار المرتضى / بيروت

كشف المحجّه على بن موسى بن جعفر بن طاووس مكتبه الداورى / قم

كفايه الأثر على بن محمّد بن على الخزّاز القمّى منشورات دليل ما/ قم

كفايه الطالب محمّد بن يوسف بن محمّد القرشى الكنجى النجف

كمال الدين محمّد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّى طهران

كنز الفوائد محمّد بن على الكراجكى دار الأضواء/ بيروت

مآثر الكبراء ذبيح الله المحلاتى منشورات المكتبه الحيدريّه / النجف

مائه منقبه محمّد بن أحمد بن على القمّى مؤسّسه الإمام المهدى (عليه السّلام) / قم

المجدى على بن محمّد بن على العلوى مكتبه آيه الله المرعشى/ قم

مجمع البيان فى تفسير القرآن الفضل بن الحسن الطبرسى طهران

المحاسن أحمد بن محمّد البرقى المجمع العالمى لأهل البيت(عليهم السّلام) / قم

المختصر الحسن بن سليمان الحلّى منشورات المكتبه الحيدريّه

المختصر فى أخبار البشر زين الدين عمر بن الوردى

الغرى / تركيا

مدينه المعاجز هاشم بن سليمان البحرانى مؤسّسه المعارف الإسلاميّه / قم

مرآه الجنان عبدالله بن سعد اليافعى حيدرآباد

مرآه الزمان .... مخطوط

مرآه العقول محمّد باقر المجلسى دار الكتب الإسلاميّه / طهران

مروج الذهب على بن الحسين المسعودى دار الهجره / قم

مزار الشهيد محمّدبن مكّى العاملى الجزّينى مؤسّسه الإمام المهدى(عليه السّلام) / قم

المزار الكبير محمّد بن جعفر المشهدى مؤسّسه النشر الإسلامى/ قم

مزار المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان مؤسسه الإمام المهدى(عليه السّلام) / قم

مسارّ الشيعه محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد المؤتمر العالمى للمفيد

المستجاد من كتاب الإرشاد الحسن بن يوسف بن على بن المطهّر الحلّى دار القارئ / بيروت

مستدرك الوسائل ميرزا حسين النورى الطبرسى مؤسّسه آل البيت(عليهم السّلام) / قم

مستطرفات السرائر محمّد بن منصور بن أحمد الحلّی مؤسّسه الإمام المهدی(علیه السّلام) / قم

مشارق أنوار الیقین الحافظ رجب البرسی دار الأندلس / بیروت

مشکاه الأنوار أبو الفضل علی بن الحسن الطبرسی مؤسّسه آل البیت (علیهم السّلام) / قم

مصباح الزائر علی بن موسی بن جعفر ابن طاووس مؤسّسه آل البیت(علیهم السّلام) / قم

المصباح فی الأدعیه والصلوات والزیارات إبراهیم بن علی الکفعمی مؤسّسه الأعلمی / بیروت

مصباح المتهجّد محمّد بن الحسن بن علی الطوسی مؤسّسه فقه الشیعه / بیروت

مطالب السؤول محمّد بن طلحه الشافعی مؤسّسه أمّ القری / بیروت

معانی الأخبار محمّد بن علی بن الحسین بن بابویه القمّی مؤسّسه دار العلم / قم

مفتاح الفلاح محمّد بن الحسین الحارثی مؤسّسه النشر الإسلامی / قم

مقتضب الأثر أحمد بن عبید الله بن الحسن بن عیّاش المطبعه العلمیّه / قم

مقدّمه البرهان(مقدّمه تفسیر مرآه الانوار) أبو الحسن بن محمّد طاهر بن عبدالحمید ...

المقنعه محمّد بن محمّد بن النعمان المفید جماعه المدرسیّن / قم

مکارم الأخلاق الحسن بن الفضل الطبرسی مؤسّسه النشر الإسلامی/ قم

مناقب آل أبی طالب محمّد بن علی بن شهر آشوب المطبعه العلمیّه / قم

مناقب أهل البیت (علیهم السّلام) حیدر علی بن محمّد الشروانی مطبعه المنشورات الإسلامیّه

منتخب الطریحی فخر الدین الطریحی النجفی منشورات مکتبه ارومیه / قم

من لا یحضره الفقیه محمّد بن علی بن الحسین القمّی مکتبه الصدوق/ طهران

مهج الدعوات و منهج العبادات علی بن موسی بن طاووس مؤسّسه الأعلمی / بیروت

نزهه الجلیس عبّاس المکّی الحسینی المکتبه الحیدریّه / قم

نزهه المجالس عبد الرحمان بن عبدالسلام الصفوری البغدادی القاهره

نزهه الناظر أبو یعلی الجعفری مخطوط

نزهه الناظر وتنبیه الخاطر الحسین بن محمّد الحلوانی مؤسّسه الإمام المهدی(علیه السّلام) / قم

نسخه قدیمه من تألیفات أصحابنا ...

نور الأبصار مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجی منشورات الشریف الرضی/ قم

النهایه محمّد بن الحسن الطوسی

وسائل الشیعه محمّد بن الحسن الحرّ العاملی المکتبه الإسلامیّه / طهران

وسیله النجاه المولوی محمّد مبین الهندی لکنهو

الهدایه الکبری الحسین بن حمدان الحضینی مؤسّسه البلاغ / بیروت

هندوان ... ...

الیقین علی بن الطاووس الحلّی دار الکتاب الجزائری / قم

ینابیع المودّه لذوی القربی سلیمان بن إبراهیم القندوزی الحنفی دار الأُسوه / قم

ص: ۱۰۸۱

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹